سلسلة بيانات عام 2008 م

عدد البيانات في هذا الكتاب : 269 بيان

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-10-30 15:14:21 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	فلم أرَ الشارع إسلامياً في ظاهره إلا في المملكة العربيّة السعوديّة ..	13
2	إلى حبيب الحبيب الذي هو في شكٍّ مريبٍ ..	20
3	رد صاحب علم الكتاب إلى حبيب الحبيب بالبيان الحقّ لا ريب فيه: { مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ } ..	23
4	إلى حبيب الحبيب..	31
5	إذاً ياحبيب ما دُمت لا تعلم فلا تقُل على الله ما لا تعلم	33
6	الحكمة من عودة المسيح عليه السلام ليكون حَكَمًا بين المسلمين وأهل الكتاب ..	36
7	أنا بالقرآن زعيم عليكم بالحقّ لمن أراد الحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ ..	37
8	أنا بالقرآن زعيمٌ عليكم بالحقّ لمن أراد الحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ ..	41
9	حاشا لله أن يُساق محمدٌ رسولُ الله والصالحون..	45
10	أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين فأتَّبعك يا حبيب الحبيب	47
11	{وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} صدق الله العظيم..	52
12	يا حبيب الحبيب، لماذا تُصرّ على الباطل بعد أن تبيّن لك الحقّ ؟	53
13	حسبي الله ونعم الوكيل يا حبيب الحبيب..	56
14	نفي الحديث الذي يقول بأنّ الله ثالث ثلاثةٍ في القرآن العظيم ..	61
15	إلى جميع عُلماء الأُمّة والباحثين عن الحقّ من الأُمّة أجمعين ..	66
16	إلى جميع عُلماء الأُمّة والباحثين عن الحقّ من الأُمّة أجمعين ..	75
17	إلى جميع عُلماء الأُمة والباحثين عن الحق من الأُمة أجمعين..	84
18	إلى أخي محمد الباحث عن الحقيقة بحقٍّ وبأدبٍ واحترامٍ [ضرب الفخذ الأيمن] ..	93
19	{ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ }..	95
20	ردود الإمام على المكنّى طالب العلم: إلى طالب العلم هَلُمّ إلى الحوار..	100
21	تتم رؤية الهلال بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة 1428 ..	101
22	إليك البيان الفصل وما هو بالهزل يدركهُ أولو الألباب..	104
23	ردود الإمام على نسيم وعلم الجهاد في عقيدة رؤية الله تعالى جهرة..	109
24	لقد شرحت صدري، شرح الله صدرك يا محمد ..	112
25	أنا المهديّ المنتظَر لا كَذِب يا طالب العلم ويا معشر علماء الأمَّة. ونعم الرجُل (فارس الصحراء) من أولي الألباب صَدَّق بآيات الكتاب من قبل التصديق بالعذاب..	113

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
26	أنا المهديّ المنتظَر لا كَذِب يا طالب العلم ويا معشر علماء الأمَّة. ونعم الرجُل (فارس الصحراء) من أولي الألباب صَدَّق بآيات الكتاب من قبل التصديق بالعذاب..	120
27	{ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ } ..	127
28	أولئك هم ألد الخصام لله رب العالمين..	134
29	ولا يأتونك بمثلٍ إلا جئناك بالحقّ وأحسن تفسيراً..	139
30	{ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّه عَلَى بَصِيرَة أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي }..	150
31	الحكم الحقّ بين علماء الفلك والشريعة في غرّة ذي الحجّة لعام 1428 هجري ..	152
32	حكم المهديّ المنتظَر بين علماء الفلك والشريعة من قبل أن يختلفوا ..	158
33	إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة: نحيطكم علماً بأنّكم الآن في عصر الحوار والظهور ..	162
34	الردّ بالبيان للحقيقة العظمى ..	165
35	الردّ بالبيان للحقيقة العُظمى ..	171
36	{ إِنَّ اللَّه وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }	177
37	بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى جميع القنوات الفضائيّة ..	178
38	بيان المهديّ المنتظَر إلى بوش الأصغر وجميع البشر..	181
39	تحذير إلى كافة البشر بطلوع الشمس من مغربها..	183
40	المَهديّ المُنتظَر يُعلِن اقتراب عَذاب الله للعالَم أجمَعين ..	188
41	كلمات الله هي قُدرات الله ..	193
42	أعَزَّكم الله ونَصَرَكم وطهَّركم تَطهيرًا، وأحبَّكم وقرَّبَكم أيُّها الأنصار المُكرمين ..	195
43	رَدّ المهديّ المنتظرِ الحقّ بالحقّ؛ حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ ..	199
44	هذا الخطاب منقولٌ كَرَدٍّ في منتدى لحظة العربية، ولم ينشروه ..	204
45	إمامي الحبيب، ما هي قصة حمل مريم بنبيّ الله عيسى ابن مريم ؟	211
46	الردّ على يوسف: أكثر الناس لا يعلمون أنّ شياطين الإنس والجنّ هم المفسدون ومن وراء كثيرٍ من التفجيرات الإرهابيّة..	214
47	{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم ..	217
48	آه آه آه ... {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾} ..	220
49	الإجابة على عضو لجنة تقويم أمّ القرى مكّة المكرمة ..	226
50	منقول: لطلب المُباهلة بين ناصر محمد اليماني وأحمد الحسن العراقي اليماني..	232
51	إلى علم الجهاد الشيطاني ضدّ الله وأوليائه..	235
52	إلى علم الجهاد الذي يريد أن يضلّ العباد والحقّ لهُ لبالمرصاد..	237

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
53	مرحباً طلال عَدّ حبّات الرمال، ونعم الرجل بين الرجال ..	240
54	الجواب بالحقّ من الكتاب والسُنة الحقّ ..	247
55	تقبّل الله منك التصديق، واقترب الظهور عند البيت العتيق، فلا تقل وأشهد أنّك ناصرَ رسولِ الله ..	251
56	وذلك عُمر من يصلحه الله في ليلةٍ ويُظهره على العالمين ..	252
57	فما ظنكم بهذه الآية يا معشر الباحثين عن الحقّ ؟	256
58	السلام عليكم يا معشر الباحثين عن الحقّ، وإليكم الحقّ ..	260
59	الردّ على (أبو علاء المعري): البيان الحقّ بالعقيدة الحقّ في بعث المهديّ المنتظَر الحقّ ..	266
60	من المهديّ المنتظَر إلى الباحث عن الحقيقة، ومزيدٌ من الفتوى عن أهل الكهف ..	270
61	[مجموعة من البيانات إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى جميع علماء المُسلمين ومُفتي الديار الإسلاميّة] ..	274
62	بيانُ المهديّ المنتظر إلى خادمِ الحرمينِ الشّريفينِ الملكِ عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ..	279
63	(ن) الذي أقسَم الله به في القُرآن العظيم لنبيّه بأنّه سوف ينصره به: {فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سورة القلم] ..	283
64	(ن) الذي أقسَم الله به في القُرآن العظيم لنبيّه بأنّه سوف ينصره به: {فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سورة القلم] ..	288
65	نداء إلى علماء المذاهب الإسلاميّة وشِيَعِهم أجمعين ..	293
66	بيان المهديّ المنتظَر إلى رئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة ..	296
67	رَدُّ المَهديّ المنتظَر بالحقّ؛ حَقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ: (مَن سَمَّاهُ فقد كَفَر) ..	303
68	صدقتَ يا حسين بن عامر ..	312
69	يوسف اِتّقِ الله ولا تُفرّق بين كتاب الله وسنَّة رسوله ..	314
70	يا معشر علماء الأمّة إنّ الحجّة في العلم وليست في الاسم ..	316
71	حسبي الله عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم..	319
72	خطابٌ بسلطان العلم من الكتاب إلى أولي الألباب: راقب الحقَّ أيّها المُراقب وخَفْ غضبَ الربّ ولا تُخفي الحقّ من الكتاب ..	321
73	وإنما أحرّم الفتوى عن أي أمرٍ من أمور الدين على العالم وهو لا يزال مجتهداً..	324
74	الرد على المراقب في أحد المواقع الإسلامية: قسم الله تعالى بحرف النون والصاد ببعث المهدي المنتظر ..	327
75	{يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾} ..	333
76	(بيان المهديّ إلى أبي عبد الله الباحث عن الحقّ) .. {وَلَا تُسْمِعُ الصُّمّ الدُّعَاء إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ}	335
77	ردود الإمام على أبي عبد الله الباحث عن الحقّ..	338
78	الحكم المُختصر للمهديّ المنتظَر في حدّ الزنى..	349

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
79	بيان المهديّ إلى أبي عبد الله الباحث عن الحقّ ..	350
80	{ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ } صدق الله العظيم ..	352
81	سؤال يا أمَة الله..	354
82	بيان المهديّ المنتظَر إلى هيئة كُبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى جميع علماء المُسلمين ومُفتيي الديار الإسلاميّة..	355
83	المكر الخبيث الأخطر من ضرب أعناق المسلمين بحدّ السيف !	360
84	إلى علم الشيطان الرجيم..	364
85	عاجل إلى علم الجهاد ..	367
86	{ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ }	368
87	الإمام المهدي المنتظر ينفي رؤية الله جهرةً بالنفي المُطلق لا في الحُلم ولا في المنام ولا في العلم في الدُنيا ولا في الآخرة..	369
88	تأكيد المهديّ المنتظَر بأنّ أمر الرؤيا تخصّ صاحبَها، ولا يُبنى عليها حُكمٌ شرعيٌّ كمنهجٍ للأمّة..	375
89	ردود الإمام على العضو الضارب: ويا أخي الضارب إنك تحاجّني بالأخطاء اللغوية وذلك من معجزات التصديق ..	382
90	(تعقيبٌ خاصٌّ إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة) فهل تساءلتم كيف يُظهر الله المهديّ المُنتظَر في ليلةٍ على البشر؟	389
91	لا أستمسك بغير كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ ..	394
92	بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى جميع وسائل الإعلام المرئيّة والمسموعة والمقروءة ..	395
93	إليك الجواب من الكتاب عن حدود الملكوت للسماوات والأرض ..	398
94	نرجو من (الضارب) المحترم الردّ على هذا البيان الذي كتبته من قبل ومنتظرٌ من علماء الأمّة الردّ علينا، ولا نزال منتظرين ..	400
95	ويا أيها الضارب، كُنْ من أُولي الألباب الذين يتدبَّرون الكتاب ولا تحاجّني في طول الخطاب إنّما ذلك البيان الحقّ للقرآن ..	406
96	{وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم ..	407
97	طريقة الإمام المهدي المنتظر في الكشف عن أحاديث الفتنة المدسوسة في السُنة النبويّة ..	414
98	خطأي في الإملاء يدل بأنّي حقًا أتلقى البيان بوحي التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ ..	419
99	الحُكم من كتاب الله وسنّة رسوله بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ..	420
100	الإمام المهدي يتحدى علماء الأمّة وينسف العقيدة الباطلة أنّ الله يؤيد المسيح الدجال بمعجزات آياته تصديقاً لدعوة الباطل ..	423
101	أيها الضارب إن جدلك جدلٌ عقيمٌ ولا يهدي إلى الصراط المستقيم ..	429
102	{ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } صدق الله العظيم ..	430
103	ردود الإمام على نسيم وطريد وعلم الجهاد: دحض الشُبهات بحُجةٍ وإثباتٍ..	434
104	يا علم الجهاد، كما قلتُ لك من قبل واليوم وغداً وبعد غدٍ إلى يوم الدين اذهب أنت وكتابك إلى الجحيم ..	435
105	إلى علم إبليس من شياطين الإنس..	436

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
106	{ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ } صدق الله العظيم ..	438
107	وهو أوّل أشراط الساعة الكبرى في عصر الحوار ..	439
108	وهو أوّل أشراط الساعة الكبرى في عصر الحوار ..	441
109	إلى طالب العلم وإلى جميع علماء الأمّة الإسلاميّة..	443
110	رد الإمام على العضو كاشف وبياناته إلى الشيعة الاثني عشر ..	445
111	المهدي المنتظر يدعو جميع علماء السُنة والشيعة للحوار..	446
112	اتقِ الله أيها المُنكر للحقّ فإنك لمن الخاطئين ..	455
113	أعظم كلامٍ يكتبه المهدي المنتظر في الكتاب..	456
114	المهدي المنتظر يعلن بيان الدرجة العالية الرفيعة..	464
115	ردود الإمام على العضو (akbarahbal)، السُّنّة من عند الله كما القرآن من عند الله يتنزَّلنَ من مشكاة واحدة ..	467
116	البيان لسرّ المثل الذي ضربه الرحمن في القرآن..	469
117	ردود الإمام على فارس الصحراء: الفتوى في حرث الغلمان من البشر المُخلدين..	471
118	مهلاً مهلاً، فلا ينبغي لي أن أُنصف الظالم من المظلوم..	473
119	هيهات هيهات، وهل ابتعثني الله إلا للدفاع عن سُنّة رسوله الحقّ؟	477
120	إلى كلّ عالمٍ مسلمٍ لا يخشى في الله لومة لائم ..	480
121	بيان عدد الأنبياء والرُسل الذين ورد ذكرهم في القُرآن..	484
122	إلى مَنْ يصدّ عن الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله غيرَ الحقّ ..	488
123	إلى من يصدّ عن الحقّ، حقيق لا أقول على الله غير الحقّ ..	490
124	فنِعْمَ السبيلُ سبيل حبّ الله وقربه ورضوان نفسه..	492
125	حُكم المهديّ المُنتظَر بين هيئة كبار العُلماء وعُلماء الفلك..	493
126	يا معشر الشيعة، إنّ لعنة الله على أحمد الحسن اليماني فلستُ هو، أفلا تعقلون؟	497
127	الجواب من الكتاب للأخ السائل، وليتذكَّر أولو الألباب ..	501
128	أنا اليماني خاتم خُلفاء الله أجمعين يا معشر السائلين إليكم الردّ بالحقّ ..	503
129	الجواب المختصر من المهديّ المُنتظر ..	506
130	وإنّ كارهَك هو الأبترُ المُنقطعُ الذريّة ..	507
131	أنا المهدي المُنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهَّر..	508
132	{وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم ..	511

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
133	مقارنة بين جوابين حول خلق الأرض والسماء للسيد ناصر محمد اليماني والسيد أحمد الحسن اليماني..	514
134	{وَزَيَّنَّا السماء الدُّنيا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيم} صدق الله العظيم ..	522
135	يا بوش الأصغر وكافّة البشر فِرّوا مِن الله إليه واعلموا بأنّ الله شديد العقاب ..	525
136	يا مُسلِمِين يا مُسلِمِين: كَوكَب العَذاب وصَل؛ كَوكَب العَذاب وصَل ..	527
137	فاعلموا علم اليقين بأنّهم لم يأتوا من أيّ كوكبٍ آخرٍ ..	530
138	{وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم ..	532
139	ناصر محمد اليماني يُرحب بالفيصل اليماني ..	533
140	كلا لستُ الرجل الذي قابله موسى يا رجل !	538
141	{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم ..	539
142	الإمام المهديّ يفتينا عن السّفيانيّ والخراسانيّ وعن المُمَهِّد لدولة المهديّ ..	541
143	سوف تدرك الشّمس القمر في آخر رمضان 1429 بإذن الله الواحد القهّار ..	543
144	بيان المهديّ المنتظَر لتحديد ليلة القدر؛ خيرٌ من ألف شهر ..	545
145	بيان المهدي المنتظر في شأن هلال عيد الفطر في آخر شهر رمضان 1429 هجري ..	547
146	الآن حصحص الحقّ، وصدَقني اللهُ بالحقّ لمن أراد أن يتّبع الحقّ..	548
147	يا معشر علماء الفلك العرب أليس فيكم رجلٌ رشيد؟ وأخوِّفكم بأساً من الله شديد ..	552
148	{قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ}، (ردّ الإمام المهديّ إلى السّلطان متعب)، حَقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غَير الحقّ من ذات القُرآن ..	555
149	{قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ}، (ردّ الإمام المهديّ إلى السّلطان متعب)، حَقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غَير الحقّ من ذات القُرآن ..	568
150	{قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ}، (ردّ الإمام المهديّ إلى السّلطان متعب)، حَقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غَير الحقّ من ذات القُرآن ..	581
151	{ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ }	594
152	{ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ } صدق الله العظيـــــــم..	596
153	اللّهُمَّ أحكم بيننا بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين ..	598
154	اللّهُمَّ احكم بيننا بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين ..	600
155	المُمَهِّدُ للمهديّ والسّفيانيّ والخُرسانيّ ..	602
156	لا إله إلا الله مُحَمدٌ رسولُ الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ..	604
157	الفِرقَة النّاجِيَة هم الذين كانوا على ما كان عليه محمدٌ رسول الله والذين معه قلبًا وقالبًا ..	605
158	أَحَبُّ الصَّدَقاتِ وأعظمُها عِندَ اللهِ صدقةُ العَفوِ ..	607

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
159	إنّ الذي سوف يسلّمني الرّاية اليمانيّة الرّئيس علي عبد الله صالح ..	609
160	الدّفاع عن حقيقة المهديّ المنتظَر من الكتاب والسُّنة ..	610
161	للمهديّ شروطٌ لا تتوفَّر في سواه ..	617
162	حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم ..	619
163	طلوعُ الشّمسِ من مغرِبها فهذا لَنْ يَحدثَ إلّا حين مرورِ كوكبِ العذابِ ..	623
164	أتريدني أن أُخبِرَ النّاس يا محمد بن الحسن؟	625
165	{تلكَ آيَاتُ اللّه نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّه وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيـــم ..	626
166	إلى صاحب الأثَر الصالِح ..	634
167	سبيل النّجاة هو اتّباع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ..	635
168	إليك الرَدّ مِن الله على الذين يُجادلون بغير علمٍ أتاهُم من الله ..	640
169	إلى رئيس هيئة كبار علماء المملكة العربيّة السعوديّة وجميع علماء المسلمين ..	642
170	حُكمُ المهديّ المُنتظَر بين عُلماء الفلك وعُلماء الشَّريعة بالحقِّ في هلال ذيّ الحجّة القادم لعام (1429) هجريّ ..	647
171	بالنسبة لسؤالك عن خرق يأجوج ومأجوج لسد ذو القرنين، فأنا أفتيك بالحقّ إن كنت تريد الحقّ حقيق لا أقول على الله غير الحقّ..	653
172	حديثٌ فيه إدراجٌ زائدٌ: [حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد] ..	654
173	التعبير بالحقّ يا صاحب الرؤيا ..	657
174	رايتي هي ذاتها راية محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ..	660
175	الردُّ على المسافر ومحمد حسام: المرحلةُ الأولى لخلقنا حدثتْ يوم خلق اللهُ أبانا آدم ..	669
176	ليس الكسول من القراءة من طلبة العلم خير البريّة ..	677
177	{فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا} أي تمّ إنزالها في القرآن العظيم ..	679
178	يا معشر الأنصار السابقين الأخيار بشّروا ولا تنفّروا ..	681
179	يا ابن عمر لا تحذف (الكاشف) هذا حتى أكشف للناس حقيقته ..	683
180	مَغيب الأرض في المنام أي: أوشك انتهاء عمرها..	685
181	المحصنات في الكتاب نوعان اثنان لا ثالث لهما وهما المحصنة لفرجها والمحصنة بالزواج ..	687
182	وصية المهديّ المنتظَر إلى المشرف على طاولة الحوار العالميّة ..	695
183	بل ألهمكَ الشّيطانُ وليس وحيًا من الرحمن ..	697
184	أهلًا وسَهلًا ومَرحبًا بالباحِثِ المُستَشار، عسَى أن تكونَ مِن السَّابقين الأخيَار ..	702
185	[كفى بالمرء أن يُوعَظ في منامه]..	706

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
186	إنّ الذي جاء في سورة النساء في الآية (81) و (82) قد جعلهنّ الله الأساس لدعوة المهديّ المنتظر لعلماء المسلمين إلى طاولة الحوار العالميّة لجميع علماء الأمّة الإسلاميّة ..	708
187	{ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاس وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } صدق الله العظيم..	712
188	أنقذوا أنفسكم بالتصديق لأظهر لكم عند البيت العتيق ..	713
189	بيان المهديّ المنتظَر مع الصورة، بيان إدراك الشمس للقمر لعام 1429 هجري إلى هيئة العلماء في السعودية ..	715
190	بيان الشيخ ناصر محمد إلى كافة مشايخ هيئة كُبار العُلماء في هلال ذي الحجّة لعام 1429 للهجرة ..	729
191	يا محمد الحسام أنا شيخ وأنا الإمام ..	734
192	حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم، بيان الإدراك لعام 1429 للهجرة من المهديّ الى خادم الحرمين وهيئة كبار العلماء في المملكة العربيّة السعوديّة ..	736
193	أعوذُ باللهِ السّميع العليم من الشيطان الرّجيم ..	749
194	{وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} ..	750
195	بل كوكبٌ ناريٌّ كما أراني ربّي ..	752
196	شرح الله صدرك يا أمّة الله اليمامة وتقبل الله منا ومنك ..	753
197	بيان أطول وأعظم قسمٍ في القرآن العظيم، وبيان هلال شهر ذي الحجّة لعام 1429 من جميع علماء الفلك ..	755
198	الردُّ على من يزعم أنّه من آل البيت ولا أراه مِنهم شيئًا، ويا عجبي مِن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون مِن علماء المسلمين مِن الذين قالوا إن الله لا يقبل توبة اليهودي حتى يقتل نفسه!	761
199	رَدّ المهديّ المُنتَظَر على المُستَشار، وأرجو مِن الله أن يكونَ مِن السّابِقينَ الأخيَار ..	763
200	أخي محمد العربي الأبي ..	769
201	أَبشِر بالفتوى الحَقّ لكلمةِ {بتّ} في القرآن العظيم مع مُرادفاتها ..	770
202	أخي الكَريم المُستشار، ما نَدم مَن استشار ولا خاب مَن استخار ..	776
203	بيان الإمام المهديّ في الحديث الحقّ: من قال لا أعلم فقد أفتى ..	777
204	ردّ الإمام على العضو صبري: ولا تتّبِع الأرقام فتدخلك في أوهامٍ يا أخي صبري ..	779
205	ويا عجبي مِن الذين يقولون على اللهِ ما لا يعلمون مِن علماءِ المسلمين مِن الذين قالوا إنّ اللهَ لا يقبلُ توبةَ اليهوديّ حتى يقتلَ نفسهُ! {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم ..	781
206	إلى مسّ الشيطان ورسوله صبري ..	792
207	البيان الفَلَكيّ لتحرّي هِلال ذي الحجّة 1429 هـ، مَنقولٌ من الجمعيّة الفَلَكيّة بجدة ..	794
208	{جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} ..	799
209	كيف تعرفون المهديّ المنتظَر الحقّ، والفتوى من الله تجدها في مُحكم كتابه..	803
210	ردّ الإمام المهدي إلى المهتدي؛ لكل دعوى برهان فلنحتكم إلى القرآن ..	805

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
211	إلى الشَّاهِد والمُستشار المُحتار الذين لا يأتون بسلطان العِلم في الحوار ..	811
212	انظُر للتقرير الفَلَكيّ بموقع الجمعيّة الفلكيّة بجدة والذي يوافقه جميع علماء الفَلَك ولا يختلف عليه اثنان ..	813
213	{ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ } صدق الله العظيم ..	814
214	أمر المهديّ المنتظَر إلى الحسين بن عمر المكرم والمحترم ..	819
215	وهل بعد الحقّ إلا الضلال ؟ أفتيتكم بسرّ الرعب والهرب لمن اطّلع عليهم منكم ولم يُحِط بعلمهم ..	821
216	{قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا} صدق الله العظيم ..	824
217	لم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل الإمام الناصر لما جاء به خاتم المرسلين ..	828
218	(ردّ الإمام على زرقاء) قد أفتيناكم أنها من هياكل قوم عادٍ من الذين أخبركم الله أنه زادهم بسطةً في الخلق عليكم .. (سبحان من يبعث من في القبور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور)	830
219	الرَّدُ المُختصَر على المُستشار مِن المَهديّ المُنتظَر ..	832
220	إلى المُستشار، نَنتظِر ونَرى أيُّنا يقولُ على الله غير الحَقّ ..	833
221	تَعقيبُ الإمام: حقيقةُ العضوِ الشاهدِ وقَبيلهِ المُستشار ..	834
222	إلى مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة..	836
223	من المهديّ المنتظَر إلى كافة الأنصار والباحثين عن الحقّ ..	838
224	فتوى الإمام المهديّ في يوم الحجّ، والحجّ عَرَفة ..	843
225	وهل يختفي القَمَر في ليلة البَدْر؛ ليلة النِّصف من الشهر؟	846
226	إنَّ توقيت أول يومٍ للنفير للحَجّ قد جعله الله في ميقاتٍ معلومٍ لدى كافّة أهل الأرض حين يشهدون اكتمال التَّربيع الأوَّل وذهاب الأهِلّة فور انقضاء التَّربيع الأول ..	848
227	يفتيكم الله في محكم القرآن العظيم عن المهديّ الإنسان الذي يُعلّمه الله البيان الحقّ للقرآن..	853
228	بيان الإمام المهديّ إلى قادة العرب والمُسلمين ..	863
229	أما كوكب العذاب فهو ذو ثلاث شُعبٍ ..	871
230	أقسمَ الله بالبدر الذي تبين لكم اكتماله ..	873
231	طلبٌ إلى مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة لإصدار بيانٍ إلى الشعب السعوديّ لتحرِّي هلال محرّم 1430 هـ..	874
232	من المهدي الى كافة البشر، الكوكب العاشر في طريقه اليكم..	876
233	الحساب الشمسيّ والقمريّ والحسابات الزمنيّة للأرض ذات المشرقين ..	877
234	الحساب الشمسيّ والقمريّ والحسابات الزمنيّة للأرض ذات المشرقين ..	879
235	والحجاب هو كنانٌ بين القلب والربّ، فيَحجب عنهم النّورَ الذي يعرفون به رحمةَ ربّهم ..	881
236	القول المختصر في المسيح الكذاب الأشِر، وسؤال إلى السائل والإجابة على سؤاله (6)	885

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
237	بيان الإمام المهديّ عن الجَنَّة التي خرج منها أبونا آدم عليه الصلاة والسلام ..	892
238	{ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ } صدق الله العظيـــــم ..	903
239	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّـهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا} صدق الله العظيم ..	904
240	الإمام المهديّ ينفي حدَّ التّغريب اليهوديّ الموضوع ..	905
241	الردُّ بالحقّ؛ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحق، ونزيدكم عِلمًا بإذن الله مُعلِّم الإمام المهديّ ..	909
242	حُجّة الإمام المهديّ هي البيان الحقّ للقرآن العظيم بالعلم والمنطق حتّى يتبيّن للعالمين أنه الحقّ .. (2)	913
243	حُجّة الإمام المهديّ هي البيان الحقّ للقرآن العظيم بالعِلم والمَنطِق حتى يتبيَّن للعالمين أنّه الحقّ .. (1)	919
244	الردّ الهام للغاية ..	920
245	الردّ الهام للغاية ..	926
246	أخي الفيصل اليماني ..	932
247	أخي الفيصل اليماني..	934
248	خروج الدّابة ..	936
249	خروج الدّابة ..	939
250	هلا بنجيب اللبيب ..	942
251	ومن أحسنَ فلنفسه وإنّ ربّي لغنيٌّ حميدٌ ..	944
252	كان مُحَمَّدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم يتحَسَّر على النَّاس لأنَّهم لَم يُصَدِّقوه .. (إلى حَبيبي وأحَبُّ خَلْق الله إلى قَلبي مِن بَعْد رَبّي) ..	946
253	كان مُحَمَّدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم يتحَسَّر على النَّاس لأنَّهم لَم يُصَدِّقوه .. (إلى حَبيبي وأحَبُّ خَلْق الله إلى قَلبي مِن بَعْد رَبّي) ..	949
254	{إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} ..	952
255	سَبَب صمتهم في عصر الحوار بالبيان الحَقِّ للذِّكر مِن قَبل الظهور، وإليك الجواب من الكتاب وليتذكَّر أولو الألباب..	954
256	ما الذي يبحث عنه أعداء الله اليهود في حَفْرِيَّاتهم؟	955
257	بل هو الغني وأنتم الفقراء ..	956
258	شهادة الحقّ اليقين إلى كافة الأنصار المُكرّمين ..	959
259	شهادة الحقّ اليقين إلى كافّة الأنصار المُكرمين ..	961
260	وصار لكم ستون عاماً في عصر فساد بني إسرائيل الآخر وجهادكم أنتم على مدار الستين عاماً " نحنُ نستنكر " !	963
261	إجازة السّنة الهجريّة لدى دولة الإمارات ..	966
262	مصر ترفض شهداء الرؤية إذا تُخالفهم الحسابات الفلكيّة ..	967
263	الأحد 1 محرم 1430 / 28 ديسمبر 2008 المملكة العربيّة السعوديّة ..	970

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
264	وها هو حَصحَص الحَقّ، ولكن للأسف وكأنّي أُخاطِب صُمًّا بُكمًا لا ينطِقون!	972
265	سَبَب عَدَم التفاف الشِّيعَة حَولي وتَصديق شأني ..	974
266	إلى معشَر الأنصار أريد الفتوى عاجِلًا، لماذا تمّ تغيير التاريخ لغُرَّة ذي الحجّة 1430؟	975
267	رد إمامكم عليكم يا أصحابي وأحبابي إلى ربّي ..	977
268	هل يجوز خطاب الاثنين بالجمع ؟	979
269	(الردّ على الحُسام الذي يُجادل بغير علم)، تعالوا لأعلِّمكم كيف أدركت الشمس القمر في هلال محرم لعام 1430 والله على ما أقول شهيد ووكيل ..	981

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 12 - 1428 هـ

03 - 01 - 2008 مـ

11:13 مساءً

فلم أرَ الشارع إسلامياً في ظاهره إلا في المملكة العربيّة السعوديّة
المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وكلّ عامٍ والمسلمون بخير ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظَر من البيت المُطهَّر الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى جميع علماء الفلك وعلماء الشريعة وإلى جميع المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وكلّ عامٍ وأنتم بخير، ثم أما بعد..

بل المهديّ المنتظَر يقول: يا أسفاه على أمَّةٍ يرون الحقّ باطلاً والباطل حقاً، ويا أسفاه على أمَّةٍ لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، ويا أسفاه على أمَّةٍ يتَّخذون كتاب الله القرآن العظيم مهجوراً ويستعجلون بالسيِّئة قبل الحسنة فهم بعذاب الله يستعجلون. ولربَّما يودُّ بعضهم أن يقول: "لِمَ لَمْ يُعذِّبنا الله كما وعدتنا". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر فيقول: فهل إذا حقَّ القول عليكم بعذابٍ أليمٍ آمنتم بأمري واعترفتم بشأني؟ إذاً وما الفرق بينكم وبين الكفار بالقرآن العظيم من قبلُ في زمن تنزيله وقد قالوا: اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأَمطر علينا حجارةً من السماء أو اِئْتِنا بعذابٍ أليم؟

ويا قوم، إنّي أرى بأن الله قد أيَّدني بآيةٍ في شهر ذي الحجّة هي خيرٌ لكم من عذابه الأليم لعلكم توقنون، وسبق وأن دعوت ربّي قبل ميلاد هلال ذي الحجّة 1428 أن يُؤيِّدني بآيةٍ في هلال ذي الحجّة 1428 فتمَّت رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد؛ فتكون غرَّة هلال ذي الحجّة 1428 هي يوم الإثنين وكذلك ليكون يوم النحر هو يوم الأربعاء تصديقاً للحكم الذي حكمتُ به بينكم في شأن غرَّة رمضان 1428 وأكَّدتُ لكم بأن الشمس أدركت القمر "إدراك السبق" في غرَّة شهر رمضان 1428، وعلِم أهل العلم منكم بأنّ القمر غاب ليلة الأربعاء قبل مغيب الشمس برغم أنه قد وُلِد وذلك يُسمَّى: إدراك السبق للشمس؛ فتتقدَّم الشمسُ الهلالَ من بعد ميلاده، والقرآن العظيم يقول بأنّه لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فتتقدَّمه من بعد ميلاده! وجميع علماء الفلك يعلمون بأن الهلال ينفصل عن الشمس شرقاً من بدء لحظة ميلاده! ولكنها تقدَّمته في غرَّة رمضان 1428 وأنتم تعلمون ثم تنبذون ذلك وراء ظهوركم! ولكن المهديّ المنتظَر أعلن لكم بأنّ ذلك تصديقٌ لأحد أشراط الساعة الكبرى، وقلت لكم بأن غرَّة رمضان كانت ليلة الأربعاء ولكن الشمس أدركت القمر في ليلة الغرّة لشهر رمضان الكريم 1428 فتقدَّمته برغم ميلاده ولكنه غاب وهو يتلو الشمس من ناحية الغرب؛ بمعنى أن القمر كان غربيّ الشمس برغم ميلاده والشمس شرقيّ الهلال الجديد لشهر رمضان 1428 للهجرة، وناديت فيكم وكرّرتُ وذكرت بأن الشمس أدركت القمر فتلاها وهي تتقدَّمه وجعلت ذلك حُكماً بينكم بالحقّ في خلال الأيام الأولى لشهر رمضان 1428، ومن ثم قلت لكم بأن يوم النحر سوف يكون يوم الأربعاء تصديقاً لحديث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يوم صومكم يوم نحركم] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك قلت لكم: قد جعل الله الحَكَم بيننا "يوم النحر" وأكَّدت بأنه سوف يوافق الأربعاء نظراً لعِلمي وإيماني بالتاريخ السرِّي في ذات الشمس وحركتها.

ويا معشر علماء الفلك وجميع علماء الشريعة، إني لم أتبع أهواءكم، وناصر اليمانيّ هو الوحيد الذي أكَّد لكم بأنّ يوم النحر سوف يوافق الأربعاء برغم نفي جميع علماء الفلك جملةً وتفصيلاً بأن يُرَى الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، ولكن إذا كان ناصر اليمانيّ هو حقاً المهديّ المنتظَر فلا بُدَّ أن يُصدق الله حُكمه بالحقّ بآيةٍ كونيّةٍ في حركة الشمس والقمر فيشهد شهداء الرؤية بمكة المكرمة هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وقد اطَّلع المهديّ المنتظَر على تقارير جميع علماء الفلك بأنه يستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد نظراً لأن الاقتران لم يأتِ بعدُ حسب حسابهم، فلا وجود للهلال بعد غروب الشمس لذلك كانوا يستحيلون رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين.

ولكن الله العليّ العظيم يعلم بأنّه إذا لم يجعل يوم الحجّ في العيد الأكبر في يوم الأربعاء فإنكم سوف تَسْلقوني بألسنةٍ حدادٍ فتقولون: "إذاً قد أصبح عِلمك يا ناصر اليمانيّ لا شيء في تاريخك الشمسيّ في ذات الشمس وكذلك في سرّ ثمانية أبريل 2005 وكذلك في حُكمك في شأن غرَّة رمضان 1428 بأنها كانت يوم الأربعاء لولا السبق والتقدُّم للشمس على هلال شهر رمضان 1428، وأكَّدتَ لنا بأن يوم النحر لا بُدّ له أن يكون يوم الأربعاء تصديقاً للحديث: [يوم صومكم يوم نحركم]؛ بل لدرجة أنك أمرتنا أن نقول إذا جاء يوم النحر في يوم الأربعاء أن نقول صدق الله ورسوله والمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ؛ بل جعلتَ صِدقَ عِلمك كمنطق القرآن والأحاديث النبويّة الحقّ، ولكن يا ناصر اليمانيّ ها هو لم يشهد شهداء الرؤية بمكة المكرّمة رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين فأصبحت غرَّة ذي الحجّة هي يوم الثلاثاء والوقوف بعرفة يوم الأربعاء والخميس يوم النحر فاختلفت حساباتك يا ناصر اليمانيّ منذ تاريخ ثمانية إبريل 2005، وذلك لأن حساباتك وآيات التصديق قد ارتبطت بيوم النحر فقلت أنه الأربعاء غلاق الألف اليوم، ولكن المملكة العربيّة السعوديّة قد أعلنت بأن النحر الخميس وأنت قد جعلت حساباتك بتوقيت مكة المكرمة في المملكة العربيّة السعوديّة، ولكنهم لم يشهدوا هلال ذي الحجّة 1428 كما كنت تزعم بعد مغيب شمس الأحد ليلة الإثنين وعليه فقد اختلفت جميع قواعدك الحسابيّة وأصبحت باطلةً، وكذلك جميع الآيات التي تحاجّنا بها منذ تاريخ ثمانية إبريل 2005، إذاً أنت لست المهديّ المنتظَر وعليك أن تتوب فإنك من الضالّين المُضلِّين".

فبالله عليكم ألستم سوف تقولون ذلك كلَّه ولن ترحموني شيئاً؟ ولكن الله أبى إلا أن يُصدقني بجميع آيات التصديق لناصر اليمانيّ ليؤكِّد للمسلمين والناس أجمعين أن ناصر اليمانيّ هو حقاً المهديّ المنتظَر، لذلك جعل شهداءَ الرؤية بمكّة المكرّمة يشهدون هلال ذي الحجّة 1428 من قبل الاقتران فيجعل الله ذلك مكان آية العذاب في شهر ذي الحجّة 1428 لعلَّكم يا معشر المسلمين بالذات توقنون بأني حقاً المهديّ المنتظَر بلا شكٍّ أو ريبٍ، وذلك لأن الله يريد أن يجعل المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ بشرى وفرجاً للمسلمين فلا يزيدهم غَمّاً إلى غمِّهم بعذابٍ أليمٍ لذلك أيَّدني بآيةٍ في هلال ذي الحجّة 1428 لعلكم يا معشر المسلمين توقنون لينجيكم من آية التصديق بعذابٍ عقيمٍ فينجيكم ويُعذِّب المجرمين المفسدين في الأرض خاصّةً؛ أم إنكم تظنون أنه إذا أيَّدني الله بآية العذاب بأنها سوف تصيب الظالمين من الناس من دون المسلمين! والمسلمون مكذِّبون بشأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ ثم لا يُعذِّبهم الله وهم بشأن المهديّ المنتظَر الحقّ لا يوقنون؟ ولكني لم أدعُ عليكم يا معشر المسلمين بل لم أدعُ على جميع الكافرين بل كانت دعوتي بالعذاب الأليم تخصّ شياطين الجنّ والإنس فقط، لذلك أجابني ربّي الله أن يُؤخِّر العذاب فاستبدل آية العذاب في شهر ذي الحجّة 1428 بآيةٍ هي خيراً لكم من آية الهلاك والتدمير.

ولذلك سوف أُحاجُّكم بالآية التي طلبتُ من ربّي وجعلتُ دعائي مكتوباً في شاشة الإنترنت العالمية من قبلُ خلال شهر ذي القعدة 1428، وطلبت من ربّي أن يُؤيِّدني بآيةٍ جليّةٍ وواضحةٍ في هلال شهر ذي الحجّة 1428، فطلبت منه أن يُرِي شهداء الرؤية بمكة المكرمة هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين من قبل الاقتران لعلّ المسلمين يوقنون بشأني

فيَشهدون بأن ناصر محمد اليمانيّ هو حقاً المهديّ المنتظَر فأجابني ربّي وصدَّق دعائي بالحقّ لأنه يعلم أني أريد وأحبّ إنقاذ المسلمين من عذاب يومٍ عقيمٍ، وتلك الآية التي حدثت في هلال ذي الحجّة 1428 هي أحبّ إليَّ من أن يُصدقني بآية العذاب الشديد المُهلِكة والمُدمِّرة، فهل ترون تلك الآية هي خيراً لكم من عذاب الله الشديد يا معشر المسلمين؟ وليس معنى ذلك بأن الله قد محى آية العذاب الأليم؛ بل أخَّرها بعد مُضِيّ ألف ساعةٍ بدءاً من لحظة ميلاد هلال ذي القعدة 1428، وكما قلت لكم من قبل بأني لا أعلم هل هي بساعات يومنا الأرضيّ برغم أنّي كنت أظنّها بساعات يومنا الأرضيّة بنسبة تسعةٍ وتسعين في المائة وتسعةٍ من عشرة، وبرغم ظنّي الكبير لم أتجرَّأ على التأكيد لأني أعلم بأن الظنّ مهما كانت نسبته لا يُغني من الحقّ شيئاً، وقد تبيَّن لي بأن الألف الساعة لم تكن بساعات يومنا الأرضيّة، ولكن الله سبحانه لا يريد أن تكون لكم علينا الحجّة؛ بل أيَّدني بآيةٍ هي أحبّ وخير لكم من عذابه الأليم يا معشر المُسلمين وهي رؤية هلال ذي الحجّة 1428 من قبل الاقتران؛ أفلا يكفيكم للتصديق بشأني هذه الآية الكونيّة يا معشر المُسلمين؟ أم إنكم لا تريدون أن تصدِّقوني حتى تَرَوْا بأن الله يؤيِّدني بآية العذاب الأليم والعقيم؟

إذاً، فأَجمِعوا أمرَكم يا معشر المسلمين وعلماءَكم، وأرجو أن لا يزيدكم أمرُكم عليكم غُمّةً فإمّا أن تعترفوا بشأني وإمّا أن تقولوا لن نُصدِّقك يا ناصر اليمانيّ حتى يؤيِّدك الله بآيةِ العذاب الأليم وعندها سوف أدعو عليكم، وأقسم بالله العليّ العظيم حتى لو كان موعد آيات العذاب لا يزال متأخِّراً عددَ سنين بأن الله سوف يُعجِّله لكم إجابةً لدعائي عليكم إنْ دعوتُ عليكم يا معشر المسلمين، فعدم إيمانكم بشأني هو مَنْ حالَ بين التصديق لدعائي على المفسدين في الأرض والمجرمين من شياطين الجنّ والإنس، إذْ كيف يعذِّبهم الله خاصّةً وأنتم بشأني كافرون! فهل فهمتم سبب تأخير آية العذاب واستبدالها بآياتٍ كونيّة في رؤية الهلال من قبل الاقتران بالاجتماع فتتمّ رؤية الهلال من قبل الاجتماع؟ وأنتم تعلمون بأن الاجتماع للشمس والقمر لن يحدث إلا بعد مغيب شمس الإثنين ببضع ساعاتٍ ولكن تمَّت رؤية الهلال من قبل الاجتماع فاجتمعت به الشمس وهو هلالٌ؛ بمعنى أنه تمَّت رؤية هلال ذي الحجّة 1428 من قبل الاجتماع فاجتمعت به الشمس وهو هلالٌ وذلك تصديقاً للرؤيا الحقّ والتي شرحتها لكم من قبل وجعلتها مكتوبةً في شاشة الإنترنت العالمية منذ شهورٍ مضت بأنه قد تمَّت رؤية الهلال من قبل الاجتماع، فقلت لكم في الرؤيا بلغةٍ عاميَّة:

[هاذي تشوفوا بأن الهلال وُلد قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال وأنتم تعلمون بأنه الكسوف هو نتيجة اجتماع الشمس والقمر، وإن لم يحدث كسوف في هلال شهر ذي الحجّة 1428 فلا يهم ذلك في شيء، والمهم أنكم رأيتم الهلال رأي العين من قبل شهداء الرؤية بالمملكة العربيّة السعوديّة من قبل الاجتماع للشمس والقمر].

فهل يا معشر علماء الفلك والشريعة سوف تعترفون بالحقّ والذي صدَّقه الله بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ أم أنكم سوف تختلفون فيما بينكم وتنبذون دعوة ناصر اليمانيّ وراء ظهوركم وكأنه لم يكن شيئاً مذكوراً برغم أنه يناديكم منذ ثلاث سنواتٍ وأنتم عنه معرضون؟ ويقول الجاهلون منكم كيف نصدِّق بمهديٍّ على النت؟ ومن ثم نردّ عليهم فنقول: ألا ترون بأن هذه الوسيلة هي خير وسيلةٍ للدعوة إلى الحقّ أم إنكم تريدوني أن أظهر لكم عند الركن اليمانيّ من قَبل التصديق؟ فهل هذا هو المنطق في نظركم كما فعل جُهيمان الضالّ؟ أم أنّ المنطق هو ما يفعله ناصر اليمانيّ من دعوته للحوار عبر شاشة الإنترنت العالمية؟ حتى يُثبِت علمَه بالسلطان المُنير من القرآن العظيم فيقتنع بشأنه علماء الأمة خصوصاً هيئة كبار علماء المملكة العربيّة السعوديّة بمكة المكرمة نظراً لأنه من بعد التصديق بالعلم والمنطق الحقيق يَظهر لكم ناصر اليماني عند البيت العتيق أليس ذلك هو المنطق والتصديق للرواية الحقّ بأن المهديّ المنتظَر يظهر عند البيت العتيق بين الركن والمقام للمبايعة؟ ولكن يا عجبي من أمَّةٍ تنتظر أن يَظهر لهم المهديّ المنتظَر بين الركن والمقام من قبل الحوار والتصديق! فهل ذلك هو المنطق في نظركم؟ إذاً لأهلككم الله فور ظهوري يا أهل مكة لأن العسكر عند البيت العتيق لن يعطوا لي الفرصة شيئاً؛ بل بمجرد ما أقول يا أهل

مكة إني أنا المهديّ المنتظَر فعندها سوف ينقضُّ عليَّ العسكر يبسطوني أرضاً فيثبتوني بالأغلال ويضربوني بالسياط ثم لا يُمهِلكم الله شيئاً سُنَّة الله في الذين خلوا ولن تجد لسُنّة الله تحويلاً، ولكن إذا حاور المهديّ المنتظَر علماء الأمَّة قبل الظهور حتى إذا صدَّقوا بأمره يظهر لهم ناصر اليمانيّ عند الركن اليمانيّ فيجد الترحيب والطاعة والمبايعة.

وأُكرِّر وأُكرِّر وأُكرِّر وأُذكِّر فأقول: إنّ لدى المهديّ المنتظَر سؤالاً عظيماً موجَّهاً إلى جميع علماء الفلك والشريعة وأريد الإجابة عليه عاجلاً غير آجلٍ وهو الآتي:

سؤال المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ :

هل تمَّت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1428 من قبل الاقتران فجاء موعد الاقتران والقمر قد هو هلالٌ؟ بمعنى هل تمَّت رؤية الشهود للهلال من قبل الاقتران وهل كان يوم النحر هو يوم الأربعاء تصديقاً للحديث: [يوم صومكم يوم نحركم]؟ وهل تبيَّن لكم بأن غرَّة رمضان 1428 كانت يوم الأربعاء وأن الشمس أدركت القمر في ليلة غرَّة شهر رمضان 1428 فتقدمته وهو هلالٌ؟ وهل كانت نهاية يوم ثمانية إبريل 2005 هي يوم النحر ألف يومٍ بالضبط منذ تاريخ ثمانية إبريل 2005؟ وهل تبيَّن لكم دقة الحساب لأسرار القرآن والمربوط بحركة الشمس والقمر تصديقاً لقوله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]؟ وهل تبيَّن لكم بأن أصحاب الكهف لبثوا 300 مائة سنةٍ قمريّةٍ وأنها تعدل تسعة آلاف سنةٍ بيومكم الأرضيّ 9000+ ثم ازدادوا تسع سنواتٍ شمسيّةٍ وأنها تعدل بحساب يومكم الأرضيّ كذلك تسعة آلاف سنة 9000؟ وهل تبيَّن لكم بأن اليوم الشمسيّ لحركة الدهر ينتهي يوم الحج الأكبر، أيْ: يوم العيد الأكبر ويُسمَّى يوم الحج الأكبر لأنه يوم العيد الشامل لجميع المسلمين يوم النحر أما عيد الفطر فيُسمّى العيد الأصغر نظراً لأن ميعاده حسب رؤية الهلال فيُفطر من شاهد هلال شوال ولم يُفرَض عليكم أن يُفطِر جميعُ المسلمين في يومٍ واحدٍ وكذلك لم يُفرَض عليهم أن يصوموا في يومٍ واحدٍ بل قال الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185]. وأما الذين لم يشاهدوا الهلال فعليهم أن يُكمِلوا عدَّة شعبان ثلاثين يوماً، وكذلك عيد الفطر فمن شهد منكم هلال شوال فليُفطِر، وأما الذين لم يشاهدوه فعليهم أن يُكمِلوا عدة رمضان ثلاثين يوماً. فما بالكم يا معشر المسلمين تختلفون في كلّ عامٍ في هلال رمضان وشوال؟ وقد جعل الله ورسوله لكم الأمر جلياً وواضحاً بأنه لم يُفرَض عليكم الصيام في يومٍ واحدٍ ولم يُفرَض عليكم عيد الفطر في يومٍ واحدٍ، وأما يوم النحر فهو مفروضٌ عليكم توحيدُ عيدِكم يا معشر المسلمين يوم الحج الأكبر، وليس معنى ذلك بأنه أكبر من عرفة؛ بل هو من ضمن أيّام الحج المعدودة، وإنما يُسمَّى يوم الحج الأكبر نسبة للعيد الأكبر من العيد الأصغر الذي هو عيد الفطر والذي لا يكون في يومٍ واحدٍ، وأما العيد الأكبر فيُسمَّى بالعيد الأكبر وهو يوم النحر نظراً لأنه عيدٌ مفروضٌ توحيدُه بين المسلمين فيكون في يومٍ واحدٍ تدور به الأرض حول نفسها وكُلّما أشرقت شمسه على أمَّةٍ أقام الخطيب ليخطب خطبة العيد الأكبر لذلك يُسمَّى يوم الحج الأكبر وليس هو أكبر من عرفةَ بل منسكٌ من مناسك الحج ومن ضمن أيام الحج الأيام المعدودات في القرآن العظيم، وينتهي يوم ثمانية إبريل 2005 في يوم النحر بعد مُضِيّ ألف يومٍ أرضيٍّ 1000 والذي يعدل يوماً شمسياً واحداً فيستدير الدهر في يوم النحر فاستدار الدهر يوم الأربعاء وكان يوم الخميس 11 ذي الحجّة 1428 هو أول يومٍ في السنة الشمسية الجديد لذات الشمس، وكما أخبرناكم من قبل بأن يوم الشمس في ذات الشمس يعدل ألف يومٍ؛ بل استطاع ناصر اليمانيّ أن يستنبط حكمه بينكم في شأن غرَّة رمضان 1428 عن طريق حركة الشمس نظراً لأن حركة القمر سوف تختلّ فلكياً فتُدرِك الشمس القمر في أوّل شهر رمضان 1428 ومن ثم جعلتُ الحَكَم بيني وبينكم على تصديق الآيات هو يوم النحر بأنه لا بُدَّ له أن يكون الأربعاء، فعليكم الرجوع إلى خطاب ناصر اليمانيّ والذي جعلته بعنوان:

حكم ناصر اليماني في غرَّة شهر رمضان 1428 لعلّكم توقنون ..

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=4797

وأُكرِّر وأُذكِّر مرةً أخرى سؤالي فأقول: يا معشر علماء الفلك والشريعة؛ هل تمَّت رؤية هلال شهر ذي الحجّة 1428 من قبل الاقتران فجعل الله شهداء الرؤية من أولياء البيت المعمور بالذِّكر مكة المكرمة والتي جعل الله توقيت الآيات المعتمد في الأرض هي بتوقيت مكة المكرمة، لذلك أعلنتْ المملكةُ العربيّة السعوديّة المُباركة رؤيةَ هلال شهر ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين ولكنه كذَّبهم كثيرٌ من علماء الفلك في العالمين ولكن ناصر اليمانيّ مُصدِّقهم بأنهم صادقون "الشُّهداء" الذين شهدوا برؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين.

ويا أيّها الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم، ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة: اعترِفوا بشأني ويكتفي المهديّ المنتظَر باعتراف المملكة العربيّة السعوديّة بشأنه فأَظهر لكم عند الركن اليمانيّ، ولِلعِلم بأنّه وإنْ اعترف العالَمُ بأسره بشأن ناصر محمد اليمانيّ فلن يَظهر للناس عند الركن اليمانيّ حتى تعترف بشأني المملكةُ العربيّة السعوديّة وذلك لأن الله جعلهم أولياء المسجد الحرام، وأرجو من الله أن يكونوا السابقين حكومةً وشعباً تكريماً لأسرة آل عبد العزيز آل سعود وعلى رأسهم الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم، ولربَّما يستاء كثيرٌ ممَّن يقرأون بياناتي لماذا أُثْني على المملكة العربيّة السعوديّة؟

ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ فنقول: يا معشر المسلمين إني أنا المهديّ المنتظَر أَحكُم على دولكم بظاهر الأمر وسبقتْ لي سفريّاتٌ في مختلف الدول العربيّة والإسلاميّة فلم أرَ الشارع إسلاميّاً في ظاهره إلا في المملكة العربيّة السعوديّة، وأنا المهديّ المنتظَر أَحكُم بظاهر الأمر ولا أتتبَّع عيوب الناس الباطنة ولم يأمرني الله بذلك وعليكم الحساب على ظاهر الأمور وذروا الباطن لله الذي يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور ولا يحبّ الله الجهر بالسوء وذروا السوء المستور يُحاسِب به الله.

أما إذا ظهر السوء جهراً فاتقوا فتنةً لا تُصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصّةً واعلموا بأن الله شديد العقاب، بل مكثتُ في المملكة العربيّة السعوديّة ثلاث سنين فأعجبني نظام حُكمهم كثيراً ويكفيني بأنها تُغلق جميع محلات التجارة أبوابها في جميع أنحاء المملكة العربيّة السعوديّة في وقت الصلاة فأغلَقوا باب فتنة الشيطان فيضطرّ الذين لا يُصلّون أن يذهبوا إلى المساجد بدل أن يجلسوا على أرصفة الشوارع ومن ثم يتعوّدون على الصلاة أيْ: الذين لا يُصلّون، وأقسم بالله العلي العظيم لو كان ذلك النظام في توقيت الصلاة تُغلق المتاجر في جميع أنحاء الدول الإسلامية لكان المسلمون بألف خيرٍ، وأرجو من الله أن يكون ثَنائي في محلّه فيكونوا من السابقين الشاكرين، وأقسم بالله العليّ العظيم بأنّ ثَنائي هذا ليس مُجاملةً بل قلباً وقالباً، ويَشهد الله بأنّي المهديّ المنتظَر وأنّي أُحبّ الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وأقسم بالله العلي العظيم أنه لمن أعدل قادات العرب والعجم فنِعم الرجُل العربّي الكريم الشهم الحليم، وسبق وأن قابلته قبل أن يتسلّم منصب الملك وصافحتُه، ويَشهد الله أنّي أُحبّه وأُحبّ الأمير سلطان وأُحبّ الأمير أحمد بن عبد العزيز وأحترم جميع أفراد الأسرة الحاكمة، ولئِن اعترفوا بشأني فسوف أُبقيهم على مُلكهم فأزيدهم عزّاً إلى عزّهم وذلك وعدٌ غير مكذوبٍ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ؛ شرط أن يعترفوا بشأني لأَظهر عند الركن اليمانيّ.

ويا أيّها الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، عليك باستدعاء جميع هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وكذلك جميع علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة ومن ثم تقول لهم: "يا معشر علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة هل ينبغي أن يُرَى

الهلال من قبل الاقتران؟"، ولسوف أُنبئُك بجوابهم لك لئِن سألتهم فسوف يقولون: "إن ذلك لمن المستحيل نظراً لأن الهلال لا يولد إلا من بعد الاقتران في علم الفيزياء الفلكية الدقيقة علمياً". ومن ثم وَجِّه لهم سؤالاً آخرَ وقل لهم: "فمتى تعلمون موعد الاقتران لهلال شهر ذي الحجّة 1428؟"، ولسوف أُنبئُك بجوابهم فسوف يقولون: "إنّ موعد الاقتران لهلال ذي الحجّة 1428 سيحدث في خلال ليلة الإثنين من بعد غروب شمس الأحد ببضع ساعات"، ومنها وَجِّه سؤالاً آخر إلى علماء الشريعة وقل لهم: "فهل يا معشر علماء الشريعة تمَّت رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد واستوفيتم شُهداء الرؤية؟"، فسوف يقولون: "اللّهُمَّ نعم لذلك أعلنّا للمسلمين"، ومن ثم قل لهم: "فهل المدعو ناصر اليمانيّ ينادي في الناس بأن الشمس أدركت القمر ومن ثم وَضَّحَ لكم إدراكَ الاجتماع وهو بأن يولد الهلال من قبل الاجتماع فتجتمع به الشمس وهو هلالٌ؛ أفلا ترون بأن ما يقوله هذا الرجل اليمانيّ قد أيَّده الله بآيةٍ كونيّةٍ ظاهرةٍ وبيِّنةٍ في هلال ذي الحجّة 1428 فأَعلنت المملكة العربيّة السعوديّة رؤية الهلال من قبل الاقتران، فلماذا لا نعترف بشأن هذا الرجل؟ فلا نخشى في الله لومة لائم".

وذلك ما أرجوه من ملك المملكة العربيّة السعوديّة والذي كان من المفروض أن يهتمّوا بشأني أوّل العالمين وظهوري يكون في دولتهم لذلك تصديقهم من أشراط ظهوري، ما لم فلن أَظهر حتى يُظهِرني الله بعذابٍ أليمٍ. وكم كان بِودِّي أن يُصدِّقني الرئيس اليمانيّ علي عبد الله صالح ولكن للأسف قد أضلَّه العرافون أولياء الشياطين عن الإيمان بشأن المهديّ المنتظَر وذلك لأنهم يُحذرونه من أسرةٍ في أحد القبائل اليمنية وقالوا: لن يَخلفه في قيادة اليمن إلا من هذه الأسرة وعليه أن يأخذ حذره منهم. وللأسف بأن الرئيس اليمانيّ علي عبد الله صالح قد صدَّقهم إلا أنه لم يَمُدّ بِيَد السوء إلى هذه الأسرة ولكنّه يحرمهم من جميع حقوقهم الثوريّة والماديّة؛ بل لدرجة أنه إذا تكلَّم عن تاريخ الثوار لا يريد أن يَذكر الثوار من هذه الأسرة ولا يريد أن تقوم لهم قائمةٌ نظراً لأنه يخشى أن تستقوي شوكة هذه الأسرة فتُطيح بملكه فيخلفه أحدهم، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ وعلي عبد الله صالح يعلم بأني لم أفترِ عليه شيئاً ولم أقُل عليه غير الحق.

وأنا المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ أُوجِّه نصيحةً للرئيس اليمانيّ علي عبد الله صالح فأقول له: يا فخامة الرئيس اليمانيّ علي عبد الله صالح عليك أن تعلم علم اليقين بأن العرافين أولياء الشياطين ولا يُحذِّرون إلا من الصالحين، ألم يُحذِّروا فرعون من موسى وهو رجُلٌ صالح؟ ولا تجدنَّهم يُحذِّرون من الكافرين لأنهم أولياؤهم. وأنا من تلك الأسرة التي يُحذِّرك منها العرافون أولياء الشياطين، ولئِن صدَّقتني فسوف يزيدك الله عزّاً إلى عزِّك، وإن أبيتَ فلن تستطيع أن تُغيِّر قدر الله المقدور في الكتاب المسطور فقد حاول فرعون الذي استمع إلى العرافين أن يُغيِّر قدر الله المقدور حين أخبروه بأنه قد وُلِد هذا العام وَلَدٌ في بني إسرائيل وسوف يزول ملكه على يده إذا لم يعمل احتياطاته الأمنية، ومن ثم قام فرعون بذبح جيلٍ كاملٍ من بني إسرائيل وهم الأطفال الذين وُلِدوا في ذلك العام ولم يُنَجِّ الله منهم غير واحدٍ فقط وهو موسى فجعل فرعونَ يربِّيه بنفسه ومن ثم يُعطي أجراً لأمِّه كي ترضعه! ليعلم علي عبد الله صالح والناس أجمعين بأن الله بالغٌ أمرَه، ومن مَكَر فلن يمكر إلا بنفسه ومن صدق فلن يزيده الله إلا عزّاً إلى عزّه. فإن صدَّقتني فأقسم بالله العلي العظيم عهداً بالله لأزيدنّك عزّاً إلى عزّك ولئِن كذَّبتني وصدَّقتَ العرافين أولياء الشياطين فلا تلومنَّ إلا نفسك وسوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

وعليك أن تعلم يا أيها الرئيس اليمانيّ علي عبد الله صالح بأن المسيح عيسى ابن مريم ضيفٌ وأصحاب الكهف ضيوفنا في اليمن السعيد قريباً بإذن الله، وعليك أن تعلم علم اليقين بأنهم يوجدون في كهفٍ في قرية الأقمر بجانب قرية أصحاب الكهف المخسوفة، وتوجد في باطن حمّة ذياب وقد عثر الأهالي على هذه القرية تحت أرجلهم بسبب حفرهم في سطح الحمّة، وتلك القرية هي قرية أصحاب الكهف فأرسل إلى قرية الأقمر بمحافظة ذمار شرقيّ حورور واستفتِهم هل وجدوا قريةً مخسوفاً بها أزليّة في حمّة ذئاب؟ فتلك القرية هي قرية أصحاب الكهف.

وأما الكهف الذي يوجد فيه أصحاب الكهف والرقيم "الرقم المضاف إليهم ابن مريم" فيوجد هذا الكهف في القرية المجاورة وتدعى قرية الأقمر وتبعد عن قرية أصحاب الكهف بكيلو واحد تقريباً أو يزيد قليلاً، وأما الكهف فهو مفتوحٌ وفتحته مُقابلةٌ لقرية حمّة ذئاب ولكنهم يسمونها الآن حمّة كلاب، وسوف تجد الكهف غربيّاً مائلاً إلى الشمال لذلك إذا غربت الشمس تقرضهم ذات الشمال بمعنى أنه غربيٌّ يميل إلى الشمال، ومن ثم قم بهدم البناء القديم من الجهة اليسرى إذا دخلتَ باب الكهف على يسارك، فابدأ بهدم البناء من تلك الناحية إلى اليمين لكي تجد آياتٍ للبشر من أنفسهم عجباً في الخليقة سبق وأن أحطناكم بزمن لبثهم وعددهم ليعلم الناسُ أيَّ الحزبين أحصى لعددهم ولبثهم وقصّتهم لما لبثوا أمداً، وذلك هو الحزب الحقّ ومعه الحقّ ويدعو هو وأولياؤه إلى الحق؛ ذلك حزب المهديّ المنتظَر الحقّ الناصر للحقّ الإمام ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1428 هـ

05 - 01 - 2008 مـ

07:12 مساءً

إلى حبيب الحبيب الذي هو في شكٍّ مريبٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا حبيب الحبيب، إني أراك لفي شكٍّ مريبٍ بأني لربما أكون المهديّ المنتظَر، فنعم الشكّ إذا تلاه اليقين. ولسوف أنصحك بالحقّ إن كنت تريد الحقّ ولا غير الحقّ فقل: اللّهُمَّ عبدك يسألك بحقّ لا إله إلا أنت، وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك إن كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ الحقّ من لدُنك فاجعلني من السابقين بالتصديق والإيمان في عصر الحوار من قبل الظهور، إنك أنت السميع العليم.

وأصدِق الله يُصدقك ويريك الحقّ حقاً ويرزقك اتباعه ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه، إن ربي سميع الدعاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

والتأويل الحقّ لهذه الآية: يقول تبارك وتعالى بأنّ الذين يبحثون عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ فحقٌّ على الحقّ أن يهديهم إليه لأنه الحقّ وما دونه باطلٌ.

ويا حبيب الحبيب، عليك أن تعلم بأنّ آيات التصديق للمهديّ المنتظر هي كثيرةٌ وكبيرةٌ، وقد أراكم الله من آيات التصديق ما يشاء، وعليك أن تعلم بأنّ
آيات التصديق هي أن يريكم من البيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، وتلك هي معجزة التصديق الحقّ للمهديّ المنتظَر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93].

وتصديقاً لقوله عزّ وجل: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وتصديقاً لقوله الحقّ: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

ومن ضمن آيات التصديق على صدق ناصر اليماني في الآفاق هي أن تتم رؤية الهلال من قبل الاقتران، فإن كنت باحثاً عن الحقيقة

فعليك أن تتزود بالعلم في مجال البحث عن أيٍّ من آيات التصديق، فإذا لم تكن مُلماً بالعلم في مجال الآية المطلوب رؤيتها بعين العلم والمنطق فلن تفهم بعضاً من آيات التصديق، وإنما سوف يرى أهل العلم بأنّ البيان للقرآن حقٌّ يجدونه على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وعلى سبيل المثال عندما أقول إنّ من آيات التصديق لناصر اليماني هي أن يولد الهلال من قبل الاقتران ثم تثبت رؤية الهلال للشهر الجديد قبل موعد الاقتران المنتظر من قبل علماء الفلك في حساباتهم الفلكيّة الموحدة في علم جريان الشمس والقمر والذي لا يختلف على ذلك العلم اثنان في العالمين ومتفقين بأنه لا ينبغي
رؤية هلال الشهر الجديد من قبل الاقتران أبداً على الإطلاق نظراً لأنهم يعلمون بأن الهلال لا ينبغي له أن يولد من قبل موعد الاقتران؛ بل بعد الاقتران والذي هو نفسه الاجتماع للشمس والقمر المحاق، ومن ثم يولد هلال الشهر الجديد، بل وكذلك يعلمون بأنه لا تتم رؤيته إلى بعد مضي ما لا يقل عن تسعٍ إلى عشر ساعات من عمر الهلال الجديد، وتلك قوانين فلكيّة لا يختلف عليها اثنان في العالمين يا حبيب الحبيب.

فكم كررتُ وكم ذكرتُ وكم حذرتُ بأنها قد بدأت أشراط الساعة الكبرى، وأن منها أن تُدرك الشمس القمر فيتّبعها من بعد ميلاده فيتلوها والشمس تتقدم الهلال كما حدث في هلال شهر رمضان 1428، وتنقسم تلك الآية إلى قسمين مُتكررةً بعضاً منهما يكون في المشرق وآخر يكون في المغرب تصديق القسم الحقّ والنذير لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس]؛ بمعنى أن الهلال سوف يتلو الشمس في أوّل اليوم وفي آخره.

وإليك التأويل الحقّ للآية: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} وذلك تبياناً لشرط من أشراط الساعة الكبرى إذا حدث، وذلك لأن القمر لا ينبغي له أن يتلو الشمس من بعد ميلاده؛ بل دائما يتقدمها من بعد ميلاده في هلال الشهر الجديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم [يس:40].

ومعنى قوله {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ} أي تتقدمه من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد.
وأما قوله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} أي ولا الليل ينبغي له أن يتقدم النهار وذلك لن يحدث أن يتقدم الليل النهار فيطلبه حثيثاً حتى تطلع الشمس من مغربها لتحقيق أحد أشراط الساعة الكبرى. وأما قبل تصديق تلك الآية فهو يولج الليل في النهار يطلبه حثيثاً في النظام الفلكي الأرضي.

ويا حبيب، سوف نعود لبيان الآية السابقة: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس]، فأما شطر منها فقد بيَّناه في أول الخطاب: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾}، ثم نأتي لقوله تعالى: {وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} وذلك تحديد التوقيت في أنواع الإدراك فأحدهم سوف يكون بدء ميقاته {وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا} وأما الآخر فميقاته {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا} وذلك عند الغروب فتغيب الشمس والهلال يجري وراءها كما حدث بالضبط في هلال رمضان 1428هـ.

وأما الآية الكبرى فحدثت في هلال ذي الحجّة، ومعنى قولي الكبرى أي الواضحة والجليّة وهي الآية التي أيّدني الله بها في هلال شهر ذي الحجّة إذ تمت رؤية الهلال من قبل الشهود من قبل موعد الاقتران، ولو تسأل أهل علم الفلك لقالوا إنه من المستحيل رؤية الهلال من قبل الاجتماع ولكنه حدث يا حبيب الحبيب وأعلنت المملكة العربيّة السعوديّة رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين ولو بحثت عن موعد الاقتران لوجدته بعد غروب شمس الأحد بعدة ساعات.

ولدي سؤال أوجهه إلى حبيب الحبيب وإلى جميع علماء الفلك والشريعة في العالمين فأقول: لماذا تمت رؤية هلال ذي الحجة 1428هـ عند غروب شمس الأحد برغم أنه لم يأتِ موعد الاقتران؟ وأقسم بالله العظيم بأنهم لن يجدوا إجابة الحقّ غير التصديق بالحقّ ولو تعمَّروا وهم يبحثون عن السبب تريليون عاماً فيوقنون بأنها حقاً أدركت الشمس القمر، فيا معشر البشر هل من مدَّكر؟

وليس البرهان في الصورة ولا في الاسم بل في بسطة العلم يا حبيب الحبيب، وإن شاء ابن عمر يريك صورتي فلا مانع لدينا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 12 - 1428 هـ

08 - 01 - 2008 مـ

12:21 صـــباحاً

رد صاحب علم الكتاب إلى حبيب الحبيب بالبيان الحقّ لا ريب فيه:
{ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ } ..

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:٣٣].

وقال تعالى: {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} صدق الله العظيم [القيامة:١٩].

وبه أستعين وأتلقى البيان الحقّ للقرآن العظيم بوحي التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ؛ بل أصدق البيان الحقّ باستنباط السلطان الواضح والبيّن من القرآن كتاب الله المُنير فأدعو إلى سبيل ربّي على بصيرةٍ وأنا من المسلمين، ثم أما بعد..

ويا حبيب الحبيب، إليك البيان الحقّ في شأن الملك عتيد والملك رقيب، وكذلك إليك إعلان النّصر عليك من قبل الحوار بأني سوف أغلبك بالحقّ فألجمك إلجاماً بإذن الله إن كنت تريد الحقّ حتى تعلم بأنّي الحقّ من ربّك، فإذا أخذتك العزّة بالإثم فسوف يُقيِّضُ لك الله شيطاناً فيجعله لك قريناً فيصدّك عن الهُدى بعد إذ جاءك، وإن لم تأخذك العزّة بالإثم فسوف يصطفيك الله فيجعلك من النّواب المُكرمين الصدّيقين في العالمين من قبل الظهور الذين صدّقوا بالبيان الحقّ لآيات ربّهم ولم يبغوها عوجاً ولا يقولون على الله ما لا يعلمون ويستمعون القول فيتبعون أحسنه، فكن منهم وأرجو من الله أن تكون منهم، ألا يكفيك بأني أخبرتك بما تريد أن تعلنه للعالمين بأنّك أنت المهديّ المنتظَر من قبل الإعلان فأعلنت لهم ما تريد قوله من قبل أن تقول؟ فكما ألهمني ربّي بما تريد أن تقول قبل أن تقول أنك المهديّ المنتظَر فكذلك يلهمني البيان الحقّ للقرآن فلا تكن ساذجاً فتصدقني بالبيان الحقّ للآية التي طلبت ما لم آتِك بالسلطان من نفس القرآن وأفصّله تفصيلاً بما علّمني ربّي بعلم اليقين بلا شك أو ريب، ولا أقول على الله بالبيان للقرآن ما لم أعلم فأتّبعُ الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؛ بل أهدي وأعدل بالحقّ وأهدي به إلى صراط مُستقيم.

وإليك البيان الحقّ من نفس الحقّ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:٣٣].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ

تَحِيدُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [ق].

وإليكم البيان الشامل في شأن رقيب وعتيد وإنا لصادقون بإذن الله ربّ العالمين:

وإنّ رقيب وعتيد هما من ملائكة الله المقربين أرسلهم الله ليقوموا بحفظ عمل الإنسان وأقواله خيرها وشرها، فإذا ذكر الإنسان الله بلسانه كتب رقيب لفظ الذكر، وإذا ذكر الإنسان الله في نفسه بغير لفظ اللسان والشفتين فعندها لا يعلم رقيب بما توسوس به نفس الإنسان ولكن يعلم بذلك الذي خلق الإنسان وهو أقرب إليه بعلمه من حبل الوريد، فيوحي الله إلى رقيب بما وسوست به نفس الإنسان من الذكر الخفي، فيتلقى رقيب الوحي من ربّه فيقوم بحفظه في الكتاب المطهّر الذي بيده.

ورقيب سفيرٌ مندوبٌ لجنّة المأوى لكتابة ما يؤدّي إليها من قولٍ وعملٍ صالحٍ لذلك يُسمّيه الله في القرآن سفيراً أي سفيراً للجنّة لكتابة ذكر الله والعمل الصالح. وقال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [عبس]. بمعنى أنّه لا يُسجِّل إلا الخير من نجوى الإنسان، لذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [عبس].

والسفرة هم ملائكة سفراء جنّة المأوى، ويوجد مع كُلّ إنسانٍ مَلَكٌ واحدٌ منهم اسمه رقيب ويوجد عن يمين الإنسان ومكلّف معه من البداية منذ إقامة الحجّة إلى النّهاية في منتهاه المصيري والأبدي الخالد.

وأما عتيدٌ فهو كذلك من ملائكة الله المكرمين والمقربين من الغلاظ الشداد بالحقّ، وهو سفير لجهنم ومُكلفٌ بكتابة كُل قول وعمل غير صالح يؤدي إلى جهنّم ويكتب حتى ما توسوس به نفس الإنسان. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ} صدق الله العظيم [البقرة:٢٨٤].

ولكنّ عتيد لا يعلم ما توسوس به نفس الإنسان؛ بل يتلقّى ذلك بوحي من الذي خلق الإنسان والذي هو أقرب إليه بعلمه وسمعه من حبل الوريد؛ الذي معهم أينما كانوا يسمعُ ويرى؛ الله لا إله إلا هو ربّ العالمين الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور؛ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السرّ وأخفى؛ الله لا إله إلا هو لهُ الأسماء الحسنى. وأمّا ما يلفظ به الإنسان بالشَّفَةِ واللسان فإن كان خيراً كتبه (رقيب) وإن كان شراً كتبه (عتيد)، فهم لا يكتبون جميع هذهذة الإنسان بل القول الذي يؤدي إلى الجنّة أو القول الذي يؤدي إلى النّار، لذلك قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [عبس].

فنجد الملائكة السفراء لجنّة المأوى لا يكتبون من النجوى إلا الذّكر وكُل قول فيه خير كأمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين النّاس، وكُل ذلك ليس إلا جُزءًا من المهمات المُوكل بها رقيب وعتيد.

ومن ثم ننتقل إلى مهمتهم الثانية وهي: إذا جاء الإنسان قدر الموت المقدور في الكتاب المسطور ودنا أجله المحتوم ولكُل أجلٍ كتابٌ مرقوم يُصدقه الله في ميقاته المعلوم وما كان لنفسٍ أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مُؤجلاً، فعندها يصبح (رقيب) و(عتيد) هم أنفسهم ملائكة الموت، فإذا كان الإنسان من أصحاب النّار فيوحي الله إلى عتيد بأنّه ملك الموت الموكل بهذا الإنسان، ومن ثم

يقوم الملك رقيب بمساعدة عتيد في التُّوفي لهذا الإنسان والذي هو من أصحاب النيران والذي قيَّض الله له شيطاناً فهو له قرين فيصدّه عن السبيل ويوسوس له بأنّه لمن المهتدين، وبعد الأمر إلى ملك الموت عتيد الذي وُكِّل بالكافرين.

ولكل إنسانٍ كافرٍ بالذكر ملك اسمه عتيد، ولم يجعل الله ملك الموت واحداً فقط، سُبحانه! إذاً كيف يستطيع مَلَكٌ واحدٌ أن يتوفى النّاس فيتجزأ هُنا وهناك وفي آنٍ واحدٍ يموت كثير من النّاس في كل مكانٍ! ويا سبحان الذي يحيط بكلّ شيء رحمةً وعلماً وهو على كل شيء قدير في آنٍ واحدٍ، وتلك صفة ليست إلا لله سبحانه وما جعل الله لإنسان ولا جانّ ولا ملك من قلبين في جوفه بل صفة الله الذي ليس كمثله شيء يستطيع أن يسمع هذا وذاك ويخلق هذا وذاك في آنٍ واحدٍ لا يسهو ولا ينسى ولا تأخذه سنة ولا نوم ولا يغفل عن شيء وهو على كل شيء قدير في آن واحد، وذلك لأنه لربّما يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "قال الله تعالى: {قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:١١]". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني فأقول مُقسماً بالله العلي العظيم بأن ملك الموت الموكل بالكافرين بأنّه هو الملك عتيد؛ وهو طائر الإنسان في عنقه إن أقيمت عليه الحجّة. وقال تعالى: {قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولكنه ليس طائراً واحداً بل لكُل إنسان مُعرِض طائر وهو ملك الموت عتيد. وقال الله تعالى: {وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴿١٣﴾ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولربّما يودّ أحدٌ من جميع المُسلمين أن يُقاطعني فيقول: "بل ملك الموت اسمه (عزرائيل)". ومن ثمّ نردّ عليه فنقول: تعال لنحتكم الى القرآن العظيم ومن أحسن من الله حُكماً لقوم يعلمون فلا يتبعون الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، وتالله لولا أني أريد أن أنزّه ربّي بأنّ ليس كمثله شيء لما فتحت الحوار في شأن عزرائيل! ولكن عقيدتكم في شأن عزرائيل تشابه صفة من صفات الله الذي ليس كمثله شيء وهي صفة القدرة والإحاطة بكل شيء علماً في آن واحد، ولولا أن عقيدتكم في عزرائيل تتشارك مع صفة من صفات الله سبحانه لما خضت في حقيقة عزرائيل؛ اسمٌ ما أنزل الله به في القرآن من سُلطان، ولكن الله أنزل في القرآن أسماء جميع ملائكة الموت الذين يتوفون البشرية أجمعين فلم يُغادر منهم أحداً برغم أن تعداد ملائكة الموت ضعف تعداد البشرية أجمعين الأولين منهم والآخرين، وأنزل الله في القرآن جميع أسمائهم فلم يُغادر منهم أحداً ولم نجد بينهم ملك اسمه عزرائيل على الإطلاق.

وكذلك وجدت بأنهم يتلقون الوحي مُباشرةً من الحيّ القيوم الله ربّ العالمين الذي خلق الإنسان ويعلم ما توسوس به نفسه وهو أقرب إليه من حبل الوريد فيوحي إلى رقيبٍ وعتيدٍ ما توسوس به نفس الإنسان، فهم لا يعلمون ما توسوس به نفس الإنسان؛ غير الذي خلقه الذي يعلم ما تخفي الصدور، وأما ما يلفظ الإنسان بلسانه وشفتيه فهم به يعلمون، فإن كان خيراً كتبه رقيب وإن كان شراً كتبه عتيد. فأنتم تعلمون يا معشر المُسلمين بأنّ الملك رقيب والملك عتيد أنهما موجودان مع كُلّ إنسانٍ وهما ملكان اثنان أحدهما اسمه رقيب والآخر اسمه عتيد، وكذلك تعلمون بأنهما ليسا اثنين فقط يحيطون بما يعمله النّاس، وسبحان الذي وسع كل شيء علماً صفة لله وحده سبحانه! بل يوجد مع كُل إنسان ملكان اثنان أحدهما اسمه رقيب كما تعلمون والآخر اسمه عتيد قد جعلهم الله سُفراء الجنّة والنّار، أولئك هم السفرة الكرام البررة أي سفير النّعيم وسفير الجحيم، فمن شاء ذكره سبحانه فيكتب ذكره رقيب سفير الجنّة.

ولسوف ننتقل الآن إلى مهمتهم الثانية وهي عند التوفي فنبحث في القرآن سويّاً من هم ملائكة الموت الذين يتوفّون الإنسان

سواءً كان من أهل الجنّة أو من أهل الجحيم، فأمّا أصحاب الجحيم فأجد في القرآن بأنّ الله يوكل بهم ملك الموت عتيد بمعنى أنّ لكُلّ إنسان منهم ملك الموت الذي وكّل به واسمه عتيد وليس ملكاً واحداً يتوفى الأنفس، فلنحتكم للقرآن العظيم إن كنتم به مؤمنون.

وكما ذكرنا لكم من قبل بأنّ الحفظة هم الملائكة الذين أرسلهم الله لكتابة عمل الإنسان خيره وشره فيلازمونه حتى إذا جاءه الموت فيتوفّونه فيقومون برفعه، وهم لا يفرّطون فيتركوه حتى من بعد الموت؛ بل هم يلازمونه فلا يفرّطون، وذلك لأنهم مكلّفون مع أصحاب النّار حتى من بعد الموت إلى يوم يقوم النّاس لربّ العالمين.

وكما قلنا لكم من قبل بأنّ: الحفظة للأعمال هم الملك رقيب والملك عتيد الذين أرسلهم الله لملازمة الإنسان وكتابة أعماله وأقواله حتى يأتي أجله فيتلقون الوحي من الله بالتّوفي لهذا الإنسان. وقال الله تعالى: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٦١].

ولكن الأمر يختلف إذا كان الإنسان من أصحاب الجنّة فإن الذي يُوكّل بنشط روحه هو ملك الموت رقيب سفير الجنّة ويقوم الملك عتيد بمساعدة الملك رقيب بنشط روح المؤمن، وأما إذا كان المتوفّى من أصحاب النّار فإن الذي يوكّل بها هو ملك الموت عتيد سفير النّار ومن ثم يقوم الملك رقيب بمساعدته.

ولا يستوي أهل النّار وأهل الجنّة في مماتهم وتختلف سكرات الموت وذلك لأنّ ملائكة الموت رقيب وعتيد ينشطون روح المؤمن نشطاً فأمّا إن كان من أصحاب الجحيم فإنهم ينزعونها بسياطهم بالضرب الشديد لوجوههم وأدبارهم ضرباً مؤلماً فنجد في القرآن العظيم بأنهم يبسطون إليهم أيديهم بالضرب الشديد. وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٩٣].

وكما قلنا لكم بأنّ البسط لأيدي الملائكة إلى الذين كفروا بأنه يكون بالضرب الشديد وهو أول منازل العذاب ومن ثم يحملونه إلى نار جهنّم في قدره المعلوم. وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ومن بعد الضرب وإخراج النفس يحملونه ليذوق عذاب الحريق ولكنه يصرخ صراخاً شديداً: يا ويلتاه إلى أين تذهبون بي؟ وذلك لأنّه علم بأنّ من بعد الضرب في كلّ بنان في الواجهة الأمامية والخلفية فمن ثم يقومون بحمل هذه النفس المجرمة إلى نار جهنّم وعندها يصيح: يا ويلتاه إلى أين تذهبون بي؟ وذلك لأنه قد علم بأنّ من بعد ذلك عذاب جهنّم. لذلك قال تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وكذلك يقومون بمساءلته قبل أن يُلقوا به في حفرته في نار جهنّم في ذات جهنّم ويلقي إليه السؤال (عتيد): ما كنت تفعل من السوء؟ ومن ثم يلقي الإنسان الكافر السَّلَمَ نابذاً التحدي وراء ظهره؛ بل مستسلماً فيقولون: ما كنا نعمل من سوء. فعندها أنكروا جميع ما كتبه الملك عتيد، ولكنّ عتيد ردّ عليه: بلى عملت السوء ولم أظلمك شيئاً وسوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ إن الله يعلم ما تعملون. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ}

صدق الله العظيم [النحل:٢٨].

ففي هذا الموضع أنكر الإنسان ما كتبه عليه عتيدٌ برغم أنه لم يقرأه بعد وإنما سأله عتيد عن عمله فقال: ما كنت تعمل؟ {فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ} صدق الله العظيم [النحل:٢٨]. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ} صدق الله العظيم [النحل:٢٨].

ومن ثم ننظر ردّ الملك عتيد على هذا الإنسان الذي أنكر ما كتبه عليه عتيد، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:٢٨]. فالذي قال: {بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} هو الملك (عتيد) الذي اتّهمه الإنسان بظلمه؛ لذلك قال: بلى إنك كنت تعمل السوء وما ظلمتك شيئاً ولسوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وأني لم أظلمك شيئاً، لذلك قال: {إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} أي سوف يحكم بيننا بالحقّ هل افتريتُ عليك بغير ما لم تعمل؟ ثم يأتي يوم القيامة الإنسان الكافر والملك عتيد يسوقه لكي يحكم الله بينهما لأنه يعلم فعل الإنسان، لذلك عتيد الذي اتهمه الإنسان الكافر بالافتراء أصبح خصماً لهذا الإنسان فهو يسوقه إلى الله يوم القيامة ليحكم بينهم بالحقّ.

وأما رقيب فيكون في موضع الشاهد وذلك لأنه كان حاضراً على عمل السوء الصادر من الإنسان ولكنّه لم يكن مُكلّفاً بكتابة أعمال السوء ولكنه شاهدٌ عليها أجمعين لذلك يُسمى يوم القيامة شهيد، ومن ثم يُدلي بشهادته بين يدي الله بأنّ ما كتبه عتيدٌ حقٌّ، ومن ثم يطعن الإنسان في شهادة الشاهد رقيب ويحلف لله بالله أنه ما كان يعمل من سوء. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ} صدق الله العظيم [المجادلة:١٨].

وفي ذلك الموضع يختم الله على أفواههم فيُنطِق الله أيديَهم وأرجلهم وجلودهم فتشهد عليهم بما كانوا يعملون، ومن ثم يفُكّ الله أفواههم فينطقون فيقولون لأيديهم وأرجلهم وجلودهم: لمَ شهدتم علينا؟ قالوا: أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء. وعندها يصدر الأمر الإلهي إلى (عتيد) و(رقيب) أن يلقيا بذلك الإنسان في نار جهنّم، وعندها يصرخ قرين الإنسان: ربّي ما أطغيته ولكن كان في ضلالٍ بعيدٍ. قال: لا تختصموا لدي اليوم وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [ق].

وكما علّمناكم من قبل أنّ الحفظة هم المكلّفون مع الإنسان من البداية إلى النّهاية، وقد تبيّن لكم بأنّ السائق أنّه هو الملك (عتيد) وأمّا الشاهد فهو قرينه الملك (رقيب) كاتب الحسنات؛ ولكنّ الله جعله شاهداً بالحقّ لأنه كان حاضراً أثناء عمل السوء من الإنسان ولم يرَ (رقيب) بأنّ الملك (عتيد) كتب على الإنسان غير ما فعل وكان (رقيب) على ذلك من الشاهدين لذلك أدلى بشهادته بين يدي الله وقال: {وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ}، وتلك هي الشهادة التي ألقاها (رقيب) قرين (عتيد) بين يدي الله بأنّ ما كتبه (عتيد) حقٌّ ولم يظلم الإنسان شيئاً.

و(رقيب) هو قرين السائق والسائق هو الملك (عتيد) يسوق الإنسان إلى ربه ليحكم بينهما هل ظلمه، فلا تنسوا بأنّ الإنسان أنكر جميع أفعال السوء المكتوبة لَدى (عتيد) لذلك قال الإنسان صاحب أفعال السوء بأنهُ ما كان يعمل من السوء شيئاً فأصبح (عتيد) مفترياً عليه إذا كان صادقاً ولم يفعل السوء، وانظروا إلى الإنكار. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ} صدق الله العظيم [النحل:٢٨].

لذلك نجد الملك عتيد يسوق الإنسان إلى ربه ليحكم بينهم بالحقّ وتذكروا قول عتيد، وقال تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:٢٨].

فأما قول عتيد هو: {بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} بمعنى أنه ردّ الحكم لله ليحكم بينهم لذلك نجد عتيداً هو السائق للإنسان يوم القيامة، وأما الملك رقيب فنجده الشاهد لأنه كان حاضراً مع الإنسان صاحب أفعال السوء ومع عتيد الذي كُلِّف بكتابة السوء ولم يشهد بأنّ عتيد كتب على الإنسان ما لم يعمل لذلك جعله الله شاهداً بالحقّ لذلك أدلى بشهادته بين يدي الله وهي قوله تعالى: {وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ} صدق الله العظيم.

ويقصد بقوله { قَرِينُهُ } أي قرين السائق وليس قرين الإنسان، وقد علمناكم بأنّ السائق أنه الملك عتيد، وأما قرينه فهو صديقه وهو الملك رقيب، وأما قرين الإنسان فهو الشيطان وهو الذي قال: ربّي ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد. وإذا تدبرتم سوف تجدون الأمر صادراً على المكلفين بالإنسان وأنهما اثنان وهم السائق الملك عتيد والشاهد الملك رقيب، وبعد أن أدلى الملك رقيب بشهادته ومن ثم طعن في شهادته الإنسان ومن ثم شهدت عليه أطرافه وجلده ومن ثم صدر الأمر إلى الملكين عتيد ورقيب بأن يلقوا به في نار جهنّم وانتهت وانقضت مهمتهم لذلك تجدون الأمر صدر بالمثنى، وقال تعالى: {وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

وهذه الآية واضحة وجليّة بأن المكلفين هما اثنان من البداية إلى النّهاية وهما الملك عتيد والملك رقيب لذلك تجدون الأمر الإلهي صدر بالمثنى مرتين، وقال تعالى: {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

إذاً قد تبين لكم بأنّ ملائكة الموت هم أنفسهم رقيب وعتيد وأنهم لا يفرّطون فيتركون الإنسان؛ بل من البداية إلى حين الموت فيتوفّونه وهم لا يفرّطون أي مستمرّون في التكليف من بعد الموت إلى يوم القيامة حتى يلقياه في العذاب الشديد جسداً وروحاً.

إذاً الحفظة هم أنفسهم رُسل الموت يلازمون الإنسان حتى يأتيه الموت فيتوفونه وهم لا يفرّطون؛ أي لا يتركونه بل يستمر

تكليفهم من بعد الموت، وقال الله تعالى: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٦١].

فتدبروا الآية جيداً: {وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يفرّطون} ولكنكم تظنون بأن رُسل الموت جُدُد بل هم أنفسهم الذين أرسلهم من قبل وهم عتيد ورقيب. لذلك قال: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ} صدق الله العظيم.

وكل هذا البيان ليس إلا تفسيراً لهذه الآية التي طلب مني أخي (حبيب الحبيب) أن أفسِّرها وهي قوله تعالى: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} صدق الله العظيم [ق:١٨]. فكتبنا لكم البيان المختصر لهذه الآية وفصّلناها تفصيلاً ولا يزال لدينا كثير من البراهين للتأويل الحقّ ندَّخره للممترين فنلجمهم إلجاماً. فتدبّر يا حبيب الحبيب وتفكّر فإن كان لديك بياناً خيراً من تأويلي وأحسن تفسيراً فآتِنا به وأثبت بأنّ تفسيري هذا على ضلالٍ مُبين، ولكني أقول لك لن تستطيع أن تقول أنه باطل وذلك لأني لم آتِ بالتأويل للآية بالظنّ والاجتهاد من رأسي بل جميع التأويل من نفس القرآن العظيم، إذاً لا تستطيع أن تنكر القرآن إلا أن تكون من الكافرين بالقرآن العظيم.

وأكرر ثم أكرر ثم أكرر فأقول: يا معشر جميع علماء الأمّة لئن جادلتموني من القرآن فغلبتموني فإنّ عليّ لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين وإن غلبتكم وعلمتم أن بياني لهو الحقّ المُبين ثم لا تعترفون بالحقّ فإنّ عليكم لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين والساكت عن الحقّ شيطان أخرس، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.. وأخصّ باللعنة الذين علموا علم اليقين بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر ثم صمتوا عن نصرة الحقّ وكأن الأمر لا يعنيهم شيئاً!

ولكن يا معشر علماء الأمّة أفلا ترون بأنّ المسلمين مُنظِرون إيمانهم بشأني حتى يؤمن بشأني علماء المسلمين؟ ولكن ها قد مضى عليّ ثلاث سنوات وأنا أدعو علماء الأمّة إلى الحوار فأصول وأجول في ساحة الحوار فأقول هل من مبارزٍ بعلمٍ وهُدًى وكتابٍ منيرٍ؟ وأقوم بنفي عقائد الباطل ورغم ذلك أجد علماء الأمّة لا ينطقون فيذودون عن حياض الدين إن كانوا يرونني في ضلالٍ مُبينٍ أو ينصروني بالاعتراف بالحقّ إن كانوا يرون أنّي أنطق بالحقّ وأهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ولكنهم لا يزالون مذبذبين لا ضدي ولا معي، ومنْ منَّ الله عليه فأظهره على شأني في الإنترنت العالمية ثم لا يُنبئ النّاس بقدر ما يستطيع فقلبه آثم ولسوف يسأله الله عن موقفه نحو المهديّ المنتظر الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة في الإنترنت العالمية اتّقوا الله وبلّغوا عني جميع علماء الأمّة ومفتي الديار الإسلامية ولا تكونوا ساذجين بمجرد ما يقول لكم أحد العلماء أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ فتقولون صدقت! فيا أيها العالم المفتي بغير علمٍ ولا هُدىً ولا كتابٍ منيرٍ لا بل حكم علينا بالضلال بغير علم ولا سلطان فاقتفيتموهم وقد حذركم الله أن تقفوا ما ليس لكم به علم إنّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً، فمن أنكر أمري من علماء الأمّة فعليه أن يواجهني في جهاز الحوار العالمي فيلجمني في موقعي إلجاماً في موقع الحوار الإسلامي العالمي في موقع البشرى.

ويا ابن عمر إنّي أستحلفك بالله العلي العظيم إذا غلبني علماء الأمّة أو حتى أحدهم أن تترك خطابه في موقعي ليتبيّن للأمّة إنّي على ضلالٍ مُبينٍ إن غلبني بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ، وأنا ناصر محمد اليماني أقول لئن غلبني أحد علماء الأمّة أو جميعهم أو بعضاً منهم بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ فإن عليّ لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين في كُل لحظةٍ وحينٍ وفي كُلّ ثانيةٍ في السنين إلى يوم يقوم النّاس

لربّ العالمين، ولكنهم لا يستطيعون؛ وهل تعلمون لماذا أنا متأكد أنهم لا يستطيعون؟ وذلك لأنهم لن يستطيعوا لأني مُتسلحٌ بالعلم والسلطان من الكتاب المنير القرآن العظيم حديث ربّ العالمين، فبأيّ حديثٍ بعده يؤمنون؟ وسلامُ الله على حبيب الحبيب وجميع المسلمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 12 - 1428 هـ

08 - 01 - 2008 مـ

08:45 مـساءً

إلى حبيب الحبيب ..

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: {وَمِنَ النّاس مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنِيرٍ} صدق الله العظيم [الحج:٨].

فما خطبك يا رجل تُجادل في الله بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ؟ فكيف تريد أن يُصَدَّق تأويلك باتّباع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؟ وأمّا حُجتك بأنّ في قوله تعالى: {وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ} صدق الله العظيم [ق:٢١]؛ بأنّه قال شهيدٌ وليس شهيدان فظننتَ أنه ملكٌ واحدٌ ونسيتَ بأن السائق هو الملك عتيد خصم الإنسان، فقد اختصم هو والإنسان من بعد الموت مباشرةً وذلك لأنّ الإنسان أنكر جميع السيئات التي كتبها عتيد. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:٢٨].

فإذا تدبرتَ هذه الآية الواضحة الجليّة سوف تجد بأنّ الإنسان صاحب الأعمال السيئة أنكر جميع أعمال السوء التي كتبها عتيد فاتّهم عتيد بالظلم والافتراء، ولذلك ردّ عليه عتيد مباشرة: {بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم. بمعنى أنّ عتيد ردّ الحُكْمَ لله ليحكم بينه وبين الإنسان الذي أنكر جميع الأعمال السيئة التي كتبها عتيد ولذلك تجد الملك عتيد يسوق الإنسان إلى الرحمن ليحكم بينهما بالحقّ لأنه عليمٌ بما كان يعمله الإنسان لذلك قال عتيد: {بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}، بمعنى أنّه سوف يحكم بينهم بالحقّ لذلك تجده يسوقه إلى محكمة العدل الإلهية.

وأما الملك رقيب فأصبح شاهداً بينهما بالحقّ نظراً لأنه كان حاضراً معهم أي مع الإنسان الذي يفعل السوء ثم أنكره ومع عتيد الذي كان يكتب أفعال السوء، لذلك أصبح وضع رقيب هو وضع الشاهد مع الحقّ مع الملك عتيد بأنه لم يظلم الإنسان المسيء شيئاً وما كتب عليه إلا الحقّ الذي كان الملك رقيب يشاهد عمل السوء من قبل الإنسان، وكذلك يشاهد أخاه عتيد وهو يكتب الحقّ من غير ظلم، لذلك يُسمّى شهيد يا حبيب، فاتقِ الله ولا تجادل بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منير.

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 01 - 1429 هـ

09 - 01 - 2008 مـ

06:48 مـساءً

إذاً يا حبيب ما دُمتَ لا تعلم فلا تقُلْ على الله ما لا تعلم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء النّبيّ الأمّي وجميع المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ولا أفرق بين أحد من رُسله وأنا من المُسلمين، ثمّ أمّا بعد..

يا حبيب، إنّي أراك قلت في نهاية خطابك (والله أعلم)، بمعنى أنّك لست على يقين من علمك فقد يكون صحيحاً في نظرك وقد تكون مُخطئاً، إذاً عليك أن تعلم بأنّك اتّبعت أمر الشيطان وعصيت أمر الرحمن فهلمّ إلى القرآن لننظر أمر الرحمن في تأويل القرآن وننظر أمر الشيطان، فأمّا أمر الرحمن فإنه ينهاك يا حبيب أن تقول على الله ما لم تعلم صحته علم اليقين بعلمٍ وسلطانٍ من الكتاب المُنير، وحرَّم الله عليك يا حبيب أن تقول عليه بالتأويل ما لم تعلم وذلك لأنّ تأويل القرآن هو المعنى المراد من كلام الله لذلك حرَّم الله علينا أن نقول عليه ما لم نعلم. وقال لله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

ومن ثم انظر إلى أمر الشيطان وهو أمر مخالف لأمر الرحمن. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:169].

فلا تطِع يا حبيب أمر الشيطان فتقول على الله ما لم تعلم وتُجادل في الله بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنير، واتّبعني أهدك صراطاً سوياً، ولا تقفُ ما ليس لك به علم إنّ السمع والبصر والفؤاد سوف يسألك الله عنهم، ولا يأمرك ناصر محمد اليماني أن تتبعه بغير علمٍ وسُطانٍ مُنيرٍ؛ بل أقول لك ولغيرك ولجميع علماء الأمّة أن لا يتّبعوني حتى ألجمهم بالحقّ إلجاماً فأستنبط السلطان من القرآن شرط أن يكون البرهان المستنبط من القرآن واضحاً وجليّاً يفهمه الجاهل فما بالك بالعالم! وإني أراك لا تزال تُجادلني في قوله تعالى: {وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ} صدق الله العظيم [ق:21].

ومن ثم أردّ عليك بالعلم والمنطق الحقّ من القرآن الكريم فنقول: يا حبيب، اعلم بأنّ الإنسان أنكر جميع أعمال السوء التي كتبها عليه الملك عتيد، فاتّهمه الإنسان المسيء بالافتراء عليه وأنّه لم يعمل من السوء شيئاً، وسبق وأن أتيتك بالبرهان المُبين من القرآن العظيم والذي لا يحتاج حتى إلى التأويل نظراً لوضوح البرهان المُقنع والملجم بالحقّ. وقال تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:28].

ولسوف أبيّن لك هذه الآية برغم وضوحها الشديد لمن يريد الحقّ، فأمّا الملائكة الذين يتوفّون الأنفس فهم رقيب وعتيد بإذن الله؛ أولئك هم الحافظون الكرام الكاتبون الذين يعلمون ما يفعله الإنسان من الخير والشر نظراً لأنهم لا يفارقونه، فهم رُسل من الله مكلفون مع الإنسان حتى يأتيه الموت ومن ثم يقومون بنزع أو نشط روحه، ومن ثم بيّن الله لنا أنّهم كذلك لا يفرّطون في الإنسان فيتركوه حتى بعد الموت إذا كان من الكافرين. وقال الله تعالى: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:61].

وهذه الآية واضحة وجليّة بأن رُسل الموت لم يأتوا عند التُّوفي؛ بل بيّن الله إنّهم مكلّفون معه من قبل التوفي، لذلك قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:61].

بمعنى أنّهم مكلّفون مع الإنسان من قبل مجيء لحظة التُّوفي ولكنهم لا يتوفّونه إلا بإذن من الله بوحيٍ مُباشرٍ كما يوحي لهم من قبل بما في نفس الإنسان من خيرٍ أو شرٍ ليكتبوه، وقد بيّن الله بأنّ الرسُل تمّ إرسالهم من قبل التوفي لمهمةٍ أخرى يقومون بها في زمن ما قبل التّوفي وهي كتابة الأعمال خيرها وشرّها، وبيّن الله بأنّ الذي كلفه الله بكتابة أعمال الخير أنه الملك رقيب، وأما عتيد فهو مكلف بكتابة أعمال السوء ولكن الإنسان لن ينكر ما كتبه عليه رقيب فكيف ينكر ما سوف ينجيه من النّار لو تقبل الله منه ولن يتقبل حتى يكون فعل الخير خالصاً لوجهه الكريم سليماً من الشرك والرياء، ولكن عندما تَوَفَوه بعذاب أليم ويضرب وجوههم وأدبارهم الملك عتيد والملك رقيب وهم يقولون أثناء الضرب، وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

فعندها أدرك الإنسان سبب ضرب الملائكة لأنه كان يفعل السوء والكفر والاستكبار وعلم بأن ما بعد ذلك أشدّ ولذلك لجأ الإنسان المسيء إلى إنكار جميع ما فعل من السوء، ولو تدبرت يا حبيب إن كنت تريد الحقّ إنكار الإنسان وقرينه الشيطان جميع أعمال السوء ومن ثم تجد الملك عتيد يردّ عليهم مباشرةً. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:28].

فهل تعلم مَنْ الذي ردّ عليهم مُباشرةً؟ إنّه الملك عتيد الذي أُتُّهِمَ بالبهتان والزور والتكذيب لجميع ما كتبه من السوء لذلك تجد ردّه واضحاً وجليّاً في نفس الآية {بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}، بمعنى أنه سوف يحكم بيني وبينك أيها الإنسان إن كنت افتريتُ عليك فكتبتُ عليك عمل سوء لم تفعله، وأما الملك رقيب فلا بُد له أن يكون شاهداً بالحقّ نظراً لأنه حاضرٌ معهم ولم يفارقهم ولذلك يأتي شهيداً بالحقّ بأنّ الملك عتيد لم يكتب على هذا الإنسان المسيء إلا ما فعله من السوء، ورقيب على ذلك من الشاهدين بالحقّ بين الخصمين المختلفين الإنسان والملك عتيد.

وأقسم بالله العلي العظيم لا تستطيع يا حبيب لا أنت ولا جميع علماء الأمّة عن بكرة أبيهم أن يأتوا بتأويلٍ هو خيرٌ من تأويلي وأحسنُ تفسيراً، ولسوف أجعل هذه الآية التي اخترتها يا حبيب هي آية التحدي فإن استطعت أنت وجميع علماء الأمّة في العالمين أن يأتوا بتأويل هو خيرٌ من تأويلي وأحسنُ تفسيراً بعلمٍ وسلطانٍ من نفس القرآن فألجمتموني بالبرهان الحقّ فلن تأخذني العزّة بالإثم فعندها سوف أعلن للعالمين بأني لست المهديّ المنتظَر وأنّ عليّ لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين، وإن كنت أنطقُ بالحقّ حتى يتبين لكم أنه الحقّ بلا شك أو ريب ثم تأخذكم العزّة بالإثم فسوف يُقيِّض الله لكم شياطين قُرناء فيلعنكم لعناً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} صدق الله العظيم [الزخرف:36].

فلا تُعرض عن آيات الله الواضحة والجليّة في القرآن العظيم فذلك ظلمٌ عظيمٌ وإنّما أنا مُذكِّر بآيات القرآن. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:22].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:57]

فاتقِ الله يا حبيب الحبيب، فهل حبيبك الرحمن أم الشيطان؟ فإن كان حبيبك الرحمن فلا تُعرِض عن ذكره. ولربّما تودّ أن تقاطعني فتقول: "ولكني لم أعرض عن ذكر ربّي". ومن ثمّ نردّ عليك فنقول: بل معرضٌ يا حبيب ما دمتَ تجادل في آياتٍ الله بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ ومن ثم تنبذ البرهان والسلطان الذي آتيكم به من القرآن وراء ظهرك وكأنّي لم آتِكم بسلطان مُبين، فإن أتيتَ بتأويلٍ من نفس القرآن لهذه الآية التي اخترتها فألجمت ناصر محمد اليماني بالتأويل الحقّ وأحسن تفسيراً بعلمٍ وسلطانٍ من القرآن فقد أصبحت أنت المهديّ المنتظَر وليس ناصر محمد اليماني! فأتنا بالبرهان الحقّ أحقّ من التأويل الحقّ لناصر محمد اليماني إن كنت من الصادقين.

إتَّقِ الله وجادل بعلمٍ ياحبيب اللبيب..

بسم الله الرحمن الرحيم {أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بغيرعلمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنِيرٍ} صدق الله العظيم [لقمان:٢٠].

آتني بالسلطان الواضح والبيّن من القرآن إن كنت من الصادقين وليس بالتأويل بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، فكيف تُجادل وأنت لا تملك البرهان ولا جادلتُ عالماً إلا وغلبته بالحقّ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهدي المنتظر الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

(الحكمة من عودة المسيح عليه السلام ليكون حَكَمًا بين المسلمين وأهل الكتاب)

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

30 - ذو الحجة - 1428 هـ

09 - 01 - 2008 مـ

07:42 مساءً

(حسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=409

أنتم الآن في عصر الظهور والحوار لإقناع علماء المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، ثم أمّا بعد..

أخي الكريم أرجو أن تعذرني فتتقبل عذري، وتالله ما كنت مستهينًا بأمرك وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وما يدريني لعلّك تتزكى وتتَّبِع البيان الحقّ للذّكر وتكون من الأنصار الأخيار، ولا أذكر بأني اطّلعت على أسئلةٍ لك أو لربما نسيتها! فسبحان الذي لا يسهو ولا ينسى، ولسوف أتدبّرها لاحقًا فأجيبك إن شاء الله.

ومثلك كمثل (قسورة) فلم أردّ على أسئلته بعد نظرًا لأنّ معظم أسئلته غير واضحةٍ وأنا لا أردّ إلا على سؤالٍ واضحٍ للجميع لكي أردّ عليه بوضوح للجميع، ومعذرةً للجميع إذا تأخَّرَت بعض الإجابات فأنا لا أخاطب واحدًا متخصصًا له وحده لذلك أجيبه فورًا؛ بل على حسب وقتي حين أجد الوقت الفائض أردّ عليه فورًا بالإجابة الحقّ بإذن الله، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

30 - ذو الحجة - 1428 هـ

09 - 01 - 2008 مـ

07:42 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=411

أنا بالقرآن زعيم عليكم بالحقّ لمن أراد الحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين وآلهم الطيّبين الطاهرين، السلام عليكم وعلى جميع المسلمين التّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

أخي الكريم، أولًا أنا اسمي ناصر محمد اليماني وليس اسمي محمد؛ بل جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري الناصر لمحمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمُرسَلين، ولا أدعوكم إلى كتابٍ جديدٍ؛ بل العودة إلى كتاب الله وسُنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلا ما خالف من السُّنةِ القرآنَ فقد علمت أنه مدسوسٌ وكيدٌ موضوعٌ في السُّنة المُهداة، فأُحِقُّ الحقّ وأُبطلُ الباطلَ.

وبالنسبة للأحاديث والروايات التي لا تخالف القرآن إلا أنه لا يوجد لها برهان في القرآن فهذه لم أخُض فيها بعدُ؛ بل أبدأ بالمهم بإعلان الدفاع عن سنّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأنفي منها ما كان باطلًا موضوعًا في السُّنة المُهداة.

وأما ظهور المهديّ المنتظَر الحقّ فأنتم الآن في عصر الظهور والحوار لإقناع علماء المسلمين بشأني، وأحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون بعلمٍ وسلطانٍ بنصوصٍ من القرآن، وأراك تركت البذور وذهبت للقشور وتريد أن تجعل من ذلك حجّة علينا، ولكن أنا لا أقول أنه يوحى إليّ وحيٌ جديدٌ حتى أتيك بخبرٍ عن الحقائق لبعض الروايات والتي لا أملك السلطان من القرآن في الفتوى بشأنها نظرًا لأنها لا تخالف القرآن ولا تتشابه معه، فجميع هذا النوع من الروايات لا أحبّ الخوض فيها وما كان حقًّا سوف يتحقق وما كان باطلًا فلن يتحقق، وإنما أقول بأن الله آتاني علم البيان للقرآن فآتاني بالبيان من نفس القرآن الواضح والبيّن، فكيف أفتيك في بعض الأمور التي لا أجد لها في القرآن لا سلطان النفي ولا الإثبات؟ وذلك كان سبب إعراضي عنها، ومنها ما يتحقق وما كان باطلًا فالإثم على من اختلَقها، والمهم لدينا أنها ليست من أمّ الكتاب ولا من أساسيّات الدّين الإسلامي الحنيف.

وأريد أن أوجّه سؤالًا للسائل: فهل تنتظرون المهديّ المنتظَر يأتيكم بوحيٍ جديدٍ في الأمور؟ إذًا قد جعلتموه نبيًّا وإمامًا، ولكني أعلم أنّ المهديّ المنتظَر خليفةً وإمامًا وجعل الله خاتم الأنبياء محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فإذا لم أجد لسؤالك الإجابة من الكتاب فلن أفتيك بشيء لا أعلمه ومن ثم أقول "هذا والله أعلم"! فقد تكون الإجابة صحيحة أو غير صحيحة فلا أنطق لكم إلا بما أعلم علم اليقين. ولربّما تقول: "وكيف تقول لا تعلم وأنت تقول إنك المهديّ المنتظَر؟". ومن ثم يردّ عليك المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذًا عقيدتكم في شأن المهديّ المنتظَر أنه يأتيكم بوحيٍ جديدٍ من السماء ما دمتم تريدون أن يخبركم عن حقائق لبعض الأمور التي لا أعلم لها بسلطان في القرآن، ولكني لا أنفيها ولا أقرّها وأعرض عنها وأترك الأحداث تُصدّقها إن كانت حقًّا، وإن كانت باطلًا فإثمها على من افتراها أو أدرج فيها فزاد على الحقّ. ولا أخاطبكم بوحيٍ جديدٍ ولا كتابٍ جديدٍ؛ بل بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن، ولم يجعلني الله نبيًّا ولا رسولًا بوحيٍ جديدٍ إذًا لكنت من المفترين ولكان لي لبالمرصاد قول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

إذاً المهديّ المنتظَر لا يأتيه وحيٌ جديدٌ من السماء حتى يخبر المسلمين عن بعض الأمور التي لا برهان لها في القرآن ولا ينفيها برغم وجودها في الروايات وهذه أعرض عنها حتى أرى لها برهانًا لنفسي عن طريق محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في رؤيا كما أفتاني من قبل بأن السُّفياني هو من ذريّة معاوية بن أبي سفيان وأنه صدّام، ولا خير في صدّام وقد قضى نحبه ونرجو من الله أن يتغمدّه برحمته إنّ الله على كلّ شيءٍ قدير يغفر لمن يشاء ويعذّب من يشاء.

وأما بالنسبة للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فأنا أعلم الحكمة من تأخيره ورجوعه، وذلك لأنّ المسيح الدجال سوف يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، ولذلك أخّرَ الله المسيح الحقّ ليُنكر هذه الدعوى الباطل والبهتان عليه من قبل المسيح الدجال وقال ذلك ليتّبعه النّصارى لأنه جاء مصدقًا لعقيدتهم الباطلة في المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيتّبعه النّصارى ظنّاً منهم أنّه المسيح عيسى ابن مريم الحقّ نظرًا لأنه جاء مصدقًا لما يعتقدون به وهم على ضلالٍ مبينٍ.

وأما اليهود فسوف يتّبعون المسيح الدجال وهم يعلمون أنه دجالٌ وأنه ليس المسيح عيسى ابن مريم؛ بل هو كذّاب فلا ينكرون كذبه على ابن مريم بغير الحقّ بل يكونوا من السابقين إليه وهم يعلمون أنه مفتري على المسيح عيسى ابن مريم وأنه ليس هو؛ بل يعلمون أنه كذّاب وأنه الشيطان الرجيم بذاته إبليس اللعين فهم يعبدون الطاغوت وهم يعلمون، ولم يكونوا على ضلالٍ وهم لا يعلمون ولذلك غضب الله عليهم.

وأما النّصارى فالله ليس راضياً عليهم بسبب مبالغتهم في المسيح عيسى ابن مريم بغير الحقّ، وقد كفر الذين قالوا: "إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم"، لذلك جعل الله المسيح عيسى ابن مريم حَكَمًا بالحقّ بين المسلمين والنّصارى في شأنه فينكر مبالغة النّصارى ويكفر بعبادتهم له ولأمّه، ولكن للأسف فإن بعض المسلمين يظنّون بأنّ المهديّ المنتظَر هو المسيح عيسى ابن مريم فيأتي يدعو النّاس لاتّباعه، ومن قال ذلك فقد كفر بقول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولذلك لن يدعو المسيح عيسى ابن مريم النّاس لاتّباعه بل لاتّباع المهديّ المنتظَر، فلا يكون من الأنبياء المُرسَلين فقد سبقت

نبوّته برسالة الإنجيل ومضت وانقضت إلى بني إسرائيل، ومن ثم جاء من بعده محمدٌ رسول الله عليه الصلاة والسلام بالرسالة الشاملة إلى الإنس والجنّ أجمعين بالقرآن العظيم حجّة الله عليكم وحجّة المهديّ المنتظَر الحقّ على جميع علماء الأمّة من المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين، وأما المسيح عيسى ابن مريم فكما قلنا فلن يقول للناس أنه قد جاءهم ليكون نبيًّا ورسولًا جديدًا بل حَكَمًا بين المسلمين والنّصارى في العقيدة في شأنه ويدعو النّاس لاتّباع المهديّ المنتظَر ويكون من الصالحين التّابعين للمهديّ المنتظَر الحقّ فيكون من الصالحين التابعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّـهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتوجد في هذه الآية معجزتين لتكليم ابن مريم للناس، فأمّا أولاهما وهو في المهد صبيًّا يقول إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيًّا، وقد مضت وانقضت كما تعلمون وجاءت معجزة التكليم للناس وهو كهلٌ، فهل ترون أنّ الذي يكّلم النّاس وهو كهلٌ أنّها آيةٌ للناس؟! فما سرّ معجزة تكليم المسيح عيسى ابن مريم للناس وهو كهلٌ؟ وذلك لأنكم تعلمون بأن تكليم المسيح عيسى ابن مريم للناس وهو في المهد صبيًّا هي آية التصديق له وبراءةٌ لأمّه الصدّيقة من ارتكاب السوء والفحشاء كما ظنّ بها قومها حين أتَتْهم به تحمله فأنتم تعلمون ذلك، وما أريد بيانه لكم هو معجزة التصديق الأخرى وهو أنْ يكّلم النّاس وهو كهلٌ، إذًا المعجزة في أن يكلم النّاس وهو كهلٌ في رجوع روح ابن مريم إلى الجسد فيبعثه الله فيكلم النّاس وهو كهلٌ، ولكنه سوف يكون من الصالحين مثله كمثل المسلمين وليس إمامًا من الأنبياء والمُرسَلين؛ بل الإمام هو المهديّ المنتظَر والمسيح عيسى ابن مريم يكون من الصالحين التّابعين، ولذلك تجدون مفاد التكليم في المرحلة الأولى أنّه يُعَرِّفُ بني إسرائيل بشأنه بأنّ الله قد آتاه الكتاب وجعله نبيًّا إلى بني إسرائيل، وأما تكليمه للناس وهو كهلٌ فسوف يقول أنّه من الصالحين ولم يأتِهم رسولًا من بعد خاتم الأنبياء والمُرسَلين؛ بل يقول للمسلمين والنّصارى والنّاس أنّه لمن الصالحين التّابعين للمهديّ المنتظَر إمام العالمين.

ويقتل الخنازير ولكنه لا يذهب لقتل حيوان الخنزير؛ بل الذين مسخهم الله إلى خنازير من النّاس من اليهود من الذين ينقمون ممن آمن بالله ولم يشرك به شيئًا ويتّخذون من افترى على الله خليلًا، ملعونين أينما ثُقفوا أُخِذوا وقُتلوا تقتيلًا.

ولا أقصد اليهود الذِمّيّين بل أستوصي المسلمين بهم خيرًا فلا يجوز للمسلمين أن يعتدوا عليهم فهم ذميّون وتؤخذ الجزية منهم مقابل حمايتهم، وأمر الله المسلمين أن يعاملونهم معاملةً حسنةً كما يتعامل المسلمون فيما بينهم من أهل الدّين المعاملة الحسنة، وأستوصي المسلمين بهم خيرًا فهم في ذمّتهم وفي حمايتهم مقابل دفع الجزية ولا إكراه في الدّين يا معشر المسلمين كمثل اليهود الذين في اليمن وغيرهم في دول المسلمين فهم ذميّون؛ بل أقصد اليهود الذين هم من أشدّ النّاس على الرحمن عتيًّا ولا يرقبون في مؤمنٍ إلًّا ولا ذمّةً، وينتهكون حرمات المسلمين ويطعنون في دينهم وفي نبيّهم، ويتّخذون من أشرك بالله وليًّا حميمًا وينقمون ممن آمن بالله ولم يُشرِك به شيئًا، ويتّخذون من افترى على الله خليلًا، أولئك ملعونين أينما ثُقفوا أُخِذوا وقُتّلوا تقتيلاً إلا من تاب منهم من قبل ظهوري من قبل أن أقدر عليه فسوف نقول له من أمرنا يُسرًا.

ولا أعلم بخسوفٍ بالبيداء ما دام ذلك يخصّ السفياني، والسفياني قد انتهى وهو من ذريّة معاوية بن أبي سفيان ولم يكن من آل البيت المطهّر، وكذلك السفياني كان يظنّ أنه المهديّ المنتظَر وأنّ الله قد أعطاه القوة التي لا تُقهر وظلمَ وسفكَ الدّم فولّى الله عليه من هو أظلم منه وأطغى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وليس معنى ذلك بأني أدعو النّاس لشتم صدام؛ بل ترحّموا عليه ولديه قوميّة عربيّة، ولكني خيرٌ منه غيرةً بالدّين ومخلصٌ لربّ العالمين ولا أظلم ولا أسفك الدّم بغير الحقّ تصديق التُهم فأحكم بالإعدام بغير الحقّ، ولكني لا أفتي في شأنه أنه في النّار أو في الجنّة وعسى أن يكون قد تاب فتقبل الله توبته وإلى الله إيابه ثم إن عليه حسابه، ولكن المهديّ المنتظَر يدعو لصدام حسين المجيد السفياني بالرحمة وربّي أرحم به من المهديّ المنتظَر وإلى الله تُرجع الأمور.

ولا تصف يا أيّها السائل ناصر محمد اليماني بالإمام المزعوم؛ بل أنا بالقرآن زعيم عليكم بالحقّ لمن أراد الحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 23 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 01 - 1429 هـ

09 - 01 - 2008 مـ

07:42 مساءً

أنا بالقرآن زعيمٌ عليكم بالحقّ لمن أراد الحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين السلام عليكم وعلى جميع المُسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

أخي الكريم، أولاً أنا اسمي ناصر محمد اليماني وليس اسمي محمد؛ بل جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري الناصر لمحمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين، وما أدعوكم إلى كتابٍ جديدٍ بل العودة إلى كتاب الله وسُنّة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ما خالف من السُّنّة القرآن فقد علمتُ أنّه مدسوسٌ وكيدٌ موضوعٌ في السُّنّة المُهداة، فأُحِقُّ الحقَّ وأُبطِلُ الباطلَ.

وبالنسبة للأحاديث والروايات التي لا تخالف القرآن إلا أنّه لا يوجد لها برهانٌ في القرآن فهذه لم أخض فيها بعد؛ بل أبدأ بالمهم بإعلان الدفاع عن سُنّة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنفي منها ما كان باطلاً موضوعاً في السُّنّة المُهداة.

وأما ظهور المهديّ المنتظَر الحقّ فأنتم الآن في عصر الظهور والحوار لإقناع عُلماء المُسلمين بشأني وأحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون بعلمٍ وسلطانٍ بنصوصٍ من القرآن، وأراك تركت البذور وذهبت للقشور وتريد أن تجعل من ذلك حجّةً علينا ولكن أنا لا أقول أنّه يوحى إليّ وحيٌ جديدٌ حتى آتيك بخبرٍ عن حقائق لبعض الروايات والتي لا أملك السلطان من القرآن في الفتوى بشأنها نظراً لأنّها لا تخالف القرآن ولا تتشابه معه، فجميع هذه الأنواع من الروايات لا أحبّ الخوض فيها وما كان حقاً سوف يتحقّق وما كان باطلاً فلن يتحقّق، وإنّما أقول بأنّ الله آتاني علم البيان للقرآن فآتي بالبيان من نفس القرآن الواضح والبيّن، فكيف أفتيك في بعض الأمور التي لا أجد لها في القرآن لا سُلطان النفي ولا الإثبات؟ وذلك كان سبب إعراضي عنها ومنها ما يتحقق وما كان باطلاً فالإثم على من اختلقها، والمهم لدينا أنّها ليست من أمّ الكتاب ولا من أساسيات الدين الإسلامي الحنيف.

وأريد أن أوجّه سؤالاً للسائل: فهل تنتظرون المهديّ المنتظَر يأتيكم بوحيٍ جديدٍ في الأمور؟ إذاً قد جعلتموه نبياً وإماماً! ولكنّي أعلم أنّ المهديّ المنتظَر خليفةً وإماماً وجعل الله خاتم الأنبياء محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فإذا لم أجد لسؤالك الإجابة من الكتاب فلن أفتيك بشيءٍ لا أعلمه ومن ثم أقول هذا والله أعلم قد تكون الإجابة صحيحة أو غير صحيحة! فلا أنطق لكم إلا بما أعلمُ علمَ اليقين، ولربّما تقول: "وكيف تقول لا تعلم وأنت تقول أنّك المهديّ المنتظَر؟". ومن ثم يردّ عليك المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً عقيدتكم في شأن المهديّ المنتظَر أنّه يأتيكم بوحيٍ جديدٍ من السماء ما دمتم تريدون أن يخبركم عن حقائق لبعض الأمور التي لا أعلم لها بسلطان في القرآن ولكنّي لا أنفيها ولا أقرّها وأُعرض عنها وأترك الأحداث تُصدقها إن كانت حقاً، وإن كانت باطلاً فإثمها على من افتراها أو أدْرَجَ فيها فزاد على الحقّ،

ولا أخاطبكم بوحيٍ جديدٍ ولا كتابٍ جديدٍ بل بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن، ولم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بوحيٍ جديدٍ إذاً لكنت من المُفترين ولكان لي لبالمرصاد قول الله تعالى: {مّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً (40)} صدق الله العظيم [الأحزاب].

إذاً المهديّ المنتظَر لا يأتية وحيٌ جديدٌ من السماء حتى يخبر المسلمين عن بعض الأمور التي لا بُرهان لها في القرآن ولا ينفيها برغم وجودها في الروايات، وهذه أعرض عنها حتى أرى لها برهاناً لنفسي عن طريق محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رؤيا كما أفتاني من قبل بأنّ السُفياني هو من ذُريّة معاوية بن أبي سُفيان وأنّه صدام ولا خير في صدام وقد قضى نحبة ونرجو من الله أن يتغمّده برحمته إنّ الله على كُل شيء قدير يغفر لمن يشاء ويُعذِّب من يشاء.

وأما بالنسبة للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فأنا أعلم الحكمة من تأخيره ورجوعه، وذلك لأنّ المسيح الدجال سوف يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين ولذلك أخّر الله المسيح الحقّ ليُنكر هذه الدعوى الباطلة والبهتان عليه من قبل المسيح الدجال، وقال ذلك ليتّبعه النصارى لأنّه جاء مصدقاً لعقيدتهم الباطلة في المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيتّبعه النّصارى ظنّاً منهم أنّه المسيح عيسى ابن مريم الحقّ نظراً لأنّه جاء مُصدِّقاً لما يعتقدون به وهم على ضلالٍ مُبينٍ.

وأما اليهود فسوف يتّبعون المسيح الدجال وهم يعلمون أنّه دجالٌ وأنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم؛ بل هو كذابٌ فلا يُنكرون كذبه على ابن مريم بغير الحقّ؛ بل يكونون من السابقين إليه وهم يعلمون أنّه مُفترٍ على المسيح عيسى ابن مريم وأنّه ليس هو؛ بل يعلمون أنّه كذّابٌ وأنّه الشيطان الرجيم بذاته إبليس اللعين، فهم يعبدون الطاغوت وهم يعلمون، ولم يكونوا على ضلالٍ وهم لا يعلمون، ولذلك غضب الله عليهم. وأما النصارى فالله ليس راضياً عليهم بسبب مُبالغتهم في المسيح عيسى ابن مريم بغير الحقّ، وقد كفر الذين قالوا إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم لذلك جعل الله المسيح عيسى ابن مريم حكماً بالحقّ بين المسلمين والنصارى في شأنه فينكر مبالغة النصارى ويكفر بعبادتهم له ولأمّه، ولكن للأسف بأنّ بعض المسلمين يظنّون بأنّ المهديّ المنتظَر هو المسيح عيسى ابن مريم فيأتي يدعو الناس لاتّباعه ومن قال ذلك فقد كفر بقول الله تعالى: {مّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً (40)} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولذلك لن يدعو المسيح عيسى ابن مريم الناس لاتّباعه بل لاتّباع المهديّ المنتظَر، فلا يكون من الأنبياء المرسلين فقد سبقت نبوّته برسالة الإنجيل ومضت وانقضت إلى بني إسرائيل ومن ثم جاء من بعده محمدٌ رسول الله عليه الصلاة والسلام بالرسالة الشاملة إلى الإنس والجنّ أجمعين بالقرآن العظيم حجّة الله عليكم وحجّة المهديّ المنتظَر الحقّ على جميع علماء الأمّة من المسلمين والنّصارى واليهود والناس أجمعين، وأما المسيح عيسى ابن مريم فكما قلنا فلن يقول للناس أنّه جاءهم ليكون نبيّاً ورسولاً جديداً بل حكماً بين المسلمين والنصارى في العقيدة في شأنه ويدعو الناس لاتّباع المهديّ المنتظَر ويكون من الصالحين التّابعين للمهديّ المنتظَر الحقّ فيكون من الصالحين التابعين . تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتوجد في هذه الآية معجزتين لتكليم ابن مريم للناس، فأما أولهم وهو في المهد صبياً فيقول إنّي عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيّاً وقد مضت وانقضت كما تعلمون، وجاءت مُعجزة التكليم للناس وهو كهلٌ، فهل ترون أنّ الذي يُكلِّم الناس وهو كهلٌ أنّها آيةٌ

للناس؟ فما سرّ معجزة تكليم المسيح عيسى ابن مريم للناس وهو كهلٌ؟ وذلك لأنّكم تعلمون بأنّ تكليم المسيح عيسى ابن مريم للناس وهو في المهد صبيّاً هي آية التصديق له وبراءةٌ لأمّه الصِّدّيقة من ارتكاب السوء والفحشاء كما ظنّ بها قومها حين أتَتْهم به تحمله فأنتم تعلمون ذلك، وما أريد بيانه لكم هي مُعجزة التصديق الأخرى وهو أن يُكلم الناس وهو كهلٌ. إذاً المعجزة في أن يكلم الناس وهو كهل في رجوع روح ابن مريم إلى الجسد فيبعثه الله فيكلم الناس وهو كهلٌ، ولكنه سوف يكون من الصالحين مثله كمثل المسلمين وليس إماماً من الأنبياء والمرسلين بل الإمام هو المهديّ المنتظَر والمسيح عيسى ابن مريم يكون من الصالحين التّابعين، ولذلك تجدون مفاد التكليم في المرحلة الأولى أنّه يُعرّف بني إسرائيل بشأنه أنّ الله آتاه الكتاب وجعله نبياً إلى بني إسرائيل، وأما تكليمه للناس وهو كهلٌ فسوف يقول أنّه من الصالحين ولم يأتِهم رسولاً من بعد خاتم الأنبياء والمُرسلين؛ بل يقول للمسلمين والنصارى والناس أنّه لمن الصالحين التّابعين للمهديّ المنتظَر إمام العالمين، ويُقتل الخنازير ولكنّه لا يذهب لقتل حيوان الخنزير؛ بل الذين مسخهم الله إلى خنازير من الناس من اليهود من الذين ينقمون على من آمن بالله ولم يشرك به شيئاً، ويتّخذون من افترى على الله خليلاً، ملعونين أينما ثقُفوا أُخذوا وقُتّلوا تقتيلاً. ولا أقصد اليهود الذمّيّين؛ بل أستوصي المُسلمين بهم خيراً فلا يجوز للمسلمين أن يعتدوا عليهم فهم ذمّيون وتؤخذ الجزية منهم مقابل حمايتهم، وأمر الله المُسلمين أن يُعاملوهم معاملة حسنة كما يتعامل المُسلمين فيما بينهم من أهل الدين المعاملة، وأستوصي المُسلمين بهم خيراً فهم في ذمّتهم وفي حمايتهم مُقابل دفع الجزية، ولا إكراه في الدين يا معشر المُسلمين كمثل اليهود الذين في اليمن وغيرهم في دول المُسلمين فهم ذمّيّون؛ بل أقصد اليهود الذين هم من أشدّ الناس على الرحمن عتيّاً ولا يرقبون في مؤمنٍ إلّاً ولا ذِمةً، وينتهكون حرمات المسلمين، ويطعنون في دينهم وفي نبيّهم، ويتّخذون من أشرك بالله ولياً حميماً، وينقمون ممّن آمن بالله ولم يُشرك به شيئاً، ويتّخذون من افترى الله خليلاً؛ أولئك ملعونون أينما ثُقفوا أُخذوا وقُتّلوا تقتيلاً إلا من تاب منهم من قبل ظهوري من قبل أن أقدر عليه فسوف نقول له من أمرنا يُسراً.

ولا أعلم بخسوفٍ في البيداء ما دام ذلك يُخصّ السُّفياني، والسُّفياني قد انتهى وهو من ذرية معاوية بن أبي سُفيان ولم يكن من آل البيت المطهر، وكذلك السُفياني كان يظنّ أنّه المهديّ المنتظَر وأنّ الله قد أعطاه القوة التي لا تُقهر وظلمَ وسفكَ الدم فولّى الله عليه من هو أظلم منه وأطغى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (129)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وليس معنى ذلك بأنّي أدعو الناس لشتم صدام بل ترحّموا عليه، ولديه قوميّةً عربيّةً، ولكنّي خيراً منه غيرةً على الدين ومخلصٌ لربّ العالمين، ولا أظلم ولا أسفك الدّم بغير الحقّ تصديق التُّهم فأحكم بالإعدام بغير الحقّ! ولكني لا أفتي في شأنه أنّه في النار أو في الجنة وعسى أن يكون قد تاب فتقبّل الله توبته وإلى الله إيابه ثم إنّ عليه حسابه، ولكنّ المهديّ المنتظَر يدعو لصدام حسين المجيد السفياني بالرحمة وربّي أرحم به من المهديّ المنتظَر وإلى الله تُرجع الأمور.

ولا تصف (يا أيها السائل) ناصرمحمد اليماني بالإمام المزعوم! بل أنا بالقرآن زعيمٌ عليكم بالحقّ لمن أراد الحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1429 - 01 - 01 هـ

2008 - 01 - 09 مـ

08:33 مـساءً

حاشا لله أن يُساق محمدٌ رسولُ الله والصالحون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلّى الله على محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ثم أمّا بعد..

ويا حبيب، عليك أن تعلم بأنّ معنى قوله تعالى: {وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ} صدق الله العظيم [ق:٢١]، أي كُل نفسٍ قيَّض الله لها نفساً خبيثةً فأصبحا روحين يعيشان في جسدٍ واحدٍ فهما في العذاب مشتركان، لذلك تجد الملائكة حين يضربون الإنسان الكافر المعرض ويقولون: أخرجوا أنفسكم؛ ويقصدون نفس الإنسان ونفس الشيطان اللتين تعيشان في جسدٍ واحدٍ، وكذلك يوم القيامة يسوقون الإنسان مع قرينه الشيطان إلى الرحمن، فأرداه الشيطان حتى بين يدي الله في الآخرة بأن ينكر حتى ربّ العالمين حتى إذا حلف لله ما كان يعمل من سوء ولكن الله ختم على فمه فشهدت أطرافه وجلده بما كانوا يفعلون حتى إذا اعترف بإثمه وقال لجلده ورجليه لما شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء.

ومن ثم يقول الإنسان لقرينه الشيطان الذي يعيش في جسده و بعد أن أرداه في الدنيا وفي الآخرة وكذلك شهد ضده وقال: {قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَـكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [ق]، وعندها يقول الإنسان لقرينه الشيطان: {يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} صدق الله العظيم [الزخرف:٣٨].

وأما قرين السائق هو (رقيب)، وقد علمناكم بأنّ السائق هو (عتيد)، حتى إذا ألقى الشهادة (رقيب) بأنّ ما لدى (عتيد) في كتاب السيئات أنه الحقّ ولم يظلم الإنسان شيئاً، وبعد أن يُحصحِص الحقّ يصدر الأمر على الملك (عتيد) والملك (رقيب) الاثنين اللذين لم يفرطا بالإنسان المجرم حتى ألقيا به في العذاب الشديد وانتهت وانقضت مهمتهما من البداية إلى النّهاية والحمدُ لله ربّ العالمين.

لذلك تجد الأمر صدر على الملك (عتيد) و(رقيب) ليلقيا به في نار جهنّم فتنتهي مهمتهما، ومن ثم يذهبون للجمع الملائكي من حول العرش، وقُضي بينهم بالحقّ وقيل الحمدُ لله رب العالمين. وقال الله تعالى: {وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَـٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [ق].

وأما المُكرّمون فيأتون يوم القيامة نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم معزَّزين مكرَّمين من غير أحد يسوقهم يا حبيب، ومعنى كل نفسٍ معها سائق وشهيد لا ينطبق على الصالحين أبداً بعد أن تبيّن لكم التأويل الحقّ، بل السائق والشهيد مع كُلّ نفسٍ من أصحاب الجحيم وليس مع كلّ نفسٍ من أصحاب النّعيم الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 01 - 1429 هـ

10 - 01 - 2008 مـ

11:52 مـساءً

أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين فأتَّبعك يا حبيب الحبيب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين. ثمّ أمّا بعد..

يا حبيب الحبيب، إنّنا كنّا نتكلم عن كُلّ نفسٍ جاءت وهي من أصحاب الجحيم وأنّ سائقها مَلك يُسمّى عتيد وقرين عتيد الشاهد بالحقّ الملك رقيب.

وأما الصالحين فهم وفدٌ مُعززٌ مُكرمٌ ضيوفُ الرحمن لا يأتون سَوقاً إلى الرحمن ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون، ويبعث الله الملائكة لتستقبلهم وترافقهم إلى مقاعدهم وذلك هو السَوق لعباد الله المكرمين، ولم يأتِ أحدٌ معهم يسوقهم بل استقبلتهم الملائكة بأمر من الرحمن الرحيم أن يستقبل الملائكة ضيوفه المكرمين الخالدين ولذلك ابتعث الله ملائكته لاستقبال ضيوفه المكرّمين ليتلقّوهم فيرحبوا بهم باسم الرحمن الرحيم. وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهل تعلم من الذي يتلقّاهم؟ إنهما الملك رقيب والملك عتيد وذلك للترحيب فيرافقونهم فيسوقونهم ليروهم مقاعدهم. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:٣٢].

وأما الصراط المُستقيم فهو من هُنا من الحياة الدُنيا يسلك الصالحون الصراط المستقيم صراط العزيز الحميد والذي يؤدي إلى الجنّة. ولم يجعل صراط النّار والجنة واحداً؛ بل جعلهم نجدين فنجدٌ يؤدّي إلى الجنّة ونجدٌ يؤدّي إلى النّار، فيا عجبي من أمّة يعتقدون بأنّ طريق الحقّ وطريق الباطل واحدةٌ تؤدّي إلى الجحيم فجعلوا الصراط المُستقيم يؤدّي إلى نار جهنّم واتّبعوا الذين يقولون على الله الإفك وهم يعلمون فيتبعون المُتشابه من القرآن العظيم.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني أنفي عقيدة الباطل بأنّ الصراط المستقيم هو طريق يؤدّي إلى نار جهنّم ثمّ إلى الجنّة وأنّه أرهف من الشعرة وأحدّ من السيف؛ فأنفي عقيدة الباطل جُملةً وتفصيلاً وأهدي بالحقّ إلى صراط مُستقيم؛ صراط العزيز الحميد الذي يؤدي إلى الجنّة، وصراط الشيطان يؤدي إلى نار جهنّم، فمن أراد أن يسلك نجد الرحمن والجنان فمن هُنا يسلك الصراط المُستقيم حتى إذا مات وهو عليه دخل الجنّة، ومن سلك طريق الشيطان فيتّبع ما يرضي الشيطان ويسخط الرحمن حتى

إذا مات وهو على ذلك يدخل نار جهنّم وبئس المصير، وطريق الحقّ والباطل نجدان مُختلفان فإمّا شاكراً وإما كفوراً.

ولربّما يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "ولكن القرآن يقول في قوله تبارك وتعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:٧١]". ومن ثمّ نردّ عليه فنقول إنّ المنافقين يضعون أحاديث تتشابه مع بعض الآيات في ظاهرها ولكنكم إذا رجعتم إلى المحكم والواضح والبيّن والذي لا يحتاج إلى تأويلٍ فسوف تجدون بأنّ هذه الآية تُخالف الحديث المُفترى والمتشابه مع ظاهرِ آيةٍ أخرى في القرآن العظيم، وذلك لأنكم جعلتم النّار كمسبحٍ ومن ثم جعلتم خشبةً أو سيفاً أو شعرةَ صراطٍ فوق المسبح! ومن ثمّ يمرون في الجسر الهوائي والذي هو أرهف من الشعرة وأحدّ من السيف ومن سقط مِن على الجسر الهوائي وقع في النّار ومن مرّ ولم يقع فيعبر فسوف يدخل الجنّة!

ويا أسفي على علماء أمّة يعلّمون الأمّة روايات كروايات العجز وأساطير الخرافات التي لم يُنزّل الله بها من سُلطانٍ في القرآن العظيم، ولكنّكم اتبعتم المُتشابه في القرآن العظيم والذي لا يزال يحتاج لتأويل ذي علمٍ من ربّه إمامٍ حكيمٍ، وتركتم المحكم والواضح والبيّن والذي لا يحتاج إلى إمام ليبيّنه شيئاً نظراً لوضوحه كوضوح الشمس في السماء ولكنكم تركتم المحكم واتبعتم أحاديث الإفك التي جعلت صراط الحقّ وصراط الباطل طريقاً واحداةً تؤدّي إلى نار جهنّم، فجعلوا أحاديث الإفك تتشابه مع آياتٍ في ظاهرهن ولا تزال بحاجة إلى عالِم وإمامٍ مُبينٍ ليفسرها ويفصّلها تفصيلاً.

وإني لأتحدى جميع علماء الأمّة بالحقّ وليس تحدي الغرور بل بالبيان الحقّ لجميع المتشابهات والمحكمات وأفتي بعلمٍ وهُدًى وكتابٍ مُنيرٍ، ولسوف نبدأ بالآيات المحكمات في هذا الشأن والواضحات كوضوح الشمس في السماء لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ ولكنكم تركتم المحكم وراء ظهوركم فاتبعتم المتشابه نظراً لأنه يوجد حديثٌ تشابه مع أحد الآيات المتشابهة مع حديث الفتنة والإفك على الله ورسوله.

ولسوف نبدأ حواركم بالمحكم الذي نبذتموه وراء ظهوركم كمثال قول الله تعالى في محكم كتابه بأنّ لنار جهنّم سبعة أبواب ولكُلّ باب منهم جزءٌ مقسومٌ لذلك تجدون الكفار يُساقون إلى نار جهنّم زُمراً أي جماعاتٍ، وذلك لأنّ لها سبعة أبوابٍ لكُل بابٍ منهم جزءٌ مقسومٌ ولا يمرّون من فوق النّار فيقعون على الصراط المستقيم! قاتلكم الله أنا تؤفكون. بل حتى إذا جاءوها فُتحت أبوابها ومن ثم يُلقى بهم في نار جهنّم كما بيّنّا لكم من قبل في قوله تعالى: {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

ولكنكم جعلتم أهل الجنّة وأهل النّار يُساقون نحو النّار، فأكرّر وأقول قاتلكم الله أنّى تؤفكون فتقولون على الله ما لا تعلمون وتتّبعون ما لم ينزل الله به من سلطانٍ فتتبعون الأحاديث المتشابهة مع آياتٍ ليست من المحكمات وتركتم المحكم الواضح والبيّن وراء ظهوركم وكأنّه ليس من عند الله، فانظروا إلى الآية المحكمة في هذا الشأن تجدونها تُفصّل لكم الفتوى في هذا الشأن تفصيلاً وتقول بأنّ أهل النّار يُساقون إلى النّار حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وذلك لأنّ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم، وأما أصحاب الجنّة فيساقون نحو الجنّة حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها، فقد أنزل الله لكم في هذا الشأن آيةً هي قصة منذ لحظة البعث إلى نهاية الأمر فقصّ عليكم القصة وفصّلها لكم تفصيلاً. وقال الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ

عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

أفلا ترون بأنّ حديث الإفك قد اختلف جملةً وتفصيلاً مع هذه الآية الكريمة المحكمة الواضحة البيّنة؟ ولكنكم اتّبعتموه وذلك لأنّه تشابه مع آيةٍ أخرى في القرآن الكريم وهي قوله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ولو كنتم تريدون الحقّ لاستمسكتم بالمحكم الواضح والبيّن وأمّا هذه الآية والتي يتشابه مع ظاهرها إحدى الروايات فإذا قارنتم بين هذه الرواية المتشابهة مع ظاهر هذه الآية وبين الآية المحكمة في هذا الشأن فحتماً سوف تجدون بين الحقّ والباطل اختلافاً كثيراً في قوله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر]، وهذه هي الآية المحكمة ذات القصة الحقّ في هذا الشأن.

ومن ثم نعود لتأويل الآية المتشابهة مع حديث الفتنة في الرواية الباطلة عن الصراط المستقيم أنه على نار جهنّم زوراً وبهتاناً على الله ورسوله، فأمّا الذين في قلوبهم زيغٌ فيتّبعون ما تشابه منه مع أحاديث الفتنة ابتغاء تأويل القرآن؛ ولكن في قلبه زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيّن الذي نبذه وراء ظهره فاتّبع هذه الآية نظراً لتشابهها مع حديث الفتنة والذي كان يزعم أنه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولأني من الراسخين في العلم مما علمني ربّي فسوف آتيكم بالتأويل الحقّ والقول المختصر المفيد لقوله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

فليس الورود في هذا الموضع يُقصد به الدخول؛ بل الوصول إلى ساحة نار جهنّم فبرزت الجحيم لمن يرى فيشاهدها الصالحون والمُبطلون معاً سوياً. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

ومعنى الورود هُنا هو الوصول إلى ساحة جهنّم كما ورد موسى إلى ماء مدين ولكنه لم يدخل الماء؛ بل وصل إلى ساحة الماء فوجد عليه أمّة يسقون، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ} صدق الله العظيم [القصص:٢٣].

وليس هذا قياساً بل لكي تفهموا حقيقة الورود المقصود إلى نار جهنّم بأنه الوصول إلى ساحتها حتى يُشاهدها الصالحون والمبطلون فيرونها رأي العين بعين اليقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [التكاثر]، وتصديقاً لقول الله عز وجل: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ} صدق الله العظيم [النازعات:٣٦].

أي برّزت فكانت ظاهرةً للجميع لمن كان له أعيناً تبصر فهو يراها، ولكن الله لم يُرِها للصالحين لكي يدخلهم فيها أو يعبروا فوقها؛ بل لكي يحمدوا الله الذي أنجاهم من هذه النّار التي تتلظّى والتي لا يصلاها إلا الأشقى، وليس للصالحين أي طريقٍ نحوها ولا يقربوها فيدخلوها ولا يمرّون من فوق وهجها بل برَّزها الله للغاوين فقط، وأما المشاهدة فيشاهدها المؤمنون والكافرون، وبرّزت الجحيم لمن يرى ولكنها بُرّزت للغاوين فقط. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:٩١].

ولم يجعل الله صراط الجنّة وصراط الجحيم سوياً؛ بل صراط الجحيم في جانبٍ وصراط الجنّة في جانبٍ آخر. وقال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات]. ولكنّكم يا معشر علماء الأمّة جعلتم صراط الجحيم هو نفسه صراط النّعيم ما لكم كيف تحكمون؟ ولا يزال لدينا الكثير والكثير من البرهان في هذا الشأن ندّخرُه للممترين فألجمهم بالحقّ إلجاماً، فكيف تجعلون الصراط المستقيم يؤدي إلى نار جهنّم صراط الضالين والمغضوب عليهم؟ ألم تقولوا في كلّ صلاة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولكنكم صدقتم أنه صراطٌ واحدٌ يورد نار جهنّم وإنكم لخاطئون فكيف يكون طريق الحقّ وطريق الباطل طريقٌ واحدةٌ تُورد بالجميع إلى نار جهنّم أفلا تعقلون؟ وإنما يُنجّي الله الصالحين فلا يساقون إلى صراط الجحيم بل إلى الجنّة، ولا يساق إلى صراط الجحيم إلا أصحاب النّار فيذرهم الله فيها جثياً. تصديقاً لقول الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ومن ثم يُلقي بكلّ واحدٍ منهم الملكان (رقيب) و(عتيد) فيذهبان به إلى بابه المعلوم ثمّ يلقيان به في نار جهنّم كما أسلفنا شرحه لكم من قبل في قوله تعالى: {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

فقد تبيّن لكم الحقّ وليس كما كنتم تزعمون بأنّه يمشي الكافر والمؤمن على صراط الشعرة والتي زعموا أنّها أحدّ من السيف ومن اخترق نجا ومن وقع سقط في النّار، فلم نجد لهذا الإفتراء من سلطان في القرآن، فمن كان له أي اعتراضٍ على الآيات المحكمات الواضحات البيّنات فليتفضل للحوار.
وأما المتشابه فسوف أفسّره خيراً منكم وأحسن تأويلاً وآتي له بالسلطان من نفس القرآن حتى إذا كذبتم فقد كذبتم بآيات الله في القرآن العظيم فيحكم الله بيننا بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا حبيب الحبيب يا من تزعم بأنّك إذا أحضرت اسم المهديّ من القرآن ومن ثم تقول: "فهل سوف تتّبعني؟". ومن ثمّ نردّ عليك بالحقّ فأقول: وتالله لو أتيتني من القرآن باسم حبيب الحبيب واضحاً وجليّاً في القرآن لما اتبعتك وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم ولم يأتِك الله العلم بل تجادل بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً وأمّا الاسم فلم يجعله الله السلطان يا حبيب الحبيب، وحتى تعلم يا حبيب الحبيب أنت وغيرك بأنّ الله لم يجعل السلطان في الاسم بل في العلم؟ لذلك قال: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6]، ولكنه جاء اسمه (محمد) صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك لكي تعلموا أنّ البرهان ليس في الاسم بل في العلم، وأشهد أنّ محمداً رسول الله هو نفسه أحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله

وسلّم في اللوح المحفوظ، فهل تريد أن أجعل حجةً لأهل الباطل على جدّي؟ وأعوذ بالله أن أكون من الذين يجادلون في الله بغير علمٍ ولا هُدًى و لا كتابٍ مُنيرٍ؛ بل أدعو إلى سبيل ربّي على بصيرةٍ وعلمٍ وكتابٍ منيرٍ فأهدي به النّاس إلى صراط مُستقيم.

المهديّ المنتظَر الحقّ الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمدٍ اليمانيّ

03 - محرّم - 1429 هـ

11 - 01 - 2008 مـ

12:48 صباحاً

(حسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=410

{ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ } صدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله وجميع المُرسَلين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، ثم أمّا بعد..

أخي محمد، إنّ اليقين بالقلب والذي يتحكم بالقلب هو الربّ سبحانه. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} صدق الله العظيم [الأنفال:24].

إذًا عليك أن تلجأ إلى الله في خلوَتك بربّك فتبتهل إليه إن كان يعلم بأنّ ناصر اليماني هو حقًا المهديّ المنتظَر أن يجعلك من الموقنين بشأنه ومن السّابقين الأنصار الأخيار من العالمين من قبل الظهور وأن يريك الحقّ حقًا ويرزقك اتّباعه ويريك الباطلَ باطلًا ويرزقك اجتنابه، فلن يغني عنك سمعك وبصَرك ولبّك إذا لم تلجأ لربّك يا محمد، فإذا علم الله أنك تريد الحقّ ولا غير الحقّ فتأكد بأنّ الله سوف يهديك إليه عاجلًا غير آجل، وأصدِق الله يصدقك، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أخوك في الله الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 01 - 1429 هـ

11 - 01 - 2008 مـ

07:50 مـساءً

يا حبيب الحبيب، لماذا تُصرّ على الباطل بعد أن تبيّن لك الحقّ ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين من أوّلهم إلى خاتمِ مسكهم النّبيّ الأمّي الصادق الأمين السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، وبعد..

يا حبيب الحبيب، لماذا تُصرّ على الباطل بعد أن تبيّن لك الحقّ؟ ألا تخاف الله ربّ العالمين؟ فإني أراك تُعرض عن جميع السُلطان المُبين الذي أستنبطه من القرآن العظيم، فإذا أردت أن تغلبني فعليك أن تأخذ البرهان الذي أتيتك به من القرآن ومن ثم تأتي له بالبيان بعلمٍ وسلطانٍ من نفس القرآن حتى يكون بيانك هو خير من تأويلي وأحسن تفسيراً، فإن فعلت ولن تفعل فسوف أعترف أوّل العالمين بأنّك أنت المهديّ المنتظَر، أما أن تعرض عن الآيات برهان التأويل ومن ثم تعمد إلى آيات أخرى تريد أن تدحض بها كلام الله وكأنك تؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعضٍ برغم أنّ الآيات التي تأتي بها لا تأتي بتفسيرها من نفس القرآن بل تفسرها أنت على حسب هواك، فاتقِ الله إني لك منهُ نذيرٌ مُبينٌ، فلا تقل على الله ما لم تعلم بالظنّ الذي أفتاك فيه الله بأنّ لا تتبعه وذلك لأنه لا يغني من الحقّ شيئاً.

ثمّ عليك أن تعلم بأنّ كتاب الله (مثاني) يُفسر بعضه بعضاً، وعليك أن تبحث عن تأويل الآية التي تريد تأويلها من نفس القرآن بدقةٍ متناهيةٍ إذا كنت تخشى أن تقول على الله ما لم تعلم، وإذا لم تجد ما يُفسرها لك من الكتاب فعند ذلك تعمد للبحث عن بيانها في سنة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ولا ينبغي لك أن تذهب إلى السُّنّة فتبدأ بها قبل البحث في القرآن وإنما تلجأ إلى السُّنة في حالة عدم وجود ضالتك في القرآن العظيم وتلك هي القاعدة الحقّ إذا كنت تخشى الله ولا تريد أن تقول عليه غير الحقّ.

وأما الملك (رقيب) والملك (عتيد) فلا يأتي الشياطين من ناحيتهم عن اليمين وعن الشمال برغم أنهم لم يوكلوا بالحراسة؛ ولكن إذا كان حبيب واقفاً ويوجد رُجل آخر عن يمين حبيب ملاصق له وكذلك يوجد رُجل آخر عن شمال حبيب ملاصق له إلى جنبه ومن ثم جاء رُجل ثالث يريد الوصول إلى حبيب فليس له إلا طريقين اثنين إما من بين يدي حبيب من الأمام أو من الخلف؛ لذلك يبعث الله المعقبات ولم يُوَكّلوا بحفظ الأعمال وكتابتها؛ بل بحفظ الإنسان من سوء الشياطين، وأما الحفظة وهم (رقيب) و(عتيد) فهم موكلون بحفظ الأعمال خيرها وشرها، ولكن لا يتجرأ الشياطين أن يأتوا من ناحيتهم أي عن يمين الإنسان أو شماله، إذاً أين هيبة ملائكة الله حين يأتي الشيطان عن يمين أو شمال الإنسان فيتزحزح الملك (رقيب) أو (عتيد) أو يزيحهم

الشيطان؟ بل لا يتجرأ الشياطين أن يأتوا عن يمين الإنسان أو عن شماله نظراً لوجود (رقيب) عن يمين الإنسان و(عتيد) عن شماله، إذاً الإنسان محفوظ من الشياطين من اليمين ومن الشمال نظراً لوجود الملائكة عن يمين الإنسان وشماله، وحتى وإن كان كافراً معرضاً عن ذكر الله فلا تأتيه الشياطين عن يمينه ولا عن شماله نظراً لوجود الملائكة (رقيب) و(عتيد) عن يمين الإنسان وعن شماله، واللذين جعل الله مهمتهما كتابة الأعمال للإنسان، ولكن الإنسان يُعتبر محفوظٌ من الشياطين من جهة اليمين والشمال نظراً لوجود الملائكة (رقيب) و(عتيد) فيجعل الله لهم هيبةً فلا يتجرأ الشياطين أن يأتوا عن يمين الإنسان أو عن شماله، ولكن الشيطان توعّد، وقال: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:17].

إذاً بقيت منطقتان مع الشيطان للوصول إلى الإنسان وهي من بين يديه ومن خلفه، فيبعث الله المعقبات بالليل وآخرين بالنّهار يسلكون من بين يدي الإنسان ومن خلفه رصداً للشياطين حتى يعرض عن ذكر الله، فإذا أعرض الإنسان عن ذكر ربه يقيض له الله شيطاناً فيسلك إليه من بين يديه ومن خلفه نظراً لأن الله رفع عنه الحراسة، ولا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم، وإذا أراد الله أن يبتلي الإنسان فيصيبه بمسّ شيطانٍ رجيمٍ يتخبطه فيمرضه فنجده يقتحم المسّ إلى أحد المسلمين فلا يستطيع الرصد ردّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ومعنى قوله تعالى: {يَحْفَظونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ} أي أنّ الحفظ من أمر الله على ملائكته أن يحفظوا الإنسان من بين يديه ومن خلفه وليس ليحفظونه من أمره سبحانه وتعالى؛ بل إذا أراد بالإنسان سوءاً ليبتليه فنجد الرصد لا يستطيعون ردّ المسّ الذي يتخبطه سواء من المسلمين أو من الكافرين، ويريد الله أن يعلمنا التوكل عليه ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون بربّهم هو خير حافظ فلا يُفتنون بملائكته، وإنّما يردّون السوء بإذن الله وينصرون بإذن الله وقدرته، ويريد الله أن لا نعتقد فيهم شيئاً وأنّ الملائكة لا يستطيعون أن يحفظونا أو ينصرونا إلا بقدرة الله الواحد القهّار، لذلك يوحي الله إلى ملائكته: {أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ} [الأنفال:12]، وكذلك يعلمنا الله أن نعلم إنما جعل تنزيل الملائكة ببدرٍ بشرى ولتطمئن به قلوبنا وإنما النّصر من عند الله العزيز الحكيم.

ويا عجبي من أمرك يا حبيب الحبيب! فكيف تجعل الملائكة الموكلين ملكاً واحداً فقط؟ بل اثنين موكلين بحفظ أعمال الإنسان ويوجدان عن يمينه وشماله، وكذلك الإنسان محفوظٌ عن يمينه وشماله نظراً لوجود الملكين فهم حافظون كرامٌ كاتبون يعلمون ما تفعلون، فهم يحفظون عمله وكذلك حافظين له عن اليمين والشمال نظراً لأنها مواقعهم فعليهم حماية أنفسهم فلا يأتي الشيطان فيزلقهم ويقتحم إلى الإنسان من اليمين أو الشمال برغم أنها لم تكن مهمتهم حفظ الإنسان ولو كان مهمتهم ذلك لحفظوه من بين يديه ومن خلفه ولذلك يبعث الله المعقبات ليلاً ونهاراً ليقوموا بحفظ الإنسان من سوء الشياطين من بين يديه ومن خلفه. لذلك قال الله تعالى: {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

فنجد المعقبات مهمّتهم تقتصر على الحفظ من بين يديه ومن خلفه، وأما عن اليمين والشمال فيوجد ملكان يلازمان الإنسان بشكلٍ مُستمرٍ وهم لا يفرّطون نظراً لأنّ مهمتهم كتابة الأعمال ثم التُوفي وهم لا يفرّطون حتى بعد التُوفي إذا كان من أصحاب الجحيم، وهم أنفسهم السائق والشهيد حتى تنتهي مهمتهم من بعد صدور حكم محكمة العدل الإلهية وبعد الاعتراف من قِبَلِ

الإنسان بجميع أعماله بعد أن تشهد عليه يديه وجلده ورجليه ثم يصدر الحكم ومن ثم يصدر الأمر إلى (رقيب) و(عتيد) ما جاء في قوله تعالى: {أَلْقِيَا فِي جهنّم كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

وأما البرهان أنهما اثنان وليسا واحداً يا حبيب اللبيب فهي:

أولاً - ماجاء في قوله تعالى: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} صدق الله العظيم [ق:١٧]، وهذه الآية واضحة وجليّة إن كنت ذا لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ تخبرك بأنهم ملكان اثنان لذلك قال: {الْمُتَلَقِّيَانِ}.

. ومن ثم وضحت لك بأنّ أحدهما عن يمين الإنسان والآخر عن شماله لذلك قال: {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ}.

. ومن ثم وضحت لك مهمتهم وأسماءهم: {مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾} [ق].

. ومن ثم بيّن الله لنا بأنّ الإنسان سوف ينكر جميع ما كتبه عليه (عتيد) من السوء: {مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ} [النحل:28].

. ومن ثم بيّن الله لنا جواب الملك (عتيد) ورد الاحتكام إلى الله: {بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [النحل:28]، فأصبح الملك (عتيد) والإنسان خصمين مختلفين لذلك جاء يسوق الإنسان إلى محكمة العدل الإلهية للفصل بينهما بالحقّ وأن الملك (عتيد) لم يفترِ على الإنسان شيئاً، وأما الملك (رقيب) فقد جاء شاهداً بالحقّ نظراً لأنه كان حاضراً لديهم ولذلك أدلى بشهادته لعتيد بالحقّ وقال: {هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيد} [ق:23]، حقاً بلا شك أو ريب.

ومن ثم تجد الأمر يصدر كذلك بالمثنى: {أَلْقِيَا فِي جهنّم كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

إذاً جميع آيات القرآن تحكي عن ملكين اثنين يا حبيب اللبيب، فكن لبيباً واللبيب من الإشارة يفهم فما بالك بتلك الآيات التي وضحتها لك وفصّلتها تفصيلاً وليس تفصيلاً من رأسي كما تعمل أنت؛ بل من الكتاب الذي فصّل الله فيه كُل شيء تفصيلاً، فلا تكن من الممترين إنّي لك لمن الناصحين، فبأيّ حديثٍ بعده تؤمنون؟ وذلك لأنّ ناصر محمد اليماني لا يأتيكم بالسلطان من خارج القرآن فإن كذّبتموني فقد كذّبتم كلام ربّي وربّكم الله ربّ العالمين.

ولا تجعل القرآن معدوم الفهم وله أسرار لا يفقهها أحدٌ فتصف الله بأنه أنزل القرآن عبثاً ولن يفهمه أحد، فاتّقِ الله؛ بل هو كتابٌ مبينٌ ليدّبروا آياته فيتذكر أولو الألباب، فلا تضيّع وقتي يا رجل ولسوف أترك الحكم بيني وبينك لأولي الألباب هل يقول الحقّ ناصر محمد اليماني بعلمٍ وهُدىً من الكتاب المنير؟ وإن كانوا على شاكلتك فاترك لهم المجال فليحاوروني فيثبتوا ضلالتي إن كانوا صادقين، ورفعت الأقلام وجفت الصُحف.

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 01 - 1429 هـ

12 - 01 - 2008 مـ

10:28 مـساءً

حسبي الله ونعم الوكيل يا حبيب الحبيب..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، ثمّ أمّا بعد..

يا حبيب الحبيب هل تريد الحقّ ولا غير الحقّ؟ فلا تقُل على الله بالتّأويل غير الحقّ بعلمٍ وسلطانٍ من محكم الكتاب المنير القرآن العظيم، وأمّا ما تزعم أنّه بُرهان لك من القرآن في قوله تعالى: {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} صدق الله العظيم [الطارق:٤].

فأردّ عليك فأقول: تدبّر الآيات جيداً تجد فيها التهديد والوعيد من بعد القسم، لذلك ذكر طائر الإنسان الكافر في عنقه من بعد التذكير وهو الملك (عتيد) كاتب السيئات التي سوف يتمنّى الكافر يوم تُبلى السرائر فيَوَدّ الكافر بأنّ لو كان بينه وبين ما عمله من السوء أمداً بعيداً، {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾} [الإسراء]؛ لذلك تجد رسُل الله يقولون لقومهم الذين تطيّروا بهم: {قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ} صدق الله العظيم [يس:19].

وهذه الآية تُخاطب الإنسان الكافر بالحقّ والمفسد في الأرض بأعمال السوء والموكل بحفظه (عتيد) في الكتاب، لذلك تجد الآية تتكلم عن (عتيد) فقط كاتب السوء للإنسان الكافر المنكر للبعث والحساب، لذلك تجد الآيات واضحة وجليّة تتكلم عن الإنسان المُنكر للحقّ، فتدبر الآيات جيداً تجدها تخاطب الإنسان الكافر المُنكر للحساب لذلك تجده يعمل السوء وهو غير مُبالٍ، ولذلك أقسم الله: {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الطارق].

إذاً يا حبيب إن الآيات تُخاطب النّاس الكفار فيذكرهم بطائرهم الملك (عتيد) كاتب السوء بالحقّ. تصديقاً لقوله تعالى: {وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:١٣].

إذاً هذه الآيات لا تتكلم عن الملك (رقيب) والحسنات والجنان لذلك تجد الآية ذكرت الملك (عتيد) وحده دون ذكر الملك (رقيب) كاتب الحسنات التي تؤدي إلى الجنان، وأكرر فأقول إنّ الآيات تخاطب الإنسان الكافر بشكل عام بكفرهم وسوئهم وكيدهم ضدّ الحقّ، لذلك قال تعالى: {إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الطارق].

ولهذا السبب تمّ تخصيص المخاطب وهو مخاطبة الكفار والتهديد والوعيد لذلك تجد الآية تتكلم عن الملك (عتيد) طائرهم في عنقهم وهو الملك (عتيد) الذي أقسم الله على حقيقة تكليفه لكتابة السوء والكفر والمكر بغير الحقّ ضدّ الله ورسله.

ويا حبيب، إني لك ناصحٌ أمينٌ أن لا تفسِّر الآيات الغير المحكمة الواضحة بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، أم إنك لا تعلم ما هو الظنّ؟ وهو أن تقرأ الآية الغير محكمة فتفسرها لوحدها وتريد أن تخرج بنتيجةٍ فلن تخرج إلا بنتيجةٍ ضالةٍ فيُناقض ظاهرها الآيات المحكمات الواضحات البيّنات في القرآن العظيم. وسوف تجد من الآيات المحكمات والتي تكلمت عن النّاس المؤمنين والكفار معاً فذكرت أعمال الخير والشر لذلك تجدها تكلمت عن الملكين (رقيب) و(عتيد). فتدبر جيداً قول الله تعالى: {كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الإنفطار].

وأظنّك تبتغي تأويل القرآن ولكن في قلبك زيغٌ عن الحقّ لذلك تجد نفسك تتبع المتشابه والذي لا يعلم بتأويله إلا الله والراسخون في العلم وتترك الآيات المحكمات الواضحات البيّنات فلا تتّبعها وتنبذها وراء ظهرك وتتّبع ما تشابه في ظاهره مع ما تنطق به عن الهوى بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولكنّي لا أنكر المتشابه بل إنّه من عند الله فأقول: كُلٌّ من عند ربنا المتشابه والمحكم ولكنّي لا أتّبع المتشابه مع قول الباطل في ظاهره؛ بل آتيك بالبيان الحقّ له وأفصّله من القرآن تفصيلاً، وأنفي تناقض القرآن في نظر الممترين فإنه لا يناقض بعضه بعضاً، ولكنهم لا يعلمون بتأويل المتشابه في القرآن فأضلَّهم المتشابهُ ضلالاً بعيداً فزادهم رجساً إلى رجسهم و ضلالاً إلى زيغهم عن القرآن المحكم الواضح والبيِّن والذي لا يُوافق هواهم.

وإني أراك طلبت النصيحة من الإخوان ولم تطلب النصيحة شخصياً من المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني وهو لك ناصحٌ أمينٌ، وأقسم بالله العليّ العظيم أني أحبّ لك ما أحبّه لنفسي ولا أريد أن يضلّك المتشابه من القرآن ضلالاً بعيداً وإذا أردت نصيحتي فاستمسك بالآيات المحكمات الواضحات البيّنات في القرآن العظيم فلا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ في قلبه زيغٌ فينبذهن وراء ظهره فيتبع المتشابه والذي يناقض المحكم في ظاهره، وللآية المتشابهة تأويل غير ظاهرها ولا يعلم بتأويلها إلا الله ويعلِّمه للراسخين في العلم.

وأقسم بالله العليّ العظيم البر الرحيم أني لا أراك منهم يا حبيب الحبيب، وأعلم علم اليقين بأنّ لديك مسٌّ شيطانٍ رجيمٍ يريد أن يضلّك عن الحقّ بعد إذ جاءك ويجعلك من الممترين ويوسوسُ لك بأنّك أنت المهديّ المنتظَر الحقّ ويجعلك تتّبع الآيات المتشابهة مع وسواسهِ الخنّاس في صدرك وأنّك على الحقّ وناصر اليماني على الباطل وأنك أنت المهديّ المنتظَر.

وأعلم بأنّ في عصر الظهور يكثر المهديّون بغير الحقّ وذلك مكرٌ من الشياطين حتى لا يتبيّن للناس المهديّ المنتظَر الحقّ والذي يهدي بالحقّ إلى صراطٍ مستقيمٍ، ولم يدخل منهم الإنترنت العالمية إلا قليلٌ كمثل حبيب الحبيب وغيره كثيرين يوجدون في كُلّ محافظة في دول العالمين، وبعضهم ينبِّئ النّاس بأنّه المهديّ المنتظَر وآخرون لا يكشفون للنّاس ما بأنفسهم وينتظرون النّاس أن يقولوا له إنك أنت المهديّ المنتظَر، وهؤلاء يحاولون لفت النظر إليهم لعلّ بعض النّاس يقول لهم إنّك أنت المهديّ فيزداد ضلالاً إلى ضلاله ويضلّ كثيراً بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منير.

ولسوف أفتي جميع المسلمين في أمرهم وكيف لهم أن يميّزوا بين الحقّ والباطل فيعلمون أيَّ المُدّعين هو المهديّ المنتظَر الحقّ، فإلى جميع الباحثين عن الحقيقة الفتوى بالحقّ لمن يريد أن يتبع الحقّ ولا غير الحقّ فيستطيعون أن يعلموا المهديين الذين وسوست لهم

الشياطين وأكثرهم لا يعلمون بأنه يوسوس له شيطانٌ رجيمٌ فهم يصدّونهم عن السبيل الحقّ ويحسبون أنهم مهتدون، ولكن الذي لا تأخذه العزّة بالإثم منهم فسوف ينطلق إلى شيخٍ يعالج بالقرآن ليتأكد هل يوسوس له شيطانٌ رجيمٌ وهو لا يعلم ويظنّ ذلك وحياً من الرحمن إلى القلب ولم يوحِ له الرحمن شيئاً؛ بل وسوسة شيطانٍ رجيمٍ يريد أن يصدّه عن الحقّ فيضلّه ويضلّ به العالمين، فتعالوا لأعلمكم يا معشر الباحثين عن الحقيقة كيف تعلمونهم فتعرفونهم وهو بما يلي:

أولاً سوف تجدونهم يتّبعون المتشابه في القرآن العظيم ويذرون المحكم والواضح والبيّن من الآيات المحكمات الواضحات البيّنات والتي لا تحتاج لمفسِّر يفسِّرهنّ نظراً لوضوحهنّ باطناً وظاهراً، وأبشّركم بأنّ الآيات المحكمات في كلّ موضوعٍ تجدونهنّ أكثر من الآيات المتشابهة في نفس الموضوع، ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً كمثل ما يجادلني فيه حبيب الحبيب في أنه مكلف مع الإنسان ملكٌ واحدٌ وليس ملكان ومن ثم يأتي بسلطان كما وسوس له الشيطان حين طلبت من حبيب البرهان فجاءني بقوله تعالى: {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} صدق الله العظيم، ولكنه لا يعلم تأويلها الحقّ مع أنها تتشابه مع ما وسوس له به الشيطان الرجيم ضدّ آيات الله المحكمات الواضحات البيّنات وكذلك لها علاقة بموضوع الحوار ولكنّي لا أنكرها بل أتيتكم ببيانها بالحقّ وأحسن تفسيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:٣٣].

ومن ثم آتيكم بالآيات المحكمات اللاتي تؤكد أنهم ملكان اثنان وليس ملكاً واحداً، وقال الله تعالى: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [ق]، وهذه من الآيات المحكمات الواضحات البيّنات أنهما ملكان اثنان وتقدم الآية عدة براهين أنهما اثنان والبراهين في نفس آية واحدة وهي:

1 - { يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ }: فهذا لفظ مُثنى بلا شك أو ريب واضح ومحكم.

2 - { عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ }: فكيف يكون واحدٌ عن اليمين وعن الشمال؟ فازدادت الآية تأكيداً على أنهما اثنان وليسا واحداً.

3 - { مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ }: وهذه الآية تؤكد أنهم اثنان أحدهما اسمه (رقيب) والآخر (عتيد)، أحدهما يكتب القول والعمل الحسن والآخر يكتب القول والعمل السيئ.

4 - { وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ }: كذلك تؤكد أن المكلَفين ملكان اثنان أحدهما سائق والآخر شهيد.

5 - { أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ }: كذلك نجد القول يُخاطب المُثنى وليس المفرد وتُؤكد أنّ المكلفين ملكان اثنان وليسا واحداً ولا ثلاثة.

6 - { فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ }: وكذلك تؤكد هذه الآية أن المكلفين اثنان وليسا واحداً كما يقول حبيب، ولا أكثر من اثنين كما يقول علم الجهاد.

وجميع تلك البراهين لهذا الموضوع استنبطناها ليس إلا من سورةٍ واحدةٍ من سورة [ق]، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ

وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [ق].

من ثم ننتقل إلى البرهان في سورةٍ أخرى وهو قوله تعالى: {وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإنفطار]، وهذه الآية تنفي بأنّ الموكل ملَكٌ واحدٌ بل أكثر من واحدٍ وهم اثنان كما سبق البرهان على ذلك من آيات سورة [ق].

وإلى برهانٍ آخر: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يفرّطون} صدق الله العظيم [الأنعام:٦١]، وهذه آية محكمة تُبيِّن بأنّ الحفظة للأعمال هم أنفسهم رُسل الموت وأنّ الله أرسلهم ليكونوا مكلفين مع الإنسان من البداية حتى إذا جاءه قدر الموت ومن ثم يتوفونه ثم تبيّن أنهم لا يفرّطون بل يستمر التكليف حتى يُلقيا به في نار جهنّم أو يرافقونه إلى الجنّة. ولكنكم سوف تجدون آيةً أخرى متشابهة مع الباطل في ظاهرها فتجدون ظاهرها ينفي ملائكة الموت فتجعلهم ملكاً واحداً كمثال قول الله تعالى: {قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ} صدق الله العظيم [السجدة:١١]، ولكن إذا رجعت إلى المحكم سوف تجد أنّ ملائكة الموت أكثر من واحدٍ فإذاً ما المقصود بقوله تعالى: {قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ}؟ فإذا رجعتم إلى المحكم فسوف تجدون بأنّ لكل إنسان ملكُ موتٍ، ومعنى ملك الموت أي القائد للإنسان الكافر من بعد الموت، لذلك تجدون الملك (عتيد) يسوق خصمه الإنسان الكافر سوقاً والملك (رقيب) يرافق الملك (عتيد) ولكن ليس له من الإمارة شيئاً بل بإمارة الملك (عتيد)، وأما إذا كان صالحاً فيكون بإمارة الملك (رقيب) وليس للملك (عتيد) من الإمارة بشيء، فيقومون جميعاً بمرافقة الإنسان الصالح إلى الجنّة ليريه الملك (رقيب) مقعده في الجنّة.

ومن استمسك بهذه الآية في ظاهرها فسوف تضله عن الآيات المحكمات والتي تفتيه بأنّ لكلّ إنسانٍ ملك موتٍ يتوفاه ويساعده الملك الآخر في التوفي فإذا كان المتوفى من أصحاب النّار فيتوفاه الملك (عتيد) ويتولى القيادة ويقوم الملك (رقيب) بالمساعدة والإمارة للملك (عتيد)، وكذلك يأتي معه شهيدٌ كما سبق تفصيل ذلك من الكتاب المُبين.

ويا حبيب إني أراك تحاج بهذه الآية أيضاً في قوله تعالى: {وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

ومن ثمّ نردّ عليكم فنقول: إنها تخاطب الكفار أصحاب السوء والمكلف بكتابة سوءهم الملك (عتيد) لذلك قال تعالى: {هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم، ويقصد الكتاب الذي ينطق بالسيئات بالحقّ وهم له منكرون بقولهم "ما كنا نعمل من سوء"، وذلك كتاب الملك (عتيد)، فما خطبك لا تفقه القول الصواب من الكتاب وتريد أن تجعل القرآن متناقضاً حسب تأويلك يا حبيب؟ فهل تريد أن يكفر المسلمون بالقرآن فتُشكِّكهم فذلك ما يبغيه الشيطان الذي يوسوس لك في صدرك فلا تتّبعه واتّبعني أهدِك إلى صراط مُستقيم، واحذّر الشيطان الذي في نفسك وإن استمر في الوسوسة لك بغير الحقّ فسوف أدعو الله أن يجعل جسد وروح حبيب الحبيب ناراً وسعيراً كبيراً على الشيطان الرجيم الذي يعلم أنّي أنطق بالحقّ وأريد الحقّ وهو يريد الباطل ومن ثم أدعو ربّي أن يجعل بأسه على حبيب الحبيب برداً وسلاماً.

فإن تحدّيتني يا أيها الشيطان الذي يوسوس لحبيب الحبيب فأقسم بالله العلي العظيم لأجعلنّ - بإذن الله - عليك حبيب كنزل من

جهنّم، فكفّ عن الوسوسة له بغير الحقّ إنّي أحذّرك ولن أصيب حبيب الحبيب بسوءٍ إذا كان من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صُنعاً، أما إذا كان من شياطين البشر فسوف يتعذب الاثنان بحول الله وقوته، ولن أؤذيهم بذاتي بل أؤذيهم بالدعاء باليقين فينصرني الله عليهم العزيز المقتدر فهم يعلمون أنهم لا يأمنون مكره وأنّ الله على كلّ شيء قدير. فهل فهمت الخبر أم تتحدى المهديّ المنتظَر وتريد أن تشكك في الذكر؟ وقبل أن أدعو سوف أوجه للأخ حبيب الحبيب نصيحة يستطيع أن يفعلها بشكل سري وهو أن يذهب إلى شيخ يعالج بالقرآن فيطلب منه أن يتلو عليه قدر ساعةٍ كاملةٍ من آيات الذكر الحكيم التي تحرق الشياطين حتى يتبيّن له الحقّ إن كان يريد الحقّ ومن ثم يأتي يشهد بالحقّ فلا تأخذه العزّة بالإثم ومن ثم يفوز فوزاً عظيماً ويهديه الله صراطاً مستقيماً، ويؤتيه من لدنه عزّاً كبيراً في الدنيا والآخرة، وإن أخذته العزّة بالإثم فحسبه جهنّم وبئس المصير.

فكم كررت سلطان العلم في شأن (رقيب) و(عتيد) وفصّلته تفصيلاً وكأنّي لم أقل شيئاً فينبذ السلطان من القرآن المحكم ويعمد للمتشابه فيجعل القرآن متناقضاً حسب تأويله، وذلك لأنه يستمسك بالمتشابه ويترك المحكم الذي أجادله به ولم يطعن في القرآن المحكم بل ينبذه وراء ظهره وكأنّه لم يكن شيئاً مذكوراً ويذهب ليأتي بآيات متشابهة من القرآن لكي تكون ضدّ الآيات المحكمات التي أجادله بها، ولكني لست مثله بل آتيه بالمحكم ومن ثم أبيّن له تأويل القرآن المتشابه وأفصّله له تفصيلاً وأنفي افتراء التناقض للقرآن من مكر شياطين الجنّ والإنس، فانتهِ يا حبيب الحبيب وخذ بنصيحتي، ألا ترى بأنّك كثيراً من الأحيان إذا سمعت القرآن يُتلى يضيق صدرك يا حبيب الحبيب؟ وأرجو من الله أن يهديك صراطاً مستقيماً إن كنت تريد الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - محرّم - 1429 هـ

23 - 01 - 2008 مـ

12:11 صباحاً

نفي الحديث الذي يقول بأنّ الله ثالث ثلاثةٍ في القرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآل بيته الطيّبين الطاهرين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين في كلّ زمانٍ ومكانٍ ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، ثم أمّا بعد..

يا معشر المسلمين أولي الألباب منهم الذين لا يهرفون بما لا يعرفون ولا يُفتون بما لا يعلمون ولا يجادلون في الله بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ، والذين لا يحكمون من قبل التّدبر والتّفكر، ولا يُقاطعون القول قبل نهايته ومن ثمّ يتّبعون أحسنه أولئك هم المهتدون حقّاً لهم مغفرةٌ من ربّهم وأجرٌ عظيمٌ. سألتكم بالله الذي لا إلٰه إلا هو وحده لا شريك له ربّي وربّكم أن لا تصمتوا عن الحقّ لئن رأيتموني في ضلالٍ مبينٍ وذلك واجبٌ فرضٌ من الله ربّ العالمين أن تذودوا عن حياض الدّين الإسلامي الحنيف بكلّ ما أوتيتم من علمٍ وسلطانٍ يلجم الممترين، وإن كنتم تروني على الحقّ ثمّ لا تنصرون الحقّ بالتصديق أضعف الإيمان؛ فما هو موقفكم بين يديّ الله ربّ العالمين الذي هو معي ومعكم يسمعُ ويرى؟ وكفى بالله شهيداً بيني وبينكم.

ويا معشر المسلمين، إنّي أدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله ربّ العالمين ذلك القرآن العظيم، وإذا لم نجد ضالتنا في كتاب الله القرآن العظيم فليس لدينا إلا التّوجّه إلى سنّة محمد رسول الله للبحث عن ضالتنا وليس لدى ناصر محمد اليماني غير ذلك شيئاً كتاب الله وسُنّة رسوله عليه الصلاة والسلام، ولكنّي لستُ إمّعةً أصمَّاً أبكمَاً أعمى عن الحقّ، وأعوذ بالله أن أتّبع ما ليس لي به علم وقد جعل الله لي سمعاً وبصراً وفؤاداً؛ لهيمٌ فهيمٌ ذو فرقانٍ من لدنه تعالى لأُفرّق بين الحقّ والباطل وأفرك الباطل بنعل قدمي وأجعل كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فوق رأسي.

ويا عجبي من علماء المسلمين من الذين يُعلّمون الأمّة أحاديثَ واردة قبل أن يقوموا بالمقارنة بينها وبين القرآن العظيم هل تخالف القرآن في شيء؟ كمثال الحديث الذي يقول بأنّ الله ثالث ثلاثةٍ في القرآن العظيم وذلك ما يريده أهل الباطل في حديثهم المُفترى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ومنها:

روى البخاري عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا فَلَمّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّه صَلّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنّ الرّجُلَ يَتَقَالُّهَا [أي يراها قليلة] فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ: (وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ) وروى مسلم عَنْ أَبِي الدّرْدَاءِ عَنْ النّبِيّ صَلّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. قَالَ: قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وروى مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ: احْشُدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ

فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمّ خَرَجَ نَبِيُّ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللّه أَحَدٌ ثُمّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إنّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنْ السّمَاءِ، فَذَاكَ الّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمّ خَرَجَ نَبِيُّ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ: إنّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلَا إنّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

ولكنّ الإمام الحقّ ناصر محمد اليماني يكفر بأحاديث الباطل جُملةً وتفصيلاً، وأشهد أن لا إله إلا الله الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لهُ كفواً أحد؛ وجميع ما جاء في القرآن العظيم من الحقّ لا يدعو إلا إلى حقيقة هذا القول الثقيل (لا إله إلّا الله وحده لا شريك له)، وكذلك جميع الكتب السّماويّة التي بعث الله بها رُسله إلى العباد خلاصتها هو هذا القول الثقيل (لا إله إلّا الله وحده لا شريك له)، فلا نعبد سواه ولا نعدل به أحداً سبحانه! فهل جاء جميع الأنبياء والمرسَلين إلا بهذا القول: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾} [الإخلاص]؟ (لا إله إلّا هو وحده لا شريك له) وذلك خلاصة ما جاء في جميع الكتب السّماويّة إلى النّاس.

وقال الله تعالى: {وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا ٱلطَّٰغُوتَ} صدق الله العظيم [النحل:36].

والقول الثقيل هو حقيقة وخلاصة جميع ما جاء في الكتب السّماويّة، وكذلك حقيقة وخلاصة جميع ما جاء به القرآن العظيم وجميع القرآن يجادل ويبرهن بالحقّ بالقصاص والعذاب نظراً لعدم توحيد الله، وذلك لأنّ المشركين بربّهم يعدلون فيجعلون له نِدّاً ثانياً وثالثاً، ولذلك قال أهل الباطل لكم أنّ قل هو الله أحد تعدل ثُلث القرآن، ويوهمونكم بأنّ رسول الله يقصد الأجر بقوله أنّ الله الأحد يعدل ثلث القرآن في الأجر؛ بل هم يريدون الباطل ليجعلوا الله ثالث ثلاثةٍ فأصبح الله الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لهُ كفواً أحد لا يعدل إلا ثلث القرآن! ولكنّ محمداً رسول الله لم يقُل ذلك بل قال:
[من قرأ القرآن فإنّ له بكل حرفٍ حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، ولا أقول (الم) حرف بل ألف حرف ولام حرف وميم حرف].

وكذلك أمركم الله بتلاوة كتابه العزيز وتدبّره لتعلموا أنّه (الله لا إله إلّا هو وحده لا شريك له) فتزيدكم آيات القرآن إيماناً وتثبيتاً على أنّه (الله لا إله إلّا هو وحده لا شريك له)، ولكنّ الذين يقولون على الله ورسوله الكذب وهم يعلمون لهم مآرب أخرى ومنها ليجادلَكم أهل الباطل فيقولوا: "ما دام الله الأحد يعدل ثلث القرآن فقد بقي ثلثان وهما المسيح عيسى ابن مريم، وأمّه إذاً الله ثالث ثلاثة"!.

ولكنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ أفتي بأنّ القول الثقيل (لا إله إلّا الله وحده لا شريك له) لا يعدله شيءٌ في الكتاب ولا إله غيره في الكتاب، ولا يعدل أجر كلمة التوحيد بالإخلاص في الميزان جميع السماوات والأرض يرجح بهنّ وزن كلمة التوحيد في الميزان، وذلك هو القول الثقيل في القرآن العظيم وجميع ما جاء في القرآن يخاطب بالبرهان أنّه الله لا إله إلّا هو، فاتّقوا الله واتّبعوني فلا تشركوا بالله أحداً ولا تدعوا مع الله أحداً ولا تعبدوا إلّا الله وحده لا شريك له تلقون الله بقلوبٍ سليمةٍ، وما يؤمن أكثركم إلّا وهم بربّهم مشركون فيدعون من دونه عباده المقرّبين، وطائفةٌ من النّاس يعبدون المسيح عيسى ابن مريم وأمّه، وطائفة يعبدون الطاغوت وهم يعلمون أنّه الشيطان الرجيم إبليس ويعلمون أنّه باطن الأرض فهو يَعِدهم ويمنّيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً، واستكثر شياطين الإناث من نسل اليهود وهم أكثر سكان الأرض الباطن من تحت

أقدامكم، وتلك الأرض هي أرض الراحة والأنام، وتلك الأرض هي التي قال الله عنها في محكم كتابه: {وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، وتلك الأرض هي جنّة الله المفروشة بالخضرة فهي جنّة الله في الأرض فرشها فمهّدها تمهيداً، وقال الله عنها: {وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ولا تستطيعون أن تطبّقوا هذه الآية على سطح الأرض أولاً لأنّها ليست مفروشةً بالخضرة كفاتاً أحياءً وأمواتاً، وثانياً لا تستطيعون أن تطبّقوا هذه الآية على تضاريس سطح الارض لأنّكم تعلمون أنّها كرويّة وليست ممهّدة مستوية، ألم تنظروا لدقّة قوله تعالى: { فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ}؟ وذلك وصف الاستواء بدقّةٍ متناهيةٍ لدرجة أنّ الشّمس إذا كانت مقابل البوابة الجنوبيّة فلا يتصدّى لأشعتها شيءٌ؛ بل تخترق الأرض المفروشة الممهدة حتى تخرج أشعة الشّمس من البوابة الشّماليّة إلى الفضاء، بمعنى أنّ لو كان أحدكم واقفاً في البوابة الشّماليّة في حين أنّ الشّمس بازغةٌ من البوابة الجنوبيّة فسوف يُشاهد قرص الشّمس، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. وقد أنزل لكم ابن عمر الناصر للحقّ آيات التصديق للتطبيق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ، ولربّما الجاهلون الأغبياء الأنعام منكم سوف يصدّون عن الحقّ فيقولون: "إنّه يثبت بعلوم الكفر، وما لنا وما لهم وعلمهم"؟ ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر اليماني فيقول: وتالله إن مثلك كمثل الحمار يحمل الأسفار ولكنه لا يفهم ما يحملُ على ظهره، وذلك لأني لا أخاطبكم من كُتيّبات الكفار بل من كتاب الله القرآن العظيم، وإنّما ابحثوا في علوم الكفار لتطبيق التصديق، فما وجدتموه قد تطابق مع آيات الله المحكمات فصدّقوه في ذلك وما خالف القرآن من علومهم فعليكم أن تعلموا بأنّ علوم القرآن هي الأحقّ، ومن اتّبعهم فيما خالف القرآن المحكم والواضح والبيّن فقد كفر بما جاء في القرآن العظيم. ومن أصدق من الله قيلا؟

ويا معشر المسلمين هل لكم عقول؟ فأنا لا أكلمكم بالخرافات بل بالعقل والمنطق ونقول لكم إنّ الله يذكر في القرآن أرضاً ذات مشرقين وذات مغربين، وقال الله تعالى: {رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، وتلك أرضٌ تحت أقدامكم في باطن أرضكم. وقال تعالى: {رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [المزمل]، وتلك الأرض المسطحة والتي هي سطح الأرض ذات المشرقين، فهل وجدتم أرضاً لها مشرقين ومغربين؟ كلا وأقسم بالله العليّ العظيم لا تجدون غير مشرقٍ واحدٍ ومغربٍ واحدٍ، فكيف يكون ذلك؟ فلا بدّ أن تشرق الشّمس من جهة وتغرب في الجهة المقابلة في كلّ دولةٍ وأرضٍ، فليس إلا مشرقٌ واحدٌ ومغربٌ واحدٌ.

إذاً يا معشر المسلمين، لئن كفرتم بالتأويل الحقّ فكيف سوف تطبّقون هذه الآية على أرضكم المسطحة الكرويّة ذات المشارق إلى جهة وذات المغارب في الجهة التي تقابلها ولكن تلك المشارق والمغارب ليست سوى جهتين فقط جهة الشرق وجهة الغرب وإن كانت الشّمس كل يوم تظهر من مكان من جهة الشرق وتغرب في الجهة التي تقابلها. وذلك هو معنى قوله تعالى: {فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ} صدق الله العظيم [المعارج:40]، والبرهان الواضح بأنّه يقصد مشارق إلى جهةٍ ومغارب إلى الجهة المقابلة فسوف تجدون البرهان أنه يقصد ذلك في قوله تعالى: {وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا} صدق الله العظيم [الأعراف:137].

إذاً قد تبيّن لكم معنى قوله تعالى: {رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ} بأنّها جهة الشرق وجهة الغرب، وكذلك تبيّن لكم أن المعنى لقوله: {ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ} بأنّ جميع المشارق هي إلى جهةٍ واحدةٍ وكذلك المغارب إلى جهةٍ واحدةٍ، ولكن يا معشر المسلمين أين تذهبون منْ حقيقة قوله تعالى: {رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]؟

وناصر اليماني لا يفسر القرآن على هواه بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؛ بل أعلم أنّ القرآن ليس بحاجتي لآتي له بتفسيرٍ بالظنّ والرأي فقد جعله الله كتاباً مثانيَ يفسِّر بعضه بعضاً وفصّله الله تفصيلاً، فقد بحثت عن التأويل الحقّ لهذه الآية: {رَبُّ لْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ لْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم، فوجدت بأنّ المشرقين في جهتين مختلفتين في نقطتين متقابلتين وأنّ أبعد مسافةٍ في الأرض هي المسافة بين هذه النقطتين المتقابلتين في جهتين مختلفتين، لذلك قال الإنسان لقرينه الشيطان: { يَٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ لْمَشْرِقَيْنِ} صدق الله العظيم [الزخرف:38].

إذاً يا معشر المسلمين إنّ المشرقين ليس إلى جهةٍ بل في جهتين تشرق منهما الشّمس متقابلتين، وأعظم مسافة في الأرض هو بين هذين المشرقين، فكيف يكون ذلك إلا أن تصدقوا بأنّه يوجد هنالك أرض وعَالَمٌ تحت الثرى في باطن الأرض التي تعيشون عليها، وقال الله تعالى: {لَهُ مَا فِي لسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي لْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ لثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

فما خطبكم يا معشر المسلمين لا تريدون أن تعترفوا بالحقّ والذي سوف تجدونه الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب، وأقسم لكم بالله العظيم لا أقول لكم بالبيان للقرآن غير الحقّ فأعطوا البيان الاهتمام العظيم وقوموا بالبحث الذي يدقّق اللفظ بدقّة متناهية، وذروا ما خالف القرآن العظيم فذلك قولٌ بالظنّ كما يظنون بأنّه يوجد في باطن الأرض شمس لذلك تشرق من البوابة الشّماليّة! ولكني أخالفهم بهذا القول فآتيهم بالحقّ من القرآن العظيم ونقول:

بل للأرض المفروشة مشرقان أحدهما في البوابة الجنوبيّة، والمشرق الآخر للأرض المفروشة عند مغيب الشمس عن البوابة الجنوبيّة، فمن ثمّ تشرق الشّمس عليها مرةً أخرى من البوابة الشّماليّة، فهنّ المشرقان وهنّ المغربان، أفلا تعقلون؟

فهل لا ينفع معكم يا معشر المسلمين القرآن العظيم الذي أجادلكم به متحديّاً بالتّطبيق للتصديق فإذا هو لا يحدث لكم ذكراً؟! فما هو الحل معكم يا معشر المسلمين حتى تصدقوا بأني حقّاً المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض؟ فهل لا تريدون أن تصدقوا حتى تروا العذاب الأليم؟ فسوف أقول لكم ما قاله نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام لقومه:

{يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِـَٔايَٰتِ للَّهِ فَعَلَى للَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ قْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى للَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ لْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأرجو من الله أن لا تقضوا إلي ما قضاه قوم نوح إلى نوح بعد أن أجمعوا أمرهم واتفقوا وقالوا: { يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ لصَّٰدِقِينَ } صدق الله العظيم [هود:32].

ولا أظنّكم سوف تقولون ما قالوا لأنّكم تؤمنون بالقرآن العظيم ولكنّكم بآيات ربّكم لا توقنون وتلك هي مشكلتكم لذلك لا صدّقتم ولا كذّبتم، ولكن إلى متى التذبذب لا أنتم مع الكفار بأمري ولا أنتم معي؟ فهل هذه هي سياستكم حتى في العقيدة هي التذبذب؟ لا أنتم مع بوش الأصغر ولا أنتم مع المهديّ المنتظَر! وبئس القادات قاداتكم عُبّاد الكراسي والدُّنيا، وبئس العُلماء علماؤكم الذين يُفتوهم حسب رغبتهم ورضاهم، وبئس التعامل بينكم البين وكيفما تكونوا يولّي الله عليكم، فإذا كنتم لا تخافون الله في بعضكم البعض فيولّي الله عليكم من لا يخاف الله فيكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ لظَّٰلِمِينَ بَعْضَا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك تصديقاً لحديث البيان الحقّ عن محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: [كيف ما تكونوا يولّى عليكم] صدق

محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا قوم، أقسم لكم بالله العليّ العظيم البَرُّ الرحيم الذي خلق الإنسان من سلالةٍ من طينٍ وأسْجَدَ له ملائكتَه المقربين بأنّي أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض ولم يجعل الله حجّتي عليكم القسم ولا الاسم بل العلم لقوم يعلمون، أفلا تتقون؟ ولو كانت الحجّة في الاسم كما تعتقدون إذاً لكان الاسم الذي سمّاه أبو طالب للنبيّ الأميّ عليه الصلاة والسلام هو (أحمد) بقدرٍ من الله، ولكنّه قدّر الله اسمه (محمد)، فهل تدرون ما هي الحكمة من ذلك؟ وذلك لتعلموا بأنّ الحجّة قد جعلها الله في الكتاب بالعلم وليس بالاسم.

وأُشهد أنّ محمداً رسول الله هو نفسه أحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رسول الله وخاتم النبيّين، وأشهد أنّي المهديّ المنتظَر واطأ اسمي لاسم محمدٍ رسول الله في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر فيكون عنوان أمري ورايتي حقيقةً لشأني، ولكنّ أكثركم تجهلون الحكمة ولم يُؤْتِكُم الله من الحكمة شيئاً، ومن أوتي الحكمة فقد آتاه الله خيراً كثيراً، فأين الخير فيكم؟ أليس فيكم رجالٌ من المؤمنين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فلا يتّبعون الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً ولا يقولون على الله ما لا يعلمون ويستمعون القول فيتّبعون أحسنه؟ فإلى متى التذبذب وإلى متى الصمت الرهيب العجيب؟ فإمّا التّصديق وإمّا التكذيب فيحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، وما كان بوِدّي أن يحكم بيني وبين المسلمين بل بيني وبين الكفار بهذا القرآن العظيم، ولكنّ المسلمين لم يعترفوا بشأني بعد وكأنّي لم أكن بينهم شيئاً مذكوراً! وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وتالله لا يدرك البيان الحقّ إلا من جعل الله له فرقاناً نوراً من لدنه فيفرّق بين الحقّ والباطل، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نورٍ، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

إمامكم المبين المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

20 - محرم - 1429 هـ

29 - 01 - 2008 مـ

01:33 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1010

إلى جميعِ عُلماءِ الأُمّةِ والباحثينَ عن الحقّ من الأُمّة أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتم مسكهم النبيّ الأُميّ الصادق الأمين، وعلى التابعين للحقّ من الناس أجمعين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، أمّا بعد..

أشهدُ أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أنّ محمداً عبدُه ورسولُه، وأشهدُ أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ، مصدّقاً بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولا أُفرّق بين الله ورسوله، وأدعو الناس إلى الحقّ على بصيرةٍ من ربّي بعلمٍ وسلطانٍ منير، وأدعو جميع علماء الديانات الثلاث الأُمّيّين والمسيحيّين واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كانوا به مؤمنين، ولا أكفر بالتوراة والإنجيل الحقّ؛ غير أنّي لا أعمد إليهما لأستنبط الحكم الحقّ منهما حتى ولو لم يتمّ تحريفهما، وذلك مني تنفيذاً لحُكم الله بأنّه جعل القرآن العظيم الكتاب المهيّمن على جميع الكتب السماوية، وضَمِنَهُ الله من التحريف عبر العصور والأجيال؛ ليجعله حُجّةً للإمام على طالب العلم، وحُجّة طالب العلم على العالِم، فلا يتّبعه حتى يأتيَ بسلطان علمه من القرآن المبين، ولن أذهب لأستنبط الحكم من السُنَّة فأنبذ القُرآن وراء ظهري؛ بل أبحث عن الحكم أولاً في كتاب الله القرآن العظيم بدقةٍ متناهيةٍ عن الخطأ بإذن الله، وإذا لم أجد الحكم في المسألة من كتاب الله فعند ذلك أذهب للبحث عن ضالتي في سنّة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا معشر علماء الأُمّة والباحثين عن الحقيقة من الناس أجمعين، إنّي أُشهدُ الله وكفى بالله شهيدًا أنّي أتحدّاكم بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم، فيجعلني الله المُهيّمن به عليكم بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ واضحٍ وجليٍّ لعالِمكم وجاهلكم، حتى ألجمكم بالحقّ إلجامًا، حتى لا يكون أمامكم غير التصديق إن كنتم به مؤمنين، فلا تستطيعون أن تطعنوا في البيان الحقّ للقُرآن العظيم، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي لن أُفسّر القرآن بالظنّ كمثل كثيرٍ من المفسّرين بالاجتهاد، وأعوذ بالله أن أقول على الله بالاجتهاد قبل أن يعلّمني ربي بالحقّ فأستنبطه لكم من محكم القُرآن العظيم، وأُحرّم الفتوى بالاجتهاد جملةً وتفصيلًا.

وأفتيكم عن الاجتهاد وهو: أن تبحث عن الحقّ حتى تجدَه بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ مقنعٍ، ومن ثُمّ تُعلّموا الناس ما علّمكم الله على بصيرة.

ولكنّي أرى أكثركم يُفتي، ومن ثُمّ يقول: "هذا والله أعلم، فإن أخطأت فمن نفسي"! وهذا حرامٌ حرامٌ حرامٌ عليكم، حرّمه الله في محكم القُرآن العظيم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وأفتاكم الله في مُحكم القُرآن العظيم بأنّ ذلك ليس من أمره تعالى، وأنّه من أمر الشيطان الرجيم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، فمن اتّبع أمر الرحمن؛ فقد اعتصم بحبل الله، واستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، وهُدي إلى صراطٍ ـــــــــ مُستقيم، ومن قال على الله ما لا يعلم؛ فقد اتّبع أمر الشيطان، وغوى وهوى، وكأنّما خرّ من السماء فتخطّفه الطير، أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ، وذلك لأنّه لم يعتصم بحبل الله القُرآن العظيم العروة الوثقى.

ويا معشر علماء الأُمّة، إنّي أُفتيكم بالحقّ أن لا تكونوا ساذجين فتصدّقوا أي رجُل يقول أنّه المهديّ المنتظَر، سواء ناصر محمد اليماني أو اللحيدي أو السوداني أو غيرهم من جميع الذين يدّعون المهديّة؛ ما لم يُثبت حقيقة ما يدعو إليه بعلمٍ وهُدًى من الكتاب المنير، حتى يُلجمكم بالحقّ إلجاماً فيهيمن عليكم بما زاده الله من البسطة في علم الكتاب.

ويا معشر علماء الأُمّة، إنّي أراكم تتخبّطون فلا تعلمون كيف تعرفون مهديّ الأُمّة المنتظَر إلى صراطٍ مستقيم! ولسوف أعلّمكم كيف تعرفون أيَّ المهديّين المُدّعين شخصية الإمام المنتظَر، وأفصّل لكم الحُكم تفصيلًا من القرآن العظيم، وقبل أن ندخل في الشروط التي يتمّ تطبيقها على المهديّ المنتظَر الحقّ؛ أعلّمكم بمكر الشياطين منذ أمدٍ بعيدٍ، وكيف استطاعوا أن يصدّوا الناس عن الإيمان برسل ربهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ لا يتّبعهم إلّا قليلٌ! ولذلك سوف أعلّمكم عن الأسباب التي منعت الناس من تصديق رسل ربّهم؛ إنّه بسبب مكر الشياطين إلى أوليائهم من الإنس، وحتى أعلّمكم بالحقّ؛ فهلمّوا ننظر ما هو رد جميع الأُمم على رسل ربهم في كُلّ زمانٍ ومكانٍ، وسوف نجده في القرآن العظيم -الذي فيه خبركُم وخبرُ من قبلكم ونبأُ ما بعدكم- لذلك سوف تجدون ردَّ الأُمم على رسُل ربهم بأنّه كان ردّاً موحّداً، وكأنّهم تواصوا بهذا الردّ الموحّد لجيلٍ بعد جيل، وقال الله تعالى: {مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ} صدق الله العظيم [فصّلت:43].

ومن ثُمّ نبحث في القرآن العظيم ما هو هذا القول الموحّد من الأُمم لرُسل ربهم، وسوف نجده في موضع آخر في نفس الموضوع، وقال الله تعالى: {كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ولكنّنا نعلم بأنّ تلك الأُمم لم يتواصوا فيما بينهم بهذا الردّ الموحّد؛ بل الشياطين تواصوا بمكرٍ خبيثٍ ليصدّوا الناس عن الإيمان برسُل ربِّهم، ونظرًا لتواصي الشياطين بطريقةٍ موحّدة لصدّ الأُمم عن اتّباع الرُسل؛ ولذلك تجدون ردّ الأُمم على رُسل ربّهم كان ردّاً موحّداً وكأنّهم تواصوا بهذا الردّ الموحّد: {قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ}. فتعالوا لأفصّل لكم هذا المكر الخبيث لعلّكم ترشدون، فأبيّن لكم هذه الآية وأفصّلها تفصيلًا، ونبدأ أولًا بالبيان الحقّ لسبب قولهم لرُسُل ربّهم: {قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ}، وذلك لأنّ الشياطين يعلمون بأنّه إذا أيّد الله رُسله بمعجزاتٍ للتصديق بأنّهم حقاً رُسُل الله ربِّ العالمين؛ فإنّ الناس سوف يُصدقونهم فيتّبعونهم فيعبدون الله وحده لا شريك له، فيُحبط الشياطين ويبوءون بالفشل لصدّ الناس عن الصِّراط المستقيم، ولذلك اخترعوا مكراً خبيثاً حتى تُكذّب الأُمم بمعجزات ربّهم الحقّ التي يُؤيّد بها رُسله مهما كانت، فجعلوا لها ضدًّا باطلًا ما أنزل الله به من سلطانٍ، ألا وهو (سحر التّخييل) للأشياء على غير واقعها الحقيقي، برغم أنّ هذا المكر ليس له أي حقيقة على الواقع الحقيقي؛ بل مجرد سحر الأعين للتخييل لشيءٍ بأنّه تحوَّل إلى شيءٍ آخر غير ما كان عليه، برغم أنّه لم يتحوّل شيءٌ من واقعه! وتمّ تحويله ليس إلّا في حاسة البصر، فُيخيّل إلى الأعين باطلٌ حقيقته، صفرٌ في الواقع الحقيقي! ولكنّها تكشف سحرهم حاسّة الملمس باليد لهذا الشيء لو كنتم تعلمون! ونضرب لكم على ذلك مثلًا في قصة موسى وفرعون والسحرة، فسوف تجدون قول الأُمم الأُوَل لرُسل ربِّهم هو نفس قول فرعون الأَول لموسى عندما أخبره أنّه رسولٌ من ربِّ العالمين،

قال: {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فلماذا حكم فرعون بادئ القصة بأنّ موسى مجنون؟ وذلك بسبب مكر الشياطين يوسوِسون لبعض الأشخاص المصابين بالمسوس؛ فيوسوس له الشيطان في صدره أنّه نبيٌّ ورسولٌ من ربّ العالمين، حتى يلفت انتباه الناس من حوله لفترةٍ قصيرةٍ، ومن ثُمّ يتخبّطه الشيطان من المسّ؛ فيبدأ هذا الشخص المُدّعي النّبوة بالتخبط، فتارةً يقول أنّه نبيّ ورسول، وتارةً يقول أنّه ابن الله أو أنّه الله! وذلك حتى يحكم الناس عليه بالجنون، ويتبيّن لهم بأنّه أصابه مسُّ شيطانٍ رجيمٍ. وهذا مكرٌ خبيثٌ تفعله الشياطين، حتى إذا جاء إليهم نبيٌّ ورسولٌ من ربِّ العالمين؛ فيقولون له بادئ الرأي: أنّه اعتراه أحد آلهتهم بسوء، وهو مسّ شيطانٍ رجيمٍ، نظراً لأنّه جعل الآلهة إلهاً واحداً لذلك اعتراه أحد آلهتهم بسوء فأصابه بالجنون، وهذا بسبب مكر الشياطين عن طريق بعض الناس الذين يتخبّطونهم فيوسوسون لهم بغير الحقّ، ومن ثُمّ يجعلونهم يتخبّطون في كلامهم وتصرفاتهم؛ حتى يحكم عليه الناس بالجنون، وبسبب هذا المكر الخبيث تقول الأُمم بادئ الرأي: أنّ رسولهم الذي أُرسل إليهم لمجنون، وأنّه اعتراهُ أحد آلهتهم بسوءٍ بسبب كُفره بالآلهة، ويدعو الناس إلى إلهٍ واحدٍ.

وكذلك كان ردُّ فرعون على رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام، برغم أنّه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وكذلك دعوة جميع الأنبياء والمرسلين إلى كلمة التوحيد: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولكنّ الأُمم تحكم بادئ الرأي على رُسُل ربهم بالجنون؛ بسبب مكر الشياطين إلى بعض أصحاب الأمراض النفسية، وذلك المكر كان هو السبب في الحُكم على رُسل الله بادئ الأمر بالجنون، وكذلك تجدون ردَّ فرعون على موسى على دعوته إلى كلمة التوحيد وقال لموسى: {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّ الشياطين قد عملوا حسابهم؛ بأنّ الله قد يؤيّد رُسُله بآيات المعجزات، ومن ثُمّ يتبيّن لهم أنّه ليس بمجنونٍ وأنّه حقاً رسولٌ من ربّ العالمين ولذلك أيّده الله بآيات التصديق، فمن ثُمّ عمدت الشياطين إلى تعليم بعضٍ من الناس السّحر، أي: سِحر التخييل في حاسة البصر، وهذا النوع من السّحرة لا يُنكرون أنّهم ساحرون؛ بل يقولون للناس أنّهم سحرة، فيسترهبونهم ويأتون بسحرٍ عظيمٍ في الإثم ما أنزل الله به من سُلطان! وذلك المكر يكون صدًا من الشياطين عن الصِّراط المستقيم؛ حتى إذا جاء الرسول بسلطانٍ مُبينٍ فيقول لهم الناس: "إذاً قد تبيّن لنا بأنّك لست مجنوناً؛ بل ساحرٌ عليم".

فلنُتابع قصّة موسى وفرعون والسّحرة، وقال موسى -عليه الصلاة والسلام- لفرعون حين حكم عليه بادئ الأمر بالجنون وتهدَّده وتوعَّده، وقال موسى: {قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فانظروا إلى نجاح المكر الشيطانيّ في صدّ الأُمم عن اتّباع الصِراط المستقيم، فهنا نجد فرعون حكم على موسى بادئ الأمر بالجنون، حتى إذا جاءه موسى بسلطانٍ مُبينٍ؛ فعندها تغيّرت نظرية فرعون تجاه موسى بأنّه ليس مجنوناً، فانظروا إلى قول فرعون: {قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم؛ ويقصد فرعون بأنّ موسى ليس إلّا ساحرٌ وسوف يأتيه بسحرٍ

مثله، وهو مكر الشياطين الخبيث؛ حتى لا تُصدّق الأُمم بمعجزات التصديق من الله لرسله الحقّ.

فلنتابع القصة بتدبرٍ وتمعنٍ: {قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

إذًا يا قوم، لولا اختراع سحر التخييل التي تُعلِّمُه الشياطين لبعض الناس؛ إذًا لصدّقت الأُممُ رُسُلَ ربِّهم، ولما كذّبوا بآيات التصديق الحقّ، ولهداهم الله الصِّراط المستقيم، ولكنّ الشيطان أصدقهم ظنّه، وقعد لهم بالصِّراط المُستقيم، فصدّهم عن السبيل باختراع سحر التّخييل والذي ليس له أي حقيقة في الواقع الحقيقي! ولربما يودّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "كيف تقول ليس له أي حقيقة، وقد رأت الناس عصيَّ وحبالَ السّحرة بأنّها ثعابين تسعى، برغم أنّها كانت من قبل أن يلقوها ليست إلّا عصيًّا وحبالًا!". ومن ثُمّ نردُّ عليه ونقول: بأنّ جميع العصيّ والحبال التي ألقى بها السّحرة؛ لم تتغيّر من واقعها شيئًا ولم تتحوّل إلى شيءٍ آخر على الإطلاق.

ولربّما يقاطعني أحدكم فيقول: "وما يدري الناس المجتمعون في يوم الزينة أيُّهم الحقّ؛ هل عصا موسى أم عصيّ وحبال السحرة؟ فجميعها تسعى ثعابين في نظرهم! وكيف للناس أن يعلموا الحقّ من الباطل لكي يفشل مكر الشياطين؟"، ومن ثُمّ نردُّ عليهم ونقول قد أفتاكم الله في القُرآن العظيم لو كنتم تتدبّرون؛ بأنّ سحر التخييل ليس له أي حقيقة على الواقع الحقيقي؛ بمعنى أنّ الحبال والعصيّ لم تتغير شيئًا عن واقعها، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:116].

ولربما الجاهلون يقولون بأنّ الله وصف السحر بالعظمة، فيقولون على ربِّهم زورًا وبهتانًا عظيمًا، وإنّما يقصد الله بقوله: {وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم؛ أي عظيمٌ في الإثم؛ لأنّه تصديةٌ للتصديق بآيات الله ومعجزاته، تصديقًا لرسله الحقّ، فلا يهتدي الناس إلى الصِراط المستقيم، ولكنّ حبال وعصيّ السحرة لم تتغيّر شيئًا في واقعها، فأين العظمة والحبال والعصيّ لم تتحوّل شيئًا؟ وليس إلّا أنّهم سحروا أعين الناس؛ فخُيّل إليهم من سحرهم أنّها تسعى، ومَثَلُ سحرهم كمثل سرابٍ بِقِيعةٍ يحسبه الظمآن ماءً، حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا كما كان يراه بعينه من قبل أن يأتيه، ولو ذهب فرعون أو هامان أو أحد الحاضرين من الناس يوم الزينة فتقدم إلى عصيّ السحرة وحبالهم ويقول: "كلّ واحدٍ منكم يمسك ثعبانه من عنقه"، ومن ثُمّ يتقدم فيلمس ثعابين السحرة بيده، وأقسم بالله العلي العظيم بأنّه سوف يجد جميع حبال وعصيّ السحرة بحاسة ملمس اليد بأنّها لم تتغيّر شيئًا، بل باقيةً عصيًّا وحبالًا كواقعها الحقيقي من قبل أن يلقوها، وإنما يُخيّل للناس الحاضرين من سحرهم أنّها تسعى، وليس لما يرونه أي حقيقة على الواقع الحقيقي! ويكشف ذلك بحاسّة الملمس بأنّها عصيٌّ وحبالٌ ولم تتغيّر شيئًا في واقعها الحقيقي، ومن ثُمّ يذهب إلى ثعبان موسى ويقول: "يا موسى أمسك ثعبانك بعنقه"، ومن ثُمّ يفرك ذيل ثعبان موسى بيده؛ وعندها سوف يجد بأنّ عصاة موسى حقاً قد تحولت إلى ثعبان مبينٍ في حاسة البصر، ويصدقه حاسة الملمس باليد، ويفركه فإذا هو يهزّ يده فيتبيّن له أنّه حقّاً لثعبانٌ مُبينٌ؛ فحقًّا على الواقع الحقيقي تحولت من عصا إلى ثعبان من غير أبٍ ولا أمّ؛ بل بكن فيكون من عصا إلى ثعبانٍ مُبينٍ، مُعجزة التصديق من الله ربّ العالمين!

ولكن للأسف، فإنّ كُفّار قريش؛ حتى لو أنزل الله كتابًا يرونه من السماء نازلًا إلى بين يدي محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن ثُمّ يذهبون إليه فيلمسون كتاب الله بأيديهم؛ لقالوا: "إنّ هذا لسحرٌ مُبين"! نظراً لعدم خلفيّتهم عن سحر التّخييل، بأنّه ليس إلّا في الخيال البصري، ولا ينبغي له أن يكون حقيقة ما تراه العين حقًّا على الواقع الحقيقي وهو سحر، وقال

الله تعالى: {وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَـذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وننتقل الآن إلى مكر الشياطين ضدّ المهديّ المنتظَر الحقّ، وقد مكروا كثيرًا؛ فيوسوِسون لبعضٍ من أصحاب المسوس أن يقول: إنّه المهديّ المنتظَر، فيشعر في نفسه أنّه المهديّ المنتظَر، وأقسم بالله العلي العظيم لو يذهب أتباعه بهذا المُدّعي إلى شيخٍ يعالج بالقرآن؛ فيقرأ عليه قدر ساعةٍ أو ساعتين بالكثير؛ ليتبيّن لهم أنّ فيه مسّ شيطانٍ رجيمٍ يوسوِس له بغير الحقّ! وأما إذا كان المسوس لا يُريد إذا كان فيه مسّ أن يتبيّن لأتباعه؛ فلن ينطق المسّ بلسانه، ولكنّهم سوف يعرفون ذلك في وجهه يكاد أن يسطو بالذي يتلو عليه القرآن! وذلك لأنّ المسّ يحترق بالآيات البيّنات التي تُبيّن للناس كلمة التوحيد الحقّ؛ فيحترق منها مسوس الشياطين في الناس، فأمّا الإنسان الممسوس: فأنّه لا يحترق؛ بل يتضايق من الذِّكر الحكيم وكأنّه يصّعّد في السماء؛ صدره ضيّقاً حرجاً لا يكاد أن يتنفس! وأمّا الشياطين التي في الأجساد فتُحرق بالقُرآن العظيم وكأنّه نار، وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّـهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وإيّاكم أن تظلموا الممسوسين الذين تؤذيهم الشياطين، بلاءً من ربّ العالمين، فلا أقصدهم شيئًا، وإن كانت الأعراض واحدة. بل أقصد الذين يدّعون المهديّة بغير الحقّ، ويريدون أن يضلّوا الناس عن الصِّراط المستقيم، ولا أقصد الإنسان الممسوس؛ بل الشيطان الذي فيه يريد أن يُضلّه ويُضلّ المسلمين عن الحقّ، ومنهم من يُصيبونه بالجنون من بعدِ أن يدّعي المهديّة، ومن ثُمّ النبوّة، ولربما الربوبيّة، وبعضٌ منهم قد يستمر في دعوته فيقول إنّه المهدي المنتظر.

ولكن كيف لكم يا معشر المسلمين أن تعرفوا أيًّا من هؤلاء المهديين الحقّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهّر؟ فتوجد هناك شروط، إذا لم يتصف بها هذا الذي يدّعي المهديّة؛ فهو ليس المهديّ المنتظَر الحقّ، ونذكر أهم هذه الشروط: وهو أن يزيده الله بسطةً في علم الكتاب على جميع علماء الأُمّة، فيؤتيه الله عِلم القرآن كُلّه، حتى يُبيّن للناس أسرارًا خفيت في هذا القرآن العظيم، وحقائق لطالما قضّت مضاجع كثيرٍ من الباحثين عن الحقيقة، كمثل: إرم ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد، وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، وكذلك أصحاب الكهف والرقيم من آيات الله عجبًا، وكذلك حقيقة يأجوج ومأجوج وأين هم، وكذلك حقيقة سدّ ذي القرنين، وكذلك حقيقة المسيح الدجال، وكذلك حقيقة الأراضين السبع، فإذا استطاع هذا الذي يدّعي المهديّة أن يُبيّن للناس من القرآن جميع هذه الأسرار والتي لا تزال مجهولة الحقائق لدى جميع علماء الأُمّة؛ شرط أنّ الباحثين عن الحقيقة من بعد البيان لهم يهتمون بالأمر؛ فيبحثوا عن تصديق البيان من القرآن بالتطبيق للتصديق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بكل حيلةٍ ووسيلة؛ فإذا وجدوا بيان الأسرار هو الحقّ من ربِّهم بِلا شك أو ريب؛ فقد تبيّن لهم الحقّ الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صِراطٍ ـــــــــ مستقيم إن كانوا يريدون الحقّ، ومن أعرض عن الحقّ؛ يُقيّض الله له شيطانًا فهو له قرين، وإنّهم ليصدّونهم عن السبيل ويحسبون أنّهم مهتدون، ولم يجعلهم الله مهديّين، فكيف يصطفيهم الله ثُمّ لا يؤيّدهم بالعلم والسلطان المُبين؟ بل يجادلون بالوهم والظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا، وكذلك سوف يرى أولو الألباب بأنّ تأويلهم للقرآن معدوم السلطان، بل يُأوِّلون القُرآن حسب هواهم وحسب ما يشتهون، وزيّن لهم الشيطان عملهم فصدّهم عن السبيل، وذلك لأنّهم اتّبعوه وأطاعوا أمره بقولهم على الله ما لا يعلمون، وقد حرّم الله عليهم ذلك أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، وأنّ ذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وعلّمكم الله في القرآن العظيم بأنّ ذلك من أمر الشيطان، وأنّه حرّم ذلك الرحمن أن يقولَ عليه الإنسان بالظنّ ما لم يعلم، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق العظيم [الأعراف].

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، ألم يكفِكم من آيات التصديق ما قد بيّنّاه لكم، أم إنّكم لم تجدوها حقًّا على الواقع الحقيقي؟ إذًا أنا لست المهديّ المنتظَر؛ إذا لم تجدوا آيات التصديق حقًّا بالتطبيق على الواقع الحقيقي، وأقسم بالله العليّ العظيم لقد بيّنت لكم من آيات الله الكُبرى على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، فبيّنت لكم كيف كان الكون قبل أن يكون، وأنتم تعلمون أنّه كان رتقًا كوكبًا واحدًا، ومن ثُمّ زدناكم علمًا وبيّنت لكم أيّ الكواكب كان رتقًا واحدًا؛ وأنّه كان رتقًا واحدًا في كوكبكم الذي تعيشون فيه والذي رمزه: (الماء) في القرآن العظيم، ومن ثُمّ بيّنت لكم أنّ كوكبكم ليس من عدد الرقم سبعة للأراضين السبع، وذلك لأنّه هو الكوكب الأُم الذي انفتق منه هذا الكون العظيم، ومن ثُمّ بيّنتُ لكم بأنّ الأراضين السبع توجد طباقًا من تحت أرضكم في الفضاء؛ سبعًا طباقًا، وتمّ التطبيق للتصديق فلم يُحدث لكم ذكرًا.

ومن ثم بيّنت لكم: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، وأنّها لتوجد تحت أقدامكم، يسكنها الشيطان المسيح الدجال، هو وقبيله منكم، فيرونكم من حيث لا ترونهم، وهم لكم يمكرون، وللمهديّ المنتظَر ينتظرون لِيُطْفِئُوا نُورَ اللّه؛ بل يُعدُّ جيشًا كبيرًا من نسل أُناسٍ منكم؛ ليواجه به عدوّه اللدود المهديّ المنتظَر، وإنّا فوقهم قاهرون، وجند الله لهم المنصورون ولهم الغالبون، وكان حقًّا على الله أن ينصر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني، والذي جعل الله في اسمه خبره وعنوان أمره (ناصر محمد)، وذلك لأنّه لم يجعله الله نبيًّا ولا رسولًا؛ بل إمامٌ عدلٌ وذو قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل، فلا يجادلني عالِمٌ من القرآن إلّا غلبته بالحقّ؛ بل لا أتحدَّى بالبيان اللفظي فحسب؛ بل تحدٍّ بآيات التصديق للتطبيق على الواقع؛ هل حقًّا البيان لأسرار القرآن الذي بيّنها ناصر اليماني تجدونها حقًّا على الواقع؟

ويا قوم! كم بيّنت لكم من آيات الله على الواقع الحقيقي، فعمد الأذكياء منكم إلى الأخطاء اللغوية فجعلوها حُجّةً عليّ؛ بل هي حُجّتي عليهم؛ إذ كيف أُبيّن القُرآن البيان الحقّ؛ فيجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي وهم لم يعلموه من قبل، رغم تفوّقهم علينا بالغُنّة والقلقلة وليست لديهم أخطاءٌ لغويةٌ؛ ولكنّهم لم يستطيعوا معرفة ما عَلِمَه صاحب الأخطاء اللغوية! فيقول أولو الألباب منكم: "إنّه حقاً يتلقّى القُرآن بالتفهيم من ربّ العالمين برغم أنّه ليس بارعاً في النحو والإملاء ولكنّه استطاع أن يأتي بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن بإلهامٍ من لدن حكيمٍ عليمٍ". فيعلمون أنّ تلك مُعجزةٌ لي وحُجّةٌ لي وليست حُجّةً عليّ كما يظن الذين جعل الله فتنتهم الأخطاء اللغوية فاشمأزّت قلوبهم فعموا عن البصيرة للبيان وجعلوا جُلّ تركيزهم على الأخطاء اللغوية! ومنهم من يشمئز قلبه فلا يُكمل قِراءة البيان إلى آخره وكان سبب فتنته هو الأخطاء اللغوية. ومن ثُمّ نقول لهم: يا قوم اتّقوا الله وانظروا هل لديّ خطأ في البيان للقرآن؟ فتلك هي الحُجّة علينا لو كنتم تعقلون.

أما ما دام ناصر اليماني أتاكم بالبيان الحقّ للقرآن فلن تُعيبه الأخطاء اللغوية بل هي معجزةٌ له إذ كيف يأتي بالبيان المنطقي خيراً منكم وأحسن تفسيراً برغم تفوقكم عليه في النحو والإملاء؟ إذاً يا قوم إنّي لم أعلم بالبيان نظراً لبراعتي في اللغة العربية بل بالتفهيم من لدن حكيمٍ عليم، أفلا تعقلون؟

ولسوف نزيدكم بالبيان الحقّ من القرآن عن موقع إرَم ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر

بالواد، وأنّ موقعهم في منطقة الربع الخالي بالجزيرة العربية وليس كما تظنّون بأنّ مواقع ثمود هي الجبال المنحوتة؛ بل أجد قصورهم في وسط الربع الخالي في موقع الرجفة لكويكب العذاب، وأما قُرى قوم عادٍ فسوف تجدونها كالرّميم في ظاهرها؛ بمعنى أنّها تُغطيها الكُثبان الرملية من جرَّاء الريح العقيم والتي لم تبلغ درجة سرعتها ريحٌ على وجه الأرض منذ أن سكنها الإنسان.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة إنّي لن أُكلّمكم من غير كتاب الله ربِّ العالمين وأُفصّل لكم تفصيلاً، فهل أنتم به مؤمنون؟ ونبدأ بقوم (عاد)، وقال تعالى في القُرآن العظيم بأنّ قُراهم ممتدةٌ بين قُرى سبأ وقُرى مكة المكرمة. وقال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فأما قرى سبأ فهي في مأرب كما تعلمون بأنّ الله أرسل عليهم سيل العَرِم لوادي (ذنه) وكبس منازلهم باطن الأرض ما كان قوياً منها وبعضها أخذها في طريقه، وأما قرى عادٍ فهي في المنطقة الوسط بين قرى مكة المكرمة وقرى سبأ مأرب، بمعنى أنّهم في منطقة الربع الخالي.

ولربما يودُّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "وكيف يعيشون في الصحراء بلا ماء؟". ومن ثُمّ نردُّ عليه: إنّي أجد في القرآن بأنّه يوجد في أجزاءٍ من الربع الخالي حياةٌ طيّبةٌ وجناتٌ وعيونٌ وبئرٌ معطّلةٌ فلا تُستخدم وقصرٌ مَشيدٌ فلا يسكن فيه أحد. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فأمّا الخاويات على عروشها فهي قُرى قوم ثمود، وأمّا البئر المعطّلة والقصر المشيد فهي قُرى إرمَ ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد، وقال الله تعالى: {ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [هود].

فأما القائم والذي لا يزال قائماً فهي قرى إرم العُظمى قائمةٌ تحت الكثبان الرملية لو كنتم تعلمون، وأما الحصيد فهي قرى ثمود وهي في نفس الربع الخالي في موقع الرجفة لكويكب العذاب والذي ضرب منطقة الربع الخالي قبل ما يقارب سبعة وعشرون ألف سنة، وهم قبيل أصحاب الرّس قرية الرّسُل الثلاثة أصحاب الكهف والذين يسمّونها حِمّة ذياب ابن غانم، واسمها الحالي حِمّة كلاب. ولا أُريد الخروج عن الموضوع فقد بيّنا قرية أصحاب الرّس والكهف والرقيم ولكنّ أكثركم يجهلون، والذين عثروا على الخبر لا يبحثون عن الحقّ هل يجدونه حقاً على الواقع أم أنّ ناصر اليماني يقول على الله ما لا يعلم؟ والكذب حباله قصيرة، يا قوم أليس فيكم رجل رشيد؟

ونعود لقرى عادٍ وثمود، فأمّا عادٌ فأهلكهم الله كما تعلمون بالريح العقيم، ومعنى قول الله العقيم بمعنى أنّها لم تكن كمثلها ريح في سرعتها في تاريخ البشرية أجمعين ولذلك تُسمى الريح العقيم، أي الوحيدة في رقم السرعة الرهيبة وأي شيء يواجهها فإذا لم تحمله فتجعله كالرميم، ومعنى قوله كالرّميم بمعنى أنّه قد يمرّ أحدكم جنب ذلك الشيء فيحسبه رميم وهو أحد قصور إرمَ ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد، وتوجد تحت الكثبان الرملية في منطقة الماء بالربع الخالي وكانت مروجاً وأنهاراً لو كنتم تعلمون، وسوف تعود قريباً جداً مروجاً وأنهاراً إن يشأ الله، فتحِلّ الرجفة قريباً من دياركم في الربع الخالي حتى يأتي الله بأمره فتطيعون أمر المهديّ المُنتظَر. وقد أصابت الرّجفة الربع الخالي قبل ما يقارب سبعة وعشرين ألف سنة؛ أهلك الله بالرجفة قوم ثمودٍ فضربهم كويكب وهو ما تسمونه بالنيزك ولكنّه ضخمٌ طاغيةٌ، ويسمى طاغية لأنّه أتى من خارج الأرض فاخترق غلافها الجوي فوقع على قوم ثمود في منطقتهم بالربع الخالي المأهول بالحياة والماء، وقال الله تعالى: {فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت]. ولكنّي أرى موقع الرجفة في منطقة في الربع الخالي بعيدة جداً من الجبال وذلك لأنّ الله قال عنهم: {وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الفجر]؛ بمعنى أنّهم بعيدون عن الجبال والصخور ولكنّهم نحتوا الجبال وقطعوا منها صخوراً كُبرى ومن ثُمّ يحضرونها إلى واحتهم بالواد بالربع الخالي، وسوف تجدون حطامها في موقع الرجفة أو على مقربةٍ من موقع الرجفة ليخسف الله بديارهم الأرض.

ولربما يودُّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً، لقد كانت مساكن عاد وثمود يعرفها كُفّار قريش، لذلك قال الله تعالى: {وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ} صدق الله العظيم [العنكبوت:38]". ومن ثُمّ نردُّ عليه فنقول: إنه لا ينبغي أن يكون هنالك تناقضٌ في القُرآن؛ فقد أخبر القُرآن بأنّ محمداً رسول الله وقومه لا يرون لهم من باقية ولا أثر ولا آثار، لذلك قال الله تعالى: {فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الحاقة].

{وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ} صدق الله العظيم، وأقسم بالله العظيم أنّه يقصد بوش الأصغر وأوليائه وقد أحاطه الله عن طريق الأقمار بمساكن عادٍ وثمود وتبيّن لهم كيف فعل الله بهم لذلك ينطق القرآن بالتهديد والوعيد المُوجّه للمفسدين في الأرض اليوم من بعد القسم للتصديق بالعذاب بحدوث أشراط الساعة الكبرى كما سبق وأن بيّنّا لكم من قبل. وقال الله تعالى: {وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

وأما وصف أجسام قوم عادٍ وثمود فضخامتها تشبه أجسام أصحاب الكهف، وذلك لأنّ أصحاب الكهف على مقربةٍ منهم في الزمن فهم من بعد عادٍ وثمود فكذلك أجساد عادٍ وثمود ضخمة فقد وصفها لكم القرآن في ضخامتها بأنّهم عمالقة فيكون أطولكم إلى جانب أحدهم كمثل طفل يمشي إلى جانب أطول رجل فيكم، وتستنبطون ذلك من خلال قول الله تعالى: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ} صدق الله العظيم [القمر:20].

فهل تعلمون ما هو أعجاز النخل؟ وهو ساق النخلة الطويل إذا انقعر من الأرض فخوى على الأرض ساقطاً. وبيّن لكم التشبيه الحقّ كذلك في قول الله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ} صدق الله العظيم [الحاقة:7].

وإنّما يا قوم يشرح لكم القرآن العظيم ضخامة هؤلاء القوم في قوله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ} صدق الله العظيم. وكذلك قوله تعالى: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ طولهم يشبه طول أعجاز النخل، والقرآن دقيق في وصفه فلا بد أنّ طولهم كطول جذوع النخل، فليستقِم أحدكم إلى جانب جذع نخلةٍ وسوف يجد الفرق بيننا وبينهم كالفرق بيننا وبين طول جذوع النخل العملاق فهل أنتم مصدِّقون، وتبحثون عن الحقائق على الواقع الحقيقي بكل حيلةٍ ووسيلة كل منكم على قدر جهده وحيلته؟ وإن أردتم الأحياء النائمين فاذهبوا الأقمر بمحافظة ذمار شرقي حورور فتجدون أصحاب الكهف في قرية الأقمر لتعلموا حقيقة قول الله تعالى: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18]. فتعلمون إنّما الفرار من التفاجؤ لأجساد بشرٍ عمالقة لم يُرَ مثلهم قط ويرى أحدكم نفسه حقيراً صغيراً إليهم. وأقسم بالله العليّ العظيم لا أنطق لكم بغير الحقّ، فهل تؤمنون بالقُرآن العظيم؟ فلا نزال ندّخر آياتٍ كثيرة للمُمترين فنلجمهم بالحقّ إلجاماً.

وأرجو من الله أن يُجازي ابن عمر عنّي بخير الجزاء بأفضل ما جزى به عباده الصالحون وذلك أنّه حقاً رجُلٌ يسعى للتطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي ليقول للناس يا قوم اتّبعوا المهدي المنتظَر الذي يُخاطبكم بالبيان الحق للقُرآن تجدونه حقّاً على الواقع الحقيقي، وهو على ذلك من الشاهدين، فلا أُثني عليه إلّا وأنا أعلم أنّه يستحق الثناء وأعلم أنّه لا يريد مني جزاءً ولا شكوراً بل يُريد حُبّ الله وقُربه ورضوان نفسه وأنا على ذلك من الشاهدين رضي الله عنه وأرضاه وشفاه وعافاه إنّ ربّي سميع الدعاء فلا ييأس من رحمة الله إلّا القانطون، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

ويا قوم ما خطبكم تنبذون كتاب الله وراء ظهوركم وتعمدون إلى الروايات؟ فمنها ما هو صحيحٌ وأكثرها ما أنزل الله به من سلطان؛ بل وتستمسكون بها وكأنَّ الله وعدكم بحفظها من التحريف كما وعدكم بحفظ القُرآن العظيم! فلماذا تذرون كتاب الله المحفوظ من التحريف وتتمسّكون بروايات تحتمل الصح والخطأ؟ فما كان منها موافقاً للبيان الحقّ للقرآن فهو حقّ، وما خالف القرآن من السّنّة فهو باطلٌ ولم ينطق به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الناطق بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم، فكيف أُجادلكم بالقرآن ومن ثُمّ يأتي أحدكم يهذهذ لي بروايات وأحاديث؟ برغم إنّكم تعلمون أنّ منها الموضوع ومنها المدرج فيه زيادة عن الحقّ ومنها ما هو حقّ نطق به الذي لا ينطق عن الهوى، وأنا لا أنكر سُنَّة مُحمد رسول الله الحقّ ولكنّي لا أبدأ بالثانية ومن ثُمّ أعود للأولى، فكيف تبدأون بالسُنَّة من قبل الكتاب؟ بل عليكم أولاً البحث في كتاب الله عن ضالّتكم فإذا لم تجدوها فاذهبوا للسنة من بعد القرآن، وكذلك لا أريد أن أجادلكم بالروايات والأحاديث وذلك لأنّي لم أجد في القرآن العظيم بأنّ الله وعدكم بحفظ أحاديث النبيّ عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم إنّي أخاطبكم بالمضمون من التحريف ليكون حُجّتي عليكم أو حُجّتكم عليّ أفلا تعقلون؟ ما لم؛ فلماذا حفظه الله من التحريف إلّا لكي لا يكون لكم حُجّة بين يدي الله بأنّكم ضلَلْتم عن الصِراط المستقيم نظراً لتحريف القرآن، ولذلك حفظه الله حتى لا تكون لكم الحُجّة، بل الحُجّة لله ولرسوله وللمهديّ المنتظَر.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..
المهدي المنتظَر الحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 01 - 1429 هـ

29 - 01 - 2008 مـ

01:33 صباحاً

إلى جميع علماء الأُمّة والباحثين عن الحقّ من الأُمّة أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتم مسكهم النبيّ الأُميّ الصادق الأمين وعلى التابعين للحقّ من الناس أجمعين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، أمّا بعد..

أشهدُ أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأشهدُ أنّ محمداً عبده ورسوله وأشهدُ أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ مصدّقاً بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ولا أُفرّق بين الله ورسوله، وأدعو الناس إلى الحقّ على بصيرةٍ من ربّي بعلمٍ وسلطانٍ منير، وأدعو جميع علماء الديانات الثلاث الأُمّيّين والمسيحيّين واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كانوا به مؤمنين، ولا أكفر بالتوراة والإنجيل الحقّ غير أنّي لا أعمد إليهما لأستنبط الحكم الحقّ منهما حتى ولو لم يتمّ تحريفهما، وذلك مني تنفيذاً لحُكم الله بأنّه جعل القرآن العظيم الكتاب المهيّمن على جميع الكتب السماوية، وضمنه الله من التحريف عبر العصور والأجيال ليجعله حُجّةً للإمام على طالب العلم وحُجّة طالب العلم على العالِم فلا يتّبعه حتى يأتي بسلطان علمه من القرآن المبين، ولن أذهب لأستنبط الحكم من السُنَّة فأنبذ القُرآن وراء ظهري بل أبحث عن الحكم أولاً في كتاب الله القرآن العظيم بدقةٍ متناهيةٍ عن الخطأ بإذن الله، وإذا لم أجد الحكم في المسألة من كتاب الله فعند ذلك أذهب للبحث عن ضالتي في سنّة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا معشر علماء الأُمّة والباحثين عن الحقيقة من الناس أجمعين، إنّي أُشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي أتحدّاكم بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم فيجعلني الله المُهيّمن به عليكم بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ واضحٍ وجليٍّ لعالِمكم وجاهلكم حتى ألجمكم بالحقّ إلجاماً حتى لا يكون أمامكم غير التصديق إن كنتم به مؤمنين، فلا تستطيعون أن تطعنوا في البيان الحقّ للقُرآن العظيم، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي لن أُفسّر القرآن بالظنّ كمثل كثيرٍ من المفسّرين بالاجتهاد، وأعوذ بالله أن أقول على الله بالاجتهاد قبل أن يعلّمني ربي بالحقّ فأستنبطه لكم من محكم القُرآن العظيم، وأُحرّم الفتوى بالاجتهاد جملةً وتفصيلاً.

وأفتيكم عن الاجتهاد وهو: أن تبحث عن الحقّ حتى تجده بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ مقنعٍ ومن ثُمّ تُعلّموا الناس ما علّمكم الله على بصيرة.

ولكنّي أرى أكثركم يُفتي، ومن ثُمّ يقول: "هذا والله أعلم، فإن أخطأت فمن نفسي"! وهذا حرامٌ حرامٌ حرامٌ عليكم حرّمه الله في محكم القُرآن العظيم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وأفتاكم الله في مُحكم القُرآن العظيم بأنّ ذلك ليس من أمره تعالى وأنّه من أمر الشيطان الرجيم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، فمن اتّبع أمر الرحمن فقد اعتصم بحبل الله واستمسك بالعروة الوثقى لا

انفصام لها وهُدي إلى صراطٍ ـــــــــــ مُستقيم، ومن قال على الله ما لا يعلم فقد اتّبع أمر الشيطان وغوى وهوى وكأنّما خرّ من السماء فتخطّفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ وذلك لأنّه لم يعتصم بحبل الله القُرآن العظيم العروة الوثقى.

ويا معشر علماء الأُمّة، إنّي أفتيكم بالحقّ أن لا تكونوا ساذجين فتصدّقوا أي رجُل يقول أنّه المهديّ المنتظَر سواء ناصر محمد اليماني أو اللحيدي أو السوداني أو غيرهم من جميع الذين يدّعون المهديّة ما لم يُثبت حقيقة ما يدعو إليه بعلمٍ وهُدًى من الكتاب المنير حتى يُلجمكم بالحقّ إلجاماً فيهيمن عليكم بما زاده الله من البسطة في علم الكتاب.

ويا معشر علماء الأُمّة، إنّي أراكم تتخبّطون فلا تعلمون كيف تعرفون مهديّ الأُمّة المنتظَر إلى صراطٍ مستقيم! ولسوف أعلّمكم كيف تعرفون أيَّ المهديّين المُدّعين شخصية الإمام المنتظَر، وأفصّل لكم الحُكم تفصيلاً من القرآن العظيم، وقبل أن ندخل في الشروط التي يتمّ تطبيقها على المهديّ المنتظَر الحقّ أعلّمكم بمكر الشياطين منذ أمدٍ بعيدٍ وكيف استطاعوا أن يصدّوا الناس عن الإيمان برسل ربهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ لا يتّبعهم إلّا قليلٌ! ولذلك سوف أعلّمكم عن الأسباب التي منعت الناس من تصديق رسل ربّهم؛ إنّه بسبب مكر الشياطين إلى أوليائهم من الإنس، وحتى أعلّمكم بالحقّ فهلمّوا ننظر ما هو رد جميع الأُمم على رسل ربهم في كُلّ زمانٍ ومكانٍ وسوف نجده في القرآن العظيم الذي فيه خبركم وخبر من قبلكم ونبأ ما بعدكم لذلك سوف تجدون ردَّ الأُمم على رُسل ربهم بأنّه كان ردّاً موحّداً وكأنّهم تواصوا بهذا الردّ الموحّد لجيلٍ بعد جيل. وقال الله تعالى: {مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ} صدق الله العظيم [فصّلت:43].

ومن ثُمّ نبحث في القرآن العظيم ما هو هذا القول الموحّد من الأُمم لرُسل ربهم، وسوف نجده في موضع آخر في نفس الموضوع، وقال الله تعالى: {كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ولكنّنا نعلم بأنّ تلك الأُمم لم يتواصوا فيما بينهم بهذا الردّ الموحّد بل الشياطين تواصوا بمكرٍ خبيثٍ ليصدّوا الناس عن الإيمان برسُل ربّهم، ونظراً لتواصي الشياطين بطريقةٍ موحّدة لصدّ الأُمم عن اتّباع الرُسل ولذلك تجدون ردّ الأُمم على رُسل ربّهم كان ردّاً موحّداً وكأنّهم تواصوا بهذا الردّ الموحّد: {قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ}. فتعالوا لأفصّل لكم هذا المكر الخبيث لعلّكم ترشدون فأبيّن لكم هذه الآية وأفصّلها تفصيلاً، ونبدأ أولاً بالبيان الحقّ لسبب قولهم لرُسل ربّهم: {قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ}، وذلك لأنّ الشياطين يعلمون بأنّه إذا أيّد الله رُسله بمعجزاتٍ للتصديق بأنّهم حقاً رُسُل الله ربِّ العالمين فإنّ الناس سوف يُصدقونهم فيتّبعونهم فيعبدون الله وحده لا شريك له، فيُحبط الشياطين ويبوءون بالفشل لصدّ الناس عن الصِراط المستقيم ولذلك اخترعوا مكراً خبيثاً حتى تُكذّب الأُمم بمعجزات ربّهم الحقّ التي يُؤيّد بها رُسله مهما كانت فجعلوا لها ضدّاً باطلاً ما أنزل الله به من سلطانٍ، ألا وهو (سحر التخييل) للأشياء على غير واقعها الحقيقي، برغم أنّ هذا المكر ليس له أي حقيقة على الواقع الحقيقي بل مجرد سحر الأعين للتخييل لشيء بأنّه تحوّل إلى شيءٍ آخر غير ما كان عليه برغم أنّه لم يتحوّل شيء من واقعه! وتمّ تحويله ليس إلّا في حاسة البصر فُيخيّل إلى الأعين باطلٌ حقيقته صفر في الواقع الحقيقي! ولكنّها تكشف سحرهم حاسّة الملمس باليد لهذا الشيء لو كنتم تعلمون! ونضرب لكم على ذلك مثل في قصة موسى وفرعون والسحرة فسوف تجدون قول الأُمم الأُوَل لرُسل ربّهم هو نفس قول فرعون الأول لموسى عندما أخبره أنّه رسولٌ من ربِّ العالمين. قال: {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فلماذا حكم فرعون بادئ القصة بأنّ موسى مجنون؟ وذلك بسبب مكر الشياطين يوسوِسون لبعض الأشخاص المصابين بالمسوس فيوسوس له الشيطان في صدره أنّه نبيٌّ ورسولٌ من ربّ العالمين حتى يلفت انتباه الناس من حوله لفترةٍ قصيرةٍ ومن ثُمّ يتخبّطه الشيطان من المسّ فيبدأ هذا الشخص المُدّعي النّبوة بالتخبط فتارةً يقول أنّه نبيّ ورسول وتارةً يقول أنّه ابن الله أو أنّه الله! وذلك حتى يحكم الناس عليه بالجنون ويتبيّن لهم بأنّه أصابه مسُّ شيطانٍ رجيمٍ. وهذا مكرٌ خبيثٌ تفعله الشياطين حتى إذا جاء إليهم نبيٌّ ورسولٌ من ربِّ العالمين فيقولون له بادئ الرأي أنّه اعتراه أحد آلهتهم بسوء وهو مسّ شيطانٍ رجيمٍ نظراً لأنّه جعل الآلهة إلهاً واحداً لذلك اعتراه أحد آلهتهم بسوء فأصابه بالجنون وهذا بسبب مكر الشياطين عن طريق بعض الناس الذين يتخبّطونهم فيوسوسون لهم بغير الحقّ ومن ثُمّ يجعلونهم يتخبّطون في كلامهم وتصرفاتهم حتى يحكم عليه الناس بالجنون، وبسبّب هذا المكر الخبيث تقول الأُمم بادئ الرأي أنّ رسولهم الذي أُرسل إليهم لمجنون وأنّه اعتراهُ أحد آلهتهم بسوءٍ بسبب كُفره بالآلهة ويدعو الناس إلى إلهٍ واحدٍ.

وكذلك كان ردُّ فرعون على رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام برغم أنّه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وكذلك دعوة جميع الأنبياء والمرسلين إلى كلمة التوحيد لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولكنّ الأُمم تحكم بادئ الرأي على رُسُل ربهم بالجنون بسبب مكر الشياطين إلى بعض أصحاب الأمراض النفسية، وذلك المكر كان هو السبب في الحُكم على رُسل الله بادئ الأمر بالجنون، وكذلك تجدون ردُّ فرعون على موسى على دعوته إلى كلمة التوحيد وقال لموسى: {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّ الشياطين قد عملوا حسابهم بأنّ الله قد يؤيّد رُسُله بآيات المعجزات ومن ثُمّ يتبيّن لهم أنّه ليس بمجنونٍ وأنّه حقاً رسولٌ من ربّ العالمين ولذلك أيّده الله بآيات التصديق، فمن ثُمّ عمدت الشياطين إلى تعليم بعض من الناس السّحر أي سِّحر التخييل في حاسة البصر، وهذا النوع من السّحرة لا يُنكرون أنّهم ساحرون بل يقولون للناس أنّهم سحرة فيسترهبونهم ويأتون بسحرٍ عظيمٍ في الإثم ما أنزل الله به من سُلطان! وذلك المكر يكون صداً من الشياطين عن الصِراط المستقيم حتى إذا جاء الرسول بسلطانٍ مُبينٍ فيقول لهم الناس: "إذاً قد تبيّن لنا بأنّك لست مجنوناً بل ساحرٌ عليم".

فلنُتابع قصّة موسى وفرعون والسّحرة، وقال موسى عليه الصلاة والسلام لفرعون حين حكم عليه بادئ الأمر بالجنون وتهدَّده وتوعدَّه، وقال موسى: {قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فانظروا إلى نجاح المكر الشيطاني في صدّ الأُمم عن اتّباع الصِراط المستقيم، فهنا نجد فرعون حكم على موسى بادئ الأمر بالجنون حتى إذا جاءه موسى بسلطانٍ مُبينٍ فعندها تغيّرت نظرية فرعون تجاه موسى بأنّه ليس مجنوناً، فانظروا إلى قول فرعون: {قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم؛ ويقصد فرعون بأنّ موسى ليس إلّا ساحرٌ وسوف يأتيه بسحرٍ مثله وهو مكر الشياطين الخبيث حتى لا تُصدّق الأُمم بمعجزات التصديق من الله لرسله الحقّ.

فلنتابع القصة بتدبرٍ وتمعنٍ: {قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

إذاً يا قوم، لولا اختراع سحر التخييل التي تُعلِّمُه الشياطين لبعض الناس إذاً لصدّقت الأُممُ رُسُلَ ربِّهم ولما كذّبوا بآيات التصديق الحقّ ولهداهم الله الصِراط المستقيم، ولكنّ الشيطان أصدقهم ظنّه وقعد لهم بالصِراط المُستقيم فصدّهم عن السبيل باختراع سحر التّخييل والذي ليس له أي حقيقة في الواقع الحقيقي! ولربما يودّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "كيف تقول ليس له أي حقيقة، وقد رأت الناس عصيَّ وحبالَ السّحرة بأنّها ثعابين تسعى برغم أنّها كانت من قبل أن يلقوها ليست إلّا عصيّاً وحبالاً!". ومن ثُمّ نردُّ عليه ونقول: بأنّ جميع العصيّ والحبال التي ألقى بها السّحرة لم تتغيّر من واقعها شيئاً ولم تتحوّل إلى شيءٍ آخر على الإطلاق.

ولربّما يقاطعني أحدكم فيقول: "وما يدري الناس المجتمعون في يوم الزينة أيُّهم الحقّ؛ هل عصا موسى أم عصيّ وحبال السحرة فجميعها تسعى ثعابين في نظرهم! وكيف للناس أن يعلموا الحقّ من الباطل لكي يفشل مكر الشياطين؟". ومن ثُمّ نردُّ عليهم ونقول قد أفتاكم الله في القُرآن العظيم لو كنتم تتدبّرون بأنّ سحر التخييل ليس له أي حقيقة على الواقع الحقيقي؛ بمعنى أنّ الحبال والعصيّ لم تتغير شيئاً عن واقعها. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:116].

ولربما الجاهلون يقولون بأنّ الله وصف السحر بالعظمة فيقولون على ربِّهم زوراً وبهتاناً عظيماً. وإنّما يقصد الله بقوله: {وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم؛ أي عظيمٌ في الإثم لأنّه تصديّه للتصديق بآيات الله ومعجزاته تصديقاً لرسله الحقّ فلا يهتدي الناس إلى الصِراط المستقيم، ولكنّ حبال وعصيّ السحرة لم تتغيّر شيئاً في واقعها، فأين العظمة والحبال والعصيّ لم تتحوّل شيئاً؟ وليس إلّا أنّهم سحروا أعين الناس فخُيّل إليهم من سحرهم أنّها تسعى. ومثل سحرهم كمثل سرابٍ بِقيعةٍ يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً كما كان يراه بعينه من قبل أن يأتيه، ولو ذهب فرعون أو هامان أو أحد الحاضرين من الناس يوم الزينة فتقدم إلى عصيّ السحرة وحبالهم ويقول: "كلّ واحدٍ منكم يمسك ثعبانه من عنقه". ومن ثُمّ يتقدم فيلمس ثعابين السحرة بيده، وأقسم بالله العلي العظيم بأنّه سوف يجد جميع حبال وعصيّ السحرة بحاسة ملمس اليد بأنّها لم تتغيّر شيئاً بل باقيةً عصياً وحبالاً كواقعها الحقيقي من قبل أن يلقوها، وإنما يُخيّل للناس الحاضرين من سحرهم أنّها تسعى وليس لما يرونه أي حقيقة على الواقع الحقيقي! ويكشف ذلك بحاسّة الملمس بأنّها عصيٌّ وحبالٌ ولم تتغيّر شيئاً في واقعها الحقيقي، ومن ثُمّ يذهب إلى ثعبان موسى ويقول: "يا موسى أمسك ثعبانك بعنقه". ومن ثُمّ يفرك ذيل ثعبان موسى بيده وعندها سوف يجد بأنّ عصاة موسى حقاً قد تحولت إلى ثعبان مبينٍ في حاسة البصر ويصدقه حاسة الملمس باليد ويفركه فإذا هو يُهزّ يده فيتبيّن له أنّه حقّاً لثعبانٌ مُبينٌ فحقّاً على الواقع الحقيقي تحولت من عصا إلى ثعبان من غير أبٍ ولا أمّ بل بكن فيكون من عصا إلى ثعبانٍ مُّبينٍ مُعجزة التصديق من الله ربّ العالمين!

ولكن للأسف، فإنّ كُفّار قريش حتى لو أنزل الله كتاباً يرونه من السماء نازلاً إلى بين يدي محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن ثُمّ يذهبون إليه فيلمسون كتاب الله بأيديهم لقالوا: "إنّ هذا لسحرٌ مُّبين"! نظراً لعدم خلفيّتهم عن سحر التّخييل بأنّه ليس إلّا في الخيال البصري ولا ينبغي له أن يكون حقيقة ما تراه العين حقّاً على الواقع الحقيقي وهو سحر. وقال الله تعالى: {وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وننتقل الآن إلى مكر الشياطين ضدّ المهديّ المنتظَر الحقّ وقد مكروا كثيراً فيوسوِسون لبعضٍ من أصحاب المسوس أن يقول إنّه المهديّ المنتظَر فيشعر في نفسه أنّه المهديّ المنتظَر، وأقسم بالله العلي العظيم لو يذهب أتباعه بهذا المُدّعي إلى شيخٍ يعالج بالقرآن

فيقرأ عليه قدر ساعةٍ أو ساعتين بالكثير ليتبيّن لهم أنّ فيه مسّ شيطانٍ رجيمٍ يوسوِس له بغير الحقّ! وأما إذا كان المسوس لا يُريد إذا كان فيه مسّ أن يتبيّن لأتباعه فلن ينطق المسّ بلسانه ولكنّهم سوف يعرفون ذلك في وجهه يكاد أن يسطو بالذي يتلو عليه القرآن! وذلك لأنّ المسّ يحترق بالآيات البيّنات التي تُبيّن للناس كلمة التوحيد الحقّ فيحترق منها مسوس الشياطين في الناس، فأمّا الإنسان المسوس فأنّه لا يحترق بل يتضايق من الذِّكر الحكيم وكأنّه يصّعّد في السماء صدره ضيِّقاً حرجاً لا يكاد أن يتنفس! وأمّا الشياطين التي في الأجساد فتُحرق بالقُرآن العظيم وكأنّه نار. وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّـهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وإيّاكم أن تظلموا المسوسين الذين تؤذيهم الشياطين بلاءً من ربّ العالمين فلا أقصدهم شيئاً، وإن كانت الأعراض واحدة بل أقصد الذين يدّعون المهديّة بغير الحقّ ويريدون أن يضلّوا الناس عن الصِراط المستقيم؛ ولا أقصد الإنسان المسوس بل الشيطان الذي فيه يريد أن يُضلّه ويُضلّ المسلمين عن الحقّ ومنهم من يُصيبونه بالجنون من بعدِ أن يدّعي المهديّة ومن ثُمّ النبوّة ولربما الربوبيّة، وبعضٌ منهم قد يستمر في دعوته فيقول إنّه المهدي المنتظر.

ولكن كيف لكم يا معشر المسلمين أن تعرفوا أيّ من هؤلاء المهديين الحقّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهّر؟ فتوجد هناك شروط إذا لم يتصف بها هذا الذي يدّعي المهديّة فهو ليس المهديّ المنتظَر الحقّ. ونذكر أهم هذه الشروط وهو أن يزيده الله بسطةً في علم الكتاب على جميع علماء الأُمّة فيؤتيه الله عِلم القرآن كُلّه حتى يُبيّن للناس أسراراً خُفيت في هذا القرآن العظيم وحقائق لطالما قضّت مضاجع كثيرٍ من الباحثين عن الحقيقة، كمثل إرم ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، وكذلك أصحاب الكهف والرقيم من آيات الله عجباً، وكذلك حقيقة يأجوج ومأجوج وأين هم، وكذلك حقيقة سدّ ذي القرنين وكذلك حقيقة المسيح الدجال وكذلك حقيقة الأراضين السبع، فإذا استطاع هذا الذي يدّعي المهديّة أن يُبيّن للناس من القرآن جميع هذه الأسرار والتي لا تزال مجهولة الحقائق لدى جميع علماء الأُمّة شرط أنّ الباحثين عن الحقيقة من بعد البيان لهم يهتموا بالأمر فيبحثوا عن تصديق البيان من القرآن بالتطبيق للتصديق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بكل حيلةٍ ووسيلة فإذا وجدوا بيان الأسرار هو الحقّ من ربِّهم بِلا شك أو ريب فقد تبيّن لهم الحقّ الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صِراطٍ ـــــــــ مستقيم إن كانوا يريدون الحقّ، ومن أعرض عن الحقّ يُقيّض الله له شيطاناً فهو له قرين، وإنّهم ليصدّونهم عن السبيل ويحسبون أنّهم مهتدون ولم يجعلهم الله مهديّون، فكيف يصطفيهم الله ثُمّ لا يؤيّدهم بالعلم والسلطان المُبين؟ بل يجادلون بالوهم والظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، وكذلك سوف يرى أولو الألباب بأنّ تأويلهم للقرآن معدوم السلطان بل يُأَوِّلون القُرآن حسب هواهم وحسب ما يشتهون وزيّن لهم الشيطان عملهم فصدّهم عن السبيل وذلك لأنّهم اتَّبعوه وأطاعوا أمره بقولهم على الله ما لا يعلمون، وقد حرّم الله عليهم ذلك أن يقولوا على الله ما لا يعلمون وإنّ ذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن. وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وعلّمكم الله في القرآن العظيم بأنّ ذلك من أمر الشيطان، وأنّه حرّم ذلك الرحمن أن يقول عليه الإنسان بالظنّ ما لم يعلم. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق العظيم [الأعراف].

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، ألم يكفِكم من آيات التصديق ما قد بيّنّاه لكم أم أنّكم لم تجدوها حقاً على الواقع الحقيقي؟

إذاً أنا لست المهديّ المنتظَر إذا لم تجدوا آيات التصديق حقاً بالتطبيق على الواقع الحقيقي. وأقسم بالله العلي العظيم لقد بيّنت لكم من آيات الله الكُبرى على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فبيّنت لكم كيف كان الكون قبل أن يكون وأنتم تعلمون أنّه كان رتقاً كوكباً واحداً، ومن ثُمّ زدناكم علماً وبيّنت لكم أيّ الكواكب كان رتقاً واحداً وأنّه كان رتقاً واحداً في كوكبكم الذي تعيشون فيه والذي رمزه الماء في القرآن العظيم، ومن ثُمّ بيّنت لكم أنّ كوكبكم ليس من عدد الرقم سبعة للأراضين السبع وذلك لأنّه هو الكوكب الأُم الذي انفتق منه هذا الكون العظيم، ومن ثُمّ بيّنتُ لكم بأنّ الأراضين السبع توجد طباقاً من تحت أرضكم في الفضاء؛ سبعاً طباقاً، وتمّ التطبيق للتصديق فلم يُحدث لكم ذكرا.

ومن ثم بيّنت لكم: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، وأنّها لتوجد تحت أقدامكم يسكنها الشيطان المسيح الدجال هو وقبيله منكم، فيرونكم من حيث لا ترونهم وهم لكم يمكرون وللمهديّ المنتظَر ينتظرون لِيُطْفِئُوا نُورَ اللّه؛ بل يُعدُّ جيشاً كبيراً من نسل أُناسٍ منكم ليواجه به عدوّه اللدود المهديّ المنتظَر، وإنَّا فوقهم قاهرون وجند الله لهم المنصورون ولهم الغالبون، وكان حقاً على الله أن ينصر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني والذي جعل الله في اسمه خبره وعنوان أمره (ناصر محمد)، وذلك لأنّه لم يجعله الله نبيّاً ولا رسولاً بل إمام عدلٍ وذو قول فصلٍ وما هو بالهزل، فلا يجادلني عالِمٌ من القرآن إلّا غلبته بالحقّ؛ بل لا أتحدَّى بالبيان اللفظي فحسب بل تحدٍّ بآيات التصديق للتطبيق على الواقع؛ هل حقاً البيان لأسرار القرآن الذي بيّنها ناصر اليماني تجدونها حقاً على الواقع؟

ويا قوم! كم بيّنت لكم من آيات الله على الواقع الحقيقي، فعمد الأذكياء منكم إلى الأخطاء اللغوية فجعلوها حُجّةً عليّ؛ بل هي حُجّتي عليهم إذ كيف أُبيّن القُرآن البيان الحقّ فيجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي وهم لم يعلموه من قبل رغم تفوّقهم علينا بالغُنّة والقلقلة وليست لديهم أخطاءٌ لغويةٌ ولكنّهم لم يستطيعوا معرفة ما عَلِمَه صاحب الأخطاء اللغوية! فيقول أولو الألباب منكم: "إنّه حقاً يتلقّى القُرآن بالتفهيم من ربّ العالمين برغم أنّه ليس بارعاً في النحو والإملاء ولكنّه استطاع أن يأتي بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن بإلهامٍ من لدن حكيمٍ عليمٍ". فيعلمون أنّ تلك مُعجزةٌ لي وحُجّةٌ لي وليست حُجّةً عليّ كما يظن الذين جعل الله فتنتهم الأخطاء اللغوية فاشمأزّت قلوبهم فعموا عن البصيرة للبيان وجعلوا جُلّ تركيزهم على الأخطاء اللغوية! ومنهم من يشمئز قلبه فلا يُكمل قِراءة البيان إلى آخره وكان سبب فتنته هو الأخطاء اللغوية. ومن ثُمّ نقول لهم: يا قوم اتّقوا الله وانظروا هل لديّ خطأ في البيان للقرآن؟ فتلك هي الحُجّة علينا لو كنتم تعقلون.

أما ما دام ناصر اليماني أتاكم بالبيان الحقّ للقرآن فلن تُعيبه الأخطاء اللغوية بل هي معجزةٌ له إذ كيف يأتي بالبيان المنطقي خيراً منكم وأحسن تفسيراً برغم تفوقكم عليه في النحو والإملاء؟ إذاً يا قوم إنّي لم أعلّم بالبيان نظراً لبراعتي في اللغة العربية بل بالتفهيم من لدن حكيمٍ عليم، أفلا تعقلون؟

ولسوف نزيدكم بالبيان الحقّ من القرآن عن موقع إرَم ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، وأنّ موقعهم في منطقة الربع الخالي بالجزيرة العربية وليس كما تظنّون بأنّ مواقع ثمود هي الجبال المنحوتة؛ بل أجد قصورهم في وسط الربع الخالي في موقع الرجفة لكويكب العذاب، وأما قُرى قوم عادٍ فسوف تجدونها كالرّميم في ظاهرها؛ بمعنى أنّها تُغطيها الكُثبان الرملية من جرّاء الريح العقيم والتي لم تبلغ درجة سرعتها ريحٌ على وجه الأرض منذ أن سكنها الإنسان.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة إنّي لن أُكلّمكم من غير كتاب الله ربِّ العالمين وأُفصّل لكم تفصيلاً، فهل أنتم به مؤمنون؟

ونبدأ بقوم (عاد)، وقال تعالى في القُرآن العظيم بأنّ قُراهم ممتدةٌ بين قُرى سبأ وقُرى مكة المكرمة. وقال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فأما قرى سبأ فهي في مأرب كما تعلمون بأنّ الله أرسل عليهم سيل العَرِم لوادي (ذنه) وكبس منازلهم باطن الأرض ما كان قوياً منها وبعضها أخذها في طريقه، وأما قرى عادٍ فهي في المنطقة الوسط بين قرى مكة المكرمة وقرى سبأ مأرب، بمعنى أنّهم في منطقة الربع الخالي.

ولربما يودُّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "وكيف يعيشون في الصحراء بلا ماء؟". ومن ثُمّ نردُّ عليه: إنّي أجد في القرآن بأنّه يوجد في أجزاءٍ من الربع الخالي حياةً طيّبةً وجناتٍ وعيون وبئرٍ معطّلةٍ فلا تُستخدم وقصرٍ مُشيدٍ فلا يسكن فيه أحد. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فأمّا الخاويات على عروشها فهي قُرى قوم ثمود، وأمّا البئر المعطّلة والقصر المشيد فهي قُرى إرمَ ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد، وقال الله تعالى: {ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [هود].

فأما القائم والذي لا يزال قائماً فهي قرى إرم العُظمى قائمةٌ تحت الكثبان الرملية لو كنتم تعلمون، وأما الحصيد فهي قرى ثمود وهي في نفس الربع الخالي في موقع الرجفة لكويكب العذاب والذي ضرب منطقة الربع الخالي قبل ما يقارب سبعة وعشرون ألف سنة، وهم قبيل أصحاب الرّس قرية الرّسُل الثلاثة أصحاب الكهف والذين يسمّونها حِمّة ذياب ابن غانم، واسمها الحالي حِمّة كلاب. ولا أُريد الخروج عن الموضوع فقد بيّنا قرية أصحاب الرّس والكهف والرقيم ولكنّ أكثركم يجهلون، والذين عثروا على الخبر لا يبحثون عن الحقّ هل يجدونه حقاً على الواقع أم أنّ ناصر اليماني يقول على الله ما لا يعلم؟ والكذب حباله قصيرة، يا قوم أليس فيكم رجل رشيد؟

ونعود لقرى عادٍ وثمود، فأمّا عادٌ فأهلكهم الله كما تعلمون بالريح العقيم، ومعنى قول الله العقيم بمعنى أنّها لم تكن كمثلها ريح في سرعتها في تاريخ البشرية أجمعين ولذلك تُسمى الريح العقيم، أي الوحيدة في رقم السرعة الرهيبة وأي شيء يواجهها فإذا لم تحمله فتجعله كالرميم، ومعنى قوله كالرّميم بمعنى أنّه قد يمرّ أحدكم جنب ذلك الشيء فيحسبه رميم وهو أحد قصور إرمَ ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد، وتوجد تحت الكثبان الرملية في منطقة الماء بالربع الخالي وكانت مروجاً وأنهاراً لو كنتم تعلمون، وسوف تعود قريباً جداً مروجاً وأنهاراً إن يشاء الله، فتحِلّ الرجفة قريباً من دياركم في الربع الخالي حتى يأتي الله بأمره فتطيعون أمر المهديّ المُنتظَر. وقد أصابت الرّجفة الربع الخالي قبل ما يقارب سبعة وعشرين ألف سنة؛ أهلك الله بالرجفة قوم ثمودٍ فضربهم كويكب وهو ما تسمونه بالنيزك ولكنّه ضخمٌ طاغيةٌ، ويسمى طاغية لأنّه أتى من خارج الأرض فاخترق غلافها الجوي فوقع على قوم ثمود في منطقتهم بالربع الخالي المأهول بالحياة والماء، وقال الله تعالى: {فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت]. ولكنّي أرى موقع الرجفة في منطقة في الربع الخالي بعيدة جداً من الجبال وذلك لأنّ الله قال عنهم: {وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الفجر]؛ بمعنى أنّهم بعيدون عن الجبال والصخور ولكنّهم نحتوا الجبال وقطعوا منها صخوراً كُبرى ومن ثُمّ يحضرونها إلى واحتهم بالواد بالربع الخالي، وسوف تجدون حطامها في موقع الرجفة أو على مقربةٍ من موقع الرجفة ليخسف الله بديارهم الأرض.

ولربما يودُّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً، لقد كانت مساكن عاد وثمود يعرفها كُفّار قريش، لذلك قال الله تعالى: {وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ} صدق الله العظيم [العنكبوت:38]". ومن ثُمّ نردُّ عليه فنقول: إنه لا ينبغي أن يكون هنالك تناقضٌ في القُرآن! فقد أخبر القُرآن بأنّ محمداً رسول الله وقومه لا يرون لهم من باقية ولا أثر ولا آثار، لذلك قال الله تعالى: {فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الحاقة].

{وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ} صدق الله العظيم، وأقسم بالله العظيم أنّه يقصد بوش الأصغر وأوليائه وقد أحاطه الله عن طريق الأقمار بمساكن عادٍ وثمود وتبيّن لهم كيف فعل الله بهم لذلك ينطق القرآن بالتهديد والوعيد المُوجّه للمفسدين في الأرض اليوم من بعد القسم للتصديق بالعذاب بحدوث أشراط الساعة الكبرى كما سبق وأن بيّنّا لكم من قبل. وقال الله تعالى: {وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

وأما وصف أجسام قوم عادٍ وثمود فضخامتها تشبه أجسام أصحاب الكهف، وذلك لأنّ أصحاب الكهف على مقربةٍ منهم في الزمن فهم من بعد عادٍ وثمود فكذلك أجساد عادٍ وثمود ضخمة فقد وصفها لكم القرآن في ضخامتها بأنّهم عمالقة فيكون أطولكم إلى جانب أحدهم كمثل طفل يمشي إلى جانب أطول رجل فيكم، وتستنبطون ذلك من خلال قول الله تعالى: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ} صدق الله العظيم [القمر:20].

فهل تعلمون ما هو أعجاز النخل؟ وهو ساق النخلة الطويل إذا انقعر من الأرض فخوى على الأرض ساقطاً. وبيّن لكم التشبيه الحقّ كذلك في قول الله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ} صدق الله العظيم [الحاقة:7].

وإنّما يا قوم يشرح لكم القرآن العظيم ضخامة هؤلاء القوم في قوله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ} صدق الله العظيم. وكذلك قوله تعالى: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ طولهم يشبه طول أعجاز النخل، والقرآن دقيق في وصفه فلا بد أنّ طولهم كطول جذوع النخل، فليستقِم أحدكم إلى جانب جذع نخلةٍ وسوف يجد الفرق بيننا وبينهم كالفرق بيننا وبين طول جذوع النخل العملاق فهل أنتم مصدّقون، وتبحثون عن الحقائق على الواقع الحقيقي بكل حيلةٍ ووسيلة كل منكم على قدر جهده وحيلته؟ وإن أردتم الأحياء النائمين فاذهبوا الأقمر بمحافظة ذمار شرقي حورور فتجدون أصحاب الكهف في قرية الأقمر لتعلموا حقيقة قول الله تعالى: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18]. فتعلمون إنّما الفرار من التفاجؤ لأجساد بشرٍ عمالقة لم يُرَ مثلهم قط ويرى أحدكم نفسه حقيراً صغيراً إليهم. وأقسم بالله العليّ العظيم لا أنطق لكم بغير الحقّ، فهل تؤمنون بالقُرآن العظيم؟ فلا نزال ندّخر آياتٍ كثيرة للمُمترين فنلجمهم بالحقّ إلجاماً.

وأرجو من الله أن يُجازي ابن عمر عنّي بخير الجزاء بأفضل ما جزى به عباده الصالحون وذلك أنّه حقاً رجُلٌ يسعى للتطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي ليقول للناس يا قوم اتّبعوا المهدي المنتظَر الذي يُخاطبكم بالبيان الحق للقُرآن تجدونه حقّاً على الواقع الحقيقي، وهو على ذلك من الشاهدين، فلا أُثني عليه إلّا وأنا أعلم أنّه يستحق الثناء وأعلم أنّه لا يريد مني جزاءً ولا شكوراً بل يُريد حُبّ الله وقُربه ورضوان نفسه وأنا على ذلك من الشاهدين رضي الله عنه وأرضاه وشفاه وعافاه إنّ ربّي سميع الدعاء فلا

ييأس من رحمة الله إلّا القانطون، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

ويا قوم ما خطبكم تنبذون كتاب الله وراء ظهوركم وتعمدون إلى الروايات؟ فمنها ما هو صحيحٌ وأكثرها ما أنزل الله به من سلطان؛ بل وتستمسكون بها وكأنَّ الله وعدكم بحفظها من التحريف كما وعدكم بحفظ القُرآن العظيم! فلماذا تذرون كتاب الله المحفوظ من التحريف وتتمسّكون بروايات تحتمل الصح والخطأ؟ فما كان منها موافقاً للبيان الحقّ للقرآن فهو حقّ، وما خالف القرآن من السّنّة فهو باطلٌ ولم ينطق به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الناطق بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم، فكيف أُجادلكم بالقرآن ومن ثُمّ يأتي أحدكم يهذهذ لي بروايات وأحاديث؟ برغم إنّكم تعلمون أنّ منها الموضوع ومنها المدرج فيه زيادة عن الحقّ ومنها ما هو حقّ نطق به الذي لا ينطق عن الهوى، وأنا لا أنكر سُنَّة مُحمد رسول الله الحقّ ولكنّي لا أبدأ بالثانية ومن ثُمّ أعود للأولى، فكيف تبدأون بالسُنَّة من قبل الكتاب؟ بل عليكم أولاً البحث في كتاب الله عن ضالّتكم فإذا لم تجدوها فاذهبوا للسنة من بعد القرآن، وكذلك لا أريد أن أجادلكم بالروايات والأحاديث وذلك لأنّي لم أجد في القرآن العظيم بأنّ الله وعدكم بحفظ أحاديث النبيّ عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم إنّي أخاطبكم بالمضمون من التحريف ليكون حُجّتي عليكم أو حُجّتكم عليّ أفلا تعقلون؟ ما لم؛ فلماذا حفظه الله من التحريف إلّا لكي لا يكون لكم حُجّة بين يدي الله بأنّكم ضلَلْتم عن الصِراط المستقيم نظراً لتحريف القرآن، ولذلك حفظه الله حتى لا تكون لكم الحُجّة، بل الحُجّة لله ولرسوله وللمهديّ المنتظَر.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

المهدي المنتظَر الحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 01 - 1429 هـ

29 - 01 - 2008 مـ

01:33 صباحاً

إلى جميع علماء الأُمّة والباحثين عن الحقّ من الأُمّة أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتم مسكهم النبيّ الأُميّ الصادق الأمين وعلى التابعين للحقّ من الناس أجمعين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، أمّا بعد..

أشهدُ أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأشهدُ أنّ محمداً عبده ورسوله وأشهدُ أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ مصدّقاً بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ولا أُفرّق بين الله ورسوله، وأدعو الناس إلى الحقّ على بصيرةٍ من ربّي بعلمٍ وسلطانٍ منير، وأدعو جميع علماء الديانات الثلاث الأُمّيّين والمسيحيّين واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كانوا به مؤمنين، ولا أكفر بالتوراة والإنجيل الحقّ غير أنّي لا أعمد إليهما لأستنبط الحكم الحقّ منهما حتى ولو لم يتمّ تحريفهما، وذلك مني تنفيذاً لحُكم الله بأنّه جعل القرآن العظيم الكتاب المهيّمن على جميع الكتب السماوية، وضمنه الله من التحريف عبر العصور والأجيال ليجعله حُجّةً للإمام على طالب العلم وحُجّة طالب العلم على العالِم فلا يتّبعه حتى يأتي بسلطان علمه من القرآن المبين، ولن أذهب لأستنبط الحكم من السُنَّة فأنبذ القُرآن وراء ظهري بل أبحث عن الحكم أولاً في كتاب الله القرآن العظيم بدقةٍ متناهيةٍ عن الخطأ بإذن الله، وإذا لم أجد الحكم في المسألة من كتاب الله فعند ذلك أذهب للبحث عن ضالتي في سنّة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا معشر علماء الأُمّة والباحثين عن الحقيقة من الناس أجمعين، إنّي أُشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي أتحدّاكم بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم فيجعلني الله المُهيّمن به عليكم بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ واضحٍ وجليٍّ لعالِمكم وجاهلكم حتى ألجمكم بالحقّ إلجاماً حتى لا يكون أمامكم غير التصديق إن كنتم به مؤمنين، فلا تستطيعون أن تطعنوا في البيان الحقّ للقُرآن العظيم، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي لن أُفسّر القرآن بالظنّ كمثل كثيرٍ من المفسّرين بالاجتهاد، وأعوذ بالله أن أقول على الله بالاجتهاد قبل أن يعلّمني ربي بالحقّ فأستنبطه لكم من محكم القُرآن العظيم، وأُحرّم الفتوى بالاجتهاد جملةً وتفصيلاً.

وأفتيكم عن الاجتهاد وهو: أن تبحث عن الحقّ حتى تجده بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ مقنعٍ ومن ثُمّ تُعلّموا الناس ما علّمكم الله على بصيرة.

ولكنّي أرى أكثركم يُفتي، ومن ثُمّ يقول: "هذا والله أعلم، فإن أخطأت فمن نفسي"! وهذا حرامٌ حرامٌ حرامٌ عليكم حرّمه الله في محكم القُرآن العظيم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وأفتاكم الله في مُحكم القُرآن العظيم بأنّ ذلك ليس من أمره تعالى وأنّه من أمر الشيطان الرجيم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، فمن اتّبع أمر الرحمن فقد اعتصم بحبل الله واستمسك بالعروة الوثقى لا

انفصام لها وهُدي إلى صراطٍ ـــــــــــ مُستقيم، ومن قال على الله ما لا يعلم فقد اتّبع أمر الشيطان وغوى وهوى وكأنّما خرّ من السماء فتخطّفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ وذلك لأنّه لم يعتصم بحبل الله القُرآن العظيم العروة الوثقى.

ويا معشر علماء الأُمّة، إنّي أفتيكم بالحقّ أن لا تكونوا ساذجين فتصدّقوا أي رجُل يقول أنّه المهديّ المنتظَر سواء ناصر محمد اليماني أو اللحيدي أو السوداني أو غيرهم من جميع الذين يدّعون المهديّة ما لم يُثبت حقيقة ما يدعو إليه بعلمٍ وهُدًى من الكتاب المنير حتى يُلجمكم بالحقّ إلجاماً فيهيمن عليكم بما زاده الله من البسطة في علم الكتاب.

ويا معشر علماء الأُمّة، إنّي أراكم تتخبّطون فلا تعلمون كيف تعرفون مهديّ الأُمّة المنتظَر إلى صراطٍ مستقيم! ولسوف أعلّمكم كيف تعرفون أيَّ المهديّين المُدّعين شخصية الإمام المنتظَر، وأفصّل لكم الحُكم تفصيلاً من القرآن العظيم، وقبل أن ندخل في الشروط التي يتمّ تطبيقها على المهديّ المنتظَر الحقّ أعلّمكم بمكر الشياطين منذ أمدٍ بعيدٍ وكيف استطاعوا أن يصدّوا الناس عن الإيمان برسل ربهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ لا يتّبعهم إلّا قليلٌ! ولذلك سوف أعلّمكم عن الأسباب التي منعت الناس من تصديق رسل ربّهم؛ إنّه بسبب مكر الشياطين إلى أوليائهم من الإنس، وحتى أعلّمكم بالحقّ فهلمّوا ننظر ما هو رد جميع الأُمم على رسل ربهم في كُلّ زمانٍ ومكانٍ وسوف نجده في القرآن العظيم الذي فيه خبركم وخبر من قبلكم ونبأ ما بعدكم لذلك سوف تجدون ردَّ الأُمم على رسُل ربهم بأنّه كان ردّاً موحّداً وكأنّهم تواصوا بهذا الردّ الموحّد لجيلٍ بعد جيل. وقال الله تعالى: {مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ} صدق الله العظيم [فصّلت:43].

ومن ثُمّ نبحث في القرآن العظيم ما هو هذا القول الموحّد من الأُمم لرُسل ربهم، وسوف نجده في موضع آخر في نفس الموضوع، وقال الله تعالى: {كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ولكنّنا نعلم بأنّ تلك الأُمم لم يتواصوا فيما بينهم بهذا الردّ الموحّد بل الشياطين تواصوا بمكرٍ خبيثٍ ليصدّوا الناس عن الإيمان برسُل ربّهم، ونظراً لتواصي الشياطين بطريقةٍ موحّدة لصدّ الأُمم عن اتّباع الرُسل ولذلك تجدون ردّ الأُمم على رُسل ربّهم كان ردّاً موحّداً وكأنّهم تواصوا بهذا الردّ الموحّد: {قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ}. فتعالوا لأفصّل لكم هذا المكر الخبيث لعلّكم ترشدون فأبيّن لكم هذه الآية وأفصّلها تفصيلاً، ونبدأ أولاً بالبيان الحقّ لسبب قولهم لرُسل ربّهم: {قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ}، وذلك لأنّ الشياطين يعلمون بأنّه إذا أيّد الله رُسله بمعجزاتٍ للتصديق بأنّهم حقاً رُسُل الله ربِّ العالمين فإنّ الناس سوف يُصدقونهم فيتّبعونهم فيعبدون الله وحده لا شريك له، فيُحبط الشياطين ويبوءون بالفشل لصدّ الناس عن الصِراط المستقيم ولذلك اخترعوا مكراً خبيثاً حتى تُكذّب الأُمم بمعجزات ربّهم الحقّ التي يُؤيّد بها رُسله مهما كانت فجعلوا لها ضدّاً باطلاً ما أنزل الله به من سلطانٍ، ألا وهو (سحر التخييل) للأشياء على غير واقعها الحقيقي، برغم أنّ هذا المكر ليس له أي حقيقة على الواقع الحقيقي بل مجرد سحر الأعين للتخييل لشيء بأنّه تحوّل إلى شيءٍ آخر غير ما كان عليه برغم أنّه لم يتحوّل شيء من واقعه! وتمّ تحويله ليس إلّا في حاسة البصر فُيخيّل إلى الأعين باطلٌ حقيقته صفر في الواقع الحقيقي! ولكنّها تكشف سحرهم حاسّة الملمس باليد لهذا الشيء لو كنتم تعلمون! ونضرب لكم على ذلك مثل في قصة موسى وفرعون والسحرة فسوف تجدون قول الأُمم الأُوَل لرُسل ربِّهم هو نفس قول فرعون الأول لموسى عندما أخبره أنّه رسولٌ من ربِّ العالمين. قال: {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فلماذا حكم فرعون بادئ القصة بأنّ موسى مجنون؟ وذلك بسبب مكر الشياطين يوسوِسون لبعض الأشخاص المصابين بالمسوس فيوسوس له الشيطان في صدره أنّه نبيٌّ ورسولٌ من ربّ العالمين حتى يلفت انتباه الناس من حوله لفترةٍ قصيرةٍ ومن ثُمّ يتخبّطه الشيطان من المسّ فيبدأ هذا الشخص المُدّعي النّبوة بالتخبط فتارةً يقول أنّه نبيّ ورسول وتارةً يقول أنّه ابن الله أو أنّه الله! وذلك حتى يحكم الناس عليه بالجنون ويتبيّن لهم بأنّه أصابه مسٌّ شيطانٍ رجيمٍ. وهذا مكرٌ خبيثٌ تفعله الشياطين حتى إذا جاء إليهم نبيٌّ ورسولٌ من ربِّ العالمين فيقولون له بادئ الرأي أنّه اعتراه أحد آلهتهم بسوء وهو مسّ شيطانٍ رجيمٍ نظراً لأنّه جعل الآلهة إلهاً واحداً لذلك اعتراه أحد آلهتهم بسوء فأصابه بالجنون وهذا بسبب مكر الشياطين عن طريق بعض الناس الذين يتخبّطونهم فيوسوسون لهم بغير الحقّ ومن ثُمّ يجعلونهم يتخبّطون في كلامهم وتصرفاتهم حتى يحكم عليه الناس بالجنون، وبسبّب هذا المكر الخبيث تقول الأُمم بادئ الرأي أنّ رسولهم الذي أُرسل إليهم لمجنون وأنّه اعتراهُ أحد آلهتهم بسوءٍ بسبب كُفره بالآلهة ويدعو الناس إلى إلهٍ واحدٍ.

وكذلك كان ردُّ فرعون على رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام برغم أنّه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وكذلك دعوة جميع الأنبياء والمرسلين إلى كلمة التوحيد لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولكنّ الأُمم تحكم بادئ الرأي على رُسُل ربهم بالجنون بسبب مكر الشياطين إلى بعض أصحاب الأمراض النفسية، وذلك المكر كان هو السبب في الحُكم على رُسل الله بادئ الأمر بالجنون، وكذلك تجدون ردُّ فرعون على موسى على دعوته إلى كلمة التوحيد وقال لموسى: {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّ الشياطين قد عملوا حسابهم بأنّ الله قد يؤيّد رُسُله بآيات المعجزات ومن ثُمّ يتبيّن لهم أنّه ليس بمجنونٍ وأنّه حقاً رسولٌ من ربّ العالمين ولذلك أيّده الله بآيات التصديق، فمن ثُمّ عمدت الشياطين إلى تعليم بعض من الناس السّحر أي سِّحر التخييل في حاسة البصر، وهذا النوع من السّحرة لا يُنكرون أنّهم ساحرون بل يقولون للناس أنّهم سحرة فيسترهبونهم ويأتون بسحرٍ عظيمٍ في الإثم ما أنزل الله به من سُلطان! وذلك المكر يكون صداً من الشياطين عن الصِراط المستقيم حتى إذا جاء الرسول بسلطانٍ مُّبينٍ فيقول لهم الناس: "إذاً قد تبيّن لنا بأنّك لست مجنوناً بل ساحرٌ عليم".

فلنُتابع قصّة موسى وفرعون والسّحرة، وقال موسى عليه الصلاة والسلام لفرعون حين حكم عليه بادئ الأمر بالجنون وتهدَّده وتوعدَّه، وقال موسى: {قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فانظروا إلى نجاح المكر الشيطاني في صدّ الأُمم عن اتّباع الصِراط المستقيم، فهنا نجد فرعون حكم على موسى بادئ الأمر بالجنون حتى إذا جاءه موسى بسلطانٍ مُّبينٍ فعندها تغيّرت نظرية فرعون تجاه موسى بأنّه ليس مجنوناً، فانظروا إلى قول فرعون: {قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم؛ ويقصد فرعون بأنّ موسى ليس إلّا ساحرٌ وسوف يأتيه بسحرٍ مثله وهو مكر الشياطين الخبيث حتى لا تُصدّق الأُمم بمعجزات التصديق من الله لرسله الحقّ.

فلنتابع القصة بتدبرٍ وتمعنٍ: {قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

إذاً يا قوم، لولا اختراع سحر التخييل التي تُعلِّمُه الشياطين لبعض الناس إذاً لصدّقت الأُممُ رُسُلَ ربِّهم ولما كذّبوا بآيات التصديق الحقّ ولهداهم الله الصِراط المستقيم، ولكنّ الشيطان أصدقهم ظنّه وقعد لهم بالصِراط المُستقيم فصدّهم عن السبيل باختراع سحر التّخييل والذي ليس له أي حقيقة في الواقع الحقيقي! ولربما يودّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "كيف تقول ليس له أي حقيقة، وقد رأت الناس عصيَّ وحبالَ السّحرة بأنّها ثعابين تسعى برغم أنّها كانت من قبل أن يلقوها ليست إلّا عصيّاً وحبالاً!". ومن ثُمّ نردُّ عليه ونقول: بأنّ جميع العصيّ والحبال التي ألقى بها السّحرة لم تتغيّر من واقعها شيئاً ولم تتحوّل إلى شيءٍ آخر على الإطلاق.

ولربّما يقاطعني أحدكم فيقول: "وما يدري الناس المجتمعون في يوم الزينة أيُّهم الحقّ؛ هل عصا موسى أم عصيّ وحبال السحرة فجميعها تسعى ثعابين في نظرهم! وكيف للناس أن يعلموا الحقّ من الباطل لكي يفشل مكر الشياطين؟". ومن ثُمّ نردُّ عليهم ونقول قد أفتاكم الله في القُرآن العظيم لو كنتم تتدبّرون بأنّ سحر التخييل ليس له أي حقيقة على الواقع الحقيقي؛ بمعنى أنّ الحبال والعصيّ لم تتغير شيئاً عن واقعها. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:116].

ولربما الجاهلون يقولون بأنّ الله وصف السحر بالعظمة فيقولون على ربِّهم زوراً وبهتاناً عظيماً. وإنّما يقصد الله بقوله: {وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم؛ أي عظيمٌ في الإثم لأنّه تصديّه للتصديق بآيات الله ومعجزاته تصديقاً لرسله الحقّ فلا يهتدي الناس إلى الصِراط المستقيم، ولكنّ حبال وعصيّ السحرة لم تتغيّر شيئاً في واقعها، فأين العظمة والحبال والعصيّ لم تتحوّل شيئاً؟ وليس إلّا أنّهم سحروا أعين الناس فخُيّل إليهم من سحرهم أنّها تسعى. ومثل سحرهم كمثل سرابٍ بِقيعةٍ يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً كما كان يراه بعينه من قبل أن يأتيه، ولو ذهب فرعون أو هامان أو أحد الحاضرين من الناس يوم الزينة فتقدم إلى عصيّ السحرة وحبالهم ويقول: "كلّ واحدٍ منكم يمسك ثعبانه من عنقه". ومن ثُمّ يتقدم فيلمس ثعابين السحرة بيده، وأقسم بالله العلي العظيم بأنّه سوف يجد جميع حبال وعصيّ السحرة بحاسة ملمس اليد بأنّها لم تتغيّر شيئاً بل باقيةً عصياً وحبالاً كواقعها الحقيقي من قبل أن يلقوها، وإنما يُخيّل للناس الحاضرين من سحرهم أنّها تسعى وليس لما يرونه أي حقيقة على الواقع الحقيقي! ويكشف ذلك بحاسّة الملمس بأنّها عصيٌّ وحبالٌ ولم تتغيّر شيئاً في واقعها الحقيقي، ومن ثُمّ يذهب إلى ثعبان موسى ويقول: "يا موسى أمسك ثعبانك بعنقه". ومن ثُمّ يفرك ذيل ثعبان موسى بيده وعندها سوف يجد بأنّ عصاة موسى حقاً قد تحولت إلى ثعبان مبينٍ في حاسة البصر ويصدقه حاسة الملمس باليد ويفركه فإذا هو يُهزّ يده فيتبيّن له أنّه حقّاً لثعبانٌ مُبينٌ فحقّاً على الواقع الحقيقي تحولت من عصا إلى ثعبان من غير أبٍ ولا أمّ بل بكن فيكون من عصا إلى ثعبانٍ مُّبينٍ مُعجزة التصديق من الله ربّ العالمين!

ولكن للأسف، فإنّ كُفّار قريش حتى لو أنزل الله كتاباً يرونه من السماء نازلاً إلى بين يدي محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن ثُمّ يذهبون إليه فيلمسون كتاب الله بأيديهم لقالوا: "إنّ هذا لسحرٌ مُّبين"! نظراً لعدم خلفيّتهم عن سحر التّخييل بأنّه ليس إلّا في الخيال البصري ولا ينبغي له أن يكون حقيقة ما تراه العين حقّاً على الواقع الحقيقي وهو سحر. وقال الله تعالى: {وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وننتقل الآن إلى مكر الشياطين ضدّ المهديّ المنتظَر الحقّ وقد مكروا كثيراً فيوسوِسون لبعضٍ من أصحاب المسوس أن يقول إنّه المهديّ المنتظَر فيشعر في نفسه أنّه المهديّ المنتظَر، وأقسم بالله العلي العظيم لو يذهب أتباعه بهذا المُدّعي إلى شيخٍ يعالج بالقرآن

فيقرأ عليه قدر ساعةٍ أو ساعتين بالكثير ليتبيّن لهم أنّ فيه مسّ شيطانٍ رجيمٍ يوسوِس له بغير الحقّ! وأما إذا كان المسوس لا يُريد إذا كان فيه مسّ أن يتبَيّن لأتباعه فلن ينطق المسّ بلسانه ولكنّهم سوف يعرفون ذلك في وجهه يكاد أن يسطو بالذي يتلو عليه القرآن! وذلك لأنّ المسّ يحترق بالآيات البيّنات التي تُبيّن للناس كلمة التوحيد الحقّ فيحترق منها مسوس الشياطين في الناس، فأمّا الإنسان المسوس فأنّه لا يحترق بل يتضايق من الذِّكر الحكيم وكأنّه يصّعّد في السماء صدره ضيِّقاً حرجاً لا يكاد أن يتنفس! وأمّا الشياطين التي في الأجساد فتُحرق بالقُرآن العظيم وكأنّه نار. وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّـهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وإيّاكم أن تظلموا المسوسين الذين تؤذيهم الشياطين بلاءً من ربّ العالمين فلا أقصدهم شيئاً، وإن كانت الأعراض واحدة بل أقصد الذين يدّعون المهديّة بغير الحقّ ويريدون أن يضلّوا الناس عن الصِراط المستقيم؛ ولا أقصد الإنسان المسوس بل الشيطان الذي فيه يريد أن يُضلّه ويُضلّ المسلمين عن الحقّ ومنهم من يُصيبونه بالجنون من بعدِ أن يدّعي المهديّة ومن ثُمّ النبوّة ولربما الربوبيّة، وبعضٌ منهم قد يستمر في دعوته فيقول إنّه المهدي المنتظر.

ولكن كيف لكم يا معشر المسلمين أن تعرفوا أيّ من هؤلاء المهديين الحقّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهّر؟ فتوجد هناك شروط إذا لم يتصف بها هذا الذي يدّعي المهديّة فهو ليس المهديّ المنتظَر الحقّ. ونذكر أهم هذه الشروط وهو أن يزيده الله بسطةً في علم الكتاب على جميع علماء الأُمّة فيؤتيه الله عِلم القرآن كُلّه حتى يُبيّن للناس أسراراً خُفيت في هذا القرآن العظيم وحقائق لطالما قضّت مضاجع كثيرٍ من الباحثين عن الحقيقة، كمثل إرم ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، وكذلك أصحاب الكهف والرقيم من آيات الله عجباً، وكذلك حقيقة يأجوج ومأجوج وأين هم، وكذلك حقيقة سدّ ذي القرنين وكذلك حقيقة المسيح الدجال وكذلك حقيقة الأراضين السبع، فإذا استطاع هذا الذي يدّعي المهديّة أن يُبيّن للناس من القرآن جميع هذه الأسرار والتي لا تزال مجهولة الحقائق لدى جميع علماء الأُمّة شرط أنّ الباحثين عن الحقيقة من بعد البيان لهم يهتموا بالأمر فيبحثوا عن تصديق البيان من القرآن بالتطبيق للتصديق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بكل حيلةٍ ووسيلة فإذا وجدوا بيان الأسرار هو الحقّ من ربِّهم بِلا شك أو ريب فقد تبيّن لهم الحقّ الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صِراطٍ ـــــــــــ مستقيم إن كانوا يريدون الحقّ، ومن أعرض عن الحقّ يُقيّض الله له شيطاناً فهو له قرين، وإنّهم ليصدّونهم عن السبيل ويحسبون أنّهم مهتدون ولم يجعلهم الله مهديّون، فكيف يصطفيهم الله ثُمّ لا يؤيّدهم بالعلم والسلطان المُبين؟ بل يجادلون بالوهم والظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، وكذلك سوف يرى أولو الألباب بأنّ تأويلهم للقرآن معدوم السلطان بل يُأَوِّلون القُرآن حسب هواهم وحسب ما يشتهون وزيّن لهم الشيطان عملهم فصدّهم عن السبيل وذلك لأنّهم اتَّبعوه وأطاعوا أمره بقولهم على الله ما لا يعلمون، وقد حرّم الله عليهم ذلك أن يقولوا على الله ما لا يعلمون وإنّ ذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن. وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وعلّمكم الله في القرآن العظيم بأنّ ذلك من أمر الشيطان، وأنّه حرّم ذلك الرحمن أن يقول عليه الإنسان بالظنّ ما لم يعلم. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق العظيم [الأعراف].

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، ألم يكفِكم من آيات التصديق ما قد بيّنّاه لكم أم أنّكم لم تجدوها حقاً على الواقع الحقيقي؟

إذاً أنا لست المهديّ المنتظَر إذا لم تجدوا آيات التصديق حقاً بالتطبيق على الواقع الحقيقي. وأقسم بالله العلي العظيم لقد بيّنت لكم من آيات الله الكُبرى على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فبيّنت لكم كيف كان الكون قبل أن يكون وأنتم تعلمون أنّه كان رتقاً كوكباً واحداً، ومن ثُمّ زدناكم علماً وبيّنت لكم أيّ الكواكب كان رتقاً واحداً وأنّه كان رتقاً واحداً في كوكبكم الذي تعيشون فيه والذي رمزه الماء في القرآن العظيم، ومن ثُمّ بيّنت لكم أنّ كوكبكم ليس من عدد الرقم سبعة للأراضين السبع وذلك لأنّه هو الكوكب الأُم الذي انفتق منه هذا الكون العظيم، ومن ثُمّ بيّنتُ لكم بأنّ الأراضين السبع توجد طباقاً من تحت أرضكم في الفضاء؛ سبعاً طباقاً، وتمّ التطبيق للتصديق فلم يُحدث لكم ذكرا.

ومن ثم بيّنت لكم: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، وأنّها لتوجد تحت أقدامكم يسكنها الشيطان المسيح الدجال هو وقبيله منكم، فيرونكم من حيث لا ترونهم وهم لكم يمكرون وللمهديّ المنتظَر ينتظرون لِيُطْفِئُوا نُورَ اللّه؛ بل يُعدُّ جيشاً كبيراً من نسل أُناسٍ منكم ليواجه به عدوّه اللدود المهديّ المنتظَر، وإنَّا فوقهم قاهرون وجند الله لهم المنصورون ولهم الغالبون، وكان حقاً على الله أن ينصر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني والذي جعل الله في اسمه خبره وعنوان أمره (ناصر محمد)، وذلك لأنّه لم يجعله الله نبيّاً ولا رسولاً بل إمام عدلٍ وذو قول فصلٍ وما هو بالهزل، فلا يجادلني عالِمٌ من القرآن إلّا غلبته بالحقّ؛ بل لا أتحدَّى بالبيان اللفظي فحسب بل تحدٍّ بآيات التصديق للتطبيق على الواقع؛ هل حقاً البيان لأسرار القرآن الذي بيّنها ناصر اليماني تجدونها حقاً على الواقع؟

ويا قوم! كم بيّنت لكم من آيات الله على الواقع الحقيقي، فعمد الأذكياء منكم إلى الأخطاء اللغوية فجعلوها حُجّةً عليّ؛ بل هي حُجّتي عليهم إذ كيف أُبيّن القُرآن البيان الحقّ فيجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي وهم لم يعلموه من قبل رغم تفوّقهم علينا بالغُنّة والقلقلة وليست لديهم أخطاءٌ لغويةٌ ولكنّهم لم يستطيعوا معرفة ما عَلِمَه صاحب الأخطاء اللغوية! فيقول أولو الألباب منكم: "إنّه حقاً يتلقّى القُرآن بالتفهيم من ربّ العالمين برغم أنّه ليس بارعاً في النحو والإملاء ولكنّه استطاع أن يأتي بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن بإلهامٍ من لدن حكيمٍ عليمٍ". فيعلمون أنّ تلك مُعجزةٌ لي وحُجّةٌ لي وليست حُجّةً عليّ كما يظن الذين جعل الله فتنتهم الأخطاء اللغوية فاشمأزّت قلوبهم فعموا عن البصيرة للبيان وجعلوا جُلّ تركيزهم على الأخطاء اللغوية! ومنهم من يشمئز قلبه فلا يُكمل قِراءة البيان إلى آخره وكان سبب فتنته هو الأخطاء اللغوية. ومن ثُمّ نقول لهم: يا قوم اتّقوا الله وانظروا هل لديّ خطأ في البيان للقرآن؟ فتلك هي الحُجّة علينا لو كنتم تعقلون.

أما ما دام ناصر اليماني أتاكم بالبيان الحقّ للقرآن فلن تُعيبه الأخطاء اللغوية بل هي معجزةٌ له إذ كيف يأتي بالبيان المنطقي خيراً منكم وأحسن تفسيراً برغم تفوقكم عليه في النحو والإملاء؟ إذاً يا قوم إنّي لم أعلّم بالبيان نظراً لبراعتي في اللغة العربية بل بالتفهيم من لدن حكيمٍ عليم، أفلا تعقلون؟

ولسوف نزيدكم بالبيان الحقّ من القرآن عن موقع إرَم ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، وأنّ موقعهم في منطقة الربع الخالي بالجزيرة العربية وليس كما تظنّون بأنّ مواقع ثمود هي الجبال المنحوتة؛ بل أجد قصورهم في وسط الربع الخالي في موقع الرجفة لكويكب العذاب، وأما قُرى قوم عادٍ فسوف تجدونها كالرّميم في ظاهرها؛ بمعنى أنّها تُغطيها الكُثبان الرملية من جرّاء الريح العقيم والتي لم تبلغ درجة سرعتها ريحٌ على وجه الأرض منذ أن سكنها الإنسان.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة إنّي لن أُكلّمكم من غير كتاب الله ربِّ العالمين وأُفصّل لكم تفصيلاً، فهل أنتم به مؤمنون؟

ونبدأ بقوم (عاد)، وقال تعالى في القُرآن العظيم بأنّ قُراهم ممتدةٌ بين قُرى سبأ وقُرى مكة المكرمة. وقال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فأما قرى سبأ فهي في مأرب كما تعلمون بأنّ الله أرسل عليهم سيل العَرِم لوادي (ذنه) وكبس منازلهم باطن الأرض ما كان قوياً منها وبعضها أخذها في طريقه، وأما قرى عادٍ فهي في المنطقة الوسط بين قرى مكة المكرمة وقرى سبأ مأرب، بمعنى أنّهم في منطقة الربع الخالي.

ولربما يودُّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "وكيف يعيشون في الصحراء بلا ماء؟". ومن ثُمّ نردُّ عليه: إنّي أجد في القرآن بأنّه يوجد في أجزاءٍ من الربع الخالي حياةً طيّبةً وجناتٍ وعيون وبئرٍ معطّلةٍ فلا تُستخدم وقصرٍ مُشيدٍ فلا يسكن فيه أحد. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فأمّا الخاويات على عروشها فهي قُرى قوم ثمود، وأمّا البئر المعطّلة والقصر المشيد فهي قُرى إرمَ ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد، وقال الله تعالى: {ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [هود].

فأما القائم والذي لا يزال قائماً فهي قرى إرم العُظمى قائمةٌ تحت الكثبان الرملية لو كنتم تعلمون، وأما الحصيد فهي قرى ثمود وهي في نفس الربع الخالي في موقع الرجفة لكويكب العذاب والذي ضرب منطقة الربع الخالي قبل ما يقارب سبعة وعشرون ألف سنة، وهم قبيل أصحاب الرّس قرية الرّسُل الثلاثة أصحاب الكهف والذين يسمّونها حِمّة ذياب ابن غانم، واسمها الحالي حِمّة كلاب. ولا أُريد الخروج عن الموضوع فقد بيّنا قرية أصحاب الرّس والكهف والرقيم ولكنّ أكثركم يجهلون، والذين عثروا على الخبر لا يبحثون عن الحقّ هل يجدونه حقاً على الواقع أم أنّ ناصر اليماني يقول على الله ما لا يعلم؟ والكذب حباله قصيرة، يا قوم أليس فيكم رجل رشيد؟

ونعود لقرى عادٍ وثمود، فأمّا عادٌ فأهلكهم الله كما تعلمون بالريح العقيم، ومعنى قول الله العقيم بمعنى أنّها لم تكن كمثلها ريح في سرعتها في تاريخ البشرية أجمعين ولذلك تُسمى الريح العقيم، أي الوحيدة في رقم السرعة الرهيبة وأي شيء يواجهها فإذا لم تحمله فتجعله كالرميم، ومعنى قوله كالرّميم بمعنى أنّه قد يمرّ أحدكم جنب ذلك الشيء فيحسبه رميم وهو أحد قصور إرمَ ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد، وتوجد تحت الكثبان الرملية في منطقة الماء بالربع الخالي وكانت مروجاً وأنهاراً لو كنتم تعلمون، وسوف تعود قريباً جداً مروجاً وأنهاراً إن يشاء الله، فتحِلّ الرجفة قريباً من دياركم في الربع الخالي حتى يأتي الله بأمره فتطيعون أمر المهديّ المُنتظَر. وقد أصابت الرّجفة الربع الخالي قبل ما يقارب سبعة وعشرين ألف سنة؛ أهلك الله بالرجفة قوم ثمودٍ فضربهم كويكب وهو ما تسمونه بالنيزك ولكنّه ضخمٌ طاغيةٌ، ويسمى طاغية لأنّه أتى من خارج الأرض فاخترق غلافها الجوي فوقع على قوم ثمود في منطقتهم بالربع الخالي المأهول بالحياة والماء، وقال الله تعالى: {فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت]. ولكنّي أرى موقع الرجفة في منطقة في الربع الخالي بعيدة جداً من الجبال وذلك لأنّ الله قال عنهم: {وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الفجر]؛ بمعنى أنّهم بعيدون عن الجبال والصخور ولكنّهم نحتوا الجبال وقطعوا منها صخوراً كُبرى ومن ثُمّ يحضرونها إلى واحتهم بالواد بالربع الخالي، وسوف تجدون حطامها في موقع الرجفة أو على مقربةٍ من موقع الرجفة ليخسف الله بديارهم الأرض.

ولربما يودُّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً، لقد كانت مساكن عاد وثمود يعرفها كُفّار قريش، لذلك قال الله تعالى: {وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ} صدق الله العظيم [العنكبوت:38]". ومن ثُمّ نردُّ عليه فنقول: إنه لا ينبغي أن يكون هنالك تناقضٌ في القُرآن! فقد أخبر القُرآن بأنّ محمداً رسول الله وقومه لا يرون لهم من باقية ولا أثر ولا آثار، لذلك قال الله تعالى: {فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الحاقة].

{وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ} صدق الله العظيم، وأقسم بالله العظيم أنّه يقصد بوش الأصغر وأوليائه وقد أحاطه الله عن طريق الأقمار بمساكن عادٍ وثمود وتبيّن لهم كيف فعل الله بهم لذلك ينطق القرآن بالتهديد والوعيد المُوجّه للمفسدين في الأرض اليوم من بعد القسم للتصديق بالعذاب بحدوث أشراط الساعة الكبرى كما سبق وأن بيّنّا لكم من قبل. وقال الله تعالى: {وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

وأما وصف أجسام قوم عادٍ وثمود فضخامتها تشبه أجسام أصحاب الكهف، وذلك لأنّ أصحاب الكهف على مقربةٍ منهم في الزمن فهم من بعد عادٍ وثمود فكذلك أجساد عادٍ وثمود ضخمة فقد وصفها لكم القرآن في ضخامتها بأنّهم عمالقة فيكون أطولكم إلى جانب أحدهم كمثل طفل يمشي إلى جانب أطول رجل فيكم، وتستنبطون ذلك من خلال قول الله تعالى: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ} صدق الله العظيم [القمر:20].

فهل تعلمون ما هو أعجاز النخل؟ وهو ساق النخلة الطويل إذا انقعر من الأرض فخوى على الأرض ساقطاً. وبيّن لكم التشبيه الحقّ كذلك في قول الله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ} صدق الله العظيم [الحاقة:7].

وإنّما يا قوم يشرح لكم القرآن العظيم ضخامة هؤلاء القوم في قوله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ} صدق الله العظيم. وكذلك قوله تعالى: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ طولهم يشبه طول أعجاز النخل، والقرآن دقيق في وصفه فلا بد أنّ طولهم كطول جذوع النخل، فليستقِم أحدكم إلى جانب جذع نخلةٍ وسوف يجد الفرق بيننا وبينهم كالفرق بيننا وبين طول جذوع النخل العملاق فهل أنتم مصدّقون، وتبحثون عن الحقائق على الواقع الحقيقي بكل حيلةٍ ووسيلة كل منكم على قدر جهده وحيلته؟ وإن أردتم الأحياء النائمين فاذهبوا الأقمر بمحافظة ذمار شرقي حورور فتجدون أصحاب الكهف في قرية الأقمر لتعلموا حقيقة قول الله تعالى: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18]. فتعلمون إنّما الفرار من التفاجؤ لأجساد بشرٍ عمالقة لم يُرَ مثلهم قط ويرى أحدكم نفسه حقيراً صغيراً إليهم. وأقسم بالله العليّ العظيم لا أنطق لكم بغير الحقّ، فهل تؤمنون بالقُرآن العظيم؟ فلا نزال ندّخر آياتٍ كثيرة للمُمترين فنلجمهم بالحقّ إلجاماً.

وأرجو من الله أن يُجازي ابن عمر عنّي بخير الجزاء بأفضل ما جزى به عباده الصالحون وذلك أنّه حقاً رجُلٌ يسعى للتطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي ليقول للناس يا قوم اتّبعوا المهدي المنتظَر الذي يُخاطبكم بالبيان الحق للقُرآن تجدونه حقّاً على الواقع الحقيقي، وهو على ذلك من الشاهدين، فلا أُثني عليه إلّا وأنا أعلم أنّه يستحق الثناء وأعلم أنّه لا يريد مني جزاءً ولا شكوراً بل يُريد حُبّ الله وقُربه ورضوان نفسه وأنا على ذلك من الشاهدين رضي الله عنه وأرضاه وشفاه وعافاه إنّ ربّي سميع الدعاء فلا

ييأس من رحمة الله إلّا القانطون، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

ويا قوم ما خطبكم تنبذون كتاب الله وراء ظهوركم وتعمدون إلى الروايات؟ فمنها ما هو صحيحٌ وأكثرها ما أنزل الله به من سلطان؛ بل وتستمسكون بها وكأنَّ الله وعدكم بحفظها من التحريف كما وعدكم بحفظ القُرآن العظيم! فلماذا تذرون كتاب الله المحفوظ من التحريف وتتمسّكون بروايات تحتمل الصح والخطأ؟ فما كان منها موافقاً للبيان الحق للقرآن فهو حقّ، وما خالف القرآن من السّنّة فهو باطلٌ ولم ينطق به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الناطق بالبيان الحق للقُرآن العظيم، فكيف أُجادلكم بالقرآن ومن ثُمّ يأتي أحدكم يهذهذ لي بروايات وأحاديث؟ برغم إنّكم تعلمون أنّ منها الموضوع ومنها المدرج فيه زيادة عن الحقّ ومنها ما هو حقّ نطق به الذي لا ينطق عن الهوى، وأنا لا أنكر سُنَّة مُحمد رسول الله الحقّ ولكنّي لا أبدأ بالثانية ومن ثُمّ أعود للأولى، فكيف تبدأون بالسُنَّة من قبل الكتاب؟ بل عليكم أولاً البحث في كتاب الله عن ضالّتكم فإذا لم تجدوها فاذهبوا للسنة من بعد القرآن، وكذلك لا أريد أن أجادلكم بالروايات والأحاديث وذلك لأنّي لم أجد في القرآن العظيم بأنّ الله وعدكم بحفظ أحاديث النبيّ عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم إنّي أخاطبكم بالمضمون من التحريف ليكون حُجّتي عليكم أو حُجّتكم عليّ أفلا تعقلون؟ ما لم؛ فلماذا حفظه الله من التحريف إلّا لكي لا يكون لكم حُجّة بين يدي الله بأنّكم ضلَلْتم عن الصِراط المستقيم نظراً لتحريف القرآن، ولذلك حفظه الله حتى لا تكون لكم الحُجّة، بل الحُجّة لله ولرسوله وللمهديّ المنتظَر.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..
المهدي المنتظَر الحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 01 - 1429 هـ

29 - 01 - 2008 مـ

02:27 صباحاً

إلى أخي محمد الباحث عن الحقيقة بحقٍّ وبأدبٍ واحترامٍ

[ضرب الفخذ الأيمن] ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى الأخ محمد وعلى جميع المُسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثم أما بعد..

أخي محمد، أقسم بالله لا أقول لك غير الحقّ:

* وبالنسبة لضرب الفخذ الأيمن فهذا حقٌّ يجري، وأقسم بالله العلي العظيم أنّه لم يكن بقصد مني بل حتى لم آخذ بالي أنّي أضرب فخذي وبشدة، وذلك من شدّة فرحي بما علمني ربي! وسوف أشرح لكم أكثر كما سبق وشرحت ذلك في أحد البيانات أو الردود، وهو أنّي أضع في رأسي آيةً في القرآن أريد ربي يعلمني تأويلها أين يوجد في القرآن العظيم بدون أن أفتح القرآن فأقلب في صفحاته، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. ولكن أحياناً يطول علينا التفهيم وقد يستمر خمس إلى ست ساعات، وأنا أفكر ومنتظر للتفهيم، حتى إذا علّمني ربّي كيف أستنبط تأويلها فيذكّرني بآيات في القرآن العظيم تكون برهان البيان الحقّ لهذه الآية، ومن ثم أضرب فخذي الأيمن بيدي اليمنى وأقول: " الله أكبر! " فَرَحاً لأني وجدت ضالتي. ولكني كنت آوي إلى فراشي فأشعر بألم قليل في فخذي الأيمن فأستغرب ما أصاب فخذي، ولم أكن آخذ بالي بأنّي أضربه وبشدة حين يعلِّمني ربّي البيان الحقّ للقرآن بعد انتظار.

* وأما ثقل اللسان فلربما يوجد لدينا فارق بين الكلمة وأختها أحياناً، فأقول الكلمة فأنصت قليلاً ثم أسرد التي بعدها، ولكن ذلك مخسِّر بالنسبة للهاتف المحمول فأحرج من زملائي فيقولون: لماذا لسانك ثقيل تقول الكلمة فتنصت قليلاً ثم تقول الأخرى فلماذا لا تقول الكلمة ثم التي يليها فالكلام في التلفون بدراهم؟ وأحاول أن أسرع قدر ما أستطيع، وذلك ما أعلمه من ثقل اللسان ولا غير.

* وأما انحسار الشعر ووصف المهديّ المنتظَر فهو كما هو بدقةٍ متناهيةٍ في الوصف، وكذلك حتى الشامة التي في كتفي حقيقة والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

* وأما الاسم فالحديث الصحيح هو: [يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً]، وقد علمناكم في البيان

المختصر لاسم المهديّ المنتظَر؛ بل وأثبتنا من القرآن بأنه حتى لو قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: اسم المهديّ المنتظَر محمد، لألجمناكم من القرآن بأنّ الاسم لم يجعله الله حجّة علينا، وحتى تعلموا بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم لذلك قال الله تعالى على لسان ابن مريم: {وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسمه أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6]، ولكنه جاء محمداً! وأشهد أنّ محمداً هو نفسه أحمدُ في الكتاب، وإنما ذلك لكي تعلموا بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وسلام على المرسلين، والحمدُ لله رب العلمين..

أخوك؛ المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1429 هـ

30 - 01 - 2008 مـ

06:23 مساءً

{ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي النّبيّ الأُمي وآله الطيبين الطاهرين وعلى التابعين للحقّ في كُل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، ثم أما بعد..

يا أيها الباحث عن الحقيقة، إن كنت تريد الحقّ فحقٌّ على الحقّ أن يهديك إلى سبيله. تصديقاً لقول الحقّ في محكم القرآن العظيم: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ويا أيها الباحث عن الحقيقة، إني لا آتيكم بالبيان الحقّ من كُتيبات البشر ومن ثمّ تقول إنما قرأت ذلك في الإنترنت؛ بل آتيك بالبيان الحقّ لقول الله من نفس قول الله بآياتٍ مُحكماتٍ واضحاتٍ بيِّناتٍ لا تحتاج إلى تأويلٍ لأنهنّ البيان من نفس القرآن، وأنا لم أقُل بأنّ الأمم الأولى زادهم الله بسطةً في الخلق على الأمم الأخرى من ذات نفسي أو جئتكم به من حديث كتيبات البشر؛ بل من قول الله في القرآن العظيم، ومن أصدق من الله قيلاً؟ حتى إذا كذبتم فقد كذبتم بقول الله في القرآن العظيم لحقائق آياته على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، فهلُم إليَّ لأزيدك والباحثين عن الحقيقة علماً مما علمني ربي في القرآن العظيم.

وأقدم لك عدّة براهين من القرآن المحكم والواضح والبيّن أنّ الأمم الأولى حقاً قد زادهم الله بسطةً في الخلق وإليك البراهين من القرآن المُبين:

أولاً البرهان في أعمارهم، فقد جعل الله ذلك واضحاً وجليّاً في القرآن بأنّ طول أعمارهم ليست كطول أعمارنا وبيَّن الله في القرآن بأنّ الفرق عظيمٌ بل لا مجال للمقارنة نظراً للفارق العظيم بين أعمارنا وأعمارهم، فانظر إلى زمن الدعوة التي لبث فيها رسول الله نوح عليه الصلاة والسلام وهو يدعو قومه. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا} صدق الله العظيم [العنكبوت:14].

وهنا يندهش عقلك إذا كنت من أولي الألباب إذ كيف يكون زمن دعوة نوح ألف سنة إلا خمسين عاماً وهذه الأمّة لا يكاد أن يتجاوز من تعمر منهم المائة عام؟ ومن ثم تقول: "فبما أنّ الله زاد تلك الأمم بسطةً في العمر فلا بُدّ أنّ الله كذلك زادهم علينا بسطةً في الخلق" ومن ثم تستمر في بحثك في القرآن العظيم عن هذا الموضوع وسوف يفتيك الله في آية أخرى. وقال الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم [الأعراف:69].

وأنت تعلم يا أيها الباحث عن الحقيقة أنّ الخُلفاء من بعد قوم نوحٍ هم قوم عاد، وهذا برهان واضحٌ وجليٌّ في القرآن بأنّ الله زاد قوم عاد بسطةً في الخلق على الأمم من بعدهم، ومن ثمّ يأتي تناقص الطول في الخليقة ويرافقه تناقصٌ أيضاً في العمر إلى هذه الأمّة القصيرة في الطول والقصيرة في العمر.

ومن ثم نأتي للتشبيه البالغ الدقيق في القرآن العظيم كيف شبّه قوم عاد في طولهم. وقال الله تعالى: {كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} صدق الله العظيم [القمر].

وقال تعالى: {وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ} صدق الله العظيم [الحاقة].

ويا أيها الباحث عن الحقيقة، عليك أن تعلم بأن قول الله في القرآن في منتهى الدقة في الوصف ومن أصدق من الله قيلاً: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ} صدق الله العظيم. أم إنك لا تعلم ما هي أعجاز النخل؟ إنه جذع النخلة العملاق القائم الطويل فإذا انقعر وخرّ على الأرض؛ وهنا موقع التشبيه: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ} صدق الله العظيم. وهذا بيان المهديّ المنتظَر الحقّ من حديث ربّ العالمين، فبأي حديث بعده تؤمنون؟

وكذلك المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني يتحدى بالتطبيق للتصديق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي في شأن بسطة الخلق والعمر للأمم الأولى فإن وجدتم بياني للقرآن هو الحقّ على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب فقد تبيّن لكم أنه الحقّ وإن لم تجدوه شيئاً على الواقع الحقّ فلست المهديّ المنتظَر الحقّ وذلك بيني وبينكم لعلكم توقنون، وذلك شرط من الشروط الأساسية للمهديّ المنتظَر الحقّ أن يُجادل الناس بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتى يتبين لهم أنه الحقّ لأنهم وجدوه الحقّ على الواقع المادي الملموس. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النمل:93].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ} صدق الله العظيم [غافر:81].

ولا يبيّن للناس بعض أسرار القرآن ولا يعلم الأخرى بل إن كان المهديّ المنتظَر أتاه الله علم الكتاب فعليه أن يبيّن للناس جميع الأسرار التي لم يستطيعوا أن يتوصلوا لحقائقها على الواقع الملموس.

فيا أيها الباحث عن الحقيقة، إذا لم يتم العثور على حقائق آيات الله على الواقع الملموس فكيف يريهم الله آياته فيعرفونها حتى يصدقون؟ فلا بُد أن يجدوها على الواقع الملموس وأنها بدقة متناهية كما وصف ذلك القرآن العظيم من قبل العثور عليهم منذ أكثر من ألف وأربعمائة سنة حتى يتبين لهم أنه الحقّ تلقاه محمدٌ رسول الله من لدُن حكيم عليم، وما كان يدري محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حجم الخليقة لقوم عاد وهو لم يرَ لهم من باقية. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ(8)} صدق الله العظيم [الحاقة].

فالآية واضحةٌ بأنّ محمداً رسول الله لو اطلع عليهم لرآهم وكأنهم أعجاز نخلٍ خاويةٍ، ومن ثم يؤكد القرآن بأن محمداً رسول الله لم

يعثر على أحد منهم وذلك في نفس الآية: {فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ} صدق الله العظيم. وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن الكفار سوف يقولون إنما عثر محمدٌ رسول الله على قوم عاد ومن ثم ألّف قولاً متشابهاً لما وجده كمثال قول الباحث عن الحقيقة الذكي بأني كتبت هذا البيان متشابهاً مع الأشياء التي تمّ العثور عليها ونسي بأن القرآن لم يتنزل على الإمام ناصر مُحمد اليماني بل تنزَّل على النّبيّ الأُمي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبل ظهور المهديّ المنتظَر بأكثر من ألف وأربعمائة سنة، وإنما جعل الله الإمام ناصر محمد اليماني هو الإمام الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن يُبيّن للناس حقائق لآيات القرآن بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتى يتبيّن لهم أنه الحقّ تلقاه محمدٌ رسول الله من لدُن حكيمٍ عليمٍ فيصدق الناس بالقرآن ومن أنزل الله عليه القرآن، وكذلك يصدقون بالمهديّ المنتظَر الذي آتاه الله البيان من نفس القرآن ويفصله للناس تفصيلاً بالعلم والمنطق الحقّ الواقعي حتى يتبين لهم أنه الحق كما تشاهدون التصديق لآيات القرآن على الواقع الحقيقي الملموس، أفسحر هذا أم إنكم لا تبصرون؟ فبأي حديث بعد حديث الله الذي يصدقه الواقع الحقيقي تؤمنون؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ومن ثم ننتقل لأصحاب الكهف وكذلك سوف نجد بأنّ محمداً رسول الله ما كان يحسبهم من آيات الله عجباً؛ بل كان يظنّ أنهم كمثلنا في طول هيكل خلقهم لذلك لو اطّلع عليهم لولى منهم فراراً ولملىء منهم رُعباً. وقال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} صدق الله العظيم [الكهف:9]. بمعنى أم كنت تظن يا محمداً رسول الله بأن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً؛ بل لم تكن تدري بذلك، ولم يخبره الله بذلك، وذلك حتى تكون معجزة لتصديق للقرآن بأنه حقاً تلقاه محمدٌ رسول الله من لدُنٍ حكيمٍ عليمٍ وأنه لم يعثر على قوم عاد ولم يرَ لهم من باقية وكذلك لم يعثر على أصحاب الكهف، فألف القصة مطابقة للواقع ولذلك لم يخبره الله حتى بمدى طولهم وضخامتهم بل أخفى ذلك عنه حتى يكون ذلك معجزة لتصديق القرآن وأنه ليس مفترىً ولذلك لم يفتيه الله في وصف خلقهم ولا عددهم. لذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:22].

أي أنه لا يستفتي الذين أوتوا الكتاب من قبل في شأن أصحاب الكهف فإنهم كذلك لا يحيطون بهم علماً، وكذلك محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نجد بأنّ الله أفتاه في سرّ خليقتهم، ولذلك لو اطّلع عليهم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولّى منهم فراراً ولمُلِئ منهم رُعباً وذلك بسبب تفاجئه بعظمة خلقهم.

ولربما يود أحد الممترين منكم أن يقاطعني فيقول: "إنك تزعم أنك أعلم من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم نردّ عليه فنقول : مهلاً مهلاً إن شأنهم لا يخصّ تلك الأمّة في شيء لذلك لم يبيّن لمحمدٍ رسول اللهُ سرّ الخليقة في طول أجسامهم، فهل تدافع عن جدّي؟ فأنا أولى به منك وأشدّ إيماناً به وبالقرآن العظيم. ولو بيّن الله له عظمة أجسام أصحاب الكهف لما قال الله تعالى: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18].

وكذلك لو أفتى الله نبيّه في أسرار أصحاب الكهف لما قال الله تعالى: {وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:22].

فتبين بأن الله لم يفتِ نبيه في أسرار أصحاب الكهف وكذلك نهاه أن يستفتي الذين أوتوا الكتاب من قبل، وفي ذلك حكمة يا قوم وذلك حتى لا يقول الناس كما قال الباحث عن الحقيقة فيَّ إنما أعثرُ على الشيء من ثم أكتب بياناً مطابقاً! ولو علمهم محمد رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكانهم لقالوا كمثل قول الباحث عن الحقيقة فيقولون إنما عثر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أصحاب الكهف ومن ثم نسج لنا قصة لهم ويزعم أن القرآن تلقاه من لدن حكيم عليم!

وأما قوم أصحاب الكهف فأجدهم في القرآن بأنهم من الأمم الأولى. وقال الله تعالى: {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [ق].

بل أعلم بأنه لا يعلم قصة أصحاب الرس غير الله وهو من علّمني بذلك في القرآن العظيم والذي لا يعلم بقصتهم سواه سبحانه فأستنبطُ لكم حقائقهم من حديث علّام الغيوب في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ} صدق الله العظيم [إبراهيم:9].

وهنا يبيّن الله لكم بأنّ القوم الذين من بعد ثمود الذين جاءتهم رُسلهم وهم ثلاثة بالبينات فكذبوهم وبيّن الله لكم أنه لا يعلم بهم سواه فجعل سرّهم ضمن أسرار القرآن العظيم لا يُعلمها إلا الذي يؤتيه الله علم الكتاب الشاهد بالحقّ على حقيقة هذا القرآن العظيم متحدياً بعلوم القرآن المنطقية على الواقع الحقيقي بتحدي التطبيق للتصديق، أفلا تعقلون؟

ومن ثمّ يبيّن الله لكم أنّ القوم من بعد ثمود أنهم أصحاب الرس وأنها لتوجد بينكم وبينهم قروناً كثيراً. وقال الله تعالى: {وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:38].

وكما أخبرناكم من قبل بأنّ أصحاب الرسّ أي أصحاب الجبل وذلك لأنّ مفرد (الرواسي) هو (الرسّ)، وكذلك أدعوكم للتطبيق للتصديق وسوف تجدون الجبل الصغير الذي خسف بقرية أصحاب الرسّ في اليمن في محافظة ذمار إلى جانب قرية الأقمر، وهذا الرسّ يُسميه المؤرخون (حمة ذياب بن غانم) وقد بُني على أنقاض القرية المخسوف بها باطن الجبل قريةٌ جديدةٌ عالي جبل الحمة وكذلك يسمي المؤرخون هذه الحمة (حمة ذياب)، وكذلك القرية الجديدة عالي هذه الحمة كانت تُسمى قرية (حمة ذياب) ولكن المستهزئين من حولهم غيروا الاسم فيسمونها حالياً (حمة كلاب) بدلاً عن اسم (حمة ذياب)، وأما القرآن فيسمي القرية المخسوف بها باطن الحمة (أصحاب الرسّ). فهل ذهب أحد اليمانيين أو أحدٌ من العالمين إلى محافظة ذمار ثم يقول دلوني على سوق القات الأقمري الذي يُباع فيه قات الأقمر، ومن ثم يقول لأصحاب السوق دلوني على قرية حمة كلاب والتي بجانب قرية الأقمر، حتى إذا دلوه ومن ثم يقول يا أصحاب قرية حمة ذياب هل وجدتم قرية مخسوف بها في بطن الجبل من تحت أقدامكم؟ وسوف يجد الجواب (بلا)، ومن ثم ينظر إلى الشرق من حمة ذياب وسوف يشاهد قرية الأقمر وكذلك يشاهد الأطفال يرتعون فيها فهي على مقربة من قرية حمة ذياب، ومن ثم ينطلق إليهم فيقول دلوني على كهف في قريتكم له فتحة غربية تميل إلى الشمال وفيه بناءٌ قديم الأزل، ومن ثم يخبرهم بأنه يوجد في اليمن رجل يقول أنّه المهديّ المنتظَر وأن أصحاب الكهف والرقيم لديكم في نفس ذلك الكهف والذي بجانب منزل (محمد سعد)، ويقول المهديّ المنتظَر بأنه سبق وأرسل إليكم رُسلاً فلم تلبوا طلبه وكان زمن مرسالهم في نفس الأسبوع الذي مرّ فيه كوكب الزهرة أمام قرص الشمس وشاهده جميع أهل الجزيرة العربيّة، ولكنكم كدتم أن تقتتلوا فيما بينكم، فطائفة مع رُسل المهدي إليكم غير أنهم لم يبينوا لكم أنهم رسل المهديّ المنتظَر حتى لا تستهزؤوا بل قالوا يا أهل الأقمر إن لديكم آيات حقائق للقرآن العظيم فطائفة منكم وهي الأغلب كانوا إلى صف رُسل المهمة وقليلٌ منكم أبوا وقالوا إنما تريدون كنوزنا فهل عثر أحدكم على التابوت وما فيه أو على أصحاب الكهف؟ فلا يجوز لكم أن تكتموا الخبر على العالمين وإن لم تعثروا على ذلك بعد فتعالوا سوياً نبحث عن صحة ما يقوله ناصر محمد اليماني حتى لا يضلّ الأمّة إن كان على

ضلالٍ مبينٍ أو لا يكذبه المسلمون وهو المهديّ المنتظَر الحقّ عزّ الإسلام والمسلمين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر إمام المسلمين وخليفة الله على العالمين؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - مُحرّم - 1429 هـ

02 - 02 - 2008 مـ

(ردود الإمام على المكنّى طالب العلم)

إلى طالب العلم هَلُمّ إلى الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النّبيّ الأميّ وخاتم النبيين وآله الطيّبين وعلى جميع المرسلين وآلهم الطيّبين والتابعين للحقّ بإحسانٍ إلى يوم الدين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، ثمّ أمّا بعد..

يا طالب العلم تعلّم من أهله، تصديقاً لقول الله تعالى : {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:٤٣]، ولا تقفُ ما ليس لك به علمٌ وقد جعل الله لك سمعاً وبصراً وفؤاداً وعن كلّ ذلك سوف يسألك عنه ربُّك الذي خلقك، فإذا ذهب عقلك منك رفع الله عنك القلم حتى يعيده إليك. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنّ السّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 36].

وسوف نجعل حوارنا في موضوع فتن المسيح الدجال، وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ أنكر أنّ المسيح الدجال يؤيّده الله بالمعجزات، فهات ما عندك في هذا المجال.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

24 - محرّم - 1429 هـ

02 - 02 - 2008 مـ

08:35 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

تتم رؤية الهلال بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة 1428 ..

((يا أمّة الإسلام، يا أمّة الإسلام، يا أمّة الإسلام))

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى أمّة الإسلام، أقسم بالله العلي العظيم الذي خلق الشمس والقمر وخلق البشر ومُنزل المطر ومُنبت الشجر إنّي أنا المهديّ المنتظَر ولم يجعل الله حُجّتي عليكم القسم ولا الاسم بل العلم والسلطان من القرآن العظيم، وسبق وأن أنذرتُ وكرّرتُ بحدوث تكرار شرط من أشراط الساعة الكبر وهو أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالًا والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وقد جعل الله هذه الآية واضحة وجليّة في هلال ذي الحجّة 1428 إجابة لدعوة عبده بالحقّ أن يُؤيّدني بآيةٍ في هلال شهر ذي الحجّة 1428 فتتمّ رؤية الهلال بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة 1428، وجعلت دعوة مكتوبة في الإنترنت العالميّة وهي في أوائل شهر ذي القعدة 1428، فانظروا إلى تأريخ دعوة التضرّع لربّي وسوف تجدونها حقاً في أوائل شهر ذي القعدة 1428، وذلك لأنّي لا أريد أن يُعذّب الله المسلمين مع أعدائهم وقلت عسى أن يجيبني ربّي رحمةً بي وبكم فتكونوا من الموقنين بشأني لئن أيّدني ربّي بالآية التي طلبتها منه تعالى أن تحدث في هلال شهر ذي الحجّة 1428، بل وحدّدْتُ الآية في دعائي وهي أن يشهد شهداء الرؤية في هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد فيشهدون الهلال من قبل مجيء موعد الاقتران، ومن ثم أجاب الله دعوتي بالحقّ فشهد شهداء الرؤية هلال ذي الحجّة 1428 في المملكة العربية السعودية برغم إنّي أعلم من قبل أن أدعو ربّي بأنّ ذلك مستحيل علميًّا ومنطقيًّا، ولكنّي أعلم إنّ الله على كلّ شيء قدير. فلا بُدّ أن تكون آية كونيّة خارقة عن العادة لجريان الشمس والقمر لعلكم توقنون بأنّ ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهديّ المنتظر، وما أريد قوله:

فقد أيّدني ربّي بالآية التي طلبتها منه؛ بل وحدّدْتُها وحدّدت موعدها وتوقيتها فأجاب ربّي دعوتي بجميع نقاطها المستحيلة علميّاً لدى جميع علماء الفلك في العالمين، فهم يؤكّدون عدم رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة، وذلك لأنّهم يعلمون علم اليقين بأنّ شمس الأحد سوف تغرب قبل أن يأتي موعد الاقتران للشمس والقمر ولذلك يستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد، ولو رجعتم إلى جميع تقارير علماء الفلك في العالمين سوف تجدونها تنطق بمنطقٍ موحّدٍ أنّه يستحيل علميًّا وعمليًّا رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة 1428، ولكنّ الله بحوله وقوته جعل المستحيل حقيقة واقعيّة لعلكم توقنون.

ولكن يا أسفي عليكم كأسف يعقوب على يوسف، ولكنّها لن تبيضَّ عيني عليكم من عظمة حُزني بعد أن أيّدني ربّي بآية

كونيّةٍ ظاهرةٍ وباهرةٍ تصديقًا لدعاء عبده المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والقرآن العظيم.

وما أريد قوله هو: هل ترون بأنّ الله أجاب دعوتي فجعل المستحيل آية كونيّة أم إنّه لم يجِبني؟ وسوف أترك الحكم لجميع الباحثين عن الحقّيقة من شباب الأمّة فانظروا إلى ما قاله عالِمٌ فلكيٌّ يُعَدُ من بروفسورات علم الفلك، فانظروا إلى تقريره في الإنترنت العالميّة وهو ما يلي:

(العجيري: حجنا يوم الثلاثاء كان صحيحا)

أكد الفلكي صالح العجيري إن «مطلع السنة الهجرية هو الخميس المقبل وإن عاشوراء السبت»، مشيرا إلى أن «حجنا يوم الثلاثاء كان صحيحاً».

وقال العجيري في بيان صحافي: «على الرغم من إنني كسائر الفلكيين أعرف أن لا هلال يُرى مساء الأحد 9/12/2007 وإن يوم الإثنين الذي يليه هو إكمال عدة شهر ذي القعدة سنة 1428 هجرية 30 يوماً. وإن الثلاثاء أول أيام ذي الحجة. إلا أن للمسألة وجها آخر وهو الاعتبار الشرعي حيث يقول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم (الحج يوم يحج النّاس) إذاً فاليوم الذي يحج فيه المسلمون وهو يوم عرفة لا يهم أن يكون 8 أو 9 أو 10 ذي الحجّة فالمعول عليه هو أن الحج عرفة. وعليه فإن حجنا وعيدنا صحيحان، واستطراداً لهذا التوجه وحيث إن هلال شهر المحرم 1429 يغرب قُبيل مغيب الشمس مساء الثلاثاء 8/1/2008 فإن مستهل شهر المحرم مطلع العام الهجري الجديد هو يوم الخميس 10/1/2008 وبناءاً على ذلك، فإن يوم عاشوراء يصادف يوم السبت 10 محرم 1429 الموافق 19/1/2008 ويستخلص مما تقدم إن صومنا وعيدنا ومستهل عامنا الهجري كلها صحيحة».

إذاً ياقوم لِمَ تُكذبوني بعد أن أجاب الله دعوتي؟ وأستحلفكم بالله العلي العظيم أن تقرأوا خطابي والذي كتبته في شهر ذي القعدة 1428 لعلّكم تعقلون، فلا تنكروا الحقّ بعد إذ جاءكم وقد كنتم من قبله تستبشرون بقدومه حتى إذا جاءكم أنكرتموه! أفلا تعقلون؟

ويا ابن عمر آتِني برابط البيان الذي فيه دعوتي في خلال شهر ذي القعدة 1428 والذي أقسمتّ فيه لئن أيّدني ربّي فأجاب دعائي ومن ثم لا يعترف بشأني علماء الأمّة بأنّ الله سوف يُعذِّبهم مع أعدائه عذابًا عظيمًا، وما دام أجاب دعائي له أن يجعل المستحيل حقيقة فمؤكد سوف يبرُّ قسمي بعذاب عقيم لعلكم تتّقون قبل أن يأتي العذاب ثم لا تجدون عنه مَصرِفاً ولا ينفعكم الاعتراف بالحقّ، سُنة الله في الذين خلَوا ولن تجد لسنة الله تبديلاً، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 01 - 1429 هـ

05 - 02 - 2008 مـ

01:02 صباحاً

إليك البيان الفصل وما هو بالهزل يدركهُ أولو الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع أنبياء الله ورُسله وآلهم الطيبين وجميع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسُله وأنا من المُسلمين، ثمّ أمّا بعد..

وإليك الجواب بالبيان من القرآن عن السؤال الأول وأهم الأسئلة وهو الفتوى بالحقّ في رؤية الله سُبحانه. ويا طالب العلم إني أراك تقول في الإمام الحقّ قولاً تحسبه هيّناً وهو عند الله عظيمٌ، ولكن عفى الله عنك، وقال الله تعالى: {الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} [الفرقان:59]. وأنا أُخْبَرُ منك بالرحمن وأُقدِّره حقّ قدْره موقنٌ بعظمته سُبحانه، ولا يتحمل رؤيته جميع خلقه، ولا يتحمل رؤيته إلا شيءٌ مثله؛ وليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فتعال لنحتكم إلى الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات في القرآن العظيم وليس الآيات المتشابهات في ظاهرهن مع الأحاديث المُفتراة من قبل المنافقين من اليهود ليتبعهنّ من كان في قلبه زيغٌ عن القرآن المحكم والواضح والبيّن ابتغاء البرهان لحديث الفتنة، وكذلك ابتغاء تأويل المُتشابه من القرآن ولكنه أعرض عن المحكم الواضح والبيّن والذي لا يحتاج إلى تأويل وذلك لأنهنّ أمّ الكتاب، ولذلك جعل الله القرآن المحكم واضحاً وبيّناً. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولسوف أعطيك مثالاً على ذلك لعلك تعلم خبث مكر شياطين البشر من اليهود، وقد يسندون الحديث المُفترى لأحدٍ من الصحابة وهو بريء من روايته، وعلى سبيل المثال الحديث الذي يقول فيه الراوي أنكم سوف ترون ربّكم جليّاً يوم القيامة كما ترون البدر لا تُضامون في رؤيته، ومن ثم يقول فانظروا إلى قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ولكن أخي الكريم لا بُدّ لك أن تعلم ما هُنّ الآيات المُحكمات وما هُنّ الآيات المُتشابهات، وفيمَ وجه التشابه؟ فلو كانت تتشابه مع المحكم فالمحكم ظاهره كباطنه ولا يحتاج إلى تأويلٍ، ولكنك سوف تجد ظاهرها مُتناقضاً مع المحكم والواضح

والبيّن، ولكنها تتشابه مع الفتنة وما هي الفتنة؟ ألا إنها أحاديث الفتنة الموضوعة بمكرٍ خطيرٍ ويأتي الذين في قلوبهم زيغٌ عن المحكم والواضح والبيّن فيتركه وكأنه ليس من عند الله ومن ثمّ يتّبع الآيات المُتشابهات مع أحاديث الفتنة، وذلك لأنه أصلاً يريد أن يثبت هذا الحديث أنه الحقّ وأنه جاء تأويلاً لهذه الآية المُتشابهة معه، فهو يريد تأويل القرآن بهذا الحديث الموضوع، وهو لا يعلم أنهُ موضوعٌ بل يظنّه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

ولكن لماذا قال الله عن هذا العالِم بأنّ في قلبه زيغٌ ويبتغي الفتنة؛ ولكن برأه الله من أنه يريد أن يؤوِّل القرآن بتعمدِ التأويل الخطأ بل كذلك يُريد تأويل هذه الآيات المتشابهة والتي لا تزال بحاجة إلى تأويل، ولكن لماذا وصفه الله بأنّ في قلبه زيغٌ عن الحق الواضح والبيّن؟ وذلك لأنه ترك الآيات المُحكمات والواضحات والبيّنات التي لم يجعلهنّ الله بحاجةٍ إلى التأويل نظراً لأنهنّ أمّ الكتاب ومن ثمّ عمد إلى الآيات المتشابهة فاتّبع التشابه في ظاهرها مع الحديث المُخالف للآيات المحكمات. فإذا تدبّرتم مرةً أخرى قول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم، فسوف تجدون بأنّ الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ قد اتّبعوا المتشابه من القرآن والذي لا يعلم بتأويله إلا الله ويُلهم تأويله للراسخين في العلم، ومن ثمّ تركوا التمسك بالآيات المُحكمات والبيّنات للجميع نظراً لأنهنّ أمّ الكتاب وأصل عقائد هذا الدين الإسلامي الحنيف.

وتعال لأعلمك الآيات المُحكمات في الفتوى في شأن رؤية الله سُبحانه وتعالى علواً كبيراً، وسوف تجد الآية واضحةً وبيّنةً وتقول بأنّ الله هو الخالق للخلائق، ومن ثم يسترسل في ذكر صفات الربّ الأزليّة أنه لم يتخذ ولداً ولم تكن له صاحبةً ولا تدركه الأبصار، فكيف تقولون إنما ذلك في الدنيا! فهل جعلتم له صاحبةً وولداً في الآخرة؟ سبحانه! وقررتم رؤيته برغم أن عدم رؤيته جاءت ضمن الصفات لذاته سُبحانه أنه لم ليتخذ ولداً ولم تكن له صاحبة. فتدبّروا قول الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولا أرى هذه الآية بحاجة لناصر اليماني أن يُفسّرها نظراً لأنّها من الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات نظراً لأنهنّ أمّ الكتاب وأصل هذا الدين الإسلامي الحنيف من كفر بهنّ أو بآيةٍ منهنّ فنفاها فقد كفر بالله ربّ العالمين.

وهل تدري يا طالب العلم لماذا لا ينبغي للخلائق رؤية ربّهم؟ وذلك لأنّه عظيم لا يتحمل رؤية عظمة ذاته إلا شيءٌ مثله في العظمة، وليس كمثله شيء سبحانه، ولذلك انظر إلى ردّ الله بالجواب اللفظي لموسى عليه الصلاة والسلام، ومن ثمّ أكّد له الجواب بالفعل على الواقع الحقيقي بأنّ الله عظيم لا يتحمل رؤيته سبحانه شيء من مخلوقاته حتى الجبل العظيم، فكيف بالإنسان الذي خلقه الله ضعيفاً؟ وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وهذه من الآيات المحكمات ولا تحتاج لناصر اليماني ولا لغيره أن يفسّرها نظراً لوضوحها، ولكن للمزيد للذين لا يكادون أن يفقهوا قولاً ونقول: إنّ الله لم يتجلّى لموسى من باب أنه يجب أن يخشى ربّه بالغيب وأنه لن يراه في الدُنيا فقط، بل تدبّروا الآية

جيداً تجدون بأنّ ذلك ليس السبب؛ بل لأنّ الله الخالق لكلّ شيء هو أعظم من كُلّ شيء ولا يتحمل رؤيته شيء، ومن ثمّ ضرب الله لموسى على ذلك مثلاً حين تجلَّى الربّ للجبل العظيم، وماذا حدث للجبل من رؤية عظمة ذات الربّ سبحانه؟ فرأيناه لم يتحمل رؤية عظمة ذات الله؛ بل جعله دكاً دكاً، فهذا حال الجبل العظيم من بعد أن تجلّى له الله سبحانه فماذا إذاً سوف يحدث للإنسان الضعيف والذي قال الله عنه: {وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النساء]؟

وكذلك يقول الله أنه ما كان لبشرٍ أن يكلّمه جهرةً. وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاء إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

ومن ثمّ ننظر هل يوم القيامة يوجد حجابٌ بين الخالق والخلائق؟ وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فهل تعلم يا طالب العلم ما هو الغمام؟ أنه حجاب الربّ والذي يُكلّم الناس من وراءه. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولا أجادلك بالمحكم يا طالب العلم ومن ثم أنكر المتشابه؛ بل كُلّ من عند ربّنا المُحكم والمتشابه، ولسوف آتيك بتأويل المتشابه من قوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وهذه الآية تشابه في ظاهرها مع الحديث المُفترى [إنكم سترون ربكم جلياً كالبدر لا تضامون في رؤيته]، ولكن يا طالب العلم إنّ هذا الحديث والذي يتشابه مع ظاهر هذه الآية سوف تجد أنه قد خالف نصَّ المحكم جُملةً وتفصيلاً؛ بل بينهما اختلافٌ كثير، وهُنا تربط (هانبريك مع الفرامل) إن كنت تخاف أن تقول على الله غير الحقّ، ومن ثم تعلم أنّ هذه الآية حتماً إنها من المتشابه والذي لا يعلم بتأويله إلا الله ويُعَلِّمُه للراسخين في العلم وأنا منهم، ولسوف آتيك بتأويل هذه الآية المتشابهة في ظاهرها مع الحديث المُفترى.

ويا طالب العلم عليك أن تعلم بأنّ الآية تتكلم عن الوجه الباطن للإنسان وهو القلب، وذلك الوجه هو الوجه الحقيقي للإنسان والذي يتعامل معه الربّ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وإذاً الإنسان يقول بلسانه ما ليس في قلبه يُسمى أبو وجهين، فتعال لننظر إلى آيةٍ أخرى في القرآن العظيم تتكلم عن القلوب فيسمّيها القرآن وجوه. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّـهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهذه الآية تخاطب طائفتين وهم اليهود والنصارى، فأمّا النصارى فيخصّهم الشطر الأول من الآية في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا} صدق الله العظيم، ومعنى ذلك تهديد للنصارى أن يؤمنوا بما جاء في هذا القرآن فلا يبالغوا في ابن مريم بغير الحقّ من قبل أن يطمس الله على قلوبهم فيردّها على أدبارها فيظهر لهم ابن مريم الحقّ فيكفروا به ومن ثمّ يتّبعون المسيح الكذاب والذي يقول أنه الله.

وأمّا اليهود فيخصّهم التهديد في الشطر الآخر من الآية وهو المسخ، وذلك لأنّ اليهود يعلمون أنّ المسيح عيسى ابن مريم الذي

سيقول أنه الله، فهم يعلمون أنه ليس ابن مريم وأنه كذّاب، ومع علمهم بالحقّ فيتّبعون الباطل وهم يعلمون، لذلك سوف يلعنهم الله فيمسخهم إلى خنازير كما مسخ أصحاب السبت منهم إلى قردةٍ من قبل، ولكنه بقي المسخ إلى خنازير كما ذكر الله ذلك في الكتاب في قول الله تعالى: {وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

فأما المسخ إلى قِرَدَةٍ {كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾} [البقرة]، ولكن بقي في علم الكتاب المسخ إلى خنازير، ويخصّ هذا التهديد يهود اليوم في زمن ظهور المسيح الحقّ عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام.

ويا طالب العلم، هل تعلم ما هي الحكمة من بقاء ابن مريم؟ وذلك لأنّ الشيطان الرجيم سوف يظهر لكم كإنسانٍ فيقول لكم إنّه المسيح عيسى ابن مريم وإنّه الله ربّ العالمين. ولكنه كذّاب فهو ليس المسيح عيسى ابن مريم وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو الشيطان الرجيم بذاته ولذلك يُسمى المسيح الكذاب بمعنى أنه ليس ابن مريم، ومن أجل هذا الافتراء سوف يعود ابن مريم الحقّ فيقول ويكلم الناس كهلاً بنفس الكلام الذي كلمهم به وهو في المهد صبياً: {إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ} [مريم:30].

ولم أخرج عن الموضوع يا طالب العلم المحترم إنما أردنا أن نبيّن لك بأنّ القرآن كذلك يتكلم عن الوجه الباطن للإنسان وما يحتويه من فزعٍ شديدٍ، ولذلك تُظنّ أنّ يُفعل بها فاقرةٌ. وأما الوجوه الناظرة فهي القلوب الناظرة لرحمة الله، والناظر يأتي في مواضعٍ ويقصد به الانتظار، كمثال قول الملكة: {فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ} [النمل:35]، وليس ذلك قياساً مني؛ بل لكي تعلم أنه يُقال للمنتظِر ناظرٌ في اللغة.

وأعلم أنّ ذلك في موضوع آخر وإنما استنبطنا المعنى اللغوي لقوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة]، فبيّنا أنّه يتكلم في مواضع عن الوجه وهو يعني بذلك القلب، وكذلك الانتظار من مرادفاته ناظر، إذاً الوجوه الناظرة إلى ربها ناظرة هي القلوب المنتظرة إلى رحمة الله، وأما القلوب الباسرة فكذلك هي الوجوه الباسرة التي تظن أن يفعل بها فاقرة.

ولكن الإنسان يدرك عظمة الربّ بالبصيرة، ولكن من كان في هذه أعمى عن ربّه فلم يقدّره حقّ قدره فهو كذلك في الآخرة أعمى وأضلّ سبيلاً، فكما كان قلبه محجوباً عن الربّ في الدنيا فكذلك هو محجوبٌ عنه في الآخرة، فلا يرتدّ إليهم طرفهم بالبصيرة لرؤية عظمة خالقهم أنه عظيمٌ رحيمٌ كريمٌ عفوٌّ حليمٌ؛ بل هم عن رحمة ربهم مُبلسون يائسون.

وذلك لأنك يا طالب العلم قد تودّ أن تقاطعني بقوله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [المطففين]، فأقول لك إنّه نفس الحجاب الذي كان على قلوبهم في الدُنيا هو كذلك على قلوبهم في الآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا} [الإسراء:72].

وكذلك قول الله تعالى: {مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ} [إبراهيم:43]، فهو يتكلم عن طرف البصيرة وليس أنهم عميان عن البصر بل يرون. وقال الله تعالى: {وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

إذاً الله يتكلم عن القلب وبصره وسمعه وعقله وهو الوجه الباطن للإنسان فهل فهمت الخبر يا طالب العلم؟ وأقسم بالله العليّ العظيم مُقدماً: لن تستطيع أن تلجمني من القرآن العظيم ولسوف ألجمك به إلجاماً، أو تأخذك العزّة بالإثم فيقيّض لك الله شيطاناً

مريداً، ولسوف نخوض في هذا الشأن حتى ننتهي منه حسب طلبك، ومن ثم ننتقل للإجابة عن المواضيع الأخرى.

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله رب العالمين..

أخوك المهديّ المنتظَر الإمام الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم ناصر محمد اليماني، قد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري، وتلك هي الحكمة من التواطؤ، فهل أنتم مؤمنون؟

-1-

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 01 - 1429 هـ

05 - 02 - 2008 مـ

11:54 مساءً

ردود الإمام على نسيم وعلم الجهاد في عقيدة رؤية الله تعالى جهرةً

حسبي الله ونعم الوكيل..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، ثم أما بعد..

يا معشر عُلماء الأمّة ويا جميع الباحثين عن الحقيقة، وكان حقًا علينا الردُّ عليكم بالحقّ واحترامكم، وقد جعلني الله ذليلاً على المُسلمين عزيزاً على الكافرين وأقول الحقّ ولا أخاف في الله لومة لائم.

ويا علم الجهاد، إنّي أراك تقول إنّ (طالب العلم) على الحقّ في رؤية الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. ويا علم الجهاد، اتّقِ الله ولا تقُل على الله غير الحقّ بعلمٍ وسلطانٍ منير، وإني أراك تتّبع الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً وتكتب كتابات طويلةٍ عريضةٍ كلها (كلامٌ في كلامٍ = صفر)، فلا يستفيد منها الباحث عن الحقيقة شيئاً، وأهلاً وسهلاً بك على كُلِّ حال، والله هو العالم بمرادك ونيّتك، وأرجو من الله أن يريك الحقّ حقّاً ويرزقك اتّباعه والباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه، ولكنّ هُناك شرط لإجابة هذا الدعاء وجعل الله ذلك الشرط من الآيات المُحكمات وهو أن لا تريد غير الحقّ وتتألّم وتخشى أن تتّبع الباطل وأنت لا تعلم، ومن ثم تبحث عن الحقّ، فإذا نظر الله إلى قلبك ورأى أنّك باحثٌ عن الحقّ ولا تريد غير الحقّ ومن ثم يأتي تصديق الدُّعاء من الحقّ سُبحانه لأنّه الحقّ وما دونه الباطل، وذلك تصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

وياعلم الجهاد، ويا باحثاً عن الحقيقة ألا أدلّكم كيف تستطيعون أن تغلبوني إن كنتم على الحقّ وأنا على الباطل؟ وهو أن تأخذوا دليلي وسلطاني البيّن من القرآن العظيم ومن ثم تأتون له بتأويلٍ خير من تأويلي وأحسن تفسيراً، ولكن للأسف ولا كأن ناصر اليماني يُجادلُكم من القرآن شيئاً؛ بل أراكم تُعرضون عن الآيات المحكمات التي أجادلكم بها ومن ثم تعرضون عنها وكأنّها ليست من القرآن أو كأنّي أتيتُ بها من تلقاء نفسي، ما لكم كيف تحكمون ولقد جادلتكم بآيات الله المحكمات في نفي الرؤية لله جهرةً سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟ وقال الله تعالى: {يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّـهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ} صدق الله العظيم [النساء:153].

وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

فهل تعلمون المعنى لقول الله: {ما كان لبشر} إن ذلك نفيٌّ أزليٌّ أبديٌّ خالدٌ سرمديٌّ كمثل قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا}

صدق الله العظيم [مريم:64].

إذاً تلك صفات الربّ سبّحانه لا تتغير ولا تتبدل ولا تتحول ولا تنتهي؛ صفات الله المُطلقة الخالدة له سبحانه في الدُنيا وفي الآخرة، ولكن لربما الذين لا يعلمون يظنون بأن الملائكة يرون ربهم جهرةً وإنّما البشر لا يرون ربهم جهرةً، ولكن إذا رجعوا للقرآن العظيم فسوف يجدون بأنّ الله لا يكلم جميع خلقه إلا من وراء حجاب، وكذلك يجدون بأنّ أبصار جميع الخلائق لا تدرك الله جهرةً وهو يدركهم ويراهم أجمعين، فجميعكم أينما كنتم يسمعكم ويراكم وهو مستوٍ على عرشه، سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

فتدبروا ما يلي من الآيات جيداً فستجدون بأنّ الله جعل عدم رؤيته سبحانه من صفاته العظمى؛ بل جعل ذلك من ضمن صفاته بأنه لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً وأنّه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار سبحانه. وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103)} صدق الله العظيم [الأنعام].
ويا سُبحان الله! فكم هذه الآيات واضحةٌ وجليّةٌ للعالم والجاهل إلا من عُمّيت عليه، أنلزمكموها وأنتم لها كارهون؟ أفلا ترون بأنّها من صفات الربّ الأزلية؟ {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} أي الخالق، {أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ} وهو الخالق لكُلّ شيءٍ وهو بكل شيء عليم؟ ومن ثم يقول: {خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}.

وتلك الصفات المستنبطة من الآيات والتي جاء ذكرهن تترى واحدةً تلو الأخرى فلماذا جعلتم إحداهن منتهيةً بنهاية الدنيا ومن ثم تتغير فتدركه الأبصار في الآخرة؟ وأعلم أنّ الممترين سوف يتّبعون المتشابه من القرآن مع أحاديث الفتنة، وصدق الله العظيم في قوله تعالى: {هوَ الّذي أَنزلَ عليكَ الكتابَ منهُ آياتٌ محكَماتٌ هُنّ أُمُّ الكتَابِ وأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فأمّا الّذين في قُلُوبِهِم زَيغٌ فَيَتّبِعُونَ ما تَشَابَهَ منهُ ابتِغَاءَ الفِتنَةِ وابتِغَاءَ تأويلِهِ وما يَعلَمُ تأويلَهُ إلاّ الله والرّاسِخونَ في العِلمِ يَقولونَ آمَنّا به كُلٌّ من عند ربّنا وما يَذّكّرُ إلاّ أُولُوا الأَلبَابِ (7)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فها أنا ذا أجادلكم بالمحكم الواضح والبيّن ثم لا يتّبعه الذين في قلوبهم زيغٌ عن الآيات المحكمات، فلا يتّبعهنّ لأنّه يريد برهان حديث الفتنة وليس له غير الآيات المتشابهة مع أحاديث الفتنة في ظاهرهنّ والتي لا يعلم بتأويلهنّ إلا الله؛ ويُلْهم تأويلهن للراسخين في العلم وأنا منهم، إذاً لن تستطيعوا أن تغلبوا الحقّ إذا كنتُ حقّاً منهم، فلا تُجادلوني بآيةٍ متشابهةٍ إلا أتيتُكم بتفسيرٍ خيراً من تفسيركم وأحسن تأويلاً، وذلك وعدٌ على إمامِكم بإذن الله وعدٌ غير مكذوب.

اللّهُمَّ عبدك يدعوك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك إن لم يكن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر بأن تؤيّد عُلماء الأمّة وجميع الباحثين عن الحقيقة بعلمٍ وسلطانٍ فيُلجمونني بالحقّ إلجاماً حتى لا أُضِلَّ الأمّة إن كنت على ضلالٍ كما يراني الذين لا يعلمون، وإن كان ناصر اليماني هو حقّاً المهديّ المنتظَر فزِده علماً إلى علمه وهُدًى إلى هُداه واجعل حجّته هي الدّاحضة للباطل والدامغة للبُدع والافتراء إنّك أنت السميع العليم.
اللّهُمَّ إنك تشهد أنّي لم أقل أنّني المهديّ المنتظَر من ذات نفسي، وإن كنت تعلم أنّني ادّعيت أنّي المهديّ المنتظَر من ذات نفسي فإنّ عليّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أو على الذي يجادلُني وهو ثانيَ عِطْفِهِ ليصدّ عن سبيل الله كما أخبرتنا عنهم، في قولك

الحقّ تباركت وتعاليت: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ (8) ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ (9)} صدق الله العظيم [الحج].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من آل البيت المُطهر الإمام الثاني عشر وليس من الشيعة الاثني عشر؛ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 01 - 1429 هـ

06 - 02 - 2008 مـ

12:30 صباحاً

لقد شرحت صدري، شرح الله صدرك يا محمد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين..
ويا محمد، جزاك الله عنّي خير الجزاء بخير ما جزى به عباده المقرّبين الأخيار، فقد شرحت صدري شرح الله صدرك ونوّر الله دربك وزادك هُدًى إلى هُداك، وأعزّك وأعزّ بك، ورزقك ورزق منك، وفتح عليك أبواب فضله ورحمته، وجعلك من الأخيار من خير البريّة يوم يقوم النّاس لربِّ العالمين، وذلك لأنّك ذو لُبٍّ بصير، فهل يتذكّر إلا أولو الألباب؟

ويا ابن عمر، أرجو منك ألّا تحذف من خطابات الأعضاء إلا من رأيته قليل الأدب والاحترام في التّخاطب ويكتب الكلام البذيء عن المهديّ المنتظَر الحقّ ويصفه بغير الحق ظلماً وزوراً وبهتاناً وإثماً كبيراً، أمّا المحترمون الذين لا يسبّون المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فسوف تجدون خطاباتهم في موقعنا مهما كانت معاكسة لِما أُبيّنه للنّاس، فسوف تجدون الردّ عليها بإذن الله مع بقاء خطابِ مَن كتبنا له الرّد.

وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1429 هـ

09 - 02 - 2008 مـ

11:52 مساءً

أنا المهديّ المنتظَر لا كَذِب يا طالب العلم ويا معشر علماء الأمَّة.

ونعم الرجُل (فارس الصحراء) من أولي الألباب صَدَّق بآيات الكتاب من قبل التصديق بالعذاب..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

إلى أخي الكريم طالب العلم وكذلك إلى جميع علماء المسلمين من الذين اطّلعوا على بيان القرآن الحقّ في الإنترنت العالميّة أو سُلِّمَت لهم نسخ منه، اتّقوا الله فجميع المسلمين في ذمّتكم لئِن صدّقتم صدّقوا ولئن كذّبتم كذّبوا، فإن كنتم ترَونَني على الحقّ فلا تصمتوا والساكت عن الحقّ شيطانٌ أخرسٌ، وإن كنتم ترَونَني على ضلالٍ مُبينٍ فكذلك لا ينبغي لكم الصّمْت حتى لا يُضِلّ المدعو ناصر اليماني المسلمين إن كنتم ترَونَني على ضلالٍ مُبينٍ، فذودوا عن حياض الدين إن كنتم صادقين، ولكن للأسف إنّي أرى بعض علماء المسلمين يحاورني فيجادلني في الدّين حتى إذا غلبته بالحقّ انسحبَ ولم يعترف بشأني بعد ما تبيّن له أنّ الله حقاً زادني على جميع علماء الأمَّة بسطةً في علم الكتاب القرآن العظيم.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ أُكرِّر فأقول: إنّني لم أقل بأنّني المهديّ المنتظَر من ذات نفسي؛ بل أفتاني في ذلك جدي محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ولكنّ محمداً رسول الله يعلم بأنّ الرؤيا لا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ ولذلك جعل بإذن الله برهان التصديق للرؤيا أنّه ما جادلني أحدٌ من علماء الأمَّة من القرآن العظيم إلاّ غلبتُه بالحقّ، فإن رأيتم يا معشر المسلمين بأنّه حقاً لا ترون عالماً يجادلني من القرآن إلاّ غلبتُه بالحقّ فقد تبيّن لجاهلكم وعالمكم التصديق للرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي في الحوار، فلا ينبغي لكم أن تصمتوا عن الحقّ وتلك حجة لله عليكم أن يُصدق الله الرؤيا بالحقّ، وإلى متى الصمت عن الحقّ؟

ويا معشر المسلمين كونوا شهداء بالحقّ بيني وبين علمائكم فإن رأيتموهم غلبوني بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ فقد كفّوا عن المسلمين شرّي حتى لا أُضِلَّ الأمَّة، وإن رأيتم أنّ الله قد جعلني المُهيمن عليهم بسلطان العلم من القرآن العظيم فقد تبيّن لكم أنّي حقاً المهديّ المنتظَر.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني أفتي بما يلي:

أولاً: في شأن عقيدتكم في عذاب القبر أنّه في حفرة الجسد فأنكر ذلك جملةً وتفصيلاً، ولم ينزل الله في ذلك من سلطان في القرآن العظيم بل ينفيه القرآن ويؤكد العذاب من بعد الموت للمجرمين منكم على الروح في النار من دون الجسد في الحياة البرزخيّة إلى يوم يبعثون.

ثانياً: في شأن عقيدتكم في صحة الروايات لفتنة المسيح الدجال بأنّ الله يؤيّده بالمعجزات فيقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض

أنبتي فتنبت ويُحيي الموتى فيفلق رجلاً إلى نصفين فيمر بين الفلقتين ومن ثم يبعثه حيّاً بمعنى أنّه يُحيي الموتى كما تزعمون، ولكنّي أنكر ذلك جُملةً وتفصيلاً، فإنّ الله لا يؤيّد بآيات المعجزات للتصديق لأهل الباطل وكأنّه يريد لعباده الكفر؛ بل يؤيّد بآيات المعجزات للتصديق لدعوة الحقّ، ولكنّي أفتي في فتنة المسيح الدجال أنّها جنّة ونار ليس إلّا، فأما النار فيستطيع أن يُوقدها أحدكم وأما الجنة فهي جنة الله في الأرض توجد في باطن أرضكم من تحت الثرى في أرض الريحان والأنام في الأرض المفروشة بالخضرة مستوية التضاريس مهّدها الله ونِعم الماهدون وقد بيّناها من القرآن العظيم وفصّلناها تفصيلاً وهي أرض المشرقين فتشرق عليها الشمس من جهتين متقابلتين وربّها الله وليس المسيح الدجال، تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن:١٧].

وتصديقاً لقوله تعالى: {الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه]. وقد أمرناكم بالتطبيق للتصديق فتجدون البيان الحقّ حقاً على الواقع الحقيقي.

ثالثاً: في شأن حدٍّ من الحدود الشرعيّة في رجم الزاني أو الزانية المتزوجين بأنّ الله لم يأمركم بذلك؛ بل حدّهم مائة جلدة للزاني والزانية الأحرار وخمسون جلدة للعبد والأمَة سواء كانوا مُتزوّجين أم عازبين وأثبتنا ذلك من القرآن العظيم وفصّلناه تفصيلاً لأولي الألباب منكم.

رابعاً: في شأن عقيدتكم في البعث فأكثركم يظنّ أنّه بعثٌ واحدٌ، فنقول: بل يوجد في الكتاب بعثٌ في هذه الدنيا فيرجع إليكم جميع الذين يفترون على الله الكذب وهم يعلمون، ولكنّ المسيح الدجال سوف يستغل هذا البعث المحدود لبعض الأموات فيقول هذا يوم الخلود وأنّه الله وأنّ لديه جنّة وناراً ويقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو كذّابٌ ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب، بمعنى أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ والدليل على أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم هو أنّه يقول أنّه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل سوف يقول لكم كما قال لبني إسرائيل من قبل وهو في المهد صبيّاً: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [مريم:٣٠].

خامساً: أكفر بعقيدتكم نتيجة الحديث الباطل أنّ سورة الإخلاص تعدل ثُلث القرآن وذلك مكرٌ يهوديٌّ لكي يكون الله ثالثَ ثلاثة وأنّ الله ثلث الكتاب والمسيح ثُلث ومريم الثلث الباقي من الكتاب! فكيف تعتقدون أنّ ذلك الحديث عن محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ فكيف يجعل سورة الإخلاص الخاصة بوصف ذات الرّب سبحانه تعدل ثلث القرآن؟ فهل تعلمون ما يريد المفترون على الله ورسوله من ذلك الحديث المُفترى؟ وذلك لكي يكون تصديقاً لعقيدة الباطل بأن الله لا يعدل إلا ثلث الكتاب وثلث المسيح عيسى ابن مريم وأمه الثلث الآخر؛ بل إنّكم بربكم تعدلون وأنتم لا تعلمون يا معشر المسلمين، أم إنّكم لا تفقهون ما جاء في سورة الإخلاص التي يقول الله فيها أنّه الأحد لا إله إلا هو الصمد وأنّه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد؟! إذاً الآية تتكلم عن ذات الله سبحانه، فكيف تجعلون الله ثُلث القرآن؟ أفلا تعقلون؟!

ولربّما يود أحدكم أن يقاطعني فيقول: "إنّما يقصد الأجر". فنقول: إنّما ذلك تمويه من المفترين بل الأجر في قراءة القرآن هو كما علّمكم محمدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - بأنّ لقارئ القرآن بكل حرفٍ حسنةً ولا أقول {أَلَمْ} حرف بل ألف حرف واللام حرف والميم حرف. وكذلك يريد المنافقون أن لا تتدبّروا القرآن فيقول أحدكم: "ما دامت سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن فسوف أقرأها ثلاث مرات في اليوم وكأنّي ختمت القرآن في يوم"، ومن ثم يتولّى عن التدبّر في آيات القرآن العظيم ويكتفي بقراءة سورة الإخلاص ثلاث مرات في اليوم وكأنّه قرأ القرآن كُلّه، فلا داعي أن يُتعب نفسه في قراءة القرآن!

ولكن ناصر اليماني يفتيكم في سورة الإخلاص أنّها حقيقةُ جميع ما يدعو إليه هذا القرآن العظيم وتهدي إلى صراط العزيز الحميد الذي عرَّف لكم صفات ذاته سبحانه في سورة الإخلاص أنّه الأحد الصمد وأنّه لم يلد ولم يولد وأنّه لم يكن له كفواً أحد.

وجميع ما جاء في القرآن العظيم وفي جميع الكتب السماويّة تدعو إلى التصديق بما جاء في سورة الإخلاص وباقي القرآن تجدونه يجادل عن حقيقة سورة الإخلاص ويدعوكم إلى توحيد ربكم بأنّه الأحد؛ لا إله إلا هو ولا ثاني له، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وذلك هو كُلّ ما جاء به القرآن العظيم وكذلك جميع الكتب السماوية من قبله.

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:٢٥].

فكيف تجعلون ذلك ثلث القرآن؟ أفلا تعقلون؟! بل جميع ما جاء في القرآن يدعو إلى حقيقة القول الثقيل لا إله إلا الله الأحد، ولا أعلم بشيء يزن هذا القول الثقيل حتى لو جُعلت السماوات والأرض وما بينهما في كفة وكلمة التوحيد في كفة لرجحت كلمة لا إله إلا الله الأحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فكيف يفتنونكم عن عقيدتكم يا معشر علماء الأمَّة فتجعلون ذلك يعدل ثُلث القرآن؟! أفلا تتّقون؟

سادساً: أنفي عقيدتكم الباطل بأنّ الصراط المستقيم يؤدي إلى نار جهنم، ولربّما يود أحد علماء الأمَّة أو عامة المسلمين أن يقول: "ومن ذا الذي يقول أنّ الصراط المستقيم يؤدي إلى نار جهنم؟" فنقول: عقيدة الباطل المدسوسة والتي جعلت صراط الحقّ وصراط الباطل طريقاً واحداً تمرّ على نار جهنم فيسقط أهل النار في النار ويمضي أصحاب الجنّة على الصراط فوق جهنم ثم يدخلون إلى الجنّة.

ولربّما يودّ أحدكم يا معشر علماء الأمَّة أن يقاطعني فيقول: "بل الصراط المستقيم أحدُّ من السيف وأرهفُ من الشعرة هذا ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام، وأنّه يمر فوق النار فيسقط أصحاب النار". ومن ثم يأتيني بالآيات المتشابهات مع روايات الفتنة في ظاهرهن ولا يزَلن بحاجة إلى التأويل فيقول: "أم لم تقرأ يا ناصر اليماني قول الله تعالى: {وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:٧٤]؟ وكذلك ألم تقرأ يا ناصر اليماني قوله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [مريم]؟".

ومن ثم يُردّ المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني فأقول لكم: يا معشر علماء الأمَّة إنّي لا أدعوكم إلى الاحتكام إلى الآيات المتشابهات مع أحاديث الفتنة؛ بل أدعوكم إلى الاحتكام إلى الآيات المحكمات الواضحات البيّنات واللاتي لم يجعلهن الله في أسف ناصر اليماني ولا جميع الراسخين في العلم لكي يأتوكم بتأويلهن؛ بل جعلهن الله واضحاتٍ بيّناتٍ لأنهنَّ أمّ الكتاب لذلك جعلهن واضحات لعالمكم وجاهلكم لا يزيغ عنهن إلا هالكٌ، وحتماً الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيّن فيهن فسوف يتّبع الآيات المُتشابهات مع أحاديث وروايات الفتنة وينبذ الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات وراء ظهره ويستمسك بالآيات المتشابهات مع الأحاديث الموضوعة، وذلك لأنّه يبتغي إثبات حديث الفتنة لأنّه لا يريد إلا التمسّك بالسُّنة فقط وإنّما أعجبته آيات متشابهات في القرآن مع تلك الأحاديث برغم أنّه يعلم أنّ تلك الآيات لا تزال بحاجة إلى التأويل فيزعم أنّ هذه الأحاديث جاءت تأويلاً لتلك الآيات؛ فهو كذلك يريد تأويل المتشابه من القرآن، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله

العظيم [آل عمران]

وإذا تدبّرتم هذه الآية التي تحذّركم من اتّباع الآيات المتشابهة مع أحاديث الفتنة برغم أنّ هذه الأحاديث تُخالف الآيات المحكمات في القرآن في نفس الموضوع فسوف تجدون بأنّ الله يقول إنّ الذين يتّبعون المتشابه إنّما يبتغون الفتنة، فهل تظنّون بأنّ هذا العالم الذي اتّبع المتشابه أنّه يريد الفتنة للأمّة؟ كلا ثم كلا، فلو كان يريد الفتنة للأمّة لما قال الله عنه بأنّه يريد كذلك تأويل القرآن بالحقّ في قوله تعالى: {ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ}، إذاً ما هو المقصود من هذه الآية التي تتكلّم عن بعض العلماء بأنّهم يبتغون الفتنة وكذلك يبتغون تأويل القرآن؟

وسوف نفتيكم بالحقّ أنّ هؤلاء من العلماء المجتهدين يريدون تأويل القرآن المتشابه مع هذه الأحاديث التي هم متمسّكون بها فيظنّون بأنّها جاءت لتأويل هذه الآيات المتشابهات مع أحاديث الفتنة غير أنّهم لا يعلمون أنّها فتنةٌ موضوعةٌ من قبل شياطين البشر من اليهود؛ بل يظنّونها عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وما أريد قوله لكم يا إخواني علماء المسلمين هو: لماذا لا تتركون تأويل المُتشابه والذي لا يعلم بتأويله إلا الله وحده ويُعلِّمه للراسخين في العلم ومن ثم تتمسّكون بالآيات المحكمات الواضحات البيّنات والتي جعلهن الله أمّ الكتاب في تصحيح عقيدة المسلم ولا يزيغ عنهن إلا هالكٌ؟ فإذا رجعتم إلى المحكمات في شأن الصراط المستقيم فسوف تجدون في الكتاب أنّ الصراط المستقيم هو صراط العزيز الحميد يؤدي بمن سلكه إلى النّعيم وليس إلى الجحيم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ومن مات وهو سالك نجدَ الصراطِ المستقيم دخل الجنة لأنّ نجد الصراط المستقيم يؤدي إلى جنة النعيم وليس أن الناس يسلكون الصراط المستقيم في الآخرة؛ كلا ثم كلا، فلا يوجد هناك عمل بل حساب بلا عمل؛ بل السلوك في الصراط المستقيم هو في الدنيا حتى يأتيه الموت وهو على صراط العزيز الحميد ومن ثم يدخله هذا الصراط إلى الجنة.

وإنّما الصراط المستقيم معنويٌّ عقائديٌّ؛ درب القلوب المُبصرة، فمن أراد صراط العزيز الحميد فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك في عبادة ربه أحداً وذلك نَجْدُ الصالحين. وأما النّجْدُ الآخر فهو سبيل الطاغوت ويؤدي إلى نار جهنم فإذا مات وهو في سبيل الغيّ والضلال دخل النار.

ولم يجعل الله صراط الأخيار وصراط الكفار صراطاً واحداً يؤدي إلى نار جهنم، ما لكم كيف تحكمون؟! بل هما نَجْدان في اتجاهين متعاكسين، فنَجْدٌ تجدون من سلكه فازَ برضوان الله وأمّا النّجْدُ الآخر فمن سلكه فقد نال غضب الله وأرضى عدوَّه الشيطان الرجيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [البلد].

فَنَجْد الحقّ يؤدي إلى النعيم ونَجْدُ الطاغوت يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير، وقال الله تعالى:{إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الانسان]، فإن سَلَك سبيل الحقّ فهو من الشاكرين لربّهم وإن انقلب على عقبيه وسلك الطريق المخالف للسبيل الحقّ فهو من الكافرين.

ويا معشر علماء الأمّة لا أجد في الكتاب بأنّ السلوك في الصراط المستقيم يوجد في الآخرة على نار جهنم؛ بل هو في الدنيا، وعجبي من أمركم أفلا ترون أنّكم تقولون في اليوم عديد المرات في جميع الركعات: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ ربّ العالمين

﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الفاتحة]؟! ولكنّكم جعلتم بعقيدتكم صراط الحقّ والمعوج واحدة برغم أنّكم تقولون غير صراط المغضوب عليهم بفاتحة الدعاء: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم، وفي جميع الآيات عن الصراط في الكتاب تجدونه في الدنيا صراطاً معنويّاً عقائديّاً يسلكه أصحاب القلوب المبصرة، وقال الله تعالى:{وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فكيف يؤدي الصراط المستقيم إلى نار جهنّم ثم إلى الجنة؟ أفلا تعقلون؟! وهو طريق الأمن والأمان ويأتي صاحبه آمناً يوم القيامة، أفلا تتّقون؟ وقال الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]، وسلوكه في الدنيا وليس في الآخرة، وأما في الآخرة فصراط الجنة والنار ليس معنويّاً، بل طريقٌ يؤدي إلى الجنة وطريقٌ آخر يؤدي إلى نار جهنم، وقال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ولا أظنّ هذه الآية تحتاج إلى التأويل نظراً لأنّها من المُحكمات الواضحات تُفيد بأنّ الطريق إلى النار غير الطريق إلى الجنّة، ولكنّكم بعقيدتكم جعلتموهما طريقاً واحداً يؤدي إلى نار جهنّم وهو نفس الطريق إلى الجنة، وإنّما أهل النار يتساقطون من على الصراط إلى النار! ولو كانت هذه العقيدة حقّاً لما وجدتم هذه الآية في القرآن للتحديد بأنّ الطريق إلى النار غير الطريق إلى الجنّة، ولن أفسّر هذه الآية فهي واضحة وكذلك توجد في القرآن العظيم من ضمن الآيات المحكمات تقول أنّه عندما يُساق أصحاب النار صوب النار بأنّهم يفترقون إلى سبع جماعات زُمراً متوجّهين صوب أبواب جهنم السّبعة، فلكل بابٍ منهم جزءٌ مقسومٌ، وكذلك يتوجّه أصحاب الجنّة إلى الجنة زُمراً فهذه تخالف لما تعتقدون جُملَةً وتفصيلاً؛ بل اختلافاً كثيراً وتنفي عقيدتكم بأنّ الناس يساقون أجمعين صوب نار جهنم ليسلكوا الصراط المستقيم الممدود على نار جهنم فمنهم من يسقط من على الصراط في نار جهنم والآخرون يستمرون في سلوك الصراط المستقيم الممدود على نار جهنم حتى يدخلوا إلى الجنة! ولكنّ الآيات المحكمات لعقيدتكم لبالمرصاد وسوف تجدون الآيات المحكمات في هذا الشأن تخالف لعقيدة الباطل، فانظروا إلى هذه الآية المحكمة والتي لم يجعلها الله بأسف ناصر محمد اليماني لكي يُأوِّلَها للأمّة، ولم يجعلها الله بأسف جميع الراسخين في العلم لتأويلها نظراً لأنّها واضحةٌ وبيّنةٌ ومُفصّلةٌ تفصيلاً من لدن عليم حكيم، وقال الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فقد علمتم يا قوم من خلال هذه الآية المُحكمة والتي لا تحتاج إلى تأويل بأنّ أهل النار يُساقون صوب النار زُمراً فيتمّ تقسيمهم إلى سبع جماعاتٍ بعدد أبواب نار جهنم السبعة فلكل باب منهم جزءٌ مقسومٌ: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك أصحاب الجنّة يساقون صوب الجنّة زمراً جماعات، ولكنّ عقيدة الباطل التي يعتقدها المسلمون بمكرٍ من اليهود تقول أنّ الناس يساقون أجمعين صوب نار جهنم فيسلكون الصراط المُستقيم جميعاً على نار جهنم فأصحاب النار يسقطون! أفلا ترون بأنّ بين هذه العقيدة المنكرة وبين الآيات المُحكمات البيّنات اختلافاً كثيراً؟ ولكنّكم ستجدون هذه العقيدة المنكرة تتشابه مع ظاهر آيات أُخر لا تزال بحاجة إلى تأويل كمثال قول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ومن ثم تجدون الحديث المُفترى المدسوس بخبث قد تشابه مع ظاهر هذه الآية وذلك لكي تظنّوا بأنّ هذا الحديث جاء بياناً لها عن محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وإليكم الحديث المفترى والذي يشابه هذه الآية في ظاهرها: [قَالَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَرِد النَّاس النَّار ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ كَلَمْحِ الْبَصَر ثُمَّ كَالرِّيحِ ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَس ثُمَّ كَالرَّاكِبِ الْمُجِدّ فِي رَحْله ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُل فِي مَشْيَته]، وكذب أعداء الله، وما كان لمحمدٍ رسول الله أن ينطق بحديثٍ يخالف القرآن المحكم البيّن في هذا الشأن، أفلا تعقلون؟

ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ أفتيكم في تأويل هذه الآية المتشابهة مع حديث الفتنة المدسوس وأبيّن لكم حقيقة الورود في هذا الموضع وأفصّله من القرآن تفصيلاً، فأمّا الورود في هذا الموضع فلا يقصد به الدخول وإن ظننتم أنّه الدخول فسوف تكون لَكُم الآيات المحكمات لعقيدة المنكر لبالمرصاد فتجدونها تنفي ذلك جملةً وتفصيلاً.

إذاً ما هو الورود المقصود في هذه الآية؟ وإليكم الفتوى بأنّه الوصول إلى الساحة لرؤية جهنّم لِمَن يرى من الناس أجمعين، فبشكل عامٍ يرونها أجمعون لكي يحمد اللهَ أهلُ الجنّة إذ نجّاهم من هذه النار التي تلظّى لا يصلاها إلا الأشقى، وأما أصحابها فسوف ينزع الرُّعبُ منهم أفئدتَهم؛ نزّاعة للشوى تدعو من أدبر وتولّى. فالورود إلى ساحة جهنّم شاملٌ للناس أجمعين؛ فبُرِّزت الجحيم لِمَن يرى بشكلٍ عامٍّ
تصديقاً لقول الله تعالى: {لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [التكاثر]، ومن ثم يتفرّقون من بعد الحشر للناس أجمعين إلى ساحة جهنم ثم يتفرّقون تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الروم].

إذاً الورود المقصود في هذه الآية مَثَلُه كمثل ورود موسى عليه الصلاة والسلام إلى ماء مدين، ولكنّكم تعلمون بأنّه لم يدخل إلى ماء مدين؛ بل وَرَد إليه؛ أي: وصل إلى ساحة بئر مدين، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القصص]. وليس هذا قياساً؛ بل لفهم أنواع الورود في القرآن العظيم.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة أقسم لكم بالله العلي العظيم البرّ الرحيم لئن آمنتم بالقرآن العظيم (أن نحتكم إلى آياته المُحكَمات الواضحات البيِّنات) لأُلْجِمَنَّكُم بالحقّ إلجاماً وأخرس ألسنة الممترين بالباطل وأغربل جميع الأحاديث النَّبويّة في سنة محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فأدافع عن سُنّة جدّي بكل ما آتاني الله من العلم فأجعلها مع القرآن العظيم فوق رأسي وأجعل الأحاديث المُفتراة تحت قدمي فأفركها بنعلي، فإن كنتم ترونَني على ضلالٍ فاغلبوني بعلمٍ وسلطانٍ هو أهدى من سلطاني إن كنتم صادقين، وإن كنتم ترونَني على الحقّ ومن ثمّ تصمتون فإنّ عليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

ولربما يودّ أحد الباحثين عن الحقيقة أن يقاطعني فيقول: "كيف تلعن علماء الأمَّة؟". فأقول له: إنّما ألعن من تبيّن له أنّي أدعو إلى الحقّ وأهدي إلى صراط مستقيم ومن ثمّ يصمت عن الاعتراف بالحقّ بعد ما تبيّن له الحقّ، فإذاً هو شيطانٌ أخرس يستحق لعنة الله وغضبه، وأمّا إذا كان من أولياء الله فسوف يكون مع الحقّ ولا يخشى في الله لومة لائم، ولكنّي أعلم أنّهم ليسوا مكذّبين بشأني؛ بل لا يوقنون، ومن ثمّ أقول لهم: صدق ربّي بأنّ الناس كانوا بآياته لا يوقنون: {أَنَّ لنَّاسَ كَانُوا بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ} [سورة النمل: 82]، حتى المسلمين في زمن ظهور المهديّ بآيات ربّهم لا يوقنون، إلا من رحم ربّي فصدّق بآيات ربّه في زمن الحوار من قبل الظهور بعذابٍ أليمٍ من جرّاء مرور الكوكب العاشر والسابع من بعد أرضكم ولكنّكم قومٌ تجهلون: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم[الأنعام].

صاحب علم الكتاب المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1429 هـ

09 - 02 - 2008 مـ

11:52 مساءً

أنا المهديّ المنتظَر لا كَذِب يا طالب العلم ويا معشر علماء الأمَّة.

ونعم الرجُل (فارس الصحراء) من أولي الألباب صَدَّق بآيات الكتاب من قبل التصديق بالعذاب..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

إلى أخي الكريم طالب العلم وكذلك إلى جميع علماء المسلمين من الذين اطّلعوا على بيان القرآن الحقّ في الإنترنت العالميّة أو سُلِّمَت لهم نسخ منه، اتّقوا الله فجميع المسلمين في ذمّتكم لئِن صدّقتم صدّقوا ولئن كذّبتم كذّبوا، فإن كنتم ترَونَني على الحقّ فلا تصمتوا والساكت عن الحقّ شيطانٌ أخرسٌ، وإن كنتم ترَونَني على ضلالٍ مُبينٍ فكذلك لا ينبغي لكم الصّمْت حتى لا يُضِلّ المدعو ناصر اليماني المسلمين إن كنتم ترَونَني على ضلالٍ مُبينٍ، فذودوا عن حياض الدين إن كنتم صادقين، ولكن للأسف إنّي أرى بعض علماء المسلمين يحاورني فيجادلني في الدّين حتى إذا غلبته بالحقّ انسحبَ ولم يعترف بشأني بعد ما تبيّن له أنّ الله حقاً زادني على جميع علماء الأمَّة بسطةً في علم الكتاب القرآن العظيم.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ أُكرِّر فأقول: إنّني لم أقل بأنّني المهديّ المنتظَر من ذات نفسي؛ بل أفتاني في ذلك جدي محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ولكنّ محمداً رسول الله يعلم بأنّ الرؤيا لا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ ولذلك جعل بإذن الله برهان التصديق للرؤيا أنّه ما جادلني أحدٌ من علماء الأمَّة من القرآن العظيم إلاّ غلبتُه بالحقّ، فإن رأيتم يا معشر المسلمين بأنّه حقاً لا ترون عالماً يجادلني من القرآن إلاّ غلبتُه بالحقّ فقد تبيّن لجاهلكم وعالمكم التصديق للرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي في الحوار، فلا ينبغي لكم أن تصمتوا عن الحقّ وتلك حجة لله عليكم أن يُصدق الله الرؤيا بالحقّ، وإلى متى الصمت عن الحقّ؟

ويا معشر المسلمين كونوا شهداء بالحقّ بيني وبين علمائكم فإن رأيتموهم غلبوني بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ فقد كفّوا عن المسلمين شرّي حتى لا أُضِلَّ الأمَّة، وإن رأيتم أنّ الله قد جعلني المُهيمن عليهم بسلطان العلم من القرآن العظيم فقد تبيّن لكم أنّي حقاً المهديّ المنتظَر.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني أفتي بما يلي:

أولاً: في شأن عقيدتكم في عذاب القبر أنّه في حفرة الجسد فأنكر ذلك جملةً وتفصيلاً، ولم ينزل الله في ذلك من سلطان في القرآن العظيم بل ينفيه القرآن ويؤكد العذاب من بعد الموت للمجرمين منكم على الروح في النار من دون الجسد في الحياة البرزخيّة إلى يوم يبعثون.

ثانياً: في شأن عقيدتكم في صحة الروايات لفتنة المسيح الدجال بأنّ الله يؤيّده بالمعجزات فيقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض

أنبتي فتنبت ويُحيي الموتى فيفلق رجلاً إلى نصفين فيمر بين الفلقتين ومن ثم يبعثه حيّاً بمعنى أنّه يُحيي الموتى كما تزعمون، ولكنّي أنكر ذلك جُملةً وتفصيلاً، فإنّ الله لا يؤيّد بآيات المعجزات للتصديق لأهل الباطل وكأنّه يريد لعباده الكفر؛ بل يؤيّد بآيات المعجزات للتصديق لدعوة الحقّ، ولكنّي أفتي في فتنة المسيح الدجال أنّها جنّة ونار ليس إلّا، فأما النار فيستطيع أن يُوقدها أحدكم وأما الجنة فهي جنة الله في الأرض توجد في باطن أرضكم من تحت الثرى في أرض الريحان والأنام في الأرض المفروشة بالخضرة مستوية التضاريس مهّدها الله ونِعم الماهدون وقد بيّناها من القرآن العظيم وفصّلناها تفصيلاً وهي أرض المشرقين فتشرق عليها الشمس من جهتين متقابلتين وربّها الله وليس المسيح الدجال، تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن:١٧].

وتصديقاً لقوله تعالى: {الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه]. وقد أمرناكم بالتطبيق للتصديق فتجدون البيان الحقّ حقاً على الواقع الحقيقي.

ثالثاً: في شأن حدٍّ من الحدود الشرعيّة في رجم الزاني أو الزانية المتزوجين بأنّ الله لم يأمركم بذلك؛ بل حدّهم مائة جلدة للزاني والزانية الأحرار وخمسون جلدة للعبد والأمَة سواء كانوا مُتزوّجين أم عازبين وأثبتنا ذلك من القرآن العظيم وفصّلناه تفصيلاً لأولي الألباب منكم.

رابعاً: في شأن عقيدتكم في البعث فأكثركم يظنّ أنّه بعثٌ واحدٌ، فنقول: بل يوجد في الكتاب بعثٌ في هذه الدنيا فيرجع إليكم جميع الذين يفترون على الله الكذب وهم يعلمون، ولكنّ المسيح الدجال سوف يستغل هذا البعث المحدود لبعض الأموات فيقول هذا يوم الخلود وأنّه الله وأنّ لديه جنّة وناراً ويقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو كذّابٌ ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب، بمعنى أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ والدليل على أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم هو أنّه يقول أنّه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل سوف يقول لكم كما قال لبني إسرائيل من قبل وهو في المهد صبيّاً: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [مريم:٣٠].

خامساً: أكفر بعقيدتكم نتيجة الحديث الباطل أنّ سورة الإخلاص تعدل ثُلث القرآن وذلك مكرٌ يهوديٌّ لكي يكون الله ثالثَ ثلاثة وأنّ الله ثلث الكتاب والمسيح ثُلث ومريم الثلث الباقي من الكتاب! فكيف تعتقدون أنّ ذلك الحديث عن محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ فكيف يجعل سورة الإخلاص الخاصة بوصف ذات الرّب سبحانه تعدل ثلث القرآن؟ فهل تعلمون ما يريد المفترون على الله ورسوله من ذلك الحديث المُفترى؟ وذلك لكي يكون تصديقاً لعقيدة الباطل بأن الله لا يعدل إلا ثلث الكتاب وثلث المسيح عيسى ابن مريم وأمه الثلث الآخر؛ بل إنّكم بربكم تعدلون وأنتم لا تعلمون يا معشر المسلمين، أم إنّكم لا تفقهون ما جاء في سورة الإخلاص التي يقول الله فيها أنّه الأحد لا إله إلا هو الصمد وأنّه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد؟! إذاً الآية تتكلم عن ذات الله سبحانه، فكيف تجعلون الله ثُلث القرآن؟ أفلا تعقلون؟!

ولربّما يود أحدكم أن يقاطعني فيقول: "إنّما يقصد الأجر". فنقول: إنّما ذلك تمويه من المفترين بل الأجر في قراءة القرآن هو كما علّمكم محمدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - بأنّ لقارئ القرآن بكل حرفٍ حسنةً ولا أقول {أَلَمْ} حرف بل ألف حرف واللام حرف والميم حرف. وكذلك يريد المنافقون أن لا تتدبّروا القرآن فيقول أحدكم: "ما دامت سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن فسوف أقرأها ثلاث مرات في اليوم وكأنّي ختمت القرآن في يوم"، ومن ثم يتولّى عن التدبّر في آيات القرآن العظيم ويكتفي بقراءة سورة الإخلاص ثلاث مرات في اليوم وكأنّه قرأ القرآن كُلّه، فلا داعي أن يُتعب نفسه في قراءة القرآن!

ولكن ناصر اليماني يفتيكم في سورة الإخلاص أنّها حقيقةُ جميع ما يدعو إليه هذا القرآن العظيم وتهدي إلى صراط العزيز الحميد الذي عرَّف لكم صفات ذاته سبحانه في سورة الإخلاص أنّه الأحد الصمد وأنّه لم يلد ولم يولد وأنّه لم يكن له كفواً أحد.

وجميع ما جاء في القرآن العظيم وفي جميع الكتب السماويّة تدعو إلى التصديق بما جاء في سورة الإخلاص وباقي القرآن تجدونه يجادل عن حقيقة سورة الإخلاص ويدعوكم إلى توحيد ربكم بأنّه الأحد؛ لا إله إلا هو ولا ثاني له، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وذلك هو كُلّ ما جاء به القرآن العظيم وكذلك جميع الكتب السماوية من قبله.

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:٢٥].

فكيف تجعلون ذلك ثلث القرآن؟ أفلا تعقلون؟! بل جميع ما جاء في القرآن يدعو إلى حقيقة القول الثقيل لا إله إلا الله الأحد، ولا أعلم بشيء يزن هذا القول الثقيل حتى لو جُعلت السماوات والأرض وما بينهما في كفة وكلمة التوحيد في كفة لرجحت كلمة لا إله إلا الله الأحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فكيف يفتنونكم عن عقيدتكم يا معشر علماء الأمَّة فتجعلون ذلك يعدل ثُلث القرآن؟! أفلا تتّقون؟

سادساً: أنفي عقيدتكم الباطل بأنّ الصراط المستقيم يؤدي إلى نار جهنم، ولربّما يود أحد علماء الأمَّة أو عامة المسلمين أن يقول: "ومن ذا الذي يقول أنّ الصراط المستقيم يؤدي إلى نار جهنم؟" فنقول: عقيدة الباطل المدسوسة والتي جعلت صراط الحقّ وصراط الباطل طريقاً واحداً تمرّ على نار جهنم فيسقط أهل النار في النار ويمضي أصحاب الجنّة على الصراط فوق جهنم ثم يدخلون إلى الجنّة.

ولربّما يودّ أحدكم يا معشر علماء الأمَّة أن يقاطعني فيقول: "بل الصراط المستقيم أحدُّ من السيف وأرهفُ من الشعرة هذا ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام، وأنّه يمر فوق النار فيسقط أصحاب النار". ومن ثم يأتيني بالآيات المتشابهات مع روايات الفتنة في ظاهرهن ولا يزَلن بحاجة إلى التأويل فيقول: "أم لم تقرأ يا ناصر اليماني قول الله تعالى: {وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:٧٤]؟ وكذلك ألم تقرأ يا ناصر اليماني قوله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [مريم]؟".

ومن ثم يُردّ المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني فأقول لكم: يا معشر علماء الأمَّة إنّي لا أدعوكم إلى الاحتكام إلى الآيات المتشابهات مع أحاديث الفتنة؛ بل أدعوكم إلى الاحتكام إلى الآيات المحكمات الواضحات البيّنات واللاتي لم يجعلهن الله في أسف ناصر اليماني ولا جميع الراسخين في العلم لكي يأتوكم بتأويلهن؛ بل جعلهن الله واضحاتٍ بيّناتٍ لأنهنَّ أمّ الكتاب لذلك جعلهن واضحات لعالمكم وجاهلكم لا يزيغ عنهن إلا هالكٌ، وحتماً الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيّن فيهن فسوف يتّبع الآيات المُتشابهات مع أحاديث وروايات الفتنة وينبذ الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات وراء ظهره ويستمسك بالآيات المتشابهات مع الأحاديث الموضوعة، وذلك لأنّه يبتغي إثبات حديث الفتنة لأنّه لا يريد إلا التمسّك بالسُّنة فقط وإنّما أعجبته آيات متشابهات في القرآن مع تلك الأحاديث برغم أنّه يعلم أنّ تلك الآيات لا تزال بحاجة إلى التأويل فيزعم أنّ هذه الأحاديث جاءت تأويلاً لتلك الآيات؛ فهو كذلك يريد تأويل المتشابه من القرآن، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله

العظيم [آل عمران]

وإذا تدبّرتم هذه الآية التي تحذّركم من اتّباع الآيات المتشابهة مع أحاديث الفتنة برغم أنّ هذه الأحاديث تُخالف الآيات المحكمات في القرآن في نفس الموضوع فسوف تجدون بأنّ الله يقول إنّ الذين يتّبعون المتشابه إنّما يبتغون الفتنة، فهل تظنّون بأنّ هذا العالم الذي اتّبع المتشابه أنّه يريد الفتنة للأمّة؟ كلا ثم كلا، فلو كان يريد الفتنة للأمّة لما قال الله عنه بأنّه يريد كذلك تأويل القرآن بالحقّ في قوله تعالى: {ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ}، إذاً ما هو المقصود من هذه الآية التي تتكلّم عن بعض العلماء بأنّهم يبتغون الفتنة وكذلك يبتغون تأويل القرآن؟

وسوف نفتيكم بالحقّ أنّ هؤلاء من العلماء المجتهدين يريدون تأويل القرآن المتشابه مع هذه الأحاديث التي هم متمسّكون بها فيظنّون بأنّها جاءت لتأويل هذه الآيات المتشابهات مع أحاديث الفتنة غير أنّهم لا يعلمون أنّها فتنةٌ موضوعةٌ من قبل شياطين البشر من اليهود؛ بل يظنّونها عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وما أريد قوله لكم يا إخواني علماء المسلمين هو: لماذا لا تتركون تأويل المُتشابه والذي لا يعلم بتأويله إلا الله وحده ويُعلِّمه للراسخين في العلم ومن ثم تتمسّكون بالآيات المحكمات الواضحات البيّنات والتي جعلهن الله أمّ الكتاب في تصحيح عقيدة المسلم ولا يزيغ عنهن إلا هالكٌ؟ فإذا رجعتم إلى المحكمات في شأن الصراط المستقيم فسوف تجدون في الكتاب أنّ الصراط المستقيم هو صراط العزيز الحميد يؤدي بمن سلكه إلى النّعيم وليس إلى الجحيم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ومن مات وهو سالك نجدَ الصراطِ المستقيم دخل الجنة لأنّ نجد الصراط المستقيم يؤدي إلى جنة النعيم وليس أن الناس يسلكون الصراط المستقيم في الآخرة؛ كلا ثم كلا، فلا يوجد هناك عمل بل حساب بلا عمل؛ بل السلوك في الصراط المستقيم هو في الدنيا حتى يأتيه الموت وهو على صراط العزيز الحميد ومن ثم يدخله هذا الصراط إلى الجنة.

وإنّما الصراط المستقيم معنويٌّ عقائديٌّ؛ درب القلوب المُبصرة، فمن أراد صراط العزيز الحميد فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك في عبادة ربه أحداً وذلك نَجْدُ الصالحين. وأما النّجْدُ الآخر فهو سبيل الطاغوت ويؤدي إلى نار جهنم فإذا مات وهو في سبيل الغيّ والضلال دخل النار.

ولم يجعل الله صراط الأخيار وصراط الكفار صراطاً واحداً يؤدي إلى نار جهنم، ما لكم كيف تحكمون؟! بل هما نَجْدان في اتجاهين متعاكسين، فنَجْدٌ تجدون من سلكه فازَ برضوان الله وأمّا النّجْدُ الآخر فمن سلكه فقد نال غضب الله وأرضى عدوَّه الشيطان الرجيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [البلد].

فَنَجْد الحقّ يؤدي إلى النعيم ونَجْدُ الطاغوت يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير، وقال الله تعالى:{إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الانسان]، فإن سَلَك سبيل الحقّ فهو من الشاكرين لربّهم وإن انقلب على عقبيه وسلك الطريق المخالف للسبيل الحقّ فهو من الكافرين.

ويا معشر علماء الأمّة لا أجد في الكتاب بأنّ السلوك في الصراط المستقيم يوجد في الآخرة على نار جهنم؛ بل هو في الدنيا، وعجبي من أمركم أفلا ترون أنّكم تقولون في اليوم عديد المرات في جميع الركعات: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ ربّ العالمين

﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الفاتحة]؟! ولكنّكم جعلتم بعقيدتكم صراط الحقّ والمعوج واحدة برغم أنّكم تقولون غير صراط المغضوب عليهم بفاتحة الدعاء: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم، وفي جميع الآيات عن الصراط في الكتاب تجدونه في الدنيا صراطاً معنويّاً عقائديّاً يسلكه أصحاب القلوب المبصرة، وقال الله تعالى:{وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فكيف يؤدي الصراط المستقيم إلى نار جهنّم ثم إلى الجنة؟ أفلا تعقلون؟! وهو طريق الأمن والأمان ويأتي صاحبه آمناً يوم القيامة، أفلا تتّقون؟ وقال الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]، وسلوكه في الدنيا وليس في الآخرة، وأما في الآخرة فصراط الجنة والنار ليس معنويّاً، بل طريقٌ يؤدي إلى الجنة وطريقٌ آخر يؤدي إلى نار جهنم، وقال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ولا أظنّ هذه الآية تحتاج إلى التأويل نظراً لأنّها من المُحكمات الواضحات تُفيد بأنّ الطريق إلى النار غير الطريق إلى الجنّة، ولكنّكم بعقيدتكم جعلتموهما طريقاً واحداً يؤدي إلى نار جهنّم وهو نفس الطريق إلى الجنة، وإنّما أهل النار يتساقطون من على الصراط إلى النار! ولو كانت هذه العقيدة حقّاً لما وجدتم هذه الآية في القرآن للتحديد بأنّ الطريق إلى النار غير الطريق إلى الجنّة، ولن أفسّر هذه الآية فهي واضحة وكذلك توجد في القرآن العظيم من ضمن الآيات المحكمات تقول أنّه عندما يُساق أصحاب النار صوب النار بأنّهم يفترقون إلى سبع جماعات زُمراً متوجّهين صوب أبواب جهنم السّبعة، فلكل بابٍ منهم جزءٌ مقسومٌ، وكذلك يتوجّه أصحاب الجنّة إلى الجنة زُمراً فهذه تخالف لما تعتقدون جُملَةً وتفصيلاً؛ بل اختلافاً كثيراً وتنفي عقيدتكم بأنّ الناس يساقون أجمعين صوب نار جهنم ليسلكوا الصراط المستقيم الممدود على نار جهنم فمنهم من يسقط من على الصراط في نار جهنم والآخرون يستمرون في سلوك الصراط المستقيم الممدود على نار جهنم حتى يدخلوا إلى الجنة! ولكنّ الآيات المحكمات لعقيدتكم لبالمرصاد وسوف تجدون الآيات المحكمات في هذا الشأن تخالف لعقيدة الباطل، فانظروا إلى هذه الآية المحكمة والتي لم يجعلها الله بأسف ناصر محمد اليماني لكي يُأوِّلَها للأمّة، ولم يجعلها الله بأسف جميع الراسخين في العلم لتأويلها نظراً لأنّها واضحةٌ وبيّنةٌ ومُفصّلةٌ تفصيلاً من لدن عليم حكيم، وقال الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فقد علمتم يا قوم من خلال هذه الآية المُحكمة والتي لا تحتاج إلى تأويل بأنّ أهل النار يُساقون صوب النار زُمراً فيتمّ تقسيمهم إلى سبع جماعاتٍ بعدد أبواب نار جهنم السبعة فلكل باب منهم جزءٌ مقسومٌ: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك أصحاب الجنّة يساقون صوب الجنّة زمراً جماعات، ولكنّ عقيدة الباطل التي يعتقدها المسلمون بمكرٍ من اليهود تقول أنّ الناس يساقون أجمعين صوب نار جهنم فيسلكون الصراط المُستقيم جميعاً على نار جهنم فأصحاب النار يسقطون! أفلا ترون بأنّ بين هذه العقيدة المنكرة وبين الآيات المُحكمات البيّنات اختلافاً كثيراً؟ ولكنّكم ستجدون هذه العقيدة المنكرة تتشابه مع ظاهر آيات أُخر لا تزال بحاجة إلى تأويل كمثال قول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ومن ثم تجدون الحديث المُفترى المدسوس بخبث قد تشابه مع ظاهر هذه الآية وذلك لكي تظنّوا بأنّ هذا الحديث جاء بياناً لها عن محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وإليكم الحديث المفترى والذي يشابه هذه الآية في ظاهرها: [قَالَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَرِد النَّاس النَّار ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ كَلَمْحِ الْبَصَر ثُمَّ كَالرِّيحِ ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَس ثُمَّ كَالرَّاكِبِ الْمُجِدّ فِي رَحْله ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُل فِي مَشْيَته]، وكذب أعداء الله، وما كان لمحمدٍ رسول الله أن ينطق بحديثٍ يخالف القرآن المحكم البيّن في هذا الشأن، أفلا تعقلون؟

ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ أفتيكم في تأويل هذه الآية المتشابهة مع حديث الفتنة المدسوس وأبيّن لكم حقيقة الورود في هذا الموضع وأفصّله من القرآن تفصيلاً، فأمّا الورود في هذا الموضع فلا يقصد به الدخول وإن ظننتم أنّه الدخول فسوف تكون لَكُم الآيات المحكمات لعقيدة المنكر لبالمرصاد فتجدونها تنفي ذلك جملةً وتفصيلاً.

إذاً ما هو الورود المقصود في هذه الآية؟ وإليكم الفتوى بأنّه الوصول إلى الساحة لرؤية جهنّم لِمَن يرى من الناس أجمعين، فبشكل عامٍ يرونها أجمعون لكي يحمد اللهَ أهلُ الجنّة إذ نجّاهم من هذه النار التي تلظّى لا يصلاها إلا الأشقى، وأما أصحابها فسوف ينزع الرُّعبُ منهم أفئدتَهم؛ نزّاعة للشوى تدعو من أدبر وتولّى. فالورود إلى ساحة جهنّم شاملٌ للناس أجمعين؛ فبُرِّزت الجحيم لِمَن يرى بشكلٍ عامٍّ
تصديقاً لقول الله تعالى: {لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [التكاثر]، ومن ثم يتفرّقون من بعد الحشر للناس أجمعين إلى ساحة جهنم ثم يتفرّقون تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الروم].

إذاً الورود المقصود في هذه الآية مَثَلُه كمثل ورود موسى عليه الصلاة والسلام إلى ماء مدين، ولكنّكم تعلمون بأنّه لم يدخل إلى ماء مدين؛ بل وَرَد إليه؛ أي: وصل إلى ساحة بئر مدين، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القصص]. وليس هذا قياساً؛ بل لفهم أنواع الورود في القرآن العظيم.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة أقسم لكم بالله العلي العظيم البرّ الرحيم لئن آمنتم بالقرآن العظيم (أن نحتكم إلى آياته المُحكَمات الواضحات البيِّنات) لأُلْجِمَنَّكُم بالحقّ إلجاماً وأخرس ألسنة الممترين بالباطل وأغربل جميع الأحاديث النَّبويّة في سنة محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فأدافع عن سُنّة جدّي بكل ما آتاني الله من العلم فأجعلها مع القرآن العظيم فوق رأسي وأجعل الأحاديث المُفتراة تحت قدمي فأفركها بنعلي، فإن كنتم ترونَني على ضلالٍ فاغلبوني بعلمٍ وسلطانٍ هو أهدى من سلطاني إن كنتم صادقين، وإن كنتم ترونَني على الحقّ ومن ثمّ تصمتون فإنّ عليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

ولربما يودّ أحد الباحثين عن الحقيقة أن يقاطعني فيقول: "كيف تلعن علماء الأمَّة؟". فأقول له: إنّما ألعن من تبيّن له أنّي أدعو إلى الحقّ وأهدي إلى صراط مستقيم ومن ثمّ يصمت عن الاعتراف بالحقّ بعد ما تبيّن له الحقّ، فإذاً هو شيطانٌ أخرس يستحق لعنة الله وغضبه، وأمّا إذا كان من أولياء الله فسوف يكون مع الحقّ ولا يخشى في الله لومة لائم، ولكنّي أعلم أنّهم ليسوا مكذّبين بشأني؛ بل لا يوقنون، ومن ثمّ أقول لهم: صدق ربّي بأنّ الناس كانوا بآياته لا يوقنون: {أَنَّ لنَّاسَ كَانُوا بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ} [سورة النمل: 82]، حتى المسلمين في زمن ظهور المهديّ بآيات ربّهم لا يوقنون، إلا من رحم ربّي فصدّق بآيات ربّه في زمن الحوار من قبل الظهور بعذابٍ أليمٍ من جرّاء مرور الكوكب العاشر والسابع من بعد أرضكم ولكنّكم قومٌ تجهلون: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم[الأنعام].

صاحب علم الكتاب المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1429 هـ

12 - 02 - 2008 مـ

01:22 صباحاً

{ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ } ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتم مسكهم محمدٍ رسول الله صلّى عليهم وآلهم الطيبين أجمعين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، وبعد..

إلى أخي الكريم طالب العالم وإلى إخواني جميع عُلماء المُسلمين وإلى إخواني جميع الأمّة الإسلاميّة، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وأكرر لكم التعريف بشأني؛ إنّي أنا المهديّ المنتظَر ابتعثني الله لأهديكم إلى الصراط المُستقيم والناس أجمعين، وكذلك لتوحيد شمل المُسلمين وأحكم بين عُلماء المُسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون بعد أن خالفوا أمر ربهم الصادر إليهم في محكم القرآن العظيم في قوله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المُسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتفرّقوا دينكم شيعاً، فتجدون أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32)} صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك أمر الله الصادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {انّ الّذِينَ فَرّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّه ثُمّ يُنَبّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (159)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مّنَ النّارِ فَأَنقَذَكُم مّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيّنُ اللّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولكنكم يا معشر علماء الأمّة وأتباعهم خالفتم جميع أوامر ربكم المكررة في هذه الآيات المحكمات فتنازعتم وفشلتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن مستضعفين فذهب عزّكم إلى أعدائكم نظراً لمخالفتكم لأمر ربكم وقد وعدكم الله بأنه إذا خالفتم أمره بأنكم سوف تفشلون وتذهب ريحكم كما هو حالكم الآن، فلا تستطيعون أن تنكروا بأنكم تنازعتم فتفرقتم وفشلتم فذهبت ريحكم.

وابتعثني الله فضلاً من لدنه ورحمةً لكم لأنقذكم من فتنة المسيح الدجال وأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صفّكم، فيتمّ بعبده نوره على العالمين لتكون كلمةُ الله هي العليا، فيعزّكم الله بعبده، والعزّة لله جميعاً، فأيّدني بتصريح الاصطفاء للخلافة والقيادة عليكم فأيّدني بالتصريح فزادني عليكم بسطةً في العلم لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون وأهديكم إلى صراطٍ ـــــــ مُستقيم، مُعتصماً بكتاب الله وسنة رسوله وكافراً بما خالف من السّنة لأمّ الكتاب في آياته المُحكمات والتي جعلهنَّ الله الأساس للعقيدة الإسلاميّة الحنيفيّة ملّة إبراهيم ومن قبله ومن بعده لجميع الأنبياء والمُرسلين.

وأما سبب كفري لما خالف من السُّنة للقرآن المحكم وذلك لأنّي أعلم أنها سنةٌ مدسوسةٌ من الشيطان الرجيم ليردوكم هو وأولياؤه من شيطان البشر فيفتنوكم فيردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بآيات الله المُحكمات في القرآن العظيم والتي جعلهنَّ الله أمّ الكتاب فصدّكم صحابةُ رسول الله ظاهر الأمر عن القرآن العظيم كما نبأكم الله بذلك بأنها جاءت طائفةٌ من اليهود فأعلنوا إسلامهم ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث ليصدّوكم عن سبيل الله عن طريق السُّنة المحمديّة بأحاديثَ غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام؛ بل مخالفة لكتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلم جملةً وتفصيلاً بل اختلافاً كثيراً، وقد بيَّن الله لكم هذا المكر اليهودي في القرآن العظيم في قوله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (2)} صدق الله العظيم [المنافقون:2].

ومن ثم بيَّن الله لكم كيفية صدّهم عن سبيل الله بأنه ليس بالسيف بل بأحاديث لم يقلها عليه الصلاة والسلام فبيَّن الله ذلك المكر لكم في القرآن العظيم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فتجدون قول الله الموجَّه إلى علماء الأمّة خاصة: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كثيراً} صدق الله العظيم [النساء].

وهذه الآية جاءت تأكيدَ الأمر لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللّـهِ ذَٰلِكُمُ اللّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10]؛ بمعنى أنّه ما اختلفتم فيه من شيء في السُّنة بأن تردّوا حكمه إلى الله في القرآن العظيم يستنبطه أولي الأمر منكم من القرآن العظيم فتجدون بين قول الله في القرآن العظيم وبين هذا القول في سنة محمدٍ رسول الله اختلافاً كثيراً ومن ثم تعلمون بأنّ هذا الحديث السُني من عند غير الله ورسوله، وذلك لأنّ السنة هي كذلك جاءت من عند الله

كما جاء القرآن من عنده سبحانه، وهذه الآية كذلك جعلها الله برهان للحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا و اني أوتيت القرآن و مثله معه]. صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؛ بل سُنَّة محمد رسول الله جاءت للبيان فتزيد القرآن توضيحاً للمسلمين؛ ألا وإنّ البيان من عند الله سبحانه وتعالى. تصديقاً لقول الله الحق في محكم كتابه: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

وأنا المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر؛ مُستمسكٌ بكتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وكافرٌ بالسُّنّة اليهوديّة المدسوسة في سنّة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم آتِكم للدفاع عن القرآن فهو محفوظٌ من التحريف إلى يوم الدين؛ بل جئتكم للدفاع عن سنّة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأُبيّن لكم السُّنّة اليهوديّة المدسوسة فيها فأكذِّبها بقول الله مُباشرةً من القرآن العظيم وذلك لأنّ الله أيّدني بالبيان للقرآن وذلك لكي أسند الحديث الحقّ مباشرةً إلى القرآن العظيم غير إنّي لا أشتم الذين قيل عنهم إنّهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ المفترين قد يسندوه إلى الصحابة الحقّ وهم بَراء من روايته كبراءة الذئب من دم يوسف، وذلك مكر من المنافقين. فإن بيّنتُ لكم حديثاً كان مفترًى على محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فاستنبطتُ لكم برهان تكذيبه من قول الله برغم أنّ ذلك الحديث مرويٌّ عن بعض الصحابة الأبرار، فأحذِّركم أن تسبّوهم شيئاً فمن سبَّهم فهو آثمٌ قلبه، فهل سمعه منهم حتى يعلم علم اليقين فيشتمهم؟ فما يدريكم بأنّ المنافقين هم المفترون على الله ورسوله؟ وذلك لأنّ الحديث لو جاء مرويّاً عن الصحابي اليهوديّ فلان وعن الصحابي اليهوديّ فلان عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لما استطاعوا أن يُضِلّوا الأمّة عن الصراط المستقيم؛ بل كانوا يسندوه إليهم كذباً، غير إنّ في الصحابة سمَّاعون لهم ويظنّونهم لا يكذّبون! وكذلك يأخذ عنهم السمّاعون لهم من بعض المسلمين. فوردت إليكم يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة أحاديث تخالف حديث الله في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً، ولا أقول بأنّها تخالف الآيات المتشابهات في اللغة معهن بل تخالف الآيات المحكمات التي جعلهنَّ الله أمّ الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ في قلبه زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيِّن ابتغاء تأويل الآيات المتشابهات من القرآن مع ذلك الحديث المُفترى بمكرٍ خبيثٍ فجعلوه يتشابه مع ظاهرهن ليزعم الذين في قلوبهم زيغٌ عن المحكم بأنّ هذا الحديث جاء بياناً لتلك الآية والتي لا تزال بحاجة إلى التأويل! وقد اتّبعتم المُتشابه يا معشر علماء الأمّة وتركتم المُحكم الواضح والبيّن وهُن أمّ الكتاب، أفلا تتقون؟

وقد وجدتُ طالب العلم يقول بأنّه سوف يدعونني للمُباهلة إنْ لم أتّبع الملّة اليهوديّة المُفتراة في سنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وردّي عليه هو: يا طالب العلم ويا معشر جميع علماء الأمّة على مختلف فرقهم ومذاهبهم، إن كنتم تؤمنون بالقرآن العظيم فلمَ المُباهلة ما دمتم تؤمنون بالقرآن العظيم؟ فتعالوا إلى حكم الله في القرآن فيما خالفه من السُّنة المحمديّة. ولربّما يودّ أحدكم أن يقول: "إنه لا يعلم تأويل القرآن إلا الله وكفانا ما وجدنا عليه السلف الصالح من قبلنا"، ومن ثم يردّ عليه ناصر اليماني فأقول: لقد قلتَ إن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله وجعلتَ القرآن كُله غير مفهومٍ ولا يعلم تأويله إلا الله! فهل عندك سُلطان بهذا أم تقول على الله ما لا تعلم؟ ولكنّ الله يقول إن القرآن تنقسم آياته إلى قرآنٍ محكمٍ واضحٍ بيّن للعالِم والجاهل لا يزوغ عنهنّ إلا هالكٌ فيتّبع آياتٍ أخرى في القرآن العظيم لا يعلم تأويلهنّ إلا الله، ولأنهنّ لا يزلن بحاجة إلى التأويل وتوضيح المقصود فيهن فاستغلّ اليهود تلك الآيات المتشابهات لغوياً فدسّوا أحاديث تتشابه مع تشابهن اللغوي في ظاهرهن، وكذلك استغلوا الحديث الحقّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]. صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

فهذا الحديث سنده من القرآن هو قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ

يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّـهِ وَكَفَى بِاللّـهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:81]؛ بمعنى إنّه إذا كان هذا الحديث النّبويّ من عند غير الله فسوف نجد بينه وبين حديث الله في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؛ بمعنى أنّه ما اختلف مع القرآن فهو ليس منهُ عليه الصلاة والسلام، ولكن للأسف حتى هذا الحديث الواضح والبيّن لم يفهمه علماء الأمّة ومنهم من يطعن فيه إنّه ليس عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام؛ بل يوحى إليه القرآن العظيم والسّنة المُهداة.

ولسوف أبيّن لكم يا معشر علماء الأمّة المقصود من حديث محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بقوله عليه الصلاة والسلام وآله: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؛ فهو لا يقصد أن تقوموا بتطبيقه مع ظاهر الآيات المتشابهة؛ بل يقصد أن تقوموا بتطبيق المقارنة بين هذا الحديث النّبويّ وبين الآيات المحكمات الواضحات البيّنات، فإذا لم يخالف العقائد التي جاءت فيهنّ فهو عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وعلى سبيل المثال الحديث المُفترى عنه عليه الصلاة والسلام وعن أبي هريرة؛ وأظنّهُ بريئاً من روايته إنّه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم:

[إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون البدر جليا لا تضامون في رؤيته]

فإذا قمتم يا معشر علماء الأمّة بتطبيقه على المتشابه في القرآن فسوف تجدون وكأنّ هذا الحديث جاء تأكيداً بلا شكّ أو ريب إذ ترونه مطابقاً لقوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ولكنّ الله يقصد منتظرة إلى رحمته تعالى التي كتب على نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّـهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:12].

ولكن يا معشر علماء الأمّة إذا رجعتم لتطبيق هذا الحديث مع المحكم من القرآن فسوف تجدون بأنّ بينه وبين هذا الحديث اختلافاً كثيراً؛ بل سوف تجدون النفي الذي لا يحتمل الشكّ، ومن ثم تعلمون بأنّ هذا الحديث موضوعٌ ليتشابه مع هذه الآية المتشابهة لغويّاً وأنّه ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه قال: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؛ فكيف إنّه يتشابه مع آيةٍ لا تزال بحاجة إلى تأويل ومن ثم يكون مخالفاً للمحكم والواضح والبيّن في هذا الشأن؛ في شأن عقيدة المسلم؟! ومن ثم تخرجون بنتيجةٍ أنّ هذا الحديث لم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم نظراً لأنّه خالف الآيات المُحكمات في هذا الشأن، ولا ينبغي لأحاديث البيان للمُتشابه من القرآن أن تأتي مخالفةً للقرآن المحكم الواضح والبيّن واللاتي جعلهنّ الله هنّ أم الكتاب.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، إنّما أدافع عن سنّة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الحقّ، فهي لم تختفِ بل موجودةٌ بين أيديكم كما القرآن بين أيديكم ولكن المفترين من اليهود دسّوا لكم أحاديثَ تخالف لأحاديث السُّنة الحقّ في هذا الشأن وكذلك تخالف للآيات المحكمات البيان أمّ الكتاب في القرآن العظيم وأصل العقيدة للمسلم.

وبعد أن بيّنا لكم حكم القرآن في هذا الشأن تعالوا لنطبق الأحاديث في السُّنة المحمديّة عليه الصلاة والسلام شرط أن يتمّ التطبيق لهذه الأحاديث مع الآيات المحكمات الواضحات البيّنات والتي جعلهنّ الله أمّ الكتاب في هذا الشأن، ولئن أبيتُم إلا تطبيقه مع المتشابهة واللاتي لا تزال بحاجة إلى تأويل فقد هلكتم لئن فعلتم وذلك لأنّكم تركتم الآيات المحكمات في هذا الشأن

واتّبعتم المُتشابه، وإنّ في قلوبكم زيغٌ عن الحقّ لئن اتّبعتم الآيات المتشابهات في القرآن العظيم وتركتم الآيات المُحكمات الواضحات البينات.

فتعالوا لننظر سويا في سُنّة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لكي ننظر هل السُّنّة الحقّ تخالف لحكم الإمام ناصر اليماني من القرآن في شأن الرؤية لله سبحانه؟ وحتماً بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف نجد أنّ بين الأحاديث الواردة في هذا الشأن اختلافاً كثيراً فيما بينها، وذلك لأنّ الحقّ منها سوف تجدونه ينطبق مع المحكم تماماً، ولكنّكم سوف تجدون هذا الحديث الحقّ متخالفٌ مع الآيات المتشابهة مع أحاديث أخرى وهي الموضوعة في هذا الشأن، بمعنى أنّنا سوف نجد الحديث الحقّ يتطابق مع المحكم ومُخالف للمتشابه في ظاهرها، وأمّا الحديث المفترى فسوف نجده مخالفاً للمُحكم (أمّ الكتاب) في هذا الشأن ولكنه يتّفق مع الآيات المتشابهات في ظاهرهنّ في هذا الشأن.

فلنذهب إلى السّنة للنظر في الأحاديث في هذا الشأن حتى يتبيّن لنا الحديث النّبويّ الحقّ الذي من عند الله ورسوله مِنَ الذي مِنْ عند غير الله ورسوله، فلنبدأ للتطبيق للتصديق للسُّنّة المحمّدية الحقّ، قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مصدقاً للآيات المحكمات في شأن الرؤية قال: [لن يرى الله أحد في الدنيا ولا في الآخرة]. صدق محمدٌ رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وهذا الحديث الحقّ قد اتفق مع القرآن المحكم الواضح والبيّن في قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}صدق الله العلي العظيم [الأعراف:143]. {لن تراني}؛ وصدق رسوله الكريم في قوله: [لن يرى الله أحد في الدنيا ولا في الآخرة]، ولكننا نشاهد نوره سُبحانه يشعُّ من وراء حجاب الغمام فتشرق الأرض بنور ربها. تصديقاً لقول الله تعالى في محكم كتابه: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} صدق الله العظيم [الزمر:69].

وتصديقاً لقوله عزوجل: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (210)} صدق الله العظيم[البقرة]، فيأتي الحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في شأن الرؤية، وقال عليه الصلاة والسلام: [يهبط وبينه وبين خلقه حجاب]، صدق محمدٌ رسول الله عليه الصلاة والسلام. وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا} صدق الله العظيم[الفرقان:25].

وتصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في نفي رؤيته لربّه ليلة الإسراء والمعراج. وقال عليه الصلاة والسلام: [نورٌ أراه]. صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. ويتّفق هذا الحديث مع الآيات المحكمة في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (51)} صدق الله العظيم[الشورى].

ولكن بالله عليكم يا معشر أولي الألباب تعالوا لنتدبّر حديث الإفك والافتراء والبهتان عن الله ورسوله، غير إني لا أشتم راويهِ فتدبّروا هذا الحديث الذي يرفضه القرآن والسّنة والعقل والنقل جملةً وتفصيلاً، وقالوا إنّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[قال أناس: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا يا

رسول الله! قال: هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله الناس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها.. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه، ويضرب جسر جهنم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأكون أول من يجيز، ودعاء الرسل يومئذ: اللّهُمَّ سلم سلم، وبه كلاليب مثل شوك السعدان، أما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس لأعمالهم، فمنهم الموبق بعمله، ومنهم المخردل ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد -أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله- أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرم على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء يقال له: ماء الحياة، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل..]

الحديث.

فانظروا إلى شر البلية وشر البلية ما يُضحك:

[فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله الناس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس،ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة في منافقوها إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه]

فبالله عليكم كيف يتّبعون الله؟ لعبادة من وإلى أين يتبعونه؟ فهل جعلتم الله فاطر السماوات والأرض إنساناً يمشي وأتباعه يمشون وراءه؟ أفلا تعقلون! وتالله لا يتّبعون إلا المسيح الدجال في الدُنيا؛ يقول: "اتّبعوني لأدخلكم جنتي". بل كيف قولهم أنّهم يرون الله يوم القيامة، ثم يقول المفتري إنّ الله يجمع الناس ثم يقول:

[من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها..إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون]

وهل يعرفون الله من قبل حتى إذا شاهدوا صورته فيعرفونه؟ أفلا تعقلون! فهل إلى هذا الحدّ لا تستخدمون عقولكم يا معشر المُصدِّقين لهذا الافتراء الذي يخالف كتاب الله وسنّة رسوله جملةً وتفصيلاً؟

فهل تريد أن تباهلني يا طالب العلم على هذا الحديث المفترى فتنال لعنة الله بحقّ وحقيقة؟ ولكني والله العلي العظيم لا أريد ربي الله أن يلعنك، فلا تفعل، ولا تجبر المهديّ المنتظَر أن يجيبك إلى المباهلة، وأقسم بالله العلي العظيم إنّك يا رجل تطلب المباهلة من المهديّ المنتظَر الحق، والعجيب في أمرك إنّك تقول أنّك تتّبع كتاب الله وسنّة رسوله، وها أنا ذا آتيك بالآيات المحكمات من كتاب الله، فلا تتّبعهن وتصفني بأنّي على ضلالٍ وإنّك على الحقّ، فهل أنت رجُلٌ رشيد؟ فإني أخوِّفك بالقرآن، فهل تخاف وعيد؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

(إجابة من بيان الإمام على أسئلة محمد)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 02 - 1429 هـ

13 - 02 - 2008 مـ

12:44 صباحاً

[لمتابعة رابط مشاركة البيان الأصليّة]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=412

أولئك هم ألد الخصام لله رب العالمين..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وبعد..
لقد سألتَ عن شيءٍ لذي خطرٍ عظيمٍ على الإسلام والمسلمين، فأولئك هم ألدُّ الخصام لله ربّ العالمين وأشدُّ خطراً من أهلِ سحرِ التخييل فهم لا يستوون، وذلك لأنّ الذين تُعلِّمهم الشياطين سحر التخييل يأمُرهم الشياطين أن يقولوا إنّهم سحرةٌ، وهذا النوع من السحر هدف الشياطين منه هو حتى لا يفرّق الناس بين السحر والمعجزة حتى لا يُصدِّق الناس رُسل ربِّهم لئِن أيَّدهم بآيات المعجزات للتصديق لدعوتهم.

وأما سؤالك يا أخ محمد هو عن سحرةٍ من نوعٍ آخر؛ بل هم أشدّ خطراً على الإسلام والمسلمين، فلا يستوي أهل سحر التخييل وأهل سحر الفرق والجمع بين العشاق والأزواج، فأمّا أهل سحر التخييل فتأمرهم الشياطين أن يقولوا إنّهم سحرة، وهذا النوع من السحر كما أفتيناكم من قبل أنّ هدف الشياطين منه هو الصدّ عن الإيمان بآيات الله معجزةَ التصديق لأحد المرسلين، وذلك حتى يقول الناس: "إنّما أنتم سحرة فلنأتينكم بسحرة ومثل هذه الآيات التي تحاجُونا بها"، كما فعل فرعون مع موسى. وهؤلاء السحرة لا يعلمون ما هو هدف الشياطين من تعليمهم لسحر التخييل، ويُعتبر أهل هذا النوع من السحر في ضلالٍ ويوجد أملٌ في إيمانهم لئن تبيّن لهم الحقّ كما تبين لسحرة فرعون فخرّوا للحقّ ساجدين لأنّهم يعلمون بأنّ ما جاء به موسى ليس سحراً كمثل سحرهم مجرد تخييل إلى أعين الناس؛ بل الحقّ من ربّهم ثعبانٌ مُبينٌ تحولت إليه عصا موسى آية للتصديق من ربّ العالمين، فخرّوا للحقّ ساجدين بعدما تبيّن لهم الحقّ.

وأمّا ما تسأل عنهم يا محمد فليسوا هم من هذا النوع؛ بل أشدّ خطراً على الإسلام والمسلمين ولم يكونوا على ضلالٍ مُبينٍ كمثل أصحابهم؛ بل هم من شياطين البشر من الذين يكفرون باطن الأمر وهم يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم فيظهرون الإيمان والإحسان ليزعم الناس إنّهم من الصالحين الأخيار. وهذا النوع من السّحرة يعبدون الشياطين فهم عبدة الطاغوت وهم يعلمون أنّه

الطاغوت؛ الشيطان الرجيم، فهم ليسوا على ضلالٍ مُبينٍ كأصحابهم بل يتّبعون سبيل الباطل وهم يعلمون. وبعد أن صار الإتّفاق بينهم وبين الشياطين على إطفاء نور الله والفساد في الأرض لإهلاك الحرث والنسل قال لهم الشياطين: "نحن سوف نُعلّمُكم سحراً من نوع آخر ولكن عليكم أن تعلموا إنّما نحن فتنةٌ للمُسلمين فلا تكفروا ظاهر الأمر وتظاهروا بالإيمان والإحسان ليظنّ الناس فيكم خيراً، وكذلك عليكم أن تصلّوا في المساجد لكي تنجح الخطة الأخطر لصدّ الناس عن الهُدى فتهلكون بالسحر الحرث والنسل فلا يلدون إلا فاجراً كفّاراً، ولا تقولوا للناس إنّكم سحرة بل روحانيّين وإنّ لديكم جنودٌ من الجنّ صالحين هبةً من الله فلأنّكم صالحون منّ الله عليكم بخدمٍ من الجنّ صالحين تأييداً لصلاحكم، والله يمُنُّ على من يشاء وإن هذه هبةٌ من الله لكم نظراً لصلاحكم".

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ الذي لا يفتي بغير الحقّ حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ وأُفتي بالحقّ في هؤلاء الشرذمة الخبيثة فأُبيّن حقيقة مكرهم من القرآن العظيم وأفصّلها تفصيلاً لأولي الألباب منكم، فهل يتذكّر إلا أولي الألباب؟ وإليكم الفتوى في شأنهم من الكتاب بالقول الحقّ والصواب وفصل الخطاب، وقال الله عنهم في محكم كتابه القرآن العظيم؛ قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113)} صدق الله العظيم [الأنعام:113].

وهذا النوع من شياطين البشر من الذين يتكلمون عن علوم الغيب والحظ قد أفتاكم الله إنّما توحي إليهم الشياطين خطفات غيبيّة يسترقونها لهم من الملأ الأعلى بالسماء الدُنيا فيوحون إلى أوليائهم زُخرف القول غروراً وأكثرهم كاذبون، لا يتحقّق مما يقولون شيئاً. ولكنه يوجد بعض الأحيان خطفات حقيقة سمعها أحد الشياطين من حديث الملأ الأعلى الملائكي يتكلمون عن علوم الغيب فيما يرويه لهم أمين السرّ الروح الأمين جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله سبحانه وتعالى الذي لا يعلم الغيب في السماوات والأرض سواه وهو يوحي ما يشاء لأمين السرّ جبريل عليه الصلاة والسلام خليفة الله على الملائكة بالملأ الأعلى فهو مُطاعٌ ثم أمينٌ، ولكنّ الشياطين يعلمون إنّه قد يؤيّد الله أحد أنبيائه بعلوم غيبيّة فيصدّقه الناس، فكيف السبيل لإفشال هذه الآية الغيبيّة والتي قد تكون سبباً للتصديق من الناس برسل ربّهم؟ ولذلك يذهبون لاسترق السمع من الملأ الأعلى بالسماء الدُنيا، وقبل نزول القرآن كان الاسترق يسيراً عليهم فيسترقون قصصاً مفصّلةً كما استرقوا قصة مولودٍ يولد في بني إسرائيل في ذلك العام حتى إذا بلغ أشدّه ابتعثه الله إلى فرعون نبياً ورسولاً وأنه سوف يقول له قولاً ليّناً لعله يتذكر أو يخشى أو يأخذه الله نكال الآخرة والأولى. وعندما علم العرّافون المشعوذون الأفّاكون بهذا النبيّ عن طريق أوليائهم شياطين الجنّ ومن ثم ذهبوا إلى فرعون فأخبروه بذلك، غير أنّهم لم يقولوا له بأنّه ولد في بني إسرائيل نبيٌّ يبعثه الله إليه؛ بل قالوا: "وُلد في هذا العام غلامٌ في بني إسرائيل عدوٌ لك يا فرعون فإذا لم تقضِ عليه فسوف يأخذ منك ملكك، فانظر ما تفعل حتى لا يذهب منك ملكك قبل فوات الأوان"، وقال فرعون: "سوف نقضي على جميع مواليد هذا العام والذي لا يزال في بطن أمه سيتمّ ركله وهو في بطن أمه حتى ينزل"، ومن ثم قضى فرعون على جيلٍ كاملٍ من بني إسرائيل فلم يُنجِ اللهُ منهم إلا موسى عليه الصلاة والسلام فأتى به إلى فرعون لكي يربّيه بنفسه فيردّه إلى أمّه لكي يدفع فرعون لها أجر الرضاعة لكي يعلم الذين يصدقون العرافين من الملوك والرؤساء أنّهم لا يستطيعون أن يردوا قضاء الله وقدَره بالمكر المُضاد منهم تصديقاً لكلام العرافين والذين لا يحذّرونهم إلا من الصالحين فقط، ألم يحذّروا فرعون من موسى وهو رجل صالح؟ ولا تجدونهم يخبرون الملوك والرؤساء فيحذّرونهم من الكافرين أبداً فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّهم أولياؤهم، وهذه مهمة من مهمات أخرى لا يزالون مكلفين بها ولكن الشياطين أمروهم أن لا يقولوا للناس علّمنا الشياطينُ فيحبطون خطتهم؛ بل قسّموهم إلى قسمين قسم يسند تنبؤاته إلى حركات الكواكب والنجوم والأبراج المُفتراة ولا دخل للنجوم بذلك بل علّمهم الشياطين أولياءهم من الجن، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كَذَبَ المُنَجِّمونَ

وَلَوْ صَدَقُوا] صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بمعنى أنّهم كذبوا في قولهم بأنّهم علموا تلك الخطفة الغيبية من خلال رصدهم لمواقع الكواكب والنجوم، وحتى ولو صدقوا في قولهم الغيبي بل علّمهم الشياطين بذلك.

وأما القسم الأخر والأخطر فيسلكون طريق الصلاح لإهلاك الحرث والنسل، وكذلك يقولون بالغيب الحاضر بمعنى إنّه ليس غيباً لم يحدث بعد؛ بل بعد حدوثه، وأكثرهم كاذبون، فمنهم من يقول لمن جاء إليه اسمك كذا وكذا وجئت من أجل كذا وكذا ومن ثم يزداد يقيناً في المشعوذ فيظنّ شفائه على يده بينما أخبره باسمه شيطانٌ من نفس المنطقة التي جاء منها هذا المارق من دين الإسلام الذي ذهب إلى العرافين حين ابتلاه الله فانقلب على وجهه يدعو من ضرّه أقرب من نفعه، لبئس المولى ولبئس العشير.

ومن ذهب إلى عرَّاف يرجو منه الشفاء تصديقاً له أنّه يشفي المرضى فقد كفر بالقرآن العظيم الذي نزّله الله على محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- منه آيات شفاءٍ للمؤمنين من مسوس الشياطين؛ جميع الآيات التي توحّد الله وتسبّحه وتذم الباطل وتتوعّده وآيات الدعاء والتعويذ فيعيذكم الله من مسّ الشيطان فيشفي مريضكم ويبطل السّحر ويذهب الحسد.

ولكن عليكم أن تعلموا بأنّ القرآن ليس مثله كمثل العسل، وذلك لأنّ العسل قال تعالى عنه: {فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ} [النحل:69]، أي بشكل عامٍ وأمّا القرآن فشفاؤه حصرياً على المؤمنين به والمصدقين به فجعل الله فيه شفاء ورحمة للمؤمنين، وقد يبتلي الله يقين المؤمن بالقرآن فيطيل عليه فترة المعالجة بالقرآن فهل يقول: "قرأنا عليه القرآن فلم يخرج المسّ منه برغم أنّه يصرخ ولكنه لم يخرج". ومن ثم ينقلب على وجهه فيذهب إلى العرافين المشعوذين من الذين يسمّون أنفسهم الروحانيّين وأنّهم يملكون من الجن الصالحين.

وأنا المهديّ المنتظَر أفتي في شأنهم مقسماً بالله العلي العظيم أنّهم يعلمون بأنّهم لا يملكون من الجنّ الصالحين؛ بل الشياطين تملكهم فتسخرهم ضدّ الله ورسوله؛ بل يعبدون الشياطين من دون الله وهم يعلمون أنّهم أعداء الله والمسلمين، وإن يتظاهروا بالصلاح والإحسان فهم يعلمون إنما ذلك خداع للمؤمنين تنفيذاً لأمر الشياطين المتفقين معهم على إطفاء نور الله، وقال لهم الشياطين إنّما نحن وأنتم فتنةٌ نريد أن نفتن المُسلمين عن الحقّ فلا تكفروا ظاهر الأمر وتظاهروا بالصلاح، ومنهم من يقولون إنّهم من آل بيت رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- وهو ليس منهم؛ بل من ذُريات الشياطين قاتلهم الله أنّى يؤفكون.

وهل تعلمون يا معشر المُسلمين لماذا يتظاهرون بالصلاة والصلاح والإحسان ظاهر الأمر؟ وذلك لكي يستطيعوا أن يفسدوا في الأرض فيهلكون الحرث وهُنّ نساءكم ليهلك نسلكم فلا يخرج إلا نكداً فلا يلدون إلا فاجراً كفّاراً عاقّاً عاصياً لربّه وعاقّاً لوالديه جبّاراً شقياً، وقد حذّركم الله يا معشر المُسلمين من هؤلاء الشياطين الصالحين ظاهر الأمر مكرَهم ضد الله ورسوله، ويُبطنون الكفر وهم يعلمون أنّهم مجرمون وأنّهم ليسوا على الحقّ المبين، وإنّما يتظاهرون بالصلاح والإحسان تنفيذاً لخطة الشياطين الذين علّموهم سحر الجمع والتفريق وقالوا لهم إنّما نحن وأنتم فتنة للمسلمين فلا تكفروا ظاهر الأمر ليعجب الناس بقولكم. ولكن الله قد نبّأنا بأخباركم، وقال الله عنكم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ(204) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ(205) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (206)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنّني المهديّ المنتظَر أعلمُ أنّ الآية تتكلم عنكم وعن قومٍ آخرين ولدوا من الحرث الذي أهلكتموه ليهلك النسل فلا يلدوا إلا فاجراً كفاراً، وإذا قيل له اتّقِ الله أخذته العزّة بالإثم كِبراً وغروراً، فأما أنتم فلا تأخذكم العزّة بالإثم؛ بل تتظاهرون بالتقى

والصلاح وبأنّ الله وهب لكم جنّاً صالحين، ولكنّني أشهد الله وملائكته والصالحين من عباده إنّكم تعلمون أنّهم أولياؤكم من الشياطين فأنتم لهم عابدون، وعبادتكم لهم أن يسخّروكم في الصدّ عن سبيل الله بإهلاك الحرث والنسل حتى لا يلدنَ النساء إلا فاجراً كفّاراً كما فعلتم من قبل بحرث قوم نوحٍ فكانوا لا يلدون إلا فاجراً كفّاراً، وفتنتم امرأة نوح التي خانت زوجها مع أحدكم يا معشر المشعوذين فأنجبت فاجراً كفاراً، وكان يظنّ نوح أنه ابنه ولكن الله أفتاه أنّه ليس ابنه وأنّه ثمرة عملٍ غير صالحٍ بسبب خيانة امرأة نوح مع أحد المشعوذين. وقال الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (45) قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (46) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (47)} صدق الله العظيم [هود].

ومن ثم بيّن الله في موضعٍ آخر إنه ليس ابنه نتيجة خيانة زوجته وإنه ثمرة عملٍ غير صالحٍ. وقال الله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا} صدق الله العظيم [التحريم:10].

ويا معشر نساء المسلمين من الذين يتزوج عليهنّ أزواجهن ومن ثمّ تذهب إحداكنَّ إلى عرّافٍ مشعوذٍ فتطلب منه أن يحبِّب إليها زوجها ويُكَرِّه إليه الأخريات، ومن ثم يقول لها: "ولكني سوف أخبرك بسرٍّ وعاهديني أن لا تخبري أحداً" فتقول له العهد. ومن ثم يقول: "إن طلبك هذا لا بدّ أن يكون على نجاسةٍ وأنتِ جُنُبٌ مني ولك ما تطلبين". فبعضهنّ تخاف الله فتقول لا أستطيع وذلك لأنّها كانت تظنّ الأمر عادي فذهبت بجهالةٍ منها، وأكثرهن توافق لطلب المشعوذ الذي يزعم الصلاح ومن ثم يجامعها شيطانٌ رجيمٌ حتى إذا أنجبته وقيل له اتّقِ الله كما قال نوح لابنه الذي يظنّ أنّه ابنه فأخذته العزة بالإثم وقال سآوي إلى جبلٍ يعصمني من الماء. وليست ثمرة الزنى من مشعوذٍ كمثل ثمرة زنى الزُناة المؤمنين. وقال الله عنهم: {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:5].

ولكن ذريات الزنا من المشعوذين تختلف، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ الذي جامعها من بعد الاتّفاق ليس المشعوذ وحده بل فيه شركاء متشاكسون من الجنّ والإنس، وتلك طريقة من طرق المشاركة في البنين من الشيطان الرجيم، ومن ثم يعطي لها السحر لزوجها فيتبع السحرَ خادمٌ السحر مسّ شيطانٍ رجيمٍ، حتى إذا جامعها زوجها تتم المشاركة الروحية من الشيطان مع الإنسان سواء كان في المرأة أو الرجل، ولذلك علمكم محمد رسول الله أن تقولوا حين تأتون نساءكم من حيث أمركم الله أن تقولوا: [اللّهُمَّ جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا]، فمن قال ذلك عصم الله ذريته فلا يشاركه الشيطان شيئاً سواء كان فيه أو في زوجته وذلك نوع من المكر الآخر للمشاركة.

وأفتي بقتل المشعوذين لئن قدرتم عليهم من قبل توبتهم ومنهم العوبلي في اليمن في مدينة رداع أشهر المشعوذين في اليمن من الذين يحذّرون علي عبد الله صالح من المهديّ المنتظَر الحقّ، غير إنّه لا يقول له أنّني المهديّ المنتظَر؛ بل يحذِّره من أسرتي فيقول: "احذر من تلك الأسرة حتى لا يزيحونك من مكانك". ولو اطّلع الرئيس اليماني علي عبد الله صالح على بياني هذا لعلم إنّي لا أنطق إلا بالحقّ بإذن الله، وللأسف فإنّ الرئيس اليماني علي عبد الله صالح صدّق العرافين الأفّاكين في هذا الشأن، ولكنّي لست شراً له كما يزعم المشعوذون، وأقسم بالله العلي العظيم أنّني خيرٌ لعلي عبد الله صالح من ولده والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. فلا يتّبع العرافين فإنما يحذرونه من الصالحين! ألم يحذِّروا فرعون من موسى وهو رجلٌ صالحٌ؟ ولا تجدهم يا علي عبد الله صالح قط حذَّروك من الكافرين وذلك لأنّهم أولياؤهم، فهل فهمت الخبر في بيان المهديّ المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم

الإمام ناصر محمد اليماني؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 02 - 1429 هـ

14 - 02 - 2008 مـ

11:54 مساءً

ولا يأتونك بمثلٍ إلا جئناك بالحقّ وأحسن تفسيراً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين وعلى التابعين لهم بالحقّ من جميع المؤمنين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وبعد..

إلى طالب العلم وإلى جميع علماء الأمّة الإسلاميّة على جميع مذاهبهم وفرقهم، لقد طلبني أحدكم للمُباهلة..
((وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام الناصر لمُحمد رسول الله والقرآن العظيم ناصر مُحمد اليماني إلى الله أبتهل بحقّ أسمائه الحُسنى وصفاته العُلى وبحقّ لا إلٰه إلا هو وحده لا شريك له إن لم أكن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم فإنّ عليَّ لعنة الله ولعنة ملائكته والناس أجمعين كما لُعِنَ إبليس إلى يوم الدين، وإنْ كنتُ المهديّ المنتظَر الحقّ وطالب العلم يُكذب بالحقّ من ربّه فأقول : اللّٰهُمَّ أسألك بحقّ لا إلٰه إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تغفر له ولجميع عُلماء المسلمين ولجميع المُسلمين فأنهم لا يعلمون أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم ولو علموا بأني الحقّ من ربهم لاتَّبعوا الحقّ أجمعين، وأناديك ربي بما ناداك به من قبل خليلك إبراهيم فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفورٌ رحيمٌ فلا تمسسه بسوء من أجلي حتى تهديه إلى صراطك المُستقيم، إنك أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين)).

ويا أخي الكريم المُحترم طالب العلم إنك جُزء من تحقيق غايتي ولن أفرّط فيك أبداً وأريد أن تنال رضوان الله لا سخطه يا أخي في الله، وذلك لأني أعلم إنّما لعنة الله تغشى الذين لو يعلمون علم اليقين أني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم ومن ثم يكذبون الحقّ لأنهم يعلمون أنه الحقّ من ربهم وهم للحقّ كارهون، ولستَ منهم يا طالب العلم ولكنك من الذين لا يعلمون، ولو علمتَ أنّي الحقّ من ربّ العالمين لكنتَ من السابقين الأخيار بالتصديق.

ولكن يا أخي الكريم إليك خطابي أمانةً في عنقك وفي عنق جميع الذين اطَّلعوا عليه من عالم الإنترنت المُسلمين ذكرهم والأنثى أن يُبلّغوه إلى جميع مواقع المُفتين في جميع الأقطار الإسلاميّة ليتدبّروا هذا البيان المُفصّل من الإمام ناصر محمد اليماني فإن يروني على الحقّ وأهدي إلى صراطٍ ـــــــــ مُستقيمٍ فليعترفوا بشأني حتى أظهر لهم للمُبايعة عند الركن اليماني ولا ينبغي لي الظهور للمُبايعة من قبل التصديق، وكيف تُصدقوا من قبل الحوار؟ بل الحوار ثم التصديق ثم الظهور عند البيت العتيق إن كنتم تعقلون، فإني أخاطبكم بمنطق العقل وأحاجكم من الكتاب وليتذكّر أولي الألباب.

ويا معشر عُلماء المُسلمين، إنّ المسلمين لفي أعناقكم فإن صدّقتم صدّقوا وإن كذّبتم كذّبوا إلا قليلاً. ويا معشر علماء الأمّة

الإسلاميّة؛ لقد سبقني وفي عهدي مهديّون اعترتهم مسوس الشياطين، وبين الحين والآخر يظهر لكم من يدّعي المهديّة بسبب وسوسة شيطانٍ رجيمٍ فيجعله يظنّ أنه هو المهديّ المُنتظَر وهو مريضٌ يوسوس له شيطانٌ رجيمٌ، وما كان وحياً من الرحمن بل وسوسة شيطانٍ فيوسوس لبعضهم أنه روح مُحمدٍ رسول الله أنزلها الله في جسد المُدّعي للمهديّة وأنّ ذلك من علم الانتقال للأرواح! وأنّ روح مُحمدٍ رسول الله أعادها الله إلى جسده، وأنّ ذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ} صدق الله العظيم [القصص:85]، ويأمرهم الشيطان عن طريق الوسوسة أن يقولوا على الله ما لا يعلمون فيتّبعون الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً ليرى الآخرون أنهم يجادلون من القرآن، ولكن إذا تدبّروا ما يقولون فسوف يجدون جميع أقوالهم باطلة ما أنزل الله بها من سُلطان.

وقد ملَّ المُسلمون هذا المكر الخبيث من الشياطين عن طريق المسوسين، وتعوَّد المُسلمون على هذه الدعوة بالمهديّة بغير الحقّ منذ أكثر من ألف سنة وذلك مكرٌ من الشياطين حتى إذا جاءكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم لا تعيرون له أيّ اهتمامٍ فتقولون: "قد سمعنا كثيرين يدّعون المهديّة وهذا المدّعي الجديد مثله مثلهم"، وأقسم بالله العلي العظيم أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ وأن ليس مثلي مثلهم وبيني وبينهم كالفرق بين الحقّ والباطل وسُلطان العلم هو الحكم بيني وبينهم؛ ذلك لأنهم مرضى ولا يعلمون ويقولون على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم وأستحلفكم بالله العلي العظيم أن تذودوا عن حياض الدين إن كنتم تروني على ضلالٍ مبين، فإذا كان المدعو ناصر مُحمد اليماني على ضلالٍ مُبينٍ كما يرى طالب العلم فإن أمري خطير جداً جداً على الإسلام والمُسلمين، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأني أنكر بعض العقائد في الدين الإسلامي الحنيف فأكذبها وأكفر بها كفراً شديد، وأفتي المُسلمين بأنّ هذه العقائد التي أنكرتها أنه لم يُنزّل الله بها من سُلطان لا في كتاب الله ولا سنّة رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأنها دُسّت في سنّة مُحمدٍ رسول الله من قبل شياطين اليهود المُسلمين ظاهر الأمر.

ولكن يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة عليكم أن تعلموا علم اليقين بأني لا أنتمي إلى أيّ مذهبٍ أو فرقةٍ منكم فأنكر على جميع المُسلمين تفرّقهم إلى فرقٍ وأحزابٍ؛ حتى تسبّبوا في فشل المُسلمين فذهبتْ ريحهم وذهب عزّهم إلى أعدائهم.
وأكرر لكم التعريف بشأني؛ إنّي أنا المهديّ المنتظَر ابتعثني الله لأهديكم إلى الصراط المُستقيم والناس أجمعين، وكذلك لتوحيد شمل المُسلمين وأحكم بين عُلماء المُسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون بعد أن خالفوا أمر ربهم الصادر إليهم في محكم القرآن العظيم في قوله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المُسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتفرّقوا دينكم شيعاً، فتجدون أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32)} صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك أمر الله الصادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {انّ الّذِينَ فَرّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّه ثُمّ يُنَبّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (159)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مّنَ النّارِ فَأَنقَذَكُم مّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيّنُ اللّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولكنكم يا معشر علماء الأمّة وأتباعهم خالفتم جميع أوامر ربكم المكررة في هذه الآيات المحكمات فتنازعتم وفشلتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن مستضعفين فذهب عزّكم إلى أعدائكم نظراً لمخالفتكم لأمر ربكم وقد وعدكم الله بأنه إذا خالفتم أمره بأنكم سوف تفشلون وتذهب ريحكم كما هو حالكم الآن، فلا تستطيعون أن تنكروا بأنكم تنازعتم فتفرقتم وفشلتم فذهبت ريحكم.

وابتعثني الله فضلاً من لدنه ورحمةً لكم لأنقذكم من فتنة المسيح الدجال وأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صفّكم، فيتمّ بعبده نوره على العالمين لتكون كلمةُ الله هي العليا، فيعزّكم الله بعبده، والعزّة لله جميعاً، فأيّدني بتصريح الاصطفاء للخلافة والقيادة عليكم فأيّدني بالتصريح فزادني عليكم بسطةً في العلم لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون وأهديكم إلى صراطٍ ـــــــــ مُستقيم، مُعتصماً بكتاب الله وسنة رسوله وكافراً بما خالف من السّنة لأمّ الكتاب في آياته المُحكمات والتي جعلهنَّ الله الأساس للعقيدة الإسلاميّة الحنيفيّة ملّة إبراهيم ومن قبله ومن بعده لجميع الأنبياء والمُرسلين.

وأما سبب كفري لما خالف من السُّنة للقرآن المحكم وذلك لأنّي أعلم أنها سنةٌ مدسوسةٌ من الشيطان الرجيم ليردوكم هو وأولياؤه من شيطان البشر فيفتنوكم فيردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بآيات الله المُحكمات في القرآن العظيم والتي جعلهنَّ الله أمّ الكتاب فصدّكم صحابةُ رسول الله ظاهر الأمر عن القرآن العظيم كما نبأكم الله بذلك بأنها جاءت طائفةٌ من اليهود فأعلنوا إسلامهم ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث ليصدّوكم عن سبيل الله عن طريق السُّنة المحمديّة بأحاديثَ غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام؛ بل مخالفة لكتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلم جملةً وتفصيلاً بل اختلافاً كثيراً، وقد بيَّن الله لكم هذا المكر اليهودي في القرآن العظيم في قوله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنّكَ لَرَسُولُ اللّه وَاللّه يَعْلَمُ إِنّكَ لَرَسُولُهُ وَاللّه يَشْهَدُ إِنّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1) اتّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنّةً فَصَدّوا عَن سَبِيلِ اللّه إِنّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (2)} صدق الله العظيم [المنافقون:2].

ومن ثم بيَّن الله لكم كيفية صدّهم عن سبيل الله بأنه ليس بالسيف بل بأحاديث لم يقلها عليه الصلاة والسلام فبيَّن الله ذلك المكر لكم في القرآن العظيم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الّذِي تَقُولُ وَاللّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكّلْ عَلَى اللّـهِ وَكَفَىٰ بِاللّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾أَفَلَا يَتَدَبّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فتجدون قول الله الموجَّه إلى علماء الأمّة خاصة: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كثيراً} صدق الله العظيم [النساء].

وهذه الآية جاءت تأكيدَ الأمر لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللّـهِ ذَٰلِكُمُ اللّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10]؛ بمعنى أنّه ما اختلفتم فيه من شيء في السُّنة بأن تردّوا حكمه إلى الله في القرآن العظيم يستنبطه أولي الأمر منكم من القرآن العظيم فتجدون بين قول الله في القرآن العظيم وبين هذا القول في سنة محمدٍ رسول الله اختلافاً كثيراً ومن ثم تعلمون بأنّ هذا الحديث السُني من عند غير الله ورسوله، وذلك لأنّ السنة هي كذلك جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده سبحانه، وهذه الآية كذلك جعلها الله برهان للحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا و اني أوتيت القرآن و مثله معه]. صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؛ بل سُنَّة محمد رسول الله جاءت للبيان فتزيد القرآن توضيحاً للمسلمين؛ ألا وإنّ البيان من عند الله سبحانه وتعالى. تصديقاً لقول الله الحق في محكم كتابه: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمّ إِنّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

وأنا المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر؛ مُستمسكٌ بكتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وكافرٌ بالسُّنّة اليهوديّة المدسوسة في سنّة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم آتِكم للدفاع عن القرآن فهو محفوظٌ من التحريف إلى يوم الدين؛ بل جئتكم للدفاع عن سنّة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأُبيّن لكم السُّنّة اليهوديّة المدسوسة فيها فأكذِّبها بقول الله مُباشرةً من القرآن العظيم وذلك لأنّ الله أيّدني بالبيان للقرآن وذلك لكي أسند الحديث الحقّ مباشرةً إلى القرآن العظيم غير إنّي لا أشتم الذين قيل عنهم إنّهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ المفترين قد يسندوه إلى الصحابة الحقّ وهم بَراء من روايته كبراءة الذئب من دم يوسف، وذلك مكر من المنافقين. فإن بيّنتُ لكم حديثاً كان مفترًى على محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فاستنبطتُ لكم برهان تكذيبه من قول الله برغم أنّ ذلك الحديث مرويٌّ عن بعض الصحابة الأبرار، فأحذِّركم أن تسبّوهم شيئاً فمن سبَّهم فهو آثمٌ قلبه، فهل سمعه منهم حتى يعلم علم اليقين فيشتمهم؟ فما يدريكم بأنّ المنافقين هم المفترون على الله ورسوله؟ وذلك لأنّ الحديث لو جاء مرويّاً عن الصحابي اليهوديّ فلان وعن الصحابي اليهوديّ فلان عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لما استطاعوا أن يُضِلّوا الأمّة عن الصراط المستقيم؛ بل كانوا يسندوه إليهم كذباً، غير إنّ في الصحابة سمَّاعون لهم ويظنّونهم لا يكذّبون! وكذلك يأخذ عنهم السمّاعون لهم من بعض المسلمين. فوردت إليكم يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة أحاديث تخالف حديث الله في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً، ولا أقول بأنّها تخالف الآيات المتشابهات في اللغة معهن بل تخالف الآيات المحكمات التي جعلهنَّ الله أمّ الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ في قلبه زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيِّن ابتغاء تأويل الآيات المتشابهات من القرآن مع ذلك الحديث المُفترى بمكرٍ خبيثٍ فجعلوه يتشابه مع ظاهرهن ليزعم الذين في قلوبهم زيغٌ عن المحكم بأنّ هذا الحديث جاء بياناً لتلك الآية والتي لا تزال بحاجة إلى التأويل! وقد اتّبعتم المُتشابه يا معشر علماء الأمّة وتركتم المُحكم الواضح والبيّن وهُن أمّ الكتاب، أفلا تتقون؟

وقد وجدتُ طالب العلم يقول بأنّه سوف يدعونني للمُباهلة إنْ لم أتّبع الملّة اليهوديّة المُفتراة في سنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وردّي عليه هو: يا طالب العلم ويا معشر جميع علماء الأمّة على مختلف فرقهم ومذاهبهم، إن كنتم تؤمنون بالقرآن العظيم فلمَ المُباهلة ما دمتم تؤمنون بالقرآن العظيم؟ فتعالوا إلى حكم الله في القرآن فيما خالفه من السُّنة المحمديّة. ولربّما يودّ أحدكم أن يقول: "إنه لا يعلم تأويل القرآن إلا الله وكفانا ما وجدنا عليه السلف الصالح من قبلنا"، ومن ثم يردّ عليه ناصراليماني فأقول: لقد قلتَ إن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله وجعلتَ القرآن كُله غير مفهومٍ ولا يعلم تأويله إلا الله! فهل

عندك سُلطان بهذا أم تقول على الله ما لا تعلم؟ ولكنّ الله يقول إن القرآن تنقسم آياته إلى قرآنٍ محكمٍ واضحٍ بيّن للعالِم والجاهل لا يزوغ عنهنّ إلا هالكٌ فيتّبع آياتٍ أخرى في القرآن العظيم لا يعلم تأويلهنّ إلا الله، ولأنهنّ لا يزلن بحاجة إلى التأويل وتوضيح المقصود فيهن فاستغلّ اليهود تلك الآيات المتشابهات لغوياً فدسّوا أحاديث تتشابه مع تشابهن اللغوي في ظاهرهن، وكذلك استغلوا الحديث الحقّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]. صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

فهذا الحديث سنده من القرآن هو قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:81]؛ بمعنى إنّه إذا كان هذا الحديث النّبويّ من عند غير الله فسوف نجد بينه وبين حديث الله في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؛ بمعنى أنّه ما اختلف مع القرآن فهو ليس منهُ عليه الصلاة والسلام، ولكن للأسف حتى هذا الحديث الواضح والبيّن لم يفهمه علماء الأمّة ومنهم من يطعن فيه إنّه ليس عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام؛ بل يوحى إليه القرآن العظيم والسّنة المُهداة.

ولسوف أبيّن لكم يا معشر علماء الأمّة المقصود من حديث محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بقوله عليه الصلاة والسلام وآله: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؛ فهو لا يقصد أن تقوموا بتطبيقه مع ظاهر الآيات المتشابهة؛ بل يقصد أن تقوموا بتطبيق المقارنة بين هذا الحديث النّبويّ وبين الآيات المحكمات الواضحات البيّنات، فإذا لم يخالف العقائد التي جاءت فيهنّ فهو عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وعلى سبيل المثال الحديث المُفترى عنه عليه الصلاة والسلام وعن أبي هريرة؛ وأظنّهُ بريئاً من روايته إنّه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم:

[إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون البدر جليا لا تضامون في رؤيته]

فإذا قمتم يا معشر علماء الأمّة بتطبيقه على المتشابه في القرآن فسوف تجدون وكأنّ هذا الحديث جاء تأكيداً بلا شكّ أو ريب إذ ترونه مطابقاً لقوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ولكنّ الله يقصد منتظرة إلى رحمته تعالى التي كتب على نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّـهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:12].

ولكن يا معشر علماء الأمّة إذا رجعتم لتطبيق هذا الحديث مع المحكم من القرآن فسوف تجدون بأنّ بينه وبين هذا الحديث اختلافاً كثيراً؛ بل سوف تجدون النفي الذي لا يحتمل الشكّ، ومن ثم تعلمون بأنّ هذا الحديث موضوعٌ ليتشابه مع هذه الآية المتشابهة لغويّاً وأنّه ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه قال: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؛ فكيف إنّه يتشابه مع آيةٍ لا تزال بحاجة إلى تأويل ومن ثم يكون مخالفاً للمحكم والواضح والبيّن في هذا الشأن؛ في شأن عقيدة المسلم؟! ومن ثم تخرجون بنتيجةٍ أنّ هذا الحديث لم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم نظراً لأنّه خالف الآيات المُحكمات في هذا الشأن، ولا ينبغي لأحاديث البيان للمُتشابه من القرآن أن تأتي مخالفةً للقرآن المحكم الواضح والبيّن واللاتي جعلهنّ الله هنّ أم الكتاب.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، إنّما أدافع عن سنّة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الحقّ، فهي لم تختفِ بل موجودةٌ بين أيديكم كما القرآن بين أيديكم ولكن المفترين من اليهود دسّوا لكم أحاديثَ تخالف لأحاديث السُّنة الحقّ في هذا الشأن وكذلك تخالف للآيات المحكمات البيان أمّ الكتاب في القرآن العظيم وأصل العقيدة للمسلم.

وبعد أن بيّنا لكم حكم القرآن في هذا الشأن تعالوا لنطبق الأحاديث في السُّنة المحمديّة عليه الصلاة والسلام شرط أن يتمّ التطبيق لهذه الأحاديث مع الآيات المحكمات الواضحات البيّنات والتي جعلهنّ الله أمّ الكتاب في هذا الشأن، ولئن أبيتُم إلا تطبيقه مع المتشابهة واللاتي لا تزال بحاجة إلى تأويل فقد هلكتم لئن فعلتم وذلك لأنّكم تركتم الآيات المحكمات في هذا الشأن واتّبعتم المُتشابه، وإنّ في قلوبكم زيغٌ عن الحقّ لئن اتّبعتم الآيات المتشابهات في القرآن العظيم وتركتم الآيات المُحكمات الواضحات البينات.

فتعالوا لننظر سويا في سُنّة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لكي ننظر هل السُّنّة الحقّ تخالف لحكم الإمام ناصر اليماني من القرآن في شأن الرؤية لله سبحانه؟ وحتماً بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف نجد أنّ بين الأحاديث الواردة في هذا الشأن اختلافاً كثيراً فيما بينها، وذلك لأنّ الحقّ منها سوف تجدونه ينطبق مع المحكم تماماً، ولكنّكم سوف تجدون هذا الحديث الحقّ متخالفٌ مع الآيات المتشابهة مع أحاديث أخرى وهي الموضوعة في هذا الشأن، بمعنى أنّنا سوف نجد الحديث الحقّ يتطابق مع المحكم ومُخالف للمتشابه في ظاهرها، وأمّا الحديث المفترى فسوف نجده مخالفاً للمُحكم (أمّ الكتاب) في هذا الشأن ولكنه يتّفق مع الآيات المتشابهات في ظاهرهنّ في هذا الشأن.

فلنذهب إلى السّنة للنظر في الأحاديث في هذا الشأن حتى يتبيّن لنا الحديث النّبويّ الحقّ الذي من عند الله ورسوله مِنَ الذي مِنْ عند غير الله ورسوله، فلنبدأ للتطبيق للتصديق للسُّنّة المحمّدية الحقّ، قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مصدقاً للآيات المحكمات في شأن الرؤية قال: [لن يرى الله أحد في الدنيا ولا في الآخرة]. صدق محمدٌ رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وهذا الحديث الحقّ قد اتفق مع القرآن المحكم الواضح والبيّن في قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}صدق الله العلي العظيم [الأعراف:143]. {لن تراني}؛ وصدق رسوله الكريم في قوله: [لن يرى الله أحد في الدنيا ولا في الآخرة]، ولكننا نشاهد نوره سُبحانه يشعُّ من وراء حجاب الغمام فتشرق الأرض بنور ربها. تصديقاً لقول الله تعالى في محكم كتابه: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} صدق الله العظيم [الزمر:69].

وتصديقاً لقوله عزوجل: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (210)} صدق الله العظيم[البقرة]، فيأتي الحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في شأن الرؤية، وقال عليه الصلاة والسلام: [يهبط وبينه وبين خلقه حجاب]، صدق محمدٌ رسول الله عليه الصلاة والسلام. وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا} صدق الله العظيم[الفرقان:25].

وتصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في نفي رؤيته لربّه ليلة الإسراء والمعراج. وقال عليه الصلاة والسلام: [نورٌ أراه]. صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. ويتّفق هذا الحديث مع الآيات المحكمة في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (51)} صدق الله

العظيم[الشورى].

ولكن بالله عليكم يا معشر أولي الألباب تعالوا لنتدبّر حديث الإفك والافتراء والبهتان عن الله ورسوله، غير إني لا أشتم راويهِ فتدبّروا هذا الحديث الذي يرفضه القرآن والسّنة والعقل والنقل جملةً وتفصيلاً، وقالوا إنّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[قال أناس: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله الناس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها.. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه، ويضرب جسر جهنم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأكون أول من يجيز، ودعاء الرسل يومئذ: اللّهُمَّ سلم سلم، وبه كلاليب مثل شوك السعدان، أما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس لأعمالهم، فمنهم الموبق بعمله، ومنهم المخردل ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد -أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله- أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرم على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء يقال له: ماء الحياة، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل..]

الحديث.

فانظروا إلى شر البلية وشر البلية ما يُضحك:

[فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله الناس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس،ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة في منافقوها إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه]

فبالله عليكم كيف يتّبعون الله؟ لعبادة من وإلى أين يتبعونه؟ فهل جعلتم الله فاطر السماوات والأرض إنساناً يمشي وأتباعه يمشون وراءه؟ أفلا تعقلون! وتالله لا يتّبعون إلا المسيح الدجال في الدُنيا؛ يقول: "اتّبعوني لأدخلكم جنتي". بل كيف قولهم أنّهم يرون الله يوم القيامة، ثم يقول المفتري إنّ الله يجمع الناس ثم يقول:

[من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها..إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون]

وهل يعرفون الله من قبل حتى إذا شاهدوا صورته فيعرفونه؟ أفلا تعقلون! فهل إلى هذا الحدّ لا تستخدمون عقولكم يا معشر المُصدِّقين لهذا الافتراء الذي يخالف كتاب الله وسنّة رسوله جملةً وتفصيلاً؟

فهل تريد أن تباهلني يا طالب العلم على هذا الحديث المفترى فتنال لعنة الله بحقّ وحقيقة؟ ولكني والله العلي العظيم لا أريد ربي الله أن يلعنك، فلا تفعل، ولا تجبر المهديّ المنتظَر أن يجيبك إلى المباهلة، وأقسم بالله العلي العظيم إنّك يا رجل تطلب المباهلة من المهديّ المنتظَر الحق، والعجيب في أمرك إنّك تقول أنّك تتّبع كتاب الله وسنّة رسوله، وها أنا ذا آتيك بالآيات المحكمات من كتاب الله، فلا تتّبعهن وتصفني بأنّي على ضلالٍ وإنّك على الحقّ، فهل أنت رجُلٌ رشيد؟ فإني أخوِّفك بالقرآن، فهل تخاف وعيد؟ ولن تفلت مني يا طالب العلم..

ويا معشر جميع علماء الأمّة فسوف نحكتم في خلافاتكم نقطةً نقطةً، وأعدكم أني لن أستنبط حُكمي إلا من الآيات المُحكمات الواضحات البيِّنات لا يزيغ عنهنّ إلا الذين في قلوبهم زيغٌ فسوف ترونهم ينبذون هذه الآيات وراء ظهورهم وكأنّ ناصر اليماني لم يحاجِج بهنّ شيئاً؛ بل لا تجدوه حتى يُعلق عليهنّ شيئاً فيحاجِج ناصر اليماني لماذا أوردهن فما علاقتهن بالموضوع، أو يأتي بتأويل لهنّ فهو لا يستطيع لأنهنّ واضحاتٍ ولسنَ بحاجة إلى التأويل نظراً لوضوحهنّ من ربهنّ الذي أنزلهن في مُحكم كتابه. ومن هذه الآيات المُحكمات أستنبط لكم الحكم الحقّ ذلك وعد علينا غير مكذوب، فهل تروني حاجَجْتكم في عدم رؤية الله جهرةً بالآيات المُتشابهة؟ حاشا لله ربّ العالمين ما أتيتكم إلا بالآيات المحكمات التي تنفي الرؤية {{لَن تَرَانِي}}.

وأثبتنا بأنّ الله لن يُرى جهرةً سبحانه ولكنه يُكلّم الناس من وراء حجابٍ ومن ثم بيّنا لكم حجاب الغمام بين العبيد والمعبود، وفصَّلنا الحكم في رؤية الله من الآيات المُحكمات ولم أقرب آيةً واحدةً من المُتشابهات، ولكن يا طالب العلم إنّك لا تميِّز بين المُحكم والمُتشابه.

وإليك سؤالي ولجميع علماء الأمّة:
قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:77].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:128].

فأمّا في الآية الأولى فنجد نفي التكليم من الله للكافرين. وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:77].

ولكن الآية الأخرى المُحكمة سوف تجد بأنّ الله يكلمهم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:128].

والسؤال الموجّه هو في نقطةٍ واحدةٍ في الآيتين وهو في تكليم الله للكفار فالآية الأولى تنفي التكليم من الله للكفار يوم القيامة ومن ثم تجد الآية الأخرى تفيد بأنّ الله يُكلمهم، وقال لهم: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:128].

وإليك الجواب من الكتاب يا طالب العلم، فلا أريد إحراجك ولا بيان خبرك؛ بل أريد أن أعلّمك إن كنت طالب علمٍ بحقٍّ فأعلمك كيف يضع الشياطين الأحاديث بمكرٍ خطيرٍ، فأما الآية الأولى في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:77].

وفيها توجد آيةٌ من المُتشابهات، وهو قوله تعالى: {{وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}} صدق الله العظيم [آل عمران:77]. ولكن الجاهل عن القرآن سوف يظنّ بأنّ الله لا يخاطبهم ولا ينظر إليهم ليراهم وكأنه معرض عنهم سبحانه! وعلى سبيل المثال إن أراد أحد الصحابة من اليهود أن يفتري حديث فيقول: "[إن الله لا يكلم الكفار يوم القيامة ولا ينظر ببصره إليهم] وانظروا لقوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}"، وعُلماء الحديث الذين لا يتّبعون غير الحديث وحسبهم ذلك حتماً سوف يظنون أنّ الله يوكل بحساب الكفار أحداً من خلقه، وأما هو فلا يكلمهم ولا ينظر إليهم تصديقاً لهذا الحديث الحقّ في نظرهم، وأعوذ بالله أن أكون من المفترين [أن الله لا يكلم الكفار يوم القيامة ولا ينظر ببصرة إليهم].

وإنما ضربت لكم على ذلك مثلاً كيف أنّ أعداء الله يضعون الحديث بمكرٍ خطيرٍ لدرجة أنّ الجاهل عن القرآن لن يشكّ فيه شيئاً وكيف يشكّ فيه ودليله واضحٌ وجليٌّ في القرآن كما يظنّ، وسوف يأتي بالدليل من القرآن وهو قوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} وهو يظنّ أنّ هذه الآية مُحكمةٌ واضحةٌ ولا تحتاج إلى تأويلٍ فهي واضحةٌ في نظره أنّ الله لا يكلّم الكفار يوم القيامة ولا ينظر إليهم أي ببصره لأنه غضبان.

وهذا على سبيل المثال لو انتبه لذلك المُفترون وقالوا: "إنّما المسيح عيسى ابن مريم ابن الله هو من سوف يحاسب الناس لأنه ابن الله وذلك لأنّ الله المتكبر سبحانه لا يكلّم الكفار يوم القيامة ولا ينظر إليهم ببصره ولن يحضر يوم الحساب، بل يوكّل عنه ابنه المسيح عيسى ابن مريم ليحاسب الكفار أم لم تقرأوا قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}! إذاً الله لا يحضر يوم القيامة ليحاسب الكفار وكيف يحاسبهم وهو لم يكلّمهم ولا ينظر إليهم كما نبأكم في القرآن {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، إذاً يوكل للحساب ابنه المسيح عيسى ابن مريم".

فأصبحت الآية موافقة لما يعتقده النصارى، سبحان الله وتعالى علواً كبيراً! وتالله لو أفتري على الله وآتي بهذا الحديث ثم الآية المتشابهة التي توافقه إذاً لاتّخذني النصارى واليهود خليلاً، فأمّا النصارى فعجبهم بذلك لأنّه وافق عقيدتهم وأما اليهود فهم سوف يعلمون علم اليقين أنهُ افتراءٌ على الله ورسوله، ولذلك سوف يتخذونني خليلاً لو كنت من المُفترين على الله ورسوله.

ويا طالب العلم ويا معشر جميع علماء الأمّة الإسلاميّة، لقد بيّنت لكم كيف هي الطريقة التي توضع بها الأحاديث المُفتراة وأنهم يجعلونها تتشابه مع آيات في القرآن تشابهاً لفظيّاً لتظنون أنّ هذا الحديث جاء بياناً لهذه الآية، وأقسم بالله العلي العظيم أنهم قد أخرجوكم من آيات الله المُحكمات في القرآن العظيم التي لا يزيغ عنهن إلا هالكٌ، وتعالوا لأعلّمكم تأويل هذه الآية المُتشابهة ما دمتُ قد ذكرتها لكم لكي أريكم طريقة مكر أعدائكم، وأعوذ بالله أن أكون من المُفترين على الله ورسوله، فأمّا التأويل الحقّ لقول الله تعالى: {{وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}} صدق الله العظيم [آل عمران:77]، فهو لا يقصد سبحانه أنه لا يكلّمهم تكليماً بل يقصد سبحانه أنه لا يكلّمهم بتكليم التفهيم إلى قلوبهم أن يسألوه برحمته التي كتب على نفسه فيقولون: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23]، وكذلك لا ينظر إليهم برحمته فيدخلهم جنته ويقيهم من ناره وليس النظر نظر الأعين!

يا قوم اتّقوا المُتشابه من القرآن وذروا تأويله لأهلّه إني لكم من الله نذيرٌ مُبينٌ بالمُحكم من القرآن العظيم. فانظروا لهذا الحديث المُفترى:

وأخرج ابن النجار عن ابن عباس قال "سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال: سأل بحق محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، ألا تبت علي فتاب عليه". (كنز العمال - سورة البقرة).

وكذلك:

وأخرج الديلمي في مسند الفردوس بسند واه عن علي قال "سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله {فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه} فقال: إن الله أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس ببيسان، والحية بأصبهان. وكان للحية قوائم كقوائم البعير، ومكث آدم بالهند مائة سنة باكيا على خطيئته حتى بعث الله إليه جبريل وقال: يا آدم ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روحي؟ ألم أسجد لك ملائكتي؟ ألم أزوجك حواء أمتي؟ قال: بلى. قال: فما هذا البكاء؟ قال: وما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن! قال: فعليك بهؤلاء الكلمات. فإن الله قابل توبتك، وغافر ذنبك. قل: اللّهُمَّ إني أسألك بحق محمد وآل محمد، سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم. اللّهُمَّ إني أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم. فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم". (كنز العمال - سورة البقرة).

فتعالوا لننظر تفسيرها الحقّ في القرآن. قال الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:37].

وذلك هو التكليم بالتفهيم إلى القلب يا أولي الألباب، فأوحى الله إلى قلب آدم وزوجته حين أراد أن يرحمهم فكلّمهم بوحي التفهيم إلى القلب وهذه الكلمات التي أوحاها الله إلى قلوبهم هي قولهم: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23]، وهذا النوع من التكليم إلى القلوب هو المقصود من قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم [آل عمران:77].

أي لا يوحي إلى قلوبهم كما أوحى إلى قلب أدم وحواء: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

وكذلك لا ينظر إليهم برحمته من ذات نفسه سبحانه فيرحمهم، وهو التأويل لقوله تعالى: {وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم، أي لا ينظر إليهم برحمته وليس أعينه سبحانه.

ويا معشر علماء الأمّة، أقسم بالله العظيم أنّ اليهود الشياطين قد أضلّوكم عن سواء السبيل فهلمّوا إلى الحوار من قبل الظهور إلى (موقع الإمام ناصر مُحمد اليماني). فإن كان ناصر اليماني على ضلالٍ مُبينٍ فأنقذوا المُسلمين من علمه الباطل في نظر المُبطلين حتى لا يفتن المُسلمين وإن رأيتم أنّ ناصر مُحمد هو حقاً الناصر لمُحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم فقد علمتم حقيقة اسم المهديّ

المنتظَر بأنّ التواطؤ لكي (يحمل الاسم الخبر)، فهلمّوا للحوار عاجلاً غير آجل قبل فوات الأوان وذلك لأنه ما جادلني عالِمٌ إلا وغلبته، وأما الجاهل فوالله لو أتيته بترليون ترليون دليل من القرآن العظيم فأستنبطه من الآيات المُحكمات البيِّنات بأنه لن يقتنع ولن يرى الحقّ ومن ثم يحاجني بكل ما خالف الكتاب والسُّنة ومن ثم يزعم أنه مؤمنٌ بالكتاب والسّنة وأنه مستمسكٌ بكتاب الله وسنّة رسوله وهو ليس على كتاب الله ولا سنّة رسوله؛ بل مستمسك بما خالف كتاب الله وسنّة رسوله فيظنّ أنه يدعو إلى الحقّ وإلى صرطٍ مُستقيمٍ وهو يدعو إلى صراط الشيطان الرجيم وليس بقصدٍ منه ولكنه من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صُنعاً.

وإليكم أحكام المهديّ المنتظَر الحقّ بالحقّ حقيق لا أقول على الله غير الحقّ تجدونها على هذا الرابط، وكذلك أرجو إرسالها أجمعين مع هذا الخطاب:

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=237

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 02 - 1429 هـ

15 - 02 - 2008 مـ

11:28 مساءً

{ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي }..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى التابعين للحقّ، وبعد..
إلى جميع التابعين للمهديّ المنتظَر من العالمين، عليكم أن تعلموا إنّما حركة المهديّ المنتظَر بالحقّ (الإمام ناصر مُحمد اليماني) إنما هي رحمةٌ للعالمين على نهج جدّي المُصطفى خاتم الأنبياء والمُرسلين عليه وعلى آله الطيبين الصلاة والتسليم وعلى جميع المُسلمين التابعين للحقّ، وأحسن ما ينطق به اللسان هي الدعوة إلى الله ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [فصلت:33].

فلا أعلم قولاً في الكتاب هو أحسن قولاً من الدعوة إلى الله ربّ العالمين على بصيرةٍ مُنيرةٍ إلى الصراط المُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم [يوسف:108].

ولكن يا معشر الدُّعاة إلى الله لقد توصّاكم الله في القرآن العظيم، وقال تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

وإذا خاطبكم الجاهلون فلا تردّوا عليهم بالمثل صابروا من أجل ربكم. تصديقاً لقوله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان:63].

وكونوا من الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [القصص:55].

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان:63].

ويا طالب العلم لقد أرفقنا لكم الرابط المُضاف إلى الخطاب أمانةً تبلّغوا بها إلى جميع مواقع المفتين في الديار الإسلاميّة وذلك حتى يساعدوك في الرد علينا. وأُرحبُّ بجميع عُلماء السّنة والشيعة للحوار وكذلك بجميع عُلماء الطوائف الأخرى أجمعين،

وذودوا عن حياض الدين إن كنتم تروني على ضلالٍ مُبينٍ إن كنتم صادقين! ولكن ليس كردك يا طالب العلم، وإني أراك حقاً لا تزال طالب علمٍ وعويلم كما تقول، ولكن أطلب العلم من أهله الذين يؤتيهم الله العلم فيزيدهم بسطةً في علم الكتاب على جميع علماء الأمّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:7].

ويا أخي الكريم طالب العلم، إني لا أدعوك بغير حديث الله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلم ومن ثم تقسم بالله جهد أيمانك أنك تراني على ضلالٍ مبين! فهل رأيت ناصر اليماني يجادلك بغير آيات الله المُحكمات الواضحات البيّنات ومن ثم تراني على ضلالٍ مُبينٍ؟ وعفا الله عنك أخي الكريم، وسوف أعلّمك دُعاءً تدعو به إن كنت تبحث عن الحقّ فإنك لن تُبصر الحقّ أبداً ما لم تُرد الحقّ ولا غير الحقّ، وقل:

اللّٰهُمَّ إنك أنت الحقّ وطالب العلم لا يُريد غير الحقّ، فإن كان ناصر مُحمد اليماني قد جاء بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ فأرني الحقّ حقاً وارزقني اتّباعه، وإن كان ناصر اليماني على الباطل فأيّدني عليه بالسلطان من القرآن حتى نلجمه بالحقّ إلجاماً إنك أنت السميع العليم، يا نور السموات والأرض من لم تجعل له نوراً فما له من نور وإليك تُرجع الأمور يا من تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ويا من تبعث من في القبور وإليك النشور، سبحانك وتعاليت علواً كبير إنك أنت العلي القدير وإليك المصير.

أخوكم الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

20 - صفر - 1429 هـ

27 - 02 - 2008 مـ

10:46 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=259

الحكم الحقّ بين علماء الفلك والشريعة في غرّة ذي الحجّة لعام 1428 هجري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتم مسكهم النَّبيّ الأُمّي، السلام علينا وعلى جميع عباد الله المسلمين ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

يا معشر علماء الفلك والشريعة، حقيقٌ لا أقول لكم وللنّاس أجمعين غير الحقّ إنّي أنا المهديّ المنتظر من آل البيت المطهّر خليفة الله على البشر، ومن آيات التّصديق أن تدرك الشمس القمر فيُولَد الهلال من قبل الاقتران، وجميع علماء الفلك يعلمون أنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر في الهلال الشهري الجديد، وذلك لأنهم يعلمون بأنّ الهلال لا ينبغي له أن يأتي المحاق ومن ثم يولد هلال الشهر الجديد من قبل الاقتران بل بعد الاقتران ومن ثم يولد هلال الشهر الجديد، وصدق علماء الفلك في تلك القاعدة، وذلك النظام الذي يعلمه علماء الفلك هو حقّاً تصديقٌ للنظام الفلكيّ في القرآن العظيم لجريان الشمس والقمر، وقال الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

منذ بداية حركة الدهر والشهر حتى يأتي التّصديق لأشراط الساعة الكبرى ومن ثم تدرك الشمس القمر فيُولَد الهلال قبل الاقتران والكسوف فتجتمع الشمس بالقمر وقد هو هلالاً كما حدث في رمضان 1426 فرأيتم الهلال بعد غروب شمس الإثنين تسعة وعشرين من شعبان 1426 وكانت غرّة رمضان يوم الثلاثاء فصام أهل مكّة وما جاورها الثلاثاء، ولكن علماء الفلك طعنوا في شهداء الهلال بأن شهادتهم غير صحيحة نظراً لعمر الهلال القصير ثلاث ساعات وعددٍ من الدقائق، ولذلك السبب العلمي دفع علماء الفلك للطعن في صحة رؤية هلال رمضان 1426، وذلك لأنهم يعلمون أنه لا ينبغي للشهود رؤية الهلال ما لم ينقضِ من عمر الهلال 12 ساعة، ولكن المهديّ المنتظَر يُصدّق شهادة الحقّ لرؤية هلال رمضان 1426 بأنها حقاً طبقاً للحسابات السريّة القرآنية بلا شكّ ولا ريب تؤكّد غرّة رمضان 1426 أنها كانت يوم الثلاثاء بلا شكٍّ أو ريبٍ، ونفتي علماء الفلك بأنّ سبب

رؤية الشهود بعد غروب شمس الإثنين هو تصديق لأحد شروط الساعة الكبَر بأن تدرك الشمس القمر فيُولَد من قبل الكسوف والاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً، وفصّلنا لكم تلك الآية تفصيلاً في عام 1426 ولكن علماء الفلك لم يعلموا علم اليقين بأنه حقّاً أدركت الشمس القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً.

ومن ثم أيّدني الله بآيةٍ أخرى في شهر رمضان 1427 فأدركت الشمس القمر فتمت رؤية هلال رمضان 1427 بعد غروب شمس الجمعة 29 من شعبان 1427 وكانت غرّة رمضان لأهل مكّة وما جاورها يوم السبت، ومن ثم فصّل لكم المهديّ المنتظر ذلك في حينه تفصيلاً وأنه أدركت الشمس القمر مرةً أخرى في هلال رمضان 1427، ولكن للأسف وكأنّ المهديّ المنتظر لم يكن شيئاً مذكوراً لدى علماء الفلك!

ومن ثم أيّدني الله بآيةٍ أخرى في هلال ذي الحجّة 1427 فأدركت الشمس القمر، ولكن لا حياة لمن تنادي فاستمرَّ علماء الفلك في الطعن لرؤية الهلال الذي يحدث فيه الإدراك.

ومن ثم أيّدني الله بآيةٍ أخرى في هلال رمضان 1428 فحدث السبق فتقدمت الشمس الهلال ليلة غرته ليلة الأربعاء، وغاب الهلال وهو يجري وراء الشمس وهي تتقدمه إلى الشرق وهو يجري وراءها فتلاها من ناحية الغرب برغم أنكم تعلمون أنّ الهلال من بعد ميلاده ينفصل عن الشمس شرقاً وليس غرباً، ولكنه تلاها تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى، وفصّل لكم ناصر محمد اليماني ذلك تفصيلاً في حينه، ولكن لا حياة لمن تُنادي! وأقصد علماء الفلك الذين هم الوحيدون الذين من المفروض أن يعلموا أنه حقاً أدركت الشمس القمر والنّاس في غفلةٍ معرضون، ولكن علماء الفلك للأسف يجهلون أمري وكأنهم لا يحيطون بدعوتي وإعلان آيات التّصديق لأشراط الساعة الكبرى.

ومن ثم أيّدني ربّي بآيةٍ أخرى في هلال شوال 1428، فتمت رؤية الهلال بعد غروب شمس الخميس رغم عمره القصير فتمت الرؤية بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، فكان عيد الفطر المبارك يوم الجمعة غرّة شوال لعام 1428، وفصّلت للمسلمين الخبر في حينه، ولكن لا حياة لمن تُنادي!

وكانت الإدراكات وهو أن يُرى الهلال برغم عمره القصير غير المعتاد من قبل علماء الفلك الذين يعلمون بدقة حركة القمر ولذلك يُعْلِمونَكم بمواعيد الكسوف والخسوف باليوم والساعة والدقيقة والثانية، ولكن للأسف الشديد وكأنهم لم يفقهوا ما يقصده المهديّ المنتظر بقوله:

((أدركت الشمس القمر يا معشر البشر أحد أشراط الساعة الكبر)) فيُولَد الهلال من قبل الاقتران ومن ثم تغيب الشمس وعمره أكبر مما يعلمه علماء الفلك، وبذلك السبب الحقّ تتم رؤية الهلال بعد غروب شمس ذلك اليوم الذي يستحيل علماء الفلك رؤيته نظراً لعلمهم بالحقائق العلميّة في جريان القمر والتي لا يُكذِّب علمهم بها الإمام ناصر اليماني، وعلمناهم سبب رؤية الهلال وهو لأنّ الشمس أدركت القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر، ومن ثم ضاق صدري من علماء الفلك الذين لم يفقهوا قولي أو أنهم لم يعلموا بخبري وأمري، ومن ثم اطّلعت على تقارير الفلك في شأن هلال ذي الحجّة لعام 1428 وقالوا: إنّ الهلال لن تكون لحظة ميلاده إلا بعد غروب شمس الأحد بقدر ثلاث ساعات وبناءً على تلك الحقيقة العلميّة فإنه يستحيل رؤية هلال شهر ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة 1428 نظراً لأنه لن يُولَد الهلال إلا بعد غروب شمس الأحد بثلاث ساعاتٍ، فكيف سوف يرى أهل مكّة هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد وهو لا وجود للقمر كلياً بالأفق الغربي بعد غروب شمس الأحد؟ فأجمع جميع علماء الفلك على ذلك ولن يختلف عليه اثنان، ومن ثم كتب

المهديّ المنتظر الإمام ناصر اليماني بياناً في خلال شهر ذي القعدة 1428 وقال:

يا معشر المسلمين وها هو قادم علينا هلال ذي الحجّة 1428 وأرجو من الله أن تروا الهلال بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة فتروا الهلال من قبل الاقتران كُليّاً ولم يمضِ من عمره حسب ما تعلمون حتى دقيقةً واحدةً؛ بل لم يولد كما تعلمون إلا بعد غروب شمس الأحد بثلاث ساعاتٍ، وأعلم أن ذلك مستحيلٌ علمياً، ولكني أعلم أنّ الله على كُلّ شيء قدير، ولذلك رجوت ربّي أن يُري أهل مكّة هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الإثنين فيجعل ذلك بدل آيات العذاب لعلهم يوقنون بآية التّصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر اليماني، فتكون هذه الآية خيراً للمسلمين من آية العذاب الأليم، ومن ثم لا يُعذب الله إلا الكافرين بهذا الأمر، ومن ثم أجابني ربّي فصدّق دعائي بالحقّ فتمت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1428 بعد غروب شمس الأحد فجعل اللهُ المستحيلَ حقيقة، فشهد شهداء الرؤية بمكة المكرمة هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة 1428، وكان يوم النحر يوم الأربعاء تصديقاً للحكم الفصل في غرّة رمضان 1428 بتاريخ خمسة من رمضان والذي استخرجته لكم عن طريق حركة الشمس، وها نحن نستخرجه عن طريق حركة القمر لعلكم توقنون، وصدق الله ورسوله والمهديّ المنتظَر ناصر اليماني.

فاجتمع علماء الفلك وهم اثنان وعشرون عالماً فلكيّاً من مختلف الأقطار العربيّة فأظهروا للناس تقريراً علميّاً أنّ هذه الرؤية مخالفةٌ للحقيقة العلميّة جملةً وتفصيلاً، فكيف تتم رؤية الهلال بعد غروب شمس الأحد وهو لن يولد إلا بعد غروب شمس الأحد بثلاث ساعات؟ فكيف فكيف فكيف؟! ولكن المهديّ المنتظر كم وكم وكم أفتاهم عن السبب الحقّ وأنّه أدركت الشمس القمر أحد أشراط الساعة الكُبر، وتصديقاً لشأن المهديّ المنتظَر يا معشر علماء الفلك والشريعة والبشر أجمعين فهل من مُدَّكِر؟ ولكن لا حياة لمن تُنادي!

وعليه أشهد الله ورسوله وملائكته وجميع المسلمين ذكرهم والأنثى حتى يكونوا من الشاهدين لمن أراد البحث عن الحقّ أنني لن ولن ولن أحكم بينهم فيما اختلفوا فيه بغير الحقّ في جميع أهلّة الإدراكات منذ هلال رمضان 1426 إلى هلال رمضان 1429 حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ فأجعل حُكمي يفقهه جميع المسلمين ذكرهم والأنثى فأبسطه وأفصّله تفصيلاً ونقول:
يا معشر المسلمين إنه لا ينبغي لي أن أستنبط لكم حكمي من غير كتاب الله وسُنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فمن كفر بحكمي فقد كفر بكتاب الله وسُنّة رسوله، فتعالوا لننظر كم عدد الشهور للسنة الهجريّة في كتاب الله ربّ العالمين، وقال الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّـهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّـهِ يَوْمَ خَلَقَ السموات وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدين الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:36].

فأنتم تعلمون بأنّ الدقيقة ستون ثانية، والساعة ستون دقيقة، واليوم 24 ساعة، والشهر ثلاثون يوماً، والسنة اثنا عشر شهراً، إذاً عدد أيام السنة هو 360 يوم بلا شكٍّ أو ريب، وبناء على ذلك سوف يكون حكم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني بين علماء الفلك والشريعة، ولكن المهديّ المنتظر يدعو جميع المسلمين ذكرهم والأنثى الدّارسين وليس الأُمّيين بل الذين يقرأون ويكتبون ويحسبون ويستطيعون أن يفقهوا الحكم الحقّ نظراً لوضوحه بدقةٍ متناهيةٍ، وعليه فإني أدعو جميع أهل الحساب أن يُعقّبوا على حكم المهديّ المنتظَر الحسابي فإن أخطأ في يومٍ فلن يرحمه الحساب شيئاً، ولسوف أعلّمكم يا معشر المسلمين ذكرهم والأنثى كيف تعلمون هل حقاً غرّة رمضان الشرعيّة كانت يوم الثلاثاء بلا شكٍ أو ريب لعام 1426؟ وكذلك هل غرّة رمضان 1427 كانت يوم السبت بلا شكٍ أو ريب؟ وكذلك هل حقاً غرّة ذي الحجّة لعام 1427 كانت يوم الخميس بلا شكٍ أو ريب؟ وكذلك هل حقاً غرّة رمضان 1428 كانت هي يوم الأربعاء لولا أنّ الله أمركم أن تصوموا لرؤيته لكان الصيام هو يوم الأربعاء، ولكنه

حدث إدراك السبق والقمر إذا تلاها فرأيتم الهلال يتلوها برغم دخول غرّته ليلة الأربعاء بعد مغيب شمس الثلاثاء 29 من شعبان 1428، وهل حقاً غرّة شوال 1428 هي يوم الجمعة؟ وهل حقاً غرّة ذي الحجّة 1428 هي يوم الإثنين؟ فأبشّركم بأنّ الأمر بسيطٌ جداً جداً، وإليكم الحساب الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ:

فبما أنّ عدد الشهور في كتاب الله منذ أن خلق الله السموات والأرض هي اثنا عشر شهراً، وعدد أيام السنة الهجرية هي 360 يوماً كما تعلمون بحسب أيامكم، إذاً إذا أردتم أن تعلموا متى غرّة رمضان 1426 سوف تكون بالضبط بإذن الله فعليكم أن ترجعوا إلى غرّة رمضان 1425 للهجرة، وقد علم ناصر اليماني بأنّ جميع علماء الفلك والشريعة أجمعوا بأنّ غرّة رمضان 1425 كانت يوم الجمعة بلا شكٍّ أو ريب، ولذلك لم نجد علماء الفلك طعنوا في حقيقة غرّة رمضان 1425، وذلك لأنّ أهل مكّة وما جاورها لم يشهدوا هلال رمضان 1425 بعد غروب شمس الأربعاء، ومن ثم اتّبعوا أمر الله ورسوله فأتمّوا عدّة شعبان ثلاثين يوماً وصاموا الجمعة المباركة غرّة رمضان 1425، وقد اتّفق جميع علماء الشريعة وجميع علماء الفلك بأنّ غرّة رمضان 1425 هي يوم الجمعة ومن ذلك اليوم سوف نبدأ الحساب بإذن الله ما داموا متفقين بأنّ غرّة رمضان 1425 هي الجمعة، وكان اتفاقهم قدراً مقدوراً في الكتاب المسطور حتى أقيم عليهم الحجّة فأقدم البرهان أنّ الشمس أدركت القمر يا معشر البشر. فهل من مُدَّكِر؟

فمن يوم الجمعة غرّة رمضان الشرعيّة لعام 1425 سوف يكون انطلاق الحساب شرط أن نكون مُلتزمين بالقاعدة الحسابيّة في عدد الشهور والحساب للسنين بالقرآن العظيم فنحسب الشهر ثلاثين يوماً والسنة اثني عشر شهراً لتكون عدد أيام السنة 360 يوماً بلا شكٍّ أو ريب، مع مراعاة أهلّة الرؤية الشرعيّة الحقّ تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أعلمُ علمَ اليقين بأنه لا يجوز لأمّة الإسلام أن يخالفوا أمرَ ربّهم فيصوموا غرّة شهر رمضان حتى يشهدوا غرّته الشرعيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقرآن هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

وإذا لم يشهدوا هلال رمضان فقد أفتاكم الله عن طريق السُّنة أن تُكْملوا عدّة شعبان ثلاثين يوماً، ولكني أعلم أنّ الشهر لا ينبغي له أن يكون تسعة وعشرين يوماً بل ثلاثون يوماً ولكن الأهلّة لا تُبصرونها من لحظة ميلادها، فتعالوا يا معشر علماء الفلك والشريعة وجميع المسلمين غير الأمّيّين ذكرهم والأنثى لنتابع الحساب الحقّ والحكم بين جميع علماء الفلك والشريعة المختلفون واشتد اختلافهم منذ هلال رمضان 1426 كما تعلمون، وأحيطكم علماً بأننا سوف نبدأ الحساب من غرّة شهر رمضان الشرعيّة، ولن أجعل لهم الحجّة فسوف نجعل حسابنا من غرّة شهر رمضان 1425 نظراً لأنهم قد أجمعوا (أي: علماء الفلك والشريعة) ولم يختلفوا في غرّة رمضان 1425 وقالوا جميعاً إنها بلا شكٍّ أو ريبٍ كانت الجمعة، فمن يوم الجمعة غرّة رمضان 1425 للهجرة سوف ننطلق فنحسب سنةً كاملةً عدد شهورها اثني عشر شهراً وأيامها 360 فتنتهي حساب هذه السنة بيوم الأحد، فكان أوّل البدء للحساب هو يوم الجمعة غرّة رمضان 1425، وبما أننا نحسب السنة 360 يوماً فيكون آخر يوم فيها هو يوم الأحد، ولا ينبغي لكم أن تشاهدوا هلال رمضان 1426 بعد غروب شمس الأحد وذلك لأنّ غرّته الشرعيّة سوف ترونها بعد غروب شمس الإثنين بتاريخ مهبط القرآن العظيم وتوقيت ساعة بيت الله المعمور بالذكر الذي ببكة بمكة المكرمة نقطة مركز الكون والأرض والعالم.

إذاً يا معشر المسلمين، إنّ الذين شهدوا رؤية هلال رمضان 1426 بعد غروب شمس الإثنين أشهد لله أنهم كانوا صادقين ولم ينطقوا لكم بغير الحقّ برؤية الهلال بعد غروب شمس الاثنين، فصُمْتُم الثلاثاء غرّة شهر رمضان الشرعيّة لعام 1426 بلا شكٍّ أو ريبٍ، وتصديقاً لحديث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يوم صومكم يوم نحركم]، فلا بُدّ أن يكون يوم النحر لعام 1426 هو يوم الثلاثاء، وكذلك يوم النحر لعام 1425 هو يوم الجمعة، وأما غرّة رمضان لعام 1427 فإذا أردنا أن نعلم بأيّ يومٍ سوف تكون فسوف ننطلق بالحساب من غرّة رمضان 1426، وقد علمنا علم اليقين أنها كانت الثلاثاء وعلى جميع علماء الفلك والشريعة أن يعلموا بأن بين غرّة رمضان هي سنة كاملة وعدد أيامها 360، ولكننا نحن المسلمون لا نصوم اليوم الفلكيّ لميلاد الهلال بل اليوم الشرعي برؤية الهلال، وعليه كان حسابنا من غرّة رمضان الشرعيّة.

ونواصل الحساب... فمن غرّة رمضان الشرعيّة لعام 1426 وكانت يوم الثلاثاء ننطلق فنحسب 360 يوم فيكون آخر يوم فيها هو يوم الخميس، ولكننا لن نصوم الجمعة لأنها غرّة رمضان الفلكيّة بل نصوم السبت وهي غرّة رمضان الشرعيّة لعام 1427، إذاً الذين شهدوا رؤية هلال رمضان 1427 بعد غروب شمس الجمعة أشهد لله أنهم كانوا صادقين في رؤيتهم بالحقّ للهلال ولم يكن عطارد، فاتقوا الله يا معشر علماء الفلك، فكيف لا يرون هلال رمضان وقد مرت سنةٌ كاملةٌ من غرّة رمضان 1426 إلى غروب شمس الخميس؟! ولكنكم لن تصوموا الجمعة وتلك غرّته الفلكيّة بل تصوموا السبت غرته الشرعيّة، إذاً صيام أهل مكّة كان حقّاً يوم السبت طبقاً لغرّة رمضان الشرعيّة.

وإذا أردنا أن نعلم غرّة رمضان لعام 1428 فسوف ننطلق من غرّة رمضان الذي قبله وهو رمضان 1427، وقد علمنا علم اليقين أنها السبت، فمن الغرّة الشرعيّة ننطلق من يوم السبت غرّة رمضان لعام 1427 سنة كاملة، فيكون آخر يوم فيها هو يوم الإثنين، فمضت سنة كاملة 360 يوم، ولكننا لن نصوم غرّة رمضان الفلكيّة بل الشرعيّة وهي يوم الأربعاء، ولكنكم لماذا لم تروا هلال رمضان لعام 1428 برغم أنها في الحساب في الكتاب تكون الأربعاء، وكان من المفروض أن تشهدوا غرّة رمضان لعام 1428 بعد غروب شمس الثلاثاء، وذلك لأنها مضت سنة كاملة 360 يوم منذ غرّة رمضان 1427 فجاءت غرّة رمضان الفلكيّة يوم الثلاثاء، ولكننا لا نصومها بل نصوم الأربعاء غرته الشرعيّة، ولكن حدث أمرٌ خطيرٌ وإنذارٌ كبيرٌ فقد رأيتم الهلال يتلو الشمس وهو هلال! فماذا حدث يا قوم؟ فكيف يتلو الهلال الشمس وفي غرّته الشرعيّة؟ أفلا تعقلون؟!

ومن ثم جاء التّصديق لحديث محمد رسول الله: [يوم صومكم يوم نحركم]، فكان يوم النحر لعام 1428 هو يوم الأربعاء، أفلا تعقلون؟! وقد أخبرتكم من قبل أنه سيأتي وأنه سوف تدرك الشمس القمر في هلال ذي الحجّة 1428 برغم أنّ جميع علماء الفلك كانوا يستحيلون ذلك جملةً وتفصيلاً أن يشاهد أحدٌ في العالم العربي والإسلامي غرّة ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة لعام 1428، فتبيّن لكم أنّ حساب المهديّ المنتظَر هو الحقّ، فلا تتبعوا الذين يصومون قبل أن يروا الهلال فتخالفوا أمر ربّكم، واتّبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً.

وأما إذا أردتم أن تعلموا هل غرّة ذي الحجّة لعام 1428 كانت بلا شكٍّ أو ريبٍ هي يوم الإثنين فعليكم أن ترجعوا إلى غرّة ذي الحجّة الشرعيّة لعام 1427 وسوف تجدوا بأنها كانت في يوم الخميس، ومنه تنطلقون لمعرفة غرّة ذي الحجّة 1428، فمن غرّة ذي الحجّة الخميس لعام 1427 تحسبون سنةً كاملةً عدد أيامها 360 يوماً وسوف يكون آخر يومٍ فيها هو يوم السبت والأحد غرّة ذي الحجّة فلكيّاً، والإثنين هو غرّة ذي الحجّة الشرعيّة وذلك لأنها قد مضت سنةٌ كاملةٌ من غرّة ذي الحجّة 1427 -(360 يوماً)- فاكتملت بيوم السبت، ومن ثم جاءت غرّة ذي الحجّة الفلكيّة الأحد لعام 1428، ومن ثم جاءت الشرعيّة وهي ليلة الإثنين، ولكنكم تعلمون يا معشر علماء الفلك بأنّ الاقتران سوف يكون على حسابكم بعد غروب شمس الأحد ودخول ليلة الإثنين

بثلاث ساعات، ولكن شهداء الرؤية حقاً شاهدوا هلال ذي الحجّة بمكة المكرمة من قبل الاجتماع، فهل علمتم يا معشر علماء الفلك والشريعة بأنه حقاً أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقاً لأشراط الساعة الكبر وسوف يسبق الليل النّهار فتطلع الشمس من مغربها والنّاس في غفلةٍ معرضون عن المهديّ المنتظر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني؟

اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد، اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد، اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - صفر - 1429 هـ

29- 02 - 2008 مـ

09:48 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=260

حكم المهديّ المنتظَر بين علماء الفلك والشريعة من قبل أن يختلفوا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثم أما بعد..

ويا معشر جميع علماء الفلك والشريعة المسلمين، اتقوا الله ولا تُعْرِضوا عن إمامكم الحقّ المنتظَر بعد إذ جاءكم فيُسحتكم الله بعذابٍ عظيمٍ، وجميع المسلمين في ذمتكم فإن صدّقتم صدّقوا وإن كذّبتم كذّبوا، فيهلك الله الكافرين ويُعذبكم عذاباً عظيماً بسبب إعراضكم عن المهديّ المنتظَر الحقّ الذي كنتم به تستعجلون حتى إذا جاءكم أعرضتم عن الحقّ، أفلا تعقلون؟!

ويا معشر المسلمين، كونوا شُهداء بالحقّ بيني وبين جميع علماء الشريعة والدّين وجميع علماء الفلك المسلمين، فإن رأيتم بأنّ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني قد حكم بينهم بالحقّ فألجمهم بالحقّ إلجاماً فآمنوا بإمامكم الحقّ واتّبعوا الحقّ وحقيق لا أقول على الله غير الحقّ فلا أحكم بينهم فيما اختلفوا فيه بالظنّ الذي لا يُغني عن الحقّ شيئاً بل بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ تجدونه الحقّ الذي يُصدقه الواقع الحقيقي، وما أرجوه من الباحثين عن الحقيقة من المسلمين هو التطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي، وقد حكمنا بينهم في شأن يوم النّحر لعام 1428 بأنه سوف يكون الأربعاء 10 ذي الحجّة 1428، واستنبطت لكم الحكم الحقّ عن طريق حركة الشّمس ومن ذا الذي يستطيع ذلك غير المهديّ المنتظر الحقّ؟ أفلا تعقلون؟!

بل حكمت بينكم يا معشر علماء الفلك والشريعة من قبل أن تختلفوا في هلال ذي الحجّة لعام 1428 بأنه سوف يكون يوم الإثنين وذلك حتى يكون يوم الثلاثاء وقوف عرفة 1428، فيأتي يوم النّحر يوم الأربعاء مُصدِّقاً لحكم المهديّ المنتظر بالحقّ بلا شكٍّ أو ريبٍ، والأعجب من ذلك بأني استخرجته بالحقّ من قبل أن يأتيكم بسنتين وتسعة أشهرٍ وعشرة أيامٍ، فأخبرتكم أنه آخر يوم في السَّنة الشّمسيّة الألفيّة سوف يوافق يوم النّحر لعام 1428، وفصّلت لكم الحساب بدْءاً من يوم الجمعة ثمانية من

أبريل 2005 والذي دخل فيه اليوم الشمسي الأخير لسنة الشّمس كألف سنةٍ مما تعدّون، فكان آخر يوم في سنة الشّمس الفلكيّة قد تمّ دخوله في تاريخ 8 من أبريل 2005، ومن ثم أخبرتكم بأنّ طول السَّنة الشّمسيّة الفلكيّة هي ألف سنة مما تعدون بحساب أيامكم 24 ساعة، وأخبرتكم بأنّ ثانية الشّمس الحركيّة تعادل ألف ثانيةٍ من ثواني ساعاتكم، وأنّ دقيقة الشّمس الحركية تعادل ألف دقيقة من دقائق ساعاتكم، وأخبرتكم أنّ ساعة الشّمس الحركية تعادل ألف ساعة من ساعاتكم، وأخبرتكم بأن يوم الشّمس الفلكيّ يعادل ألف يوم من أيامكم، وأخبرتكم بأن الشهر الشمسي الفلكيّ يعادل ألف شهر من شهوركم، وأخبرتكم بأن السَّنة الشّمسيّة الفلكيّة تعادل ألف سنة مما تعدون، وأخبرتكم بأن آخر يوم في سنة الشّمس الفلكيّة تم دخوله في ثمانية من أبريل 2005 في نقطة صفر الأصفار يوم ميلاد هلال ربيع الأول 1426 يوم الجمعة ثمانية من أبريل 2005، وأخبرتكم بأن في ذلك اليوم تمَّ دخول اليوم الشمسي لذات الشّمس وكان آخر يوم في سنة الشّمس الفلكيّة، وأخبرتكم أنّ طوله ألف يومٍ بحساب أيامكم 24، وأخبرتكم أن نهاية استدارة الدهر لسنته الفلكيّة تنتهي يوم العيد الأكبر يوم النّحر أحد أيام الحجّ المعدودة، ونبأتكم من قبل أن يأتيكم بأن تحسبوا من يوم الجمعة ثمانية من أبريل 2005 ألف يوم من أيامكم، وأن اليوم الأخير من ذلك لا بُدّ له أن يكون بيوم الأربعاء، وإن ذلك حقّ بلا شكٍ أو ريبٍ سوف يكون يوم النّحر لعام 1428، وجعلنا هذا اليوم هو الحكم بإذن الله بتصديق حسابات المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني حتى إذا صَدَقَه الله بالحقّ فإذا أنتم عن الحقّ معرضون وكأني لم أقل لكم شيئاً يُذكر! ألا لعنة الله على الذين يعرضون عن الحقّ بعد ما تبين لهم أنه الحقّ من ربّهم كما لعن الله المغضوب عليهم الذين أعرضوا عن محمدٍ رسول الله بعد ما تبيّن لهم أن الحقّ فعرفوه كما يعرفون أبناءهم فأعرضوا عن الحقّ، فهل تريدون يا معشر علماء المسلمين أن يلعنكم ربّكم كما لعن علماء بني إسرائيل؟ أفلا تعقلون؟!

وأعلم أنكم لستم كفاراً بأمري ولكنكم لا توقنون بأنني حقاً المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون بسبب استعجالكم بتسمية المهديّ المنتظر بغير اسم الصفة، وصدق محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي نهاكم عن تسمية المهديّ المنتظر بغير اسم الصفة، وقال عليه الصلاة والسلام: [من سماه فقد كفر] صدق محمد رسول الله عليه الصلاة وآله الأطهار.

بمعنى أنّ الذين تجرّأوا على تسمية المهديّ المنتظَر باسم محمد من قبل عصر الظهور سوف يكونون أول المنكرين لأمره، وصدق محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فها أنا أجد أوّل المنكرين لأمري هم الشيعة والسُّنة! وحسبي الله على السُّنة والشيعة فلا أصلي على أحدٍ منهم مات ولا أقوم على قبره حتى يؤمنوا بأمري ويستجيبوا لحكمي بينهم بالحقّ فأقضي بينهم بالحقّ ومن ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحقّ من ربّهم من القرآن العظيم فيُسلِّموا تسليماً.

وأما معشر علماء الشريعة بشكل عام وكذلك علماء الفلك بشكل عام فأعلم أنهم سوف يختلفون في غرّة الصيام لرمضان القادم 1429 اختلافاً كبيراً فيُكذِّب علماء الفلك شهود الرؤية لهلال رمضان 1429 بعد غروب شمس السبت فيزبدون ويربدون عليهم بغير الحقّ فيُكذِّبون شهود الرؤية بمكة المكرمة أو اليمن فيقولون: "إنّ هذه الشهادة باطلةٌ وما أنزل الله بها من سلطان فكيف يكون ذلك؟ بل هو المستحيل ومنتهى المستحيل أن يُرى هلال رمضان 1429 بعد غروب شمس السبت فتكون غرّة الصيام الأحد". فيجتمع علماء الفلك المسلمين فيُجْمِعوا أنّ ذلك جهلٌ وتخلفٌ ينكره علم الفلك الفيزيائيّ جملةً وتفصيلاً.

ولكن هيهات هيهات فلن أترك لكم الحجّة يا معشر علماء الفلك في العالمين برغم أني لا أكذّب بما أحاطكم الله به من العلم الفيزيائي الفلكيّ ولم يجعلني الله من الجاهلين ولكني أفتيتكم فأخبرتكم وأعلنت لكم يا معشر البشر:
((لقد أدركت الشّمس القمر وجاءت شروط الساعة الكُبر نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر، فهل من مُدّكر فيصدق المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهّر؟)).

وأخبرتكم بأنّي الحقّ من ربّكم فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مُساجع بالنثر، أفلا تعقلون؟! أم إنّكم لا تعلمون كيف تدرك الشّمسُ القمرَ ولا كيف يدرك ناصرُ ابنَ عمر ولا كيف يدرك بشارُ مُعمّرَ؟ فأقول: أنا المهديّ المنتظر أقول لكم قولاً مُختصراً في هذا الأمر كيف تدرك الشّمس القمر في أول الشهر، وهو أن تكون لحظة الميلاد لهلال الشهر الجديد في وقت مُبكرٍ من قبل موعد الاقتران فتجتمع الشّمس بالقمر وقد هو هلالاً، فكم وكم فصّلت لكم ذلك تفصيلاً ولا أعلم ما هي جريمتي التي لا تغتفر في نظركم حتى لا تصدّقوا الأمر! وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

يا (بدر الإسلام)، فهل تراني نعمةً أم مصيبةً ونقمةً حتى تقول إنا لله وإنا إليه لراجعون؟ فأقول لك: إن كنت صدّقت المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني فلا تقُل إنا لله وإنا إليه لراجعون لأنّ تصديقك نعمةٌ عليك وليست مصيبةً، وإن كذّبت المهديّ المنتظر الحقّ ناصر محمد اليماني فتلك مصيبةٌ عظيمةٌ، ومن كذّب بالمهديّ المنتظَر فسوف يدعو ثبوراً يوم قدوم الكوكب العاشر الذي يمطر مطر السَّوْءِ بالحجر المسوّمة من سجيل، وما هي من الظالمين ببعيد.

ويا عجبي من أمر علماء المسلمين الذين لا يعلمون ما هو العذاب الذي قال عنه رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنه سوف يصيب المكذبين بهذا القرآن العظيم تصديقاً للعذاب المحكم في الكتاب القرآن العظيم! وأنه مطر السوء بالأحجار، ولذلك قال الكفار: {اللَّـهُمَّ إِنْ كَانَ هَـذَا هُوَ الحقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} [الأنفال:32].

وكذلك أنتم يا معشر المسلمين والكفار لا تريدون أن تصدّقوا حتى يمطر عليكم الكوكب العاشر بحجارةٍ من سجيلٍ منضودٍ، ولذلك قالوا: {اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الحقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} [الأنفال:32].

وقد جعل الله لقدومه أمداً بعيداً منذ مبعث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - برغم أنه حذّر الكفار منه وقال لهم: {قُلْ إِنْ أَدْرِيَ أَقَرِيبٌ مّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ ربّي أَمَداً} [الجن:25].

وسبق وأن مرّ على الأرض من قبل هذه المرة الآتية إليكم، وترك حجارةً كثيرةً تدور حول أرضكم وهي بما تسمّونها النيازك، وتلك حجارةٌ من نفس سجيل الكوكب العاشر تركها يوم مرّ على أرضكم من قبل ذلك، ولكنه هذه المرة أقرب من التي من قبلها مما يجبر الأرض على أن تعكس دورانها فتطلع الشّمس من مغربها تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر، ولربّما يقول الجاهلون الذين لا يعلمون: "إذاً هي القيامة ما دامت الشّمس سوف تطلع من مغربها". ومن ثم نردّ عليه ونقول: كلا كلا ليست النهاية، ولا تزال عجلة الحياة مستمرة، وإنما طلوع الشّمس من مغربها جرّاء مرور كوكب العذاب من جانبها، فأنتم تعلمون أن ذلك شرط من شروط الساعة يأتي من قبل الساعة. أفلا تعقلون؟!

ولربّما يقول أحدكم: "ولكنه لا ينفع نفساً إيمانُها ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرًا". ومن ثم نردّ عليه فنقول: صدقت صدقت ومن متى ينفع الإيمان حين مجيء العذاب الأليم سُنة الله في الذين خلوا ولن تجد لسنة الله تبديلاً؟ وكذلك جميع القرى التي أهلكها الله من قبلكم كانوا يُصدّقون بالحقّ يوم يرون موعد العذاب الأليم فلم ينفعهم إيمانهم وقالوا: {يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} [الأنبياء]، إلا قوم يونس الذين سألوا الله برحمته أن يكشف عنهم العذاب الأليم، ولذلك استجاب الله لهم فكشف عنهم العذاب فآمن مائة ألف ويزيدون واحداً وهو الغريب الذي آمن بيونس وهو الذي أنقذهم بالدعاء، إنّ الله على كلّ شيءٍ قديرٌ.

وكذلك أنتم يا معشر المسلمين والنّاس أجمعين إذا استمرّ كفركم وإنكاركم بشأني فيكم حتى تروا العذاب الأليم فَاْسْأَلوا ربّي وربّكم بما سوف أسأله به وهو العهد الذي كتبه على نفسه وهي رحمته، ولن ينفعكم الإيمان بهذا الأمر يومها إذاً لنفع الذين من قبلكم، ولكن اسألوه برحمته التي كتب على نفسه أن يكشف عنكم العذاب الأليم وأنكم بالحقّ مؤمنون، وسوف يكشفه إلى حين، إنَّ ربّي عفوٌّ حليمٌ.

وأخيار هذا العالم من البشر هم الذين صدَّقوا بشأن المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل النّصر والظهور في ليلةٍ واحدةٍ ليلة مرور الكوكب العاشر؛ بل هم صفوة هذه الأمّة يكونون، وذلك لأنهم صدّقوا بأمري تصديقاً لآيات القرآن العظيم، وكفى به في نظرهم برهاناً وقالوا للناس: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾} [المرسلات].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

28 - صفر - 1429 هـ

06- 03 - 2008 مـ

10:53 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=258

إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة: نحيطكم علماً بأنّكم الآن في عصر الحوار والظهور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله الأطهار وجميع المسلمين في الأوّلين والآخِرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثم أمّا بعد..

يا معشر هيئة كبار العلماء وعلى رأسهم رئيس هيئة كبار العلماء فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المحترمين، نحيطكم علماً بأنّكم الآن في عصر الحوار والظهور للمهديّ المنتظَر فيتمّ الظهور من بعد الحوار بعلمٍ وهدًى من الكتاب المنير القرآن العظيم، ومن بعد الحوار والتّصديق يتم ظهور المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق، ولا ينبغي للمهديّ المنتظَر الحقّ أن يظهر عند الركن اليماني من قبل الحوار والتّصديق؛ بل يتم بعد الحوار والتّصديق فيظهر لكم عند البيت العتيق.

وأنا الإمام ناصر محمد اليماني أشهد أن لا اله إلا الله، وأشهد أنّ محمداً رسول الله، وأشهد أنّي المهديّ المنتظر الحقّ الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني قد جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري، ولم يجعلني نبيّاً ولا رسولاً بل إماماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل، واسمي ناصر محمد فواطأ اسم محمد في اسمي في اسم أبي ليكون خبري ورايتي وعنوان أمري، فلا تجادلوني بالاسم ولسوف أفتيكم بالحقّ بأنّه حتى ولو كانت آية في القرآن العظيم يقول فيها بأنّ اسم المهديّ المنتظر محمد لما جعلها الله سلطان التكذيب منكم بأمري، وذلك لأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم ولو كانت الحجّة في الاسم لجعل الله للنصارى الحجّة على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك لأنّ الله أخبرهم على لسان المسيح عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - وقال: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} [الصف:6].

ولكنّه جاء محمداً ليعلّم النّصارى والمسلمين بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم إن كنتم مؤمنين، ولا ينبغي لكم أن تصدّقوني بأنّني المهديّ المنتظر الحقّ ما لم تعلموا بأنّ الله قد زادني بسطةً في العلم على جميع علماء الأمّة الإسلاميّة حتى أستطيع أن أحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون فأجمعُ شملهم وأجبرُ كسر الأمّة الإسلاميّة فأجعلهم صفاً واحداً بعد أن ذهبت

ريحهم بسبب تفرقهم في الدين، فإذا لم يزِدني ربّي بسطةً في العلم على جميع علماء الأمّة فكيف أستطيع أن أحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون؟ وكيف ألمّ شملهم وأجبر كسرهم فأوحّد كلمتهم ما لم يزِدني الله بسطةً في العلم على جميع علماء الأمّة أجمعين؟ وإذا لم أستطِع أن أحكم بين علماء الأمّة المختلفين بالحقّ فلست المهديّ المنتظَر، غير أنّ لي شرطاً عليكم واحداً ولا غير وهو أنّ ما اختلفتم فيه يا معشر علماء الأمّة هو أن تردّوه إلى كتاب الله وسُنة رسوله الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ} صدق الله العظيم [النساء:59].

وأنا المهديّ المنتظر أشهد أنّ القرآن من عند الله وكذلك السُّنّة من عند الله ولا أفرّق بين الله ورسوله فنؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض؛ فلا يجوز لعالِم أن يستمسك بالقرآن وحده فينبذ سنّة محمدٍ رسول الله الحقّ وراء ظهره، ولا يجوز لعلماء الأمّة أن يستمسكوا بسُنّة محمد رسول الله وحدها فيتخذوا هذا القرآن مهجوراً، بل الحقّ هو التمسك بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، وأما ما اختلفتم فيه من سُنّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فقد أمركم الله أن تردّوا الحكم لله في القرآن العظيم، يستنبط لكم حكم الله في القرآن هم الذين زادهم الله بسطةً في العلم عليكم فجعلهم أولي الأمر منكم من بعد رسوله وأمركم بطاعتهم من بعد الله ورسوله وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولذلك حفظ الله القرآن العظيم ليكون المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، وذلك لأنّ الله لم يعدكم بحفظ السُّنة المحمديّة من التحريف، ومن ثم أمركم بأنّ ما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة المحمديّة بأن تحتكموا إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، وعلّمكم بالحكم الحقّ مسبقاً بأنّكم إذا وجدتم بأنّ بين القرآن المحكم وبين هذا الحديث السُّنّي اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً فقد علمتم بأنّ هذا الحديث موضوعٌ ومدسوسٌ في سُنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك لأنّ الله لم يعدكم بحفظ السُّنة من التحريف بل وعدكم بحفظ القرآن العظيم ليكون المرجع فيما اختلفتم فيه مع علماء الحديث بالسنة، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وأراد الله أن يرحمَكم فبعثني إليكم لأحكمَ بينكم فيما اختلفتم فيه، ولا آتيكم بالحكم من ذات نفسي بل أستنبط لكم حكم الله من القرآن العظيم حتى يتبيّن لجميعكم أنّه الحكم الحقّ إلا من كفر بالقرآن فسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، ولا آتيكم بالحكم الحقّ من الآيات المتشابهات بل من الآيات المحكمات الواضحات البيّنات وعداً علينا بالحقّ وإنّا لصادقون.

ولقد أمركم الله بطاعتي ولم يجعلني نبيّاً ولا رسولاً بل من أولي الأمر منكم إماماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل، وأدعوكم إلى الحوار في الإنترنت العالميّة منذ شهر محرم 1426 للهجرة، ولبثت دعوة المهديّ إلى الحوار ثلاث سنين وبضعة أشهر إلى غروب شمس الجمعة غداً ليلة السبت وأنتم لم تجيبوا دعوة المهديّ المنتظر للحوار من قبل الظهور إما بالتّصديق بالعلم وإما بعذابٍ من الكوكب العاشر الذي أوشك أن يكون ظلّه على الأرض فيمطر على المكذبين بهذا الأمر حجارة من السماء، وقد جعل الله له أمداً بعيد منذ مبعث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فحذّر الكفار من عذاب ربّهم جراء كوكب العذاب، وقال الكفار:{اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} [الأنفال].

ولكنّ محمداً رسول الله لم يحدد لهم يوم مجيء الكوكب تنفيذاً لأمر الله: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} [الجن].

وقد انتهى الأمد وجاء الموعد والله على ما أقول شهيد ووكيل. وكذلك وجدت في القرآن بأنّه سوف يهلك جميع قرى الكفر بالله ورسوله إلى النّاس كافة بالقرآن العظيم ويجعل هذا العذاب آية التّصديق للمهديّ المنتظَر الداعي إلى الحقّ فأعرض عن الحقّ حتى المسلمون المؤمنون بهذا القرآن العظيم والذي لا أخاطب النّاس إلا منه فإذا هم بآيات ربّهم لا يوقنون ويصفونني بالجنون، فهل ترون هذا منطق مجنون؟ أفلا تعقلون؟

اللّهُمَّ اغفر لجميع إخواني المسلمين فإنّهم لا يعلمون بأنّي الحقّ من ربّهم ولو علموا بأنّي الحقّ من ربّهم لما استكبروا عن الحقّ إلا شياطين البشر ألدّ أعداء الله ورسوله والمهديّ المنتظَر، وإن أبيتُم التّصديق بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن فقد كذّبتم بالقرآن يا معشر المسلمين كما كفر به النّاس أجمعون، وعليه حقّ القول بآية العذاب الأليم تغشى جميع قرى البشريّة بما فيهم قرى المسلمين الذين يزعمون بأنّهم بالقرآن العظيم مؤمنون ومن ثم يعرضون عنه والمهديّ المنتظر يدعوهم للاحتكام إلى الله فيما كانوا فيه يختلفون، لذلك تجدون آية التّصديق والنّصر للمهديّ المنتظَر في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين هي آية عذابٍ أليمٍ من أحد أشراط الساعة الكبرى من قبل يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وتلك آية النّصر والظهور من الله للمهدي المنتظر فيظهره على البشر في ليلة واحدة بالكوكب العاشر آية العذاب الأليم لو كنتم تعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولقد نصحتكم بالحقّ ولكن لا تحبّون الناصحين، ونصحتموني أن أعرض نفسي على طبيب نفسي!

ولا ينبغي لك يا أيّها المشرف أن تحذف خطابي بالحقّ أو تخفيه إلا أن تراه باطلاً، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ فسوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، فآتني بنقاط الباطل فيه إن كنت من الصادقين، وإنا لله وإنا إليه لراجعون، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 03 - 1429 هـ

08 - 03 - 2008 مـ

12:12 صـباحاً

الردّ بالبيان للحقيقة العظمى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله وآله الطيّبين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخِرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين ولا أُفرّقُ بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

أخي الكاشف، حقيقٌ لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ، وبالنسبة للحديث الوارد: [ويواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي]. فهذا الحديث فيه إدراج زيادة إلى الحقّ بغير الحقّ وما بعد الحقّ إلا الضلال، فأمّا الحديث الحقّ هو قوله عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي].

وليس للدين علاقة بوالد محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عبدالله بن عبد المطلب، ولم يأتِ المهديّ المنتظَر ناصراً لما كان عليه عبد الله؛ بل ناصراً لمحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، والحكمة من بعث المهديّ المنتظَر هي لنُصرة ما جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كتاب الله وسنة رسوله ولا علاقة لأمره بوالد الرسول وما كان عليه من دين الوثنيّة، فلماذا تريدون اسم المهديّ المنتظَر لا بُدّ له أن يواطئ كذلك لاسم عبد الله، فأين الحكمة؟ بل أضاعوا الحكمة من الحديث بإضافة اسم والد الرسول إلى الحقّ، ولم يأتِ المهديّ المنتظَر لنصرة دين الوثنيّة التي كان عليها عبدالله بن عبد المطلب؛ بل جئتكم لنصرة ما كان عليه محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل جعل الله في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري (ناصر محمد) تصديقاً لحديث محمد رسول الله الحقّ: [يواطئ اسمه اسمي]. ولم يقل اسمه اسمي! إذاً لذهبت الحكمة من التواطؤ ولا ينبغي أن يكون اسم المهدي محمد إذاً لذهبت الحكمة من التواطؤ؛ بل يواطئ الاسم محمد في اسم المهديّ (ناصر محمد) وبذلك تنقضي الحكمة من الحديث الحقّ فجعل الله موضوع التوافق والذي هو نفسه التواطؤ لاسم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر لن يأتي بدينٍ جديدٍ بل ناصراً لما جاء به محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

وأما بالنسبة لقول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [القلم]، فليس المُخاطب هُنا هو المهديّ بل محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وإنّما أقسم الله بحرف من اسم المهديّ المنتظَر (ناصر محمد) والذي سوف يُظهر الله به دين جدّه على العالمين حتى يتبيَّن لهم أنّه الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّـهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾} [التوبة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّـهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الصف:9].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

وذلك وفاء من الله بوعده للمسلمين الصالحين كما وعدهم بذلك في قوله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [النور].

ومعنى قوله: {وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} وذلك المرتدون عن الحقّ فيتّبعون المسيح الدجال الطاغوت، وذلك بعد أن يهدي الله الناس أجمعين بالمهديّ المنتظَر ومن ثم يأتي الدجال ليفتنهم من بعد إيمانهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

فأما قوله تعالى: {الم} أي المهديّ المنتظَر الذي يهدي الله به الناس أجمعين، ومن ثم ذكر فتنة المسيح الدجال في نفس الآية في قول الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم، ولم يقل الله أحسِب الذين آمنوا، ولو قال ذلك لأصبح يقصد الذين آمنوا من الناس ولكنّ المهديّ المنتظَر يهدي الله به الناس أجمعين حتى يكون الدين كلّه لله ومن ثمّ يأتي المسيح الدجال لفتنتهم عن الحقّ، ولذلك أخبركم بفتنة المسيح الدجال بأنّها بعد أن يهدي الله بالمهديّ الناس أجمعين، ولكنّ المهديّ المنتظَر سوف ينقذ الناس من الفتنة فلا يتّبعون المسيح الدجال ولن يتّبعه من الناس إلا أولياؤه الذين هم له يعبدون وهم يعلمون أنّه الطاغوت الشيطان الرجيم عدوّ الله ربّ العالمين، وليس ذلك بضلالٍ منهم بل كفرهم كمثل كفر الشيطان يؤمن بأنّ الله وحده لا شريك له فكفر به واتّخذه الله عدواً له، ويؤمن بالبعث ويؤمن بالنار ويؤمن بالجنة ولكنّه للحقّ من الكارهين، وكذلك شياطين البشر عبدة الطاغوت إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم وإن يروا سبيل الغيّ يتّخذونه سبيلاً وذلك لأنّهم يعلمون أنّه سبيل الضلال، وقال الله عنهم: {وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146]. أولئك ملعونين أينما ثُقفوا أخذوا وقُتلوا تقتيلاً.

ولم يبتعثني الله لهَدي أمّة الناس فحسب فلن تتحقّق غايتي ما لم يهدِ الله بي من البعوضة فما فوقها وذلك لأنّي أعبد الله كما ينبغي أن يُعبد، فأعبُد رضوان نفسه تعالى حتى يكون هو راضياً في نفسه، ولم أتّخذ رضوان نفس الله وسيلةً لتحقيق الغاية جنة النّعيم وأعوذ بالله أن أتّخذ النّعيم الأعظم رضوان نفس الله وسيلة لتحقيق النّعيم الأصغر جنة النّعيم، ولو كنت كذلك لما فُزت بالدرجة العالية الرفيعة درجة الخلافة الشاملة على جميع الأمم من البعوضة فما فوقها؛ بل جعل الله غايتي الوحيدة هي رضوان نفس الله، ولن أرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه ليس مُتحسّراً على عباده شيئاً، ولكنّه قد حال بيني وبين غايتي جميع الأمم من البعوضة فما فوقها وتلك أمم مثلها كمثلكم خلقهم الله ليعبدوه وكُلٌّ قد علِم صلاته وتسبيحه، وكذلك جعل الله المهديّ المنتظَر علم الهدى لجميع الأمم من البعوضة فما فوقها فتتّبع الحقّ فتطيع وتخضع لأمر خليفة الله الشامل ويؤيّدني الله بهذه الأمم بعد أن يؤيدني الله بآية التصديق للناس أجمعين آية العذاب الأليم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ

إِنَّ اللَّـهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللَّـهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّـهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّـهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسوف تأتي آية العذاب الأليم ثم تجأرون إلى الله أن يكشف العذاب عنكم من بعد التصديق بالحقّ من ربّكم، وقال الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّـهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّـهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم، وذلك العذاب هو كِسَف الحجارة في الدخان المبين من كوكب العذاب آية التصديق التي أترقّب لها من ربّي من بعد التكذيب بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان:14].

ولأنّ المسلمين كذلك معرِضون عن المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني ولذلك سوف يشملهم العذاب إلا أن يُصدّقوا، وآية العذاب هذه من أشراط الساعة الكبرى وتأتي قبل الساعة التي هي البطشة الكبرى في يوم القيامة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولو يؤيدني الله بجميع الأمم من البعوضة فما فوقها لكان أول من يُكذّب بشأني هم المسلمون! نظراً لتغيير ناموس العقيدة الحقّ في الكتاب فصدّقوا المُفترين على الله ورسوله بأنّ الله يؤيد بها كذلك للباطل، ولذلك أخرّها الله لتكون قبلها آية العذاب الأليم، وما دام المسلمون قد غيّروا ناموس المعجزات في الكتاب فحتماً لو يؤيّد الله بها المهديّ المنتظَر لقال المسلمون: "يا أيّها الناس إنما هذا المسيح الدجال"؛ وصدّوا عن الحقّ، وهو لا يدّعي الربوبية بل يدعو الناس ليعبدوا الله وحده لا شريك له، ولكنّكم يا معشر المسلمين قد جعلتم الحقّ باطلاً، ومنذ متى يؤيّد الله بالآيات لتصديق دعوة الطاغوت؟ بل لتصديق دعوة الحقّ، ولذلك لن تصدّقوا يا معشر المسلمين بسبب عقيدة الباطل التي أنتم عليها بأنّ الله يؤيّد بآيات التصديق للباطل.

ومن أجل هذه العقيدة؛ كمثل عقيدتكم في أنّ الله يؤيّد بآياته المسيح الدجال وبسبب هذه العقيدة المُنكرة زوراً وبهتاناً الباطل حتماً بلا شك أو ريب سوف يكفر جميع المسلمين بالخلافة الشاملة للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام:111].

ويا علماء المسلمين تعالوا لأخبركم لماذا الله سوف يجعلني خليفته الشامل على كلّ شيء من البعوضة فما فوقها حتى تعلموا الحقّ فلا تكونوا أول كافر به، إنّما سوف يأتيني الدرجة العالية الرفيعة درجة الخلافة الشاملة التي لا ينبغي إلا أن تكون لعبدٍ واحدٍ

من عباد الله الصالحين، فقد فاز بها المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولكنّكم عن الحقّ معرضون، ولسوف أبيّن لكم السبب؛ إنّما رجوتُ من ربّي أن يأتيني ملكوت الدرجة العالية الرفيعة درجة الخلافة على ملكوت كُلّ شيء لأتّخذ ذلك كله كوسيلة لتحقيق الغاية وهي أن يكون الله راضياً في نفسه وذلك هو النّعيم الأعظم بالنسبة لناصر محمد اليماني، وبما إنّي تمنّيت ذلك فأصبتُ الحكمة التي خلقنا الله من أجلها وهي قول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ولكنّه لم يفز بها من قبلي أحدٌ من جميع الصالحين ولا الأنبياء والمُرسَلين نظراً لأنّهم يتمنّون أن يعلموا الوسيلة للوصول للدرجة العالية فيتنافسون على الرحمن أيّهم أقرب ليفوز بها، ولكن يا إخواني إنّ الله لم يخلقنا من أجل ذلك بل خلقنا من أجله تعالى، وبما إنّ ناصر محمد اليماني كانت أمنيته أن يكون الله راضياً في نفسه وذلك هو مُنتهى أملي وغايتي ومرادي وأمنيتي في حياتي، ولم أتّخذ رضوان نفس الله وسيلة لتحقيق الغاية بالفوز بملكوت الدنيا والآخرة، وأعوذ بالله، وأقسم بالله العظيم لا يساوي ذلك عندي شيئاً إلى عظيم نعيم رضوان نفس ربّي وأصدقتُ الله فأصدقني وسوف يجعلني خليفته الشامل على ملكوت كل شيءٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وذلك هو شأن المهديّ المنتظَر الحقّ الذي أنتم عنه معرضون، والذي جعله الله علَم الهُدى للبعوضة فما فوقها، ويهدي به الناس أجمعين ما دون الشياطين منهم الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغيّ يتّخذونه سبيلاً، والمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي يجعله الله خليفته الشامل على ملكوت كلّ شيءٍ من البعوضة فما فوقها وسوف تجدون المثل الحقّ في الخلافة الشاملة للمهديّ المنتظَر الذي يهدي به الله الناس أجمعين ما دون الشياطين منهم تجدون سرَّه في قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتدبروا قول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم، وفي هذه الآية يوجد سرّ المهديّ المنتظَر الذي يهدي الله به الناس أجمعين فيؤيّده الله بجميع آياته من البعوضة فما فوقها جميع جنود الله في السماوات والأرض لتكون معه ضد المسيح الدجال وجنوده من يأجوج ومأجوج وجميع الشياطين من الجنّ والإنس وفي كل جنسٍ، والمسيح الدجال يعدّ العدّة منذ آلاف السنين لمواجهة المهديّ للناس أجمعين وقد وعدني ربّي بتحقيق غايتي استجابةً لدعوتي ويضلّ بدعوتي جميع الشياطين الذين يعلمون علم اليقين بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فيكرهون الحقّ وكرههم الله وغضب عليهم لأنّهم يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من أصحاب القبور، وهؤلاء فلن يهديهم الله بالمهديّ المنتظَر لأنّهم ولو تبيّن لهم بأنّه المهديّ المنتظَر لما اتّبعوه، ولكنّ الله سوف يهدي بعبده الناس أجمعين ما دون الشياطين من كل جنسٍ.

فذلك هو المهديّ المنتظَر الحقّ، أم تظنون بأنّ الله يهدي بالبعوضة الناس أجمعين! بل بمن سوف يؤيّده الله بجميع جنوده من البعوضة فما فوقها لو كنتم تعلمون؟ فأمّا الذين آمنوا منكم بأمره فهم السابقون الأخيار فيعلمون أنّه المهديّ المنتظَر الحقّ من

ربّهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم.

وأما ظهوره فهو كما أسلفنا ذِكره يظهر عند الركن اليماني للمبايعة من بعد التصديق، وأمّا جهة المجيء إلى الركن اليماني فالمهديّ المنتظَر يأتي من اليمن، تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم:[إنّي أرى نَفَس الله يأتي من اليمن] صدق عليه الصلاة والسلام، وإنّما النّفَس أي الفرج على المظلومين في العالمين ويهدي الله به الناس أجمعين.

وأما سرّ عبادة المهديّ المنتظَر فقد بيّن لكم ذلك محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وقال: [الإيمان يمان والحكمة يمانية] صدق عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنّه نزل جبريل عليه الصلاة والسلام بقول أدهش محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وذلك ما جاء في قول الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَـٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]. فسأل محمدٌ رسول الله أخاه جبريل: "ومن ذلك الخبير بالرحمن يا أخي يا جبريل؟" فقال له: "إنّه المهديّ المنتظَر الذي عبدَ الله كما ينبغي أن يُعبد من أمّتك، آمن بالله وبرسوله وقدّر الله حق قدره". ولذلك قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [الإيمان يمانٍ والحكمةُ يمانية]، وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر هو الذي عبدَ الله كما ينبغي أن يُعبدَ فلم يتّخذ رضوان نفس الله (النعيم الأعظم) وسيلة لتحقيق النّعيم الأصغر الدرجة العالية وجنة النعيم.

ويا معشر المسلمين إنّي عبد النّعيم الأعظم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وجميع أسمائي جعلها الله صفات شأني: عبد النّعيم الأعظم: وذلك لأنّي أعبد رضوان نفس ربّي، لأنّه النّعيم الأعظم من جنة النّعيم، واسم الله الأعظم جعله الله صفة لرضوان نفسه؛ بمعنى أنّ رضوان نفس الله على عباده هو نعيم أعظم من الجنة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة:72].

أفلا ترون بأنّ اسم الله الأعظم هو صفة لرضوان نفس الله على عباده فيؤيّدهم الله بروح الرضوان نعيم الريحان في القلوب فيشرح نور رضوانه صدورهم وتطمئن به أنفسهم فيشعرون بنعيم نفسي لا يساويه أيّ نعيم في الدنيا ولا في الآخرة، فتدبّروا قول الله في وصف نعيم رضوان نفسه بأنّه النّعيم الأعظم من الجنة، وقال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾}، وذلك هو النّعيم الذي عنه سوف تُسألون يا من أَلْهَتْكُم الحياة الدنيا عن نعيم رضوان نفس الله، وقال الله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله الأعظم [التكاثر].

فلا تلحِدوا في أسماء الله، والنعيم الأعظم هو اسم من أسماء الله الحسنى وليس له اسم (سبحانه) أعظم من اسم، وإنّما النّعيم الأعظم حقيقة اسم الله الأعظم أي النّعيم الأعظم والأكبر من نعيم الجنة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم، وليس له اسم (سبحانه) أعظم من اسم، فكيف يكون ذلك وهو واحدٌ أحدٌ وجميع أسمائه صفاته؟ فأيُّما تدعون فلا فرق بينهم، فلا تُلحدوا في أسماء الله يا من تبحثون عن اسم الله الأعظم فقد بيّناه لكم بالحق، ولا

فرق بين التّعيم الأعظم ولا بين اسم الله ولا بين اسم الرحمن فأيًّما تدعون تُجابون ولكن ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة.

و يا معشر علماء الأمّة أجمعين، من كان له أيّ اعتراضٍ على بيان الحقيقة العُظمى للمهديّ المنتظَر عبد التّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني فليتفضّل للحوار مشكوراً.

وسلام على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..
أخو المسلمين وعبدٌ من عباد الله الصالحين خليفة الله وعبده (عبد التّعيم الأعظم)؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 03 - 1429 هـ

08 - 03 - 2008 مـ

12:12 صـباحاً

الردّ بالبيان للحقيقة العظمى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله وآله الطيّبين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخِرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين ولا أُفرّقُ بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

أخي الكاشف، حقيقٌ لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ، وبالنسبة للحديث الوارد: [ويواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي]. فهذا الحديث فيه إدراج زيادة إلى الحقّ بغير الحقّ وما بعد الحقّ إلا الضلال، فأمّا الحديث الحقّ هو قوله عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي].

وليس للدين علاقة بوالد محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عبدالله بن عبد المطلب، ولم يأتِ المهديّ المنتظَر ناصراً لما كان عليه عبد الله؛ بل ناصراً لمحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، والحكمة من بعث المهديّ المنتظَر هي لنُصرة ما جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كتاب الله وسنة رسوله ولا علاقة لأمره بوالد الرسول وما كان عليه من دين الوثنيّة، فلماذا تريدون اسم المهديّ المنتظَر لا بُدّ له أن يواطئ كذلك لاسم عبد الله، فأين الحكمة؟ بل أضاعوا الحكمة من الحديث بإضافة اسم والد الرسول إلى الحقّ، ولم يأتِ المهديّ المنتظَر لنصرة دين الوثنيّة التي كان عليها عبدالله بن عبد المطلب؛ بل جئتكم لنصرة ما كان عليه محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل جعل الله في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري (ناصر محمد) تصديقاً لحديث محمد رسول الله الحقّ: [يواطئ اسمه اسمي]. ولم يقل اسمه اسمي! إذاً لذهبت الحكمة من التواطؤ ولا ينبغي أن يكون اسم المهدي محمد إذاً لذهبت الحكمة من التواطؤ؛ بل يواطئ الاسم محمد في اسم المهديّ (ناصر محمد) وبذلك تنقضي الحكمة من الحديث الحقّ فجعل الله موضوع التوافق والذي هو نفسه التواطؤ لاسم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر لن يأتي بدينٍ جديدٍ بل ناصراً لما جاء به محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

وأما بالنسبة لقول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [القلم]، فليس المُخاطب هُنا هو المهديّ بل محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وإنّما أقسم الله بحرف من اسم المهديّ المنتظَر (ناصر محمد) والذي سوف يُظهر الله به دين جدّه على العالمين حتى يتبيَّن لهم أنّه الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّـهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾} [التوبة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّـهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الصف:9].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

وذلك وفاء من الله بوعده للمسلمين الصالحين كما وعدهم بذلك في قوله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [النور].

ومعنى قوله: {وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} وذلك المرتدون عن الحقّ فيتّبعون المسيح الدجال الطاغوت، وذلك بعد أن يهدي الله الناس أجمعين بالمهديّ المنتظَر ومن ثم يأتي الدجال ليفتنهم من بعد إيمانهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

فأما قوله تعالى: {الم} أي المهديّ المنتظَر الذي يهدي الله به الناس أجمعين، ومن ثم ذكر فتنة المسيح الدجال في نفس الآية في قول الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم، ولم يقل الله أحسِب الذين آمنوا، ولو قال ذلك لأصبح يقصد الذين آمنوا من الناس ولكنّ المهديّ المنتظَر يهدي الله به الناس أجمعين حتى يكون الدين كلّه لله ومن ثمّ يأتي المسيح الدجال لفتنتهم عن الحقّ، ولذلك أخبركم بفتنة المسيح الدجال بأنّها بعد أن يهدي الله بالمهديّ الناس أجمعين، ولكنّ المهديّ المنتظَر سوف ينقذ الناس من الفتنة فلا يتّبعون المسيح الدجال ولن يتّبعه من الناس إلا أولياؤه الذين هم له يعبدون وهم يعلمون أنّه الطاغوت الشيطان الرجيم عدوّ الله ربّ العالمين، وليس ذلك بضلالٍ منهم بل كفرهم كمثل كفر الشيطان يؤمن بأنّ الله وحده لا شريك له فكفر به واتّخذه الله عدواً له، ويؤمن بالبعث ويؤمن بالنار ويؤمن بالجنة ولكنّه للحقّ من الكارهين، وكذلك شياطين البشر عبدة الطاغوت إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم وإن يروا سبيل الغيّ يتّخذونه سبيلاً وذلك لأنّهم يعلمون أنّه سبيل الضلال، وقال الله عنهم: {وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146]. أولئك ملعونين أينما ثُقفوا أخذوا وقُتلوا تقتيلاً.

ولم يبتعثني الله لهَدي أمّة الناس فحسب فلن تتحقّق غايتي ما لم يهدِ الله بي من البعوضة فما فوقها وذلك لأنّي أعبد الله كما ينبغي أن يُعبد، فأعبُد رضوان نفسه تعالى حتى يكون هو راضياً في نفسه، ولم أتّخذ رضوان نفس الله وسيلةً لتحقيق الغاية جنة النّعيم وأعوذ بالله أن أتّخذ النّعيم الأعظم رضوان نفس الله وسيلة لتحقيق النّعيم الأصغر جنة النّعيم، ولو كنت كذلك لما فُزت بالدرجة العالية الرفيعة درجة الخلافة الشاملة على جميع الأمم من البعوضة فما فوقها؛ بل جعل الله غايتي الوحيدة هي رضوان نفس الله، ولن أرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه ليس مُتحسّراً على عباده شيئاً، ولكنّه قد حال بيني وبين غايتي جميع الأمم من البعوضة فما فوقها وتلك أمم مثلها كمثلكم خلقهم الله ليعبدوه وكُلٌّ قد علِم صلاته وتسبيحه، وكذلك جعل الله المهديّ المنتظَر علم الهدى لجميع الأمم من البعوضة فما فوقها فتتّبع الحقّ فتطيع وتخضع لأمر خليفة الله الشامل ويؤيّدني الله بهذه الأمم بعد أن يؤيدني الله بآية التصديق للناس أجمعين آية العذاب الأليم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قُلْ

إِنَّ اللَّـهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللَّـهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّـهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّـهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسوف تأتي آية العذاب الأليم ثم تجأرون إلى الله أن يكشف العذاب عنكم من بعد التصديق بالحقّ من ربّكم، وقال الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّـهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّـهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم، وذلك العذاب هو كِسَف الحجارة في الدخان المبين من كوكب العذاب آية التصديق التي أترقّب لها من ربّي من بعد التكذيب بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان:14].

ولأنّ المسلمين كذلك معرِضون عن المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني ولذلك سوف يشملهم العذاب إلا أن يُصدّقوا، وآية العذاب هذه من أشراط الساعة الكبرى وتأتي قبل الساعة التي هي البطشة الكبرى في يوم القيامة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولو يؤيدني الله بجميع الأمم من البعوضة فما فوقها لكان أول من يُكذّب بشأني هم المسلمون! نظراً لتغيير ناموس العقيدة الحقّ في الكتاب فصدّقوا المُفترين على الله ورسوله بأنّ الله يؤيد بها كذلك للباطل، ولذلك أخرَّها الله لتكون قبلها آية العذاب الأليم، وما دام المسلمون قد غيّروا ناموس المعجزات في الكتاب فحتماً لو يؤيّد الله بها المهديّ المنتظَر لقال المسلمون: "يا أيّها الناس إنما هذا المسيح الدجال"؛ وصدّوا عن الحقّ، وهو لا يدّعي الربوبية بل يدعو الناس ليعبدوا الله وحده لا شريك له، ولكنّكم يا معشر المسلمين قد جعلتم الحقّ باطلاً، ومنذ متى يؤيّد الله بالآيات لتصديق دعوة الطاغوت؟ بل لتصديق دعوة الحقّ، ولذلك لن تصدِّقوا يا معشر المسلمين بسبب عقيدة الباطل التي أنتم عليها بأنّ الله يؤيّد بآيات التصديق للباطل.

ومن أجل هذه العقيدة؛ كمثل عقيدتكم في أنّ الله يؤيّد بآياته المسيح الدجال وبسبب هذه العقيدة المُنكرة زوراً وبهتاناً الباطل حتماً بلا شك أو ريب سوف يكفر جميع المسلمين بالخلافة الشاملة للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام:111].

ويا علماء المسلمين تعالوا لأخبركم لماذا الله سوف يجعلني خليفته الشامل على كلّ شيء من البعوضة فما فوقها حتى تعلموا الحقّ فلا تكونوا أول كافر به، إنّما سوف يأتيني الدرجة العالية الرفيعة درجة الخلافة الشاملة التي لا ينبغي إلا أن تكون لعبدٍ واحدٍ من عباد الله الصالحين، فقد فاز بها المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولكنّكم عن الحقّ معرضون، ولسوف أبيّن لكم السبب؛ إنّما رجوتُ من ربّي أن يأتيني ملكوت الدرجة العالية الرفيعة درجة الخلافة على ملكوت كُلّ شيء لأتّخذ ذلك كله كوسيلة

لتحقيق الغاية وهي أن يكون الله راضياً في نفسه وذلك هو النّعيم الأعظم بالنسبة لناصر محمد اليماني، وبما إنّي تمنّيت ذلك فأصبتُ الحكمة التي خلقنا الله من أجلها وهي قول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ولكنّه لم يفز بها من قبلي أحدٌ من جميع الصالحين ولا الأنبياء والمُرسَلين نظراً لأنّهم يتمنّون أن يعلموا الوسيلة للوصول للدرجة العالية فيتنافسون على الرحمن أيّهم أقرب ليفوز بها، ولكن يا إخواني إنّ الله لم يخلقنا من أجل ذلك بل خلقنا من أجله تعالى، وبما إنّ ناصر محمد اليماني كانت أمنيته أن يكون الله راضياً في نفسه وذلك هو مُنتهى أملي وغايتي ومرادي وأمنيتي في حياتي، ولم أتّخذ رضوان نفس الله وسيلة لتحقيق الغاية بالفوز بملكوت الدنيا والآخرة، وأعوذ بالله، وأقسم بالله العظيم لا يساوي ذلك عندي شيئاً إلى عظيم نعيم رضوان نفس ربّي وأصدقتُ الله فأصدقني وسوف يجعلني خليفته الشامل على ملكوت كل شيءٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وذلك هو شأن المهديّ المنتظَر الحقّ الذي أنتم عنه معرضون، والذي جعله الله علَم الهُدى للبعوضة فما فوقها، ويهدي به الناس أجمعين ما دون الشياطين منهم الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغيّ يتّخذونه سبيلاً، والمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي يجعله الله خليفته الشامل على ملكوت كلّ شيءٍ من البعوضة فما فوقها وسوف تجدون المثل الحقّ في الخلافة الشاملة للمهديّ المنتظَر الذي يهدي به الله الناس أجمعين ما دون الشياطين منهم تجدون سرَّه في قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتدبروا قول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم، وفي هذه الآية يوجد سرّ المهديّ المنتظَر الذي يهدي الله به الناس أجمعين فيؤيّده الله بجميع آياته من البعوضة فما فوقها جميع جنود الله في السماوات والأرض لتكون معه ضد المسيح الدجال وجنوده من يأجوج ومأجوج وجميع الشياطين من الجنّ والإنس وفي كل جنسٍ، والمسيح الدجال يعدّ العدّة منذ آلاف السنين لمواجهة المهديّ للناس أجمعين وقد وعدني ربّي بتحقيق غايتي استجابةً لدعوتي ويضلّ بدعوتي جميع الشياطين الذين يعلمون علم اليقين بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فيكرهون الحقّ وكرههم الله وغضب عليهم لأنّهم يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من أصحاب القبور، وهؤلاء فلن يهديهم الله بالمهديّ المنتظَر لأنّهم ولو تبيّن لهم بأنّه المهديّ المنتظَر لما اتّبعوه، ولكنّ الله سوف يهدي بعبده الناس أجمعين ما دون الشياطين من كل جنسٍ.

فذلك هو المهديّ المنتظَر الحقّ، أم تظنون بأنّ الله يهدي بالبعوضة الناس أجمعين! بل بمن سوف يؤيّده الله بجميع جنوده من البعوضة فما فوقها لو كنتم تعلمون؟ فأمّا الذين آمنوا منكم بأمره فهم السابقون الأخيار فيعلمون أنّه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم.

وأما ظهوره فهو كما أسلفنا ذِكره يظهر عند الركن اليماني للمبايعة من بعد التصديق، وأمّا جهة المجيء إلى الركن اليماني فالمهديّ المنتظَر يأتي من اليمن، تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم:[إنّي أرى نَفَس الله يأتي من اليمن] صدق عليه الصلاة والسلام، وإنّما النّفَس أي الفرج على المظلومين في العالمين ويهدي الله به الناس أجمعين.

وأما سرّ عبادة المهديّ المنتظَر فقد بيّن لكم ذلك محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وقال: [الإيمان يمان والحكمة يمانية] صدق عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنّه نزل جبريل عليه الصلاة والسلام بقول أدهش محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وذلك ما جاء في قول الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَـٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]. فسأل محمدٌ رسول الله أخاه جبريل: "ومن ذلك الخبير بالرحمن يا أخي يا جبريل؟" فقال له: "إنّه المهديّ المنتظَر الذي عبدَ الله كما ينبغي أن يُعبد من أمّتك، آمن بالله وبرسوله وقدّر الله حق قدره". ولذلك قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [الإيمان يمانٍ والحكمةُ يمانية]، وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر هو الذي عبدَ الله كما ينبغي أن يُعبدَ فلم يتّخذ رضوان نفس الله (النعيم الأعظم) وسيلة لتحقيق النّعيم الأصغر الدرجة العالية وجنة النعيم.

ويا معشر المسلمين إنّي عبد النّعيم الأعظم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وجميع أسمائي جعلها الله صفات شأني: عبد النّعيم الأعظم: وذلك لأنّي أعبد رضوان نفس ربّي، لأنّه النّعيم الأعظم من جنة النّعيم، واسم الله الأعظم جعله الله صفة لرضوان نفسه؛ بمعنى أنّ رضوان نفس الله على عباده هو نعيم أعظم من الجنة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة:72].

أفلا ترون بأنّ اسم الله الأعظم هو صفة لرضوان نفس الله على عباده فيؤيّدهم الله بروح الرضوان نعيم الريحان في القلوب فيشرح نور رضوانه صدورهم وتطمئن به أنفسهم فيشعرون بنعيم نفسي لا يساويه أيّ نعيم في الدنيا ولا في الآخرة، فتدبّروا قول الله في وصف نعيم رضوان نفسه بأنّه النّعيم الأعظم من الجنة، وقال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾}، وذلك هو النّعيم الذي عنه سوف تُسألون يا من أَلْهَتْكُم الحياة الدنيا عن نعيم رضوان نفس الله، وقال الله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله الأعظم [التكاثر].

فلا تلحِدوا في أسماء الله، والنعيم الأعظم هو اسم من أسماء الله الحسنى وليس له اسم (سبحانه) أعظم من اسم، وإنّما النّعيم الأعظم حقيقة اسم الله الأعظم أي النّعيم الأعظم والأكبر من نعيم الجنة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم، وليس له اسم (سبحانه) أعظم من اسم، فكيف يكون ذلك وهو واحدٌ أحدٌ وجميع أسمائه صفاته؟ فأيُما تدعون فلا فرق بينهم، فلا تُلحدوا في أسماء الله يا من تبحثون عن اسم الله الأعظم فقد بيّناه لكم بالحق، ولا فرق بين النّعيم الأعظم ولا بين اسم الله ولا بين اسم الرحمن فأيّما تدعون تُجابون ولكن ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة.

و يا معشر علماء الأمّة أجمعين، من كان له أيّ اعتراضٍ على بيان الحقيقة العُظمى للمهديّ المنتظَر عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني فليتفضّل للحوار مشكوراً.

وسلام على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..

أخو المسلمين وعبدٌ من عباد الله الصالحين خليفة الله وعبده (عبد النّعيم الأعظم)؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 03 - 1429 هـ

11 - 03 - 2008 مـ

07:19 مساءً

{ إِنّ اللّه وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النّبِيّ يَا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلّمُوا تَسْلِيمًا }

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيّبين إلى خاتم مسكهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً كثيراً، وبعد..

قال الله تعالى: {إِنّ اللّه وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النّبِيّ يَا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:56]. اللّهُمَّ صلِّ وسلم وبارك على محمد رسول الله وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً.

ويا معشر المُسلمين، إني لا أجد عيد الميلاد للرسل لا في كتاب الله ولا سُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بل وجدت النّهي عن ذلك. وقال محمد رسول الله: [لا تعظموني كما تُعظم النّصارى أنبياءهم]، ويقصد عدم التعظيم لذاته عليه الصلاة والسلام فنجعل له عيدَ ميلادٍ كما يفعل النّصارى أعياد الميلاد جيلاً بعد جيلٍ حتى بالغوا في نبيهم بغير الحقّ وقالوا أنه ولد الله سبحانه، ومن ثم ازدادوا مبالغةً مع الأجيال وقالوا بل هو الله ذاته! سبحانه وتعالى عما يصفون علواً كبيراً.

ويا معشر المسلمين إن كنتم تريدون أن تعلموا حقّ خاتم الأنبياء والمرسلين عليكم، فحقّه أن تحبّوه أشدَّ من حبّكم لآبائكم وأمهاتكم وأبناءكم وذلك من عظمة حبّكم لربّكم الله ربّ العالمين، وكذلك تصلّون عليه وتسلموا تسليماً فلا تبالغون في نبيكم بغير الحقّ، ولم يأمركم أن تجعلوا له عيدَ ميلادٍ بل تلك بدعة في الدين كما جاء بتلك البدعة النّصارى، وهاهم يعبدون المسيح عيسى بن مريم من دون الله، فهل أنتم مُنتهون؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

08 - ربيع الأول - 1429 هـ

16 - 03 - 2008 مـ

10:00 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى جميع القنوات الفضائيّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مِن الإمام النّاصر للدين الإسلاميّ الحَنيف على منهج خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى جميع علماء الديانات السماويّة مِن الذين فَرّقوا دين الله شيعًا وكُلّ حزبٍ بِما لديهم فرحون، والسلام على من اتّبع الهادي إلى الصراط المستقيم، ثُمّ أمّا بعد..

يا معشر عُلماء الأُمّة، لو لَم تزالوا على الهدى لَمَا جاء قَدَر عصري وظهوري، وجئتكم على قَدَرٍ في الكتاب المسطور، وقد جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري النّاصر لِما جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مُتّبِعًا ولستُ مُبتَدِعًا فمَن أطاعني فقد أطاع الله ورسوله ومَن عصاني فقد عصى الله ورسوله، وذلك لأني أدعو النّاس على بصيرةٍ من رَبّي (القرآن العظيم)؛ بصيرة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. ولربما يودُّ أحد علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "وكيف تصفنا بأننا لسنا على الهدى؟". ومن ثُمّ يردُّ عليه الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: يا أيها العالِم الذّكي هل ترى بأنّ مَن عصى أمر الله بأنه على الهدى؟ ولو لم تعصِ الله إلّا في أمرٍ واحد فقد خرجت عن طريق الهدى.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ أُفتي جميع علماء المسلمين بأنهم قد خرجوا جميعًا عن الصراط المستقيم نظرًا لعصيانهم لأمر الله الصادر في مادة الدستور القرآنيّ العظيم مِن المادة رقم واحدٍ وثلاثون واثنين وثلاثون في سورة الروم في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ أُعلن الكفرَ بالتعدديّة الحزبيّة في الدّين الإسلاميّ الحنيف، وأنا من شيعة محمدٍ رسول الله والمسيح عيسى ابن مريم ونوحٍ وإبراهيمَ حَنيفًا مُسلِمًا وما أنا مِن المشركين مِن الذين فرّقوا دينهم شيعًا وكُلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وأدعو إلى مِلّةٍ واحدةٍ؛ مِلّة محمدٍ رسول الله والمسيح عيسى ابن مريم ونوحٍ وإبراهيمَ وجميع المُرسَلين من ربهم. تصديقًا لقول الله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

ولكنكم يا معشر علماء الأُمّة اختلفتم ومِن ثُمّ تفرّقتم ومن ثُمّ فشلتم ومن ثُمّ ذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن نظرًا لعصيان أمر الله في القرآن العظيم الصادر في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولذلك جئتُكم على قَدَرٍ مَقدورٍ في الكتاب المسطور فأدعوكم للحوار مِن قبل الظهور ومن بعد التَّصديق أظهر لكم عند البيت العتيق.

ويا معشر علماء المسلمين لقد آتاني الله عِلمَ البيان الحقّ للقرآن فلا تكونوا ساذجين فتُصَدِّقوني ما لَم أحكُم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في السُنة فتعلمون أنه الحقّ من ربّكم ومن ثُمّ لا تجدون في أنفسكم حرجًا مِمّا قضيتُ بينكم بالحقّ فتُسَلِّموا تسليمًا.

ويا معشر علماء المسلمين المُختلفين في سُنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، لقد أمرني الله وأمركم في القرآن العظيم بأن ما اختلفتم فيه من شيءٍ في السُنة المحمديّة فإنّ علينا أن نحتكم إلى الله في هذه المسألة الخلافيّة. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

وليس الإمام ناصر اليمانيّ هو مَن سوف يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؛ بل الله من سوف يحكم بينكم بالحقّ، وما على الإمام ناصر اليمانيّ إلّا أن يستنبط لكم حُكم الله الحقّ من القرآن العظيم.

ولربما يودُّ أحد علماء السُنة أن يقول: "ولماذا لا تستنبطه مِن السُّنة؟". ومن ثُمّ أردُّ عليه فأقول: ولكني مُتَّبِعٌ لكتاب الله أولًا وسنّة رسوله، وبالقرآن نبدأ فإذا لم نجد فليس لنا غير الذهاب إلى السُنة، ولا ينبغي لي أن أنبذ كتاب الله وراء ظهري بحُجّة أنّه لا يعلم تأويله إلّا الله فأتّبع السنّة وحسبي ذلك، إذًا لأضلَّني اليهود ضلالًا بعيدًا، وذلك لأن الله لم يَعِدْ المسلمين بحفظ السُنة من التحريف، وأمرنا الله بأنّ ما اختلفنا فيه من السُنة فإنّ حُكمه إلى الله نجده في القرآن العظيم، وذلك الأمر الصادر في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء]، وهذا بيان لقوله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم.

ويا معشر علماء الأُمّة مَن كان لا يؤمن بهذه الآيات المُحكَمات الواضحات البيّنات مِن أُمّ الكتاب القرآن العظيم فلا يأتِ إلى طاولة الحوار بموقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ وذلك لأنه كافرٌ بكتاب الله وسنّة رسوله فلا يريد أن يتّبع إلّا أحاديثَ الباطلِ التي تخالف كتاب الله وسنّة رسوله، وإذا لم يُصَدِّق بالقرآن فلَن يستطيع المهديّ المنتظَر أن يقنعه أبدًا، ولكن سوف تُقنِعه سَقَر! وما أدراك ما سَقَر؟ تدعو مَن أبى واستكبر، أو يقنعه الكوكب العاشر يوم طلوع الشمس من مغرِبها!

فاتّقوا الله، فقد عَلَّمكم الله بأن السُنة المحمديّة ليست محفوظةً مِن التحريف، ومن ثُمّ وعدكم بحفظ القرآن العظيم مِن التحريف، ومن ثُمّ أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع لِما اختلف فيه علماء السُنّة، ومن ثُمّ علّمكم القاعدة الأساسيّة لكشف الأحاديث المدسوسة في السُنة المحمديّة والتي لم يَقلها عليه الصلاة والسلام وهي أنّ عليكم أن تتدبّروا القرآن للمقارنة وإذا كان هذا الحديث الوارد في السُنة من عند غير الله ورسوله فإنّكم سوف تجدون بأنّ بينه وبين القرآن اختلافًا كثيرًا، وذلك لأنّ الله علّمكم بأنّ هناك طائفةً من المسلمين مِن الذين يقولون طاعةً لله ورسوله فيحضرون مجلس الرسول لاستماع محاضرة الأحاديث حتى إذا خرجوا من مجلسه عليه الصّلاة والسّلام ومن ثُمّ يُبيّتون أحاديثَ غير التي يقولها عليه الصّلاة والسّلام.

ولم يجعل الله لكم الحُجّة بل لله ولرسوله وللمهديّ المنتظَر فأمركم الله أن تتدبّروا القرآن للمُقارنة بين هذا الحديث الوارد في

السُنة وبين حديث الله المكتوب والمحفوظ (القرآن العظيم)، فإذا كان هذا الحديث الوارد في السُنّة من عند غير الله فسوف نجد بأن بينه وبين القرآن اختلافًا كثيرًا وذلك لأنّ القرآن من عند الله وأحاديث البيان في السُنّة من عند الله فلا ينبغي لهما أن يختلفا أبدًا وهما من مشكاةٍ واحدة، أفلا تعقلون؟!

ويا معشر المسلمين، لقد كنتم تنتظروني ولكنّ المهديّ المنتظَر الآن هو من ينتظركم بالتصديق ليظهر لكم عند البيت العتيق!

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أيها النّاصر للمهديّ المنتظَر (أكرم)، هل لك القدرة على إعلان هذا الخبر في أحد القنوات الفضائيّة؟ فإن فعلت وأعلنت هذا البيان في أحد القنوات الفضائيّة فقد عَلِمتُ قدرتَك على الإعلان فسوف أُنزّل لك خطابي بصوتي وصورتي في شريطٍ مُسجّلٍ بالصوت والصورة وذلك وعدٌ علينا غيرُ مكذوبٍ بإذن الله ربّ العالمين، وأكرر صلاتي وسلامي على جميع الأنبياء والمُرسَلين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين..

أخو المسلمين بالدين الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 04 - 1429 هـ

11 - 04 - 2008 مـ

09:46 مساءً

بيان المهديّ المنتظَر إلى بوش الأصغر وجميع البشر..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر إلى بوش الأصغر وإلى جميع البشر والسلامُ على من اتَّبع الهُدى، وبعد..

يا أيُّها الناس، كم أكرِّر وكم أحذِّر! لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلة معرضون عن الحقّ بعد إذ جاءكم، أفلا تعقلون؟

يا أيُّها الناس لقد أدركت الشمس القمر مراراً وتكراراً تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى، وأرى كثيراً من الجاهلين يُعرض عن الأمر فيتحجّج علينا بقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} صدق الله العظيم [يس:40].

ومن ثم نردّ عليه فنقول: صدق الله ربّ العالمين في قوله بأنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر منذ حركة الدهر والشهر حتى تأتي أشراط الساعة الكبرى، وذلك حتى يتبيّن لكم شروط الساعة الكبرى، فهل لو كانت الشمس تدرك القمر منذ بداية الدهر والشهر فكيف يتبيّن لكم أحد شروط الساعة الكبرى؟ بل لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر حتى يأتي أحد أشراط الساعة الكبرى، ومن ثم تدرك الشمس القمر إلى ما يشاء الله ومن ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها.

وبقيت على طلوع الشمس من مغربها ساعةٌ قدريةٌ واحدةٌ لو كنتم تعلمون، بدايةً من تاريخ ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة، ولقد سبق وأن أخبرناكم بأنّه بقيت ألف ساعة منذ يوم ميلاد هلال ذي القعدة فلكياً لعام 1428هـ، وكذلك أخبرناكم بأني لا أعلم أهي ألف ساعةٍ من ساعات البشر أم من ساعات القمر، ومن ثم انتظرت حتى يفتيني الله في الأمر وقد علّمني ربي كيف يشاء بأنّها ألف ساعة قمرية وأنها تعادل ساعة قدرية واحدة، وإني لأرى بأنّ هذا هو الموعد المحكم الذي لا يستقدم ساعة ولا يستأخر، فتعالوا لأزيدكم علماً عن ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر والتي فيها يفرق كل أمر حكيمٍ وحدثٍ عظيم؛ أمراً من عند الله العزيز الحكيم لو كنتم تعلمون، وهي تعادل شهراً شمسياً لذات الشمس وتعادل ألف شهرٍ بحساب أيامكم 24 ساعة، وتعالوا لكي نعلم بأي ثانيةٍ نحسب ساعات ليلة القدر، وطولها كما تعلمون يعادل ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة، ولكن لا ينبغي لها أن تزيد ساعاتها عن 24 ساعة، وأريد أن أبيِّن لكم حقيقة الرؤيا بالحقّ في ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ وقد كتبت لكم هذه الرؤيا في حينها وهذه الرؤيا هي لي وليست حجّة عليكم ما لم أثبت حقيقتها من القرآن العظيم، وذلك لأن القرآن العظيم هو حجّة الله عليكم وحجّة عبده الذي يجادلكم به لعلكم تتقون.

يا معشر المسلمين، إنكم تؤمنون بأنّ ليلة القدر هي خير من ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة، وحقيقة طولها هو ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة، ولسوف آتيكم بحسابه المختصر والدقيق والذي جعل الله سرّ حسابها في حركة القمر، وذلك لأنّ القمر هو المتحكم في جميع الحسابات في الكتاب فهو يتحكم في حساب يومكم 24 ساعة ويومه شهر بأيامكم وأما سنته فهي شهر الأرض المفروشة يوم المسيح الدجال، وذلك لأنّ يومه كسنة بحساب أيامكم، وكذلك يتحكم في حساب الشهر الشمسي لذات الشمس، فالشهر الشمسي الواحد يعادل ألف يوم من أيام القمر في ذات القمر، والألف يوم القمر يعادل بحسب أيامكم ألف شهر، ولا أريد أن أعقّد عليكم الحساب ولا أريد الخروج عن الموضوع لحساب ليلة القدر والتي يتحكم في حساب ساعاتها القمر، وعليكم أن تعلموا بأنّ اليوم القدري لا ينبغي لساعاته أن تتجاوز 24 ساعة، وعليكم أن تعلموا بأنّ الألف ساعة القمرية تعادل ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر، بمعنى أنّ الثانية لليلة القدر تعادل ألف ثانية قمرية، والدقيقة الواحدة من دقائق ساعات ليلة القدر تعادل ألف دقيقة قمرية، والساعة الواحدة من ساعات ليلة القدر تعادل ألف ساعة قمرية، واليوم الواحد القدري يعادل ألف يوم قمري، وبعد ألف ساعة قمرية بدءًا من ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ تحسبون الساعة القدرية لمجيء يوم الكوكب العاشر نيبيرو.

وحسبي الله ونعم الوكيل لأنّ أكثركم سوف ينتظر هل سوف يرى العذاب الأليم أم لا شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون، فهل تُنظِرون إيمانكم بأمر المهديّ المنتظَر حتى تروا عذاب الكوكب العاشر أسفل الأراضين السبع؟ حتى إذا جعل الله عاليها سافلها آمنتم بالأمر، ولكنّها سوف تطلع الشمس من مغربها ثم لا ينفعكم الإيمان بالحقّ شيئاً ما لم تكونوا آمنتم من قبل ذلك، وكذلك المسلمون الذين لم يكسبوا في إيمانهم خيراً لن ينفعهم إيمانهم شيئاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 04 - 1429 هـ

16 - 04 - 2008 مـ

07:39 مساءً

تحذير إلى كافة البشر بطلوع الشمس من مغربها..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر إلى بوش الأصغر وإلى كافة البشر، والسلام على من اتبع الهدى، وبعد..

يا أيها الناس فرّوا من الله إليه إني لكم منه نذيرٌ مُبينٌ، يا أيها الناس لقد انتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم وأنتم في غفلة معرضون، يا أيها الناس فرّوا من الله إليه إني لكم منه نذيرٌ مُبينٌ واعلموا أنه لا منجى ولا ملجأ من عذاب الله إلا الفرار إلى الله بالإنابة والتوبة والاتباع لما أنزل الله إليكم في القرآن العظيم الذي جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. رسول من الله إلى الناس كافة وأنتم عن القرآن العظيم معرضون، وابتعثني الله إليكم لأعلمكم البيان الحقّ للقرآن العظيم، ولا ينبغي لي أن آتيكم بالبيان الحقّ للقرآن من غير القرآن العظيم، بمعنى أني آتيكم بالبيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن فأجعله واضحاً وجلياً حتى يفهمه كُلُّ ذو لسان عربيٍّ مُبينٍ، وقد جعل الله القرآن هو الحجّة الداحضة بالحقّ على جميع علمائكم، وإذا كنت المهديّ المنتظَر الحقّ فلن يستطيع أن يغلبني جميع علماء الديانات السماويّة؛ بل سوف أغلبهم بالحقّ حتى أخرس ألسنتهم بالحقّ فيسلموا تسليماً إلا من أبى التصديق وهو يعلم علم اليقين أنه الحقّ وينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ؛ أولئك هم شياطين الجنّ والإنس سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون، وذلك لأنّهم ليسوا ضالين بل يضلون وهم يعلمون الحقّ من ربّهم وإن يروا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذونه سبيلاً؛ أولئك من أشدّ الخلائق على الرحمن عِتياً؛ أولئك هم أولى بجهنم صلياً إلا من تاب وأناب واتخذ الرحمن من دون الشيطان ولياً فسوف يجدون بأنّ الله وسع كل شيءٍ رحمةً وعلماً، ذلك بأنّ الله يغفر الذنوب جميعاً مهما كانت ومهما بلغت. تصديقاً لما جاء في القرآن العظيم ومن أصدق من الله قيلا؟ وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾}صدق الله العظيم [الزمر].

ويا معشر الشياطين من الجنّ والإنس وقائدهم إبليس الشيطان الرجيم، إني أدعوكم والناس أجمعين إلى رحمة الله وعفوه وحلمه ولم يقُل الله في هذه الآية يا أيها الناس ولا يا أيها الجنّ بل جعلها الله شاملةً وقال: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن

يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر الشياطين من أصدق من الله حديثاً ومن أصدق من الله قيلاً؟ فأجيبوا داعي الحقّ فقد جعلني الله خليفته الشامل وأنتم تعلمون أنني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ خاتم خلفاء الله أجمعين رحمة الله التي وسعت كُلّ شيء إلا من أبى أن يدخل في رحمة الله فسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

ويا معشر عُلماء المسلمين لقد جاء عذاب الله الشامل للناس كافة إلا من اتبع المهديّ المنتظَر الحقّ الذي لا ينطق عن الهوى بالبيان الحقّ للقرآن العظيم بل بنفس منطق القرآن العظيم، فإذا لا تزالون به مؤمنين فإني أقسم بالله العلي العظيم قسماً مُقدماً من قبل الحوار لأغلبنكم بالحقّ أجمعين وأخرس ألسنتكم بالحقّ حتى لا تجدوا في أنفسكم حرجاً مما قضيت بالحقّ فتسلموا تسليماً إلا من كفر بهذا القرآن منكم ويزعم أنه بالقرآن العظيم لمن المؤمنين ومن ثم يعرض عنه فسوف يعذبه الله عذاباً عظيماً، فقد جاءكم المهديّ المنتظَر الحقّ الذي كنتم له تنتظرون، وأصبح المهديّ المنتظَر هو من ينتظركم للاعتراف بشأنه ليظهر لكم عند الركن اليماني، وصار لي ثلاث سنوات وأنا أدعو علماء المسلمين إلى الحوار فلم يستجيبوا لداعي الحقّ، ويزعمون بأنّ مثلي كمثل المهديين الطامعين بالمهدية في كلّ زمانٍ؛ الذين اعترتهم مسوس الشياطين فأوحى لهم الشياطين إلى أنفسهم بوسوسة شيطان رجيم أن يقول أنه المهديّ المنتظَر وأن روح رسول الله سكنت في جسده. تصديقاً لقول الله: {إِنّ الّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ القرآن لَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ قُل رّبّي أَعْلَمُ مَن جَاء بِالهدى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}صدق الله العظيم [القصص:85].

ولكني المهديّ المنتظَر الذي لا يقول على الله غير الحقّ أقول: أنه ليس المعاد هو عودة محمد رسول الله لبعثه مرةً أخرى إليكم؛ بل المعاد هو معاد الفتح بعد أن أخرجه قومه من مكة فوعده الله ليرجعه إلى مكة وهو رافع رأسه بالفتح المُبين، إذاً المعاد هو العودة إلى مكة بعد أن أخرجه الذين كفروا منها. وقال الله تعالى: {إِلّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيّدَهُ بِجُنُودٍ لّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:40].

فجعل الله الهجرة هي بداية المشوار نحو النصر المبين حتى جاء معاد الفتح المبين. وقال الله تعالى: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّـهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ اللَّـهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

وذلك هو معاد النصر الذي وعد الله به نبيّه ليردّه إلى مكة منتصراً بنصر الله العزيز الحكيم وليس معاد الدنيا ليبعثه مرةً أخرى فترجع روحه كما يزعم بعض المهديين الكاذبين بأنّ روح محمدٍ رسول الله قد أنزله الله في جسده ليخاطب الناس بلسانه؛ بل يشهد الله أنها دخلت في جسد هذا المدعي إحدى الأرواح الخبيثة الشيطانيّة ليضلوا الناس عن الصراط المستقيم فيكثر الذين يدّعون المهديّة حتى يتعوّد المسلمون في كلّ زمانٍ على عدة مهديين وذلك مكرٌ من الشياطين، حتى إذا جاءهم المهديّ المنتظَر الحقّ فيقولون له فهل مثله إلا كمثل الذين ادّعَوا المهديّة من قبل!

وها أنتم يا معشر المسلمين معرضون عن الحقّ بعد إذ جاءكم، ويا عجبي من أمر المسلمين وعلمائهم الذين لم يستطيعوا التفريق بين المهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين والذين يقولون على الله ما لا يعلمون وبين المهديّ المنتظَر الحقّ الذي يلجمهم من

القرآن العظيم إلجاماً ويحكم على نفسه بأنّه إذا لم يلجم علماء المسلمين والنصارى واليهود من القرآن العظيم فإنه ليس المهديّ المنتظَر. فهل بعد الحقّ إلا الضلال يا معشر علماء المسلمين؟ فما لكم عن الحقّ معرضون؟ وإلى متى الصموت عن الحقّ؟ فإن كنتم ترون أني على ضلالٍ مبينٍ فألجموني من القرآن العظيم وأتوا بتفسيرٍ هو خيرٌ من تفسيري وأحسن تأويلاً إن كنتم صادقين، فإن فعلتم ولن تفعلوا فلست المهديّ المنتظَر، أفلا تعقلون؟ أليس فيكم حتى رجلٌ عالِمٌ رشيدٌ يعترف بالحقّ ويصرخ في وجه علماء الأمّة فيقول إمّا أن تلجموا الرجل بالقرآن أو يلجمكم بالقرآن؟ ومن أحسن من الله حكماً في القرآن العظيم؟

ويا معشر المسلمين، إنه لم يبقَ على طلوع الشمس من مغربها غير ساعة واحدة بدءًا من ميلاد هلال ذي القعدة العام الماضي 1428 للهجرة، وهي ساعةٌ قدريةٌ تعدل ألف ساعةٍ قمريّة، والألف الساعة القمريّة تعدل ثلاثون ألف ساعةٍ مما تعدون من ساعاتكم الأرضيّة، ولكنكم لا تعلمون بأسرار الحساب في الكتاب وقد بيّنا لكم، وفصّلناه تفصيلاً لقوم يعلمون، أفلا تتقون؟

ويا بوش الأصغر ويا كافة البشر، إني أحذركم بأس الله بكوكب العذاب الأليم وهو أرض سجيل أسفل الأراضين السبع، وأنا المهديّ المنتظَر أشهد شهادة الحق اليقين بأن بوش الأصغر وأولياءه يعلمون علم اليقين بمجيء هذا الكوكب، ولكن المهديّ المنتظَر يزيدهم علماً بأن هذا الكوكب هو حرب التحدي من الله العزيز الحكيم لئن أبَوا واستكبروا عن الحقّ بعد إذا جاءهم فلا يعترفون بشأنه فأفتيهم بأن الله سوف يغلبهم بكوكب العذاب، وقد علم الكفار أن هذا الكوكب يأتي الأرض من أطرافها من جهة الشمال إلى الجنوب، ولكنكم يا بوش الأصغر عن الناس تكتمون، فلم تعلنوا عنه أنه آتٍ لا محالة فتؤكدون للبشر بعذاب الله القادم، ولكني سوف أفضحكم من القرآن العظيم وأفتي العالمين بأنكم تعلمون بذلك علم اليقين بمجيء كوكب العذاب من قبل أن يأتي.

وأما كيف علم المهديّ المنتظَر بأنكم تعلمون بمجيء كوكب العذاب فقد علمت ذلك من خلال آية التحدي لكم من الله العزيز الحكيم في قوله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهذا الخطاب موجَّه للكفار الذين سوف يعلمون بذلك بأنّ كوكب العذاب يأتي على الأرض من الأطراف فيمرّ من الطرف الشمالي متجهاً نحو الطرف الجنوبي فينقصها من البشر وكثير من الخلائق في كلّ دورةٍ له، وأقسم بالله العظيم بأنّكم لن تستطيعوا أن تفروا من عذاب الله أينما كنتم ليهلككم الله به ويعذب ما دونكم عذاباً عظيماً، فلا منجى يا بوش الأصغر ولا ملجأ من الله إلا إليه فاتبعني واعترف بشأني ينقذك الله من عذابه الأليم بحوله ورحمته.

ويا معشر المسلمين ويا أيّها الناس أجمعين، أقسم بالله العظيم أنه لا منجى ولا ملجأ من كوكب العذاب إلا الاعتراف بالقرآن العظيم وتصديق محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وتصديق الناصر له المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

ولربّما يودّ جميع المسلمين أن يقولوا: "وهل تظنّ بأننا معشر المسلمين نكفر بهذا القرآن الذي جاء به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله- إلى الناس كافة؟". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني ونقول: بل إنّ المسلمين وعلماءهم لمن أشدّ الناس كفراً بهذا القرآن العظيم، وذلك لأنهم يعملون أنه الحقّ الذي جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيخاطبهم المهديّ المنتظَر فينطق بما نطق به محمد رسول الله، ويفصّل لهم البيان الحقّ للقرآن تفصيلاً، فيأتيكم بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن، ولم أجعل برهاني من الآيات المتشابهات كلا وربي، فإنني آتيكم بالبرهان من الآيات المحكمات الواضحات البيّنات من اللاتي أغناهن الله عن التأويل نظراً لوضوحهن لأنهنّ أمّ الكتاب لا يزوغ عنهن إلا هالك، فإذا

أنتم عن المهديّ المنتظَر معرضون وهو لا يخاطبكم من غير حديث الله، إذاً ومن أشدّ من كفركم يا معشر المسلمين إلا شياطين البشر من اليهود الذين يعلمون أنه الحقّ وهم عن الحقّ معرضون؟ أليس ذلك كفر بالقرآن، فبأيِّ حديث بعده تؤمنون؟ أم تريدون المهديّ المنتظَر يأتيكم بكتابٍ جديدٍ غير القرآن العظيم؟ أم تريدونه يخاطبكم من التوراة أو من الانجيل؟ ولكن القرآن قد جعله الله المُهيمن على جميع الكتب السماويّة والكتاب المحفوظ من التحريف ليكون حجّة الله على العالمين إلى يوم الدين، أفلا تعقلون؟ فإن الله ليس راضياً عنكم يا معشر المسلمين بسبب عدم اعترافكم بالحقّ الذي يخاطبكم بحديث ربكم الحقّ، فلا كذبتم ولا صدقتم على مدار ثلاث سنوات وأنتم صامتون، ولربّما يقول أحدكم: "إنه لم يطلّع عليه علماء المسلمين". فنقول: بل اطّلع عليه كثيرٌ منهم ولم يُحدث لهم ذكرى وجعلوا جميع القرآن وراء ظهورهم وقالوا: "لست المهديّ المنتظَر لأن اسمك ليس محمداً". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني رداً تخرس منه ألسنتهم فنقول: قاتلكم الله فهل تدعون النصارى إلى الكفر بهذا القرآن العظيم فتزيدوهم كفراً إلى كفرهم فتجعلون الحجّة علينا هي الاسم إذا فسوف تزيد هذه العقيدة الباطل في الاسم سوف تزيدهم كفراً على كفرهم فيقولون: إنه مكتوب لدينا في الإنجيل إن اسم النبيّ المرسل من بعد المسيح عيسى ابن مريم بأنّ اسمه أحمد ورسولكم اسمه محمد وهذا الاسم جاء مخالفاً لعقيدتنا في الاسم أحمد والاختلاف الاسم محمد، إذا لا حجّة علينا ما دام الاسم اختلف عما أخبرنا الله على لسان المسيح عيسى ابن مريم في قوله تعالى: {وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسمهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

ومن ثمّ نردّ عليكم وعلى النصارى فنقول: إن هذا البرهان الواضح والبين يكفي بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم؛ بل في العلم برغم أنّ هذا الاسم لمحمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- جاء في نصوص الإنجيل والقرآن، فهذا ما سوف أجادلكم به لو أنه جاء بنصوص القرآن العظيم بأنّ اسم المهديّ المنتظَر محمد ولكنه لم يقُل ذلك القرآن العظيم؛ بل قال ذلك غباء علماء المسلمين الفاحش لعدم فهمهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يواطئ اسمه اسمي]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فلم يقُل: " اسمه اسمي " بل قال: [يواطئ اسمه اسمي]. فما هو التواطؤ يا علماء المسلمين؟ فأنتم تعلمون أنّ التواطؤ هو التوافق، أفلا ترون موضع التوافق لاسم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد فوافق اسم محمد في اسمي في اسم أبي، وهل تدرون ما هي الحكمة من ذلك التوافق؟ وذلك حتى يكون في اسم المهديّ المنتظَر عنوان الخبر ورايته تفيد الناس بأنّ الله لم يجعل المهديّ المنتظَر رسولاً جديداً على الناس بل جاء ناصراً لما جاء به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لذلك اسمي ناصر محمد أفلا تعقلون؟ وحسبي الله عليكم يا معشر علماء المسلمين..

ولكني أقول لكم قولاً مختصراً مفيداً: هلموا إلى موقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) للحوار فاهزموا المهديّ المنتظَر في موقعه عقر داره، وها أنا أصدر أمراً لابن عمر مشرف موقعي فأقول له: يا ابن عمر إني أسألك بالله العلي العظيم لئن جاء علماء المسلمين إلى موقعي فهزموني بالحوار بمنطق القرآن العظيم بأنّ تكتب عليك لعنة الله يا ناصر اليماني وتترك موقعي لمن أراد أن يلعني إلى يوم الدين فتلعنني الأجيال جيلاً بعد جيل كما لعن الله المفترين في كلّ زمانٍ ومكانٍ، ولئن جاء علماء الأمّة للحوار إلى موقعي فهزمتهم بسلطان العلم من القرآن العظيم وأخرست ألسنتهم بالحقّ حتى لا يجدون في أنفسهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحقّ فيعلمون أنّه الحقّ من ربّهم فيسلموا تسليماً إن استمسكوا بالقرآن العظيم وكانوا به مؤمنين فسوف يعلمون علم اليقين أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم لأهديهم والناس أجمعين إلى صراط ـــــــــ مُستقيم، وإن قالوا: "بل سوف ننتظر حتى انتهاء الساعة القدرية والتي تعدل ألف ساعةٍ قمريّةٍ وتعدل ثلاثون ألف ساعة أرضية فننظر هل سوف تطلع الشمس من مغربها فنصدق بأنك حقاً المهديّ المنتظَر"، ومن ثم أرد عليهم فأقول: ولكنكم تعلمون أنه إذا طلعت الشمس من مغربها أنه لن

ينفعكم الإيمان حينها يا أيها الناس، سُنَّة الله في العذاب في الذين خَلوا من قبلكم، فانتظروا إني معكم من المنتظَرين ولتعلمن نبأه بعد قليل، وإلى الله ترجع الأمور، اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد.

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

11 - ربيع الآخر - 1429 هـ

17 - 04 - 2008 مـ

09:40 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1046

المَهديّ المُنتظَر يُعلِن اقتراب عَذاب الله للعالَم أجمَعين ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم

يا أيُّها النَّاس، صَدِّقوني وصَدِّقوا القرآن العظيم: {فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

يا أيُّها النَّاس، إنّي أنا المَهديّ المُنتَظَر الحَقّ حَقيقٌ لا أقول على الله غَير الحَقّ بِعِلمٍ وهُدًى مِن القرآن العَظيم، فلا تُصَدِّقوني بِما لَيس لَكُم بِه عِلمٌ، ولا تَكونوا ساذِجين فُتَصَدِّقوا المَهديّ المنتظَر الإمام ناصر اليمانيّ ما لم يأتِكم بالبرهان المُبِيْن الواضح والبَيِّن مِن القُرآن العَظيم بأنَّ عذاب الله قادِم إليكم أجمَعين يُهلِك المُكَذِّبين مِنكُم ويُعَذِّب ما دون ذلك عَذابًا عَظيمًا إلَّا مَن صَدَّق بِأنّي المَهديّ المُنتظَر الحَقّ مِن رَبِّكم خليفة الله عليكم أجمعين اصطفاني الله عليكُم فزادني على جميع عُلمائكم بَسطةً في العِلم فجعل ذلك آية الاصطفاء وتَصريح القيادة وبُرهان الخِلافة، فلا تكونوا ساذِجين يا معشَر عُلَماء المُسلمين ما لم تَجِدوا البيان الحقّ لناصر اليمانيّ هو الحقّ من ربّكم وأنّ الله حقًّا قد زادني عليكم بسطةً في العِلم فجعلني المُهيمِن عليكم بالعِلم والسُّلطان المُنير مِن القُرآن العَظيم.

ويا بوش الأصغَر ويا معشَر الكافِرين أجمَعين، كذلك أقول لَكُم: لا تكونوا ساذِجين فَتُصَدِّقوا ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ ما لَم تَجِدوا بيانه الحقّ للقرآن حقيق على الواقع الحقيقيّ بِلا شَكٍّ أو رَيبٍ؛ أُعَرِّفكم بحقائق آيات الله في القرآن العظيم وليس بلَفظ القرآن فحَسب؛ بل لا تُصَدِّقوني حتى تجدوه البيان الحَقّ على الواقع الحقيقيّ بمُنتَهى الحَقّ والتَّصديق لتعلموا أنه الحَقّ مِن رَبِّكم فتتَّبِعوني لأهديكم الصِّراط المُستَقيم.

وهذا حوارٌ افتراضيٌّ آخَرُ بين بوش الأصغر والمهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ:

سـ - بوش الأصغر: يا مَن تَدَّعي بأنَّك المَهديّ المُنتَظَر خليفة الله على البشَر، هل ابتعثك الله نَبيًّا ورسولًا إلى النَّاس أجمعين؟!

جـ - المَهديّ المُنتظَر: يا بوش الأصغر، عليك أن تعلم بأن خاتم الأنبياء والمُرسَلين هو النَّبيّ الأُمّيّ مُحَمَّد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسَلَّم رسول الله إلى النَّاس كافّةً بِرسالة الله القُرآن العَظيم، وإنَّما جَعلني الله خليفته؛ الإمامُ النَّاصرُ لمُحمدٍ رسول الله

والقرآن العَظيم، فجعل في اسمي خَبري وعنوان أمري ناصر مُحَمَّد اليمانيّ، ولم آتِكم بِوحيٍ جديدٍ؛ بل بالبيان الحقّ للقرآن العظيم الذي اتَّخذه الناس مَهجورًا لكي أُريكم حقائق آيات الله في القرآن العظيم على الواقع الحقيقي حتى يتبيَّن لَكُم أنه الحقّ من ربّكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصّلت:53]، وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93]، بمَعنى أنَّكُم سوف تَعرفون حقائق آيات الله في القرآن العظيم فتعرفونها على الواقع الحقيقي بلا شَكٍّ أو رَيبٍ، وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

سـ - بوش الأصغر: نُنكِر بأنَّ الأراضين سَبعٌ؛ بل عَشر أراضين وجدناها، وآخِر كَوكَب اكتشفناه حَديثًا هو الكوكب نيبيرو، ويؤكِّد عُلماؤنا بوكالة ناسا الأمريكيّة بأنَّ هذا الكوكب سوف يَمُرّ بجانب الأرض، وقد يتوقَّعون أن تُواجِه البَشَريَّة خَطَرًا عَظيمًا يوم مرور هذا الكوكب، فهل حَذَّر مِنه النَّبيّ الأُمِّيّ الذي جاء بهذا القرآن إذا كان حقًّا مِن عِند الرَّحمن؟ فآتِنا بالبرهان مِن نفْس القُرآن، ولن نقبَل مِنك بُرهانًا مِن غير القرآن الذي يؤمن به المُسلمون أنَّه مِن عِند الرحمن، وكذلك لنا شَرطٌ آخَر أن يكون البُرهان مِن القرآن واضِحًا وجَليًّا ومِن ثمّ نجده حَقّ على الواقع الحقيقي، وكذلك شَرطٌ آخَر أن يكون هذا البُرهان واضحًا وجليًّا في القران يفهمه كلّ مَن لديه عِلم باللغة العربيّة الفُصحَى، فأتِنا بالبُرهان عاجِلًا غَير آجلٍ إن كُنت مِن الصَّادِقين بأنَّ مُحَمدًا رسول الله كان يتلقَّى القُرآن مِن لَدُن حَكيمٍ عَليمٍ، وكذلك نُصَدّقك بأنك المهديّ المنتظَر خليفة الله على العالَمين الذي أتانا بالبيان الحقّ للقُرآن ليرينا حقائق مِن آيات الله في القُرآن العظيم نَراها حَقًّا على الواقع الحقيقيّ.

جـ - المهديّ المنتظَر الإمام ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ: أولًا عليك أن تعلم يا بوش الأصغر وجميع الكُفَّار بالقرآن العظيم الذي جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأنَّه قد حَذَّر الكُفَّار قبل أكثر مِن (1428) عامًا بأنَّهم إذا استمَر التَّكذيب بالقرآن العظيم رسالة الله إلى الناس كافَّة بأنَّ الله سوف يبعث على الكُفَّار مِن العالَمين بعذابٍ أليمٍ مِن كوكب العذاب فَيُمطِر عليهم حِجارةً مِن سِجِّيلٍ مَنضودٍ مُسَوَّمةً عِند رَبّك وما هي مِن الظالمين ببعيد، وكان رَدّ الكفّار أن دعوا الله؛ وأخبرنا الله بردّهم في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]، وكذلك تَحدّوه أن يُسقِط عليهم كِسَف الحجارة مِن السماء؛ وأخبرنا الله بِرَدّهم هذا في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92]، ومن ثمّ رَدّ الله عليهم، وقال تعالى: {أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ]، ومِن ثمَّ أكَّد الله في القرآن العظيم بأنه سوف يُسقِط على الكافرين كِسَف الحجارة مع الدخان المُبِيْن، وقال الله تعالى: {وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الطور]، وقد بَيَّن الله لنا بدعاء الكافرين على أنفسهم بأنَّ الكِسف هو قِطعٌ من الحجارة كما بيَّنا ذلك مِن قبل في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

سـ - بوش الأصغر: وهل حَدَّد النَّبيّ الأُمِّيّ موعد العذاب الذي حَذَّر النَّاس مِنه كافّةً لئن كفروا بهذا القرآن؟

جـ - المَهديّ المنتظَر: كَلَّا لم يُحَدِّد مُحمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسَلَّم مَوعد العذاب كما أمره الله أن لا يحدد لهم متى سوف يأتي هذا العذاب الموعود للكافرين، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الجن].

سـ - بوش الأصغر: وهل هذا النَّوع مِن العَذاب قَد أنزله الله على أحَد الكافرين برسل رَبِّهم؟

جـ - المهديّ المنتظَر: نعم قد حَدَث من قبل عِدّة مراتٍ، وآخر حَدث مِن قَبْل أنزله الله على الكُفّار الذين كفروا برسول الله إبراهيم ولوط، وقال الله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، وقال تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]، ولَكِنَّ الله لم يرفع قُرى الكُفّار حتى جعل عاليها سافِلها كما يقول على الله الذين لا يعلمون؛ بل أمطَر عليهم حِجارةً مِن كوكب العذاب، وقال الله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]، وقال تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]، فقد تبيَّن لنا بأنَّ الله أمطر عليهم مَطَر السَّوْء بحجارةٍ مُسوَّمةٍ؛ بمعنى أنها مُجَهَّزةٌ لاختراق غلاف الأرض الجويّ.

سـ - بوش الأصغر: ومن أين جاءَت هذه الحِجارة المُسَوَّمة؟ أيّ: مِن أيّ كَوكَبٍ أمطرت على الأرض؟

جـ - المهديّ المنتظَر: قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]، وذلك مِن كوكب سِجِّيل كَمَا يُسَمّيه القرآن العظيم في قوله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ} صدق الله العظيم.

سـ - بوش الأصغر: وأين يوجد موقع كوكب سجّيل هذا كما أخبركم القرآن؟

جـ - المهديّ المنتظَر: عليك يا بوش الأصغر أن تعلَم عِلم اليقين بأن موقع كوكب سِجِّيل هو أسفَل الأراضين السبع ولا أعلم بكوكبٍ مِن بعد كوكب سجّيل، وذلك لأنّ الله يقول في القرآن العظيم أنه أسفَل الكواكب الأرضيَّة، وذلك واضح وجَليّ في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [هود]، بمعنى أنَّ أمر القَدَر للعذاب جاء بتوقيت مرور كوكب سجِّيل على الأرض، وبَيَّن الله لنا بأنَّ كوكب العَذاب هذا كان مِن أسفَل الأراضين ودار في فلكه المَحكوم إلى ميقات القَدَر المَحتوم للكُفّار فتغيَّر موقعه مِن الأسفل إلى الأعلى، فمرَّ فوق هذه الأرض التي نعيش عليها ليمطر على الكُفّار بحجارة العذاب المُسَوَّمة، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]. أيّ جعل عالي الأراضين السَّبع الذي كان بسافِلها.

سـ - بوش الأصغر: وأين توجَد مواقع الأراضين السَّبع المَذكورات في القرآن؟

جـ - المهديّ المنتظَر: توجَد الأراضين السَّبع مِن بَعْد هذه الأرض التي نعيش عليها إلى الأسفَل، وأقرب الأراضين السَّبع إلينا هو ما يُسمى بالمريخ، وأسفَل الأراضين السَّبع هو كوكب سِجِّيل (كوكب العذاب الأليم) وهو الذي تُسَمُّونه كوكب نيبيرو وكذلك تسمّونه الكوكب العاشِر (إكس)، ولكنه أحَد الأراضين السَّبع وأسفلها على الإطلاق، وليس بعده أرض كما عَلَّمنا الله بذلك في القرآن العظيم وبَيَّن لنا وفَصَّل لنا تفصيلًا بأن الأراضين السَّبع توجد من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها، وكما بيَّنا لكم في الحوار الافتراضيّ مِن قبل بأنَّ هذه الأرض التي نعيش عليها هي أُمّ الكَون العَظيم التي انفتقت منها السَّماوات وما فيها مِن الكواكب والنّجوم، وبَيَّن الله لنا بأن الأراضين السبع توجد مواقعهن مِن بعد أرضنا التي نعيش عليها، وقال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق]، فأمَّا الأمر الذي يتنزَّل هو أمْر القرآن العظيم مِن رَبِّ العالَمين؛ يتنزّل على النَّبيّ الأُمّيّ الصّادق الأمين مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان يعيش في هذه الأرض، وبَيَّن الله لنا أن هذه الأرض التي

نعيش عليها أن موقعها بين السماوات والأرض؛ بمعنى أنَّ الأراضين السَّبع توجد من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها، وبيَّن الله لنا بأن أسفل الأراضين السَّبع هي كوكب العذاب وهو الذي تسمونه كوكب نيبيرو، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

سـ - بوش الأصغر: ولكن علماءنا بوكالة ناسا الأمريكيّة قد أخبرونا بهذا الكوكب وأنه سَبق وأن مَرَّ على الأرض وأن زاوية دورانه تميل عن الكواكب الأُخرى لدرجة أنه يأتي للأرض مِن الأطراف؛ أيّ من جهة الأقطاب مِن الشَّمال إلى الجنوب!

جـ - المهديّ المنتظَر: صدق علماؤكم في هذا الشأن يا بوش الأصغر، وذلك لأنّ الله قد أخبرنا في القرآن العظيم بأنكم سوف تعلمون بذلك، ومن ثمّ أكَّد الله الواحد القهّار أنه سوف يغلبكم بذلك أجمعين لئن كذَّبتم وقُلتم: "مَن أشَدُّ مِنَّا قُوَّة؟" وظننتم أنَّكم القوة التي لا تُقهَر وعصيتم المهديّ المنتظَر الذي يدعو للحقّ ويهدي بالقرآن العظيم إلى صِراطٍ مُستَقيم.

سـ - بوش الأصغر: إذاً فأتِنا بالآية التي تخبركم بأن الكُفَّار سوف يرون ذلك من قبل أن يأتي، وكذلك تؤكّد التحدي بهذا الكوكب المُدَمِّر لِمَن أبى واستكبَر وظَنَّ أنه المنتصر على المُسلِمين.

جـ - المهديّ المنتظَر: قال الله تعالى: {وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّـهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الرعد]، وكذلك الآية التالية تخاطبكم يا بوش الأصغر وأولياءه، وقال الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44].

وسَلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله رَبّ العالمين، اللّهُمَّ قَد بَلَّغت اللّهُمَّ فاشهَد، فمَن شاء فليؤمن ومَن شاء فليكفر، ويحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو سَريع الحِساب.

فقد أعذر مَن أنذر يا بوش الأصغر ويا جميع الكُفّار والمُسلمين مِن الذين لم يكسبوا في إيمانهم خيرًا؛ فِرّوا مِن الله إليه إنّي لَكُم مِنه نَذيرٌ مُبِيْنٌ. فقد اقترب ما تسمونه بالكوكب العاشِر؛ جاءكم بالعذاب الأليم وسوف يجعله الله يُحَقِّق أحد شروط السّاعة الكُبرى ألا وهو: (طلوع الشمس من مَغربها) والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل. ولم تنتهِ عَجَلة الحياة؛ بل يتحقق شَرطٌ مِن شروط السّاعة الكُبرى ألا وهو طلوع الشمس مِن مغربها جرَّاء كوكب العذاب الأليم.

وأُقسِم لكُم بالله العَليّ العظيم أني لا أنطق لكم إلَّا بالحقّ مِن هذا القرآن العظيم الذي اتخذتموه مَهجورًا، ولربما يظنّ الجاهلون بأنها انتهت عجلة الحياة ما دامت الشمس سوف تطلع مِن مَغربها، وأنَّها السّاعة! ومن ثمّ نردّ عليه ونقول: كَلَّا ثُمّ كَلَّا؛ بل طلوع الشمس مِن مغربها ليس إلَّا شَرطٌ مِن شروط السَّاعة يأتي مِن قبل قيام السَّاعة، أفلا تعقلون يا معشر المسلمين مِن الذين يهرفون بِما لا يعرفون؟! فحَملتم القرآن في صدوركم وجعلتم جُلّ جهدكم في الغُنّة والقَلقَلة ونسيتم التدبُّر في القرآن العظيم كما أمركم ربّكم فأصبحتم كَمثل الذين من قبلكم من أهل الكتاب؛ فأصبحتم تحملون ما لا تفهمون كمثل الحِمار يحمل الأسفار ولكنّه لا يعلم ما يحمل على ظهره، أفلا تعقلون؟! ألم يأمركم الله بالتدبُّر والتفكُّر في آيات الله في القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وأُقسِم بالله العَليّ العظيم أنه لن يُصَدِّق بأمري إلَّا مَن كان له لُبٌّ مُنيرٌ وليس إمَّعةً إن أحسن الناس وآمنوا آمَن وصَدَّق بأمري

وإن أساءوا وكفروا وأنكروا اتَّبَع كفرهم، أولئك سوف يَحكُم الله بيني وبينهم بالحقّ وهو أسرَع الحاسِبين.

أم إنَّكم يا معشَر المُسلمين تُريدون أن يظهَر لَكُم المهديّ المنتظَر عِند الرُّكن اليمانيّ للمُبايعة مِن قبل الحوار؟ فهل هذا هو المنطق في نظركم لو كنتم تَعقِلون؟! فإنَّ عَصر الحوار يأتي مِن قَبل الظهور ومِن بَعْد التَّصديق يظهر المهديّ المنتظَر عِند البَيت العَتيق. أم تظنون أن العذاب لن يُصيب إلَّا الذين ظَلَموا مِن النَّاس خاصَّة؟ ولكنكم أوَّل مَن كَفَر بأمري مِن قبل الكُفّار إلَّا من رحم ربّي منكم، وأكثركم مُذَبذبين لا مُصَدقين ولا مُكَذّبين مِن الذين أظهرهم الله على أمري إلَّا قليل مِن المُصَدِّقين، وأولئك سوف يجعلهم الله صَفوة العالَمين مَهما كثرت ذنوبهم فَلَهُم رَبٌّ غفورٌ رحيم يُبَدِّلهم حَسَنات، ونجعلهم من المُقَرَّبين مِن بعد الظهور ونجعلهم مِن الوارثين ومِنهم وَليٌّ كَريم وصَديقٌ حَميم؛ الأخ (محمد صالح الحاج سعد).

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالَمين..

أخو المُسلمين في الله المهديّ المنتظَر مِن آل البيت المُطهّر الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

12- ربيع الآخر - 1429 هـ

18 - 04 - 2008 مـ

10:58

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=436

كلمات الله هي قُدرات الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين وآلهم الطيّبين الطاهرين ولا أفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، ثم أمّا بعد..

أقسم بالله العظيم بأنّ الفرق بين بيان المهديّ المنتظَر الحقّ بالقرآن في حقيقة الأراضين السبع وبين أي تفسيرٍ مُخالفٍ لبياني كالفرق بين الله على سائر خلقه، فهل ترى بأنّ الفرق عظيم بين الله وخلقه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا ليس كمثله شيء وهو السّميع البصير؟! وهل تدري لماذا هذا الفرق العظيم بين بياني بالحقّ وبين بيان من خالفني في شأن الأراضين السّبع؟ وذلك لأنّ بياني أتيت به من كلام الله ربّ العالمين، والفرق بين كلام الله على سائر الكلام كالفرق بين الله على سائر خلقه، فبأي حديثٍ بعده تؤمنون؟!

ويا مستنصر، أرجو من الله أن يُطهّر قلبك تطهيرًا، فكُن مِن الشاكرين فقد جاءك الحقّ من ربك فهل بعد الحق إلا الضّلال؟ ألم آتِكم بالسلطان الواضح والبيّن من القرآن وليس من آياته المتشابهات والتي لا تزال مُعقَّدة التأويل؟ بل جعل الله برهاني من آيات القرآن المُحكَمات الواضحات البيّنات هنّ أمّ الكتاب لا يزوغ عنهنّ إلا هالكٌ. أم إنك لا تعلم بأنّ أرضنا التي تعيش عليها ثلاثة أرباعها بحرًا وربعٌ يابسة؟ فأين سوف تمتد السبعة أبحُرٍ يا رجل؟! فلا بُد لها من سبعة أراضين وكل أرضٍ تتسع لمثل بحر هذه الأرض العظيم، أم تظن بأنّ الله يتكلم عن البحر الأحمر أو الأبيض أو الأخضر؟! بل عن البحر الذي يُغطي اليابسة جميعًا وكذلك الأشجار التي على وجه الأرض جميعًا، أم إنك لا ترى الآية واضحة الشمول؟ وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:٢٧].

ومن ثم آتيك بآيةٍ محكمةٍ أخرى تزيد هذه الآية الواضحة توضيحًا وتصديق البيان الحقّ فتبيّن بأنّ الأراضين السبع هي من بعد أرضنا طباقًا في الفضاء السُفلي، وتؤكد بأنّ أرضنا التي نعيش عليها ليست من الأراضين السبع؛ بل هي أمّ الكون التي انفَتقَت

منها السماوات والأرض، وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:١٢].

فالآية واضحةٌ تقول بأنّ أرضنا التي يتنزَّل فيها أمر القرآن إلى العالمين هي بين السماء والأراضين السبع بمعنى أنّ الأراضين السبع توجد من بعد أرضنا فَتَقَهُنَّ الله من أرضنا كما فَتَق منها الكون كله بكواكبه أجمعين، فتدبَّر قول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:١٢]؛ بل افتح الرابط أدناه لتعلم: {أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا}.

[SHOWPOST]4398[/SHOWPOST]

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

12 - ربيع الآخر - 1429 هـ

18 - 04 - 2008 مـ

10:00 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1047

أعَزَّكم الله ونَصَرَكم وطهَّركم تَطهيرًا، وأحبَّكم وقرَّبَكم أيُّها الأنصار المُكرمين ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جَدّي ونَبيِّ خاتَم الأنبياء والمُرسَلين مُحَمَّد رسول الله صَلّى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين، وسلامُ الله على جميع المُسلِمين، وأُكَرِّر بالمزيد بالصَّلاة والتّسليم على الذين يستمعون القول بتمعّنٍ وتفكّرٍ وتدبّرٍ كمثل (المُنتصر) وأصحاب الفكر مِن البداية إلى النهاية للبيان المُبِيْن ومِن ثمَّ يتَّبِعون أحسنه؛ أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب، ثمّ أمَّا بعد..

يا معشَر الأنصار المُكرمين المُصَدِّقين بالبيان الحَقّ للقرآن العَظيم، أحَبَّكم الله وقَرَّبكم وكرَّمَكم على العالَمين؛ فلا يستوون الذين صدَّقوا في زمن الحوار ونصروا قبل مَجيء الفتح والنَّصر المُبِيْن مِن الذين صدَّقوا بعد مجيء العذاب الأليم، ولسوف أعلمكم بالذين لا يَعقِلون مِن المُسلِمين والنَّاس أجمعين وهُم الذين مَنَّ الله عليهم فأظهرهم على البيان الحَقّ المُبِيْن للمهديّ المنتظَر الحَقّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ ومن ثمّ يقول في نفسه: "أنا سوف أتأخَّر بالتصديق لشأن ناصر محمد اليمانيّ حتى أنظر هل سوف يأتي كوكب العذاب بالعذاب الأليم فيمطر على الأرض حجارةً من سجّيلٍ منضودٍ فيعكس دوران الأرض وتطلع الشمس من مغربها؛ فإذا حدث ذلك فسوف أُصَدِّقه".

ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر الحَقّ النَّاصِر لِمُحَمدٍ رسول الله والقرآن العظيم فأقول له: فهل ترى فَرقًا بين قولِك وكُفرِك بالتأويل وبين الكُفّار به يوم التَّنزيل؟ وكان قولك كمثل قولهم: {وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]، وذلك لأنهم يقصدون لَئِن أمطَر عليهم الله حجارة العذاب الأليم بأنهم سوف يُصَدِّقون به حين يرون العَذاب الأليم. إذًا قد تشابه قلبك مع قلوب الكُفّار مِن قَبْل (أصحاب هذا الدعاء)! وكذلك أنت تظنّ بأن الله إذا أمطر على النَّاس مطر الحجارة بالعذاب الأليم بأنك سوف تؤمن بالحقّ يوم ذلك، ولكنه لا ينفعك إيمانك يومها؛ إذًا لَتَفَع الكُفّار من قبل فكانوا يُنظِرون إيمانهم بالحقّ حتى يروا العذاب الأليم حتى إذا ما وقع عليهم آمنوا وقالوا يا ويلنا إنّا كنّا ظالمين، فهل ترى أن الله تقبَّل إيمانهم يومئذ؟ وقال الله تعالى: {وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل تظنّ بأنه نفعهم تصديقهم بالحقّ يومها واعترافهم بأنهم كانوا ظالمين بعدم التَّصديق للحَقّ حتى جاء أمر رَبّي بالعذاب الأليم؟ وأُفتيك وأقول لك بأنّ الله لم يقبل منهم التَّصديق يومئذ؛ بل دَمَّرهم تدميرًا، وقال الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذًا لَن ينفعك الإيمان يا مَن أخَّرت إيمانك بالحَقّ حتى ترى العَذاب الأليم! فلا تَتَّبِع دُعاء الكافرين، وتَعَال لأعلِّمك دعاءً خيرًا مِن ذلك يهديك الله به ويُنَجِّيك فتقول: "اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحَقّ مِن عندك فاهدِني إليه واجعلني مِن السابقين الأنصار الأخيار مِن العالَمين". شَرط أن تكون مُتألِّمًا في نفسك بعدم التَّصديق وتخشى أن يكون ناصر اليمانيّ هو المهديّ المنتظَر الحَقّ وينطق بالحقّ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم وأنت عنه مِن المُعرِضين، فإذا وجد الله قلبك يتألّم فزعًا أن يكون ناصر اليمانيّ هو المهديّ المنتظَر الحقّ وأنت به لَمِن المُكَذِّبين فتلك هي التَّقوى وحَقّ على الله أن يؤيّدك بنور الفُرقان ليريك أنه الحقّ مِن ربّك، وذلك وعدٌ مِن رَبِّ العالَمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّـهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ويا معشَر الأنصار، إنّي آمركم أن تنضموا لِنَشْر الدَّعوة الحَقّ عَبْر وسائل الإعلان إلى جانِب ابن عمر لُيقَسِّم بينكم مهامكم؛ كلٌّ حَسب قدرته. وابن عمر وما أدراك ما ابن عمر؟ إنه حبيب المهديّ المنتظَر، والذي يسمّي نفسه (رجل من أقصى المدينة يسعى)؛ عضو بمواقعي؛ الذي نصرني الله به ليجعل لي مواقع خاصة لنشر دعوة الحَقّ للعالَمين، وهو المشرف العام على مواقعنا والمترجم الذي لا يَكِلّ ولا يَملّ ولم يَهن ولم يَستكِن عن التبليغ للعالَمين على مُختلَف لغاتهم فيعمل ليلًا ونهارًا. وأسأل مِن رَبّي رَبّ العالَمين بحقّ لا إله إلّا هو وبحقّ رحمته التي كَتَب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه وعفوه وحلمه أن يغفر له ويَحفظه ويمنعه ويزيده مِن فضله ويعزّه ويُنير قلبه فيزيده هُدًى إلى هُداه ويؤيّده بِروحٍ مِنه؛ روح الرضوان؛ نور من ربّ العالمين لِيُبصِر بنور الله الحَقّ حقًّا فيرزقه اتّباعه والباطل باطلًا فيرزقه اجتنابه، وأن يجعل فيه خيرًا كثيرًا للإسلام والمُسلمين وفي ذُرِّيَّته أجمعين، ويشفيه وإياهم ويطهّره وآل بيته تطهيرًا، إن ربّي سميعٌ مُجيبٌ، وكذلك جميع الأنصار الأخيار صَفوة هذه الأُمَّة، وإن كانت ذنوبهم كثيرة فقد علموا أن لهم ربًّا غفورًا رحيمًا يغفر لِمَن تاب وأناب؛ ولا يَمنَع ذلك أن يكون مِن المُكرمين، فيوسوس لهم الشيطان أو لبعضٍ منهم فيقول: "إنّ ناصر اليمانيّ يقول إنك لَمِن المُكرمين صَفوة هذه الأُمَّة ومِن أخيارها الأبرار ولكنك تعلم نفسك أنك ذو ذنوبٍ كثيرةٍ، فكيف يقول إنَّك لَمِن الأخيار المُكرمين؟! وهذا يدّل على أنّ ناصر اليمانيّ ليس المهديّ المنتظَر"، ومِن ثمّ نردّ على وسوسة الشيطان الرَّجيم ونقول: تالله لو صَدَّق بأمري إبليس وهو (الشيطان الرَّجيم) واتّبع الصِراط المستقيم، لهداه الله صِراطًا مُستَقيمًا ولَكرَّمه الله تكريمًا، ولآتاه مِن لدنه أجرًا عظيمًا، وكذلك شياطين البشر مِن اليهود لو يعترفون بالحقّ فيتَّبعون الحَقّ تائبين مُنيبين لِرَبّ العالَمين لفضَّلهم الله على العالَمين ولهداهم صِراطًا مُستقيمًا ولكرَّمهم الله تكريمًا ولآتاهم مِن لدنه أجرًا عظيمًا، وقال الله تعالى جَلَّ جَلاله عَن اليهود (ومَن أصدَق مِن الله قيلًا؟) : {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَـٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّـهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّـهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم بَلِ اللَّـهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا

﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَـؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّـهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّـهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُم نَّصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّـهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّـهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّـهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّـهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّـهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّـهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّـهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أفلا ترون بأنَّه لو شياطين البَشَر مِن اليهود قالوا سمعنا وأطعنا واتَّبعوا الحقّ لجعلهم الله: {مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا}؟

ويا عَجَبي مِن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون مِن أهل التَّفسير! فكيف يقولون بأن توبة بني إسرائيل أن يقتلوا أنفسهم؟ ويا سبحان الله! فكيف يأمرهم الله بمنكَرٍ قد نهى عنه وفي نفس هذه السورة توَّعد الله أنه مَن قتل نفسه بأنه سوف يصليه نارًا؟ فكيف يقول بعد ذلك وفي نفس السورة أن توبة اليهود أن يقتلوا أنفسهم وأنه لو يفعلوا ذلك لَغَفَر الله لهم؟! فأين الغفران لِمَن قَتَل نفسه؟ ألم يقل سبحانه في نفس هذه الآيات أعلاه؛ قال تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء]؟

فتعالوا يا مَن تقولون على الله ما لا تعلمون لِأُبَيِّن لكم قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء]، فهل تظنّون بأن معنى قوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ} أيّ يقتل اليهوديّ نفسه؟! بل إنَّكم لخاطِئون وتقولون على الله ما لا تعلَمون، بل يقصد الله اليهود لو يقتل بعضهم بعضًا فَيُقاتِل مَن تَبِع الحَقّ مِنهم اليهود الذين يُحارِبون الله ورسوله فَيُدافِعون مع مُحَمَّدٍ رسول الله وعن ديار المُسلِمين مِن اليهود الآخرين، أو يَخرُجون مِن ديارهم ليضربوا في سبيل الله لقِتال

اليهود؛ والخارجون مع الرسول مِن اليهود خرجوا ليقتلوا أنفسهم؛ أيْ بني جنسهم وفصيلتهم مِن اليهود ولم يقصد أن يقتل اليهوديّ نفسه؛ بل يقتل أناسًا مِن اليهود من بني جنسه للدفاع عَن الحقّ. فتعالَوا لِأُبَرهِن لكم ذلك مِن القرآن العظيم، وليس ما سوف يأتي قياس؛ بل لكي تعلموا الحَقّ بأن معنى اقتلوا أنفسكم أيْ يقتل الصالح مِنهم المُفسِد مِنهم في الأرض، فانظروا لقوله تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:128]، أيْ جاءكم رسول من بني جنسكم، وكذلك في قوله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّـهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [النور:61]، أيْ تُسَلِّمون على أهلها مِن أنفسكم تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا} صدق الله العظيم [النور:27]، ولكن مِن المُفَسِّرين مَن يزعُم أنه يقصد أن يقتل اليهوديّ نفسه فلا يتوب الله عليه حتى يقتل نفسه! فهل هذا تأويل حَقّ؟ بل باطلٌ كبيرٌ وافتراءٌ بغير الحقّ على رَبّ العالَمين، ويزعم أنه مجتهد أن يقول على الله ما لا يعلم بالبيان للقرآن! فَكَم حَرَّف كَثيرٌ مِن المُفَسِّرين هذا القرآن العظيم بقولهم بالبيان للقرآن اجتهادًا مِن أنفسهم بغير سُلطانٍ مِن الله آتاهم وإنَّهم كانوا لَمِن الخاطئين.

وأُحَذِّر جميع المُسلمين أن يُفَسِّروا القرآن برأيهم، فذلك عملُ شيطانٍ رجيمٍ يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلَمون، فَمِن كان يعلم فَليُفْتِ بعِلمٍ وسُلطانٍ مُنيرٍ وليس برأيه كاجتهادٍ مِنه، ومَن قال: "لا أعلم" فَقَد أفتَى؛ بمعنى أن الله قد أعطاه كأجر مُفتٍ نَظرًا لِتقواه بقوله: "لا أعلَم" ولم يتجرَّأ أن يقول على الله ما لا يَعلَم فيتَّبِع أمْر شيطانٍ مَريدٍ لعنه الله وقال لأَتَّخِذَنَّ مِن عِبادك نَصيبًا مَفروضًا.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالَمين..

أخو المُسلمين وحبيب الأنصار الأبرار الأخيار كمثل محمد الحاج والمستنصر وابن عمر، المهديّ المنتظَر خليفة الله على البَشَر مِن آل البيت المُطَّهر؛ الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

14 - ربيع الثاني - 1429 هـ

20 - 04 - 2008 مـ

11:44 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

رَدّ المهديّ المنتظرِ الحقّ بالحقّ؛ حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي وحبيبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، والصلاة والسلام على جميع المُرسَلين وآلهم الطيّبين الطاهرين وعلى جميع المسلمين التّابعين للحقّ الأولين منهم والآخرين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

يا معشر الشيعة والسُنّة، اتّقوا الله حق تُقاته فلا تستكبروا عن الحقّ فيُسحتكم الله بعذابٍ أليمٍ، وأقسم بالله العظيمِ لئن تنازلتم عن تكبّركم عن الحوار فإنّي سوف أُخرس ألسنتكم بالحقّ وألجمكم بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ من القرآن العظيم حُجّة الله وحُجّة عبده عليكم أو حُجّتكم علينا، فإذا لم أستطِع أن أهيمن عليكم بالعلم والسلطان من القرآن فقد جعل الله لكم علينا سُلطانًا مُبينًا، فلا تقفوا ما ليس لكم به علم إن كنتم تعقلون وذلك لأنّكم سوف تُسألون عن سمعكم وأبصاركم، وإن علمتم بأنّ الله حقًّا قد زادني عليكم بسطةً في العلم فذلك هو سلطان الخلافة بالحقّ لأولي الأمر منكم من بعد محمدٍ رسول - الله صلّى الله عليه وآله وسلّم - مِن الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد رسوله إن كنتم تعقلون وتؤمنون بالله واليوم الآخر وذلك خيرٌ وأحسن تأويلًا لقومٍ يوقنون.

ويا معشر السُّنة والشيعة، إنّي أعدكم وعدًا غير مكذوبٍ أن أنتصر عليكم بالحقّ في الحوار، ولي شرط وهو: أن تؤمنوا بالقرآن العظيم، وكذلك تؤمنوا بأنّ الله لم يعِدكم بحفظ السُّنة المحمّديّة من التحريف، وكذلك تؤمنوا أنّ الله قد حفظ القرآن العظيم من التحريف، وكذلك تؤمنوا بأنّ الحكمة من حفظ القرآنِ من التحريف ليجعل القرآن العظيم هو المرجع لما اختلفتم فيه من السُّنة.

ولكم علينا شرط أساسي: أن آتيكم بالبرهان من القرآن من آياته المُحكَمات والواضحات والبيّنات من أمّ الكتاب لا يزيغ عنهن إلّا هالكٌ ظالمٌ لنفسه مُبيْن.

ونبدأ الحوار حول اسم (المهديّ المنتظَر الحقّ)، فقد اختلفتم في الاسم، فمنكم من يسمّيه محمد بن الحسن العسكري والسُّنة يسمّونه محمد بن عبد الله وآخرون يسمونه (أحمد). ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام الحقّ بالحقّ وأفتيكم بالحقّ لمن أراد الحقّ منكم ونقول: فلو نزلت آيةٌ في القرآن العظيم تخبركم بأنّ اسمه (محمد) لما جعل الله هذا الاسم حُجّةً لكم علينا يا معشر السُنّة والشيعة، وإن أصررتم فقد صددتم عن الإيمان بمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله الأطهار - فأقمتم الحُجّة للنصارى فيزداد

الممترون منهم كفرًا بمحمدٍ رسول الله فيقولون لقد أخبرنا الله على لسان المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام بأنّ اسم الرسول الذي يبعثه الله من بعده اسمه أحمد وجاء ذلك واضِحًا وجليًّا في الإنجيل: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

فتزيدونهم كُفرًا إلى كفرهم بسبب عقيدتكم أنّ الله جعل لكم الحُجّة في الاسم وليس في العلم، ولكنّ الله أراد أن يُبيّن لكم وللنصارى في الإنجيل والقرآن أنّه لم يجعل الحُجّة في الاسم ولذلك ذكر الله هذه الآية مَرَّتين في الإنجيل وفي القرآن: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم.

والحكمة من ذلك لكي يعلم النصارى والمسلمون بأنّ الله لم يجعل الحُجّة في الاسم؛ بل جعلها في العلم والسلطان المنير، وذلك لكي تعلموا بأنّ آية الاصطفاء وبرهان النبوّة والخلافة والإمامة قد جعلها الله حصريًّا في البسطة في العلم، ولذلك قال الله على لسان أحد بني إسرائيل حين عرّفهم أنّ الله اصطفى عليهم طالوت مَلِكًا وقائدًا وإمامًا واحتجّ عليه بنو إسرائيل كيف يكون له المُلك عليهم وليس طالوت من بني إسرائيل ويرون بأنّهم أحقّ بالمُلك منه وكذلك هو لم يؤتَ سَعةً من المال. ومن ثمّ ردّ عليهم نبيّهم وقال إنّ الله هو مَن اصطفاه عليكم وزاده عليكم بسطةً في العلم.

إذًا يا معشر الشيعة والسُنّة، لقد علمتم من خلال آيات القرآن العظيم بأنّ الله لم يجعل الحُجّة لكم في الاسم، وإنّما جعل الحُجّة عليكم في العلم، أفلا تعقلون؟! وهذه حُجّتي عليكم لو أنّها جاءت في القرآن العظيم بأنّ اسم (المهديّ المنتظَر) محمد ولكنّكم أنتم من افترى ذلك الاسم (محمد) ولم يُنزِّل الله به مِن سلطانٍ نظرًا لفهمكم الخاطئ لحديث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الحقّ في شأن الاسم، وقال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فما هو التّواطؤ يا معشر السُنّة والشيعة؟ ألا إنّه (التوافق)، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لكي يكون في الاسم صفة الخَبَر وعنوان الأمر، بمعنى أنّ الله لم يجعله نبيًّا ورسولًا؛ بل الإمام الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لذلك جاء قَدَر اسم المهديّ المنتظَر الحقّ (ناصر محمدٍ) فوافق اسم محمدٍ في اسمي في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وعنوان الأمر. وهذا هو الردّ عليك أخي الكريم في شأن الاسم.

وأمّا العلامات الذاتية، فالحمد لله حَسَنُ الصورة وطويل القامة وليس بالطّول الزائد، ونقطةٌ خلقيةٌ في أحد جنبيّ، ووجهي واسع أبلج مدرج وذو حواجب هلالية، مُمتَلِئ ولست نحيفًا ولست ثخينًا، وأتلقّى البيان للقرآن من الرحمن بوحي التفهيم المؤيَّد بالسلطان من القرآن لكي أعلم أنّه من الرحمن وليس وسوسة شيطانٍ رجيم فأقول لكم حدّثني قلبي بغير سلطانٍ فذلك وسوسة شيطان رجيم؛ بل آتيكم بالبيان الحقّ من القرآن وأفصّله تفصيلًا، وأنا من مواليد عام 1969 تقريبًا في شهر رجب أو شعبان من يوم الإثنين لعام 1389 للهجرة، وذلك تقريبًا بالتاريخ الهجري، وكان ميلادي قدرًا مقدورًا في الكتاب المسطور ليوافق عصر الظهور دوران كوكب العذاب (كوكب سجّيل) أسفل الأراضين السبع من بعد أرضنا وهو ذلك الكوكب الذي يسمونه (نيبيرو) وسوف يراه أهل اليمن يظهر مِن الشمال، ويشعر الناظر إليه وكأنّه ينظر إلى الشمس نظرًا لأنّه سوف يشعر بأنّ له حرارة تدفئ وجهه.

وقد جعل الله ميلادي وقدر ظهوري في يومٍ واحدٍ وهو اليوم القدري ويتكون من 24 ساعة قدريّة، وتعدل الساعة الواحدة من ساعات اليوم القدري تعدل ألف ساعةٍ قمريّةٍ من ساعات ذات القمر بالتوقيت القمري، وتعدل الساعة القدريّة من ساعاتنا

اليومية تعدل (ثلاثين ألف ساعة)، وبقي لمجيئ كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها ساعة واحدة فقط أي ساعة قدريّة واحدة لا غير بدءًا من ميلاد هلال ذي القعدة 1428 العام الماضي، فأمّا الذين لا يعقلون فسوف ينتظرون للموعد الحقّ فينظرون هل سوف يأتي كوكب العذاب وتطلع الشمس من مغربها ومن ثمّ يؤمن بأمري وقد أرجأ إيمانه بشأني إلى ذلك اليوم! فمثله كمثل الذين قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

وذلك قول الذين لا يعقلون من الذين يُؤَخِّرون التصديق بشأني حتى يروا العذاب الأليم، وأمّا أولو الألباب فسوف يلجأون بالدعاء لربّ العالمين من قبل أن يروا العذاب الأليم فيقولون: "اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فاجعلنا من السابقين بالتَّصديق ومِن الأنصار للحقّ المقرّبين إنّك أنت السميع العليم".

وأما بالنسبة لتهديدك بحذف البيان الحقّ من منتداك لأنّه خالف هواك فقد حذفت الحقّ من منتداك وسوف يحكم الله بيني وبين المُنكِرين للحقّ وهو أسرع الحاسبين، ولئن حذفتم الحقّ من منتداكم فلم يجعلني الله بحاجة إلى (لحظة العربية) شيئًا إذ لديّ أكثر من خمسة عشر موقِعًا خاصًّا باسمي في الانترنت العالميّة، وأسمح للردود والاشتراكات في موقعي الرئيسيّ (موقع الإمام ناصر محمدٍ اليماني منتديات البشرى)، وإنّما أكتب في موقعكم من باب التبليغ بالحقّ وطلب الحوار وعدم التكبّر عن الحقّ فلا تأخذكم العزّة بالإثم يا معشر الشيعة والسُنّة إنّي لكم نذيرٌ مبينٌ من بأس الله الشديد، وأقسم بالله العظيم بأنّ أكثركم يخشون أن أكون المهديّ المنتظَر الحقّ ولكنّهم لا يُظهِرون ذلك حتى لا يُشَجِّعوني! وأقسم بالله العظيم بأنّهم لو آمنوا وصَدَّقوا وأيقن بشأني جميع علماء السُنّة والشيعة والناس أجمعون لَمَا زادني ذلك إيمانًا بشأني مِثقال ذرَّة، ولو كذّب بشأني جميع علماء الشيعة والسُنّة والناس أجمعون لَمَا زادني ذلك مثقال ذرَّةٍ مِن الشك في شأني، وذلك لأنّ يقيني بأنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم كيقيني بأنّ ربّي الله ونبيّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكيقيني بأنّي من ذُرّية خليفة الله - من بعد رسوله - الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام، وكيقيني بأنّي من ذُرّية فاطمة بنت محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا أنتمي لأيٍّ من مذاهبكم يا معشر المسلمين يا من عصيتم أمر الله ربّ العالمين فتفرّقتم إلى أحزابٍ وشيعٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فقد خالفتم أمر ربّكم في قوله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك خالفتم أمر ربّكم في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك خالفتم أمر ربّكم في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك خالفتم أمر ربّكم في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك خالفتم أمر الله الصادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم

[الأنفال:46]، كما هو حالكم الآن! فهل تُنكرون حالكم الآن نتيجة مخالفة أمره تعالى؟ ولكن يا معشر السُنّة والشيعة وجميع الأحزاب الإسلاميّة أُشهِد الله وملائكته بأنّي لست منكم في شيءٍ لا أنا ولا جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

لأنّ علماءكم خالفوا أوامر ربّهم المُحكَمة في القرآن العظيم وكانوا سبب ذهاب ريحكم وأنتم اتّبعتموهم يا معشر المسلمين في التفرّق حتى صرتم إلى حالكم الآن في هذا الزمان أذلّة وذهبت ريحكم فتداعت عليكم أُمَم الكُفر فيريدون إخراجكم من دياركم واغتصاب نسائكم ونهب أموالكم وخيراتكم وفتنتكم عن دينكم فوق فتنتكم لأنفسكم، وابتعثني الله رحمةً بِكم على قَدَرٍ مقدور في الكتاب المسطور حين ظنّ الكُفّار أنّهم في عزّةٍ وشقاق وقالوا آن الأوان للقضاء على هذا الدين الإسلامي وتغيير شرق أوسط جديد كُفريّ بحُجّة الإرهاب! قاتلهم الله أنّى يؤفكون وإنّا فوقهم قاهرون بقيادة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولا ناصر لهم من دون الله، فإن تولّيتم فمَن جاهد فإنّما يجاهد لنفسه وإنّ الله لغنيّ عن العالمين، وسوف يظهرني الله عليهم وعليكم في ليلةٍ واحدةٍ وأنتم وهم من الصاغرين، وذلك وعدٌ غير مكذوب بإذن الله ربّ العالمين بعد ألف ساعةٍ قمريّةٍ بدءًا من ميلاد هلال ذي القعدة للعام الماضي 1428 للهجرة، وللعلم فإنّه لن ينقضي يوم الجمعة (8 إبريل 2005 مـ) للتاريخ النهائي القَدَريّ ولن ينقضي حتى ينصرني الله على العالمين في ليلةٍ وهم من الصاغرين؛ بل هذا اليوم القَدَريّ لن ينقضي بعد منذ ولدتني أمي لو كنتم تعلمون، وليلة نصري وظهوري بعذابٍ شديدٍ ليلة طلوع الشمس من مغربها؛ ليلةَ مَجيء كوكب سِجّيل وهو ذاته كوكب نيبيرو، وبقي على طلوع الشمس من مغربها بعذابٍ أليمٍ ألف ساعةٍ قمريّةٍ بتوقيت ساعات وحركة القمر وهي ساعةٌ واحدةٌ قدريّةٌ لا غير وتعدل من ساعاتكم ثلاثين ألف ساعة، وقد انقضى ما انقضى منها منذ تاريخ ميلاد هلال ذي القعدة العام الماضي 1428.

وقد أدركت الشمس القمر وتبيّن لكم ذلك في هلال ذي الحجّة 1428، فاجتمعت به الشمس وهو هلالًا وعلماء الفلك جميعًا في العالمين يعلمون علم اليقين بأنّه تم إعلان رؤية هلال ذي الحجّة من مكة المكرمة من قبل أن يأتي موعد الاقتران، إذًا يا قوم ألا ترون بأنّ الهلال وُلِد قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وهو هلالًا؟! بمعنى أنّ أهل مكة شاهدوا الهلال - مَن شاهده مِنهم - مِن قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وهو هلالًا لو كنتم تعقلون، وذلك شرط من شروط السّاعة الكبرى وقد بيّنّاه لكم من قبل ذلك وفصّلناه تفصيلًا.

وحدثت هذه الآية عدّة مرات وكنتم تشاهدون الهلال برغم عمره القصير (تستحيل رؤيته) كما حدث في رمضان 1426، وكذلك في رمضان 1427، وكذلك في ذي الحجّة 1427، وكذلك في شوال 1428 ولم يحدث لَكُم ذِكرًا، حتى إذا جاء ذو القعدة 1428 ودعوت ربّي أن يريكم آية التّصديق يا معشر علماء الفلك والشريعة في هلال ذي الحجّة 1428 وأن تشاهدوا هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة برغم أنّ جميع علماء الفلك في العالمين يعلمون أنّ ذلك هو المستحيل ذاته، فكيف يُشاهَد من قبل الميلاد بالمرّة؟! وذلك لأنّهم يعلمون أنّه لن يُولَد حسب علمهم بحركة القمر إلّا بعد مغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة بعدة ساعات، فكيف يُشاهَد بعد مغيب شمس الأحد وهو لم يولد بالمَرّة؟! ولكنّي أعلم أنّ الله على كل شيءٍ قدير فدعوتُ ربّي وجعلتُ دعوتي مكتوبة في الإنترنت العالميّة من قبل الإجابة لعلكم تعقلون، ولكن للأسف لَم تحدث لكم ذِكرًا يا معشر علماء الفلك والشريعة، واستمرّ الصراع فيما بينكم ونبذتم المهديّ المنتظَر الحق وراء ظهوركم وكأنّه لم يُحَذِّركم ولم يقل لكم شيئًا! فحسبي الله ونعم الوكيل، ربّ اغفر وارحم وأنت خير الراحمين، واحكم بيني وبين شياطين الجن والإنس بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين، واغفر لجميع المسلمين فانّهم لا يعلمون بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وأنت أرحم بهم من عبدك وأنت

أرحم الراحمين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

اللّهُمَّ وعذِّب شياطين البشر في الدنمارك عذابًا نُكرًا، وزَلزِل الأرض من تحت أقدامهم لعلّهم يرجعون، فمن آذى نبيّك فقد آذى عبدك وآذاك، أولئك في الأذلّين الذين يؤذون الله ورسوله والصالحين من عباده ولن يضرّه كيدهم شيئًا إلّا أذًى، قاتلهم الله أنّى يؤفَكون، وهم جيران المسيح الدجال وذلك لأنّ البوابة الشماليّة على مقربةٍ منهم من وراء خليج الجزيرة الثلجيّة الدنماركيّة فإن لم ينتهوا فسوف يبدأ الله بهم عبرةً للعالمين، وأُحَرِّم على جميع المسلمين إقامة أيّ علاقة مع الدنمارك وطرد سفاراتهم وعدم البيع لهم أو الشراء منهم حتى ينتهوا، ومن لم يفعل مِن قادات المسلمين فإنّ عليه لعنة الله والناس أجمعين ذلك لأنّ قلبه ميّتٌ وليس فيه غيرةٌ على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن لم يغَر على محمدٍ رسول الله فإنّه لا يُحبّه ومن لا يحبّ محمدًا رسول الله فإنّه لا يحبّ الله ولا يحبّه الله ونال سخط الله ولعنه وأعدّ له عذابًا مُهينًا، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المؤمنين بالدين؛ أمير المؤمنين المهديّ المنتظَر الناصر لمحمّدٍ رسولِ الله والقرآن؛ الإمام ناصر محمّد اليمانيّ.

البيان المفصل عن حقيقة اسم المهديّ المنتظَر الحقّ:

https://mahdialumma.com/showthread.php?1482

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

15 - ربيع الثاني - 1429 هـ

21 - 04 - 2008 مـ

10:20 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=964

هذا الخطاب منقولٌ كَرَدٍّ في منتدى لحظة العربية، ولم ينشروه ..

الرئيسية جديد المواضيع

المكتب إشارة الأقسام مقروءة

مواضيع اليوم الرسائل الخاصة

بحث تسجيل خروج

نصائح طبيه عالمية للرجيم الفعال دليلك الطبى الشامل

أفلام فيديو الفاكهة بعد الطعام أشبه بالسم

أطفالنا من أخطائهم يبدعون الكبد البنكرياس المراره علاجها

دليل المكياج والعنايه بالشعر هكذا هى المرأه فى الجنه

< لحظة العربية > الاقسام العامة > المنتدى الاسلامي < المهدي المنتظر يُعلن إقتراب عذاب الله للعالم أجمعين

مرحبا يا ناصر اليماني

آخر زيارة لك كانت: أمس الساعة 08:56 PM

الرسائل الخاصة: غير مقروء 1, الإجمالي 1.

البحث في المنتدى

عرض المواضيع عرض المشاركات

البحث المتقدم
روابط سريعة
مشاركات اليوم
اجعل جميع المنتديات مقروءة

فتح قائمة الأصدقاء

لوحة تحكم العضو
تعديل التوقيع
تعديل الملف الشخصي
تعديل الخيارات
المتنوعات
الرسائل الخاصة

المواضيع المشترك بها
ملفي الشخصي
الذهاب إلى الصفحة...
الصفحة 2 من 2 < 1 2
عرض أول مشاركة غير مقروءة أدوات الموضوع إبحث في الموضوع تقييم الموضوع طرق مشاهدة الموضوع
أمس, 07:50 PM #11
ابراهيم البرعى
مشرف قسم الفرفشة
تاريخ التسجيل: Jun 2006
المشاركات: 2,140
معدل تقييم المستوى: 10 هههههههههههه

ربنا يهديك يا يماني

ابراهيم البرعى
مشاهدة ملفه الشخصي
إرسال رسالة خاصة إلى ابراهيم البرعى
البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة ابراهيم البرعى
أضف ابراهيم البرعى إلى قائمة الأصدقاء

اليوم, 12:17 #12 AM

ناصر اليماني
Registered User
تاريخ التسجيل: Nov 2005
المشاركات: 7
معدل تقييم المستوى: 0 إلى جميع عُلماء الشيعة والسنة من كان يؤمن منهم بالقرأن العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين وآلهم الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

يا معشر علماء الشيعة والسُّنة، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، ولن أستطيع إقناعكم بالحُكم الحقّ ما لم تؤمنوا بالقرآن العظيم الذي جعله الله محفوظًا من التحريف في كلِّ زمانٍ ليجعل القرآن العظيم المَرجِع لِما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة المحمديّة، ولن يستطيع المهديّ المنتظَر أن يقنعكم بالحقّ ما لم تؤمنوا وتوقنوا بأنّ الله قد جعل القرآن العظيم هو المَرجِع لِما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة، ولسوف آتيكم بالحُكم الحقّ والقول الفصل من ربّ العالمين بأنّه لم يعِدكم بحفظ السُّنة المحمديّة من أحاديث المفترين على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن ثم آتيكم بالحكم الحقّ من القرآن أنّه حفظه الله لكم لكي يكون هو المَرجِع لِما اختلفتم فيه من السُّنة، فإن استطاع ناصر محمد اليماني أن يلجمكم بالحقّ إلجامًا حتى لا يكون لديكم خيارٌ ثالثٌ فإما أن تؤمنوا بالقرآن العظيم وتعترفوا بأنّ الله جعله المرجع لِما اختلفتم فيه من السُّنة أو تكفروا بالقرآن العظيم وتجادلوني بروايات وأحاديثَ أكثرها ما نَزَّل الله بها مِن سلطان، ومَن أصدق من الله قيلًا؟ فبأي حديثٍ بعده تؤمنون؟!

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ابتعثني رحمةً بكم ولتوحيد صفّكم فأحكُم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لِجَمع شملكم من بعد تفرّقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وأدعوكم إلى حصر الحوار الآن فنجعله حصريًّا على موضوعٍ واحدٍ فقط وهو: هل الله أمركم أنّ ما اختلفتم فيه من السّنة أن تَرُدّوا الحُكم لله فتجدونه بالقرآن العظيم فيستنبطه أولو الأمر منكم؟

فإن استطعت أن آتيكم بالبرهان البَيِّن والمُحكَم من القرآن في هذه المسألة فما بعدها كان علينا سهلًا ويسيرًا بإذن الله فأستطيع أن أحكُم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون، وإن لم أستطِع أن آتيكم بالبرهان الواضح والبيّن من القرآن بأنّ الله جعله المَرجِع لِما اختلفتم فيه من السُّنة فأنا لست المهديّ المنتظَر، وإن استطعت أن ألجمكم يا معشر الشيعة والسُّنة بالحقّ فسوف ننظُر أصدَقَ ناصر اليماني أم كان من الكاذبين؟ فلنَرُدّ الحُكم لله وما عَلَيَّ إلَّا أن آتيكم به من القرآن العظيم.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أعلن بالبرهان المُبِين من القرآن العظيم أنّ القرآن هو المَرجِع لِما اختلف فيه علماء الحديث، فتعالوا إلى حُكم الله الحقّ في هذه المسألة وما عَلَيَّ إلَّا أن آتيكم به من القرآن العظيم.

سؤالٌ افتراضيّ من جميع علماء السُّنة والشيعة: "يا ناصر اليماني، يا مَن تزعم بأنّك أنت المهديّ المنتظَر الحقّ وتدعونا للاحتكام إلى القرآن العظيم، فما نريده أولًا عليك أن تثبت دعوتك بالحقّ من القرآن العظيم فإنّا به مؤمنون، ولكن لنا شرط عليك أن لا تأتينا بالبرهان من المتشابه من القرآن والذي لا يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم؛ بل نشرط عليك أن يكون البرهان من آيات القرآن المُحكَمات الواضحات البيّنات لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبِينٍ لا يزيغ عنهنّ إلَّا هالكٌ ظالمٌ لنفسه مُبِينٌ نظرًا لوضوحهن لأولي الألباب الذين يتدبّرون القرآن العظيم حتى لا يهرفوا بما لا يعرفوا".

وأنا المُجيب المهديّ المنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله إلَّا الحقّ بعلمٍ وهُدًى وسلطانٍ منيرٍ، وأقول: يا معشر جميع علماء السُّنّة والشيعة، لقد أخبركم الله في القرآن العظيم وأخبَر رسوله بأنّه قد جاءت طائفةٌ من علماء اليهود إلى ما بين يدي محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وقالوا: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّ محمدًا رسول الله" وبيَّن الله لكم إنّما اتَّخذوا إيمانهم جُنّةً وستارًا ليكونوا ظاهر الأمر من صحابة رسول الله الأخيار من رواة الحديث لكي يصدّوكم عن الحقّ بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ومن ثم أمركم الله بأنّه إذا اختلفتم فيها بأن تردوها إلى القرآن العظيم إلى آياته المُحكَمات، وإذا كانت هذه الأحاديث ليست من عند الله ورسوله فسوف تجدون بأن بينها وبين الآيات المُحكَمات في هذا الشأن اختلافًا كثيرًا بل جملةً وتفصيلاً بل نقيضان مختلفان، فتعالوا لننظر سويًّا للطائفة من صحابة رسول الله ظاهر الأمر من رواة الحديث من علماء اليهود، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّـهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

فتعالوا يا معشر علماء السُّنة والشيعة للنظر سويًّا في القرآن العظيم ما هي نوع تصديتهم عن الله ورسوله؟ وقد جاء المنافقون من علماء اليهود ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر لكي يكونوا من رواة الحديث وتلك هي التصدية عن الحقّ المقصود بها في قول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم، ولم يقُل الله بأنّهم كادوا أن يصدّوا عن الحقّ بل قال الله تعالى: {فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم.

إذًا يا قوم لقد صدّ اليهود عن الحقّ بأحاديثٍ لم يقلها عليه الصلاة والسلام برغم أنّهم يحضرون مجلسه لاستماع الأحاديث ويقولون طاعة لله ورسوله حتى إذا خرجوا من عند محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيبيّتون إلى الوقت المناسب أحاديث لم يقلها عليه الصلاة والسلام، وذلك هو صدّهم الخطير عن الحقّ عن طريق السُّنة التي لم يعِدكم الله بحفظها من التحريف، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولكن الله لم يأمر نبيّه بطردهم بل لِيَحْذَرهُم فقط وأمر الله نبيّه أن يُعرِض عنهم، وذلك لكي يتبيّن الذين يستمسكون بالقرآن العظيم من المسلمين من الذين ينبذونه وراء ظهورهم ويستمسكون بِما خالَف آياته المُحكَمات ولتلك الحكمة أمر الله نبيه أن يُعرِض عنهم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وهذه الآية واضحةٌ وجليّةٌ يا معشر علماء السُّنّة والشيعة قد بيّن لنا الله مَكْر الصحابة كَذِبًا من علماء اليهود بأن يُلازِموا محمدًا

رسولَ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليكونوا من رواة الحديث، وبيَّن الله لنا أنّهم يبيّتون أحاديث لم يقُلها عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار، ومن ثم أمَركم يا معشر علماء المسلمين أن تردّوها إلى القرآن وإذا كان هذا الحديث من عند غير الله فحتمًا بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف تجدون اختلافًا كثيرًا بين قول الله في آيةٍ مُحكَمةٍ وبين هذا الحديث السُّنيّ المفترى على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك لأنّ القرآن والسُّنة كليهما مِن عند الله وما ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام في أمر الدين بل آتاه الله القرآن وعلَّمه ما شاء من البيان عن طريق أحاديث السُّنة. تصديقًا لقول الله تعالى: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ألا وإنّ البيان للقرآن هي السُّنة المحمديّة، وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ولكن البيان بالسُّنة المحمديّة لا يزيد القرآن إلَّا توضيحًا ولا ينبغي لحديث سُنِّيٍّ أن يأتي مُخالِفًا لآيات القرآن المُحكَمات؛ بل إذا كان هذا الحديث من عند غير الله ورسوله فقد أخبرنا الله بالحُكم الحقّ بأنّنا سوف نجد بأنّ بينه وبين حديث الله المحفوظ بالقرآن العظيم اختلافًا كثيرًا؛ بل جملةً وتفصيلًا ودائمًا الحقّ والباطل بينهم اختلافٌ مُتعاكسٌ تمامًا.

إذًا يا قوم، قد تبيَّن لكم بأنّ الله قد جعل القرآن هو المَرجِع لِما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة وذلك لأنّ هذه الآية لا تخاطب الكفار بالقرآن فكيف يَحتَكِم الكفار إلى القرآن وهم به كافرون؟! بل يخصّ الله بالخطاب فيها عُلماء المسلمين، ويخبرنا الله عن الصحابة المُسلمين بشكلٍ عام وأنّهم يقولون طاعةً لله ولرسوله ويستمعون أحاديث من السُّنة المحمديّة وبعد الخروج من عند النبي عليه الصلاة والسلام تُبيِّت طائفةٌ منهم غير الذي سمعوه من أحاديث السُّنة الحقّ ويبيّتونه للوقت المناسب وخصوصًا بعد موته عليه الصلاة والسلام وذلك لكي يُضِلّوا المسلمين عن طريق السُّنة فيحرّفونها بأحاديث تخالف لأحاديث الحقّ في السُّنة وتُخالِف لحديث الله في القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ولذلك أمركم الله أن تردّوا الحُكم إليه في القرآن فيما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة، وقال الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

وليس على الإمام ناصر اليماني إلا أن يستنبط لكم حُكم الله بالحقّ من القرآن العظيم وذلك لأنّ الله جعله من أولي الأمر منكم من الذين أمركم بطاعتهم من بعد الله ورسوله وجعل برهان خلافتنا بالحقّ بأن يزيدنا بسطةً في العلم بالبيان الحقّ للقرآن، فمَن أطاعني فقد أطاع الله ورسوله ومَن عصاني فقد عصى الله ورسوله وذلك لأنّي مِن أولي الأمر منكم، وأيّ حديثٍ يذاع بينكم الخلاف فيه يا معشر علماء المسلمين فلنحتَكِم للقرآن وسوف أستنبط لكم حُكم الله الحقّ من آيات القرآن المُحكَمات، فتدبّروا يا أولي الألباب الآيات تكرارًا ومرارًا لعلكم تتّقون، قال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولسوف نزيد الآيات لكم توضيحًا برغم وضوحهن، وذلك في قوله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

. أي إذا {جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ}: وهو الحديث النَّبويّ الحقّ؛ فمَن أطاع الرسول فقد أطاع الله فله الأمن في الحياة الدنيا من عذاب الله ويأتي يوم القيامة آمِنًا.

. وأما قوله تعالى {أَوِ الْخَوْفِ}: أي من عند غير الله ورسوله بل من إبليس عن طريق أوليائه من علماء اليهود من الذين يلتقون بهم شياطين الجنّ، فإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلَوا إلى شياطينهم قالوا إنّا معكم إنّما نحن مستهزِئون.

. وأما قوله تعالى {أَذَاعُوا بِهِ}: وذلك الخلاف يذيع بين علماء المسلمين المُختلفين في شأن هذا الحديث الوارد فطائفةٌ تنكره وتأتي بحديثٍ يُخالِفه تمامًا، وطائفةٌ أخرى تستمسك بهذا الحديث وتطعن في الحديث الذي خالفه.

. وأما قوله تعالى: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم، أي لو يردّوا هذا الحديث إلى محمدٍ رسول الله - إذا لم يزل موجودًا - أو إلى أولي الأمر منهم من الأئمة الذين يزيدهم الله بسطةً في العِلم من بعد رسوله ليحكموا بين علماء المسلمين فيما كانوا فيه يختلفون وسوف يستنبطون لهم الحُكم الحقّ في شأن الحديثين المُختلفين، فيستنبطون لهم أيُّهم الباطل من الحديثَين الوارِدَين، ولسوف يجدون بينه وبين القرآن اختلافًا كثيرًا، وتلك هي القاعدة القرآنية لكشف الأحاديث المدسوسة من الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه من شياطين البشر من علماء اليهود.

. وأما قوله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم، وذلك هو المهديّ المنتظَر؛ فضل من الله عليكم يا معشر المسلمين لينقذكم من اتّباع المسيح الدجال وهو الشيطان الرجيم بذاته يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وإنّه الله ربّ العالمين وهو كذّاب، وما ينبغي لابن مريم أن يقول ذلك.

إذاً هو ليس المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام بل هو كذاب، ولذلك يسمّى المسيح الكذاب وهو الشيطان الرجيم بذاته ولولا فضل الله عليكم ورحمته بالمهديّ المنتظَر الحقّ بالبيان للقرآن لاتّبعتم المسيح الكذاب الشيطان الرجيم يا معشر المسلمين إلّا قليلًا، فلا تأخذكم العزّة بالإثم.

وأقسم لكم بالله العَليّ العظيم إنِّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، ولم يجعل الله حجّتي عليكم بالقَسَم ولا بالاسم ولا بالحلم؛ بل بالعلم، فاتّبعوني أهدكم صراطًا ـــــــــــــــ مستقيمًا.

ولا فَرْق بين اليمانيّ المنتظَر والمهديّ المنتظَر حتى يكون فرقٌ بين محمدٍ رسول الله وبين أحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم اليماني المنتظَر من آل البيت المطهر الإمام الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - ربيع الثاني - 1429 هـ

29 - 04 - 2008 مـ

07:49 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إمامي الحبيب، ما هي قصة حمل مريم بنبيّ الله عيسى ابن مريم ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم الطّيّبين الطاهرين وعلى التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

ويا أيتها السائِلة (فِردوس) المُكَرّمة، عليك أن تعلمي بأنّ نظام حمل الصديقة مريم بابنها رسول الله المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام لم يجعله الله في تسعة أشهرٍ كمثل نساء العالمين؛ بل كان بكلمة من الله كُن فيكون بعد أن أخبرها روح القدس جبريل عليه الصلاة والسلام ومن معه من الملائكة وبشّروها بكلمة من الله كن فيكون المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا وفي الآخرة ومن المقرّبين ويكلم الناس في المهد ومن الصالحين وبعد أن بشّرها الملائكة بلسان جبريل. وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسمه الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46)قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ(47)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكنّ مريم لم تشاهد غير ملَكٍ واحد وهو الذي تمثّل لها بشراً سوياً، ولم ترَ الملائكة الذين كانوا معه؛ بل رأت جبريل فقط أمام عينيها، وحين بشّرها الملائكة بلسان جبريل كانت مريم على مقربةٍ من أهلها، وإنّما اتخذت من دونهم حجاباً ومن بعد البشرى قالت مريم عليها السلام: {قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} صدق الله العظيم [آل عمران:47].

ومن ثم نظرت إلى بطنها فإذا هي حاملٌ وقد انتفخ بطنها بكلمة من الله كن فيكون، فعلمت أنّها سوف تضعه في نفس اليوم فانتبذت من المكان الشرقي القريب من أهلها إلى مكان قصيٍّ، وهو كذلك شرقي أهلها ولكنّه مكانٌ أبعد مسافةً من المكان الأول والذي جعلت فيه من دونهم حجاباً.

فبعد الحمل انتبذت به مكاناً قصيّاً حتى إذا وصلت إلى جذع النخلة جاءها المخاض وهي الولادة فولدت المسيح عيسى ابن مريم

عليه وعلى أمّة الصلاة والسلام، فسمعته يبكي فعلمت بأنّها وضعت مولوداً، وأول ما جال بخاطرها ماذا تقول لقومها فسوف يتّهمونها بالزور والبُهتان والافتراء ولن يصدّقوها بأنّها حملت بكلمة من الله كن فيكون، لذلك قالت يا ليتني متُّ قبل هذا وكنت نسياً منسيّاً، ومن ثم ناداها ابنها (من تحتها) المسيح عيسى ابن مريم وقال لها: لا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً، فنظرت إلى بين رجليها فإذا بطفلها هو من يكلمها ويطمئنها ويقول لها أن تهزّ إليها بجذع النخلة تُساقط عليها رطباً جنياً، وكلي واشربي وقَرّي عينا، وكذلك قال لها: بأنّه من سوف يكلم الناس وعليها أن لا تكلمهم فهم لن يصدقوها؛ بل هو من سوف يكلمهم بالحقّ.

حتى إذا أتت قومها تحمله قالوا يا مريم قد جئتِ شيئاً فريّاً! فاتّهموها بالزنى ومن ثم وضعته بين أيديهم بالمهد فلم تكلمهم كما أوصاها ابنها بأنّه هو من سوف يكلمهم ولذلك أشارت إليه! قالوا: كيف نُكلم من كان في المهد صبيّاً؟ ومن ثم تكلم عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً (31)} [مريم]

قال الله تعالى: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَـنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّـهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّـهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَـٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [مريم].

إذاً قد تبيّن لكم إذا تدبرتم كتاب الله القرآن العظيم بأنّ مريم عليها الصلاة والسلام كان حملها بكن فيكون، ولم يكن نطفةً ثم أمشاجاً ثم مضغةً ثم عظاماً ثم كسونا العظام لحماً، فذلك لو كانت متزوجة، ولكن لم يمسَسْها بشر ولم تَكُ بغياً؛ بل قال الله كن فكان المسيح عيسى ابن مريم وانتفخ بطنها ولذلك انتبذت به من المكان الشرقي من أهلها إلى مكانٍ أبعد وأقصى من المكان الأول ومن ثم جاءها المخاض إلى جذع النخلة فولدت في نفس اليوم، ولذلك يا أيّتها السائلة فردوس؛ لم يرَ أهلُها حملَها وهو في بطنها وذلك لأنّها حملت ووضعت في نفس اليوم، وأهلها كانوا بالإمكان أن يصدقوها ولو لم يتكلم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنّ أهلها يعلمون بأنّها ليست حاملاً ولم يشاهدوا حملها فلا بدّ أن تكون صادقة، ولكنّ المشكلة في قومها فهم لن يصدقوها ولن يصدقوا أهلها بأنّها لم تكن حاملاً، ولذلك أتت به قومها تحمله ولم تتّجه به صوب أهلها؛ بل إلى قومها وذلك لكي يُبرّئها وأهلها التي هي عرضُهم وكذلك يخبر قومها من بني إسرائيل أنّه رسول الله إليهم وجعله نبيّاً، وقضي الأمر

الذي فيه تستفتين يا فردوس المكرمة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإنسان ناصر محمد اليمانيّ الذي علَّمه ربّه البيان.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 04 - 1429 هـ

01 - 05 - 2008 مـ

09:42 مساءً

(الردّ على يوسف)

أكثر الناس لا يعلمون أنّ شياطين الإنس والجنّ هم المفسدون ومن وراء كثيرٍ من التفجيرات الإرهابيّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين الطاهرين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

يا يوسف، إنّي لا أقول على الله ما لا أعلم ولا أفتي بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، بل أفتي بالحقّ بعلمٍ وهدًى من الكتاب المنير القرآن العظيم، وسبق وأن بيّنت لكم حقيقة يأجوج ومأجوج وأنّ آباءهم من الإنس وأمّهاتهم إناث الشياطين وقد استكثر عالَم الجنّ الشياطين من عالَم الإنس بأضعافٍ مُضاعفةٍ، وقال الله تعالى مخاطباً الجنّ ولم يردّ عليه إناث الجنّ؛ بل ردّ عليه شياطين البشر من الإنس من الذين يعبدون من دونه إناث الشياطين فيجامعوهنّ كما يجامع الرجل زوجته ومن ثم تحمل ولكنّها تضعه بين يدي أبيها إبليس في الأرض المفروشة، فانظر إلى الخطاب من كلام الله موجّه للجنّ الإناث والردُّ بالإجابة والاعتراف من عالَم الشياطين من الإنس، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وذلك لأنّ شياطين البشر عُبّاد الطاغوت يعبدون الشياطين وإناث الشياطين وهم يعلمون أنّهنّ إناثٌ من عالَم الشياطين من الجنّ فيعشقونهن ويستمتعون بهنّ فيحملن منهم، فتذهب به وتضعه عند أبيها الطاغوت المسيح الدجال الشيطان الرجيم؛ واتّخذ من الإنس نصيباً مفروضاً ليكون له جيشاً جراراً ضدَّ المهديّ المنتظَر وجيشه، وذلك يحدث منذ أمدٍ بعيد.

وكما قلنا إنّ يأجوج ومأجوج أصلهم من ذُريّات عالَم الشياطين من البشر من الذين غيَّروا خلق الله، فأمّهاتهم من إناث عالَم الشياطين من الجنّ وآباؤهم من البشر ويعبدونهن وأباهنّ الشيطانَ الرجيم والشياطين من الجنّ من دون الله. وقال الله تعالى: {إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّـهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّـهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وشياطينُ البشر يأمر الله بحشرهم مع أزواجِهم من عالَم الشياطين والشياطينَ إلى نار جهنم، وقال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ولا يقصد بهذا الأمر بحشر الكفّار من عالَم الإنس، ولكنّ فرعون كافرٌ وامرأته صالحة! ونوح ولوط صالحون وزوجاتهم كافرات! بل يقصد الخبيثون من شياطين البشر وأزواجهم الخبيثات من إناث عالَم الشياطين من الجنّ وكذلك الشياطين من الجنّ الذين يعبدونهم من دون الله لذلك قال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك الكفار من الإنس سوف يدخلون النار ولكنّ هذا الأمر بحشر الشياطين من عالم الإنس من كلّ شيعةٍ من الذين هم أشدُّ على الرحمن عتيّاً من الذين غيّروا خلق الله في التناسل فيتزوّجون من إناث عالم الشياطين، ومهرها أن يعبد الشياطين من دون الله لذلك قال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وذلك الحشر لهم من بين الحشر العام، وقال الله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَـٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [مريم].

أولئك هم أولى بنار جهنّم صليّاً من جميع الكافرين وبهم يبدأ بالحشر إلى نار جهنم؛ أولئك هم شياطين الجنّ والإنس وأزواجهم من كل جنسٍ؛ أولئك ليسوا من الكافرين الضالين بل يعلمون الحقّ فلا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه سبيل الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فلا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه صراط العزيز الحميد، وإن يروا سبيل الغيّ والباطل يتّخذوه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه سبيل رضوان الشيطان الرجيم، فيضلّون عن الحقّ وهم يعلمون أنّهم على ضلالٍ مبينٍ، ويحرّفون كلام الله من بعد ما عقلوه ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بأنّ محمداً رسول الله هو الحقّ من ربّهم وهم له منكرون، فمنهم القردة في أوّلهم والخنازير في آخرهم، وعبدوا الطاغوت وهم يعلمون أنّهم يعبدون الشيطان الرجيم عدو الله ربّ العالمين، وينقمون ممّن آمن بالله، ويبغونها عوجاً، وينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض، ويريدون أن يطفئوا نور الله بحجّة الإرهاب وهم المفسدون ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون أنّهم هم المفسدون ومن وراء كثيرٍ من التفجيرات الإرهابيّة في العالمين لتشويه الدين الإسلامي الحنيف ليُكرّهوا الأمم في الإسلام والمسلمين حتى لا يكونوا مسلمين، وإنّا فوقهم قاهرون بإذن الله ربّ العالمين هو مولانا نعم المولى ونعم النصير، وإن كان لهم كيدٌ فليكيدوني ولا يُنظِروني، وليس عدم ظهوري خشية منهم! والله لا أخشاهم شيئاً تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وإنّما أخشى على المسلمين لئن ظهرتُ لهم أن يحاولوا قتلي أو تثبيتي ثم ينجّيني ربّي ويدمّرهم تدميراً، ومن أجل المحاولة على سلامتهم وإنقاذهم لذلك أحاورهم من قبل الظهور حتى إذا آمنوا بشأني وعلموا بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فعند ذلك أظهر لهم للمبايعة عند الركن اليماني، وإن أبوا أظهرني ربّي عليهم وعلى جميع الكافرين في ليلةٍ بعذابٍ أليمٍ بكوكب سجيل (نيبيرو) أسفل الأراضين السبع اللاتي من بعد أرضكم، لو كنتم تعقلون لصدّقتم يا معشر المسلمين خيراً لكم من أن تصدّقوا بعد العذاب الأليم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين في الدّين ورحمة الله للعالمين الناصر للدين المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 04 -1429 هـ

01 - 05 - 2008 مـ

09:42 مساءً

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ}
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطاهرين وعلى التابعين للحقِّ إلى يوم الدين، وبعد..
أخي يوسف، عليك أن تعلم بأنّ جميع المذاهب الإسلاميّة لا تختلف في عقيدة المجيء للمهديّ المنتظَر إلا من كان يُنكر سُنّة محمد رسول الله الحقّ فضلَّ ضلالاً بعيداً، وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ لا أنكر سنّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلا ما جاء مخالفاً منها للآيات المحكمات في القرآن العظيم وذلك لأنّ سُنّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هي كذلك من عند الله كما القرآن من عند الله وجاءت لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً ولا ينبغي للبيان أن يخالف لآيات الكتاب المحكمات الواضحات؛ بل تزيد الآيات المُبهمة بياناً وتوضيحاً، كمثال قول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصّلت:53].

وذلك وعدٌ من ربّ العالمين بأن يبعث للعالمين في عصر ثورة البشر العلميّة المهديّ لكي يريهم حقائق لآيات في القرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولكن لا يعقل كثيراً منها إلا علماء تلك المجالات سواء في الفلك والكون أو الطب أو النبات أو غير ذلك على مختلف مجالاتهم العلميّة، ولن يفقه كثير من بيان القرآن في آياته العلميّة غير العلماء في تلك المجالات تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وذلك لأنّ علماء الأمّة سيرون البيان الحقّ للقرآن في التطبيق العملي لمختلف مجالاتهم العلميّة تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

حتى يتبيّن لهم أنّه الحقّ بالعلم والمنطق، ولكنّه لا يفقه كثيراً من الآيات العلميّة للقرآن العظيم فيرَونها حقّاً بالعلم والمنطق إلا العلماءُ المتخصِّصون في تلك المجالات من الذين أوتوا العلم في ذلك المجال فيجدون البيان بالعلم والمنطق أنّ القرآن هو الحقّ من ربّهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾}
صدق الله العظيم [سبأ].

ومن ثم يؤمنون بقناعة تامّة ويعلمون علم اليقين أنّ القرآن تلقّاه النّبيّ الأمّيّ من لدُن حكيمٍ عليمٍ لأنّه تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم

بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصّلت:53].

وأما المُكلّف بذلك فهو رجُلٌ صالحٌ من أمّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يؤتيه الله علم الكتاب كُلّه حتى يتمكّن من بيان جميع أسراره الخفيّة للعالمين ليكون شاهداً بالحقّ من بعد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ومن ثم جاءت الأحاديث السُّنيّة لتبيّن المُكلّف بذلك البيان العلميّ والمنطقيّ على الواقع الحقيقي ليهدي الناس بالقرآن إلى صراط العزيز الحميد فيُجادلهم بالعلم والمنطق ولو بيّنها محمد رسول الله في ذلك العصر لما زادهم إلا كفراً؛ بل كثيرٌ من آيات القرآن لو بيّنها محمد رسول الله لصحابته لساءتهم وأدخلت الريبة في قلوبهم ومن ثم يصبحون بها كافرين لأنّهم لا يعلمون بذلك بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولذلك عفى الله رسوله من بيانها حتى لا تسوءهم فتحزنهم بعد أن كانوا موقنين، وكذلك سأل الأنبياءَ من قبل أقوامُهم عن تلك الآيات العلميّة ومن ثم أصبحوا بها كافرين وهم قد كانوا مؤمنين، وتلك الحكمة من عدم السؤال تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّـهُ عَنْهَا وَاللَّـهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وتلك هي حقائق الكتاب العلميّة، وعلى سبيل المثال لو سألوا حين نزل قوله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّـهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [النمل:88]، وهذه الآية من آيات التصنيع الكوني للصانع الحكيم الذي أتقن صُنعه بدقّةٍ متناهيةٍ في حركة الأرض لكي يولج الليل في النهار يطلبه حثيثاً، ولو سألَ المؤمنون عن التأويل لتلك الآية ومن ثم يبيّنها لهم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيقول: "إنّما الجبال على الأرض، ونحسب الأرض والجبال جامدةً لا تتحرّك؛ وهي تجري مع الأرض والشجر والبشر أسرع من انطلاقة الصقر من سفح جبل لالتقاط فريسته". ومن ثم يقولون: "وكيف ذلك ونحن لا نشعر بأنّها تتحرك شيئاً!" ومن ثم بدلَ أن تزيدهم إيماناً سيتسبّب سؤالهم وبيانه في الشك والرّيب في الحقّ وقد كانوا موقنين، فيسوءهم الجواب للبيان الحقّ للكتاب، ولذلك عفى الله رسوله من بيانها نظراً لأنّهم لا يحيطون ببيان ذلك في علومهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، وهؤلاء القوم هم علماء الأمّة في عصر الحوار والظهور للمهديّ المنتظَر الحق؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا يوسف، أنا المهديّ المنتظَر الحقّ أوّجه إليك نصيحةَ حقٍّ فلا يزيدك البيان الحقّ شكّاً في الحقّ وذلك وسوسة شيطانٍ رجيمٍ يريد أن يُحزنك، وليس معنى البرهان من القرآن بأنّ المنافقين افتروا في سُنّة محمد رسول الله ما ليس فيها بأن تظّن أنّه كذلك المهديّ المنتظَر فرية من افتراءاتهم، وإنّك لمن الخاطئين. ولكنّي وضّحت وفصّلت تفصيلاً بأنّ ما كان افتراءً في السُّنّة المحمديّة فإنّكم سوف تجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً، وعليك أن تعلم علم اليقين بأنّ السُّنّة المحمديّة لم يضِع منها شيء؛ بل موجودةٌ كما نطق بها محمدٌ رسول الله صلّى عليه وآله وسلّم، وإنّما جاءنا معها أحاديثٌ مدسوسة فتجدونها مُخالفةً لسُنّة محمدٍ رسول الله الحقّ، وكذلك مخالفةً للآيات المحكمات في القرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..

المفتي بالحقّ الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

27 - ربيع الثاني - 1429 هـ

03 - 05 - 2008 مـ

12:12 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=326

آه آه آه ... { فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ }

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من آل البيت المُطهّر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع علماء الفلك والشريعة المسلمين والنّاس أجمعين، السلام على من اتّبع الهدى، ثمّ أمّا بعد..

آهٍ من الذين يُصدِّقون بغير علمٍ ولا سلطانٍ منيرٍ فيتّبعون ما ليس لهم به علم فيجادلون بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منير، ويا معشر علماء المسلمين آهٍ منكم آهٍ! إنّني أنا المهديّ المنتظَر الذي كنتم به تستعجلون، فلماذا تكذّبون بالحقّ بعد إذ جاءكم؟ ويا ويلكم من الله ربّ العالمين، فكم أخبرتُكم من آيات التصديق فكنتم عنها معرضين، فكم وكم وكم كرّرتُ فأنذرتُ:

يا معشر البشر إنّي أنا المهديّ المنتظَر، ومن آيات التصديق أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقَد هو هلالًا.

وكان الإدراك النذير والأخير لسنة الشمس الألفيّة لعام 1428 حدثَ في شهر ذي الحجّة 1428، فشاهد الهلال شهودُ الرؤية بمكة المكرمة من قبل الاقتران، وجميع علماءِ الفلك لا يزالون على إصرارهم بأنّ ذلك مستحيلٌ، فكيف يُشاهد الهلال بعد غروب شمس الأحد وهو لم يولد بعد ولم يأتِ الاقتران إلاّ بعد غروب شمس الأحد بأكثر من ساعتين! ولذلك السبب اتّفقت جميع التقارير الفلكيّة في العالمين بأنّه يستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد بسبب أنّ الاقتران لن يحدث إلاّ بعد غروب شمس الأحد فيأتي الاقتران خلال ليلة الإثنين.

آهٍ آهٍ آهٍ يا مسلمين، فكونوا شهداء على علماء الفلك والشريعة المسلمين، فهل إذا علّمتكم بأنّ الشمس سوف تدرك القمر في آخر صفر 1429 فيُعلن لكم مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بأنّه ثبت لديها شرعاً رؤية هلال ربيع الأول لعام 1429 بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت فتكون غرّة ربيع الأول الشرعية لعام 1429 هي يوم السبت فهل سوف تشهدون بالحقّ يا معشر علماء الفلك والشريعة فتعترفون بأنّه قد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وأنّ الإمام ناصر اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من آل البيت المُطهر بلا شكٍّ أو ريب؟ وإنّي لا أتغنّى لكم بالشِّعر ولا

أُساجعُكم بالنّثر، فهل من مُدّكر؟

ولربّما يودّ أن يُقاطعني أحد الذين يجهلون علم الفلك لحركة الشمس والأرض والقمر فيقولون: "وما الغريب في الأمر إن ثبُتت رؤية هلال ربيع الأول لعام 1429 بعد غروب شمس الجمعة 29 صفر؟ ألا يحدث تكراراً ومراراً رؤية الهلال بعد غروب 29 في الشهر؟ فأفتِنا ما هو المانع لاستحالة رؤية هلال ربيع الأول 1429 بعد غروب شمس الجمعة فتُخبرنا بأنّه إن حدث هذا بأنّه أدركت الشمس القمر آية التصديق للمهديّ المنتظَر فتجعل من ذلك معجزة التصديق لِما تدعوا إليه". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر فأقول: إنّي لستُ مُنكراً بما أحاط الله علماء الفلك من العلم الدقيق في حركة القمر فهم يَعلمون مواعيد الاقتران كما يعلمون مواعيد الكسوف والخسوف فيقولون لكم من قبل أن يأتيكم بسنين وشهور بأنّه سوف يحدث كسوفٌ شمسيٌّ أو خسوفٌ قمريٌّ في تاريخ كذا وكذا في يوم كذا في الساعة كذا وعددٌ مرقومٌ بالدقائق والثواني فيَضعون لكم ساعة الحدَث القادم لكسوف الشمس أو خسوف القمر وأنتم على ذلك من الشاهدين.

يا معشر المسلمين والنّاس أجمعين فهل تعلمون لماذا؟ وذلك لأنّهم يعلمون مواعيد الاقتران للشمس والقمر بدقةٍ متناهيةٍ عن الخطأ فلا يختلفُ على ذلك اثنان من علماء الفلك في العالمين، وكذلك يعلمون بأنّ الهلال لا ينبغي له أن يولد إلاّ من بعد الاقتران مباشرةً؛ يولد بعد الاقتران فتكون بداية عمر الهلال للشهر الجديد. وأدعو جميع الباحثين عن الحقيقة للبحث في هذه المسألة العلميّة فينظرون ماذا يقول علماء الفلك عن موعد الاقتران لهلال ربيع الأول 1429 فسوف يجدون علماء الفلك في العالمين ينطقون بمنطقٍ واحدٍ موحدٍ أنّه سوف يولد بعد غروب شمس الجمعة الساعة التاسعة مساء يوم الجمعة بتوقيت مكة المكرمة، ولذلك ينطقون بمنطقٍ واحدٍ موحدٍ بأنّه يستحيل رؤية هلال ربيع الأول لعام 1429 بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت نظراً لأنّ الهلال حسب علمهم سوف يغيب قبل غروب الشمس فيولد بعد غروبها بثلاث ساعات فيقولون: وكيف يُشاهد أهل مكة هلالًا ليس موجوداً قمرُه في السماء بعد غروب شمس الجمعة؟ ولذلك يُعلنون لكم بقرارات المستحيل الموحد. ولكني أدافع عن علمهم بالحقّ وأدافع عن شهود الرؤية بالحقّ ولا أظلمهم شيئاً، وكذلك أصدّق علماء الفلك في أنّه يستحيل رؤية هلال ربيع الأول لعام 1429 بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت نظراً لأنّهم يعلمون بأنّ موعد الاقتران لن يأتي إلاّ بعد غروب شمس الجمعة بثلاث ساعات بتوقيت مكة المكرمة، وكذلك سوف أُصدّق بيان القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بأنّه تمّ ثبوت رؤية هلال ربيع الأول لعام 1429 بعد غروب شمس الجمعة وعليه فإنّ غرّة ربيع الأول 1429 هو يوم السبت بعد أن شهد الشهود برؤية الهلال ليلة السبت من بعد غروب شمس الجمعة، ولذلك سوف يُعلن لكم مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة هذا البيان بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت غرّة ربيع الأول الشرعيّة لعام 1429 للهجرة.

ولكن يا معشر هيئة كبار العلماء، هل إذا صدّقني الله بالحقّ فهل تُصدّقون بالحقّ فتشهدون بالحقّ؟ وكذلك أنتم يا معشر علماء الفلك فهل سوف تصدّقون بالحقّ وتشهدون بالحقّ أم أنّه لن ولن ولن ينفع معكم إلاّ العذاب الأليم؟

ولربّما يَودّ أحد الذين مَنّ الله عليهم بالظّهور على شأني في الإنترنت العالميّة لأكون حجّةً لهم أو عليهم فيقول: "مهلًا مهلًا يا ناصر اليماني فهل أنت مجنون؟! فكيف تُصدّق ما يقوله علماء الفلك في استحالة رؤية هلال ربيع الأول 1429 بعد غروب شمس الجمعة، وكذلك سوف تُصدّق إعلان مجلس القضاء الأعلى عن ثبوت رؤية هلال ربيع الأول 1429 بعد غروب شمس الجمعة برغم إيمانك بتقريرات علماء الفلك العلميّة بأنّ ذلك مستحيلٌ، وكذلك تستشهد بذلك آية التصديق للمهديّ المنتظَر؟!". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر الحقّ فأقول: وذلك لأنّه أدركت الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فجاء موعد الاقتران وقد هو هلالاً، بل تمّ الإعلان بثبوت رؤيته من قبل الاقتران، فما خطبكم لا تفقهون حديثاً؟! وما يُدري علماء الفلك بأنّها سوف تدرك

الشمس القمر وهم يعلمون بأنّه لا هلال من قبل الاقتران؟ ولكنّ المهديّ المنتظَر يُحذّر بوش الأصغر وجميع البشر بأنّه أدركت الشمس القمر يا معشر البشر فهل من مُدّكِرٍ مُتّبِعٍ للذكر فيصدّق المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً - الإمام ناصر محمد اليماني؟

وقد جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري فجعل اسمي (ناصر محمد) فواطأ اسمي لاسم محمد رسول الله في اسم أبي ليجعل في اسمي خبري وعنوان أمري وتلك هي الحكمة من التواطؤ، أم أنّكم لا تعلمون ما هو التواطؤ؟ إنّه التوافق، فتقول: إنّ فلاناً تواطأ مع فلان أي اتّفق معه. إذًا معنى التواطؤ هو التوافق، بمعنى أنّ اسم محمد رسول الله يوافق في اسمي (ناصر محمد)، أفلا ترون بأنّ اسم محمدٍ رسول الله قد وافق في اسمي في اسم أبي ليكون في ذلك خبري وعنوان أمري ورايتي؟ وذلك لأنّ الله لم يجعلني نبيًّا ولا رسولًا بل الإمام النّاصر لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولكنكم اختلفتم في اسمي جميعاً يا معشر علماء الأمّة فمنكم من سمّاني محمد بن عبد الله ومنكم من سمّاني أحمد ومنكم من سمّاني محمد بن الحسن العسكري وحسبي الله عليكم أجمعين، ولم أجد سببًا لإنكار كثيرٍ من المسلمين لأمري غير سبب اختلاف الاسم في المعتقد به (محمّد) وهذا اليماني اسمه ناصر، فكيف الخبر يا أيها المهديّ المنتظر أفتِنا في الأمر بنصوص من الذكر القرآن العظيم؟

وأفتيكم بالحقّ فأقول: أقسم بالله العظيم بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم، ومن استمسك بحجّة الاسم فقد كفر بمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وبالقرآن العظيم وكأنه يقول: إن اسم النبيّ المُرسل من بعد عيسى هو (أحمد) ولكنه جاء اسمه محمد وخالف الاسم المعتقد به، إذًا محمد رسول الله ليس نبيًّا مرسلًا وذلك لأن الله قال في الإنجيل: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6]، ولكنه جاء اسمُه محمدًا إذ خالف الاسم الخبر، ومن ثمّ يكفر بالحقّ (نبيّ الحقّ من بعد عيسى عليه الصلاة والسلام؛ النبيّ الأميّ محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والذي هو نفسه أحمد في الكتاب)، إذًا يا قوم إنّ الله لم يجعل لكم الحجّة في عقيدة الاسم؛ بل جعل الحجّة في بسطة العلم أفلا تعقلون؟! قُل انتظروا إني معكم من المُنتظرين.

ويا بوش الأصغر قد أُعذر من أنذر وإلى الله يُرجع الأمر، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ محمدًا رسول الله وأشهد أنّي المهديّ المنتظَر.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد آه آه آه، إني أقول ما قاله جدي من قبل عليه الصلاة والسلام وآله: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَـذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فقد بعثني الله رحمةً بكم لِنُصْرَتِكم على أعدائكم الذين حاربوا دينكم وأخرجوكم من دياركم وانتهكوا حُرماتكم وَسفكوا دماءكم وأرضوا قاداتكم بالحياة الدّنيا وذلك مبلغهم من العلم.

وإذا أردتم أن تعلموا مدى ذكورة قادة المسلمين وعلمائهم فسوف أعلمكم كيف تعلمون ذلك:

إنّ ذَكر الماعز يُسمّى تيسًا، فمن التّيوس ما يُبعبع ويفعل فهو فحلٌ، ومنها ما يبعبعُ ولا يفعل غير البعبة، ومنها ما لا يُبعبِعُ ولا يفحل فهو شخلة مثله كمثل الشاة وإن كان تيسًا، ولكنّه لا يُبعبِعُ ولا يفحل كمثل قادة المسلمين من العجم والعرب، فمنكم من يتكلم ويفعل وذلك هو الرجُل الفذ القائد فيكم إن وُجِدَ ونِعْمَ الرجل إن كان قوله وفعله موافقًا لما يُرضي الله، ومنكم من يتكلم

ولكن ليس غير الكلام، ومنكم من هو شخلةٌ لا بعبعة ولا فعل، فكيف أنّكم ترون كيف يصنع المُجرمون بإخوانكم وأنتم يا علماء المسلمين الشخلات وكذلك قاداتهم الشخلات لا غيرة بالدّين ولا حَميّة القوميّة العربيّة فما الفرق بينكم وبين الخوالف؟

ويا معشر الشعوب الإسلاميّة، فلتَقُم المُظاهرات على جميع علمائكم وقاداتكم بأن يقاتلوا الكُفار المعتدين كافةً كما يقاتلونكم كافةً قبل أن يحتلّوا جميع دياركم فلا يرقبوا في مؤمنٍ إلًّا ولا ذمّة فهذا فساد اليهود الآخر في الأرض. وأُبشّركم بأنّ الله سوف يمسخ من يشاء منهم إلى خنازير إن كذّبوا بالمسيح عيسى ابن مريم الحقّ وكفروا بأمره وهو يدعوهم لاتّباع المهديّ المنتظَر ويكون من الصالحين التابعين.

وكذلك أنتم يا معشر النّصارى آمِنوا بالحقّ مُصدِّقاً لما معكم من قبل أن يطمِس الله على وجوه قلوبكم فيرُدّها على أدبارها فتكفروا بالمسيح الحقّ وهو يدعوكم إلى الإسلام واتّباع المهديّ المنتظَر، ويكفر بعقيدتكم الباطل يا معشر النّصارى فيقول: إنّه عبدٌ لله ولم يكنِ الله ولا ولد الله، فيتبرّأ منكم بسبب شِركِكُم والمبالغة في نبيّكم بغير الحقّ فيدعوكم إلى الحقّ، فإذا لم تجيبوا داعي الحقّ فيطمس الله على قلوبكم فيردّها على أدبارها فتكفرون بالمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فتتّبعون المسيح عيسى ابن مريم الكذاب، ولم يكن ابن مريم بل هو كذاب لذلك يُسمّى المسيح الكذاب، أم تظنون يا معشر المسلمين أنّ المسيح الكذاب سوف يأتي فيقول: "أنا المسيح الكذّاب" فيفضح نفسه؟! بل سوف يقول: "أنا المسيح عيسى ابن مريم وأنا الله ربّ العالمين". لعنه الله.. وقال لأتّخِذَنّ من عبادك نصيبًا مفروضًا، إنّه الشيطان الرجيم بذاته والله على ما أقول شهيد ووكيل، فيتّبعه المشركون من النّصارى ظنّاً منهم إنّه المسيح عيسى ابن مريم الحقّ لأنّه وافق عقيدتهم في ابن مريم بغير الحقّ وقال إنّه الله ربّ العالمين.

ولسوف أنَبِئُكُم كيف تُميّزون بين الحقّ والباطل وذلك لأنّ المسيح الحقّ يقول للناس ما قاله وهو في المهد صبيًّا: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [مريم]، ويقول إنّه عبد لله ويحاجِج النّصارى في عقيدة الباطل فلا يُعجِب المجرمون قوله فيُكذّبونه.

فأمّا شياطين البشر من اليهود فيكونون من أوّل التابعين وهم يعلمون إنّه الشيطان الرجيم وإنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؛ بل يعلمون إنّه الطاغوت الذي هم له عابدون، وشياطين البشر من اليهود يريدون أن يُضِلوا النّصارى والمسلمين عن الصراط المستقيم فيكونوا سواءً معهم في أصحاب السعير ذلك لأنّهم يئِسوا من رحمة الله كما يئِس الكفّار من أصحاب القبور.

ويا معشر النّصارى لا تتّبعوا قومًا ضلّوا وأضلّوا كثيرًا وهم يعلمون، وأنا المهديّ المنتظَر النّاصر للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، والنّاصر لما جاء به محمّدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فمن كان من أنصار محمّد رسول الله والمسيح عيسى ابن مريم فهو من المسلمين، ونحن المسلمون نُصدِّق بالإسلام الذي جاء به المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وكذلك جاء به من بعده محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّ الدّين عند الله الإسلام ومن ابتغى غير الإسلام دينًا فلن يُقبَل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين.

وأنا المهديّ المنتظَر المؤمن بحبيبي المسيح عيسى ابن مريم، والمؤمن بجدّي وحبيبي محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم،

ولربّما يود أحد المتابعين للحقّ أن يقول: "وما خطبك لا تذكر موسى؟ ألِأنّ طائفة اليهود يَدينون بدين موسى؟". فنقول: بل دينُ موسى عليه الصّلاة والسّلام هو الإسلام دين إبراهيم وإسماعيل ويعقوب ويوسف، ولكن اليهود يدينون بدين الطاغوت ولا يتّبعون رسول الله موسى فهم له كارهون كما يكرهون المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، وكما يكرهون محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وأرى بعض علماء الأمّة الجاهلين يسمّون بعض طوائف اليهود مُتطرّفين وكأنّهم لموسى مُخلِصين؛ بل تطرّفهم من شدّة إخلاصهم لربّهم الطاغوت الشيطان الرجيم فتجدونهم من ألدّ الخصام لله ولرسله وللمؤمنين، ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون.. وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين.

اللّهُمَّ فلتُدْرك الشمس القمر في هلال ربيع الأول 1429 واغفر وارحم واحكم بيننا بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين، واغفر وارحم وأنت خير الراحمين، وأفوض الأمر إليك ربّي سبحانك لا علم لي إلا ما علّمتني إنّك أنت العليم الحكيم، اللّهُمَّ عجّل بعزّك ونصرك رحمةً بعبدك والضعفاء من عبادك برحمتك يا أرحم الراحمين يا حي يا قيوم يا من وسع كلّ شيء رحمةً وعلماً نرجو رحمتك فاكتبها لعبادك أجمعين إلاّ من أبى رحمتك وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين، اللّهُمَّ واغفر لإخواني المسلمين فإنّهم لا يعلمون بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم إنّك أنت الغفور الرحيم، اللّهم واغفر لجميع عبادك الذي لو يعلمون إنّي المهديّ المنتظَر لاستجابوا لأمرك وأطاعوا أمر خليفتك سجودًا لك ربّي، إنّك بعبادك عليمٌ حكيمٌ.

اللّهُمَّ وأسألك ربّي بحقّ لا إله إلا أنت، وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تنقذني وإيّاهم أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين، وأهلِكْ الذين لو يعلمون علم اليقين إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ ومن ثم يكفرون بالحقّ وهم يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم وهم للحقّ كارهون، اللّهُمَّ إنّك تعلم غاية عبدك من البعوضة فما فوقها وعليك التحقيق ليتحقق النّعيم الأعظم فتكون ربّي راضياً في نفسك لا مُتحسِّراً على عبادك ولا غضبان يا حيُّ يا قيوم يا من هو أرحم بعباده من عبده يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ إنّك تعلم أنّ غايتي ليست من شدة تحسّري عليهم بل علمتُ بمدى تحسّر محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - على النّاس حتى كاد أن يُذهب نفسه حسرات عليهم فقلت في نفسي: إذا كان هذا تحسّر محمدٍ رسول الله على العباد فكيف بتحسر من هو أرحم الراحمين؛ أرحم بعباده من عبده؟ سبحانه الذي يقول في نفسه بعد أن يُهلِك الكافرين المُكذّبين لرسل ربهم: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [يس].

آه آه آه .... إنّا لله وإنّا إليه لراجعون، فكيف أدعو عليكم وغايتي أن يكون الله راضياً في نفسه؟! ولكنّكم حِلتم بيني وبين تحقيق نعيمي الأعظم أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه ما لم يُدخِل كلَّ شيء في رحمته من البعوضة فما فوقها من عبادهِ أجمعين إجابةً لدعوة عبده ما عدا الذين يفترون على الله بغير الحقّ ويتّخذون من افترى على الله خليلاً، أولئك لهم ضِعف الحياة وضِعف الممات فهم إليكم راجعون، فلا يفتنكم المسيح الدّجال بقوله أنّه من بعثهم، وكذلك المبعوثون منهم يكونون على ذلك من الشّاهدين أنّ مَنْ بعثهم هو المسيح الدجال وهم يعلمون أنّه كذّاب وأنّ الله من بعثهم من قبورهم وقد جاء يوم ميعادهم فيكفرون بالله كما كفروا به في حياتهم الأولى وكذلك في حياتهم الثانية، فهؤلاء لن يُدخلهم الله في رحمته لأنّهم مُبلِسون من رحمته ويائسون منها كما يئِس الكفار من أصحاب القبور، ولو تابوا وأنابوا لوجدوا الله غفورًا رحيمًا ولكنّهم من رحمة ربّهم يائسون فاتّخذوا القرار أن يصدّوا عن سبيل الله من آمن بالحقّ من عباده ليكون معهم في أصحاب السعير.

وأمّا ما دون ذلك فقد وعدني ربّي لَيهدي بدعائي النّاس أجمعين ما عدا الذين لو عادوا من جهنّم إلى الحياة الدّنيا لعادوا إلى الكُفر مرةً أخرى، وكذلك يهدي بدعاء المهديّ المنتظَر جميع الأمم من البعوضة فما فوقها، وفي هذه الآية تجدون شأن مهديّكم الحقّ

رحمة الله التي وسعت كلّ شيء الذي يهدي به جميع الأُمَم من البعوضة فما فوقها والنّاس أجمعين ما عدا شياطين البشر الذين لو علموا علم اليقين إنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم لما زادهم ذلك إلا رجسًا إلى رجسهم وكفراً إلى كفرهم، وفي هذه الآية تجدون سرّ المهديّ المنتظَر وشأنه يا معشر المُنكرين لعقيدة المهديّ المنتظَر؛ رحمة الله التي وَسعت كل شيء إلاّ من أبى. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

{قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا معشر المسلمين، والله لا أعلم بأنّه مكتوبٌ في جبين المسيح الدّجال الكُفر، ولا أعلم أنّه أعور يا ابن عمر إنّما يريد شياطين البشر من هذا الافتراء حتى تُصدّقوا بالمسيح الدجال، وذلك لأنّكم لن تجدوا كلمة الكُفر مكتوبةً على جبينه، وكذلك ليس بأعورٍ فتصدقون بأنّه الله.

ويا سبحان الله! وكيف يجعل الله تلك علامة لكي نعرف بها المسيح الكذّاب؟ وكأنّ الله إنسانٌ وإنّما الفرق بين الحقّ والباطل العورة! وكذلك مكتوب على جبينه كافر! قاتلهم الله أنّى يؤفكون.. إنّما يريدون ألاّ تجدوا هذه الأوصاف على المسيح الدجال فتُصدّقوه، أفلا تعقلون؟! وإنّا لله وإنّا إليه لراجعون، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

وأرجو من الله أن تُدرك الشمس القمر ويفعل الله ما يشاء ويُقدِّم ويُؤخِّر، ولا أريد أن أحكم بغرّة الهلال للشهر من قبل رؤيته الشرعيّة، وما أريد قوله هو: أنّكم تعلمون يا معشر علماء الفلك أنّه مستحيل رؤية هلال ربيع الأول 1429 بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت، ولكن كلّما أراكم الحقّ عن طريق الشهود بمركز الكون والأرض مكة المكرّمة فإذا بعلماء الفلك عن الحقّ يصدّون ويمترون بغير الحقّ بعد أن بيّنّا لهم السبب لرؤية الهلال بأنّه يولد من قبل الاقتران، أفلا يعقلون؟! وإلى متى سوف تُنكرون الحقّ يا معشر علماء الفلك وتصدّون عنه العالمين صدودًا؟

وأقسم بالله العليّ العظيم إذا تمّت رؤية الهلال فأعلنَ به مجلس القضاء الأعلى ومن ثم تزدادون كفرًا بهذا الأمر فلا تعترفون بأنّها أدركت الشمس القمر يا معشر علماء الفلك والشريعة بأنّكم سوف ترون ما لم تكونوا تحتسبون فقد أمهلكم الله كثيراً لعلكم توقنون، ولا تزالون في ريبكم تتردّدون مِن الذين اطّلعوا على هذا الأمر؛ هل ناصر اليماني المهديّ المنتظَر؟ ومن ثمّ يردّ عليه الشيطان: "لا لا .. بل المهديّ المنتظَر محمّد وليس ناصر". فينبذ العلم وجعل الحجّة في الاسم! وسوف يحكم الله بيننا بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، وإنّا لله وإنّا إليه لراجعون وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - جمادي الأولى - 1429 هـ

09 - 05 - 2008 مـ

10:48 مساءً

(حسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=413

الإجابة على عضو لجنة تقويم أمّ القرى مكّة المكرمة..

و السؤال التالي لعضو لجنة تقويم أمّ القرى الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع في شأن رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1428 يتساءل ويقول:

الهلال لم يولد إلا بعد 3 ساعات من غروب شمس يوم الاحد وهذا متفق علية من جميع فلكي العالم لانه الدقة هنا تكون بأجزاء الثانية فكيف تمت رؤيته ؟

وفيما يلي إجابة المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني:

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام الحجّة ناصر محمد اليماني إلى جميع علماء المسلمين عامةً وعلماء الفلك في العالمين خاصةً والسلام على من صدّق بالصدق إذ جاءه بالحقّ، ثم أمّا بعد..

يا معشر علماء المسلمين عامةً ويا معشر علماء الفلك خاصةً، اتّقوا الله حقّ تقاته فقد أقمت عليكم الحجّة فأصبحت حجّتي هي الدامغة لمن يُحاجني بالباطل وإنما أمرت أن أجادلكم بحقائق من آيات القرآن العظيم بالعلم والمنطق وأبيّن لكم أشراط الساعة الكُبرى التي جاءت في القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا} صدق الله العظيم [محمد:18].

بمعنى أن أشراط الساعة جاءت في القرآن العظيم الكتاب الوحيد الذي جاءت فيه أشراط الساعة الكُبرى ولم يُبيّن الله أشراطها

في التّوراة. وقال الله تعالى مخاطبًا رسوله موسى عليه الصلاة والسلام قال تعالى: {إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [طه].

ثم جاءت أشراط الساعة الكُبرى في خاتم الكتب رسالة الله الشّاملة إلى النّاس كافّة القرآن العظيم المُنزّل على النّبي الأميّ خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله إلى النّاس كافّة فكاد الله أن يخفي عصر وقوعها، ولم تتنزل أشراط الساعة إلا في آخر كتابٍ على محمدٍ خاتم الأنبياء والمُرسَلين صلّى الله عليهم وعلى آلهم الطيبين الطاهرين وأوليائهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدّين فقد جاءت أشراط الساعة في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا}صدق الله العظيم.

ولكن أشراط الساعة الكُبرى لم تحدث في عهد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وإنما المقصود من قوله تعالى : {فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا}أي أنّها قد جاءت في القرآن العظيم يوم التنزيل حتى إذا جاء أشراطها بالتأويل الحقّ على الواقع الحقيقي فقد جاء عصر الظهور الحقّ للمهديّ المنتظَر نُصرةً لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم الإمام ناصر محمد اليماني.

وقد أمرني ربّي أن أحاجّكم بالعلم والمنطق الحقّ على الواقع الحقيقي لأهل العلم منكم على مختلف مجالاتهم العلميّة، وقد لا يفقه البيان الحقّ على الواقع الحقيقي إلا المُتخصصون في مجال العلم الذي أحاوركم فيه كمثال علماء الفلك الفيزيائيين وعلماء الطبّ وعلماء الجيولوجيا الأرضيّة وعلماء النّبات وجميع العلماء في مختلف المجالات، ولكني لا أزال أحاجكم بحقائق من آيات الأشراط الكبرى للساعة في الأفاق من حول أرضكم والمُتمثلة في جريان الشمس والقمر.

ويا معشر علماء الفيزياء الفلكيّة، إني لم أتحداكم بالبيان الحقّ للقرآن بلفظ القرآن فحسب؛ بل بالتطبيق للتصديق الحقّ تجدونه حقًّا على الواقع الحقيقي مثل ما أنكم تنطقون، وعلى سبيل المثال فإنّكم يا معشر علماء الفلك تقولون أنّ الهلال لا ينبغي له أن يولَد قبل الاجتماع بالشمس، وتقولون أن القمر يجتمع بالشمس في نقطة المحاق ووجه القمر مظلمٌ كُليًّا ومن ثم إذا مال عن الشمس شرقًا يبزغ فجر الأهلّة في وجه القمر، ومن ثم لا يحسب الله عدّة أشهركم من لحظة الميلاد نظرًا لأنكم لا تستطيعون مشاهدة الهلال إلا بعد مضي ما لا يقل عن إثنتي عشرة ساعة من عمر الشّهر الجديد ومن ثم تتسنى لكم رؤية الهلال الجديد ويقول الله أنّ القمر يجري متجهًا شرقًا وكذلك الشمس تجري متجهةً شرقًا ولا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فتجتمع به وقد هو هلالًا من بعد بزوغ الفجر القمريّ منذ أن خلق الله السماوات والأرض بل تجتمع به وهو محاق مظلم وجهه كليًّا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولكن للأسف فإنّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بالتأويل للقرآن فمنهم من قال بأنّ معنى قوله: {حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ}، أي كعِذق النخل المعوَج، وحسبي الله ونعم الوكيل. ومن قال على الله ما لا يعلم فقد عصى أمر الله واتّبع أمر الشيطان الرجيم، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك لأنّ الله قد حرّم على المسلمين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله

العظيم [الأعراف].

فكيف يقولون أن معنى قوله تعالى: {حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} أنه كعِذق النخل المعوج؟! وأعوذ بالله أن أقول على الله ما لا أعلم تنفيذًا لأمر الله تعالى في قوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك تنفيذًا لأمر جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لقوله عليه الصلاة والسلام وآله قال: [من قال لا أعلم فقد أفتى]، بمعنى أنه فاز بأجر المفتي وكأنه أفتى نظرًا لتنفيذه لأمر الله وخشيةً من ربّه فلم يقُل على الله ما لا يعلم، ولكلِّ مجتهدٍ نصيبٌ من العلم بقدر اجتهاده حتى إذا نال نصيبه من العلم بسلطانٍ مبينٍ وعندها يحاجِج علماء الأمّة به ويدعو النّاس إليه، وأمّا أن يعلن علمه وهو لا يزال مجتهدًا ولم يتوصّل للحجّة والبرهان وثم قال على الله بالظنّ فقد أخطأ خطأً كبيراً، وذلك لأنّ زلّة عَالِمٍ تتسبب في زلّة عَالَمٍ بأسره.

ويا معشر علماء الفلك إن معنى قوله تعالى: {حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ}، أي القمر يعود إلى وضعه القديم من قبل بزوغ فجر الأهلّة فيكون محاقًا مظلمًا من الأهلّة ومن ثم يبزغ فجر هلال الشهر الجديد بوجه القمر، ويقول الله بأنّ الهلال القمري الجديد ينفصل عن الشمس شرقًا فتكون الشمس غربي الهلال الجديد والشمس تطلب الهلال الجديد وتجري وراءه بالاتجاه الشرقي حتى يجتمعا في المحاق في آخر الشهر، وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر بمعنى أنه لا ينبغي لها أن تجتمع بالهلال للشهر الجديد فيبزغ الهلال من قبل الاجتماع فتجتمع به الشمس وقد هو هلالًا كما حدث في هلال ذي الحجّة 1428 فتمت رؤية الهلال عند غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وأنتم تعلمون بأنه لم يأتِ وقت الاجتماع بعد لبزوغ هلال شهر ذي الحجّة خلال ليلة الإثنين فكيف حدث ذلك؟ فهنا مربط الفرس يا معشر علماء الفلك، وحتى تأتي أشراط الساعة الكبرى لا بُدّ أن يولد الهلال من قبل الاجتماع فتكون لحظة ميلاده بفجر اليوم الذي سوف يحدث خلاله أو بعد غروب شمسه الاجتماع ومن ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلالًا كما حدث ليلة الإثنين، فقد أعلنت المملكة العربيّة السعوديّة بأنه تمت رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة 1428، وعليه فإنّ غرّة ذي الحجّة 1428 وافقت يوم الإثنين.

وأشهد الله العليّ العظيم بأن الذين شاهدوا هلال ذي الحجّة كانوا صادقين في رؤيتهم بالحقّ لهلال ذي الحجّة 1428 بعد مَغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة.

وأعلم علم اليقين بأنّ علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة سوف يتفاجَأون بالدهشة إذ كيف تتم رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد من قبل الاجتماع فهذا مستحيل علميّاً بعلم المنطق الفيزيائيّ لحركة القمر؟! وكذلك المهديّ المنتظَر لولا علمي من قبل بأن الشمس سوف تدرك القمر فيولد الهلال قبل الاجتماع لقلت كما قال علماء الفلك بأنه يستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428 بعد غروب شمس الأحد نظرًا لأنه لم يأتِ توقيت الاجتماع بعد.

ولكن يا معشر علماء الفلك هل أنتم أنعامٌ لا تفقهون قولي؟ أم أنّكم لم تطلعوا على خبري؟ فكم أكرر وأكرر وأكرر وأحذّر في جهاز الأخبار المقروء العالميّ إلى جميع الأقطار وأقول:

يا معشر البشر، قد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى وآية للمهدي المنتظَر خليفة الله على البشر من

أهل البيت المطّهر. ولكن يا أسفي على البشر فكأني أنادي في ربعٍ خالٍ صحراويّ يخلو من الماء والشجر والبشر فلا حياة لمن تُنادي.

وأقسم بالله العلي العظيم يا بوش الأصغر ويا معشر الكفار في جميع الأقطار ويا معشر المسلمين الإمّعات الذين لن يصدّقوني حتى يصدّقني بوش الأصغر إن لم تعترفوا بأمري وشأني وقيادتي للبشر خليفة الله الواحد القهّار بأن الله سوف يظهرني عليكم في ليلةٍ عاجلةٍ غير آجلة ببأسٍ شديدٍ من لدنه بعذابِ يومٍ عقيمٍ، فيهلك الله من يهلك منكم ويعذب الناجين منكم عذابًا أليمًا فقد أعذَر من أنذَر.

ويا معشر علماء المسلمين، بِئس العلماء أنتم الصُمّ البُكم الذين لا يذُودون عن حياض الدّين إن كانوا يروني على ضلالٍ مبينٍ! فلماذا أنتم صُمٌ بكمٌ لا تنطقون؟! فإمّا أن تفتوا المسلمين في أمري بالحقّ وتعترفوا بالحق وإمّا أن تتنازلوا عن التكبر لحوار المهديّ المنتظَر في موقعي فتهزموني في عقر داري في موقعي (موقع الإمام ناصر اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة)، ولم يكُن المهديّ المنتظَر جبانًا فيمنع علماء الأمّة من وضع ردود مشاركاتهم في (موقع الإمام ناصر اليماني)، بل أسمح لجميع علماء الأمّة والنّاس أجمعين بوضع مشاركاتهم في موقعي للحوار بكل أدبٍ واحترام إلا ردود الجاهلين الذين لا يعلمون بغير علوم السبّ والشتم فلا لوم على المشرفين على موقعي أن يحذفوا ردودهم التي تحمل الشّتم للمهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني، ولكني أمنع جميع المشرفين على موقعي أن يحذفوا أي ردّ لم يوافق علوم المهديّ المنتظَر، وأقول لهم: كلّا ثم كلّا لا تحذفوا وإني على إلجامهم لقدير بإذن الله الواحد القهّار، وإن لم أستطِع أن ألجمهم بالحقّ فأنا لست المهديّ المنتظَر.

وذلك لأن النّاس أجمعين لا ينتظرون من بعد محمدٍ رسول الله نبيًّا ولا رسولًا؛ بل إمامًا عدلًا وذا قولٍ فصلٍ فيجدونه أعلمهم بكتاب الله ربّ العالمين ظاهره وباطنه محكمه ومتشابهه، فإن كذّبتم القرآن يا معشر المسلمين والكفار بالقرآن العظيم الذي جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فكفى بالله شهيدًا والمهديّ المنتظر بحقيقة القرآن العظيم أنه حقًا يتّلقاه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من لدُن حكيمٍ عليمٍ والمهديّ المنتظَر الذي أتاه الله علم الكتاب القرآن العظيم على ذلك شهيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

إذًا يا معشر علماء الأمّة، لقد علمتم أنّ المهديّ المنتظَر لا يأتيكم بكتابٍ جديدٍ؛ بل يؤتيه الله علم الكتاب الذي بين أيدكم والذي اتخذتموه مهجورًا فلماذا أنتم معرضون عن إمامكم المهديّ المنتظَر الحقّ يا معشر المسلمين والذي يدعوكم للاحتكام إلى الله ربّ العالمين فيما اختلفتم فيه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

وليس على المهديّ المنتظَر الحقّ إلا أن يأتيكم بحكم الله فيستخرجه لكم من القرآن العظيم والذي وضع الله فيه كثيرًا من الأحكام بينكم فيما كنتم فيه تختلفون على علمٍ منه تعالى بما سوف تختلفون فيه إن ربّي علام الغيوب.

ويا معشر علماء المسلمين إنكم لتعلمون بأنّ طلوع الشمس من مغربها أحد أشراط الساعة الكُبرى ولكني أرى الجاهلين يُحاجّوني بقوله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس]، ومن ثم يقول: "فكيف تقول يا ناصر اليماني بأنّ الشمس أدركت القمر مع أنّ القرآن في محكم كتابه يقول: {لَا الشَّمْسُ

يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم؟". ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إني لمن أشدّ النّاس تصديقًا بحديث الله في القرآن العظيم في قوله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم، ولكنكم تهرفون بما لا تعرفون فإنما يُبيّن الله لكم في هذه الآية شرطين من أشراط الساعة الكُبرى لعلكم تعلمون إذا جاءت أشراط الساعة الكبرى بأنكم دخلتم في عصر الأشراط الكُبرى للساعة، فلو كانت الشمس تدرك القمر منذ بداية الدهر والشهر إذًا كيف تعلمون أنه أدركت الشمس القمر وجاء أحد شروط الساعة الكبرى؟ ولو كان الليل يسبق النّهار وتطلع الشمس من مغربها في بعض الأحيان فيسبق الليل النّهار فكيف تعلمون إذا سبق الليل النّهار وطلعت الشمس من مغربها بأن ذلك أحد شروط الساعة الكبرى؟ إذًا لا بد أنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيُولَد الهلال للشهر الجديد والشمس تتقدمه شرقًا وهو يجرى إلى الشرق وراء الشمس منذ بداية الدهر والشهر يُولَد الهلال للشهر الجديد من بعد الاجتماع بالمحاق ووجه القمر مُظلم كُليًّا ولا هلال فيه، ومن بعد ذلك يأتي فجر القمر حاملًا هلال الشهر الجديد فينفصل القمر شرقي الشمس والشمس تجري وراءه من ناحية الغرب منذ أن خلق الله السماوات والأرض وبدء حركة الدهر والشهر. تصديقاً لقوله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولكنكم يا معشر المسلمين، قد دخلتم في عصر أشراط الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر وعلمتم علم اليقين بأنّ مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة قد أعلن للعالمين بأنّ الوقوف بعرفة سوف يكون بإذن الله يوم الثلاثاء تسعة من ذي الحجّة ويوم النحر عيد المسلمين الشامل يكون يوم الأربعاء، ومن ثم تفاجأ جميع علماء الفلك في العالمين في المملكة العربيّة السعوديّة وخارجها في جميع الأقطار العربية والإسلاميّة وتفاجأوا تفاجُؤًا كبيرًا وأحدثوا ضجةً عالميّةً على مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة إذ كيف يعلنون للعالمين بأن غرّة ذي الحجّة الإثنين لعام 1428 وفقًا لرؤية الهلال الشرعيّة وجميع علماء الفلك في العالمين قالوا وكأنهم بلسانٍ واحدٍ: "مش معقول! بل لا يعقل! بل غير منطقي! بل مخالف لعلم ومنطق الفيزياء الفلكيّة لحركة الشمس والقمر! فنحن نعلم علم اليقين بأن شمس يوم الأحد 29 من ذي القعدة لعام 1428 غابت من قبل الاقتران للشمس والقمر ولن يكون الاقتران للشمس والقمر إلا بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة 1428 بعد مُضيّ ثلاث ساعات من مغيب شمس الأحد فكيف يعلن مجلس القضاء الأعلى بأن غرة ذي الحجّة لعام 1428 كانت الإثنين؟!". فأدهش ذلك عقولهم وشغل بالهم وتفكيرهم ويقولون كيف حدث هذا؟

ولا يزالون في حيرةٍ من ذلك إلى حدّ الساعة لصدور خطابنا هذا والذي يحمل لهم في طيّاته الحُكم الحقّ من كتاب ربّ العالمين والفتوى الحقّ فيما اختلفوا فيه فأتيتهم بالحكم الحقّ بعلم وهُدًى وسلطان منيرٍ من القرآن العظيم بأنها أدركت الشمس القمر يا معشر البشر أحد أشراط الساعة الكُبر، وأنا المهديّ المنتظَر أحد أشراط الساعة الكبر، وقادمٌ الكوكب العاشر نيبيرو Planet X أحد أشراط الساعة الكبرى وهو الذي سوف يتسبب في طلوع الشمس من مغربها، أم إنكم لا تؤمنون بأن من أحد أشراط الساعة الكُبرى عذابٌ شاملٌ لجميع قرى البشريّة على وجه الأرض؟ ويأتي هذا الشرط قبل قيام الساعة وجعل الله هذا العذاب الشامل آية التصديق لحقيقة هذا القرآن العظيم الذي أنزله الله على النّبي الأميّ محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لتعلموا بأن محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - حقًّا كان يتلقّى القرآن من لدُن حكيمٍ عليمٍ وأن هذا القرآن رسالة من الله شاملة للعالمين حتى إذا أعرض عنه النّاس أجمعين أتاهم الله بالعذاب الشامل لجميع قرى العالمين حتى مكّة المكرمة ليجعل الله هذا العذاب الشامل آيةَ التصديق لهذا القرآن العظيم بأنه كتاب مُنزّل من ربّ العالمين إلى محمدٍ رسول الله ليحمل رسالة ربّ العالمين إلى النّاس كافة، فإن كذّب به النّاس أجمعين نظرًا لأن الله لم يرسل مع محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - آيات

التصديق كمثل المسيح عيسى ابن مريم وجميع الأنبياء والمُرسَلين عليهم الصلاة والسلام وقالوا: قال الله تعالى: {فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ومن ثم بيّن الله للعالمين سبب عدم الإرسال آيات المعجزات للتصديق مع محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وذلك لأنه يعلم بأنهم سوف يكفرون بها كما كفر الذين من قبلهم ويقولون كمثل قولهم إن هذا إلا سحر مُبين، حتى ولو رفعهم إلى السماء جسدًا وروحًا أجمعين وفتح لهم بابًا في السماء حتى يروا الجنّة بأمّ أعينهم لقالوا إنما سُكّرت أبصارنا بل نحن قوم مسحُورون! ومن ثم يهلكهم الله من بعد التكذيب بآيات التصديق لو جاءت ولم يبلغوا معشار القرآن العظيم كمثل الذين من قبلهم، ولكن رحمةً من ربّ العالمين لم يبعث مع محمدٍ رسول الله المعجزات للعالمين من أجل التصديق وذلك حتى يتنزل القرآن العظيم كلّه للناس إلى النّاس أجمعين.

ولكنه أخبرهم بأنه سوف يأتيهم بآية التصديق للقرآن العظيم وبأنها آية العذاب الأليم لجميع قرى العالمين، وبيّن الله للناس بأن تلك هي آية التصديق للقرآن العظيم وهو أن يأتيكم بعذاب يشمل الأرض أجمعين ما بين هلاكٍ للكافرين وعذابٍ شديدٍ للمسلمين، وتلك هي آية التصديق لشأن هذا القرآن العظيم، وجعل الله آية العذاب الشاملة شرط من أشراط الساعة الكبرى، وقال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقد جاءت آية التصديق للعالمين وهي عذابٌ شامل لجميع قرى البشريّة بما فيها قرى المسلمين، فيأتيهم الله بكوكب سجيل أسفل الأراضين السبع ليمرّ فوق أرضكم فيمطر عليكم حجارةً من سجيلٍ منضود يا أيّها النّاس أجمعين.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد المسلمين فيقول: "وكيف يعذّب الله قرى المسلمين وهم يؤمنون بالقرآن العظيم وبرسوله النّبي الأميّ الأمين؟". ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول له: لستُ أنا من قال ذلك ولكنه قول ربّ العالمين بأنه لن يستثني قريةً واحدةً من قرى النّاس أجمعين، فتدبّر قول الله جيدًا: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم يقاطعني مرةً أخرى السائل ويقول: "ولماذا قرى المسلمين والكافرين برغم أنّ المسلمين يؤمنون بهذا القرآن العظيم وأنت تقول بأنّ آية العذاب الشامل جعلها الله آية التصديق للقرآن العظيم؟ إذًا كيف يعذّب الله قرى المسلمين وهم بالقرآن مؤمنون؟". ومن ثم نردّ عليه: إذًا ائتني بقريةٍ واحدةٍ فقط صدّقت بالمهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني والذي لا يخاطبهم إلا بحديث الله ربّ العالمين ثم عنه يعرضون ويقول الجاهلون: "إنّ ناصر محمد اليماني لمجنون فليعرض نفسه على طبيب نفسي ليعالجه من الجنون"! ولسوف نعلم أيّنا المجنون ومَن هُم الذين لا يعقلون، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

إمام المسلمين وخليفة ربّ العالمين الناصر لمحمدٍ رسول الله والكتاب المبين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 05 - 1429 هـ

10 - 05 - 2008 مـ

01:34 صباحاً

_____

منقـــــول:

لطلب المُباهلة بين ناصر محمد اليماني وأحمد الحسن العراقي اليماني..

رد : من هو السيد أحمد الحسن (ع)

اليوم, 02:00 am

رقم المشاركة : 5

رابط مباشر للمشاركة

معلومات العضو

ناصر اليماني

ادما مشارك

إحصائية العضو

آخر مواضيعي: رد : من هو السيد أحمد الحسن (ع)

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني الى السيد أحمد الحسن رسول الشيطان الرجيم، فأنا المهديّ المنتظَر الحقّ الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام ناصر محمد اليماني، ولا أعلم بعدد أئمة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا اثني عشر إماماً، وكان أوّلهم الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وخاتمهم المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني، وإني لم أرسل لك وأقسم بالله العظيم إنك لمن الكاذبين الدجالين المفترين على الله ورسوله النّبيّ الأميّ الأمين.

وأما من تزعم أنك تقابله، فأقسم بالله لا تقابل إلا شيطاناً رجيماً كما كان يقابلهم شياطين البشر من اليهود، وتريد أن تضلّ الناس عن الصراط المُستقيم، ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين الإمام ناصر محمد اليماني أدعوك للمُباهلة ليجعل الله المفتري مِنّا خنزيراً آيةً للعالمين ليصدق الناس الآخر.

ولم نبدأ المباهلة بعد، بل لا أزال أدعوك للمُباهلة في موقعي موقع الإمام ناصر محمد اليماني، وإن تشأ فسوف نجعلها في هذا الموقع الذي قبل بيانك، فإذا أتيت الى هذا الموقع أو الى موقعي للمُباهلة ومن بعد أن نتباهل في ظرف ثانيةٍ واحدةٍ من بعد المباهلة إذا لم يمسخك الله الى خنزير فأنا لست المهديّ المنتظَر الحقّ، ومن تخلف مِنّا فهو كذابٌ أشِر.

فلا تحذفوا يا أصحاب هذا الموقع خطاب ناصر محمد اليماني لتنظروا هل حقاً أحمد الحسن العراقي والذي يسمّي نفسه اليماني هو حقاً رسول محمد الحسن العسكري أم إنه كذابٌ أشِر؟ بل هو رسول الشيطان الرجيم. ولربما يأتي أحمد الحسن العراقي اليماني للمُباهلة وأنا لست موجوداً بهذا الموقع أو يقوم أصحاب الموقع بحظر عضويتي حتى لا أردّ بالمباهلة ولذلك سوف أكتب المباهلة الآن:

((اللّهُمَّ أسالك بحقّ لا آله الا أنت، وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك إن كنت تعلم أنّ ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر الحقّ من عندك فإنّ عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، واجعلني خنزيراً عبرةً للذين يدّعون المهديّة بغير الحقّ من العالمين إن كان أحمد الحسن اليماني لمن الصادقين وإنه رسول المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين. وإن أتى أحمد الحسن اليماني وردّ علينا بالمُباهلة ولم يكن عبدك موجوداً اللّهُمَّ فإنك موجودٌ يا خالق الوجود ويا من يبعث من في اللحود يا رافع السماء بغير عمادٍ ويا مثبت الأرض بالأوتاد ويا مُهلك ثمود وعاداً ويا مغرق الفراعنة الشداد أن تمسخ أحمد الحسن اليماني الى خنزيرٍ من بعد ردّه علينا بالمباهلة فوراً وفي الثانية الأولى، إنما أمرك ربي إذا أردت شيئاً أن تقول لهُ كُن فيكون، إنك أنت السميع العليم. إن أتى للمباهلة إنك أنت السميع العليم فإنه لم يتحداني بل تحداك أنت يا إلهي فهو يعلم إنه على ضلالٍ مُبينٍ، وإن تاب ولم يأتِ للتحدي فلا تمسخه ربي الى خنزيرٍ لعله يتوب وينيب إليك ورحمتك ربي وسعت كُل شيء وأنت أرحم الراحمين)).

ولم ينزل الله بشأن محمد الحسن العسكري من سلطانٍ ولا بأحمد الحسن العراقي والذي يسمي نفسه باليماني من سلطانٍ، وإذا حضر أحمد الحسن العراقي للمباهلة في هذا الموقع أو موقعي موقع الإمام ناصر اليماني وبعد الحضور ونهاية المباهلة في خلال الثانية الأولى إذا لم يتحول أحمد الحسن اليماني الى خنزيرٍ فقد أصبح ناصر محمد اليماني هو الكذاب الأشِر وليس المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر من نسل الحسين بن علي بن أبي طالب، وإن تحوّل الى خنزيرٍ من بعد المباهلة وفي الثانية الأولى من بعد المباهلة فسوف يعلم الشيعة بأنّ أحمد الحسن اليماني يتقابل مع شيطانٍ رجيمٍ ورسول شيطان رجيم وإن الله لم ينزل به ولا بمحمد الحسن العسكري سلطاناً.

فلا تحذف خطابي هذا يا أيها المشرف على هذا المنتدى لكي ننظر أيُنا الكذاب الأشِر: أحمد الحسن اليماني أم ناصر محمد اليماني؟ وذلك حتى لا يضل أحدهما الأمّة عن الصراط المستقيم فلا بُدّ بأنّ أحدهما كذابٌ، وذروا ناصر محمد اليماني وأحمد الحسن اليماني للنظر أيُنا الكذاب الأشر فهو لن ولن ولن يحضر لأنه يعلم إنّه كذابٌ أشِر.

وأحذر من المخادعة فلربّما يودّ أحد الجاهلين أن يردّ عليّ فيقول إنّه هو أحمد الحسن اليماني فيدعوني للمباهلة، وأقسم بالله العلي العظيم ليمسخه الله هو الى خنزير فيخزيه خزياً عظيماً فيجعله موعظةً لما بين يديه من الناس وما خلفه. فقد أعذر من أنذر فلا ينبغي أن يباهلني إلا أحمد الحسن اليماني، والذي يقول إنه رسول الإمام المهديّ. وأشهد الله إنه رسول شيطان رجيم فإذا تقدم للمباهلة ولم يمسخه الله الى خنزير وفي الثانية الأولى من بعد المُباهلة فقد أثبت إنه حقاً رسول الإمام المهديّ محمد الحسن العسكري، وأثبت وجوده في سرداب سامراء، وأثبت أن ناصر محمد اليماني هو الكذاب الأشر، فسوف ننظر ونرى أيُنا الكذاب

الأشِر يا أحمد الحسن العراقي، فتُب الى الله أو ائْتِ الى هذا الموقع لبدء المباهلة إن كنت من الصادقين. وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

كتب هذا الخطاب شخصياً، المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر؛ خليفة الله على البشر الناصر للنبي الأمّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 05 - 1429 هـ

12 - 05 - 2008 مـ

07:48 مساءً

إلى علم الجهاد الشيطاني ضدّ الله وأوليائه..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله الطاهرين وأوليائه المُسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا علم الشيطان الرجيم، إني أنا المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني دعوت أحمد الحسن اليماني والذي يزعم إنّه رسول الإمام المهديّ إلى المُباهلة وظهرت لي أنت من ألدّ الخصام لله ربّ العالمين، وتزعم بأنّ الله من سلّمك الراية بنفسه من يمينه إلى يمينك بمعنى إنك تقابل الله فتراه ويراك! إذاً أنت تقابل الشيطان الرجيم وهو المسيح الدجال بذاته والذي يريد أن يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله ربّ العالمين، وما كان لابن مريم أن يقول ذلك وما كان ابن مريم بل هو إبليس الشيطان الرجيم عدو الله ربّ العالمين وعدوّ عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وعلى أمّه القدّيسة الصدّيقة المُباركة وعلى آل عمران الطيبين الطاهرين.

فقد علمت من هو الله في نظرك والذي أنت له لمن العابدين وتقابله وتضع يمينك في يمينه، إنه ليس الله ربّ العالمين، بل هو الشيطان الرجيم والذي يريد أن يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله ربّ العالمين، وأعلم بأنه يسكن وجيوشه يأجوج ومأجوج من شياطين البشر في الأرض المفروشة، ويريد أن يقول إنها الجنة التي وعد الله بها عباده الصالحين، ويقول إنّه الله المسيح عيسى ابن مريم ولعنة الله عليه وعلى أوليائه، وما كان الله وما كان عبده المسيح عيسى ابن مريم؛ بل هو إبليس المُبلس من رحمة الله، وليست الجنة التي هو فيها هي جنة المأوى بل جنة المأوى عند سدرة المُنتهى في عليّين كتاب الله للأبرار المكرمين، وأما الجنة التي فيها ربُّك إنما هي كذلك جنة لله في باطن الأرض من تحت الثرى ولكنها من ملكوت الله الرحمن على العرش استوى الكبير المتعال. تصديقاً لقوله الحق: {الرَّحْمَـنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

فإذا أردت أن تتقدم أنت لمُباهلة المهديّ الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني فكان بها، وذلك حتى يمسخ الله أحدنا إلى خنزيرٍ بكن فيكون، فيكفي الناس شرّك وضلالك أو يكفي الناس شرّ وضلال ناصر اليماني. وقبل المُباهلة سوف ألقي عليك أسئلةً أريد منك الإجابة عليها عاجلاً غير آجل وهي:

سـ1: عرف لي ربّك الذي تقابله وأعطاك علم الجهاد من يمينه إلى يمينك كيف شكله وقامته وهيئته؟

سـ2: وتقول إنّه أباً لأمته وأباً لمن عنده علم الكتاب، فما تقصد بذلك؟ وهل أنت الذي عنده علم الكتاب أو أحمد الحسن العسكري الذي تقول أنت برغم إني وجدت اسمه أحمد الحسن اليماني.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 05 - 1429 هـ

13 - 05 - 2008 مـ

08:59 مساءً

إلى علم الجهاد الذي يريد أن يضلّ العباد والحقّ لهُ لبالمرصاد..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، وبعد..

ويا علم الجهاد، إنّي أراك تقول على الله ما لم تعلم بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً وتأتينا بثرثرةٍ طويلةٍ عريضةٍ لا يفهم الباحث منها شيئاً ولا يستفيد منها شيئاً، ومن ثم تأتينا بآياتٍ من القرآن لتجعلها دليلاً على ما تزعم به ولا شأن لها بثرثرتك شيئاً، وكذلك لم تردّ على أسئلتي ولست أسألك لتزيدني علماً وأعوذ بالله من علمك وإنما لأبيّن للناس ضلالك فتصف لنا ربّك الذي تُقابله فأعطاك راية الجهاد فسلّمها إليك من يمينه إلى يُمناك! وتهربت من الإجابة حتى لا يعلم الناس بضلالك وتريد أن تعرّف الناس بالله ربهم، وأدخلت الباحث في متاهاتٍ وتخبطاتٍ وخزعبلاتٍ، ومن ثم تأتينا بآياتٍ لتجعلها بزعمك دليلاً على الخزعبلات ولا شأن لها بخزعبلاتك، ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني سوف يأتي الناس بتعريف لربي وربهم الله ربّ العالمين، وأقول: يا أيها الباحث من الناس عن الحق، إن الله يقول في القرآن العظيم بأنّ لكُلّ فعلٍ فاعلاً ولا بُدّ لخلق الإنسان والسماوات والأرض من فاعلٍ. وقال الله تعالى مخاطباً المُلحدين: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿35﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿36﴾} صدق الله العظيم [الطور].

ومن بعد التفكّر في خلق أنفسهم وخلق السماوات والأرض وما بينهم يأتي اليقين بالخالق، وكذلك اليقين بعظمة الخالق، وتُعرف عظمة الفاعل من خلال أفعاله، ومن ثمّ يقول المُتفكر من بعد التفكّر والتدبر فيقول: "كم أنت عظيم يا إلهي". فيخشع قلبه وتدمع عينه مما عرف من عظمة الحقّ سُبحانه ولو لم يقرأ ولا يكتب فلا تحتاج معرفة الله إلى القراءة والكتابة بل مجرد التفكّر في نفسه وفي خلق السماوات وفي الأرض آيات للمُوقنين، ومن بعد التفكّر والتأمل تأتي الخشية والخضوع والخشوع والدموع مما عرفوا من الحقّ فيكونون من الموقنين بوجود ربهم وعظمته سبحانه، ومن ثم يخشون ربهم بالغيب بعد علم المعرفة بالله ربّ العالمين، وليست معرفة الربّ محصورة من خلال القراءة والكتابة إذاً لما خشعت قلوب الأميين الذين لا يقرأون ولا يكتبون. ولم يقصد الله في قوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ} صدق الله العظيم [فاطر:28]، فيزعم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: "إنه لا يخشى من الله إلا العلماء الدارسون المتعلمون بعلوم الدين والأحكام الفقهيّة". إذاً فقد أصبح الأميّون الذين لا يقرأون ولا يكتبون لا يخشون ربهم حسب التأويل بالباطل، ولكنّ المهديّ المنتظَر الحقّ الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم الإمام ناصر محمد اليماني أفتي وأقول: إن الله لا يقصد أنه لا يخشاه من عباده إلا فُقهاء الأمّة بل منهم من يمشي سوياً على صراط مُستقيم ومنهم من لا يخشى الله ربّ العالمين وذلك لأنّ الله لم يؤتِه العلم. ولربّما يودّ أحد أن يقاطعني

فيقول:" وكيف تقول إنّ الله لم يؤتِه العلم مع أنّه عالِمٌ بعلوم الدين والأحكام الفقهيّة؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر الحقّ وأقول: إنّما سبب عدم خشية هذا العالم بعلوم الدين والأحكام الفقهيّة فلم يغنِ عنه علمه شيئاً، وذلك لأنه جاهلٌ وليس عالماً بمعنى:

إنه جاهلٌ في علم العظمة الإلهية بمعنى إنه ينقصه معرفة علم العظمة الإلهية، فمن جهل عظمة الله فقد جهل العلم كُله مهما كان عالماً ومهما كان مثقفاً ومهما كان دارساً فإنه لمن الجاهلين عن قدر عظمة ربهم مهما درس وتعلّم، فما دام لا يخشى الله فهو من الجاهلين وإن كان عالماً بعلوم الدين والأحكام الفقهيّة، وذلك لأن الله يقول في محكم كتابه العزيز: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ} صدق الله العظيم [فاطر:28].

إذاً يا أيها الباحثون عن الحقّ، فمن هم العلماء من الناس والذين لا يخشى الله إلا هم وغيرهم جاهلون؟ ومن ثم نفتيكم بالحقّ ونقول: إنّهم العُلماء بعظمة ربهم سبحانه وتعالى علواً كبيراً سواءً كان قارئاً أوعالماً أو أميّاً لا يقرأ ولا يكتب. فكيف أنّ الأمي أصبح يخشى الله؟ وذلك لأنه عالِمٌ بمعرفة قدر عظمة الله ربّ العالمين. ولذلك تجدونه يخشى الله لأنه عالِم بقدر عظمة ربه سُبحانه مع أنّ منهم من لا يقرأ ولا يكتب فهو أميٌّ، وبرغم أنه أميٌّ تجدونه يخشى الله ربّ العالمين خير من كثير من المُتعلمين، ولكن كيف توصل للخشية من الله فقدره حقّ قدره؟ وذلك لأنّ معرفة عظمة الله لا تحتاج للقراءة والكتابة بل تحتاج للعقل الذي يتفكر به فيما خلق الله بين يديه في السماء والأرض ومن ثم يتوصل لعظمة ربه فيقدره حقّ قدره، فتدبروا الآية جيداً كاملة تفهمون الخبر وأنّ علم معرفة عظمة الربّ تأتي بالتفكر فيما خلق الله. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنّ اللّـهَ أَنزَلَ مِنَ السّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿27﴾ وَمِنَ النّاسِ وَالدّوَابّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنّمَا يَخْشَى اللّـهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنّ اللّـهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿28﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

إذاً قد علمتم أنه يقصد العلماء بمعرفة عظمته سبحانه سواء من الأُمِّيِّين أو علماء الدين أو الدارسين، وذلك لأنّ خشيتهم جاءت من خلال التدبّر والتفكر في السماء والأرض. وقال الله تعالى: {وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [آل عمران:191].

أما لو تجعلون الآية محصورةً على علماء الفقه والدين إذاً لما وجدتم أميّاً واحداً يخشى الله لأنّه أميٌّ، وكذلك لما وجدتم حاكم قضاء يرتشي أو يظلم ولكنكم تجدون علماء وحكام قضاة يظلمون فيقبلون الرشوة فيحكمون لصالح الظالم فيزيدون المظلوم ظلماً إلى ظلمه. وقال الله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿188﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً يا معشر الباحثين عن الحقّ، إنّما العالم يكون عالِماً حقاً حين يستحضر عظمة الله إلى قلبه من خلال التدبّر والتفكر فيخضع ويخشع قلبه وتدمع عينه وأولئك هم العلماء من الناس والذين تساوت شهادتهم بشهادة الله لعظمة ذاته ووحدانيّته، وكذلك تساوت شهادتهم بشهادة ملائكته المقربين العلماء بقدر عظمة ربهم لا إله إلا هو. وقال الله تعالى: {شَهِدَ اللّـهُ أَنّهُ لَا إِلَـهَ إِلّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَـهَ إِلّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولماذا لم يقل الله في هذه الآية بدلاً عن قوله {وَأُولُو الْعِلْمِ} أن يقول: (والمؤمنون)؟ وذلك لأنّ الكفار يؤمنون بالله ولكنهم لا يقدرونه حقّ قدره بمعنى أنهم لا يعرفونه حقّ معرفته. وقال الله تعالى: {وَلَئِن سَأَلْتَهُم مّنْ خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنّ اللّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعلمون} [لقمان:25].

إذاً اليقين في القلب والخشوع والخضوع والدموع من خشية الله تأتي من التفكّر والتذكر والتدبر وفي الأرض آيات للمُوقنين وفي أنفسكم أفلا تُبصرون؟ إذاً معرفة عظمة الله ووحدانيته سُبحانه تأتي إلى القلب من خلال التفكّر فيما خلقه الله في السماء والأرض وكذلك من خلال التدبّر والتفكر في آيات كتابه الحكيم فيجدها الحقّ على الواقع الحقيقي.

وأما ذات الله يا علم الجهاد، فهو مستوٍ على عرشه وليس كمثله شيء ولا يتحمل رؤيته شيء ويخاطب الخلائق من وراء الحجاب ووسع كلّ شيء رحمةً وعلماً فهو يعلم ظاهر الأمور وباطنها ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿14﴾} [الملك].

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ لا أُدخل الناس في متاهات في ذات الله الذي ليس كمثله شيء لا ملاك ولا جان ولا إنسان، فلو أسأل أحدكم كيف شكل سيارة صالون بكس موديل 2020؟ لقال: "الله أعلم". مع أنه يعرف موديل 2008، ولكن ذلك لم يغنِ عنه شيئًا ليعرف من خلاله موديل 2020 ولله المثل الأعلى، فكيف تكلم الناس في ذات الله يا علم الجهاد وهو ليس كمثله شيء؟ فهل تريد أن تقول إنه كشكل الإنسان ولكنه ضخمٌ كبيرٌ! أو كمثل الملاك ولكنه أعظم حجماً! أو تشبه بأي شيء من المخلوقات؟ سبحانه! بل ليس كمثله شيء، فكيف تتجاوز بالتفكير إلى ذات الله الذي ليس كمثله شيء يا علم الجهاد؟ إنما تريد أن يكفر الناس بربهم بخزعبلاتك وتريدون أن يتفكروا في ذات ربهم، ولكن المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني يحذّر المسلمين والناس أجمعين من التفكير في ذات ربّ العالمين والذي لا تحيط بعظمة ذاته عقولهم الصغيرة والحقيرة، كما لا تتحمل رؤية ذاته أبصارهم، فهل تحمّل الجبل رؤية ذات الله من بعد التجلي؟ فكيف بالإنسان الضعيف؟ بل تفكروا في عظمة صفات الرب القُدْراتية وسوف تعلمون ذلك من خلال التفكّر في مخلوقاته ولا تتفكروا في ذاته فتهلكوا، وإنما يريد علم الجهاد أن يشغل بالكم بالتفكر في ذات ربكم فتهلكوا.

وأقسم بالله الذي لا آله إلا هو إنه ليسكن علمَ الجهاد هذا شيطانٌ مارِدٌ رجيمٌ فلا تتهرب من المُباهلة يا علم الجهاد، وأقسم بالله الذي لا آله إلا هو لئن تقدمت للمُباهلة يا علم الجهاد ضدّ ناصر محمد اليماني المهديّ المنتظَر الحقّ بأن الله سوف يمسخك إلى خنزير وإن لم يمسخك إلى خنزير من بعد المُباهلة فقد أصبح ناصر اليماني هو الكذاب الأشِر وليس المهديّ المنتظَر فكفيت الناس شرّي يا علم الجهاد حتى لا أضلّهم عن الصراط المُستقيم إن كنتَ من الصادقين بأنّ ناصر اليماني على ضلالٍ مُبينٍ، فتقدم للمُباهلة يا علم الجهاد، فإني أشهد الله وملائكته والصالحين من عباده أني أتحداك بكُلّ الإيمان واليقين بأنّ الله سوف يمسخك إلى خنزيرٍ إذا اتفقنا على المُباهلة فلم أدعُ الله للحكم بيننا يا علم الجهاد وقد جاءت فرصة لك وللناس ليتبيّن لهم هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر أم إنّه كذابٌ أشر؟ هيا تقدم للمُباهلة وتالله لا أتركك حتى تُباهلني يا علم الجهاد أو تولّي مدبراً فلا تعقب على موقع الإمام ناصر اليماني ولا تكتب فيه من خزعبلاتك التي لا تغني من الحق شيئاً وتريد أن تشتت بها أفكار الأمّة بل مجرد ثرثرة لا يُستفاد منها شيئاً.

وكذلك أحذر الشيطان الذي يسكنك بأني سوف أجعل علم الجهاد عليه كمثل فرن النار، وسوف يحرق الله الباطل بالحقّ ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من آل البيت المطهر من نسل الحسين بن علي بن أبي طالب؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 05 - 1429 هـ

15 - 05 - 2008 مـ

09:31 مساءً

مرحباً طلال عَدّ حبّات الرمال، ونعم الرجل بين الرجال ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي وحبيبي محمد رسول الله وآله الأطهار وعلى جميع الأنبياء والمرسلين من قبله ولا أُفرِّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

لقد قبلنا ولاءك يا (طلال) وقال الله تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّـهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وأنت منهم يا (طلال) وذلك لأنّك من أولي الألباب الذين صدَّقوا بالكتاب القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

ولربّما يودّ أحد المسلمين من الذين اطَّلعوا على أمري أن يقول: "وهل تظن يا ناصر اليماني بأنّنا إذا لم نُصدِّقك وكأننا لن نصدِّق بالقرآن؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظَر الحقّ الإمام ناصر اليماني وأقول: بلى وربّ الكعبة بأَنّ الذين لم يُصدِّقوني فإنّهم لم يُكذِّبوني ولكنهم كذَّبوا بالقرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن كذَّب المهديّ المنتظَر الحقّ الذي ابتعثه الله بالبيان الكامل والشامل للقرآن فقد كذَّب بالقرآن العظيم، ولم آتِ النّاس بكتابٍ جديدٍ؛ بل بالبيان الحقّ للقرآن أستنبطه لهم من نفس القرآن لا أَحيد عنه قيد شعرةٍ تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[القرآن يُفسِّر بعضُه بعضاً].

وإذا لم أجد البيان لآيةٍ في القرآن أذهب إلى السنّة المحمديّة وذلك لأني المهدي المنتظَر الحقّ لا أُكذِّب بسنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وذلك لأني أعلم أنّ السنّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم، ولذلك يُعلِن المهدي المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني بأنّه من أشدّ النّاس تمسّكاً بكتاب الله وسنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولكني من أشدّ النّاس كفراً بما خالف من السنّة لآيات القرآن البيّنات المحكَمات الواضحات، وذلك لأني أعلم أنّ هذا الحديث السنّي المخالف لآيات القرآن هو من عند غير الله ورسوله بل افتراءٌ على الله ورسوله، وهذه هي القاعدة أنزلها الله في القرآن العظيم لمن أراد أن يتّبع الحقّ فلا يَضلّ عن سواء السبيل؛ بل وجعل الله هذه القاعدة من أشدّ آيات القرآن وضوحاً لأولي الألباب الذين

يتدبّرون آيات الكتاب فيتّبعونه وينبذون ما خالف لآياته المحكمات وراء ظهورهم، فكيف يُكذِّب حديثُ محمدٍ رسول الله حديثَ الله؛ أفلا يعقلون؟ وقد بيَّن الله في القرآن العظيم بأنّه حفظ القرآن العظيم من التحريف ليكون المرجع لما اختَلَف فيه علماء الحديث، وكذلك بيَّن الله في القرآن العظيم بأنّه لم يَعِدكم بحفظ أحاديث السنّة المحمديّة من التحريف ليكون الذِّكر المحفوظ القرآن العظيم هو المرجع لما اختَلَف فيه علماء أحاديث السنّة النبويّة.

ويا معشر علماء الأمّة على مختلف فرقهم ومذاهبهم، إنّي أنا المهدي المنتظَر أُعلِنُ بالبرهان البتّار للجدل بأنّ الله حفظ القرآن من التحريف ليجعله هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث السنّة النبويّة، وكم أُكرِّر وكم أُذكِّر وأقول هذه هي القاعدة الأساسيّة التي تُبنى عليها دعوة المهدي المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني، فإن استطاع أن يُلجِم جميعَ علماء المسلمين بهذه القاعدة في القرآن العظيم فقد أسَّسْنا الدعوة الحقّ بالأساس المتين، وإن لم يستطِع ناصر اليماني أن يُلجِم علماءَ المسلمين بهذه القاعدة الأساسيّة لدعوته فقد أصبحتْ دعوة ناصر اليماني بلا أساسٍ، وأيُّ بُنيانٍ لا أساس له حتماً سوف ينهار على صاحبه.

وإني أُشهِد الوليَّ الحميم (طلال) الناصر للمهدي المنتظر وأُشهِد الحسين بن عمر وجميع الأنصار السابقين الأخيار بأنّي إذا لم أستطِع أن أُلجِم جميع علماء المسلمين بأنّ الله جعل آيات القرآن المُحكَمات الواضحات البيّنات هُنّ المرجع لما اختَلَف فيه علماءُ المسلمين في الأحاديث النبويّة، فإذا لم يستطِع ناصر محمد اليماني أن يُلجِمهم بالحقّ إلجاماً فعلى جميع الأولياء الأنصار أن يتراجعوا عن التصديق بدعوتي وشأني، وإن أَلجمتُ علماءَ المسلمين بالحقّ إلجاماً فسوف يزداد الأنصار الأخيار إيماناً ويكونون من الشاهدين بالحقّ بيني وبين مَن أبى واستكبر عن دعوة المهدي المنتظَر بأنّ القرآن المُحكَم هو المرجع لما اختَلَفَ فيه علماءُ الحديث، وكما أخبرناهم من قبل بأنْ نجعل الحوار بادئ الأمر حصرياً على البرهان بأنّ آيات القرآن المُحْكَم الواضح والبيِّن هُنّ أمّ الكتاب قد جعلهنّ الله المرجع لما اختَلَف فيه علماءُ الأحاديث في السنّة المحمديّة ولم يجعل الله آيات القرآن المُتشابهات هُنّ المرجع، وذلك لأنّهُ لا يعلم بتأويلهنّ إلا الله ولا يَزَلْن بحاجةٍ إلى من يُعلِّمه الله تأويلَهنّ، وليس معنى ذلك بأنّ ناصر اليماني لا يعلم تأويلهنّ؛ بل إنّي على بيانهنّ للعالمين لقديرٌ بإذن الله العليّ القدير، ولكن وقت بيانهنّ لم يَحِنْ وقته بعد؛ بل بعد التصديق بشأن المهدي المنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني، ولذلك لن ولن ولن آتيَهم بالبرهان من الآيات المتشابهات بل من الآيات المُحكَمات الواضحات البيّنات التي جعلهنّ الله أمّ الكتاب ولذلك جعلهنّ شديدات الوضوح فلا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ ظالمٌ لنفسه مُبِينٌ في قلبه زيغٌ عن الحقّ فيذرهنّ وراء ظهره ويستمسك ويتبع الآيات المُتشابهات في ظاهرهنّ مع الأحاديث السنّية التي تُخالف الآيات المُحكَمات الواضحات البيّنات أمّ الكتاب، وما كان لمحمدٍ رسول الله أن يأتي بالبيان للمُتشابه من القرآن فيجعله مُخالفاً لآيات القرآن المُحكَمات، أفلا تعقلون؟ ومن اتّبع المُتشابهات من القرآن واللاتي لا يزَلْن بحاجةٍ للتأويل ويذر المحكم وراء ظهره فإن في قلبه زيغٌ نظراً لأنه ترك الآيات المُحكَمات اللاتي لم يجعلهنّ الله بحاجةٍ للتأويل ومن ثم اتَّبَعَ الآيات المُتشابهات اللاتي لا يزَلْن بحاجةٍ إلى التأويل وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر المتدبِّرين، هل تعلمون ما هو المقصود في قوله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ} صدق الله العظيم؟ فهذه الآيات تتكلّم عن العلماء الذين يريدون تأويل الآيات المتشابهة بأحاديث الفتنة الموضوعة فهم لا ولن يريدوا أن يفعلوا ذلك ابتغاء تأويل المتشابه من القرآن بالباطل عن قصدٍ منهم، بل ظنّوا بأنّ هذا الحديث النبويّ جاء تأويلاً لهذه الآية المتشابهة معه في ظاهرها وأن ذلك تصديقٌ لقول الله الحقّ في محكم كتابه: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44]، ومن ثم يقول "إنّما يُبيِّن محمدٌ رسول الله الآيات غير

الواضحات ومن ثم يُعلِّمنا تأويلهنّ عن طريق الحديث السنّي". ومن ثم يَردّ عليه المهدي المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: بلى إنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يُبيِّن ما شاء الله من الآيات غير الواضحات في القرآن العظيم كما ذكر الله لنا أمر الصلاة في القرآن العظيم، ومن ثم بيَّن لنا محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كيف نُصلِّي وكم عدد ركعات الصلاة، ولكن يا معشر علماء الأمّة إنّه لا ينبغي لسنّة البيان المحمديّة أن تأتي مخالفةً للآيات المحكمات الواضحات البيّنات، أفلا تعقلون؟

وتالله إنّ كثيراً منكم ينبذون مجموعةَ أوامرَ قرآنيّةٍ ربانيّةٍ واضحةٍ مُحْكَمةٍ فيذرهنّ وراء ظهره ومن ثم يستمسك بحديثٍ يخالف جميع هذه الأوامر المُحْكمة البيّنة في القرآن فيذرهنّ وراء ظهره ومن ثم يستمسك بحديثٍ في السنّة يُخالف جميع أوامر الله في هذا الشأن في القرآن العظيم، وعلى سبيل المثال تجدون حديثاً سُنّياً يُروى عن النبي بأنّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اختلاف أُمّتي رحمة] فهذا حديثٌ مكذوبٌ على النَّبي عليه الصلاة والسلام، ولا ينبغي له - صلّى الله عليه وسلّم - أن يأتي بحديثٍ يُخالف أوامر الله المحكمة الواضحة البيّنة في القرآن العظيم.

وأما كيف نعلم أن هذا الحديث موضوعٌ، فعلينا بالرجوع إلى القرآن العظيم ومن ثم نقوم بالبحث عن صحة هذا الحديث في أوامر الله في آياته المحكمات في هذا الشأن، فإذا وجدناه قد خالف أوامر الله في القرآن العظيم فمن هنا نعلم بأنّ هذا الحديث كذبٌ وافتراءٌ على الله ورسوله. فتعالوا أنا وأنتم لنبحث سوياً في المرجع القرآن العظيم في آياته المحكمات في هذا الشأن عن صحة هذا الحديث المفترَى عن النبيّ عليه الصلاة والسلام بأنّه قال: [اختلاف أُمّتي رحمة]، فإذا كان هذا الحديث من عند غير الله ورسوله فحتماً بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف نجد بينه وبين آيات القرآن المحكمات في هذا الشأن بأنّ بينهما اختلافاً كثيراً بل جملةً وتفصيلاً، فتعالوا لنبحث سوياً في المرجع الحقّ القرآن العظيم عن صحة هذا الحديث السنّي: [اختلاف أُمّتي رحمة]، وسوف نجد بأنّ الله سبحانه ينهانا عن الاختلاف وأنه ليس رحمةً بل دماراً وشتاتاً وفشلاً إنْ اختلفتم يا معشر علماء الأمّة الإسلامية، نظراً لأنكم اتّبعتم أمر الشيطان الرجيم في حديث الفتنة الموضوع عن طريق أوليائه من شياطين البشر من اليهود من صحابة رسول الله ظاهر الأمر من الذين قالوا: "نشهد أن لا إلٰه إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله"، ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر، وإنما اتّخذوا أيمانهم جُنّةً وستاراً لكي يكونوا من رواة الحديث فيَصُدّون عن سبيل الله بأحاديثَ أوامر عن رسول الله كذباً وهي تخالف جميع أوامر الله المحكمة في القرآن العظيم، برغم أن الله بيَّن لكم هذه الطائفة الخبيثة الشيطانيّة من صحابة رسول الله ظاهر الأمر من الذين قالوا: "طاعةٌ لله ورسوله، ونشهد أن لا إلٰه إلا الله ونشهد أن محمد رسول الله"، واتّخذوا أيمانهم جُنّةً ليصدّوا عن سبيل الله عن طريق السنّة وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ ۘ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

وهؤلاء لم يعصوا الله ورسوله ظاهر الأمر بل يقولون نشهد أن لا إلٰه إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله، ويقولون طاعةٌ لله ورسوله ليكونوا من رواة الحديث وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلنبدأ بالتطبيق للتصديق مُلتزمين بهذه القاعدة الأساسيّة في القرآن العظيم بأنّه إذا كان هذا الحديث السنّي مفترًى على الله ورسوله الذي لا ينطق عن الهوى فحتماً بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف نجد بينه وبين القرآن المحفوظ اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً،

فتعالوا لنُطبِّق سوياً هذه القاعدة الرحمانيّة القرآنيّة لكشف الأحاديث المدسوسة في السنّة المحمديّة مُبتدِئين بهذا الحديث السنّي المفترى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، والذي نفَّذه جميع علماء المسلمين وأتباعهم تنفيذاً بنسبة 100٪ برغم أن بعض العلماء يستنكره ولكنهم كذلك نفَّذوه مع إخوانهم تنفيذا جملةً وتفصيلاً لهذا الحديث المفترى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: [اختلاف أُمّتي رحمة] كذِباً وافتراءً على الله ورسوله.

ولكني المهدي المنتظَر ناصر محمد اليماني لن أفتيكم بأنّ هذا الحديث كذِبٌ وافتراءٌ إلا من بعد تطبيق القاعدة القرآنيّة لكشف الأحاديث المدسوسة، فأمّا القاعدة لكشف الأحاديث المدسوسة فسوف تجدونها في الآيات التي بيّن الله لكم فيها بأنّ أحاديث السنّة المحمديّة غير محفوظةٍ من التحريف، ومن ثم بيَّن الله لكم في نفس الآية بأنّ على جميع علماء الأمّة أن يقوموا بالمقارنة بين هذا الحديث السنّي وبين القرآن العظيم فتكون المقارنة بينه وبين آياتٍ محكماتٍ في القرآن العظيم بيِّناتٍ في هذا الشأن، فإذا كان هذا الحديث النبويّ ليس عن النبيّ عليه الصلاة والسلام فحتماً كما علَّمكم الله سوف تجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً بلا شكٍّ أو ريبٍ، ومَن أصدق من الله حديثاً؟

وأُكرِّر وأُذكِّر وأقول: تعالوا يا معشر المسلمين وعلمائهم للتطبيق لتصديق هذه القاعدة القرآنيّة لكشف الأحاديث المفتراة كمثال حديث [اختلاف أُمّتي رحمة]، فإذا قمنا بالتطبيق لهذه القاعدة القرآنيّة لكشف الأحاديث المدسوسة فسوف نجد بأنّ هذا الحديث المفترى عن النبيّ [اختلاف أُمّتي رحمة]، سوف نجد بأنّ بينه وبين أوامر الله في القرآن العظيم في نفس هذا الموضوع اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، وذلك لأنه خالف أوامر الله المحكمة الصارمة الواضحة البيّنة في قوله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتُفرِّقوا دينكم شيعاً فتجدون أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك أمر الله الصادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولكنّكم يا معشر علماء الأمّة وأتباعهم خالفتم جميع أوامر ربّكم المكرَّرة في هذه الآيات المحكمات واتّبعتم حديث الشيطان الرجيم الموضوع عن طريق أوليائه من شياطين البشر من اليهود من صحابة رسول الله ظاهر الأمر وقد قالوا حديث الإفك على رسول الله [اختلاف أُمّتي رحمة]، وذلك لكي تتنازعوا فتفشلوا فتذهب ريحكم، وها أنتم اتّبعتم حديث الفتنة الموضوع بمكرٍ خبيثٍ من أعداء الله فتنازعتم وفشلتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن مستضعفين، فذهب عزّكم إلى أعدائكم نظراً لمخالفتكم أمر ربّكم، وقد وعدكم الله بأنّه إذا خالفتم أمره في الكتاب بأنّكم سوف تفشلون وتذهب ريحكم كما هو حالكم الآن، فلا تستطيعون أن تنكروا بأنّكم تنازعتم فتفرَّقتم وفشلتم فذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن.

وابتعثني الله فضلاً من لدنه ورحمةً لكم لأنقذكم من فتنة المسيح الدجال وأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صفّكم فيُتِمّ بعبده نوره على العالمين لتكون كلمة الله هي العليا، فيعزّكم الله بعبده والعزّة لله جميعاً، فأيَّدني بتصريح الاصطفاء للخلافة والقيادة عليكم، فأيَّدني بالتصريح فزادني عليكم بسطةً في العلم لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون وأهديكم إلى صراطٍ مستقيمٍ مُعتصماً بكتاب الله وسنّة رسوله وكافراً بما خالف من السنّة لأمِّ الكتاب في آياته المحكمات والتي جعلهنّ الله الأساس للعقيدة الإسلامية الحنيفيّة ملّة إبراهيم ومن قبله ومن بعده لجميع الأنبياء والمرسلين، وأمّا سبب كفري لما خالف من السنّة للقرآن المحكم وذلك لأني أعلم أنها سنّةٌ مدسوسةٌ من الشيطان الرجيم لِيردَّكم هو وأولياؤه من شياطين البشر فيفتنوكم فيردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بآيات الله المحكمات في القرآن العظيم والتي جعلهنّ الله أمّ الكتاب، فصدّكم صحابة رسول الله ظاهر الأمر عن القرآن العظيم كما نبَّأكم الله بذلك بأنّها جاءت طائفةٌ من اليهود فأعلنوا إسلامهم ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث ليصدّوكم عن سبيل الله عن طريق السنّة المحمّدية بأحاديثَ غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام بل مخالفةٌ لكتاب الله وسنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - جملةً وتفصيلاً؛ بل اختلافاً كثيراً، وقد بيَّن الله لكم هذا المكر اليهوديّ في القرآن العظيم في قوله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ ۘ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم بيَّن الله لكم كيفيّة صدِّهم عن سبيل الله إذْ أنّه ليس بالسيف بل بأحاديث لم يقُلها عليه الصلاة والسلام، فبيّن الله ذلك المكر لكم في القرآن العظيم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فتجدون أن قول الله مُوجَّهٌ إلى علماء الأمّة خاصةً لفحص أحاديث الباطل لمقارنتها مع كلام الله في القرآن: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وهذه الآية جاءت تأكيدَ الأمر لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

بمعنى أنه ما اختلفتم من شيءٍ في السنّة فعليكم أن تَرُدّوا حكمه إلى الله في القرآن العظيم يستنبطه أولو الأمر منكم من القرآن العظيم فتجدون بين قول الله في القرآن العظيم وبين هذا القول في سنّة محمدٍ رسول الله اختلافاً كثيراً، ومن ثم تعلمون بأنّ هذا الحديث السنّي من عند غير الله ورسوله، وذلك لأن السنّة هي كذلك جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده سبحانه. وهذه الآية كذلك جعلها الله برهاناً للحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا و إنّي أوتيتُ القرآن و مثله معه] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

بل سنّة محمدٍ رسول الله جاءت للبيان فتزيد القرآن توضيحاً للمسلمين، ألا وإن البيان من عند الله سبحانه وتعالى تصديقاً لقول الله الحقّ في محكم كتابه: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وأنا المهدي المنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهَّر، ولم أكن من الشيعة الاثني عشر ولا من السنّة ولا أنتمي لأيِّ فرقةٍ منكم أبداً؛ بل جعلني الله حَكَماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ بينكم. ولربما تجدون حُكْماً في مسألةٍ ما تتَّفق مع ما يقوله أحد المذاهب الأخرى فيظنُّ الجاهلون لأمري منكم بأنّي أنتمي إلى هذه الطائفة، ولكن لو تدبَّر بياناتي الأخرى لوجد أنّي أخالفها في أحكامٍ أخرى كثيرةٍ، فيخرج بنتيجة: إذاً ناصر اليماني ليس من هذه الطائفة! أيْ: التي ظنّ بأنّي أنتمي إليها.

ويا معشر علماء الأمّة، إنما أنا حَكَمٌ بينكم بالعدل وأقول قولاً فصلاً مُستنبِطاً الحُكْم الحقّ من القول الفصل وما هو بالهزل، ولم أَرُدّ الحُكْمَ إلى عقلي أيها الباحثون عن الحقّ؛ بل أستنبط لكم حُكْم ربي في هذه المسألة من القرآن العظيم، ومن أحسن من الله حُكْماً لقومٍ يتَّقون؟ وإني مستمسِكٌ بكتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكافرٌ بالسنّة اليهوديّة المدسوسة في سنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم آتِكم للدفاع عن القرآن فهو محفوظٌ من التحريف إلى يوم الدين بل جئتكم للدفاع عن سنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأُبيِّن لكم السنّة اليهوديّة المدسوسة فيها فأُكذِّبها بقول الله مباشرةً من القرآن العظيم، وذلك لأن الله أيّدني بالبيان للقرآن، وذلك لكي أُسنِد الحديث الحقّ مباشرةً إلى القرآن العظيم، غير إنّي لا أشتم الذين قيل عنهم أنهم من صحابة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ المفترين قد يسندونه إلى صحابته الحقّ وهم براءٌ من روايته كبراءة الذئب من دم يوسف، وذلك مكرٌ من المنافقين. فإن بيَّنت لكم حديثاً كان مفترًى على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فاستنبطت لكم برهان تكذيبه من قول الله برغم أن ذلك الحديث مرويٌّ عن بعض الصحابة الأبرار فأُحذِّركم أن تسبُّوهم شيئاً، فمن سبَّهم فهو آثمٌ قلبه، فهل سمعه منهم حتى يعلم علم اليقين فيشتمهم؟ فما يُدريكم أن هذا الصحابيّ الجليل هو المفترِي على الله ورسوله حتى تقوموا بسبّه؟ فإذا كان بريئاً من روايته وأَسنده أحدُ المنافقين وقال إنه سمعه من أحد الصحابة الثقاة كذِباً وافتراءً على الله ورسوله وعلى صحابته الأخيار، لذلك أُحذِّركم من شتم صحابة رسول الله تحذيراً كبيراً فهم براءٌ من روايته كبراءة الذئب من دم يوسف، بل ذلك مكر شياطين البشر من اليهود من صحابة رسول الله ظاهر الأمر، وذلك لأن الحديث لو جاء مرويّاً عن الصحابيّ اليهوديّ فلانٍ وعن الصحابيّ اليهوديّ فلانٍ عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لما استطاعوا أن يُضِلوا الأمّة عن الصراط المستقيم، بل كانوا يسندونه إليهم كذباً، غير أنّ في الصحابة سمّاعون لهم ويظنونهم لا يكذبون، فكذلك يأخذ عنهم السمّاعون لهم من بعض المسلمين، فورَدَتْ إليكم يا معشر علماء الأمّة الإسلامية أحاديثُ تخالف حديث الله في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً، ولا أقول بأنّها تخالف الآيات المتشابهات بل تخالف الآيات المُحْكَمات التي جعلهنّ الله أمَّ الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ في قلبه زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيِّن ابتغاء تأويل الآيات المتشابهات من القرآن مع ذلك الحديث المفترى بمكرٍ خبيثٍ فجعلوه يتشابه مع ظاهرهنّ ليزعم الذين في قلوبهم زيغٌ عن المُحْكَم بأنّ هذا الحديث جاء بياناً لتلك الآية والتي لا تزال بحاجةٍ إلى التأويل، وقد اتَّبعتم المتشابه يا معشر علماء الأمّة وتركتم المُحْكَم الواضح والبيِّن وهُنّ أمّ الكتاب، أفلا تتَّقون؟

وأقسم بالله العليّ العظيم لولا المهدي المنتظَر ناصر محمد اليماني لاتّبعتم المسيح عيسى الكذّاب الشيطان الرجيم بذاته، وما كان المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام بل هو الشيطان، ولذلك يُسمَّى المسيح الكذّاب. والمهدي المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني هو فضل الله عليكم ورحمته ليُنقِذكم من فتنة المسيح الدجّال بالبيان الحقّ للقرآن العظيم وللحكم بينكم في جميع ماكنتم فيه تختلفون، فتدبَّروا الآيات جيداً التي ذَكَرَ الله فيها المسيح الدجّال الشيطان الرجيم وكذلك ذَكَرَ لكم فضل الله عليكم ورحمته المهدي المنتظَر المُنقِذ لكم من اتِّباع المسيح الكذّاب الشيطان الرجيم، وبيَّن الله لكم فيهنّ بأنْ لولا فضل الله

عليكم ورحمته بالمهدي المنتظَر لِيُعلِّمكم بالبيان الحقّ للقرآن لاتّبع جميعُ المسلمين المسيحَ الكذّاب الشيطان الرجيم، فتدبَّروا الآيات جيداً لعلكم تتّقون وهو ما جاء في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أيها الناصر للمهدي المنتظَر (طلال) من المملكة العربية السعودية، أَرسِل لنا باسمك الكامل عن طريق الرسائل الخاصة لنجعلك من المقرَّبين من بعد الظهور، وذلك لأنّ لِجميع السابقين المصدِّقين الأنصار الأخيار حقّاً على المهدي المنتظَر أن يكرمهم في الدنيا بإذن الله وكذلك يكرمهم الله يوم يقوم النّاس لربّ العالمين ويُقيم لهم وزناً وقدراً عظيماً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخو الأنصار الأبرار السابقين الأخيار، أمير المؤمنين، خليفة الله ربّ العالمين، المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله وللقرآن العظيم، الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

16 - جمادى الأولى - 1429 هـ

21 - 05 - 2008 مـ

08:47 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الجواب بالحقّ من الكتاب والسُنة الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله وآله الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

أخي السائل، سلام الله عليكم وعلى جميع المسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وأمّا الأدلة القاطعة من القرآن العظيم والمُخبِرة بالحقّ في شأن عقيدة المجيء للمهديّ المنتظَر لِيُتِمّ الله به نوره ولو كره المشركون، ولن يعقلها إلا أولو الألباب المتدبّرون للكتاب، فهل يتذكّر إلا أولو الألباب؟ قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وفي هذه الآية تجد سرّ الخلافة الشاملة للمهديّ المنتظَر من البعوضة فما فوقها لجميع الأمم من جنود الله فيحشرهم للمهديّ المنتظَر فهم يوزعون، وذلك تأييدٌ من الله بجنوده للمهديّ المنتظَر ضدّ المسيح الدجال وجيوشه من شياطين الجنّ والإنس ويأجوج ومأجوج في يوم البعث الأول لطائفةٍ من الكفار، ولكن للأسف قد تغيّر ناموس المعجزات في عقيدة المسلمين فجعلوها للمسيح الدجال بدلاً من أن تكون للمهديّ المنتظَر وقد جاء نصر الله الشامل وإتمام نوره ليُظهره على العالمين، وجاء يوم النّصر والظهور وجاءت نهاية أعداء الله الذين لا يزالون كافرين بهذا القرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى الجنّ والإنس، ويريد الله أن ينصر الحقّ ويظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون، وذلك ليلة النّصر والظهور للمهديّ المنتظَر في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين بآية العذاب الأليم حتى يؤمنوا بالحقّ ويُسلِّموا تسليماً، وجعل الله آية التصديق للمهديّ المنتظَر آية العذاب الأليم ولم يؤيّده الله بالمعجزات الخارقة عن المألوف لأنّه لا فائدة مهما أيّده الله فلن يؤمن حتى المسلمون ولن تزيدهم المعجزات الكبرى للمهديّ المنتظَر من ربّه إلا كفراً وإنكاراً لشأنه، وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر خليفة الله الشامل على كلّ ما يَدبُّ أو يطيرُ من البعوضةِ وما فوقها، ولو أوحى الله إلى الأمم من البعوضة فما فوقها أن يُطيعوا أمر خليفته المهديّ المنتظَر فيكونون من جنودِه ضدّ المسيح الدجال؛ الشيطان الرجيم، ومن ثم يحشر الله للمهديّ المنتظَر جنودَه من البعوضةِ فما فوقها فلن يؤمنوا بالحقّ وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقد يتساءَل السائل فيقول: "عجيبٌ عدمُ إيمانِ النّاس بالحقّ برغم لو تحدُثُ جميع هذه الآيات تصديقاً للمهديّ المنتظَر!"، ومن ثمّ نردّ عليه ونقول: بأن أوّل من يكفر بالمهديّ لو حدثت هذه الآيات هم المسلمون وذلك بسبب العقيدة في تغيير النّاموس للمعجزات في الكتاب بأنّ الله يؤيِّد بها ألدّ أعدائه المسيح الدجال، فيقول: يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت ويعيد الروح لجسدها من بعد قتلها فيقطع رجلاً إلى نصفين ومن ثم يعيد إليه روحه من بعد قتله، وسبحان الله عمّا يصفون ما كان الله ليرسل بالآيات تصديقاً لدعوة الباطل؛ بل تصديقاً لدعوة الحقّ، ونظراً لهذه العقيدة الباطلة ضلّ المسلمون عن الحقّ بسبب هذه العقيدةِ الباطلةِ والتي ما أنزل الله بها من سلطانٍ وبسبب تغير الناموس بغير الحقّ وبدّلوا عقيدةً غير التي قالها الله ورسوله، ولذلك أُبشِّر جميعَ المسلمين والنّاس أجمعين بآية العذاب الشاملة على جميع قرى أهل الأرض بما فيها قرى المسلمين بسبب هذه العقيدة الباطلة بأنّ الله يؤيد بمعجزاته المسيحَ الدجّال وذلك حتى إذا أيّد اللهُ المهديّ المنتظرَ بآيته الكبرى في الكتاب فيقولون: إنّما أنت المسيح الدجال، ولذلك امتنع الله أن يرسل بالآيات لا مع محمدٍ رسول الله ولا مع المهديّ المنتظَر بسبب كفرهم المُقدّم بالمعجزات من قبل أن تأتي بقولهم بأنّ الله يؤيّد بها المسيح الدجال إذاً لا داعي لها الآن ولذلك تقدم العذاب من قبل المعجزات فجعَل الله آيةَ التصديق هي آيةَ العذاب الأليم تشمل جميع قرى الكفار والمسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وآية العذاب هذه هي بسبب كفر المسلمين والنّاس بالقرآن العظيم والاتّباع لما خالفه من الباطل، ويوم مجيء آية التصديق يؤمنون بما جاء في القرآن العظيم ويسلِّمون تسليماً، وآية العذاب شرطٌ من شروط الساعة الكبرى يوم يأتي كِسَفُ الدخان المبين بحجارة العذاب الأليم فيؤمنون جميعاً في ليلةٍ واحدةٍ فيصدّقون داعي الحقّ المسلمون والكفارُ فيُظهر اللهُ المهديّ المنتظر على العالمين في ليلةٍ بآية العذاب المبين، وإنّي لمترقبٌ لذلك اليوم كما أُمرت في الكتاب حتى يصدّقوني. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وهذه الآية تخبر عن تولّي الكفار والمسلمين عن الحقّ الذي جاء به محمدٌ رسول الله إلى النّاس كافةً فيتّبعون ما خالفه ويزعمون أنّهم مهتدون وإنما قد أخرجهم المفترون على الله ورسوله عن الكتاب والسُنة ولم يستمسكوا بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ المُكمّلات لبعضهنّ ولا ينبغي للسنّة أن تخالف القرآن في شيء بل تزيده بياناً وتوضيحاً دونما اختلاف شيئاً بينهما، ولكنكم يا معشر المسلمين خالفتم كتاب الله وسُنّة رسوله باستمساككم بما خالف القرآن من السُنة وتركتم القرآن والسُنة الحقّ التي تتّفق مع القرآن العظيم، وكم صرختُ فيكم وكم دعوتُكم ليلاً ونهاراً عبر الإنترنت العالميّة: إن الله جعل القرآن المحفوظ من التحريف هو المرجع لما اختلفتم فيه من السُنة التي لم يعِدُكم الله بحفظها، وعلّمتُكم بالقاعدة القرآنيّة لكشف الأحاديث المدسوسة بأنّكم إذا قمتم بالمقارنة بين الأحاديث التي جاءت في السُنة النّبويّة وبين ما جاء في القرآن العظيم فإنّكم سوف تجدون بين الباطل منها وبين محكم آيات القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً ومن ثم تعلمون بأنّ ذلك الحديث المخالف لمحكم القرآن العظيم من عند غير الله من المنافقين من شياطين الإنس، ولكنّكم أبيتُم الاحتكام إلى القرآن العظيم، والجاهلون منكم ظنّوا بأنّ ناصر محمد اليماني ينبذ سنّة محمدٍ رسول الله وراء ظهره ويستمسك بالقرآن وحده من دون السُنة، وأعوذ بالله أن أكونَ من الجاهلين، فإن استمسكتُ بكتاب الله وحده وتركت السُنة المحمديّة فلن تُغنوا عنّي من الله شيئاً، وإن استمسكت بالسُنة وتركت القرآن فلن تُغنوا عنّي من الله شيئاً؛ بل أنا المهديّ المنتظَر مُستمسكٌ بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ إلا ما خالف منها القرآن العظيم فأكفر بها جملةً وتفصيلاً، وسبب كفري بها لأنّ تلك الأحاديث المخالفة لمحكم القرآن العظيم ليست من

عند الله ورسوله بل مكرٌ ضدّ الله ورسوله، فكم أنذرتُكم وكم علّمتُكم وكم حذّرتُكم فاطّلع كثيرٌ من علمائِكم على ما يقوله ناصر محمد اليماني فتولّى ولم يُصدِّق ولم يُكذِّب ولم يتّخذ أي قرار! ناظرين هل يصدقني الله بآية العذاب الأليم عام 2012 أو تكون قبل ذلك التاريخ؟ وأنتم لا تزالون في ريبكم تتردّدون مذبذبين لا صدّقتم ولا كذّبتم، وقد علمت بأنّ القول سوف يحقّ على الكفار والمسلمين بسبب عدم اليقين بما علّمناهم من الحقّ من حقائق آيات القرآن العظيم فلم يصدِّقوا ولم يكذّبوا المسلمون ولا الكفار وذلك لأنّهم بحقائق آيات الله التي أخبرناكم عن حقائقها لا توقنون، وذلك هو سبب عدم التصديق وعدم التكذيب فأصبحتم مُذبذَبين لا مصدّقين ولا مكذّبين، وقال الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].. كما هو حالكم الآن، فترون أنّكم لستُم مكذّبين ولستم مصدّقين بسبب عدم اليقين بالبيان الحقّ ومنه آيات تجدونها الحقّ الآن على الواقع الحقيقي لو كنتم تعلمون.

ويا أخي السائل، إنّك تعلم بأنّ الله يهدي بالمهديّ المنتظَر النّاس أجمعين وينقذهم الله به أجمعين من فتنة المسيح الدجال ويضلّ الله بدعاء المهديّ المنتظَر فقط شياطين الجنّ والإنس الذين يعلمون أنّ القرآن من عند الله ولكنهم لم يعلموا ماذا أراد الله بهذا مثلاً من البعوضة وما فوقها، ولذلك تجد أنّهم لم ينكروا القرآن في أنفسهم فهم يعلمون أنّه من عند الله ولذلك قالوا: "ماذا أراد الله بهذا مثلاً؟" ومن ثم بيّن الله لكم بأنّه سوف يهدي به الأمّة كلها ما دون الشياطين الذين إن تبيّن لهم سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغيّ يتّخذونه سبيلاً، ويتخذون من افترى على الله خليلاً وينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون، ولم يبتعثني الله لهداهم لأنّهم إذا علموا سبيل الهدى يقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويريدون أن يُطفِئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ نورَه ولو كرِه المجرمون.

فتدبّروا الآية جيداً تجدون فيها سرّ هُدى الله الشامل للناس أجمعين بالمهديّ المنتظَر ما دون المغضوب عليهم من الإنس والجنّ، وفي هذه الآية يوجد سرّ خلافة الهدى الشاملة، أم تظنّ بأنّ الله يهدي بالبعوضة النّاس أجمعين؟ بل بمن يؤتيه الله ملكوت جنوده أجمعين من البعوضة فما فوقها، أم أنكم لا تعلمون بأنّ المسيح الدجال يُعِدُّ جيوشه الجرارة منذ آلاف السنين لتكون ضدّ المهديّ المنتظَر الذي يهدي به الله النّاس أجمعين فيجعلهم أمّةً واحدةً بإذن الله ربّ العالمين فيدخلون في الإسلام كافةً إلا الذين يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم ومن ثم يعرضون عن الحقّ لأنّهم للحقّ كارهون.

وعليك أن تعلم أيّها السائل بأنّ المسيح الكذاب أنّه الشيطانُ الرجيم إبليس بذاته سوف يظهر فيقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول أنّه الله ربّ العالمين مُستغِلاً الرجعة لمن يشاء الله من الكافرين فيقول هذا يومكم الذي كنتم توعدون، ويقول إنّه الله وإنّ عنده جنةٌ ونار كما وعدهم في القرآن العظيم، ويقول إنه من أنزل القرآن! لعنة الله عليه وعلى أوليائه، وما كان لابن مريم أن يقول ذلك بل هو الشيطان الرجيم بذاته وليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ ولذلك يُسمّى المسيح الكذّاب بمعنى أنّه ليس المسيح عيسى عبد الله ورسوله، ومن أجل هذا توجّب عودة المسيح عيسى ابن مريم لفضح عدو الله وعدو المسيح عيسى ابن مريم وعدو المهديّ المنتظَر، ولكنّ المسيح عيسى ابن مريم لن يأتي يدعو النّاس لاتّباعه بل يكون من الصالحين التّابعين للمهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا أخي السائل عليك أن تعلم بأنّه لولا فضل الله عليكم ورحمته بالمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني الذي بعثه الله بالبيان الحقّ للقرآن لكشف الأحاديث المدسوسة في السُنة وإظهار الحقّ لاتّبعتم المسيح الدجال الشيطان الرجيم يا معشر المسلمين إلا قليلاً، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا

جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وأما بالنسبة للاسم، قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يواطئ اسمه اسمي]، ولم يقُل اسمُه اسمي بل قال يُواطئ اسمه اسمي، والتواطؤ هو الاتّفاق بمعنى إنّ اسم محمدٍ يوافقُ في اسم المهدي (ناصر محمد) وفي ذلك التّوافق حكمة بالغة لكي يكون في اسم المهديّ صفتَه ورايةَ أمره لأنّه ليس نبيّاً ولا رسولاً بل ناصراً لما جاء به محمدٌ رسولُ الله وخاتم النبيين عليه الصلاة والسلام ولم يُسمِّه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بغير اسم الصفة (المهدي المنتظر). وقال عليه الصلاة والسلام: [من سمّاه فقد كفر].

وكذلك لم يجعل الله الحجّة في الاسم بل في العلم، وحتى تعلمون بأنّ الحجّة ليست في الاسم قال تعالى على لسان المسيح عيسى ابن مريم: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} [الصف:6]. وجاء اسمه محمداً لكي تعلموا بأنّ الحجّة ليست في الاسم بل في العلم، وأشهد أن محمداً رسول اللهِ هو ذاته أحمدُ رسولُ الله في الكتاب، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

وأما بالنسبة لتاريخ ميلادي فهو خلال عام 1389 للهجرة ومتزوج ولم يرزقني الله بعدُ بالأولادِ ومُنتظِر الرزقَ بالأولاد منه تعالى.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 05 - 1429 هـ

21 - 05 - 2008 مـ

08:47 مساءً

تقبّل الله منك التصديق، واقترب الظهور عند البيت العتيق، فلا تقل وأشهد أنّك ناصرَ رسولِ الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وبعد..

أخي طلال، حين تشهد بالحقّ فلا تقل: (وأشهد أنّك ناصر رسول الله) حتى لا يفهمك خطأً الذين لا يعلمون فيظنّون بأنّ ناصرَ اليماني يزعم أنّه رسولٌ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فلا وحيَ جديدٌ ولا كتابَ جديدٌ ولا رسولَ جديدٌ؛ بل قل:

وأشهد أنّك ناصرٌ لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ المهديَّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني، وأشهد أنّ الله قد جعل في اسمك خبرك وعنوان أمرك فواطأ اسم محمدٍ رسول الله في اسمك في اسم أبيك.

وفي ذلك تكمن الحكمة من التواطؤ لكي يحمل الاسم الخبر وعنوان الأمر (ناصرُ محمدٍ) ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون.

وسلامٌ على المرسّلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..

أخوك المهديّ المنتظَر من آل البيت المطهر؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 05 - 1429 هـ

21 - 05 - 2008 مـ

10:40 مساءً

فما ظنكم بهذه الآية يا معشر الباحثين عن الحقّ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم ..

وذلك عمر من يصلحه الله في ليلةٍ ويُظهره على العالمين وهم من الصاغرين، فلا تأمنوا مكر الله يا معشر المكذّبين بالحقّ عسى أن تكون الألف الساعة القمريّة بدءًا من يوم الجُمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 مـ ، وعسى أن تكون الرؤيا في يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال شوال 1428 ليس إلّا للتوضيح، وما أُريدُ قوله هو أن لا تأمنوا مكر الله يا معشر المُعرضين عن الحقّ، وما نُريد أن نؤكّد لكم الرؤيا الحقّ أنه بقي ألف ساعة قمريّة بلا شكٍّ أو ريبٍ بإذن الله ربّ العالمين، إلّا أني سوف أقول لكم بأنّ المهديّ الحقّ ناصر محمد اليماني لا يعلم عِلم اليقين هل يحسبُها من يوم الجمعة ليلة السبت تاريخ ثمانية إبريل 2005مـ ، أم أن حِسابُها من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ؟ ولذلك أقول لكم لا تأمنوا مكرالله فترون العذاب بعيداً ويراه الله قريباً في رمضان 1429 إذا كانت الألف ساعةٍ القمريّة بدءاً من يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 مـ فهذا يعني بأنّ نهايتها سوف تكون في شهر رمضان 1429 بحساب السنين الهجريّة. وما أُريد قوله بالضبط هو أني لا أُريد أن أقول على الله ما لا أعلم عِلم اليقين فإذا لم يكُن بداية الألف الساعة القمريّة منذ تاريخ يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 فهي حتماً سوف تكون من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ، فهذا يعني بأنّ الظهور في عام 2011 مـ وذلك لأنّ الألف الساعة القمريّة تعدل ثلاثين ألف ساعة مما تعدون، ولكنها ليست غير ساعة قدريّةٍ واحدةٍ فقط فلا يستقدمون ساعةً ولا يستأخرون، وهي تعدل بحساب أيامكم 1250 يوماً؛ ألف ومائتين وخمسين يوماً فقط، أي ثلاث سنوات وخمسة أشهر وعشرين يوماً فقط، فإذا كان بدء هذه الألف الساعة القمريّة مُنذُ تاريخ يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 مـ فهذا يعني بأنّ موعد كوكب العذاب الأليم سوف يكون في خلال شهر رمضان 1429 هـ.

وأما إذا كانت بداية الألف الساعة القمريّة بدايةً من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 فهذا يعني بأنّ كوكب العذاب الأليم سوف يكون بإذن الله في عام 2011 ميلادية.

وما أريد قوله هو أن لا تأمنوا مكر الله بالحقّ يا معشر الذين لا يعلمون، وقد أفتاني ربي بالحقّ بأنه بقي لكوكب العذاب الأليم ألف ساعة قمريّة بحساب ثواني ودقائق وساعات اليوم القمري في ذات القمر، وذلك لأنّ موعد كوكب التطابق بالعذاب الأليم محسوب بدقةٍ مُتناهيةٍ حسب حركة القمر. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

وذلك الطبق هو كوكب العذاب الأليم وهو أسفل الأراضين السبع الطباق من بعد أرضكم، فيركب الطبق السفلي على الطبق العلوي الأُمّ كما حدث لقوم لوط وإبراهيم كما أخبركم الله بذلك في القُرآن العظيم في قوله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وذلك هو كوكب سجيل كوكب العذاب الأليم، ولم يمطر فقط على قرية قوم لوط؛ بل أمطر على الأرض كُلّها إلّا الأرض التي بارك الله فيها للعالمين والتي أنجى الله إليها لوطاً وإبراهيم، ولكن الكوكب أمطر على الأرض كلّها وكان ذلك هو سبب هلاك الديناصورات والتي ليس لها جحور تختبئ فيها لضخامتها فهلكت بالحجارة من كوكب العذاب الذي أمطر على الأرض كلّها وليس فقط على قوم لوط وحدهم. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولربّما أن الذين يهرفون بما لا يعرفون يظنون بأني أتيت بنفس الآية الأولى! بل هُنّ من سورتين الأولى من سورة الحجر والأُخرى من سورة هود. فأمّا الأولى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الحجر]. والأُخرى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

فهذه الآية تُفيد بمطر الشمول وأنه ليس فقط على قرية قوم لوط؛ بل جعل الله عالي الأرض الأُمّ الكوكب الذي كان بسافلها فأمطر عليها حجارةً من سجيلٍ منضودٍ ويكمن في ذلك هلاك الديناصورات مُنذُ أمدٍ بعيد، وقد ترك كوكب العذاب (سجِّيل) حجارةً من سجيل تدور حول أرضكم إلى يومنا هذا وهُنّ الخُنَّس الجوارِ الكُنَّس ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ولربما الجاهلون يقولون: "إنما درس ناصر اليماني وعَلِم أنّ عُلماء الفلك والفضاء بوكالة ناسا الأمريكية اكتشفوا الكوكب العاشر (نيبيرو) الذي يميل دورانه عن دوران الكواكب بخمسة وأربعين درجة لذلك يأتي للأرض من الأطراف من جهة الشمال إلى الجنوب، ومن ثُمّ يخوّفنا بذلك ويستغلّه ويُريد أن يقول أنه المهديّ المُنتظر!". ومن ثُمّ نقول له: خسِئتَ ولكن المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر لا يأتيك بالخبر عن الكوكب العاشر من كتاب بوش الأصغر ولا معمّر؛ بل من كتاب الله الذكر المحفوظ من تحريف شياطين البشر، فهل من مُدّكر ومُبصر؟ فكم أُذكر وكم أُكرِّر أني لا أتغنى لكم بالشعر ولست مُبالغاً بالنثر في شأن الكوكب العاشر؛ بل هو كوكب النصر يا معشر الأنصار، وبأسُ الله الواحد القهار يُمطر بالأحجار على جميع الأقطار ويسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها وإلى الله الفرار، فلن تغني عنكم جحوركم شيئاً يا بوش الأصغر وقد أدركت الشمس القمر كراراً ومراراً فيولد الهلال بالفجر والشمس إلى الشرق منه فتُدرك الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم فيُصدّق المهديّ المنتظَر ناصر أو يتأخر فيناله الله بعذاب الكوكب العاشر، قد أعذر من أنذر اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وقد انتهى الأمد المُحدد وجاء القدر المقدور في الكتاب المسطور وفِروا من الله إليه لترجوا تجارةً لن تبور فقد أفلح من زكّاها وقد خاب من دساها وقد جاء مُرساها لحركتها فتطلع الشمس من مغربها، وقد انتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم

وأنتم في غفلةٍ مُعرضون يا من تصفوني بالجنون أفلا تعقلون؟ ولسوف يعلمون بأي منقلبٍ ينقلبون، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أميرُ المؤمنين وخليفةُ الله ربّ العالمين المهديّ إلى الصِراط المُستقيم الناصرُ لمحمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم والقُرآنِ العظيم؛ الإمامُ ناصرُ محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 04 - 1437 هـ

01 - 02 - 2016 مـ

الديناصورات من الحيوانات البريّة ولكنها كذلك برمائيّة تسبح في البحر ..

(ملاحظة: قد ورد على البريد الخاص السؤال التالي وأمر الإمام الكريم برفعه للموسوعة)

سؤال للإمام: بما أنّ هلاك الديناصورات حدث في زمن النبيّ (ابراهيم) عليه السلام، فكيف حمل نوح عليه السلام الديناصورات معه في السفينة، أثناء الطوفان؟!
خاصة أن العلم يؤكد حقيقة (غرق) الديناصورات في عصر (نوح) عليه السلام أثناء الطوفان، والأحافير أيضاً تثبت علمياً هذا الشيء!

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة السلام على رسل الله أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..
فإن الديناصورات تجيد السباحة في البحور وتعتبر برمائيّة ولكنها تسبح على سطح البحر ولا تستطيع المكوث كثيراً باطنه؛ بل تأخذ الأكسجين ملء رئاتها وتغطس في مياه البحر لتصيد فتمكث لوقتٍ محدودٍ تحت سطح الماء ثم تظهر على السطح لاستنشاق الأكسجين.

وبالنسبة لكوكب العذاب فلقد أهلكها جميعاً سواء ما كان منها في البر أو في البحر، كونها لا تستطيع المكوث تحت الماء لفترةٍ طويلةٍ لأنها سوف تختنق، وما ظهر على السطح هلك من حجارة كوكب العذاب، والمهم لم يبقَ منها حيواناً واحداً لحكمةٍ إلهيّةٍ.

ولكنهم تنقصهم تلك المعلومة عن الديناصورات وهي:
إنها من الحيوانات البريّة ولكنها كذلك برمائيّة تسبح في البحر.

وبالنسبة للحيوانات البريّة التي تتخذ لها جحوراً فنجت في جحورها تحت سطح الأرض أو في الكهوف، وبعضٌ منها هلك،

وبقيت أخرى تحمل الذريّة، ولم تنتهِ إلا الديناصورات كونها لا تتخذ لها جحوراً ولا تجيد أن تسلك الجبال لتختبئ في الكهوف؛ بل دائماً تمشي على البراري.

وكانت عبثيّة تقتل ما تجد في طريقها حتى ولو كانت شَبْعى؛ بل تقتل ما تجده وتتركه إن كانت شبعى. وكانت من أشرّ الحيوانات على الإطلاق فحتى الأسود تبتلعها، وتقتل بأسنانها، وتقتل بمخالبها، وتقتل بذيلها؛ بل ذيلها طويلٌ وتعصر به فريستها كما تعصر فريستَها الأفعى وفي نفس الوقت تقتل فريسةً أخرى بأسنانها الطويلة، وفي نفس الوقت تقتل فريسة أخرى بمخالبها! فلها مخالبٌ طويلةٌ كالسكاكين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 05 - 1429 هـ

21 - 05 - 2008 مـ

10:40 مساءً

فما ظنكم بهذه الآية يا معشر الباحثين عن الحقّ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم ..

وذلك عمر من يصلحه الله في ليلةٍ ويُظهره على العالمين وهم من الصاغرين، فلا تأمنوا مكر الله يا معشر المكذّبين بالحقّ عسى أن تكون الألف ساعة القمريّة بدءًا من يوم الجُمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 مـ ، وعسى أن تكون الرؤيا في يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال شوال 1428 ليست إلّا للتوضيح، وما أُريدُ قوله هو أن لا تأمنوا مكر الله يا معشر المُعرضين عن الحقّ، وما نُريد أن نؤكّد لكم الرؤيا الحقّ أنه بقي ألف ساعة قمريّة بلا شكٍّ أو ريبٍ بإذن الله ربّ العالمين، إلّا أني سوف أقول لكم بأنّ المهديّ الحقّ ناصر محمد اليماني لا يعلم عِلم اليقين هل يحسبُها من يوم الجمعة ليلة السبت تاريخ ثمانية إبريل 2005 مـ ، أم أن حِسابُها من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ؟ ولذلك أقول لكم لا تأمنوا مكرالله فترون العذاب بعيداً ويراه الله قريباً في رمضان 1429 إذا كانت الألف ساعةٍ القمريّة بدءاً من يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 مـ فهذا يعني بأنّ نهايتها سوف تكون في شهر رمضان 1429 بحساب السنين الهجريّة. وما أُريد قوله بالضبط هو أني لا أُريد أن أقول على الله ما لا أعلم عِلم اليقين فإذا لم يكُن بداية الألف ساعة القمريّة منذ تاريخ يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 فهي حتماً سوف تكون من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ، فهذا يعني بأنّ الظهور في عام 2011 مـ وذلك لأنّ الألف ساعة القمريّة تعدل ثلاثين ألف ساعة مما تعدون، ولكنها ليست غير ساعة قدريّةٍ واحدةٍ فقط فلا يستقدمون ساعةً ولا يستأخرون، وهي تعدل بحساب أيامكم 1250 يوماً؛ ألف ومائتين وخمسين يوماً فقط، أي ثلاث سنوات وخمسة أشهر وعشرين يوماً فقط، فإذا كان بدء هذه الألف ساعة القمريّة مُنذُ تاريخ يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 مـ فهذا يعني بأنّ موعد كوكب العذاب الأليم سوف يكون في خلال شهر رمضان 1429 هـ.

وأما إذا كانت بداية الألف ساعة القمريّة بدايةً من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 فهذا يعني بأنّ كوكب العذاب الأليم سوف يكون بإذن الله في عام 2011 ميلادية.

وما أريد قوله هو أن لا تأمنوا مكر الله بالحقّ يا معشر الذين لا يعلمون، وقد أفتاني ربي بالحقّ بأنه بقي لكوكب العذاب الأليم ألف ساعة قمريّة بحساب ثواني ودقائق وساعات اليوم القمري في ذات القمر، وذلك لأنّ موعد كوكب التطابق بالعذاب الأليم محسوب بدقةٍ مُتناهيةٍ حسب حركة القمر. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

وذلك الطبق هو كوكب العذاب الأليم وهو أسفل الأراضين السبع الطباق من بعد أرضكم، فيركب الطبق السفلي على الطبق العلوي الأُمّ كما حدث لقوم لوط وإبراهيم كما أخبركم الله بذلك في القُرآن العظيم في قوله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وذلك هو كوكب سجيل كوكب العذاب الأليم، ولم يمطر فقط على قرية قوم لوط؛ بل أمطر على الأرض كُلّها إلّا الأرض التي بارك الله فيها للعالمين والتي أنجى الله إليها لوطاً وإبراهيم، ولكن الكوكب أمطر على الأرض كلّها وكان ذلك هو سبب هلاك الديناصورات والتي ليس لها جحور تختبئ فيها لضخامتها فهلكت بالحجارة من كوكب العذاب الذي أمطر على الأرض كلّها وليس فقط على قوم لوط وحدهم. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولربّما أن الذين يهرفون بما لا يعرفون يظنون بأني أتيت بنفس الآية الأولى! بل هُنّ من سورتين الأولى من سورة الحجر والأُخرى من سورة هود. فأمّا الأولى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الحجر]. والأُخرى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

فهذه الآية تُفيد بمطر الشمول وأنه ليس فقط على قرية قوم لوط؛ بل جعل الله عالي الأرض الأُمّ الكوكب الذي كان بسافلها فأمطر عليها حجارةً من سجيلٍ منضودٍ ويكمن في ذلك هلاك الديناصورات مُنذُ أمدٍ بعيد، وقد ترك كوكب العذاب (سجِّيل) حجارةً من سجيل تدور حول أرضكم إلى يومنا هذا وهُنّ الخُنَّس الجوارِ الكُنَّس ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ولربما الجاهلون يقولون: "إنما درس ناصر اليماني وعَلِم أنّ عُلماء الفلك والفضاء بوكالة ناسا الأمريكية اكتشفوا الكوكب العاشر (نيبيرو) الذي يميل دورانه عن دوران الكواكب بخمسة وأربعين درجة لذلك يأتي للأرض من الأطراف من جهة الشمال إلى الجنوب، ومن ثُمّ يخوّفنا بذلك ويستغلّه ويُريد أن يقول أنه المهديّ المُنتظر!". ومن ثُمّ نقول له: خسِئتَ ولكن المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر لا يأتيك بالخبر عن الكوكب العاشر من كتاب بوش الأصغر ولا معمّر؛ بل من كتاب الله الذكر المحفوظ من تحريف شياطين البشر، فهل من مُدّكر ومُبصر؟ فكم أُذكِّر وكم أُكرِّر أني لا أتغنى لكم بالشعر ولست مُبالغاً بالنثر في شأن الكوكب العاشر؛ بل هو كوكب النصر يا معشر الأنصار، وبأسُ الله الواحد القهار يُمطر بالأحجار على جميع الأقطار ويسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها وإلى الله الفرار، فلن تغني عنكم جحوركم شيئاً يا بوش الأصغر وقد أدركت الشمس القمر كراراً ومراراً فيولد الهلال بالفجر والشمس إلى الشرق منه فتُدرك الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم فيُصدّق المهديّ المنتظَر ناصر أو يتأخر فيناله الله بعذاب الكوكب العاشر، قد أعذر من أنذر اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وقد انتهى الأمد المُحدد وجاء القدر المقدور في الكتاب المسطور وفِروا من الله إليه لترجوا تجارةً لن تبور فقد أفلح من زكّاها وقد خاب من دساها وقد جاء مُرساها لحركتها فتطلع الشمس من مغربها، وقد انتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم

وأنتم في غفلةٍ مُعرضون يا من تصفوني بالجنون أفلا تعقلون؟ ولسوف يعلمون بأي منقلبٍ ينقلبون، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أميرُ المؤمنين وخليفةُ الله ربّ العالمين المهديّ إلى الصِراط المُستقيم الناصرُ لمحمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم والقُرآنِ العظيم؛ الإمامُ ناصرُ محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 04 - 1437 هـ

01 - 02 - 2016 مـ

الديناصورات من الحيوانات البريّة ولكنها كذلك برمائيّة تسبح في البحر ..

(ملاحظة: قد ورد على البريد الخاص السؤال التالي وأمر الإمام الكريم برفعه للموسوعة)

سؤال للإمام: بما أنّ هلاك الديناصورات حدث في زمن النبيّ (ابراهيم) عليه السلام، فكيف حمل نوح عليه السلام الديناصورات معه في السفينة، أثناء الطوفان؟!
خاصة أن العلم يؤكد حقيقة (غرق) الديناصورات في عصر (نوح) عليه السلام أثناء الطوفان، والأحافير أيضاً تثبت علمياً هذا الشيء!

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة السلام على رسل الله أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..
فإن الديناصورات تجيد السباحة في البحور وتعتبر برمائيّة ولكنها تسبح على سطح البحر ولا تستطيع المكوث كثيراً باطنه؛ بل تأخذ الأكسجين ملء رئاتها وتغطس في مياه البحر لتصيد فتمكث لوقتٍ محدودٍ تحت سطح الماء ثم تظهر على السطح لاستنشاق الأكسجين.

وبالنسبة لكوكب العذاب فلقد أهلكها جميعاً سواء ما كان منها في البر أو في البحر، كونها لا تستطيع المكوث تحت الماء لفترةٍ طويلةٍ لأنها سوف تختنق، وما ظهر على السطح هلك من حجارة كوكب العذاب، والمهم لم يبقَ منها حيواناً واحداً لحكمةٍ إلهيّةٍ.

ولكنهم تنقصهم تلك المعلومة عن الديناصورات وهي:
إنها من الحيوانات البريّة ولكنها كذلك برمائيّة تسبح في البحر.

وبالنسبة للحيوانات البريّة التي تتخذ لها جحوراً فنجت في جحورها تحت سطح الأرض أو في الكهوف، وبعضٌ منها هلك،

وبقيت أخرى تحمل الذريّة، ولم تنتهِ إلا الديناصورات كونها لا تتخذ لها جحوراً ولا تجيد أن تسلك الجبال لتختبئ في الكهوف؛ بل دائماً تمشي على البراري.

وكانت عبثيّة تقتل ما تجد في طريقها حتى ولو كانت شَبْعى؛ بل تقتل ما تجده وتتركه إن كانت شبعى. وكانت من أشرّ الحيوانات على الإطلاق فحتى الأسود تبتلعها، وتقتل بأسنانها، وتقتل بمخالبها، وتقتل بذيلها؛ بل ذيلها طويلٌ وتعصر به فريستها كما تعصر فريستَها الأفعى وفي نفس الوقت تقتل فريسةً أخرى بأسنانها الطويلة، وفي نفس الوقت تقتل فريسة أخرى بمخالبها! فلها مخالبٌ طويلةٌ كالسكاكين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 05 - 1429 هـ

23 - 05 - 2008 مـ

01:25 صباحا

السلام عليكم يا معشر الباحثين عن الحقّ، وإليكم الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي وحبيبي وقدوتي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم الصلاة على جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم الطّيّبين، وجميع التّابعين للحقِّ إلى يوم الدين، ولا أُفَرِّق بين أحدٍ من رُسُله وأنا من المُسلمين، وبعد..

أخي الكريم (رجُلٌ من أقصى المدينة يسعى)، إنّ إمام المسلمين ناصر محمد اليماني لم يقل بأنّه بلغ الأربعين عاماً بعد، وذلك لأنّه بعد التحري لعمري من والدتي وأقربائي وآباء من ولدوا في نفس عام مولدي ممّن كانوا في سنّي تبيَّن بأنّ الإمام ناصر محمد اليماني أوشك قريباً جداً أن يبلغ الأربعين سنة، ولم أبلغ الأربعين بعدُ، وبقي الشيء اليسير جداً فأبلغ إنْ شاء الله أربعين سنةً، وإنّما أردتُ أن أُبيّنَ لكم سرَّ هذه الآية بأنّها تخصُّ بذكر عمر المهديّ مع سرٍّ آخر يدركهُ أولو الألباب من الذين يومنون بأنّه لا معصومٌ من الخطأ غير الذي لا يخطئ أبداً ولا يسهو ولا ينسى الذي يتميّز بصفات الكمال الدائم على خلقه أجمعين، والكمال لله وحده سُبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل حتى الأنبياء والمرسلين لا أعلم بأنهم معصومون عن الخطأ، وكلّ نفسٍ لا بُدَّ أن تُخطئ في الحياة مع اختلاف أنواع الخطيئة، ويقول الله في القرآن العظيم بأنّه لا توجد نفسٌ واحدةٌ لم تكسب خطيئة في الحياة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ الله الناس بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ على ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ} صدق الله العظيم [فاطر:45].

بمعنى أنه لا يوجد إنسانٌ معصومٌ من الخطأ وخير الخطّائين التوابون، ومن ييْس من رحمة الله فأولئك هم المجرمون الشياطين المُبلسون من رحمة ربهم، ويريدون أن يكون الناس أجمعون مثلُهم سواءً في نار جهنم برغم أنّ الله قد وجَّه نداءً في القرآن العظيم الذي أنزله الله رحمةً للعالمين وجعل النداء شاملاً لجميع عباده من الجنّ والإنس أجمعين بما فيهم شياطين الإنس والجنّ بأنه سوف يغفر لهم جميع ذنوبهم مهما كانت ومهما تكون جميعاً لأنهُ هو الغفور الرحيم شرط أن ينيبوا إلى ربِّهم ويسلموا له من قبل أن يأتيهم العذاب ثم لا ينصرون، ويتّبعون أحسن ما أنزل إليهم من ربِّهم من قبل أن يأتيهم العذاب بغتةً وهم لا يشعرون ثم يكونون من النادمين فتقول نفسٌ يا حسرتى على ما فرَّطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين، أو تقول لو أنّ الله هداني لكنت من المتقين. برغم أن الهُدى هُدى الله! فما هي حجّة الله على الظالمين الذين لم يهدِهم الله؟ وذلك لأنهم لم ينيبوا إليه، وذلك لأنّ الله يهدي إليه من يُريد الهُدى من عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} [الشورى].

وذلك لأنّ الله يهدي إليه من يشاء الهُدى من العباد، وأما لو يشاء الله لهدى الناس أجمعين ولكن سُنّة الهُدى في الكتاب أنه

يهدي إليه من يشاء الهُدى من العباد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾}، أما لو يشاء الله هو أن يهدي بقدرته العباد لما أعجزه ذلك شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الرعد:31].

ولكن للأسف لم ييأس الذين آمنوا من ذلك ويظنّون بأنّ الهدى هُدى آيات التصديق بالمعجزات، وهذا خطأ المؤمنين والناس أجمعين في كُلّ زمانٍ ومكانٍ بسبب القصور العلمي وجهلهم في علم الهُدى في الكتاب. وكذلك عاتب ربي جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- حين ظنّ بأنّ الله لو يؤيّده بآية المعجزة لصدّقه الكافرون بأمره، ولكن الله لا يريد أن يكون محمدٌ رسول الله من الجاهلين عن علم الهُدى، ولذلك عاتبه الله لكي يعلم ذلك علم اليقين. وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:35].

ولكنّ الله لم يبعث بالمعجزات للعالمين مع محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمُرسلين رحمة منه تعالى وليس بُخلاً على رسوله بآيات المعجزات، وذلك لأنّه يزعم الكفار بأن لو يؤيده الله بمعجزةٍ لصدّقوه بلا شك أو ريب في أنفسهم! وإنهم لكاذبون في هذه العقيدة الباطل التي في أنفسهم؛ بل الهدى هدى الله الذي يحول بين المرء وقلبه وليس هُداهم، ولو أنابوا إليه لهداهم إلى صراطه المُستقيم، وليس الهُدى هداهم فلا ينقصهم إلا آيات التصديق فإنهم لخاطئون، ولو بعث الله بآيات التصديق لما زاد الذي يعتقدون بذلك إلا كفراً ولقالوا إنّما هذا سحرٌ مُبينٌ، ومن ثم يهلكهم الله من بعد التكذيب بآيات التصديق من ربّ العالمين بسبب عقيدتهم الباطل في أنفسهم بأنه لو يؤيّد الله محمداً رسول الله بآيات المعجزات للتصديق لصدّقوه وكانوا من الموقنين؛ بل أقسموا بالله جهد أيمانهم لو يؤيده الله بآيات المعجزات لكانوا من المؤمنين. وقال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّـهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّـهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهذه العقيدة الباطلة بالجهل عن علم الهُدى للأسف أنّها لا توجد فقط في الكفار بل وكذلك المؤمنون لا يزالون على هذه العقيدة الباطل ويزعمون بأنّ الله لو يؤيّد محمداً رسول الله بآية التصديق تكون ظاهرةً وباهرةً للناس أجمعين لصدَّقه الناس أجمعون ولكانوا معهم من المؤمنين، وللأسف لا تزالون يا معشر المؤمنين على هذه العقيدة الباطلة فلم تيأسوا منها بعد لجهلكم في علم الهُدى. وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّـهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، إنّي أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله عليكم أجمعين، وجعل الله علم الكتاب (القرآن العظيم) هو السُلطان والبرهان للخلافة لأولي الألباب منكم السابقين الأنصار الأخيار صفوة هذه الأمّة وأخيارها الذين يتدبّرون الخطاب فيجدونه الحقّ من الكتاب، فيعلمون أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فيُصدِّقون بالكتاب، وأولئك هم أولو الألباب منكم الذين يصدِّقون بالكتاب ولا يُنظِرون إيمانهم بالحقّ من ربِّهم حتى يروا كوكب العذاب ثم يُصدِّقون، فمن

أرجأ إيمانَه بالبيان الحقّ من الكتاب حتى يرى كوكب العذاب فإنه لن يثبت على الهُدى من بعد العذاب الأليم، وإنّي أرى ذلك في علم الغيب المكتوب في الكتاب في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وها أنتم تقولون لمن آتاه الله البيان نفس القول الذي قيل من قبل على الذي أنزل الله عليه القرآن، فيصفُني الجاهلون منكم بالجنون كما وصف رسوله الذين من قبلكم في زمن التنزيل، وها أنتم تقولون نفس القول في زمن التأويل، وللأسف لم تزيدوا القرآن إلا عمًى يا معشر المسلمين وذلك لأنّ الآخرين من الناس يقولون: "لو كان ناصر اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ لما كذّبه المسلمون وهو يقول إنّه لا يخاطبهم إلا من القرآن، والمسلمون يؤمنون بالقرآن ومع ذلك لم يُصدِّقوه فهم أعلم بالقرآن من الناس الآخرين". ولكن ناصر اليماني يردّ عليهم ونقول: مهلاً مهلاً لقد أصبح مثل المسلمين كمثلكم يا معشر الذين أوتوا الكتاب، كمثل الحمار يحمل الأسفار ولكنه لا يفهم ما يحملُ على ظهره، ويهرفون بما لا يعرفون، فما دمتم ترون عدم إيمانهم بالإمام ناصر محمد اليماني بأنّه حجّة على ناصر اليماني لأن المسلمين أعلمُ الناس بالقرآن فإني أشهدكم وأشهد الناس أجمعين على جميع الذين يؤمنون بالقرآن العظيم والذي لا يخاطبهم ناصر اليماني بسواه ومن ثم يكفرون بشأني فإنّي أتحدى جميع عُلماء المذاهب الإسلاميّة على مختلف مذاهبهم وفرقهم وأفتيهم بأنّكم منكم طائفةٌ يا أهل الكتاب قد أخرجتموهم عن الصراط ـــــــ المُستقيم وأنّهم لم يعودوا متمسِّكين بكتاب الله وسنّة رسوله؛ بل مُستمسكين بسُنن اليهود الموضوعة فيعضّون عليها بالنواجذ، ولبِئس ما استمسكتم به يا معشر المسلمين من الذين يتمسّكون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله، ويحسبون أنّهم على الهُدى وفرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً، ومثلهم كمثلكم، ولست منهم ولا منكم يا أهل الكتاب في شيء لا أنا ولا جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا أيها الناس لم يجعل الله لكم الحجّة إذا لم يُصدّقني المسلمون، فأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم أُشهد الله وملائكته المقربين بأنّي أتحدى علماء الأمّة جميعاً من الناس أجمعين على مختلف مجالاتهم العلميّة في علوم الدين وفي علوم الفلك والفضاء وفي علوم الطب وفي علوم البر والبحر والشجر والمطر والشمس والقمر وجميع مختلف مجالات علوم البشر مع التحذير أن لا تصدِّقوا ناصر محمد اليماني أنّه هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم حتى يُبيّن لكم من القرآن العظيم كيف كان الكون قبل أن يكون وكيف كان على ما هو عليه الآن وكيف يعود الكون إلى ما كان عليه قبل أن يكون، وما هي الساعة وكيف تكون وليس متى تكون؟ وأبيّن لكم مركز الكون ونقطة مركز الكون، وأبيّن لكم شأن المسيح الدجال واسمه وجيوشه من يأجوج ومأجوج، وأين يسكنون، وأبيّن لكم أصحاب الكهف والرقيم وأين هم نائمون (باليمن في محافظة ذمار في قرية الأقمر) لو كنتم تعلمون. وأبيّن لكم الأراضين السبع اللاتي من تحتكم، وأُفصّل لكم حقائقَ من آيات القرآن العظيم فأبيِّنُها لكم على الواقع الحقّ حتى تعلموا أنه الحقّ من ربِّكم في حقائقه العلميّة مثل ما أنكم تنطقون.

ويا أيها الناس ويا جميع المسلمين، إنّ لكم شرطٌ على المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني أن لا يأتيكم بسلطان العلم من آيات القرآن المتشابهات من اللاتي لا يعلم تأويلهن إلا الله؛ بل وعدٌ علينا غير مكذوب بأن آتيكم بسلطان العلم من آيات القرآن المحكمات هنّ أم الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا ظالمٌ لنفسه مُبين، فإن كذبتم بالحقّ من بعد ما تبيّن لكم أنّه الحقّ على الواقع الحقيقي مثل ما أنكم تنطقون ومن ثم تعرضون ويقول الجاهلون مُعلَّم مجنون فقد بُاء بغضب من الله ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيماً، فكيف تكذِّبون بالحقّ من ربِّكم بعد ما تبيّن لكم أنّه الحقّ على الواقع الحقّ؟ أم أنكم لم تجدوا السبع الأراضين

الطباق بالفضاء السفلي من تحت أرضكم؟ أم إنّكم لم تجدوا الأرض المفروشة جنّة لله في الأرض من تحت أرجلِكم من تحت الثرى وليست جنّة المأوى بل جنّة الفتنة يسكنها المسيح الدجال ويأجوج ومأجوج؟ فإذا لم تصدِّقوا بالحقّ فأين أمم يأجوج ومأجوج أضعافٌ مضاعفة لعددكم؟ وجوجل إرث يدور بين أيديكم في جهاز الإنترنت نعمة الله الكبرى العالميّة فيستطيع أحدكم أن يرى منزله في الأرض وسيارته وهي واقفة بجانب بيته!

يا معشر المسلمين الذي أكثركم جاهلون فهم لا يعلمون ولا يستعملون الكمبيوتر جهاز الإنترنت العالميّة فيملأون رؤوسَهم بالعلم في جميع المجالات حتى يفقهوا ما يقوله المهديّ المنتظَر من حقائق القرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحق؟ والمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني لن يفقه بيانه للقرآن الجاهلون. تصديقاً لقول الله الحقّ في القرآن العظيم: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} [الأنعام].

وتصديقاً لقول الله تعالى بوعده الحقّ: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

و لكنه لا يتبيَّن للجاهلين بل للذين أوتوا العلم في جميع المجالات فيرون أنّ البيان للقرآن جاء مطابقاً للعلم الحقّ الذي بين أيدهم، فيعلمون أنّ القرآن حقٌّ من لدن حكيم عليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الحقّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:32]

ويا أيها الناس، لم يجعل الله لكم حجّة أن كذّب بشأني المسلمون المؤمنون بالقرآن العظيم، وذلك لأنّهم يهرفون بما لا يعرفون، وكذلك علماء الفلك فيهم والشريعة المختلفون في هلال شهر رمضان الكريم ويريدون أن يصومَ في يومٍ واحد جميعُ المسلمون، وذلك هو الجهل المُبين! ولسوف أثبت أنّ كثيراً من علماء الدين والفلكيين من المسلمين يهرفون بما لا يعرفون، فكيف وآية هلال رمضان قد جعلها الله من أشدّ آيات القرآن العظيم وضوحاً؟ وذلك لأنّها من الآيات التي جعلهنّ الله من أمّ الكتاب، ولذلك جعلهنّ واضحات بيّنات. فبالله عليكم يا معشر علماء المسلمين المختلفين من أهل علم الفلك والشريعة هل ترون هذه الآية التالية تحتاج لبيان؟ وهي قول الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185]. فهل ترون هذه الآية لا تزال تنتظر المهديّ المنتظَر الحقّ حتى يُبيّنها لعلماء المُسلمين؟ أفلا ترون أنكم تهرفون بما لا تعرفون؟ إذاً تكذيب المسلمين بشأن المهديّ المنتظَر الحقّ ليس حجّة عليه.

يا أيّها النّاس ويا معشر المسلمين من الذين ربطوا التصديق بشأني إذا صدّق بشأني علماء المسلمين، فهل هؤلاء علماء في نظركم الذين يختلفون حتى في هذه الآية الواضحة البيّنة؟ وفي كل عام تقوم الدنيا وتقعد في هلال شهر رمضان فيختلف من جديدٍ علماء الفلك وعلماء الشريعة، ويريدون أن يصوم المسلمون في يومٍ واحدٍ من أجل وحدة الأمّة الإسلاميّة كما يزعمون، ولم يأمركم الله يا معشر المسلمين في جميع الأقطار أن تصوموا في يومٍ واحدٍ، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟ بل أمركم الله أن تراقبوا الهلال فمن شهد الشهر منكم فليصمه، تصديقاً وتنفيذاً لما أمر به الله في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185]، فهل أمركم الله أن تصوموا في يومٍ واحدٍ؟ حاشا لله وكلا! فهل تقولون على الله ما لا تعلمون؟ أم أنّكم لا تعلمون ما يقصد الله في هذه الآية الواضحة البيِّنة في محكم القرآن العظيم في قوله تعالى: {فَمَن

شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم، وذلك لأن الله يعلم بأنّه لا ولن يشهد جميع المسلمين في كل مكانٍ في العالمين هلال رمضان في ليلةٍ واحدةٍ فيصومون في يومٍ واحدٍ، ولذلك قال الله لكم: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم، وأمّا الذين لم يشاهدوه فليُتمّوا عدّة شعبان ثلاثين يوماً، وحتماً سوف يشاهدونه الليلة الثانية.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، اتّقوا الله حق تُقاته وصدِّقوا بشأني، واعترفوا بأنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر، وذلك لأنّ جميع المسلمين قد ربطوا التصديق بأمري حتى تصدِّقوني أنتم يا معشر عُلماء المسلمين وكذلك غير المسلمين لم يصدِّقوني، وحتى إن نطقت بالحقّ على الواقع الحقيقي كما يعلمون لن يصدِّقوني ما دام علماء المسلمين لن يصدقوني، فيقولون: "إنهم أعلم بقرآنهم منا وبمهديُّهم فهو يقرأ ما توصّلنا إليه من العلم ومن ثم يأتي بآياتٍ من القرآن لنزعم أنّ هذا العلم الذي اكتشفناه هو حقائق لهذه الآيات". ويقولون: "وما يدرينا ما هذه الآيات عربية اللغة وليست أعجمية؟ ولو كانت هي حقاً تقصد ما أحطْنا به من العلم لما كذب بشأنه علماء المسلمين". ومن ثم يتولّون عن المهديّ المنتظَر ويقولون: "كذاب أشر". فأصبحتم يا معشر علماء المسلمين سبب الصدّ عن الإيمان بحقائق القرآن بالعلم والمنطق، ومهما علمتُ ومهما تكلمتُ ومهما قدّمتُ من الإثبات من الآيات المُحكمات الواضحات البينات لعلماء المسلمين حتى ولو أتيتُ بألف برهانٍ من القرآن للبيان الحقّ على الواقع الحقيقي ومن ثم سينبذونه وراء ظهورهم، فيقولون: "إنّ المهديّ المنتظَر أولاً لا يقول إنّه المهديّ المنتظَر بل الناس يقولون أنت المهديّ المنتظَر فيبايعونه وهو من الكارهين". فأقول: ألا لعنة الله على الظالمين من شياطين اليهود في الأولين الأفّاكين الكذّابين المُفترين على الله ورسوله، ولعنة الله على من استمسك بأحاديثهم التي ينكرها القرآن العظيم جُملةً وتفصيلاً، وبينها وبين حديث الله في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، فآتيكم بالبرهان المبين من القرآن المختلف معها اختلافاً كثيراً ومن ثم تنبذونه وراء ظهوركم فتستمسكون بما خالف القرآن العظيم، ولا أقول خالف المتشابه من القرآن بل خالف المحكم الواضح والبيّن.

ويا معشر المسلمين أيُّها الصُمُّ البُكمُ الإمّعات إن أحسن علماؤهم أحسنوا بعدهم وإن أساءوا فعلى أثارهم يُهرعون، أخبروا علماءكم و انسخوا بيان ناصر اليماني وقولوا لهم: إنّ ناصر اليماني يزعم أنّه المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر وأنّ الله آتاه علم الكتاب القرآن العظيم، فُيُبيِّن جميع أسراره الكُبرى التي لا تحيطون بها علماً كمثل حقيقة المسيح الدجال ومن هو وما اسمه وأين يسكن هو وجيوشه يأجوج ومأجوج، وأين تابوت السكينة، وأين المسيح عيسى بن مريم؟ وأين أصحاب الكهف والرقيم؟ وأين الأراضين السبع وأنّ كوكب العذاب أسفلهن وأكبرهن حجماً وأنّه الطّامة الكُبرى وأنّ اسمه سجّيل في القرآن العظيم، ويسمونه علماء الغرب الكوكب العاشر (نيبيرو - Planet X)، ويقولون بأنّه سوف يمرّ على الأرض.

وأما ناصر اليماني فيُقسم بالله العلي العظيم البرّ الرحيم ربّ الشمس والقمر والكوكب العاشر وربّ البشر وربّ بوش الأصغر وربّ المهديّ المنتظَر أنّ ذلك هو كوكب العذاب المُدمّر وبأس الله الواحد القهار، ولا ينطق بحقيقة الكوكب العاشر ناصر من كُتيِّبات البشر بل يأتي بالبرهان من كتاب الله الذكر المحفوظ من تحريف شياطين البشر، ويؤكد لنا المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني من آل البيت المُطهر أنّه خليفة الله الحقّ الإمام المُنتظَر، وأنّه لا يتغنى لنا بالشعر ولا يُبالغ بغير الحقّ بالنثر، وأنّها قد أدركت الشمس القمر فيولد الهلال بالفجر ويغيب إلى الشرق فيكون شرقي الشمس والهلال غربها، وأن ذلك من أشراط الساعة الكُبر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر، وأنه سوف يسبق الليل النهار والناس عن المهديّ المنتظَر الحقّ معرضون، وسوف يعذب الله العالمين بسبب كفرهم بالبيان المُبين للقرآن العظيم، وأن الأمر خطير. فهل من مُدّكر؟ فإن كان ناصر اليماني ليس المهديّ المنتظَر فتنازلوا عن الكبر وألجموه بالذِّكر الذي يتحداكم به القرآن العظيم، وأخرسوا لسانه بما علّمكم الله من آيات القرآن العظيم إن كان من الكاذبين، أو يلجمكم بالحقّ إن كان من الصادقين، ومن ثم أرفقوا مع بياني هذا ما يلي من آيات

التصديق لعلهم يتّقون ويعلمون أنّه الحقّ من ربِّهم، ومن أرسل بياني هذا لأحد من علماء الأمّة فأنا المهديّ المنتظَر كفيلٌ على الله ربّ العالمين بأنّ الله سوف يُنجيه من عذاب الكوكب العاشر، ولكن للأسف لا يزيدونكم كثيرٌ من علمائكم إلا كفراً بأمري لأن أكثركم كالأنعام بل أضل سبيلاً، فكيف أن ناصر محمد اليماني يتكلم بالعلم والسلطان الواضح والبيّن من القرآن في أي موضوعٍ من مواضيع الحوار فآتي بالبرهان لهذا الموضوع لنفيه أو إثباته ليس ببرهان واحدٍ ولا اثنين بل أكثر من آيات القرآن المحكمات التي لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ، حتى إذا أحضر البيان الحقّ أحدُ الباحثين إلى أحد العلماء فيقرأه ومن ثم يقول: "إنّ هذا المهديّ المزعوم ناصر محمد اليماني لمجنون، ومن ثم ينبذ البيان الحقّ للقرآن وراء ظهره ويقول لمن أحضره: "عن ابن عباس وعن ابن فرناس... : إنّ المهديّ لا يقول أنّه المهديّ بل الناس يقولون أنّه المهديّ، فهذا كذاب أشر". وإذا كان هذا الباحث ثورٌ أغر فيقول: "صدقت أيها الشيخ الفاضل فلن نتّبعه ولن نصدقه". برغم أنّ شيخه لا يعلم من العلم شيئاً غير الأحاديث التي تخالف كتاب الله وسنة رسوله فأقنعه بها أنّي على ضلالٍ، ثم ينبذون القرآن وراء ظهورهم. ولكنّي أرد على الباحث عن الحقيقة وأقول له: قل لشيخك الفاضل هذا أنْ يتفضّل للحوار مشكوراً فيلجمني بالحقّ إن كان من الصادقين وفي عقر داري في موقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني، منتديات البشرى الإسلامية). وأقسم بالله العظيم إنْ ألجمني بالقرآن فسوف أحكم على نفسي مُقدماً بأنّ عليّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وأما أن يُنبذ آيات القرآن المحكمات وراء ظهره ويقول عن ابن عباس وعن ابن فرناس فيأتيني بكل ما خالف لهذه الآيات المحكمات في شأن موضوع الحوار فذلك هو الكفر الأكبر؛ من كذّب بآيات القرآن المحكم في قلبه زيغ عن الحق، ومن أصدق من الله قيلاً؟ فبأي حديث بعده تؤمنون؟

وليس معنى ذلك بأني لا أصدق حديثاً يُروى عن ابن عباس، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فلن ولن أشتم أحداً من صحابة رسول الله، فلعله قد أسنده المنافقون لابن عباس أو غيره وهو بريء من روايته، وكل ما أُفتي به وأقول إنّ هذا حديث موضوع مُفترًى بلا شك أو ريب نظراً لتطبيق القاعدة القرآنية الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة، فتبيّن لي بأن هذا الحديث مُفترى ومن ثم آتي بالبرهان من القرآن على نفي هذا الحديث جملةً وتفصيلاً، فيرى الذي يريد الحقّ بأنّه حقٌّ بين هذا الحديث المُفترى وبين آية أو عدة آيات محكمات اختلافاً كثيراً بينهن وبين هذا الحديث المُفترى. فمن كان يراني على ضلالٍ يا معشر علماء الأمّة، فليتفضل للحوار مشكوراً.

المهديّ المنتظَر القاهر بالعلم والسلطان من يخرس لسان الباطل بسلطان القرآن؛
الناصر لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

21 - جُمادى الأولى - 1429 هـ

26 - 05 - 2008 مـ

10:46 مساءً

(بحسب التقويم الرسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=872

الردّ على (أبو علاء المعري):

البيان الحقّ بالعقيدة الحقّ في بعث المهديّ المنتظَر الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء جدّي وحبيبي محمد رسول الله وآله الأطهار، السّلام على جميع عباد الله المُسلمين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وبعد..

يا أبا العلاء المعري إسأل أهل الذكر إن كنتَ لا تدري، ولسوف أُثبت لك حقيقة العقيدة الحقّ في شأن المهديّ المُنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ومن ثم يُصَدِّق بالمهديّ المُنتظَر يوم مجيء الكوكب العاشر وطلوع الشمس من مغربها، فيصدق الله خمسة شروط معًا من شروط الساعة الكبرى فتكونَنّ ترى؛ واحدةً تلو الأخرى، وهنّ:

1- الكوكب العاشر.

2- وطلوع الشمس من مغربها.

3- وظهور المهديّ المنتظَر من بعد الحوار.

4- وبعث المسيح الحقّ عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ليُكلِّم الناس كهلًا.

5- وبعث أصحاب الكهف آيات لكم من أنفسكم عجبًا.

فهذه الشروط الخمسة تكون ترى واحدةً تلو الأخرى كحبّات المسبحة إذا انقطعت تناثرت واحدةً تلو الأخرى وكذلك خمسة من شروط الساعة الكبرى.

ولقد أدركت الشمس القمر في مجموعةٍ من أهلّة الأشهر نذيرًا للبشر وآيات التصديق للمهديّ المُنتظَر لِمَن كان له قلبٌ وعقل مُفكّر؛ إذ كيف يرى أهل مكة هلال شهر ذي الحجّة 1428هـ من قبل الاقتران؟! وسبق وأن أخبرناهم بأنّ هلال شهر ذي الحجّة 1428هـ سوف يُولَد فجر يوم الأحد فعليهم أن يراقبوه بالنظر إلى فجر يوم الأحد 29 ذي القعدة 1428هـ وإذا لم يشاهدوه فليراقبوه بعد غروب شمس الأحد بتاريخ وتوقيت مكة المكرمة، ومع إنّ المهديّ المنتظَر يعلم أنّها سوف تغيب شمس الأحد ولم يأتِ

موعد الاقتران ولكنّي أعلم من الله ما لا تعلمون بأنّها أدركت الشمس القمر فيأتي الميلاد لهلال الشهر الجديد بالفجر والشمس إلى الشرق منه. وذلك هو الإدراك يا معشر البشر ويا مُتّبعي الذِّكر، فهل من مُدّكر فيصدّق المهديّ المنتظَر الحقّ قبل مجيء الكوكب العاشر وطلوع الشمس من مغربها؟ قد أعذر من أنذر وإلى الله تُرجع الأمور.

وتعالوا يا معشر المنكرين لعقيدة المهديّ المنتظَر الحق لنُبيّن لكم من القرآن العظيم حقيقةَ المهديّ المنتظَر وحقيقةَ المسيح الكذاب، وقال الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:83].

ويا أبا العلاء المعري فاسأل أهل الذكر إن كنتَ لا تدري، فأمّا هذه الآية فهي تُخاطِب المُسلمين فقط؛ بأن لولا فضل الله عليهم ورحمته بالمهديّ المُنتظَر لاتّبعوا المسيح الكذاب إلّا قليلًا، وذلك لأنّ المسيح الكذاب هو ذاته الشيطان الرجيم؛ يريد أن يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله ربّ العالمين، ولا ينبغي للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ذلك بل هو كذابٌ ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب؛ بمعنى أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم، ومن أجل ذلك وجب الرجوع لابن مريم عليه الصلاة والسلام ليتبرّأ ممَّن افْترى عليه كَذِبًا، ولكنّ الله لا يبعث إلى الناس من بعد محمدٍ رسول الله رسولًا ليكون إمامًا للعالمين، ولذلك سوف يكون ابن مريم لَمِن الصالحين التابعين ويأتيكم سِنَّه كهلٌ في وسط عمره بين عمر الشباب وعمر المشيب.

ولكنّه سوف يكون من الصالحين التّابعين للمهديّ المنتظَر الحقّ وليس من المُرسَلين في عصر العودة، وقد سبقت رسالته في عصر التكليم وهو في المهد صبيًّا فجعله الله نبيًّا ورسولًا، وأما في عصر عودة المسيح عيسى ابن مريم الحقّ وبعثه ليُكلِّم الناسَ وهو كهلٌ فلم يجعله الله رسولًا جديدًا فخاتم الأنبياء محمدٌ رسول الله صلّى الله عليهم أجمعين، ولذلك نجد القرآن يسمّيه مِن الصالحين في زمن البعث لروح ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيُكلِّم الناسَ كهلًا ومن الصالحين التّابعين للمهديّ المُنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني ولكنّ أكثركم لا يعلمون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فمَنْ تراه يكون إمامَ ابنِ مريم عليه الصلاة والسلام إذا كان ضمن الصالحين المسلمين ولم يأتِ ليكون نبيًّا ورسولًا إلى العالمين؟ فكيف يكون ذلك وخاتم الأنبياء والمُرسَلين هو النبيّ الأميّ محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم تصديقًا لقول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]؟!

أم إنّك لا تُصدّق بعودة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وأنّ عودته شرطٌ من شروط الساعة الكُبرى تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ} صدق الله العظيم [الزخرف:61]؟

أم إنّك لا تؤمن بأنّ أصحاب الكهف شرطٌ من شروط الساعة الكبرى ومثلهم كمثل (الرقيم) الرقم المضاف إليهم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ} صدق الله العظيم [الكهف:21]؟

أم إنّك لا تؤمن بكوكب العذاب والذي يأتي قبل يوم القيامة فيُعذّب جميع قرى أهل الأرض ما بين هلاكٍ وعذابٍ، وأنّه آية التصديق للقرآن ومَن أنزل الله عليه القرآن محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وآية التصديق للبيان للمهديّ المُنتظَر

الناصر له الإمام ناصر محمد اليماني؟ وهذا الكوكب قد جعله الله معجزة التصديق ولكنّه آية عذابٍ أليمٍ يهدي الله بها الناس أجمعين فيُظهِر عليهم المهديّ المنتظَر في ليلةٍ وهم من الصاغرين. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فقد بيّن الله لكم أنّ هذا العذاب آيةٌ للتصديق، ومن ثم بيّن لكم سبب استبدال المعجزات بآية العذاب الأليم في نفس الآية: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم.

ويا أيّها المعري فاسأل أهل الذِّكر إن كنت لا تدري، فلا تجادل في الله بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منير، فمَن تظنّ الشاهِد مِن بعد محمدٍ رسول الله الذي يؤتيه الله علم الكتاب وليس عِلمٌ من الكتاب؛ بل عِلم الكتاب تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:43]؟

ومن خلال هذه الآية الواضحة في شأن المهديّ المنتظَر بأنّ الله يؤتيه علم الكتاب؛ إذًا على مَن يدّعي بأنّه المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر فلكلّ دعوى برهان، فإذا كان الذي عنده عِلم الكتاب فعليه أن يُبيّن الأسرار الخفيّة على جميع علماء المسلمين برغم حقائقها في القرآن العظيم ولكنّهم عاجزون أن يأتوا بالبيان الحقّ لتلك الآيات على الواقع الحقيقي كمثل آية أصحاب الكهف؛ أين هُم؟ ومَنْ هُم؟ وما هي أسماؤهم؟ وكم لبثهم الأول؟ وكم لبثهم الثاني؟ ومَن الرَّقيم المُضاف إليهم؟ وكذلك مَن هو المسيح الدجال؟ وما اسمه؟ وأين هو؟ ولماذا يُسمّى المسيح الكذاب؟ وما هي الحكمة من عودة ابن مريم المسيح الحقّ عليه الصلاة والسلام؟ وأين هو؟ وكذلك مَن هُم يأجوج ومأجوج؟ وأين هُم ومَن آباؤهم؟ ومَن أمهاتهم؟ وكذلك أين سدّ ذي القرنين؟

وهذه الآيات بيانها لَمِن أصعب آيات القرآن العظيم، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّها تحتاج بيانًا يجده الباحثون عن الحقيقة حقًّا على الواقع الحقيقيّ، ما لَمْ.. فليس الإمام ناصر محمد اليماني المهديّ المنتظَر الحقّ الذي آتاه الله عِلم الكتاب ليري الناس آيات ربهم على الواقع الحقيقي. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93].

ويقصد الله بأنّه سوف يُريهم آياته التي يُنكرونها حقًّا على الواقع الحقيقيّ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وفي هذه الآية يكمن سرّ التحدي للمهديّ المنتظَر بالحقّ فيقول: {فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ}؟ فيقولون: "ننكر بأنّ الأراضين سبعٌ، فأين هُنّ؟ وذلك لأنّ الله ذَكَر في القرآن في قوله: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ} صدق الله العظيم [الطلاق:12]، فأين هُنّ؟ عَلِّمنا بهنّ إن كنت من الصادقين". وكذلك يقولون: "لقد أحاطت الأقمار الصناعيّة بكوكبنا الأرض فلم يشهدوا يأجوج ومأجوج ولا سدّ ذي القرنين! فأين هُم إن كنت من الصادقين؟ وكذلك أين أصحاب الكهف والرَّقيم آيات العَجَب؟! دلنا عليهم إن كنت من الصادقين."

وقال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93]. تلك مهمة مَن يؤتيه الله علم الكتاب بالبيان الحقّ للقرآن ليريَ الناس حقائقٍ لآيات القرآن بالحقّ على الواقع الحقّ لِمَن أراد أن يَتَّبِع الحقّ؛ وحقيقٌ لا أقول على الله غير

الحقّ. تصديقًا لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وذلك على يد الرجل الصالح الذي أقسم به الله لنبيّه محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فوعده ليُظهر به أمره على العالمين، وذلك السرّ المكنون في قول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وذلك حرفٌ من حروف اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وكذلك أقسم الله بحرفٍ آخر من اسم المهديّ المنتظَر ناصر وهو (ص)، والقَسَم هنا خفيٌّ لَيُعِزّ الله به الإسلام والمسلمين حين يظنّ الذين كفروا أنّهم لفي عزّةٍ وشقاقٍ لدين الله كيف يشاءون وأنّهم هم المُنتصرون، وذلك السرّ المكنون في حرفٍ من حروف اسم المهديّ المنتظَر ناصر وأنّ الله سوف ينصره فيظهره في ليلةٍ على العالمين بعذابٍ أليمٍ فينادون يومئذٍ: "أين المفر؟" ليلة ظهور المهديّ المنتظَر في ليلةٍ بعذاب الكوكب العاشر. تصديقًا لقول الله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [ص].

وإليك بيان الموسوعة العلميّة لصاحب علم الكتاب مِن البداية إلى النهاية فليتذكَّر أولو الألباب فيُصدِّقوا المهديّ المنتظر صاحب عِلم الكتاب القرآن العظيم.

[موسوعة النور لبيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني]

https://mahdialumma.com/forumdisplay.php?33

الإمام المهديّ المنتظَر صاحب عِلم الكتاب القرآن العظيم.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 06 - 2008 مـ

10:25 مساءً

من المهديّ المنتظَر إلى الباحث عن الحقيقة

ومزيدٌ من الفتوى عن أهل الكهف ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي وحبيبي وأسوتي محمد رسول الله وآله الأطهار وعلى جميع المسلمين الذين لا يشركون بالله ربّ العالمين، وسلامٌ على المرسلين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

عجباً أمرك أيها الباحث عن الحقيقة فكيف تطلب المباهلة وأنت لا تزال باحثاً عن الحقّ؟ فقد وجدت المهديّ المنتظَر الحقّ إن كنت تريد الحقّ وتطلب المباهلة من الحقّ فبئس ما يأمرك به إيمانك بالقرآن العظيم، وذلك لأني المهديّ المنتظَر الحقّ أخاطبكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ولا آتيكم بالبيان الحقّ بالرأي وقول الاجتهاد؛ بل أنطق بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن ولا أتجرأ أن أقول مثلك على الله ما لا أعلم فذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النّاس كُلُوا مِمّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتّبِعُوا خُطُوَاتِ الشّيْطَانِ أنه لَكُمْ عَدُوٌّ مبين ﴿١٦٨﴾ إِنّمَا يَأْمُرُكُم بِالسّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وتجد أمر الله في القرآن العظيم بأنه حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنّمَا حَرّمَ ربّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الحق وَأَن تُشْرِكُوا بِاللّـهِ مَا لَمْ يُنَزّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا أيها الباحث عن الحقيقة، إنك لا تكذّب ناصر اليماني بل تكذّب بآيات الله ربّ العالمين، وذلك لأنّ الله هو من قال بأنّ أصحاب الكهف ثلاثة، وإنما قال ذلك ناصر اليماني بإذنِ الله، وهذا القول هو القول الحقّ الذي قاله ناصر اليماني وأتباعه المصدقين ولم يكن رجماً بالغيب ولم يَقُل الله بأنّ قول ناصر اليماني وأتباعه كان رجماً بالغيب، وقول ناصر اليماني وأتباعه لا يزال في علم الغيب ولذلك قال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ} [الكهف:22]. ولم يَقُل الله بأنّ هذا القول كان رجماً بالغيب؛ بل ما قيل في شأنهم من قبل كان رجماً بالغيب.

فتعال لأزيدك علماً من قبل المباهلة لعلك تُبصر الحقّ فتتبعه إن كنت تريد الحقّ. وقال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل ربّي أَعْلَمُ بِعِدّتِهِم مّا يَعْلَمُهُمْ إِلّا قَلِيلٌ} صدق الله العظيم [الكهف:22].

وإذا تدبرت الآية يا أيها الباحث عن الحقيقة فسوف تجد بأنّ القول الأول والذي لم يُقَل ولا يزال في علم الغيب هو القول الحقّ، وهو قول المهديّ المنتظَر الحقّ وحزبه، ولم يَقُل الله بأنه رَجمٌ بالغيب. أمّا الأقوال التي قيلت في ذلك الزمن من أقوال اليهود والنّصارى فجميعها رَجم بالغيب، وجميع الأقوال التي قيلت هي أقوال أهل الكتاب من اليهود والنّصارى، ولذلك تجد قول الله لرسوله: {وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾} [الكهف].

أي لا يستفتِ في أصحاب الكهف {مِّنْهُمْ أَحَدًا} أي من أهل الكتاب. وبقي لدينا قولٌ وهو القول الذي لم يُقَل ولا يزال في علم الغيب في زمن الأقوال التي قيلت في ذلك الزمن ولم يَقُلِ الله بأنه قد قيل بل قال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ} صدق الله العظيم.

وكذلك بيّن لكم ربّي عددهم في القرآن وأنه لا يعلمهم سبحانه إلا قليل، وليست الأرقام التي قد قيلت في شأن عددهم، وأن القول الحقّ الذي لم يُقَل بعد ولا يزال مبنيّاً للمجهول وهو الأقل وهو القول الأول: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:22].

فإذا تدبرت الآية تجد بأنّ الله قد أخبركم أي الأقوال حقّ، والفتوى في قوله تعالى: {قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ}.

وربّما الجاهلون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون يقولون: "إن الله يقصد بقوله ما يعلمهم إلا قليلٌ أي قليلٌ من النّاس الذين يعلمونهم". ولكن الله أمر رسوله أن يقول: {قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ}، فهذا الأمر بالقول من الله لرسوله مع الفتوى: {قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ}، أي أن الله أعلم بعددهم ما يعلمُهم الله إلا قليل، فهنا يتوقف المُتدبر فيقول: "إذاً عددهم قليل لأنّ الله قال إنهم أقل مما قالوا في شأن عددهم وأنه لا يعلَمُهم إلا قليل، ومن خلال ذلك فلا بد أن يكون عددهم إمّا اثنين أقل من جميع الأرقام التي ذُكرت، وإمّا أن يكون عددهم أقلَّ الأرقام التي ذُكرت وهو: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ} صدق الله العظيم".

ولكن هذا القول يحتاج أيضاً إلى مزيدٍ من السلطان وعليك أن تذهب إلى قول المخاطِب من أصحاب الكهف كم كان يخاطب حين قال: ابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة. وهنا يتبيّن لك أنه كان يخاطب أكثر من واحدٍ وهم اثنان، فتأكد لك أنهم ثلاثة وأنّ القول الحقّ هو القول الذي لم يقله أهل الكتاب من اليهود والنّصارى، وهو القول الذي لا يزال مبنيّاً للمجهول في علم الغيب، وها هو قد قيل على لسان المهديّ المنتظَر وحزبه أنهم ثلاثة ورابعهم كلبهم، والمهديّ المنتظَر وحزبه المصدقين هم الحزب الحقّ الذي أحصى عددهم بالحقّ وقصتهم وزمن لبثهم، وسوف يُعثر عليهم فيتبيّن لكم أنّ المهديّ المنتظَر وحزبه هم الوحيدون الذين هم على الحقّ. ولذلك قال الله تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:12].

والمهديّ المنتظَر وحزبه هم الوحيدون الذين أحصوا لبثهم وقصتهم وأسمائهم وشأنهم من البداية إلى النهاية، وأمّا كلبهم فقد أراني الله بأنّ لونه أحمر وسوف ترى ذلك يوم العثور عليهم فكم أنت من الجاهلين من الذين لا يعلمون، وإذا كنت من أولي الألباب الذين يتدبّرون الكتاب فسوف تجد الحكمة من بقاء أصحاب الكهف في قوله تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} صدق الله العظيم.

وأمّا الذين عثروا عليهم من قبل لا يعلمون ما شأنهم وما هي قصتهم وكم لبثهم وما أسمائهم فتنازعوا في قصتهم وكلٌّ يأتي له بخبرٍ رجماً بالغيب، ومن ثم ردّوا علمهم لخالقهم: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا ربّهم أَعْلَمُ بِهِمْ} [الكهف:21].

وقد بيّن لكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ما هي الحكمة من بقائهم وهو من أجل اتّباع المهديّ المنتظَر الحقّ وحزبه الذي أحصى عددهم ولبثهم الأول والثاني وقصتهم وأسمائهم، ومن ثم زادني الله علماً بلون كلبهم أنه أصفر يميل إلى الحمرة كمثل لون الكلاب المعروف لديكم ليس أسوداً ولا أبيضاً بل اللون الآخر، ونحن نسمي هذا اللون أحمراً وآخرين يسمونه أصفراً، والمهم قد علمتم أي لون أقصد بالضبط من ألوان الكلاب، وكذلك بيّن المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني أن العثور عليهم هو حكمة إخفائهم من الأعين حتى يأتي زمن الحكمة من بقائهم، وذلك لأنهم شرط من شروط الساعة الكبرى.

وقد بيّن الله لكم هذه الحكمة من العثور عليهم من أجل التمويه والإخفاء حتى يأتي زمن أشراط الساعة الكبرى، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:21].

ولربّما الجاهلون يقولون: "إنما هذه الحكمة تخصّ الذين عثروا عليهم" . ومن ثم نردّ بأنّ الذين عثروا عليهم لم يعلموا أيّ شيء لا عن قصتهم ولا عن أسمائهم ولا عن الحكمة من بقائهم، إلا أنهم علموا أنه لا بدّ أن تكون لهم حكمةٌ إلهيّةٌ في الكتاب: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا ربّهم أَعْلَمُ بِهِمْ} صدق الله العظيم.

ويا أيها الباحث عن الحقيقة، إنّ أصحاب الكهف والرقيم في محافظة ذمار في قرية الأقمر في كهفٍ بجانب بيت رجلٍ يُدعى محمد سعد، ويجعل فيه محمد سعد طعام الأنعام، فهل بعد هذا البيان بيان؟ وأقسم بالله ربّ العالمين إنهم لفي محافظة ذمار فلا تُمارِ فيهم أيها الباحث عن الحقيقة والكذب حباله قصيرة، وكأنك من المرجفين المشككين من الذين يصدّون عن الحقّ ليبعثوا الشكّ في قلوب المصدقين لعلهم يرجعون، وتالله إن كنت كذلك فلا تضلّ إلا نفسك وتلك من آيات الله للموقنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّـهِ مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وإن كنت عثرت عليهم في مكانٍ آخر فهيّا بيِّنهم للعالمين إن كنت من الصادقين، ولعلك عثرت على جُثث موتى محنطين، ولكن أصحاب الكهف ليسوا أمواتاً بل رقوداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وقد بيّن لكم المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني عن سبب الفرار لمن يعثر عليهم وهو لم يحِط بمدى طولهم وخلق أجسامهم، وذلك لأنهم من آيات الله عجباً، وهم من الأمم الأولى ويلون قوم عاد، فانظر لأجساد قوم عاد لعلك تكون من الموقنين. وأمّا وصف أجسام قوم عاد وثمود فضخامتها تشبه أجسام أصحاب الكهف، وذلك لأنّ أصحاب الكهف على مقربةٍ منهم في الزمن فهم من بعد عاد وثمود، وكذلك أجساد عاد وثمود ضخمة فقد وصفها لكم القرآن في ضخامتها بأنهم عمالقة فيكون أطولكم إلى جانب أحدهم كمثل طفل يمشي إلى جانب أطول رجل فيكم، وتستنبطون ذلك من خلال قول الله تعالى: {كَأَنهمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [القمر].

فهل تعلمون ما هو أعجاز النخل؟ وهو ساق النخلة الطويل إذا انقعر من الأرض فخوى على الأرض ساقطاً، وبين لكم التشبيه

الحقّ كذلك في قول الله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنهمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾} [الحاقة].

وإنما يا قوم يشرح لكم القرآن العظيم ضخامة هؤلاء القوم في قوله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنهمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾}، وكذلك قوله تعالى: {كَأَنهمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ طولهم يشبه طول أعجاز النخل، والقرآن دقيق في وصفه فلا بد أن طولهم كطول جذوع النخل، فليستقِم أحدكم إلى جانب جذع نخلة وسوف يجد الفرق بيننا وبينهم كالفرق بيننا وبين طول جذوع النخل العملاق، فهل أنتم مصدقون وتبحثون عن الحقّائق على الواقع الحقيقي بكل حيلةٍ ووسيلةٍ كلّ منكم على قدر جُهده وحيلته؟ وإن أردتم الأحياء النائمين فاذهبوا الأقمر بمحافظة ذمار شرقي حورور فتجدوا أصحاب الكهف في قرية الأقمر لتعلموا حقيقة قول الله تعالى: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم، فتعلموا إنما الفرار من التفاجؤ لأجساد بشرٍ عمالقة لم يُرى مثلهم قط ويرى أحدكم نفسه حقيراً صغيراً إليهم.

وأقسم بالله العلي العظيم لا أنطق لكم بغير الحقّ فهل تؤمنون بالقرآن العظيم؟ فلا نزال ندخر آيات كثيرة للممترين فنلجمهم بالحقّ إلجاماً.

وأرجو من الله أن يُجازي ابن عمر عني بخير الجزاء بأفضل ما جازى به عباده الصالحين، وذلك لأنه حقاً رجلٌ يسعى للتطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي ليقول للناس: "يا قوم اتّبعوا المهديّ المنتظَر الذي يخاطبكم بالبيان الحقّ للقرآن تجدونه حقّ على الواقع الحقيقي" . وهو على ذلك من الشاهدين، فلا أثني عليه إلا وأنا أعلم أنه يستحق الثناء، وأعلم أنه لا يريد مني جزاءً ولا شكوراً بل يريد حبّ الله وقربه ورضوان نفسه، وأنا على ذلك من الشاهدين. رضي الله عنه وأرضاه وشفاه وعافاه إن ربّي سميع الدُعاء فلا ييأس من رحمة الله إلا القانطون.

بسم الله الرحمن الرحيم

وأمّا طلبك للمباهلة فأبشر بذلك، وأقول :

اللّهُمَّ عبدك ناصر محمد اليماني يسألك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك إن كنتُ مفترٍ عليك بغير الحقّ في شأن المهديّ المنتظَر ولست المهديّ المنتظَر فإن عليّ لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين، وإن كان يُكذب الباحث عن الحقيقة بالمهديّ المنتظَر الحقّ في الكتاب فإني أسألك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تغفر له ولجميع المسلمين فإنهم لا يعلمون أني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم، وإنّا لله وإنّا إليه لراجعون، فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وأنت أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك رحمة الله التي وسعت كلّ شيء إلا من أبى أن يتبع الحقّ وهو يعلم أنه الحقّ؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

[مجموعة من البيانات إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة
وإلى جميع علماء المُسلمين ومُفتي الديار الإسلاميّة]

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 05 - 1429 هـ

04 - 06 - 2008 مـ

12:40 صباحاً

بيان المهديّ المنتظَر إلى هيئة كُبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى جميع علماء المُسلمين ومُفتي الديار الإسلاميّة..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام ناصر محمد اليماني المهديّ المنتظَر من آل البيت المطهر من نسل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب إلى صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم، وكذلك إلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سُلطان بن عبد العزيز المحترم، وكذلك إلى جميع أصحاب السمو والأمراء في المملكة العربيّة السعوديّة المحترمين، وكذلك إلى رئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المحترم، وكذلك إلى جميع أعضاء هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة المحترمين، وكذلك إلى كافة الشعب السعوديّ الأبيّ العربيّ والأمّة العربيّة والإسلاميّة جميعاً السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

إنّ ظهور المهديّ المنتظَر للمُبايعة، الإمام ناصر محمد اليماني يكون عند الركن اليماني بمكة المكرمة المُباركة بالمسجد الحرام، وأولياؤه في عصر الظهور الأسرةُ الحاكمة المحترمون من ذريّة عبد العزيز بن سعود رحمه الله أرحم الراحمين ورحم ذُريته وجميع المُسلمين. وهذا بياني كتبتُه مخصوصاً لأولياء المسجد الحرام وكافة أعضاء هيئة كبار العلماء وكذلك كافة علماء الأمّة الإسلاميّة عامة.

ويا إخواني حقيقٌ لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا وحي من بعدي إلا الرؤيا الصالحة فمن رآني فقد رآني وإن الشيطان لا يتمثل بي]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكذلك قال عليه الصلاة والسلام: [من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعدَه من النار].

وقد أراني الله جدّي محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الرؤيا عدداً من المرات وأفتاني جدّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في مقتطفات الرؤيا: [بأني المهديّ المنتظَر رحمة الله التي وسعت كُلّ شيء إلا من أبى، وكذلك أخبرني بأنّ الله سوف يؤتيني علم الكتاب القرآن العظيم لكي أحاجّ الناس به فلا يُجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بعلم وهُدًى من الكتاب المُنير]. انتهت مُقتطفات الكلمات من الرؤى لجدّي وحبيبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكنّ محمداً رسول الله يعلم بأنّ الرؤيا تخُصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حكماً شرعياً في الدين الإسلاميّ الحنيف، ولذلك قال لي عليه الصلاة والسلام في إحدى الرؤى: [بأنّ الله سوف يؤتيني علم الكتاب ولا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته].

إذاً يا معشر هيئة كُبار العلماء، إذا كان ناصر محمد اليماني لم يفترِ على الله ورسوله فلا بُدّ أن يُصدِقني الله بالرؤيا فتجدون بأنّه حقاً لا تجادلون ناصر محمد اليماني من القرآن إلا أقنعتُكم بعلمٍ وسُلطانٍ منيرٍ واضحٍ وبيّنٍ في القرآن العظيم، ولن يتخلّى الله عن عبده إنْ كان حقاً المهديّ المنتظَر، فلا بُدّ أن يُصدقه الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي، فلا يُجادله جميع علماء المسلمين والنصارى واليهود من القرآن إلا غلبهم بسلطان العلم المُحكم في القرآن العظيم.

وأمّا إذا كان ناصر محمد اليماني مُفترياً أو مجنوناً أو مريضاً نفسياً فسرعان ما يسقط في الجولة الأولى للحوار فيتبيّن للمسلمين أنّه ليس المهديّ المنتظَر حتى لا يضلّ أحداً من المُسلمين! ولكن هيهات هيهات، وأقسم لكم بالله العلي العظيم ربّي وربّكم ورب السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم قسماً مُقدّماً لأغلبنّكم بالحقّ أجمعين يا معشر علماء المسلمين، وأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في سُنّة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولي شرط عليكم واحدٌ ولا غير هو الاحتكام إلى أحكام الله في القرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف لكي يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السّنة المحمديّة.

ولكم يا معشر العلماء المؤمنين بالقرآن العظيم شروط على ناصر محمد اليماني وهي كالتالي :

الشرط الأول: أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني، عليك أولاً أن تأتي لنا بحكم الله في القرآن بأنّه جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث".

الشرط الثاني: ونشرط عليك يا ناصر محمد اليماني أن لا تحكم بيننا بأحكامٍ اجتهاديّةٍ منك ولا أحكامٍ قياسيّةٍ.

الشرط الثالث: هو أن لا تحكم بيننا أنت يا ناصر محمد اليماني، فلسنا في قضية عُرفية قبلية حتى تحكم أنت بيننا؛ بل اختلافنا في مسائل دينيّة ولن نقبل أن يحكم بيننا غير الله خير الحاكمين ومن أحسن من الله حُكماً! ولم يأمرنا الله أن نحتكم إليك يا ناصر محمد اليماني بل أمرنا الله أن نحتكم إليه سُبحانه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللّهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

إذا نحن معشر علماء المسلمين سوف نحتكم إلى الله وحده ليحكم بيننا فيما اختلفنا فيه وليس عليك يا ناصر محمد اليماني إلا أن تستنبط لنا حكم الله الحقّ من كتاب حكمه القرآن العظيم، ولكن هيهات هيهات يا ناصر محمد اليماني يا من تزعم بأنّك المهديّ المنتظَر أن نقبل منك الأحكام من الآيات المُتشابهات والتي لا يعلم تأويلهن إلا الله؛ بل لنا شرط أساسي أن تستنبط لنا

الحُكم من الآيات القرآنيّة الواضحات البيّنات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب فنتبعهنّ فلا يزيغ عنهنّ إلا من في قلبه زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيّن، ومن ثم يتبع المتشابهات اللاتي لا يعلم تأويلهن إلا الله ويذر الآيات المحكمات أمّ الكتاب وراء ظهره". ومن ثم يردّ عليكم ناصر محمد اليماني فأقول: أشُهد الله والملك عبد الله بن عبد العزيز وجميع المسلمين إنّي قبلت شروطكم ولن أحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون اجتهاداً مني من رأسي ولا قياساً من ذات نفسي بل آتيكم بحكم الله من كتاب الله بالقول الفصل وما هو بالهزل من آيات الله المحكمات أمّ الكتاب الواضحات البيّنات، حتى لا يجد علماء الأمّة المؤمنون حرجاً في صدورهم مما قضيت بينهم بالحقّ ويُسلّموا تسليماً ثم من سُنّة مُحمد رسول الله الحقّ في قلب وذات الموضوع، ومن أعرض من بعد ما تبيّن له الحقّ الذي لن يستطيع أن ينكره أو يجادل فيه فإنّه لن يُعرض عن ناصر محمد اليماني بل أعرض عن أحكام الله في القرآن العظيم وفي قلبه زيغٌ عن الحقّ، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله رب العالمين.

وعلى الإمام ناصر محمد اليماني أن يُلبي لكم الشرط الأول وهو :

الشرط الأول: أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني أولاً عليك أن تأتي لنا بحكم الله في القرآن بأنه جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث". وأنا اليماني المُنتظر المُستنبط لحُكم الله بينكم من كتاب أحكامه القرآن العظيم أقول: إليكم حكم الله الحقّ الذي يقول فيه بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السّنة النّبويّة.

وقال الله تعالى:{إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا معشر علماء الأمّة إنكم لتعلمون القول العربي في هذه الآية بأن المنافقين من علماء اليهود جاءوا إلى محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّك يا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ثم؛ انظروا لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [المنافقون:2].

ولربما يود أحدكم أن يُقاطعني فيقول: وما هو صدّهم بعد أن اتّخذوا أيمانهم جُنة ليكونوا من صحابة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فأرد عليه وأقول قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

ومن خلال هذه الآيات يتبين لكم المقصود في قول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [المنافقون:2]. وذلك لأنّ الله بيّن لكم كيف أنّهم صدوا عن سبيل الله فتجدون ذلك الفتوى في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

وكذلك بيّن بأنّ الله لم يأمر رسوله بطرد هؤلاء المنافقين وأمره أن يعرض عنهم. وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:81].

وما هي الحكمة من عدم طردهم وسوف تجدون الحكمة في عدم طردهم لكي يتبين من الذين سوف يستمسكون بأمّ الكتاب آيات الله المحكمات في القرآن العظيم ممن ينبذون أحكام الله وراء ظهورهم ويستمسكون بما خالف حكم الله المُحكم في القرآن العظيم وذلك لأنّ الله سوف يُعلمكم بالقاعدة التي من خلالها تعلمون الحديث الحقّ من الحديث الباطل وذلك أن ترجعوا إلى الذكر المحفوظ من التحريف فتتدبرون آياته المحكمات هل تخالف إحداها هذا الحديث المروي في السّنة الواردة؟ فإذا وجدتم بأنّ هذا الحديث اختلف مع إحدى آيات أمّ الكتاب فهنا تعلمون علم اليقين بأنّ هذا الحديث من عند غير الله، وذلك لأن أحاديث السّنة المحمديّة الحقّ جميعها من عند الله كما القرآن من عند الله، وما ينطق بالأحاديث عليه الصلاة والسلام عن الهوى من ذات نفسه، بل يُعلّمه جبريل عليه الصلاة والسلام، ومنها ما يكون بوحي التفهيم إلى القلب من ربّ العالمين ليُبيّن للناس ما نُزل إليهم. وأنا المهديّ المنتظَر أفتي بالحقّ بأنّ السّنة المحمديّة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، وذلك لأن السّنة المُهداة إنما جاءت بياناً لأحكام في القرآن العظيم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} [النحل:44].

ولكن لا ينبغي لمحمدٍ رسول الله أن يحرك بلسانه البيان للقرآن من ذات نفسه قبل أن يؤتيه الله البيان. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (16) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

إذاً، أحاديث السّنة إنما جاءت لتزيد القرآن بياناً وهي كذلك من عند الله، ولكن قد علمكم الله بأنه ما جاء منها مخالف لآياته المحكمات في القرآن العظيم فإن ذلك الحديث من عند غير الله. وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا رئيس هيئة كُبار العلماء فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وجميع هيئة كُبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، قد أتاكم الإمام ناصر محمد اليماني بالحكم الحقّ بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعلى هذا الأساس أدعوكم للحوار في عصر الحوار من قبل الظهور عند الركن اليماني وليس المنطق أن أظهر لكم عند الركن اليماني من قبل الحوار ولست كمثل جُهيمان الضال؛ بل إنّني المهديّ أدعو للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق للمُبايعة على الحقّ، وأما ساحة الحوار فأنا أدعوكم إلى طاولة الحوار بموقعي العالمي:

موقع الإمام ناصر محمد اليماني مُنتديات البشرى الإسلاميّة

وإن شئتم هذا الموقع المُبارك موقع القرآن الكريم أن يكون طاولة الحوار فلكم ذلك أينما تشاءون أن يكون الحوار في أي المواقع العالميّة الإسلاميّة وليس شرطاً عليكم أن لا يكون الحوار إلا في موقع الإمام ناصر محمد اليماني؛ بل في أي المواقع الإسلاميّة تشاءون، وذلك حتى يتبيّن للمسلمين والناس أجمعين هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر وهل حقاً جعل الله في اسمه خبره وعنوان أمره (ناصر محمد)، فإن تبيّن لكم الحقّ يا قوم فذلك نصر للإسلام والمسلمين من ربّ العالمين وإن تبيّن لكم بأنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ فذلك نصر للإسلام والمسلمين وذلك حتى لا يضلّ ناصر محمد اليماني بعض المسلمين عن الصراط المستقيم، فلا تتكبروا علينا يا معشر علماء المسلمين.

وأقسم لكم بالله العليّ العظيم ربّ السماوات وما بينهم وربّ العرش العظيم أنّ كوكب العذاب أسفل الأراضين سوف يجعله

الله عاليَها فيمطر على من يشاء حجارةً من سجيلٍ منضودٍ فيهلك الله من يشاء ويصرفه عمّن يشاء. وكذلك يحدث معه شرطٌ من شروط الساعة الكبرى وهو طلوع الشمس من مغربها في عصري وعصركم قريباً جداً والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، فلا يفتنكم تاريخ يوم الجمعة 8 أبريل 2005 فذلك يوم من أيام الحساب في الكتاب، وأقسم لكم بالله العلي العظيم أنّه لا يزال ساري المفعول ولم ينقضِ بعد بالنسبة لليوم القدري في الكتاب والذي يضمّ الحساب الشمسيّ والقمريّ والأرضيّ ولكن كثيراً من العلماء يجهل ذلك ويقول: "كفانا برهاناً على كذب ناصر محمد اليماني إنه قال طلوع الشمس من مغربها في عام 1427". ومن ثم نرد عليه ونقول: هداك الله، وأقسم لك بالله العليّ العظيم أنه لن ينتهِ يوم الجمعة 8 أبريل 2005، فما بالك بما بعده؟

فأجيبوا داعي الحوار وسوف نفصل لكم كُل شيء تفصيلاً، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ وإليه قصد السبيل، فلا ينبغي لكم يا أصحاب هذا الموقع إخفاء هذا البيان كما فعلتم بالبيانات من قبله، والله هو المطّلِع بما في أنفسكم، فلا نريد أن نظلمكم لعلكم أرسلتم بها لهيئة كبار العلماء وتنتظرون الردّ ومن ثم تعرضونها مع الردّ. وما دمتم جعلتم هذا الموقع باسم (موقع القرآن الكريم) فأنا أفضّل أن نجعله طاولة الحوار إذا لم يشأ هيئة كبار العلماء أن تكون طاولة الحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني فلهم الخيار أينما يشاءون بأي المواقع تكون طاولة الحوار، وجميع علماء البشريّة على مختلف مجالاتهم العلميّة سوف ينضمُون لطاولة الحوار وكُلٌ في داره، فما نبغي بعد هذه النعمة يا قوم؟ وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني يدعو جميع علماء البشريّة على مختلف مجالاتهم العلميّة لنريهم حقائق لآيات من القرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتى يتبيّن لهم أنّه الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

أخوكم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - جمادى الآخرة - 1429 هـ

05 - 06 - 2008 مـ

11:17 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=921

بيانُ المهديّ المنتظر إلى خادمِ الحرمينِ الشّريفينِ الملكِ عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ..

من المهديّ المنتظر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والقرآن العظيم الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم حفظه الله، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

ويا خادم الحرمين الشّريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم وكذلك وليّ عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود المحترم، حفظكم الله وهداني وإيّاكم وجميع المسلمين إلى الصراط المستقيم.

أنا المهديّ المنتظر أُرسل إليكم بطلبٍ ذي أهميّةٍ كبرى وفيه عزٌّ للإسلام والمسلمين نظرًا لأهميّة هذا الطلب ذو الأهميّة الكبرى، وهو أن تستدعوا جميع هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة المباركة، وكذلك تستدعوا معهم جميع علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة للبحث عن حقيقة المدعو ناصر محمد اليمانيّ هل حقًّا هو المهديّ المنتظر الحقّ من ربِّ العالمين والذي ينتظره جميع المسلمين منذ مئات السنين؟ أو يتبيّن أنّ ناصر اليمانيّ من المهديّين الذين اعترتهم مسوس الشّياطين، ومن ثمّ تُصدر هيئة كبار العلماء بيانًا للمسلمين بعدم اتباع ناصر محمد اليمانيّ وفتوى للعالمين حتى لا يُضِلّ المسلمين عن الحقّ إن كان على ضلالٍ مبين.

ومن بعد تقصِّي الحقيقة في شأن هذا الرجل المدعو ناصر محمد اليمانيّ فإن تبيّن لنا أنّه هو المهديّ المنتظر الحقّ الذي بشَّر به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فإنّ المملكة العربيّة السعوديّة حكومةً وشعبًا هم الأهمّ بالتصديق كون المهديّ المنتظر يظهر للمُبايعة عند البيت العتيق بالمملكة العربيّة السعوديّة، وإن تبيّن لنا بأن ناصر محمد اليمانيّ ضلَّ عن الطريق الحقّ فيكون الواجب على هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة أن تُصدِر بيانًا لجميع المسلمين بالفتوى بعلمٍ وسلطانٍ أنّ ناصر اليمانيّ على ضلالٍ مبينٍ حتى لا يتّبعه أحدٌ من المسلمين فيضلّهم عن الصراط المستقيم إن كان على ضلالٍ مبين.

وحتى إذا جمعتَهم يا صاحب السّمو المُتواضع ذا القلب الرحيم والمؤمن بالقرآن العظيم أَلْقِ إليهم بما يلي، فتقول: "يا معشر هيئة كبار العلماء بمسقط رأس محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بالمملكة العربيّة السعوديّة، إنَّ المدعو ناصر محمد

اليمانيّ يُعلن عن طريق الإنترنت العالميّة بأنّه المهديّ المنتظَر الذي بشّرنا به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ويُعلن أنّ البشرية دخلت في زمن الأشراط الكبرى للساعة، وأنّه سوف تدرك الشمسُ القمر أحد أشراط الساعة الكبرى في عصر ناصر محمد اليمانيّ، ويقول إنّ تلك آيةٌ كونيّةٌ من ربِّ العالمين ليعلم المسلمون بأنّه هو المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين، ومن ثمّ أكّد بالبيانات في الإنترنت العالميّة بأنّ يوم عيد النّحر لا ينبغي له أن يكون بغير يوم الأربعاء لعام 1428 نظرًا لأنّها سوف تدرك الشمسُ القمر فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران، وأكّد للمسلمين في شهر رمضان 1428 بأن عيد الأضحى المبارك لعام 1428 لا ينبغي له أن يكون بغير يوم الأربعاء، ونادى في الإنترنت العالمية وقال: يا معشر البشر لقد أدركت الشمسُ القمر آية التّصديق للمهديّ المنتظَر، فهل من مُدَّكِر؟ ولذلك استدعاكم الملك عبد الله بن عبد العزيز للبحث وتقصّي حقيقة المدعو ناصر محمد اليمانيّ، والذي كرر وكرر وكرر بالنداء في معظم بياناته: يا معشر البشر لقد أدركت الشمسُ القمر آية التصديق للمهديّ المنتظَر. ومن ثمّ يؤكد المدعو ناصر محمد اليمانيّ بأنّه إذا لم يُصدّقه المسلمون والناس أجمعون فإنّ الله سوف يظهره في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين بعذابٍ عقيمٍ بكوكب العذاب الأليم في عصر ناصر اليمانيّ وعهده، وكذلك طلوع الشمس من مغربها في عصر ناصر محمد اليمانيّ وعهده، كما يقُسم هذا المدعو ناصر محمد اليمانيّ بالله العظيم الذي رفع السّبع الشّداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمود وعادًا وأغرق الفراعنة الشداد بأنّ كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها لفي عصر ناصر محمد اليمانيّ وعهده، ومن ثمّ يؤكد لنا بأن الله لم يجعل الحُجّة له عليكم بالقَسم ولا بالاسم بل بالعلم والسلطان من القرآن العظيم، والرجل يُحاجُّكم بالعلم والسلطان من القرآن، ولا ينبغي للملك عبد الله بن سعود ولا جميع الشعب السعوديّ الأبيّ العربيّ المسلم أن ينتظر بالتّصديق حتى يروا كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها، ولعلّ هذا الرجل من الصّادقين والناس مستهزءون بأمره، ومن ثمّ يحيق بهم ما كانوا به يستهزئون، ولذلك جمعناكم لتقصّي حقيقة هذا الرجل، فإن كان صادقًا فإنّ المملكة العربيّة السعوديّة لهي الأَولى أن تكون من السابقين الأولين بالتّصديق نظرًا لأنّ ظهور المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق ضيفًا على المملكة العربيّة السعوديّة، وإن كان لمن الكاذبين فإنّ المملكة العربيّة السعوديّة لها السّبق الأول منذ الأزل القديم للمملكة العربيّة السعوديّة كابِرًا عن كابِرٍ في الدفاع عن كتاب الله وسُنَّة رسوله والدعوة إلى الله والحُكم بما أنزل الله، فلا ينبغي لنا الصّموت حتى يستفحل أمر ناصر محمد اليمانيّ، فيُضِلّ المسلمين عن الصراط المستقيم إن كان على ضلال".

وما دام المدعو ناصر محمد اليمانيّ يُحاجِج بالعلم والسلطان ومن القرآن المحفوظ، وكذلك سلطان العلم لحجّته يجعله حصريًّا من آيات القرآن المُحكَمات هنّ أم الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا هالك، فإن كان ناصر محمد اليمانيّ هو حقًّا المهديّ المنتظر فسوف يجده الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود هو المُهيمن بالقرآن العظيم على جميع هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، وإن كان ناصر اليمانيّ سفيهًا فيدَّعي ما ليس هو أهلًا له وما أنزل الله به من سلطان فسوف تلجمه هيئة كبار علماء المملكة العربيّة السعوديّة فيوقفونه عند حدّه رغم أنفه إن كان على ضلالٍ مبين.

ويا صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم حفظه الله وحماه من أعدائه وحسّاده، أقسم لشخصكم الكريم ولجميع العالمين بمن خلق الجنة فوعد بها الأبرار وخلق النار فوعد بها الكفار الذي خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الله الواحد القهار أنّي أنا المهديّ المنتظر، وآية التّصديق أن تدرك الشمسُ القمرَ فتتم رؤية الهلال لشهود الرؤية بالمملكة العربيّة السعوديّة من قبل الاقتران، وآية التّصديق من ربِّ العالمين لم تحدث منذ أن خلق الله السماوات والأرض، وقد أعلنّا بأن توقيت الله المعتمد في الأرض لأسرار القرآن العظيم وتصديق الأشراط للساعة الكبرى هو بتوقيت ساعة بيت الله المعمور مركز الأرض والكون بمكة المكرمة في البقعة المباركة، وها هي قد حدثت آيةٌ كونيّةٌ ظاهرةٌ وباهرةٌ وقاهرةٌ للجدل للتصديق بشأن ناصر محمد اليمانيّ بأنّهُ حقًّا المهديّ المنتظر، فصدر البيان لمجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة بأنّها ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة شرعًا لعام 1428 بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين برغم أنّ جميع علماء الفَلَك في البشريّة أجمعين

يعلمون علم اليقين بأنّها قد غابت شمسُ الأحد 29 من ذي القعدة 1428 عن أُفُق مكة المكرمة من قبل أن يحدث الاقتران للشمس والقمر والذي هو شرطٌ أساسيٌّ لميلاد الهلال، ومن ثمّ قامت ضجّةٌ على المملكة العربيّة السعوديّة من جميع علماء الفَلَك في العالمين إذ كيف يشاهدون هلال ذي الحجة 1428 بعد غروب شمس الأحد من قبل موعد الاقتران للشمس والقمر؟! وأنّ هذا مستحيلٌ علميًّا ومنطقيًّا لدى جميع علماء الفَلَك في العالمين أن يُرى الهلال من قبل أن يُولَد الهلال، فهم يعلمون أنّ الاقتران شرطٌ أساسيٌّ لولادة الهلال، فاجتمع علماء الفلك من مختلف الدول وأصدروا هذا البيان ضد مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة وهذا نصه:

http://209.85.135.104/search?q=cache...r&ct=clnk&cd=3

ولكن يا صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم، قد حكم بينهم ناصر محمد اليماني من قبل أن يختلفوا بأكثر من شهرين بأن يوم النّحر لعيد الأضحى المبارك لعام 1428 لا ينبغي له أن يكون بغير يوم الأربعاء، وهذا رابط الحكم وتاريخه.

وأشكو إليك يا صاحب السمو الملكي جميع علماء الفلك والشريعة، فها هم لا يزالون يتجادلون ويذرون حكم ناصر اليمانيّ وراء ظهورهم برغم أنّه بيّن لهم السبب الذي كان من آيات الله عجبًا، وهو كيف يُرى هلال ذي الحجة 1428 من قبل الاقتران؟ فبيّنّا لهم مسبقًا وقلنا: يا معشر البشر لقد أدركت الشمسُ القمر، فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمسُ وقد هو هلالًا، فهل من مُدَّكِر؟

وقد جعلت يوم النّحر يوم الربوع المستحيل لعام 1428 هو الحَكَم بيننا هل ناصر محمد اليمانيّ ينطق بالحقّ أم كان من الكاذبين، وشكواي بعلماء الفَلَك والشريعة إلى الملك عبد الله هي أهون من أن أشكوهم إلى الله فيحكم بيني وبينهم بعذابٍ أليمٍ فيهلكهم، وهذا هو رابط حكمي من قبل أن يختلفوا والذي كتبته في خلال شهر رمضان 1428 وهو بتاريخه التقني بالإنترنت العالمية:

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=4797

فلا تكتموا بياني هذا يا أصحاب موقع القرآن العظيم أستحلفكم بالله ربّ العالمين، لعلّه يبلّغه أحد الصالحين إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم حفظه الله خير الحافظين.

وأقسم بالله العلي العظيم أنّه لَمِن أحب قادة العرب إلى قلب المهديّ المنتظَر؛ بل لا أحب سواه بينهم، فمن ذا الذي يلومني على حبي للملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وهو يحكُم بما أنزل الله؟ بل ويستطيع كل مظلومٍ في المملكة أن يرفع مظلمته لديوان المظالم فيأتيه الإنصاف بالحقّ من الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، فكيف لا أحبه وهو ينفق ويقابل الناس في كل أسبوع ويحل مشاكلهم ويسعى لراحة شعبه والشعوب العربية وجميع المسلمين؟! ووالله العظيم لا أقول فيه إلا ما أعلمه فيه بالحقّ ولو كنت أعلم أنّه على باطلٍ لما جاملته في الدين، وليس ثنائي هذا لكي ينصرني ويشد أزري ويعترف بأمري ولست بآسف البشريّة أجمعين، فإذا لم يُصَدِّقوني فسوف يظهرني الله في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين بعذابٍ عقيم من كوكب العذاب الأليم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

الإمام المهدي ناصر محمّد اليمانيّ

06 - جُمادى الآخرة - 1429 هـ

10 - 06 - 2008 مـ

12:10 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

(ن) الذي أقسَم الله به في القُرآن العظيم لنبيّه بأنَّه سوف ينصره به: {فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سورة القلم] ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ الصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين وجميع المؤمنين التّابعين للحقّ في كُلّ زمانٍ ومكانٍ، ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المُسلِمين، وبعد..

أخي الكريم، إنّي أعلم عِلْم اليقين بأنّه لو كان مكتوبًا في القرآن العظيم بأنّ اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني لَمَا جعل الله ذلك حُجّتي عليكم، وذلك لأنّ الله لم يجعل الحُجّة في الاسم؛ بل في العِلم، وحتى يعلم جميع علماء النّصارى وجميع عُلماء المُسلمين بأنّ الله لم يجعل الحُجّة في الاسم بل في العلم ولذلك قال الله تعالى على لسان المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام قال: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

فلم يجعل الله اختلاف الاسم حُجّة للنصارى على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لعلماء النّصارى: [أنا رسول الله محمد وأنا أحمد في الكتاب]، وحاجّهم بالعلم فألجم مَن يريد الحقّ من علماء النّصارى ببرهان العِلم، ولم يجعل الله اختلاف الاسم حُجّة للنصارى، ولذلك نجد محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّه ألجم علماء النّصارى بالعلم مع أنّه أمّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب، فتبيّن للنصارى بأنّ رسول الله أحمد في الكتاب هو نفسه رسول الله محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن ثمّ علموا بأنّ الله لم يجعل الحُجّة في الاسم بل جعلها في العلم، فكيف يستطيع أن يلجمهم بالعلم رجُلٌ أمّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب ما لم يتلقَّ القرآن من لدُن حكيمٍ عليمٍ؟! ولذلك ومن ثمّ علم أولو الألباب من علماء النّصارى بأنّ الله لم يجعل الحُجّة في الاسم وأنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو نفسه أحمد رسول الله الذي بشّر به المسيح عيسى ابن مريم أنّه يأتي من بعده: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ صَدَّق بمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أولو الألباب من علماء النّصارى، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ومن خلال ذلك يعلم أولو الألباب من علماء المسلمين بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم؛ بل جعلها في العلم وتلك حُجّتي عليكم، فلو أنّ اسم المهديّ المنتظَر جاء في كتاب الله وسنّة رسوله بأنّ اسمه (محمد بن عبد الله) أو (محمد بن الحسن

العسكري) أو (أحمد بن عبد الله) برغم أنّ هذه الأسماء للمهديّ المنتظر افتراءً على الله ورسوله ولم يُنزل الله بها من سُلطانٍ، ولم يقل محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: اسم المهديّ المنتظَر كاسمي (محمد بن عبد الله) ولا (محمد الحسن العسكري) ولا (أحمد بن عبد الله)؛ بل قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] وقال: [من سمّاه فقد كفر]؛ بمعنى أنّ محمدًا رسول الله لم يُسَمِّ المهديّ المنتظَر لا محمدًا ولا أحمدَ ولا غير ذلك ولم يُسَمِّه بغير اسم الصفة الحقّ (المهديّ المنتظَر)، ولكنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قال: [يواطئ اسمه اسمي] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولم يقل هذا الحديث عبثًا؛ بل وحيٌ من ربّ العالمين لأنّ في التواطؤ حِكمةً بالغةً لو كنتم تعلمون، بمعنى أنّ المهديّ المنتظَر لم يجعله الله نبيًّا ولا رسولاً؛ بل الإمام الناصر لِما جاء به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وحتى يحمل الاسم الخبَر، وبما أنّ التواطؤ هو التوافق فلا بُدّ أن يوافق وأن يأتي التوافق في اسم المهديّ لاسم محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيكون اسمه (ناصر محمد)، فترون الحكمة في التواطؤ واضحةً وجليّةً لأولي الألباب من المسلمين. ولكنّ التواطؤ لا ينبغي له أن يكون في الاسم الأوّل للمهديّ؛ بل في الاسم الثاني، ومن ذا الذي يستطيع أن يُنكر بأنّ الاسم محمد يوافق في الاسم (ناصر محمد)؟ والتوافق حدَث في اسم الأب وذلك حتى يحمل الاسم الخبر وراية الأمر يا مُتّبعي الذكر، فهل من مُدّكرٍ ذي عقلٍ مُفكرٍ؟! فهل يتذكّر إلا أولو الألباب؟ ومهما سمّيتم من جميع الأسماء للمهديّ المنتظَر سواء محمد بن عبد الله أو أحمد بن عبد الله، أو محمد بن الحسن العسكري فلن يحمل الاسم الخبَر حتى يكون اسم المهديّ المنتظَر (ناصر محمد)، أفلا تعقلون؟!

وكلا ولا ولم يَقُل محمدٌ رسول الله أنّ اسمي (محمدٌ) يا معشر السنّة والشيعة، إذًا لَما قال آخرون بأنّ اسمه (أحمد)، ومن خلال ذلك تعلمون بأنّ محمدًا رسول الله لم يَقُل اسمه محمد؛ بل قال: [يواطئ اسمه اسمي]، فظنوا بأنّ اسم المهديّ المنتظر (محمد)، وآخرون قالوا (أحمد)، وذلك لأنّهم لا يعلمون بأنّ في هذا الحديث حكمةً بالغةً في التواطؤ، فلا ينبغي أن يكون اسم المهديّ المنتظر (محمد بن عبد الله) ولا (أحمد بن عبد الله) ولا (محمد بن الحسن العسكري) لأنّه لن يحمل الاسم الخبَر حتى يكون اسم المهديّ المنتظر (ناصر محمد)، وذلك لأنّ المهديّ المنتظر (ن) الذي أقسَم الله به في القرآن العظيم لنبيّه بأنّه سوف ينصره به: {فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [القلم]، ولكنّ أكثركم يجهلون.

وكما بَيَّنا لَكُم من قبل بأنّ الله لم يجعل الحُجَّة في الاسم بل في العلم وآتيناكم بالسُّلطان من القرآن العظيم لعلكم تتَّقون وتحاجّوني بالعلم وليس بالاسم لعلكم تهتدون للحقّ، وهذا هو الجواب للسؤال الأوّل بالحقّ لِمَن أراد الحقّ؛ والحقُّ أحقَّ أن يُتّبع.

وأما بالنسبة لجواب سؤالك الثاني عن نَسَبي: فأنا مِن آل بيت محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من ذُرية الإمام الحُسين بن علي عليه الصلاة والسلام وعلى آل بيت رسول الله الطيّبين الطاهرين وعلى التّابعين للحقّ إلى يوم الدين.

وأما بالنسبة لجواب سؤالك الثالث الذي تقول فيه:

كما هو معلوم من الحديث الصحيح الصريح أن المهديّ يخرج في دمشق، وهي عاصمة بلاد الشام قديماً و سوريا حديثاً

فسوف يُجيبك عليه الحديث الحقّ لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في قوله عليه الصلاة والسلام: [إني أرى نَفَس الله يأتي من اليمن]؛ والنَّفَس هو فَرَجُ الله على المُسلمين والمظلومين في العالَمين، وهو المهديّ المنتظَر يأتي إلى الركن اليماني من اليمن ولا يذهب إلى سوريا أو يخرج من سوريا؛ بل هو يمانيّ ويأتي من اليمن، وذلك بعد ثورة اليماني المُمهِّد للظهور لدولة المهديّ فيقوم بثورة الوحدة اليمنيَّة حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على شاته، ولكنّ هذا اليماني المُمهِّد ليس بعالِمٍ ولا يعلم بأنّه المُمهِّد وذلك هو الرئيس علي عبد الله صالح اليماني، وأما الحوثي فهو الخُراساني، وكلا ولن ولا ينبغي أن يُسلّم الراية اليمانية علي عبد الله صالح اليماني إلى الحوثي الخراساني، ويسمّى الخراساني نسبة لأوليائه (خراسان إيران)؛ بل سوف يُسلّم الراية اليمانيّة علي عبد الله صالح اليماني إلى ناصر محمد اليماني فيقول: "سلمتك القيادة". والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ولكنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ليس راضيًا الآن على الرئيس علي عبد الله صالح اليماني وذلك لأنّه صَدَّق العرّافين المشعوذين؛ كُلّ أفّاكٍ أثيمٍ من الذين تتنزل عليهم الشياطين فيُلقون إليهم السَّمع وأكثرهم كاذبون، فيحَذِّرون علي عبد الله صالح من أسرةٍ عريقةٍ في اليمن بأن لا يؤتيهم حقوقهم شيئًا ويحارب مصالحهم حتى لا يسْتَقْوُون، وإن لم يفعل فإنّهم سوف يُزيحونه من مكانه من على العرش اليماني، وللأسف الشديد فإنّ الرئيس اليماني علي عبد الله صالح صدَّقهم فحرم هذه الأسرة العريقة اليمانيَّة من جميع حقوقها الماديَّة حتى لا يزيحونه مِن على عرشه كما خوّفه بذلك العرّافون كمثل (محمد العوبلي) بمدينة رداع وأمثاله من الأفّاكين أولياء الشياطين.

ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ الرجل الصالح ناصر محمد اليمانيّ أُفتي الرئيس علي عبد الله صالح فأقول: يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح اليماني، إنَّما العرّافون الأفّاكون يحَذّرونك من الصالحين، ألم يُحَذِّروا فرعون من موسى وهو رجُلٌ صالح؟ ولا تجدنّهم يحذّرون من الكافرين وذلك لأنّهم أولياؤهم، وقد جرَّبتَ، فها هم لم يحذِّرونك مِمَّا أنت فيه الآن من حركة الحوثي الخراساني، ويُسمّى الخراساني نسبة لأوليائه (خراسان إيران)، والحوثي على ضلالٍ مُبينٍ ويسفك دماء المسلمين اليمانيين بغير الحقّ، ولن يرث الجنَّة هو وأولياؤه بسفك دماء المسلمين، حاشا لله ربّ العالمين ولم يعدكم بأنّ مَن سفك دماء مسلمٍ أنّه في الجنّة، فكيف تقتلون العسكر اليمانيّين الضعفاء المساكين الذين أجبرتهم قسوة الحياة المعيشية والبطالة على العسكرة بالرَّاتب الزهيد؟ ومن ثمّ تقتلونهم يا معشر آل الحوثي وأولياءهم! وأقسم بالله العليّ العظيم أنَّكم لعلَى ضلالٍ مبينٍ، والراية اليمانيّة أقسم بالله العلي العظيم أنّها لن ولن ولن يُسَلِّمها اليماني علي عبد الله صالح إليكم أبدًا حتى ولو استمرت حركة فسادكم في البلاد وسفك دماء العباد مائة عامٍ لَمَا سلّم إليكم الرئيس علي عبد الله صالح اليماني راية القيادة أبدًا، وإنّه لن ولن ولن يُسَلِّمها إلَّا للمهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، والأيام بيننا ولسوف تذكرون بأنّي لا أنطق إلَّا بالحقّ، ولسوف يذكر العرّافون بأنّ مكرهم كان ضدّهم وما مكروا إلَّا بأنفسهم ويمكرون وما يمكرون إلَّا بأنفسهم وما يشعرون، وذلك لأنّ الرئيس اليماني علي عبد الله صالح سوف يتبيّن له الحقّ أنّكم لا تُحَذِّرون إلا من الصالحين، ألم تُحَذِّروا فرعون من موسى وهو رجلٌ صالح؟ وكذلك يتبيّن له أنّكم لا تُحَذِّرون من الكافرين والمُضِلّين لأنّكم أولياؤهم، وسوف يتبيَّن لعلي عبد الله صالح بأنّ ما يقوله ناصر محمد اليماني في شأن العرّافين هو الحقّ بأنّهم لا يُحَذِّرون إلَّا مِن الصالحين فيتذكَّر بأنّهم حذّروا فرعون من موسى وهو رجلٌ صالحٌ، وكذلك يتذكّر بأنّه لم يجدهم قط حذَّروه من الكافرين ولا الضالين المُضِلين لأنّهم أولياؤهم فيهديه الله إلى الصراط المستقيم إن شاء الله ربّ العالمين، فلا يزيده التّصديق لأمر المهديّ المنتظَر إلَّا عزًّا إلى عزّه ومُلكًا أكبر، وإن أبَى واستكبَر فسوف يظهرني الله عليه وعلى قادة العالَمين أجمعين بالكوكب العاشر في ليلةٍ واحدةٍ وهم من الصاغرين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالَمين..

وأرجو من الله أن تكون يا علي عبد الله صالح من السَّابقين فتشفع لك عند ربّك صفة العفو والحلم إنّ ربّي غفور رحيم.

. وأما بالنسبة لسؤالك الرابع أيُّها السائل بقولك:

إن المهديّ سيلتقي مع عيسى عليه الصلاة والسلام. أيلتقيان في دمشق؟ فهل نفهم من هذا أن الامام أول مايظهر بصنعاء اليمن، ثمّ ينتقل الى دمشق للقاء عيسى عليه السلام؟

ومن ثمّ نردّ عليك فأقول: أنا والمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الآن في اليمن، وإن يشأ علي عبد الله صالح أن يتبيَّن له الحقّ من الباطل فإنّ المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام قد رَفَعَته الملائكة بتابوت السكينة فوضعوه بجانب أصحاب الكهف في اليمن في محافظة ذمار في قرية الأقمر في الكهف الذي بجانب بيت رجلٍ يُدعَى (محمد سعد) في الكهف الذي كانوا يسكنون فيه مِن قَبل، فقد بيَّنا لكم بالكيلو والباع والذراع وبالمتر وبالشبر لتعلموا أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ الحقيق لا أقول غير الحقّ، وإذا لم يأتِكم الخبر عن شأن آيات التّصديق للمهديّ المنتظَر في شأن أصحاب الكهف والرقيم المُضاف (المسيح عيسى ابن مريم) فلا صَدَّق اليمانيّون ولا كَذَّبوا، فإذا هم لم يبحثوا عن الحقيقة في قرية الأقمر ولذلك لم يُكَذِّبوا ولم يُصَدِّقوا! وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

وجميع الأجوبة على أسئلتك قد كتبنا في شأنها بيانات من قبل لو تدبَّرت البيانات، ولكنّك أجبرتني على أن أكتب لك بيانًا جديدًا، وإذا أردت المزيد فابحث في البيانات في الموقع تجد كثيراً من المزيد والتفصيل، وقد أجبناك بالحقّ والحقّ أحَقّ أن يُتَّبع إن كنت تريد الحقّ، وأرجو من الله أن يُريك الحَقّ حَقًّا ويرزقك اتّباعه ويريك الباطل باطلًا ويرزقك اجتنابه، هو أرحم بك من أمّك وأبيك ومن المهديّ المنتظَر ومن النّاس أجمعين، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

ويا معشر المشرفين على المنتديات، إنّي آمُركم بالأمر أن لا تحجبوا أحدًا عن الاشتراك والردّ في موقعي الرئيسي هذا (طاولة الحوار العالميّة) ما لم يسبّنا أو يشتمنا فنحن لا نحذف أي بيان لأنّه خالف ما نحن عليه؛ بل نردّ عليه بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ، فقد رأيت هذا الرجل السائل يشكو بأنّه تمّ حجبه وهو لم يسِئ إلى المهديّ المنتظَر، فتحمّل عتابي يا حبيبي ابن عمر وكُن من الصابرين، ونعلم غيرتك علينا بالحقّ بأنّها شديدةٌ، ولكن الصَّبر قد أوصانا به خير الصابرين على عباده؛ اصبروا وصابروا والله مع الصابرين.

وكذلك يا معشر السائلين، ما خطبكم تسألون وتريدون إجابةً فوريّةً؟! وكأنّي أحاور عالَم الإنترنت في موقعٍ واحدٍ فقط؛ بل في كثير من المواقع الإسلاميّة والمُنتديات العالميّة فابحثوا تجدوا أنّ ناصر اليماني متفوّقٌ عليهم أجمعين بسلطان العلم ومهيمنٌ على علماء الأُمَّة بسلطان العلم من القرآن العظيم، وبعض الجاهلين من السائلين إذا مرّ على ردّه 24 ساعة ولم أردّ عليه فإذا هو فَرِحٌ فخورٌ بعدم ردّنا عليه ويُفَكِّر أنّه هيمن علينا وأعجزنا بجهله! وربّما لأنّي لا علم لي بردّه نظرًا لأنّني مشغولٌ بالردّ في كثير من المنتديات العالميّة.

وكذلك بعض المنتديات يقومون بعملٍ جبانٍ وحقيرٍ فيحجبون عضويّتي حتى لا أردّ، ويُطلِقون عضويّة المُمترين السُفهاء كمثل شبكة منتديات (أشرّ أمّة) ويزعمون أنّهم (خير أمّة)! فأين الخير وهم لم يُبصِروا الخير؟! ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإنّا لله وإنّا إليه لراجعون.

أخوك؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصِر محمد اليماني.

_____

- 10 -

الإمام المهدي ناصر محمّد اليمانيّ

06 - جُمادى الآخرة - 1429 هـ

10 - 06 - 2008 مـ

12:10 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

(ن) الذي أقسَم الله به في القُرآن العظيم لنبيّه بأنَّه سوف ينصره به:
{فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سورة القلم] ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ الصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين وجميع المؤمنين التّابعين للحقّ في كُلّ زمانٍ ومكانٍ، ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المُسلِمين، وبعد..

أخي الكريم، إنّي أعلم عِلْم اليقين بأنّه لو كان مكتوبًا في القرآن العظيم بأنّ اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني لَمَا جعل الله ذلك حُجّتي عليكم، وذلك لأنّ الله لم يجعل الحُجَّة في الاسم؛ بل في العِلم، وحتى يعلم جميع علماء النّصارى وجميع عُلماء المُسلمين بأنّ الله لم يجعل الحُجَّة في الاسم بل في العلم ولذلك قال الله تعالى على لسان المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام قال: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

فلم يجعل الله اختلاف الاسم حُجَّة للنصارى على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لعلماء النّصارى: [أنا رسول الله محمد وأنا أحمد في الكتاب]، وحاجّهم بالعلم فألجم مَن يريد الحقّ من علماء النّصارى ببرهان العِلم، ولم يجعل الله اختلاف الاسم حُجَّة للنصارى، ولذلك نجد محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّه ألجم علماء النّصارى بالعلم مع أنّه أمّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب، فتبيّن للنصارى بأنّ رسول الله أحمد في الكتاب هو نفسه رسول الله محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن ثمّ علموا بأنّ الله لم يجعل الحُجَّة في الاسم بل جعلها في العلم، فكيف يستطيع أن يلجمهم بالعلم رجُلٌ أمّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب ما لم يتلقَّ القرآن من لدُن حكيمٍ عليمٍ؟! ولذلك ومن ثمّ علم أولو الألباب من علماء النّصارى بأنّ الله لم يجعل الحُجَّة في الاسم وأنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو نفسه أحمد رسول الله الذي بشّر به المسيح عيسى ابن مريم أنّه يأتي من بعده: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ صَدَّق بمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أولو الألباب من علماء النّصارى، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ومن خلال ذلك يعلم أولو الألباب من علماء المسلمين بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم؛ بل جعلها في العلم وتلك حُجّتي

عليكم، فلو أنّ اسم المهديّ المنتظَر جاء في كتاب الله وسنَّة رسوله بأنّ اسمه (محمد بن عبد الله) أو (محمد بن الحسن العسكري) أو (أحمد بن عبد الله) برغم أنّ هذه الأسماء للمهديّ المنتظر افتراءً على الله ورسوله ولم يُنزل الله بها من سُلطانٍ، ولم يقل محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: اسم المهديّ المنتظَر كاسمي (محمد بن عبد الله) ولا (محمد الحسن العسكري) ولا (أحمد بن عبد الله)؛ بل قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] وقال: [من سمّاه فقد كفر]؛ بمعنى أنّ محمدًا رسول الله لم يُسَمِّ المهديّ المنتظَر لا محمدًا ولا أحمدَ ولا غير ذلك ولم يُسَمِّه بغير اسم الصفة الحقّ (المهديّ المنتظَر)، ولكنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قال: [يواطئ اسمه اسمي] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولم يقل هذا الحديث عبثًا؛ بل وحيٌ من ربّ العالمين لأنّ في التواطؤ حِكمةً بالغةً لو كنتم تعلمون، بمعنى أنّ المهديّ المنتظَر لم يجعله الله نبيًّا ولا رسولاً؛ بل الإمام الناصر لِما جاء به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وحتى يحمل الاسم الخبَر، وبما أنّ التواطؤ هو التوافق فلا بُدّ أن يوافق وأن يأتي التوافق في اسم المهديّ لاسم محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيكون اسمه (ناصر محمد)، فترون الحكمة في التواطؤ واضحةً وجليّةً لأولي الألباب من المسلمين. ولكنّ التواطؤ لا ينبغي له أن يكون في الاسم الأوّل للمهديّ؛ بل في الاسم الثاني، ومن ذا الذي يستطيع أن يُنكر بأنّ الاسم محمد يوافق في الاسم (ناصر محمد)؟ والتوافق حدَث في اسم الأب وذلك حتى يحمل الاسم الخبر وراية الأمر يا مُتّبعي الذكر، فهل من مُدّكرٍ ذي عقلٍ مُفَكرٍ؟! فهل يتذكّر إلا أولو الألباب؟ ومهما سمّيتم من جميع الأسماء للمهديّ المنتظَر سواء محمد بن عبد الله أو أحمد بن عبد الله، أو محمد بن الحسن العسكري فلن يحمل الاسم الخبَر حتى يكون اسم المهديّ المنتظَر (ناصر محمد)، أفلا تعقلون؟!

وكلا ولا ولم يَقُل محمدٌ رسول الله أنّ اسمي (محمدٌ) يا معشر السنّة والشيعة، إذًا لَما قال آخرون بأنّ اسمه (أحمد)، ومن خلال ذلك تعلمون بأنّ محمدًا رسول الله لم يَقُل اسمه محمد؛ بل قال: [يواطئ اسمه اسمي]، فظنوا بأنّ اسم المهديّ المنتظر (محمد)، وآخرون قالوا (أحمد)، وذلك لأنّهم لا يعلمون بأنّ في هذا الحديث حكمةً بالغةً في التواطؤ، فلا ينبغي أن يكون اسم المهديّ المنتظر (محمد بن عبد الله) ولا (أحمد بن عبد الله) ولا (محمد بن الحسن العسكري) لأنّه لن يحمل الاسم الخبَر حتى يكون اسم المهديّ المنتظر (ناصر محمد)، وذلك لأنّ المهديّ المنتظر (ن) الذي أقسَم الله به في القرآن العظيم لنبيّه بأنّه سوف ينصره به: {فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [القلم]، ولكنّ أكثركم يجهلون.

وكما بَيَّنا لَكُم من قبل بأنّ الله لم يجعل الحُجَّة في الاسم بل في العلم وآتيناكم بالسُّلطان من القرآن العظيم لعلكم تتَّقون وتحاجّوني بالعلم وليس بالاسم لعلكم تهتدون للحقّ، وهذا هو الجواب للسؤال الأوّل بالحقّ لِمَن أراد الحقّ؛ والحقُّ أحقَّ أن يُتّبع.

وأما بالنسبة لجواب سؤالك الثاني عن نَسَبي: فأنا مِن آل بيت محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من ذُرية الإمام الحُسين بن علي عليه الصلاة والسلام وعلى آل بيت رسول الله الطيّبين الطاهرين وعلى التّابعين للحقّ إلى يوم الدين.

وأما بالنسبة لجواب سؤالك الثالث الذي تقول فيه:

كما هو معلوم من الحديث الصحيح الصريح أن المهديّ يخرج في دمشق، وهي عاصمة بلاد الشام قديماً و سوريا حديثاً

فسوف يُجيبك عليه الحديث الحقّ لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في قوله عليه الصلاة والسلام: [إني أرى نَفَس الله يأتي من اليمن]؛ والنَّفَس هو فَرَجُ الله على المُسلمين والمظلومين في العالَمين، وهو المهديّ المنتظَر يأتي إلى الركن اليماني من اليمن ولا يذهب إلى سوريا أو يخرج من سوريا؛ بل هو يمانيّ ويأتي من اليمن، وذلك بعد ثورة اليماني المُمهِّد للظهور لدولة المهديّ فيقوم بثورة الوحدة اليمنيَّة حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على شاته، ولكنّ هذا اليماني المُمهِّد ليس بعالِمٍ ولا يعلم بأنّه المُمهِّد وذلك هو الرئيس علي عبد الله صالح اليماني، وأما الحوثي فهو الخُراساني، وكلا ولن ولا ينبغي أن يُسلّم الراية اليمانية علي عبد الله صالح اليماني إلى الحوثي الخراساني، ويسمّى الخراساني نسبة لأوليائه (خراسان إيران)؛ بل سوف يُسلّم الراية اليمانيّة علي عبد الله صالح اليماني إلى ناصر محمد اليماني فيقول: "سلمتك القيادة". والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ولكنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ليس راضيًا الآن على الرئيس علي عبد الله صالح اليماني وذلك لأنّه صَدَّق العرّافين المشعوذين؛ كُلّ أفّاكٍ أثيمٍ من الذين تتنزل عليهم الشياطين فيُلقون إليهم السَّمع وأكثرهم كاذبون، فيحَذِّرون علي عبد الله صالح من أسرةٍ عريقةٍ في اليمن بأن لا يؤتيهم حقوقهم شيئًا ويحارب مصالحهم حتى لا يسْتَقْوُون، وإن لم يفعل فإنّهم سوف يُزيحونه من مكانه من على العرش اليماني، وللأسف الشديد فإنّ الرئيس اليماني علي عبد الله صالح صدَّقهم فحرم هذه الأسرة العريقة اليمانيَّة من جميع حقوقها الماديَّة حتى لا يزيحونه مِن على عرشه كما خوّفه بذلك العرّافون كمثل (محمد العوبلي) بمدينة رداع وأمثاله من الأفّاكين أولياء الشياطين.

ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ الرجل الصالح ناصر محمد اليمانيّ أُفتي الرئيس علي عبد الله صالح فأقول: يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح اليماني، إنَّما العرّافون الأفّاكون يحَذّرونك من الصالحين، ألم يُحَذِّروا فرعون من موسى وهو رجُلٌ صالح؟ ولا تجدنّهم يحذّرون من الكافرين وذلك لأنّهم أولياؤهم، وقد جرَّبتَ، فها هم لم يحذِّرونك مِمَّا أنت فيه الآن من حركة الحوثي الخراساني، ويُسمّى الخراساني نسبة لأوليائه (خراسان إيران)، والحوثي على ضلالٍ مُبينٍ ويسفك دماء المسلمين اليمانيين بغير الحقّ، ولن يرث الجنَّة هو وأولياؤه بسفك دماء المسلمين، حاشا لله ربّ العالمين ولم يعدكم بأنّ مَن سفك دماء مسلمٍ أنّه في الجنّة، فكيف تقتلون العسكر اليمانيّين الضعفاء المساكين الذين أجبرتهم قسوة الحياة المعيشية والبطالة على العسكرة بالرَّاتب الزهيد؟ ومن ثمّ تقتلونهم يا معشر آل الحوثي وأولياءهم! وأقسم بالله العليّ العظيم أنَّكم لعلَى ضلالٍ مبينٍ، والراية اليمانيّة أقسم بالله العلي العظيم أنّها لن ولن ولن يُسَلِّمها اليماني علي عبد الله صالح إليكم أبدًا حتى ولو استمرت حركة فسادكم في البلاد وسفك دماء العباد مائة عامٍ لَمَا سلّم إليكم الرئيس علي عبد الله صالح اليماني راية القيادة أبدًا، وإنّه لن ولن ولن يُسَلِّمها إلَّا للمهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، والأيام بيننا ولسوف تذكرون بأنّي لا أنطق إلَّا بالحقّ، ولسوف يذكر العرّافون بأنّ مكرهم كان ضدّهم وما مكروا إلَّا بأنفسهم ويمكرون وما يمكرون إلَّا بأنفسهم وما يشعرون، وذلك لأنّ الرئيس اليماني علي عبد الله صالح سوف يتبيّن له الحقّ أنّكم لا تُحَذِّرون إلا من الصالحين، ألم تُحَذِّروا فرعون من موسى وهو رجلٌ صالح؟ وكذلك يتبيّن له أنّكم لا تُحَذِّرون من الكافرين والمُضِلّين لأنّكم أولياؤهم، وسوف يتبيَّن لعلي عبد الله صالح بأنّ ما يقوله ناصر محمد اليماني في شأن العرّافين هو الحقّ بأنّهم لا يُحَذِّرون إلَّا مِن الصالحين فيتذكَّر بأنّهم حذّروا فرعون من موسى وهو رجلٌ صالحٌ، وكذلك يتذكّر بأنّه لم يجدهم قط حذَّروه من الكافرين ولا الضالين المُضِلين لأنّهم أولياؤهم فيهديه الله إلى الصراط المستقيم إن شاء الله ربّ العالمين، فلا يزيده التّصديق لأمر المهديّ المنتظَر إلَّا عزًّا إلى عزّه ومُلكًا أكبر، وإن أبَى واستكبَر فسوف يظهرني الله عليه وعلى قادة العالَمين أجمعين بالكوكب العاشر في ليلةٍ واحدةٍ وهم من الصاغرين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالَمين..

وأرجو من الله أن تكون يا علي عبد الله صالح من السَّابقين فتشفع لك عند ربّك صفة العفو والحلم إنّ ربّي غفور رحيم.

. وأما بالنسبة لسؤالك الرابع أيُّها السائل بقولك:

إن المهديّ سيلتقي مع عيسى عليه الصلاة والسلام. أيلتقيان في دمشق؟ فهل نفهم من هذا أن الامام أول مايظهر بصنعاء اليمن، ثمّ ينتقل الى دمشق للقاء عيسى عليه السلام؟

ومن ثمّ نردّ عليك فأقول: أنا والمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الآن في اليمن، وإن يشأ علي عبد الله صالح أن يتبيَّن له الحقّ من الباطل فإنّ المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام قد رَفَعَته الملائكة بتابوت السكينة فوضعوه بجانب أصحاب الكهف في اليمن في محافظة ذمار في قرية الأقمر في الكهف الذي بجانب بيت رجلٍ يُدعَى (محمد سعد) في الكهف الذي كانوا يسكنون فيه مِن قَبل، فقد بيَّنا لكم بالكيلو والباع والذراع وبالمتر وبالشبر لتعلموا أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ الحقيق لا أقول غير الحقّ، وإذا لم يأتِكم الخبر عن شأن آيات التّصديق للمهديّ المنتظَر في شأن أصحاب الكهف والرقيم المُضاف (المسيح عيسى ابن مريم) فلا صَدَّق اليمانيّون ولا كَذَّبوا، فإذا هم لم يبحثوا عن الحقيقة في قرية الأقمر ولذلك لم يُكَذِّبوا ولم يُصَدِّقوا! وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

وجميع الأجوبة على أسئلتك قد كتبنا في شأنها بيانات من قبل لو تدبَّرت البيانات، ولكنّك أجبرتني على أن أكتب لك بيانًا جديدًا، وإذا أردت المزيد فابحث في البيانات في الموقع تجد كثيراً من المزيد والتفصيل، وقد أجبناك بالحقّ والحقّ أحَقّ أن يُتَّبع إن كنت تريد الحقّ، وأرجو من الله أن يُريك الحَقّ حَقًّا ويرزقك اتّباعه ويريك الباطل باطلًا ويرزقك اجتنابه، هو أرحم بك من أمّك وأبيك ومن المهديّ المنتظَر ومن النّاس أجمعين، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

ويا معشر المشرفين على المنتديات، إنّي آمُركم بالأمر أن لا تحجبوا أحدًا عن الاشتراك والردّ في موقعي الرئيسي هذا (طاولة الحوار العالميّة) ما لم يسبّنا أو يشتمنا فنحن لا نحذف أي بيان لأنّه خالف ما نحن عليه؛ بل نردّ عليه بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ، فقد رأيت هذا الرجل السائل يشكو بأنّه تمّ حجبه وهو لم يسِئ إلى المهديّ المنتظَر، فتحمّل عتابي يا حبيبي ابن عمر وكُن من الصابرين، ونعلم غيرتك علينا بالحقّ بأنّها شديدةٌ، ولكن الصَّبر قد أوصانا به خير الصابرين على عباده؛ اصبروا وصابروا والله مع الصابرين.

وكذلك يا معشر السائلين، ما خطبكم تسألون وتريدون إجابةً فوريّةً؟! وكأنّي أحاور عالَم الإنترنت في موقعٍ واحدٍ فقط؛ بل في كثير من المواقع الإسلاميّة والمُنتديات العالميّة فابحثوا تجدوا أنّ ناصر اليماني متفوّقٌ عليهم أجمعين بسلطان العلم ومهيمنٌ على علماء الأُمَّة بسلطان العلم من القرآن العظيم، وبعض الجاهلين من السائلين إذا مرّ على ردّه 24 ساعة ولم أردّ عليه فإذا هو فَرِحٌ فخورٌ بعدم ردّنا عليه ويُفَكِّر أنّه هيمن علينا وأعجزنا بجهله! وربّما لأنّي لا علم لي بردّه نظرًا لأنّني مشغولٌ بالردّ في كثير من المنتديات العالميّة.

وكذلك بعض المنتديات يقومون بعملٍ جبانٍ وحقيرٍ فيحجبون عضويّتي حتى لا أردّ، ويُطلِقون عضويّة المُمترين السُفهاء كمثل شبكة منتديات (أشرّ أمّة) ويزعمون أنّهم (خير أمّة)! فأين الخير وهم لم يُبصِروا الخير؟! ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإنّا لله وإنّا إليه لراجعون.

أخوك؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصِر محمد اليماني.

_____

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

07 - جمادى الآخرة - 1429 هـ

11 - 06 - 2008 مـ

09:44 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

نداء إلى علماء المذاهب الإسلاميّة وشِيَعِهم أجمعين ..

(بسم الله الرحمن الرحيم)

من اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهّر الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع علماء المذاهب الإسلاميّة السلام على من اتّبع الحقّ منكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

ويا معشر علماء أمّة الإسلام الذين فرّقوا دينهم شيعاً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، لقد ابتعثني الله رحمةً للناس أجمعين إلا من أبى التصديق برحمةِ ربّه فعرَف الحقّ ثم أعرض عنه لأنه يراه الحقّ فهم للحقّ كارهون، وكرِه الله أن يهديهم إلى الحقّ فلا يهدي الله إلى الحقّ إلا من يشاء فيتمنى أن يعلم الحقّ فيتّبعه فحقٌّ على الحقِّ أن يهديه إلى الحقِّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا معشر علماء السّنة والشيعة وجميع علماء المذاهب الإسلاميّة وأتباعهم، فهل تريدون الحقّ؟ فأنا المهديّ المنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ، غير أنّ الله يُحذّركم أن تصدقوني بأنّي المهديّ المنتظَر ما لم ألجمكم وأخرس ألسنة المُترِين فتجدوني المهيمن على جميع علماء المسلمين والنّصارى واليهود بسلطان القرآن العظيم.

ويا معشر علماء المسلمين، إني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ أكفر بالحديث المفترَى عن محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنه قال: [اختلاف أمتي رحمة].

وأقسم بالله العلي العظيم لا يصدق بهذا الحديث إلا من كان معدوم البصيرة وساء مصيره، فهل هذا حديثٌ يقبله أيُّ إنسانٍ عاقلٍ؟ فكيف يكون الإختلاف رحمةً! فتعالوا لنحتكم لكتاب الله القرآن العظيم لتطبيق القاعدة لكشف الأحاديث المدسوسة فإن وجدنا هذا الحديث بأنّ بينه وبين حديث الله في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً فقد علمنا أنه من عند غير الله ورسوله، لعلكم تعقلون فتعالوا للتطبيق تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا

كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك لأنّ الله جعل القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث السّنة. وقال الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وليس على الإمام ناصر محمد اليماني إلا أن يأتي لكم بحكم الله من القرآن العظيم، حتى إذا كَذَّبتم فإنكم لم تُكذِّبوا ناصر محمد اليماني بل كذَّبتُم بالقرآن العظيم، ويقول من يقول منكم عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [اختلاف أمتي رحمة]، فإذا كان هذا الحديث من عند غير الله فسوف نجد بأنّ بينه وبين أحكام الله في القرآن اختلافاً كثيراً، كما في قوله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتُفرِّقوا دينكم شِيَعًا، فتجدون أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك أمر الله الصادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الانعام].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّـهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ولكنكم نبذتُم جميع هذه الأحكام الرّبّانيّة القرآنية وراء ظهوركم ومن ثم اتبعتم الحديث المفترى: [اختلاف أمتي رحمة].

وكذلك الحديث المفترى: [أصحابي كالنّجوم بأيّهم اقتديتم اهتديتم].

ولكن الاقتداء بالنّجوم لا يؤدّي لطريقٍ واحدةٍ بل لطُرقٍ متفرقةٍ، فلا تتبعوا السبل فتَفَرَّقَ بكم عن سبيله، وطريق الحقّ هو واحد، ولذلك فإني المهديّ المنتظر الحقّ كافرٌ بجميع المذاهب الإسلاميّة وأدعو إلى حزب الله الواحد على بصيرةٍ من ربّي، وإني سراجٌ

منيرٌ للأمّة بعد أن خالفوا جميع أوامر ربّهم في القرآن العظيم في شأن وحدة المسلمين حتى فشلوا وذهبت ريحهم كما هو حالهم الآن. ولست منكم في شيء لا أنا ولا جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - نظراً لأنكم خالفتم جميع أوامر ربّكم في عدم الاختلاف، وأنا اليماني أقول: لست منكم في شيء لا أنا ولا جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام].

أنا اليماني أدعو إلى الحقّ وأهدي إلى صراطٍ_____مستقيمٍ بالحقّ، فمن أراد أن يتبع الحقّ فليتّبعني ويكفر بما أكفر به ويؤمن بما آمنت به، وإني أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وأني المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهّر وأنّ القرآن من عند الله والسّنة من عند الله وأنّ القرآن جعله الله محفوظاً من التحريف لكي يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السّنة، وأن ما كان من الأحاديث من عند غير الله بأني سوف أجد بينه وبين آيات القرآن المحكمات اختلافاً كثيراً.

وأشهد بأنّ السّنة ليست محفوظةً من التحريف، وأشهد أنّ القرآن محفوظ من التحريف لكي يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، ولو تدبّرتم الآية التالية المحكمة فسوف تجدون فيها بأنّ الله لم يعدكم بحفظ السّنة من التحريف وأنه قد جعل القرآن المحفوظ من التحريف هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث السّنة النبوية، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وأُنكِر عليكم تفرّقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، وإني مُستمسكٌ بكتاب الله وسنة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأدعوكم إلى الوحدة الإسلاميّة لجمع شملكم وتوحيد صفّكم ليعود عزّكم بعد أن خالفتم أمر ربّكم فذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن، فإن كنتم ترونني على باطلٍ فذودوا عن حياض الدين بعلمٍ هو أهدى من علم ناصر محمد اليماني إن كنتم صادقين، وإن كنتم يا معشر الشيعة والسّنة وجميع المذاهب الإسلاميّة ترون أن الإمام ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ فإني أقول لكم: مَن أنصاري إلى الله؟

والسلام على من تَبِعَ الهادي إلى الصراط_____المستقيم، الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 06 - 1429 هـ

13 - 06 - 2008 مـ

11:44 مساءً

بيان المهديّ المنتظَر إلى رئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من اليماني المنتظَر المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطَّهر؛ الخليفة الناصر لمحمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى رئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وإلى جميع أعضاء هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة مهبط القرآن العظيم، وإلى جميع علماء المسلمين وكافة المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

يا معشر علماء الأمَّة، إني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم كتاب الله المهيمن على التوراة والإنجيل والجامع لجميع الكتب السماويّة تصديقاً لقول الله تعالى: {هَـذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي} صدق الله العظيم [الأنبياء:24]، ذلك الذكر المحفوظ من التحريف ليكون حجَّة الله للعالِم وحجَّة الله على طالب العلم.

ويا معشر طلّاب العلم، لقد حذركم الله أن تتبعوا ما ليس لكم به علم وإن اِتّبعتم ما ليس لكم به علم بدون تفكرٍ ولا تدبُّرٍ فسوف يسألكم عن سمعكم وأبصاركم وأفئدتكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فما خطبكم تتبعون رواياتٍ وأحاديث دون أن تستخدموا عقولكم هل هي منطقية أم لا يقبلها منطق العقل؟ كمثل روايةٍ تقولون فيها أن المهديّ المنتظَر لا يُشهر نفسه فيقول أنا المهديّ المنتظَر؛ بل الناس من يعرّفونه بنفسه فيقولون أنت المهديّ المنتظَر! ومن ثم يقول كلا كلا لست المهديّ المنتظَر، ومن ثم يزدادون إصراراً فيقولون: بل أنت المهديّ المنتظَر حتى يقنعوه بأنه المهديّ المُنتظَر! فهل هذا منطقٌ يقبله أولو الألباب، فهل يتذكّر إلا أولي الألباب؟ وأقسم بالله العظيم لا تستطيعون أن تعلموا من هو المهديّ المنتظَر لو تعمّرتم تريليون عاماً وأنتم تبحثون في الأجيال أيّهم المهديّ المنتظَر ما لم يُعرفكم بشأنه فيقول: يا أيها الناس أني أنا المهديّ المنتظَر قد اصطفاني الله عليكم وزادني بسطةً في العلم على جميع علماء الأمَّة حتى أحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فلا تُجادلونني في شيء إلا غلبتُكم بعلمٍ من الكتاب المُنير المحفوظ من التحريف إلى يوم الدين، فإن لم تجدوني أعلَمَكم بكتاب الله فأنا لست المهديّ المنتظَر ولكلّ دعوى برهان، فلنحتكم إلى القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

ويا معشر علماء الأمَّة، أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ابتعثني الله رحمةً لكم وللناس أجمعين إلّا من أبى وكذّب بالحقّ بعد ما تبين له أنه الحقّ من ربّه فهو للحقّ لمن الكارهين وهو من شياطين الجنّ والإنس الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً وإن

يروا سبيل الغيِّ يتخذونه سبيلاً، فهؤلاء لن يهديهم الله بعلم الهدى ما لم يشاءوا الهُدى، ولا يهدي الله إلى الحقّ إلا من يشاء الهُدى من العباد فيعترفون بأنّ الحمد لله ربّ العالمين وأنه مالك يوم الدين ويعترفون بأنه من يستحق العبادة فيقولون إياك نعبد وإياك نستعين، ومن ثم يأتي اللجوء بالدعاء لربهم فيقولون اهدنا الصراط ـــــــ المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

ويا أيها الناس، إنما الهُدى هُدى الله، وكلا ولا ولن تستطيعوا أن تهدوا من تحبّون ولكن الله يهدي من يشاء الهُدى من عباده، وما يرسل الله المرسلين إلا مبشرين ومنذرين حتى لا تكون للناس حجَّة على ربّهم من بعد الرسل فيقولون لو أرسلت إلينا رسولاً لكنا أهدى من الذين كفروا برسل ربّهم. وما على الرسل إلا البلاغ المبين أن يعبدوا ربّهم وحده لا شريك له فمن أناب لربه ليرجو منه أن يبصّره بالحقّ هل هذا هو الحقّ من عندك ربي؟ فاهدني إليه وأرني الحقّ حقًا واصرف قلبي إليه يا من تحول بين المرء وقلبه إنك أنت السميع العليم. وهنا يأتي الهُدى من ربّ العالمين فيهديه إلى الحقّ ما دام يتمنى أن يتبع الحقّ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وتصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ} صدق الله العظيم [الرعد:27].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّـهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحج].

أفلا ترون بأنّ الله لا يهدي إليه إلا من يريد من عباده الهدى؟ فحقٌّ على الله أن يهديه إلى الحقّ. ولربّما يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "قال الله تعالى: {مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا} صدق الله العظيم [الكهف:17]"، فيقول: "بل الله هو من يهدي وهو من يضل". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر الحقّ فأقول: بلى إنّ الله يهدي من يشاء الهُدى من عباده ومن لم يشأ من ربّه الهدى فهنا يضلّه الله فيصرف قلبه عن الهدى بغير ظُلمٍ من ربّ العالمين وذلك لأنّ الله هو المُتحكم في القلوب تصديقاً لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّـهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

والله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون، وذلك لأنّ الله يبعث إلى الناس أحدهم ليُبيِّن لهم ما يتقون فمن شاء الهدى من الناس فحقّ على الله أن يهديه إليه ومن أبى أضلّه الله عن الهدى ضلالاً بعيداً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّـهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن الجاهلون منكم يقولون: "لو شاء الله لهداني إلى الحقّ". ومن ثمّ نردّ عليه: ولكنك لم تشأ من ربك أن يهديك إلى الحقّ ولا يهدي الله إلى الحقّ إلا من يشاء الحقّ من عباده، وأما لو كان الهُدى بالقدرة لما أعجز الله أن يهديك والناس أجمعين فيصرف قلبك إلى الهُدى رغم أنفك فيثبتك على الحقّ إن ربي على كل شيء قدير. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّـهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فما هي حجَّة الله البالغة؟ وتجدونها في قول الله تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن خلال ذلك ينطق المهديّ المنتظَر بالحكم الحقّ بينكم في شأن الهدى ونقول: بأنّ العبد مُخيّرٌ بين الحقّ والباطل، فإن اختار الحقّ صرف الله قلبه إلى الحقّ وسيّره إليه وإن اختار الباطل صرف الله قلبه إلى الباطل وسيّره إليه بمعنى أن الإنسان مخيرٌ ثم يسيِّره الله على حسب اختياره ولا يظلم ربك أحداً، ذلك بأنّ الله يحول بين المرء وقلبه فيصرف قلب العبد على حسب اختيار العبد، وبعثني الله إليكم لأبيّن لكم ما تتقون وأبيّن لكم آياته وأفصّلها لكم تفصيلاً فمن صدّق بآيات ربّه وأراد أن يتّبعها فحقٌّ على الله أن يهدي قلبه إلى الحقّ فيجعله من الموقنين فيصدق بأنني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين الذي ينطق بالحقّ ويهدي إلى الحقّ ويحكم بالحقّ فيستنبط حكم الله الحقّ من الكتاب الحقّ ومن أحسن من الله حُكماً فبأيّ حديثٍ بعد حكم الله وآياته تؤمنون؟

ويا أيها الناس، أقسم بربّ العالمين لا يصدّق الحقّ إلا أولو الألباب منكم من الذين يتدبرون الكتاب فيتّبعون أحسنه تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وأما الذين لا يستخدمون عقولهم ويتّبعون ما ليس لهم به علمٌ فيتبع كل ما لا يقبله العقل والمنطق فيقول: "إنّ المهديّ لا يقول أنه المهديّ بل نحن من نعرفه بنفسه فنقول له هو المهديّ المنتظَر شرط أن يقول كلا كلا لست المهديّ المنتظَر". ومن ثم يزداد إصرارهم على الضلال: "بل أنت المهديّ المنتظَر". حتى يقنعوه رغم أنفه! وأما ناصر محمد اليماني فإنه كذاب لأنه يُعرِّف الناس بنفسه أنه هو المهديّ المنتظَر فيشهر نفسه. ومن ثم يرّد عليهم المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني فأقول: أقسم بربّ العالمين بأنكم الآن في زمن الظهور والحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق للمبايعة، أم أنكم ترون أن الحقّ هو أن يظهر المهديّ المنتظَر عند المشعر الحرام فيقول أيها الناس إني المهديّ المنتظَر فبايعوني؟ ولكن من العسكر جاهلون لن يتفهموا الأمر فسوف ينقضّون عليه فيلقون عليه القبض وقد يبسطونه ضرباً فيلقونه في ظلمات السجون وقد لا يُبلّغون العلماء بشأنه وحتى ولو أبلغوهم بأنه يوجد شخصٌ ظهر عند الكعبة مجنونٌ ويقول أنه المهديّ المنتظَر لقال شيخ الحرم: "الله يشفيه"، ولم يقل: "آتوني به لعله ليس بمجنون وهو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، فما يدريكم؟" ولن يحاوروه ولن يسألوا منه شيئاً.

إذاً، يا قوم تالله لست غبياً، وكلا ولا ولن يظهر لكم ناصر محمد اليماني عند الركن اليماني إلا من بعد الدعوة للحوار ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق وهذا هو منطق العقل إن كنتم تعقلون، فأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أدعوكم للحوار من قبل الظهور ولكل دعوى برهان فإن لم ألجم علماء المسلمين بسلطان العلم فلست المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم إن لم يجدوا بأنّ الله زادني عليهم بسطةً في العلم لأحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الأحاديث النَّبويَّة فأستنبط لهم حكم الله من الآيات المحكمات بالقرآن العظيم وألجمهم بالحقّ إلجاماً حتى يصدّقوا بأني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فيسلموا تسليماً فأهديهم والناس أجمعين بالقرآن العظيم إلى صراط ـــــ مستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وأنا المهديّ المنتظَر المُعتصم بحبل الله القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

فما هو حبل الله الذي إن تفرق علماؤكم فيأمركم الله أن تعتصموا بمن رأيتموه معتصماً به؟ إنه القرآن العظيم، فيدعوهم للاحتكام إليه، فذلك حبل النجاة؛ ذلك القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء المسلمين، إني المهديّ المنتظَر الحقّ؛ أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أن القرآن العظيم من عند الله وأشهد أنّ سنة محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - من عند الله وأشهد أنّ ما خالف من السُّنة لآيات القرآن المحكمات أنّ ذلك الحديث من عند غير الله من شياطين البشر المنافقين المؤمنين كذباً ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث ليصدّوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وكافة علماء المسلمين، إني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الناصر لمحمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - ولم آتِكم بكتابٍ جديد ولم يجعلني مبتدعاً؛ بل مُتبعاً لكتاب الله وسُنة رسوله الحقّ التي لا تخالف لآيات القرآن المحكمات البينات، ولم يأمرني الله بأن أحكم بينكم فيما اختلف فيه علماء الحديث منكم فآتي بحكمي من أحاديث السُّنة! إذاً لما استطعت أن ألجم المُترين منكم وذلك لأني سوف آتي بحديثين أو ثلاثة عن رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - ولكنه سوف يأتيني بعشرات إن لم تكن مئات الأحاديث عن رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - تخالف للأحاديث القليلة التي أتيت بها في شأن موضوع الحوار، وأصبحت أحاديث المجادل أكثر من أحاديثي القليلة، وكل منا يقول أنها وردت عن رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ومن ثم ينفضّ المجلس وكل منا مُصِرٌّ على أن الأحاديث التي أوردها هي الحقّ وما خالفها فهي أحاديث مُفتراة.

إذاً ما هو الحل لهذه القضية؟ ومن أجل ذلك جئتكم لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لأجمع شملكم ولتوحيد صفكم عزًّا لكم رحمة من ربّكم، ولن أستطيع أن ألجمكم بالحقّ حتى آتيكم بالحكم الحقّ من القرآن العظيم كتاب الله المحفوظ من التحريف ليكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة المحمديّة، وذلك لأن الله لم يعدكم بحفظ السُّنة المحمديّة من التحريف. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنه سبحانه وتعالى قد وعدكم بحفظ القرآن من التحريف لكي يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السّنة النَّبويَّة بأن يردوا الأحاديث المتضادة إلى القرآن، وأيهم كان من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين الآيات المحكمات في هذا الشأن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك لأنّ السُّنة المحمديّة هي كذلك من عند الله كما القرآن من عنده تعالى، ولكنه وعدكم بحفظ القرآن من التحريف لكي

يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، وأحاديث الباطل إنما جاءت من عند غير الله؛ من شياطين البشر؛ من علماء اليهود الذين إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلَوا إلى شياطينهم من الجنّ قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤون، وجاءت منهم طائفة إلى محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وقالوا: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنك يا محمد رسول الله"، ولكن الله أخبركم إنما اتَّخذوا إيمانهم جُنَّة ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الحديث فيصدوا بأحاديث لم يقلها عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ولكنهم لم يصدّوا بالسيف من بعد إيمانهم؛ بل بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام كما بيّن الله نوعية صدّهم الخطير في قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

وها هم قد نجحوا وصدّوكم عن الحقّ في زمن التأويل وعصر المهديّ المنتظَر وكثير من العلماء لو يأتيه المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني بتريليون برهان من القرآن من آياته المحكمات البيّنات لأعرض عنهن وأتاني بأحاديث بينها وبين القرآن اختلافاً كثيراً! ومن ثم يزعم أنه متمسك بكتاب الله وسُنة رسوله، ومن ثم أردّ عليه وأقول: كبر مقتاً عند الله أن تقول ما لا تفعل، فكيف تقول بأنك مُتمسك بكتاب الله وسنة رسوله؟ وها أنا المهديّ المنتظَر الحقّ أحاورك بكتاب الله ومن ثم تنبذه وراء ظهرك فتستمسك بما خالف ما أدعوك إليه! وأقسم بالله العظيم بأن من فعل ذلك وأتاني بأحاديث تخالف لما أدعوكم إليه أنه ليس على كتاب الله ولا سُنة رسوله ولم يستمسك بكتاب وسُنة رسوله الحقّ بل استمسك بأحاديثَ من عند غير الله؛ من أولياء الطاغوت، ومثله كمثل العنكبوت اتَّخذت بيتاً وأن أوهن البيوت لبيت العنكبوت ولن يغنوا عنه من الله شيئاً، فكيف يكذب بحكم الله وينبذه وراء ظهره فيأتيني بحكم الطاغوت الذي يخالفه ومن ثم يزعم أنه عن رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ ألم يقل عليه الصلاة والسلام: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]. بمعنى أنه ما خالف لآيات القرآن المحكمات فإنه ليس عنه عليه الصلاة والسلام، أفلا تعقلون!

ويا أسفي على بعض طلّاب العلم والباحثين عن الحقيقة، فبمجرد ما يسأل عالِماً ليفتيه في شأني فيقول العالم: وما اسمه؟ قال: ناصر محمد اليماني، ومن ثم يغضب عليه العالم ويقول له: "اتقِ الله فلا تتبع هذا الدجال الكذاب، فكيف يقول أنه المهديّ المنتظَر واسم المهديّ المنتظَر (محمد) وليس ناصر محمد؟ بل هو على ضلال مُبين". ومن ثم يقوم السائل وهو يرتعد وإذا كان من أصحاب المواقع فيذهب إلى موقعه فيحذف بياني إذا كان موجوداً لديه! ومن فعل ذلك فأقسم بالله العلي العظيم إنه كالأنعام بل هم أضل سبيلا وهم الباحثون عن الحقيقة الذي بمجرد ما يفتيه العالِم أني لست المهديّ المنتظَر ومن ثم يذهب لبيان ناصر محمد اليماني في موقعه فيقوم بحذفه أو يقوم بوضع اشتراك لكي يقوم بسب وشتم ناصر محمد اليماني وذلك ليس من الرجال، ولكن من المؤمنين رجال بمجرد ما يفتيه هذا العالِم فسوف يقول له: "يا فضيلة الشيخ إن ناصر محمد اليماني الذي يزعم أنه المهديّ المنتظَر يدعوكم للاحتكام لأحكام الله في القرآن العظيم، ويا فضيلة الشيخ تعالَ وألجمه إن كانت فتواك في شأنه هي الحقّ، وإذا ليس لديك خبره في الإنترنت يا فضيلة الشيخ فأنا سوف أساعدك وأنت تُمليني وأنا أكتب حتى تلجم ناصر محمد اليماني فتوقفه عند حدّه حتى لا يضلّ المسلمين إن كنت تراه على ضلال مُبين".

ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أقول: يا معشر علماء المسلمين أجمعين، ويا معشر علماء النصارى ويا معشر علماء اليهود، لئن تقدم أحدكم لحواري بمنطق القرآن العظيم ومن ثم ألجمني فأنا لست المهديّ المنتظَر وأن علي لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أو على الذين يفتون في شأني وهم لم يحاوروني حتى يتبيّن لهم أمري فهم يصدّون على المهديّ المنتظَر صدوداً؛ بل هم أشرّ علماءٍ تحت سقف السماء الذين يفتون الأنعام المصدقين لهم بغير علمٍ! ولو كان عالِماً جليلاً وفضيلاً وله وزنٌ ثقيلٌ في ظلٍ ظليلٍ لقال: "يا أيها السائل لن أستطيع أن أفتيك في شأن هذا الرجل الآن وسوف أذهب معك لتفتح لي الجهاز فتظهرني على المزيد من بياناته حتى يتبيّن لي شأنه حتى لا أصدّ عن الحقّ، وإن تبيّن أنه على ضلالٍ فسوف ألجم ناصر محمد اليماني بسلطان العلم فأوقفه عند حدّه وأخرس لسانه حتى لا يتبعه أحدُ المسلمين فيضلهم عن الصراط المستقيم إن كان ناصر محمد اليماني على ضلال مبين". فذلك هو العالِم الذي لا يقول على الله ما لا يعلم؛ أولئك من خيار العلماء تحت سقف السماء، وأما الذين يفتون في شأني بسبب فتنة الاسم فلو كان في زمن مبعث محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - لكان من أشدّ الناس كفراً بمحمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ويقول: "يا محمد، كيف تقول إنك رسول الله والذي بشر به المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اسمه أحمد وأنت اسمك محمد؟ بل أنت كذّاب أشر!". وسوف يعلمون غداً من الكذاب الأشر.

وأقسم بالله العلي العظيم أنه من كذب بشأن المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني فكأنما كذب بمحمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وبالقرآن العظيم وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني يتحداكم بكلام الله ربّ العالمين وليس بآياته المتشابهات؛ بل بآياته المحكمات البيّنات، ومن ثم تعرضون عن الحقّ وتزعمون أنكم مستمسكون بكتاب الله وسُنة رسوله وأنتم لستم على كتاب الله ولا سُنة رسوله!

يا معشر علماء المسلمين الذين يفتون في شأني من قبل أن يتبيّن لهم أمري فيلجموني بالحقّ أو ألجمهم بالحقّ ولكنهم متكبرين حتى عن حواري ويقولون: "إنما الحوار يزيد هذا الشخص شهرة وسمعة"، بل هو هروب من الحوار يا أيها العالِم الجبان الذي تفتي في أمري وتتهرب من الحوار ومن صدق فتواك في شأني من المسلمين فهو كالذي يَنعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً؛ أولئك كالأنعام التي تزجرها بدعائك فتنزجر برغم أنها لا تعلم منطقك ولكنها خافت من صوتك عليها فانزجرت، وكذلك الباحثين الذين يصدقون فتوى علماء لم يتنازلوا للحوار متكبرين وليس لديهم غيرة على دينهم ولو كان لديه غيرة على الدين لزأر بالحقّ وجاء ليحاور فيذود عن حياض الدين فيلجم ناصر محمد اليماني إلجاماً إن كان على ضلال مبين، ولا أقصد بكلامي هذا أحداً معيناً من علماء المسلمين أعلم أن تجرأ للفتوى في شأني، ولكن الباحثين عن الحقيقة يعلمون من أفتاهم فليأتِني للحوار إن كان من الصادقين، ولكن مثله كمثل المتفرج إلى فارسٍ على جواده يقول هل من مبارز؟ فيقول هذا المتفرج لو شئت لخرجت إليه إلى الميدان ولغلبته بالمبارزة، فنقول تقدم إن كنت من الصادقين أما الكلام فهو سهل يسير أن تقول أن ناصر محمد اليماني على ضلال! فإن كنت صادقاً بأني على ضلالٍ فهيا ألجمني بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ ومن آيات القرآن المحكمات البيّنات إن كنت من الصادقين.

ويا حسين العضو الجديد أهلاً وسهلاً ومرحباً بك أخي الكريم، أرسل بهذا البيان إلى من استطعت من علماء الدين ومفتي الديار الإسلاميّة ليذودوا عن حياض الدين فيلجموا ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مبينٍ أو أُلجمُهم بعلم وسلطان منير، وسوف ننظر أيّنا يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مستقيمٍ يا معشر علماء المسلمين المعرضين عن الحوار. ومضى أكثر من ثلاثة سنوات وناصر محمد اليماني يدعوهم للحوار عبر طاولة الحوار العالميّة - نعمة الله الكبرى - لنشر الدين وتعليم المسلمين أمور دينهم بالحقّ بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ. وإن استطعت أن تعلن لهم عبر أحد القنوات الفضائيّة بما يلي:

((من الإمام المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى معشر جميع علماء المسلمين والنصارى واليهود، ثم أما بعد..

إني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ، أدعوكم للحوار إلى طاولة الحوار العالميّة؛ موقع الإمام ناصر محمد اليماني بمنتديات البشرى الإسلامية بالإنترنت العالميّة لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون وأُعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون لا أنتم ولا آباؤكم الأوّلون. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين)).

ويا معشر الأثرياء، من الذي سوف يمدني بقناةٍ فضائيّةٍ فيفوز فوزاً عظيماً ويجعله الله من المكرمين في الدنيا ويوم يقوم الناس لربّ العالمين؛ حتى أتلو فيها البيان الحقّ للقرآن لكافة الناس أجمعين فأتلوها باللغة العربيّة ويتلوها الحسين بن عمر باللغة الإنجليزيّة؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

مجموعة من البيانات إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة
وإلى جميع علماء المُسلمين ومُفتي الديار الإسلاميّة:
http://www.mahdialumma.com/showthread.php?91

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

11 - جمادى الآخر - 1429 هـ

15 - 06 - 2008 مـ

11:31 مساءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

رَدُّ المَهديّ المنتظَر بالحَقّ؛ حَقيقٌ لا أقول على الله غير الحَقّ: (مَن سَمَّاهُ فقد كَفَر) ..

إظهار الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى آله الطيّبين الطاهرين واصحابه المنتجبين..

وبعد..

الى الاخ ناصر محمد اليماني (مدعي الأمام المهدي المنتظر).. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تحية طيبة لك ولجميع المشاركين والقراء الاخرين في هذا الموقع. لقد تعرفت على موقعكم حديثاً ولاتوجد لدي معلومات كافية عن هذه الدعوى التي انت بصددها وعليه أرجو منك مع الامتنان وسعة الصدر والتحمل باعتبار أنك تدعي تصديك لمنصب الهي عظيم، الأجابة عن الاسئلة المدرجة ادناه، ليتسنى لي معرفة شخصيتك وطبيعة هذه الدعوى التي تدعيها، وبعد ذلك سأقوم أنا العبد الفقير القاصر بأجراء المناظرة والحوار العلمي والأخلاقي الشفاف معك طلباً للحق والحقيقة فيما يخص دعواك هذه أولاً، ورد جميع الشبهات التي وصفت بها الشيعة (بالشرك) ومنها التوسل بالأئمة الأطهار (عليهم السلام) ثانياً، وهذا ماتعلمناه من سيدنا وقائدنا ومرجعنا آية الله العظمى السيد الحسني (دام ظله) باتباع الدليل العلمي والشرعي في الحوار، والنقاش العلمي الأخلاقي الهادف.

الأسئلة:

أ- أود التعرف أولاً على شخصيتك ومكان اقامتك (ولك الخيار بعدم ذكره)، وتاريخك العلمي؟

ب-هل تقصد انك اليماني المذكور في الروايات، الذي يكون من قادة وانصار الامام المهدي المنتظر (عليه السلام)؟ أم أنك الامام المهدي المنتظر (عليه السلام) وهو الذي يدعى (باليماني)؟

ج- هل أن كلمة (اليماني) الملقب بها أنت هي وصفاً أم واقعاً (أي من اليمن)؟

د- لقد ذكرت انك ثاني عشر الأئمة الأطهار، من هم هؤلاء الأئمة الأثنا عشر الاطهار؟

ه- ماهي الأدلة العلمية والشرعية التي تدل على وجود الأئمة الأثني عشر المشار اليهم؟

و- أذكر الروايات سنداً ومتناً ومصدراً التي تؤيد ماذكر اعلاه؟

ز- أذ كر الأدلة العلمية والشرعية التي تؤيد على أنك الامام الثاني عشر من الأئمة الذين اشرت اليهم؟

ح- ان الأمام المهدي (عليه السلام) أكيداً هو أعلم الموجودين في العالم والاّ فكيف سيقود الأمة ويحكم بين الناس ويرجع اليه في الأحكام الشرعية والأفتاء والقضاء وغيره، وهناك من هو أعلم منه؟ أظن أنك توافقني على ذلك..

سؤالي هو، هل أنك تدعي أعلم الموجودين في العالمين، بأعتبارك متصدياً لمنصب الأمام المهدي (عليه السلام)، أم لا؟

ط- اذا كان الجواب (نعم)، فما هو دليلك العلمي والشرعي على ذلك؟ اما اذا كان الجواب (لا) فيكون ادعاؤك المطروح في الساحة باطلاً.!

ي- ماهو مشروعك العالمي الذي تطرحه في الساحة لأجراء عملية التغيير في الأمة وبناء دولة العدل الآلهي (وملء الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً)؟..

أرجو منك الاجابة على موقعكم الكريم، وليس عن طريق بريدي الألكتروني، وأ نا في الانتظار، مع جزيل الشكر والامتنان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم وبه أستعين، ومنه أتلقّى البيان الحقّ للقرآن العظيم بوحي التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمدٍ رسول الله وآله الطيّبين الطاهرين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين..

مرحبًا بـ (أبو الحسن النّور)، وأرجو مِن الله العَليّ القَدير أن يمدّك بِنور الفُرقان وجميع عُلماء المسلمين الذين يريدون الحقّ ولا غير الحقّ، ومَن لم يجعل الله له نورًا فما له مِن نور؛ فهل تستوي الظلمات والنّور والظل والحَرُور والأحياء والأموات؟ وما أنت بمسمعٍ من في القبور.

ويا معشر جميع علماء المُسلمين وأتباعهم من المُسلمين سلامُ الله عليكم أجمعين، فإن كنتم تُريدون الحقّ فأنا المهديّ المنتظَر الحَقّ، حقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحَقّ، وأنا اليماني المُنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهّر؛ واطّأ اسمي اسم مُحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في اسم أبي (ناصِر مُحَمَّد)، والحِكمة من التواطؤ هي: لكي يحمل الاسم الخَبَر وراية الأمر، ولم يجعلني الله نبيًّا ولا رسولًا؛ بل ناصرًا لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لنُصرة ما جاءكم به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم يجعلني الله مُبتَدِعًا؛ بل مُتَّبِعًا لما جاء به خاتم الأنبياء والمُرسَلين فأتَّبِع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ومُدافعًا عن السُنّة المُحمديّة الحَقّ فأصدق الحقّ منها وأُبطِل الباطل المدسوس فيها فأدمغه بنصوصٍ من القرآن العظيم فإذا هو زاهقٌ ولهم الويل مِمَّا يفترون؛ الذين جاءوا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من علماء اليهود وقالوا: "نشهد أن لا إله إلَّا الله ونشهد أنّك يا مُحَمَّد رسول الله"، والله يعلم أنّ محمدًا رسوله الحقّ من عنده، ولكنّ الله يشهد إنّهم لكاذبون اتّخذوا أيمانهم جُنّةً ليكونوا من رواة الحديث حتى إذا برزوا من مجلس الحديث مِن عنده - عليه الصَّلاة والسَّلام - ومن ثمّ يُبَيِّتون أحاديث غير التي يقولها - عليه الصَّلاة والسَّلام - فصَّدوا عن سبيل الله بأحاديث تُخالف لِما أنزله الله في القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا جُملةً وتفصيلًا؛ ألا ساء ما يفعلون، حتى أخرجوكم يا معشر علماء الأُمَّة عن الصِراط المستقيم عن طريق السُنَّة التي لم يعدكم الله بحفظها من التَّحريف، ولم يجعل الله ذلك حُجَّة لَكُم؛ بل لله الحُجَّة البالِغة، فقد وعدكم بحفظ القرآن العظيم مِن التحريف لكي يكون هو المَرجِع لِما اختلف فيه عُلماء الحديث، وعَلَّمكم الله بالقاعدة لِكشف الأحاديث المدسوسة بأن تردّوا الحُكم فيها لله؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [سورة الشورى:10].

وعَلَّمكم أنّكم سوف تجدون حُكمه في القرآن العظيم قد أنزله بعلمٍ منه فتجدون الحُكم الحقّ في آياته المُحكَمات أُمّ الكتاب حتى إذا احتكمتم إلى القرآن العظيم في الأحاديث الحقّ والباطل فسوف تجدون بين أحاديث الباطل وبين حُكم الله في القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا جُملةً وتفصيلًا، ومن ثمّ تعلمون عِلم اليقين بأن هذا الحديث المُخالف لأحكام الله في القرآن العظيم بأنّ ذلك الحديث يهوديٌّ مدسوسٌ لِيَرُدُّوكم بعد إيمانكم كافرين بِما أنزل الله في القرآن العظيم.

ويا أبا الحسن التوّر، ويا جميع علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم، إنّي أُشهِد الله وملائكته وجميع المُسلمين بأنّي أدعوكم إلى طاولة الحوار العالميَّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)؛ منتديات البُشرَى للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم:
https://www.nasser-alyamani.org/

بشرط أن تستخدموا سمعكم وأبصاركم وأفئدتكم فلا تتَّبعوا ما ليس لكم به عِلم، فقد حَذَّركم الله مِن ذلك؛ وإنّ السَّمع والبَصر والفؤاد كُلّ أولئك كان عنه مسئولًا تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

فقد حَرَّمَت أحاديثُ الباطل على المهديّ المنتظَر أن يُشهِر نفسه فيُعرَّف النّاس بنفسه وشأنه وأنّه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم! وصَدَّقتُم الباطل بأنّكم أنتم يا معشر المسلمين مَن سوف تعرِفون المهديّ المنتظَر فتختارونه مِن بينكم في قدره المقدور في الكتاب المَسطور في عصر الظهور، فسبُحان الله عَمَّا تصِفون! فهل أنتم أعلم أم الله يعلم أين يجعل بيان رسالته الحقّ؟! بل لا يحقّ لَكُم، أم إنّكم لا تؤمنون بأنّ المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض كأبيه آدَم مِن قبل (أوَّل خلفاء الله في الأرض مِن البشر، وخاتم خلفاء الله المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر مِن آل البيت المُطهَّر)؟ ولا ينبغي لكم يا أيّها النّاس أن تصطفوا خليفة الله في أرضه، فإذا كان لا يحقّ لملائكة الرَّحمن أن يصطفوا خليفة الله آدَم فكيف يحقّ لَكُم أن تصطفوا خليفة الله المهديّ المنتظَر؟! والله يعلم وأنتم لا تعلمون. ألم تنظروا لِرَدّ الله على ملائكته بعد أن اصطفى آدَم خليفةً له؟ قال الله تعالى: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة:31].

ذلك بأنّ الله يعلم مَن يصطفي ويختار، ولكنّ الملائكة لا يعلمون حتى أسماء خلفاء الله في الكتاب مِن الأنبياء والمُرسَلين والأئمَّة الطاهرين الذين أخذ منهم ميثاقهم فأنطقهم - وهُم في ظهر أبيهم آدَم - وذريَّة آدَم أجمعين، وقال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

ومن ثمّ عَرَض اللهُ على الملائكة خلفاءَه من ذريَّة آدم، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ومن ثمّ علمتْ الملائكةُ بأنّهم تجاوزوا حَدَّهم بما لا يحقّ لهم في شأن اصطفاء خليفة الله في الأرض؛ فعلِموا بأنّهم تجاوزوا حدّهم من خلال قول الله لهم: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}، ومن ثمّ تذكّروا بأنّ الله يعظهم بأنّه لا يحقّ لهم أن يصطفوا خليفته سبحانه وأنّه أعلم حيث يجعل عِلم رسالته وهو أعلم مَن يصطفي ويختار ومِن ثمّ: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} [سورة البقرة].

ويا عجبي من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأنّ الله عرض عليهم المُسَمَّيات التي عَلَّم آدَم بها من أسماء الجبال والشجر والدَّواب! فهل يُصَدِّق ذلك أولو الألباب الذين يتدبّرون الكتاب؟ وسوف يجدون بأنّ المُسَمَّيات ليست موضوع الحوار بين الله وملائكته حتى يقول لهم قولًا كان على مسامعهم عظيمًا ارتعدت منه قلوبهم بعد سماع قول ربّهم لهم: {فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}، وماذا قال ملائكة الرَّحمن حتى استحقوا هذا القول الشَّديد على أنفسهم من ربّهم: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}؟ فإذا رجع أولو الألباب للتدَبُّر في الكتاب فسوف يجدون السبب لهذا الردّ القاسي من الله على ملائكته وذلك بسبب قولهم: {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة:30].

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أقول: إذا كان لا يحقّ لملائكة الرَّحمن المُقَرَّبين من ربّهم أن يصطفوا خليفة الله في الأرض، فكيف يحقّ لكم أنتم يا معشر المسلمين أن تصطفوا خليفة الله المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي جعله الله إمامًا لِمَن يشاء من الأنبياء والمُرسَلين؟! أم إنّكم لا تؤمنون بأنّ الله جعل المهديّ المنتظَر إمامًا لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصَّلاة والسَّلام؟ ويا عجبي من أمركم يا معشر علماء المُسلمين! إذ كيف تؤمنون بأنّ الله جعل المهديّ المنتظَر إمامًا للمسيح عيسى ابن مريم ومِن ثمّ تُحَقِّرون من شأن المهديّ المنتظَر أنّه ليس إلَّا رجلًا صالحًا وأنّكم من سوف يصطفيه فتقولون له: "إنّك أنت المهديّ المنتظَر"، واشترطتم عليه أن يقول: "كَلَّا كَلَّا كَلَّا". ومن ثمّ تزدادون إصرارًا على الباطل! فهل أنتم تعقلون يا معشر علماء الأُمَّة المُختَلِفين في شأن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم؟ فسوف تعلمون أنّي الحقّ من ربّكم أخاطبكم بالعقل والمنطق وبنصوص الكتاب القرآن العظيم.

وأقسم بربّ العالمين إنَّه لن يفقه البيان الحقّ للقرآن إلَّا أولو الألباب مِنكم، أمَّا الذين لا يعقلون فلن يفقهوا البيان الحقّ شيئًا فيزيدهم عمًى إلى عماهم ورجسًا إلى رجسهم ما داموا مستمسّكين بما يُخالف كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ومن ثمّ يزعمون أنّهم مُتمسّكون بكتاب الله وسنّة رسوله وهم ليسوا على كتاب الله وسنّة رسوله (جميع الذين يتَّبِعون لِما خالف أحكام الله في القرآن العظيم). وقد آتيناكم بالبرهان أنّه لا يحقّ لملائكة الرَّحمن التدخل في شؤون ربّهم ومن ثمّ تأتون أنتم يا معشر الذين لا يعلمون فتتدخَّلون في شؤون ربّكم بأنّكم أنتم مَن يختار خليفة الله في الأرض فتقولون: "يا فلان إنّك أنت المهديّ المُنتظَر"! قاتلكم الله أنّى تؤفكون.

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [سورة البقرة:111]؛ فها أنتم لا تعلمون ما هو اسم المهديّ المنتظَر فأنبئوني باسمه في اللوح المحفوظ إن كنتم صادقين، وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر من ضمن خُلفاء الله الذين عرضهم الله على الملائكة وقال لهم: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}، ومحمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يُسَمِّ المهديّ بغير اسم الصفة (المهديّ المُنتظَر)، ومن ثمّ قال عليه الصَّلاة والسَّلام: [من سَمَّاه فقد كَفَر] صدق عليه الصَّلاة والسَّلام.

فها أنا ذا المهديّ المنتظَر أجد أشَدّ النّاس كُفرًا بأمري هم علماء الشيعة والسُّنَّة من الذين تجرّأوا على تسمية المهديّ المنتظَر باسم (محمد الحسن العسكري) أو (محمد بن عبد الله)، ويا سبحان الله! أفلا تعلمون بأنّ لله حكمة على لسان رسوله بالحديث الحقّ: [يواطئ اسمه اسمي]؟ أم إنّكم لا تعلمون ما هو التواطؤ؟ بل هو التوافق، وأنا اسمي (ناصر محمد)، أفلا ترون بأنّ اسم محمد رسول الله قد وافق في اسمي (في اسم أبي)؟ وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وعنوان الأمر ورايته (ناصر محمد)، أيْ: ناصرٌ لِما جاء به مُحَمَّدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكنّي المهديّ المنتظَر - لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ - أُفتيكم وأقول لَكُم بأنّه حتى ولو جاءت آيةٌ في القرآن العظيم بأنّ اسم المهديّ المنتظَر (ناصر محمد اليمانيّ) لَما حاججتكم بذلك، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي

أعلم بأنّ الله لم يجعل الحُجَّة في الاسم؛ بل في العِلم، وحتى تعلموا ذلك جاء قول الله على لسان المسيح عيسى ابن مريم عليه الصَّلاة والسَّلام: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [سورة الصف:6].

ومن ثمّ جاء اسمه (محمد)، ولكنّه هو نفسه (أحمد) في اللوح المحفوظ، وذلك لكي تعلموا بأنّ الله لم يجعل الحُجَّة في الاسم؛ بل في العلم.

ومن هذا المنطلق أُعلن التحدي بالعلم والسلطان لجميع عُلماء السُّنَّة والشيعة وجميع علماء المذاهب الإسلاميّة وجميع علماء النّصارى واليهود وجميع علماء البشريّة على مختلف مجالاتهم العلميّة؛ أدعوكم أجمعين إلى طاولة الحوار العالميّة منتديات البشرى الإسلاميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني):
https://www.nasser-alyamani.org/

وكُلٌّ يحاورني وهو في داره و باله رايق بكل هدوءٍ وسَكينةٍ في أيّ وقتٍ يشاء، وما بَعد هذه النعمة الكُبرى أن تحاوروا المهديّ المنتظَر من مكانٍ خفيٍّ في عصر الظهور؟ حتى إذا جاء التّصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق للمُبايعة، أليس ذلك هو منطق العقل أن يأتي عصر الحوار من قبل الظهور ومن ثمّ الظهور من بعد التّصديق عند البيت العَتيق؟

وأقسم بِرَبّ العالَمين ما اخترت هذه الوسيلة عن أمري؛ بل أمرٌ من ربّ العالمين عن طريق الرُّؤيا، وإنَّما الرُّؤيا تخصّ صاحبها، وتعالوا لِأُعَلِّمكم الرؤيا بالحَقّ؛ حَقيقٌ لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل:

[وقد رأيت في المنام بأني في بَيتٍ وإذا أنا وسط دائرة مِن الرجال أصحاب الوجوه الرَّضيَّة، ونظرت إليهم فقَدَّرتهم أنّهم عشرة بالتَّقدير الدَّقيق، ومِن ثمّ قُلت لهم: دلّوني على الإمام علي بن أبي طالب عليه الصَّلاة والسَّلام. ومن ثمّ رجع خطوةً إلى الخلف ثمّ إلى الجَنب رجُلٌ كان أمام وجهي وأظنّه أبتي الإمام الحسين عليه الصَّلاة والسَّلام، ومن ثمّ قال: "ذلك الإمام علي بن أبي طالب". ولم يقل ذلك إلَّا بعد أن أفسح لي الطريق للخروج إليه، وذلك لأن الرجل الذي كان واقفًا أمام وجهي هو مَن تأخَّر خطوةً إلى الخَلف ومن ثمّ استدار خطوةً إلى الجَنب وقال: "ذلك الإمام علي بن أبي طالب". ومن ثمّ انطلقت نحوه وكان رجلًا طويلًا أسمر مَفتول الذّراع، ومن ثمّ أمسكت يده بيديّ الاثنتين وقلت له: دُلني على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. ومن ثمّ أخذني الإمام علي بن أبي طالب عليه الصَّلاة والسَّلام إلى عمود متوسط البيت كأعمِدة المساجد؛ عمود مُدَوَّر في وسط الغرفة الكبيرة التي نحن فيها، وإذا برجلٍ مُسند ظهره إلى العمود وهو جالس، فعرفته فور رؤيته أنَّه محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك لأني أعرفه منذ زمنٍ بعيد في الثَّمانينات وأنا لا أزال صغير السِّن؛ فرأيت أنّي أتيت إلى فيلا ولها بوابة وكان يوجد في بوابة الفيلا اثنان خدمة على البوابة فجئت إليهم فأقرأتهم السَّلام وقالوا: "وعليكم السَّلام ورحمة الله وبركاته". ومن ثمّ قلت لهم: أُريد أن أقابل مُحمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. ومن ثمّ قال لي أحدهم أن أنتظر، ودخل إلى الفيلا وعاد بعد ما يقارب خمس دقائق ومن ثمّ قال لي: "تفضَّل". ومن ثمّ ذهبت لحالي وصعدت سلّمًا واسع الدَّرَج، ومن ثمّ دخلت إلى صالون واسع وإذا برجل فوق كرسي متوسط الصالون فاقتربت منه، فوقفت وبيني وبينه قَدر ثلاث خطوات ومن ثمّ قُلت: السَّلام عليكم. وقال: "عليكم السَّلام ورحمة الله وبركاته، وما تأكلون؟" فقلت له: مِن هذا الدَّجاج الذي عند البكري. وقال لي: "هذا حرام".]

اِنتهت الرؤيا.

فأمّا البكري فهو تاجر كان في قريتنا يبيع دجاجًا مُعلَّبًا بالمرق في علب طويلة، وأفتاني محمدٌ رسول الله بأنّ ذلك الدجاج حرام،

وبعد سنة من الرؤيا جاء تحريمه مِن الحكومة اليمنيَّة بأنّ هذا الدجاج ثبت أنّه ليس مذبوحًا حسب الشريعة الإسلاميّة، وحينها علمت أنّي رأيت مُحمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكنّي تحسَّرت لماذا لم أقترب منه حتى أُصافحه؛ بل وقفت على مقربةٍ منه بثلاث خطوات، ومن ثمّ تمنَّيت لو أنّي أراه لأصافحه وأُقَبِّله. ولكنّها مرت سنين كثيرة ولم أرَ مُحمدًا رسول الله في المنام إلى عام (2003) ليلة اختفائي عن أهلي وعن جميع الذين يعرفوني لأنّها ضاقت بي الأرض بِما رحبت بسبب خسارتي في تجارة السَّيارات فتحملت ديونًا كبيرة وكان أحد الدَّيَّانة يُريد أن يُحضِر الشرطة ليلقوا القبض عليّ فيجعلوني في السجن حتى يدفع أهلي حقّه الذي عليّ وهو خمسة وثمانون ألف ريال سعودي، فعلمت بمكرهِ لأنّه جعل اثنين من رجاله يُرافقوني حتى الصباح فإذا لم آتِه بحَقِّه فسوف يُسَلِّمني للشرطة ليلقوا بي في السِّجن حتى يدفع الحقّ أهلي، وقد أبلغني أحد أصدقائي بِمكره، ومن ثمّ قرّرت الهرب، فجاءتني فرصة للهرب وكُنا في هوتيل بأحد الفنادق في العاصمة اليمنية صنعاء، ومن ثمّ هربت وخرجت مِن الفندق وأنا خائف أترقَّب وركبت تاكسي وهربت إلى هوتيل آخر، ولكنّي تفاجأت بأنّ صاحب التاكسي أحد أصدقائي القُدامى، ومن ثمّ أخذني إلى هوتيل وسجَّل الغُرفة باسمه هو، ومن ثمّ صعدت الغرفة بعد أن ودَّعته، ومن ثمّ صليت الشفع والوتر، ومن ثمّ نمت فإذا أنا بوسط دائرة العشرة رجال كما أخبرتكم في أول هذا البيان، فعلمت من خلال الرؤيا عِلم اليقين بأنّ أئمة آل البيت هُم اثنا عشر إمامًا، وذلك لأنّ عشرةً منهم كانوا حولي وكذلك الإمام علي بن أبي طالب عليه الصَّلاة والسَّلام أول أئمة آل البيت وأنا الإمام الثاني عشر، وعلمت أنّي من آل البيت المُطَهَّر برغم أنّه كان أُناسٌ من الأشراف يقولون لنا بأنَّنا من آل البيت ويخبرونا بقصة جدنا بأنّه مِن آل بيت مُحمدٍ رسول الله وأخفى نفسه في زمنٍ كانوا يقتلون ذُرّيات الحسين بن علي عليه الصَّلاة والسَّلام، ولكنّي لم أكن أُصَدِّقهم، فما يدريهم؟! برغم أنّي أعلم بأنّ جدّنا الأوّل ليس من القبيلة التي ننتمي إليها الآن وهي قبيلة أزليَّة قديمة توجد مِن قبل أن يبعث الله مُحمدًا عبده ورسوله إلى النّاس كافة، ولها باب باسمها في الحرم المكيّ، والمهم إنَّنا نعلم (أنا وآبائي من قبلي وأسرتي أجمعون) بأنّنا لسنا مِن أصيلة هذه القبيلة الكُبرى، وأنّ جدّنا جاء إليها منذ زمنٍ بعيد وكان رجلًا شجاعًا فرض نفسه حتى احتلّ مركزًا كبيرًا فيها، وكان من أحد ربوعها وشيخ شمل فيها، ولكنّي لم أكن أصدق بأنّنا من آل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وتالله ما صدقت غير جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بعد أن عانقته فجعلت وجهي في عنقه فارتويت بقبلات في عنقه (مجموعة قبلات) ومن ثمّ أخبرني بشأني قائلاً: [كان مني حرثك، وعليٌّ بذرك، أهدى الرايات رايتك، وأعظم الغايات غايتك، وما جادلك أحدٌ من القرآن إلّا غلبته].

وقد رأيت جدّي في رؤى كثيرة من عام (2003) وفَصَّل لي شأني تفصيلًا، والرؤيا تخص صاحبها ولا يُبنى عليها حُكمٌ شرعي، ولكن يا معشر علماء الأمّة لقد جعل مُحمدٌ رسول الله هُناك آية ليصدق الله الرؤيا بالحقّ وذلك قوله: [وما جادلك أحدٌ من القُرآن إلّا غلبته].

فإن جادلتموني من القُرآن فوجدتم أنّ الله جعلني المُهَيمن عليكم بسُلطان القرآن العظيم فقد صدق الله الرؤيا لعبده بالحقّ، وإن ألجمتموني فلست المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهّر.

ويا أيّها السائل أبا النّور، إنّي أنا المهديّ المنتظَر أُصَدِّق بأنّ أئمة آل البيت اثنا عشر إمامًا كما أراني ربّي في منامي ولكنّي لا أعلم بأسماء كثيرٍ منهم، ولا يهم أسماؤهم في شأني وهدي النّاس إلى الحقّ ليس مشروطاً بأن يُعلّمني الله بأسمائهم ولكنّ الله يرى أنّه لا داعي لذلك؛ بل العقيدة والتّصديق بأنّهم اثنا عشر إمامًا أولهم الإمام علي بن أبي طالب وخاتمهم الإمام الثاني عشر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ.

وأُسمي نفسي باليمانيّ لأنّي من اليمن وليس ذلك لقبي الأُسَري، وأنا من أُسرة عريقة مشهورة في اليمن، وأنا الآن في صنعاء

العاصمة اليمنية.

وبالنسبة لطلبك أن آتيك بالبُرهان عن شأني من روايات أئمة آل البيت: فأنا لا أُجادلكم بروايات آل البيت ولا بجميع الأحاديث الواردة؛ بل أدعوكم إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في شأن الأحاديث المدسوسة فأحقّ الحقّ وأبطل الباطل بنصوص القرآن العظيم، وأشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله وأشهد بأن أولي الأمر منكم الذين أمركم الله بطاعتهم هم الذين يأتيهم عِلم القرآن العظيم فيزيدهم عليكم بسطةً في العِلم ليحكموا بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [سورة النساء:83].

وأولئك هُم الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

فأمّا قوله: {فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ}، أيْ: إلى كتاب الله إذا لم يَعُد موجودًا بينكم محمّدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيستنبط لكم حُكم الله الحقّ من القرآن العظيم أولو الأمر منكم وهم: أئمة آل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أدعوكم لأحكُم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وسوف أستنبط لكم حُكم الله الحقّ من القرآن العظيم؛ بل من آياته المُحكَمات البَيِّنات، ذلك وعدٌ غير مكذوبٍ بإذن الله.

وأما شؤون دولة المهديّ ونظامها: فهذا سؤال سابق لأوانه فسوف ترى دولة العدل إن شاء الله.

وأما بالنسبة للشيعة الاثني عشر: فتقول لماذا أُفتي في بعضهم أنّهم مشركون بربّهم آل بيت محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فهذه الفتوى في شأن جميع الذين يدعون عباد الله المُقَرَّبين توسلًا بهم إلى ربّهم لِيُجيبهم؛ فذلك هو الشرك. فَأُقسم لَكُم بالله العظيم يا مَن تفعلون ذلك بأنّ ذلك شركٌ عظيم، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم في القَسَم بل بالعِلم، وسوف تجد الردّ عليك بسلطان العِلم على هذا الرابط:

https://mahdialumma.com/showthread.php?t=395

ويا أبا النّور، اذهب لبياناتي وتَزوَّد بالبيانات وسوف تجد المزيد من الإجابة والتفصيل، والمهم إنّي أدعوكم إلى المرجعيَّة الحقّ لهذا الدين الحنيف وهو القرآن العظيم، فهل أنتم مجيبون دعوة الحقّ أم إنّكم للحقّ كارهون؟ وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

وأما بالنسبة لسِنّي: فأنا من مواليد عام: (1969) الموافق: (1389) للهجرة، متزوجٌ ولم يُقَدِّر الله لي بعد بالأطفال ولَن يذرني فردًا وهو خير الوارثين.

وأما بالنسبة للعلم: فأنا لم أدرس العلم عند أحد المشايخ منذ أن ولدتني أُمّي؛ بل الله مَن عَلَّمني، ولم أدرس غير دراسة عاديّة

كغيري من طلاب المدارس، وأحمل مؤهل بكالوريوس في العلوم العسكريَّة.

وأما صفاتي الجسدية: فالحمد لله حسن الصورة؛ مُمتلئ الجسد بأحسن ما يكون وليست سمنة مفرِطة؛ وخيارها أوسطها، وطويل القامة؛ ولكن ليس طول مفرطًا وخيار الطول أوسطه، أما لوني فلون عربّي أبيض وليس بياض بني أصفر، وأما لحيتي فهي كثَّة إذا ربَّيتها تكون كثيفة الشعر لا يكاد المشط أن يتخلَّلها خصوصًا مِن الأمام لأنّ شعري جاف، وتوجد شامة؛ كما نُسَميها (خال) وهي في خدي الأيمن ومرتفعة في صابري كما نسميه في منطقة اللحية الملتحمة مع شعر الرأس، وكذلك يوجد في جنبي الأيسر (خال) وبه قليل من الشعر، ووجهي أبلج مُدرج ذو أنف مستويّ مع تضخم بسيط من الأمام؛ وليس أنفي هابطًا ولا مركوزًا فلا تتبيّن فتحات الأنف للواقف أمامي بمستوى طولي، قليل الكلام وإذا تكلَّمت فَمِن العِلم وذلك أكثر ما أتكلم به في مجلسي إذا تكَلَّمت، ما لم فأُنصِت إلى أن يُكَلِّمني أحدٌ فأكلمه بما يريد ولكن فكري غير مُنصت؛ بل مستمر التفكير في البيان لآيات القرآن حتى يُلهِمني ربّي بيان الآية التي أُريد بيانها بوحي التّفهيم المُؤيَّد بالسُّلطان المُبين من القرآن العظيم.

ويا قوم أشهد أنّ صفاتي هي نفس الصفات الواردة للمهديّ المنتظَر، ولكن أعظكم وأحذّركم بأنّ ذلك لا يغني عن العِلم شيئًا، فإذا لم ألجمكم بسُلطان العِلم فلستُ المهديّ المنتظَر.

أما بالنسبة لسؤالك عن مدى عِلمي فأنا أقول لك الحقّ؛ والحقّ أقول: بأنّي أعلم خلق الله بكتاب الله القرآن العظيم، ولكُلّ دعوى بُرهان، فلنحتكم إلى القرآن إن كنتم به مؤمنين، فإذا لم ألجمكم بالحقّ إلجامًا من القرآن العظيم حتى لا يكون أمامكم إلا التّصديق أو الكفر بالقرآن العظيم؛ ولا خيار لَكُم؛ فإمَّا أن تُصَدِّقوني أو تكفروا بالقرآن فَيُعَذِّبكم الله عذابًا نكرًا مع مَن أبى واستكبر ولم يعترف بشأن المهديّ المنتظَر (الإمام ناصر محمد اليمانيّ).

ويا معشر علماء الأمّة إنّي أُفتيكم وأقول لكم: قد خرجتم عن الطريق المستقيم جميعًا، ولو لم تزالوا على الهُدى لَمَا جاء قَدَر عصري وظهوري لأهديكم والنّاس أجمعين إلى الصِراط المستقيم، وأنا المهديّ المنتظَر أُفتيكم بالحقّ بأنّ القرآن أحكام الرَّحمن المَحفوظ من التحريف هو المرجعيّة لِما اختلف فيه علماء الحديث منكم بشكلٍ عام، سواء كانت واردةً عن أئمة آل البيت عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أو عن صحابته بشكلٍ عام، وأُصَدِّق بعض المُعتقدات الشيعية كمثل: الرَّجعة لبعض الأموات من الكفار فأثبت ذلك من القرآن العظيم وأُفصّله تفصيلًا، وكذلك أُصدق عقيدتهم في شأن عدم رؤية الله جهرةً - سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا - فأنفي ذلك بسلطان القرآن جُملةً وتفصيلًا. ولكنّي أقول يا معشر الشيعة الاثني عشر إن كنتم أنصار أئمة آل البيت المُطَهَّر فلا تدعوا المهديّ المنتظَر وآل بيته من دون الله فتظلموا أنفسكم إنّ الشرك لَظُلمٌ عظيم، ولا يغفر الله أن يُشرَك به، وكذلك أقول: يا معشر الشيعة، إنّما سبب وقوع النّصارى في الشرك نظرًا لأنّهم بالغوا في ابن مريم بغير الحقّ حتى صاروا يعبدونه وأُمّه من دون الله فيدعونهم من دون الله فضلّوا ضلالًا بعيدًا، وكذلك أقول: يا معشر الشيعة الاثني عشر إنَّ البدر قد ظهر، وأقسم بالله العظيم بأنّكم لن تروا البَدر حتى تخرجوا من سرداب سامراء، ولا أظنّ أن مَن كان في سردابٍ مظلمٍ سيُشاهد البَدر حين يظهر، ولو صار البَدر وسط السماء لَمَا شاهدتموه وأنتم لا تزالون معتقدين في سرداب سامراء! فلا تضربوا لي الأمثال بالمسيح عيسى ابن مريم وأصحاب الكهف فهؤلاء لم يُؤَخِّر الله ظهورهم في عصرهم وقَدَرهم، وإنَّما أخّرهم مِن بعد أن أدّوا مهمّتهم في قدرهم المقدور في الكتاب المسطور، ومن ثمّ أخّرهم الله ليكونوا من وزرائي وشهدائي على العالَمين.

ويا معشر علماء السُّنّة: أُقسم بربّ العالمين لا تهتدوا بالإمام الحقّ ما لم تُجيبوا داعي الله لِما يُحييكم؛ ذلك هو القرآن العظيم لأحكُم بينكم وبين الشيعة وجميع المذاهب الإسلاميّة فيما كنتم فيه تختلفون، وأُشهد الله وملائكته والصالحين من عباده إنّي

أتحدَّاكم بسلطان العِلم من آيات القرآن العظيم وأعدكم وعدًا غير مكذوبٍ بأنّي لن آتي بسلطاني من الآيات المُتشابِهات؛ بل من الآيات المُحكَمات أُمّ الكتاب لا يزيغُ عنهُنّ إلّا هالكٌ ظالمٌ لنفسه مُبين، وإن جادلتم المُحكَم بآيات القرآن المُتشابهات فسوف ألجأ إلى تأويل المُتشابه فأُفسِّره خيرًا منكم وأحسن تأويلًا، وكَلَّا ولا ولن أقرب المُتشابه ما لم تقربوه أنتم لتأتوا بسلطانٍ ضد المُحكَم فعندها سوف ترون أيُّنا أحسن تفسيرًا؛ ويُدرِك ذلك أولو الألباب منكم، وأمَّا من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضَلّ سبيلًا ولن يرى الحَقّ أبدًا ما لم يحتكم لآيات القرآن المُحكَمات ويُسَلِّم تسليمًا، وقد علّمناكم من قَبل بأنّ الأحاديث الموضوعة تجدون غالبها تتشابه مع بعض آيات القرآن في ظاهرها من اللاتي لا تزال بحاجة للتأويل ولكنّها تُخالف آياته المُحكَمات جُملةً وتفصيلًا لو كنتم تعلمون، أمَّا الذين في قلوبهم زيغٌ منكم فحتمًا سوف يتّبعون المُتشابه ابتغاء البُرهان لأحاديث الفتنة الموضوعة ظنًّا منهم أنّها جاءت بيانًا لتلك الآية التي لا تزال بحاجة للتأويل، ولكنّهم تركوا المُحكَم الواضح والبَيِّن الذي يُخالف لهذا الحديث جُملةً وتفصيلًا، ولذلك قال الله تعالى عنهم إنّ هذا النوع من العلماء إنّهم لا يريدون أن يضلّوا النّاس عن الصِراط المستقيم ولكن مُشكلتهم هو تمسّكهم بحديث الفتنة وهُم لا يعلمون أنّه فتنة موضوعة مُتشابهة مع أحد آيات القرآن، ولذلك فهم يبغون التأويل لهذه الآية التي لا تزال بحاجة للتأويل فيظنونه جاء تأويلًا لها، وخَطَأهم الفادح القادح أنَّهم أعرضوا عن المُحكَم الذي جاء مُخالفًا لحديث الفتنة المُتشابه مع آيةٍ في ظاهرها لا تزال بحاجة للتأويل ولذلك زاغوا عن الحَقّ الواضح والبَيِّن، ولو استمسكوا بالآيات المُحكَمات وتركوا المُتشابهات التي لا يعلم تأويلهن إلَّا الله وهو مَن يُعَلِّم بهِنّ من يشاء لَمَا زاغوا عن الصِراط المستقيم.

وأنا المهديّ المنتظَر أُكرر ثمّ أكرر الإعلان بالأمر:

إنّي أتحدَّاكم بالآيات المُحكَمات الواضحات البَيِّنات اللاتي لا يزيغُ عنهُنّ إلَّا مَن في قلبه زيغٌ عن الحَقّ، فاستجيبوا لداعي الحَقّ إن كُنتم مُؤمنين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

أخو المُسلمين الهادي إلى الصِراط المستقيم الإمام المنتظَر، الناصِر لِمُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلَّم ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 06 - 1429 هـ

18 - 06 - 2008 مـ

12:17 صباحاً

صدقتَ يا حسين بن عامر ..

حسين عامر

06-16-2008, 11:51 Pm

هذه رؤيا بُشرى بالحق والله على ما أقول شهيد ووكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبينا محمد واله الصالحين السلام عليكم يا إخواني المُسلمين أنا أخوكم حسين عامر أحمد أقسم لكم بالله العلي العظيم بأني لن أقول لكم غير الحق في رؤيا أراني ربي في المنام بأن ناصر محمد اليماني المهدي المُنتظر والله على ما أقول شهيدا ووكيل ولعنة الله علي إن كنت من الكاذبين وإليكم الرؤيا بالحق) (رأيت واني كنت راقد بسطح عمارة في صنعاء وكان بجانبي إثنيين من أصحابي من نفس قبيلتي وكنا في زاوية بجانب ملحق بسطح العمارة ولم أشعر إلا بأشعة الشمس في وجهي وأنا نائم وترايت وكأني قمت من المنام وإذا بالشمس طالعة من المغرب وكانت على شمالي شاشة تلفزيونية كبيرة وأذا أنا أسمع المُذيع بالتلفزيون يقول لقد تغير دوران الأرض وطلعت الشمس من مغربها وأنا كنت أرتعد من الخوف ومن ثم أمسكت هاتفي النقال لكي أتصل إلى البيت لكي أخبرهم بأن الشمس طلعت من مغربها لأنهم نائمون حسب الرؤيا ومن ثم قررت أتصل مُباشرة بالإمام ناصر محمد اليماني كما حدثني بذالك الحدث من قبل شخصيا ولاكني لم أستطيع الإتصال به ومن ثم نطقت بالحق وقلت أشهد أن ناصر محمد اليماني المهدي المنتظر وكررت ذالك ثلاث مرات) أنتهت الرؤيا والله على ما أقول شهيدا ووكيل ولعنت الله على من أفترى على الله كذبا في العلم أو في حلم الرؤيا)

وللعلم بأني كنت قبل الرؤيا لا أصدق ناصر محمد اليماني ولا أكذبه ولاكني كم كنت أتمنى أن أعلم هل حقً المهدي المنتظر حتى أكون من السابقين الأنصار وقد أفتاني ربي والحمد لله رب العالمين أخوكم حسين عامر أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين، وبعد ..

صدقت أخي الكريم حسين بن عامر، وتلك فتوى لك من ربّ العالمين لأنّك تتمنّى من الله أن يُريك الحقّ وكنت تخشى أن أكون المهديّ المنتظَر الحقّ وأنت لم تكن من الأنصار الأخيار السابقين بالتصديق قبل الظهور عند البيت العتيق، وها قد أفتاك ربّك بالحقّ، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه]. وقد وعظك الله بالرؤيا الحقّ وأنطقك بالحقّ وصدقتَ وبالحقّ نطقتَ يا حسين بن عامر.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..
أخو المؤمنين في الله؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

_____

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 6 - 1429 هـ

21 - 6 - 2008 مـ

07:52 مساءً

يوسف اِتّقِ الله ولا تُفرّق بين كتاب الله وسنَّة رسوله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

أخي يوسف، هل معنى هذا أنّك لا تؤمن إلا بالقرآن وما جاء في القرآن وحسبك ذلك؟ فإنّ ذلك لن يكفيك، فكيف سوف تصلّي لربّك؟ وذلك لأنّ الصلوات ذكرت جملةً ولم يفصّلها الله لنا في القرآن كم عدد ركعات الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء، بل جاء التفصيل في شأن عدد ركعات الصلاة عن طريق السُّنّة، وسبق وأن أفتيتُ المسلمين المختلفين بأنّ سُنّة محمدٍ رسول الله جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم، فهما مُكمّلان لبعضهما نورٌ على نورٍ؛ من استمسك بهما نجا ومن استمسك بأحدهما غوى وهوى بسبب كفره بالسُّنّة الحقّ التي لا تخالف القرآن عما جاء في آياته المحكمات، وإنّما ابتعث الله عبده ناصر محمد اليماني للدفاع عن سُنة محمد رسول الله الحقّ وذلك لأنّ الله لم يعدْكم بحفظها من الأحاديث المدسوسة برغم أنَّ سنةَ محمدٍ رسولِ الله الحقّ لم تضِع من بين أيديكم وإنّما أضاف إليها أهل الباطل أحاديث تختلف عمّا جاء في القرآن جملةً وتفصيلاً عن آياته المحكمات، ولكن شأن المهديّ المنتظَر الذي جاء تفصيل العقيدة بمجيئه في السُّنّة لم أجد ذلك تعارضاً مع ما جاء في القرآن العظيم بل جاءت لتفصّل لكم آيات في شأن المهديّ في القرآن العظيم كمثال قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات جاء ذكر المهديّ المنقذ من فتنة المسيح الدجال والمهديّ يؤتيه الله البيان الحقّ للقرآن ليبيّن لهم حقيقة المسيح الدجال والذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله ربّ العالمين! وما كان لابن مريم أن يقول ذلك فهو ليس المسيح عيسى ابن مريم بل هو كذّاب؛ بل هو الشيطان الرجيم بذاته ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب. وقد ذكر الله في هذه الآيات الشيطان إبليس والمنقذ من فتنته وهو المهديّ المنتظَر فضل الله عليكم ورحمته.

يا يوسف، فلا تنكر فضلَ الله على الأمَّة ويقول الله: بأن لولا فضل الله عليكم ورحمته يا معشر المُسلمين لاتّبعتم الشيطان (وهو المسيح الكذاب) إلا قليلاً منكم، وقد نصحتك أن تعرض نفسك على شيخ يتلو عليك من آيات الله لكي يذهب عنك الوسواس الخناس، وتالله لا يوسوس لك بالشكّ في هذا الأمر بين الحين والآخر إلا مسٌّ شيطاني، وحتى تُصدّقني اذهب للقدسي يقرأ عليك قدر ساعة وسوف يتبيّن لك بأنّ فيك مسّاً يؤذيك كثيراً ويجعل صدرك ضيقاً حرجاً فتضيق بك الدنيا أحياناً بما

رحبت وكأنّها سَمّ إبرة برغم طولها وعرضها، ولا أزال أظنّ فيك خيراً كثيراً فاتّبع نصيحتي ليتبيّن لك حقيقة ما أقول.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 06 - 1429 هـ

01 - 07 - 2008 مـ

09:41 مساءً

يا معشر علماء الأمّة إنّ الحجّة في العلم وليست في الاسم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم، ما ترى في رجلٍ يُحذّر المؤمنين عن الشرك بالله بالتوسّل بعباده المقربين، ثم يُفصّل لهم الشرك وأنواعه تفصيلاً ويدعوهم أن يعبدوا الله وحده لا شريك له فيستغنوا برحمة أرحم الراحمين خيراً لهم ممن هم أدنى رحمة من الله، وفصَّلت لهم السلطان من القرآن تفصيلاً؟

ومن ثم يكون جوابك لنا أن تعِظُني بقولك: " اتّقِ الله "! فهل تراني خرجتُ عن التقوى ودعوتهم للباطل حتى تقول لي اتقِ الله؟ فهل ترى الحقّ باطلاً والباطل حقاً ونبذتَ جميع سلطان العلم الحقّ البيّن من القرآن وراء ظهرك بسبب فتنة الاسم للمهديّ الحقّ الذي جاء غير ما كنتم تنتظرون؟ فهل ترى بأنّ الله جعل الحجّة في الاسم أم في العلم؟ فإذا كنت ترى بأنّ الله جعل لكم الحجّة في الاسم فأْتِ بسلطان علمك إن كنت من الصادقين، ما لم فسوف آتيك به أنا من القرآن العظيم وأقول: حتى ولو كان جاء في القرآن بأنّ اسم المهديّ المنتظَر محمد لما كان ذلك الاسم حجة لك على المهديّ المنتظَر الحقّ، وإن أصرَرْتَ فأنت تقيم الحجّة بغير الحقّ على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك حسب فتواك بغير الحقّ بأنّ الحجّة في الاسم وليس في العلم، فإذا كانت حجّتك حقاً فحقاً سوف نجد برهان التصديق في القرآن العظيم، وإذا كانت فتوى باطلاً فسوف نجد فتواك تختلف مع ما جاء في محكم الكتاب. في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسمهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

فإذا كنت تظنّ بأنّك أقمت الحجّة على المهديّ المنتظَر الحقّ بسبب اختلاف الاسم فأنت بذلك أقمتَ الحجّة على محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- بأنّه ليس الرسول الذي بشر به عيسى عليه الصلاة والسلام نظراً لاختلاف الاسم المنتظَر للنبي المبعوث من بعد نبيّ الله عيسى اسمه أحمد، ولكنّه جاء اسمه محمد برغم أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو نفسه أحمد رسول الله في الكتاب، وجعل الله له اسمين في الكتاب ليتذكر أولوا الألباب بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم، وذلك لأن محمداً رسول الله ألجم النصارى بالعلم فعلموا بأنّه نبيٌّ ورسولٌ من ربّ العالمين، وأنه هو من بَشّرَ به المسيح عيسى بن مريم إلا الممترين من النصارى من الذين استمسكوا بحجّة الاسم ومحمد رسول الله يُحاجّهم بالعلم. وقال الله تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةُ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:61].

فانظروا إلى الحقّ بأنّ الحجّة جعلها الله في العلم. وقال تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ}، حتى إذا تفكّر عُلماء

النصارى بأنّ هذا الرجل يخاطبهم بالعلم فعلم من علم منهم بأنَّ الله جعل الحجّة في العلم وليس في الاسم، بدليل قول الله تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ}، ومن ثم أسلم الذين علموا بأنّ الحجّة جعلها الله في العلم وأنّ محمداً هو نفسه أحمد في الكتاب فأسلموا وتراجعوا عن المُباهلة إلا من ظلّ مستمسكاً بحجّة الاسم، ثم نزل قول الله بالتصديق لإيمان الذين أسلموا من النصارى بانّ أيمانهم ظاهرٌ وباطنٌ. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿52﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿53﴾ أُولَـٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿54﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿55﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ولكن لم يُسلم الذين استمسكوا بحجّة الاسم من علماء النصارى بل طائفة منهم وهم الذين علموا المقصود من قوله تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ}، ومن ثم علموا بأنَّ الله جعل الحجّة في العلم وليس في الاسم، وذلك لأنّهم أدركوا المقصود البيّن في قوله تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ}، فآمنت طائفة منهم من الذين آمنوا بأن الحجّة في العلم واستمرّ في الكفر الذين استمسكوا بحجة الاسم أحمد. وقال الله في الذين آمنوا من علماء النصارى: {وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللّـهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلّـهِ} [آل عمران:199]. وأولئك هم العلماء الحقّ من بين علماء النصارى وأثنى الله عليهم بالحقّ، وقال الله عنهم: {إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿107﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿108﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، فعلموا بأنَّ محمداً رسول الله هو نفسه أحمد رسول الله في الكتاب، وأنّ الله أصدقهم بوعده بالبشرى بالنبيّ المبعوث من بعد المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، ولذلك قالوا: {سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا} صدق الله العظيم.

ويا معشر عُلماء المُسلمين، فهل علمتم بأنّ الله جعل الحجّة في العلم وليست في الاسم؟ فأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أتحدَّاكم بالعلم فإن ألجمتكم بالعلم فقد هيّمنت عليكم بالحقّ فاسمعوا وأطيعوا، وإن ألجمتموني بالعلم فلا طاعة لي عليكم ولست المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم إذا لم أخرس ألسنتكم بسلطان العلم من القرآن العظيم.

وأما الذين سوف يستمسكون بحُجّة الاسم فلن يؤمنوا أبداً بالمهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم الإمام ناصر محمد اليماني حتى يروا كوكب العذاب الأليم برغم أنَّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لم يقُل بأنّ اسم المهديّ المنتظَر محمد؛ بل قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي]، وهذا هو اللفظ المتّفق عليه بين الأئمّة وأهل العلم، وقد علمناكم بأنَّ التواطؤ هو التوافق، بمعنى أنّ الاسم محمد يوافق في اسم المهديّ ناصر محمد وجاء التوافق في اسم الأب، والحكمة من ذلك لكي يحمل الاسم الخبر فيكون اسم المهديّ في رايته ناصر محمد، بمعنى أنّ الله لم يجعله نبياً ولا رسولاً بل جاء ناصراً لما جاء به خاتم الأنبياء والمُرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك علمناكم حقيقة التواطؤ في القرآن العظيم. في قول الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّـهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللّـهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ} صدق الله العظيم [التوبة:37].

وأنتم تعلمون سبب نزول هذه الآية في طائفةٍ من اليهود من الذين يجعلون أحد السنين العبريّة ثلاثة عشر شهر خصوصاً في الكبيسة، وذلك حتى يواطِئُوا شهر محرَّم الحرام فيُحِلُّوا ما حرَّم الله، وذلك لأنّ السنة العبريّة كانت سنة منظمة تبدأ في شهر ذي الحجّة وتنتهي في شهر ذي الحجة، ولكن أسماء أشهرهم مختلفة إلا أنّها كانت منظمة كمثل السنة الهجرية، ولكن شهر محرَّم الحرام رابع الأشهر الحرم جعله الله في أول السَّنة الهجريّة فاضطروا أن يزيدوا شهراً كاملاً للسنة العبريّة وذلك حتى يكفلوا شهر

محرم الحرام فيحلّوا فيه ما حرَّم الله فيجعلونه نهاية السنة العبريّة وذلك الفعل زيادة في الكفر والعتي على حدود الرحمن وتحليل ما حرَّم الله ونستنبط من ذلك ليس إلا معنى التواطؤ في اللغة فوجدناه التوافق لشهر محرَّم الحرام الشهر الأول للسنة الهجريّة الجديدة فيجعلونه آخر شهور السنة العبريّة، وهنا وجدنا التواطؤ جاء في آخر السنة العبريّة فتنتهي في شهر محرَّم الحرام ليحلوا ما حرَّم الله، قاتلهم الله أنّى يؤفكون!

وحتى لا نخرج عن الموضوع، وهو البحث في القرآن العظيم عن حقيقة التواطؤ فلم نجده شرطاً أن يكون في الأول. والدليل قول الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّـهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّـهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ} صدق الله العظيم [التوبة:37].

وهنا نعلم علم اليقين بأنّ كلمة التواطؤ ليست شرطاً كما تزعمون، أنّ التواطؤ لا ينبغي له أن يكون في غير الاسم الأول للمهدي، بل تبيّن لنا أنّ في حديث التواطؤ حكمةٌ بالغةٌ ولا تنقضي الحكمة ما لم يحدث التواطؤ لاسم محمد في اسم المهديّ في اسم أبيه ناصر محمد لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، أفلا تعقلون؟ وليس ذلك قياساً منّي بل ليس إلا للبحث في حقيقة التواطؤ هل شرط أن يكون في الأول؟ فوجدناه بأنّه كذلك ينبغي له أن يكون ما بعد الأول؛ غير أنّي أكرِّر بأن الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم، أفلا تعقلون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر الناصر لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - جمادى الآخرة - 1429 هـ

02 - 07 - 2008 مـ

02:52 صباحاً

حسبي الله عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿101﴾ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103)} صدق الله العظيم [الأنعام:101].

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ أوجّه سؤالاً لطالب العلم: هل ترى هذه الآية من المحكمات أم من المتشابهات في ظاهرهنّ مع أحاديث الفتنة الموضوعة ليفتنكم المسيح الدجال والذي يُكلِّمكم جهرةً يا طالب العلم؟ وأقسم بالله العلي العظيم بأنّ هذه العقيدة الحقّ تَحُوْلُ بينكم وبين فتنة المسيح الدجال وذلك لأنّه سوف يُكلّم الناس جهرةً وهم يرونه، وإلى جميع المسلمين الردّ على المسيح الدجال وهو ما جاء في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

ويا طالب العلم لا أريد أن أكرر البيان الذي فصَّلناه من القرآن تفصيلاً حول موضوع الرؤية، ولم أرَكَ قد أتيتني بدليلٍ على فتواك غير حديث (الخرابيط) والتي ما أنزل الله بها من سُلطانٍ، غير أني وجدتك قد آتيتني بآيةٍ هي جديدةٌ في الموضوع وتلك قول الله تعالى: {وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32) مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ (33) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34) لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35)} صدق الله العظيم [ق].

ومن ثم يا طالب العلم رأيتك تقول أن {مَزِيدٌ} هو رؤية الله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، ولكن أخي الكريم إني أنصحك أن لا تتبع فتوى بغير علمٍ وسلطانٍ واضحٍ وبيّنٍ، فهل تعلم ما هو النعيم الزائد على جنّة النعيم؟ فإذا رجعت إلى كتاب الله سوف تجد بأنّ الله يفتيك في آيةٍ أخرى في نفس الموضوع بأنّ النعيم الزائد على جنّة النعيم هو نعيمٌ أعظم وأكبر من نعيم الجنة، ألا أنه نعيم رضوان الله على عباده وذلك هو المزيد، نعيم روحي أكبر من نعيم الجنة المادّي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العلي العظيم [التوبة:72].

ألا ترى بأني آتيك بالبيان للقرآن بآيةٍ أخرى من نفس القرآن وفي نفس الموضوع؟ فإذا تدبّرت قول الله تعالى: {وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاء بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ (33) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34) لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35)} صدق الله العظيم [ق]؛ فسوف تجدها واضحةً جميعاً ما عدا نقطة واحدة وهي {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ}، ولكن إذا بحثت عن معرفة ما هو المزيد المضاف إلى نعيم الجنة فعليك أن تبحث عن آيةٍ أخرى في نفس الموضوع وسوف تجد الآية الجديدة وقد بيّن الله لك هذه النقطة التي لم تتبيّن لك من قبل، فتجد فتواك في قول الله تعالى: {وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العلي العظيم [التوبة].

وهُنا تبيّن لك يا حبيبي في الله بأنّ المزيد على نعيم الجنة أنّه نعيم رضوان الله على عباده، وقد جعل الله ذلك واضحاً وجليّاً في الآية الأخرى: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العلي العظيم [التوبة].

ويا طالب العلم، أقسم بالله العلي العظيم إنك تُحاجِج المهديّ المنتظَر الحقّ الذي لا يقول على الله غير الحقّ، ولا تثريب عليك إن كنت طالب علمٍ وباحثاً عن الحقيقة، ولكني أراك تفتي الأمّة بغير علمٍ وسلطانٍ مُنيرٍ، فالأمر خطيرٌ وسوف تحمل وزرك ووزر الذين تضلّهم بغير علمٍ، فلماذا تعرّض نفسك لأمرٍ خطيرٍ؟ فإن كنت ترى نفسك تذود عن حياض الدين فأقسم لك بالله العلي العظيم بأنّ جدالك هذا يُسهل الفتنة للمسيح الدجال ويزيل الحجّة على المسيح الدجال من القرآن العظيم، وذلك لأنّكم لو تصدقوا لأَمِنْتُم من فتنة المسيح الدجال وذلك لأنه سوف يُكلّمكم جهرةً يا طالب العلم، ولكن عليك أن تحاجِجْه بقول الله عزّ وجل فتقول: "يا أيها المسيح الدجال إنك تُكلّم الناس جهرةً وهم يروك وتدعي أنك الله ربّ العالمين، ولكن الله قال في القرآن العظيم: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاء إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51]! وأنت كيف تكلّمنا مواجهة ونحن نراك؟". وتلك حجّتكم على الدجال يا طالب العلم إن كنت تريد الحقّ، فما بعد الحقّ إلا الضلال؟ إذاً ذودك هذا تبيّن لك أنه لصالح المسيح الدجال ولتسهيل فتنته بغير قصدٍ منك، فاتّقِ الله ولا تأخذك العزّة بالإثم يا أخي الكريم، وأقسم لك بالله العلي العظيم لو كنت أراك مُحقّاً في هذه المسألة لما أخذتْ ناصرَ محمدٍ اليماني العزّةُ بالإثم خشيةً من قول الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ} صدق الله العظيم [البقرة:206]، وهداني الله وإياك وجميع المسلمين إلى الصراط المُستقيم..

أخوك؛ في الله الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 06 - 1429 هـ

02 - 07 - 2008 مـ

08:11 مساءً

(خطابٌ بسلطان العلم من الكتاب إلى أولي الألباب)

راقب الحقَّ أيّها المُراقب وخَفْ غضبَ الربّ ولا تُخفي الحقّ من الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم المُراقب هداك الله، وَاهْرِفْ بما تعرف من البيان الحقّ للقرآن، والذي إذا قيل له اتقِ الله أخذته العزّة بالإثم فلم يرجع إلى الحقّ حتى ولو تبيّن له أنه على باطلٍ بسبب أنه أخذته العزّة بالإثم؛ إذاً إنما قيل له اتقِ الله لأنه كان على باطلٍ ومن ثمّ أخذته العزّة بالإثم ولم يرجع إلى الحقّ وظلّ على باطله، وأنت تقول بأنْ ليس لي حقُّ الغضب من قولك للإمام ناصر محمد اليمانيّ أن يتقيَ الله، بمعنى أنّ ناصر محمد اليمانيّ لا يتقي الله في نظرك لأنك تراني على باطلٍ برغم أنك تخشى أن أكون المهديّ المنتظَر وأنت في حيرةٍ من الأمر.

إذاً أنا الذي أقول لك اتقِ الله ولا تُخْفِ الحقّ فتكون من الآثمين وإذا كنت ترى في بياني باطلاً فبيِّن الباطل في البيان الحقّ للقرآن للإمام ناصر محمد اليمانيّ وهيمِن علينا بعلمٍ وسلطانٍ إن كنتَ من الصادقين بأني لم أتّقِ الله فأقول لكم غير الحقّ، ولكن الإمام ناصر محمد اليمانيّ يخاطبكم من حديث الله المحفوظ من التحريف وآتيكم بسلطان العلم المُحكم في ظاهره وباطنه من الآيات اللاتي هُنَّ أمّ الكتاب في القرآن العظيم، وأقول لكم بأن الله جعل الحجّة في العلم وليس في الاسم، ومن ثمّ أتيتكم بسلطان العلم في هذه الفتوى بالحقّ بأنّ الحجّة في العلم برغم اختلاف الاسم تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّـهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا أخي الكريم: إن كنتَ من أولي الألباب فتَذكَّر وفكِّر وقدِّر بالحقّ وقُل: "كيف لنا أن نعرف المهديّ المنتظَر الحقّ إذا ابتعثه الله رحمةً شاملةً للأمّة وعَلَمَ الهُدى للناس أجمعين، فهل المهديّ المنتظَر يأتي بكتابٍ جديدٍ فيكون نبيّاً ورسولاً؟"، فتجد إيمانك ينكر على المهديّ الحقّ أن يقول ذلك تصديقاً بما تعلم من الحقّ في القرآن العظيم في آيةٍ مُحكمةٍ في قوله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ومن ثمّ فكِّر وفكِّر وقدِّر بالحقّ فتجد بأنه لا بدّ أن تكون حجّة المهديّ المنتظَر الحقّ هو البيان الحقّ للقرآن تصديقاً له من ربّ العالمين بحيث لا يجادله أحدٌ من القرآن إلّا غلبه بالحقّ حتى يكون المهديّ المنتظَر في ساحة الحوار هو المهيمِن بسلطان العلم للقرآن العظيم على جميع علماء المسلمين، وهذا حتماً سوف يقوله لك عقلُك، ولكن إذا كانت نتيجة تفكيرك منطقيةً 100٪ فانظر للقرآن كنظرتك الأولى من قبل؛ هل يوجد برهانٌ لما توصَّل إليه عقلك؟ فتجد القرآن يؤيِّد نتيجة تفكيرك بالحقّ في قوله

تعالى في سورة الرعد آية 43: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم.

وبما أنك قد تَوصَّلت في تفكيرك الأول بأنّ محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسلين فمن ثمّ تعلم بأنّ المهديّ المُنتظَر المُصدّق بالحقّ هو الذي يؤتيه الله علم الكتاب كُلّه لا بدّ له أن يكون المهديّ المنتظَر الحقّ الذي له تنتظرون ليهدي الناس بنور القرآن إلى صراط العزيز الحميد ويحكم بين المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون فيوحِّد الله به شملهم ويجبر الله به كسرهم فيُظهر الله به دِينَه على الدِّين كُلّه ولو كره المجرمون، وعْد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ويا عجبي من أمركم يا معشر علماء المسلمين فأنتم لا تعلمون كيف تعرفون مهديّكم إذا بعثه الله إليكم خليفةَ الله على العالمين! فمنكم من يُحقِّر شأنه كمثل بعض علماء السنّة ومنكم من يُعظِّم شأنه فيبالغ فيه بغير الحقّ كمثل بعض علماء الشيعة.

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة وجميع المذاهب الإسلاميّة، إني أُقسم بمُجري السحاب بالجاريات يُسراً بالمطر ومُرسل العاصفات على من أبى واستكبر أني أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض من البشر من آل البيت المُطهَّر، وأنه قد أدركت الشمس القمر في أول الشهر تصديقاً لإحدى شروط السّاعة الكُبَر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، فلا أتغنَّى لكم بالشعر ولا مُساجِعاً بالنثر؛ بل البيان الحقّ للذِّكر، فهل من مُدَّكر يخاف بأسَ الله بالكوكب العاشر أسفل الأراضين السبع أحد شروط السّاعة الكُبَر؟ وجاءكم المهديّ المنتظَر والكوكب العاشر على قدَرٍ ونحن إليكم في سباق، وحدثت من آيات التصديق بالآفاق فأدركت الشمس القمر بسبب ميلاده من قبل الاجتماع فاجتمعت به الشمس وهو هلالٌ عدّة مراتٍ فأدهشكم الأمر وخصوصاً في شهر ذي الحجّة لعام 1428، وجعل الله الحَكَم بيننا يوم النحر فجاء في يوم الأربعاء المستحيل كما يعلم جميع علماء الفلك في عالَم البشر، فاستنكروا الأمر على الذين أعلنوا رؤية هلال غرّة الشهر لذي الحجّة لعام 1428 وقالوا: "لقد جئتم شيئاً إمراً ومستحيلٌ أن يَحدث هذا في هلال شهر ذي الحجّة 1428 فيشهد أهل بيت الله المعمور بمكة هلال الشهر من قبل الاجتماع"، فأجمعوا على الإنكار على المملكة العربيّة السعوديّة، وكفروا بحُكم المهديّ المنتظَر الحقّ الذي حكم بينهم بالحقّ من قبل أن يختلفوا الذي علَّمهم بأنه سوف تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاجتماع فتمَّت رؤية الهلال بالحقّ من قبل الشهود للهلال بالبيت العتيق آيةً للتصديق بالآفاق للمهديّ المنتظَر يا مُتَّبعي الذِّكر، فهل من مُدَّكر؟ ويا من تجادلونني بأسماءٍ سمَّيتموها ما أنزل الله بها من سلطانٍ لم يجعلها الله حجّةً لكم علينا حتى ولو كانت حقاً؛ بل جعل الله الحجّة في العلم وليس في الاسم وليس في القَسم وليس في الرؤيا في المنام أفلا تعقلون؟

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة: أنتم الأهمّ لدينا بالتصديق بادئ الأمر نظراً لتكريم الله لكم بموقع الظهور للمهديّ المنتظَر في بيت الله المعمور للمُبايعة بالحقّ من بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق وذلك ما يقوله العقل والمنطق ويُصدِّقه الكتاب بالحقّ، فكيف يظهر المهديّ المنتظَر للمبايعة عند البيت العتيق من قبل التصديق؟ فهل يُصدِّق هذه العقيدةَ الباطلَ العقلُ والمنطقُ إن كنتم تعقلون؟! فكيف يَظهر لكم المهديّ المنتظَر للمبايعة عند البيت العتيق من قبل التصديق؟ أفلا تتفكّرون؟! بل الحوار يأتي من قبل الظهور ومن بعد التصديق يَظهر المهديّ المُنتظَر عند البيت العتيق، فما خطبكم تُصدِّقون ما لا يقبله العقل والمنطق فتتبعون ما لا يقبله العقل والمنطق؟! ألم ينهَكم الله عن ذلك أن لا تتبعوا ما ليس لكم به علمٌ ثمّ وعدكم الله إن اتَّبعتم ما يُخالف العقل والمنطق بأنه سوف يسألكم عن سمعكم وأبصاركم وأفئدتكم لماذا لم تستخدموها لتُميِّزوا بين الحقّ والباطل؟ وتجدون ذلك الوعد والسؤال من الربّ لكم في الكتاب في تحذير الله لكم في قوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا معشر جميع علماء المذاهب الإسلاميّة ممّن أظهرهم الله على أمري، ما خطبكم كلٌّ منكم منتظِرٌ للآخر أن يعترف هو الأول خشيةً منكم أن تعترفوا بالحقّ من ربّكم في شأن المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ ثمّ يتبيّن للناس فيما بعد أنه ليس المهديّ المنتظَر الحقّ إذا ظهر لهم مهديٌّ منتظرٌ آخَرُ؟ إنكم إذاً لجاهلون. وبماذا سوف يأتيكم المهديّ المنتظَر الآخر بأكثر مما آتاكم به المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ والذي آتاه الله أسرار القرآن أجمعين التي عميت عليكم فعجزتم عن بيانها للعالمين؟ وكذلك يحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون ويهديكم سبيل الرشاد وطريق الحقّ الوحيد صراط العزيز الحميد، فهل بعد الحقّ إلّا الضلال؟ ما لكم كيف تحكمون؟ فأنا أحاجُّكم بسلطان العلم فأْتوني بسلطان علمٍ لديكم هو أهدى من القرآن العظيم إن كنتم صادقين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر الإمام الناصر لكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 06 - 1429 هـ

02 - 07 - 2008 مـ

08:19 مساءً

وإنما أحرّم الفتوى عن أيّ أمرٍ من أمور الدين على العالم وهو لا يزال مجتهداً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم طالب العلم، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسل الله أجمعين وأدعو الناس إلى نفس الدعوة الحقّ التي جاء بها جميع المرسلين أنِ اعْبُدوا الله وحده لا شريك له وأنّ من أشرك بالله فإن ذلك ظُلمٌ عظيمٌ على نفسه وكأنّما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ.

وكتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلم بصيرتي، ولا أفرق بين كتاب الله ورسوله مُستمسكٌ بها فلا أتّبع ما خالفهم من الأحاديث الموضوعة فأنكرها جُملةً وتفصيلاً ولا أتّبع أقوال الآخرين بغير سلطانٍ مُنيرٍ وذلك لأنّهم ليسوا أنبياء ومُرسلين ولذلك لا ينطقون عن الهوى كابن تيمية أو ابن كثير أو غيرهم، غير أني لا أقول فيهم إلا خيراً وحسابهم على الله وما جعلني الله عليهم حسيباً وإنما كانوا مُجتهدين، ولكني أحرّم الفتوى بالاجتهاد جُملةً وتفصيلاً وفي نفس الوقت أعلن الاجتهاد أمراً مفروضاً على طُلاب العلم، إذ كيف يعلمون الحقّ ويهديهم الله إلى الحقّ إذا لم يجتهدوا في البحث عن الحقّ؟ حتى إذا هداهم الله إلى الحقّ بعلمٍ وبصيرةٍ وسلطانٍ منيرٍ فعند ذلك يدعون الناس على بصيرةٍ من ربّهم، وذلك هو الاجتهاد المفروض على جميع الذين ينفرون لطلب العلم من علماء الأمّة، وإنما أحرّم الفتوى عن أي أمرٍ من أمور الدين على العالِم وهو لا يزال مجتهداً في هذه المسألة ومن ثم يقول إن أخطأت فمن نفسي! ومن ثم نقول له فكيف تُفتي الأمّة في هذه المسألة وأنت لم تتوصل إلى العلم والسلطان المُنير؟ إذاً أنت لا تعلم هل فتواك هي الحقّ بلا شكٍّ أو ريبٍ أو قد تكون باطلةً فاحذر فذلك من عمل الشيطان ومحرَّم في القرآن أن تقول على الله ما لم تعلم؛ بل تبحث عن السلطان أولاً في القرآن العظيم فإذا لم تجد فليس لك غير الذهاب إلى سنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم شرط أن لا تأتِ بحديثٍ إلاّ وقارنته مع القرآن العظيم هل يخالف شيئاً من آيات الله المحكمات واللاتي جعلهنَّ الله هنّ أمّ الكتاب وأصل هذا الدين الإسلامي الحنيف، فإذا لم يخالفهن في شيءٍ فخذ بهذا الحديث حتى ولو لم يكُن له برهانٌ في القرآن فلا أحرّم الأخذ به وهو مرويٌّ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

ولكن للأسف لم يفهم كثيرٌ من الباحثين عن الحقيقة حقيقة دعوة الإمام ناصر محمد اليماني، فمنهم من يظنّ بأني أدعو إلى

القرآن وحده تاركاً سنة جدّي محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكيف أتركها وهي لا تزيد هذا القرآن إلا بياناً وتوضيحاً؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44]، وأعوذ بالله أن أفرّق بين حديث الله وحديث رسوله والذي جعلهما الله يكمّلان لبعضٍ؛ كتاب الله وسنّة رسوله.

فاتقوا الله يا قوم، إنما أكفر بما خالف كتاب الله في آياته المُحكمات واللاتي لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ، وأفتي أنّ ذلك حديثٌ موضوعٌ بلا شكٍّ أو ريبٍ ومكرٍ ضدّ الله ورسوله من أناس أخبركم الله عنهم بنصّ القرآن العظيم إنّهم من المُسلمين ظاهر الأمر وجاءوا إلى محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وقالوا نشهد أنّ لا إله إلا الله ونشهد إنك رسول الله ولكن الله يشهد إنّهم لكاذبون وإنّهم اتخذوا أيمانهم جُنّة ليصدّوا عن سبيل الله، ولم يقُل ذلك ناصرُ محمدٍ اليماني؛ بل ذلك قاله اللهُ لكم يا معشر المسلمين، فكم أكرر تلك الآيات لعلكم تتذكّرون؟ وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (2)} صدق الله العظيم [المنافقون].

ولكن للأسف لا تعلمون كيفية الخطة لديهم ليصدّوا عن سبيل الله برغم أنّ الله قد بيّن لكم في القرآن العظيم لماذا {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، وسوف تجدون طريقة مكرهم في آيةٍ أخرى وفي نفس الموضوع لا قياساً ولا اجتهاداً مني؛ بل الحقّ من ربكم الذي بين أيديكم من قبل أكثر من 1429عاماً، فهل تعلمون يا معشر علماء الأمّة لماذا اتخذ شياطينُ البشر من اليهود أيْمانَهم جُنّة ليصدّوا عن سبيل الله؟ ولكن كيف الطريقة التي يصدّون بها عن الحقّ؟ فإذا كان يهمّكم أن تعلموا ذلك فارجعوا إلى القرآن وسوف تجدون ما هو نوع الخطة الخبيثة، ويفتيكم الله في ذلك ويقول أنّهم فعلوا ذلك لكي يكونوا من رواة الحديث فيُبيّتون أحاديث غير التي يقولها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)} صدق الله العظيم [النساء]. فذلك هو مكر صحابة رسول الله ظاهر الأمر من شياطين البشر من اليهود من الذين قالوا: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّك رسول الله يا محمداً" صلى الله عليه وآله وسلم. وعلمكم الله إنما اتخذوا ذلك جنة ليصدّوا عن سبيل الله بأحاديث لم تكن من عند الله ورسوله.

وأنا المهديّ المنتظَر أفتي بأنّ القرآن العظيم من عند الله وكذلك سنّة البيان عن محمدٍ رسول الله من عند الله ولا ينطق عن الهوى، وإذا تدبّرتم الآيات جيداً يا معشر علماء الأمّة فسوف تجدون بأنّ الله لم يعدكم بحفظ الأحاديث عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه وعدكم بحفظ القرآن من التحريف ليجعله المرجع فيما اختلف فيه عُلماء الحديث بأنّ عليهم أن يتدبّروا القرآن وإذا كان هذا الحديث المروي افتراءً على الله ورسوله فحتماً ومؤكداً ويقيناً سوف يجدون أنّ بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً، وقد جعل الله هذا هو الناموس الذي يلجأ إليه علماء الحديث لحلّ النزاع الذي ذاع بينهم في شأن بعض الأحاديث المرويّة فيصدّقها بعضٌ منهم ويطعن في صحتها آخرون وهنا أمرهم الله بالمقارنة بين هذا الحديث المروي عن النّبيّ وبين القرآن العظيم ومن ثم علّمهم بأنّ هذا الحديث إذا كان من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً.

وسبق وأن كتبنا بياناً في هذا الشأن فأرفق رابطه يا ابن عمر ليتدبّر طالب العلم، وأرفق به يا (رجلاً من أقصى المدينة يسعى) واصبر عليه حتى يتبيّن له الحقّ من الباطل، ولئن هداه الله إلى الحقّ خيرٌ لك من الدنيا وما فيها فلا تجعل للشيطان عليه سبيلاً حتى تأخذه العزّة بالإثم حتى ولو تبيّن له الحقّ إذا أغضبته فلن يتّبعك إلا أن يكون من عباد الرحمن من الكاظمين الغيظ

والعافين عن الناس. واحرص على هُدى الناس وإن شتموك وإن آذوك فاصبر إن ذلك لمن عزم الأمور، وأكرّر لك الأمر أن لا تحذف من ردود الأعضاء شيئاً إلاّ ما كان فيه سبٌّ وشتمٌ لإمامك، فلا تشتمهم واحذف خطاب السبّ والشتم ومن ثم تصدّق عليهم بالعفو أعظم صدقة عند الله ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم [البقرة:٢١٩]، والعفو من أعظم الصدقات في الكتاب فاعفوا واصفحوا يعفو الله عنكم ويصفح وهو خير الغافرين.

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

29 - جمادي الآخرة - 1429 هـ

03 - 07 - 2008 مـ

11:49 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=332

الردّ على (المراقب) في أحد المواقع الإسلاميّة

اتّق الله أيّها المراقب ولا تكذب، أو ارتقب إنّي معكم رقيب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين الطّاهرين وعلى التّابعين للحقّ إلى يوم الدِّين، وبعد..

أخي الكريم (المُراقب) في موقع القرآن العظيم، لقد قلت قولاً تحسبه هيّناً وهو عند الله عظيمٌ بأنّ قولي ليس إلا قول شيطانٍ رجيمٍ يُعلِّمُني، وأفتيتَ بأنّه يتخبّطني شيطانٌ من المسِّ! وإليك الردّ بالحقّ. قال الله تعالى: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

أخي في الله، فكيف تقول على البيان الحقّ للقرآن بأنّه قول شيطانٍ رجيمٍ؟ ولماذا قلت ذلك؟ وهل تظنُّ بأنّي آتي بالبيان لآياتٍ ما بوسوسةِ شيطانٍ رجيمٍ؟ فهذه صفة المهديّين الكاذبين الذين اعترتهم مسوسُ الشياطين كما أفتيناكم في أمرهم، أمّا الإمام ناصر محمد اليماني فهو ليس كمثل هؤلاء الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بغير الحقّ، بل آتيكم بالبيان للقرآن من نفس القرآن فأجعل البيان آياتٍ محكماتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ من الآيات اللاتي هُنّ أمّ الكتاب ولا تحتاج إلى تأويلٍ، أمّا إذا كان البيان لا يزال بحاجة للتأويل فتلك الآيات ليست من سلطان البيان للقرآن؛ بل ناصر محمد اليماني يأتيكم بالبيان لآياتٍ من القرآن من نفس القرآن مُتحدِّياً بالبيان الحقّ جميع علماء المسلمين، وكلا ولا ولن يستطيع جميع علماء المسلمين أن يُنكروا البيان الحقّ للقرآن العظيم حتى لا يكون لهم خيارٌ إلا التصديق أو الكفر بالقرآن إذا لم يكونوا مؤمنين بالقرآن العظيم، ومن كفر بالقرآن فهو ليس من المسلمين وسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، وأزيدكم علماً بالبيان لذات الأسرار والأخبار في القرآن العظيم.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة على مختلف فرقهم ومذاهبهم أجمعين، أُقسم بربّ العالمين بأنّي لم أقُل بأنّي المهديّ المنتظَر من

ذات نفسي بل تلقّيت ذلك بالرؤيا الحقّ في المنام عديد المرات، ومنهنّ كانت عدّة فتاوى من جَديّ محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يفتيني بأنّي المهديّ المنتظَر من ذُريّة الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام، ولكن محمداً رسول الله يعلم إنّما الرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حُكمٌ شرعيّ للأمّة، ولذلك جعل الله آيات الرؤيا الحقّ هي قول محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لي في الرؤيا بأنّه ما جادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بالحقّ.

إذاً يا معشر علماء الأمّة، إذا كان ناصر محمد اليماني ليس بالمهديّ المنتظَر الحقّ فلن يُصدقه الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي، وإن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر الحقّ فحقّ على الله أن يؤيّدني بالبيان الحقّ للقرآن حتى أُلجم بالحقّ المُمترين بغير الحقّ وأخرس ألسنتهم بالحقّ إلا إذا كانوا كافرين بأنّ القرآن من لَدُنِ حكيمٍ عليمٍ، فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ويا معشر علماء المسلمين جميع الذين يؤمنون بالقرآن العظيم، إنّي أدعوكم للحوار حتى يتبيّن لكم شأن المدعو ناصر محمد اليماني هل حقاً المهديّ المنتظَر أم كان من الذين اعترتهم مسوس الشياطين؟ فإن كان الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر فسوف يصدقه الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي، فلا تجادلوني من القرآن إلا غلبتكم بالحقّ وأخرستُ لسان المجادِل فيُسَلِّم للحقّ تسليماً، وعند ذلك يتبيّن لكم بأنّ الله أصدقني الرؤيا بالحقّ، وإن أخرستم لسان ناصر اليماني بمنطق القرآن العظيم فقد تبيّن للمراقب وجميع علماء المسلمين بأنّ فتوى المراقب في شأن ناصر محمد اليماني حقّ وأنّه يتخبّطني مسّ شيطانٍ رجيمٍ، ولسوف أحكم على نفسي في موقع القرآن العظيم حُكماً مُقدَّماً يستمر إعلانه إلى يوم الدِّين، وهو إذا أجابني علماء الأمّة للحوار ثم أخرسوا لساني بمنطق السلطان من القرآن العظيم فإنّ عليّ لعنة الله عدد ذرات ملكوت خلق الله أضعافاً مضاعفةً إلى يوم الدِّين، غير أنّ لي شرطاً واحداً عظيماً ولا غيره وهل تدرون ما هو يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم؟ هو: أن تؤمنوا بهذا القرآن العظيم الذي بين أيديكم الذكر المحفوظ من التحريف إلى يوم الدِّين ليكون المرجع العظيم لما اختلفتم فيه من السُّنّة المُحمديّة وليس لي شرطٌ غير ذلك شيئاً. وأعلم بجوابكم يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم وسوف تقولون جميعاً وبلسانٍ واحدٍ: "سبحان الله ربّ العالمين! ومن ذا الذي يُكذّب بالقرآن العظيم كتاب الله ربّ العالمين؟". ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني فأقول: إذاً اتّفقنا يا معشر المسلمين جميعاً، وبما أنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني قد أعلن الفتوى بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة المحمديّة فقد أصبح علينا شرطاً إلزامياً عقائديّاً أساسيّاً وهو أن آتي بالبرهان من القرآن بأنّ السُّنة المحمديّة مثلها كمثل القرآن تلقاها محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من لَدُن حكيمٍ عليمٍ كما تلقّى القرآن من لَدُن حكيمٍ عليمٍ.

وثانياً: أن آتيكم بالبرهان من القرآن بأنّ السُّنة المحمديّة ليست محفوظةً من التحريف فلا يُضاف إليها أحاديث شيطانيّة تخالف لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ثم آتيكم بالبرهان بأنّ القرآن المحفوظ من التحريف قد جعله الله هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة المحمدِية. وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وبسم الله الرحمن الرحيم نبدأ الحوار بالحُكم الفصل وما هو بالهزل بآيات الحكم الحقّ من ربّ العالمين من اللاتي هُنّ أمّ الكتاب واضحةٌ جليّةٌ ظاهرها كباطنها لا يُكذّب بها إلا من يُكذّب بهذا القرآن العظيم، وهو قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء الأمّة فكيف تضلّون عن الحقّ وهو واضحٌ وجليٌ بين أيديكم؟! فبالله عليكم يا معشر المسلمين كلّ من قد بلغ رشده كلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، هل تجدون بأنّ الله يخاطب في هذه الآيات الكافرين بالقرآن العظيم؟ وذلك لأنّه بسبب فهمكم الخاطئ لهذه الآيات ضَلَلْتم عن الصراط المستقيم فلم تعلموا بأنّ الله جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُنة المحمديّة، ولكنّه بسبب عدم التدبّر لما نزّله الله إليكم أضلّكم أعداء الدّين والمسلمين عن الصراط المستقيم.

ولو تدبّر هذه الآيات أولو الألباب منكم لاعترف بالبيان الحقّ للإمام ناصر محمد اليماني ذلك لأنّ هذه الآيات تتكلم عن المسلمين بشكلٍ عام الذين قالوا: "نشهد أن لا إلٰه إلا الله ونشهد أنّ محمداً رسول الله". وتعلمون ذلك من خلال قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}. ومن ثم بيّن الله لكم بأنّ هناك مكرٌ خطيرٌ ضدّ الحقّ نظراً لأنّهم اتخذوا إيمانهم جُنّة خداعاً للمسلمين ليكونوا من رواة الأحاديث النّبويّة فيُضلّون المسلمين عن طريق السُنة خصوصاً بعد موت محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وتجدون هذا المكر الخبيث قد بيّنه الله في قوله تعالى: {فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۚ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ}.

ومن ثم تجدون بأنّ الله لم يأمر رسوله بطرد هؤلاء المنافقين الذين اتّخذوا إيمانهم جُنّة فصدّوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ألا ساء ما يفعلون، ولكنّ الله أمر رسوله أن لا يطردهم وأن يعرض عنهم وتجدون ذلك واضحاً وجليّاً في قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا} [النساء].

ومن ثم تجدون الحكمة من عدم طردهم وذلك لأنّ الله كان لهم بالمرصاد فجعل القرآن المحفوظ من التحريف هو المرجع الحقّ لما اختلف فيه علماء الحديث، ويريد الله أن يعلم من الذي سوف يجيب داعي الحقّ ممن سوف يُعرض عن القرآن العظيم فيتّبع ما خالفه ويزعم أنّه مستمسكٌ بكتاب الله وسنّة رسوله وهو ليس على كتاب الله ولا سنة رسوله؛ بل مُستمسك بما خالف كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي تختلف مع حديث الباطل وتتّفق مع ما جاء في القرآن ذلك لأنّ الحديث الباطل الذي لم يقُلْه عليه الصلاة والسلام يأتي مخالفاً للحديث الحقّ في السُنة المهداة وكذلك مخالفاً لحديث الله المحفوظ في القرآن العظيم، وتجدون ذلك الحُكم من ربّ العالمين في شطر الآيات في قوله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} [النساء].

ومن خلال هذا الحكم الحقّ تعلمون إنّما السّنة من عند الله كما القرآن من عند الله، وكذلك علّمكم الله بالحكم الفصل في هذه القضية الخطيرة بأن يرجع علماء المسلمين إلى القرآن العظيم يتدبّرون في آياته المحكمات هل أمر هذا الحديث الذي ذاع فيه التنازع بين علماء المسلمين جاء مخالفاً لإحدى الآيات المحكمات الواضحات البيّنات في القرآن العظيم؟ وإذا كان من عند غير الله فحتماً سوف يجد بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، ومن ثم يستنبط المُتدبّر للكتاب حكم الاختلاف بينهما، وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكم أُكرّر هذه الآيات على المتابعين للحقّ في العالمين من المسلمين لعلهم يوقنون بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُنة النّبويّة، وكيف يستطيع المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صفّكم ما لم تكونوا مؤمنين بأنّ القرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف هو المرجع لما اختلف فيه

علماء الحديث في السُنة النّبويّة؟ فما لكم لا تستجيبون لدعوة الحقّ لِما يُحييكم يا معشر المؤمنين؟ أم تريدون أن يُهلكَكُم الله مع أعدائكم الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد؟!

ويا أخي الكريم المراقب، ليس بناصر محمد اليماني جنّة ولا يتخبّطه مسّ شيطانٍ رجيمٍ، وقد أقسم الله بنون {ن} (ناصر محمد اليماني) {مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾} [القلم]، ومن ثم جاء وعد الله لنبيّه بالحقّ بأن يُظهر دينه على الدّين كله ولو كره المجرمون وذلك على يد الإمام {ن} وذلك رمز لاسم المهديّ المنتظَر لو كنتم تعلمون بأنّ الأحرف التي في أوائل السور إنّما هي رموز الأسماء من الأنبياء والخلفاء في الأرض من الأسماء التي علّمها الله لآدم عليه الصلاة والسلام، ولا يُقسم الله بالحرف فهو حرفٌ وإنّما يُقسم باسم أحد الأنبياء أو الخلفاء، ويرمز للقَسَم به بحرف من اسم المقسوم به ولكنّه شرط أن يكون الحرف من الاسم الأول للنبي أو الإمام الخليفة فلا يتجاوز إلى اسم الأب فيقسم بحرف من اسم أبيه! غير أنّه ليس شرطاً أن يكون الحرف من أول الحروف في الاسم الأول؛ بل قد يكون من أول حروف الاسم الأول أو الحرف الثاني من حروف الاسم الأول أو الثالث أو الأخير من أحرف الاسم الأول، إلا أنّه لا يتجاوز القَسَمُ إلى اسم الأب بل من أحد حروف الاسم الأول سواء من أوّله أو آخره.

فتعالوا للنظر إلى أنبياء آل يعقوب في سورة مريم ابنة عمران، وقال تعالى: {كهيعص ﴿١﴾} [مريم].

وذلك قسمٌ خفيٌّ من ربّ العالمين، فأمّا (ك) فهو رمز اسم نبيّ الله زكريا.
وأمّا (ه) فرمز لاسم نبيّ الله هارون بن عمران أخو مريم.
وأمّا (ي) فيرمز ليحيى عليه السلام.
وأمّا حرف (ع) فهو رمز اسم نبيّ الله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.
وأمّا (ص) فقد أُخِذ من اسم الصفة لمريم عليها الصلاة والسلام ذلك لأنّها ليست نبيّةً ولا رسولةً ولا خليفةً بل كما سمّاها الله صِدّيقة فأخذ القسم من اسم الصِّفة لمريم عليها الصلاة والسلام.

وأمّا إذا جاء القسم بحرفٍ وذكر الله معه القرآن العظيم فذلك الحرف الذي رافقه القسم بالقرآن غالباً ما يكون من أحرف اسم المهديّ المنتظَر. مثال قوله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾} [القلم].
وكذلك: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾} [ص].

وفي هذا القسم وعد الله بالعزّ الأكبر للإسلام والمسلمين على يدِ المهديّ المنتظَر فيأتي في عصر الذُّلّ للإسلام والمسلمين والذين كفروا في عزّةٍ وشقاقٍ في ذلك العصر كما ترون ذلك في هذا العصر؛ عصر زمن الحوار من قبل النصر والظهور في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين وأعداء الله يكونون من الصاغرين وقد كانوا في عزّةٍ وشقاقٍ لدين الله بحجّة الإرهاب، ولذلك تجدون القسم بأحد حروف الاسم الأول للمهديّ المنتظَر الذي سوف يُظهره في ليلةٍ واحدةٍ بالبأس الشديد من كوكب العذاب الأليم. فتدبّروا القَسَمَ بحرفٍ من حروف الاسم ناصر وهو (ص) ومن ثم إنّ الله يبعثه لنصرتكم في عصر أنتم فيه أذلةٌ والعزّة لأعدائكم الذين يشاقّون الله ويحاربون المسلمين ودينهم، ولكنّ الله أقسم بأحد حروف اسم ناصر وهو الحرف: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [ص].

فإذا تدبّرتم الحقّ تجدونه واضحاً وبيّناً لأولي الألباب، فأمّا (ن) فهو حرف من حروف الاسم ناصر وتجدون في القَسَم بـ (نون) وعداً من الله بالنصر الكبير وذلك الوعد لنبيّه عليه الصلاة والسلام رداً على الذين وصفوه بالجنون، فوعده الله بأنّه سوف يُظهره

على الدّين كله ولو كره المشركون، ولكن القرآن يأتي مرافقاً للاسم نظراً لأنّ القرآن جعله الله حجّة المهديّ فيدعو النّاس إليه ليهديهم بالقرآن العظيم إلى صراط العزيز الحميد، ولذلك أقسم ربّ العزة والجلال بحرفٍ آخر من حروف الاسم ناصر وكذلك القرآن ذي الذكر، وقال الله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم.

وهذه الآيات القصيرة تحمل في طيّاتها أسراراً وأخباراً لو كنتم تتدبرون القرآن لعلمتم ما لم تكونوا تعلمون، ولكنّ أكثركم يهرفون بما لا يعرفون من غير تدبّرٍ ولا تفكّرٍ، فماذا يفهم أولو الألباب من هذه الآيات التي جعل الله فيها القسمَ خفياً بوعده بأن ينصر عبده والقرآن العظيم والمؤمنين بالقرآن العظيم؟ وتجدون ذلك في قسم الله بالنصر في قوله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾}.

ومن ثم يُخبركم بوضعكم يا معشر المسلمين في عصر الدعوة للحوار بأنّكم أذلّة يا معشر المسلمين والعزّة والشقاق لأعدائِكم بسبب تفرّقكم وعدم اعتصامكم بحبل الله القرآن العظيم الذي أدعوكم إليه وترك ما خالفه والتمسك به وبالسُّنّة المُهداة التي لا تخالفه ولا تزيده إلا بياناً وتوضيحاً للمسلمين.

ولربّما يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "وكيف علمت أنّ الله يقول في هذه الآيات بأنّ الحرف المقسم به {ص} أنّه مثله كمثل الحرف {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾} [القلم]، وإنّه يقصد بذلك المهديّ والقرآن العظيم ووعد الله المحقّق بعزته للمهديّ والقرآن العظيم؟ وكذلك تصف وضع المسلمين بأنّ الله يبعث إليهم بالمهديّ المنتظَر في عصر الذلة والهوان ومن ثم تخبرنا بأنّ نصرك سوف يكون من الله وحده بكوكب العذاب والهلاك لمن يشاء من العالمين فيُظهر بعذابه المهديّ المنتظَر في ليلةٍ واحدةٍ وهم من الصاغرين، وأنّهم لن يجدوا مكاناً للهرب من بأس الله الشديد؟".

ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: هذا هو الحقّ، وإذا لم تُصدّق فعليك بالتطبيق لبيان هذه الآيات على الواقع فتجد أنّه الحقّ في جميع النقاط، فأمّا المُقسم به من باب التكريم فهو (ناصر والقرآن العظيم)، وذلك في قول الله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾}، وأمّا وصف أخباركم في عصر المجيء بأنّكم أذلة فيُعرَف ذلك من خبر عدوّكم بأنّه في عزّة وشقاق لكم ولدينكم، وذلك في قول الله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾}، وأنتم تعلمون ذلك الآن وفي هذا العصر والزمان بأنّكم أذلّة وعدوّكم في عزّةٍ وشقاقٍ يشاقّون الله ورسوله بحرب على الإسلام والمسلمين بحجّة الإرهاب، وذلك هو البيان الحقّ لقوله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾}. ومن ثم يأتي الخبر عن نوعيّة سبب النصر للمهديّ المنتظَر فيُظهره الله في ليلةٍ بعذابٍ أليمٍ فيُهلك الله المفسدين في الأرض الذين يشاقّون الله ورسوله ودينه والمسلمين فَيَعِدُ أعداءه بالهلاك المُبين وذلك البيان لقول الله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾}.

ومن كان لديه تفسير لهذه الآيات هو خيرٌ من تفسيري وأحسن تأويلاً فليتفضّل بتفسيره الحقّ إن كان من الصادقين، وأقسم بربّ العالمين أنّه البيان الحقّ المُبين يصدّقه الواقع الحقّ الذي أنتم فيه لو كنتم تعلمون، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام الناصر للإسلام والمسلمين الذي يُعِزُّه الله والقرآن العظيم فيُظهره في ليلة على العالمين بكوكب العذاب والهلاك لمن أبى واستكبر عن الحقّ؛ الإمام المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهر ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

01 - رجب - 1429 هـ

04 - 07 - 2008 مـ

12:47 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=970

{يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ} ..

بِسم الله الرّحمن الرّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

يا حسين، إنّ هذه الآية مِن الآيات المُتشابِهات في القرآن العظيم وظاهِرهنّ غير باطنهنّ وليست مِن المُحكَمات التي ظاهِرها كباطنها، فأما الذي في قلبه زيغٌ عن المُحكَم فسوف يتَّبِع ظاهِرَ هذه الآية المُتشابهة فيظنّ بأنه يُكشَفُ عن ساق الله سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا! ولكنّ البيان الحقّ لهذه الآية هو يقصد بأنّ الحقّ يتبيّن لهم فينكشِف عن ساقِه كاملًا فيَعلمون أنهم كانوا على ضلالٍ مُبينٍ، ولا يستطيعون السّجود لربّهم نظرًا لأنه لن يُتَقبَّل مِنهم بعد انتهاء العُمر الدُّنيَويّ؛ عُمر الاختبار والامتحان، وفي ذلك اليوم أدركوا كَم كانوا ظالمين لأنفسهم بِعَدم السّجود لربّهم، وذلك لأنه لن يتقبّل منهم وتمنّوا لو يُرجِعهم إلى الدنيا فيَعملون غير الذي كانوا يعملون، وفي ذلك اليوم يتبيّن لهم التّأويل الحقّ للقرآن العظيم على الواقع الحقيقيّ فيَرونَ أنه الحقّ ويقولون: "لقد جاءت رُسل ربنا بالحقّ"، فانكشفَت لهم الحقيقة أمام أعيُنِهم وقد كانوا عنها عَمُون، وكما يُقال وكشفَت الحقيقة لهم عن ساقِها، فلا يستطيعون السّجود للحقّ بالسّمع والطّاعة وهم في العذاب خالدون، وقد كانوا يُدعَون للسّجود والسّمع والطّاعة وهم سالمون في الحياة الدنيا، وقالوا: "أنَسجُد لِما أمَرتنا ونَذَر آلهتنا وآلهة آبائِنا وأجدادنا وجعلتَ الآلهة إلٰهًا واحدًا؟ إنّ هذا لشيءٌ عُجاب!" وكذّبوا بالحقّ في الكتاب وأسَرّوا النّدامة وتقَطَّعت بهم الأسباب.

وإيّاك يا حسين مِن الآيات المُتشابهات التي لا يَعلمُ بتأويلهِنّ إلا الله ويُعَلِّم بما يشاء مِنهنّ لمَن يشاء مِن الرّاسخين في العلم، واستمسِكْ بالآيات المُحكَمات الواضِحات البيّنات هنَّ أم الكتاب للدّين الإسلاميّ الحنيف، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فهل اتّضَحَ لك بيان هذه الآية المُتشابهة؟ فلا حَرجَ عليك فسوف نَزيدُك بكثيرٍ مِن البراهين لإثبات هذا التّأويل المُختصَر نظرًا لضيق الوقت، وأدركَتنا صلاة الفجر.

وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمد لله ربّ العالَمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 06 - 1429 هـ

04 - 07 - 2008 مـ

09:23 مساءً

(بيان المهديّ إلى أبي عبد الله الباحث عن الحقّ)

وَلَا تُسْمِعُ الصُّمّ الدُّعَاء إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52) وَمَا أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ (53)} صدق الله العظيم [الروم].

ويا معشر علماء المُسلمين لقد دعوتُكم إلى طاولة الحوار العالميّة الليل والنهار فلم تستجيبوا، وصرخت في الناس وقلت لهم الفرار الفرار من الله إليه فإنّ بأس الله الواحد القهار إليكم قادمٌ فيمطر عليكم الكوكب العاشر بالأحجار فتطلع الشمس من مغربها فيسبق الليل النهار ليلة العذاب العقيم يبيض منه الشعر وتبلغ منه القلوب الحناجر يا مكذبين بدعوة المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من آل البيت المُطهر. قد أُعذِر من أَنذَر..

ويا معشر المسلمين المؤمنين، بأيّ حقٍّ تكذبون المهديّ المنتظَر؟ وبأيّ حقٍّ تُعرضون عن دعوة الحوار؟ أم إنّكم أمواتٌ في المقابر ولذلك لا تسمعون نداء المنادي؟ أم إن المهديّ المنتظَر يُنادي صماً بكماً من وراء ظهورهم فلا تسمع الصم الدُعاء إذا ولّوا مدبرين؟ أم إنكم أنتم العاقلون وناصر محمد اليماني مجنون، كما يزعم الذين لا يعقلون فكيف يُلجم المجنون من كانوا عاقلين؟ أم إنّكم بكتاب الله القرآن العظيم لا تؤمنون؟ إم إنكم لا تنتظرون للمهديّ المنتظَر منذ قرون وطال عليكم الأمد فيئِستم وقست قلوبكم؟ أم ما خطبكم؟ أم ماذا دهاكم؟ أم إنكم علينا مُستكبرون؟ فسوف يعلم المُستكبرون أيّ منقلبٍ ينقلبون، أم إنكم صدّقتم السُفهاء منكم بقولهم إنما يريد المدعو ناصر محمد اليماني أن يرتفع ذكره بالشُهرة؟ فأردّ عليهم وأقول ولكن فلنفرض بأنّ علماء الأمّة تنازلوا عن كبرهم وحاوروني ثم هزموني بحجّتهم إن كانوا يملكون الحجّة والبرهان من القرآن فإذا حدث ذلك فقد أصبحت شُهرة سوءٍ كما شُهرة إبليس في العالمين، ولبِئس الشهرة لو يغلبني علماؤكم، فكيف تزعمون بأنّي أريد الشهرة؟ لو كنتم تعقلون لما قلتم إنما يريد الشهرة ويرتفع ذكره، فحسبي الله على قوم لا يعقلون ويجادلون بغير علمٍ ولا هُدىً ولا كتابٍ منيرٍ، ولكني لم أدعُ الجاهلين عن العلم ولا سُفهاء الأمّة للحوار بل أدعو علماء المسلمين، فأين عُلماؤكم يا معشر المُسلمين؟ فما لكم عن التذكرة معرضين كأنكم الحُمر المُستنفرة والمهديّ المنتظَر القسورة؟ أم إنّ الشياطين فتنوكم عن المهديّ المنتظَر الحقّ من كثرة المهديّين الذين وسوست لهم الشياطين فيظهر لكم بين الحين والآخر مهدياً منتظراً من البشر

وامتلأت العنابر في المُستشفيات بالمهديين الذين تمرضهم الشياطين ليقول كلٌّ منهم أنّه المهديّ المنتظَر، وهل تدرون لماذا هذا المكر من عالَم الشياطين يا معشر المُسلمين؟ وذلك حتى إذا جاءكم المهديّ المنتظَر الحقّ فتقولون: "هذا شيء قد أصبح روتيناً تعودنا عليه عبر العصور فيظهر لنا مهديٌّ منتظرٌ ومن ثم يتبيّن لنا أنّه مريضٌ يتخبطه مسُّ شيطانٍ رجيمٍ، وهل ناصر محمد اليماني إلا كغيره من أولئك المهديين الذين تعودنا عليهم عبر السنين؟". ثم تُعرضون عن الحقّ بعد إذ جاءكم فيسحِتكم الله بعذابٍ نُكُر.

فاذكروا يا أولي الأبصار، وإنّي أقسم لكم بالله الواحد القهار إنّي أنا المهديّ المنتظَر من ربّكم، فكيف تصفون الحقّ بالجنون وجعلتم فيه جميع العلل والأمراض النفسيّة، أفلا تعقلون؟ فإن كنت مجنوناً فأروني جنوني إن كنتم صادقين؟ وما هو منطق الجنون في البيان الحقّ للقرآن العظيم، وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أقول إنّ غضب الله ومقتَه ولعنتَه سوف تصيب ناصر محمد اليماني إن كان من الكاذبين وليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أو تنالون بغضب الله ومقته ولعنته إن كنتم عن الحقّ معرضون وهو يخاطبكم بالحقّ ومن الحقّ الذي نزل بالحقّ حقيق لا أقول على الله غير الحقّ من القرآن المُصدق بين أيديكم، أم إنكم به كافرون؟ فلماذا تقولون أنّكم بالقرآن العظيم مؤمنون ثم تكذِّبون ولا تجيبون داعي الحقّ للاحتكام لحكم الله في القرآن العظيم؟ أم إنّ إيمانكم يأمركم أن تقولوا في زمن التأويل كما قال المغضوب عليهم في زمن التنزيل سمعنا وعصينا؟ فبئس ما يأمركم به إيمانكم يا معشر المُسلمين الذين يؤمنون بما جاء بالقرآن العظيم ثم لا يستمسكون بما جاء فيه ولا يعملون به وكبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون.

ويا معشر علماء المُسلمين، اتّقوا الله وذودوا عن حياض الدين إن كنتم تروني على ضلالٍ مُبينٍ، فأنقذوا المُسلمين حتى لا يضلّهم المدعو ناصر محمد اليماني عن الصراط المُستقيم، فأنا أنفي حدّ الرجم للزناة المتزوجين بنصّ القرآن العظيم وآتيكم بحكم الله الحقّ بأنّ حدّ الزنا مائة جلدة أمام طائفةٍ من المؤمنين لجميع الزُناة الأحرار من المُسلمين سواء كانوا متزوجين أم عُزاباً، وخمسون جلدة للأمَة والعبد سواء كانوا متزوجين أم عُزاباً، وأفتي جميع المُسلمين بأن ذلك الحدّ للرجم يهوديٌّ موضوعٌ يُخالف للحكم الذي أنزله الله في القرآن العظيم وآتي بحكم البرهان من القرآن على حدّ الرجم الموضوع، وإن لم ألجم جميع علماء المُسلمين بالحقّ من الكتاب الحقّ القرآن العظيم فقد وجبت على ناصر محمد اليماني لعنة الله إلى يوم الدين.

وكذلك أنفي بأنّ العذاب البرزخي من بعد الموت يكون في حُفرة السوأة، ثم أفصّل لكم العذاب البرزخي من بعد الموت وأفصّله لكم في القرآن العظيم تفصيلاً.

وأثبت بالبرهان من القرآن حقيقة الإسراء والمعراج لخاتم الأنبياء والمُرسلين بالجسد والروح معاً حتى ينظر إلى المجرمين السابقين إلى نار جهنم فيراهم بعين اليقين، ومن ثم يستمر في المعراج إلى جنة المأوى عند سدرة المنتهى ليُريه الله من آياته الكُبرى فشاهد الجنّة والسابقين إليها من المقربين، وليلة الإسراء والمعراج إنّما جاءت تصديقاً لوعد الله المُحكم في القرآن العظيم لرسوله الكريم تصديقاً لوعده تعالى: {وَإِنَّا عَلَى أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:95].

ثم صدق الله لنبيّه وعده بالحقّ فأسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم إلى السماء فمرّ بأصحاب النار الذي وعد الله بها الكفار ثم إلى الجنة التي وعد بها الأبرار ثم إلى سدرة المنتهى للمعراج حجاب الله الواحد القهار ثم تلقّى الوحي بالتكليم من وراء الحجاب بخمس صلوات ثلاث بالليل واثنتين بالنهار، ويا عجبي من أمر المُسلمين وعُلمائهم، إذ كيف يؤمنون بمرور محمد رسول الله بأصحاب النار وشاهدهم يتعذبون بالأرواح في نار جهنم ومن ثم يعتقدون بأنّ العذاب البرزخيّ في حفرة

السوأة، فكيف تكون عقيدتان في آنٍ واحدٍ؛ إحداها أنّ أصحاب النار يتعذبون في قبورهم والأخرى كذلك يعتقدون بأنّ أصحاب النار يتعذبون في النار جميعاً وليسوا أشتاتاً؟ ولربّما يودّ أحد علماء السُّنة أن يقول: "مهلاً مهلاً أيها الدجال ناصر محمد اليماني؛ بل أنت كذابٌ أشِرٌ ولست المهديّ المنتظَر فكيف تنكر عذاب القبر؟". ومن ثم أردّ عليه فأقول: سوف ننظر ونرى هل يخرس المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني لسانك بالحقّ ويُلجمك بالحقّ إلجاماً؟ وإذا لم أستطِع فأنا لست المهديّ المنتظَر وصدقت في حكمك علينا بأني كذاب أشر، وليس لي سوى شرط واحد أن تؤمن بالقرآن العظيم وأنه المرجع الحقّ لما اختلف فيه علماء الحديث في السّنة النّبويّة وليس لي شرطٌ غير ذلك.

ولربما يزأر علينا عالِم آخر فيقول: "بل أنت كافرٌ بسنة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل أنت رافضي، فكيف تُنكر حدّ الرجم للزنا في السُّنة المحمديّة؟". ومن ثم أردّ عليه وأقول: ألا لعنة الله على الإمام ناصر محمد اليماني إن استمسك بالقرآن وحده وترك السُّنة المحمديّة الحقّ، وكذلك عليك أنت لعنة الله إن تمسّكتَ بالسّنة وحدها وتركت القرآن العظيم وراء ظهرك؛ بل الفوز والفلاح والنجاح والنجاة هو الاستمساك بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ، ومن ثم يقول لي هذا العالم: "إذاً أنت مُتناقض يا ناصر اليماني! فكيف تنكر حدّ الرجم في السّنة ومن ثم تقول بأنك مُستمسكٌ بكتاب الله وسنة رسوله؟ إنّ هذا لشيء عجاب!". ومن ثم أردّ عليه وأقول: لا عجب من الحقّ في الكتاب بل العجب في تصديقكم للكذب المُخالف لحكم الله في حدّ الزنا في الكتاب للزناة المتزوجين.

إذاً يا معشر علماء المُسلمين إن الأمر لجدّ خطيرٌ إذا كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ فواجب بل فرض عليكم أن تذودوا عن حياض الدين بُكل ما أوتيتم من علمٍ وسلطانٍ مبينٍ فتلجمون ناصر محمد اليماني وتخرسون لساني بالحقّ إن كنتم صادقين في الأنترنت العالمية، ولكني سوف أحكم على نفسي بهذا الحكم من قبل الحوار بأنّي إذا لم ألجم جميع علماء المُسلمين وأخرس ألسنتهم بالحقّ إلا من كفر بالقرآن العظيم فإنَّ علي لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولعنة الله على الحسين بن عمر مشرف موقع المهديّ المنتظَر إذا لم يترك اللعنة على ناصر محمد اليماني إذا غلبه علماء المُسلمين في الحوار ولم يغلبهم كما تحداهم بالحقّ وبالنصوص المحكمة في القرآن العظيم في حدّ الزنا وفي عذاب القبر وفي نفي آيات المعجزات للمسيح الدجال.

ويا علماء المُسلمين إما أن أكون مجنوناً كما تزعمون وإما أن أكون أعقل منكم أجمعين، ولن يتبيّن للأمّة ذلك إلا إذا أجبتم داعي الحوار، حتى يتبيّن للأمّة هل حقاً ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أم إنّ ناصر محمد اليماني كذابٌ أشر؟ ولكني أقسم بربي الله الواحد القهار مُعلمي لأغلبنكم بسلطان العلم من القرآن العظيم وآتيكم بالبرهان البيّن في العذاب البرزخي من بعد الموت أنّه على الروح في النار وليس في حفرة السوأة، وكذلك آتيكم بالسلطان البين من القرآن بحد الزاني المتزوج وأفصله تفصيلاً، فهلموا لطاولة الحوار لننظر أصدق المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني أم كان من الكاذبين؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

المُستمسك بكتاب الله والسّنة المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام على أبي عبد الله الباحث عن الحقّ)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 07 - 1429 هـ

06 - 07 - 2008 مـ

08:23 مساءً

أفتيك في مصر أنها أرض مُباركة خصبة طيبة للشجر والثمر
وما دمت طالب علم فقد اخترت لنفسك درجة رفيعة المستوى عند مليك مُقتدر
ومرحباً بأبي عبد الله الباحث عن الحقّ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين الطاهرين وعلى التابعين للحقّ في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

هذا ردُّ المهديّ المنتظَر أكتبه شخصياً بنفسي إلى الباحث عن الحقّ أخي في دين الله (أبو عبد الله)، سلامُ الله عليك ورحمته وبركاته أخي الكريم، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى يوم الدين..

ويا أخي أبو عبد الله الباحث عن الحقّ بعلم وسُلطان مُقنع، وما دمت طالب علمٍ فقد اخترت لنفسك درجةً رفيعة المستوى عند مليكٍ مُقتدرٍ وذلك لأنّ طالب العلم يجعله الله سراجاً لقومه من بعد رجوعه من رحلته لطلب العلم .تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} صدق الله العظيم [التوبه:122].

ولكنك إذا أخذت العلم من عند الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فسوف تزيد قومك ضلالاً وتتحمل وزرهم ووزرك. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

وذلك لأنّ زلة عالِمٍ تكون سبب لزلة عالَم بأسره، وقد شرط الله على طالب العلم شروطاً وهي أنّه حين يستمع للعلم لكي يتعلم فعليه أن يستخدم سمعه وبصره وفؤاده فيفكر في برهان العلم المُلقى على مسامعه، وما هو البرهان والسلطان لحقيقة هذا العلم هل هو الحقّ أم باطل مُفترى؟ وذلك لأنّ الله نهاكم يا معشر طالبي العلم أن تتّبعوا ما ليس لكم به علم ووعدكم بأنّه سوف يسألكم عن سمعكم وأبصاركم وأفئدتكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ولربّما يودّ أبو عبد الله أن يُقاطعني فيسألني: "وكيف لي أن أعلم علم اليقين من هم أهل العلم الحقّ حتى آخذ منهم العلم الحقّ وأرجع به إلى قومي لكي أنير دربهم إلى الصراط المستقيم؟". ومن ثم يردّ عليه المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:43].

وأما كيف تعلم أهل الذكر فسوف أعطيك الآية التي تعلم حقيقة العالم من خلالها فسَلْه عن تأويل آية في القرآن العظيم حتى إذا أعلمك بتأويلها ومن ثم قل له وهل تسطيع أن تُقسم بأن هذا التأويل هو الحقّ لا شك ولا ريب؟ فإن قال لك: الله أعلم إن أخطأت فمن نفسي وأن أصبت فمن الله! ومن ثمّ تردّ عليه وقل له: ولكنك أيُها العالم قلت على الله ما لا تعلم علم اليقين وذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن. وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿168﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ(169)} صدق الله العظيم [البقرة].

وقول العالم بما لا يعلم علم اليقين من المحرَّمات في القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

ومن ثمّ اترك هذا العالم فليس من أهل الذكر وأبحث عن العلم عند آخر، ثم سله عن شيء في القرآن العظيم فإن قال: لا أعلم، فقد آتاه الله كأجر مُفتٍ وكأنه أفتاك تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من قال لا أعلم فقد أفتى]؛ بمعنى إن الله أعطاه أجراً كما لو أفتاك بالحقّ، وذلك لأنه لم يطِع أمر الشيطان فلم يقُل على الله ما لا يعلم، ومن ثم سَلْهُ عن آية أخرى فإذا أفتاك بالبيان لها فقل له وهل تستطيع أن تُقسم بأن هذا البيان هو الحقّ؟ وسوف يقول لك: يا أخي الكريم حتى ولو أقسمت لك فإن الحجّة للتصديق ليست بالقسم بل بالعلم وسوف آتيك بسلطان البيان. حتى إذا أتاك بسلطان علمه فعند ذلك عليك أنت أن تستخدم عقلك هل هذا سُلطان مُقنع؟ فسوف تجد الحقَ يقبله عقلُك رغم أنفك، ولا تجد غير التصديق بالعقل والاطمئنان الكامل من بعد التدبر للبيان لآية في القرآن. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

وأما كيف تعلم علم اليقين هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر فالأمر يسير على من كان له لُبّاً أو ألقى السمع وهو شهيد، فسوف يرى بأنّ ناصر محمد اليماني يمتلك الثقة الكاملة فيما علّمه الله من الحقّ فيتحدى بعلم وسلطان مُنير من القرآن العظيم ويقول الحقّ الذي سوف يكون على علماء الأمّة غريب ما يقوله ناصر محمد اليماني، وعلى سبيل المثال أقول لمعشر علماء الأمّة: يا معشر عُلماء المُسلمين لقد أخرجكم طائفة من المؤمنين من صحابة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ظاهر الأمر من علماء اليهود أخرجوكم عن الصراط المُستقيم عن طريق السنة التي لم يعدكم الله بحفظها، فأضافوا إليها ما لم يُنزل الله به من سلطان كمثال حدّ الرجم للزاني المتزوج أو الزانية المتزوجة، وقد أنزل الله حدّ الزُناة في آيات في القرآن وجعلهن من أشدّ آيات القرآن وضوحاً وجعلهن من أمّ الكتاب لا يزيغ عنهن إلا هالكٌ، فبدلتم قولاً غير الذي قاله الله ورسوله وجعلتم الله يظلم في حُكمه سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فكيف تقولون بأنّ الله حكم على امرأتين متزوجتين أتين فاحشة الزّنا برضاهن وليس اغتصاباً من الزُناة ومن ثمّ تقولون بأنّ الله حكم على إحداهن بالرجم بالحجارة حتى الموت والرجم من أشدّ أنواع القتل برغم إنكم تعلمون الحكم على الأخرى بأنه لم يحكم الله عليها بغير خمسين جلدةٍ نصف حدّ الزانية الحرة؟ ويا سبحان الله يا معشر علماء الأمّة! وأشهد أن لا إله إلا الله

وأشهد أنّ محمداً رسول الله وأشهد بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أدعوكم للحوار وأجعل على مختلف مذاهبكم وفرقكم ثم أجعل جميع التابعين لكم شُهداءً بيني وبينكم بالحقّ، فإذا لم أخرس ألسنتكم بمنطق سلطان العلم من القرآن العظيم شرط علينا أن آتيكم بسلطان العلم بالحقّ من آيات القرآن المحكمات البيّنات هُنّ أمّ الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ نظراً لأنهنّ من أمّ الكتاب لأساس هذا الدين الإسلاميّ الحنيف جعلهن الله واضحاتٍ بيّناتٍ محكماتٍ ظاهرهن كباطنهن ولسن بحاجةٍ للتأويل نظراً لأنهنّ محكماتٌ بيّناتٌ واضحاتٌ كوضوح شمس الصيف في وسط السماء لا يزيغ عنهن إلا ظالمٌ لنفسه مُبين، كمثال حدّ الزنى في قول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ لزَّانِيَةُ وَلزَّانِى فَجْلِدُوا كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ للَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِللَّهِ وَلْيَوْمِ لْـَٔاخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ لْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

فهل ترون هذه الآية من البيّنات المحكمات الواضحات من اللاتي لسن بحاجة للتأويل نظراً لوضوحهن الشديد لأنهنّ من أمّ الكتاب؟ وأعرف لكم كلمة الزاني أو الزانية: وهم الذين لم يحفظوا فروجهم من غير أزواجهم ولا تحلّ فروجهم إلا على أزواجهم، ومن ثم حكم الله عليهم بمائة جلدة للذكر والأنثى سواء كانا متزوجين أم غير متزوجين، وهذا الحكم للأحرار. وأما العبيد فعليهم نصف ما على الأحرار وحدهم خمسين جلدة، وبما أنّ على المحصنة المُسلمة الحرّة الزانية مائة جلدة إذاً على المحصنة الأمَة الزانية خمسين جلدة. وقال الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

أم إن الله قد استبدل حدّ الزنى في آية أخرى؟ فإن جميع الآيات التي يبدلهن الله بآيات محكمات أخرى فإن جميع الآيات التي تبدل حكمهن موجود في القرآن العظيم أجمعين وبقي لفظهنّ ولا يؤخذ بحكمهنّ؛ بل يؤخذ بحكم الآية التي جاءت بدلاً لها، إذاً فأتوني بآية الرجم إن كنتم صادقين!

ويا أبا عبد الله إني لا أملك قناةً فضائيَّة حتى أنشر دعوة الحقّ فإن استطعت أن تنشر هذا البيان الآتي في أحد القنوات الفضائية فافعل أخي الكريم وأجرك على الله ربّ العالمين، فإن ألجمت جميع عُلماء المُسلمين بالحقّ فلكلّ دعوى برهان وبرهان دعوة الحقّ للمهديّ المنتظَر آيات القرآن المحكمات البينات، وإن ألجمني علماء المسلمين بعلم هو أهدى من علم ناصر محمد اليماني فإن عليَّ لعنة الله إلى يوم الدين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
وإليك البيان المُفصَّل تفصيلاً لقوم يعقلون.

المهديّ المنتظَر ينفي الحدّ المُفترى في السّنة المحمديّة..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع عُلماء الدين الإسلاميّ الحنيف، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى جميع المُسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر عُلماء الدين الإسلاميّ الحنيف، لقد جعلني الله إمام الأمّة ليكشف بي الغُمّة وأُخرج الناس من الظُلمات إلى النور ما عدا شياطين الجنّ والإنس حتى يذوقوا وبال أمرهم، وأجعل ما دون ذلك بإذن الله أمّة واحدة نعبد الله كما ينبغي أن يُعبد لا نُشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ولا ندعوا مع الله أحداً.

ويا معشر عُلماء المُسلمين، وتالله لا أريدكم أن تكونوا ساذجين فتصدقوا بأني المهديّ المنتظَر ما لم ألجمكم بالحقّ وأخرس ألسنتكم بمنطق هذا القُرآن العظيم الكتاب المُبارك المحفوظ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه في عهد رسول الله لتحريفه ولا من خلفه بعد مماته، فلا يستطيعون أن يحرّفوا كلمةً واحدةً من حديث الله في القُرآن العظيم، وذلك حتى يكون القُرآن حُجّة الله عليكم إن اتبعتم أحاديثاً تُخالف حديث الله جملةً وتفصيلاً، وقد جعل الله كتابه المحفوظ القُرآن العظيم حُجتي عليكم أو حُجتكم عليّ فأُلجمكم بالبرهان الواضح والبيّن من القُرآن إلجاماً فأخرس ألسنتكم بمنطق الحقّ والحُجة القاهرة للجدل يدركها ذو العقل ويفقهها أولو الألباب الذين لا يُقاطعون ويستمعون القول إلى آخره فيتبعون أحسنه ولا تأخذهم العزّة بالإثم إن اكتشفوا بأنهم كانوا على ضلالٍ مُبينٍ، وسوف يعلمون بأني الحقّ من ربّهم الإمام المُنتظر رحمة الله التي وسعت كُلّ شيء إلا اليائسين من رحمة الله كما يئس الكُفار من أصحاب القبور، وأولئك هم المُبلسون يؤمنون كما يؤمن الشيطان الرجيم بأنّ الله حقّ والبعث حقّ والجنة حقّ والنار حقّ ولكنهم بربهم كافرون وهم يعلمون إنهُ الحقّ وللحقّ كارهون، فإذا علموا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً وإذا علموا سبيل الباطل اتخذوه سبيلاً، ويتخذون من افترى على الله خليلاً ملعونين أينما ثُقفوا أُخذوا وقتّلوا تقتيلاً إلا قليل منهم من الذين لا يعلمون إن صدّقوا بالحقّ فسوف يؤتيهم الله من لدُنه أجراً عظيماً ويهديهم صراطاً مُستقيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً (66)وَإِذاً لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْراً عَظِيماً (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً (68)} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك من تاب من جميع شياطين الجنّ والإنس فسوف يجد بأنّ رحمة الله وسعت كُلّ شيء حتى إبليس الشيطان الرجيم عدو الله اللدود لو عاد إلى ربّ العالمين تائباً مُخلصاً فيأتي ساجداً لخليفة الله في الأرض بالطاعة سجوداً لأمر الله فسوف يجد بأن رحمة ربي وسعت كُلّ شيء وإن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم، وذلك لأنّ الشيطان عبد من ضمن عبيد الله من الذين أسرفوا على أنفسهم وقنطوا من رحمة الله ويشمله قول الله الشامل والموجه بنصّ القُرآن العظيم إلى جميع عباده الذين أسرفوا على أنفسهم من كُلّ فصيلةٍ وجنسٍ في جميع الأمم ما يدبُ أو يطير. وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿53﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿54﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿55﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿56﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿57﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿58﴾ بَلَى قَدْ جَاءتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿59)} صدق الله العظيم [النور].

وإن أصرّوا على ما هم عليه يائِسون من رحمة الله فسوف يزيدهم الله بالقُرآن العظيم رجساً إلى رجسهم، ثم يصيبهم بعذاب من عنده فيدمرهم تدميراً أو بأيدينا سُنة الله في الذين خلوا ولن تجد لسُنة الله تبديلاً.

ويا معشر عُلماء المُسلمين لقد أخرجتكم طائفة من اليهود من النور إلى الظلمات فردوكم عن القُرآن؛ بل عن آياته المُحكمات وأنتم لا تعلمون، ولو لم تزالوا على الهُدى لما جاء ميلادي وعصري وقدر ظهوري لأخرجكم من الظُلمات إلى النور بالقُرآن

العظيم لمن شاء منكم أن يستقيم تائباً مُنيباً إلى الله، فسوف يأخذ الله بيده فيحقق له إشاءته بالفعل والعمل إلى صراط العزيز الحميد، ويهدي الله من يشاء الهُدى من عباده ويهدي الله إليه من يريد من عباده الهدى ويهدي إليه من يُنيب من عباده، ولا يظلم ربك أحداً فيهدي هذا ويضل هذا؛ بل يهدي من يشاء الهُدى من عباده ويذر من لا يشاءون الهدى في طُغيانهم يعمهون، إنّ الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون، والذين يُجاهدون بالبحث عن الحقيقة وهم يريدون الحقّ ولا غير الحقّ حقّ على الله أن يهديهم إلى سبيل الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنّ اللَّه لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

وتالله لا تؤمنون بأمري ما لم تألموا في أنفسكم فتخشوا بأني لربما أكون المهديّ المنتظَر وأنتم عن أمري مُعرضون، ثم لا تأخذكم العزة بالإثم ثم تتدبروا البيان من أوله إلى آخره وأنتم لله خاشعون، فتقولوا: "اللّهُمَّ إن كان هذا هو المهديّ المنتظَر الحق فبصِّرنا بأمره واجعلنا من السابقين إليه، وإن كان مُفترياً كغيره من المهديين السابقين فاجعل لنا الحجّة عليه فنلجمه من القُرآن إلجاماً، وإن ألجمنا بالقرآن وأخرس ألسنتنا فقد أثبت دعوته بالبرهان، وعَلَّمَنا بأنك اصطفيته إماماً لنا وزدته بسطة في العلم علينا وجعلته من أولي الأمر منا من الذين أمرتنا بطاعتهم بعد الله ورسوله وعلمتهم كيف يستنبطون الحكم الحقّ من القُرآن فيما اختلف فيه عُلماء الحديث" . فمن قال ذلك صادقاً أصدقه الله ومن أبى واستكبر ولم يتدبر ولم يحاور فمن لم يجعل الله له نور فما لهُ من نور.

وانتهت مُقدمة الخطاب بالبيان الحقّ للقرآن، وأقدم لكم البرهان لنفي الرجم للزاني والزانية المُتزوجة والذي ما أنزل الله به من سُلطان، وأنزل الله حدّ الزنى في القرآن فجعله من الآيات المفروضات البينات المُحكمات الواضحات هنَّ أمّ الكتاب ولكنكم نبذتموه وراء ظهوركم يا معشر علماء الأمّة، واتَّبعتم حداً وضعه اليهود حتى لا تستطيعون أن تحكموا، وإن حكمتم أهلكتم أنفساً لم يأمركم الله بقتلها بغير الحقّ، بل أمركم أن تجلدوا الزاني والزانية بمائة جلدة سواء كان الزاني مُتزوجاً أو عازباً فاجلدوا كُلّ واحد منهما مائة جلدةٍ ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين للعِظة والعبرة وذلك خزي عظيم لدى الزاني المؤمن ويودُّ لو إنكم تقتلونه فتحسنوا قتله ولا عذاب الخزي بمائة جلدة أمام طائفة من المؤمنين، فليس ذلك يسير يا قوم، وكفى به حداً للذين يأتون الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً.

وأنا المهديّ المنتظَر الإمام الشامل للمسلمين، أقول يا عجبي من عُلماء الدين الإسلاميّ الحنيف الذين يعلمون بأن الأَمَة الزانية عليها نصف ما على المُحصنة الحرّة من العذاب ومن ثم يقولون إنّما يقصد المائة جلدة للحرة العزباء بأن نجلد الأمَة المتزوجة بنصف ما على المرأة العزباء الحرّة غير المتزوجة، أما الحرّة أو الحرّ المتزوج فليس حده غير الرجم حتى الموت! فبالله عليكم أهذا حُكم عدل في نظركم يا معشر علماء الأمّة؟ فكيف أنكم تجلدون الأمَة المتزوجة أو العبد المتزوج بنصف ما على الأحرار من العذاب ومن ثم تحصرون المائة جلدة على الحرّ أو الحرّة غير المتزوجين؟ فما لكم كيف تحكمون؟ ألم تجدوا الحكم واضحاً وجلياً في القُرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

بمعنى إنّ عليهن نصف ما على المُحصنات الحرّات من نساء المُسلمين سواء كانت الحرّة متزوجةً أو غير متزوجة فحد الزنى في كتاب الله {مِائَةَ جَلْدَةٍ} [النور:2] للحرّة والحرّ، وكذلك الزانية والزاني من العبيد فلكلّ واحدٍ منهما نصف ما على الحرّ أو الحرّة من العذاب سواء كان العبد متزوجاً أو غير متزوج، وكذلك الأمَة خمسين جلدة سواء كانت الأمَة متزوجةً أو غير متزوجة فعليها نصف ما على المحصنات بالدين الحرّات المؤمنات سواء كانت الحرّة متزوجة أو غير متزوجة فعذابها مائة جلدة.

وأنا المهديّ المنتظَر أوجّه سؤالاً إلى عُلماء الدين الإسلاميّ الحنيف وهو: كيف تجدون حدّ الزنى للأمَة بنصِ القُرآن العظيم بأنّ حدها خمسون جلدة مع أنها متزوجة ولم يأمركم الله أن تجلدوها مائة جلدة حدّ الحرّة المُسلمة؟ بل قال الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، مع إن هذه الأمَة متزوجة ثم تجعلون لقبيلتها الزانية الحرّة المُتزوجة الرجم بالحجارة حتى الموت، فهل هذا حُكم عدل في نظركم؟ ألسن جميعهن متزوجات الأمة والحرة؟ فأما الأمَة فلا تجدون عليها الحدَّ الكامل مائة جلدة مع إنها متزوجه بل خمسين جلدة بنص القرآن العظيم، فقلتم إن ذلك نصف ما على العزباء وإن المائة جلدة هي حدّ الحرّة العزباء، فنقول أليست هذه الحرّة الزانية عزباء ولا زوج لها وهذه الأمَة متزوجة فعمدت إلى الزنى فكيف تظنون بأن المائة جلدة للحرة المسلمة العزباء وأما الزانية الحرّة المتزوجة فرجم بالحجارة حتى الموت مع أن الحرّة والأمَة متزوجات فتجدون بأن حدّ الأمَة المتزوجة ليس إلا خمسين جلدة فقط، فكيف تجعلون لنظيرتها الحرّة المتزوجة الرجم بالحجارة حتى الموت ما لكم كيف تحكمون فقد حرَّم الله على نفسه الظلم فكيف يأمركم أن تجلدوا الأمَة المتزوجة بخمسين جلدة ثم يأمركم أن ترجموا أمَتَه الحرّة المتزوجة بالحجارة حتى الموت؟ سبحان الله عما تصفون! فأتوني بالبرهان لهذه الحدّ من القرآن بالرجم بالحجارة حتى الموت للزاني أو الزانية المُتزوجين من المُسلمين الأحرار إن كنتم صادقين!

وتعالوا لنحتكم إلى القُرآن العظيم المرجعية الحقّ لما اختلف فيه عُلماء الحديث في السنة، فسوف تجدون حدّ الزنى من أشدّ آيات القُرآن العظيم بياناً وأشدها وضوحاً، وذلك لأن حدّ الزنى من الآيات المُحكمات والتي جعلهنَّ الله هنّ أم الكتاب في أحكام هذا الدين الإسلاميّ الحنيف، فتدبروا قبل الغنّة والقلقلة التي جعلتم جُل اهتمامكم في الغنة والقلقلة وأضعتم المعنى فأصبحتم تحفظون ما لا تفهمون كمثل الحمار يحمل أسفاراً ولكنهُ لا يعلم ما في الوعاء الذي يحمله على ظهره، وكذلك العالم الحافظ للقرآن قبل التدبر فسوف ينطبق عليه هذا المثل، وذلك لأنّ الله أمركم بنص القرآن العظيم بالتدبر في آيات هذا الكتاب المُبارك حتى إذا فهمتم حديث ربكم فعندها سوف يكون الحفظ يسير عليكم من بعد الفهم ولن تنسوه أبداً، وذلك لأنكم فهمتم ثم تيسر عليكم الحفظ كثيراً لو كنتم تعلمون، فتدبروا سورة النور لعل الله يجعل لكم نوراً ومن لم يجعل الله لهُ من نورٍ فما لهُ من نور، وقال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم : {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [النور].

وهذا هو الحد للزنى الذي أنزله الله في القرآن العظيم للزانية والزاني من المُسلمين والمسلمات الأحرار سواء كان الزاني متزوجاً أو عازباً غير متزوج فحدّهم سواء مائة جلدة في القرآن العظيم، وقد بين الله لكم إنه حدّ سواء على الأحرار المُسلمين مائة جلدة للزاني والزانية، وبيَّن الله لكم في نفس سورة النور إنه سواء للحرة المتزوجة وغير المتزوجة، فتابعوا آيات سورة النور: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّـهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّـهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّـهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴿٨﴾وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّـهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴿٩﴾وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّـهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [النور].

فهل تريدون يا معشر علماء الأمّة أن يذكر الله لكم العذاب للزنى مرة أخرى في نفس السورة؟ ألم يُفصله لكم تفصيلاً في أول السورة؟ {سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

ومن ثم جاء ذكر الذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم وذكر الحدّ مرة أخرى للمتزوجة. وقال الله تعالى: {وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّـهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴿٨﴾وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّـهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴿٩﴾وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّـهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [النور].

وما هو العذاب الذي يُدرأ عنها؟ إنهُ عذاب حدّ الزنى المذكور والمُفصل في أول السورة وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين، وذلك هو العذاب الذي يُدرأ عنها من بعد اللِّعان لو كنتم تعلمون، أم تريدون القرآن يذكره لكم مرةً أخرى في نفس السورة؟ واكتفى بقوله ويدرأ عنها العذاب وهو العذاب المذكور في أول السورة يا معشر علماء الأمّة.

ولربّما يودّ أحد علماء الأمّة أن يُقاطعني فيقول: "كيف تجعل حدّ الزانية المتزوجة كحد الزانية العزباء التي لا زوج لها؟ بل حدّ الزانية العزباء (مائة جلدة) لأنها معذورة فهي زنت نظراً لأنها غير متزوجة فأجبرتها شهوتها على الزنى، فأما المتزوجة فليس لديها عُذر وحدُها الرجم بالحجارة حتى الموت". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر الحق الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: ما دمت أعذرت العزباء على الزنى فما هو العذر الذي التمسته للأمَة المُتزوجة والتي لا تُجلد إلا بخمسين جلدة فقط مع إنها متزوجة في نص القرآن العظيم؟ إنك أنت الحكيم الرشيد، وقال الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مِّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلاَ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

فهل تبين لكم بأن حدّ الزنى مائة جلدة للزاني والزانية سواء كانوا متزوجين أم غير متزوجين من المُسلمين والمُسلمات الأحرار؟ وأما العبيد والإماء فعليهن نصف ما على المسلمين والمسلمات الحرات سواء كانت الأمَة عزباء أم متزوجة فحدها خمسين جلدة بنص القُرآن العظيم: {فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلاَ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ولربما يزأر علينا عالمٌ آخر ويزبد ويربد كالبعير الهائج: "كيف تنفي سُنَّة مؤكدةً؟! فقد قذف محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - المرأة بالحجارة وهي التي جاءت فاعترفت بين يديه بأنها زَنَت فتابت إلى الله متاباً وتريد أن يُطهرها فيرجمها حتى الموت". ومن ثم أردّ عليه من القرآن العظيم وأبطل هذا الافتراء اليهودي الموضوع عن رسول الله، وما كان عنهُ شيئاً وما ينبغي لرسول الله أن يُخالف أمر ربه في القُرآن العظيم بأن: مَن تاب مِن قبل أن تقدر عليه يا محمد رسول الله والمسلمين فلا ينبغي لكم أن تقيموا عليه الحدَّ حتى ولو كان مُفسداً في الأرض، وحتى لو قَتَل فساداً في الأرض وكان حدَّه الصلب - فيقطع رأسه عن جسده - ولم يعلم أحدٌ بأنه من قَتَلْ ولم يقدر عليه أحدٌ؛ فلم يَعلم بأنهُ القاتل غير الذي يعلم السرَّ وأخفى - الذي يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور - ولكنهُ ندم على ذلك ندماً عظيماً وتاب إلى الله متاباً ثم جاء إلى الحاكم فقال: "أنا من قتلت فلانًا الذي لا يعلم أهله ولا الناس أجمعين مَن قتله، ولم أكن مُطارداً من أحد، وليس اعترافي إلا لأنني تُبت إلى ربي، فإن ترون الحُكم علينا بالصلب فتقطعون رأسي فتفصلونه عن جسدي فلا أبالي ما دام في ذلك مرضاة الله". ومن ثم يعود الحاكم إلى القُرآن العظيم: "ما هو الحدّ لهذا الرُجل الذي جاء واعترف بين أيدينا من قبل أن نقدر عليه ولا نُشك فيه ولا نُطارده؟" فسوف يجد بأن الله يفتيه في القُرآن العظيم فيقول: لا تقتلوه فقد رفعنا عنه حدّ الصلب أو حدّ القطع لأيديه وأرجله من خلاف، وذلك لأنه تاب إلينا ولم يعلم بفعله سوانا فتاب إلى الله متاباً وجاء إليكم من قبل أن تقدروا عليه فلا حدّ عليه من بعد التوبة، ولو تاب حين قدرتم عليه وجاءه الموت لَما قبلنا توبته لأنه قد جاءه الموت وعَلِم أنكم سوف تصلبونه، فقال: "إني تبت الآن"، فلا توبة له عند ربه ولا

الذين يموتون وهم كُفار، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣٣ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣٤} صدق الله العظيم [المائدة].

وأكرر لمن أراد أن يتدبر قوله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:34].

ثم لا يُحكم عليه إلا بدِيَّة العمد إن كان قتلاً يُسلّمها إلى أهل المقتول، أو يرد السرقة أو السلب والنهب إلى أهله، وبَرِأت ذمتُه وتقبل الله توبته برغم أنّه قتل، وبرغم أنّ قتل النفس بغير حقّ سيئتها ليست سيئة مثلها فقط وأحياء النفس ليس بعشر أمثالها فقط بل عددهم بتعداد ذُرية آدم من أول مولود إلى آخر مولود، وسيئة القتل وحسنة الإحياء بالعفو هنَّ الوحيدات التي تساوت في الكتاب في الوزر وفي الأجر. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32].

فكيف يجرؤ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يُخالف أمر ربه فيقوم برجم امرأة جاءت إلى بين يديه قبل أن يقدر عليها محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وصحابته، ولم يعلم بزناها أحد، وتابت إلى الله متاباً وجاءت معلنة توبتها النصوح بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم يقول اذهبي حتى تضعي المولود، ومن ثم تعود إليه مرة أخرى بعد أن وضعته، ومن ثم يقول اذهبي فأرضعيه فترضعه حولين كاملين، ثم تعود ثم يأخذ ولدها من يدها ويأخذ الحجارة هو وصحابته فيقتلونها رجماً بالحجارة! قاتلكم الله أنى تؤفكون! فكم شوهت اليهود دينكم فاتبعتموهم بزعمكم إنكم مستمسكين بسنة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأنتم لستم على كتاب الله ولا سنة رسوله بل مُستمسكين بسنة اليهود الموضوعة التي تُخالف لما جاء في كتاب الله جُملة وتفصيلاً، ومن ثم تنبذون كتاب الله وراء ظهوركم بحجة إنه لا يعلم تأويله إلا الله وإنما يقصد المُتشابه منه، ثكلتكم أمهاتكم.. ولكن اليهود أخرجوكم عن المُحكم الواضح والبيّن والذي أتحداكم به وألجمكم إلجاماً وأدافع عن سنة محمد رسول الله الحق بمنطق هذا القرآن العظيم والذي جعله الله مرجعية لسنة رسوله، وما كان من السنة من عند غير الله وليس من عند الله ورسوله فسوف نجد بينها وبين هذا القرآن اختلافاً كثيراً جُملة وتفصيلاً، وقد بيّنا الآيات برغم وضوحها وفصّلناها من القُرآن العظيم تفصيلاً لقوم يؤمنون بكتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف هذا القرآن بل تزيده بياناً وتوضيحاً للمُسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [النحل:44].

فكيف يأتي البيان مُخالفاً للآيات المُحكمات في القرآن العظيم ما لكم كيف تحكمون؟ فصدِّقوا بأني أنا المهدي المُنتظر، وإن أبيتم الاعتراف بشأني يا معشر علماء الأمّة فإني أدعوكم إلى المُباهلة، فليتقدم إلى موقعي أشدّكم كفراً بهذا الأمر ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين، فقد طفح الكيل منكم ومن صمتكم عن الحق وضاق صدري عليكم يا معشر عُلماء المُسلمين الذين اطلعوا على أمري في الأنترنت العالمية ولم يحركوا ساكناً ولم يخبروا عُلماء المسلمين بالمدعو ناصر محمد اليماني فيقولوا: "إنه يزعم إنه المهديّ المنتظَر فتعالوا لنحاوره فنلجمه من القرآن إلجاماً، فإن كان على الباطل فنكفي الناس شره حتى لا يضل أحداً من المُسلمين إن كان على ضلال مُبين، أو يلجمنا بالقرآن العظيم بالحقّ، ثم نعلم إنه هو المهديّ المنتظَر قبل أن يصيبنا ما سوف يصيب الكافرين من جراء كوكب العذاب الذي سوف يمطر على الأرض حجارة من سجيل منضود." فصدقوني لعلكم تفلحون واكفروا بأحاديث اليهود ورواياتهم الموضوعة بين سنة رسل الله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم، فمن كان له أي اعتراض على خطابنا هذا فليتفضل للحوار مشكوراً شرط أن يكون حوارنا حصرياً من القرآن العظيم، وذلك لو أقول ومن السنة لعمدتم إلى

الأحاديث الموضوعة والروايات المدسوسة وجادلتم بها حديث الله الواضح والبين، ومن أصدق من الله حديثاً؟ ومن ثم تزعمون إنكم بهذا القرآن مؤمنون ولم يبقَ غير رسمه بين أيديكم، ومن استمسك به نجى وهُدي إلى صراط مُستقيم ومن زاغ عنهُ هوى وغوى وكأنما خرَّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكان سحيق.

ويا عجبي من أمركم يا معشر عُلماء المُسلمين وكلّ ذا لسانٍ عربيٍّ منكم يعلم المعنى لكلمة (محصنة لغة وشرعاً) بأن المحصنة هي المُتزوجة، وكذلك تطلق كلمة المحصنة على المحصنة لفرجها من الزنى، وقال الله تعالى: {وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:91]. وأنا المهديّ المنتظَر لا أعلم معنى ثالثاً لهذه الكلمة في شريعة الدين الإسلاميّ الحنيف، والمحصنة هي المتزوجة، وكذالك يطلق على المُحصنات لفروجهن المؤمنات. وقال الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مِّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ويستوصي الله المؤمنين بالزواج من المحصنات لفروجهن لأنهن ذوات الدين. تصديقاً لحديث محمد رسول الله في الزواج: [فاظفر بذات الدين تَرِبَتْ يداك]صدق عليه الصلاة والسلام وآله، ومنكم من يحرّف كلام الله عن مواضعه بالتأويل وإثمه كإثم الافتراء على ربّ العالمين، والتأويل هو الأساس فإذا تغير التأويل بغير الحق فذلك تحريف للقرآن عن طريق التأويل، فتقولون على الله ما لا تعلمون وهو قد نهاكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، ومن قال على الله ما لا يعلم فقد عصى أمر الرحمن وأطاع أمر الشيطان، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الله حرَّم عليكم يا معشر المُسلمين أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

وقال تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَـذَا حَلَالٌ وَهَـذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴿١١٦﴾مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ويا معشر عُلماء المُسلمين، إنما ابتعثني الله للدفاع عن سنة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- نظراً للتحريف الذي أحدثه أولياء الباطل في السنة المحمديّة الحقّ، ولم يعدكم الله بحفظ السنة المُهداة من التحريف، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولكن الله لم يجعل لكم الحجّة عليه سُبحانه بل لله الحجّة البالغة فقد وعدكم بحفظ القرآن من التحريف ليكون القرآن المحكم هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، وذلك لأنّ القرآن وسنة البيان المحمديّة جميعهم من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ولكن بيان القرآن بالسنة المحمديّة لا ينطق به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من ذات نفسه بل كذلك بيان

القرآن بالسنة من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴿١٨﴾ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إذاً يا معشر المُسلمين لقد تبيّن لنا أنّ السُّنّة المحمديّة إنّما جاءت من عند الله لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً، فلا ينبغي لبيان أن يزيد القرآن إلا توضيحاً، ولا ينبغي أن يكون بين كتاب الله وسنة رسوله أي اختلاف. وقد علمكم الله بأنّ الأحاديث التي تختلفون عليها بأن تقوموا بالتدبر لآيات القرآن المحكمات الواضحات البينات، فإذا كان هذا الحديث السُني من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين كتاب الله اختلافاً كثيراً، وذلك لأنّ الله لم يعدكم بحفظ السنة المحمديّة بل وعدكم بحفظ القرآن وأما السنة فلم يعدكم بحفظها، وأخبركم بأنّ أعداء الله يُبيتون المكر الكبير عن طريق السنة المحمديّة، ولكن الله لم يجعل في ذلك حُجة لكم إن أضلوكم عن الصراط المستقيم؛ بل لله الحجّة البالغة فقد حفظ لكم القرآن من التحريف ثم أمركم أن يكون القرآن هو المرجعية لما اختلفتم فيه من الأحاديث السنية. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر الشعوب الإسلاميّة كونوا شُهداء على علمائكم بالحقّ، وهذا البيان هو البيان الحقّ وكفى به برهاناً من القرآن بأن المفترين على الله ورسوله من علماء اليهود قد أخرجوكم عن الحقّ وأضلوكم عن الصراط المستقيم، وإن ألجمني علماء الأمّة بعلم هو أهدى منه فقد تبيّن لجميع المسلمين بأنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبين فلا يتبعه أحد من المُسلمين فيضله عن الصراط المُستقيم إن كان ناصر محمد اليماني على ضلال مُبين، ولكنى المهديّ المنتظَر الحق من ربّ العالمين فإذا لم أُهيمن على جميع عُلماء المسلمين بسلطان العلم من القرآن العظيم فإن عليّ لعنة الله كما لعن الله إبليس إلى يوم الدين، ومن تبين له الحقّ في البيان الحقّ ثم لم ينصر الحقّ أو يعترف به وسكت عن الحقّ فالساكت عن الحق شيطان أخرس، وإن لعنة الله على الظالمين.

ويا معشر عُلماء المُسلمين، لا خيار لكم فإما أن تعترفوا بالحق بالتصديق فأظهر للمبايعة عند البيت العتيق إن كنتم ترونني على الحقّ وأهدي به إلى الصراط المُستقيم، وإن كنتم ترون أنّي على باطل وضلال مُبين فائْتُوني بعلمٍ هو أهدى من هذا إن كنتم صادقين! وأقسم بربّ العالمين قسماً مُقدماً لأخرسنّ ألسنتكم بالحق حتى لا يكون لكم خيار إلا الإيمان والاعتراف بالحق للظهور أو الإعراض والكفر بالقرآن العظيم، ومن ثم يهلككم الله مع الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فيصب الله عليكم وعليهم سوط عذاب بحجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد، وذلك من كوكب سجيل أسفل الأراضين السبع من بعد أرضكم، وهو بما يسمونه الكوكب العاشر نيبيروا ويسمونه الغربيون (Planet X)، فإن كذبتم فسوف يظهرني الله بكوكب العذاب الأليم عليكم وعليهم في ليلة وأنتم من الصاغرين، وذلك شرط من شروط الساعة الكُبرى جعله الله آية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ الذي أعرض عنه جميع المسلمين والناس كافة، وهو خليفة الله عليهم في الأرض ابتعثه الله بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن ليكون البرهان له بأنّ الله جعله خليفة عليهم فلم يُصدقني إلا قليل، ومن كذَّب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني الذي يحاجّ الناس بالقرآن فقد كذب بالقرآن وأعرض عنه، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين. وقد أقمت عليكم الحجّة بالدعوة إلى الله على بصيرة من ربي وأول من كذبني هم المسلمون، فبأي حق تُكذبون وما هي حُجتكم علي إن كنتم صادقين، فما خطبكم لا تسمعوني وكأني أنادي صماً بكماً من ورائهم فلم يسمعوا النداء، أم إنكم بآيات القرآن العظيم لا تؤمنون يا معشر المُسلمين. وقال الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴿٥٢﴾وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وبدأ الدين غريباً في عصر التنزيل ثم شكى محمد رسول الله قومه إلى ربه. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا}صدق الله العظيم [الفرقان:30]، وكذلك أشكو إلى ربي في عصر التأويل وأقول كما قال جدي: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا}صدق الله العظيم [الفرقان:30].

الناصر لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 07 - 1429 هـ

06 - 07 - 2008 مـ

09:13 مساءً

الحكم المُختصر للمهديّ المنتظَر في حدّ الزنى ..

بسم الله الرحمن الرحيم {سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

فهل ترون هذه الآية من البيّنات المحكمات الواضحات من اللاتي لسن بحاجة للتأويل نظراً لوضوحهن الشديد لأنهن من أمّ الكتاب؟ وأُعرِّف لكم كلمة الزاني أو الزانية وهم الذين لم يحفظوا فروجهم من غير أزواجهم ولا تحل فروجهم إلا على أزواجهم، ومن ثم حكم الله عليهم بمائة جلدة للذكر والأنثى سواءً كانوا متزوجين أم غير متزوجين، وهذا الحكم للأحرار وأما العبيد فعليهم نصف ما على الأحرار والحدّ لهم خمسين جلدة، وبما إن على المحصنة المُسلمة الحرة الزانية مائة جلدة إذاً على المحصنة الأمَة الزانية خمسين جلدة. وقال الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

أم إنَّ الله قد استبدل حدّ الزنى في آية أخرى؟ فإنّ جميع الآيات اللاتي يبدلهن الله بآيات محكمات أخرى فإن جميع الآيات التي تبدل حكمهن موجودات في القرآن العظيم أجمعين وبقي لفظهن ولا يؤخذ بحكمهن بل يؤخذ بحكم الآية التي جاءت بدلاً لها، إذاً فأتوني بآية الرجم إن كنتم صادقين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

إمام المُسلمين الهادي بكتاب الله وسنة رسوله إلى الصراط المُستقيم؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 07 - 1429 هـ

07 - 07 - 2008 مـ

07:11 مساءً

بيان المهديّ إلى أبي عبد الله الباحث عن الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا أخي الكريم أبو عبد الله وجميع الباحثين عن الحقّ، عليكم أن تعلموا علم اليقين بأنّهُ لن يصدّق بالمهديّ المنتظَر الحقّ إلا أولو الألباب المُتدبرين لآيات الكتاب القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

ولربّما يودّ أبو عبد الله أن يُقاطعني فيقول: "ولكني لست عالماً حتى أعلم هل بيانك للقرآن هو الحقّ". ومن ثم يرُدُّ عليك المهديّ الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إنّ أنصار محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الذين صدّقوه لم يكونوا عُلماء ولكنه تبيَّن لهم أنّه الحقّ من ربهم ولذلك صدقوه، ومن ثم يقول أبو عبد الله: "صدقت، ولكن لماذا صدّق القرآن صحابةُ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الحقّ برغم إنهم لم يكونوا عُلماء من قبل أن يأتيهم القرآن العظيم؟". ومن ثم أجيبك يا أبا عبد الله وأقول: لأنهم أولو الألباب أي أولو عقولٍ تُميّز بين الحقّ والباطل، فكّروا وقدّروا وقالوا: لا ينبغي أن يكون هذا القرآن إلا من لدن حكيم عليم، وعلموا أنّه الحقّ من ربِّهم وهم ليسوا بعلماء من قبل التصديق، ولكنهم من أولي الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

فإن كنت من أولي الألباب فسوف تستخدم عقلك الذي أمدّك الله به لتفكر به هل هذا هو الحقّ أم إنه باطل، وحتماً سوف يأتيك عقلك بالجواب فيقول لك: "وكيف لا أصدق هذا الرجل وقد جاء بالبرهان لعلمه من آيات القرآن المحكمات البيِّنات للعالم والجاهل لا يزيغ عنهن إلا هالك مُكذب بالقرآن". ولكنك تريد مني الثناء على مصر كما تسمونها (مصر أم الدُنيا)، وأفتيك في مصر أنّها أرضٌ مُباركةٌ خصبةٌ طيبةٌ للشجر والثمر. تصديقاً لقول الله تعالى: {اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:61].

وهذه شهادة من الله لطيب أرض مصر للزراعة، وكذلك شهد الله في كتابه بأنه جعل أرض مصر مُباركة. وقال الله تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ (137)} صدق الله العظيم [الأعراف].

بمعنى أنّ الله أورث موسى ومن معه مُلك مصر الذي كان يمتلكه فرعون. وقال الله تعالى: {وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ

أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:51].

ومن ثمّ وصف الله كثرة جنات مصر وعيونها وزروعها التي أخرج فرعون منها، وقال الله عنها في محكم كتابه: {كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (25) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (26) وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (27) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (28) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ (29)} صدق الله العظيم [الدخان].

ومن ثمّ شهد الله لمصر بالحضارة لا يفوقها في الحضارة إلا حضارة إرم ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد وتوجد في اليمن. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

ومعنى قول الله تعالى: {وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ} ويقصد بذلك الأهرام لأنهنّ كالجبال الراسية على الأرض، وهنّ رمز الحضارة المصرية عبر التاريخ باقياتٌ راسياتٌ كالجبال ولذلك وصفهن الله بالأوتاد. وأنا أعلم إنك يا أبا عبد الله سوف توقن من هذا البيان عن أرض مصر وتوقن به لأنه وافق ما تحبّ ذكره، ولكن لماذا لا توقن بما سواه يا أبا عبد الله مع أني آتيكم بآيات واضحات بيِّنات كما هذه الآيات البيِّنات؟

وأما بالنسبة للدعاء فعليك أن تعلم بأنّ الله أرحم بك من ناصر محمد اليماني فربك هو أرحم الراحمين، فكن من الموقنين.

وأما بالنسبة لحفظ القرآن فأنصحك أن تفهمه أولاً ومن ثمّ يتيسر عليك حفظه ولن تنساه أبدا ما حييت لأنك فهمت ما حفظت.

وأما بالنسبة للرزق فاستغفر الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [نوح].

وكن من السابقين الأخيار بالتصديق من قبل الظهور عند البيت العتيق، فلا يستوون مثلاً الذين آمنوا وصدّقوا في زمن الحوار من الذين آمنوا من بعد الظهور بآية العذاب الأليم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك في دين الله؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 07 - 1429 هـ

10 - 07 - 2008 مـ

08:46 مساءً

{ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ }
صدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي وحبيبي خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله وجميع المُسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد ..

إلى جميع الإخوة والأخوات الباحثين عن الحقّ، فهل أنتم من أولي الألباب فتتدبرون البيان الحقّ للكتاب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

ولكُل دعوى بُرهانٌ، وجعل الله البرهان الحقّ للمهديّ المنتظَر الحقّ هو البيان الحقّ للقرآن وليس بياناً بالظنّ ولا اجتهاداً؛ بل يأتي بالبيان من نفس القرآن، وإن لم أجد فآتيكم به من السُّنة المحمديّة الحقّ التي لا تزيد القرآن إلا بياناً وتوضيحاً، ولا تختلف معه في شيءٍ أبداً، ولكن للأسف نجح أعداء الله من شياطين الجنّ بصدكم عن المهديّ الحقّ بسبب مكرهم بالوسوسة لبعض المرضى أنّه المهديّ المنتظَر، ويتكرّر هذا الافتراء في كُلّ عصرٍ وفي كُلّ جيلٍ ويهدف الشياطين من ذلك حتى إذا جاءكم المهديّ المنتظَر الحقّ فتقولون: "وهل مثله إلا كمثل الذين ادّعوا المهديّة من قبل؟". ثم يُعرضون عن الحقّ الذي يُخاطبهم بالحقّ من القرآن العظيم ويفصّله تفصيلاً، ومن ثم يُعرضون عن الحقّ برغم أنّهم لا يستطيعون تكذيب البيان الذي يفصله المهديّ الحقّ تفصيلاً، وبرغم ذلك يعرضون عنه فيقولون هل مثله إلا كمثل الطامعين للمهديّة من قبل، ولم ينصرهم الله ولم يظهرهم وقضى نحبَه كثيرٌ منهم دون أن ينصره الله، وكذلك تظنون ناصر محمد اليماني برغم الفرق العظيم بيني وبينهم، أفلا تعقلون؟ ذلك لأنّهم لا يخاطبوكم بالبيان الحقّ الذي يُلجم من جادلهم؛ بل يقولون على الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فيقولون على الله ما لا يعلمون.

ويا معشر المُسلمين، إني أحاجُكم بالعقل والبيان الحقّ للقرآن الكريم، فما خطبكم تُصدِقون ما لا يقبله العقل ولا المنطق بعقيدتكم أنّه لا ينبغي للمهديّ أن يُعرِّفَ الناس بأمره ورايته وشأنه واسمه؟ إذاً فكيف سوف تعرفون المهديّ المنتظَر الحقّ إذا جاءكم؟ أفلا تعقلون؟ فهل أنتم أعلم أم الله؟ ويا عجبي من أمر عُلمائكم! فهم يعلمون بأنّ كلمة الله التي ألقاها إلى مريم كن

فيكون، فكان رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وجيهاً في الدنيا وفي الآخرة ومن المقربين من ربّ العالمين يُكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين التابعين للمهديّ المنتظَر في زمن العودة، فلا يدعو الناس لاتباعه؛ بل لاتباع المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض. إذاً يا قوم، فكيف تحقِّرون من شأن المهديّ المنتظَر الحقّ مع أنّ علماءكم يعلمون بأنّ الله جعله إماماً لرسولِ الله؛ المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، أفلا تعقلون؟ فكيف تشرطون على المهديّ المنتظَر أن لا يُعرِّف الناس بشأنه فيهم وتقولون بأنكم أنتم من يقول أنت المهديّ المنتظَر وشرطكم عليه أن يقول: لا لا لستُ المهديّ المنتظَر، ومن ثم تزدادون إصراراً على الباطل، أفلا تعقلون؟ فهل يُصدِّق هذا عاقل مفكر؟ بل لا تعلمون كيف تفرّقون بين الحق والباطل، ومنكم من يزعم أنّ ناصر محمد اليماني مريضٌ أو مجنونٌ أو دجالٌ أو سفيهٌ، ألا إنّهم هم السُفهاء الذين لا يُفرِّقون بين الحقّ والباطل ولا بين الناقة والجمل! فكيف أنّ المهديّ المنتظَر يخاطبهم بالبيان الواضح والبين من القرآن لدرجة أنّهم لا يستطيع علماء الأمّة جميعهم أن يطعنوا في بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني شيئاً؟ فلا تجدون غير السُفهاء يسبّون ويشتمون ويجادلون بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ.

وكذلك عقيدتكم الباطلة أنّ المهدي يظهر عند الركن اليماني فيقول للناس أنا المهديّ المنتظَر فبايعوني، وكيف ينبغي له الظهور للمُبايعة من قبل الحوار؟ وأفتيكم بالحقّ أنّ المهديّ يدعو علماء الأمّة للحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق يظهر لهم المهديّ المنتظَر للمُبايعة عند البيت العتيق وذلك منطق العقل لو كنتم تعقلون.

ويا أختي الكريمة (زرقاء اليمامة)، إنّ لكُلّ دعوى برهان العلم والسُلطان، وبما أنكم لا تنتظرون نبياً ولا رسولاً بل إماماً عدلاً وذا قولٍ فصل إذاً بيني وبين جميع علماء المُسلمين هو أن نحتكم للقرآن، فإن تبيّن لكِ أنّ ناصر محمد اليماني لا يُجادلُه أحدٌ من القرآن إلا غلبه بالحقّ فذلك هو المهديّ المنتظَر الحقّ الذي ينطق بالحقّ المُقنع فجعله الله المُهيمن بالقرآن بسلطان البيان للقرآن العظيم، وإن ألجمني علماء المُسلمين من القرآن فأنا لست المهديّ المنتظَر، فلتكوني على ذلك من الشاهدين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر الخليفة؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 07 - 1429 هـ

11 - 07 - 2008 مـ

08:05 مساءً

سؤال يا أمَة الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

فرضاً تطابقت كما تشتهون حسب هواكم فهل ذلك هو البُرهان المُبين للمهديّ المنتظَر؟ ويا أمَة الله إنّ البُرهان المُبين هو أن يؤتيه الله علم الكتاب فيزيده الله بسطةً بالبيان الحقّ للقرآن حتى يكون جديراً بالحُكم بين جميع عُلماء المُسلمين فيما كانوا فيه يختلفون، وأما المواصفات فهي سوف تُطابق الحقّ وما كان موضوعاً فسوف يكون مخالفاً لهذه الصورة الحقّ، وأما الشّامة فهي في صابري وليست على خدي، وأما الشامة الأخرى فهي صغيرة وبها قليل من الشعر وتوجد على جنبي. وكذلك لا أحاجكم بذلك بل بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، فبأي حديث بعده يؤمنون؟ والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ولربما لا أُجيب على بعض الأسئلة وليس بعجزٍ منيّ ولكنّي لا أزال أخوض في بيان أسئلةٍ كُبرى وبرغم بيانها بالحقّ على الواقع الحقيقي بدقةٍ مُتناهيةٍ عن الخطأ لم يوقن عُلماءُ المُسلمين بعد، فكيف نرجع للخوض فيما هو أصغر وأحقر مما بيّناه ولم يُحدث لهم ذكراً؟ وكذلك بعض الرؤيا لا أفتي بتأويلها حتى لا يُحقّقها إذا كانت رؤيا تُبشّر بسوءٍ للدار أو للجار كمثل رؤيا مُحمد العربي الذي يُحرجني على تأويلها فظنّ أنّي مُستهينٌ بسؤاله! وليس كذلك يا محمد بل أتجنّبها لعل الله يمحوها فيبدل بالسوء إحساناً، أما إذا تمّ تأويلها فحتماً سوف يُصدق الله التأويل بالحقّ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 07 - 1429 هـ

11 - 07 - 2008 مـ

09:31 مساءً

بيان المهديّ المنتظَر إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى جميع علماء المسلمين ومُفتي الديار الإسلاميّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام ناصر محمد اليماني المهديّ المنتظَر من آل البيت المطهر من نسل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب إلى صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم، وكذلك إلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز المحترم، وكذلك إلى جميع أصحاب السمو والأمراء في المملكة العربيّة السعوديّة المحترمين، وكذلك إلى رئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المحترم، وكذلك إلى جميع أعضاء هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة المحترمين، وكذلك إلى كافة الشعب السعوديّ الأبيّ العربيّ والأمّة العربيّة والإسلاميّة جميعاً السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

إنّ ظهور المهديّ المنتظَر للمبايعة الإمام ناصر محمد اليماني يكون عند الركن اليماني بمكة المكرمة المباركة بالمسجد الحرام، وأولياؤه في عصر الظهور الأسرةُ الحاكمة المحترمون من ذريّة عبد العزيز بن سعود رحمه الله أرحم الراحمين ورحم ذريته وجميع المسلمين. وهذا بياني كتبتُه مخصوصاً لأولياء المسجد الحرام وكافة أعضاء هيئة كبار العلماء وكذلك كافة علماء الأمّة الإسلاميّة عامةً.

ويا إخواني حقيقٌ لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ، وقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا وحي من بعدي إلا الرؤيا الصالحة فمن رآني فقد رآني وإن الشيطان لا يتمثل بي] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وكذلك قال عليه الصلاة والسلام: [من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعدَه من النار].

وقد أراني الله جدّي محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في الرؤيا عدداً من المرات وأفتاني جدّي محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في مقتطفات الرؤيا: [بأني المهديّ المنتظَر رحمة الله التي وسعت كُلّ شيء إلا من أبى، وكذلك أخبرني بأنّ الله سوف يؤتيني علم الكتاب القرآن العظيم لكي أحاجّ الناس به فلا يُجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بعلم وهُدًى من الكتاب المنير] انتهت مقتطفات الكلمات من الرؤى لجدّي وحبيبي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولكنّ محمداً رسول الله يعلم بأنّ الرؤيا تخُصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حكماً شرعيّاً في الدين الإسلاميّ الحنيف، ولذلك قال لي عليه الصلاة والسلام في إحدى الرؤى: [بأنّ الله سوف يؤتيني علم الكتاب ولا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته].

إذاً يا معشر هيئة كبار العلماء، إذا كان ناصر محمد اليماني لم يفترِ على الله ورسوله فلا بُدّ أن يُصدِقني الله بالرؤيا فتجدون بأنّه حقاً لا تجادلون ناصر محمد اليماني من القرآن إلا أقنعتُكم بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ واضحٍ وبيّنٍ في القرآن العظيم، ولن يتخلّى الله عن عبده إنْ كان حقاً المهديّ المنتظَر فلا بُدّ أن يُصدقه الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فلا يُجادله جميع علماء المسلمين والنصارى واليهود من القرآن إلا غلبهم بسلطان العلم المُحكم في القرآن العظيم.

وأمّا إذا كان ناصر محمد اليماني مُفترياً أو مجنوناً أو مريضاً نفسيّاً فسرعان ما يسقط في الجولة الأولى للحوار فيتبيّن للمسلمين أنّه ليس المهديّ المنتظَر حتى لا يضلّ أحداً من المسلمين! ولكن هيهات هيهات، وأقسم لكم بالله العلي العظيم ربّي وربّكم ورب السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم قسماً مُقدّماً لأغلبنّكم بالحقّ أجمعين يا معشر علماء المسلمين، وأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في سُنّة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولي شرط عليكم واحدٌ ولا غير هو الاحتكام إلى أحكام الله في القرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف لكي يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السّنة المحمديّة.

ولكم يا معشر العلماء المؤمنين بالقرآن العظيم شروط على ناصر محمد اليماني وهي كالتالي:

الشرط الأول : أن تقولوا يا ناصر محمد اليماني، عليك أولاً أن تأتي لنا بحكم الله في القرآن بأنّه جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث.

الشرط الثاني : ونشرط عليك يا ناصر محمد اليماني أن لا تحكم بيننا بأحكامٍ اجتهاديّةٍ منك ولا أحكامٍ قياسيّةٍ.

الشرط الثالث : هو أن لا تحكم بيننا أنت يا ناصر محمد اليماني، فلسنا في قضية عُرفيّة قبليّة حتى تحكم أنت بيننا؛ بل اختلافنا في مسائل دينيّة ولن نقبل أن يحكم بيننا غير الله خير الحاكمين ومن أحسن من الله حُكماً! ولم يأمرنا الله أن نحتكم إليك يا ناصر محمد اليماني بل أمرنا الله أن نحتكم إليه سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

إذاً نحن معشر علماء المسلمين سوف نحتكم إلى الله وحده ليحكم بيننا فيما اختلفنا فيه وليس عليك يا ناصر محمد اليماني إلا أن تستنبط لنا حكم الله الحقّ من كتاب حُكمهِ القرآن العظيم، ولكن هيهات هيهات يا ناصر محمد اليماني يا من تزعم بأنّك المهديّ المنتظَر أن نقبل منك الأحكام من الآيات المتشابهات والتي لا يعلم تأويلهن إلا الله؛ بل لنا شرطٌ أساسيٌّ أن تستنبط لنا الحُكم من الآيات القرآنيّة الواضحات البيّنات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب فنتبعهنّ فلا يزيغ عنهنّ إلا من في قلبه زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيّن، ومن ثم يتّبع المتشابهات اللاتي لا يعلم تأويلهن إلا الله ويذر الآيات المحكمات أمّ الكتاب وراء ظهره".

ومن ثم يردّ عليكم ناصر محمد اليماني فأقول: أُشهد الله والملك عبد الله بن عبد العزيز وجميع المسلمين إنّي قبلت شروطكم ولن أحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون اجتهاداً مني من رأسي ولا قياساً من ذات نفسي بل آتيكم بحكم الله من كتاب الله

بالقول الفصل وما هو بالهزل من آيات الله المحكمات أمّ الكتاب الواضحات البيّنات، حتى لا يجد علماء الأمّة المؤمنون حرجاً في صدورهم مما قضيت بينهم بالحقّ ويُسلِّموا تسليماً ثم من سُنّة محمد رسول الله الحقّ في قلب وذات الموضوع، ومن أعرض من بعد ما تبيّن له الحقّ الذي لن يستطيع أن ينكره أو يجادل فيه فإنّه لن يُعرض عن ناصر محمد اليماني بل أعرض عن أحكام الله في القرآن العظيم وفي قلبه زيغٌ عن الحقّ، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالمين.

وعلى الإمام ناصر محمد اليماني أن يُلبّي لكم الشرط الأول وهو:

الشرط الأول أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني أولاً عليك أن تأتي لنا بحكم الله في القرآن بأنّه جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث".

وأنا اليماني المنتظَر المُستنبِط لحُكم الله بينكم من كتاب أحكامه القرآن العظيم أقول: إليكم حكم الله الحقّ الذي يقول فيه بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنّة النبويّة. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا معشر علماء الأمّة إنّكم لتعلمون القول العربي في هذه الآية بأنّ المنافقين من علماء اليهود جاءوا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّك يا محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن ثم انظروا لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم.

ولربّما يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "وما هو صدّهم بعد أن اتّخذوا أيمانهم جُنّة ليكونوا من صحابة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟". فأردّ عليه وأقول قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن خلال هذه الآيات يتبيّن لكم المقصود في قول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم. وذلك لأنّ الله بيّن لكم كيف أنّهم صدّوا عن سبيل الله فتجدون تلك الفتوى في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم.

وكذلك بيّن بأنّ الله لم يأمر رسوله بطرد هؤلاء المنافقين وأمره أن يُعرِض عنهم. وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم.

وما هي الحكمة من عدم طردهم؟ وسوف تجدون الحكمة في عدم طردهم لكي يتبيّن مَنْ الذين سوف يستمسكون بأمّ الكتاب آيات الله المحكمات في القرآن العظيم ممن ينبذون أحكام الله وراء ظهورهم ويستمسكون بما خالف حكم الله المُحكم في القرآن العظيم وذلك لأنّ الله سوف يُعلّمكم بالقاعدة التي من خلالها تعلمون الحديث الحقّ من الحديث الباطل وذلك أن ترجعوا إلى

الذكر المحفوظ من التحريف فتتدبّرون آياته المحكمات هل تخالف إحداها هذا الحديث المروي في السّنة الواردة؟ فإذا وجدتم بأنّ هذا الحديث اختلف مع إحدى آيات أمّ الكتاب فهنا تعلمون علم اليقين بأنّ هذا الحديث من عند غير الله، وذلك لأنّ أحاديث السُّنّة المحمديّة الحقّ جميعها من عند الله كما القرآن من عند الله، وما ينطق بالأحاديث عليه الصلاة والسلام عن الهوى من ذات نفسه؛ بل يُعلّمه جبريل عليه الصلاة والسلام، ومنها ما يكون بوحي التفهيم إلى القلب من ربّ العالمين ليُبيّن للناس ما نُزل إليهم. وأنا المهديّ المنتظَر أفتي بالحقّ بأنّ السّنة المحمديّة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، وذلك لأنّ السّنة المُهداة إنّما جاءت بياناً لأحكام في القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} [النحل:44].

ولكن لا ينبغي لمحمدٍ رسول الله أن يُحرّك بلسانه البيان للقرآن من ذات نفسه قبل أن يؤتيه الله البيان. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إذاً، أحاديث السّنة إنّما جاءت لتزيد القرآن بياناً وهي كذلك من عند الله، ولكن قد علّمكم الله بأنّه ما جاء منها مخالف لآياته المحكمات في القرآن العظيم فإنّ ذلك الحديث من عند غير الله. وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذا يا رئيس هيئة كبار العلماء فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وجميع هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، قد أتاكم الإمام ناصر محمد اليماني بالحكم الحقّ بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعلى هذا الأساس أدعوكم للحوار في عصر الحوار من قبل الظهور عند الركن اليماني وليس المنطق أن أظهر لكم عند الركن اليماني من قبل الحوار ولست كمثل جُهيمان الضال؛ بل إنّي المهديّ أدعو للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق للمبايعة على الحقّ، وأما ساحة الحوار فأنا أدعوكم إلى طاولة الحوار بموقعي العالمي:

(موقع الإمام ناصر محمد اليماني مُنتديات البشرى الإسلاميّة)

ولسوف أُغيّر عقائد في الدين الإسلاميّ الحنيف ما أنزل الله بها من سُلطانٍ ولم آتِكم بكتابٍ جديدٍ؛ بل العودة إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، فإن كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ فسوف أحكم بينكم بالحقّ حتى لا يجد علماء المُسلمين حرجاً مما قضيت بينهم بالحقّ فيُسلّموا تسليماً. وإن كان ناصر محمد اليماني على باطل فسوف يُذود علماء المُسلمين عن دينهم فينقذون المُسلمين من أن يضلّهم ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مُبينٍ. ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ أقول: هيهات هيهات وأُقسم بمن خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصال كالفخار الذي خلق الجنة فوعد بها الأبرار وخلق النار فوعد بها الكُفار الله الواحد القهار ليُصدقني الرؤيا بالحقّ فألجمكم بالحقّ إلجاماً إلا من كفر بمُحكم القرآن العظيم ثم يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

ويا قوم إنّي أدعوكم لكتاب الله وسُنة رسوله و تدعونني إلى كُتيبات مؤلفين وكأنّهم أنبياء مُرسلين من ربّ العالمين، ما لكم كيف تحكمون؟ وأما أبو عبدالله فأقول له، قال الله تعالى: {وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (49) فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (50)} صدق الله العظيم [المرسلات].

وبلِّغوا يا معشر الأنصار الأبرار السابقين الأخيار بيان المهديّ المنتظَر إلى جميع علماء المُسلمين ومُفتي الديار في جميع الأقطار، ولم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل جعل في اسمي خبري وعنوان أمري فواطأ اسم جدّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في اسمي في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر للمهديّ المنتظَر خليفة الله من آل البيت المُطهر، الإمام ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

أخوكم الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 07 - 1429 هـ

13 - 07 - 2008 مـ

10:06 مساءً

المكر الخبيث الأخطر من ضرب أعناق المسلمين بحدّ السيف!

دعوة من المهديّ المنتظَر الناصر؛ ناصر محمد اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني إلى أولي الألباب من المسلمين وعُلماء الأمّة من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فيا أولي الألباب، إني أدعوكم إلى التدبّر في قول الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

وكذلك قول الله تعالى في نفس الموضوع في القرآن: {يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّـهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وكذلك قول الله تعالى في نفس الموضوع: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّـهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّـهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك قول الله تعالى في نفس الموضوع: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّـهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّـهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّـهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّـهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّـهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّـهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ فَإِنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

{يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّـهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

{الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّـهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

{وَعَدَ اللَّـهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّـهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

{وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

{وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

{وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

{لِّيَجْزِيَ اللَّـهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

{وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

{لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

{لِّيُعَذِّبَ اللَّـهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّـهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّـهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

{وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّـهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّـهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

{يُخَادِعُونَ اللَّـهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة:9].

{فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّـهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّـهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر المسلمين، أولئك هم الفريق الذي قال الله عنهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر عُلماء الأمّة، إن هؤلاء لا يدعون للكفر ظاهر الأمر؛ بل بمكرٍ أخطر من ذلك. وقال الله تعالى: {يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّـهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقد أخبركم الله بما في قلوبهم من المكر الخبيث الأخطر من الكفر ظاهراً وباطناً، والأخطر من ضرب أعناق المسلمين بحدّ السيف ولو فعلوا ذلك لكان خيراً لكم يا معشر المسلمين ولكنتم شهداء في سبيل الله فيدخلكم جنته ولكنهم ردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بمكر الافتراء المخالف لما أنزل الله في القرآن العظيم والمخالف لأحاديث السُّنة النَّبويّة أجمعين، وبيّن الله لكم ذلك المكر الخبيث الأشد خطراً على الإسلام والمسلمين من فتك السيوف، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وهاهم نجحوا فصدّوكم عن طريق الحقّ؛ سبيل الله في القرآن العظيم، وها أنا ذا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أدعوكم إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم فإذا أنتم عن الحقّ معرضون! فكيف تكذبون على أنفسكم بأنكم مصدقون بهذا القرآن العظيم الذي بين أيديكم ثم آتيكم بسلطان العلم منه مخالفاً ما أنتم عليه، فإذا أنتم تجعلون ما جاء في القرآن وراء ظهوركم فتقولون حسبنا البخاري ومُسلم؟

فهل كتاب البخاري ومُسلم أصح من كتاب الله ربّ العالمين؟ وإنما هم مجتهدون لجمع الأحاديث فجمعوا حقاً وباطلاً وهم لا

يعلمون، ومن كذّب بمحكم القرآن العظيم واتّبع ما خالفه فقد باء بغضب الله وله عذابٌ عظيم.

وأنا المهديّ المنتظَر أقول ما قاله جدّي محمد رسول الله من قبل: {يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَـذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان:30]، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون! فما هي حُجّتكم عليّ بالتكذيب لما يدعوكم إليه ناصر محمد اليماني إن كنتم صادقين؟ فأتوني بعلم هو أهدى من البيان الحقّ للقرآن لنعلم أيُّ الفريقين أهدى سبيلاً وأقوم قيلا؛ بل لا أقول لكم غير البيان الحقّ من نفس القرآن ولم يكن من ذات نفسي تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وأدعوكم للاحتكام لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:59]، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

ويا ابن عمر المشرف العام على مواقع المهديّ المنتظَر فلتسمح لعلم الجهاد بالحوار شرط أن نحتكم لكتاب الله ربّ العالمين؛ شرط أن يكون الاحتكام إلى آياته المحكمات الواضحات البيّنات أمّ الكتاب التي لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ، فليُحاورني في نفس الموضوع، أما أن يأتي لينشر خزعبلاته في موقع المهديّ المنتظَر فلا وألف لا؛ بل أشرط عليه أن يحاورني في نفس المواضيع التي أدعو علماء الأمّة للحوار، وكذلك يوهمني علم الجهاد بأن لديه كتاب غير القرآن فأقول له لا حجّة بيني وبينك غير القرآن والسُّنة المحمدية الحقّ فإن أصرَرت على الباطل فاذهب أنت وكتابك إلى الجحيم. وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

كاتب البيان شخصياً؛ الداعي إلى الصراط ـــــــ المستقيم

المهديّ المنتظَر الناصر لكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 07 - 1429 هـ

14 - 07 - 2008 مـ

12:37 مساءً

إلى علم الشيطان الرجيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي وحبيبي وقدوتي؛ أحبُّ الناس إلى قلبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله، وأنا من المُسلمين، وبعد..

و يا علم الجهاد ضدّ الحقّ، إنّي أعلم ما تُريد وما تنوي عليه وما هي غايتك ومُنتهى أملك، ولسوف أوجّه إليك سؤالاً أريدُ الإجابة عليه عاجلاً غير أجلٍ وهو: هل يُكلّم الله الناس جهرة في الدُنيا أو في الآخرة؟

أما بالنسبة لجدلك في الحساب من الكتاب، فأنا أعلم بالذي أنطقُ به. وقال الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وذلك ألف سنة من سنين الأرض المفروشة التي فيها المسيح الدجال، ويومه كسنة، وبما أنّ شهره ثلاثون سنة وسنته 360 سنة؛ إذاً:

360 ×1000 = 360000 ثلاثمائة وستون ألف سنة.

وذلك العُمر الكلي للبشرية منذ خروج آدم عليه الصلاة والسلام.

فأصبح الحساب موافقاً ليوم الله في الكتاب كـ{أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ}، ولكنّه ليس إلا سنةٌ واحدةٌ من سنين الله في الكتاب التي يومها كألف سنةٍ وشهرها ثلاثون ألف سنة والسنة 360000 ألف سنة ثلاثمائة وستون ألف سنة مما نعدّه نحن.

وذلك لأنّ السّنَة القدريّة كشهر من شهور الله في الكتاب، وهي تعدل ثلاثين ألف سنة، ذلك لأنّ اليوم القدري الواحد كألف شهرٍ من شهورنا، وكشهر واحد شمسي لحركة الشمس، وبما أن الشهر القدري الواحد كألف شهر من شهورنا إذاً الشهر القدري يعدل ثلاثين ألف شهر من شهورنا، وبما أنّ الثلاثين ألف شهرٍ بعد التحويل إلى سنين سوف تصبح (2500) ألفين وخمسمائة سنة وذلك ليس إلا شهراً قدريّاً واحداً، إذاً اثني عشر شهراً قدريّاً سنة قدريّة واحدة. وسوف تعدل بحساب أيامنا ثلاثين ألف سنة وذلك شهرٌ واحدٌ في حساب الله في الكتاب على حساب أيامه تعالى للحساب الشامل والذي يشمل الشهر القدري القمري والشهر

القدري الشمسي والشهر القدري الأرضي. وسوف يتبيّن لك ذلك الحساب يوم طلوع الشمس من مغربها في عصري وعصرك وجيلي وجيلك ولعنة الله على الكاذبين.

ويا علم الجهاد، إنّي أقسم بربّ العالمين إنّك لتعبُد الشيطان الرجيم وهو الذي تُقابله جهرةً في العلم أو في الحُلم، و يا علم الجهاد إنّك لتُصدّق كُلّ من ادّعى الباطل وتتّخذه خليلاً لأنّك تعلم أنّه مُفْتَرٍ كذّابٌ وذلك لأنّك من شياطين البشر الذين قال الله عنهم: {وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولأنّك تعلم بأنّ أحمد الحسن اليماني مُفترٍ كذّابٌ فاتخذتَه خليلاً، ولم يبعثه المهديّ المنتظَر من السرداب، وتعلم أنّه لا حقيقة لمحمد الحسن العسكري ذاك السراب الذي يجري وراءه بعض الشيعة الاثني عشر فيزعمون أنّه المهديّ المنتظَر، فينتظرون خروجه من السرداب الليل والنهار وطال الانتظار ولم يخرج من الغار، وسبق وأن أفتينا الشيعةَ الاثني عشر بأنّه ظهر القمر فليخرجوا من السرداب المُظلم، فكيف يشاهد البدر من كان في سردابٍ مُظلمٍ؟

وتتظاهر بأنّك تريد الحقّ ولا غير الحقّ وأنت من شياطين البشر؛ من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّـهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. والدليل على إنّك عدوٌ لله هو كتابك المزعوم الذي ما أنزل الله به من سُلطان.

ويا علم الجهاد، إنّك لتتّخذ من افترى على الله خليلاً كمثل أحمد الحسن اليماني، فأنت اتّخذته خليلاً لأنّك تعلم أنّ أحمد الحسن اليماني مُفترٍ كذابٌ، وقد منعك ابن عُمر المُشْرِف العام على مواقع المهديّ المنتظَر من الدخول لطاولة الحوار لأنك تضع لك خزعبلات وهزهزة كلام لا يفهم منه العُلماء شيئاً، فما بالك بمن دونهم؟

ويا علم الجهاد لقد أصدرتُ أمراً لمدير مواقعنا بالسماح لك بالحوار مرةً أخرى ولكن بشرط أن نحتكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ إن كنت من الصادقين، وإن أصرَرْت على كتابك الذي سلمك إيّاه الشيطان الرجيم فأقول: اذهب أنت وكتابك وربّك الذي تعبده من دون الله إلى الجحيم.

ولربما يستغرب الباحثون عن الحقّ قسوةَ ناصر محمد اليماني على علم الجهاد هذا! وأردُّ عليهم بالحقّ وأقول: إنّي أقسم بربِّ العالمين إنّه لا يُريد الحقّ، وإن يتبيّن له الحقّ فإنّه لا يتخذه سبيلاً لأنّه يعلم أنّه الحقّ. وإن يرى سبيل الباطل يتخذه سبيلاً لأنه يعلم أنه سبيل الباطل، ويتخذ من افترى على الله خليلاً. وإن كان يأتي ببعض الآيات من القرآن والتي لا دخل لها بموضوع الحوار وإنّما يأتي بها لكي يوهم الآخرين بأنّه يتكلم من القرآن وهو عدوٌ للقرآن ومن أنزل الله عليه القرآن ومن علّمه الله البيان. وأنا أعلم علم اليقين بأنّي ما ظلمته وهو كذلك يعلم بأنّي لم أظلمه شيئاً وإن لم يعترف بذلك.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

-3-

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 07 - 1429 هـ

14 - 07 - 2008 مـ

08:21 مساءً

عاجل إلى علم الجهاد..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..
ويا علم الجهاد، إنّك تقول بأنّ الله يُكلمك في الرؤيا، فهل رأيته جهرةً يُكلمك في الرؤيا؟ أجبني بالحقّ عاجلاً غير آجل.

ويا معشر الأنصار، إذا حضر الطهور بطل العفور والمهديّ المُنتظر كفيل بالحوار مع جميع عُلماء الأمّة على مُختلف مجالاتهم العلميّة، ولو لم أكن كفؤاً لذلك لما دعوتُهم إلى طاولة الحوار، وأنا أكفيكم بالحقّ في الحوار مع جميع عُلماء الأمّة، وأُخرس ألسنتهم بمنطق العلم والسُلطان من القرآن العظيم حتى أقيم عليهم الحجّة بإذن الله، وإذا كنت غائباً عن الموقع فاطلبوا منهم الانتظار حتى حضور المهديّ المُنتظَر وسوف يردّ عليكم بالحقّ.

ويا معشر الأنصار، لا تكونوا ساذجين، فإن رأيتم صاحبكم قد غُلب في طاولة الحوار فلا ينبغي لكم اتّباعي فأنا لست المهديّ المُنتظَر ما لم أغلب جميع عُلماء المُسلمين وجميع عُلماء الديانات السماويّة بالحقّ وبالعلم وبسلطانٍ من القرآن العظيم، إلا من كفر بالقرآن العظيم فسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ، وهو أسرع الحاسبين، فذروا المهديّ المُنتظر للحوار مع ضيوف طاولة الحوار العالمية بموقع المهديّ المنتظر:
(موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية)

ومهمتكم ليست إلا التبليغ بالبيان الحقّ للقرآن إلى جميع عُلماء الأمّة بكُلّ حيلةٍ ووسيلةٍ بكُل ما آتاكم الله من قدرة عن طريق البريد الالكتروني وعن طريق الوسائل المسموعة والمرئية والمقروءة، فتلك هي مهمّتكم يا أحباب قلب المهديّ المنتظر الأنصار السابقين الأخيار، وذروني للحوار مع الوافدين لطاولة الحوار حتى تزدادوا إيماناً وعلماً ما لم تكونوا تعلمون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
حبيب الأنصار السابقين الأخيار من البشر المهديّ المنتظر الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 07 - 1429 هـ

14 - 07 - 2008 مـ

11:00 مساءً

{ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ }

يا علم الجهاد، لا تُخاطب حسين فتستغل طاعته لأمري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا علم الجهاد إنّ حسين لمن الأنصار السابقين الأخيار من شباب الأمّة وهو قادر لوحده أن يُلجمك بالحقّ إلجاماً ويوقفك عند حدك بعلم وسُلطان، ولكنّي كلّفتُه بمهمة النّشر هو وابن عمر وجميع الأنصار، أمّا الحوار فهو مهمة المهديّ المنتظر الداعي إلى طاولة الحوار، وكذلك لا أريد السُفهاء أن يشغلوهم عن البلاغ للأمّة، أولئك هم من وزرائي للتبليغ يا علم الجهاد، فلا ينبغي لك أن تشمت بحسين بقولك "ألم أقل لك أنّي لا أريد التكلم معك". بل هو كذلك أيضاً لا يُريدك ولا يُريد رؤيتك بل حتى لا يُريد رؤية كتابة يدك.

واعلم بأنّ غيرتي على أنصاري هي أعظم من غيرتي على نفسي، وذلك لأنّ غيرتَهم علي إمامهم الحقّ من ربِّهم أشدّ غيرة من تلك التي على آبائهم وأمهاتهم، فلا تذكرهم ولا تخاطبهم بعد اليوم، وبيني وبينك الحوار حصريّاً، فأجبني كيف يُكلِّمك الله في منامك حتى أُجيبك بالحقّ يا علم الجهاد، وأنا منتظر ردّك الآن وسوف أردُّ عليك من بعد ردّك هذا فوراً، وشكراً.

المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 07 - 1429 هـ

14 - 07 - 2008 مـ

11:56 مساءً

ذروا الحوار بين المهديّ المنتظَر وعلم الجهاد يا معشر الأنصار..

الإمام المهديّ المنتظَر ينفي رؤية الله جهرةً بالنفي المُطلق لا في الحُلم ولا في المنام ولا في العلم في الدُنيا ولا في الآخرة..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين الطاهرين وعلى التّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا علم الجهاد، ليس سؤالي لك لكي تُعلّمني الفتوى في رؤية الله سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، وإنما كنت أريد الإجابة منك فتقول بأنك رأيت الله في المنام ثم ألجمك بالحقّ إلجاماً، وأنفي رؤية الله جهرةً بالنفي المُطلق لا في الحُلم ولا في المنام ولا في العلم في الدُنيا ولا في الآخرة، نظراً لأنه لا يتحمل رؤية عظمة ذات الله حتى الجبل العظيم، سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار!

ويا علم الجهاد، إذا لم تتحمل الأوتاد رؤية ربّ العباد جهرةً فهل الأوتاد أعظم أم العباد؟ وقال موسى عليه الصلاة والسلام كما جاء الخبر في مُحكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ موسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

ويا علم الجهاد، إنّما يُريد الله أن يُبيّن لموسى والأمّة لماذا لن يرى ذاتَ الله، وأراد الله أن يُبيّن له بالبرهان بالبيان الحقّ بالتطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي ليعلم لماذا أجاب الله عليه بقوله تعالى {لَن تَرَانِي}، وذلك لأنّه لا يتحمل عظمة رؤية ذات الله أحدٌ من خلقه حتى الجبل العظيم الذي هو أكبر وأعظم وأقوى من خلق الإنسان؛ إلا إذا تحمّل الجبل رؤية عظمة ذات الله فإنه موسى سوف يرى ربه، وجعل الله رؤية موسى لربه متوقفة على تحمل رؤية الجبل لعظمة ذات الله. ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ موسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

فانظر يا علم الجهاد ما حدث لموسى وهو لم يرَ ربّه ولكنه صُعِق مما حدث للجبل، ومن ثم أدرك موسى بأنَّ رؤية الله جهرةً لا تنبغي لأحدٍ من عباد الله أجمعين، ولا ينبغي أن يُنافس عظمة ذات الله أحدٌ من خلقه، وأدرك ذلك موسى من بعد البيان الفعلي

لسبب نفي الرؤية من الله بقوله لموسى: {لَن تَرَانِي}، ولكن الله بيّن لموسى لماذا لن يرى الله جهرةً بالبيان الحقّ على الواقع الحقيقي، ومن ثم أدرك موسى سبب نفي الرؤية لله جهرة بأنها العظمة لذات الله لا يتحمل رؤية ذات الله جهرةً حتى الجبل العظيم، وعلِم موسى سبب نفي الرؤية لله جهرةً بأنّه لا ينبغي لأحدٍ من عباد الله أجمعين، ولذلك قال موسى بعد أن أفاق ورأى الجبل قد صار دكاً فأدرك مدى عظمة ذات الله وأنّه لا ينبغي حتى التفكر في كيفية ذات الله، وأدرك موسى خطأه، ولذلك قال: {قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِين}.

ويا علم الجهاد، ليس حجب الرؤية قصراً على الإنسان فحسب بل على جميع عباد الله في السموات والأرض. وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا علم الجهاد، سوف ننتقل الآن إلى طُرق الوحي إلى العباد، وسوف نجد الله كذلك ينفي رؤيته جهرة سُبحانه. وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

ولكن هل حجاب الرؤية مُقتصرٌ في الدُنيا؟ وأقول كلا وكذلك في الآخرة تستمر هذه الصفة لعظمة ذات الله، وحين يتكلم الله عن شيء فيقول: {وَمَا كَانَ} وهُنا الشيء الذي تكلم الله عنه لا تبديل لكلمات الله فيه أبداً، وما خالفه فهو باطلٌ. فأنظر إلى قول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّـهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فهل ينبغي من بعد النّفي أن يأتي عبدٌ من عباد الله يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوّة أن يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله؟ إذاً يا علم الجهاد لا تبديل لكلمات الله في أم الكتاب. وكذلك انظر لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:64]، أي لا ينبغي له أن ينسى فلا تبديل.

وكذلك انظر لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ} صدق الله العظيم [المؤمنون:91]، أي لا ينبغي أن يكون معه إله.

وكذلك انظر لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:143]، أي لا ينبغي أن يضيع إيمان عباده سُبحانه.

ولم أخرج عن الموضوع شيئاً بل أتيتُك بآياتٍ تتكلم عن ذات الله بكلمة النّفي المُطلق {وَمَا كَانَ}، فهل ترى بأنه مُمكن أن يكون الله نسياً في الدُنيا أو في الآخرة -سُبحانه- فيبدل صفته في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا} صدق الله العظيم؟ وكذلك هل يمكن أن يكون مع الله إله في الدُنيا أو في الآخرة فيبدّل كلمة التوحيد الحُكم في قوله تعالى {وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ} صدق الله العظيم؟ وكذلك يا علم الجهاد صفة العظمة لذاته سُبحانه لا تبديل لهذه الصفة لا في الدُنيا ولا في الآخرة تصديقاً للنفي المُطلق {وَمَا كَانَ} تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا

يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

ويا علم الجهاد، أفلا ترى بأنّ الله بيَّن كذلك السّبب لعدم التكليم جهرة وقال: {إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم، أي عَلِيٌّ في عظمته وذاته فلا يُساويه في العظمة شيء حتى يتحمّل رؤيته سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً.

وننتقل الآن لننظر الوضع في الآخرة في علم الغيب في القرآن العظيم لننظر هل بينه وبين خلقه حجاب يوم يُكلم الله الناس تكليماً ؟ وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَـٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَـٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا علم الجهاد، فما هو الغَمام الذي قال الله عنه: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاء بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلاً}؟ وسوف تجد الجواب عن شأن هذا الغمام في الكتاب في نفس الموضوع في موضع آخر يُفتيك الله عن الغمام فيقول لك إنّه الحجاب بين الخالق والخلائق. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنّه نور وجهه تعالى يشرق من وراء الحجاب يُضيء أرض المحشر. وقال الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّـهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بالحقّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وهذا هو الحُكم الحقّ في الفتوى بنفي رؤية الله جهرةً في الدُنيا أو في الآخرة، وسوف نأتي الآن لتطبيق القاعدة والناموس لكشف الأحاديث المدسوسة في السُّنة النّبويّة، فما هي القاعدة القرآنيّة لكشف الأحاديث المدسوسة؟ إنه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وبناء على القاعدة القرآنية لكشف الأحاديث المدسوسة في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، فتعالوا يا علم الجهاد ويا معشر جميع عُلماء الأمّة من أجل التطبيق للتصديق في السُّنة المحمديّة فما وجدناه منها تطابق مع هذه الآيات المُحكمات البيّنات من أمّ الكتاب فأقسم بالله العلي العظيم قَسماً يُصدقه العلم والسُلطان من القرآن بأنّ ما تطابق من السُّنّة مع هذه الفتوى بالحقّ في عدم رؤية الله فإنّ ذلك الحديث نطق به من لا يُنطق عن الهوى جدّي وحبيبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما خالف من الأحاديث هذه الفتوى فكذلك أقسم بالحقّ أنّه من عند غير الله مدسوس في السُّنة المحمديّة، فتعالوا سويّاً للتطبيق للتصديق في السُّنة المحمديّة،

وقد أغنى الله المهديّ المنتظَر الحقّ عن البحث عن الرواة والثُّقات بل أسند الحديث الحقّ مباشرةً إلى القرآن العظيم، فأعلمُ هل هذا الحديث السُّنّي هو الحقّ من عند ربّ العالمين نطق به الذي لا ينطق عن الهوى؟ أم أنّه حديثٌ من عند غير الله؟

فحتماً بلا شكّ أو ريب كما أخبرنا الله سوف نجد بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً جُملةً وتفصيلاً، ولا أقول بأنّ الاختلاف سوف يكون في آيات القرآن المُتشابهات التي لا يعلم تأويلهنّ إلا الله؛ بل الاختلاف بين الحديث المفترى وبين القرآن العظيم سوف يكون في آياته المحكمات البيّنات أمّ الكتاب، فتعالوا للتطبيق للتصديق للناموس لكشف الأحاديث المدسوسة في السُّنة النّبويّة، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لن يرى اللهَ أحدٌ في الدنيا ولا في الآخرة]. صدق عليه الصلاة والسلام، وصدق بما أنزل الله عليه في القرآن العظيم في شأن الفتوى في رؤية الله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، ولكنّه يشرق نور وجهه تعالى من وراء حجاب التكليم كما شاهد ذلك محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في ليلة الإسراء والمعراج إلى ربه. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [رأيتُ نوراً] صدق عليه الصلاة والسلام؛ بمعنى أنّه رأى نور وجهه تعالى من وراء حجاب التكليم، وذلك الحجاب الدائم إذا تنزّل الله سُبحانه فيتنزّل الحجاب معه سُبحانه، وقال محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في شأن نفي رؤية الله جهرة قال: [يهبط وبينه وبين خلقه حجاب] صدق عليه الصلاة والسلام وعلى آله أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَـٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾} [الفرقان].

وكذلك تجدون البيان عن حقيقة الغمام أنّه حجاب الربّ سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن بعد تطبيق القاعدة والناموس لإثبات ما تيسر من الأحاديث الحقّ في شأن رؤية الله فوجدناها تطابقت مع ما جاء في محكم القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً، وأمّا الآن فسوف نقوم بتطبيق الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة وحتماً سوف نجدها سوف تختلف مع المحكم في القرآن، فنجدها جاءت مُخالفةً لكتاب الله وسنة رسوله بلا شكّ أو ريب، ويقولون أنّه قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

> قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه و سلم-: «هل تضامون في القمر ليلة البدر؟» قالوا: لا، يا رسول الله. قال: «فإنكم ترونه كذلك، يجمع الله الناس يوم القيامة، فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمسَ الشمسَ، ويتبع من كان يعبد القمرَ القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأُمَّة فيها شافعوها أو منافقوها فيأتيهم الله في هيئة، فيقول: أنا ربكم. فيقولون:أنت ربنا، فيتبعونه..»
>
> إلخ

وهذا من الأحاديث التي لم يقُلها عليه الصلاة والسلام.

بل حتى منطق الباطل يعلمه أولو الألباب مباشرةً فكيف يقولون: [فيأتيهم الله في هيئة، فيقول: أنا ربكم. فيقولون:أنت ربنا، فيتبعونه...]؟ وكأنهم تائهون يبحثون عن ربّهم! أفلا تعقلون؟ وهل الشمس أو القمر عدوّان لربّ العالمين حتى يقولون: [فيتبع من كان يعبد الشمسَ الشمسَ، ويتبع من كان يعبد القمرَ القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت]؟ بل الشمس والقمر كل في فلكِهِ يَسْبَحون ويُسَبِّحون لله وله يسجدون. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} صدق الله العظيم [الحج:18]. فكيف يجعلون الشمس والقمر أعداءً لله فيقول لهم: من كان يعبد الشمس فليتّبع الشمس أي يكون من حزب الشمس ومن كان يعبد القمر فليتّبع القمر أي يكون من حزب القمر! فكيف ذلك يا أولي الألباب والشمس والقمر من حزب الله؟

أما قولهم: [ويتبع من كان يعبد الطواغيت] أي من حزب الطّواغيت، أفلا ترون أنّهم جعلوا الشمس والقمر من أعداء الله بقولهم مَنْ [فيتبع من كان يعبد الشمسَ الشمسَ، ويتبع من كان يعبد القمرَ القمرَ، ويتبع من كان يعبد الطواغيت] ؟ وكذلك يا أولي الألباب كيف يتبع المنافقون ربّ العالمين وهم من أشدّ الخصام لربّ العالمين؟ وذلك لأنهم قالوا في الحديث المُفترى: [وتبقى هذه الأُمَّة فيها شافعوها أو منافقوها فيأتيهم الله في هيئة، فيقول: أنا ربكم. فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه..] فهل هذا الحديث يُصدِّقه عاقل ولو لم يعلم أنه يُخالف القرآن المحكم؟ بل يدرك أولو الألباب أن هذا بهتان وكذبٌ بغير الحق.

ويا علم الجهاد، عليك أن تعلم علم اليقين بأنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمّة. تصديقاً لحديث محمد رسول الله الحق. قال عليه الصلاة والسلام: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه].

وكذلك رؤياي لجدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقد أفتيتهم بالحقّ وقلت إنّ رؤيا جدّي تُخصني ولا أحاجُّكم بها، وإنّما أقول لكم بأنّ الله جعل آية لتصديق هذه الرؤيا بالحقّ وهي قول جدّي محمد رسول الله لي في الرؤيا: [وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته].

ومن ثم قلتُ لهم: فإن كنت حقّاً رأيتُ جدّي فلا بُدّ أن يُصدقني الله الرؤيا بالحقّ فتجدون بأنّه حقاً لا تُجادلون ناصر محمد اليماني من القرآن إلا غلبكم بعلمٍ وسلطانٍ، وهُنا جاء التصديق للرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فهزمتُ المُمْترين بالقرآن العظيم وليس بحجّة الرؤيا، ولكنّك تريد أن يُصدّقك المهديّ المنتظَر بعقيدةِ أنّ الرؤيا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمّة فتضرب ضربتك يا علم الجهاد! إذاً لفسدت الأرض لكثرة المُفترين في الرؤيا، فلا تكن من الجاهلين إنّي لك ناصحٌ أمينٌ وأدعوك إلى صراطٍ مُستقيمٍ. وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

اللّهُمَّ عبدُك يسألك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك إن كنت تعلم في علم الجهاد خيراً أن تهديه قلباً وقالباً، فيكون من المُصدّقين قلباً وقالباً لا رياء ولا نفاق، إنّك أنت السميع العليم. تصديقاً لقولك ربّي في مُحكم كتابك: {وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:23].

فاتّقِ الله أخي الكريم إن كنتَ تخاف الله فاتّبع الحقّ الذي ينطق بالحقّ وليس بالأحلام والأوهام بل بكتاب الله وسُنَّة رسوله، وتلك حُجّة الله علينا إن لم نأخذ بها أو حجّة لنا إن أخذنا بها فلا يعذبنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا علم الجهاد إنّ الحُجّة علينا إذا خرجنا عمّا جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين، أو يكون الأخذ بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ حُجّةً لنا بين يدي رحمته فيدخلنا جنّته ويَقِينا من عذابه.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الدَّاعي إلى الصراط المُستقيم؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 07 - 1429 هـ

15 - 07 - 2008 مـ

11:11 مساءً

تأكيد المهديّ المنتظَر بأنّ أمر الرؤيا تخصّ صاحبَها، ولا يُبنى عليها حُكمٌ شرعيٌّ كمنهجٍ للأمّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين، وأتلقى منه الوحي بالتفهيم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم المؤيد بالسلطان البيّن من نفس القرآن العظيم، وإذا لم يؤيّدني الله بالسلطان من القرآن المُخرس لألسنة المُمترين فقد تبيَّن أنّ ناصر محمد اليماني لا يتلقى وحي التفهيم من الرحمن الرحيم بل وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، وذلك لأنّ لكُلّ دعوى بُرهانٌ وجعل الله البُرهان لوحي التفهيم بأنْ أنطق بالبيان الحقّ للقرآن والسُّنة المحمديّة الحقّ، ثمّ أمّا بعد..

ويا علم الجهاد، إنّي أنا ناصر محمد اليماني حين أقول بأنّ الله يُعلّمني البيان الحقّ للقرآن بوحي التفهيم فإنّي أحذّر المُسلمين لكي يُصدِّقوني نظراً لقولي إنّي أتلقى البيان للقرآن بوحي التفهيم ما لم يجدوا التصديق بالحقّ آتيهم به من ذات القرآن، وذلك لأنّكم لا تنتظرون رسولاً جديداً يأتي بكتاب جديدٍ، ومن ادّعى كتاباً جديداً فسوف يكون له قول الله المُحكم لبالمرصاد في قوله المُحكم في القرآن العظيم: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} أصدق الله العظيم [الأحزاب].

فلا كتابٌ جديدٌ من بعد القرآن العظيم، فهل تريدني أُصدِّقك وأكذِّب كلام ربي؟ ومن أصدق من الله قيلاً؟ فلا أعترف بكتابٍ جديدٍ يأتي من بعد القرآن رسالةً من ربّ العالمين، سواء تلقّيتُه في العلم أو في الحُلم فأنّي أُشهد الله وملائكته والصالحين من عباده بأني أكفر بكتابك جملةً وتفصيلاً وأنّه لم يوحَ إليك من الله؛ بل وسوسة شيطان رجيم يُريد أن يضلّك عن القرآن العظيم فيُضل عن طريقك الأمّة إلى غير الصراط المُستقيم، وما تشعر به يا علم الجهاد ليس إلا وَسواساً خنّاساً، وتالله لولا أنّ الله أيّدني بُسلطان العلم من القرآن تصديقاً لوحي التفهيم لأصبح مثلي مثلك يا علم الجهاد ومثل جميع المهديّين الذين توسوس لهم الشيطان في صدورهم فتوحي لبعضهم بأنّه المهدي وأنّ الذي يُكلمه في صدره أنّه روح محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- تنزّلت إلى جسده ومن ثم يقول وأنّ ذلك تصديق لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾} أصدق الله العظيم [القصص].

ولكن ليس كما يزعمون؛ بل قد مضى وانقضى وعاد محمد رسول الله إلى مكة يوم الفتح المُبين من بعد خروجه من مكة وذلك هو المَعَاد إلى مكة بالنصر المُبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّـهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ اللَّـهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الفتح]؛ وذلك هو

المَعَاد إلى مكة منتصراً بعد أن خرج منها خائفاً يترقب، فأصدَقَه الله بميعاد النصر المُبين في يوم فتح مكة.

أما أنت يا علم الجهاد فأنا أعلم ما تريد أن تقول، فأنت تريد أن تقول بأنك حلقة وصل بين الخلق والخالق، وإنّ الذي يوسوس لك في صدرك يقول لك بأنّه الله تنزَّل إلى قلبك، أو روح القدس تنزّل إلى قلبك، وأنت لا تؤمن بتكليم الصوت من وراء الحجاب، وتزعم إنّما الصوت يشعر به الإنسان إلهاماً في القلب ولا تسمعه الأذن، وسوف أفتيك في ذلك بالحقّ، وعليك أن تعلم بأنّ مصيدة الشيطان هي في وحي التفهيم المُذكور في القرآن العظيم، ومن ثم يوسوس في الصدر بغير الحقّ فيجعل الإنسان يظن أنّه وحيٌ من ربّ العالمين، وكيف لكم أن تُفرِّقوا بين وحي التفهيم المُلقى إلى الصدور هل هو وحيٌ من الرحمن أم وسوسةٌ من الشيطان؟ فذلك يعتمد على سُلطان العلم من القرآن العظيم خاتم الكُتب السماوية إلى العالمين، أمّا إذا لم يؤيّده الله بالسُلطان المُبين بالعلم من القرآن العظيم فعليك أن تعلم أنت وغيرك بأنّ ذلك ليس وحياً من الرحمن بل وسوسةَ شيطان ما أنزل الله بها من سُلطان، وأما كيف يتبيّن لكم شأن ناصر محمد اليماني هل ما يتلقّاه بوحي التفهيم هو من الرحمن أم من الشيطان؟ فذلك يتوقف على الإلجام لجميع عُلماء الأمّة في طاولة الحوار، فإن ألجمهم ناصر محمد اليماني بسُلطان العلم من القرآن إلجاماً وأخرس ألسنتهم بالحقّ من ذات القرآن فلكل دعوى بُرهانٌ وقد أصدقه الله بالبرهان بسلطان العلم من القرآن فيتبين أنّ ناصر محمد اليماني حقاً يتلقى الوحي بالتفهيم من ربّ العالمين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ليُبينه لقوم يعلمون وذلك في عصر العلم كما وعد الله بذلك في قول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيات وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

فمن هم القوم الذي وصفهم الله بالعلم حتى إذا جاء البيان للقرآن بالعلم والمنطق فيجدونه الحق من ربهم يصدقه العلم الذي أحاطوا به في مُختلف المجالات العلميّة وتجد القوم الذي يُبيِّن لهم القرآن بالعلم والمنطق حتى يتبيّن لهم أنّه الحق تجدهم في قول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وذلك لأنّ ناصر محمد اليماني يُجادلهم بحقائق الآيات العلميّة في القرآن العظيم، فيجده العُلماء حقاً على الواقع الحقيقي إذا تمَّ التطبيق للبيان الحق للتصديق، ومن ثم يجدونه يُصدقه العلم والمنطق المُكتشف في القرن العشرين برغم أنّ القرآن تمّ تنزيله من قبل أن يكتشفوا ذلك بأكثر من ألف وأربعمائة سنة، ومن ثم يتبيّن لأهل العلم أنّه الحقّ.

تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وسبقني في هذا المجال باحثون عن الحقّ ولكنهم أخطأوا وأصابوا كمثل الشيخ عبد المجيد الزنداني والذي قال: أنّ الأراضين السبع (طبقات الأرض) في باطنها. فأخطأ بذلك وعفى الله عنه إنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ، ولكنّ ناصر محمد اليماني لا يُخطئ في حقائق البيان للآيات العلميّة في القرآن العظيم شيئاً، ولا أفضّل لهم البعض وأترك أخرى بل جميع الآيات العلميّة في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً، وعلى سبيل المثال فقد بيّنّا لهم حقيقة العدد الرقمي للأراضين السبع بأنّهن جميعاً من تحت أرضنا التي نعيش عليها، وأنّ هذه الأرض ذات الماء والشجر والبشر والمطر هي أمّ الكون والكوكب الرتق الذي انفتق منه السموات السبع وما بينها والأراضين السبع وما حولها، وبيّن لكم ناصر محمد اليماني بأنّ الأراضين السبع توجد جميعاً من بعد أرضنا في الفضاء السُفلي ولم آتِ بآياتٍ متشابهاتٍ في آيات التصديق بل مُحكمات بيّنات، مثال قول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:12].

وهذه من الآيات المُحكمات الواضحات البيِّنات ويصدِّقهم العلم والمنطق على الواقع الحقيقي، وذلك لأنّ الله يقول فيها بأنّ السّماوات سبعٌ وكذلك الأرضين سبعٌ وأن القرآن يتنزّل على محمد رسول الله بينهن؛ بمعنى أنّ هذه الأرض التي نعيش عليها ليست من الأراضين السبع بل هي الكوكب الرتق الذي انفتقت منه السماوات والأرض، وأنّ أرضنا بين الأراضين السبع والسموات بمعنى أنّ الأراضين السبع من بعد أرضنا هذه التي نعيش عليها، وفي هذه الآية يكمن تصديق البشر أجمعين للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:12].

ولربما يودُّ علم الجهاد أو غيره أن يُقاطعني فيقول: "ولكن البشر لم يُصدقوا بعد أنّك المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم، وقد بيّنت لهم هذه الآية كما تقول على الواقع الحقيقي" . ومن ثم أردّ عليه بالحقّ مُقسماً بربّ العالمين قسماً يُصدِّقه القرآن العظيم بالعلم والمنطق أنّ جميع البشر سوف يعلمون حقيقة قول ربي: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا}، فيقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان].

وذلك هو معنى قول ربي: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم؛ وذلك يوم مجيء كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع فيجعله الله عالي الأرض الأمّ، فيُمطر علي المُكذّبين بالحقّ حجارة من سجيلٍ منضود مسوّمة عند ربِّك وما هي من الظالمين ببعيد، وفي ذلك اليوم يعلم جميع الذين أظهرهم الله على أمري أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ وأنّ كوكب العذاب هذا هو كوكب سجيل أسفل الأراضين السبع كما بيّن لنا من القرآن العظيم وفصّله تفصيلا، ومن ثم يؤمن الناس بشأني وبالبيان الحقّ للقرآن العظيم، فينقادون لأمر الخلافة الراشدة للعالمين إلى صراطٍ مُستقيمٍ.

إنّي أعلم أنّ الذي يُكلّمك فيقول إنّه الله في العلم أو في الحُلم، أعلمُ أنّه ماردٌ شيطانٌ وليس الله، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، فلا تأخذك العزّة بالإثم إنّي لك لمن الناصحين.

وأما حُجّتك بأنّ الرؤيا يُبنى عليها حُكمٌ شرعيٌّ للأمّة، فإذاً عليك أن تذبح ولدك كما فعل نبيّ الله إبراهيم ثم انظر هل يفتديه الله بذبحٍ عظيمٍ كما أفتدى اسماعيل أم إنّ تلك الرؤيا تخصّ إبراهيم فحسب ولا يُبنى عليها حكمٌ شرعيّ للأمّة؟ وحتى ولو رأيت بأنّك تذبح ولدك فلذّة كبدك فلا أظنّك تفعل ذلك كما فعل إبراهيم ويعلم بأنّ رؤياه أمرٌ يخصّه من ربّ العالمين وعليه فعَلَه.

وكما بيّنّا لك من قبل بأنّ الرؤيا تخصّ صاحبها فقط، وأقسم بربّ العالمين لو كان علماء الأمّة يبنون أحكاماً شرعيّةً جديدةً في الدين تطبيقاً لرؤى النّاس في كل عصر لاقترف المُفترون آلاف الشرائع ولفسدت الأرض من جرّاء الرؤيا الشيطانيّة، وأمّا إذا كانت من الرحمن فهي لصاحبها يا علم الجهاد، وأقسم بربّ العالمين لو اعترفُ لك بغير الحقّ وأقول أنّهُ يبنى على الرؤيا أحكامٌ شرعيّة في الدين لاتّخذتني خليلاً واعترفتَ بأنّي المهديّ المنتظَر ولقلتَ: إذاً عليك يا ناصر محمد اليماني أن تستقبل العلم منّي كما أمليك فتنشره للعالمين كما أرسلتَ إليّ من قبل عبر البريد الإلكتروني وقلتَ بأنّك سوف تُصدقني شرط أن أستقبل العلم الذي سوف تُعلّمني به لأنشره في دعوتي، فتضلّ النّاس عن طريقي ضلال بعيداً! ولن أركن إليك شيئاً بإذن الله ربّ العالمين، وسوف أجاهدُك بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ جهاداً كبيراً.

وبرغم أنّي تلقيت الفتوى في شأني في الرؤيا عن طريق جدّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فعلمت أنّ تلك فتوى

تخصّني كما كنت أنتظر ذلك من ربي أن يُفتيني في شأني، وحتى بعد أن أفتاني لم يطمئن قلبي أنّ الذي أفتاني هو جدّي حتى رأيت التصديق للرؤيا بالبيّان للقرآن، فتيقّنت أنّ الذي أفتاني هو حقاً جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، رغم أنّي قد رأيت جدّي منذ زمنٍ بعيدٍ في الثمانينات، ورأيتُ تصديق الرؤيا على الواقع الحقّ من بعد عامٍ واحدٍ، ولكنّه لم يكفِني ذلك حين أفتاني في شأني من بعد عام 2000، وحين علمتُ من خلال الرؤيا بأنّ الله سوف يؤتيني علم البيان للقرآن حتى لا يُجادلُني أحدٌ من القرآن إلا غلبته فقلتُ: الحمد لله، فذلك هو البرهان الذي جعله الله بُرهان دعوتي بالحقّ، وذلك لأنّي كيف أكلِّم النّاس فأقول: يا أيّها النّاس إنّي أنا المهديّ المنتظَر ورأيتُ ذلك في المنام، فإنّهم سوف يضحكون عليّ، وكيف لي أن أُقنعُهم بالحقّ؟ وكيف لهم أن يعلموا أنّي لم أفترِ بغير الحقّ من ربي؟ ولذلك أقول لهم لا يكونوا ساذجين فيصدقوني لأنّي قلت لهم أنّه أخبرني بذلك محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في المنام، وعلّمتهم بأنّ الله لم يجعل الرؤيا هي الحجّة عليهم؛ بل تصديق الرؤيا بالحقّ، وأنّهم سيجدون بأنّ الإمام ناصر محمد اليماني حقاً لا يُجادله أحدٌ من القرآن إلا غلبهُ بالحقّ والسلطان المُقنع الذي لا يستطيعون أن يكذِّبوه نظراً لوضوحه الشديد، ولذلك لا تجد العُلماء يكذّبون بعلمي بل هم في حيرةٍ من أمري! فكيف يكذّبون علماً بيِّناً من القرآن العظيم؟ ويخافون أن يعترفوا أنّي المهديّ المنتظَر وأنا لست هو نظراً لفتنتهم بالاسم االمُفترى (محمد بن عبد الله)، وذلك لأنهم ينتظرون مهديّاً منتظراً بهذا الاسم، وكذلك الشيعة (محمد الحسن العسكري) وأصبح رضوان الشيعة والسُّنة غايةً لا تُدرك أبداً، ولا حاجة لي برضوانهم أجمعين، وإن استّمروا على حُجّة مُفتراةٍ بين أيديهم فإنّي لهم لبالمرصاد وسوف أجعلهم في موقفٍ محرجٍ وأقول: فلنفرض أنّه نزل في أحد الآيات المحكمات في القرآن العظيم بأنّ اسم المهديّ المنتظَر محمد ونظراً لأنّه جاء اسمك مُخالفاً لما تنزّل في الكتاب الذي بين أيدينا، لقلت لهم ما قاله جدّي محمد رسول الله للنصارى أنا محمد وأنا أحمد في الكتاب، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم في الاسم بل في العلم، ثم أُخرس ألسنتهم بالحقّ برغم أنّ الله لم يُنزِّل من سُلطان بأنّ اسم المهديّ المنتظَر محمد؛ غير أنّي أعلم بأنّ للمهديّ المنتظَر ثلاثة أسماء وجميعهم جعلهم الله صفاتاً له وهي:

1 - المهدي: وذلك اسم يُصدّقه الله بالعلم على الواقع الحقّ فيهدي النّاس بالعلم إلى صراط العزيز الحميد.

2 - ناصر محمد: وكذلك هذا الاسم يجعله الله صفةً يصدقها المهديّ المنتظَر في دعوته بأنّ الله لم يجعله نبيّاً ولا رسولاً بل الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله سلم، برغم أنّ هذا الاسم ناصر محمد هو حقاً اسمي الذي سماني به أبتي منذ أن ولدتني أمي في عام 1389 للهجرة، ويكمن في ذلك حكمة التواطؤ لاسم جدّي عليه الصلاة والسلام محمد، وكان التواطؤ في اسمي في اسم أبي وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر للمهديّ المنتظَر، تصديقاً للحديث الحقّ: [يواطئ اسمه اسمي]، حكمة بالغة ولكنّ أكثركم لا يعلمون!

وأمّا اسمي رقم ثلاثة فهو:

3 - عبد النعيم الأعظم: وكذلك جعل الله هذا الاسم صفةً لسرّ عبادتي لربّي، وذلك لأنّي لا أعبد الله بغاية الدخول الجنّة، فهل خلقني الله لغاية الجنّة حتى أحقق هذا الهدف؟ بل خلق الله الجنّة من أجلنا وخلقنا من أجله تعالى. تصديقاً لقوله الحقّ: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

إذاً، الله خلق الجنّة من أجلنا وخلقنا من أجله، فكيف نجعل الجنّة غايتنا وهي ليست الغاية من خلقنا؟ بل الغاية عبادة رضوان نفس الربّ سبحانه وتعالى علواً كبيراً.

وأقسم بربّ العالمين أنّ رضوان نفس الله لهو نعيمٌ أكبرُ وأعظمُ من نعيم الجنّة ومن حور العين لمن عرف حقيقة رضوان نفس الربّ. تصديقاً لقول الله: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

أفلا ترون بأنّ نعيم رضوان نفس الله هو حقاً نعيمٌ أعظمُ من الجنّة؟ وذلك هو حقيقة الاسم الأعظم لربّ العالمين، ولكنّ أكثركم يجهلون فيظنون أنّ لله اسماً أعظم من أسمائه الأخرى فألحدْتُم في أسماء الله، فلا فرق بين اسم النعيم الأعظم ولا اسم الله ولا اسم الرحمن فبأيِّهم تدعون بلا تفريق.

وأمّا الذي فتن كثيراً منكم عن حقيقة اسم الله الأعظم فظنّ أنّ لله اسماً أعظم من اسمٍ نظراً لأنه يسمع أهلَ العلم يقولون (اسم الله الأعظم)، ولذلك ظنّ أنّ لله اسماً هو أكبر مما يعلم من أسماء الله الأخرى فألحد في أسماء الله، ويتمنّى لو يعلم هذا الاسم فيدعو الله فيجيبه، ونقول ويا سبحان الله! وهل الله لا يعترف باسمه الله وباسمه الرحمن! أفلا تعقلون؟ بل مثل الاسم الأعظم كمثل أي اسم من أسماء الله الحسنى، وإنّما يوصف بالأعظم أي إنّه نعيمٌ أعظم من نعيم الجنّة، وذلك هو الاسم الذي جعله الله حقيقة لرضوان نفسه على عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

بل ويكمن في هذا الاسم الحكمة من خلق العباد ليعبدوا حقيقة رضوان نفس ربهم فيعبدون الله بغاية الرضوان عليهم فيجدون ذلك هو حقاً نعيماً ليس كمثله نعيمٌ في الوجود كُلِّه، ولكنّه نعيمُ الريحان النفسي. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فأما نعيمُ الرّوح والرّيحان النّفسي هو حقيقةٌ لرضوان نفس الله وحُبِّه للمُقربين من عباده، وأما جنّة النعيم فهي ماديّة يجدونها عند ربِّهم في دار القرار، وما الفائدة يا قوم من المُلك والإنسان صدرُه ضيّقٌ حرجٌ كأنّما يصّعد في السماء فيهرع للمُسكِّرات والشّهوات علّه يرتاح نفسيّاً؟ فلو يعلمون بأنّ النّعيم الأعظم يجدونه في رضوان نفس ربِّهم عليهم إذاً لاتّبعوا سبيل رضوانه، ولكن فتنهم الشيطان وأمرهم بالسوء والفحشاء والخمر والميسر وأنّ في ذلك سيجدون سعادتهم، وسرعان ما يضجرون من الخمور والمخدرات والشهوات، ومن ثم ينتحر بعضٌ منهم ثم يَهوون في نار جهنم وساءت مصيراً.

بل خلقَنا الله لنعبدَ رضوانه وليس رضوان الشيطان؛ بل رضوان الله هو النّعيم وهو الهدف الذي خُلِقنا من أجله وعنه سوف نُسألُ وعنه ألهتْكُم الحياة الدُّنيا وزينتها فألهتْكُم عن الهدف الذي خلقكم الله من أجله وهو اتّباع سبيل رضوانه تعالى، وفي ذلك تجدون النّعيم الأعظم وعنه سوف تُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

وذلك حقيقةً اسم الله الأعظم جعله حقيقةً لرضوان نفسه، تعالى علواً كبيراً! فنكون لرضوانه عابدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وناصر محمد اليماني أدرك الحكمة من الخلق وحقّق الهدف الذي خُلِقنا من أجله في ذات نفس الربّ، وصدق محمد رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: [الإيمان يمانٍ والحكمة يمانيّة] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويقصد بذلك المهديّ المنتظَر الذي عبد الله كما ينبغي أن يُعبد ولم يتّخذ رضوان نفس الله وسيلةً لتحقيق نعيم الجنّة، فكيف اتّخِذُ النّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر وقد خلق الله الجنّة من أجل عباده وخلقنا من أجل هدفٍ في ذاته؛ لنعبد رضوان الله تعالى؟

وأنا الخبير بالرحمن، ويا علم الجهاد عليك أن تعلم بأنّ ناصر محمد اليماني الذي نزل فيه قول الله تعالى: {الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:59]، ولذلك جاء البيان في السُّنة النّبويّة الحقّ عن الخبير بالرحمن أنّه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: [الإيمان يمانٍ والحكمة يمانيّة] صدق عليه الصلاة والسلام. وفَرَجُ الله على الأمّة يأتي للركن اليماني من اليمن. تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:[إني أرى نَفَسُ الله يأتي من اليمن] صدق عليه الصلاة والسلام؛ وذلك لأنّ النَّفس هو الفَرَجُ للأمّة وللمُظلومين في العالمين، وفضل الله ورحمته في القرآن العظيم هو الذي يُعلِّمكم بالبيان الحقّ للقرآن ويحذّركم من اتّباع المسيح الدجال، ويعلمكم بمكانه وجنّته، وهي لله وليست له، وأنّ المسيح الكذّاب هو الشيطان بذاته، والشيطان يريد أن يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله، وما كان لابن مريم أن يقول ذلك، ولذلك يُسمّى المسيح الكذّاب وليس ابن مريم الذي لا يدّعي الربوبية، ولذلك الحكمة من تأخير المسيح عيسى ابن مريم وذلك لأنّ المسيح الدجال ينتحل شخصية ابن مريم فيدّعي الربوبية مُصدِّقاً لعقيدة النصارى ويجري التّمهيد لهذه الفتنة فمنذ أمدٍ بعيدٍ يَمكرُ.. ويمكرُ.. فنُبطِل مكرَه في عشيّةٍ وضحاها، ولولا أنّي أعلمتُكم بشأن المسيح الدجال ومكانه لفَتَنَكُم بظنِّكم أنّه ربّكم وأنّ الملكوت من تحت الثرى هي جنة المأوى، وأنّ الخبيثات في جنته هنّ الحور العين، ومن ثمّ تعبدون غير الحقّ يا معشر المسلمين.

ولكنّ المهديّ المنتظَر الذي آتاه الله البيان للقرآن هو المُنقذ لكم من فتنة المسيح الدجال؛ الشيطان الرجيم. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلاً ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات بيّن الله لكم أموراً عدةً ذات أهميّة كُبرى لو كنتم تعلمون، وهي:

1 - إنّ هُناك طائفة من الذين يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله يُخادعون الله ورسوله والذين آمنوا، وإنّهم إذا خرجوا من عند محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يمكرون بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام لعلكم تعملون بمكرهم.

2 - ثم بيّن الله لكم بأنّ السُّنة المحمديّة قد جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم.

3 - ثم علّمكم بأنّ السّنة ليست محفوظةً من التحريف.

4 - ثم أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبويّة، وعلمكم أن ترجعوا للآيات المُحكمات في القرآن العظيم، فإذا كانت هذه الأحاديث من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينها وبين آيات القرآن المحكمات في نفس

الموضوع اختلافاً كثيراً.

5 - ثم علّمكم إنّ المُفترين على محمد رسول الله في السُّنة النّبويّة إنّما يُمهِّدون للتّصديق للشيطان وتكذيب المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم.

6 - ثم علمكم أنّ المسيح الدجال هو الشيطان وأنّ لولا فضل الله الشامل على جميع المُسلمين ببعث المهديّ المنتظَر فضل الله ورحمته لاتّبعتم الشيطان جميعاً يا معشر المُسلمين إلا قليلاً.

ويا علم الجهاد، سواء كنت شيطاناً أو ضالاً عن الحقّ بغير قصدٍ منك فاتَّبِع الحقّ، وأقسم بالله ربّ العالمين إن لم تتّبع الحقّ إنّك لمِن الهالكين، فلا تأخذك العزّة بالإثم أخي الكريم، واتّبعني أهدك صِراطاً مُستقيماً.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
فَرَجُ الله على الأمّة، وفَضْلُ الله ورحمته للناس أجمعين إلا من أبى؛ المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض من آل البيت المُطهر
الإمام الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم.
الخبير بالرحمن، المُدرك للحكمة من خلق الخلائق، الناطق بالبيان الحقّ للقرآن، العبد الصغير بين يدي ربه العليّ القدير ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام على العضو الضارب)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 07 - 1429 هـ

16 - 07 - 2008 مـ

11:43 مساءً

ويا أخي الضارب إنك تحاجّني بالأخطاء اللغوية وذلك من معجزات التصديق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين وأتلقّى منه التفهيم للبيان الحقّ للقرآن العظيم، وإذا لم آتِكم بسلطان العلم للبيان من نفس القرآن فإنّ ذلك ليس وحيٌ من الرحمن بل وسوسة شيطان إذا لم يُصدِّقه البرهان من القرآن، وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله النبيّ الأميّ وآله الأطهار، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين ولا أفرّقُ بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

ويا أخي الضارب إنك تحاجّني بالأخطاء اللغويّة وذلك من معجزات التصديق، وأضرب لك على ذلك مثلاً في محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: {وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت:٤٨].

فأصبحت الأميّة برهاناً للنبيّ الأميّ لدى علماء اليهود فعرفوا أنّه رسولٌ من ربّ العالمين؛ إذ كيف يأتي بهذا القرآن العظيم الذي يُعْلِمهم بحقائق ما في التّوراة والإنجيل ويبيّن لهم الحقّ فيما كانوا فيه يختلفون برغم أنّه أمّيٌّ لا يقرأ قبله من كتابٍ؛ لا كتاب التّوراة ولا الإنجيل، ومن ثم يبيّن كثيراً مما كانوا فيه يختلفون. فتبيّن لهم أنّه حقاً تلقّى القرآن من لدن حكيمٍ عليمٍ، فعرفوا أنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم هو حقاً رسولٌ من ربّ العالمين كما يعرفون أبناءهم، ثم أنكر المُبطلون منهم فأنكروا الحقّ من بعد ما تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربِّهم فأعرضوا عن الحقّ كفاراً حسداً من عند أنفسهم، ولذلك قال: {إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ} [العنكبوت:48].

وذلك لأنهم يشكّون بأنّ محمداً رسول الله هو الحقّ من ربِّهم لأنّه أميٌّ لم يقرأ في التوراة ولا الإنجيل، فكيف يستطيع أن يأتي بهذا القرآن الذي يصدّقُ ما بين أيديهم من التوراة والإنجيل ويبيّن لهم كثيراً مما كانوا فيه يختلفون! ولأنه أميٌّ علموا أنه لا ينبغي لأميٍّ أن يأتي بهذا القرآن العظيم وعلموا أنّ القرآن حقًّا تلقّاه من لدُن حكيمٍ عليمٍ في أول الدعوة المحمديّة؛ بل كان يقينهم بأنّه رسولٌ من ربّ العالمين أشدّ من يقين محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بادئ الأمر، وقال الله تعالى: {فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وكذلك المهديّ المنتظَر الذي يوحي إليه الله بالبيان الحقّ من القرآن فيأتي بسلطان البيان من نفس القرآن فيُلجم علماء الأمّة بالحقّ مع أنّ جميع علماء المسلمين لا يخطئون في الإملاء والنحو والتجويد والغُنّة والقلقلة؛ إذاً فكيف استطاع ناصر محمد اليماني أن يأتي بالبيان الحقّ للقرآن فيُلجِم جميع من حاوره من القرآن من علماء الأمّة! فلا يحاوره أحدٌ من علماء الأمّة إلا غلبه ناصر محمد اليماني بالبيان الحقّ للقرآن مع أن جميع علماء الأمّة أعلم من ناصر محمد اليماني بالنحو والإملاء والتجويد والغنّة والقلقة ثم يغلبهم ناصر محمد اليماني بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن، فكيف استطاع ناصر محمد اليماني أن يعلم البيان الحقّ للقرآن؟ ومن ثمّ تعلمون بأنّ ناصر محمد اليماني حقًا تلقّى البيان الحقّ للقرآن بوحي التّفهيم من ربّ العالمين، فأصبح جهلي في النحو والإملاء هو معجزة للتصديق وحُجّة لي وليست عليَّ أيها الضارب المحترم.

ولم يأتِ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ليُعلِّمكم قواعد النحو والإملاء فأنتم أعلم مني بذلك، ولكني أعلِّمكم البيان الحقّ للقرآن فلا أُخطِئ في البيان الحقّ شيئاً، وإن رأيتم بأنّ ناصرَ محمد اليماني يخطئ في بيانه للقرآن فقد جعل الله لكم علينا سلطاناً، وأما إذا غلبتُ علماء الأمّة بالبيان الحقّ للقرآن فقد جعل الله ذلك سلطان الحقّ عليكم، ولم يجعل الله سلطان الحُكم بيننا هو أن لا أخطِئ في الإملاء؛ بل السلطان بيني وبينكم هو أن لا أخطئ في البيان الحقّ للقرآن. فأصبح جهلي في النحو والإملاء هو معجزة البيان الحقّ للقرآن؛ إذ كيف أستطيع أن آتيكم بالبيان الحقّ للقرآن وأُخرس ألسنة جميع العلماء بالحقّ ما لم أكن حقًا تلقّيتُ البيان من الرحمن بوحي التّفهيم بالحقّ من ربّ العالمين ولم آتِكم بكتابٍ جديدٍ؛ بل آتيكم بالبيان الحقّ من نفس القرآن ولا أستمسك بالقرآن وحده بل وبالسُّنة المحمديّة، ولسوف أقدم لكم البرهان بأني حقاً مستمسكٌ بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ إلا ما خالف منها لمحكم القرآن العظيم تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار.

ولربّما يأتي بعض علماء الأمّة فيطعن في هذا الحديث فيقول إنّه موضوع أو يُضَعِّفه، ومن ثم نحتكم إلى القرآن فإن وجدنا آياتٍ محكماتٍ في القرآن العظيم جاءت مصدِّقة لهذا الحديث النبويّ الذي جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث فقد تبيَّن لنا بأن هذا الحديث النبويّ حقاً نطق به الذي لا ينطق عن الهوى، ولكن إذا وجدنا هذا الحديث جاء مخالفاً لآيةٍ محكمةٍ في القرآن العظيم فقد تبيّن لنا بأن هذا الحديث النبويّ من عند غير الله ورسوله.

وعليك أن تعلم أيها الضارب بأنّ الله أغناني عن البحث عن الثقاة من رواة الحديث ومصادره؛ بل مجرد ما أعثر عليه أنه روي عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ثم أسنده مباشرةً إلى القرآن العظيم، فإن جاء الحديث موافقاً لآيةٍ محكمةٍ في القرآن العظيم فقد علمت أنّه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإن جاء مخالفاً لإحدى آيات القرآن المحكمات فقد علمت بأنّ هذا الحديث النبويّ السُّني من عند غير الله ورسوله وذلك تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني].

بمعنى أنّ أيّ حديثٍ نبويٍّ جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فهو ليس من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأما إذا جاء الحديث لا يخالف القرآن ولم يكن له برهانٌ في القرآن فأتبع ما اطمأنَّ إليه قلبي وصدَّقه عقلي كمثل حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: [لولا أخاف أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهذا لا يخالف القرآن ولذلك أصدِّقه لأنه يصدقه العقل والمنطق ولو لم يكن له برهان في القرآن فهو حقّ وهو من أحاديث الحكمة وذلك لأن الله يُعلّم رسله الكتاب والحكمة. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً حديث السواك من أحاديث الحكمة التي علَّمها الله لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجميع أحاديث الحكمة تجدونها يُصدِّقها العقل والمنطق ويطمئن إليها القلب ولسوف آتيكم بالحكم الحقّ من كتاب الله وسنّة رسوله فأثبت العقيدة الحقّ في السنّة النبويّة الحقّ أنها من عند الله بمعنى أنه ما جاء من الأحاديث النّبويّة مخالفاً لمحكم القرآن فإنه من عند غير الله.

إذاً فقد أمرنا محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن نجعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث فإن رجعنا للقرآن لكشف صحة الحديث المروي عن النبيّ فجاء مخالفاً لمحكم القرآن فإنه ليس عن النبيّ عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنّه قال: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؛ بمعنى أنّه ما خالف القرآن فإنه ليس منه عليه الصلاة والسلام، وصدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وإليك سند هذا الحديث الحقّ مباشرةً من محكم القرآن العظيم فآتيكم بسنده مباشرةً من القرآن العظيم، وإنا لصادقون. وذلك لأنّ هذا الحديث جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وهذا الحديث هو من الأحاديث الأمّ في السُّنة النّبويّة ومن القواعد الرئيسيّة لتبيان الحقّ، وكذلك الحديث الآخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق عليه الصلاة والسلام، وهذا الحديث أقسمُ بربّ العالمين بأنه قد نطق به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى، ولم يجعل الله الحُجّة لي عليكم في القسم ولا في الحلم ولا في الاسم؛ بل في العلم والسلطان المبين من القرآن العظيم ولسوف آتيكم بالبرهان الحقّ لهذه الأحاديث الحقّ من الأحاديث الأميّة في السنّة المحمديّة.

وتعال أيها الضارب وجميع الباحثين عن الحقّ وجميع علماء الأمّة لننظر سوياً لهذين الحديثين من أمّهات السُّنة المحمديّة هل هما الحق نطق بهما الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام؟ وسوف أستنبط لكم سَنَدَهُنّ مُباشرةً من محكم القرآن العظيم ونبحث أولاً في صحة الحديث الأول: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق عليه الصلاة والسلام. والمطلوب من علماء الأمّة تدبر ما جاء في هذا الحديث أولاً من قبل تطبيقه على المحكم في القرآن العظيم.

ويا أولي الألباب إنّ هذا الحديث: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] والمستفاد من هذا الحديث الحقّ هو ما يلي:

1 - الفتوى من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم بأنّ أحاديث السُّنة النبويّة ليست محفوظةً من التحريف والتزوير على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

2 - يفتيكم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث نظراً لأنّه محفوظ من التحريف تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وكذلك الحديث الحقّ من الأمهات الأساسيات لحقيقة المنهج للسُّنة النبويّة الحقّ قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتعالوا لننظر سوياً في محكم القرآن العظيم فأستنبط لكم البرهان المبين لصحة هذين الحديثين من أمهات الأحاديث في السنّة النّبويّة الحقّ، وإياكم يا معشر علماء الأمّة وجميع الباحثين عن الحقّ أن تتّبعوا ناصر محمد اليماني فتصدقوا بأنّه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم ما لم يخرس ألسنة الممترين المكذبين بهذين الحديثين النّبويين الأمّ في السُّنة المحمديّة الحقّ، فلا تقبلوا من ناصر اليماني بيان القرآن في أساسيات هذا الدين الإسلامي الحنيف ما لم يأتِكم بالبيان الحقّ من آياتٍ هُنّ أمّ الكتاب وليس من المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهن إلا الله ولا

يزلن بحاجة للتأويل نظراً لعدم وضوحهن؛ بل لا تتبعوا ولا تصدقوا المدعو ناصر محمد اليماني ما لم يخرس ألسنتكم بالحقّ المبين من الآيات المحكمات هنّ أمّ الكتاب في تبيان أمر هذا الدين الإسلامي الحنيف، ولا تقولوا صدقتَ من قبل أن يتبيّن لكم أنه الحقّ من ربّكم، ولا تقولوا كذبتَ بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، ولكن قولوا:

"سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ونحن نعلم بأنّ المهديّ المنتظَر لا يأتي بكتابٍ جديدٍ ولا بدينٍ جديدٍ وذلك لأنه ليس نبياً ولا رسولاً بل يدعونا إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله فيعيدنا على منهاج النبوة الحقّ كما كان عليها محمد رسول الله ومن معه قلباً وقالباً. وحتى يستطيع المهديّ المنتظَر أن يجمع شمل المسلمين فيوحد صفّهم فلا بد أن يجعله الله قادراً على أن يحكم بين علماء المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون فيأتينا بالحكم المقنع لجميع الأطراف حتى لا يُنكر الحقّ إلا من أنكر وكفر بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

وبما أنّ هذين الحديثين هما من الأحاديث الأساسية التي اختلف عليها علماء الأمّة ويتطلب منك يا ناصر محمد اليماني إن كنت حقاً المهديّ المنتظَر من ربّ العالمين رحمةً لنا وفضلاً من الله فعليك أن تحكم بيننا في هذين الحديثين من أهم الأحاديث التي اختلف فيها علماء الأمّة وهما: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه]، فاستشهدَ بذلك أهل السُّنة بأنّ السُّنة النبويّة جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم وخالفهم علماءٌ آخرون وتفرّق المسلمون إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، فتفرّق شمل المسلمين وفشلوا وذهبت ريحهم كما هو حالهم. وكذلك الحديث النّبويّ الآخر: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]، ففي هذا الحديث مِنْ علماءِ السنة مَنْ طعن في صحته ووصفه بالضعيف أو الموضوع واستمسكوا بالسُّنة والثقاة في الرواة دون أن يجعلوا القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث؛ بل حسبهم ما وجدوا عليه السّلف الصالح في السُّنة النبويّة دون أن ينظروا هل لا يخالف القرآن في شيء؟ فبرغم إيمانهم بالقرآن قالوا بأنّ محمداً رسول الله الذي جاء بشرع السنة هو أعلم منهم بالقرآن ولذلك سوف يعتصمون بما جاء في السُّنة النبويّة الواردة عن الثقات في الروايات بشكلٍ عامٍ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأما الشيعة فقالوا حسبنا ما ورد عن العترة من آل البيت فهم أعلم بكتاب الله منا وحسبنا ما ورد إلينا من أئمة آل البيت فلا يأخذون ما ورد عن الصحابة الآخرين إلا ما وافق ما لديهم عن أئمة آل البيت ولم يجعلوا القرآن هو المرجع برغم أنهم بالقرآن مؤمنون ولكنهم قالوا بأنّ آل البيت هم أعلم بكتاب الله منهم ولذلك سوف يستمسكون بالروايات والأحاديث الواردة عن العترة من آل البيت وحسبهم ذلك.

وأمّا القرآنيّون فقالوا حسبنا القرآن المحفوظ من التحريف ولا نعتمد إلا ما جاء في القرآن العظيم فهم لا يُصَلّون غير ثلاث فروضٍ من الصلوات، فإن كنت حقاً المهديّ المنتظَر من ربّ العالمين فلا بُدّ أن يؤيّدك الله بالبيان الحقّ للقرآن فهو الوحيد الذي اتفقنا في العقيدة بأنّ القرآن كتاب الله محفوظ من التحريف برغم أنّنا اتّخذناه مهجوراً نظراً لأنّه لا يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا".

ومن ثم يرد عليكم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني فأقول: جميعكم لستم على منهاج النبوة الحقّ وليس الحقّ أن تتّبعوا ما جاء في السُّنة النبويّة وحدها وتتخذوا هذا القرآن مهجوراً يا معشر أهل السُّنة، وذلك لأن السُّنة ليست محفوظةً من التحريف حتى تتخذوا هذا القرآن مهجوراً وكأنَّ الله وعدكم بحفظ السّنة من التحريف؛ بل الحقّ أن تستمسكوا بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف للمحكم في القرآن العظيم، ولا أنهاكم عن شيء من أحاديث السُّنة النبويّة إلا ما خالف منها

لمحكم القرآن العظيم في آياته المحكمات من اللاتي هنّ أمّ الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ ظالمٌ لنفسه مبين، غير أنّكم من أقل الناس شركاً.

وكذلك أنتم يا معشر الشيعة ما كان لكم أن تحصروا السُّنة المحمديّة فتجعلوها حصرياً على أئمة آل البيت وتذروا الأحاديث والروايات النبويّة التي وردت عن الأنصار الحقّ لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل الحقّ أن تأخذوا بجميع ما ورد من الأحاديث السُّنّية سواء عن أئمة آل البيت أوعن غيرهم من الصحابة الأخيار إلا ما خالف لآيات القرآن المحكمات هنّ أمّ الكتاب حتى ولو كان سند هذا الحديث عن جميع الائمة الاثني عشر وعن أبي بكر وعثمان وعمر غير أنه مخالف لآيةٍ محكمةٍ في القرآن العظيم فإن المهديّ المنتظَر يكفر بهذا الحديث المخالف لمحكم القرآن العظيم مهما كان سنده، وأكرر الكفر به جملةً وتفصيلاً ما دام قد جاء مخالفاً لآيةٍ محكمةٍ في القرآن العظيم، فأنا أكرر الكفر به حتى ولو كان سنده عن الأئمة الاثني عشر وعن أبي بكر وعمر، وذلك لأنه حديثٌ مفترى عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن أئمة الاثني عشر وعن أبي بكر وعمر، ولذلك لا أسبّ أحداً من رواة الحديث الباطل من الصحابة الأخيار والأنصار الأبرار فهو مفترى عليهم، وذلك لأن الذي تجرَّأ بالافتراء على النبيّ كذلك يفتري عند سماعه من الصحابة الأبرار.

فكذلك أنتم يا معشر الشيعة تمسكتم بما ورد عن العترة وحسبكم ذلك واتَّخذتم هذا القرآن مهجوراً، ومنكم من يُغالي في آل البيت بغير الحقّ فأشركوا بربّهم عبادَه المقربين، ولا أقول بأنّ الشيعة كلهم مشركون؛ بل فيهم من يغالون في آل البيت بغير الحقّ فيدعونهم من دون الله وهم يعرفون أنفسهم فلا أريد أن أظلم الذين لا يشركون بالله شيئاً من الشيعة الاثني عشر، وأكثر الروايات عن المهديّ المنتظَر توجد لديهم ولولا أنهم دخلوا سرداباً مظلماً بسبب فرية المفترين بأسطورة الإمام محمد الحسن العسكري فجعلوا ميلاد المهديّ المنتظَر قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور قُبيل سنة عصر الظهور ببضع وثلاثون عاماً لكانوا أول من يُصدّق بشأني لأنّهم يعلمون أني لا أقول غير الحقّ ولكن أكثرهم للحقّ كارهون ولا يريدون أن يكون المهديّ المنتظَر غير الإمام المزعوم في السرداب! فكم أكرر النداء وأقول يا معشر الشيعة الاثني عشر لقد ظهر البدر فاخرجوا من سرداب سامراء فلا أظنّ من كان في سردابٍ مظلمٍ أن يرى البدر حين يظهر. وأقسم بربّ العالمين بأنّه لن يصدق بالمهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر أي عالِمٍ شيعي ما لم يكفر بفرية السرداب المخالفة لما نزل في الكتاب، وكان أمر الله قدراً مقدوراً في الكتاب المسطور. ولا أعلم بأنّ عمر المهديّ المنتظَر في الذِّكر المحفوظ في عصر الحوار والظهور بأكثر من أربعين عاماً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وذلك عمر وقول المهديّ المنتظَر الحقّ لو كنتم تعلمون، فيصلحه الله ويظهره في ليلةٍ على العالمين ولم يقل إنّه نبيٌّ ولا رسولٌ بل: {قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم.

ونأتي الان للتصديق بالفتوى الحقّ في صحة الحديث المروي عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق عليه الصلاة والسلام، ولا يقول المهديّ المنتظَر كمثل قولكم يا معشر علماء المسلمين حينما تقولون حديثاً للنبيّ ومن ثمّ تقولون: "أو كما قال عليه الصلاة والسلام"! وذلك لأني أعلم علم اليقين مما علّمني ربي في القرآن العظيم هل نطق بهذا الحديث جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم إنّه كان حديثٌ مُفترى! ولذلك تجدوني حين أتحدّث بحديث

نبويٍّ حقٍّ فأقول: صدق عليه الصلاة والسلام، ولا أقول: أو كما قال عليه الصلاة والسلام. وذلك لأنّي لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ ولا أقول على الله ورسوله ما لم أعلم، وكذلك حديث محمد رسول الله بالفتوى الحقّ منه عليه الصلاة والسلام، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولكن قبل التطبيق للتصديق في القرآن العظيم يتوجب علينا فهم الحديث النبويّ أولاً وما يستفاد منه إن كان عن النبيّ حقًا فيستفاد منه ما يلي: وهي الفتوى بأن السنّة النّبويّة الحقّ جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عند الله. وصدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأما الحديث الآخر: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] فيستفاد منه ما يلي: وهي الفتوى بالحقّ بأنّ السُّنة النبويّة ليست محفوظةً من التحريف والتزييف ولذلك أفتى محمد رسول الله بالحقّ وقال بأنَّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وأنّه ما تشابه مع القرآن فإنه منه عليه الصلاة والسلام؛ بمعنى أنّ ما خالف القرآن فليس منه عليه الصلاة والسلام. فتعالوا لنبحث سوياً في القرآن العظيم المرجع الحق للبحث عن سند هذين الحديثين ولسوف أستنبط لكم الحكم بالفتوى بالحقّ وأنطق بالحقّ من الكتاب الحقّ الذي نزل بالحقّ حقيقٌ لا أقول على الله ورسوله غير الحق، قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات بيَّنَ الله لكم أموراً عدة ذات أهمية كبرى لو كنتم تعلمون، وهي:

1 - بأن هناك طائفة من الذين يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله بأنهم يخادعون الله ورسوله والذين آمنوا وأنّهم إذا خرجوا من عند محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمكرون بأحاديثَ غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام لعلكم تعلمون بمكرهم، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؛ وذلك لكي يؤمنكم من المنكر من الذين يُبيِّتون بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام.

2 - ثم بيَّن الله لكم بأن السُّنة المحمديّة جاءت من عند الله كما جاء هذا لقرآن العظيم، وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآية المحكمة جاء البرهان الفصل من القرآن والحكم الحقّ بأنَّ السُّنة المحمديّة جاءت من عند الله، وفي هذه الآية القصيرة المحكمة جاء برهانان للحديثين الحقّ، فأكّد اللهُ في القرآن بأن القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، ومن ثم علّمكم اللهُ القاعدة الحقّ وهي بأنّكم إذا وجدتم بأنّ الحديث النبويّ قد جاء بينه وبين آية محكمة في القرآن اختلافاً كثيراً ثم أفتاكم الله بأنّ ذلك الحديث النبويّ الذي خالف المُحكم في للقرآن العظيم فقد تبيَّن لكم بأنّ هذا الحديث النبويّ من عند غير الله؛ من عند الذين يقولون طاعة: {فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}، ومن خلال هذه الآية المحكمة نأتي بالبرهان بأن السُّنة من عند الله كما القرآن من عند الله فأصبح الحكمان متّفقان في الكتاب والسنّة النبويّة الحقّ تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق عليه الصلاة والسلام، بمعنى أن السنة من

عند الله كما القرآن من عنده تعالى.

3 - ثم علَّمكم بأن السنّة ليست محفوظةً من التحريف والتزييف، والبرهان واضح في قول الله تعالى: {فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، ولذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق عليه الصلاة والسلام؛ بمعنى أنَّ الحكم في الكتاب والسّنة؛ بأنّ السّنة ليست محفوظةً من التحريف وأنّ القرآن هو المرجع لما اختلفتم في في السّنة المحمديّة.

4 - ثم أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبويّة وعلَّمكم أن ترجعوا للآيات المحكمات في القرآن العظيم، وإذا كانت هذه الأحاديث من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينها وبين آيات القرآن المحكمات في نفس الموضوع اختلافاً كثيراً.

5- ثم علَّمكم أن المفترين على محمدٍ رسول الله في السُّنة النبويّة إنما يمهِّدون للتصديق للشيطان وتكذيب المهدي المنتظَر الحقّ من ربّكم.

6 - ثم علَّمكم أنّ المسيح الدجال هو الشيطان، وأنّ لولا فضل الله الشامل على جميع المسلمين ببعث المهديّ المنتظَر فضل الله ورحمته لاتّبعتُم الشيطان جميعاً يا معشر المسلمين إلا قليلاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
الإمام المهدي الناصر لكتاب الله وسنّة رسوله الحق؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 07 - 1429 هـ

17 - 07 - 2008 مـ

12:40 صبـاحاً

(تعقيبٌ خاصٌ إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة)
فهل تساءلتم كيف يُظهر الله المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على البشر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله وآله الطيّبين وجميع المسلمين التابعين للحقِّ إلى يوم الدين، وبعد..

ويا إخواني في دين الله وأحبابي في الله جميع أعضاء هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وعلى رأسهم رئيس الهيئة فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المحترمين وكم أرجو من الله أن يكونوا من المُكرّمين بالتصديق للمهديّ الحقّ من ربّهم ومن السابقين الأخيار والمملكة العربيّة السعوديّة حكومةً وشعباً، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

ويا إخواني أصحاب الفضيلة أعضاء هيئة كبار العلماء بمكة المكرمة بمركز الأرض والعالَم والكون، إنّكم لتعلمون بأنّ ظهور المهديّ المنتظَر للناس عند البيت المحرم بين الرُّكن والمقام، فكيف لي أن أظهر من قبل التصديق إن كنتم تعقلون! وبسبب هذه العقيدة ضلّ جُهيمان عن الحقّ.

ويا إخواني، إنّ الحوار يأتي في عصر الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، وأقسم بربّ العالمين الذي أنزل هذا القرآن العظيم على خاتم الأنبياء والمرسلين - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّي تلقّيت أمراً عن طريق الرؤيا أن أدعوكم للحوار عن طريق الإنترنت العالميّة تنفيذاً لأمر ربّي لي، كما تلقّيت ذلك في رؤيا بالمنام أن أكتب لكم الحقّ في الإنترنت العالميّة، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، فرأيتُ أن أُنذر الناس بعذاب الله عن طريق الإنترنت العالميّة وصدقت الرؤيا بالحقّ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ وإنّما الرؤيا تَخصُّ صاحبها وهو المسؤول عن تنفيذ ما يتلقّاه من ربّه عن طريق الرؤيا الحقّ والرؤيا تَخصُّ صاحبها.

ويا إخواني وأحبابي معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة إنّكم المعنيّون بالدرجة الأولى في العالمين، وذلك بسبب تكريم الله لكم أن يظهر المهديّ المنتظَر للعالمين في المملكة العربيّة السعوديّة في بيت الله المُحرم، وعليكم أن تعلموا علم اليقين بأنّي لن أظهر عند الركن اليماني ما لم يُصدِّق بشأني هيئة كبار العلماء بمكة المكرمة، ولكن إذا لم تعترفوا فسوف يظهرني الله ببأسٍ شديدٍ في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين. فهل ترون إنّه من المنطق والعقل أن تنتظروا حتى تنظروا هل سوف يظهرني الله في ليلةٍ على العالمين إذا لم تصدّقوا بشأني؟ فإن قلتم: "بلى إن كنتَ المهديّ المنتظَر الحقّ فسوف يظهرك الله شئنا أم أبينا في ليلةٍ واحدةٍ علينا وعلى العالَم كله"، ومن ثمّ أردّ عليكم وأقول: صدقتم وهلكتم؛ فإذا كنت المهديّ المنتظَر الحقّ فسوف يُظهرني الله في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين إن كذّبتم بأمري. ولكن لديّ سؤالٌ يَخصُّ علماء مكة المكرمة: فهل ترون فرقاً بين هذا القول: (فإذا كنت

المهديّ المنتظَر الحقّ فسوف يظهرك الله في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين)؛ فإن قُلتم ذلك فهذا هو نفس قول الكُفّار من أهل مكة من قبل: {اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32]!

إذاً، يا إخواني إن كان ذلك ما تنتظرونه فإنّكم لخاطِئون، فهل تساءلتم كيف يُظهر الله المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على البشر ما لم يكونوا كذَّبوا بدعوته ثمّ يقول "ربّي إنّي مغلوب" فينصره الله فيظهره عليكم ببأسٍ شديدٍ في ليلةٍ واحدةٍ؟ ما لم ذلك فكيف يُظهره الله في ليلةٍ بمعجزة منه ما لم تكن آية عذابٍ شاملةٍ على جميع قرى أهل الأرض إذا لم يُصدّقوا بشأن خليفة الله عليهم المهديّ المنتظَر الذي وعدكم الله به ورسوله لينصر الله به أمره ويتمّ به نوره على العالمين ولو كره المشركون.

ويا معشر هيئة كبار العلماء ربّما تقولون: "ولمَ يُعذّبنا الله نحن المسلمون ونحن نؤمن بالله ورسوله والقرآن العظيم؟"، ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وأقول: وذلك لأنّكم السبب في عدم التصديق بشأني، ولن يُصدقني الكُفّار والناس أجمعين ما لم يُصدّقني المسلمون وعلماؤهم، وذلك لأنّ الكُفّارَ بأمري سوف يقولون: "لو كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المُنتظَر الذي ينتظره المسلمون وهم بظهوره يعتقدون لما كذّبوه ما دام يخاطبهم من القرآن الذي هم به مؤمنون، فكيف يكذّبون ناصر محمد اليماني إلاّ وهم يعلمون بأنه ليس المهديّ المنتظَر الذي له ينتظرون لينصرهم الله به على العالمين؟". فمهما خاطبتُ البشرية من القرآن فلن يصدّقوني، ومهما وجدوا آياتَ التصديق للقرآن على الواقع الحقيقي فسوف يقولون: "إنّما درس ذلك ويريد أن يُسنده إلى علوم القرآن وإعجازه العلميّ ونحن لا نفقه هذا القرآن، وما يُدرينا بأنّ هذه الآيات التي يُكلّمنا بها ناصر محمد اليماني هي حقيقة ما اكتشفناه! ولو كانت هذه الآيات هي التصديق لما أحطنا به من العلوم الحقيقية ولما كذّب به علماء المسلمين الذين يؤمنون بالقرآن ويفهمون آياته". وهذا هو ردّ الكفّار علينا من الذين أظهرهم الله على أمري في الإنترنت العالميّة.

إذاً يا معشر علماء المسلمين، لقد أصبح عدم إيمانكم بشأن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليماني صدّاً كبيراً عن الإيمان بمن آتاه الله البيان الحقّ للقرآن وصدَّاً عن من أنزل الله عليه القرآن خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك لأنّي أُعلن التحدّي بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فأبيّنه للكافرين به والمنكرين لنبيّه ثمّ أفصّله تفصيلاً بالبيان الحقّ، ولا أقصد بياناً لفظياً قرآنياً فحسب، بل أتحدّاهم بالتطبيق على الواقع الحقيقي للتصديق هل البيان الحقّ الذي ينطقُ به المدعو ناصر محمد اليماني هو الحقّ على الواقع الحقيقي 1+1=2 بلا شكٍ أو ريبٍ؟ وبرغم أنّي أبيّن لهم القرآن من ذات القرآن وأفصّله تفصيلاً فأُريهم حقائق آيات الله فآتيهم بما أحاطهم الله به من العلوم الكونيَّة ثمّ لا تجدونهم يؤمنون! وسبب تكذيبهم عدم تصديق البيان من المسلمين وذلك لأنّهم يؤمنون بالقرآن ولو كانوا يرون هذا الرجل صادقاً بالبيان الحقّ للقرآن لطبَّقوا ما يقوله تطبيقاً فيزيائيّاً كما يُبيّنه لهم، ولكن يراه المسلمون كذّاباً أشِراً وليس المهديّ المنتظَر الذي له ينتظرون، وبسبب تكذيبكم بالحقّ لم يصدّقني الكُفّار بالبيان الحقّ للقرآن فأصبح عدم إيمانكم بالبيان الحقّ صدّاً كبيراً عن الله ومحمدٍ رسول الله والمهديّ ناصر محمد اليماني ثمّ يعذبكم الله مع الكافرين عذاباً أليماً أفلا تتّقون؟

وإنّي أُشهد الله وملائكته المقرّبين عن يميني وشمالي الذين يكتبون ما أقوله لكم أنّي أتحدّاكم أن تقولوا: "يا ناصر اليماني يا من تزعم أنّك المهديّ المنتظَر إنّنا معشر المسلمين نؤمن بالقرآن العظيم ولكنّك تفسِّره على هواك بغير الحقّ! وهيهات هيهات فنحن علماء المسلمين لك لبالمرصاد، ونراك تُحاجُّنا بآيات في القرآن فتجعلها معجزات التصديق على الواقع الحقيقي فتأتينا بآيات سبعٍ معاً كما تزعم وهي الأراضين السبع فتقول أنّهن من بعد أرضنا نظراً لأنّك تقرأ في كتب البشر الكونيَّة فوجدت الكواكب من بعد الأرض سبعاً فتريد أن تجعلهنّ الأراضين السبع حسب زعمك، وأما الآيات التي استدللتَ بها فأوّلتَها يا ناصر محمد

اليماني على هواك فسوف نأتيك بالتفسير الحقّ لها وأحسن تأويلاً فنجعل آياتك السبع الكواكب كثيباً مهيلاً فنخرس لسانك بالحقّ أيّها الكذّاب الأشر". ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المُنتظَر الكذّاب الأشر في نظركم فأقول: إذاً فأتوا به إن كنتم صادقين وسوف آتيكم بالآيات التي علمت من خلالها بأنّ السبع أراضين من تحت أرضنا هي قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

وسوف أكتب لكم البيان الظاهر لهذه الآية وكذلك بيانها الباطن شرطاً علينا أن لا أقول: "هذا هو بياني بالحقّ والله أعلم فإن أخطأت فمن نفسي وإن أصبت فبما علمت"! وهذا قول مُحرّمٌ في الدين أن يقول العالِم على الله ما لا يعلم علمَ اليقين هل ما يقوله هو الحقّ من ربّه أم بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، ومن قال لا أعلم فقد أفتى وفاز بأجر مُفتٍ نظراً لأنّه اتّقى الله ولم يقل عليه ما لا يعلم فأطاع أمر الله أن لا تقولوا على الله ما لا تعلمون وعصى أمر الشيطان الذي يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولكنّ ناصر اليماني يتحدّى بالبيان الحقّ لهذه الآية وليس بتحدّي اللفظ العربيّ بالقرآن العربيّ المُبين فحسب؛ بل وبتحدي العلم والمنطق الفيزيائي العلمي الكونيّ بالتطبيق للتصديق، ولعنة الله على من كذّب بالحقّ من بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي وبالبيان اللفظي بالقرآن العربيّ المُبين، وسوف أكتبُ لعلماء المسلمين بياني لهذه الآية بالحقّ ولا خيار لكم يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة فإمّا أن تصدّقوا بالحقّ حتى لا يكون تكذيبكم حُجّةً على ناصر محمد اليماني فيحاجّني بتكذيبكم الكُفّار الذين لا يؤمنون أبداً بهذا القرآن العظيم وكان ردّهم على ناصر اليماني هو قولهم بأن لو كان ناصر اليماني يتكلّم حقاً بالبيان الحقّ للقرآن فيأتي به من ذات القرآن لما كذّب به الذين يؤمنون بهذا القرآن وكان المسلمون وعلماؤهم أول من يصدق بخلافة ناصر اليماني المزعومة.

ولذلك سخط الله عليكم يا معشر علماء الأمّة وسخط رسوله وسخط المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولعنة الله على ناصر محمد اليماني لعناً كبيراً إذا لم يكن هو حقّاً المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، وإن كذّبتم بالحقّ بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ يا معشر علماء المسلمين فسوف يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، فإن يشأْ يجعل حُكمه عاجلاً في رمضان 1429 إن يشأ أو بعد ذلك كما يشاء إنّ ربّي على كلّ شيءٍ قديرٍ، إنّ ربّي سريع الحساب وهو الغفور التوّاب لمن تاب وأناب وصدق بالحقّ في الكتاب وأولئك هم أولو الألباب.

ونعود لبيان الآية بالحقّ في قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

وإلى البيان الحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ ثمّ آتيكم بالبيان الظاهر للآية وكذلك بالبيان الباطن لها ولا أقول على الله غير الحقّ، فأمّا البيان الظاهر فهو لا يتكلّم عن عدد خلقه ولا عن إحصاء أعمالهم ولا عن أرقام أعمارهم، فكُلّ ذلك له رقم معدود ولكنّ الله يتكلّم عن كلمات ليس لها حدود، حتى ولو يكون بحرُ الأرض مداداً لها وأشجارها أقلاماً لنفِدَ بحرُ الأرض قبل أن تنفدَ كلمات ربّي، ومن ثمّ يمدّ من بعد الأرض سبعة الأراضين بسبعة أبحُرٍ لنفدت أجمعين قبل أن تنفذ كلمات ربّي سبحانه وتعالى علواً كبيراً! إذاً وما هي هذه الكلمات التي ليس لها حدود؟ ألا إنّها قدرات ربّي يا معشر علماء الأمّة {كُن فَيَكُونُ} ليس لها حدود لا في القرآن ولا في كتابه الشامل اللوح المحفوظ ليس لقُدرات ربّي حدود.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحدكم فيقول: "وما يُدريك أنّ كلمات الله أي (كُن فيكون)؟". ثمّ أردّ عليه بالحقّ وأقول قال الله تعالى: {وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿١٢﴾}

صدق الله العظيم [التحريم].

إذاً الكلمات هي القُدرات. وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّـهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّـهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذاً الكلمات هي القُدرات كن فيكون، فانظروا لقوله تعالى: {وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا} وهي قُدرات ربّها أن تلد بُقدرة الله ولداً نتيجة كلمة يُلقيها الله إلى مريم {كُن} فيكون عبد الله ورسوله عيسى ابن مريم ولم يمسَسْها بشرٌ بل بكُن فيكون، وتحتوي هذه الكلمة قدرات الله المطلقة بلا حدود ولا نهاية لُقدرات الله وإنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، وكما قُلنا بأنّ كلمات الله أي قدرات الله وهي كُن فيكون، وما هي الكلمات التي صدَّقت بها مريم حين رأت أنّها أنجبت ولداً بغير أبٍ؛ بل بكُن فيكون كلمة ألقاها الله إليها. ولذلك قال الله تعالى: {وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [التحريم].

وقال الله تعالى: {قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّـهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم.

وما هي الكلمات؟ إنّها {كُن فَيَكُونُ} كما بشّرها بذلك الملائكة المُقرّبون بقيادة جبريل عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّـهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم.

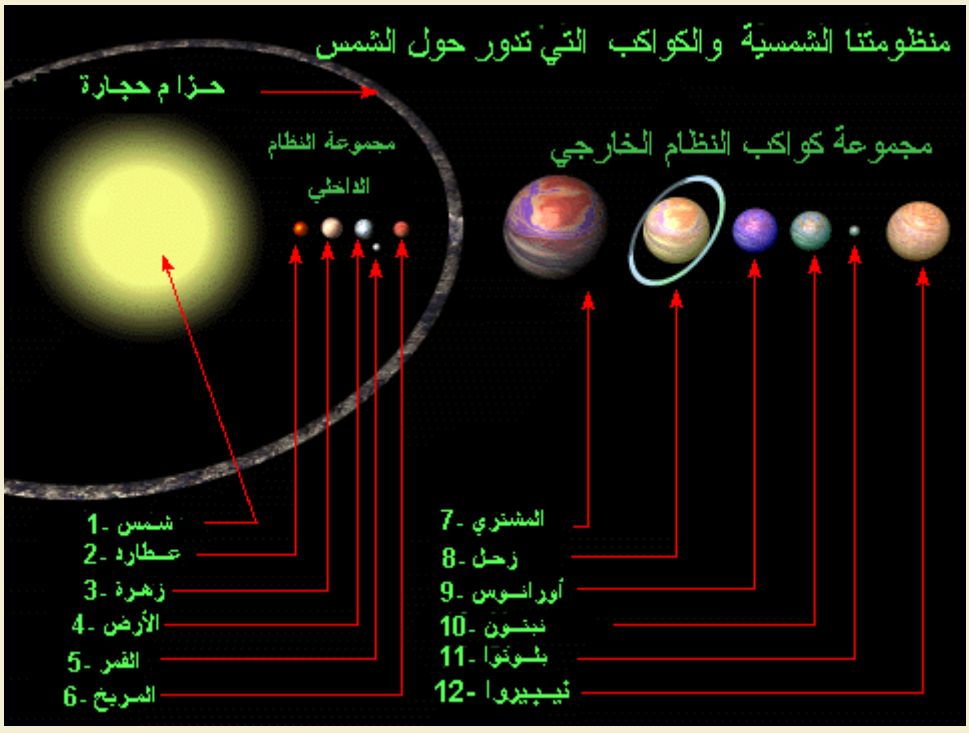
إذاً يا معشر علماء الأمَّة، إنّ الآية لا تتكلّم عن عدد الخلق فعدد الخلق محدود لقد أحصاهم وعدّهم عدّاً ولكن مدى قدرات ربّي ليس لها رقم محدود؛ بل بلا حدود.

إذاً كلمات ربّي التي لا تكفيها أشجار الأرض أقلاماً والبحر مِداداً ثمّ يمدّ من بعده أيّ من بعد الأرض ويُقصد بذلك الأراضين السبع من بعد أرضنا بسبعة أبحر لنفِدَت أجمعين قبل أن تنفدَ كلمات ربّي والتي هي قُدراته، ولو فسّرها أحد عُلماء الأمَّة لقال كلمات الله أي قدرته وعدد خلقه وأعمال خلقه! ولكن يا قوم إنّ الله يتكلّم عن كلمات لا حدود لها وهي قُدرات الله أنّها بلا حدود فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بالبيان الذي لا يقصده الله من قوله، إنّي لكم من الناصحين. فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

فقد بيّنّا لكم بيان الآية فاستخرجنا منها علوماً وعلم الأراضين السبع التي ترونها حقاً على الواقع الحقيقي تصديقاً للبيان الحقّ، أفلا تعقلون؟ وإن كان ناصر اليماني ينطق بالبيان بالظنّ والاجتهاد الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فإنّ بيان هذه الآية على الواقع الحقيقي سوف يُخالف بياني فلا تجدوا بأنّ من بعد أرضكم سبعة أراضين فقد أصبح ناصر اليماني يهرف بما لا يعرف إذا لم تجدوا الحقّ حقّاً على الواقع الحقيقي يا معشر الذين أوتوا العلم في ذلك، فلا تكتموا شهادةً عندكم من ربّكم وأنتم تعلمون بأنّ من بعد أرضكم سبعة أراضين طباقاً أفلا تؤمنون؟

وطبّقوا البيان للقرآن في شأن الأراضين السبع تطبيقاً علميّاً واقعيّاً تجدونه الحقّ بلا شكّ أو ريب، أم إنّكم تظنّون يا معشر علماء الأمّة بأنّه يقصد لو يمدّ بحر الأرض على الأرض! ولكن اسألوا الذين يعلمون كم يُغطّي بحر الأرض من وجهها؟ فإذا كان يوجد مُتّسعٌ فصدقتم وكذب ناصر اليماني، وإن وجدتم بأنّ بحر الأرض يُغطّي ثلاثة أرباعها على الأقل فهل ترون بأنّ الرُّبع الباقي يكفي لسبعة أبحر كمثل بحر الأرض الحالي؟ إذاً ليس لكم إلّا أن تُصدّقوا بأنّه يقصد الأراضين السبع من بعد أرضكم بأن لو يمدها من بعد الأرض بسبعة أبحرٍ مثلها لتكون مداداً لكلمات قدرة الله لنفدت أجمعين قبل أن تنفد كلمات ربّي، أفلا توقنون بالحقّ الذي يُصدّقه العلم على الواقع؟ فانظروا إلى الحقّ مرةً أخرى لعلكم توقنون، وإن لم توقنوا فسوف توقنون رغم أنفكم وأنتم صاغرون وذلك يوم مجيء كوكب سجّيل كوكب العذاب الأليم أسفل الأراضين السبع الطامة الكُبرى؛ هو أكبر من الأرض وأكبر من الأراضين السبع؛ آية التصديق للمهديّ المنتظَر لمن أبى واستكبر، فانظروا إلى حجمه مُقارنةً بحجم الأرض تجدونها حقيرةً صغيرةً إلى حجمه لعلكم تتّقون. وأذَكّر بالقرآن من يخاف وعيد من بأس الله الشديد الغفور الودود، فانظروا وتفكّروا واسألوا وتأكّدوا وابحثوا عن الحقّ وسوف يتبيَّن لكم الحقّ إن كنتم تريدون الحقّ، ولا يُحسب القمر من الأراضين وعلماء الفلك يعلمون بذلك، واسألوا أهل العلم في ذلك لعلكم توقنون بأنّه البيان الحقّ للقرآن العظيم لعلّ الله يُنجيكم من العذاب الأليم .Planet X

فانظروا إلى المجموعة الشمسيّة للكواكب تجدون بأنّ سبع الأراضين موقعهن من بعد أرضكم التي تعيشون عليها:



المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 07 - 1429 هـ

21 - 07 - 2008 مـ

01:10 صـــباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=603

لا أستمسك بغير كتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين وبعد..

أخي الكريم، بالنسبة للكتب فأنا لا أستمسكُ بغير كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالفه، ولا آمركم بأن تستمسِكوا بغير كتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ.

وبالنسبة للرؤيا فهي تُخصّ صاحبَها، ولكنَّ الحقَّ منها ما أفتاك به من لا يتمثل به الشيطان، وأنت تعلم أنّ الشخص الذي لا يستطيع الشيطان أن يتمثّل به هو محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك ترى رؤيا بأنّك تقول كذا وكذا فإن كانت الرؤيا في شأن الدّين فتلك رؤيا صالحة أنطقك الله بها.

وعلى كل حال إنّما الرؤيا تخصّ صاحبها، ما لم فسوف تفسدُ الأرض من جراء الرؤيا، وكذلك من رأى رؤيا في المنام فتوى بأنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر فليست تلك الرؤيا حُجّتي فلا أُحاجّكم بها وتلك رؤيا تُخصّ صاحبها. تصديقاً لحديث مُحمد رسول الله: [كفى بالمرءِ أن يوعظ في منامه].

أما أمرنا هذا فهو مبنيٌ بناءً مُحكماً على كتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ وما بعد الحقِّ إلّا الضلال.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين ..

أخوك الإمام ناصر مُحمد اليماني .

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

20 - رجب - 1429 هـ

23 - 07 - 2008 مـ

08:24 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى جميع وسائل الإعلام المرئيّة والمسموعة والمقروءة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله وآله الطيبين وجميع المسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدّين وسلامٌ على المُرسَلين ولا أفرّقُ بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

يا معشر المسلمين، حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل الإمام الناصر لما جاء به محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وجعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) وفي ذلك تقتضيه الحكمة من التواطؤ في اسمي لاسم محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فواطأ اسمه في اسمي في اسم أبتي (ناصر محمد) وذلك حتى يحمل الاسم الخبر وراية الأمر وذلك هو اسم المهديّ المنتظر (ناصر محمد) اليماني، وأهدى الرايات رايتي وأعظم الغايات غايتي، وأدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنة رسوله الحقّ، غير أن الله لم يجعل السُّنة المحمديّة محفوظةً من التحريف، ولم يجعل الله لكم الحجّة في ذلك إن ضللتم عن الصراط المستقيم بل لله الحجّة البالغة، وقد حفظ لكم القرآن من التحريف ليجعله المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة، ثم علّمكم الله بأن تجعلوا القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة، ثم علّمكم الله بأن السُّنة من عنده كما القرآن من عنده وأمركم أن تتدبروا القرآن وإذا كان الحديث السُّنّي مُفترى من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين آيةٍ مُحكمةٍ في القرآن اختلافاً كثيراً، وقد وعدكم الله بأنه سوف يُنزّل آيةً في القرآن تنبئكم بمكر طائفةٍ من المسلمين المنافقين من علماء اليهود، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون]. فتدبَّروا قول الله: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علَّمكم الله كيفيّة صدّهم عن الحقّ وذلك عن طريق السُّنة فيفترون أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وبما أن الله لا يُخاطب في هذه الآية الكفار المكذّبين بالقرآن بل يُخاطب المؤمنين بالقرآن العظيم فيعلم علماء المسلمين المختلفين في أحاديث السنة أن يحتكموا إلى القرآن فيتدبّروا آياته المحكمات فإذا كان الحديث السُّنّي من الأحاديث التي لم يقُلها عليه الصلاة والسلام فسوف يجدون بينها وبين القرآن اختلافاً كثيراً، وهذا هو البرهان المحكم في القرآن بأن الله جعل القرآن هو

المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث.

ومن ثم نأتيكم بالبيان لهذه الآية من السُّنة المحمديّة، وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق عليه الصلاة والسلام. بمعنى أنه إذا وجدنا بين الحديث السُنّي وبين القرآن المحكم اختلافاً فإن ذلك الحديث لم يكن من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا معشر علماء الأمّة، إني أنا المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم أحاجكم بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فأبيتم أن تجيبوا داعي الحقّ ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ولربّما يتساءل الباحثون عن الحقّ فيقولون: "لماذا ناصر محمد اليماني يُكرر بيان هذه الآية كثيراً؟". ومن ثم نردّ عليهم وأقول:
هي الأساس لدعوة المهديّ المنتظر إلى الحوار فإن صدَّقتم بأن القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث فقد هُديتم إلى الصراط المستقيم.

وذلك لأن المهديّ المنتظَر يستطيع أن يُنقذكم من فتنة المسيح الدجال فيحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيجمع شملكم فيوحد صفّكم فيُتمّ الله بعبده نوره ولو كره المشركون، ولكنكم أبيتم أن تجيبوا داعي الله إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنة رسوله فاستمسكتم بما خالف كتاب الله وسُنة رسوله الحقّ، ومنكم من يحذف بيان ناصر محمد اليماني بدعوة الرجوع إلى كتاب الله وسُنّة رسوله وما كان حجّته علينا إلا قوله: "يا ناصر محمد اليماني إنك مُخالف" . فأصبحتم ترون الحقّ باطلاً والباطل حقاً، وصدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الذي قال عنكم يا علماء اليوم وأتباعهم: [سيأتي زمان على أمّتي يرون الحقّ باطلاً والباطل حقاً] صدق عليه الصلاة والسلام. ولذلك أبشركم بعذابٍ شديدٍ من كوكب العذاب يمطر على الأرض بحجارةٍ من سجيلٍ منضودٍ مسومةٍ عند ربّك وما هي من الظالمين ببعيد، فيتنزل على الأرض كِسَفٌ منه ودُخانٌ مُبينٌ مليءٌ بالحجارة، وحين يراه أهل النّهار ساقطاً يقولون سحابٌ مركومٌ، بل ذلك هو الدُخان المبين؛ بل ذلك كسف الحجارة من كوكب العذاب المسطور في الكتاب، وهو شرط من شروط الساعة الكُبرى فيهلك الله قُرى المكذّبين ويُعذّب المسلمين عذاباً شديداً نظراً لأنهم كذلك أعرضوا عن دعوة المهديّ المنتظر الحقّ من ربّهم الذي يدعوهم إلى كتاب الله وسُنّة رسوله، فإذا السفهاء من المسلمين يصفونني بالدجال؛ بل مريض؛ بل هو مجنون؛ بل هو على ضلالٍ مبينٍ؛ بل هو مُخالف! غير أني أعترف بأني مُخالفٌ لجميع ما كان من عند غير الله وهو جميع ما خالف القرآن من السُّنة وأنتم تخالفوني فتستمسكون بما خالف القرآن والسُّنة المحمديّة الحقّ، فتستمسكون بأحاديث كثيرة مما افتراه المنافقون في السُّنة المحمديّة والتي تُخالف لكتاب الله وسُنة رسوله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً أحاديث الباطل حتماً تكون مخالفة لكتاب الله وسُنّة رسوله، ولذلك يراني الذين يستمسكون بأحاديث الباطل بأني مُخالف فيرَوْن أنفسهم على الحقّ وناصر محمد اليماني على الباطل وذلك لأن ناصر محمد اليماني مُستمسكٌ بكتاب الله وسُنّة رسوله وهم مُستمسكون بأحاديث الباطلِ المفتراة ولذلك يرونَني مُخالفاً لما هم عليه، ولو لم يزالوا على الهُدى لما جاء قدر عصري وظهوري ولكن أكثركم يجهلون.

وما أريد قوله لكم بالحقّ في هذا البيان هو:
إنه بقي لكوكب العذاب الذي يظهرني الله به في ليلة واحدة على العالمين (ألف ساعة قمرية)، وهي تعادل ساعةً واحدةً قدريّة في

القرآن العظيم، وتعادل بحساب ساعاتكم ثلاثون ألف ساعة، غير أني لا أعلم هل هي بِدءاً من يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428 الموافق 2007 أم أنها تبدأ من يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ربيع الأول 1426 الموافق 2005! وما أريد قوله بالضبط هو إذا كانت هذه الساعة القدرية تبدأ في الحساب من يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ربيع الأول 1426/ 2005 م فهذا يعني بأن نهاية هذه الساعة القدرية سوف تكون بالضبط في عشرة رمضان 1429 الموافق 2008 م، ولكن هذه الفتوى لها شرط يأتي من قبل ذلك اليوم فإذا حدث هذا الشرط فعليكم أن تعلموا علم اليقين بلا شكٍّ أو ريبٍ بأن كوكب العذاب سوف يأتيكم في عشرة رمضان 1429، وشرط هذا الحدث العظيم هو أن تكون غرّة صيام رمضان لعام 1429 هي ليلة الأحد فتعلن المملكة العربيّة السعوديّة بيانها الصادر من القضاء الأعلى بهيئته الدائمة بأنه ثبتت رؤية هلال رمضان لعام 1429 بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد وعليه فإن غرّة الصيام لشهر رمضان المبارك لعام 1429 هي يوم الأحد أول شهر رمضان المبارك لعام 1429، أعاده الله بالأمن والأمان على جميع الصائمين المسلمين.

وأما إذا لم تتم رؤية هلال رمضان لعام 1429 بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد فهذا يعني بأنّ الساعة القدريّة المتبقية لموعد مجيء كوكب العذاب هي بدءاً من ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428، وهذا يعني بأن كوكب العذاب سوف يكون في عام 2012، وما أريد قوله أيضاً يا معشر المسلمين والنّاس أجمعين إذا حدثت غرّة صيام رمضان القادم هذا يوم الأحد 1429 للهجرة فاعترفوا بالحقّ ولن يمهلكم الله إلا إلى غروب شمس يوم الثلاثاء عشرة رمضان 1429، وأعلم بأنه من المستحيل علميّاً في علم الفيزياء الفلكيّة أن تكون غرّة رمضان 1429 في يوم الأحد ولكن إذا حدثت فذلك هو الإنذار الأخير لكم بحسب اليوم القدريّ بأنه حقّاً أدركت الشّمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر فيولَد الهلال من قبل الاقتران للشمس والقمر فتجتمع به الشّمس وقد هو هلالاً وليس معنى ذلك بأني أعلن غرّة الصيام ليوم الأحد ولكني أقول إن حدث ذلك ولم تعترفوا فانتظروا ليال عشر من شهر رمضان 1429 ثم يحكم الله بيننا بالحقّ وهو أسرع الحاسبين فانتظروا إني معكم من المنتظرين. وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر من آل البيت المطهّر من ذُرية الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام؛ الإمام (ناصر محمد) اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 07 - 1429 هـ

24 - 07 - 2008 مـ

08:01 مساءً

إليك الجواب من الكتاب عن حدود الملكوت للسماوات والأرض ..

{ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ }
صدق الله العظـــــيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..
اِعلم أيُّها السائل بأنّ القمر وكوكب الزُهرة وعطارد والشمس والنجوم فهم جميعاً يتّبعون ملكوت السماوات، وتبدأ الحدود لملكوت السماوات بدءاً من القمر. تصديقاً لقول الله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، بمعنى أنّ الشمس والقمر يتبعان الملكوت السماويّ. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [نوح].

وأمّا ملكوت الأراضين السّبع فيبدأ من أقربهنّ إلينا وهي الأرض الحمراء وهو كوكب المريخ أقرب الأراضين السبع إلينا، وذلك هو الكوكب الذي نظر إليه إبراهيم نظرة التفكّر عندما كان يبحث عن الحقيقة، فنظر أولاً في ملكوت الأرض فشاهد أكبر حجم يراه إبراهيم هو كوكب المريخ، برغم أنّه لم يكن أكبر كواكب الأرض السبعة ولكنّه من أقرب كواكب الأرض السبعة إلينا، وقد علّمنا الله بأنّ إبراهيم نظر إلى ملكوت السماوات والأرض. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} صدق الله العظيم [الأنعام:75].

ومن ثُمّ ننظر إلى ما نظر إليه إبراهيم، ثُمّ نجد بأنّه نظر أولاً إلى ملكوت الأرض فشاهد أحد كواكب الأراضين السبع تلك الأرض الحمراء وهو كوكب المريخ. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فأما الشمس والقمر فكما قُلنا بأنهُنّ يتّبعنَ ملكوت السماوات، فوجدهُنّ الناظر إليهِنّ إبراهيم هُنّ أكبر حجماً يراه في الملكوت السماويّ، وهُنّ الشمس والقمر. وأما ملكوت الأراضين السبع فأكبرهُنّ الكوكب الذي نظر إليه إبراهيم عليه الصلاة والسلام

وهو أقرب كواكب الأرض السبعة إلينا، وليس أكبرهُنّ غير أنّه كان كبيراً في نظر إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنه يبحث بتفكّرٍ عن أكبر حجمٍ يراه في ملكوت السماوات والأرض برغم أنّ إبراهيم لا يعلم بأنه نظر في ملكوت الأرض غير أنّ الله أخبرنا بأنّ إبراهيم نظر إلى ملكوت السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} صدق الله العظيم [الأنعام:75].

المُفتي المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1429 هـ

25 - 07 - 2008 مـ

12:30 صباحاً

نرجو من (الضارب) المحترم الردّ على هذا البيان الذي كتبته من قبل ومنتظرٌ من علماء الأمّة الردّ علينا، ولا نزال منتظرين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، ثم الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى جميع المسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين..

السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وبعد..

أخي الكريم (أ) (ع) الضارب المحترم، أهلاً وسهلاً ومرحباً بك ضيفاً كريماً وبمقامٍ كريمٍ على طاولة الحوار للمهديّ المنتظَر العالمية، وأرحب بشخصك الكريم وبجميع علماء المسلمين، ومن قبل الحوار أقول لكم: يا معشر علماء الأمّة إنّي أدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد الله وملائكته والصالحين من عباده أنّي أدعوكم إلى الاستمساك بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وأفتيكم بما علّمني ربي من الحقّ من القرآن والسنة بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، فإذا لم أقنعكم بعلمٍ وسلطانٍ بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث فأنا لست المهديّ المنتظَر، وإن أقنعتُكم ومن ثم أعرضتُم عن الحقّ فالحكم لله وهو خير الحاكمين، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وكذلك أخبركم بشيء يخصني وهو أنّ جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفتاني في رؤيا في المنام: [بأني المهديّ المنتظَر، وأنه ما جادلني أحد من القرآن إلا غلبته بالحق] انتهى.

فإن وجدتم بأنّه حقًا لا تُجادلون ناصر محمد اليماني من القرآن إلا غلبكم بعلمٍ وسلطانٍ فقد صدقني الله الرؤيا بالحقّ وإنْ غلبتموني بعلمٍ من القرآن هو أهدى من علمي وأحسن تفسيراً فأنا لست المهديّ المنتظَر، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

وما أريده أولاً من أخي الكريم والعالم الجليل والمحترم (أ) (ع) الضارب أن يردّ علينا على هذا البيان التالي والذي يُبنى عليه الأساس في دعوة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ألا إنّها الفتوى بالحقّ أنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، ونرجو من شخصكم الكريم الردّ على هذا البيان التالي والذي كتبته من قبل ومنتظرٌ من علماء الأمّة الردّ علينا، ولا نزال منتظرين لهم يوماً بعد يومٍ وشهراً بعد شهرٍ وسنة بعد سنةٍ..

وهذا البيان من قبل أن يأتي الضارب؛ جعلناه بعنوان (المهديّ المنتظَر يُلجم بالبرهان أنّ القرآن المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث)

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=4389

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 11 - 1428 هـ

02 - 12 - 2007 مـ

09:34 مساءً

المهديّ المنتظَر يُلجم بالبرهان أنّ القرآن المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ..

بسم الله الرحمن الرحيم من المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - والقرآنِ العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع علماء المذاهب الإسلاميّة على مختلف فرقهم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم أمّا بعد..

يا معشر علماء الأمَّة أنا المهديّ المنتظَر أدعوكم إلى الحوار الفصل وما هو بالهزل شرط أن نحتكم إلى القرآن العظيم الذي جعله الله المرجع الحقّ لما تنازعتم فيه من سُنّة محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ولسوف أقدِّم لكم البرهان بأنّ الله أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع الأساسي فيما اختلف فيه علماء الحديث، فإن استطاع ناصر اليماني أن يُلجِمَكم بالحقّ بأنّ القرآن هو المرجع لصحة الأحاديث النَّبويّة فسوف أغلبُكم بالحقّ من القرآن الذكر المحفوظ من التحريف ليكون هو المرجع لما اختلفتم فيه.

ويا معشر علماء الأمَّة لقد أخبركم الله بأنّ هناك طائفةٌ من المسلمين ظاهر الأمر من علماء اليهود من صحابة محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - ظاهر الأمر وهم يبطنون المكر ضدّ الله ورسوله اتّخذوا أيمانهم جُنّة ليصدّوا عن سبيل الله فيكونوا من رواة الحديث، وأنزل الله سورةً باسمهم (المنافقون) وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا معشر علماء الأمَّة تدبّروا قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، ولسوف أبرهن لكم بأنّ تلك الطائفة قد افترت بأحاديث غير التي يقولها محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وإلى البيان الحقّ: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} صدق الله العظيم، وذلك أمرٌ من الله إلى

المسلمين أن يطيعوا محمداً رسول الله فيتّبعوا ما أمرهم به ويجتنبوا ما نهاهم عنه، تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:٧].

وأما البيان لقوله: {وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا}، وذلكم الذين تولّوا وكفروا بمحمدٍ رسول الله فأنكروا أنّه مُرسلٌ من الله؛ أولئك هم الكفار ظاهر الأمر وباطنه، وأما البيان لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}، وهم المسلمون الذين قالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّ محمداً رسول الله فيحضرون مجلسه للاستماع إلى الأحاديث النَّبويّة التي جاءت لتزيد القرآن توضيحاً وبياناً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [النحل:٤٤].

وأما البيان الحقّ لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء]، وهذا القول موجَّهٌ للمسلمين وليس للكافرين؛ بل للمسلمين الذين يقولون طاعةٌ؛ أي أنّهم شهدوا لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة لذلك يقولون طاعة أي أنّهم يريدون أن يطيعوا الله بطاعة رسوله، ولكن طائفة من المسلمين وهم من علماء اليهود إذا خرجوا من مجلس الحديث بيَّتوا أحاديث عن رسول الله لم يقلها هو صلَّى الله عليه وسلَّم، وذلك ليصدّوا عن سبيل الله، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}، وبرغم أنّ الله أخبر رسوله بمكرهم ولكنّ الله أمر رسوله أن يُعرض عنهم فلا يطردهم وذلك ليتبيَّن مَنْ الذين سوف يستمسِكون بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ومَنْ الذين يستمسِكون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله الحقّ من المسلمين، لذلك لم يأمر الله رسوله بطردهم لذلك استمر مكرهم، وقال الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا}، ومن ثمّ صدر أمر الله إلى علماء الأمَّة فعلّمهم بالطريقة التي يستطيعون أن يكشفوا الأحاديث التي لم يقُلها محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ على اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

بمعنى أنّ العلماء يسندون الأحاديث الواردة عن رسول الله والتي تمثل أوامره للمسلمين فيسندوها إلى القرآن فإذا وجدوا فيه اختلافاً كثيراً بينه وبين أحاديث واردة عن النَّبيّ - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - فإن تلك الأحاديث من عند غير الله؛ من شياطين البشر من المسلمين ظاهر الأمر وهم من علماء اليهود الذين إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنّا معكم إنّما نحن مستهزِءون.

وأما البيان لقوله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ}، ويقصد علماء المسلمين إذا جاءهم حديثٌ عن رسول الله، وذلك هو الأمن لمن أطاع الله ورسوله، وأما قوله {أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} وذلك من عند غير الله، وأما قوله أذاعوا به فهم علماء المسلمين يختلفون فيما بينهم، فطائفةٌ تقول أنَّه حديثٌ مفترى مخالفٌ للحديث الفلاني، وأخرى تقول بل هذا هو الحديث الحقّ وما خالفه فهو باطلٌ وليس عن رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وأما البيان لقوله: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}، بمعنى أن يردّوه إلى محمدٍ رسول الله إن لم يزل موجوداً وإلى أولي الأمر منهم إذا لم يكن موجوداً

ليحكم بينهم فيردّوه إلى أولي الأمر منهم وهم أهل الذكر الذين يزيدهم الله بسطةً في العلم بالبيان الحقّ للقرآن الكريم لعَلِمَه الذين يستنبطونه منهم أي لعَلِم هذا الحديث هل هو مفترى عن رسوله الله فيستنبط الحكم من القرآن وهي الآية التي تأتي تخالف هذا الحديث ومن ثمّ يعلمون أنّه مُفترى عن رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - نظراً لتخالف هذا الحديث مع آيةٍ أو عدّة آياتٍ في القرآن العظيم.

وأما البيان لقوله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ويقصد المسلمين بأنّه لولا فضل الله عليهم ورحمته بالمهديّ المنتظَر لاتَّبعتم يا معشر المسلمين المسيح الدجال إلا قليلاً، وذلك لأنّ الشيطان هو نفسه المسيح الدجال يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك بل هو كذّاب لذلك يسمى المسيح الكذّاب كما بيَّنا لكم من قبل.

ولكنّكم يا معشر علماء الأمَّة ظننتم بأنّ الله يخاطب الكفار في قوله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}، فظننتم أنّه يخاطب الكفار بهذا القرآن العظيم بأنّه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ونظراً لفهمكم الخاطئ لم تعلموا بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ولذلك استطاعت طائفة المنافقين أن تضلّكم عن الصراط المستقيم، ولو تدبّرتم الآية حقَّ تدبرها لوجدتم أنّه حقاً لا يخاطب الكفار بقوله: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}؛ بل إنّه يخاطب المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم الذين يقولون طاعة لله ولرسوله وليس الذين كفروا، فتدبّروا الآية جيّداً كما أمركم الله: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف تظنّون أنّه يخاطب بهذه الآية الكفار؟ ألم يقل فيها: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} فهل ترونه يخاطب الكفار أم المسلمين ما لكم كيف تحكمون؟

ولربّما يودّ أحد المتابعين لبياناتي أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر اليماني ما خطبك تردّد بيان هذه الآيات كثيراً؟". ومن ثمّ نردّ عليه فأقول: أخي الكريم، إذا لم أقنع علماء المسلمين أنَّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، فكيف أستطيع الدفاع عن سنّة رسول الله الحقّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ وذلك لأنّ سُنَّة محمدٍ رسول الله لم يعِدْكم الله بحفظها من التحريف والتزييف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن العظيم ليكون المرجع لسُنة رسول الله فيما خالف من الأحاديث القرآن فاعلموا أنّه حديثٌ مفترى ولم ينزل الله به من سلطان، وأمّا الأحاديث الحقّ فسوف تجدونها متشابهةً مع ما أنزل الله في القرآن العظيم تصديقاً لحديث رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وأما أحاديث الحكمة عن رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - فخذوا بها أجمعين ما دامت لا تخالف القرآن في شيء حتى ولو لم يكن لها برهان في القرآن فخذوا بها ما دامت لا تخالفه في شيء فلا أنهاكم عنها، كمثل حديث السواك وغيره من أحاديث الحكمة عن رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وخذوا منها ما اطمأنّت إليها قلوبكم وتقبلها عقولكم وذلك لأنّ الله

يُعلِّم رُسلَه وأنبياءَه الكتاب والحكمة، فما خطبكم يا معشر علماء المسلمين من الذين أظهرهم الله على أمري لا تكادون أن تفقهوا البيان الحقّ وقد فصَّلناه تفصيلاً! ومنهم من يظنّ بأنّي أجعل سُنّة محمد رسول الله وراء ظهري وأستمسك بالقرآن وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أستمسك بكتاب الله وسنة رسوله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وإنّما أكفر بالأحاديث التي جاءت مخالفة لما أنزل الله في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً فعلمت بأنّ تلك الأحاديث من عند غير الله ورسوله وذلك لأنّي المهديّ المنتظَر أشهد أنّ القرآن من عند الله وكذلك السُّنّة من عند الله وما ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام؛ بل بالبيان للقرآن بالأحاديث النَّبويّة فاتّبعوني أهدِكم صراطاً مستقيماً.

واتّقوا الله، فأنا المهديّ المنتظَر أدعوكم إلى الحوار من شهر محرم 1426 للهجرة إلى حين صدور هذا البيان والذي طالما كرّرته كثيراً لعلكم تتّقون فتؤمنون أنَّ القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من السنة ولبثت فيكم ثلاث سنوات إلا قليلاً وأنا أدعوكم إلى الحوار إلى حدّ الساعة لصدور خطابنا هذا وكأنّي لم أكن شيئاً مذكوراً بينكم، وكثيرٌ من الذين اطلعوا على أمري يُعرضون عنه ويقولون كيف نقبل مهديّاً منتظراً عن طريق الإنترنت؟ وذلك لأنّهم قومٌ لا يفقهون؛ بل يريدون تحريم الإنترنت (نعمةٌ من الله كبرى) فلا تكون لصالح نشر الدّين والبشرى ويريدونها أن تكون حصريّاً لصالح الطاغوت وأوليائه لنشر السوء والفحشاء والمنكر فتنة للمؤمنين فيجعلون نعمة الله الإنترنت نقمة كما يعلمون، وتالله ما اخترتُ وسيلة الإنترنت عن أمري؛ بل تلقّيت ذلك أمراً من الله عن طريق الرؤيا، أفلا يعقلون؟

ويا معشر علماء المسلمين، لربّما تدرك الشمس القمر مرةً أخرى في هلال شهر ذي الحجّة 1428 إذا شاء الله فترون الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وليس ذلك حكماً بأنّها سوف تدركه بلا شك أو ريب، ولكن ما أريد قوله لئن أراد الله أن تدركه فتشاهدون الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين لعلكم تتّقون، فهل سوف تعترفون بأنّه حقاً أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون أم إنّكم سوف تستمرون في صمتكم مذبذبين لا معي ولا ضدّي؟ ولكنّي سوف أُحمِّلكم المسؤولية بين يدي الله وذلك لأنّ عامة المسلمين قد أنظروا إيمانهم بأمري حتى يعترف بشأني علماءُ المسلمين، وقد أوشك كوكب العذاب أن يظهر لكم بضوئه الباهت ثم يعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها وأنتم لا تزالون في ريبكم تتردّدون في شأن الإمام ناصر محمد اليماني، ولاتزال عجلة الحياة مستمرة وإنّما طلوع الشمس من مغربها هو شرط من أشراط الساعة الكبرى، ولكنّها سوف تطلع من مغربها بسبب كوكب العذاب ولن ينفع الإيمان حينها للذين لم يؤمنوا بعد أو المؤمنين الذين لم يكسبوا في إيمانهم خيراً وهم لا يصلّون ولا يزكّون ولم يطيعوا الله ورسوله ويزعمون أنّهم مؤمنون، هيهات هيهات! من أطاع الله ورسوله فله الأمن ومن عصى غوى وهوى، ولو كان من المسلمين ولم يطع الله ورسوله فليس له الأمن من العذاب الأليم، ولسوف يُهلك الله أشر هذه الأمّة من الشياطين ويعذب ما دون ذلك عذاباً عظيماً عقيماً أليماً حتى يعلموا أنّ الله حقٌّ والقرآن حقٌّ والمهديّ المنتظَر حقٌّ فيهتدون.

اللّهُمَّ قد بلّغتُ، اللّهُمَّ فاشهد، ومن أراد له الله المنّ لمن يشاء فأظهره الله على خطابنا هذا وبلّغه للعلماء؛ إلى من استطاع من علماء الأمَّة ومفتي الديار الإسلاميّة، فأنا المهديّ المنتظَر كفيل على الله ليصرف عنه العذاب الأليم ويكون من الآمنين، ومن منَّ الله عليه بالعثور على خطابنا هذا ولم يُبلّغه فيراه أمراً هيّناً أو ضلالاً فسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، فبأي حديثٍ بعده تؤمنون! أم إنّكم تنتظرون مهديّاً منتظراً يأتيكم بكتابٍ جديدٍ وأنتم تعلمون أنّ محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسَلين؟ فما لكم كيف تحكمون؟

وبعضٌ من الجاهلين يجعل الله فتنته في أخطائي اللغويّة فتفتنه عن التدبّر والتفكّر، إذاً كيف يستطيع أن يأتي ناصر اليماني بهذه

البيانات مع أنّ العلماء يفوقونه في الإملاء والتجويد والغنّة والقلقلة؟ وذلك مبلغهم من العلم إلا قليلاً.

أخوكم عبد النعيم الأعظم المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.
وقد جعل الله صفاتي في أسمائي لتكون خبري وعنوان أمري، ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً، أفلا تعقلون؟

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 07 - 1429 هـ

25 - 07 - 2008 مـ

02:24 صباحاً

ويا أيها الضارب، كنْ من أُولي الألباب الذين يتدبَّرون الكتاب ولا تحاجّني في طول الخطاب إنّما ذلك البيان الحقّ للقرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

إنّ كل ما جاء في البيان الذي تصفه بالطول ليس إلا بياناً لموضوعٍ واحدٍ في القرآن، وأتيتُكم بالبيان منه بالحكم الحقّ بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماءُ الحديث في السُّنة النبويّة تصديقاً للحكم الحقّ في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أيها الضّارب، كنْ من أُولي الألباب الذين يتدبَّرون الكتاب، فهل يتذكّر إلا أولو الألباب؟ ولا تحاجّني في طول الخطاب إنّما ذلك البيان الحقّ للقرآن بالقول الفصل وما هو بالهزل بوحي التّفهيم وليس وسْوَسَة شيطانٍ رجيم، فلا أتغنّى لكم بالشِّعر ولا مُساجعاً بالنّثر، فقد أدركت الشّمس القمر إحدى أشراط السّاعة الكبر آية التّصديق للمهديّ المنتظَر من آل البيت المُطّهر الذي يحمل اسمهُ خبره وراية أمره الإمام النّاصر لكتاب الله وسنّة رسوله والكافر بما خالف لكتاب الله وسنّة رسوله وأقول فصلاً وأحكم عدلاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

ملاحظة إلى الضارب المحترم : إن هذا البيان صدر بتاريخ قديم من قبل أن يأتي شهر ذي الحجة لعام 1428 للهجرة والذي أيدني الله فيه بآية التصديق والتي حدثت بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين 29 ذي القعدة 1428 للهجرة، فتمت رؤية الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الاثنين من قبل أن يأتي موعد الاقتران، وهذا الحدث تصديق لأحد أشراط الساعة الكبر من قبل أن يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها، وإليك رابط هذا البيان من قبل بتاريخه التقني في الإنترنت العالميّة.

https://www.mahdialumma.com/vb/showthread.php?t=335

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 07 - 1429 هـ

25 - 07 - 2008 مـ

10:41 مساءً

{وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..
إلى الباحث عن الحقّ الضّارب وإلى جميع علماء المسلمين، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ وأكرر التعريف بشأني كما عرَّفني بذلك محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحقّ، ولكني أعلم بأنّ الرؤيا تخصُّ صاحبَها ولو كان يُبْنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمّة إذاً لفسدت الأرض من جرَّاء الرؤيا بالافتراء على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا، غير أنّ الله قد جعل في رؤياي بالحقّ آية حق على الله أن يُصدّقني بها بالحقّ على الواقع وهو قول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا، وقال لي: [وما جادلك أحدٌ من القرآنِ إلا غلبتَه] انتهى.

إذاً يا أيها الضارب ويا معشر جميع علماء الأمّة الإسلاميّة، إن كان حقاً رأيتُ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحقّ فلا بُدّ أن يُصدّقني ربي رؤيايَ بالحقّ فلا تجادلوني من القرآن إلا أتيتُكم بالبيان الحقّ للقرآن وأحسن تأويلاً حتى يتبيّن لمن يريدون الحقّ أنّه الحقّ وأنّ ناصر محمد اليماني لا يقول على الله غير الحقّ بالبيان للقرآن.

وإجابة لطلب الضّارب أن يكون الحوار مركّزاً على موضوعٍ واحدٍ حتى نخرج منه فله ذلك، وسوف نجعلُ الحوار بادئ الأمر حصريّاً على موضوعٍ واحدٍ والذي جعله الله الأساس لدعوة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ألا إنّه حُكمُ الله في الكتاب وفي السُّنّة الحقّ بأنّ القرآنَ هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، وإذا ألجمتُكم بالبيان الحقّ لهذا الحُكم من الكتاب والسُّنّة فقد أقمتُ عليكم الحُجّة بالحقّ حتى لا يكون أمامكم غير التصديق بالحقّ، وإذا لم أستطِع أن أقيمَ الحُجّةَ عليكم بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه في السُّنة فأنا لست المهديّ المنتظَر، ولكني لا أشك شيئاً في أمري أبداً. ولذلك أقسمُ لكم بربّ العالمين قسماً بالغيب من قبل الحوار بأني سوف ألجمُكم بالحقّ إلجاماً من القرآن العظيم وأعدكم بأنّي لن آتيكم بسلطان علمي من الآيات المتشابهات اللاتي لا يعلم تأويلهن إلا الله ويُعلِّم بتأويلهن من يشاء؛ بل أعدُكم وعداً غير مكذوب أن آتيكم بسلطان العلم من الآيات المحكمات البيِّنات من اللاتي جعلهن الله هنَّ أمّ الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ ظالمٌ لنفسه مبينٌ.

وإنّي أرى الضارب يقول بأنّ تفسير ناصر محمد اليماني إنشائي من ذات نفسي؛ أي بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً! وأعوذ بالله أن أكون كما وصفني. وما أريد أن أخالفَكم إلى ما أنهاكم عنه، فكيف إني أنهاكم عن تفسير القرآن بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً ومن ثم آتيكم بالعلم الظنّي الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً؟ وإليكم سلطان العلم بالحقّ بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة النّبويّة، وقال الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وهذه الآية من المحكمات من أمِّ الكتاب يقول الله فيها بأنّ ما اختلفتم فيه بأن نحتكم إليه سبحانه فنرجع إلى آيات القرآن المحكمات وسوف نجد حُكم الله بالحقّ فيما اختلفنا فيه من السُّنة المحمديّة، ولكن الله لم ينفِ كذلك الحكم الحقّ الذي نجده في السُّنة المحمديّة الحقّ، وذلك لأنّ الحكم الحقّ في السنّة وكذلك سوف نجد حُكم الله مُصدّقاً له بالحكم الحقّ من القرآن، بمعنى أنّنا نحتكم إلى كتاب الله وسنّة رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - وسوف نجد الحُكم في القرآن يأتي مصدِّقاً للحُكم الحقّ في السُّنة النّبويّة ثم يتبيّن لنا بأنّ ما جاء مخالِفاً في السُّنّة فإن ذلك من عند غير الله من شياطين البشر، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهلمّ أخي الضارب للتطبيق للتصديق، وبما أنّ ناصر محمد اليماني يُفتيكم بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحكام السُّنة المُهداة وإليكم الحديث السُّني من أمهات السُّنة والذي اختلف فيه السُّنة والشيعة وجاء في روايات الشيعة عن محمد رسول الله أنّه قال: [يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي].

وأما في روايات أهل السُّنة فجاء الحديث أنّه قال عليه الصلاة والسلام: [يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله وسُنّتي] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وهذا هو الحديث الحقّ غير أنّي لا أنكر أئِمة الهُدى من آل البيت المُطَهّر فإن وُجدوا فقد جعلهم الله حكَماً بين علماء الأمّة كما أمرهم الله بطاعتهم في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر الشّيعة إنّ محمداً رسول الله لم يترك لأمّته شيئاً لا يموت أبداً والأئمة يموتون، وإن وجدوا فليسوا هم السُّنة المحمديّة من بعد كتاب الله حتى تقولوا بأن الحديث النّبويّ يقول: [يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي].

ولكنّي أصحِّح معتقدَكم يا معشر الشيعة والسنة وأقول بأن الحديث الحقّ هو: [يا أيها الناس إنّي تركتُ فيكم ما إن أخذتُم به لن تضلّوا بعدي أبداً، كتاب الله وسنّتي] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولذلك ابتعثني الله للدفاع عن السُّنة المحمديّة الحقّ، ولا ينبغي لنا نحن أئِمة آل بيت محمد رسول الله أن نأتي بسُنةٍ من لدينا بدلاً عن سُنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يجعلنا الله مُبتدعين بل مُتّبعين لكتاب الله وسنّة رسولِهِ الحقّ ونستمسك بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ما دامت الأرواح في أجسادنا فلا نحيد عن كتاب الله وسنّة رسوله قيد شعره ولكنّنا نكفر بما خالف للقرآن من السُّنة كفراً مطلقاً، وذلك لأننا نعلم بأنّ كتاب الله وسنّة رسولِهِ؛ إمّا أن يتّفقا في الأحكام أو لا يختلفا أبداً، بمعنى: أنّ الأحكام تأتي في السُّنّة المحمدية؛ إما أن توافق لأحكام الله في القرآن أو لا تخالفه في شيء.

ونحن أئِمة آل البيت نأخذ بجميع الأحكام في السُّنة المحمديّة ما اتّفق منها مع أحكام الله في القرآن وكذلك الأحكام السُّنية التي لا تخالف القرآن في شيءٍ، ولو لم يأتِ لها برهانٌ في القرآن فإنّنا نأخذ منها ما يقبله العقل والمنطق في جميع الأحاديث السُّنية، غير أنّ المهديّ المنتظَر يكفر بجميع الأحاديث السُنّية التي تأتي مخالفة لأحكام الله في محكم القرآن العظيم مهما كانت أسانيدها، وحتى

ولو جاءت الروايات تقول بأنّ هذا الحديث الذي خالف لمحكم القرآن أنّه عن أئمة آل البيت الأحد عشر وعن أبي بكر وعثمان وعمر في صحيح البخاري ومسلم، فإني أُشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً بأنّي أكفر بهذا الحديث السّني الذي جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم وأفركه بنعل قدمي فأجعل كتاب الله وسنّة رسوله فوق رأسي.

ويا معشر علماء المسلمين إنّي أفتيكم بالحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ بأنّ من كفَر بالسُّنة المحمديّة واستمسك بالقرآن وحده فإنه على ضلالٍ مبين نظراً لكفره بالسُّنة المحمديّة الحق، وكذلك من استمسك بالسُّنة المحمديّة وحدها دونما الرجوع لكتاب الله المحفوظ؛ هل تخالفه في شيءٍ؟ فإنه قد ارتدّ عن كتاب الله وضلّ ضلالاً بعيداً، وكذلك من استمسك بروايات أئمة آل البيت وحدها دونما الرجوع لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فكذلك ضلّ ضلالاً بعيداً.

وأنا المهديّ المنتظَر؛ الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر أدعو جميع علماء السُّنة والشيعة وجميع علماء المذاهب الإسلاميّة على مختلف فرقِهم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وكذلك أدعوهم إلى الكفر بما خالف لكتاب الله من السنة النّبويّة، وذلك لأنّ الحديث النبويّ المخالف لمحكم كتاب الله؛ أُشهِدُ اللهَ إنّه من عند سواه؛ مكرٌ موضوعٌ من عند الطاغوت عن طريق أوليائه من شياطين البشر المؤمنين ظاهر الأمر ليكونوا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكونوا من رواة الحديث من الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أولئك قومٌ قالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله فاتخذوا أيمانهم جُنَّة ليكونوا من رواة الحديث فصدّوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام من الذين قال الله عنهم قال تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

أولئك هم الطائفة الذين يقولون طاعة لله ولرسوله فيحضرون مجلس الحديث النبويّ لبيان القرآن بالسُّنّة المُهداة حتى إذا خرجوا من عند محمد رسول الله ومن ثم يُبيّتون المكر لكم عن طريق السُّنة بأحاديث تخالف لأحاديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك تخالف لمحكم القرآن العظيم والذي حفظه الله من التحريف ليكون المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، ولذلك أمركم الله بأنّ ما اختلفتم فيه من شيء في السُّنة المحمديّة أن تحتكموا إليه وسوف تجدون حكمه بينكم بالحقّ في محكم القرآن العظيم، وليس علينا نحن أئمّة آل البيت إلا أن نستنبطَ لكم حُكم الله من القرآن العظيم لنبيّن الحديثين النّبويين أيُّهما حقٌّ من عند الله ورسوله وأيّهما باطلٌ من عند غير الله من الطاغوت عن طريق أوليائه الذي عرَّفهم الله لكم، ولكن في صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - سمّاعون لهم، فوردت إليكم أحاديث كثيرة تخالف لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولذلك حكم الله بينكم بالحقّ في محكم القرآن بأنه إذا شئتم أن تعلموا أيَّ الأحاديث السُنيّة من عند غير الله فأمركم أن تتدبروا القرآن وإذا كان هذا الحديث النبويّ من عند غير الله فحتماً سوف تجدون بينه وبين القرآن اختلافا كثيراً جملةً

وتفصيلاً، وجعل الله حكمه في هذا الموضوع في القرآن لهو من أشدّ أحكام القرآن العظيم وضوحاً بأنّ أحاديث السُّنّة من عند الله كما القرآن من عند الله، ولذلك أمركم بأن تجعلوا القرآن المحكم هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة وأخبركم بالقاعدة لكشف الأحاديث المكذوبة بأن تتدبَّروا القرآن للمطابقة بين القرآن والسنة، وما وجدتم من أحاديث السُّنة بأنّ بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً، فإنّ ذلك الحديث النّبويّ من عند غير الله فلا تُحرِّفوا كلام الله عن مواضعه بالبيان الخاطئ و تدبَّروا ما جاء في هذه الآية المحكمة: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن بعد التدبّر تخرجون بنتائج أساسية في شأن الدين الإسلامي الحنيف، وتعلمون أحكاماً أساسية وما كان يجري وأنتم لا تعلمون، وسوف تخرجون بما يلي:

1- بأنّ السُّنة المحمديّة ليست محفوظةً من التحريف نظراً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ}.

2- وكذلك تعلمون بأنّ الله لم يأمر النبيّ أن يطرُد المنافقين وإنّما ليَحْذَرَ أن يفتِنوه عمّا أنزل الله إليه؛ غير أنّ الله لم يأمره بطردهم وأمره أن يُعرض عنهم ولذلك استمر مكرهم، وتعلمون ذلك من خلال قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا}.

3- ثم تجدون بأنّ الله يفتيكم بأنّ أحاديث السُّنة من عنده تعالى كما القرآن من عنده ولا ينبغي لهما الاختلاف، ولذلك أمركم يا معشر علماء الأمّة أن تجعلوا القرآن المحكم هو المرجع للحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة، وعلَّمكم بأنّ الحديث النبويّ الذي يأتي مخالفاً لمحكم القرآن فإنّ ذلك الحديث النبويّ من عند غير الله، وتعلمون ذلك من خلال أمر الله لكم بأن تجعلوا القرآن المحفوظ من التحريف هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وحُكم المرجعيّة إلى القرآن جعله الله من أوضح الأحكام في القرآن فتدبّروا تجدوا الحقّ واضحاً وجلياً: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولربّما الذين لا يتدبّرون القرآن يقولون: "إنّما يخاطب الكفار، ويقصد القرآن بأنّ لو يتدبّرونه لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً لو كان من عند غير الله"! وبهذا المفهوم قد غيّروا كلام الله عن موضعه المقصود وضلّوا ضلالاً بعيداً، غير أنّي أردُّ عليهم وأقول سوف نحتكم إلى عجوزٍ عربيّة في شِعبٍ لا تقرأ ولا تكتب غير أنّها ذات لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، ثم نقول لها ماذا ترَين، إلى مَنْ الخطابُ مُوجَّه للكفار بالقرآن أم للمؤمنين بالقرآن في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء]؟

ومن ثم تحكم بيني وبينكم عجوزٌ يا فلاسفةَ اللغة العربية ثم تقول: كلا، لا يخاطب الله في هذا الموضع أناساً يكفرون بالله ورسوله والقرآن العظيم، وذلك لأنّ الله قال: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}، ولم يقل بأنهم كفروا بل قال ويقولون طاعة، فأين الكفر ظاهر

الأمر في هذا الموضع حتى تزعموا أنّه يخاطب الكفار بهذا القرآن بأن يتدبّرونه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً؟ ومن ثم تعلمون علم اليقين بأن هذا الخطاب موجَّه لعلماء الأمّة يخبرهم بأنّ هناك طائفةٌ من المسلمين يخادعون الله ورسوله والذين آمنوا ويقولون طاعة لله ولرسوله كما تقولون، وأنّهم إذا خرجوا من مجلس الحديث يمكرون بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، وحتماً سوف يكون بين أحاديث الحقّ في السُّنة النبويّة وبين أحاديث الباطل في السُّنة النبويّة تناقضاً واختلافاً كثيراً، ولكنْ كيف لكم أن تعلموا أيُّهم الحقّ؟ ولذلك أمركم بالرجوع إلى محكم القرآن العظيم، ومن ثم علَّمكم بأنّ المفترى من الحديثَين المُتناقضَين حتماً سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً إذا كان هذا الحديث النبويّ من عند غير الله فحتماً سوف يأتي متناقضاً مع محكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ومن خلال ذلك تعلمون علم اليقين بأنّ السنة من عند الله كما القرآن من عند الله. تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه، ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه، ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر استنبطَ لكم الحكم المصدِّق لهذا الحديث النبويّ الحقّ وحكم الاستنباط تجدونه في قول الله تعالى: {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم، فلا تحرِّفوا كلامَ الله عن مواضعه إنّي لكم منه نذيرٌ مبينٌ، ذلك لأنّ الله لا يقصد القرآن في قوله تعالى: {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}؛ بل يقصد الأحاديث النبويّة بأن لو كانت من عند غير الله لوجدتم بينها وبين القرآن اختلافاً كثيراً، ومن ثم استمرّ سياق هذه الآيات في هذا الشأن، وقال الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:٨٣].

فأمّا الأمر من الأمنِ فذلك أمرٌ في حديثٍ من عند الله ورسوله، ومَنْ أطاعه فله الأمن في الحياة الدنيا من عذاب الله ويأتي يوم القيامة آمناً.

وأمّا قوله أو من الخوف وتلك أحاديثٌ مفتراةٌ فيها أمر من عند غير الله من الطاغوت وأوليائه، ومن أطاعه فليس من الآمنين من عذاب الله لا في الدنيا ولا في الآخرة.

وأما قوله أذاعوا به وإنما يقصد الاختلاف بأنّه ذاع بين علماء الأمّة، فمنهم من يقول هذا الحديث من عند رسول الله وقد أخبرنا الله بأنّ من أطاع رسوله فقد أطاع الله ولن نأخذ بسواه، وطائفةٌ أخرى تأتي بحديثٍ ينُاقِضُه عن رسول الله، فمن ثم علَّمكم الله أن ترجعوا إلى محمدٍ رسول الله إذا لم يزل موجوداً، فهل هو من نطق بذلك الحديث أم لا؟ وإذا لم يكن موجوداً وقد قضى نحبه فأمركم أن ترجعوا إلى الذين زادهم الله عليكم بسطةً في العلم في القرآن؛ برهان القيادة والإمامة كأمثال ناصر محمد اليماني وسوف يستنبطون لكم الحُكم الحقّ؛ أي الحديثين المتناقضين من عند الأمن والأمان وأيّهم من عند الخوف الذي لا أمان له ولا لمن أطاعه.

وأعلمُ بأنّ الضارب سوف يقول: "يا ناصر اليماني إنّك تطيل علينا البيان، وسبق وأن أخبرتُك بأنك إذا لم تُقصِّر بياناتك فإنّ الضارب سوف يُعلن الانسحاب". ولكني أردّ عليك مسبقًا: أخي الضارب إنْ فعلت ذلك فذلك هروب منك بغير الحقّ. ويا أخي الكريم، ليس الحوار بينك وبين مجرد عالِمٍ حتى لا يكون عندك حماسٌ لقراءة بيانه إن أطاله؛ بل بينك وبين المهديّ المنتظَر الذي تنتظره الأمم منذ آلاف السنين، إذاً الحوار بينك وبين شخص المهديّ المنتظَر الذي بشَّركم به محمد رسول الله، وهو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك لأنّك لا تعلم لماذا خاتم الأنبياء والمرسلين رسول الله إلى الناس كافة يبشِّر بالمهديّ المنتظَر؛ بل ويفتخر بالمهديّ المنتظَر فيقول: [وإن منى المهديّ المنتظَر الذي يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً وظُلماً].

وكذلك يُبيِّن محمدٌ رسول الله لكم بأنَّ المهديّ المنتظَر فخرٌ للمسلمين إذ يصلي وراءَه رسولُ الله المسيحُ عيسى ابن مريم، وقال عليه الصلاة والسلام: [كيف بكم إذا نزل فيكم المسيح ابن مريم وإمامكم منكم] صدق عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنَّ رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام لا يأتي فيدعو المسلمين إلى اتِّباعه وذلك لأنّ محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسلين؛ بل يدعو المسلمين والناس أجمعين إلى اتِّباع المهديّ المنتظَر فيكون من أوّل التابعين فلا يستنكف شيئاً عليه الصلاة والسلام، ولولا أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خاتم الأنبياء والمرسلين لما وسِعني إلا أن أتّبع المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فأكون من المسلمين التابعين، ولكنّ الله جعله من الصالحين التابعين بعد أن يبعثه الله ليُكلمكم وهو كهلٌ من الصالحين التابعين ولا يدعو الناس لإتّباعه؛ بل يكون من الصالحين التابعين للمهديّ المنتظَر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل‌عمران].

فأما الشطر الأول من الآية في قول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ} ؛ فقد مضى وانقضى في عصر نبوّته، وأما قول الله تعالى: {وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} فذلك في عصر مبعثه كهلاً فيكلم الناس لاتِّباع المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم فيكون من الصالحين التابعين. وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

فلا تغضب علينا أيّها الضارب لطول البيان! وأقسم بالله بأنّي أحاول أن أختصر فلا أستطيع وذلك لأنّي مُلزمٌ بالبيان أن أفصِّلَه تفصيلاً. ويا أخي الضارب إنّي أرى فيك خيراً فتواضع لله، فليستمر الحوار، وأقسم بربّ العالمين لو تلجمني بعلمٍ هو أهدى من هذا البيان فُتبيّن لي بأنّ تأويلي كان خطأً لما أخذتني العزة بنفسي ولاعترفت بأنّي كنت لمن الخاطئين برغم أنّي لعنتُ نفسي كثيراً إن لم أكن المهديّ المنتظَر، وبرغم ذلك لو تأتي بعلمٍ هو أهدى من الحقّ الذي بيّنته لكم فإذاً قد أصبح بياني باطلاً وليس حقاً وذلك لأنّ الحقّ ليس إلا واحداً وليس اثنين.

ولربّما يظنّ الجاهلون بأنّه ما دام ناصر اليماني يلعن نفسه إذا لم يكن المهديّ المنتظَر الحقّ، فإذاً هو لن ولن يقتنع مهما أتى به علماء الأمّة من العلم المُقنع فلن يقتنع، ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: ولكنّي لست شيطاناً رجيماً تأخذني العزّة بالإثم إذا تبيّن لي بأنّي كنت على ضلالٍ مبين، وها أنا ذا أكرِّر لئِن ألجمني علماء الأمّة بالبيان الأحقّ من بياني فقد أقاموا على ناصر محمد اليماني الحجّة، وإن لم يستطيعوا أن ينكروا الحقّ الواضح والبيّن فقد أقمت الحجّة عليهم بالحقّ ليعترفوا بالحقّ أو يحكم الله بيني وبينهم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

وسلام الله على الضارب وآل بيته أجمعين، وأستوصي الأنصار بالضارب أن يحترموه في الحوار بكل أدبٍ واحترامٍ، يا معشر الأنصار ما هكذا أعلِّمكم أن تدعوا إلى سبيل الحقّ بالشّتم أو بالاستهزاء! فذلك مخالفةٌ لأمر الله المحكم في القرآن العظيم: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} صدق الله العظيم [النحل:١٢٥].

فاحذروا مخالفة أوامر الله المحكمة في القرآن العظيم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فإن لم تلتزموا فلستم من الأنصار الأخيار وعليكم أن تعلموا بأنّ من آذى أحداً من ضيوف طاولة الحوار للمهديّ المنتظَر فقد آذى المهديّ المنتظَر لأنّه آذى ضيوفه ومن الضيوف المكرّمين المعزّزين لدينا هو هذا الرجل الذي يُسمّي نفسه (الضارب)، فإني أراه عالِماً وليس جاهلاً، وما جادلني عالِمٌ إلا وغلبته وما جادلني جاهلٌ إلا وغلبني! فعسى أن يكون من الأنصار الأخيار لنصرة دعوة المهديّ المنتظَر لعلماء الأمّة بالرجوع إلى كتاب الله وسنة محمد رسول الله الحقّ عليه وعلى آله وأوليائه الطيبين أفضل الصلاة والتسليم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين في دين الله الناصر لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

_____

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1429 هـ

26 - 07 - 2008 مـ

10:56 مساءً

طريقة الإمام المهدي المنتظر في الكشف عن أحاديث الفتنة المدسوسة في السُّنة النبويّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ويا أيها الضارب، إنّك لم تضرب بكلام ناصر محمد اليماني عرض الحائط؛ بل ضربت بكلام الله عرض الحائط فلم تُكذِّب ناصر محمد اليماني بل كذّبت كلام الله، وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

والمهديُّ يدعوكم إلى الاحتكام إلى أحكام الله في الكتاب والسُّنة ومن أبى فمثله كمثل الذي قال الله عنهم: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

والمهديّ المنتظَر يدعوكم إلى الحُكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأحكم بينكم بما أنزل الله في الكتاب والسُّنة ولا ينبغي لي أن آتيكم بالحُكم من ذات نفسي؛ بل آتيكم بُحكم الله المُنزل في الكتاب والسنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [المائدة:٤٩].

وقال الله تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:٤٤].

وقال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:٤٥].

وقال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:٤٧].

ولن أتبع أهواءكم بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ تصديقاً لأمر الله في مُحكم كتابه: {قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّـهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} صدق الله العظيم [البقرة:١٢٠].

وقد جعل الله القرآن مصدقاً لما بين يديه من السُّنة ومهيمناً على الأحكام السُنيّة وما خالفه منها فليس من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة:٤٨].

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم ابتعثني الله حَكَماً بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون، وأوّل حُكمٍ أصدرتُه بالحقّ بينكم هو الفتوى بالحقّ بأنّ الله جعل القرآن هو المُهيمن والمرجع لما بين يديه في السّنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة:٤٨].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار خصوصاً الذين أشدَّ الله بهم أزري وأشركتهم في أمري كمثل الحسين بن عمر وعامر أبو عمار وحسين أبو ريم ومحمد صالح الحاج وجميع الأنصار الأخيار فهم يعلمون أنفسهم، إني أُشهدكم وأُشهد الله وكفى بالله شهيداً بأنّي أدعو جميع علماء المسلمين لأحكم بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون في أمر دينهم ولا ينبغي لي أن أحكم بغير ما أنزل الله في الكتاب والسُّنة فإن أعرضوا فقد جعلكم الله من الشاهدين بالحقّ بيني وبينهم لئن استمسكوا بما خالف الكتاب والسُّنة الحقّ، ومن رفض كتاب الله وسنة رسوله الحقّ فأولئك هم الروافض لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ سواء كانوا من السُّنة أو من الشيعة فلا تتّبعوهم واتّبعوني أهدِكم صراطاً ـــــــــ مستقيماً.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة عربيّهم وأعجميّهم إنّي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله وأشهد بأني المهديّ المنتظَر شهادة الحقّ اليقين تتساوى في اليقين في قلبي كشهادتي في توحيد ربّي لا إله إلا هو الله ربّ العالمين وكما يقين شهادتي بأنّ القرآن من عند الله والسُّنة من عند الله وأنّ محمداً هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا أشكّ شيئاً بأنّي لستُ المهديُّ المنتظر، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. ولم يجعلني مُبتدعاً بل مُتّبعاً لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ وزادني بسطةً في العلم على جميع علماء الأمّة فعلَّمني البيان الحقّ للقرآن العظيم بوحي التّفهيم وليس وسوسةَ شيطانٍ رجيم.

ويا معشر المسلمين، فإن رأيتم بأنّ ناصر محمد اليماني لا يحكم بما أنزل الله في الكتاب والسُّنة فقد أصبحتُ مبتدعاً ولستُ متّبعاً وإن علي لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وإن رأيتم بأنّي حكمتُ بين علماء الأمّة بالحقّ من كتاب الله وسنّة رسوله فلم يتّبعوا الحقّ ثم تتّبعونهم ولا تتّبعوني فإنّ على من رفض كتاب الله وسُنة رسوله الحقّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وأراكم تكفرون بالحقّ الذي بين أيديكم كتاب الله وسُنّة رسوله ثمّ تزعمون بأنّكم بالحقّ مستمسكون يا معشر العلماء المنكرين لأمري من الذين أظهرهم الله على طاولة الحوار المرئيّة المقروءة العالميّة، فأروني الحقّ الذي أنتم به مستمسكون إن كنتم صادقين! وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم الإمام ناصر محمد اليماني أُعلن الاستمساك بكتاب الله ومثله معه؛ ألا إنّها سُنّة رسوله الحقّ التي لا تخالفه شيئاً نورٌ على نورٍ وهدى لما في الصدور.

ويا معشر علماء الأمّة الضارب والهارب والغايب إني أُشهد الله وكفى بالله شهيداً بأن الله حكم بينكم في كتاب القرآن والسنة بأنه جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة النبويّة وأمرني الله أن آتيكم بُحكمه الحقّ من الكتاب والسُّنة ولا أتبع أهواءكم وأُجاهدكم بالقرآن جهاداً كبيراً. وكلا ولا ولن أتزحزح شيئاً عن حُكم الله في الكتاب والسُّنة الحقّ قيدَ شعرةٍ، فمن رضي بالحقّ رضي الله عنه وأرضاه وفاز بحبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه وأدخله الله في رحمته، ومن أبى فقد أبى حبَّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه وجنّته وفاز بغضبه وعذابه إنّ عذاب ربك كان محذوراً، فاتقوا الله يا معشر علماء الأمة.

وأقسم بربّ العالمين لا أخشى على المسلمين من الشيطان الرجيم المسيح الدجال وسوف أنقذهم من فتنته بإذن الله تصديقاً لقول الله تعالى:{وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:٨٣]، ولكنّي أخشى على المسلمين فتنة علمائِهم من الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ المحكم في الكتاب فيذرونه ويتبعون أحاديث الفتنة الموضوعة في السّنة التي تخالف المحكم وتتشابه مع آياتٍ ليست بمحكماتٍ ومن ثمّ يذرون الآيات المحكمات فيتّبعون الآيات المتشابهات مع أحاديث الفتنة الموضوعة فيتّبعون المتشابه ابتغاء تأويله بحديث الفتنة الموضوع وهم لا يعلمون إنّه موضوعٌ وغرَّهم تشابهه مع المتشابه من القرآن غير المحكم في ظاهره الذي لا يعلم بتأويله إلا الله ويُعلم بتأويله من يشاء، ولن أجادلهم بالمتشابه من القرآن بل بآيات القرآن المحكمات هنَّ أم الكتاب لمعرفة الحقّ من الباطل، كمثال قول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فما لكم يا معشر بعض القبائل اليمانيّة تتعدّون حدود الله فلا تعطوا الإناث حقهن في الميراث من بعد تزويجها فلا ترون لها نصيباً؛ بل للذكران فقط من إخوتها؟ فمن ذا الذي أفتاكم بذلك؟ وإنما تأكلون في بطونكم ناراً وتصلون سعيراً يا من تأكلون

أموال اليتامى بغير الحقّ فتخالفون حدود ما أنزل الله في آياته المحكمات وقد أخبركم بأن تلك حدود الله في قوله تعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّـهِ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَن يَعْصِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء الأمّة إني أُحذّركم اتّباع أحاديث الفتنة التي تتشابه مع المُتشابه من القرآن وتختلف مع المُحكم الواضح والبيّن من القرآن وتلك أحاديث الفتنة الموضوعة من عند الطّاغوت عن طريق أوليائِه من شياطين البشر جعلوها تتشابه مع المتشابِه من القرآن في ظاهره ولا تزال هذه الآيات بحاجة للتأويل لكي تظنّوا بأنّ هذه الأحاديث جاءت تأويلاً لتلك الآيات المُتشابهات التي لا يعلم تأويلهنّ إلا الله ثم تتبعوا المُتشابه ابتغاء برهان حديث الفتنة وأنتم لا تعلمون أنّه فتنةٌ موضوعةٌ، وكذلك ابتغاء تأويل المُتشابه بتلك الأحاديث التي تُخالف المحكم من القرآن العظيم الواضح والبيّن ثم تتشابه مع آيات اخرى لا تزال بحاجة للتأويل، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر علماء الأمّة إني أُحذركم اتّباع أحاديث الفتنة التي تتشابه مع المتشابه من القرآن وتختلف مع المحكم الواضح والبَيّن من القرآن، وتلك أحاديث الفتنة الموضوعة من عند الطاغوت عن طريق أوليائه من شياطين البشر جعلوها تتشابه مع المتشابه من القرآن في ظاهره ولا تزال هذه الآيات بحاجة للتأويل لكي تظنون بأن هذه الأحاديث جاءت تأويلاً لتلك الآيات المتشابهات التي لا يعلم تأويلهن إلا الله، ثم تتبعون المتشابه ابتغاء برهان حديث الفتنة وأنتم لا تعلمون أنه فتنةٌ موضوعٌ، وكذلك ابتغاء تأويل المتشابه بتلك الأحاديث التي تخالف المحكم من القرآن العظيم الواضح والبَيّن ثم تتشابه مع آيات أخرى لا تزال بحاجة للتأويل. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} [البقرة].

ويا معشر علماء المسلمين هل أدلّكم كيف تعلمون أحاديث الحقّ من عند الله ورسوله في السُّنة النبويّة وكذلك أحاديث الفتنة الموضوعة لكم في السُّنة النبويّة؟ فإنّ الأمر يسير جداً جداً وليس عليكم إلا أن تجمعوا الأحاديث النبويّة ثم يتمّ مطابقتها مع الآيات المحكمات الواضحات البيّنات لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، وما اتفق معهن فهو من عند الله ورسوله وما لم يتفق معهن فهو من عند الله ورسوله وما خالفهن فتلك هي أحاديث الفتنة الموضوعة لو كنتم تعلمون.

ولربما يستغرب القارئ من حكمي في هذا البيان فيقول: "كيف يقول ناصر محمد اليماني ما يلي: وما اتفق معهنَّ فهو من عند الله ورسوله وما لم يتفق معهنّ فهو من عند الله ورسوله!"، ومن ثم يردّ عليه المهديّ المنتظَر بالحق وأقول بأن معنى قولي: (وما لم يتفق معهنَّ فهو من عند الله ورسوله)؛ بمعنى: أنّ تلك أحاديث لم تتفق مع ما جاء في المحكم من القرآن العظيم ولكنها لا تخالفه في شيء إطلاقاً.

وأضرب لكم على ذلك مثلاً لكي تعلموا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لولا أن أشقّ على أمّتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة مع الوضوء] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وهذا من أحاديث الحكمة فلن نجده يتّفق مع آية محكمة في القرآن ولن نجده مخالفاً لآية محكمة في القرآن؛ بمعنى أنّه لا يتّفق مع المحكم ولا يخالفه، فتلك من أحاديث الحكمة فخذوا

بها ولو لم تتفق مع القرآن، والشرط هو أن لا تخالفه، وذلك لأنّ الله علّم رسوله الكتاب والحكمة وتلك من أحاديث الحكمة وكان مبعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إجابةً لدعوة إبراهيم في قول الله تعالى: {رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر علماء الأمّة، إنّما المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني يكفر فقط بما خالف القرآن المحكم من السُّنة وأمّا الأحاديث التي لا تخالف لآيات أمِّ الكتاب في القرآن العظيم فخذوا بها وسوف تجدونها منطقيّة جداً تقبلها عقولكم وتطمئن إليها قلوبكم، فاتّبعوني أهدِكم صراطاً مستقيماً.

ويا أخي الضارب، كن عند حسن ظنّي فيك بارك الله فيك وغفر الله لك وهداك، وأرجو من الله بحقّ لا إله إلا هو إن كان يعلم بأنّك لو تعلم الحقّ لكنتّ من السابقين إليه ومن الأنصار الأخيار أن يُريك الحقّ كما يراه المهديّ المنتظَر والحسين بن عمر وأبو ريم وجميع الصدّيقين الأبرار المكرّمين المصدقين الموقنين بآيات القرآن المبين في عصر الحوار من قبل الظهور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

كتب البيان شخصياً المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 07 - 1429 هـ

27- 07 - 2008 مـ

12:28 صباحاً

خطأي في الإملاء يدل بأنّي حقًا أتلقّى البيان بوحي التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

أيها الضارب، هل لا تزال مُستعدّاً لمواصلة الحوار فلم آتِكم لأعلّمكم درساً في الإملاء! وأظنك من أهل العلم. فما دمت منهم فبيني وبينك هو البيان الحقّ للقرآن فآتيك ببيانٍ لا تستطيع أن تجادلني فيه شيئاً. وما أريد قوله: فما دام الضارب الدكتور الماجستير الفيلسوف الذي لا يخطئ في الإملاء؛ فلماذا لم يأتِ بالبيان للقرآن فلا يجادلُه أحدٌ من القرآن إلا غلبه نظراً لأنّه يفهم القرآن ببراعتِه لغويّا؟ بل جاء ناصر محمد اليماني بالبيان الحقّ برغم أنّ الضارب يفوق عليه في الإملاء والنّحو. فإنْ استطعتَ أن تثبتَ خطأً لناصر اليماني في بيانه للقرآن بأني أخطأت في بياني لآيةٍ ما نتيجة عدم فهم النحو؛ فإن استطعت أنْ تأتي بها فقد جعل الله لك علينا سلطاناً لو أخطأ ناصر اليماني في بيانه للقرآن بسبب قصوره في علم النحو.

أما حجّتُك في خطأ الإملاء فكما بيّنتُ لك من قبل بأنّ تلك حجةٌ لي وليست عليّ؛ بل تدل بأنّي حقًا أتلقّى البيان بوحي التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ.

وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 07 - 1429 هـ

27 - 07 - 2008 مـ

12:50 صباحاً

الحُكم من كتاب الله وسنّة رسوله بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد ..
ويا أيها الضارب، كلا إني لم أخرج عن الحوار وإنما خشيت أن يظنّ المتابعون أنّي لا أعلم غير تلك الآية التي أستنبط منها الحُكم البيّن بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ثمّ زدناك علماً عن الموضوع وأضفنا إليه عِلماً آخر، ولكن لك ذلك وعداً غير مكذوب فسوف أجعله لك بالذات حصريّاً على موضوع الحُكم من كتاب الله وسنّة رسوله بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث.

وبما أنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني قد أعلن الفتوى بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة المحمديّة فقد أصبح علينا شرطٌ إلزاميٌّ عقائديٌّ أساسيّ، وهو:
أولاً: أن آتي بالبرهان من القرآن بأنّ السُّنة المحمديّة مثلها كمثل القرآن تلقّاها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لدُن حكيمٍ عليمٍ كما تلقّى القرآن من لدن حكيمٍ عليم.

وثانياً: أن آتيكم بالبرهان من القرآن بأن السُّنة المحمديّة ليست محفوظةً من التحريف حتى لا يضاف إليها أحاديث شيطانيّة تخالف لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ. ثم آتيكم بالبرهان بأنّ القرآن المحفوظ من التحريف قد جعله الله هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السّنة المحمديّة.
وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وبسم الله الرحمن الرحيم نبدأ الحوار بالحكم الفصل وما هو بالهزل بآيةِ الحكم الحقّ من ربّ العالمين من اللاتي هُنَّ أمّ الكتاب واضحةٍ جليّةٍ ظاهرها كباطنها لا يكذّب بها إلا من يكذّب بهذا القرآن العظيم، وهو قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء الأمّة، فكيف تضلّون عن الحقّ وهو واضحٌ وجليٌّ بين أيديكم؟ فبالله عليكم يا معشر المسلمين كلّ من قد بلغ رشده كلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، هل تجدون بأنّ الله يخاطب في هذه الآية الكافرين بالقرآن العظيم حتى يقول: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ

الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم؟ وذلك لأنّه بسبب فهمكم الخاطئ لهذه الآية ضلَلْتم عن الصِّراط المستقيم فلم تعلموا بأنّ الله جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة المحمديّة ولكنّه بسبب عدم التدبّر لِما أنزله الله إليكم أضلّكم أعداء الدين والمسلمين عن الصراط المستقيم.

ولو تدبّر هذه الآية أولو الألباب منكم لاعترفوا بالبيان الحقّ للإمام ناصر محمد اليماني؛ ذلك لأنّ هذه الآية تتكلم عن المسلمين بشكلٍ عامٍ الذين قالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّ محمداً رسول الله وتعلمون ذلك من خلال قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}، ومن ثم بيَّن الله لكم بأنّ هناك مكرٌ خطيرٌ ضدّ الحقّ نظراً لأنهم اتّخذوا أيمانهم جُنّة خداعاً للمسلمين ليكونوا من رواة الأحاديث النبويّة فيضلّوا المسلمين عن طريق السُّنة خصوصاً بعد موت محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وتجدون هذا المكر الخبيث قد بيَّنه الله في قوله تعالى: {فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ}، ومن ثمّ تجدون بأنّ الله لم يأمر رسوله بطرد هؤلاء المنافقين الذين اتخذوا أيمانهم جُنّة فصدوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام - ألا ساء ما يفعلون - ولكنّ الله أمر رسوله أن لا يطردهم وأن يُعرض عنهم وتجدون ذلك واضحاً وجلياً في قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا}، ومن ثم تجدون الحكمة من عدم طردهم وذلك لأنّ الله كان لهم لبالمرصاد فجعل القرآن المحفوظ من التحريف هو المرجع الحق لما اختلف فيه علماء الحديث ويريد الله أن يعلم من الذي سوف يجيب داعي الحقّ مِمَنْ سوف يُعرض عن القرآن العظيم فيتّبع ما خالفه ويزعم أنه مُستمسك بكتاب الله وسنّة رسوله وهو ليس على كتاب الله ولا سنّة رسوله؛ بل مستمسك بما خالف كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي تختلف مع حديث الباطل وتتّفق مع ما جاء في القرآن، ذلك لأنّ الحديث الباطل الذي لم يقله عليه الصلاة والسلام يأتي مخالفاً للحديث الحقّ في السُّنة المهداة، وكذلك مخالفاً لحديث الله المحفوظ في القرآن العظيم، وتجدون ذلك الحكم من ربّ العالمين في شطر الآية في قوله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم [النساء: ٨٢].

ومن خلال هذا الحكم الحقّ تعلمون إنما السُّنة من عند الله كما القرآن من عند الله، وكذلك علَّمكم الله بالحكم الفصل في هذه القضية الخطيرة بأن يرجع علماء المسلمين إلى القرآن العظيم يتدبّرون في آياته المحكمات؛ هل أمر هذا الحديث الذي ذاع فيه التنازع بين علماء المسلمين جاء مخالفاً لإحدى الآيات المحكمات الواضحات البيّنات في القرآن العظيم؟ وإذا كان من عند غير الله فحتماً سوف يجد بينه وبين القرآن اختلافا كثيراً جملةً وتفصيلاً ومن ثم يستنبط المُتدبِّر للكتاب حكم الاختلاف بينهما وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك يا أيها الضارب حذَّركم الله في السُّنة المحمدية؛ قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؛ بمعنى أنّه ما اختلف مع القرآن فليس منه عليه الصلاة والسلام، وكذلك أفتيناكم بالحقّ بأنّ السُّنة من عند الله واستنبطنا لكم الحكم الحقّ من الكتاب ومن ثمّ آتيكم بما يُصدّقه من السُّنة، وقال عليه الصلاة والسلام: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فما تريدون بعد الحكم الحقّ من كتاب الله وسنّة رسوله بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 07 - 1429 هـ

27 - 07 - 2008 مـ

11:58 مساءً

الإمام المهدي يتحدى علماء الأمّة وينسف العقيدة الباطلة أنّ الله يؤيد المسيح الدجال بمعجزات آياته تصديقاً لدعوة الباطل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله وآله الطيبين، السلام علينا وعلى جميع المسلمين التابعين للحقِّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين ولا أفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين أدعو إلى سبيل ربّي على بصيرة جدي كتاب الله والسنة الحقّ، وبعد..

ويا علم الجهاد، إني أعلم علم اليقين بأنّك سوف تتخذ من خالف كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ خليلاً وذلك لأنك ثاني عِطفِك وتقول بلسانك ما ليس في قلبك وذلك لأنّك من الناس الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ومن الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّـهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن الذين قال الله عنهم: {وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٦].

وذلك لأنك من المنافقين من الذين قال الله عنهم: {مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا أيها الضارب، إن لم تكن علم الجهاد ذاته الشيطان الأشر إني أنا المهديّ المنتظَر أدعو إلى سبيل ربي على بصيرةٍ من السُّنة والذِّكر إلا ما خالفهما من مكر شياطين البشر من الذين يقولون آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ويقولون ذلك ظاهر

الأمر ويبطنون الكفر والمكر فيحضرون مجالس البيان للذِّكر في السُّنة المحمديّة ليكونوا من رواة الحديث حتى إذا برزوا من عنده فيُبيّتون غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام، فردّوكم يا معشر المسلمين فأصبحتم بعد إيمانكم كافرين بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ اللذين دعاكم إليهما المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهَّر الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا معشر المسلمين كلكم هالكون مع الكافرين إلا من كانوا على ما كان عليه محمد رسول الله وصحابته الذين معه من صحابته الأبرار قلباً وقالباً مستمسكين بكتاب الله وسنّة رسوله ولا يشركون بالله شيئاً وما بدلوا تبديلاً.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة المختلفين، إني أدعوكم إلى كتاب الله الذي أنتم به مؤمنون وإلى سنّة رسوله الحقّ إن كنتم متّبعون ولستم مبتدعون فاشهدوا بما أشهدُ به أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله وأشهد أنّ السُّنة المحمديّة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق عليه الصلاة والسلام.

وذلك الحديث الحقّ سنده في القرآن العظيم تجدونه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويقصد الله بأنّ الحديث المفترى في السُّنة المحمديّة إذا كان من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً وذلك لأنّه يأتي مخالفاً لحديث محمد رسول الله الملفوظ وكذلك مخالفاً لحديث الله المحفوظ وذلك لأنه يخالف للحديث الحقّ في السُّنة النبويّة كما بيَّن الله لكم في شطر الآية: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}، وكذلك إذا تدبّرتم القرآن لتطبيق الحديث هل يخالف لآياته المحكمات فسوف تجدون بين الحديث المُفترى وبين آيةٍ محكمةٍ اختلافاً كثيراً، ومن ثم تعلمون بأنّ ذلك الحديث مفترى في السُّنة ولم يكن من عند الله بل مفترى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فهل تبيّن لكم بأنّ السُّنة من عند الله كما القرآن من عند الله يا أولي الألباب؟

ويا علم الشيطان الرجيم ويا أخي الضارب، إنكم تقولون بأنّ هذه الآية يعرف بيانها حتى الجاهل، فنقول نعم يعرف بيانها حتى الجاهل أفلا تعقلون؟ فلِمَ تحرِّفون كلام الله عن مواضعه فتتّبعون قول الذين لا يعلمون بأنّ الله يخاطب الكفار بهذا القرآن العظيم بقوله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم، وبهذا البيان الباطل الذي لا يقصده الله في هذا الموضع قد حرَّفتم كلام الله عن مواضعه ونفيتُم الحُكم والبرهان الحق في القرآن بأنّ السُّنة من عند الله وكذلك نفيتُم بأنّ القرآن هو المرجع للسُّنة المحمّدية كما علَّمكم الله بأن تتدبّروا القرآن في آياته المحكمات فإذا كان الحديث السُنّي غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام فهو من عند غير الله من الطاغوت عن طريق شياطين البشر، ولذلك سوف تجدون بينه وبين آيةٍ أو عدة آياتٍ في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً.

ولا يزال المهديّ المنتظَر يدعوكم للحكم الحقّ في هذه الآية حتى تؤمنوا بأنّ السُّنة من عند الله كما القرآن من عند الله وتؤمنون بأن الله لم يعدكم بحفظ السّنة من التحريف والإضافة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم.

وكذلك تؤمنون بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة المحمديّة حتى إذا اعترفتم بالحقّ فعند ذلك يستطيع المهديّ المنتظَر أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في أمر دينكم فأستنبط لكم حُكم الله الحقّ بينكم من الكتاب والسُّنة نور على نور فأبيّن لكم أحكام الله الحقّ حتى لا يجد المؤمنون بكتاب الله وسنّة رسوله في صدورهم حرجاً مما قضيتُ بينهم بالحقّ ويسلموا تسليماً.

ولم يقُل المهديّ المنتظَر يا (علم الجهاد ضدّ الحقّ) بأنّي سوف أحكم بينكم أنا، وأعوذ بالله أن أكون مثلك تتلقى وحيك من شيطانك الرجيم؛ بل أستنبط لكم حُكم الله الذي تنزَّل في كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ولا ينبغي لي أن أحكم بينكم في أمور الدين من ذات نفسي؛ بل بما أنزل الله. ولا ينبغي لي أن أخالف كتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وأعوذ بالله أن أكون مبتدعاً؛ بل مُتبعاً لكتاب الله وسنّة رسوله إن كنتم تؤمنون بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فاتّبعوني أهديكم صراطاً ـــــــــ مستقيماً.

ولا ينبغي لي أن أُجاملكم على ضلالكم؛ بل أُخرس ألسنتكم بالحقّ حتى لا تستطيعوا أن تطعنوا في البيان الحقّ شيئاً حتى لا يكون لكم خيار؛ إما أن تصدقوا بالقرآن فتتبعوا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أو تكفروا به، ومن ثم يحكم الله بيني وبينكم ببأسٍ شديدٍ من لدُنه فيخزيكم في الدنيا وفي الآخرة يوم يقوم الأشهاد فيقولون للمفترين على الله بغير الحقّ: {هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:١٨].

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة وجميع علماء المذاهب الإسلاميّة، إني أدعوكم إلى الاعتصام بآيات الله المحكمات هنّ أمّ الكتاب وبسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم فقد كفرتم بعد إيمانكم وأنتم لا تعلمون. ولربما يشتمني الذين لا يعلمون فيقولون: "ما بال هذا المهديّ المنتظَر يصف علماء المسلمين بالكفر وهم مؤمنون بالقرآن العظيم؟". ومن نردّ عليه: بلى إنّهم به مؤمنون وكذلك يؤمنون أنّه محفوظ من التحريف ولا يجعلوا آياته المحكمات هي المرجع لنفي الباطل من السّنة إذا خالفها، وجعلوا جُلّ اهتمامهم في الغُنة والقلقلة والتجويد ومخارج الحروف وذلك مبلغهم من العلم، ولا بأس بذلك. ولكن أكثرهم يهرفون بما لا يعرفون برغم أنّهم يحفظون القرآن عن ظهر قلبٍ ولكنهم لا يفهمون ما تحمله قلوبهم، فأصبح مثلهم كمثل الحمار يحمل الأسفار ولكنه لا يفهم ما في الوعاء الذي يحمله على ظهره! ولا لوم عليهم في عدم الفهم لمتشابه القرآن ولم يجعل الله الحجّة عليهم في المتشابه بل في المُحكم أمّ الكتاب في عقائد هذا الدين الإسلامي الحنيف، فأخرجهم المفترون عن أمّ الكتاب في القرآن العظيم وغيّروا عقيدتهم في ناموس المعجزات الحقّ للتصديق لمن يدعو إلى الحقّ، فعكسوا عقيدتهم بأنّ الله كذلك يرسل بالمعجزات لتصديق دعوة الباطل كمثل فتن المسيح الدجال الذي يحيي الميت المقتول فيبعثه حياً ويقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت! فأصبحت عقيدتكم مخالفة لعقائد جميع الآيات المحكمات في القرآن العظيم. ولأنكم لم تجعلوا المرجع الحقّ هو القرآن بل حسبكم الثقات ثم تقولون إنه روي عن فلان وتمت مراقبته وكان يخلع الحذاء اليمنى قبل اليسرى! وكأنّ الثقات لا يستطيع المفترون أن يفتروا عليهم كما افتروا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مباشرةً بعد الخروج من عنده فيبيّتون غير الذي يقول! وكذلك ثقاتكم يفتري عليهم المفترون، أفلا تعقلون؟ بل علمكم الله أن تسندوا الأحاديث النبويّة إلى القرآن فيتمّ التطبيق للتصديق في آيات القرآن المُحكمات الواضحات البيّنات التي جعلهنّ الله أمّ الكتاب وأصل العقيدة الحقّ، فإذا لم يخالفهم فخذوا به ولو لم يتفق معهم؛ بل الشرط أن لا يخالفهم في شيء، ولكنكم اتّبعتم ما خالفهم فضربتم بحكم القرآن عرض الحائط، فأصبحت عقيدتكم في آيات ربكم باطلاً في باطلٍ في باطلٍ وزوراً وبُهتاناً كبيراً، فكيف يستطيع الباطل أن يقطع رجُلاً إلى نصفين ومن ثم يعيد إليه روحه وأنتم تنظرون! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، أم إنكم تقولون على الله ما لا تعلمون؟ أم اقتفيتم بما ليس لكم به علم فلم تُحكموا لا سمعكم ولا أبصاركم ولا أفئدتكم ولا مُحكم القرآن العظيم،

أفلا تعقلون؟ فكيف تصدقون أعظم افتراء في تاريخ الكتاب بأنّ المسيح الدجال يقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت ويقطع رجُل إلى نصفين ومن ثمّ يمُرّ بين الفلقتين ومن ثم يُعيده إلى الحياة! فكيف يفعل ذلك الباطل وهو يدعي الربوبيّة؟ فتعالوا سوياً للتطبيق للتصديق أو النفي المطلق في القرآن العظيم للروايات والأحاديث المفتراة، وحتماً لا شك ولا ريب إذا كان ذلك الافتراء من عند غير الله فسوف نجد بينه وبين القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً وينفي الباطل بالنفي المطلق فلا يستطيع أن يصدق دعوته بالحقّ على الواقع الحقيقي وهو يدعي الربوبيّة، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وهذه من الآيات المحكمات تنفي نفياً مطلقاً أن يستطيع الباطل أن يصدق دعوته بالحقّ فيقول أنا أحيي وأميت مع أنه يدعي الربوبيّة فلا يستطيع أن يفعل ذلك أبداً، وتلك حُجة من حُجج الله على الباطل الذين يدّعون الربوبيّة من دونه. ولذلك قال رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام للذي آتاه الله المُلك فادَّعى الربوبيّة وقال: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّـهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّـهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وتلك حُجج الله أتاها إبراهيم ليحاج بها الذي ادَّعى الربوبيّة وقال له إبراهيم: "ما دمت تدعي الربوبيّة وربّي يحيي ويُميت، وتلك حجة من حجج الربّ لا ينبغي أن تكون لسواه ولا يؤيد بها دعوة الباطل من دونه، فما دُمت تقول بأنك تحيي وتميت مع أنك تدَّعي الربوبيّة فأتِ ببرهانك إن كنت الربّ الحقّ". ومن ثم أحضر الذي ادَّعى الربوبيّة اثنين من السجناء وأراد أن يقتل أحدهما ومن ثم يُطلق الآخر في الحياة فلا يقتله، ومن ثم يقول لإبراهيم: "ألا ترى بأني أحيي وأميت؟ فهذا أمَتُّهُ وقتلتُه والآخر أطلقتُه في الحياة". ولكن إبراهيم لا يقصد ذلك بل يُبدئ الخلق ثم يُعيده إلى الحياة من بعد الموت، ولذلك أنقذ إبراهيم الرجُل الذي يريد أن يقتله الذي ادَّعى الربوبيّة وأتى بحُجة لله أخرى، وقال: {فَإِنَّ اللَّـهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم. أفلا ترون يا معشر المسلمين إن تلك من حُجج الله ولا ينبغي لسواه أن يفعلها وهو يدعي الربوبيّة ولذلك قال الله تعالى: {وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٨٣].

وكذلك حُجة محمدٍ رسول الله على قومه الذين يعبدون ما دون الله، وقال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الروم].

بل تحدى الله الباطل أن يعيد الروح إلى جسدها من بعد خروجها فإن استطاع أن يفعل ذلك وهو يدَّعي الربوبيّة فقد صدق دعوته بالحقّ على الواقع الحقّ، وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فأستنبط لكم الحكم الحقّ بتحدي الباطل أن يُعيد الروح إلى الجسد بعد مُفارقته فإن استطاع أن يفعل ذلك فقد صدق بدعوة

الباطل من دون الله وهذا هو التحدي من الحقّ لأهل الباطل وقال تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، وموضع التحدي لأهل الباطل في إرجاع الروح إلى الجسد في قول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فكيف يأتي المسيح الدجال الباطل بل الشيطان الرجيم بذاته ثم يقتل رجل إلى نصفين ثمّ يمرّ بين الفلقتين ومن ثمّ يعيده حياً وهو يدعي الربوبيّة وتلك حُجة للربّ لا تكون لسواه ممن يدعون الربوبيّة! ولذلك تحدَّى الله أهل الباطل أن يعيدوا الروح بعد أن فارقت جسدها، ومن ثمّ أكد الله لئن فعلوا ذلك فإنه سوف يعترف بتصديق دعوتهم بالحقّ على الواقع الحقيقي، ولكن الله يعلم أنه الحق وما دونه الباطل لا يستطيع شيئاً وهو يدَّعي الربوبيّة، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

إذاً يا معشر علماء الأمّة وأتباعهم لقد أخرجكم أعداء الله عن الصراط المستقيم بالزور والبهتان وهم يعلمون بأنّ الباطل لا يستطيع أن يفعل من ذلك شيئاً، وإنما أرادوا أن يفتنوكم عقائدياً عن حُجج الله التي لا تنبغي أن تكون لسواه فلا يؤيد بها تصديقاً لدعوة الباطل أبداً؛ بل يؤيد بها تصديقاً لدعوة الحقّ كما أيَّد الله بذلك عبده المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام لأنه يدعو بني إسرائيل إلى عبادة الله وحده ولا يدعوهم لعبادته هو وأمّه. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:116-117].

وذلك ناموس المعجزات في الكتاب يؤيّد الله بها للتصديق لدعوة الحقّ وليس لدعوة الباطل، ونظراً لتغيير ناموس المعجزات في الكتاب حسب عقيدتكم أنه يؤيد بها الحقّ والباطل أضلّكم أعداء الله عقائدياً وفتنوكم عن العقائد التي أنزلها الله في القرآن ليجعلها أم العقيدة الحقّ التي لا تكون لغير الربّ فلا يؤيد بها تصديقاً لدعوة الباطل الذي يدعو لسواه بل يؤيد بها الله تصديقاً لدعوة الحقّ ليجعلها تصديقاً لدعوتهم بالحقّ إلى عبادة ربهم الذي يُبدئ ويعيد وما يُبدئ الباطل وما يُعيد.

ومن ثم نأتي لعقيدتكم أنّ الباطل المسيح الدجال يقول: "يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت"! إذاً قد أثبت شركه في خلق السماوات والأرض، ولكن الله يتحدى أن تطيع أمر الباطل مثقال ذرةٍ من السماوات أو من الأرض، ثم تحدّى الله أهل الباطل أن يدعوا الباطل الذي يزعمون من دونه فينظروا هل يستطيع أن يُجيبهم شيئاً؟ وذلك لأنّ فاقد الشيء لا يعطيه والباطل لا يملك من ذلك شيئاً، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ} صدق الله العظيم [سبأ:٢٢].

ولكنكم جعلتم بعقيدتكم حُجج الله أنه يأتي بها الباطل وبرغم أنه الباطل ولكن الله يؤيده بها فتنةً للناس! قاتلكم الله أنّى تؤفكون. أفلا تعلمون بأنّ ناموس الآيات في الكتاب أنّ الله لا يرسل بها إلا تصديقاً لدعوة الحقّ تخويفاً للناس من ربّهم حتى لا يُكذّبوا رسله فإن جاءت فكذبوا بها أهلكهم الله وعذّبهم عذاباً شديد فيجعلهم حصيداً؟ وقد بيَّن الله لكم ناموس المعجزات في الكتاب أنه لا يُرسل بها إلا تخويفاً من قبل العذاب فإذا كذّبوا بها أهلكهم من بعد ذلك. ولكنّ المسلمين والناس أجمعين قد كفروا بجميع آيات ربّهم من قبل أن تأتيهم فيؤيد الله بها المهديّ المنتظَر تصديقاً لدعوة الحقّ ليعبدوا الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبد ولكنكم قد كفرتم بها يا معشر المسلمين كفراً مُقدماً مهما أيّدني الله من الآيات وسوف تقولون: "إنما تريد أن تفتنا عمَّا وجدنا عليه آبائنا وأسلافنا الصالحين"، كذلك يقولون: "ونحن على أثارهم مقتدون، ورسول الله وصحابته هم أعلم منا

بكتاب الله فلن نستمسك بغير ما وجدناهم عليه، وإنك أنت المسيح الدجال ومهما أيدك الله فلن نصدقك وإنما أيدك فتنة لنا".
ومن ثمّ أردّ عليكم وأقول: ولكني لا أدَّعي الربوبيّة يا قوم، وأعوذ بالله أن أكون من المجرمين، وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فإن لم تتراجعوا عن تلك العقيدة المُنكرة والباطلة بأنّ الله يؤيد بمعجزات آياته تصديقاً لدعوة الباطل فأبّشركم بعذابٍ عقيمٍ أليمٍ فيكون مقدماً من قبل آيات التصديق لأنّكم قد غيّرتم الناموس فلم تُعد منها فائدة في إيمانكم بالحقّ ما دمتم تعتقدون أنّ الله يؤيّد بها تصديقاً لدعوة الباطل وإن جميع رُسل الله قد صاروا دجالين في نظركم ولكن الله أيَّدهم بآيات التصديق لدعوتهم بالحقّ فكيف يؤيّد الباطل كذلك بمعجزات؟ إذاً فكيف تفرقون بين الحقّ والباطل؟ قاتلكم الله أنّى تؤفكون. ولذلك أبَّشركم إن أبيتم عقائد المُحكم في كتاب الله هنَّ أمّ الكتاب ثم اتَّبعتم ما خالفهم فأبّشركم مُقدماً من قبل آيات التصديق بعذابٍ عقيمٍ أليمٍ لتكون آية التصديق للحقّ لمنكري الحقّ؛ جميعَ المسلمين والكافرين في هذه الأرض إلا من صدّقني واتَّبع الحقّ.

ولم يقل الله بأنّ الذي منعه من إرسال الآيات مع محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ومع ناصر محمد لكي يدَّخرها للمسيح الدجال؛ بل منعه كفركم بها كما كفر بها الكفار من قبلكم، وقال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخو التابعين للحقِّ الذي لا يقول على الله ولا رسوله غير الحق المهديّ المنتظَر الحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1429 هـ

28 - 07 - 2008 مـ

02:20 صباحاً

أيها الضارب إن جدلك جدلٌ عقيمٌ ولا يهدي إلى الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..
مهلاً مهلاً يا أيها الضارب، وانّما قلت لك أخي الضارب وذلك إن لم تكن علم الجهاد، ولأني لم أتأكد بعد، ولذلك لا أزال أناديك بأخي الضارب.

وأما قولك بأنّي آتي بالبيان وهو ليس مقروناً بالبرهان فإنّي أترك الرد للمتابعين للحقّ لينظروا إلى بياني وبيانك فيحكموا بيني وبينك بالحقّ أيُّنا ينطق بالعلم والسلطان وأيُّنا يجادل بغير علمٍ ولا هدًى من الكتاب المنير.

بل أنكرتَ جميع البراهين من القرآن والتي جئتك بها من محكم القرآن العظيم والتي تفتي في قلب ولبِّ الموضوع، وما كان قولك أخي الضارب إلا أن تقول بأنّ بيان ناصر اليماني معدوم القرينة! ولو أنّك نفيتَ بياني للآية ثم جئتني بعلمٍ هو أهدى من بياني سبيلاً، ولكنك نفيتَ البرهان والذي تسمّيه بالقرينة وهذا يعني إنه كفرٌ منك للبرهان من القرآن، وإن قلت: "كلا إنّ الضارب يؤمن بالقرآن، ولكنك يا ناصر اليماني تأتي بالبيان الخاطئ لآيات القرآن"، ومن ثمّ تهدي ناصر محمد اليماني بعلمٍ هو أهدى من علمي وأقوم قيلاً، ولكن جدلك جدلٌ عقيمٌ ولا يهدي إلى الصراط المستقيم، ولذلك إني أشكُّ يا أبا ريم أنّ هذا هو الضارب الرجل العليم؛ بل ضاربٌ آخر ليس بعليمٍ وجدله عقيمٌ ولا يهدي إلى الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1429 هـ

28 - 07 - 2008 مـ

11:31 مساءً

{ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } صدق الله العظيم ..

إلى الضارب وإلى جميع علماء المسلمين، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، السلام علينا وعلى جميع المسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين، ولا أفرق بين أحد من رسل الله وأنا من المسلمين، وبعد..

ويا معشر علماء المسلمين، إنّي أدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحقّ وأصدّقُ بالحقّ وأكذّب الباطل المخالف للحقّ، وأشهد لله شهادة الحقّ اليقين بأنّ عقيدتكم في عذاب القبر غير الحُكم في كتاب الله وتخالف له عقيدتُكم الموضوعة بمكرٍ من الطاغوت وأوليائه وذلك حتى يصدّوا عن الإيمان بالعذاب من بعد الموت! ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أشهد بالعذاب لمن يشاء الله من الكفار من بعد الموت مباشرةً فيُدخله الله نار جهنم وساءت مصيراً، ولكن بالروح فقط والروح من أمر ربّي ولا تحيطون بها علماً. وقد أخبركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنّه مرّ على أهل النار بطريق معراجه فشهدهم في النار يتعذّبون في كوكب النار دون السماء وفوق الأرض ومن ثمّ واصل المعراج هو وأخيه جبريل عليهما الصلاة والسلام حتى وصلا سدرة المنتهى للمعراج فوجد عندها جنة المأوى والسابقون فيها.

إذاً يا معشر علماء الأمّة لقد أصدق الله نبيَّه بالحق على أن يُريَه النار التي وعد بها الكفار بعين اليقين، وكذلك يُريَة الجنّة التي وعد بها الأبرار بعين اليقين من قبل مماته عليه الصلاة والسلام، وعده الله أن يُريَه من آيات ربه الكبرى ومنها النار التي وعد بها الفجّار والجنّة التي وعد بها الأبرار.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أشهد بأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُسري به بالروح والجسد من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم إلى سدرة المنتهى عندها جنة المأوى عند مليك مقتدر، وذلك الحدث الجلل العظيم جاء تصديقاً لوعد الله لنبيّه عليه الصلاة والسلام في قول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وتصديقاً لهذا الوعد أُسري بمحمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم شاهد النار التي وعد بها الفجار فوجد فيها المجرمون يتعذّبون، ومن ثمّ واصل المعراج حتى شاهد الجنّة التي وعد الله بها الأبرار، فوجد من وجد فيها من المكرمين السابقين وذلك تصديقاً لوعد الله في قوله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فتعالوا يا معشر علماء الأمّة لننظر في القرآن أين يتعذّب الكافرون، هل في قبورهم كما تزعمون، أم في نار جهنم ذاتها؟ وقال الله تعالى:

{هَٰذَا ذِكْرٌ ۗ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۚ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وإلى البيان الحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحقّ وآتيكم به من ذات القرآن، فتدبّروا يا معشر علماء الأمّة ما جاء في هذه الآية الجليّة للمتدبِّرين والمتفكِّرين، فأمّا قول الله تعالى:

{هَٰذَا ذِكْرٌ ۗ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم، فذلك كما بيَّن الله لكم عذاب الكفار ليوم الحساب، ومن ثم انتقل الكلام بالخبر عن العذاب الآخر وهو عذاب البرزخ من بعد الموت وقبل البعث. وقال الله تعالى:

{وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۚ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم.

{وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ} وهو العذاب الآخر البرزخي إلى يوم البعث، {هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ} وقال ذلك خزنة جهنم للذين في النار من الذين كذبوا بالحقّ وأهلكهم الله فأُدخلوا ناراً كمثل قوم نوح وقوم موسى وقال عن قوم نوح: {مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [نوح].

وقال تعالى عن قوم موسى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ومن ثمّ قالت الملائكة من خزنة جهنم لمثل هؤلاء القدامى قالوا: {هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ} فأخبروهم بضيوف جُددٍ من الأمم التي كذّبت برسل ربّهم من بعدهم ولكن القدامى لم يرحبوا بالضيوف الجُدد وقالوا: {لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ}، ومن ثم ردّ عليهم الضيوف الجُدد وقالوا: {قَالُوا بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۚ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ}، ومن ثم دعوا جميعاً وقالوا: {قَالُوا رَبَّنَا

مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ}، ومن ثم تلفت الواصلون الجُدد لينظروا هل يرون الذين صدّقوا برسل ربِّهم وقاموا بقتلهم لأنّهم يذكرون آلهتهم بسوء فقاموا بقتلهم؟ ولذلك بحثوا في أهل النار هل يجدونهم معهم، فلم يجدوهم لأنهم شهداء في جنّة المأوى ضيوف الرحمن الخالدين، ولذلك لم يجدوهم مع أهل النار، ولذلك قالوا:

{وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾}، فأستنبط لكم موقع النار من هذه الآية بأنّها من فوق الأرض وتجدون الحق في قول الله تعالى:

{قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم، فتدبروا: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} صدق الله العظيم، إذاً النار في الفضاء الكونيّ من فوق الأرض وقد أخبركم الله بذلك، وقال تعالى: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} صدق الله العظيم. إذاً صدقت الرواية الحقّ في أنّ محمداً رسول الله قال إنه مرَّ على أصحاب النار ليلة المعراج فوجدهم يتعذّبون في النار، وكان يسأل أخاه جبريل وقال: من هؤلاء يا أخي يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين كذّبوا برسل ربهم واستكبروا عن آياته وكانوا يفعلون كذا وكذا.

ويا معشر المُفسِّرين يا من تقولون على الله ما لا تعلمون، ما خطبكم تقولون بأنّ معنى قوله تعالى: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ}؛ أي اختصام الملائكة! فما خطبكم تحرِّفون كلام الله عن مواضعه؟ وما جزاء من يفعل ذلك إلا عذاب المفترين على ربِّهم بغير الحقّ الذي يقصده. فهل وجدتم بأنّ الذين يتخاصمون في هذا الموضع أنّهم الملائكة حتى تقولوا على الله الكذب بالبيان غير الحق؟ ألم يحذِّركم الله أن تقولوا عليه ما لا تعلمون؟ وإن ذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، ولكن الله حرَّم عليكم ذلك أن تقولوا على الله ما لا تعلمون.

ويا معشر المسلمين، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم أشهد أنّ العذاب من بعد الموت للمجرمين المكذّبين على الروح من دون الجسد ولا فرق في الحريق شيئاً، وكما أفتيناكم بأنّ أهل النار الذي كذبوا برسل ربّهم يدخلهم النار فور موتهم، ولكنّنا الآن نُفتي بأنّه على النفس من دون الجسد؛ بل ويدخلون النار في نفس يوم موتِهم خصوصاً الذين كذّبوا على ربِّهم؛ يدخلون يوم موتهم نار جهنم. وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٩٣]. إذاً العذاب على الروح من دون الجسد كما فصّل الله لكم ذلك في القرآن المحكم، أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء الأمّة، إنما فرية عذاب القبر في حفرة السوءة من قِبَل أعداء الله إنما للتصدية عن سبيل الله وذلك لأنهم يعلمون بأنّ الملحدين سوف يبحثون عن هذه الحقيقة في قبر السوءة فلا يجدون بأنها تحطّمت أضلاعٌ ولا أي شيء مما يعتقده المسلمون، ثم يَخرجون بمزيدٍ من الكفر فيعتقدون بأنّ المسلمين على ضلالٍ مبينٍ وما أنزل الله بهذا الدين الإسلامي من سلطانٍ! فنجح أعداء الله نجاحاً كبيراً في تصدية الناس عن الإسلام بفِرية عذاب القبر، ولولا فرية عذاب القبر لدخل الإسلامَ مليارات الأمم، فحسبي الله على الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

وقد أفتيتكم بالحقّ بأنّ العذاب من بعد الموت على النفس من دون الجسد ويُلقى بها في نار جهنم، وذلك هو العذاب البرزخي من

بعد الموت وقبل البعث، أفلا ترون بأن الحقّ جاء موافقاً لما في الروايات السُّنية الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه مرَّ بأهل النار ليلة الإسراء والمعراج فوجد أهل النار يتعذّبون في نار جهنّم جميعاً وليسوا أشتاتاً في قبورهم ولم يعرج في المقابر، أفلا تعقلون؟ فكيف تؤمنون بالحقِّ وبالباطل معاً؟ ذلك لأنّكم تصدّقون بأنّ محمداً رسول الله مرّ على أهل النار ليلة الإسراء والمعراج وشهد عذابهم جميعاً وليسوا أشتاتاً ومن ثم تعتقدون عقيدةً مخالفةً لذلك بأنّهم يتعذبون في قبورهم، أفلا تعقلون؟ ولا يزال لدينا الكثير في هذا الشأن للممترين بغير الحقّ.

ويا معشر علماء الأمّة، من كان له أيّ اعتراضٍ على بياني هذا في شأن إثباتِ العذاب من بعد الموت ونفي العذاب أنّه في حفرة السَّوءة ليست إلا سُنّة غراب بادئ الأمر ليريَكم الله كيف تواروا سوءة أمواتِكم من بعد الموت من نهش الكلاب والذئاب فتسترونها في حفرةٍ ليس إلا، وجعل أعداء الله من ذلك أسطورة لأنّهم يعلمون بأنّ الباحثين في الأمم لن يجدوا شيئاً.

وأحذّر الذين يَعرضون لنا جُثثاً احترقت في سيارة أو غيرها أو يجدونها محروقة في قبرٍ هي أصلاً وضعت محروقة من بادئ الأمر وسبب الموت، ولكنكم أضررتم الدِّين أكثر مما نفعتموه، وسوف يبحث الملحدون عن ذلك والباحثون عن الحقيقة ومن ثم لا يجدون ممّا تقولون في عذاب القبر شيئاً ومن ثم يكون ذلك صدٌّ عن الإيمان بالحقّ، أفلا تعقلون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

المُفتي بالحقّ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1429 هـ

28 - 07 - 2008 مـ

11:45 مساءً

ردود الإمام على نسيم وطريد وعلم الجهاد: دحض الشُبهات بحُجةٍ وإثباتٍ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ويا علم الجهاد، إنما تريد أن تضلّ العباد عن كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فتوهمهم بأنه لا يزال هُناك كتاب كونيّ وقد وكلك الله به؛ بل إنه جعلك حلقة وصلٍ بين الخلق والخالق فتأتينا بخزعبلاتٍ ما أنزل الله بها من سلطان وتريد أن تُمهد للمسيح الدجال، وأقسم بربّ العالمين بأنك لا تريد الحقّ ولا تريد كتاب الله ولا سنّة رسوله الحقّ وكم تتمنى أن تنطمس لكي تدش على الناس بكتابك الكونيّ فتضلهم عن الهُدى، ويشهد الله أني لم أظلمك شيئاً وسوف يتبيّن للناس أمرك عما قريب جداً وإنك راية الباطل الذي ما أنزل الله بها من سُلطانٍ، ونحن المسلمون لن تستطيع أن تضلنا شيئاً بإذن الله وذلك لأننا نعلم أنه لا كتاب من بعد القرآن بل هو كتاب الله الجامع لجميع الكتب السماويّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي} صدق الله العظيم، [الأنبياء:24]. وكلا ولا ولن نتبع غير كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم، فكما قلت لك من قبل واليوم وغداً وبعد غد إلى يوم الدين اذهب أنت وكتابك إلى الجحيم.

ويا ابن عمر إلغِ روابط تخصّ علم الجهاد بمواقع أخرى فلا أقبل روابط الضلال في طاولة الحوار العالميّة حتى لا تصدّ الباحثين عن الحقّ فيعثرون على روابط علم الجهاد ولكن لا تحجبه عن المُشاركة إلا بإذني.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

عدوك اللدود؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1429 هـ

28 - 07 - 2008 مـ

11:45 مساءً

يا علم الجهاد، كما قلتُ لك من قبل واليوم وغداً وبعد غدٍ إلى يوم الدين اذهب أنت وكتابك إلى الجحيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ويا علم الجهاد، إنما تريد أن تُضلَّ العبادَ عن كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فتُوهِمَهم بأنّه لا يزال هناك كتابٌ كونيٌّ وقد وكّلك الله به! بل إنّه جعلك حلقة وصلٍ بين الخلق والخالق فتأتينا بخزعبلات ما أنزل الله بها من سلطانٍ وتريد أن تمهِّد للمسيح الدجال! وأقسم بربّ العالمين بأنّك لا تريد الحقّ ولا تريد كتاب الله ولا سنّة رسوله الحقّ، وكم تتمنّى أن تنطمس لكي تدش على الناس بكتابك الكوني فتضلّهم عن الهدى.

ويشهد الله أنّي لم أظلمك شيئاً، وسوف يتبيّن للناس أمرك عمّا قريب جداً وأنّك راية الباطل التي ما أنزل الله بها من سلطان، ونحن المسلمون لن تستطيع أن تضلّنا شيئاً بإذن الله وذلك لأنّنا نعلم أنّه لا كتب من بعد القرآن؛ بل هو كتاب الله الجامع لجميع الكتب السماوية. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي} صدق الله العظيم [الأنبياء:٢٤]، وكلا ولا ولن نتّبع غير كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم. فكما قلتُ لك من قبل واليوم وغداً وبعد غدٍ إلى يوم الدين اذهب أنت وكتابك إلى الجحيم.

ويا ابن عمر، الغِ روابط تخصّ علم الجهاد بمواقع أخر، فلا أقبل روابط الضلال في طاولة الحوار العالميّة حتى لا تصدّ الباحثين عن الحقّ فيعثرون على روابط علم الجهاد، ولكن لا تحجبه عن المشاركة إلا بإذني.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

عدوك اللدود؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 07 - 1429 هـ

29 - 07 - 2008 مـ

12:31 مساءً

إلى عَلَم إبليس من شياطين الإنس ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ويا علم إبليس من شياطين الإنس، إنّك تريد أن تُنكر الآيات التي تفضح مكركم يا معشر الشياطين من الجنّ والإنس، أقسم بربّ العالمين أنّكم لا تستطيعون أن تفتنوا حتى واحداً من المُسلمين في عصر الظهور للمهديّ المنتظَر الذي ابتعثه الله بالبيان الحقّ للقرآن بوحي التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم ليكشف للمُسلمين مكركم وجنّتكم وفتنتكم بغير الحقّ، فأُنقذهم من فتنة المسيح الدجال الشيطان إبليس؛ معلِّم إبليس من شياطين الإنس والذي يُسمّي نفسه عَلَم الجهاد.

وأُكرِّر: إنّ المهديّ المنتظَر فضلُ الله على المُسلمين ورحمته بهم، ابتعثني الله بالبيان الحقّ للقرآن لإنقاذهم من فتنة المسيح الدجال الشيطان الرجيم والمُمَهِّدون له كأمثال علم الجهاد شيطان إبليس من شياطين الإنس.
وأقسمُ بربّ العالمين يا إخواني المُسلمين بأنّي لا أظلم هذا الرجل عَلَم الجهاد شيئاً، وإنّه من الذين يتّخذون من افترى على الله خليلاً، وإنّه لمن ألدّ الخصام لله ربّ العالمين، ولسوف تعلمون بأنّي لم أظلمه شيئاً.

وأمّا بالنسبة لماذا ناصر محمد اليماني غليظ القلب على عَلَم الجهاد هذا؟ ومن ثم أردّ عليكم وأقول: إنّه تنفيذٌ لأمر الله في مُحكم كتابه في مثل هذا النوع أن يجدوا فيكم غلظة في الدفاع عن دينكم باليد والقول. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً} صدق الله العظيم [التوبة:123].

وأمّا في الدعوة فلا تجوز الغلظة بل الحكمة والموعظة الحسنة، ولكنّ علم الجهاد هذا مهما آتيتُه من الحقّ ومن ثم عَلِمَ عِلْمَ اليقين أنّه الحقّ فلن يتّبعه لأنّه يعلم أنّه سبيل الحقّ. أفلا ترون أنّه يُفتي بالتصديق لجميع الذين يدعون المهديّة بغير الحقّ؟ ولسوف أفتيكم لماذا يفتيكم علَم الجهاد أن تصدِّقوا كل من ادّعى المهديّة، وذلك لأنّ علم الجهاد يعلم علم اليقين إنّ الذي يدّعي المهديّة وهو ليس المهديّ المنتظَر الحقّ فإنّه بلا شكّ أو ريب يتخبّطه شيطانٌ رجيمٌ ويريد الشياطين أن يُضلّونكم عن طريق أوليائهم منكم، وأقسم بربّ العالمين أنّ علم الجهاد ليعلم بذلك، ولذلك أفتى بالباطل وذلك لكي يصدكم الشياطين عن الحقّ عن طريق الذين يدّعون المهديّة بغير الحقّ، وما أكثرهم.

ولكنّ المهديّ المنتظَر الحقّ يُفتيكم بالحقّ وأقول: لا ينبغي لكم يا معشر عُلماء المسلمين أن تُصدِّقوا ناصر محمد اليماني ولا

غيره ما لم يُلجمكم بالحقّ من كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ومن ثم ترون بأنّه لا يجادله أحدٌ من القرآن إلا غلبَهُ بالحقّ، فذلك هو المهديّ المنتظَر الحقّ إن كنتم تريدون الحقَّ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

27 - 07 - 1429 هـ

31 - 07 - 2008 مـ

08:57 مساءً

{ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ} صدق الله العظيم [الأنبياء:١٨].

وقال تعالى: {وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [القصص].

أيها الضارب المُنكر لآيات الكتاب وتصف المهديّ المنتظَر الحقّ بالكذّاب! فاذهب إلى إمامك في السِّرداب وسوف تعلم بأنك تجري وراء السراب يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ولا تجيد غير السبِّ والشَّتمِ ولست عالِماً.

وأُقسم بالله لو كنتَ عالِماً لما حظرتك ولكنّك لست من الضيوف المؤدّبين وقد رفعنا عنك الحظر من قبل وقلنا لعل النحاس يتحول ذهب فتتحلّ بالاحترام والأدب فتبيّن لي بأنّ النُّحاس نحاس، والناسُ أجناس وخيار النّاس الذي إذا عفوت عنه ملكتَه وشرُّهم الذي لا يزيده العفو إلا تمرداً ولا قوة إلا بالله! وأقول لك أيها الضّارب ما أمرنا الله أن نقوله لأمثالك في الكتاب: {لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [القصص:55].

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 07 - 1429 هـ

02 - 08 - 2008 مـ

12:24 صباحاً

وهو أوّل أشراط الساعة الكبرى في عصر الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

ج1: المرجعية للأحكام الحقّ لدينا هي من كتاب الله أولاً وسُنّة رسوله - صلَّى الله عليه وآله وسلّم - ثانياً. تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم: [إني تارك فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسُنتي إنهما لا يفترقان] صدق محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم.

بمعنى أنّهما لا يختلفان في موضوعٍ أبداً؛ بل مكمّلات لبعضهن نورٌ على نورٍ، وما خالفهم فهو باطلٌ موضوع.

ج2: الأحاديث الحقّ في شأن المهديّ المنتظَر الحقّ منها :

- في شأن الاسم: قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلما وعدوانا، قال ثم يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي فيملأها عدلاً كما مُلئت جورًا وظُلما] صدق محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم. وذلك لأنّ المهديّ يجعل الله في اسمه خبره وعنوان أمره فيواطئ اسمُه لاسم محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم، فيكون موضع التواطؤ في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لكي يحمل الاسم الخبر.

- والمهدي المنتظر من أشراط الساعة الكُبر، وهو أوّل أشراط الساعة الكبرى في عصر الحوار، ثم يُنادي في الناس عبر وسيلة الحوار بأنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى، ومن ثم يؤيّده الله من بعد الإعلان بالتصديق فتدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران؛ بمعنى أنّهم يشاهدون الهلال من قبل الاقتران؛ بمعنى أنّ الهلال للشهر الجديد يولد بادئ الأمر والشمس إلى الشرق منه. وأكبر الإدراكات حدثت في هلال شهر ذي الحجّة 1428 للهجرة، ولربما تدركه في هلال رمضان الآتي 1429 في يوم السبت ليلة الأحد فتكون غرّة رمضان الأحد، وهذا لن يحدث إلا إذا حدث الميلاد من قبل الاقتران؛ إن حدث ذلك فذلك ما أقصده من قولي أدركت الشمس القمر يا معشر البشر نذيراً للبشر لمن كان يخشى عذاب الله واليوم الآخر فيولد الهلال من قبل الاقتران لعلكم تؤمنون بالحقّ الذي أنتم عنه معرضون.

- وأما التاريخ المُعتمد في القرآن العظيم لتصديق أشراط الساعة الكبرى فهو بتاريخ وتوقيت ساعة بيت الله المُعظم المسجد الحرام الذي ببكة؛ بمكة نقطة مركز الأرض والكون بالمملكة العربيّة السعوديّة.

وكذلك ففي عصري وعهدي من الأشراط الكبرى للساعة مرور كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع من أرضكم، فيمرُّ على

أرضكم فيظهر للناس من ناحية القطب الشمالي، حتى إذا اقترب أكثر فيمطر على الأرض كِسف الحجارة في الدخان المبين، ثم يصدّق الناس بشأني بعد أن يُهلك الله قُرى ويعذّب أخرى، ثم تطلع الشمس من مغربها من جرّاء مرور كوكب العذاب، ثم ظهور المهديّ المنتظَر من بعد التصديق بشأنه في ليلة العذاب العقيم آية تشمل جميع قرى الكفار والمسلمين لأنّهم جميعاً معرضون عن الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويحدث بعضهن تترى؛ واحدة تلو الأخرى، فيوم يأتي كوكب العذاب تحدث عدّة آيات مع بعضٍ تترى؛ كوكب العذاب بالدخان المبين وطلوع الشمس من مغربها وظهور المهديّ المنتظَر من بعد الحوار والتصديق بآية العذاب العقيم فيظهره الله بها في ليلةٍ على العالمين وقد آمنوا أجمعين، ومن ثم يأتي المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وأصحاب الكهف، ثم تأتي فتنة المسيح الدجال الشيطان الرجيم بذاته هو وقبيله من يأجوج ومأجوج.

- وأمّا بالنسبة لخلفاء الله في الكتاب فالمهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني هو خاتم خلفاء الله أجمعين ومعيد الخلافة الراشدة.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..
المفتي بالحقّ؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 07 - 1429 هـ

02 - 08 - 2008 مـ

12:24 صباحاً

وهو أوّل أشراط الساعة الكبرى في عصر الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

ج1: المرجعية للأحكام الحقّ لدينا هي من كتاب الله أولاً وسُنّة رسوله - صلَّى الله عليه وآله وسلّم - ثانياً. تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم: [إني تارك فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسُنتي إنهما لا يفترقان] صدق محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم.

بمعنى أنّهما لا يختلفان في موضوعٍ أبداً؛ بل مكمّلات لبعضهن نورٌ على نورٍ، وما خالفهم فهو باطلٌ موضوع.

ج2: الأحاديث الحقّ في شأن المهديّ المنتظَر الحقّ منها :

- في شأن الاسم: قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلما وعدوانا، قال ثم يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي فيملأها عدلاً كما مُلئت جورًا وظُلما] صدق محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم. وذلك لأنّ المهديّ يجعل الله في اسمه خبره وعنوان أمره فيواطئ اسمُه لاسم محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم، فيكون موضع التواطؤ في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لكي يحمل الاسم الخبر.

- والمهدي المنتظر من أشراط الساعة الكُبر، وهو أوّل أشراط الساعة الكبرى في عصر الحوار، ثم يُنادي في الناس عبر وسيلة الحوار بأنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى، ومن ثم يؤيّده الله من بعد الإعلان بالتصديق فتدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران؛ بمعنى أنّهم يشاهدون الهلال من قبل الاقتران؛ بمعنى أنّ الهلال للشهر الجديد يولد بادئ الأمر والشمس إلى الشرق منه. وأكبر الإدراكات حدثت في هلال شهر ذي الحجّة 1428 للهجرة، ولربما تدركه في هلال رمضان الآتي 1429 في يوم السبت ليلة الأحد فتكون غرّة رمضان الأحد، وهذا لن يحدث إلا إذا حدث الميلاد من قبل الاقتران؛ إن حدث ذلك فذلك ما أقصده من قولي أدركت الشمس القمر يا معشر البشر نذيراً للبشر لمن كان يخشى عذاب الله واليوم الآخر فيولد الهلال من قبل الاقتران لعلكم تؤمنون بالحقّ الذي أنتم عنه معرضون.

- وأما التاريخ المُعتمد في القرآن العظيم لتصديق أشراط الساعة الكبرى فهو بتاريخ وتوقيت ساعة بيت الله المُعظم المسجد الحرام الذي ببكة؛ بمكة نقطة مركز الأرض والكون بالمملكة العربيّة السعوديّة.

وكذلك ففي عصري وعهدي من الأشراط الكبرى للساعة مرور كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع من أرضكم، فيمرُّ على

أرضكم فيظهر للناس من ناحية القطب الشمالي، حتى إذا اقترب أكثر فيمطر على الأرض كِسف الحجارة في الدخان المبين، ثم يصدّق الناس بشأني بعد أن يُهلك الله قُرى ويعذّب أخرى، ثم تطلع الشمس من مغربها من جرّاء مرور كوكب العذاب، ثم ظهور المهديّ المنتظَر من بعد التصديق بشأنه في ليلة العذاب العقيم آية تشمل جميع قرى الكفار والمسلمين لأنّهم جميعاً معرضون عن الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويحدث بعضهن تترى؛ واحدة تلو الأخرى، فيوم يأتي كوكب العذاب تحدث عدّة آيات مع بعضٍ تترى؛ كوكب العذاب بالدخان المبين وطلوع الشمس من مغربها وظهور المهديّ المنتظَر من بعد الحوار والتصديق بآية العذاب العقيم فيظهره الله بها في ليلةٍ على العالمين وقد آمنوا أجمعين، ومن ثم يأتي المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وأصحاب الكهف، ثم تأتي فتنة المسيح الدجال الشيطان الرجيم بذاته هو وقبيله من يأجوج ومأجوج.

- وأمّا بالنسبة لخلفاء الله في الكتاب فالمهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني هو خاتم خلفاء الله أجمعين ومعيد الخلافة الراشدة.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..
المفتي بالحقّ؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 07 - 1429 هـ

02 - 08 - 2008 مـ

09:23 مساءً

إلى طالب العلم وإلى جميع علماء الأمّة الإسلاميّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وبعد.. ويا طالب العلم، ويا معشر جميع علماء الأمّة الإسلاميّة على مختلف فرقهم ومذاهبهم، إنه لن يكون الحوار مُجدياً معكم إذا لم تؤمنوا بأنّ القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه في السُّنة المحمديّة، وأنا المهديّ المنتظَر أعلن بالفتوى الحقّ لجميع علماء الأمّة الإسلاميّة بأنّ الله قد جعل القرآن هو المرجع فيما اختلف فيه عُلماء الحديث في السُّنة المحمديّة، وسوف نجعل الحوار حصرياً في هذه الفتوى فإن آمنتم بأنّ القرآن هو المرجع الحقّ فيما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة فما بعد ذلك علينا يسيرٌ وسوف أحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون فأجمع شملكم وأوَّحد صفكم وأجبر كسركم بإذن الله ربّ العالمين، وإن لم تؤمنوا بهذه الفتوى من بعد تقديم السلطان والبرهان فسوف أشكيكم إلى الله كما شكى إليه جدّي من قبل: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا ربّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا هذا القرآن مهجوراً} صدق الله العظيم [الفرقان:30].

ومن ثم أحكم عليكم بالكفر بالقرآن العظيم وأنّكم قلتم سمعنا وعصينا، بمعنى أنّكم تؤمنون به ولكن لا تتّبعونه، فلبئس ما يأمُركم به إيمانكم لو كنتم تعقلون، وأنا لم أحكم عليكم يا معشر علماء الأمّة بالكفر بالقرآن العظيم إلا إذا ألجمتكم بالحقّ أنّ القرآن هو المرجع للسنّة المحمديّة ومن ثمّ تصمتون من بعد أن تبيّن لكم الحقّ والسلطان المبين من القرآن العظيم ثم لا تعترفون أو تصمتون لأنكم تعلمون لئِن اعترفتم بحقّ هذه الفتوى الحقّ بأنّ الإمامَ ناصرَ مُحمدٍ اليماني سوف يغلبكم بالقرآن العظيم تصديقاً للرؤيا الحقّ عن مُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بعد أن عرّفني بشأني وآيةُ التصديق أنه ما جادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بالحقّ، ولم يجعل الله الرؤيا برهاني عليكم ولا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ بل هي لصاحبها ولكن محمداً رسول الله قد جعل آيةً لتصديق الرؤيا وهي أنه ما جادلني أحدٌ من علماء الأمّة يريد الحقّ إلا غلبته بالقرآن العظيم، فإن صدق الله الرؤيا بالحقّ فتجدون بأنه ما جادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته.

فقد صدق الله الرؤيا بالحقّ وإن غلبتموني يا معشر علماء الأمّة فقد تبيّن للناس بأني مفترٍ على الله ورسوله لئن فعلتم ولن تفعلوا، وأقسم بالله العلي العظيم قسماً مُقدماً أنكم لن تستطيعوا أن تغلبوني إذا احتكمنا إلى القرآن العظيم، أما إذا أبيتُم الاحتكام إلى القرآن فيما اختلفتم فيه من السُّنة فلا داعي للحوار معكم وسوف يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

وسبق وأن كتبنا هذه الفتوى من قبل وهذا رابطها:

http://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=335

أخوكم الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني

(ردّ الامام على العضو كاشف وبياناته إلى الشيعة الاثني عشر)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1429 هـ

03 - 08 - 2008 مـ

01:01 صباحاً

بيانٌ بالحقيقة العظمى للمهديّ المنتظَر يا معشر الشيعة الاثني عشر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين، وبعد..

أهلاً وسهلاً ومرحباً بجميع الشيعة الاثني عشر في الحوار مع المهديّ المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- الإمام ناصر محمد اليماني، وأمّا بالنسبة لقولك بأنّ أحداً يُغيّر في ردود الآخرين فالله المُستعان! فلا تقل علينا غير الحقّ. والله لا أعلم بأنّي قطّ غيّرت ردّ أي إنسانٍ يحاورني، وإنما إذا شتمني نقوم بحذف خطابه أو يحذفه المشرفون الآخرون، ولن أسمح لأي مشرف أن يغيّر في ردود الآخرين، فقد احتملوا خطأً كبيراً إنْ يفعلوا، وكلا ولا ولن يفعلوا فضعوا يا معشر الشيعة ما تريدون، ولكن اسمحوا لي أن أعلن عليكم النّصر مقدماً في الحوار وأخرس ألسنة الممترين في شأني بغير الحقّ فأوقفهم عند حدّهم بالحقّ بكلام ربّ العالمين المحفوظ من التحريف وبسُنّة رسوله الحقّ التي لا تخالفه شيئاً، وإن لم أخرس ألسنتكم بالحقّ فلستُ المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهّر.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

كتب الردّ شخصياً عبد النّعيم الأعظم؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1429 هـ

03 - 08 - 2008 مـ

03:11 مساءً

المهديّ المنتظَر يدعو جميع علماء السُنة والشيعة للحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين من أوّلهم إلى خاتم مسكهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، السلام علينا وعلى جميع المسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

ويا معشر جميع علماء السُنة والشيعة وجميع علماء الفرق الإسلاميّة المُختلفين في دينهم، إني أنا المهديّ المنتظر أدعوكم إلى طاولة الحوار في عصر الحوار من قبل الظهور، ولم أتيكم بدينٍ جديدٍ بل أدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف محكم كتاب الله، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله وأشهد أني المهديّ المنتظَر الحقّ رحمة الله الشاملة إلا من أبى ولم يتبع الحقّ، ولا تزالون تجادلون في شأن الاسم وصدق محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في قوله عليه الصلاة والسلام في حديث النفي لتسمية المهديّ المنتظَر بغير اسم الصفة (المهدي المُنتظر) وقال عليه الصلاة والسلام: [من سماه فقد كفر] صدق عليه الصلاة والسلام وآله.

وها أنتم يا معشر السُنة والشيعة أول من كفر بشأن المهديّ المنتظَر وتجادلونني في الاسم ولم يجعل الله الحجّة في الاسم بل في العلم، فلنفرض بأنّه قد نزلت في القرآن آيةٌ تخبركم باسم المهدي المنتظر فقال الله لكم بأنّ اسم المهدي المنتظر (محمد) لقلت لكم أنا محمد في الكتاب وأنا ناصر محمد كما قال محمد رسول الله للمُنكرين من النّصارى حين قالوا بأنّ النّبي الذي يبعثه الله من بعد عيسى عليه الصلاة والسلام بأن اسمه (أحمد) وأنت اسمك محمد، ومن ثم ردّ عليهم النّبي عليه الصلاة والسلام وقال أنا أحمد في الكتاب وأنا محمد ولم يجعل الله حُجتكم علي يا معشر النّصارى في الاسم بل في العلم المصدق لما معكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكنكم يا معشر السُنة والشيعة إنكم لتصدُّون عن الحقّ الذي جاء به محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بتمسككم بحجّة الاسم، فهل تريدون أن تجعلوا للنصارى سلطاناً على التكذيب بالقرآن فيقولون إن اسم النّبي الذي يأتي من بعد المسيح عيسى ابن مريم اسمه (أحمد) ومن ثم يزدادون كفراً بما جاء به محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ أفلا تعلمون يا معشر المسلمين والنّصارى ما هي الحكمة بأن يجعل الله لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- اسمين مُختلفين (أحمد) وكذلك (محمد)؟ وذلك لكي تعلموا بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم. ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى

الْكَاذِبِينَ (61)}صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أقول: بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم برغم أنّ الله جعل للمهديّ المنتظَر ثلاثة أسماء وليس اثنين فقط بل ثلاثة وكلّ اسمٍ يحمل في باطنه حكمةً بالغةً، وهي:

1- المهدي المنتظر : ويحمل صفة الهُدى فيهدي به الله النّاس أجمعين.

2- عبد النّعيم الأعظم : ويحمل للمهديّ المنتظَر صفة العبوديّة، فعبد الله كما ينبغي أن يُعبد فتمنّى الفوز بالدرجة العالية لتكون وسيلةً لتحقيق الغاية ليهدي النّاس أجمعين إلى الصراط المستقيم حتى يتحقق نعيمي الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه وليس متحسِّراً على عباده الذين ظلموا أنفسهم بعدم تصديق الرُّسل فأهلكهم الله، حتى إذا أهلكهم فيقول الله في نفسه قولاً لا تسمعه ملائكته ولا جميع من في سماواته وأرضه.

أرأيتم لو عصى الولد أمّه فلم يُطِع لها أمراً لمدة مائة عامٍ ومن ثم مات فرأته أمّه يتعذب في نار جهنّم، فحتماً لن تشمت بولدها وسوف تقول (يا حسرةً على ولدي)، فأنتم تعلمون كم مدى العظمة في حسرة هذه الأمّ على ولدها العاق فما بالكم بعظمة الحسرة في نفس من هو أرحم بولدها منها! ذلكم الله أرحم الراحمين.

ولربّما يودّ الكاشف أو غيره أن يُقاطِعني فيقول: "مهلاً مهلاً سبحان الله أن يتحسر! وعلى أن يتحسر على الكافرين". ومن ثم يَردّ عليه الخبير بالرحمان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: بلى إنَّ الله يتحسَّر على عباده الكافرين الذين أهلكهم بسبب التكذيب لرسل ربّهم فيقول قولاً في نفسه لا يسمعه من عنده من الملائكة المقرّبين ولا يسمعه جميع من في سماواته وأرضه ولا يسمعه الخلائق أجمعين، ولكن الخبير بالرحمان المهديّ المنتظَر يعلم بهذا القول في نفس الله وأعلم بعظمة مداه في نفس أرحم الراحمين.

وإليكم السلطان لهذا القول في نفس الله وقد جعل الله هذا القول قولاً محكماً واضحاً وبيّناً في القرآن العظيم لو كنتم تتدبرون، وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ(31) وَإِن كُلّ لَّمّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

وعلِم بذلك المهديّ المنتظر وقال: قد علمتُ عظيم تُحسِّر جدّي محمد رسول الله على الأمّة حتى كاد أن يُذْهِبَ نفسه حسرات عليهم خشية أن يهلكهم الله فيدخلهم نار جهنّم، فكيف بتحسِّر من هو أرحم من محمدٍ رسول الله بعباده الله أرحم الراحمين؟ فكيف بتحسُّره عليهم إذا أهلكهم بسبب ظُلمهم لأنفسهم بتكذيب رسل ربّهم حتى إذا كذّبوا رسل الله فيدعو الرسل على قومهم ثم يُجيبهم الله تصديقاً لوعده إن كذبّوا بالحقّ فيهلكهم ومن ثمّ يقول فور إهلاكِهم: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلّ لَّمّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

ومن أجل ذلك فإنّ الخبير بالرحمن المهديّ المنتظَر عبد النّعيم الأعظم قد حرّم على نفسه جنّة النّعيم حتى يُحقِّق له الله النّعيم

الأعظم من ذلك وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، ولكنّه حال بيني وبين تحقيق نعيمي الأعظم جميع الأمم من البعوضة فما فوقها كلّ ما يَدِبُّ أو يطير فأهديهم بإذن الله إلى الصراط المستقيم فيدخلهم الله في رحمته أجمعين فيجعل الله النّاس أمّةً واحدةً على الصراط المستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمنوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّه الحقّ مِن ربّهم وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَـذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلا الْفَاسِقِينَ (26) الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأرض أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (27) كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَكنتم أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمّ يُمِيتُكُمْ ثُمّ يُحْيِيكُمْ ثُمّ إِلَيْهِ ترجعونَ (28)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولذلك جعل الله اسمي في الكتاب (عبد النّعيم الأعظم)، وهذا الاسم جعل الله فيه صفة العبوديّة لله وذلك لأني أعبد رضوان نفسه تعالى حتى يكون هو راضياً في نفسه، وذلك هو النّعيم الأعظم من جنّة النّعيم ولكن أكثر النّاس لا يعلمون، وذلك هو اسم الله الأعظم جعله الله صفة رضوان نفسه على عباده ورضوان نفس الله نعيماً أعظم وأكبر من نعيم الجنّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالدين فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيّبَةً فِي جَنّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

وذلك هو النّعيم الذي جعل الله فيه الحكمة من خلقكم وأكثركم عنه غافلون، فألهَتْهُمُ الحياةُ الدُنيا ولم يخلُقْهُمْ من أجلها حتى تكون غايتهم ومنتهى أملهم وعن الحكمة من خلقهم سوف يسألهم عن تحقيقها. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التّكَاثُرُ (1) حَتّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (2) كَلّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3) ثُمّ كَلّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4) كَلّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (5) لَتَرَوُنّ الْجَحِيمَ (6) ثُمّ لَتَرَوُنّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (7) ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعيم (8)} صدق الله العظيم [التكاثر].

وقد علمّناكم بأنّ: النّعيم هو حقيقة اسم الله الأعظم الذي جعله صفةً لرضوان نفسه، ولذلك خلقكم لتعبدون رضوان نفس ربّكم، ولكن أكثركم لا يعلمون بأنّ ذلك هو الهدف من خلقكم وعنه سوف تُسألون إنْ أَلهَتْكُم عنه الحياة الدُنيا.

ويا معشر علماء الأمّة، لقد جعل الله الهدف من خلقكم بيّنٌ وواضحٌ في سورة التكاثر ولكنّ المُفسّرين منكم الذين تدعوني لاتّباعهم قد حرَّفوا هذه الآية السورة عن موضعها المُراد، والمقصود بتحريفهم للمعنى بغير علمٍ فمنهم من قال بأنّ معنى قول الله تعالى: {ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعيم (8)} [التكاثر]، بأنّه الأسودان التمر والماء، وجاء بحديث مفترى مصدق لتفسيره عن محمد رسول الله! وحاشا لله أن يقول ذلك محمد رسول الله، فهل خلقكم الله من أجل التمر! والماء قاتلهم الله أنى يؤفكون؛ بل كُلٌّ أتى له بتفسير وأتى بحديث عن محمد رسول الله كذِباً من الأحاديث المفتراة مصدقاً لتفسيره الباطل! فانظر إلى كثرة تزييفهم لأنّهم اتّبعوا الأحاديث المفتراة فانظروا لقولهم وقال أحدهم:

{ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعيم (8) } بين يدي ربكم عن بارد الشراب وظلال المساكن وشبع البطون واعتدال الخلق ولذاذة النوم حتى خطبة أحدكم المرأة مع خطاب سواه فزوجها ومنعها غيره..

وقال آخر: [وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله: {ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ (8) } قال: صحة الأبدان والأسماع والأبصار.

وقال آخر: [وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله: {ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ

النّعِيمِ (8) } قال: كل شيء من لذة الدنيا..

وقال آخر: [وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله:: { ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ (8) } قال: الأمن والصحة..

وقال آخر: [وأخرج هناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود في الآية قال النعيم: الأمن والصحة. وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن علي بن أبي طالب: { ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ (8) } قال: النعيم العافية.

. وقال آخر:[وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن علي بن أبي طالب أنه سئل عن قوله: :{ ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ (8) } قال: عن أكل خبز البر وشرب ماء الفرات مبردا، وكان له منزل يسكنه، فذاك من النعيم الذي يسأل عنه..

وقال آخر: [وأخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:: { ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ (8) } قال: ناس من أمتي يعقدون السمن والعسل بالنقى فيأكلونه..

وقال آخر: [وأخرج عبد بن حميد عن حمران بن أبان عن رجل من أهل الكتاب قال: ما الله معط عبدا فوق ثلاث إلا سائله عنهم يوم القيامة: قدر ما يقيم به صلبه من الخبز، وما يكنه من الظل وما يواري به عورته من الناس.

وقال آخر: [وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية {ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ (8) } قال الصحابة: وفي أي نعيم نحن يا رسول الله؟ وإنما نأكل في أنصاف بطوننا خبز الشعير فأوحى الله إلى نبيه أن قل لهم: أليس تحتذون النعال وتشربون الماء البارد؟ فهذا من النعيم.

وقال آخر: [وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وأحمد وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن محمود بن لبيد قال: لما أنزلت {أَلْهَاكُمُ التّكَاثُرُ } فقرأ حتى بلغ ثم { ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ (8) } قالوا يا رسول الله: عن أي نعيم نسأل؟ وإنما هما الأسودان الماء والتمر وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر فعن أي نعيم نسأل؟ قال: "أما إن ذلك سيكون.

وقال آخر: [وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن المنذر وابن مردويه عن الزبير بن العوام قال: لما نزلت { ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ (8) }قالوا يا رسول الله: وأي نعيم نسأل عنه وإنما هما الأسودان التمر والماء؟ قال: " إما إن ذلك سيكون.

"] وقال آخر: [وأخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن ابن الزبير قال: لما نزلت { ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ (8) }قال الزبير بن العوام: : يا رسول الله أي نعيم نسأل عنه؟ وإنما هما الأسودان الماء والتمر؟ قال: "أما ذلك سيكون."]

وقال آخر: [وأخرج عبد بن حميد عن صفوان بن سليم قال: لما نزلت {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ} إلى آخرها {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (8)} قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: عن أي نعيم نسأل؟ إنما هما الأسودان الماء والتمر وسيوفنا على عواتقنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنه سيكون.

وقال آخر: [وأخرج ابن جرير عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "النعيم المسؤول عنه يوم القيامة كسرة تقوته وماء يرويه وثوب يواريه.

وقال آخر: [وأخرج أحمد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن جابر بن عبد الله قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر فأطعمناهم رطبا وسقيناهم ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هذا النعيم الذي تسألون عنه.

وقال آخر: [وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وابن مردويه عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال: ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قالا: الجوع يا رسول الله. قال: والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما، فقوموا، فقاما معه فأتى رجلا من الأنصار، فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة قالت: مرحبا وأهلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أين فلان؟ قالت: انطلق يستعذب لنا الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه، فقال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني، فانطلق فجاء بعذق فيه بسر وتمر فقال: كلوا من هذا، وأخذ المدية، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا. فلما شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر: "والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة.

وقال آخر:[وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن أبي بكر الصديق قال: "انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا عمر إلى رجل يقال له الواقفي، فذبح لنا شاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إياك وذات الدر، فأكلنا ثريدا ولحما وشربنا ماء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا من النعيم الذي تسألون عنه.

.....

فسبحان الله النّعيم الأعظم عمَّا تصفون وتعالى علوّاً كبيراً فتلك نِعمُ الله لم يخلقنا الله من أجلها حتى تكون الهدف من خلقنا بل خلقها الله من أجلنا وخلقنا من أجل نعيم رضوان نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنسَ إلا لِيَعْبُدُونِ (56) مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ(57) إِنّ اللَّه هُوَ الرّزّاقُ ذُو الْقُوّةِ الْمَتِينُ (58)} صدق الله العظيم [الذاريات].

إنّما هذه النّعم يُحاجُّكم الله بها في الدُنيا لعلكم تتقون فتعلمون إنّما خلقها الله من أجلكم وخلقكم من أجل أن تعبدوا رضوان نفس الله وذلك هو النّعيم الحقّ الذي عنه سوف تُسألون يوم القيامة عن الهدف الذي خلقكم من أجله وهو نعيم رضوان نفسه عليكم، فهل حقّقْتُم الهدف المقصود فعبدتُم الله كما ينبغي أن يُعبد؟ ولكنّ أكثركم يجهلون.

ولن يتّبع المهديُ المنتظر الحقّ أهواءَكم إذاً لفسدت السماوات والأرض ولم تنقضِ الحكمة من خلق السماوات والأرض وما فيهن، بل خلق الله السماوات والأرض بالحقّ ليبلوكم أيُّكم أحسن عملاً فيعبد الله كما ينبغي أن يُعبد فيحقِّق الهدف الذي خلقه الله من أجله وعن نعيم رضوان نفس ربِّه سوف يَسأله الله يوم القيامة لأنّه الهدف من خلق هذا العبد.

ويا معشر السُنة والشيعة وجميع المسلمين والنّاس أجمعين، أقسم بالله ربّ العالمين بأنّ من كفر بشأن المهديّ المنتظَر عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني بأنّه يساوي الكفر بجميع الأنبياء والمرسلين، ولن يتَّبعني إلا من شهد بالحقّ بأنّ رضوان الله هو النّعيم الأعظم ولذلك خلقكم.

ونأتي الآن لذكر الأسماء الثلاثة وكلّ اسم يحمل صفته:

1- المهديّ : ويحمل صفة الهدى للناس أجمعين فيهديهم الله بالمهديّ إلى الصراط المستقيم فيكونون أمّةً واحدةً على دينٍ واحدٍ ولذلك يُسمى بالمهديّ.

2- عبد النّعيم الأعظم : ويحمل هذا الاسم صفة العبوديّة للمهديّ المنتظَر لأنه يعبد الله كما ينبغي أن يُعبد فحقّق الهدف من الخلق.

3- ناصر محمد : ويحمل هذا الاسم صفة النّصرة لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فمن كذَّبني فقد كذَّب باسم الله الأعظم، واسم الله الأعظم جعله الله حقيقة لرضوان نفسه، فمن كذبني فقد نال غضب الله وبدّل نعيم رضوانه بسخطه.

أفلا ترون لو تدرك الشمس القمر فتكون غرّة رمضان 1429 يوم الأحد، فهل سوف توقنون بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر أم إنّكم سوف تُنْظِرون إيمانكم بالأمر حتى تروا كوكب العذاب يُمطر عليكم بالأحجار؟ فهل من مُدَّكر؟

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إني أنا المهديّ المنتظَر فإن كنتم حقاً الأنصار لآل البيت المطّهر فاخرجوا من سرداب سامراء فقد ظهر البدر، وأقسم بالله الواحد القهّار بأنّكم لن تشاهدوا البدر ما لم تخرجوا من سرداب سامراء فهل يشاهد البدر في السماء من كان في سردابٍ مظلمٍ! وقاتل الله المفتري بأسطورة السرداب ولولاه لصدّقت الشيعة بمن آتاه الله علمَ الكتاب وكانوا من السابقين الأنصار فهم أكثر النّاس دراية بشأن المهديّ المنتظَر لولا السرداب الذي دخلوا فيه ولم يخرجوا منه بعد، ولذلك لا يزالون في ريبهم يتردّدون هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر أم إنّه شيطان أشِر؟ وسوف يعلمون بعد قليل حقيقة الأمر وإنّهم لفي شكٍّ من أمري مُريب! فنِعم الشك لو يتلوه اليقين، وذلك لأنّ الشيعة من الذين أظهرهم الله على أمري يخشون بأن يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر وهم عنه معرضون، ولكنهم لم يوقنوا بعد.

وكذلك السُنة من الذين أظهرهم الله على أمري في الإنترنت العالمية يخشون بأنّي لربّما أكون المهديّ المنتظَر ولربّما شيطانٌ أَشِر، وسوف يعلمون بعد قليل حقيقة الأمر يوم العذاب العقيم يعلم بشأني جميع السُنة والشيعة، فبأي حقٍّ تُكذِّبوني؟ وما أدعوكم لعبادتي وأعوذ بالله أن أقول ما ليس لي بحقّ بل لعبادة الله وحده كما ينبغي أن يُعبد، وأدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنّة

رسوله لكي أبيّن لكم جميع الأحاديث المفتراة عن محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فأستنبط لكم الحكم في بُطلان الحديث المُفترى فآتيكم بما يخالفه جملةً وتفصيلاً من كتاب الله المحفوظ ليكون المرجعيّة الحقّ فيما اختلفتم فيه من السّنة، فلو كنتم تعلمون لما كذّبتم الحقّ من ربّكم.

ويا أيّها الكاشف، ليس المهديّ المنتظَر أمام أمرين أحلاهما مرّ، وليس عندي شكٌّ في كتاب ربّي وسُنّة رسوله الحقّ ولكنّي أُنكِر الباطل لأنّه مخالفٌ للحقّ في الكتاب في شأن المهدي المنتظر. وأمّا قولك:

({ ص وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ (1) } أقسم الله بحرف من حروف المهدي فيكون صالح فما المانع على قاعدتك، و{ ن } لما لاتكون نادر أو ناجي أو نور الدّين !!!انظر اقوال العلماء في الحروف المقطعة)

ومن ثم أردّ عليك أيّها الكاشف وأقولك ذلك الحرف كذلك من حروف الاسم (ناصر) وسوف آتيك بالبيان الحقّ في ذلك حقيق لا أقول على الله غير الحقّ ولا أتّبع علماءك بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً.

ويا أخي الكريم الكاشف، تدبّر وتفكّر لعلك تتذكّر وجميع علماء السُّنة وجميع علماء الشيعة الاثني عشر، وقد أقسم الله بنون {ن} ناصر محمد اليماني ما أنت بنعمة ربّك بمجنون، ومن ثم جاء وعد الله لنبيه بالحقّ بأن يظهر دينه على الدّين كله ولو كره المجرمون وذلك على يد الإمام {ن} [القلم:1]، وذلك رمز لاسم المهديّ المنتظَر لو كنتم تعلمون.

فإنّ الأحرف التي في أوائل السور إنّما هي رموز الأسماء من الأنبياء والخلفاء في الأرض من الأسماء التي علّمها الله لآدم عليه الصلاة والسلام، ولا يقسم الله بالحرف (فهو حرف)، وإنما يُقسِم باسم أحد الأنبياء أو الخلفاء، ويرمز للقسم به بحرف من اسم المقسوم به، ولكن شرطٌ أن يكون الحرف من الاسم الأول للنّبي أو الإمام الخليفة فلا يتجاوز إلى اسم الأب فيقسم بحرف من اسم أبيه، غير أنّه ليس شرط أن يكون الحرف من أول الحروف في الاسم الأول بل قد يكون من أول حروف الاسم الأول أو الحرف الثاني من حروف الاسم الأول أو الثالث أو الأخير من أحرف الاسم الأول إلا إنه لا يتجاوز القَسَم إلى اسم الأب بل فقط من أحد حروف الاسم الأول سواءً من أوله أو وسطه أو آخره.

فتعالوا للنظر إلى أنبياء آل يعقوب في سورة مريم ابنة عمرآن، وقال تعالى:

{ كهيعص } وذلك قسمٌ خفيٌّ من ربّ العالمين.

- فأمّا (ك) فهو رمز اسم نبيّ الله (زكريا).

- وأما (ه) فرمز لاسم نبيّ الله (هارون) بن عمران أخو مريم.

- وأما (ي) فيرمز ليحيا عليه السلام.

- وأما (ع) فيرمز لكلمة الله التي ألقاها إلى مريم بكن فكان (المسيح عيسى ابن مريم) الذي كلم النّاس في المهد صبياً عليه الصلاة والسلام.

- وأما (ص) فقد أُخذ من (اسم الصفة لمريم) عليها الصلاة والسلام ذلك لأنها ليست نبيّةً ولا رسولة ولا خليفة بل كما سماها الله صدّيقة فأخذ القَسَم من اسم الصفة لمريم عليها الصلاة والسلام.

وأما إذا جاء القَسَم بحرفٍ وذكر الله معه القرآن العظيم فذلك الحرف الذي رافقه القَسَم بالقرآن غالباً ما يكون من أحرف اسم المهديّ المنتظر، مثال قوله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1)} صدق الله العظيم [القلم].

وكذلك: {ص وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ (1)} صدق الله العظيم [ص].

وفي هذا القَسَم وعد الله بالعزّ الأكبر للإسلام والمسلمين على يد المهديّ المنتظَر، فيأتي في عصر الذُلّ للإسلام والمسلمين والذين كفروا في عزّة وشقاق في ذلك العصر كما ترون ذلك في هذا العصر عصر زمن الحوار من قبل النّصر والظهور في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين وأعداء الله يكونون من الصاغرين وقد كانوا في عزّةٍ وشقاقٍ لدين الله بحجّة الإرهاب، ولذلك تجدون القَسَم بأحد حروف الاسم الأول للمهديّ المنتظَر الذي سوف يظهره الله في ليلةٍ واحدة بالبأس الشديد من كوكب العذاب الأليم، فتدبّروا القَسَم بحرفٍ من حروف الاسم ناصر وهو {ص}، ومن ثمّ إنّ الله يبعثه لنصرتكم في عصرٍ أنتم فيه أذلةً والعزّة لأعدائكم الذين يشاقّون الله ويحاربون المسلمين ودينهم ولكن الله أقسم بأحد حروف اسم (ناصر) وهو الحرف: {ص وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ (1) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (2) كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (3)} صدق الله العظيم [ص].

فإذا تدبّرتم الحقّ تجدوه واضحاً وبيّناً لأولي الألباب، فأمّا {ن} فهو حرف من حروف الاسم ناصر، وتجدون في القَسَم بنون وعداً من الله بالنّصر الكبير وذلك الوعد لنبيّه عليه الصلاة والسلام ردّاً على الذين وصفوه بالجنون فوعده الله بأنه سوف يظهره على الدّين كله ولو كره المشركون، ولكن القَسَم بالقرآن يأتي يرافقه حرف يقسم الله به كذلك من أحرف اسم المهديّ والقرآن حجّة المهديّ فيدعو النّاس إليه ليهديهم بالقرآن العظيم إلى صراط العزيز الحميد ولذلك أقسم ربّ العزة والجلال بحرفٍ آخر من حروف الاسم ناصر وكذلك القرآن ذي الذكر، وقال الله تعالى: {ص وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ (1) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (2) كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (3)} صدق الله العظيم [ص].

وهذه الآية القصيرة تحمل في طياتها أسراراً وأخباراً فلو كنتم تتدبرون القرآن لعلمتم ما لم تكونوا تعلمون ولكن أكثركم يهرفون بما لا يعرفون من غير تدبرٍ ولا تفكرٍ، فماذا يفهم أولو الألباب من هذه الآية التي جعل الله فيها القَسَم خفياً بوعده بأن ينصر عبده والقرآن العظيم والمؤمنين بالقرآن العظيم؟ وتجدون ذلك في قسم الله بالنّصر في قوله تعالى: {ص وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ (1)} صدق الله العظيم [ص].

ومن ثم يخبركم بوضعكم يا معشر المسلمين في عصر الدعوة للحوار بأنّكم أذلّة يا معشر المسلمين والعزة والشقاق لأعدائكم بسبب تفرّقكم وعدم اعتصامكم بحبل الله القرآن العظيم الذي أدعوكم إليه وترك ما خالفه والتمسّك به وبالسنة المُهداة التي لا تخالفه ولا تزيده إلا بياناً وتوضيحاً للمسلمين.

ولربّما يودّ أحدكم ان يقاطعني فيقول: "وكيف علمت أنّ الله يقول في هذه الآية بأنّ الحرف المقسم به {ص} أنّ مثله كمثل الحرف {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ(1)} وإنه يقصد بذلك المهديّ والقرآن العظيم ووعد الله المحقق بعزّته للمهديّ والقرآن العظيم؟ وكذلك تصِف وضع المسلمين بأنّ الله يبعث إليهم المهديّ المنتظَر في عصر الذلة والهوان، ومن ثم تخبرنا بأنّ نصرك سوف يكون من الله وحده بكوكب العذاب والهلاك لمن يشاء من العالمين فيظهر بعذابه المهديّ المنتظَر في ليلةٍ واحدةٍ وهم من الصاغرين وأنّهم لن يجدوا مكاناً للهرب من بأس الله الشديد". ومن ثم يردّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: هذا هو الحقّ وإذا لم تُصدِّق فعليك بالتطبيق لبيان هذه الآية على الواقع فتجد أنّه الحقّ في جميع النقاط، فأمّا المُقسَم به من باب التكريم فهو ناصر والقرآن العظيم،

وذلك في قول الله تعالى: {ص وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ (1)} صدق الله العظيم [ص].

وأما وصف أخباركم في عصر المجيء بأنّكم أذلّة فيُعرف ذلك من خبر عدوكم بأنّه في عزّةٍ وشقاقٍ لكم ولدينكم، وذلك في قول الله تعالى: {ص وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ (1) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (2)} صدق الله العظيم [ص].

وأنتم تعلمون ذلك الآن وفي هذا العصر والزمان بأنّكم أذلة وعدوكم في عزّةٍ وشقاقٍ يشاقون الله ورسوله بحرب على الإسلام والمسلمين بحجّة الإرهاب، وذلك هو البيان الحقّ لقوله تعالى: {ص وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ (1) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (2)} صدق الله العظيم [ص].

ومن ثم يأتي الخبر عن نوعية سبب النّصر للمهديّ المنتظَر فيُظهره الله في ليلةٍ بعذاب أليم فيُهلك الله المفسدين في الأرض الذين يُشاقّون الله ورسوله ودينه والمسلمين فيعد أعدائه بالهلاك المبين، وذلك البيان لقول الله تعالى: {ص وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ (1) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (2) كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (3)} صدق الله العظيم [ص].

ومن كان لديه تفسيراً لهذه الآية هو خيراً من تفسيري وأحسن تأويلاً فليتفضل بتفسيره الحقّ إن كان من الصادقين، وأقسم بربّ العالمين أنّه البيان الحقّ المبين يصدقه الواقع الحقّ الذي أنتم فيه لو كنتم تعلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
المهدي المنتظر عبد النّعيم الأعظم؛ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 08 - 1429 هـ

04 - 08 - 2008 مـ

12:22 صباحاً

اتقِ الله أيها المُنكر للحقّ فإنك لمن الخاطئين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

اسمع يا هذا، عليك أن تعلم بأنّ السُّنّة من عند الله كما القرآن من عند الله، ومن كفر بسنة محمد رسول الله فكأنما كفر بالقرآن العظيم، وإنما يُنكر ناصر محمد اليماني جميع الأحاديث التي تُخالف لمحكم كتاب الله ويأخذ ما دون ذلك من السّنة المُحمديّة الحقّ. ولكني أراك تكفر بسنة محمد رسول الله ولا تريد إلا أن تؤمن بالقرآن وحده، وإذاً لن تستطيع أن تعبد الله فتصلي لربك، فكيف تسطيع إذا لم تتمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ أن تُصلي فتعلم كم عدد الركعات؟ وإنما القرآن جملةٌ والسنّة تفصيلٌ، ولا آمركم بالكفر بسنة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الحقّ، وإنما أنكر منها ما خالف لمحكم القرآن العظيم، فأجعل القرآن هو المرجع بإذن الله لما اختلف فيه عُلماء الحديث، فلا تُكن من الجاهلين.

وتبيّن لي بأنك تُنكر عقيدة المهديّ المنتظَر الحقّ الذي يهدي الله به الأمّة كلها، فقد خرجتَ عن الطريق فهويت إلى مكانٍ سحيقٍ إن استمررتَ في الانكار لهذه العقيدة الحقّ، ولا تستهزىء بالأمر! فإن كنت من أهل العلم فتفضل بعلمك وجادل بسلطان، أما الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فلا يفلح الذين يجادلون في الله بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ، وكذلك تنشر بياناً في عدّة صفحات فهذا خطأ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 08 - 1429 هـ

05 - 08 - 2008 مـ

01:13 صباحاً

أعظم كلامٍ يكتبه المهديّ المنتظَر في الكتاب ..

" الله يكشف عنك غطاءك أيّها الكاشف فإنك لم ترَ الحقّ "

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

كشف الله عنك غطاءك أيّها الكاشف، فلن ترى الحقّ ما لم يكشف الله عنك الحجاب المستور على قلبك وهو الذي حال بين رؤيتك للحقّ لدرجة انكارك لاسم الله الأعظم، وأقسم بالله العظيم لو كنت تعلم علم اليقين بأنّ رضوان الله هو نعيمٌ أعظم من جنّة النّعيم لما أنكرت الحقّ، وسبق وأن أفتيت في بياني من قبل هذا بأنه لن يُصدّقني بحقيقة اسم الله الأعظم إلا من يعلم علم اليقين بأنّ رضوان نفسه تعالى على عبده لهو النّعيم الأعظم من الجنّة، وبما أنّ الكاشف لم يَر بأنّ رضوان الله نعيمٌ أكبر من نعيم الجنّة ولذلك أنكر حقيقة اسم الله الأعظم الذي جعله الله الصفة لرضوان نفسه على عباده والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟

ويا أيّها الكاشف، إني لا أقول مثلك على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؛ بل آتيكم بالبرهان للفتوى بالحقّ من محكم القرآن العظيم، فإنما أسماء الله صفاته فهو القادر، وترى أيّها الكاشف صفة قدرة ربّك على الواقع الحقّ، وكذلك الرحيم وترى صفة رحمته على العباد، وكذلك النّعيم وترى صفة النّعيم في رضوان نفس ربّك عليك، ولكن هذه الصفة لا تراها شيئاً ملموساً على حقيقة الواقع المرئيّ بل حقيقةً محسوسةً في قلب العبد الذي نال رضوان ربّه فيمدّه الله بروح منه، وتلك الرُوح هي رضوان نفس الربّ على العبد.

وأقسم بربّ العالمين بأنّ الذين لم يُمدّهم الله بروح رضوان نفسه في هذه الحياة الدُنيا إنهم ليسوا من حزب الله ولم يعرفوا أبداً حقيقة رضوان الله ولا يحبّهم الله ولا يحبّونه.

ويا أيّها الكاشف ، كلا ولا ولن تعرف حقيقة رضوان نفس ربّك ما لم يكُن الله هو أحبّ إليك من أمّك وأبيك ومن ولدك ومن ملكوت الدُنيا والآخرة، وذلك لأنّ النّعيم الأعظم تجده في حبّ الله وقربه ورضوان نفسه، وإذا لم يمدك بحقيقة اسمه الأعظم الذي جعله الله صفةً لرضوان نفسه على عبده فإنك لن تُقدِّر الله حقّ قدره بمعنى إنك لم تعرف الله حقّ معرفته، ولذلك لن تُصدّق فتوى المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني في الفتوى بالحقّ عن اسم الله الأعظم، وذلك لأنّ روح رضوان الله فإنما يمدّ الله روحَ رضوانه لحزبه فقط، ومن ثمّ يعلمون علم اليقين بأنّ حبّ الله وقربه ورضوان نفسه لهو النّعيم الأعظم من أيّ نعيم، ويعلمون حقيقة الصفة لرضوان نفس الله وهم لا يزالون في الحياة الدُنيا، وأولئك هم حزب الله من هذه الأمّة ولن يكذّبوا بالحقّ

فهم على ذلك لمن الشاهدين بأنهم وجدوا حبّ الله لعباده ورضوان نفسه هو النّعيم الأعظم من أيّ نعيمٍ، لأنهم يعلمون بعظيم حبّهم لربّهم، وأولئك هم حزب الله الذين يُمدّهم الله بروح رضوان نفسه وهم لا يزالون في هذه الحياة الدُنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آباءهم أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللّهِ إِلا إِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22)} صدق الله العظيم [المجادلة]، فتدبّر قول الله تعالى: {أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ} صدق الله العظيم، وذلك ما أقصده يا أيّها الكاشف:

إنّ اسم الله الأعظم قد جعله الله صفةً لرضوان نفسه فيمدّهم بروح رضوان نفسه فيشعرون بنعيمٍ نفسيٍّ ليس كمثله نعيم وذلك هو الصفة لرضوان نفس الله على عباده؛ ذلك هو اسم الله الأعظم.

وكيف تشعر بأنّ رضوان نفس الله هو حقاً نعيمٌ ليس كمثله نعيم ما لم يُمدّك الله بروح رضوان نفسه لتعلم علم اليقين بأنك فزت بحبّ الله وقربه ورضوان نفسه فلا بُدّ أن يُمدك بالبشرى في الحياة الدُنيا برُوح رضوان نفسه عليك، وهذه الرُوح إذا لم يمدك بها في الدُنيا فلن يُمدّك الله بها في الآخرة، ورُوح رضوان نفس الله على عباده يُمدّهم الله بها وهم لا يزالون في الدُنيا لأنهم أحبّوا الله أكثر من آبائهم وأولادهم وأزواجهم وأموالهم وعشيرتهم وأحبّ شيء إلى أنفسهم هو الله، فعلم الله بما في أنفسهم فأحبّهم وقرّبهم ورضي عنهم فأمدّهم برُوح رضوان نفسه عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ} صدق الله العظيم [المجادلة:22].

فذلك هو اسم الله الأعظم قد جعله الله صفةً لرضوان نفسه على عباده فأيّدهم برُوح منه، وتلك الرُوح هي رُوح الرضوان تتنزل إلى القلب، وليس معنى ذلك بأنّ الله تنزل إلى قلب عبده سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! بل أيّده الله برُوح رضوان نفسه فيرسلها إلى قلب عبده الفائز برضوانه ومن ثمّ يشعر بسكينةٍ وطمأنينةٍ، أيْ نعيمٌ روحانيٌّ نفسيٌّ يُصلح الله به بالَه ويطمئن به قلبه فتهدأ نفسه فيرتاح فيشعر بأنه في بحبوحةٍ من العيش النفسيّ فيشرح الله صدره بنور الرضوان فهو على نور من ربّه.

وأمّا المعرضون عن رضوان ربّهم الذين ألهتهم عنه أموالهم وأزواجهم وأولادهم والتكاثر في الحياة الدُنيا فسوف يجدون أنفسهم عكس ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَن يُرِدّ اللّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدّ أَن يُضِلّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء} صدق الله العظيم [الأنعام:125].

إذاً المعرضون عن الحقّ لن يصدقوني أبداً لأنهم لا يعلمون بحقيقة ما يقوله ناصر محمد اليماني، وذلك لأنهم لن يجدوا ما يقوله حقيقةً في ذات أنفسهم، وذلك لأنهم لم يعرفوا ربّهم كما عرفه داعي الإيمان بنعيم رضوان الرحمن ناصر محمد اليماني تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [الإيمان يمان والحكمة يمانية] صدق عليه الصلاة والسلام.

وإنّما حزبي هم حزب الله الذين صدّقوا بحقيقة اسم الله الأعظم بأنه حقاً قد جعله الله صفةً لرضوان نفسه على عباده، وأولئك سوف يتّبعون الإمام بالذّكر المبين، وأمّا المعرضون عن ذكر ربّهم فسوف يجدون في أنفسهم عكس ما يقوله ناصر محمد اليماني الدّاعي إلى نعيم رضوان نفس الرحمن وأُكرر القَسَم وأقول:

أُقسم بالنّعيم الأعظم رضوان نفس ربّ العالمين بأنه لن ينكر آية التصديق للمهديّ المنتظَر التي جعلها الله في قلوبهم إلا العُميان عن ربّهم فلم يُقدّروه حقّ قدره وأولئك هم المعرضون عن الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِمّا يَأْتِيَنّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتّبع هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنّ له مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124)} صدق الله العظيم

[طه].

أي أعمى البصيرة عن ربّه لأنه لم يعبد ربّه ولم يُقدّره حقّ قدره ولذلك لن يُمدّه الله برُوح رضوانه فهي النّور الذي يرى برهان الربّ يا أخي الكاشف، ذلك نور الهدى إذا تنزّل في القلب فلا يُمكن أن يعصي العبد ربّه أبداً، ولكن هذه الرُوح النّورانيّة تريد وقوداً فإذا لم تُمدها بالوقود تنطفئ فإذا قلبك في ظلامٍ دامسٍ لا يُبصر شيئاً، وماهو الوقود لهذه الرُوح النّورانيّة إنها المحافظة على ذكر الله؛ ألا بذكر الله تطمئن القلوب، وأمّا الذين نسوا الله فينساهم الله عمداً كما نسوه.

ويا أيّها النّاس، أُقسم بالنّعيم الأعظم رضوان نفس ربّي على عباده بأني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أدعوكم إلى الله فاتّبعوني أهدِكم سبيل رضوانه فتفوزوا فوزاً عظيماً.

ويا معشر علماء الأمّة، إنّما جعلني الله خليفته بالحقّ وقائد حزبه في الأرض ضدّ المسيح الدجال الشيطان الرجيم المُبلس من رحمة الله وأوليائه الذين يتّخذون سبيل ما يغضب الله وساءت سبيلاً.

ويا معشر علماء الأمّة، إنّي أشهد الله وجميع الذين يعبدون نعيم رضوانه بأنّي أدعوكم للحوار في موقعي طاولة المهديّ المنتظَر للحوار، وأمّا حقيقة دعوتي فهي دعوة المهديّ المنتظَر للناس إلى نعيمٍ هو أعظم من نعيم الدُنيا والآخرة، وأعِدكم به من لحظة فور التصديق والاتّباع وعداً غير مكذوب. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِن كنتم تُحِبُونَ اللَّه فَاتّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللُّه} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا أحباب الله يا من تحبّون الله ويا من اتّخذتم إليه سبيل الرضوان، كونوا أنصاري إلى الله ولا تُكذبوا بنعيم رضوانه فتهلكوا..

ويا أخي الكاشف، إن كنت تريد الحقّ فسوف تجد حقيقة دعوة المهديّ المنتظَر فتعلم بأنّي الحقّ من ربّك، وكيف تعلم ذلك علم اليقين؟ فتصوّر بأنّ الله ليس راضياً في نفسه عليك، وتصوّر ذلك وأنت في خلوةٍ بربك وناجِ ربّك وقل له:
"يا إلهي لقد جئت إليك تائباً مُنيباً راجياً حُبّك وقربك ورضوان نفسك فأنت خلقتني لأكون عبداً لِرضوانك ربّي، وجئت إليك لتحقيق الهدف، وكيف أستطيع ما لم تُمدّني برُوح رضوانك؟".

وامكُث بين يدي ربّك فلا تقُم من مكانك حتى يُجيبك ولن يطول عليك بل سوف تجده يُرحب بك ربّك، وكيف تعلم ذلك، وسوف أدلك على آية الرضوان فإذا غشّى نور رضوانه قلبك فسوف يخشع قلبك وتدمع عينك وتتمنى بأن لو تكون كذلك طول عمرك فذلك رُوح الرضوان حتى ولو كان قلبك أشدّ قسوة من الحجارة لجعلته يقطر بالماء فيسيل الدمع من عينيك مما عرفت من الحقّ، والحقّ هو ربّك وما دونه باطل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى الرّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدّمْعِ مِمّا عَرَفُواْ مِنَ الحقّ يَقُولُونَ رَبّنَا آمَنّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشّاهِدِينَ (83)} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أخي الكاشف، أقسم بالله الذي رضوان نفسه هو النّعيم الأعظم من الجنّة بأنّي أنا المهديّ المنتظَر أدعوكم يا معشر المسلمين والنّاس أجمعين إلى نعيمٍ عظيمٍ تجدونه أعظم من نعيم الدُنيا والآخرة، ذلك سبيل رضوان الله ربّ العالمين فاتخذوه معي سبيلاً، وقد أخبرتكم بأنه نعيمٌ أكبرُ من نعيم الدُنيا والآخرة، فيا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم صدّقوا الخبير بالرحمن، وصدّقوا خبر الله في القرآن بأنّ رضوان نفسه على عباده نعيمٌ أكبر من نعيم الجنّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللُّه الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنّاتٍ

تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِين فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

فكيف تكذّبني يا أخي الكاشف؟ فإنك لم تكذّبني بأنّ اسم الله الأعظم جعله حقيقةً لرضوان نفسه؛ بل كذبت كلام ربّك الذي أخبرك بذلك في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم، فانظر ماذا ذكر الله قبل هذا القول فتجده يتحدث عن نعيم الجنّة ومن ثمّ وصف بأن نعيم رضوان نفسه على عباده نعيم أعظم من نعيم الجنّة، وإن كنت ترى لهذه الآية المُحكمة بياناً آخر فاهدني إليه إن كنت من الصادقين! وأقسم بربّ العالمين لو اجتمع جميع علماء المسلمين الأولين منهم والآخرين لا يستطيعون أن يأتوا لهذه الآية ببيانٍ أحقّ من بيان ناصر محمد اليماني وذلك لأنّ ما بعد الحقّ إلا الضلال، فما بعد رضوان الله إلا غضبه ونعوذ بالله من غضبه بنعيم رضوانه وحبه وقربه إن ربّي غفور رحيم.

ويا أيّها الكاشف، لماذا خلقك الله؟ وأعلم إجابتك فسوف تقول لي: "لأعبده". ومن ثمّ أردّ عليك: فهل تعبده لكي تنال رضوانه؟ وسوف تقول: "نعم". ومن ثمّ أقول لك: ولماذا تريد رضوان ربّك؟ فإذا قلت: "لكي يدخلني جنته" . ومن ثمّ يَردّ عليك المهديّ المنتظَر فأقول لك: وهل خلقك الله من أجل الجنّة أم إنّه خلقك من أجله؟ وسوف تقول: "خلقني الله من أجله" . ومن ثمّ أقول لك: فلماذا تعبد الجنّة والحور العين؟ وسوف تقول: "أعوذ بالله، بل أعبد رضوان نفس ربّي". ومن ثمّ أردّ عليك وأقول: إنك لم تعبد الله كما ينبغي أن يُعبد، وذلك لأنك اتّخذت رضوانه وسيلة لتحقيق الغاية والتي هي الجنّة والحور العين، فيا عجبي منكم ياعُبّاد الجنّة والحور العين فهل خلقكم الله من أجل الجنّة والحور العين؟ أم إنه خلق الجنّة والحور العين من أجلكم وخلقكم من أجله؟ أفلا تعبدون الله كما ينبغي أن يُعبد؟ إذاً قد جعلتم الحكمة من خلقكم لكي يدخلكم جنته ويقيكم ناره ، ولكن الله قال في محكم كتابه: {وَمَا خَلَقْتُ الجِنّ وَالْإِنسَ إلا لِيَعْبُدونِ (56)} صدق الله العظيم [الذاريات].

إذاً لقد أخطأتم الوسيلة يا معشر جميع المتقين، فاتّخذتم رضوان نفس الله وسيلةً لتحقيق الغاية وهي الجنّة والحور العين، ولا تختلف دعوة المهديّ المنتظَر مع دعوة جميع الأنبياء والرسُل إلا في هذا، فهم يدعون النّاس ليعبدوا الله حتى يدخلهم جنّته وينقذهم من ناره ولكنهم أخطأوا الوسيلة جميعاً فاتّخذوا رضوان نفس الله وسيلةً لتحقيق الغاية وهي الجنّة والحور العين برغم أنّ الله لم يخلق الجنّة والحور العين إلا من أجلهم وخلقهم من أجله، إذاً لم تقدروا الله حقّاً قدره، ولا تزالون مختلفين يا معشر المُتقين والنّاس أجمعين فلم تعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد فتحققوا الحكمة من خلقكم، ولن تحققوها ما دمتم تتخذوا رضوان نفس الله النّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر، فلا تنقضي الحكمة من خلقكم حتى تعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد فلا تتخذوا سبيل رضوانه وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر بل لتحقيق حبّه وقربه ورضوان نفسه وأنتم موقنون بأنّ حبّه وقربه ورضوان نفسه هو نعيمٌ أكبر من نعيم الجنّة والحور العين، فاتّبعوا الخبير بالرحمن لأهديكم سبيل النّعيم الأعظم من جنّة النّعيم ؛ ذلك رضوان الله عليكم إن كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيّها الّذِينَ آمنوا مَن يَرْتَدّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّه بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (54)} صدق الله العظيم [المائدة].

ما لم فلا تزالون مختلفين؛ جميع المُتقين والنّاس أجمعين، ولم تحققوا الهدف الذي خلقكم الله من أجله، ولم يَعْبُدْ الله كما ينبغي أن يُعبد غير المهديّ المنتظَر من النّاس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاء ربّك لَجَعَلَ النّاس أُمّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إلا مَن رّحِمَ ربّك وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمّتْ كَلِمَةُ ربّك لأَمْلأنّ جهنّم مِنَ الجنّة وَالنّاس أَجْمَعِينَ(119)} صدق الله العظيم [هود].

فتدبّروا هذه الآية الجليّة في شأن المهديّ المنتظَر الذي هو الوحيد الذي عبد الله كما ينبغي أن يعبد وذلك لأنّه لم يتخذ رضوان الله النّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر نعيم الجنّة والحور العين أو لتحقيق الدرجة العالية الرفيعة التي لا ينبغي إلا أن تكون لعبدٍ واحدٍ من عباد الله، وكلاً من جميع المقربين والأنبياء والمرسلين يرجو أن يكون هو، ولذلك يتنافسون على الرحمن أيّهم أقرب، وللأسف أكثر المؤمنين يدعونهم من دون الله فيرجون منهم الشفاعة بين يدي الله فأشركوا بالله، وكان من المفروض أن ينافسوهم على ربّهم وليس الله حصرياً للمقربين من الأنبياء والمرسلين فهم عبيد ونحن عبيد ولنا الحقّ في المعبود سوياً، فمن شاء ابتغى إلى ربّه الوسيلة، ولكن للأسف فإن أكثر النّاس لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون يدعون من دونه عباده المقربين، وقال تعالى: {قُلِ ادْعُواْ الّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً (56) أُولَـئِكَ الّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيّهم أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ ربّك كَانَ مَحْذُوراً (57)} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً يا معشر المؤمنين الصالحين وجميع الكافرين لم تعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد ولا تزالون مُختلفين، فمنكم من يعبد الدُّنيا وذلك مبلغهم من العلم فألهتهم عن الهدف الذي خلقهم الله من أجله، ومنكم من يعبد الجنّة والحور العين وإنما اتّخذ رضوان الله وسيلة لتحقيق الغاية، فإذاً لا تزالون مُختلفين ولم تعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد، وهنا يأتي حُكم الله الحقّ على الجنّ والنّاس أجمعين بنار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاء ربّك لَجَعَلَ النّاس أُمّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلا مَن رّحِمَ ربّك وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمّتْ كَلِمَةُ ربّك لأَمْلأنّ جهنّم مِنَ الجنّة وَالنّاس أَجْمَعِينَ(119)} صدق الله العظيم [هود].

وذلك يوم تُسألون عن النّعيم الذي خلقكم من أجله فجعله حقيقة في رضوان نفسه فلم تحققوا الهدف الذي خلقكم من أجله أنتم جميع المُختلفين المؤمنين والكافرين، فطائفةٌ أشركوا بربّهم وأخرى لم يعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد، ولذلك يأتي حكم الله على الجنّ والإنس وتسمعون حكم الله أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلا مَن رّحِمَ ربّك وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمّتْ كَلِمَةُ ربّك لأَمْلأنّ جهنّم مِنَ الجنّة وَالنّاس أَجْمَعِينَ (119)} صدق الله العظيم [هود].

وذلك يوم الفزع الأكبر للصالحين والكافرين إلا إنه لن يصيب الصالحين منه سوء برغم فزعهم فلن يحزنهم الفزع الأكبر الذي يشمل جميع من في السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السّمَاوَاتِ وَمَن فِي الأرض إِلا مَن شَاء اللّهُ وَكُلّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (87)} صدق الله العظيم [النمل].

وذلك هو المهديّ المنتظَر المُستثنى عليه فلن يناله الفزع الأكبر لأنه عَبَدَ الله كما ينبغي أن يُعبد فأتاه الله ملكوت الدُّنيا والآخرة، وأعلم أنّ هذا كلام كبير جداً ولكني على إلجامكم بمحكم القرآن العظيم لقدير بإذن الله الواحد القهّار وفي ذلك اليوم يوم إعلان النتيجة العامة؛ هل تحققت الحكمة من خلق الجنّ والإنس والملائكة؟ فأجيب عليكم بإذن الله بالحقّ فأقول: كلا لم يُحققها غير واحدٍ وهو المهديّ المنتظَر وهو الذي نال شرف الدرجة العالية الرفيعة لخلافة الله على ملكوت كلّ شيء وهو الوحيد الذي يؤذن له بالقول بين يدي الله، ومن ثمّ لا يشفع لهم شيئاً وإنما يُحاجج الله في نعيمه الأعظم فيقول الله له: ألم أجعلك خليفتي الشامل على الملكوت كله؟ وإذا المهديّ المنتظر يقول: أعوذ بك ربّي أن أرضى بذلك النّعيم؛ بل أريد النّعيم الأعظم من ذلك. ومن أجله خلق الله الخلق وقد علمناكم بأن النّعيم الأعظم هو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه ما لم يدخل كلّ شيء في رحمته؟ فأمّا الكافرين فلا يملكون من الرحمن يوم القيامة خطاباً فلا يؤذن لهم فيعتذرون، وكذلك جميع المتقين لا يملكون يوم القيامة من الرحمن خطاباً نظراً لأنهم أخطأوا الوسيلة فاتّخذوا النّعيم الأعظم رضوان نفس الله والذي خلقهم من أجله فاتّخذوه وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر نعيم الجنّة والحور العين، ولم يخلقهم الله من أجل الجنّة والحور العين بل خلقهم من أجله وخلق الجنّة والحور العين من أجلهم، وكان ذلك خطأهم ولم يحققوا الهدف من خلقهم، وكذلك الملائكة المقربين كانت

فتنتهم في الدرجة العالية الرفيعة في خلافة الملكوت على الملائكة والجنّ والإنس وهي نفس الدرجة التي أعطاها الله لآدم من قبل ليكون خليفة الله على الملائكة والجنّ والإنس من ذريّته، ولكن آدم لم يعرف الله حقّ معرفته وكانت الجنّة فتنته ولو كان يعلم بأنّ نعيم رضوان نفس ربّه أعظم من نعيم الجنّة التي هو فيها لما عصى أمر ربّه وإنما أخافه الشيطان على النّعيم الذي هو فيه: {فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدم هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى (120)} صدق الله العظيم [طه].

{وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـذِهِ الشَّجَرَةِ إِلا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِين (20)} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذاً لو كان يعلم آدم بأنّ نعيم رضوان نفس ربّه هو نعيمٌ أعظم من النّعيم الذي هو فيه لما حرص على النّعيم الذي هو فيه ليكون فيه من الخالدين، وإنما أكل من الشجرة حرصاً على البقاء في هذا النّعيم. إذاً لا يستحق درجة خلافة الملكوت، ولذلك نال بالفشل الذريع ولم يجد الله له عزماً، وكذلك الملائكة المقربين كانت الدرجة العالية الرفيعة فتنتهم: {وَإِذْ قَالَ ربّك لِلْمَلآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأرض خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ(30) وَعَلَّمَ آدم الأسماء كُلَّهَا ثمّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأسماء هَـؤُلاء إِن كنتم صَادِقِينَ (31) قَالُواْ سبحانكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) قَالَ يَا آدم أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِم فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِم قَالَ أَلَمْ أَقُل لّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأرض وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كنتم تَكْتُمُونَ (33)} صدق الله العظيم [البقرة].

والملائكة حاجّوا ربّهم لأنهم يرون بأنّ الخليفة للملكوت الأَولَى أن يحظى بهذا الشرف أحد الملائكة، ولذلك قالوا: {وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (30)} صدق الله العظيم، ولذلك كان في نفس الله شيئاً من ملائكته المقربين حتى هم يسبحون بحمد ربّهم ويقدسون له فيتخذون حبّه وقربه ورضوان نفسه وسيلة لتحقيق الغاية وهي الدرجة العالية لخلافة الملكوت، ولكن ملائكة الرحمن أدركت بأن في نفس ربّهم منهم شيء ولم يدركوا ذلك إلا حين عرض عليهم خلفائه من ذريّة آدم فقال: {وَعَلَّمَ آدم الأسماء كُلَّهَا ثمّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأسماء هَـؤُلاء إِن كنتم صَادِقِينَ (31)} صدق الله العظيم [البقرة].

وعلم الملائكة بأنهم قد زاغوا عن طريق الحقّ وعلموا ذلك من خلال قول ربّهم الموجّه لهم بالتكذيب من ربّهم بأنهم أولى بها وأنهم لم يعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد ولذلك قال الله لهم: {أَنبِئُونِي بِأسماء هَـؤُلاء إِن كنتم صَادِقِينَ (31)} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً يا معشر علماء الأمّة، قد تبيّن لنا بأنه لن ينال من الرحمن خطاباً يوم القيامة جميع الكافرين لأنهم كفروا بربّهم، وكذلك جميع المُتقين الصالحين من الإنس والجنّ والملائكة لأنهم لم يعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد ولن يملك من الرحمن خطاباً غير المهديّ المنتظَر الذي عبد الله كما ينبغي أن يُعبد. وقال الله تعالى: {إِنّ لِلْمُتّقِينَ مَفَازاً (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً (33) وَكَأْساً دِهَاقاً (34) لّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا كِذّاباً (35) جَزَاء مّن ربّك عَطَاء حِسَاباً (36)ربّ السماوات وَالأرض وَمَا بَيْنَهُمَا الرحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً (37) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوح وَالْمَلَائِكَةُ صَفّاً لّا يَتَكَلّمُونَ إلا مَنْ أَذِنَ له الرحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً (38) ذَلِكَ الْيَوْمُ الحق فَمَن شَاء اتّخَذَ إِلَى ربّه مَآباً (39) إِنّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كنت تُرَاباً (40)} صدق الله العظيم [النبأ].

فلماذا لا يملك جميع المتقين من ربّهم الخطاب؟ وقال الله تعالى: {إِنّ لِلْمُتّقِينَ مَفَازاً (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً (33)

وَكَأْساً دِهَاقاً (34) لّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا كِذّاباً (35) جَزَاء مِّن ربّك عَطَاء حِسَاباً (36) ربّ السماوات وَالأرض وَمَا بَيْنَهُمَا الرحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً (37)} صدق الله العظيم [النبأ].

وكذلك الملائكة المقربون بما فيهم جبريل الأمين لا يملكون من الرحمن خطاباً. وقال الله تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفّاً لّا يَتَكَلَّمُونَ إلا مَنْ أَذِنَ له الرحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً (38) ذَلِكَ الْيَوْمُ الحق فَمَن شَاء اتّخَذَ إِلَى ربّه مَآباً (39) إِنّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كنت تُرَاباً (40)} صدق الله العظيم [النبأ].

وذلك هو شأن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي عبد الله كما ينبغي أن يُعبد ولكنهم جميعاً أخطأوا الوسيلة وأرادوا الفوز بها ولكن المهديّ المنتظَر اتّخذها وسيلة لتحقيق الغاية وهي أن يكون الله راضياً في نفسه.

وأعلمُ يا معشر علماء الأمّة بأنّ هذا كلام كبيرٌ فهوّنوا على أنفسكم وبيني وبينكم شيءٌ واحدٌ وهو أن لا أدّعي الربوبيّة، وما ينبغي لي أن يؤتيني الله علم الكتاب فأقول للناس ادعوني من دون الله، وأعوذ بالله أن أقول ما ليس لي بحقّ بل أدعوكم أن تعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد فلا تتخذوا نعيم رضوانه وسيلةً من أجل الفوز بنعيم الجنّة أو الدرجة العاليّة الرفيعة لخلافة الملكوت، فلم يخلقكم الله من أجل ذلك كلّه بل خلق الله السماوات والأرض وما فيهم من أجلكم وخلقكم من أجله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنسَ إلا لِيَعْبُدُونِ (56)} صدق الله العظيم [الذاريات].

وأنا المهديّ المنتظَر أدعوكم لعبادة الله ربّي وربّكم كما ينبغي أن يُعبد، فهل تتخذون نعيم رضوانه معي سبيلاً أم أني سوف أنال الآن غضبكم أجمعين فتروني على باطلٍ وضلالٍ مبين؟ إذاً علّموني بضلالي إن كنتم صادقين! أم إنكم تعبدون الرسل والأنبياء؟ ولذلك سوف تروني على ضلالٍ مبينٍ لأنكم تركتم الله للرسل والأنبياء يتنافسون عليه أيّهم أقرب وأما أنتم فترون إنه لا يحقّ لكم، تُريدون أن يشفعوا لكم بين يدي الله !

وأقسم بربّ العالمين لا يحل الخطاب في الشفاعة إلا للمهديّ المنتظَر، وكلا ولا ولن أشفع لكم بين يدي ربّي وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فكيف أشفع بين يدي من هو أرحم بعباده من عبده! وإنما يأذن لي ربّي بالقول الصواب لكي أحاجّه في تحقيق نعيمي الأعظم وهو أن يكون هو راضياً في نفسه وليس متحسراً على عباده، ونظراً لعلمي لتحسّر ربّي على عباده لأنه أرحم بعباده من عبده ولذلك حرّمت الجنّة على نفسي حتى يحقق الله لي النّعيم الأعظم وهو أن يكون راضياً في نفسه، وكيف يكون الله راضياً في نفسه ما لم يدخل كل شيء في رحمته؟ ثمّ تأتي الشفاعة من الله وحده فيقول للمهديّ المنتظَر اِدْخل أنت وعبادي جنتي فقد حققت لك نعيم رضوان نفس ربّك، وهنا تكون المُفاجأة فيقول النّاس لبعضهم بعض: ماذا قال ربّكم؟ فيقول الصالحون الذين لم يحزنهم الفزع الأكبر فيقولون: الحقّ وهو العلي الكبير، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الّذِينَ زَعَمْتُم مّن دُونِ اللّه لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرّةٍ فِي السّمَاوَاتِ وَلَا فِي الأرض وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا له مِنْهُم مّن ظَهِيرٍ (22) وَلَا تَنفَعُ الشّفَاعَةُ عِندَهُ إلا لِمَنْ أَذِنَ له حَتّى إِذَا فُزّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ ربّكم قَالُوا الحق وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (23)} صدق الله العظيم [سبأ].

وذلك هو المهديّ المنتظَر الذي أذن الله له أن يُحاجج ربّه: {وَلَا تَنفَعُ الشّفَاعَةُ عِندَهُ إلا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ} صدق الله العظيم [سبأ: 23].

وذلك لأنه يعبد الله ليكون راضياً في نفسه، ولكنه لم يقُل: ربّي شفّعني في عبادك! أعوذ بالله؛ ذلك هو الضلال البعيد. إذاً ما زدناهم إلا ضلالاً، وذلك لأنهم سوف يقولون لولا هذا العبد لهلكنا، قاتلهم الله أنّى يؤفكون؛ بل لولا أنّ الله أرحم الراحمين وإنما علّم المهديّ المنتظَر بتحسّر ربّه في نفسه على عباده لأنه أرحم الراحمين فلا تحرّف كلام الله عن مواضعه يا أيّها الكاشف أم إنك

تنكر بأنّ الله أرحم الراحمين؟ فإذا كان كذلك فكيف لا يتحسر على عباده فاتقِ الله.

وهذا هو أعظم كلام يكتبه المهديّ المنتظَر في الكتاب فلا تكفر بحقيقة اسم الله الأعظم ؛ إذاً قد كفرت بأنّ نعيم رضوان الله هو أعظم من نعيم الجنّة، وسوف يحكم الله بيني وبينكم أجمعين بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين ، والحمدُ لله ربّ العالمين..
كتب البيان عبد النّعيم الأعظم ؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 08 - 1429 هـ

06 - 08 - 2008 مـ

12:15 صباحاً

المهدي المنتظر يعلن بيان الدرجة العالية الرفيعة ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، من المهديّ المنتظَر إلى الكاشف الذي يصفني بالمنحرف فيُنكر دعوة الداعي إلى الإيمان وتحقيق الحكمة من الخلق فلا نتخذ رضوان الله النّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق الدرجة العالية لخلافة الملكوت ولا لتحقيق الجنّة والحور العين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنسَ إلا لِيَعْبُدونِ (56)} صدق الله العظيم [الذاريات].

وأما جدّي محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فأنا أولى به منك بالحبّ والقُرب والاتّباع، ولكنه لم يقُل لكم يا أيّها الكاشف بأنه هو من سوف يفوز بالدرجة العالية الرفيعة درجة الخلافة الشاملة؛ بل قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إن عند الله درجة لا ينبغي أن تكون إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد] صدق رسول الله.

وقد علّمنا محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بأنّ هذه الدرجة لا ينبغي أن تكون إلا لعبدٍ واحدٍ من عباد الله ولم يقُل بأنّه هو من سوف يفوز بها بل قال عليه الصلاة والسلام: [وأرجو أن أكون ذلك العبد]، ولم يقُل بأنه هو بل قال: [وأرجو أن أكون هو].

ويا أيّها الكاشف لم يجعلك الله حكماً في شأن هذه الدرجة، وصاحبها مجهولٌ وهو عبدٌ من عباد الله ولها شرط في الكتاب فكتبها الله لعبدٍ واحدٍ من عباده وهو الذي يُدرك سرّ الوسيلة إلى ربّه وسرّ الوسيلة مجهولٌ يا أهل العقول، والعبد الذي سوف يفوز بها مجهولٌ، وأقسم بربّ العالمين بأن لو دعوتم أنتم والمهديّ المنتظَر تريليون عاماً ونقوم الليل ونصوم النّهار فلا ننام فندعو ليلاً ونهاراً بأن يفوز بهذه الدرجة محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لما أجابنا الله ما لم يُدرك العبد الوسيلة الحقّ لها، وكذلك لو مكث النّصارى تريليون عاماً وهم يدعون ليلاً نهاراً أن يفوز بها رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام لما أجابهم الله ما لم يُدرك المسيح عيسى ابن مريم الوسيلة الحقّ لها.

ويا أيّها الكاشف، إني لا أعبد مثلك الأنبياء والمرسلين بل أعبد الله ربّ العالمين وأنافس جدّي محمد رسول الله إلى ربّي فهل تعلم لماذا؟ وذلك لو أني أرضى أن يكون جدّي محمد رسول الله هو أحبّ وأقرب مني إلى ربّي فلن تُغني عني من الله شيئاً ولن يُغني عني جدّي محمد رسول الله شيئاً فقد أشركت بالله إن فعلت، وذلك لأن جدّي محمد رسول الله قد أصبح أحبّ إلي من الله ومن أَحَبّ عبداً أكثر من المعبود فقد أشرك بالله، ولكن جدّي محمد رسول الله هو أحبّ وأقرب إلى نفسي من أمّي وأبي ومن النّاس

أجمعين، وإني أُشهد الله وملائكته وجميع الصالحين من عباده بأني قد أعطيتها لجدّي محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- قربة إلى الله مُقابل أن يُحقق لي الله النّعيم الأعظم من ذلك وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وذلك هو نعيمي وكلّ أملي ومنتهى غايتي، ومن أجل ذلك أعيش ولذلك أعيش وله أحيا وأموت وأبعث له ولن أبدل تبديلاً.

ويا أيّها الكاشف ويا معشر جميع علماء الأمّة، أُقسم بالله النّعيم الأعظم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم بأن لو يأتيني الله درجة الجنّة العالية ودرجة خلافة ملكوت كلّ شيء في الدُنيا والآخرة ولم يُغادر مُلكي غير بعوضةٍ واحدةٍ فُيلقى بها في نار جهنّم ولا سبيل لإنقاذها إلا إذا عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني سوف يفتدي بجميع ما أتاه الله بما فوق هذه البعوضة فيؤتيه لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لما ترددت شيئاً فأقدم ذلك كلّه فداءً بين يدي ربّي لُينقذ هذه البعوضة من نار جهنّم، وهنا تَحَقَقَ هدفي في حياتي وتَحَقَقَ أعظم نعيمٍ في نظري وسرّي وجهري وظاهري وباطني بعد أن عاد الرضوان إلى نفس ربّي، وذلك ما أبغي وبه أكتفي وهو زادي وكلّ جنتي ومرادي، وذلك هو السرّ العظيم في شأن المهديّ المنتظَر وسرّ المثل الذي ضربه الله لكم في القرآن العظيم في قول الله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمنوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّه الحقّ مِن ربّهم وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَـذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلا الْفَاسِقِينَ (26) الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأرض أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (27)} صدق الله العظيم [البقرة].

وفي هذه الآية يوجد سرّ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي يهدي الله بدعوته النّاس أجمعين ما دون الشياطين الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون، ولم يبعثني الله لهدايتهم وذلك لأنّهم وإن تبيّن لهم بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم لما زادهم ذلك إلا كفراً ومكراً ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، فإن كنت من المؤمنين يا أيّها الكاشف تعلم علم اليقين من خلال هذا المثل المضروب في القرآن العظيم بأني حقاً المهديّ المنتظَر الذي يهدي به الله النّاس أجمعين باستثناء الشياطين الذين قال الله عنهم: {وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سبيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سبيلاً} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

ولماذا يا أيّها الكاشف سوف أفتدي بعوضةً واحدةً بجميع ما فوقها من الملكوت؟ فإذا كنتَ من أولي الألباب فسوف تعلم بأنّ ناصر محمد اليماني ليست غايته المُلك والملكوت لا في الدُنيا ولا في الآخرة كل ذلك ليس مهم بالنسبةِ لي؛ بل الأهم لدي من ذلك كله هو تحقيق رضوان الله على عباده أجمعين حتى يكون الله راضياً في نفسه.

ويا معشر أحباب الله، سألتكم بالله العظيم يا من تحبون الله كيف سوف تهنأون بجنّة النّعيم والحور العين وربّكم ليس راضياً في نفسه بسبب عباده الذي أغضبوا ربّهم فأدخلهم ناره؟ ويا أحباب الله يا من تحبون الله أكثر من كلّ شيء في الوجود كلّه في الدُنيا والآخرة يا من تحبون الله أكثر من جنّة النّعيم والحور العين اتّبعوني لتحقيق السعادة في نفس الله وأقسم بالله العظيم لا يكون الله سعيداً في نفسه ما لم يدخل كلّ شيء في رحمته وذلك لأنّ الله هو أرحم الراحمين، وبما أنّ الله هو أرحم الراحمين فكيف لا توقنون بأنه يتحسر على عباده وتحسره سرّ مكنون في نفسه، وقد بين لكم ذلك صاحب الإيمان والحكمة الخبير بالرحمن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وإذا لم تصدقوني بما أخبرتكم بأنّ الله يقول ذلك في نفسه فصدقوا كلام الله المُحكم في قوله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

ومن كذب بهذا القول فقد أنكر بأنّ الله هو أرحم الراحمين بل تحسر الله في نفسه على عباده أشد تَحسراً من محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم- على النّاس، ولكن المهديّ المنتظَر لا يتحسر على النّاس شيئاً فلست أرحم بهم من الله بل تحسري على نعيمي الذي ذهب من نفس ربّي ولا ينبغي للناس أن يظلموني وإلى الله أشكو ظلمي فلم يخلقني الله عبثاً بل خلقني لأعبُدَ رضوان نفسه حتى يرضى ليس عني فحسب إذاً فقد أصبح رضوانه ليس إلا وسيلةً لتحقيق الجنّة بل حتى يكون الله راضياً في نفسه، وجاء تحقيق هدف المهديّ المنتظَر فيهدي الله من أجله النّاس أجمعين فيجعلهم أمّةً واحدةً على الصراط المستقيم.

وإني أعلم بأنّ البيان السابق سوف يُحزن عُبّاد الأنبياء والرسل فيسخطون علي ناصر محمد اليماني فأنال سخطهم كما سخط النّصارى مني؛ فكيف أقول بأن الله جعلني إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؟ ويقولون فكيف تكون إماماً لولد الله! سبحانه عمّا يشركون وتعالى علوّاً كبيراً!

ويا أيّها النّاس، إنه لا خيار لكم فإمّا أن تصدقوا داعي الحكمة والإيمان المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني، وإن كفرتم برحمة الله التي وسعت كلّ شيء فأقسم بربّ العالمين ليظهرني الله عليكم في ليلةٍ ببأسٍ من لدنه شديدٍ، وأرجو من الله أن تدرك الشمس القمر في يوم السبت ليلة الأحد فتكون غرّة رمضان 1429 هي يوم الأحد، وأعلم بأنّ ذلك مستحيلٌ نظراً لأنّ شمس يوم السبت سوف تغيب من قبل الاقتران كما يعلم حقيقة ذلك علماء الفلك في العالمين عربيّهم وأعجميّهم، فاسألوهم لماذا يستحيل أن تكون غرّة رمضان 1429 في يوم الأحد أي غرّة الصيام؟ فسوف تجدون جوابهم فيقولون: "ذلك لأننا نعلم علم اليقين بأنّ الهلال لن يولد إلا بعد غروب الشمس بعدة ساعات". فكيف تشاهدون هلالاً لا وجود له بالأفق الغربي يا أهل مكة بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد؟ وكلا ولا ولن يكون ذلك إلا أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال فجر السبت حتى إذا غربت شمس السبت فتشهدون الهلال إن أراد الله أن يرحمكم فزادني بهذه الآية لعلكم تعقلون، ولكني أقول لكم شيئاً مُقسِماً بربّ العالمين لئن أيدني الله بهذه الآية ثمّ لا تعترفون في شأني في وسائل الإعلام بالحقّ يا أيّها الملك عبد الله بن عبد العزيز ويا هيئة كِبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة ويا علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة إني أحذّركم بأنه إذا أيّدني الله إن يشاء فتدرك الشمس القمر فتكون غرّة رمضان الأحد ثمّ لا تعلنوا بشأني للمسلمين والنّاس أجمعين بأن الله سوف يُعذبكم والنّاس أجمعين عذاباً نكراً، ثمّ يظهرني عليكم وعلى العالم كلّه في ليلةٍ واحدة ببأسٍ شديد. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وكفى بالله شهيداً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

داعي الإيمان الحكمة من الخلق عبد النّعيم الأعظم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - شعبان - 1429 هـ

06 - 08 - 2008 مـ

07:47 مساءً

(ردود الإمام على العضو akbarahbal)

السُّنّة من عند الله كما القرآن من عند الله يتنزَّلنَ من مشكاةٍ واحدةٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين، وبعد..

أيّها الباحث عن الحقّ (akbarahbal)، إنّي أنا المهديّ المُنتظَر الحقّ أدعو النّاس على علمٍ وبصيرةٍ من ربّي ولا أدعوكم إلى دينٍ جديدٍ؛ بل أدعوكم إلى العودة إلى ما كان عليه محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن معه قلباً وقالباً لذلك أدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنَّة نبيّه التي لا تفارق محكم القرآن في شيء فتفارقه إلى الباطل، وما خالف مُحكم القرآن من السُّنّة فإنّه من عند غير الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ لَّذِى تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وتعلمون من خلال هذه الآية أن السُّنّة من عند الله كما القرآن من عند الله، وكذلك يفتيكم الله في هذه الآية بأنّ أحاديث السُّنّة النّبويّة غير محفوظة من التحريف ولذلك جعل القرآن المحفوظ من التحريف هو المرجع لما اختلف علماءُ الحديث فيه بالسُّنّة النّبويّة، ولذلك علّمكم الله بأن ترجعوا إلى القرآن لمُطابقة الحديث المُختلف عليه فتُطابقوه مع آيات القرآن المحكمات، فإذا كان هذا الحديث النّبويّ موضوعاً من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، ودائماً الحقّ والباطل متعاكسين مختلفين في كُل زمانٍ ومكانٍ، وهذه الآية جعلها الله سنداً للحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق عليه الصلاة والسلام.

بمعنى أنّ السُّنّة من عند الله كما القرآن من عند الله يتنزَّلنَ من مشكاةٍ واحدةٍ.

وكذلك يفتيكم الله في هذه الآية بأنّ القرآن هو المرجع فأصبحت سنداً لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام.

بمعنى أنّ القرآن المُحكم هو المرجع للأحاديث السُّنّيّة وما اختلف منها مع القرآن فليس من الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقُضي الأمر بالحقّ الذي فيه تستفتي وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وكلا ولا تحذفه يا ابن عمر المُكرم ولا تحذف أي بيانٍ للمشتركين ما لم يشتمونا بغير الحقّ، وأما الروابط فيُمنع وضعها في طاولة الحوار العالميّة موقع الإمام ناصر محمد اليماني ذلك لأنّه ما بعد الحقّ إلا الضلال، وكذلك أرجو بقبول الطالبين لعضويّة الاشتراك فوراً حتى ولو وضع الشيطان رابط موقعٍ إباحيٍّ فسوف يُحذف فور الاطّلاع عليه وذلك مكرٌ حتى نمنع الأعضاء من قبول عضويّة الاشتراك، ولن ينجح الشياطين في مكرهم.

ولذلك هذا أمرٌ إليك يا ابن عمر أن تجعل قبول العضويّة فوريّة عاجلاً غير آجل نظراً لشكوى الباحثين عن الحقّ أنه يطول انتظارهم لقبول العضويّة، فنحن نقبل عضويّة المسلمين والكفار والملحدين وجميع الباحثين عن الحقّ فنلجمهم أجمعين بالحقّ، وقد جعلنا موقع المهديّ المُنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني طاولة الحوار لكافة البشر ولذلك صدر أمري بقبول جميع الطالبين لعضويّة الاشتراك فوراً من بعد التسجيل مباشرةً حتى لا تكون لهم حجّة علينا بأننا لا نقبل إلا من يصدّقنا، كلا بل نقبل المصدّقين والمُكذّبين ما لم يتجاوز حوارهم آداب الحوار بالسبّ والشتم بغير الحقّ للداعي إلى الصراط___المستقيم.

عبد النّعيم الأعظم المهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 08 - 1429 هـ

06 - 08 - 2008 مـ

10:42 مساءً

البيان لسرّ المثل الذي ضربه الرحمن في القرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، أُقسمُ بالله الذي لا أعبُد سواه المُستوي في سماه والنّعيم الأعظم في رضاه بأن لو يجعلني الله أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إلى نفسه من الخلائق أجمعين ويأتيني الدرجة العاليّة الرفيعة درجة الخلافة الشاملة لكلّ ما يدبّ أو يطير في ملكوت الدُنيا والآخرة ومن ثمّ يقول يا عبدي قد جعلتك أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إلى نفسي من عبيدي أجمعين في السماوات والأرض ثمّ جعلتك خليفة ربّك مالك المُلك على الملكوت كلّه على كلّ ما يدبّ أو يطير بجناحيه من البعوضة فما فوقها فهل رضيت؟ فَلَمَا رضي المهديّ المنتظَر أبداً حتى يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون الله راضياً في نفسه إلا إذا أدخل كلّ النّاس في رحمته إلا من أبى رحمة ربه.

فذلك هو البيان الحقّ للمثل الذي ضربه الله لكم في القرآن العظيم يخصّ بسرّه المهديّ المنتظَر، ولن يبيّن ماذا أراد الله بهذا مثلاً إلا الذي يقصده الله بسرّ ذلك المثل ذلك هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي يهدي به الله كثيراً من النّاس ويضلّ به كثيراً من النّاس، وما يُضلّ به إلا كلّ شيطانٍ مريدٍ من الجنّ والإنس من كلّ جنسٍ من الذين يريدون أن يُطفِئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ به نوره ولو كره المُجرمون ظهوره.

ذلك هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، فأمّا الذين آمنوا منكم بالقرآن فسيعلمون أنّ المقصود في سرّ المثل أنّه المهديّ المنتظَر الذي يهدي به الله النّاس كافة فيجعلهم به أمةً واحدةً، وأمّا الكفّار الذين يعلمون بأنّ القرآن من عند الله فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً أولئك لن يهديهم الله بالمهديّ المنتظَر فلا يزيدهم إلا ضلالاً إلى ضلالهم ورجساً إلى رجسهم، ذلك لأنّهم يعلمون بأنّ القرآن من عند ربّهم فهم به يكفرون، ولو لم يكونوا يؤمنوا بأنّ القرآن من عند الله لما قالوا ماذا أراد الله بهذا مثلاً؟ أولئك لن يزيدهم المهديّ المنتظَر إلا ضلالاً إلى ضلالهم ورجساً إلى رجسهم. وذلك هو سرّ المثل الذي ضربه الله لكم في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {إِنّ اللّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمّا الّذِينَ آمنوا فَيَعْلَمُونَ أنّه الحقّ مِن ربّهم وَأَمّا الّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَـذَا مَثَلاً يُضِلّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلّ بِهِ إلا الْفَاسِقِينَ (26) الّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأرض أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (27)} صدق الله العظيم [البقرة].
وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين..

كتب البيان شخصياً المهديّ المنتظَر عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 08 - 1429 هـ

07 - 08 - 2008 مـ

12:27 صباحاً

ردود الإمام على فارس الصحراء: الفتوى في حرث الغلمان من البشر المُخلدين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: { نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ } صدق الله العظيم [الواقعة].

أخي فارس الصحراء السائل، إنّ لك علينا الردّ بالحقّ ثم لا أقول: هذا والله أعلم إن أخطأتُ فمن نفسي! وأعوذ بالله أن أقول على الله بالبيان للقرآن بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً؛ بل سوف أردّ عليك بإجابةٍ مُختصرةٍ ظاهرةٍ وباهرةٍ ثم أقول: وإنّي أُقسم بالله ما نطقتُ لكم إلا بالجواب الحقّ ولم يجعل الله الحُجّة في القسم بل في العلم المُلجم، وإليك الجواب من الكتاب:

حقيق لا أقول على الله غير الحقّ، وفي هذا الموضع تكلّم الله عن السائل المنوي الذي يخرج من الرجُل إلى الحرث برحم المرأة، وحاجَّهم الله به وقال لهم: { أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ }، ومن ثم قال الله تعالى تعليقاً على الموضوع وفي نفس الموضوع قال: { وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ }، ويقصد بذلك نشأة البشر في حرث الحور العين، فينجبن للصالحين غُلماناً لهم كمثل أمّهاتهم كأنّهم لؤلؤٌ مكنون. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ } صدق الله العظيم [الطور:24].

ويقصدُ الله بأنّهُ سوف يُنشيء ذُريّاتٍ من البشر في حرثٍ آخر لا تُحيطون به علماً، وذلك الحرث هُنّ الحور العين، فينجبن الغُلمان، آباؤهم من البشر وأمّهاتهم من الحور العين ولكنّكم لا تحيطون مَمَّ خلقهنَّ الله وكيف جمَّلَهُنَّ وما هي أخلاقهن. تصديقاً لقول الله تعالى: { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ } صدق الله العظيم [السجدة].

فذلك هو المقصود من قول الله تعالى: { وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ }، ويقصد؛ النشأة البشرية في حرثٍ ليس من البشر بل من الحور العين، فهل تعلمون مَمَّ خلقهنّ الله أو كيف هو جمالهن؟ كلا، وقال الله تعالى: { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ } صدق الله العظيم [السجدة]. وقُضي الأمر الذي فيه تستفتي.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

المُفتي بالحقّ؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 08 - 1429 هـ

07- 08 - 2008 مـ

10:46 مساءً

مهلاً مهلاً، فلا ينبغي لي أن أُنصف الظالم من المظلوم..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله وآله الأطهار وصحابته الأخيار وجميع التابعين للحق في كُل زمانٍ ومكان إلى يوم الدين، وبعد..

إنما أفتيتُ في شأن حركة الحوثي من ناحية عقائديّة، وذلك لأنهم يسفِكون دِماء اليمانيين من الذين أجبرتهم قسوة المعيشة في اليمن على الرضاء أن يكون جُندياً براتبٍ زهيدٍ فلا يُمكن أن تجد جُندياً في الجيش اليمني إلّا وهو ينتمي إلى أُسرةٍ فقيرةٍ وهو من يُنفق عليها براتبه الزهيد ومن ثُمّ تقومون بقتله ظُلماً بغير الحقّ ومن ثُمّ يزيده علي عبد الله صالح ظُلماً إلى ظُلمه فلا يُعوّض أُسرته بما يسدُّ فاقتهم من بعده! فلا خير فيكم ولا في علي عبد الله صالح مظلّة الفاسدين، ولكن رايته هي أهدى من رايتك في شيء واحدٍ وهو أنه يدعوك للسلم وحقن الدماء فتأبوا إلّا سفك دماء الغلابة من الجُنود وذلك ما أعلمه عنكم، فلن تمسّوا المُفسدين في اليمن بشيء؛ من المسؤولين الذين ينهبون بيت مال المُسلمين بُكل جشعٍ وطمع وطغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد وأذلّوا الشعب اليمني العربي الأبي بتدمير الاقتصاد ونهب خيرات البلاد.

وللأسف إنّ علي عبد الله صالح صار مظلّة للمُفسدين فلم يستطع السيطرة عليهم من بعد كثرتهم في مناصب الدولة، وللأسف بأنه من اختارهم وذلك حتى يكون مِنْ أهداهم سبيلاً حتى إذا فكر الشعب اليماني في البديل في مسؤولين الحكومة ومن ثُمّ يجدون بأنّ علي عبد الله صالح هوِمن أهداهم سبيلاً فيقولون هو أهون علينا من بين جميع طاقم الحكومة، ومن ثُمّ يصرفون النظر عن البدل، وبتلك السياسة الفاشلة نجح فخامة الرئيس علي عبد الله صالح في استمرار الحُكم منذ عام 1978. غير أني لا أنكر محاسنه بالحقّ ومنها ثورة الوحدة اليمانيّة من علامات الظهور للمهديّ المنتظَر. تصديقاً لحديث مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: [والله ليتمنَّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون] صدق عليه الصلاة والسلام.

وهذه هي ثورة اليماني في نفس جيل المهديّ المنتظَر وهي من علامات الظهور إذا جاءت ثورة الوحدة اليمانيّة بين صنعاء وحضرموت، أي يتوحّد شمال اليمن مع جنوبه ومن ثُمّ يُتم الله نور هذا الأمر بظهور المهديّ المنتظَر فيكون قائد ثورة الوحدة على عبد الله صالح وهو من سوف يُسلمه الراية اليمانيّة فيقول: [سلمتك القيادة] والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل. وهو ليس إلّا ضمن

قادات البشر الذين سوف يُسلّمون للمهديّ المنتظَر راية القيادة العالميّة طوعاً أو كرهاً وهم من الصاغرين.

وأقسم بربّ العالمين أني أعلمُ عِلم اليقين بأنّ علي عبد الله صالح هو من سوف يُسلّم إلينا راية اليمن ولا ينبغي أن يُسلّمها قائد يماني سواه مهما قامت عليه من الانقلابات العسكرية أو الوطنية أو الحوثية فسوف تبوء بالفشل والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وهكذا يشاء الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور في عصر الظهور وليس معنى ذلك بأنّ المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني راضياً عن علي عبد الله صالح وحاشا لله! وذلك لأنه يُصدّق العرافين في شأن الأسرة التي يظهر منها المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطّهر، ولكن علي عبد الله صالح لا يعلم بأن هذه الأسرة حُسينية من ذُرية الإمام الحُسين بن علي نظراً للظلم المرير الذي تلقّاه الحُسينيون في الزمن القديم حتى فروا في الأرض وأُجبروا على إخفاء نسبهم وبسبب ذلك الظُلم خُفي نسب الأسرة التي يظهر منها المهديّ المنتظَر؛ بل هي من أعرق الأسر اليمانيّة وأشهرها على الإطلاق بين الشعب اليماني، ومن تلك الأسرة يقوم العرافون بتخويف علي عبد الله صالح فيقولون له: [إحذر تلك الأُسرة فإذا لم تحذرها فسوف يؤول إليها مُلكك]!

وللأسف فإن علي عبد الله صالح قد صدَّق العرافين فيتعامل مع تلك الأسرة التي يظنّ بأنه قد يؤول إليها مُلكه بحذرٍ شديدٍ إلّا أنه لم يؤذيهم وإنما يحذرهم ويحرمهم حقوقهم المادية حتى لا تقوى شوكتهم فيسلبونه مُلكه كما يعتقد بغير الحق. وأقول له: يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح إن العرافين كاذبون فلن يتحقق شيء مما تخشاه وإن يكونوا تلقوا خطفةً من الشياطين خطفة حقٍّ كما خطفة الغيب عن موسى وفرعون فلن تستطيع أن تُغيّر القدر المقدور في الكتاب المسطور فهل استطاع أن يُغيّره فرعون الذي أخبره العرافون بأنه ولد طفل في بني إسرائيل هذا العام وسوف يؤول إليه مُلكك؟ وقال لهم فرعون وهل تعرفون ابن من هو هذا الطفل؟ قالو كلا؛ بل نعلم أنه من بني إسرائيل. ومن ثُمّ قام فرعون بذبح جيلٍ كاملٍ من مواليد بني إسرائيل الذين ولدوا ذلك العام فلم ينجُ منهم إلّا نبي الله موسى وابتعثه الله إلى فرعون لكي يقوم بتربيته بنفسه فيُرجع الله موسى إلى أُمّه لكي ترضعه بأجرٍ وفيرٍ من فرعون وتقرّ عينها وتعلم بأنّ وعد الله حقّ ولا رادّ لقدره وقضائه. تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿2﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿3﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿4﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿5﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿6﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿7﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿8﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿9﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿10﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿11﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿12﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿13﴾} صدق الله العظيم [القصص] .

فانظر يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لقول الله تعالى: {وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿6﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿7﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿8﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿9﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿10﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿11﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن

قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿12﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿13﴾}صدق الله العظيم.

فتدبّر: {وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مّا كَانُوا يَحْذَرُونَ} صدق الله العظيم، فإنهم كانوا يحذرون ما تحذره بالضبط كما علّمهم العرافون بأنه يوجد مولودٌ وُلِد هذا العام وإن لم يقضِ عليه فسوف يؤول مُلكك إليه، وبسبب هذا الاعتقاد قام فرعون بذبح جيلٍ كاملٍ من بني إسرائيل ولم يُنجِ الله غير نبيه موسى عليه الصلاة والسلام. وتستفيد من هذه القصة يا فخامة الرئيس عدة أشياء إن كنت من أولي الألباب من الذين يتدبرون الكتاب وهي:

1- أنه تبيّن لك أن العرافين أولياء الشياطين، فلا يُحذّرون إلّا من الصالحين، ألم يُحذّروا فرعون من موسى وهو رجُلٌ صالح؟ ثُمّ لا تجدهم يا علي عبد الله صالح يُحذّرون من الكافرين وذلك لأنهم أولياؤهم.

2- وكذلك تعلم بأنه لا يستطيع أحد أن يُغيّر قدر الله المقدور في الكتاب المسطور فهل استطاع فرعون أن يُغيّر القدر برغم المكر المُضاد لتغيير القدر؟ ووعد النصر والظهور بالمهديّ المنتظَر مثله كوعد ظهور نبي الله موسى فانظر لقول الله تعالى: {فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿13﴾}صدق الله العظيم، فانظر لقول الله تعالى: {وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

إذاً العرافون إنما استرقوا وعداً لنصرة دين الله على يد المولود الجديد والذي هو موسى الرجل الصالح عدو الشياطين، وذلك لأن العرافين هم أولياء الشياطين وهم جميعاً أعداء للأنبياء والصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿112﴾} صدق الله العظيم [الأنعام] .

3- فكذلك يتبيّن لك حقيقة العرافين أنهم أولياء الشياطين فلا يُحذّرون إلّا من الصالحين ألم يُحذّروا فرعون من موسى وهو رجُلٌ صالح؟ وكذلك الأسرة التي يُحذّرونك منها إنما يخرج منها المهديّ المنتظَر. وسوف أقول لك شيئاً تعلمه عِلم اليقين وإن لم يحدث فلستُ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربك يا علي عبد الله صالح، لقد قابلك المهديّ المنتظَر في الرئاسة وطلب مِنك شيئاً فوعدّته فأخلفته فأخبرني جدي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام أنك يا علي عبد الله صالح أخلفت وعدك لناصر مُحمد فقلت في نفسك: وكيف أدعمكم، لتزيحوني من مكاني؟ ولذلك لم تُعطني شيئاً غير خمسين ألف ريال يمني برغم أنك وعدتني بثلاثمائة وخمسة وسبعين ألف ريال سعودي، بل مجرد ما قلت لك بأنّ علي دين مبلغ وقدره ثلاثمائة وخمسة وسبعين ألف ريال سعودي ومن ثُمّ قاطعتني يا فخامة الرئيس فقلت لي: دينك بسبب خسارتك في تجارة السيارات؟ فأجبتك: نعم برغم أني استغربت وما يُدريك بذلك أنه بسبب خسارتي في تجارة السيارات! فلم تحوّل من ذلك غير خمسين ألف ريال يمني! والحمدُ لله. وأُقسم بربي بأني لم أستلمها ورفضتها وتركتها لك غير أنه أدهشني لماذا أخلفت وعدك! حتى رأيت جدي مُحمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فأفتاني بالحقّ عن السبب وهو قلت في نفسك: [كيف تريدوني أن أدعمكم حتى تزيحوني من مكاني؟].

وذلك ما حدث في نفسك وإن لم يكن ذلك هو السبب الذي جعلك تُخلف موعدك فأنا لست المهديّ المنتظَر ولكنك تعلم عِلم اليقين بأني لم أنطق بغير الحقّ شيئاً والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل وأنت على ذلك يا علي عبد الله صالح لمن الشاهدين فكن للحقّ شهيداً ولا تكن عنيداً إني لك لمن الناصحين.

وأما أنت يا عبد الملك الحوثي فإنك كنت أنت ومن قبلك لمن الخاطئين ورايتكم هي راية الخراساني نظراً لدعمكم من خراسان

إيران فهم يعتقدون بأنّ حركة اليماني تأتي من قبل ظهور المهديّ في اليمن ومن ثُمّ ينتصر اليماني بحركة الانقلاب ومن ثُمّ يظهر المهديّ المنتظَر من السرداب فيأتي ويتسلّم الراية اليمانيّة وإنكم لخاطئون فيما تعتقدون.

فأما ثورة اليماني التي تأتي للتمهيد بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور فهي ثورة الوحدة بين صنعاء وحضرموت، أي بين قطري اليمنيين شماله وجنوبه فينتصر اليماني المُمهد للظهور على الحركة الشيوعيّة للمُلحدين نظراً لأوليائهم الماركسيين من الروس من الذين يُنكرون وجود الله بالمرة ولكن ثورة اليماني الوحدوية تنجح برغم قلة العدة والعتاد وبرغم دعم جميع دول الجوار للحزب الاشتراكي والذي كان لهم من قبل خصيماً ومن ثُمّ اتّخذوه ولياً حميماً لدحر اليماني علي عبد الله صالح فيأبى الله إلّا أن يُتم نوره لنجاح الثورة التمهيديّة لظهور المهديّ المنتظَر والتي هي علامة حتميّة في عصر الظهور فيسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت إشارة الوحدة اليمانيّة التمهيديّة لظهور المهديّ المنتظَر، ومن ثُمّ يظهر المهديّ المنتظَر في عصر الظهور للحوار من قبل النصر المُقدر في ليلة واحدة على العالمين.

وقائد ثورة الوحدة هو علي عبد الله صالح الذي يقود اليمن في عصر الظهور لجيل المهديّ المنتظَر ولكنه فشل في سياسته ووصل إلى طريقٍ مسدودٍ نظراً لأنّه أوسد الأمر لغير أهله من اليمانيين وهم يعلمون أنفسهم أنهم لا يرقبون في الشعب اليماني إلّاً ولا ذمّة! ومثلهم كمثل جهنم هل امتلأتِ فتقول هل من مزيد! فلا هم الذين اكتفوا من نهب خيرات البلاد وذهبوا من كراسيهم وتركوها لغيرهم أعدل منهم سبيلاً ولا هم الذين اتقوا وأصلحوا الاقتصاد بل يهدمون ما يصلحون كوسيلة لنهب الأموال والقرضة من البنك اليهودي الدولي وهم على ذلك شهود، ألا يظنّ أولئك أنهم لمبعوثون ليومٍ عظيمٍ يوم يقوم الناس لربّ العالمين فيسألهم عن رعيتهم؟ ولذلك يُسمون بـ (المسؤولين)، أي المسؤولون بين يدي ربّ العالمين لو كانوا يعلمون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المهديّ المنتظَر الناصر لما جاء به مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - شعبان - 1429 هـ

08 - 08 - 2008 مـ

11:00 مساءً

هيهات هيهات، وهل ابتعثني الله إلا للدفاع عن سُنّة رسوله الحقّ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا من يُسمي نفسه (akbarahbal) إنّك لمن الخاطئين، وأُقسم بالله العظيم بأنّ من كفر بالبيان لأركان الإسلام المُنزّلة في السُّنّة المُحمديّة فقد فرّق بين الله ورسوله، وتقول لي: "يا ناصر محمد اليماني إنك استدللت بآيةٍ من القرآن نزلت قبل جَمْع الأحاديث بحوالي مائتي عامٍ وهي لا تدل على أنّ هناك أحاديث {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} [النساء]، وهي أصلاً تتحدث عن القرآن، فأين ما تزعم؟".

ومن ثمّ يردّ عليك المهديّ المُنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني بالحقّ وأقول لك: اتّقِ الله فلا تُحرّف كلام الله عن مواضعه فذلك مثله كمثل الافتراء على الله بتغيير المقصود في موضع كلام الله، فإذا كنت من أولي الألباب الذين يتدبّرون الكتاب فانظر إلى الموضوع الذي يتكلم عنه الله، ولقد وصفه بمشكلةٍ يواجهها علماء المسلمين وهي تزييف أحاديثَ في السُّنّة غير الأحاديث التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ومن ثمّ عَلَّمَ الله علماءَ المسلمين بالحُكم في المسألة وهو أن يحتكموا إلى مُحكم القرآن الواضح والبيّن، فإذا وجدوا بين إحدى آياته المُحكمات وبين الحديث المرويّ عن النّبي اختلافاً فإنّ ذلك الحديث النّبويّ من عند غير الله ولذلك سوف يجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً جُملةً وتفصيلاً، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ لَّذِى تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلا تُحرِّف كلام الله عن مواضعه بغير علمٍ ولا هُدًى إنّي لك لمن الناصحين، فانظر إلى الموضوع الذي يتكلم عنه القرآن العظيم وهو موضوع الأحاديث المُفتراة عن النّبي عليه الصلاة والسلام وذلك واضحٌ وبيّنٌ وجليّ في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ لَّذِى تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذا الموضع يتبيّن لك بأنّ الله يُخبركم بأنّ هُناك طائفةٌ تتظاهر بالدّين فيحضرون مجالس الحديث النّبويّ حتى إذا خرجوا يُبيّتون إلى الوقت المُناسب أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ومن ثمّ أمر الله نبيّه أن يُعرض عنهم فلا يطردهم فإنّه

قد جعل القرآن هو المرجع الحقّ للأحاديث النّبويّة فليحتكم إليه المختلفون من علماء الحديث، فإذا كان هذا الحديث النّبويّ موضوعاً فحتماً سوف يجدون بينه وبين آيةٍ مُحكمة أو عدّة آياتٍ مُحكمات اختلافاً كثيراً بينهن وبين هذا الحديث النّبويّ الموضوع عن النّبي، ولذلك أتى لكم الله بالحلّ مباشرة من بعد ذكر مشكلة التزييف على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: { وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ لَّذِى تَقُولُ وَللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى للَّهِ وَكَفَىٰ بِللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ لْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ للَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ خْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهنا يتبيّن لك بأنّ السُّنّة من عند الله كما القرآن من عند الله وذلك لأنّه قال تعالى: { وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ لَّذِى تَقُولُ وَللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى للَّهِ وَكَفَىٰ بِللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ لْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ للَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ خْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾}. فما هو الذي نأتي به للمقارنة بينه وبين القرآن فإذا كان من عند غير الله فسوف نجد بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً؟ فذلك الموضوع الذي تكلّم عنه الله من قبل هذه الآية وهي أحاديث السُّنّة النّبويّة، وقال الله تعالى: { وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ لَّذِى تَقُولُ وَللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى للَّهِ وَكَفَىٰ بِللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثمّ انظر إلى حُكم الله في الحلّ ليكون ضدّاً لهذا المكر الخبيث، والحلّ تجده مباشرة من بعد ذكر المكر عن طريق السُّنّة فحكم الله أنّ القرآن هو المرجع للمقارنة بين مُحكمه وبين هذا الحديث المختلف عليه ولذلك أتاكم بالحُكم مباشرةً، وقال تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ لْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ للَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ خْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

وبما أنّ المهديّ المُنتظَر قد أغناه الله عن البحث في الرواة بل يأتي بالسند مباشرةً من مُحكم القرآن العظيم، وما جاء في هذا البيان قد جعله الله سنداً بالحقّ لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. قال: [ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه] صدق عليه الصلاة والسلام.

إذاً أحاديث السُّنّة من عند الله كما القرآن من عند الله وما ينطقُ عن الهوى عليه الصلاة والسلام؛ بل وحيٌّ يُوحى القرآن والسُّنّة النّبويّة، وجاء هذا الحديث مطابقاً لسنده الحقّ في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ لَّذِى تَقُولُ وَللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى للَّهِ وَكَفَىٰ بِللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ لْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ للَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ خْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء]، فانظر لقوله تعالى: {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ للَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ خْتِلَٰفًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم، أي ولو كان هذا الحديث النّبويّ من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً. وصدق محمدٌ رسول الله في قوله: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]، بمعنى أنه ما جاء مُخالفاً من الأحاديث النّبويّة لمُحكم القرآن فهو ليس من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا أخي الكريم، إنّي أنا المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربّك أُجادلك بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ وآتيتك بسلطان العلم منهما جميعاً فأتني بسلطان علمك من كتاب الله وسُنّة رسوله إن كنت من الصادقين، وإن لم تفعل ولن تفعل فاتّقِ الله فلا تُجادل في الدّين بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله رب العالمين..

المهديّ المُنتظَر الناصر لما جاء به محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

09 - شعبان - 1429 هـ

10 - 08 - 2008 مـ

11:13

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=247

إلى كلّ عالمٍ مسلمٍ لا يخشى في الله لومة لائم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من الناصر لما جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني الداعي إلى صراطٍ مستقيمٍ إلى كافة علماء المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

يا معشر علماء المسلمين إني أوجّه إليكم سؤالاً وهو: هل تؤمنون بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ؟ فإن كان الجواب "نعم"، ومن ثمّ أردُّ عليكم وأقول: إني أُشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّني أدعوكم إلى الاعتصام بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، ولا أنكر إلا الباطل الذي يتناقض مع كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، فلماذا أنتم مُعرضون عن الداعي إلى صراطٍ مستقيمٍ ناصر محمد اليماني؟

ويا معشر علماء الأمّة، إني آمركم بما أمركم به الله ورسوله محمدٌ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأنهاكم عمّا نهاكم عنه الله ورسوله محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلن آتيكم بدينٍ جديدٍ؛ بل أدعوكم إلى اتّباع كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك آمركم بما أمركم الله به ورسوله أن لا تفرّقوا دينكم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، ولذلك أنكر على كافة علماء المسلمين اختلافهم في الدّين فتفرّقوا وفشِلوا وذهبت ريحهم كما هو حالهم يتفرجون على أعداء الدّين والمسلمين كيف يصنعون بإخوانهم في فلسطين وغيرها، وتعوَّدوا على ذلك منذ أكثر من خمسين عام! فهل أنتم أموات؟ فما لجُرحٍ بميّتٍ إيلام. وها أنتم بسبب تفرّقكم وقعتم في نتيجة التفرق كما أخبركم الله بأنكم إذا تنازعتم وتفرّقتم بأنه سوف تذهب ريحكم فيظهر عليكم أعداؤكم يسومون إخوانكم سوء العذاب فيقتلون إخوانكم وأطفالكم ويستحيون نساءكم ويهتكون أعراضكم وأنتم تتفرّجون بما يصنعه المجرمون بإخوانكم المسلمين، فانعدمت لديكم حَمِيَّة الأخوة بالدّين وحَمِيَّةَ القوميّة العربيّة بالحقّ فتولّيتم عن الجهاد برغم أنّكم قد علمتم بأنّ الأمم تداعت عليكم ليغزوا بلادكم وينهبوا أموالكم ويهتكوا أعراضكم ويريدوا شرقاً أوسطيّاً جديداً يحرّم ما أحلّه الله ويحلل ما حرّمه الله وأنتم تعلمون، فهل أنتم رجال أم رضيتم أن تكونوا مع الخوالف؟ وقال الله تعالى: {رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ} صدق الله العظيم [التوبة:87].

وأنتم تعلمون بأن الخوالف هُنّ النساء، ولذلك ليس كلّ المؤمنين رجال بل من المؤمنين رجال.

وقال الله تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:23].

ويا معشر علماء المسلمين، لماذا لا تخرجون في مظاهرات أنتم والشعوب الإسلاميّة فتنادوا قادات المسلمين بأنّكم لن ترضوا أن تكونوا مع الخوالف تتفرّجون كيف يصنع أعداء الله بإخوانكم المُسلمين وأنكم تريدون الجهاد مع إخوانكم الذين يخرجونهم أعداءُ الله من ديارهم قهراً ويسفكون دماءهم ويغتصبون نساءهم لتقاتلوهم ومن يظاهروهم على ذلك فيمدوا لهم بيد العون والنّصرة؟ فكيف تهنأ لكم الحياة يا إخواني المسلمين؟ فهل رضيتم بالحياة الدنيا عن الآخرة ولذلك لا تنفرون في سبيل الله للذود عن دينكم وإخوانكم؟ فاعلموا أنّ الله سوف ينتصر منهم بحوله وقوته فيدمّرهم تدميراً ثم يعذبكم معهم عذاباً نُكراً بكوكب العذاب القادم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأرض أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

يا إخواني المسلمين اتّقوا الله وفِرُّوا من الله إليه، وإنّي أقسم بالله العلي العظيم أنّ كوكب العذاب قادم ليعذّب الله به كافة المسلمين المعرضين عن داعي الجهاد في سبيل الله من الذين أصابهم الوهن ورضوا بالحياة الدنيا فكرهوا الموت في سبيل الله لإعلاء كلمة الله.

ويا معشر المؤمنين إنّ الله اشترى منكم أموالكم وأنفسكم وثمن ذلك جنّة عرضها السموات والأرض فتدخلونها فور موتكم تصديقاً لوعد الله الحقّ في قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّـهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾} [التوبة].

ولكنّ الجهاد في سبيل الله يكون تحت راية قائدٍ عالمٍ بأصول الجهاد، وها هو قد حضر وينتظر تصديقكم له فيظهر، فلماذا تعرضون عن الداعي إلى الحقّ الذي ابتعثه الله عزّا لكم؟ ألا وأنّ عزّكم في حَميّة الإسلام على إخوانكم المسلمين فلا تقولوا ما لا تفعلوا: "نحن نستنكر ما يحدث في فلسطين أو غيرها"! وحسبكم ذلك الاستنكار بالقول ثم لا تتّخذون أي موقف جدّيٍّ قتاليّ فتنالون مقت الله عليكم وعدم رضوانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الصف].

يا معشر المسلمين وعلمائهم هل تريدون أن يحبّكم الله؟ فاتّبعوني يُحببكم الله واستجيبوا لما يُحييكم لداعي الجهاد فيقودكم على الحقّ لإعلاء كلمة الله والذي يدعوكم إلى عدم التفرق ويأمركم بالاستمساك بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، فإن أبيتُم فقد ارتدَدْتم عن دينكم الحقّ، فسوف يعذبكم الله مع أعدائكم ويأتي بقومٍ يحبّون الله ويحبّهم الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة:54].

يا معشر المسلمين وعلمائهم، إني أقسمُ بالله العلي العظيم أنّ كوكب العذاب قادم ليُعذِّب الله به الظالمين والذين لم يمنعوا ظلمهم من النّاس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتقوا فِتْنَةً لاّ تُصِيبَنّ الّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَاصّةً وَاعْلَمُواْ أَنّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [الأنفال:25].

فإن أبَيتُم فإنّ العذاب سوف يكون شاملاً للظالمين وغيرهم من النّاس أجمعين إلا من رحم ربّي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مّن قَرْيَةٍ إِلاّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:58].

ويا معشر المسلمين، إني لا آمركم بقتال الكفار الذين لم يقاتلوكم في الدّين ولم يخرجوكم من دياركم بل آمركم أن تبرّوهم وتُقسطوا إليهم وتكرموهم وتخالقوهم بالخلق الحسن، ولا يجوز لكم أن يجدوا فيكم غلظة في التعامل معهم بحجّة أنهم كفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدّين وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

بل آمركم بقتال الكفار الذين يُقاتلونكم فلا تعتدوا على الكفار الذين لم يقاتلونكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّه الّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنّ اللّه لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:190].

وهذه هي أصول الجهاد في راية الإمام ناصر محمد اليماني نفس الأصول في عهد الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وكما أنهاكم عن موالاة أعدائكم، وأنهاكم عن التجارة معهم والشراء منهم أو البيع لهم، وأنهاكم عن إقامة العلاقات مع الدول الذين يحاربونكم في الدّين ويخرجون إخوانكم المسلمين من ديارهم، وكذلك الذين يُظاهرون معهم من الدول الأخرى على إخراج إخوانكم المسلمين من ديارهم أولئك قد أمركم الله في مُحكم كتابه بعدم الولاء لهم وعدم البيع أو الشراء منهم وعدم إقامة أي علاقات معهم حتى يكفّوا عن الاعتداء على إخوانكم المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى:
{لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدّين وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدّين وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

فإذا لم تفعلوا ما أمركم الله به فكيف تريدون أن تكونوا في مأمنٍ من عذاب الله القادم؟ كوكب العذاب الذي سوف يمرّ بجانب أرضكم فيعذبكم الله به مع أعدائكم ويتسبّب في طلوع الشمس من مغربها والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل.

وسبق وأن فصّلنا حقيقة كوكب العذاب من الكتاب تفصيلاً، وجعلنا التفصيل حصريّاً من القرآن العظيم، ثم وجدتُم كافةَ علماء الفضاء قد اعترفوا بكوكبٍ سوف يمرّ بجانب الأرض ويتوقّعون هلاك البشرية جميعاً، ولكنّي أفتي أنّه لن يهلك إلا أشرّ هذه الأمّة ويعذِّب ما دون ذلك عذاباً نكراً ويصرفه عمّن يشاء إنّ الله على كُلّ شيء مُقتدرٌ، وبرغم أنّ الباحثين يجدون البيان الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي كمثل كوكب العذاب والذي يعترف بقدومه كافة علماء الفضاء برغم أنّهم لا يعلمون بأنّ الإمام ناصر محمد اليماني قد فصّله للمسلمين من القرآن العظيم تفصيلاً، وبرغم أنّ الباحثين من المسلمين قد وجدوا ما يقوله ناصر محمد اليماني هو الحقّ والخبر المنتظَر في كافة المواقع الأجنبية تتحدّث عن كوكب سوف يمرّ بجانب الأرض ويتوقّعون هلاك

البشرية، وبرغم هذا لم يعترف المسلمون بشأن الإمام ناصر محمد اليماني! ولا خير في الباحثين الذين وجدوا ما يقوله ناصر محمد اليماني هو الحقّ وخبر أكيد تنشره جميع المواقع الأجنبية ثم لا يقولون:

[يا معشر علماء المسلمين، إنّنا قد بحثنا عمّا يقوله ناصر محمد اليماني بشأن كوكب العذاب القادم والذي فصّله من القرآن تفصيلاً ومن ثمّ قلنا إن كان صادقاً فيما يقول فلا بدّ أن علماء الفضاء قد شاهدوا ذلك بفعل التطور العلمي ومن ثمّ وجدناهم يتكلّمون عن كوكب سوف يمرّ بجانب الأرض ويتوقعون هلاك البشرية، إذاً المدعو ناصر محمد اليماني صدّق بالحقّ في بيان القرآن فاعترِفوا بالحقّ حتى ينجّينا الله من هذا العذاب المحتوم والذي لا مفر منه إلا الاعتراف بالبيان الحقّ للقرآن العظيم وأنّ الإمام المهديّ هو حقاً الرجل المدعو ناصر محمد اليماني، والذي جعل الله خبره في اسمه ناصر محمد فيدعوكم إلى ما دعى النّاس إليه مِنْ قَبْل محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن تستمسكوا بكتاب الله وسُنة رسوله الحقّ، وينكر على المسلمين تفرّقهم ويدعو لوحدة الصف والأخوة والألفة بين المسلمين لجمع شملهم لتوحيد صفّهم ليجبر كسرهم، إنّ الرجل ليس بمجنون بل المجنون من لم يصدّق ناصر محمد اليماني، إذاً ناصر محمد اليماني ليس عدواً للدين والمسلمين بل رحمة لهم وللناس أجمعين إلا من أبى رحمة الله فيكون من المُعذبين].

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ولذلك يجب أن يكون منطق الدعاة إلى الاعتراف بالحقّ من المسلمين وليس أن يفعلوا كما يفعل علماؤهم بالصمت، والساكتُ عن الحقّ بعدما تبيّن له أنّه الحقّ شيطانٌ أخرسُ، والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر مُحمد اليماني

09 - 08 - 1429 هـ

10 - 08 - 2008 مـ

07:55 مساءً

سبق وأن بيّنّا أسرار الأحرف في أوائل 29 سورة في القُرآن العظيم

بيان عدد الأنبياء والرُسل الذين ورد ذكرهم في القُرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الأخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر عُلماء الأمّة، لقد أمركم الله بالإيمان بجميع الأنبياء والمُرسلين من أوّلهم آدم عليه الصلاة والسلام إلى مسك خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد ذكر الله لكم في مُحكم آيات القُرآن العظيم ثمانية وعشرين منهم بالاسم بعدد الأحرف التي يتكون منها القُرآن العظيم ثمانية وعشرين نبيّاً ورسولاً وهم:

1_ نبيّ الله آدم عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ} صدق الله العظيم [آل عمران:33-34].

2 _ نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام

3 _ نبيّ الله إلياس عليه الصلاة والسلام

4 _ نبيّ الله إدريس عليه الصلاة والسلام

5 _ نبيّ الله اليسع عليه الصلاة والسلام

6 _ نبيّ الله هود عليه الصلاة والسلام

7 _ نبيّ الله صالح عليه الصلاة والسلام

8 _ نبيّ الله أيوب عليه الصلاة والسلام

9 _ نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام

10 _ نبيّ الله لوط عليه الصلاة والسلام

11 _ نبيّ الله إسماعيل عليه الصلاة والسلام
12 _ نبيّ الله إسحاق عليه الصلاة والسلام
13 _ نبيّ الله شُعيب عليه الصلاة والسلام
14 _ نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام
15 _ نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام
16 _ نبيّ الله يوسف عليه الصلاة والسلام
17 _ نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام
18 _ نبيّ الله هارون عليه الصلاة والسلام
19 _ نبيّ الله لُقمان عليه الصلاة والسلام
20 _ نبيّ الله عُزير عليه الصلاة والسلام
21 _ نبيّ الله ذو القرنين عليه الصلاة والسلام
22 _ نبيّ الله داوود عليه الصلاة والسلام
23 _ نبيّ الله سُليمان عليه الصلاة والسلام
24 _ نبيّ الله هارون بن عمران أخو مريم عليه الصلاة والسلام
25 _ نبيّ الله زكريا عليه الصلاة والسلام
26 _ نبيّ الله يحي عليه الصلاة والسلام
27 _ نبي الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام
28 _ خاتم الأنبياء والمُرسلين رسول الله إلى الإنس والجنّ أجمعين مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلم

ولا ينبغي أن يكون عدد الرُسل والأنبياء المذكورين في القرآن العظيم بالاسم أن يتجاوز عددهم لعدد الأحرف المُكوّن منها جميع هذا القرآن العظيم، ويتكوّن القرآن العظيم من ثمانيةٍ وعشرين حرفاً وذلك لأنّه قرآنٌ عربيٌّ مُبينٌ، واللغة العربية تتكون من ثمانيةٍ وعشرين حرفاً ينطق بها اللسان العربي المُبين.

وإليكم السور ذات الأحرف التي أقسم الله بها من باب التكريم وليس تكريماً للحرف؛ بل قَسَم بحرفٍ ينتمي لاسم نبيٍّ أو رسولٍ، ولذلك يرمز له الله في القسم بأحد حروف اسم النبيّ المُقسم باسمه، ولم يكن هناك شرط بأن يكون الحرف الأول من الاسم؛ بل بأحد حروف الاسم الأول، ولكنه لا يتجاوز الاسم الأول إلى الأب؛ بل أحد حروف الاسم الأول للنبيّ المُقسَم به على سبيل المثال: { كهيعص ﴿١﴾ } [مريم]:

فأما الحرف (ك) فنجده رمزاً لاسم نبيّ الله زكريا.
وأما (ه) فنجده رمزاً لنبيّ الله هارون بن عمران أخو مريم.
وأما الحرف (ي) فنجده رمزاً لاسم يحي.
وأما (ع) فرمزٌ لاسم عيسى ابن مريم.

وأما الحرف (ص) فرمز الصدّيقة مريم، ولم يأخذ رمزها من الاسم لأنها ليست نبيّة بل صدّيقة لذلك أخذ الرمز من اسم الصفة.
وقال الله تعالى: {مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ} صدق الله العظيم [المائدة].

وهذه السور ذات الأحرف التي يكمن فيها أسرار الأسماء التي علّمها الله لآدم عليه السلام، ومن ثم علّم آدم بها الملائكة، ومن ثم عَلِمَتْ ملائكة الرحمن بجميع أسماء خلفاء الله أجمعين، ولذلك قالوا لزكريا إن الله يُبشرك بغلام اسمه يحي، وكذلك قولهم لمريم: {يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّـهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ} صدق الله العظيم [آل عمران:45].

وجميع هذه الرموز لأسماء خلفاء الله من الأنبياء والرسل والصالحين:

1) الم ــ البقرة
2) الم ــ آل عمران
3) المص ــ الأعراف
4) الر ــ يونس
5) الر ــ هود
6) الر ــ يوسف
7) المر ــ الرعد
8) الر ــ إبراهيم
9) الر ــ الحجر
10) كهيعص ــ مريم
11) طه ــ طه
12) طسم ــ الشعراء
13) طس ــ النمل
14) طسم ــ القصص
15) الم ــ العنكبوت
16) الم ــ الروم
17) الم ــ لقمان
18) الم ــ السجدة
19) يس ــ يس
20) ص ــ ص
21) حم ــ غافر
22) حم ــ فصلت
23) حم عسق ــ الشورى
24) حم ــ الزخرف

25) حم ــ الدخان

26) حم ــ الجاثية

27) حم ــ الأحقاف

28) ق ــ ق

29) ن ــ ن

فأمّا السورة رقم تسعة وعشرون من السّور ذات الأحرف في القُرآن العظيم وآخر سورة في القُرآن من ذات الأحرف هي ذات الحرف (ن) وذلك رمز لاسم خاتم خُلفاء الله أجمعين (ناصر مُحمد اليماني)، ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً؛ بل ناصراً لما جاء به مُحمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1429 هـ

15 - 08 - 2008 مـ

07:17 مساءً

إلى مَنْ يصدّ عن الحقّ حقيقةٌ لا أقول على الله غيرَ الحقِّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

اسمع يا من لا تسمع وافقه يا من لا تفقه ما يقوله ناصر محمد اليماني من البيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقي، وبما أنّ القرآن سبق جميع العلوم الحديثة قبل أكثر 1429 عاماً غير أنّه لا بُدّ للعلوم الحديثة أن تسبق البيان للمهديّ المنتظَر، وذلك حتى يأتي فُيُبيّن لهم بأنّ تلك الحقائق العلميّة جاء قدر اكتشافها لكي تكون تصديقاً لما أنزل الله في القرآن العظيم من قبل أن يكتشفوها ثمّ يجعلها الله آيات التصديق لما نزل على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وكذلك بُرهان العلم للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم. وأما إذا لم يكتشفوها بعد فلا داعي لبيانها وذلك لأنّه لم يأتِ قدر اكتشافها، فكيف أستطيع أن أحاججهم بشيءٍ لم يكتشفوه بعد؟ فما يُدريهم هل هو حقٌّ أم باطلٌ ما لم يطبقوا البيان للقرآن تطبيقاً علميّاً على ما أحاطهم الله من العلم في ذلك المجال ومن ثم يجدوا بأنّه الحقّ من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:٥٤].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الحقّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:٦].

ويقصد العلماء الذين أحاطهم الله بعلم ذلك المجال الذي جعله الله مُصدِّقاً لحقائق علميّة في هذا القرآن العظيم الذي نزل من قبل أن يحيطهم الله بعلمها.

واسمع يا من لا تسمع ولو أسمعك الله لتولّيتَ عن الحقّ لأنّك للحقّ لمن الكارهين، وذلك لأنّك تحاجج المهديّ المنتظَر فتقول أنّي لم آتِ بجديدٍ! وكأنّي أخاطبكم من كُتيّبات البشر، إذاً فقد جعلنا لك علينا سُلطاناً لو كنتُ أخاطبكم من كُتيّبات البشر، ولكنّي لا أخاطبكم إلا من كتاب الذِّكر المحفوظ ذلك القُرآن العظيم، وإنّما ابتعثني الله بالبيان الحقّ للقرآن لأبيّنه لقوم يعلمون؛ بمعنى أنّ الله قد أحاطهم بما يشاء من علمه وذلك حتى يبتعث المهديّ المنتظَر بالبيان الحقّ للقرآن لكي يتمّ التطبيق لما أحاطهم الله من العلوم للتصديق على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا} صدق الله العظيم [الإسراء:١٠٧]. أولئك هم العُلماء في مُختلف المجالات من الذين يريدون الحقّ منهم وليس على شاكلتك فإني أعلم علم اليقين بأنه مهما تبيّن لك من الحقّ بأنك لن تتخذه سبيلاً لأنك للحقّ لمن الكارهين ولذلك تُصد عنه صدوداً.

وأما بالنسبة للمُدن التي تقول عنها فأنا لم أحاججكم بها، وإنّما أنا مسؤولٌ عمَّا أقول وإن كان ذلك صحيحاً فلن يُغني عنهم من بأس الله شيئاً، واقترب الوعد الحقّ فإذا لم تتّبع الحقّ فسوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وهو أسرع الحاسبين. فمن تراه على ضلالٍ مبينٍ الذي يستنبط البيان الحقّ للقرآن ولا غير القُرآن ومن ثمّ يطلب التطبيق للبيان الحقّ للتصديق ومن ثم يجده أهل العلم في ذلك المجال هو الحقّ من ربهم ويهدي إلى صراط العزيز الحميد، أم الذي يصدّ عن البيان الحقّ مثلك ويقول إنّك لم تأتِ بجديد فقد سبقوك لاكتشافه؟ ونسيت بأنّ آيات البرهان التي أجادلكم بها على الواقع الحقّ قد نزلت من قبل أن يكتشفوا ذلك العلم بأكثر 1429؟ أفلا ترى بأنّك تصدّ عن الحقّ ولذلك أُحذّرك بأساً من الله شديداً وما هو من الظالمين ببعيد، وأوشك أن يظهر لكم من جهة القطب الشمالي وسوف تعلم أنّك من الذين يصدّون عن سبيل الله ويبغونها عِوجاً فمن يصرف عنك العذاب في ذلك اليوم القريب؟ فاتّقِ الله إن كنت تخاف الله ربّ العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

كتب البيان شخصياً المهديّ المنتظَر؛ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 08 - 1429 هـ

15 - 08 - 2008 مـ

07:17 مساءً

إلى من يصدّ عن الحقّ، حقيق لا أقول على الله غير الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

اسمع يا من لا تسمع، وافقه يا من لا تفقه ما يقوله ناصر محمد اليماني من البيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقي، وبما أنّ القرآن سبق جميع العلوم الحديثة قبل أكثر من 1429عاماً، غير أنه لا بُدّ للعلوم الحديثة أن تسبق البيان للمهديّ المُنتظَر، وذلك حتى يأتي فُيبيِّن لهم بأنّ تلك الحقائق العلميّة جاء قدر اكتشافها لكي تكون تصديقاً لما أنزل الله في القرآن العظيم من قبل أن يكتشفونها ثمّ يجعلها الله آيات التصديق لما نزل على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك بُرهان العلم للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، وأما إذا لم يكتشفونها بعد فلا داعي لبيانها وذلك لأنه لم يأتِ قدر اكتشافها، فكيف أستطيع أن أحاجهم بشيء لم يكتشفوه بعد؟ فما يُدريهم هل هو حقٌّ أم باطلٌ ما لم يطبِّقوا البيان للقرآن تطبيقاً علمياً على ما أحاطهم الله من العلم في ذلك المجال، ومن ثم يجدوا بأنّه الحقّ من ربِّهم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:54].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الحقّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:6]؛ ويقصد العلماء الذين أحاطهم الله بعلم ذلك المجال الذي جعله الله مُصدِّقاً لحقائق علميّة في هذا القرآن العظيم الذي نزل من قبل أن يحيطهم الله بعلمها.

واسمع يا من لا تسمع! ولو اسمعك الله لتوليّت عن الحقّ لأنك للحقّ لمن الكارهين، وذلك لأنك تحاجّ المهديّ المنتظَر فتقول إني لم آتِ بجديدٍ وكأني أخاطبكم من كُتيبات البشر إذاً فقد جعلنا لك علينا سُلطاناً لو كنت أخاطبكم من كُتيبات البشر، ولكني لا أخاطبكم إلا من كتاب الذكر المحفوظ ؛ ذلك القرآن العظيم، وإنما ابتعثني الله بالبيان الحقّ للقرآن لأبيّنه لقومٍ يعلمون، بمعنى أنّ الله قد أحاطهم بما يشاء من علمه وذلك حتى يبتعث المهديّ المنتظَر بالبيان الحقّ للقرآن لكي يتمّ التطبيق لما أحاطهم الله من العلوم للتصديق على الواقع. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ذلك هم العُلماء في مُختلف المجالات من الذين يريدون الحقّ منهم وليسوا على شاكلتك، فإني أعلم علم اليقين بأنّه مهما تبيّن لك

من الحقّ بأنك لن تتخذه سبيلاً لأنك للحقّ لمن الكارهين، ولذلك تصدّ عنه صدوداً.

وأما بالنسبة للمُدن التي تقول عنها، فأنا لم أحاجكم بها وإنّما أنا مسؤول عمّا أقول وإن كان ذلك صحيحاً فلن يغنِي عنهم من بأسِ الله شيئاً، واقترب الوعد الحقّ، فإذا لم تتّبع الحقّ فسوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وهو أسرع الحاسبين. فمن تراه على ضلالٍ مبينٍ الذي يستنبط البيان الحقّ للقرآن ولا غير القرآن ومن ثم يطلب التطبيق للبيان الحقّ للتصديق ومن ثم يجده أهل العلم في ذلك المجال هو الحقّ من ربهم ويهدي إلى صراط العزيز الحميد، أم الذي يصدّ عن البيان الحقّ مثلك ويقول: "إنك لم تأتِ بجديد فقد سبقوك لاكتشافه"؟ ونسيت بأنّ آيات البرهان التي أجادلكم بها على الواقع الحقّ قد نزلت من قبل أن يكتشفوا ذلك العلم بأكثر 1429، أفلا ترى بأنك تصدّ عن الحقّ؟ ولذلك أُحذرك بأساً من الله شديدٍ وما هو من الظالمين ببعيدٍ، وأوشك أن يظهرلكم من جهة القطب الشمالي، وسوف تعلم إنّك من الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً، فمن يصرف عنك العذاب في ذلك اليوم القريب؟ فاتقِ الله إن كنت تخاف الله ربّ العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

كتب البيان شخصياً؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 08 - 1429 هـ

18 - 08 - 2008 مـ

07:34 مساءً

فنِعْمَ السبيلُ سبيل حبّ الله وقربه ورضوان نفسه ..

سلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي طلال، إني أراك تُسمي نفسك (عبد النعيم الأعظم) بمعنى إنّك اتّخذت إلى ربك سبيل حُبِّه وقُربه ورضوان نفسه ولم تتّخذ سبيل رضوانه النعيم الأعظم كوسيلةٍ للفوز بالنعيم الأصغر وهو نعيم الجنة، فنعم السبيل سبيلك.. ولذلك خلقنا الله لكي نبتغي إليه الوسيلة أيّنا أحبّ وأقرب إلى نفسه فنتنافس على حُبّ الله وقُربه ورضوان نفسه، ونافسوا المهديّ المُنتظر وجميع الرسل والأنبياء من البشر.

وعليكم أن تعلموا بأنّكم لا تؤمنون حتى يكون محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو أحب إليكم من آبائكم وأمهاتكم وأبنائكم وأنفسكم فتفضلونه على أنفسكم في كُلّ شيء إلا في شيءٍ واحدٍ وهو أن تُنافسوه في حُبّ الله وقربه، وذلك لأنّ حُبّكم لله هو أعظم من حُبكم لنبيِّه، وإنّما حبكم لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- نظراً لأنّ الله يُحبه، أما الذين يحبّون الأنبياء أكثر ممّن أرسلهم فقد دخلوا بالإشراك أن يكون حبّهم للعبد أكثر من حُبّهم للمعبود.

واعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد يا معشر عباد الرحمن، وتنافسوا على حُبِّهِ وقربه ورضوان نفسه، ولا تتّخذوا سبيل رضوانه كوسيلةٍ للفوز بنعيم جنته، وذلك لأنّ الله خلق الجنة والحور العين من أجلكم وخلقكم من أجله.
تصديقاً لقول الله تعالى:{ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ } صدق الله العظيم [الذاريات].

المُفتي بالسبيل الحقّ الداعي إلى الحقّ؛ الإمام عبد النعيم الأعظم المهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني..

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1429 هـ

22 - 08 - 2008 مـ

10:59 مساءً

حُكم المهديّ المُنتظَر بين هيئة كبار العُلماء وعُلماء الفلك ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله وآله الطيبين وعلى جميع المُرسلين وآلهم الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أُفرق بين أحد من رُسله وأنا من المُسلمين، وبعد..

ويا أصحاب الفضيلة بهيئة كبار العُلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، ويا معشر بروفسورات علم الفلك في العالمين، حقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقُرآن غير الحقّ فأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون فأقول قولاً فصلاً وما هو بالهزل.
ولقد اطَّلعت على إصرار هيئة كبار العُلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة في رفضهم اتِّباع العلم الفلكي لرؤية الأهلّة فأقول: بوركتم يا معشر هيئة كبار العُلماء وبارك الله فيكم فنعم الرجال أنتم، وأقسم بربّ العالمين بأن لو اتَّبعتم عُلماء الفلك بأنّكم خالفتم كتاب الله وسُنَّة رسوله في حُكم صيام الشهر الكريم وإنّكم على الحقّ المُبين، فسلام الله عليكم ورحمة منه وبركاته وسلامُ الله على المملكة العربيّة السعوديّة أهدى دولةٍ على وجه الأرض تحكم بما أنزل الله، ومن لم يحكم بما أنزل الله فقد باء بغضبٍ الله وهو في الآخرة لمن الخاسرين.

ونِعم الرجال فضيلة هيئة كبار العُلماء، وأقسم بربّ العالمين بأنّي علمت بأنه سوف يكون اجتماعٌ بين هيئة كبار العُلماء وعُلماء الفلك في شأن أهلّة الشهور وخصوصاً شهر رمضان وذي الحجّة فخشيتُ عليهم أن يفتنهم عُلماء الفلك عن الحقّ بغير قصدٍ من عُلماء الفلك ومن ثم لا يقبلون شهادة أيٍّ من يكون برؤية الهلال من قبل الاقتران ومن ثم تُكذبون شُهداء الرؤية مهما كان عددهم بحُجة أنّه لا هلال من قبل الاقتران فكيف يكون ذلك! ومن ثم أقول: صدقتم يا عُلماء الفلك في قولكم لا ينبغي أن يرى شُهداء الرؤية هلال شهر رمضان من قبل الاقتران! وهُنا يستغرب القارئ لهذا البيان بالحكم الحقّ فيقول: "عجباً أمر هذا الرجل المدعو ناصر مُحمد اليماني فكيف يحكم بين هيئة كبار العُلماء وعُلماء الفلك ومن ثم يؤيد هيئة كبار العُلماء بالتصديق ويحكم بأنهم تمسّكوا بالحقّ بعدم الالتزام بقوانين الفلك؟". ومن ثم يقول: "وكذلك أنتم صدقتم يا معشر عُلماء الفلك بقولكم لا ينبغي أن يُشاهد هلال الشهر من قبل الاقتران". ثم يقول: "فهل ناصر مُحمد اليماني هذا مجنون؟". ومن ثم يُرد عليكم الإمام ناصر مُحمد اليماني وأقول: حقيق لا أقول على الله غير الحقّ فصبرٌ جميلٌ، فتابعوا بياني إلى آخره وسوف تعلمون بأنّي حقاً نطقتُ بالحُكم الحقّ ولم آتِ به من رأسي من ذات نفسي؛ بل ممّا علّمني ربّي من الحقّ في القُرآن العظيم.

ويا أصحاب الفضيلة هيئة كبار العُلماء وعلى رأسهم المُفتي العام للمملكة العربيّة السعوديّة فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، إنّي أشهد لله بأنّه لا ينبغي لكم أن تُشاهدوا هلال الشهر من قبل حدوث الاقتران منذ أن خلق الله السماوات والأرض وبدء حركة الدهر والشهر مادام في الدُنيا بقية في العُمر حتى يأتي العصر لحدوث أشراط الساعة الكُبر، ومن ثم تدرك الشمس القمر

فيولد الهلال من قبل الكسوف والاقتران، ثم تجتمع به الشمس وهو هلال في أيِّ شهر يريده الله وإلى ما شاء الله، ومن ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها شرط آخر من شروط الساعة الكُبر، وقد جعل الله الحُكم بينكم بالحقّ في قول الله تعالى: {وَلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ لْعَزِيزِ لْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَلْعُرْجُونِ لْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا لشَّمْسُ يَنبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ لْقَمَرَ وَلَا لَّيْلُ سَابِقُ لنَّهَارِ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وفي هذه الآية يُخبركم الله بأنّ الشمس تجري وكذلك القمر يجري وكل منهما في فلكه المعلوم والمرسوم بدقةٍ مُتناهيةٍ، ومن ثم أخبركم بأنّ الشمس والقمر مُتّجهان شرقاً فأنتم تعلمون بأنّ أهلّة الشهور تتأخّر من الغرب إلى الشرق حتى يكتمل البدر، بمعنى أنّ القمر يتحرك من الغرب إلى الشرق حتى يكتمل البدر فترونه بالمغرب يظهر من الشرق في ليلة النصف من الشهر وأخبركم الله بأنّ القمر هو المُتقدم على الشمس بمعنى أنّه منذ بدء منازل الأهلّة منذ لحظة عمر هلال الشهر الجديد ينفصل القمر عن الشمس من المحاق فيكون شرقي الشمس والشمس تجري وراءَه غرباً، ومن ثم يزيد الفارق بينهم ليلةً بعد أخرى فيتأخر عنها شرقاً حتى يلتقيا في العرجون القديم، والعرجون القديم هو وضع القمر القديم من قبل منازل الأهلّة وذلك المحاق المُظلم ومن ثم ينفصل عن الشمس شرقاً هلال الشهر الجديد، وهكذا منذ بدء حركة الدهر والشهر لا الشمس ينبغي لها أن تُدرك القمر فيولد الهلال للشهر الجديد والشمس إلى الشرق منه فتتقدّمه شرقاً ثم تجتمع به وهو هلال، وكذلك ولا الليل سابق النهار فيتقدّمه حتى تطلع الشمس من مغربها بسبب انعكاس دوران الأرض لأنّ الأرض كذلك تجري شرقاً، وليس طلوع الشمس من مغربها بأنّ الشمس عكست دورانها؛ بل حتى ولو عكست دورانها لرأيتُم الشمس كذلك تطلع من الشرق بسبب سرعة حركة الأرض الذاتية، غير أنّ اليوم سوف يكون أقصر بكثير مما هو عليه الآن لو تعكس الشمس دورانها، ولكنّي أعلم بأنّ سبب طلوع الشمس من مغربها هو بسبب مرور كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وسوف يظهر عليكم من ناحية القُطب الشمالي فيتسبّب بانعكاس دوران الأرض فتحدث أربعة شروط من شروط الساعة الكُبرى معاً وهن:
كوكب العذاب، وكسف الحجارة بالدُخان المُبين، وطلوع الشمس من مغربها، ثم ظهور المهديّ المُنتظَر في تلك الليلة على كافة البشر وهم صاغرين فيأتون إليه للمُبايعة من بعد الإيمان والتصديق.

ولربّما يودّ أحد عُلماء الأمّة أن يُقاطعني فيقول: "ولكنّ الشمس إذا طلعت من مغربها فلا يقبل الله إيمان الكافرين". ومن ثم يَرد عليه المهديّ المُنتظَر وأقول: صدقت وذلك لأنّ طلوع الشمس من مغربها بسبب كوكب العذاب، فهل ينفع الناس إيمانهم حين يرون العذاب الأليم؟ وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ (15)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فهل نفعهم إيمانهم بالله ورُسله يوم مجيء العذاب؟ وتلك سُنة الله في الكتاب لا يقبل الله إيمانهم واعترافهم أنّهم كانوا ظالمين حين يرون العذاب الأليم فانظروا لقول فرعون، وقال الله تعالى: {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ} صدق الله العظيم [يونس].

إذاً يا معشر عُلماء الأمّة إنّما طلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب عليها وهو يأتي من جهة الطرف الشمالي

فتحدث عدة شروطٍ من أشراط الساعة معاً، وإنّا لصادقون.

ولكن يا أيها الناس إنّي أراكم لن تُصدّقوني حتى تروا العذاب الأليم! ولسوف أعلمكم دعوةً تستطيعون أن تُغيِّروا سُنَّة العذاب في الكتاب كما غيَّره الذين كفروا بنبي الله يونس، فهم الوحيدون الذين نفعهم إيمانهم يوم شاهدوا العذاب المُبين. وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس:98].

فتعالوا لأعلمكم بالسرّ الحقّ في الكتاب، إنّه ليس الإيمان والاعتراف بالظلم لأنفسهم فحسب؛ بل دعَوا ربّهم وسألوه بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه أن يكشف عنهم العذاب فإنّهم مؤمنون بالحقّ من ربّهم وهُنا أصدقهم الله وعده. تصديقاً لقوله تعالى: {وَقَالَ ربّكم ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

وذلك لأنّ الله على كُل شيءٍ قدير فيجيب دعوة الكافرين إذا دعوه مُخلصين له الدين. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الحقّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ(23)} صدق الله العظيم [يونس].

إذاً، يا أيها الناس إذا لم تصدقوني حتى تروا العذاب الأليم فلا تيأسوا من رحمة الله وسلوه برحمته التي كتب على نفسه، وقد علمت بأنّ الله سوف يُجيب دعوتكم فيكشف عنكم العذاب الأليم. وقال الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ(41)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويقصد هذه الأمّة في عصر الظهور بأنه سوف يأتيهم العذاب المُقدر من قبل الساعة وإنما الساعة هي البطشة الكُبرى وآية العذاب تأتي قبلها وهذا العذاب هو كذلك شرط من شروط الساعة الكُبرى وذلك كسف الحجارة بالدخان المبين من كوكب العذاب. وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ(16)} صدق الله العظيم [الدخان].

إذاً آية العذاب تأتي قبل يوم القيامة، ولكنها آية لا تَخصُّ قُرى الكافرين فحسب بل وقُرى المُسلمين، وذلك لأنّهم كذّبوا بالحقّ الذي يخاطبهم بكلام ربّهم من القرآن العظيم فإذا هم عن الحقّ مُعرضون، ولذلك أبشّرهم بكوكب العذاب سوف يهلك قُرى الكفار وكذلك يُعذب قُرى المُسلمين عذاباً شديداً إلا أن يُنجّيهم التصديق من عذاب ربّهم أو يكشفه عنهم بسبب الدُعاء إلى ربّهم أن يكشف عنهم العذاب الأليم فإن الله على كُل شيءٍ قدير.

وأكُرر وأذكر وأقول: يا معشر البشر إنّ الشمس إذا أدركت القمر فإنه يولد هلال الشهر بالفجر والشمس إلى الشرق منه فتجتمع به الشمس وهو هلال بمعنى أنكم تشاهدون الهلال من قبل الاقتران تصديقاً لأحد شروط الساعة الكُبر في مثل يوم الأحد، وقد

أراني الله في المنام هذه الرؤيا التالية وكانت فجر الأحد بعد أن صلّيت الفجر ونمت فرأيت بأني أقول:
((في مثل هذا اليوم الأحد سوف تُدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد شروط الساعة الكُبر فيبلغ تسعة ألف درجة))
انتهت الرؤيا وكانت بتاريخ يوم الأحد والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل..

وكان تاريخ الرؤيا بالضبط في يوم الأحد تاريخ 2 شعبان 1429 حسب تاريخ مكة المكرمة واليمن، فهل يا تُرى هذا الحدث في رمضان 1429؟ سوف نترك الأمر لله وإليه تُرجع الأمور وإليه النشور وهو على كُل شيء قدير، فإن أعلنت المملكة العربيّة السعوديّة بأن غرّة رمضان 1429 كانت يوم الأحد فعلى جميع عُلماء الفلك أن يعترفوا بآية التصديق بأنّه حقاً قد أدركت الشمس القمر، فكيف يُرى هلال الشهر من قبل الاقتران؟ ولو راقبه عُلماء الفلك لشهدوه ولكنّهم من رؤيته يائسون بسبب علمهم كيف يُرى هلال من قبل الاقتران! ولكن المهديّ المُنتظَر قد أفتاهم بالحقّ وصدق علمهم بالحقّ بأنّ الهلال لا ينبغي له أن يُرى من قبل الاقتران إلا في حالة واحدة وهي أن يولد الهلال من قبل الاقتران فإن حدث ذلك فهو تصديقٌ لأحد شروط الساعة الكُبر فيولد الهلال والشمس إلى الشرق منه فتشهدون رؤية الهلال من قبل الاقتران والله على ما أقول شهيداً ووكيل.

اللّهُمَّ قد حكمت وبلّغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ اغفر لي ولجميع إخواني المسلمين وأرنا الحقّ حقاً وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، اللّهُمَّ واهدي من أجل عبدك الناس أجمعين إلى الصراط ـــــــــــــ المُستقيم، إنك أرحم بهم من عبدك إنّك أنت الغفور الرحيم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو المُسلمين في الدين الإمام الناصر لمُحمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- المهديّ المُنتظَر ناصر مُحمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 08 - 1429 هـ

23 - 08 - 2008 مـ

11:13 مساءً

يا معشر الشيعة، إنّ لعنة الله على أحمد الحسن اليماني فلستُ هو، أفلا تعقلون؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبعد..

يا معشر الشيعة الاثني عشر، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مُساجعٌ بالنثر، ولقد صدّكم عن اليماني الحقّ المُدّعي الكذّاب أحمد الحسن اليماني ألا لعنة الله على أحمد الحسن اليماني لعناً كبيراً عدد ثواني الدهر إلى اليوم الآخر فليس رسول المهديّ المنتظَر بل رسول الشيطان الرجيم، وأراد أن يستغل عقيدتكم التي هي غير الحقّ في عقيدة سرداب السامري فيقول إنه رسول المهديّ المنتظَر وإنه اليماني رسول الإمام المهديّ، ألا لعنة الله عليه ولعنة الله على ناصر محمد اليماني إن هو ذاته أحمد الحسن اليماني، فما خطبكم لا تفقهون قولاً؟

وأقسم بالله ربّ العالمين بأنّي ناصر محمد اليماني الحقّ من ربكم ولست أحمد الحسن اليماني رسول الشيطان الرجيم، فاتّقوا الله وقولوا قولاً سديداً والعنوا أحمد الحسن اليماني ولا تشركوه بناصر محمد اليماني، فكيف يجتمع الحقّ والباطل؟ أم إنّكم من سُلالة القوم الذين لا يفرّقون بين الناقة والجمل ولا بين معاوية والإمام علي!

فكم أكرر وأقول يا معشر الشيعة الاثني عشر، أنا لست أحمد الحسن اليماني بل عدوه اللدود؛ الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناصر محمد اليماني والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ولقد نجح أحمد الحسن اليماني بمكره الخبيث فصدّكم عن اليماني الحقّ المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا معشر الشيعة هل تريدون الحقّ؟ فاشهدوا بما أشهد به، وإني أشهد أن لا آله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد بأن أئمة آل البيت اثني عشر إماماً أولي الأمر منكم والذي أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله، أولهم الإمام علي عليه الصلاة والسلام وخاتمهم الإمام الثاني عشر عبد النعيم الأعظم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أهدى الرايات رايتي وأعظم الغايات غايتي ولا يُجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم المُبين، وأما أحمد الحسن اليماني الكذّاب والذي يقول إنه يدعوكم للحوار في القرآن فإنه كذاب، تالله ليلجمنّه أقلّكم علماً ويخرس لسانه بالحقّ، ألا لعنة الله عليه لعناً كبيراً عدد مثاقيل ذرات كون الله العظيم.

ولو تتدبرون بياناتي وبياناته لوجدتم بأنّ الفرق عظيم كالفرق بين الظُلمات والنور والأحياء والأموات، وما أنت بمسمع من في القبور! فما خطبكم لا تفرّقون بين الحقّ والباطل! أفلا تعقلون؟ وها أنتم تلعنوا أحمد الحسن اليماني، وكذلك أنا ألعنه أعظم

منكم لعناً كبيراً ومن لعن أحمد الحسن اليماني فله من الله أجر، ومن لعن ناصر محمد اليماني فقد احتمل وزراً وظلم نفسه ظُلماً كبيراً وجزاؤه جهنم وساءت مصيراً، وإن لم يكن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر فإن عليَّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أو على من كذب بالحقّ من ربّ العالمين.

وها أنتم تقولون بأنكم ألجمتم أحمد الحسن اليماني وباء بخزي عظيم، فإذا كان أحمد الحسن اليماني هو ذاته ناصر محمد اليماني فحتماً سوف تلجمونه كما ألجمتموه من قبل، وإن كان ناصر محمد اليماني هو من ألجمكم بالحقّ وأخرس ألسنتكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فعندها سوف يتبيّن لكم بأنكم كنتم من الخاطئين وإن ناصر محمد اليماني ليس أحمد الحسن اليماني ويتبين لكم الحقّ من الباطل وإنّ أحمد الحسن اليماني لشيطانٌ أشِر يريد أن يُصدّكم عن اليماني المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر وخاتم خُلفاء الله أجمعين، إن كنتم موقنون.

ويا معشر عُلماء الشيعة ويا معشر عُلماء السنة، إنّكم أول من كفر بالحقّ نظراً لعقيدة الاسم الباطل الذي ما أنزل الله به من سُلطان، فتقولون بأنّ اسم المهديّ المنتظَر محمد بن عبد الله كما يزعم أهل السُّنة، وكذلك تقولون بأنّ اسم المهديّ المنتظَر محمد بن الحسن العسكري كما يزعم الشيعة، وصدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنكم، وقال عليه الصلاة والسلام: [من سماه فقد كفر]. بمعنى أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لم يُسَمِّ المهديّ المنتظَر بغير اسم الصفة المهديّ المنتظَر ولا غير ذلك، ومن سمَّاه بغير ذلك من قبل أن يظهر فيعرف الناس باسمه وشأنه فقد كفر، بمعنى إنه سوف يكون أول كافرٍ بالمهديّ المنتظَر الحقّ نظراً لاختلاف الاسم المُفترى محمد بن عبد الله أو محمد الحسن العسكري ولم يقُل محمد رسول الله اسم المهديّ المنتظَر محمد بل قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

بمعنى إنّ اسم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يواطئ في اسم المهديّ كما ترون ناصر محمد، وجعل الله التواطؤ في اسم محمد في اسمي في اسم أبتي، وبذلك التواطؤ تنقضي الحكمة الحقّ لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وذلك لأن المهديّ المنتظَر لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً؛ بل الإمام الناصر لما جاء به محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمُرسلين، ولذلك جاء القدر في اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، بل ذلك اسمٌ مُقدّر ولن يحمل الاسم الخبر ما لم يكن اسم المهديّ المنتظَر ناصر وليس محمد ولا فيصل ولا صالح ولا عامر فجرّبوا جميع الأسماء ولن يحمل الاسم الخبر حتى يكون اسم المهديّ ناصر محمد لو كنتم تعقلون يا معشر الشيعة والسنة الذين زادوا وزادوا وأدرجوا وتمادوا اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي كذباً وافتراءً! بل الحديث الحق هو: [يواطئ اسمه اسمي]، وذلك حتى يحمل الاسم الخبر وراية الأمر.

ويا معشر أولي الألباب، انظروا أي الأسماء ينبغي أن يكون للمهدي المنتظَر الحقّ من ربكم؟

1- المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.
2- المهديّ المنتظَر محمد بن الحسن العسكري.
3- المهديّ المنتظَر محمد بن عبد الله.

أفلا تعلمون ما هو التواطؤ؟ إنه التوافق. بمعنى أنّ الاسم محمد يوافق في اسم المهديّ ناصر محمد، ولكنكم جعلتموه في الأول. إذاً لقال اسمه محمد وقُضي الأمر، بل قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي]. وهو كما ترون ناصر محمد، أم تنكرون بأنّ اسمي لم يواطئ لاسم جدّي في شيء وهو أمام أعينكم ناصر محمد؟ أفلا تعقلون يا معشر السنة والشيعة؟ أفلا تعلمون بأنّه ولو

كان اسم المهديّ المنتظَر محمد لما جعل الله لكم الحجّة علي في الاسم بل في بسطة العلم، وإن أصررتم على حُجّة الاسم كما تزعمون فقد جعلتم الحجّة للنصارى على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون: "إن اسم النّبيّ الذي يبعثه الله من بعد عيسى اسمه أحمد ونبيكم اسمه محمد". ثم تصدون عن الحق ولا تزيدونه إلا عماً بغير الحقّ أفلا تعقلون؟ ومن أجل أن تعلموا بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم قال الله على لسان المسيح عيسى ابن مريم: {وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسمهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

وذلك حتى يعلم المسلمون والنصارى والناس أجمعين بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم، أفلا تعقلون؟ برغم أنّ أحمد هو ذاته محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنما جعل الله له اسمين في الكتاب ليتذكر أولو الألباب بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في بسطة العلم وذلك لأنّ بسطة العلم جعله الله آية الاصطفاء وبُرهان الخلافة في كُل زمانٍ ومكانٍ. وقال الله تعالى في شأن طالوت: {قَالَ إِنّ اللَّه اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

فأمّا بسطة العلم فهو: علم الكتاب، وأمّا بسطة الجسم فهي: في الجسد فلا يكون من بعد الموت كأجسامكم جيفةً قذرةً وعظاماً نخرةً بل يبقى كما هو يوم موته فلا يتغيّر شيء كمثل جسد سليمان عليه الصلاة والسلام ما دلّهم على موته إلا دابة الأرض كما تعلمون.

ويا معشر الشيعة والسنة إني أفتيكم بالحق ولا غير الحقّ والحقّ أقول: بأنّ أئمة آل البيت من بعد محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هم اثنا عشر إماماً الخُلفاء الحقّ في أرض الله من بعد رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- أولهم الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وخاتمهم أهداهم وأعلمهم ومسكهم ومسك خُلفاء الله أجمعين بل جعله الله إماماً لجميع الأنبياء والمُرسلين، بل أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إلى الله ربّ العالمين؛ بل خليفة الله على الملائكة والجنّ والإنس وليس ذلك فحسب؛ بل خليفة الله على ملكوت كُلّ شيء ما يدبُّ أو يطير من البعوضة فما فوقها، وذلك شأن المهديّ المنتظَر الحقّ يهدي به الله كثيراً ويضلّ به كثيراً وما يضلّ به إلا كُلّ شيطان مريدٍ كأمثال أحمد الحسن اليماني، فلا يهديهم الله بالمهديّ المنتظَر حتى يذوقوا وبال أمرهم أولئك شياطين الجنّ والإنس، وكذلك يكفرون من بعد الرجعة. ويهدي الله بالمهديّ المنتظَر ما دون شياطين الجنّ والإنس، ويهدي الله به الناس أجمعين إلا الشياطين الذين يكفرون بالحقّ لأنهم يعلمون إنه الحقّ فلا يتخذونه سبيلاً، وتجدون شأن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم الذي فيه تمترون في هذه الآية البينة لشأن المهديّ الذي يهدي به الله كثيراً من الناس ويضلّ به جميع الشياطين من الناس أجمعين، وإليكم شأن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم لو كنتم تعقلون وسوف تجدون شأنه العظيم في قول الله تعالى: {إِنّ اللّـهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمّا الّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنّهُ الْحَقّ مِن رّبّهِمْ وَأَمّا الّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّـهُ بِهَـذَا مَثَلًا يُضِلّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلّ بِهِ إِلّا الْفَاسِقِينَ ﴿26﴾ الّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿27﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّـهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمّ يُمِيتُكُمْ ثُمّ يُحْيِيكُمْ ثُمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿28﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. فهل أنتم منتظرون البعوضة إماماً فيهدي الله بها الناس أجمعين؟ أم المهديّ المنتظَر خليفة الله على البعوضة فما فوقها من جميع الأمم فيهدي به الله الناس أجمعين؟ ولا يضلّ به غير الشياطين أجمعين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وأكرر دعوة الحوار لموقعي العالمي: (موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية) وقد جعل الله القرآن حُجتكم عليّ أو حُجتي عليكم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله على جميع الأمم ما يدبُّ أو يطير من البعوضة فما فوقها عبد النعيم الأعظم؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

(بيان منقولٌ من أحد مواقع الحوار مع الشيعة بموقع صقر البحرين)

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1429 هـ

24 - 08 - 2008 مـ

06:03 مساءً

الجواب من الكتاب للأخ السائل، وليتذكَّر أولو الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيِّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين وبعد..

أخي الكريم؛ إن برهان الخلافة والإمامة للمسلمين قد جعله الله في بسطة العلم فيزيدهم بسطةً في علم الكتاب على جميع علماء الأمّة لكي يحكموا بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون فيُوحِّدون شمل المسلمين ويعيدون للدِّين مجدَه، وذلك هو البرهان المُحكم في القرآن العظيم في كُلّ زمانٍ ومكانٍ فيجعل الله برهان من اصطفاه خليفةً له في الأرض وقائداً للأمّة فيزيده بسطةً في العلم وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّـهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتدبَّر قول الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّـهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم.

فإذا كان الإمام ناصر محمد اليمانيّ حقاً مبعوثاً من ربِّه فلا بُدَّ أن يُؤيِّده الله بالعلم فيزيده بسطةً في العلم على جميع علماء الأمّة فلا يجادله علماء الأمّة إلا كانت حُجته وبرهان علمه هو الأقوى وأقوم سبيلاً وأحسن تأويلاً، أمّا إذا ألجمه علماء الأمّة بعلمٍ وسلطانٍ هو أهدى من علم ناصر محمد اليمانيّ فهنا تبيَّن لكم أنه ليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، ولذلك أدعو جميع علماء الأمَّة إلى الحوار بموقعي طاولة الحوار العالميّة موقع الإمام ناصر محمد اليماني، وأقسم بربّ العالمين قسماً مُقدَّماً بإذن الله لأُلجمنَّهم بالحقِّ إلجاماً فكونوا من الشاهدين، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وأمّا بالنسبة لفطرة الله التي فطر الناس عليها هي: أن يعبدوه وحده ولا يشركون به شيئاً بمعنى أن صلاتَهم ونُسكَهم وصيامَهم وزكاتَهم وجميعَ أعمالِهم خالصةٌ لوجه الله؛ ليس رياءً أمامَ الناس بل خالصةً لوجه الله ليفوزوا بحبّه وقربه ورضوان نفسه فيكون تعاملهم حصريّاً مع ربهم فلا يهمّهم ثناء الناس أو ذمّهم شيئاً؛ ذلك لأن جميع أعمالهم الصالحة لوجه الله ولا يريدون من الناس لا جزاءً ولا شكوراً.

وأما إذا أردتَ أن تعلم هل أنت منهم فسوف تجد بأنه إذا سمعتَ ذِكر الله وَجَلَ قلبُك وإذا تُلِيتْ عليك آياتُهُ زادتكَ إيماناً وتتوكّل على الله معتقِداً أنَّه لا يصيبُك ولا ينفعُك إلا ما يريده الله لك نعم المولى ونعم النصير، وكذلك تُحبّ فعل الخير وتُسارِع فيه إن استطعتَ ولا تجدُ في نفسِك الحسدَ إلا في شيءٍ واحدٍ وهو إذا رأيتَ الذين يُسارِعون في الخيراتِ فتحسدهم على ذلك وتتمنَّى لو أن الله يُعطيك لتفعلَ مثلَهم، فأنت من المؤمنين حقاً تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

المُفتي بالحق؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1429 هـ

24 - 08 - 2008 مـ

07:43 مساءً

أنا اليماني خاتم خُلفاء الله أجمعين يا معشر السائلين إليكم الردّ بالحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، سلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

يا معشر السائلين وجميع المُسلمين حقيقٌ لا أقول لكم غير الحقّ والحقّ أقول بأنّ أئمة المُسلمين خُلفاء الله الراشدين إلى الصراط ـــــــ المُستقيم من بعد محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هم اثنا عشر إماماً، وجميعهم من آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أولهم الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وأحد عشر إماماً من ذُريته وكلٌّ منهم يأتي في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وخاتمهم المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض، وهو خاتم خُلفاء الله أجمعين. ولن يستطيع الشيعة أن يحذفوا اليماني من الروايات الحقّ، فهم يعلمون بأنّ أهدى الرايات راية اليماني وأنّه يدعو إلى الحقّ وإلى صراطٍ مُستقيم، ويعلمون أنّ اليماني من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ولكن العجيب في أمرهم نَفيُهم له أن يكون المهديّ المنتظَر برغم اعترافهم بعلمه وإمامته، وهم بهذا جعلوا أئمة آل البيت خلاف ما يعتقدون به فاصبحوا ثلاثة عشر إماماً برغم أنّ أئمة آل البيت ليسوا إلا اثني عشر إماماً، إذاً اليماني هو ذاته المهديّ وخاتم خُلفاء الله أجمعين لو كانوا يعلمون.

ومن الروايات الحقّ لديهم في شأن اليماني ما يلي:

وليس في الرايات أهدى من راية اليماني، فإذا خرج اليماني فانهض إليه، فإن رايته راية هدى. ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من أهل النار، لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم).وكذلك؛ أولاً / (لا يحل لمسلم أن يلتوي، عليه فمن فعل ذلك فهو من أهل النار): وهذا يعني: أنّ اليماني صاحب ولاية إلهية، فلا يكون شخص حجة على الناس بحيث إن إعراضهم عنه يدخلهم جهنم وإن صلّوا وصاموا إلا إذا كان من خلفاء الله في أرضه وهم أصحاب الولاية الإلهية من الأنبياء والمرسلين والأئمة والمهديين.

وهذا بعض ما يوجد في روايات الشيعة، انتهى المقُتبس من روايات الشيعة.

وبرغم أنّ الشيعة يؤمنون بهذه الروايات الحقّ في شأن اليماني ويعلمون أنّه إمامٌ يدعو إلى الهدى وأنّ أهدى الرايات رايته ويؤمنون بأنّ من عصاه فإنه من أصحاب النار؛ بمعنى أنّ الكفر به هو كفرٌ بالله وكتابه ولذلك يكون من أصحاب النار، ولكن الشيعة يزيدون في الروايات الحقّ إدراجاً من عند أنفسهم فيقولون:

وإنه يدعو إلى صاحبكم!

وأعوذ بالله أن أدعو الناس إلى عبدٍ بل أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربي، فمن صدّقني صدّق بكتاب الله ومن كذّبني كذّب بكتاب الله ومصيره جهنم وساءت مصيراً. فكيف يا معشر الشيعة تؤمنون بأنّ أهدى الرايات راية اليماني ومن ثم تحصرونها في عهده؟ وإنكم لخاطئون، ألم يجعل الله في اسمي خبر رايتي، ناصر محمد؛ بمعنى أنّي جئتكم ناصراً لما جاء به محمد لا أحيد عنه قيد شعرة ولا أخشى في الله لومة لائم فأعيدكم إلى منهاج النبوة الحقّ كما كانت في عهد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنفي الباطل أجمعين المدسوس وأفركه بنعل قدمي وأدمغه بالنصوص الحقّ من كتاب الله القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً.

ويا قوم لا ينبغي لليماني أن يدعو الناس إلى المهديّ، أفلا تعقلون؟ بل يدعوهم إلى الله الحقّ فأهديهم إلى صراط العزيز الحميد وما بعد الحقّ إلا الضلال، أفلا تعقلون؟ وإني لا أريد أن أحاجُّكم بالروايات، وذلك لأنّكم تستطيعون أن تأتوا بروايات مضادة للحقّ فتقولون: "بل هذه الرواية التي أتيناك بها هي الحقّ وروايتك باطلة"، ولذلك أدعوكم إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى إذا أخرست ألسنتكم بالحقّ فلن تستطيعوا أن تأتوا بالباطل المُضاد لأنّكم إن فعلتم كفرتم بكتاب الله واتّبعتم الباطل.

وأعلن الفتوى بالحقّ، بأن أئمة آل البيت اثنا عشر إماماً أولهم الإمام علي وخاتمهم خاتم خُلفاء الله أجمعين خليفة الله ربّ العالمين على جميع الأمم؛ كُل ما يدب أو يطير من البعوضة فما فوقها لو كنتم تعلمون. وقد ذكر الله لكم شأن المهديّ المنتظَر في القُرآن العظيم وعلمكم أنّه سوف يهدي به الناس أجمعين ما دون الشياطين من الجنّ والإنس من كلّ جنس الذين يكفرون به لأنّهم يعلمون أنّه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، فهؤلاء لا يهديهم الله بالمهديّ المنتظَر بل يزيدهم رجساً إلى رجسهم ولكن الله يهدي بالمهديّ المنتظَر ما دون ذلك من الناس أجمعين فيجعلهم أمّةً واحدةً بإذن الله ربّ العالمين، وقد علّمكم الله بشأن المهديّ المنتظَر بأنّ الله سوف يجعله خليفته على ملكوت كُل شيء من البعوضة فما فوقها فيضرب لكم مثل القدرة بأنّه مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أفلا تتدبرون هذه الآية تجدون وعد الله الحقّ بالمهديّ المنتظَر الحقّ الذي يهدي الله به الناس أجمعين ما دون شياطين البشر وقبيلهم من شياطين الجنّ الذين يؤمنون بأنّ هذا القرآن من عند الله ويعرفون أنّ محمداً رسولُ الله هو الحقّ من ربِّهم كما يعرفون أبناءهم ومن ثم بالحقّ يكفرون فلا يتخذونه سبيلاً، فهؤلاء لن يهديهم الله بالمهديّ المنتظَر بل يعدّون له العدّة منذ أمدٍ بعيدٍ بالتكثير من يأجوج ومأجوج فاستكثر الجنّ من الإنس ولن يغني عنهم جمعهم وكيدهم شيئاً، ويأبى الله إلا أن يُتمّ نوره ولوكره المجرمون من شياطين الجنّ والإنس ظهوره وإنّا فوقهم قاهرون، وكانت المُفاجأة لديهم كُبرى، فهم لم يكونوا يعلمون بأنّ الله سوف يمدّ المهديّ المنتظَر بجميع جند الله في ملكوت السماوات والأرض، ولقد علموا بأنّ مصيبتهم في هذه الآية المُنزّلة في

القرآن الذي هم به كافرون وهم يعلمون أنّه الحقّ من ربهم، ألم يقل الله تعالى بأنّ هؤلاء النوع من الكفار يعلمون أنّ القرآن حقٌّ من عند ربهم فهم به يكفرون؟ وقال الله تعالى: {وأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا} صدق الله العظيم [البقرة:26].

بمعنى يعلمون بأنّ محمداً رسولُ الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لم يفترِ على الله شيئاً، ولذلك قالوا ماذا أراد الله بهذا مثلاً، وذلك لأنهم علموا بأن مصيبتهم تكمن وراء هذا المثل، وعلموا من خلاله بأنّ الله سوف يهدي به الناس أجمعين ما دون شياطين الجنّ والإنس، ولكنه لم يفطنوا بأنّ ذلك هو المهديّ المنتظَر وأنّ الله سوف يؤيده بملكوت جنوده من كُل ما يدُبُّ على الأرض أو يطير بجناحيه في السماوات وفي الأرض لتكون بقيادة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم الإمام ناصر محمد اليماني ضدّ المسيح الدجال وشياطين الجنّ والإنس وجنوده من يأجوج ومأجوج، وكانوا يظنون بأنّهم هم الغالبون لكثرتهم، ولكنّ المُفاجأة الحقّ سوف يجدونها في هذه الآية، فأما المؤمنون بهذا القرآن فسوف يعلمون بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وأما بالنسبة لسؤالك: لماذا يُسمى اليماني باليماني، فاسم اليماني ليس حصرياً لي؛ بل يُسمى به كُل يمانيّ من اليمن وأنا يمانيّ من اليمن، وأدعوكم من اليمن عبر الإنترنت العالميّة، واسمي (ناصر محمد) وقد جعل الله في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري وفي ذلك تكمن الحكمة من التواطؤ لاسم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في اسمي في اسم أبي وذلك حتى يحمل الاسم الخبر، وذلك اسم المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 08 - 1429 هـ

25 - 08 - 2008 مـ

08:20 مساءً

الجواب المختصر من المهديّ المُنتظر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..
أخي السائل، لعل سؤالك هذا من باب التعجيز! وهيهات هيهات أن يعجز المهديّ المنتظَر عن الجواب ما دام السؤال مُتعلقاً بعلم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:٣٣].

فاعلم أيُّها السائل بأنّ الله لو كان يحتاج إلى الوقت ليخلق الشيء لاستغرق خلق السماوات زمناً أطول من خلق الأرض، وحتى يثبت الله بُرهان قدرته بأنه لا يحتاج إلى الوقت جعل زمنَ خلق السماوات أقصر من خلق الأرض وأقواتها برغم أنّ الأرض لا تعدل أصغر نجم من زينة السماوات في الحجم؛ بل خلقُ السماوات أكبر وأعظم من خلق الأرض بفارقٍ كبيرٍ، ولذلك جعل زمن الخلق للسماوات زمناً أقصر من خلق الأرض، وذلك لأنّنا لو وجدنا بأنّ الله استغرق وقتاً أطول لخلق السماوات نظراً لضخامة حجمهن لعلمنا بأنّ الله يحتاج إلى الوقت وكُلما كان الخلق أكبر وأضخم لاحتاج إلى زمنٍ أطول، وحتى تعلموا بأنّ الله لا يحتاج إلى الوقت جعل خلق السماوات في زمنٍ أقصر من خلق الأرض وأقواتها برغم أنّ السماوات أكبر وأضخم وأعظم؛ بل لا يساوي حجم الأرض لحجم أصغر نجوم زينة السماء الدُنيا، وذلك لكي تعلموا بأنّ الله لا يحتاج إلى الزمن لكي يخلق الشيء؛ بل إنّما أمره إذا أراد شيء أن يقول له كُن فيكون.

وبيَّن الله لكم بأنّه لا يحتاج للوقت لخلق السماوات والأرض، وإنّما أمرُهُ إذا أراد شيئاً إنّما يقولُ له كُنْ فيكون. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [يس]. وقُضي الجواب من الكتاب وليتذكر أولو الألباب.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المُفتي بالجواب من عنده علم الكتاب؛ عبد النعيم الأعظم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - شعبان - 1429 هـ

25 - 08 - 2008 مـ

09:10 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

وإنّ كارِهَك هو الأبترُ المُنقطعُ الذريّة ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

يا معشر الأعضاء إنّي لا أحتاج بأن تلتمسوا لي الأعذار، وما دام السّؤال متعلقًا بالكتاب فحقًّا علينا أن نجيب بالحقّ ما دمتُ أعلنتُ بأنّ اللهَ أيّدني بعلم الكتاب، فانظر أيّها السّائل إلى (كافِ) الخطاب الموجّه إلى مَن يقصده اللهُ ويُفتيه بأنّه لم يجعله أبترًا مقطوعَ الذّرية، وأنّه أعطاه حاملة ذريَّة الإمامة من آل بيته عليه الصلاة والسلام، وأنّ كارهك هو الأبتر المنقطع الذريّة.

وأكتفي بهذا البيان في هذا الشّأن حتى لا ندخل في جدلٍ عقيمٍ مِن الذين يجادلون بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 08 - 1429 هـ

25 - 08 - 2008 مـ

11:19 مساءً

أنا المهدي المُنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

اسمع يا هذا، إنّ أحمد الحسن اليماني من الذين قال الله عنهم في مُحكم كتابه: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} صدق الله العظيم [البقرة:204].

وإنّما يُريد أن يُصدّ عن اليماني الحقّ، واستغل عقيدة الشيعة الباطلة في سرداب سامراء فيوهِّمهم إنّه رسول الإمام المهديّ وهو رسول الشيطان الرجيم، ويريد أن يشوِّش على دعوة الإمام الثاني عشر اليماني المُنتظر، وأحمد الحسن اليماني يعلم علم اليقين بأنّ اليماني المنتظَر هو ذاته المهديّ المنتظَر ولذالك يُريد أن يشوش أفكار الباحثين عن الحقّ، وأنا لست من الشيعة الاثني عشر في شيء ولست من أهل السُّنة في شيء ولا أنتمي إلى أيٍ من مذاهبكم؛ بل حَكَمٌ بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون، ومذهب آبائي وقبيلتي شافعيٌّ سُنيٌّ ولكني لا أتعصب مع المذهب الشافعي وأصدق ما كان فيه من الحقّ وأنكر ما كان باطل، وكذلك المذهب الشيعي أصدق ما كان فيه من الحقّ وأنكر الباطل فأجعله بنصوص القرآن كثيباً مهيلاً في جميع المذاهب والفرق الإسلاميّة، ولا أتّبع أهواءكم ولا أسعى لإرضائكم ولا حاجة لي برضوانكم، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً بأنّي أدعو جميع عُلماء المذاهب الإسلاميّة إلى الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ القرآن العظيم الذي جعله الله المرجع فيما كنتم فيه تختلفون في السنة المحمديّة.

وأما بالنسبة للفَرق بين الأنبياء والأئمة، فجميع الأنبياء خلفاء وأئمة، وجميع الأئمة خُلفاء وليسوا أنبياء. وقال الله تعالى: {يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [ص:26].

وقال تعالى لنبيه إبراهيم: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124]. وليس معنى ذلك أنّ ذريّة إبراهيم ظالمة؛ بل يورث الله الكتاب المُنزل لآل بيوت الأنبياء فمنهم ظالمٌ لنفسه ومنهم مُقتصدٌ ومنهم سابقٌ بالخيرات. تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [فاطر:32].

ولكن الشيعة يريدون ذريّة الأئمة جميعهم أئمة ولا ينبغي له أن يلد إلا إماماً وأنا أخالفهم في ذلك وأقول لهم: إنّ الله يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميت من الحيّ فيخرج من أصلاب الغافلين ذاكرين ويخرج من أصلاب الذاكرين غافلين، وهذا يعود لطيب

الحرث فالبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً، فانظروا إلى زوجات نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام إحداهن حرث طيب فأنجبت يوسف وبنيامين والأخرى أنجبت عشرة لا خير فيهم. وقال الله تعالى: {قَالُوَاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرّ مَّكَاناً وَاللّهُ أَعْلَمْ بِمَا تَصِفُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:77].

ويا هذا، ما خطبك إذا وجدتني وافقت آخرين في شيء ما فتظنني أتعلم منهم! فلا حاجة لي بعلمهم شيئاً، ولا أريد جدالكم إلا من كتاب الله المحفوظ حتى أخرس ألسنتكم بالحقّ، وأعلم إني لو أجادلكم بالروايات فلن أقنعكم شيئاً وسوف تأتون بالباطل لتدحضوا به الحقّ، ولذلك أدعوكم إلى المرجع المحفوظ ذلك القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنون.

وأما بالنسبة للأئمة الاثني عشر فقد أفتيت حسب ما أعلم بعددهم وإنّهم جميعاً من آل بيت محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أوّلهم الإمام علي وخاتمهم اليماني المنتظر، ولكني راضٍ عن أبي بكر وعُمر وأصلي عليهم وأسلم تسليماً كثيراً؛ ذلك لأنهم أنقذوا المُسلمين من شر الفتنة الأولى من بعد موت محمد رسول الله مُباشرة وكادت أن تشُبُّ نار الفتنة بين المهاجرين والأنصار يوم سكت الإمام علي عن حقه فأنقذ عمر المسلمين من شرّ الفتنة الأخطر وبايع أبا بكر (ولو لم يكن هو الخليفة في ناموس الكتاب من بعد رسوله)! ولكن ذلك خيراً مما لو اقتتل المهاجرون والأنصار من بادئ الرأي ثم لا تقوم لهذا الدين قائمة، ولذلك أشكر عُمر وأبا بكر وألوم على الإمام علي بن أبي طالب ما كان له أن يسكت عن حقه حتى يصطفوه من ذات أنفسهم، ولو قال: "يا معشر المسلمين عليكم أن تعلموا بأنّ خُلفاء الله من بعد الرُسل هم من يزيدهم الله بسطةً في العلم من بعد الرُسل من أتباعهم وأنا أعلمُكم بكتاب الله وأنتم على ذلك لمن الشاهدين" لانطلق إليه عُمر وأبو بكر ولكانوا أول من يُبايعه على الخلافة، وذلك لأنّ أبا بكر وعمر يعلمون أنّ الإمام علي هو أعلمهم بكتاب الله من بعد رسوله ولن ينكروا علمه. ولذلك أخالف الشيعة وأنكر عليهم شتم أبا بكر وعمر، ومن شتم أبا بكر وعمر فقد احتمل وزراً كبيراً؛ بل هم من صحابة رسول الله المُكرمين عليه وعليهم أفضل الصلاة والتسليم وعلى الإمام علي وعلى جميع الصحابة الذين لا يريدون غير الحقّ وسلم تسليماً كثيراً.

وأنا لا أدعوكم لاتّباع الأئمة الأحد عشر ولا يهم شأنهم في إثبات هذا الأمر ولو كانوا موجودين لما وسعهم إلا أن يتّبعوني أجمعون حتى الإمام علي عليه الصلاة والسلام لو كان موجوداً لما وسعه إلا أن يتّبعني وليس الأئمة فحسب ولكن أكثركم لا يعلمون، أفلا تؤمنون بأنّ رسول الله المسيح عيسى ابن مريم سوف يكون من التابعين للمهدي المنتظَر أم تريدونه يدعو الناس إلى اتّباعه؟ ولكنّه لا ينبغي لنبيٍّ يأتي من بعد محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيدعو الناس لاتباعه وذلك لأنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو خاتم الأنبياء المبعوثين إلى العالمين ولذلك لا يدعو ابن مريم الناس لاتباعه بل يدعوهم لاتباع المهديّ المنتظَر فيكلمهم كهلاً ويكون من الصالحين التابعين للمهدي المُنتظر، لذلك قال الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران:46].

فأما معجزة التكليم وهو في المهد فقد مضت وانقضت يوم بعثه الله نبياً، وأما معجزة الإحياء لجسد ابن مريم ليُكلمكم كهلاً فيكون من الصالحين التابعين ولا يدعو الناس لاتباعه بل لاتباع المهديّ المنتظَر ويكون من الصالحين التابعين.

وأما بالنسبة كيف علمتُ بأنّ الأئمة اثنا عشر من ذريّة الإمام علي عليه الصلاة والسلام فقد جمعني الله بهم جميعاً ولعنة الله عليّ إن كنت من الكاذبين، فقد رأيت: [بأني في بيت له عمود مدور كأعمدة المساجد في وسط الغُرفة الواسعة ورأيت أنني في مركز دائرة عشرة من الرجال فنظرت إلى وجوههم فلم أعرف أحداً منهم ولكن وجوههم كانت تتلألأ بالنور، ومن ثم قلت لهم دلوني

على الإمام علي بن أبي طالب فتراجع رجل في الدائرة وكان أمام وجهي فتراجع خطوة إلى الوراء وخطوة إلى الجنب وقال لي ذلك الإمام علي بن أبي طالب وكان واقفاً خارج الدائرة على مقربة منها فانطلقتُ نحوه وأمسكته بذراعه بيديّ الاثنتين وقلت له دلني على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذني إليه وكان معنا في نفس الغرفة وكان متكئاً إلى العمود الذي يتوسط المكان بمعنى أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ومسند ظهره إلى العمود وهو من أفتناني في أمري، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل].

ولا داعي لتفصيل الرؤيا لأنها تُخصّني وأعلم بأنّه لو أتيتكم بمليون رؤيا للرسول فإنه لا يُبنى عليها حُكماً شرعياً بل الرؤيا تُخصّ صاحبها، فأنا أؤمن برؤياي وآمنت بأن الأئمة اثنا عشر إماماً؛ عشرة منهم كانوا بشكل دائرة وأنا في مركزها وأما الإمام علي فكان واقفاً على مقربة من الدائرة فأصبحوا أحد عشر إماماً، وأصبح ناصر محمد اليماني هو الثاني عشر. وأقسم بالله لا أعلم بأسمائهم بل بعددهم ولا يهم علم أسمائهم في شيء من أمري ولا يهمني أن أثبتهم لكم ذلك لأنه ولو أثبتناهم لكم فهل سوف تتّبعوهم؟ كلا بل تتّبعون المهديّ المنتظر، وكذلك هم من التابعين لو وُجدوا لما وسعهم إلا أن يتبعوني.

وكما قلت لكم من قبل بأنّ مذهبي الذي وجدت عليه آبائي شافعيٌّ سُنِّيٌّ ولكني لا أتعصب معه شيئاً؛ بل مثله عندي كمثل المذاهب الأخرى أُحِقُّ الحَقّ وأُبْطِلُ الباطلَ في مذهب الشافعي مذهب آبائي وأجدادي وكذلك جميع المذاهب أحقّ الحقّ فيها وأبطل الباطل وأنسفه نسفاً بنصوص الحكم من القرآن المحكم لو كنتم تعلمون، فما خطبكم إذا وجدتموني أوافق أحد المذاهب في شيء (على طول) تفكّرون بأني أنتمي إلى هذا المذهب؟ ولو تابعتم بياناتي الحقّ لوجدتم بأني أخالف ذلك المذهب في أشياء أُخر، إذاً؛ إنّما جعلني الله حكماً بينكم بالحقّ فاتّبعوني أهدِكُم صراطاً مستقيماً، وأدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تُخالف القرآن المُحكم في شيء، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - شعبان - 1429 هـ

29 - 08 - 2008 مـ

09:34 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ}

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيِّبين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر الباحثين عن الحقيقة، إنّ لكلّ دعوى برهان وجعل الله برهان المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم هو البيان الحقّ الذي يستطيع فهمه عالِمُكم وجاهلُكم مِن شدّة التوضيح للحقّ البَيِّن لِمَن يريد الحقّ، ونكتفي أن نقتبس من بيان المدعو أحمد الحسن اليماني بيانه بغير الحقّ لقول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم [فصلت:12].

وقال أحمد الحسن اليماني بأن هذه الآية يَقصد بها اللهُ الأنبياءَ والأوصياءَ، فحرّف كلام الله عن مواضعه ولا يَقصد الله ذلك ولا يتكلم الله في هذا الموضع عن الأنبياء والأوصياء بل عن خلق السموات، وإليكم الآية كاملة التي لم يأتِ فيها ذكر الأنبياء والأوصياء كما يزعم أحمد الحسن اليماني، وقال الله تعالى: {قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال أحمد الحسن اليماني بأن المعنى لقول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم، قال بأنّ الله يقصد الأنبياء والأوصياء وبأنّ الله زيّن بهم السماء وجعلهم مصابيحاً لها؛ بل جعل الأرض التي نعيش عليها هي السماء الدنيا! وشقلب الكون وجعل عاليَه أسفله بغير الحق! وذلك هو تحريف الكلام عن مواضعه عن طريق التأويل بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا.

وإليكم التأويل الحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحق؛ بل لا آتيكم بالبرهان من رأسي من ذات نفسي بل من ذات القرآن العظيم، ولا آتيكم بالبرهان بآيةٍ لا تزال بحاجة للتأويل فليس ذلك برهان؛ بل البرهان لا ينبغي له إلا أن يكون من آيات القرآن المُحكَمات الواضحات البَيِّنات للعالم والجاهل (كلّ ذي لسانٍ عربيّ مُبين)، وقارنوا بين بيانه لهذه الآية وبيان المهديّ الحقّ ناصر محمد اليماني، وإليكم البيان الحقّ، وأكرّر وأقول: حقيقٌ لا أقول على الله غير الحق.

قال الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم، ويقول الله بأنّه زيّن السماء الدُنيا - وهي أقرب السموات السبع إليكم - بمصابيحَ وهي النّجوم، وكذلك جعلها حِفظًا للسماء الدنيا من الشياطين الذين يسترقون السمع من الملإ الأعلى فَيُقْذَفُونَ من كلّ جانبٍ نظرًا لأنّ هذه المصابيح تتفجَّر بين الحين والآخر، وبرهان الحفظ هو قول الله تعالى: {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وذلك لأنّ المصابيح تتفَجَّر فتتفرقع في جميع الاتجاهات، ولكنّ بصرَ الإنسانِ قصيرٌ حسيرٌ لا يرى في خلق الرحمن من تفاوتٍ في السماء الدنيا، وإذا أرجع بصره إليها فلا يرى أيّ اختلافٍ أو تغييرٍ بل يرى النّجوم كما يراها دائمًا وكأنّ شيئاً لم يحدث؛ برغم أنّ المصابيح زينة السماء الدنيا تتفَجَّر ليجعلها رُجومًا للشياطين لأنّها تتفرّق في كلّ الاتجاهات.

وبيّن الله لنا تلك الأحداث في القرآن العظيم، وأخبرنا بأننا لا نشاهد تلك التفجيرات لزينة السماء الدُنيا نظرًا لأنّ بصرنا حسيرٌ قصيرٌ حتى بصر محمدٍ رسول الله الذي نَزَلَ عليه خَبَر هذه الأحداث لو يُرجِع بصره لَمَا أبصَر أي اختلافٍ في نجوم السماء الدنيا نظرًا لأنّ بصره بصرُ بَشَرٍ مثلنا حسيرٌ لا يُدرك تلك التفجيرات لمصابيح السماء الدنيا، وقال الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ} صدق الله العظيم [الملك:3-5].

وجعل الله تلك الأحداث مُعجِزة للتصديق بمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّه حقًّا يتلَقّى القرآن من لدُن حكيمٍ عليم، وما يُدريه بتلك التفجيرات النجوميّة وبصره كمثل بصر البَشَر قصير حَسير إذا أرجَع البَصَر إلى السماء فلا يرى أي اختلاف؛ بل كما يراها في كلّ الليالي سماءً مرفوعةً بغير عمدٍ ترونها وزيّنتها النجومُ، وتصديقًا للحق قال الله تعالى لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن ينظر إلى السماء فهل يرى مِن فُطُور لنجومها برغم أنّها تتفجّر بين الحين والآخر؟ وقال الله تعالى لنبيه: {مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ} صدق الله العظيم.

ومن ثم أخبره بأنّ الوضع هناك ليس كما يراه بِلا تغيير بل توجد هناك تفطُّراتٍ نجميّةٍ لمصابيح السماء الدُنيا، وذلك لكي يجعل الله ذلك الخَبَر آية للتصديق بأنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كان يتلقّى القرآن من لدُن حكيم عليم، وذلك لأنّ الله يعلم بأنّ علماء البشر في زماننا الحاضر سوف يُبصِرون ذلك التفاوت والاختلاف في نجوم السماء الدنيا بالمِجهَر المُكَبِّر في زماننا الحاضر ليجعل الله ذلك معجزة للتصديق بأنّ هذا القرآن تلقّاه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من لدُن حكيمٍ عليم.

وإذا بحثتم في التَّصديق لهذا البيان اليماني لليماني الحقّ للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني سوف تجدونه الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بدقة متناهية عن الخطأ. حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ لِمَن يُريد الحقّ، ولا أنطق عن الهوى بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا كمثل الذين يُحرّفون كلام الله عن مواضعه بالبيان الذي لا يقصده الله في الموضع الذي يتكلم عنه على الإطلاق، وذلك مِن تحريف كلام الله عن مواضعه المقصودة كمثل بيان المدعو أحمد الحسن اليماني لهذه الآية كما يلي:

(وَزَيّنّا السماء الدُنيا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً) : والمصابيح هم الأنبياء والمرسلون والأوصياء (ع) ، يحفظون الذين يتبعونهم من وسوسة الشياطين ، بالتعاليم والأخلاق الإلهية ، التي يعلمونها الناس .وظهورهم : في السماء الجسمانية بالكواكب والشموس المضيئة .فما أكثر الظلام في السماء ، وما اقل النّجوم نسبة إلى الجزء المظلم ، كما إن في الأرض ما اقل الأنبياء ، وما أكثر من خالفهم وحاربهم ، وتخلف عنهم ولم ينصرهم .فقليل دائما هم الأنبياء والأوصياء وأنصارهم ، كـ (قلة النّجوم في السماء الجسمانية)

فلكم حَرَّفتَ يا أحمد الحسن اليماني كلامَ الله عن مواضعه! وأقسمُ بالله العليّ العظيم إنّك مِن الذين يقولون على الله غير الحقّ، وبعيدٌ كلّ البعد عن الحقّ؛ بل قلت يا أحمد الحسن اليماني ذلك البيان الذي لا يقصده مِن قريبٍ ولا مِن بعيدٍ، وذلك لكي تنال رضوان الشيعة لعلهم يُصَدِّقوك، ولن يُصَدِّقك إلا الذين على شاكلتك منهم، وأما أولو الألباب من الشيعة الاثني عشر فسوف يرون بأنّ الفرق عظيم بين بيان أحمد الحسن اليماني الذي ما أنزل الله به من سلطانٍ وبين بيان ناصر محمد اليماني الذي يأتي بالسلطان المُبين الحقّ من ربهم.

وكذلك آمُرُ الأنصار الأخيار وعلى رأسهم الحسين بن عمر وأبا ريم أن يُنَزِّلوا التَّصديق العلميّ للبيان الحقّ على الواقع الحقيقي، فيأتوا بصور مصابيح النّجوم وهي تتفجر تصديقًا للبيان الحقّ على الواقع الحقيقيّ.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

المُفتي بالحقّ المهديّ الحقّ الناصر للحقّ الذي لا يقول على الله غير الحقّ، الإمام ناصر محمد اليماني.

اضغط هنا للمزيد: من أسرار الكتـــــاب المكنـون لنشأة الكـــــــــون

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 08 - 1429 هـ

29 - 08 - 2008 مـ

09:34 مساءً

مقارنة بين جوابين حول خلق الأرض والسماء للسيد ناصر محمد اليماني والسيد أحمد الحسن اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الاعضاء والزائرين ارجو منكم الاطلاع على جوابين احدهما للسيد محمد ناصر وآخر للسيد احمد الحسن في العراق وكلاهما يقول انه اليماني وكانا ردا على سؤالي لهما حول معنى الاية الشريفة :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى(قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ * وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ * ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ * فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) (فصلت:9-12)

لماذا مدة خلق الأرض وأرزاقها أربعة أيام بينما خلق السماوات في يومين مع إن السماوات أعظم ؟ .

فارجو منكم فتح حوار للنقاش على من هو الاعلم بينهما من خلال اجوبتهما لان كل منهما يدعي الاعلم بالقرآن .....

وإليكم أولاً جواب السيد ناصر محمد:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

أخي السائل، لعل سؤالك هذا من باب التعجيز! وهيهات هيهات أن يَعجز المهدي المنتظَر عن الجواب مادام السؤال مُتعلّق بعلم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فاعلم أيّها السائل بأنّ الله لو كان يحتاج إلى الوقت ليخلق الشيء لاستغرق خلق السماوات زمناً أطول من خلق الأرض، وحتى يُثبت الله بُرهان قدرته بأنّه لا يحتاج إلى الوقت جعل زمن خلق السماوات أقصر من خلق الأرض وأقواتها؛ برغم أنّ الأرض لا تعدل أصغر نجم من زينة السماوات في الحجم؛ بل خلق السماوات أكبر وأعظم من خلق الأرض بفارقٍ كبيرٍ، ولذلك جعل زمن

الخلق للسماوات زمناً أقصر من خلق الأرض، وذلك لأنّنا لو وجدنا بأنّ الله استغرق وقتاً أطول لخلق السماوات نظراً لضخامة حجمهن لعلمنا بأنّ الله يحتاج إلى الوقت، وكلما كان الخلق أكبر وأضخم لاحتاج إلى زمنٍ أطول.

وحتى تعلمون بأنّ الله لا يحتاج إلى الوقت جعل خلق السماوات في زمنٍ أقصر من خلق الأرض وأقواتها برغم أنّ السماوات أكبر وأضخم وأعظم؛ بل لا يساوي حجم الأرض لحجم أصغر نجوم زينة السماء الدنيا، وذلك لكي تعلموا بأنّ الله لا يحتاج إلى الزمن لكي يخلق الشيء؛ بل إنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون.

وبيّن الله لكم بأنّه لا يحتاج للوقت لخلق السماوات والأرض وإنّما أمره إذا أراد شيئاً إنّما يقول له كُن فيكون تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [يس]. وقُضي الجواب من الكتاب وليتذكّر أولو الألباب.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

المُفتي بالجواب مَنْ عنده علم الكتاب عبد النعيم الأعظم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

انتهى جواب السيد ناصر محمد، واليكم جواب السيد أحمد الحسن من العراق:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وال محمد الأئمة والمهديين

قال تعالى : (قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ) .

خَلق الأرض في يوم، وخَلَق أرزاقها في يوم، فالأرض بما فيها من جمادات في يوم، وما على الأرض من أحياء (نباتات وحيوانات) في يوم .

وقال تعالى : (وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ) .

1- (جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ):- وهي الجبال، وهي من ضمن اليوم الأول في العالم الجسماني، أي أنها (الجبال) تجلت فيها (في الأرض) من فوقها (أي من السماء)، وإلا فان الظاهر على سطح الأرض، أي فوقها من الجبال اقل بكثير من الغائر في باطن الأرض، فأكثر من ثلثي الجبل غائر في باطن الأرض، ولذا عبر عنها (رواسي)، أي هي سبب إرساء الأرض، فكأنها أوتاد للأرض تثبتها (وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً) (النبأ:7)، أي تثبت سطح الأرض وتمنعه عن الحركة مع حركة باطن الأرض المستمرة . قال تعالى : (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) (النمل:88) أي هي متحركة ولكنها مع حركة الأرض فتمنع سطح الأرض عن الاختلال والانفصال عن باطن الأرض . فتكون حركة الأرض متزنة .

2- (وَبَارَكَ فِيهَا):- وهو الماء البركة النازلة من السماء، وهي من ضمن اليوم الأول في العالم الجسماني : (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (الأعراف:96) .

3- (وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ):- في العالم الجسماني يومين فقط : يوم الأرض والماء، ويوم

الأحياء (النبات والحيوان).

وقوله تعالى (أربعة أيام)، لان الرواسي وهي :- في العالم الجسماني، إنما هي ظهور للسماء الكلية، وهي : رواسي الكون .

وقوله تعالى (من فوقها) أي أن السماء تجلت فيها .

(وَبَارَكَ فِيهَا):- والبركة في العالم الجسماني هي : الماء، وإنما هو ظهور لبركة السماوات الستة، والبركة هي العلم في السماء .

فهذين الأمرين : (وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا) و : (وَبَارَكَ فِيهَا) إنما هما يومين للسماء السابعة الكلية، والسماوات الستة المثالية .

(ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ * فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) (فصلت:11- 12) :

(فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ) :- وهي السماء السابعة الكلية، والسماوات الست المثالية دونها، والسماء الجسمانية : (الأرض بمعناها الأوسع، حيث تشمل الشموس والكواكب) .

خلق السابعة في يوم، والملكوت في يوم، وسماء الأجسام في يوم، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم .

في يوم أوحى أمر السماء السابعة، وفي يوم أوحى أمر السماوات الملكوتية، وفي يوم أوحى أمر الملك .

أي إنها (السماوات والأرضين) تمت في يومين : يوم للخلق، ويوم للأمر

(وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً) :- وهذا تابع إلى يوم الأرض الأول، لان السماء الدنيا تنقسم إلى سماءين هما : (السماء الأولى المثالية) و (السماء الدنيا الجسمانية)، فهما سماء واحدة من جهة، لارتباط السماء الأولى بالعالم الجسماني، ارتباط تدبير مباشر، وسماءين لأن الأولى : ملكوت الأجسام، فكلاهما يعبر عنه بالسماء الدنيا، لان السماء الأولى : ملكوت الأجسام، وهما مشتبكان تماما . فالأنفس في السماء الأولى، وهي : تدبر الأجسام في السماء الدنيا، فهل ترى انفصال بين نفس الإنسان وجسمه ! .

وفي نفس الوقت أقول :- ألا ترى الاختلاف بين نفس الإنسان وجسمه ! .

ومما تقدم تعلم أن الأيام ستة وهي :

السماء السابعة خلقت في يوم، وقوتها (أمرها) في يوم .

والسماوات الستة خلقت في يوم وقوتها (أمرها) في يوم .

والأرض (ومعها العالم الجسماني) في يوم وقوتها في يوم .

او خُلق النور وأمره في يومين، وخُلق المثال (الملكوت) وأمره في يومين . وخلق الملك (الأجسام) وأرزاقها في يومين، ولابد من أن تترتب من العالي إلى السافل، لأن الملكوت تجلي وظهور للنور وهكذا ...

ويجب ملاحظة أن (السماء الأولى) هي نهاية السماء الدنيا، أي أن السماء الدنيا تبدأ في هذا العالم الجسماني، وتنتهي في : (أول العالم الملكوتي الروحاني)، أي أن نهايتها حلقة وصل، ونهايتها أو حلقة الوصل هي السماء الأولى، في الزيارة الجامعة (... وحجج الله على أهل الدنيا والآخرة والأولى ...) .

وفي القرآن : (وَهُوَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (القصص:70)

وقال تعالى (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلا تَذَكَّرُونَ) (الواقعة:62)

(وفي الأولى عالمي : الذر، والرجعة، وفيها الأنفس)، فالله سبحانه وتعالى لم ينظر إلى عالم الأجسام منذ أن خلقه

كما قال رسول الله (ص) . إنما محط الاهتمام يبدأ من نهاية عالم الأجسام، وهي نهاية السماء الدنيا، وهذه النهاية هي السماء الأولى .

وقال تعالى : (وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ) (المؤمنون:17) . السبع طرائق هي : (السماوات السبع) من السماء الأولى إلى السماء السابعة، وليست السماء الدنيا الجسمانية منها، لأنها ليست فوقنا، بل نحن فيها، فهي محيطة بنا وهي : (تحتنا وفوقنا وعن كل جهات الأرض) (يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ) (العنكبوت:54)

- وسيتبين لك فيما يأتي لِمَ أوردتُ هذه الآية في هذا الموضع -

وهذا يعني أن السماوات إذا عدت بهذا التفصيل تكون ثمانية، وليست سبعة، وإنما لم تعد الدنيا الجسمانية، لأنها جزء من السماء الدنيا (بما فيها من سماء أولى وسماء جسمانية) فإذا ذكرت الأولى أو الدنيا فهي : من ضمنها، لأنها جزء منها أو تابعة لها .

والسماء الجسمانية مرة تعد هي : (الأرض) ومرة تعد هي : (السماء الدنيا)، لأنها الجانب المرئي منها . وفي السماء الجسمانية الأرض بل كل الأرضين السبع، وفي السابعة (جهنم)، كما إن الجنة في السماء الثانية، أما في الأولى فتوجد (الجنة الأرضية) (وهي جنة آدم)، لأن الأولى كما بينتُ إنما هي جزء من السماء الدنيا، وهي ملكوتها (عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الحسين بن ميسر قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن جنة آدم (ع) فقال : جنة من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة ما خرج منها أبدا) .

(وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً) :- والمصابيح هم الأنبياء والمرسلون والأوصياء (ع)، يحفظون الذين يتبعونهم من وسوسة الشياطين، بالتعاليم والأخلاق الإلهية، التي يعلمونها الناس . وظهورهم : في السماء الجسمانية بالكواكب والشموس المضيئة . فما أكثر الظلام في السماء، وما اقل النجوم نسبة إلى الجزء المظلم، كما إن في الأرض ما اقل الأنبياء، وما أكثر من خالفهم وحاربهم، وتخلف عنهم ولم ينصرهم . فقليل دائما هم الأنبياء والأوصياء وأنصارهم، كـ(قلة النجوم في السماء الجسمانية) .

وفي نهاية حركة الفـلك الأعظم : (اقصد قوس النـزول) وبداية صعوده إلى جهة الآخرة، سيبدأ هذا العالم الجسماني بالتحول إلى جحيم ويستعر، فالذين اختاروا زخرف الأرض عـقوبتهم إعادتهم إلى ما اختاروه، وعصوا الله من اجله (أو قل إبقاءهم فيه) لأنه سيكون جهنم المستعرة، بإعمالهم وأفعالهم وظلمهم . والآن تبين لك مناسبة الآية السابقة

(يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ) .

وعند بداية صعود (قوس النزول) يبدأ (عالم الرجعة)، وهو عالم آخر وامتحان آخر لمن محض الإيمان ولمن محض الكفر، وعالم الرجعة يبدأ : مع نهاية ملك المهدي الثاني عشر (ع)، وهو القائم الذي يخرج عليه الحسين (ع) .

أما قوله تعالى (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ * فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) .

والتي يظن من يقرأها إن (ثم) تدل على البَعدِية : أي ثم بعد أن خلق الأرض وقدر فيها أقواتها ... استوى إلى السماء ...

وهي في الحقيقة لا تدل على ذلك، بل معنى (ثم) هنا هو (التوبيخ) بالعطف على مجمل الكلام، وليس على خلق

الأرض بالخصوص، أي إن العطف على معنى التوبيخ في الآيات المتقدمة، (قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ ...)، فمعناها هنا : (ثم أليس هو الذي استوى إلى السماء ... فكيف تكفرون به) .

ولاحظ إن في هذه الآية الأخيرة ذكر السماء والأرض، قال تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً)، فإذا كانت الأرض خلقت قبل ذلك، فما معنى أن يخلقها مرة أخرى (ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً)، بل المراد هنا توضيح الصورة بشكل آخر، ومن جهة أخرى، حيث في الآيات السابقة : (قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ ...)، تفصيل وذكر للنعم التي أسبغها سبحانه وتعالى، وفي هذه الآيات (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ...) بيان لكيفية الخلق أي بيان لهذه الآية (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) .

وهذه المراحل : أي خلق السماء السابعة، ثم السماوات الست، ثم عالم الأجسام، لابد أن يترتب بهذا التسلسل، لأنها تعتمد على بعضها، فلا يمكن خلق الستة قبل السابعة، لأنها : (أي السماوات الست) إنما خلقت من السابعة، ولا يمكن خلق الأجسام دون خلق السماوات الست، لأنها خلقت من السماوات الست، بل من الأولى بالخصوص المشتبكة معها (أي مع الأجسام)، والأولى هي عالم الذر وهي عالم الرجعة، فمنها دخلنا إلى عالم الأجسام، بعد خلقنا في الذر، وسنخرج من عالم الأجسام إليها في عالم الرجعة، وهذا هو قوس النـزول، له ثلاثة أركان، كما إن لقوس الصعود ثلاثة أركان، وبذلك تكون ستة، هي : (درع داود)، ودرع الأنبياء ودرع الأوصياء .

أما الأيام الستة للخلق :- فهي ليست أيام بمعنى مدة زمنية، بل هي مراحل، أي في ستة مراحل، وهي ظرورية ولابد منها، فلابد في المرحلة الأولى من خلق النور، وأمره . ثم الملكوت، وأمرة . ثم الأجسام، وأقواتها . لاعتماد كل مرحلة على المرحلة التي سبقتها فهذه المراحل الستة حتمية، أي لابد من اليوم الأول (المرحلة الأولى) أن تُخلق السماء السابعة، وفي اليوم الثاني (المرحلة الثانية) يُخلق أمرها لان أمرها منها خُلق، فلابد أن يتأخر عنها مرحلة، ثم يُخلق منها ومن أمرها المثال (الملكوت) السماوات الست إلى الأولى (وهي نهاية السماء الدنيا) ثم يخلق في الملكوت أمره، لأنه منه خلق، ففي اليوم الثالث الملكوت، وفي الرابع أمره لاعتماد الملكوت على خلق السابعة (اليوم الأول) وأمرها (اليوم الثاني)، فيتحتم خلق الملكوت في المرحلة الثالثة، ثم أمره في الرابعة لاعتماده عليه ولأنه خلق منه، وهكذا اليوم الخامس والسادس، أي خلق عالم الأجسام أو الكون الجسماني، أو الأرض (بمعناها الأوسع) حيث تشمل الأرض التي نحن عليها وكل الكواكب والشموس ثم يخلق فيه قوته، لأنه منه خلق . فالنبات من الأرض خلق وعليها ينبت، والحيوان من الأرض خلق وعليها يعيش ويقتات . وهذه الستة أيام أو الست مراحل حتمية، ويحتاجها الخلق بترتيبها فالداني يحتاج العالي ويفتقر إليه، فالأجسام (الملك) أو عالم الشهادة :- يفتقر إلى الملكوت .

والملكوت:- يحتاج ويفتقر إلى النور (السابعة الكلية)، أي بعبارة أخرى :- إنها جميعا خلقت في يومين، كما قال تعالى ((ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ * فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا)

لان خلق السماء السابعة وأمرها في يومين، والبقية منها، بل هي تجليها وظهورها، وما يقضى في السابعة يحصل في الملكوت، وما يحصل في الملكوت يحصل في الملك، والرؤيا التي تراها وتحصل في الأجسام (الملك) ما هي إلا أمر حصل في الملكوت، وبعد ذلك حصل في هذا العالم الجسماني.

الحمد لله الذي تبيّن لكم الحقّ من الباطل لمن يريد الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..
يا معشر الباحثين عن الحقيقة، إنّ لكل دعوى برهان وجعل الله برهان المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم هو البيان الحقّ الذي يستطيع فهمه عالِمُكم وجاهلُكم من شدّة التوضيح للحقّ البيّن لمن يريد الحقّ، ونكتفي أن نقتبس من بيان المدعو أحمد الحسن اليماني؛ بيانه بغير الحقّ لقول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم [فصلت:12].

وقال أحمد الحسن اليماني: بأن هذه الآية يقصد بها الله الأنبياء والأوصياء! فحرَّف كلام الله عن مواضعه ولا يقصد الله ذلك ولا يتكلم الله في هذا الموضع عن الأنبياء والأوصياء؛ بل عن خلق السماوات. وإليكم الآية كاملة التي لم يأتِ فيها ذكر الأنبياء والأوصياء كما يزعم أحمد الحسن اليماني، وقال الله تعالى: {قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال أحمد الحسن اليماني بأنّ المعنى لقول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم، قال: بأنّ الله يقصد الأنبياء والأوصياء! بأن الله زين بهم السماء وجعلهم مصابيح لها؛ بل جعل الأرض التي نعيش عليها هي السماء الدنيا! وشقلب الكون وجعل عاليه أسفله بغير الحق! وذلك هو تحريف الكلام عن مواضعه عن طريق التأويل بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

وإليكم التأويل الحقّ: حقيق لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحقّ؛ بل لا آتيكم بالبرهان من رأسي من ذات نفسي بل من ذات القرآن العظيم ولا آتيكم بالبرهان بآيةٍ لا تزال بحاجة للتأويل، فليس ذلك برهان؛ بل البرهان لا ينبغي له إلا أن يكون من آيات القرآن المُحكمات الواضحات البيّنات للعالِم والجاهل كلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، وقارنوا بين بيانه لهذه الآية وبيان المهديّ الحقّ ناصر محمد اليماني، وإليكم البيان الحقّ وأكرر وأقول حقيق لا أقول على الله غير الحقّ:

قال الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم، ويقول الله بأنّه زيَّن السماء الدنيا وهي أقرب السماوات السبع إليكم بمصابيح وهي النجوم، وكذلك جعلها حفظاً للسماء الدنيا من الشياطين الذين يسترقون السمع من الملأ الأعلى فيُقذفون من كلّ جانب نظراً لأنّ هذه المصابيح تتفجّر بين الحين والآخر، وبرهان الحفظ هو قول الله تعالى: {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وذلك لأنّ المصابيح تتفجر فتتفرقع في جميع الاتجاهات ولكنّ بصر الإنسان قصيرٌ حسيرٌ لا يرى في خلق الرحمن من تفاوتٍ في السماء الدنيا، وإذا أرجع بصره إليها فلا يرى أيّ اختلاف أو تغيير؛ بل يرى النجوم كما يراها دائماً وكأنّ شيئاً لم يحدث؛ برغم أنّ المصابيح زينةُ السماء الدنيا تتفجر ليجعلها رجوماً للشياطين لأنّها تتفرّق في كل الاتجاهات.

وبيّن الله لنا تلك الأحداث في القرآن العظيم وأخبرنا بأنّنا لا نشاهد تلك التفجيرات لزينة السماء الدنيا نظراً لأنّ بصرنا حسيرٌ قصيرٌ، حتى بصر محمدٍ رسول الله الذي نزل عليه خبر هذه الأحداث لو يُرجع بصره لما أبصر أي اختلاف في نجوم السماء الدنيا نظراً لأنّ بصرهُ بصرُ بشرٍ مثلنا حسير لا يدرك تلك التفجيرات لمصابيح السماء الدنيا، وقال الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ} صدق الله العظيم [الملك:3-5].

وجعل الله تلك الأحداث معجزةً للتصديق لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّه حقاً يتلقّى القرآن من لدُن حكيمٍ عليمٍ، وما يدريه بتلك التفجيرات النجوميّة وبصره كمثل بصر البشر قصيرٌ حسيرٌ إذا أرجع البصر إلى السماء فلا يرى أيّ اختلاف؛ بل كما يراها في كلّ الليالي سماءً مرفوعةً بغير عمد ترونها وزينتها النجوم! وتصديقاً للحقّ قال الله تعالى لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن ينظر إلى السماء، فهل يرى من فطور لنجومها برغم أنّها تتفجّر بين الحين والآخر؟ وقال الله تعالى لنبيّه: {مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ} صدق الله العظيم، ومن ثم أخبره بأنّ الوضع هناك ليس كما يراه بلا تغيير؛ بل توجد هناك تفطّرات نجميّة لمصابيح السماء الدنيا، وذلك لكي يجعل الله ذلك الخبر آيةً للتصديق بأنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كان يتلقّى القرآن من لدُن حكيمٍ عليمٍ، وذلك لأنّ الله يعلم بأنّ علماء البشر في زماننا الحاضر سوف يُبصرون ذلك التفاوت والاختلاف في نجوم السماء الدنيا بالمجهر المُكبّر في زماننا الحاضر ليجعل الله ذلك معجزة للتصديق بأنّ هذا القرآن تلقّاه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من لدُن حكيمٍ عليمٍ.

وإذا بحثتم التصديق لهذا البيان اليماني لليماني الحقّ للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني سوف تجدونه الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بدقةٍ متناهيةٍ عن الخطأ، حقيق لا أقول على الله غير الحقّ لمن يريد الحقّ ولا أنطق عن الهوى بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً كمثل الذين يحرّفون كلام الله عن مواضعه بالبيان الذي لا يقصده الله في الموضع الذي يتكلم عنه على الإطلاق وذلك من تحريف كلام الله عن مواضعه المقصودة كمثل بيان المدعو أحمد الحسن اليماني لهذه الآية كما يلي:

(((وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً) :- والمصابيح هم الأنبياء والمرسلون والأوصياء (ع)، يحفظون الذين يتبعونهم من وسوسة الشياطين، بالتعاليم والأخلاق الإلهية، التي يعلمونها الناس . وظهورهم : في السماء الجسمانية بالكواكب والشموس المضيئة . فما أكثر الظلام في السماء، وما اقل النجوم نسبة إلى الجزء المظلم، كما إن في الأرض ما اقل الأنبياء، وما أكثر من خالفهم وحاربهم، وتخلف عنهم ولم ينصرهم . فقليل دائما هم الأنبياء والأوصياء وأنصارهم، كـ(قلة النجوم في السماء الجسمانية)

فكم حرَّفت يا أحمد الحسن اليماني كلام الله عن مواضعه! وأقسم بالله العلي العظيم إنّك من الذين يقولون على الله غير الحقّ وبعيد كلّ البعد عن الحقّ؛ بل قلت يا أحمد الحسن اليماني ذلك البيان الذي لا يقصده من قريبٍ ولا من بعيدٍ وذلك لكي تنال رضوان الشيعة لعلهم يصدّقوك ولن يصدّقوك إلا الذين على شاكلتك منهم، وأما أولو الألباب من الشيعة الاثني عشر فسوف يرون بأنّ الفرق عظيمٌ بين بيان أحمد الحسن اليماني الذي ما أنزل الله به من سلطان وبين بيان ناصر محمد اليماني الذي يأتي بالسلطان

المبين الحقّ من ربّهم.

وكذلك آمر الأنصار الأخيار وعلى رأسهم الحسين بن عمر وأبا ريم أن يُنزلوا التصديق العلمي للبيان الحقّ على الواقع الحقيقي فيأتوا بصور مصابيح النجوم وهي تتفجّر؛ تصديق البيان الحقّ على الواقع الحقيقي.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

المفتي بالحقّ المهديّ الحقّ الناصر للحقّ الذي لا يقول على الله غير الحقّ الإمام؛ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - شعبان - 1429 هـ

29 - 08 - 2008 مـ

09:34 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ}

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيِّبين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر الباحثين عن الحقيقة، إنّ لكلّ دعوى برهان وجعل الله برهان المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم هو البيان الحقّ الذي يستطيع فهمه عالِمُكم وجاهلُكم مِن شدّة التوضيح للحقّ البَيِّن لِمَن يريد الحقّ، ونكتفي أن نقتبس من بيان المدعو أحمد الحسن اليماني بيانه بغير الحقّ لقول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم [فصلت:12].

وقال أحمد الحسن اليماني بأن هذه الآية يَقصد بها اللهُ الأنبياءَ والأوصياءَ، فحرّف كلام الله عن مواضعه ولا يَقصد الله ذلك ولا يتكلم الله في هذا الموضع عن الأنبياء والأوصياء بل عن خلق السموات، وإليكم الآية كاملة التي لم يأتِ فيها ذكر الأنبياء والأوصياء كما يزعم أحمد الحسن اليماني، وقال الله تعالى: {قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال أحمد الحسن اليماني بأن المعنى لقول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم، قال بأنّ الله يقصد الأنبياء والأوصياء وبأنّ الله زيّن بهم السماء وجعلهم مصابيحاً لها؛ بل جعل الأرض التي نعيش عليها هي السماء الدنيا! وشقلب الكون وجعل عاليَه أسفله بغير الحق! وذلك هو تحريف الكلام عن مواضعه عن طريق التأويل بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا.

وإليكم التأويل الحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحق؛ بل لا آتيكم بالبرهان من رأسي من ذات نفسي بل من ذات القرآن العظيم، ولا آتيكم بالبرهان بآيةٍ لا تزال بحاجة للتأويل فليس ذلك برهان؛ بل البرهان لا ينبغي له إلا أن يكون من آيات القرآن المُحكَمات الواضحات البَيِّنات للعالم والجاهل (كلّ ذي لسانٍ عربيّ مُبين)، وقارنوا بين بيانه لهذه الآية وبيان المهديّ الحقّ ناصر محمد اليماني، وإليكم البيان الحقّ، وأكرّر وأقول: حقيقٌ لا أقول على الله غير الحق.

قال الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم، ويقول الله بأنّه زيّن السماء الدُنيا - وهي أقرب السموات السبع إليكم - بمصابيحَ وهي النّجوم، وكذلك جعلها حِفظًا للسماء الدنيا من الشياطين الذين يسترقون السمع من الملإ الأعلى فَيُقْذَفُونَ من كلّ جانبٍ نظرًا لأنّ هذه المصابيح تتفجَّر بين الحين والآخر، وبرهان الحفظ هو قول الله تعالى: {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وذلك لأنّ المصابيح تتفَجَّر فتتفرقع في جميع الاتجاهات، ولكنّ بصرَ الإنسانِ قصيرٌ حسيرٌ لا يرى في خلق الرحمن من تفاوتٍ في السماء الدنيا، وإذا أرجع بصره إليها فلا يرى أيّ اختلافٍ أو تغييرٍ بل يرى النّجوم كما يراها دائمًا وكأنّ شيئاً لم يحدث؛ برغم أنّ المصابيح زينة السماء الدنيا تتفَجَّر ليجعلها رُجومًا للشياطين لأنّها تتفرّق في كلّ الاتجاهات.

وبيّن الله لنا تلك الأحداث في القرآن العظيم، وأخبرنا بأننا لا نشاهد تلك التفجيرات لزينة السماء الدُنيا نظرًا لأنّ بصرنا حسيرٌ قصيرٌ حتى بصر محمدٍ رسول الله الذي نَزَلَ عليه خَبَر هذه الأحداث لو يُرجِع بصره لَمَا أبصَر أي اختلافٍ في نجوم السماء الدنيا نظرًا لأنّ بصره بصرُ بَشَرٍ مثلنا حسيرٌ لا يُدرك تلك التفجيرات لمصابيح السماء الدنيا، وقال الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ} صدق الله العظيم [الملك:3-5].

وجعل الله تلك الأحداث مُعجِزة للتصديق بمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّه حقًّا يتلَقّى القرآن من لدُن حكيمٍ عليم، وما يُدريه بتلك التفجيرات النجوميّة وبصره كمثل بصر البَشَر قصير حَسير إذا أرجَع البَصَر إلى السماء فلا يرى أي اختلاف؛ بل كما يراها في كلّ الليالي سماءً مرفوعةً بغير عمدٍ ترونها وزيّنتها النجومُ، وتصديقًا للحق قال الله تعالى لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن ينظر إلى السماء فهل يرى مِن فُطُور لنجومها برغم أنّها تتفجّر بين الحين والآخر؟ وقال الله تعالى لنبيه: {مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ} صدق الله العظيم.

ومن ثم أخبره بأنّ الوضع هناك ليس كما يراه بِلا تغيير بل توجد هناك تفطُّراتٍ نجميّةٍ لمصابيح السماء الدُنيا، وذلك لكي يجعل الله ذلك الخَبَر آية للتصديق بأنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كان يتلقَّى القرآن من لدُن حكيم عليم، وذلك لأنّ الله يعلم بأنّ علماء البشر في زماننا الحاضر سوف يُبصِرون ذلك التفاوت والاختلاف في نجوم السماء الدنيا بالمِجهَر المُكَبِّر في زماننا الحاضر ليجعل الله ذلك معجزة للتصديق بأنّ هذا القرآن تلقّاه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من لدُن حكيمٍ عليم.

وإذا بحثتم في التَّصديق لهذا البيان اليماني لليماني الحقّ للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني سوف تجدونه الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بدقة متناهية عن الخطأ. حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ لِمَن يُريد الحقّ، ولا أنطق عن الهوى بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا كمثل الذين يُحرّفون كلام الله عن مواضعه بالبيان الذي لا يقصده الله في الموضع الذي يتكلم عنه على الإطلاق، وذلك مِن تحريف كلام الله عن مواضعه المقصودة كمثل بيان المدعو أحمد الحسن اليماني لهذه الآية كما يلي:

(وَزَيّنّا السماء الدُنيا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً) : والمصابيح هم الأنبياء والمرسلون والأوصياء (ع) ، يحفظون الذين يتبعونهم من وسوسة الشياطين ، بالتعاليم والأخلاق الإلهية ، التي يعلمونها الناس .وظهورهم : في السماء الجسمانية بالكواكب والشموس المضيئة .فما أكثر الظلام في السماء ، وما اقل النّجوم نسبة إلى الجزء المظلم ، كما إن في الأرض ما اقل الأنبياء ، وما أكثر من خالفهم وحاربهم ، وتخلف عنهم ولم ينصرهم .فقليل دائما هم الأنبياء والأوصياء وأنصارهم ، كـ (قلة النّجوم في السماء الجسمانية)

فلكم حَرَّفتَ يا أحمد الحسن اليماني كلامَ الله عن مواضعه! وأقسمُ بالله العليّ العظيم إنّك مِن الذين يقولون على الله غير الحقّ، وبعيدٌ كلّ البعد عن الحقّ؛ بل قلت يا أحمد الحسن اليماني ذلك البيان الذي لا يقصده مِن قريبٍ ولا مِن بعيدٍ، وذلك لكي تنال رضوان الشيعة لعلهم يُصَدِّقوك، ولن يُصَدِّقك إلا الذين على شاكلتك منهم، وأما أولو الألباب من الشيعة الاثني عشر فسوف يرون بأنّ الفرق عظيم بين بيان أحمد الحسن اليماني الذي ما أنزل الله به من سلطانٍ وبين بيان ناصر محمد اليماني الذي يأتي بالسلطان المُبين الحقّ من ربهم.

وكذلك آمُرُ الأنصار الأخيار وعلى رأسهم الحسين بن عمر وأبا ريم أن يُنَزِّلوا التَّصديق العلميّ للبيان الحقّ على الواقع الحقيقي، فيأتوا بصور مصابيح النّجوم وهي تتفجر تصديقًا للبيان الحقّ على الواقع الحقيقيّ.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

المُفتي بالحقّ المهديّ الحقّ الناصر للحقّ الذي لا يقول على الله غير الحقّ، الإمام ناصر محمد اليماني.

اضغط هنا للمزيد: من أسرار الكتـــــاب المكنـون لنشأة الكـــــــــون

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

02 - رمضان - 1429 هـ

02 - 09 - 2008 مـ

12:16 صباحًا

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

يا بوش الأصغر وكافّة البشر فِرّوا مِن الله إليه واعلموا بأنّ الله شديد العقاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: {فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾} [الطور].

وقال تعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾} [الروم].

وقال تعالى: {وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾} [السجدة].

وقال الله تعالى: {وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾} [الطور].
صدق الله العظيم.

يا بوش الأصغر وكافة البشر فِرّوا من الله إليه واعلموا بأنّ الله شديد العقاب ولا مَنجى ولا ملجأ منه إلّا إليه وسَلوهُ برحمته لينجيكم من عذابه.

ويا أيُها الناس إنّي أريد لكم النجاة وليس الهلاك؛ يا أيُها الناس صَدِّقوا الحقّ، وأقسم بربّ العالمين بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم وجعل الله برهان الخلافة البيان الحقّ للقرآن.

يا أيُها الناس إنّي أقسم لكم بالله ربّ العالمين بأنّكم دخلتم أشراط الساعة الكُبرى وأنتم في غفلةٍ مُعرِضون. يا أيُها الناس أقسم لكم بربّ العالمين بأنّ طلوع الشمس من مغربها لَفي عصري وعصركم، ويتلو ذلك ظهوري بالحقّ عليكم وأنتم صاغرون.

يا أيُها الناس أقسم بالله الواحد القهّار بأنّ كوكب العذاب اقترب مِن أرضكم وسوف يمرّ بجانبها فيُهلك الله مَن يشاء منكم فيعكس دوران الأرض وتطلع الشمس من مغربها في عهدي وعهدكم.

يا أيُها الناس جادلوني بالقرآن العظيم، فإذا لَم أغلبكم بالحقّ منه فلستُ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وذلك لأنّ البيان الحقّ للقرآن قد جعله الله برهان الخلافة والقيادة عليكم، فإلى متى وأنتم تُعرِضون عن الحقّ؟ حتى تروا العذاب الأليم؟!

ويا أيُها الناس، ليست الكوارث الطبيعيّة من الطبيعة فلا تُلحدوا بالله، فليست تلك كوارث الطبيعة تفعل ما تشاء؛ بل بأمرٍ من الله، وذلك من عذاب الله لعلكم ترجعون إلى ربّكم إنّي لكم منه نذيرٌ مبينٌ، وسوف يرتفع مؤشر العذاب قبل وصول الكوكب لعلكم تتّقون، أفلا تعقلون؟ فأقسم لكم بالله الذي خلقني وخلقكم بأنّ كوكب العذاب اقترب من أرضكم وسوف يكون له تأثيرٌ أشدّ مِمَّا تتوقّعون من كوارث العذاب، فهل تُحدِث لكم ذكرى؟ وإنا لله وإنّا إليه لراجعون، فإن كذّبتم فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

04 - رمضان - 1429 هـ

04 - 09 - 2008 مـ

11:23 مساءً

(بحسب التقويم الرسميّ لأُمِّ القُرى)

يا مُسلِمِين يا مُسلِمِين: كَوكَب العَذاب وصَل؛ كَوكَب العَذاب وصَل ..

بِسْم الله الرَّحمَن الرَّحيم

قال الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وقال تعالى: {وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

مِن المَهديّ المُنتَظَر الإمام الثاني عَشر مِن آل البَيت المُطَهَّر الإمام الناصِر لِما جاء به مُحَمَّدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - ناصِر مُحمد اليمانيّ إلى جَميع المُسلِمين والنَّاس أجمَعين، والسَّلامُ علَى مَن اتَّبَع الهُدَى، وبَعْد..

يا مُسلِمِين يا مُسلِمِين: توبوا إلى الله مَتابًا فإنَّ كَوكَب النَّار والعَذاب الأليم وصَل ليمُرّ بأرضكم فَيُمطِر عليها مَطر نارٍ فيحرِق ويُدَمِّر ويُعَذِّب المُجرمين عذابًا نُكرًا. أُقسِم بالله الواحد القهَّار بأنّي لا أقول لَكُم غير الحَقّ ولعنة الله على الكاذِبين.

ويا أيُّها الناس: لا مَلجأ ولا مَنجى إلَّا الفَرار مِن الله إليه.

يا مسلمين: تُوبوا إلى الله مَتابًا. فإنَّ كُنت كاذِبًا فَعَلَيَّ كَذِبي وإن كُنت صادِقًا فالأمر خَطيرٌ وعَسيرٌ على مَن أبَى واستكبَر.

ويا أيُّها النَّاس: إنَّ كَوكَب العَذاب سوف يبدأ بالتَّناوش مع أرضكم قَبْل المُرور، وسوف يزداد في رمضان هذا 1429 فسوف تشهَدون لَه تأثيرًا غَيْر عاديٍّ وأشَدّ مِمَّا كان مِن قَبْل لعلَّكُم تُصَدِّقون بالحَقّ.

يا أيُّها الناس: إنِّي لا أُحَدِّد بالضَّبط يَوم المُرور، وكُلُّ ما أعلمه عِلمَ اليقين أنَّ كوكب العَذاب وصَل والله على ما أقول شَهيدٌ ووَكيلٌ.

يا أيُّها النَّاس: أُقسِم بالله الواحِد القَهَّار إنِّي لا أقول لَكُم ذلك مِن ذات نفسي وإنَّهُ مِمَّا علّمني رَبِّي والله على ما أقول شهيدٌ ووَكيلٌ، وقَد أراني الله آخِر رُؤيا لِكَوكَب العَذاب فَجْر الخَميس في رمضان 1429:

[ورأيته كُتلَةً مِن جَهَنَّم ويُرسِل بالشَّرَر على الأرض وكأنَّهُ ألعابٌ نارية تتفرقَع مِن سطحه، وإذا أنا أُنادي وأقول: يا مُسلِمِين يا مُسلِمِين: كَوكَب العذاب وصَل؛ كَوكَب العَذاب وَصَل. وكان النَّاس نائمين فلَم أستطِع أن أوقظهم غَير أنّي أصرُخ وأُكَرِّر بكلماتٍ مُكَرَّرةٍ في الرُّؤيا: يا مُسلِمِين يا مُسلِمِين: كَوكَب العَذاب وصَل، يا مُسلِمِين يا مُسلِمِين: كَوكَب العَذاب وصَل. وكُنت أرى المَناطق التي يَمُرّ عليها تشتَعِل بالحَريق]. والله على ما أقول شهيدٌ ووَكيلٌ، انتهت الرُّؤيا بالحَقّ.

وأُقسِم بالله بأنّي لَم أعُد أتذَكَّر كَم عَدَد الرُّؤى لِكَوكَب العَذاب مِن كثرة ما يُريني الله أنْ أُنذر الناسَ بقُدوم كَوكَب العَذاب وأنَّه سوف يُظهِرني به على العالَمين في ليلةٍ إن كَذَّبوا بأمري وأعرَضوا عن الحَقّ، وكذلك يَعكِس دوران الأرض فتطلع الشَّمْس مِن مَغربها، ولعنةُ الله عَلَيَّ إن كُنت أفتري على الله كَذِبًا، فاتَّقوا الله يا مُسلمين حَرامٌ عليكُم لماذا لا تُصَدِّقوني؟! وأُقسِم بالله الذي لا إله إلَّا هو رَبّ السَّماوات والأرض ورَبّ العَرْش العَظيم أنّي لا أقول على الله غَير الحَقّ، فهل من مُدَّكرٍ مُصَدِّقٍ بالبيان الحقّ للذِّكر؟ لا قُوَّة إلَّا بالله العَليّ العَظيم.

يا معشر المسلمين: صَدِّقوا أو لا تُصَدِّقوا المُهِم أن تتوبوا إلى الله مَتابًا لتضمنوا إنقاذكم إذا كان ناصر مُحمد اليمانيّ مِن الصَّادقين، وإن كُنت كاذِبًا فَعَلَيَّ كَذِبي، ومَن أظلم مِمَّن افترَى على الله كَذِبًا بغير الحَقّ؟!

يا ناس يا عالَم: اتَّقوا الله وفِرُّوا مِنه إليه.

ويا بوش الأصغَر: اتَّقِ الله ولا تُخْفِ على النَّاس الأمْرَ واعتَرِف بالحَقّ، وإن لم تفعل فلَن تَجِد لَك مِن دون الله وليًّا ولا نَصيرًا. وأقسم بالله العَليّ العَظيم ما تَلقَّيتُ خَبَر كَوكب العَذاب إلَّا مِن الله الذي أنزَل الكِتاب ولا أتَّبِع أهواءكم شيئًا.

يا أيّها الناس: إنِّي أُريد لَكُم النَّجاة وليس الهَلاك.

يا أيّها الناس: فِرُّوا مِن الله إليه وسَلوه برحمته أن يُنقِذَكُم فإنَّ كَوكَب العَذاب وصَل؛ فإنَّ كَوكَب العذاب وصَل؛ فإنَّ كَوكَب العَذاب وصَل! والله على ما أقُول شَهيدٌ ووكيلٌ.

ولِماذا لا تُصَدِّقوني يا بوش الأصغَر وقد تبيَّنَت لَكُم حقيقة كَوكَب العَذاب؟ فهل رأيتموني أتيت بالبيان الحَقّ للقُرآن في شأنه من كُتَيِّباتكم؟! بَلْ مِن القُرآن، ولم يُصَدِّقني حتى المُؤمنون بالقرآن! فما هو الحل معكُم يا مُسلِمِين؟ ما هي حُجَّتكم عَلَيَّ حتى لا تُصَدِّقون بالحقّ مِن رَبّكم؟ فبأيِّ حَديثٍ بعده تُؤمنون؟!

يا مُسلِمِين يا مُسلِمِين يا مُسلِمِين: إنَّ كَوكَب العذاب وصَل ولعنة الله على الكاذِبين على الله بِغَير الحَقّ، ولعنة الله على المُعرِضين عَن الحقّ بعد ما تبيَّن لَهُم أنَّه الحَقّ من رَبِّهم، أفلا تعقِلون؟! ولم أتلَقّ بالضَّبط يوم مروره بَعْد ولكِنّي تَلَقَّيت آخِر خَبَرٍ وهو وصوله؛ بمعنى أنَّه صار قريبًا جدًا مِن أرضكم وأنتم في غَفلَةٍ مُعرِضون.

وكيف تعلَمون حقيقة هذا النَّبأ العَظيم؟ وسوف أُخبِركم: إن كان حَقًّا اقتَرَب من الأرض كثيرًا فسوف تجدون أرضكم تُعاني من اقترابه بكثرة ما تُسَمُّونها بالكوارث الطَّبيعيَّة وهي بأمرٍ مِن الله وليس بأمرٍ من ذات الطبيعة، أفلا تَعقِلون؟! بَلْ حتى المُسلِمون يُسَمُّونها كوارثَ طبيعيةً كتسمية المُلحِدين! أفلا تعقِلون؟! بَلْ ذلك من العَذاب الأدنَى دون العذاب الأكبَر لعلَّهُم يَرجِعون أو يُحدِث لهم ذِكرًا.

يا مُسلِمِين يا مُسلِمِين: تُوبوا إلى الله مَتابًا، فإن كُنت كاذِبًا فَعَلَيَّ كَذِبي وكسبتم رضوان الله عليكُم بالتُّوبة والإنابة إليه، ولَكِنّي أُقسِم بالله الواحِد القَهَّار بأنّي لا أُخَوِّفكم لِكَي تَتوبوا؛ بَلْ الحَقّ مِن رَبِّ العالَمين، ولا قوة إلَّا بالله العَلِيّ العَظيم، إنَّا لله وإنَّا إليه لراجِعون.

ويا معشر الأنصار: انسخوا بياني هذا وانشُروه بين إخوانكم المُسلِمِين الذين لا يعلمون بهذا النَّبَأ العظيم ليتوبوا إلى الله مَتابًا فَتُنقِذونهم من شَرِّ مَطَر النَّار مِن كوكب العذاب المُدَمِّر، ومَن فَعَل ذلك فأنا أضمَن له على الله أن يَصرِف عَنه شَرَّ كَوكَب العذاب؛ فَبلِّغوا عَنّي المُسلِمين والنَّاس أجمعين رَحِمَكم الله بِكُلِّ حِيلةٍ ووسيلةٍ، رَضي الله عليكم وأرضاكم وصَرَف شرَّ كوكب العذاب عَنكُم إنَّ رَبّي سَميع الدُّعاء. فلا تَهِنوا في التَّبليغ وأنذِروا المُسلِمين وعَشيرتكم الأقرَبين ليتوبوا إلى الله مَتابًا لِتضمَنوا إنقاذهم مِن بأس الله الشَّديد، والله على ما أقول شَهيدٌ ووكيلٌ.

"يا حَيّ يا قَيّوم اِرحَمني وجَميع المُسلِمين وأدخِلنا برحمتك في عبادك الصَّالحين، يا غَفور يا وَدود يا ذا العَرْش المَجيد يا فَعَّالٌ لِما يُريد، فنحن العَبيد لرضوانك فاهدِنا سُبلَ رضوانك واعفُ عَنَّا واغفِر لَنا وارحمنَا وَوعدك الحَقّ وأنت أرحم بعبادك مِن عَبدك ولو تشاء لهديتَ النَّاس جميعًا بغير آية العَذاب الأليم يا أرحَم الرَّاحمين، لقد أريتني إيَّاه مرارًا وتكرارًا لأُنذِر به النَّاس وجَميع المُسلِمين، ولكني كُنت أراه كما أرى الشَّمس إلَّا رؤيا فَجْر الخميس فقد كان قريبًا جِدًا ورأيته كيف يُمطِر بِشَرَرٍ مِن نارٍ على الأرض فيحرِقها! يا مُغيث المُستَغِيثين أَغِثنا برحمتك يا أرحَم الرَّاحمين، فلا أُغْني عن المُسلِمِين شَيئًا ولَيس لَهُم سِوى رحمتك يا أرحَم الرَّاحمين. اللّهُمَّ إن كُنتُ كاذِبًا مُفتريًا عليك بغير الحَقّ فاجعلني مِن أشَدّ النَّاس عذابًا في نار جهنَّم وإنَّ عَلَيَّ لعنة الله الخالِدة إلى يوم الدِّين، وإنْ كَذَّب المُسلِمون والنَّاس بالحَقِّ من ربّهم فأرِهم الحَقّ فإنَّهم لا يعلمون حتى لا تُهلِك إلَّا الذين لو تبَيَّن لهُم بأني الحَقّ من رَبِّهم لَمَا زادهم البيان الحَقّ إلَّا رِجسًا إلى رِجسهم ولَمَا اتَّخذوا سبيل الحَقّ سبيلًا؛ أولئك لا خير فيهم، اللّهُمَّ فاجتَثَّهم مِن فَوق الأرض كشجرةٍ خبيثةٍ اجتُثَّت مِن فوق الأرض ما لها مِن قرار، إنَّك إن تذرهم يُضِلُّوا عبادك ولا يَلِدوا إلَّا فاجِرًا كَفَّارًا، اللّهُمَّ إنَّك أنت الخَبير بعبادك، اللّهُمَّ مَن كُنت تعلم مِنهم بأنَّه لو يتبَيَّن له بأنّي المَهديّ المنتظَر الحَقّ لاتَّبَع الحَقّ اللّهُمَّ فأَرِه الحَقّ حَقًّا وارزقه اتِّباعه إنَّك أرحَم بعبادك مِن عبدك ووَعدك الحَقّ وأنت أرحَم الرَّاحمين".

وسَلامٌ على المُرسَلين والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..

أخو المُسلِمِين في دين الله؛ الرَّؤوف الرَّحيم بالمؤمنين؛ النَّاصر لخاتَم الأنبياء والمُرسَلين عليه الصَّلاة والسَّلام وآلِه؛ الذَّليل على المُؤمنين؛ الإمام ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 09 - 1429 هـ

12 - 09 - 2008 مـ

12:19 صباحاً

فاعلموا علم اليقين بأنّهم لم يأتوا من أيّ كوكبٍ آخرٍ ..

السلام عليكم جميعاً إخواني المسلمون وبارك الله عليكم شهر الله المعظّم.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي حبيبي خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطيّبين الطاهرين وجميع المرسَلين من ربّهم وآلهم الأطهار والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أُفرِّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

يا أيّها الناس، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً، فإذا كذبتم بالحقّ فسوف يُظهرني الله عليكم في ليلةٍ بكوكب عذاب الجحيم الأليم طامّة كُبرى، بل إنّه لشيء عظيم.

يا أيّها الناس، كيف لي أن تصدّقوني بالحقّ؟ إنّي أريد إنقاذكم منه ولن أستطيع ما لم تُصدقوني بالحقّ، ما لم؛ فسوف يعذّبكم به الله عذاباً نُكراً ويهلك منكم كثيراً، وأرجو من الله أن لا يهلك إلا شراركم الذين لو تبيّن لهم الحقّ لما اتّبعوه ولكنّه سوف يعذّب ما دون ذلك إلا من رحم ربّي.

ويا أيّها الناس، لا يفتنكم الدجّال الشيطان الرجيم، إنّه يراكم هو وقبيله من شياطين آخرين من حيث لا ترونهم، ولربّما هذه فلوله بدأت للتمهيد الفعلي، إن ظهروا لكم حقاً فاحذورا فتنتهم فلن يغنوا عنكم من الله شيئاً؛ فلا يستطيعون نصر أنفسهم؛ إنّي لكم من الله نذيرٌ مبينٌ ففِرّوا إلى الله فلا نجاة إلا بالفرار إلى الله لترجون رحمته ليقيكم من عذابه فإنّ عذاب الله قادمٌ.
أقسم بربّ العالمين أنّ كوكب العذاب آتٍ لا محالة، أفلا تعقلون؟ ألم أفصّله لكم من القرآن تفصيلاً أم إنّكم لا تؤمنون بالقرآن أم إنّني فسرته بغير الحقّ؟ إذاً فاهدوني للتأويل الحقّ إن كنتم صادقين! وأقسمُ بربِّ العالمين لا أُبيّن لكم بغير الحقّ شيئاً والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وأما ما يقوله ابن عمر ممّا يسمعه فإذا كانوا حقاً سوف يَظهرون فاعلموا علم اليقين بأنّهم لم يأتوا من أيّ كوكبٍ آخر؛ بل من باطن أرضكم كما علّمناكم بذلك لعلكم تعلمون، فلا يفتنوكم عن الحقّ فإنّهم أشرُّ خلق الله، ألا لعنة الله على المجرمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
أخو المسلمين؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

13 - رمضان - 1429 هـ

13 - 09 - 2008 مـ

11:50 مسـاءً

(بحسب التقويم الرّسمي لأُمّ القُرى)

{وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الطور].

والبحر المسجور أي: الذي تسجره رياحُ العذاب إلى اليابسة، وذلك من علامات اقتراب كوكب العذاب من الأرض كما تعلمون.

وأنصحك أن تعترف بالحقّ وإنّ كوكب العذاب آتٍ لا محالة وأنت تعلم بذلك يا بوش الأصغر فلا تُخفي ذلك على البشر إنّي لك من الله نذيرٌ مبين، ما لم؛ فسوف ترى مِمّا تسمّيه بالكوارث الطبيعيّة ما لم تكونوا تحتسبون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

خليفة الله المهديّ ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام المهديّ على فيصل اليماني)

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1429 هـ

15 - 09 - 2008 مـ

11:01 مساءً

ناصر محمد اليماني يُرحب بالفيصل اليماني ..

15-09-2008, 12:16 am

سآتيك بالخبر اليقين من قرية ذمار إن شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمةً للعالمين ثم أما بعد. فإني سآتيك يا أخي الكريم ناصر محمد اليماني يا من تدَّعي بإنك المهديّ المنتظَر إني سآتيك إن شاء الله تعالى بالخبر اليقين من القرية اللتي ذكرت أنها تقع بمحافظة ذمار اليمنية وذلك قبل عيد الأضحى المبارك إن شاء الله وأرجو أن يعينني الله سبحانه وتعالى على كشف هذا السر اللذي أخبرتنا عنه إن كان موجوداً بالفعل. وذلك حتى يتَّبعك الناس ويصدقون بإنك فعلاً المهديّ المنتظَر والحمد لله ربّ العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين وبعد..

أهلاً وسهلاً بالباحث عن الحَقّ الفيصل اليماني، فافعل إن استطعت بإذن الله، والكهف في محافظة ذمار في قرية الأقمر، وأرجو من الله أن يُعينك على الحَقّ ويهديك سواء السبيل، واستعِن بمقيم جامع الأقمر فعنده شيءٌ من الخبر وفصِّل له الأمر تفصيلاً، ولا يصرفكم عن الحَقّ رجلٌ يُدعى محمد سعد ذلك لأنّ الكهف على مقربةٍ من منزله، واستعن بأخيه فهو خيرٌ منه وأقوم سبيلاً.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..

أخوك المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 12 - 1429 هـ

22 - 12 - 2008 مـ

11:48 مساءً

أخي الفيصل اليماني ..

الفيصل اليماني

09-16-2008, 12:10 am

أهلاً بك يا أخي الناصر محمد اليماني إني سأستعين بالله أولاً ثم بالأخيار من أهل القرية ولن يظرني بإذن الله شيئاً وسآتيهم على رأس قومٍ ليسوا بقليل من أبناء قبيلتي حتى لا يكون لأهل القرية أي أعتراض عن ما سوف أقوم به من كشف للحقّ يقة كيفما كانت وأسأل الله أن تكون على حق فلقد ملأت الأرض جوراً وظلماً ونسأل الله العلي القدير السلامة

بسم الله الرحمن الرحيم، أخي الفيصل اليماني، أخبرنا ولا تُحرَج، ما هي الموانع التي منعتك من كشف الحقيقة للعالمين، فهل لم تُصدِّقك قبيلتك أم لم يصدقك أصحاب قرية الأقمر الغافلون إلا من رحم ربّي؟ أم ما خطبك وما دهاك؟ فقد أوشك الشهر الذي وعدتنا خلاله أن تأتينا بنتيجةٍ أن ينتهي ولكن إن لم تستطع فلا حرجَ عليك أخي الكريم، ولا يُكلِّف الله نفساً إلا وسعها. وأعلمُ أنّك سوف تجد قوماً لا يفقهون الحَقّ من ربّهم إلا قليلاً، وإن لم يعثر الناس عليهم قبل بعثهم فسوف يبعثهم الله فيخرجون على الناس أحياءً يمشون من آيات الله عجباً في ضخامة الخلق من الأمم الأولى من الذين زادهم الله بسطةً في الخلق، وكذلك يبعث الله الرقيم المُضاف إليهم المسيح عيسى ابن مريم صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وهو دابةٌ من الأرض تُكلمهم بأن يتّبعوا الحَقّ، ويكونَ من التابعين، إنّ الناس بآيات الله لا يوقنون، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين.

وها أنتم كما وصفكم الله في عصر ظهور الإمام المهديّ وخروج الدابة لا توقنون بالبيان الحَقّ لآيات ربّكم؛ حتى إذا وقع القول عليكم بالحقِّ وتطلع الشمس من مغربها يبعثهم الله وإن يشأ فقبل ذلك، وإلى الله تُرجع الامور، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فلا حرجَ عليك أيّها الفيصل اليماني شيئاً وإلى الله تُرجع الأمور والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين. أهم شيء أنّي علّمتكم بمكانهم ومعهم المسيح عيسى ابن مريم - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - تسليماً كثيراً، ومن نفس المكان المعلوم سوف يخرجون في قدرهم المقدور في الكتاب المسطور أحياءً يمشون؛ أولئك من وزرائي المُكرّمين؛ أربعة من الأنبياء لو كنتم تعلمون؟ وإلى الله تُرجع الأمور.

ويا عجبي من علماء أمّةٍ يعلمون أنّ الله قد جعل الإمام المهديّ إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - ومن ثم يُحقِّرون من شأن الإمام المهديّ المنتظَر وحرّموا عليه أن يُعرّفهم بشأنه وأنّهم هم من يعرفونه وبما سيعرفون! وها هو الإمام الحَقّ قد أخرس ألسنتهم في كافة المواضيع التي خالفناهم فيها جملةً وتفصيلاً، فلم يذودوا شيئاً لأنّهم لا يستطيعون شيئاً نظراً لقوة البرهان المبين من محكم القرآن العظيم، ولو كنت أجادل الناس بالروايات لاستطاعوا أن يجادلوني جدلاً كبيراً من

كثرة الباطل المفترى، ولكنّي أعلم أنه الحجّة لله على محمدٍ وناصر محمد وقومهما هو الذكر المحفوظ من التحريف، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وفيه الحُكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّـهُ} صدق الله العظيم [النساء: ١٠٥]، فبأي حديث بعده تؤمنون؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني
14 - 03 - 1430 هـ
11 - 03 - 2009 مـ
10:08 مساءً

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وبعد..
أخي الفيصل اليماني، لا نزال نترقّب أخبارك وما آلت إليه الأمور والبحث عن الحَقّ على الواقع لحقيقة أصحاب الكهف والرقيم، وقد انقضى وعدك وأوشك شهر ذو الحجة أن ينتهي، فما الذي أعاق مسيرتك وإرادتك أم خذلتك قبيلتك أم ضعف اليقين لديك أم لا تزال تناضل لإظهار الحَقّ للعالمين؟ فأرجو أن توافينا بأخبارك.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

رد الفيصل اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين
أما بعد أخي في الله ناصر محمد اليماني
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ,,,,وبعد
أولاً لم أرَ رسالتكم إلا ليلة البارحة لذلك ألتمس منكم العذر
أما بخصوص الوعد اللذي قطعته على نفسي بالذهاب إلى ذمار
لتقصي الحقائق حول أهل الكهف ,فإن ظروفاً قد حالت بيني وبين ذلك

حيث فوجعت بوفاة أخي أحد أخواني في اليمن وبعد ستة أشهر تقريباً
توفي أخي الأكبر فأضطررت للسفر لليمن رغم إنشغالي ومكثت هناك أحد عشر يوماً تقريباً ,عدت بعدها لبلاد الغربة على أمل أن أرتب أموري لأعود
في إجازة رسمية كنت قد أعددت لها ولكن تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن,فقبل أن أنهي ترتيباتي جائني إتصال من اليمن يفيد بإن والدة زوجتي مريضة وحالتها خطرة نظراً لإصابتها بالربو وتليف الرئة فأضطررت لحجز تذاكر سفر لزوجتي وأبني كي يغادرون إلى اليمن ,وغادروا وبعد ثلاثة أشهر توفيت والدة زوجتي وبعد الإنتهاء من مراسم العزاء عادت زوجتي وأبني وهم الآن عندي ولكن مسألة الإجازة لم تعد مطروحة حالياً وقد نسافر في الأشهر القادمة إن شاء الله تعالى
والحمد لله ربّ العالمين وسلام على المرسلين
أخوك الفيصل اليماني
ولكن طالما وأنت في اليمن فلماذا لا تدعو الناس اللذين تعرفهم للذهاب إلى ذمار ومسايسة الرجل صاحب المنزل المجاور للكهف كي يقنعوه بالسماح لهم بالدخول إلى الكهف؟

الإمام ناصر محمد اليماني
14 - 03 - 1430 هـ
11 - 03 - 2009 مـ
10:44 مساءً

معذور أيها الفيصل اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..
ومعذورٌ أيها الفيصل وكان أمر الله قدراً مقدوراً في الكتاب المسطور وإلى الله ترجع الأمور وإلى أن يشاء ربّي شيئاً، وإنّما كنّا نريد أن يتبيّنوا موقعهم ويطّلعوا عليهم، وحسبهم ذلك لعلهم يوقنون قبل وقوع القول عليهم حتى يأتي قدر بعثهم المقدور في الكتاب المسطور، تصديقاً لقول الله: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وذلك لأنّ الله سوف يبعث الدّابة، والدّابة إنسانٌ وهو الرقيم المُضاف إلى أهل الكهف كما سبق شرحنا قصّتهم لتبيّن للناس أيّ الحزبين أحصى لعددهم ومكثهم وأسمائهم وشأنهم لما لبثوا أمداً، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فأمّا اللبث الأول فقد مضى وانقضى وإنّما ليتحاورا فيما بينهم ويخصّ لبثهم الأول قول الله تعالى: {فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا} صدق الله العظيم، وأما أمدُهم ولبثُهم الثاني فيخصّه قول الله تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا

أَمَدًا} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ بعثهم الثاني هو ليخرجوا من الكهف لأنّهم من أحد أشراط الساعة الكبرى، تصديقاً لقول الله تعالى:{وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:٢١].

وذلك هو الهدف من العثور عليهم لكي يبنوا عليهم بُنياناً؛ حتى تأتي الحكمة من بقائهم وتنازعوا في توقع قصتهم والحكمة من بقائهم ومن ثم ردّوا علمهم لخالقهم وقالوا: {ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وعظّم الله أجرك أيها الفيصل اليماني وبارك الله فيك وفي ذُريّتك وشفاكم الله أجمعين فكن من المُهتدين من الذين يصلّي عليهم الله وملائكته من الذين قال الله عنهم: {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ ربّهم وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وإنّا لله وإنّا إليه لراجعون، فلا تثريب عليك أيها الفيصل اليماني وإلى الله ترجع الأمور وقد فصّلنا للناس شأنهم من القرآن العظيم تفصيلاً، وكان من المفروض أن يصدّقوا بأنّ مبعثهم من أشراط الساعة الكبرى ويعلموا أنّهم حقّاً لا يزالون نائمون إلى حدِّ الساعة، وأوشك الأمد لبعثهم أن ينقضي فيبعثهم الله فيخرجوا ليعلم الناس أنّ وعد الله حقّ وأنّ الساعة آتيةٌ لا ريبَ فيها.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1429 هـ

15 - 09 - 2008 مـ

11:16 مساءً

كلا لستُ الرجل الذي قابله موسى يا رجل !

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم، لا ينبغي لميلاد المهديّ المنتظَر أن يسبق قدره المقدور في الكتاب المسطور فلا تكن من الجاهلين، وأنا من مواليد عام 1969 الموافق 1389 للهجرة وأوشكت أن أبلغ أربعين عاماً، وكذلك لستُ من مرافقي ذي القرنين ذلك لأنّ أمي لم تلدني بعد ولم يولد أبي وأمي في ذلك الزمن.

وأما سدّ ذي القرنين فيوجد في منتصف الأرض المفروشة باطن هذه الأرض التي تعيشون عليها في الأرض المفروشة بالخضرة، والتي مهّدها الله تمهيداً ذات المشرقين أرض الراحة والأنام، وتشرق عليها الشمس من جهتين مُتقابِلتين من البوّابتين في منتهى أطراف الأرض شمالاً وجنوباً، ويوجد فيها المسيح الدجال الشيطان الرجيم وجيوشه من يأجوج ومأجوج، والمسيح الدّجال هو صاحب الأطباق الطائرة المُتَجَسِّسين على الأخبار من حينٍ إلى آخر ولم يأتوا من الكواكب الأخرى وإنّهم لكاذبون؛ بل تأتي الأطباق الطائرة من باطن الأرض.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

19 - رمضان - 1429 هـ

19 - 09 - 2008 مـ

11:46 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=983

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

إلى أختي في دين الله الباحثة عن الحقّ، فاستمسكي بالحقّ حبل الله الذي أمرنا أن نستمسك به فيعصمنا به ويهدينا إلى صراط العزيز الحميد، مَن استمسك به نجا ومَن زاغ عنه غوى وهوى وكأنّما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ، فإن كنتِ تريدين الحقّ فاعتصمي بالعالِم المُعتَصِم بالقرآن العظيم، ويتحدّى به جميع علماء المسلمين وجميع علماء الديانات السماويّة، ولك الحقّ أن تُقاطعيني بعَجلٍ شديدٍ فتقولين: "أخي الكريم الذي يدّعي بأنه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، لقد تفرّق علماء المسلمين إلى فرقٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون وإني أريد أتّبِع الحقّ ولا غير الحقّ وأرى في القرآن العظيم بأن الله نهاهم عن ذلك، وقال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103]، إذًا لو اعتصموا بحبل الله لَمَا تفرّقوا، وما داموا تفرّقوا فهم لم يعتصموا بحبل الله، فدُلّنا على حبل الله الذي مَن اعتصم به نجا وهُدي إلى صراط العزيز الحميد، ولن أقبل منك دليلًا قطعيًّا وبُرهانًا مُبينًا على الجواب إلّا من الكتاب المحفوظ من التحريف إلى يوم الدين، وليس معنى ذلك بأني أكفر بالسُّنة المحمديّة، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولكن الله لم يعدنا بحفظ السُّنة المحمديّة من التحريف بل وعدنا بحفظ القرآن العظيم، ولذلك أريد الجواب منك حصريًّا من القرآن العظيم، وكذلك لي شرطٌ أن يكون الجواب من آيات القرآن المُحكَمات الواضحات البيّنات التي لا تحتاج إلى تأويلٍ مِن أم الكتاب".

ومن ثمّ يردّ عليك المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين بالحقّ بالفتوى الحقّ مباشرةً من القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذًا حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به والكفر بما خالفه إنه القرآن العظيم، فإذا رأيتِ بأنّ ناصر محمد اليمانيّ لا يجادله عالِمٌ من القرآن إلّا غلبه فقد علمتِ أنه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين؛ وهو الرجل الصالح من أمّة محمدٍ - صلّى الله عليه وآله

وسلّم - الذي يبعثه الله ليكون حكمًا بين علماء المسلمين فيما كانوا فيه يختلفون، فيجمع شملهم ويوحّد صفّهم ويجبر كسرهم، وإنْ كفر به المسلمون والناس أجمعون مع أنه يدعوهم إلى القرآن الذي نَزَل على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ثم يكفرون بدعوته فقد كفروا بالقرآن وكفى بالله شهيدًا والمهديّ المنتظَر الحقّ على حقيقة هذا القرآن العظيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكِ في دين الله المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

20 - رمضان - 1429 هـ

20 - 09 - 2008 مـ

12:25 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=639

الإمام المهديّ يفتينا عن السّفيانيّ والخراسانيّ وعن المُمَهِّد لدولة المهديّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أختي الكريمة، إن كثيرًا مِن الروايات باطلةٌ ما أنزل الله بها سلطانًا إلّا قليلًا منها حقٌّ، فاستمسكي بالمضمون الذي يهديك إلى صراط العزيز الحميد؛ ذلك القرآن العظيم كما فصَّلنا لك من قبل.

وأمّا بالنسبة للسفيانيّ فهو من الروايات الحقّ، وإنّه صدّام حسين يرحمه الله، ويُسمّى بالسفيانيّ لأنّه من ذريّة معاوية بن أبي سفيان برغم أنّه كان يظنّ نفسه من آل البيت، وقد أفتاني بذلك جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّ:
[صدّام حسين هو السفياني وإنّه من ذريّة معاوية بن أبي سفيان] انتهت الرؤيا الحقّ .

وقد مضى وانقضى أمره، ويليه حركة الخراسانيّ ضدّ اليماني الْمُمَهِّدُ لدولة المهديّ المنتظَر عاصمة الخلافة الإسلاميّة، فأما الخراساني فهو الحوثيّ ويُسمّى بالخراسانيّ نسبةً لأوليائه خراسان إيران أنصاره لأنّهم يزعمون أنّه اليمانيّ الْمُمَهِّدُ وهو ليس كذلك؛ بل الْمُمَهِّدُ لدولة الخلافة الإسلاميّة هو الرئيس الحالي علي عبد الله صالح ولكنّه ليس بعالِمٍ بهذا، وإنّما حركته الوحدويّة بين صنعاء وحضرموت هي من علامات الظهور للمهديّ المنتظَر الحقّ ولا يعلم علي عبد الله صالح أنّه مُمَهِّدٌ لدولة المهديّ، وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [والله ليتمنّ الله هذا الأمر حتّى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه، ولكنّكم تستعجلون] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومعنى قوله: [حتّى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله]، وذلك إشارة للوحدة اليمانيّة بين شطري اليمن عاصمة الخلافة الإسلاميّة.

ويا قوم، حتّى إذا جاء هذا الحدث فهذا يعني بأنّ هذا الحدث يَتمّ في عصر المهديّ ومن ثمّ يُتِمُّ الله أمره على العالمين.

فمَن الذي قام بالحركة التمهيديّة لعاصمة الخلافة الإسلاميّة فوحَّد اليمنَين إلى يمنٍ واحدٍ غير الرئيس علي عبد الله صالح وذلك لحرب اليمنَين من أجل الوحدة اليمانيّة لشطري اليمن؟ ولا يعلم علي عبد الله صالح أنّه مُمَهِّدٌ لدولة المهديّ ولا يزال مِن الجاهلين نظرًا لأنّه يصدّق العرّافين الذين يصدّونه عن أسرة المهديّ المنتظَر الحقّ وأن يحذَرَها حتّى لا يؤول مُلكه إليها كما صدّوا مِن قبل عن نبيّ الله موسى ولم يغنِ فرعون كيده شيئًا وربِّي موسى بنفسه لأنّ الله غالبٌ على أمره ولكن أكثر النّاس لا يعلمون.

ولكن علي عبد الله صالح ليس كفرعون إلّا أنّه حَرَم هذه الأسرة حقوقها حتّى لا يتحقق ما يُحَذِّره منه العرّافون، ولا يزال علي عبد الله صالح مِن الجاهلين ولكنّه سوف يهتدي إلى الحقّ كيفما يشاء الله ثمّ يُسَلِّم القيادة، ولن ينتصر علي عبد الله صالح على الحوثيّ، وكلا ولا فلن ينتصر الحوثيّ على الرئيس علي عبد الله صالح حتّى يأتي تسليم القيادة، وسوف يُسَلِّم الرايةَ اليمانيّة إلى المهديّ الرئيسُ علي عبد الله صالح ولن يسلّمني إيّاها الحوثيّ، وأقسم بربّ العالمين لا ينبغي لعلي عبد الله صالح أن يموت ولا ينزل مِن عرشه حتّى يُسَلِّمنا القيادة طوعًا أو كرهًا وهو من الصاغرين، فكم أُبَيِّنُ له وأفصّل له تفصيلًا لعلّه يتبيّن له الحقّ، ولم يتبيّن له بعد، ولكنّه سوف يتبيّن له ذلك عمّا قريب.

فاتّقِ الله يا علي عبد الله صالح وأنا مِن نفس الأسرة التي يُحَذِّرك منها العرّافون ذلك لأنّهم لا يُحَذِّرون إلّا مِن الصالحين، ألم يُحَذِّروا فرعون من موسى وهو رجلٌ صالحٌ؟ ولا تجدونهم يُحَذِّرون مِن الكافرين لأنّهم أولياؤهم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

20 - رمضان - 1429 هـ

20 - 09 - 2008 مـ

10:18 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=193[

سوف تدرك الشمس القمر في آخر رمضان 1429 بإذن الله الواحد القهّار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآلهم الطيّبين وجميع المسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر علماء الفلك، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ ولا أنكر علمكم يا معشر علماء الفلك؛ بل أصدّقهُ بالحقّ بأنّ الهلال لا يمكن أن يُرى من قبل مجيء موعد الاقتران منذ أن خلق الله السماوات والأرض تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولن تختلَّ هذه القاعدة أبداً حتى يأتي أحد الشروط الكُبرى للساعة فيولَد الهلال من قبل الاقتران ومن ثمّ يتفاجأ علماء الفلك فيقولون: "كيف تتم مُشاهدة الهلال من قبل أن يأتي موعد الاقتران؟!!". ولن تتبيّن لكم هذه الآية يا معشر هيئة كبار العلماء إذا نفيتم شهادة شهداء الرؤية في 29 من الشهر بعد غروب شمسه نظراً لأنّ علماء الفلك يقولون بأنّها سوف تغيب شمس 29 من قبل الاقتران.

إذاً كيف تعلمون بأنّه حقاً قد أدركت الشمس القمر أحد شروط الساعة الكُبر آية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم بالآفاق؟ وها أنتم تعلمون يا معشر علماء الفلك بأنّه يستحيل رؤية هلال شوال بعد غروب شمس تسعة وعشرين من رمضان 1429، ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين أعلن للبشر بأنّ شُهداء الرؤية بالمملكة العربيّة السعوديّة سوف يشهدون هلال شوال من قبل موعده المعلوم فلكيّاً إذا ثبتوا على كتاب الله وسنّة رسوله، فراقبوا الهلال بعد غروب 29 من الشهر حتى ولو علماء الفلك ينفون رؤيته علمياً في ذلك اليوم، ولكنّهم لا يعلمون بأنّه قد أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون، ولذلك أمركم الله ورسوله أن تراقبوا الهلال في 29 من الشهر وذلك لأنّه يعلم سبحانه بأنّه سوف يحيط علماء الفلك علم جريان

الشمس والقمر حتى إذا تمت رؤيته من قبل الاقتران بتوقيت مكة ومن ثمّ يعلمون بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر فوُلِد الهلال من قبل الاقتران أحد شروط الساعة الكُبر كما سوف يحدث في آخر رمضان 1429 في هلال شوال 1429.

وإنّي لا أتوقع حدوث ذلك مجرد توقّع؛ بل أؤكّده للبشر تأكيداً بلا شكّ أو ريب بإذن الله الواحد القهّار، وسوف نجعل القمر بإذن الله هو الحكم بيننا بالحقّ، غير أنّي أخشى أن لا تراقبوا هلال شوال 1429 بعد مغيب 29 نظراً لأنّكم تعلمون حسب علم الفلك أنّه لا ينبغي رؤيته في ذلك اليوم، فأستحلفكم بالله أن تراقبوا ليتبيّن لكم الحقّ وقد اجتمعت به في أوّله وقد هو هلالاً وسوف يتبيّن لكم ذلك آخر الشهر وإلى الله تُرجع الأمور.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين في دين الله المهديّ المنتظَر الناصر لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

21 - رمضان - 1429 هـ

21 - 09 - 2008 مـ

11:32 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=194

بيان المهديّ المنتظَر لتحديد ليلة القدر؛ خيرٌ من ألف شهر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

إلى جميع المسلمين في العالمين، إنّ ليلة القدر لرمضان 1429 بحساب يوم الأرض 24 ساعة سوف تكون بإذن الله في ليلة الأحد ثمانية وعشرين من رمضان حسب صيام مكة المكرمة وما جاورها وتستمر إلى طلوع فجر الأحد لحظة ميلاد هلال شوال 1429 ولا أدري ما يحدث فيها! فاتّقوا الله حقّ تُقاته يا معشر المسلمين وتوبوا إلى الله متاباً يغفر لكم ذنوبكم ويكفِّر عنكم سيئاتكم ويدخلكم برحمته في عباده الصالحين ويقيكم شرّ عذابه.

ويا بوش الأصغر ومن والاه، إنّي أتوقّع لكم حدثاً من الله بئيساً شديداً في تلك الليلة المباركة سواءً زلزالاً أو كما يشاء الله أن يُنذركم به لعلكم تتّقون أو يجعلكم عبرةً لمن يعتبر، غير إنّي لا أُؤَكّد في تلك الليلة المباركة، وإنّما أتوقع.. وإلى الله تُرجع الأمور وكُلّ يومٍ هو في شأن، فاعترفوا بالحقّ وأنّ كوكب العذاب حقاً سوف يأتي الأرض من أطرافها ليُنقصها من أشرار البشر؛ كُلّ من أبى واستكبر، فلماذا تُنكرون الحقّ وأنتم تعلمون؟ ولا أريد لكم الهلاك وأحَبَّ إليّ لو أنّ الله يهديكم إلى الصراط المستقيم ولكنّي أُحذِّركم بأساً من الله شديداً وليس ببعيد.

فكم أُحذِّر وكم أُكرِّر فأُنذر وأُنادي: يا معشر البشر لقد أدركت الشّمس القمر فولِد الهلال من قبل الاقتران المعلوم لدى علماء الفلك تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر كما سوف يحدث في آخر رمضان 1429 في لحظة ميلاد هلال شوال 1429 ولكن أكثر النّاس لا يعلمون، وأرجو من ربّ العالمين أن يُبيّن لكم الحقّ في آخر شهر رمضان هذا بآية من عنده لعلكم تعقلون، ويهديكم بها صراطاً مستقيماً حتى لا يضلّ عنها إلا المجرمون الذين لو علموا الحقّ لما اتّبعوه ولما زادهم إلا رجساً إلى رجسهم،

ولو اتّقوا وتابوا وأنابوا لوجدوا لهم رباً غفوراً رحيماً وسِع كُل شيء رحمةً وعلماً ويغفر الذنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم، حتى إبليس المُبلس من رحمة الله لو يتوب إلى الله متاباً لوسعته رحمة الله برغم أنّه أكبر المجرمين.

ويا معشر الشياطين من الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ، لقد كتب الله على نفسه الرحمة، وأقسم بالله ربّ العالمين بأن لو تتوبوا إلى الله متاباً ليغفر الله لكم جميع ذنوبكم ويؤتيكم من لدنه أجراً عظيماً ويهديكم صراطاً مستقيماً، فأنيبوا إلى ربّكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتةً ثم لا تُنصرون إنّي لكم من الله نذيرٌ مُبين، وعلّمتكم برحمته لعلكم تكفرون باليأس من رحمة الله فتنيبوا إليه، إنّ الله وسع كلّ شيءٍ رحمةً وعلماً أفلا تعقلون؟ وإن أبيتُم فاعلموا أنّكم غير مُعجزي الله وأنّ الله لشديد العقاب.

الإمام المهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

26 - رمضان - 1429 هـ

26 - 09 - 2008 مـ

12:44 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=236

بيان المهدي المنتظر في شأن هلال عيد الفطر في آخر شهر رمضان 1429 هجري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظَر الإمام الناصر لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى كافة علماء المسلمين والناس أجمعين، أقسم بالله الواحد القهّار بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ومن آيات التصديق أن تدرك الشمس القمر فيولَد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع الشمس به وقد هو هلالاً كما سوف يحدث في آخر شهر رمضان 1429 فتشهدون الهلال يا أهل مكة حتماً بلا شك أو ريب بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 برغم أنّه يستحيل ذلك من قِبَل جميع علماء الفلك في العالمين، وسبب رؤيته يا معشر علماء الفلك ذلك لأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر، وسوف تكون لحظة ميلاد هلال شوال فجر ليلة القدر الأحد 28 من رمضان 1429 من قبل الاقتران ولذلك سوف تكون رؤية هلال شوال مضمونة بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 بإذن الله.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، فكم أذكّر وكم أكرّر وأنادي يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فيولَد الهلال من قبل الاقتران تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحاضر، فلا أتغنّى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر. فهل من مُدّكر؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين في دين الله المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

30 - رمضان - 1429 هـ

30 - 09 - 2008 مـ

05:02 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=237

الآن حصحص الحقّ، وصدَقني اللهُ بالحقّ لمن أراد أن يتّبع الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم.

من المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض من آل البيت المُطهر الناصرِ لما جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة البشر، والسلام على من اتّبع الهُدى وبعد..

يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المُنتظَر الحقّ من الله الواحد القهّار، وصدَقني الله بالحقّ فيما وعدناكم به بإذن الله بأنه سوف تتم رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين بتاريخ وتوقيت مكّة المكرمة، ولم أقل لكم بأنّي أتوقع ذلك بل أكّدت لكم الحقّ من ربّ العالمين برغم أني أعلم بأن هذا الحدث سوف يُدهش جميع عُلماء الفلك في العالمين، وذلك لأنهم يعلمون بحساباتهم الفلكيّة والدقيقة جداً جداً لولا حدوث أشراط الساعة الكبرى كما حدث في آخر رمضان فتمت رؤية الهلال بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 ولذلك يعلنون للبشر استحالة رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين فكيف يُرى هلالٌ سوف يغيب قبل مغيب الشمس بتسعة دقائق بحساب توقيت مكّة المكرمة؟! إذاً على حسابهم الدقيق لا وجود للهلال بالأفق الغربي بعد غروب شمس الإثنين لأنه غاب قبل غروب الشمس.

ويا أيّها النّاس، إني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين مُصدقٌ بالعلم الفلكيّ الفيزيائيّ الدقيق جداً جداً جداً فكيف لا يكون دقيقاً جداً جداً جداً وهم يُخبرونكم متى سوف يحدث الكسوف الشمسيّ أو الخسوف القمريّ باليوم والساعة والدقيقة والثانية؟ ولربّما يودّ أحد الباحثين عن الحقّ أن يُقاطعني فيقول:

"ولكن تقاريرهم أصبحت خطأ في خطأ بأنه من المُستحيل رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين 29 من

رمضان 1429، وها هي أعلنت المملكة العربيّة السعوديّة عن ثبوت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين، وحصحص الحقّ في بيان المهديّ ناصر محمد اليماني أنه الحقّ الذي حكم بين عُلماء الفلك والشريعة من قبل الاختلاف وأكّد لنا بأنه سوف تتم رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان لعام 1429، بل وقلتَ لنا: (إني لا أتوقع ذلك مُجرد توقع)، وأكدتَ ذلك بلا شك أو ريب وأن ذلك الحدث من أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، فكيف تؤكد العلم الفلكيّ الفيزيائيّ وتصفه بالدقيق جداً جداً جداً بل أنت على الحقّ وهم على الباطل في علمهم؟ فآتنا ما تقصد بالدفاع عنهم وهم من أشدّ النّاس إنكاراً لما تُعلنه للعالمين بأنه أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المُنتظَر، أفلا توضح لنا لماذا تُدافع عنهم بعد أن فقدوا مصداقيتهم بالمرّة وتشهد تقاريرهم العالميّة باستحالة رؤية هلال عيد الفطر المبارك لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين؛ بل جميع عُلماء الفلك يؤكّدون أنه يستحيل رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429، فلماذا تدافع عنهم يا أيّها المهديّ المنتظَر الحقّ بعد أن صدَقك الله بالحقّ وهم على الباطل؟ أفلا تفتينا لماذا تدافع عنهم؟ وكذلك تصف علم عُلماء الفلك بأنه فلكيّاً فيزيائيّاً دقيقٌ جداً جداً جداً!".

ومن ثم يردُّ عليه المهديّ المنتظَر وعلى جميع الباحثين عن الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني وأقول:
إني أُدافع عن عُلماء الفلك لأنهم هم الوحيدون في هذا العالَم الذين أدهشهم أمر إعلان هلال عيد الفطر بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان لعام 1429، وأمّا غيرهم فسوف يقول: "ويا ناصر اليماني يا من تدّعي بأنك أنت المهديّ المنتظَر وأعلنت لنا في خلال شهر رمضان 1429 بأنه سوف تدرك الشمس القمر فيشهد أهل مكّة هلال عيد الفطر بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان لعام 1429 فتزعم أنّ ذلك من آيات التصديق بأنك المهديّ المنتظَر، وتزعم أنّ ذلك الحدث تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر، وما الغريب في الأمر يا ناصر ألسنا نُشاهد هلال شوال أحيانا بعد غروب شمس 29 من رمضان في كثيرٍ من الشهور؟ فما هو العجيب في ذلك؟" ومن ثم أقول له سَل عُلماء الفلك وسوف يخبرونك بأنّه حقاً حدثٌ عجيب رؤية هلال عيد الفطر بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان لعام 1429، إذاً لن يفقه هذه الآية بأنها حقاً حدث غريب غير عُلماء الفلك فيعلمون بأنه حقاً قد حدث خلل في ميلاد هلال شوال لعام 1429، فلا بُدّ أنه قد ولِد من قبل الاقتران، ولو لم يحدث ذلك لما شوهد هلال عيد الفطر بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان لعام 1429.

ومن ثم يقول المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني: يا معشر عُلماء الفلك هل أنتم بشر أم بقر بلا قرون لا تفقهون الخبر؟ أفكُلّ مرّةٍ تطعنون بشُهداء الرؤية للهلال الذي تُدرِك فيه الشمس القمر برغم أني أفصّل لكم الخبر قبل ذلك تفصيلاً في عديد من الشهور؟! كما أعلنا في خلال شهر رمضان لعام 1429 بأن هلال شوال لعام 1429 سوف تتم رؤيته في المملكة العربيّة السعوديّة بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 بلا شك أو ريب، وأن ذلك الحدث تصديق لأحد أشراط الساعة الكُبرى وتصديق للمهديّ المنتظر الحقّ من الله الإمام ناصر محمد اليماني، وقد ولِد الهلال فجر الأحد فجر ليلة القدر بتوقيت وسط أمريكا، وحددت لكم لحظة الميلاد متى سوف تكون وأنها فجر ليلة القدر الأحد ولم أحدد بتوقيتِ مَنْ؛ نَظَراً لأنّ الآخرين سوف يظنون بأن هذا تاريخ رؤية هلال شوال وانتهاء صيام أهل مكّة وما جاورها، وأنا أقصد تاريخ ولحظة الميلاد الفلكيّ والذي يحدث من قبل الرؤية الشرعيّة للهلال، ولأني أعلم بأن الهلال سوف يولَد من قبل موعد الاقتران المعلوم لدى علماء الفلك، ولذلك أعلنّا وأكّدنا بأنه سوف تتم رؤية هلال عيد الفطر المُبارك لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 برغم أن الإثنين هو أصلاً ثلاثون من رمضان لولا معمر القذافي الذي لخبط الأمور فأصبح يصدّ عن الحقّ بغير الحقّ، وذلك لأنه يصوم هو وشعبه حسب علمهم بالميلاد الفلكيّ وخالف أمر الله ورسوله في أمر صيام رمضان حسب الرؤية الشرعيّة، وأصبح معمر عائقاً لدينا إذ كيف أبيّن للناس آيات الإدراك للشمس والقمر لأنهم حتى إذا حصحص الحقّ يقول الجاهلون: "إذاً معمر القذافي وشعبه هم على الحقّ في صيام رمضان يوم الأحد". ومن ثم أردّ عليهم وأقول: ثكلتكم أمهاتكم في تسعة أشهر، أفلا تعلمون بأنّ معمر القذافي

دائماً يصوم حسب الميلاد الفلكيّ للهلال وليس حسب الرؤية الشرعيّة؟ بل أقسم بربّ العالمين إنه على ضلالٍ هو ومن تبعه في صيام رمضان حسب الميلاد الفلكيّ وليس حسب الرؤية الشرعيّة، ولأني أعلم بأنّ هلال رمضان لعام 1429 سوف يولد قبل ليلة الأحد 29 شعبان 1429 أي قبل الاقتران ومن ثم وضعت حكماً بين علماء الفلك والشريعة بأنه إذا تمت رؤية هلال رمضان لعام 1429 بعد غروب شمس السبت فهذا يعني أنه أدركت الشمس القمر فلا بدّ أن الهلال ولد من قبل الاقتران ولم نؤكد حدث الرؤية وإنما قلنا لئن رأوه بعد غروب شمس السبت برغم أنّهم يعلمون بأنّ ميلاده لا يزال منتظراً ليلة الأحد قريب الساعة الحادي عشر ليلاً، وإنما حكمت بينهم لئن تمت رؤيته برغم أني أعلم بأنه حَدَثَ إدراكٌ وأعرضوا عنه ولم يراقبوا هلال رمضان بعد غروب شمس السبت نظراً لأنّ معمر سوف يصوم الأحد حسب الميلاد الفلكيّ، ولكني وعدت بإذن الله بأنه سوف يتبين لهم الحقّ في آخر شهر رمضان 1429، ومن ثم أكدنا وحكمنا بالحقّ وأكدنا الحدث بأنه سوف يحدث في آخر شهر رمضان، وذلك لأنه لا ينبغي له أن يكون رمضان واحد وثلاثون يوماً بل ثلاثون يوماً، ولا ينبغي لأهل مكّة أن يصوموا الثلاثاء وذلك لأن حسابات القرآن السريّة حسب تاريخ وتوقيت ساعة بيت الله المعظم بمكة المكرمة مركز الأرض والكون.

ولا أريد أن أخوض في غرّة رمضان لعام 1429 كُرهاً في معمر القذافي الذي شكّل لنا عائقاً في بيان كثيرٍ من الإدراكات الشّمسيّة للقمر وحسبي الله ونعم الوكيل، ولكني سوف أستمسك بالآية التي أكدناها وجعلها الله حجّةً لي عليكم بإذنه تعالى؛ حُجّة لنا على هيئة كبار العلماء بمكة المكرمة أو حجّة علينا، فكيف أُؤَكِّد لكم بأنكم سوف تشاهدون هلال عيد الفطر بعد غروب شمس الإثنين وأقول: "بلا شك أو ريب"، ولم أقل: "فإن حدث"، بل أكدنا ذلك في عديد من البيانات، وها هو حصحص الحقّ لمن أراد أن يتبع الحق.

وقد أفتيناكم يا معشر عُلماء الفلك لماذا سوف تتم رؤية هلال عيد الفطر بعد غروب شمس 29 بحسب الصيام لعام 1429 من قبل الحدث، وفصّلنا لكم ذلك تفصيلاً لعلكم تفقهون أحد أشراط الساعة الكبرى نذيراً بقدوم كوكب العذاب، فإمّا أن تعترفوا بالحقّ يا معشر عُلماء الفلك بأنه ما دام قد تمت رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان فلا بُدّ أن لحظة الميلاد جاءت من قبل الاقتران بلا شكٍّ أو ريبٍ، وإن أبيتم واستمرَرْتم في الإعراض والجدل لعلماء الشريعة فتقولون: "مُستحيلٌ رؤية هلال عيد الفطر بعد غروب شمس يوم الإثنين 29 من رمضان"، ومن ثم نردّ عليكم وأقول: افرضوا بأنّ المملكة العربيّة السعوديّة لم تكذب وأنها حقاً أعلنت بالحقّ مُتّبعةً كتاب الله وسنة رسوله: [صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته]، فإذا كانوا صادقين في رؤيتهم للهلال فرَضاً فما هو ردّكم يا معشر عُلماء الفلك؟ وأعلم ردّكم وهو أنكم سوف تقولون: "إذا كان حقاً تمت رؤيته بعد غروب شمس الإثنين فلا بُد أن الهلال ولد من قبل الاقتران"، ولن تجدوا سراً لسبب رؤية الهلال في ليلة المُستحيل إلا هذا السر وهو أنّ الهلال لا بُد له بأنه ولِد قبل موعد الاقتران المُرتقب. أفلا تعترفون بالحقّ فتنقذون الشعوب الإسلاميّة من عذاب الله الشديد من جراء كوكب العذاب آية التصديق للمهديّ المنتظَر؟ وذلك لأن المسلمين إذا اعترفوا بشأن المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني فسوف ينقذهم الله من فجيعة كوكب العذاب فينزل السكينة عليهم فيثيبهم نصراً قريباً، ولكن المسلمين لن يعترفوا بشأني بالحقّ ما لم يعترف به عُلماء الدين وكذلك علماء الدين لن يعترفوا بأنها حقاً أدركت الشمس القمر آية التصديق للمهديّ المنتظَر ما لم يعترف عُلماء الفلك أهل علم جريان الشمس والقمر وعلم أهلّة الشهور الهجرية القمرية فيقول عُلماء الفلك:

"يا معشر علماء الدين إننا نشهد أنه من المستحيل رؤية هلال شوال 29 من رمضان بعد غروب شمس الإثنين إلا إذا حقاً الهلال ولد من قبل الاقتران تصديقاً لمن أخبركم بذلك من قبل وخالف علماء الفلك أجمعين الإمام ناصر محمد اليماني، فصَدَقه الله بالحق". وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا ابن عمر فلتكن المشاركات حصرياً من تحت هذا البيان حتى نخرج منه بنتيجة، وبلغوا رابط هذين البيانين السابق واللاحق إلى جميع مواقع علماء الفلك بالعالمين يا معشر الأنصار الأبرار.

أخوكم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

30 - رمضان - 1429 هـ

30 - 09 - 2008 مـ

08:37 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=238

يا معشر علماء الفلك العرب أليس فيكم رجلٌ رشيد؟ وأخوِّفكم بأساً من الله شديد ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على جدّي وآله الأطهار والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

يا معشر عُلماء الفلك والشريعة، أفكلما أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر وحتى إذا حصحص الحقّ فإذا أنتم تتجادلون فينكر عُلماء الفلك رؤية هلال المستحيل بحساب علمهم في جريان الشمس والقمر، وأما عُلماء الشريعة فيؤكدون أنه لم يتمّ الإعلان إلا بعد ثبوت رؤية الهلال فتستمرون في الجدال عند كُل حَدَثٍ وتنبذون المهديّ الإمام ناصر محمد اليماني وراء ظهركم وكأنه لم يكن شيئاً مذكوراً برغم أننا حكمنا بينكم بالحقّ من قبل أن تختلفوا؟! فهل أنتم معرضون عني استكباراً علينا؟ أم إنكم لا تحيطون بالبيانات الحقّ لناصر محمد اليماني؟ أم ما خطبكم وماذا دهاكم؟! أفلا تعلمون بأنّ أمّة الإسلام في أعناقكم إن صدّقتم صدّقوا بالحقّ ونجوا وهُدوا إلى صراطٍ مستقيمٍ، وإن كذّبتم فيقول الجاهلون علمياً إنّ علماء الفلك والشريعة هم أدرى بما يقصده ناصر اليماني ولو كانوا يرونه على الحقّ لما أعرضوا عنه؟ ومن ثم أردّ على الذين لا يعلمون وأقول: هذا ما علّمني الله بالحقّ وما دمتم تعرضون عنه فآتوني بعلمٍ هو أهدى منه سبيلاً وأقوم قيلاً إن كنتم صادقين.

ويا معشر المُسلمين، كُل نفسٍ بما كسبت رهينة، فاضغطوا على عُلمائكم وقولوا لهم: "ما خطبكم متكبرين على ناصر محمد اليماني برغم أنه يدعوكم أن تقرعوا الحجّة بالحجّة؟ فإمّا أن تقيموا عليه الحجّة فتغلبوه بالحقّ حتى لا يُضِلّ المسلمين عن الصراط السّويّ إن كان على ضلالٍ، وإمّا اعترِفوا بما يحاجِجكم به وأنه الحقّ من ربّكم". فلا بُدّ أن يكون لكُل إنسانٍ مَنَّ الله عليه بالاطلاع على بياناتي موقفٌ على قدر جُهده فإلى متى التذبذب يا قوم؟ فلا أنتم كذَّبتم ولا أنتم صدَّقتم! فهل حجّتكم علينا لماذا لم أظهر لكم عند الركن اليماني للمبايعة لأنكم تنتظرون المهديّ المنتظَر الحقّ يظهر لكم عند الركن اليماني للمبايعة؟ ومن ثم

نردّ عليكم بالحقّ وأقول: فهل إذا ظهرت لكم عند الركن اليماني من بادي الرأي وأقول: أيها النّاس إنني المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون الحقّ من ربّكم، فهل ترون بأنكم سوف تقولون سمعاً وطاعة؟ فهل هذا هو منطق العقل في نظركم إن كنتم صادقين؟ بل إنكم تعلمون أنّ المهديّ المنتظَر لا بُدّ له أن يقيم الحجّة على علماء الأمّة حتى يثبت أن الله زاده بسطةً في العلم عليهم أجمعين حتى إذا تبيّن لهم الحقّ فاعترَفوا ومن بعد التّصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق للمبايعة. أفلا تعقلون؟! فهل يتذكر إلا أولو الألباب؟

ويا أيّها النّاس، عليكم أن تعلموا بأنّ جميع الذين يدّعون المهديّة فلا بُدّ أن يكون أحدهم هو المهديّ المنتظر الحقّ الذي له تنتظرون والآخرون اعترتهم مسوس الشياطين بمكرٍ خبيثٍ منهم، حتى إذا جاءكم المهديُّ المنتظر الحقّ من ربّكم فتقولون: "وهل هذا إلا مثل الذين يدّعون المهديّة في كُلّ جيلٍ؟". وأوقعكم الشياطين بمكرهم الخبيث عن طريق الممسوسين، ولكن أولي الألباب منكم لن يوقعهم الشياطين بسبب هذا المكر الخبيث بل سوف يقومون بالمقارنة بين علم ناصر محمد اليماني وعلم من سبقه من المهديين، وعند ذلك سوف يجدون بأنّ الفرق واضحٌ وجليٌّ كالفرق بين الظلمات والنّور، فهل تستوي الظلمات والنّور؟ أفلا تعقلون؟!

ويا معشر عُلماء الفلك والشريعة، كفى جدلاً وإعراضاً عن الحقّ في كُلّ مرّةٍ إني لكم من الله نذيرٌ مبينٌ، وهل حدوث شرط الإدراك إلا لكي تعلموا بأنكم في عصر الأشراط الكبرى للساعة فتعترفوا بالحقّ من قبل أن يأتي كوكب العذاب فيسبق الليل النّهار بطلوع الشمس من مغربها أحد أشراط الساعة؟

ويا معشر المسلمين، لقد أراني الله من قبل رؤيا لكوكب العذاب وكنت أراه يظهر لكم من الشمال من تحت النجم القطبي بالأفق الشمالي، ومن ثم أقول: أفلا ترون كوكب العذاب؟ وكنت أراه كما لو أنّ الشمس ظهرت من الأفق الشمالي بنفس الحجم والحرارة، ولكن العجيب في الأمر بأني رأيته آخر رؤيا وكانت بتاريخ الخميس من رمضان 1429 فإذا هو آتٍ للأرض من جهة القطب الجنوبي حين مروره، ولكني لم أرَهُ كما رأيته من قبل مثل الشمس بل كان أحمراً مُلتهباً وكأنه فحمة من نار، وكنت أصرخ: يا مسلمين كوكب العذاب وصل، كوكب العذاب وصل. وكان يرمي بشرره من الأحجار المُلتهبة وكأنها ألعاب ناريّة يُلقيها على الأرض والأماكن الذي تقع فيها الحجارة كنت أراها تحترق بالنار؛ بل كان شيئاً مروعاً ومخيفاً جداً؛ بل هو كذلك أحد أشراط الساعة الكبرى، وذلك هو العذاب الذي يأتي من قبل يوم القيامة يشمل جميع قُرى المسلمين والكفار فلا ينجو منه إلا من رحم ربي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مّن قَرْيَةٍ إِلاّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:58].

بل هذا الكوكب هو آية التّصديق والنّصر والظهور.

ويا قوم كم أقسمت لكم بالحقّ فلم توقنوا، وجادلتكم بالعلم والمنطق فلم تتأهّبوا، فأجمعوا أمركم وقولوا لناصر محمد اليماني عن سبب إعراضكم عنه حتى أجيب عليكم أو تلجموني بالحقّ إن كنتم صادقين. وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر الحاضر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليمانيّ

03 - شوَّال - 1429 هـ

03 - 10 - 2008 مـ

11:16 مســـاءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

{قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ}

(ردّ الإمام المهديّ إلى السّلطان متعب)، حَقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غَير الحقّ من ذات القُرآن ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآلِه الطيبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

ويا أيُّها السائل، ألم تسأل نفسك لماذا سوف يأتي الدّجال فيدَّعي الرّبوبيّة وأنّ لديه جنّةً ونارًا؟ وذلك لأنّه استغلّ يوم البعث الأوّل للرَّجعة لِمَن يشاء الله من الكافرين، والذي لطالما أكَّدناه حصريًّا من القرآن العظيم بأنّه يوجد هناك بعثان وهما: البعث الأوّل لرجعة الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين ويحدُث في يوم الآزفة، وهو يَومٌ قَدَريٌّ في الكتاب ويبدأ فيه الرحيل إلى الأرض المفروشة تصديقًا لوعد الله بالخلافة فيها إلى ما يشاء الله، ومن بعد ذلك بزمنٍ يأتي البعث الشامل وهو يوم التَّلاق لجميع الأوَّلين والآخِرين، وقال الله تعالى: {فَادْعُوا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّـهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

فأمَّا البَعْث الشَّامل للنَّاس أجمَعين فهو البعث الشَّامل يوم يقوم النَّاس لربّ العالَمين بعد أن يُهلِك الله كُلّ شيءٍ ويبقى وجه ربّك ذو الجلال والإكرام؛ وهذا هو البعث الشامل يحدث يوم التَّلاق للأوَّلين والآخرين (للنّاس أجمعين) تصديقًا لشطرٍ من الآيات أعلاه في قول الله تعالى: {يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّـهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم.

ولكنْ يوجد هُناك بعثٌ جُزئيٌّ لِمَن يشاء الله من الذين أهلكهُم الله وكانوا كافرين ويحدث في يوم الآزفة (يوم البعث الأوّل) وهو المقصود من قول الله تعالى: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم. وهذا البعث الأوّل يبعث الله فيه الكافرين لكي يهديهم الله بالمهديّ المُنتظَر إلى صِراط العزيز الحميد فيجعل الله النّاس أمّةً واحدةً بعد أن أخذوا نصيبهم الأوّل من العذاب في نار جهنّم ويُريد الله أن يرحمهم، وإن عُدْتُم عُدنا فيُدخلهم الله

مرةً أُخرى في نار جهنّم تصديقًا لقول الله تعالى: {عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

والهالكون من اليهود من الذين يفترون على الله الكَذِب وهم يعلمون لهم بعثان وحياتان وموتان تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ويقصد الله بأنّ نبيّه لو اتّبع اليهود وافترى على الله كما يفترون لأذاقه الله كما سوف يُذيقهم ضِعْف الحياة وضِعف المَمات، وذلك لأنّ المجرمين لهم حياتان وموتان. وللأسف بأنّ منهم مَن سوف يعود إلى الكفر بالحقّ كما كانوا يفعلون من قبل في حياتهم الأولى تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وفعلًا سوف يعودون من بعد الرَّجعة لِما نُهوا عنه وإنّهم لكاذبون، وإن الهُدى هُدى الله، وما يدريهم أنّهم إذا رجعوا بأنّهم لن يعودوا لما نُهوا عنه والهُدى هُدى الله يصرف قلوبهم كيف يشاء؟ ولكنّهم يجهلون! ونظرًا لجهلهم عن معرفة ربّهم بأنّه يحول بين المرء وقلبه ولذلك سوف يعودون لما نُهوا عنه وإنّهم لكاذبون، ولا يقصد الله بأنّهم نَووا الكَذِب بعد أن وُقِفوا على نار جهنّم، وإنّما يقصد الله بقوله: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} أي: كاذبون بقولهم: {يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}. فما يُدريهم بأنّهم سوف يكونون من المؤمنين والله يحول بين المرء وقلبه والهُدى هُدَى الله؟ ولكنّهم لم يعلموا بأنّ الله يحول بين المرء وقلبه فيصرف القلوب كيف يشاء، ونظرًا لجهلهم بهذه القُدرة حتمًا لا بد أن يُبيّن الله لهم ذلك فيُرجِعهم في يوم الرجعة ومن بعد ذلك يعودون لِما نُهوا عنه ولم يصدقوا الله ما وعدوه في قولهم: {يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}.

وفي يوم التَّلاق يوم البعث الشامل بعد أن قضوا حياتين وموتتين وبعثين فيقول الله لهم: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وتجدون جوابهم في مَوضعٍ آخرٍ؛ قال الله تعالى: {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

إذاً يا قوم، إنّ الكُفار المُفترين على الله الكَذِب لهم حياتان وموتان وبعثان تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]. ولكن جدّي محمد رسول الله ثبّته الله ولم يفترِ على الله بغير الحقّ، وإنّما لو اتّبعهم وافترى على الله مِثلهم لجَعَل الله له كما لهم بعثين وحياتين ومَوتتين وذلك لأنهم يُعذَّبون بعد الموت الأوّل في النّار ومن ثمّ يُخرِجهم لقضاء حياتهم الثانية ومن ثمّ يعودون لما نُهوا عنه ومن ثمّ يُدخِلهم النّار مرةً أُخرى، ولكن أكثركم يجهلون البَعث الأوّل في هذه الحياة والذي سوف يستغلّه المسيح الدّجال والذي هو ذاته الشيطان الرجيم الذي طلب من الله أن يُنظِره إلى يوم البعث (وهو البعث الأوّل) فقال إنّك لِمَن المُنظرين، ويريد الشيطان أن يستغلّ البعث الأوّل فيقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، وإنه كذّابٌ وليس

المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فما كان له أن يقول ذلك؛ بل ذلك المسيح الكذّاب وليس المسيح عيسى ابن مريم ولذلك يُسمَّى (المسيح الكذّاب)، فأين التناقض يا مَن وصفت بأنّ في بيان المهديّ المُنتظر تناقض؟! بل لم تفهم الخَبَر جيدًا هداك الله للحقّ وشرح صدرك ونوَّر قلبك إن ربّي غفورٌ رحيمٌ.

وأنا أُصَدِّق عقيدة الشَّيعة الاثني عشر في الرَّجعَة، وأخالفهم في بعث أبي بكرٍ وعمرَ كما يزعمون بغير الحقّ! ولربّما يزعم الجاهلون بأنّي من الشيعة الاثني عشر ما دمتُ صدَّقتُ بالرَّجعة والبعث الأوّل، ولستُ من الشَّيعة في شيءٍ غير إنّي أُصدِّق العقائد الحقّ لديهم وأُخالفهم فيما كان باطلًا مُفترى على مُحمدٍ رسول الله والأئمة الأحد عشر من قبلي، وأتحدّى الشَّيعة بالحقّ حصريًّا من القُرآن العظيم.

وكذلك لم يجعلني الله من أهل السنّة في شيءٍ من الذين يُصدِّقون بأحاديثَ تُخالف لِمُحكَم القُرآن العظيم وهي موضوعةٌ وهم لا يعلمون أنها أحاديث مُفتراة، غير إنّي أُصدِّق العقائد الحقّ لدى أهل السنّة وأُخالف ما كان باطلًا مُفترًى مدسوسًا في السُّنّة المُحمديّة، وأتحدّى أهل السنّة حصريًّا من القُرآن العظيم.

وبرغم أن أهل السّنّة لديهم أحاديث مُفتراةٌ أكثر ممّا لدى الشَّيعة الاثني عشر ولكنّي أعتبر أهل السنّة أقرب إلى الحقّ مِن الشيعة، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ كثيرًا من الشَّيعة يدْعون آل بيت محمدٍ رسول الله من دون الله وذلك هو الشرك بالله، وبرغم أنّ الشَّيعة من أكثر المذاهب الإسلاميّة إحاطةً بشأن المهديّ المُنتظر ولكنّه أضلَّ كثيرًا منهم سردابُ سامراء! فكم أُكرِّر وأقول: يا معشر الشَّيعة الاثني عشر، لقد ظَهَر البَدْر، وأُقسم بالله العظيم إنّكم لن تشاهدوا البدر ما لم تخرجوا من سرداب سامرّاء المُظلِم، فلا أظنّ من كان في سردابٍ مُظلمٍ أن يُشاهد البدر ولو صار وسط السماء!

وكذلك لا أنتمي إلى أيٍّ من المذاهب الإسلاميّة، وأكفُر بتفرُّق المُسلِمين في دينهم إلى فرقٍ وشيعٍ وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، ولستُ منهم في شيء، وكذلك محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليس منهم في شيء، فكيف يستمسكون بحديثٍ مُفترى: [اختلاف أُمتي رحمة] وهو يُخالف جميع آيات القرآن العظيم المُحكَمة في هذا الشأن؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:159]. أم لم ينهَكم الله عن التفرّق يا معشر علماء المُسلمين؟! وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتُفَرِّقوا دينكم شيعًا، فتجدون أمر الله الصَّادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الروم].

وكذلك أمر الله الصَّادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وكذلك أمر الله الصَّادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وكذلك أمر الله الصَّادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [سورة الأنفال:46].

ولكنكم يا معشر علماء الأُمَّة وأتباعهم خالفتم جميع أوامر ربِّكم المُكَرَّرة في هذه الآيات المُحكَمات فتنازعتم وفشلتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن؛ مُستضعَفين فذهب عزّكم إلى أعدائكم نظرًا لمخالفتكم لأمر ربكم، وقد وعدكم الله بأنه إذا خالفتم أمره بأنكم سوف تفشلون وتذهب ريحكم كما هو حالكم الآن؛ فلا تستطيعون أن تنكروا بأنكم تنازعتم فتفرقتم وفشلتم فذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن.

وابتعثني الله بقدرٍ مقدور في الكتاب المسطور رحمَةً بِكُم لأجمع شملكم وأجبر كسركم وأوحّد صفّكم، وابتعثني الله فضلًا من لدنه ورحمةً لَكُم لأنقذكم مِن فتنة المسيح الدّجال وأحكُم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لِجمع شملكم ولتوحيد صفّكم فيُتِمّ بعبده نورَه ولو كره المجرمون ظُهوره لتكون كلمة الله هي العُليا فيعزّكم الله بعبده والعزّة لله جميعًا، فأيّدني بتصريح الاصطفاء للخلافة والقيادة عليكم، فأيّدني بالتصريح فزادني عليكم بسطةً في العلم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم المَرجِع المحفوظ من التحريف لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون وأهديكم بالقرآن إلى صِراطٍ ـــــــــــــــــ مستقيمٍ معتصمًا بكتاب الله وسُنّة رسوله وكافرًا بِما خالَف من السُّنّة لأُمّ الكتاب في آياته المُحكَمات والتي جعلهُنّ الله الأساس للعقيدة الإسلاميّة الحنيفيّة مِلّة إبراهيم ومن قبله ومن بعده لجميع الأنبياء والمُرسَلين.

وأما سبب كُفري بما خالف مِن السُّنَّة للقرآن المُحكَم وذلك لأني أعلم أنها سنّةٌ مدسوسةٌ من الشَّيطان الرَّجيم ليردُّكم هو وأولياؤه من شياطين البشر فيفتنوكم فيردُّوكم من بعد إيمانكم كافرين بآيات الله المُحكَمات في القُرآن العظيم والتي جعلهُنّ الله أُمّ الكتاب، فصدَّكم صحابة رسول الله ظاهر الأمر عن القرآن العظيم كما نبأكم الله بذلك بأنّها قد جاءت طائفةٌ من اليهود فأعلنوا إسلامهم ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث ليصدّوكم عن سبيل الله عن طريق السُّنَّة المُحمديَّة بأحاديثَ غير التي يقولها عليه الصَّلاة والسَّلام؛ بل مخالفة لكتاب الله وسُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - جُملةً وتفصيلًا؛ بل اختلافًا كثيرًا، وقد بيّن الله لكم هذا المكر اليهوديّ في القرآن العظيم في قوله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ ۘ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [سورة المنافقون].

ومن ثمّ بيَّن الله لَكُم كيفية صدِّهم عن سبيل الله بأنّه ليس بالسيف؛ بل بأحاديثَ لم يقُلها عليه الصَّلاة والسَّلام، فبيَّن الله ذلك المَكْر لكم في القرآن العظيم في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

فتجدون قول الله الموجَّه إلى علماء الأمّة خاصّةً: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وهذه الآية جاءت تأكيدًا للأمر لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [سورة الشورى:10].

بمعنى: أنّه ما اختلفتم فيه من شيءٍ في السُّنَّة بأن تردّوا حُكمه إلى الله في القرآن العظيم يستنبطه أولو الأمْر مِنكم من القرآن العظيم فتجدوا بين قول الله في القُرآن العظيم وبين هذا القول في سُنّة مُحمدٍ رسول الله اختلافًا كثيرًا، وذلك لأنّ السُّنَّة جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، ولكن الله لم يعدكم بحفظ السُّنة من التحريف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن من التحريف ليكون المَرجِع لما اختلفتم فيه من السُّنَّة بأن تردّوه إلى القُرآن، فتدبَّروا آياته المُحكَمات في ذلك الشأن وسوف تجدون إذا كان الحديث السُّنّي مُفترًى فحتمًا سوف تجدون بينه وبين مُحكَم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، ومن ثمّ تعلمون بأن هذا الحديث السُّنّي من عند غير الله ورسوله وذلك لأن السُّنة هي كذلك جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده سبحانه، وهذه الآية كذلك جعلها الله برهانًا للحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإنِّي أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

بل سُنَّة مُحمدٍ رسول الله جاءت للبيان فتزيد القرآن توضيحًا للمُسلِمين، ألا وإنَّ البيان مِن عند الله سُبحانه وتعالى؛ تصديقًا لقول الله الحقّ في مُحكَم كتابه: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة القيامة].

وأنا المهديّ المُنتَظَر خليفة الله على البشَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهَّر، ولم أكُن مِن الشَّيعة الاثني عشر ولا من السُّنّة ولا أنتمي لأي فرقةٍ منكم أبدًا؛ بل جعلني الله حَكَمًا عدلًا وذا قولٍ فَصلٍ بينكم، ولربّما تجدون حُكمًا في مسألةٍ ما تتفق مع ما يقوله أحد المذاهب الأُخَر فيظنّ الجاهلون لأمري منكم بأنّي أنتمي إلى هذه الطائفة! ولكن لو تدبَّر بياناتي الأُخرى لوجد أنّي أُخالفها في أحكامٍ أُخرى كثيرة، فيخرج بنتيجةٍ: (إذًا ناصر محمد اليمانيّ ليس من هذه الطائفة التي ظنّ بأني أنتمي إليها).

ويا معشر علماء الأمّة إنّما أنا حَكَمٌ بينكم بالعدل وأقول قولًا فَصلًا مُستنبِطًا الحُكم الحقّ من القول الفصل وما هو بالهزل، ولم أرُدّ الحُكم إلى عقلي؛ بل أستنبط لكم حُكم ربّي في هذه المسألة من القرآن العظيم - ومن أحسن من الله حكمًا لقومٍ يتّقون؟ - مستمسكًا بكتاب الله وسُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكافرًا بالسُّنّة اليهوديّة المَدسوسة في سُنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم آتِكم للدفاع عن القرآن فهو محفوظٌ من التحريف إلى يوم الدين؛ بل جئتكم للدفاع عن سُنّة مُحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأُبيِّن لكُم السُّنّة اليهوديّة المدسوسة فيها فأُكذِّبها بقول الله مباشرةً من القرآن العظيم، وذلك لأن الله أيّدني بالبيان للقرآن لكي أُسند الحديثَ الحقّ مباشرةً إلى القرآن العظيم غير أنّي لا أشتم الذين قيل عنهم (مِن صحابة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن المُفترين قد يُسندونه إلى صحابته الحقّ وهم بُرآءٌ من روايته كبراءة الذئب من دم يوسف وذلك مكرٌ من المنافقين، فإن بيَّنت لكم حديثًا كان مُفترًى على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فاستنبطت لكُم برهانَ تكذيبه من قول الله برغم أن ذلك الحديث مرويٌّ عن بعض الصحابة الأبرار فأُحذِّركم أن تسبُّوهم شيئًا فمن سبَّهم فهو آثمٌ قلبُه، فهل سمعه منهم حتى يعلم عِلم اليقين فيشتمهم؟ فما يُدريكم؟! بل المنافقون هم المُفترون على الله ورسوله وعلى صحابته الأخيار، وذلك لأن الحديث لو جاء مَرويًّا عن الصحابي اليهودي فلان وعن الصحابي اليهودي فلان عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لما استطاعوا أن يُضِلّوا الأمّة عن الصِّراط المستقيم؛ بل كانوا يسندونه إليهم كذبًا غير أن في الصحابة سمّاعين لهم ويظنّونهم لا يقولون لهم غير الحقّ، وكذلك يأخذ عنهم السمّاعون لهم من بعض المسلمين، فوَردَت إليكم يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة أحاديثُ تُخالف حديث الله في القرآن العظيم جُملةً وتفصيلًا، ولا أقول بأنّها تُخالف الآيات المتشابهات معهنّ في ظاهرهنّ؛ بل تُخالف الآيات المُحكمات التي جعلهُنّ الله أُمّ الكتاب لا يزيغ عنهُنّ إلّا

هالكٌ في قلبه زيغٌ عن الحقّ الواضح والبَيِّن ابتغاء تأويل الآيات المُتشابهات من القرآن مع ذلك الحديث المُفترى بمكرٍ خبيث، فجعلوه يتشابه مع ظاهرهنّ ليزعم الذين في قلوبهم زيغٌ عن المُحكَم بأن هذا الحديث جاء بيانًا لتلك الآية والتي لا تزال بحاجةٍ إلى التأويل! وقد اتّبعتم المُتشابه يا معشر علماء الأمّة وتركتم المُحكَم الواضح والبَيِّن وهُنّ أمّ الكتاب، أفلا تتقون؟

وقد وجدتُ (طالب العِلم) يقول بأنّه سوف يدعوني للمُباهلة إن لم أتّبع المِلّة اليهوديّة المُفتراة في سُنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم! وأقول: يا (طالب العلم) ويا معشر جميع عُلماء الأمّة على مُختلف فِرقهم ومذاهبهم، إن كُنتم تؤمنون بالقُرآن العظيم فتعالوا إلى حُكم الله في القُرآن فيما خالفه من السُّنّة المُحمديّة. ولربّما يودّ أحدكم أن يقول: "إنه لا يعلم تأويل القُرآن إلّا الله وكفانا ما وجدنا عليه السلف الصالح من قبلنا". ومن ثمّ يردّ عليه ناصر اليمانيّ فأقول: لقد قُلتَ إنّ القرآن لا يعلم تأويله إلّا الله وجعلتَ القُرآن كُلّه غير مفهومٍ ولا يعلم تأويله إلّا الله، فهل عندك سلطانٌ بهذا أم تقول على الله ما لا تعلم؟ ولكن الله يقول إنّ القرآن تنقسم آياته إلى آياتٍ مُحكَماتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ للعالِم والجاهل لا يزيغ عنهنّ إلّا هالكٌ فيتّبع آياتٍ أُخرى في القرآن العظيم لا يعلم تأويلهُنّ إلّا الله، ولأنّهن لا تزَلن بحاجةٍ إلى التأويل وتوضيح المقصود فيهنّ فاستغلّ اليهود تلك الآيات المتشابهات لغويًّا فدسّوا أحاديثَ تتشابه معها، وكذلك استغلّوا الحديث الحقّ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما تَشابه مع القُرآن فهو منِّي] صدق مُحمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. فهذا الحديث سنده من القرآن هو قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

بمعنى: إنه إذا كان هذا الحديث النّبويّ من عند غير الله فسوف نجد بينه وبين حديث الله في القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ما تَشابه مع القرآن فهو منِّي].

بمعنى: إنه ما اختلف مع القرآن فهو ليس منه عليه الصَّلاة والسَّلام، ولكن للأسف حتى هذا الحديث الواضح والبيِّن لم يفهمه علماء الأمّة ومنهم من يطعن فيه أنّه ليس عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي لا ينطق عن الهوَى عليه الصَّلاة والسَّلام؛ بل يوحَى إليه القرآن العظيم والسُّنّة المُهداة. ولسوف أُبيِّن لكم يا معشر علماء الأمّة المقصود من حديث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بقوله عليه الصَّلاة والسَّلام وآله: [ما تَشابه مع القرآن فهو منِّي]، فهو لا يقصد أن تقوموا بتطبيقه مع ظاهر الآيات المُتشابهة؛ بل يقصد أن تقوموا بتطبيق المُقارنة بين هذا الحديث النّبويّ وبين الآيات المُحكمات الواضحات البَيِّنات فإذا لم يُخالِف العقائد التي جاءت فيهنّ فهو عن مُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وعلى سبيل المثال: الحديث المُفترى عنه عليه الصَّلاة والسَّلام وعن أبي هريرة - وأظنّهُ بريئًا من روايته - أنه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إنّكم سترون ربّكم يوم القيامة كما ترون البدر جلياً لا تُضامون في رؤيته].

فإذا قمتم يا معشر علماء الأمّة بتطبيقه على المُتشابه في القرآن فسوف تجدون وكأنّ هذا الحديث جاء تأكيدًا بلا شكٍّ أو ريبٍ ترونه مُطابقًا لقوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة القيامة]، ولكن الله يقصد مُنتظِرة إلى رحمته تعالى الذي كتب على نفسه الرحمة؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّـهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

ولكن يا معشر علماء الأمّة إذا رجعتم لتطبيق هذا الحديث مع المُحكَم من القرآن فسوف تجدون بأنّ بينه وبين هذا الحديث اختلافًا كثيرًا؛ بل سوف تجدون النّفي الذي لا يحتمل الشك، ومن ثمّ تعلمون بأن هذا الحديث موضوعٌ ليتشابه مع هذه الآية المُتشابهة معه لغويًّا وأنه ليس عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - لأنّه قال: [ما تَشابه مع القرآن فهو منّي]، فكيف أنّه يتشابه مع آيةٍ لا تزال بحاجةٍ إلى تأويلٍ ومن ثمّ يكون مُخالفًا للمُحكم والواضح والبيّن في هذا الشأن (في شأن عقيدة المسلم لرؤية ربّه)؟! ومن ثمّ تخرجون بنتيجةٍ أنّ هذا الحديث لم يكُن عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - نظراً لأنّه خالف الآيات المُحكَمات في هذا الشأن، ولا ينبغي لأحاديث البيان للمُتشابه من القُرآن أن تأتي مخالفةً للقُرآن المُحكَم الواضح والبَيِّن والتي جعلهُنّ الله هُنّ أُمّ الكتاب.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، إنّما أُدافع عن سُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الحقّ، فهي لم تختفِ؛ بل موجودةٌ بين أيديكم كما القرآن بين أيديكم ولكن المفترين من اليهود دسّوا لكم أحاديث تُخالف أحاديث السُّنّة الحقّ في هذا الشأن، وكذلك تُخالف الآيات المُحكَمات أُمّ الكتاب في القرآن العظيم وأصل العقيدة للمسلم.

وبعد أن بَيَّنَّا لَكُم حُكْم القرآن في هذا الشأن، تعالوا لنطبق الأحاديث في السُّنّة المُحمديّة - عليه الصَّلاة والسَّلام - بشرط أن يتمّ التّطبيق لهذه الأحاديث مع الآيات المُحكَمات الواضحات البَيِّنات والتي جعلهُنّ الله أُمّ الكتاب في هذا الشأن، ولئِن أبيتم إلَّا تطبيقه مع المُتشابه والذي لا يزال بحاجةٍ إلى تأويلٍ فقد هلكتم لئِن فعلتم! وذلك لأنّكم تركتم الآيات المُحكمات في هذا الشأن واتّبعتم المُتشابه، وفي قلوبكم زيغٌ عن الحقّ لئِن اتّبعتم الآيات المُتشابهات في القُرآن العظيم وتركتم الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات، فتعالوا لننظر سويًّا في سُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لكي ننظر هل السُّنة الحقّ تُخالف لحُكْم الإمام ناصر اليمانيّ من القرآن في شأن الرؤية لله سبحانه؟ وحتمًا بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف نجد أن بين الأحاديث الواردة في هذا الشأن اختلافًا كثيرًا فيما بينها، وذلك لأن الحقّ منها سوف تجدونه ينطبق مع المُحكَم، والباطل سوف نجده مُخالفًا للمُحكَم (أُمّ الكتاب) في هذا الشأن ولكنّه يتّفق مع الآيات المُتشابهات في ظاهرهنّ في هذا الشأن، فلنذهب إلى السُّنة لننظر في الأحاديث في هذا الشأن حتى يتبيّن لنا الحديث النّبويّ الحقّ (الذي مِن عند الله ورسوله) مِن الذي مِن عند غير الله ورسوله؛ فلنبدأ بالتطبيق للتصديق للسُّنة المُحمديّة الحقّ؛ قال محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مصدّقًا للآيات المُحكمات في شأن الرؤية؛ قال: [لن يرى اللهَ أحدٌ في الدنيا ولا في الآخرة] صدق محمدٌ رسول الله عليه الصَّلاة والسَّلام. وهذا الحديث الحقّ قد اتّفق مع القرآن المُحكَم الواضح والبَيِّن في قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العلي العظيم [سورة الأعراف]. {لَن تَرَانِي}، وصدق رسوله الكريم في قوله:[لن يرى اللهَ أحدٌ في الدنيا ولا في الآخرة].

ولكننا نشاهد نوره سُبحانه يُشِعّ من وراء حِجاب الغمام فتُشرق الأرض بنور ربّها تصديقًا لقول الله تعالى في مُحكَم كتابه: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} صدق الله العظيم [سورة الزمر:69]، وتصديقًا لقوله عزّ وجل: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، فيأتي الحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في شأن الرؤية وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: [يَهبط وبينه وبين خلقه حجاب] صدق محمدٌ رسول الله عليه الصَّلاة والسَّلام.

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وتصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في نفي رؤيته لربّه ليلة الإسراء والمعراج، وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: [نورٌ أراه] صدق مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويتفق هذا الحديث مع الآيات المُحكَمات في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الشورى].

ولكن بالله عليكم يا معشر أولي الألباب تعالوا لنتدبّر حديث الإفك والافتراء والبُهتان عن الله ورسوله - غير إنّي لا أشْتُمُ راويه - فتدبّروا هذا الحديث الذي يرفضه القرآن والسُّنّة والعقل والنقل جُملةً وتفصيلًا، وقالوا أنه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

[قال أناس: يا رسول الله! هل نرى ربّنا يوم القيامة؟ فقال: هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: فإنّكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله النّاس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتّبعه، فيتّبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتّبع من كان يعبد القمر القمر، ويتّبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمّة فيها منافقوها إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربّكم، فيقولون: أأنت ربنا، فيتّبعونه، ويضرب جسر جهنّم، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: فأكون أول من يجيز، ودعاء الرسل يومئذ: اللّهُمَّ سلم سلم، وبه كلاليب مثل شوك السعدان، أما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف النّاس لأعمالهم، فمنهم الموبق بعمله، ومنهم المخردل ثمّ ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النّار من أراد -أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله- أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرم على النّار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء يقال له: ماء الحياة، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل..]

فانظروا إلى شر البليّة، وشر البليّة ما يُضحِك:

[فإنّكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله النّاس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتّبعه، فيتّبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتّبع من كان يعبد القمر القمر، ويتّبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمّة فيها منافقوها. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربّكم، فيقولون: أأنت ربنا، فيتّبعونه].

فبالله عليكم كيف يتّبعون الله؟! لعبادة مَن؟! وإلى أين يتّبعونه؟! فهل جعلتم الله فاطر السَّماوات والأرض إنسانًا يمشي وأتْباعه يمشون وراءه؟! أفلا تعقلون؟! وتالله لا يتّبعون إلّا المسيح الدّجال في الدنيا الذي يقول: "اتّبعوني لأُدخِلكم جنتي"؛ بل كيف قولهم

أنّهم يرون الله يوم القيامة ثمّ يقول المُفتري أن الله يجمع النّاس ثمّ يقول:

[من كان يعبد شيئاً فليتّبعه، فيتّبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتّبع من كان يعبد القمر القمر، ويتّبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمّة فيها منافقوها. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون].

وهل يعرفون الله من قَبل حتى إذا شاهدوا صورته فيعرفونه؟ أفلا تعقلون؟! فهل إلى هذا الحدّ لا تستخدمون عقولكم يا معشر المُصَدِّقين لهذا الافتراء الذي يخالف كتاب الله وسُنّة رسوله جملةً وتفصيلًا؟! فإن كنتم تتّبعون كتاب الله وسُنّة رسوله فها أنا ذا آتيكم بالآيات المُحكَمات من كتاب الله ومِنكم مَن يصفني بأني على ضلالٍ وأنّه على الحقّ! فهل أنت رجُلٌ رشيد؟ فإني أُخوِّفك بالقرآن فهل تخاف وعيد؟ ولن تفلت مني يا طالب العلم.

ويا معشر جميع علماء الأمّة، فسوف نحكم في اختلافاتكم نقطةً نقطةً وأعدكم أنّي لن أستنبط حُكمي إلّا من الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات لا يزيغ عنهُنّ إلّا الذين في قلوبهم زيغٌ، فسوف ترونهم ينبذون هذه الآيات وراء ظهورهِم وكأنّ ناصر محمد اليمانيّ لم يُحاجّ بهنّ شيئًا بل لا تجدون أحدهم حتى يُعلِّق عليهنّ شيئًا فيُحاجِج ناصر مُحمد اليمانيّ: لماذا أوردهنّ؟ فما علاقتهنّ بالموضوع؟ أو يأتي بتأويلٍ لهنّ فهو لا يستطيع لأنهنّ واضحاتٌ ولسن بحاجةٍ إلى التأويل نظرًا لوضوحهنّ في مُحكم كتابه، ومن هذه الآيات المُحكمات أستنبط لكم الحُكم الحقّ ذلك وعدٌ علينا غير مكذوب، فهل ترونني حاججتكم في عدم رؤية الله جهرةً بالآيات المُتشابهة؟ حاشا لله ربّ العالمين ما آتيتكم إلّا بالآيات المُحكمات التي تنفي الرؤية {لَن تَرَانِي}. وأثبتنا بأنّ الله لن يُرَى جهرةً، سبحانه! ولكنّه يُكلِّم النّاس من وراء حجاب.

ومن ثمّ بيَّنا لكم حجاب الغمام بين العبيد والمعبود، وفصّلنا الحُكم في رؤية الله من الآيات المُحكمات، ولم أَقْرب آيةً واحدةً من المُتشابه ولكنّ كثيرًا من علماء الأمّة لا يُميِّزون بين المُحكَم والمُتشابه! وإليكم سؤالي ولجميع علماء الأُمّة؛ قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:128].

فأمّا في الآية الأولى فنجد نفي التّكليم من الله للكافرين وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم.

ولكن الآية الأُخرى المُحكَمة سوف تجد بأنّ الله يُكلّمهم وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم.

والسؤال الموجّه هو في نقطةٍ واحدةٍ في الآيتين وهو في تكليم الله للكُفار، فالآية الأولى تنفي التّكليم من الله للكُفار يوم القيامة ومن ثمّ تجد الآية الأُخرى تُفيد بأن الله يُكلّمهم وقال لهم: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم.

وإليك الجواب من الكتاب يا (طالب العلم) فلا أُريد إحراجك ولا بيان خبرك؛ بل أُريد أن أُعلّمك إن كنت طالب عِلمٍ بحقٍ فأخبركم كيف يضع الشياطينُ الأحاديثَ بمكرٍ خطيرٍ، فأمّا الآية الأولى في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم، وفيها يوجد آيةٌ من المُتشابهات وهو قوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، ولكن الجاهل عن القرآن سوف يظنّ بأنّ الله لا يُخاطبهم ولا ينظر إليهم ليراهم وكأنه مُعرِضٌ عنهم سبحانه! وعلى سبيل المثال: إن أراد أحد الصحابة من اليهود أن يفتري حديثًا فيقول: "[إن الله لا يكلم الكفار يوم القيامة ولا ينظر ببصره إليهم] وانظروا لقوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}" ومن ثمّ يستغلّ هذه الآية المُتشابهة المُفترون فيقولون: "بل المسيح عيسى ولد الله يوكله الله بمحاسبة النّاس"

وعلماء الحديث الذين لا يتّبعون غير الحديث وحسبهم ذلك حتمًا سوف يظنون أنّ الله يوكّل بحساب الكفار أحدًا من خلقه وأمّا هو فلا يُكلّمهم ولا ينظر إليهم تصديقًا لهذا الحديث الحقّ في نظرهم، وأعوذ بالله أن أكون من المُفترين فيجعلوا حديثًا مُفترى:

[إن الله لا يكلم الكفار يوم القيامة ولا ينظر ببصرة إليهم].

وإنّما ضربت لكم على ذلك مثلًا كيف أنّ أعداء الله يضعون الحديث بمكرٍ خطيرٍ لدرجة أنّ الجاهل عن القرآن لن يشكّ فيه شيئًا، وكيف يشكّ فيه ودليله واضحٌ وجليٌّ في القرآن كما يظنّ؟ وسوف يأتي بالدليل من القرآن وهو قوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، وهو يظنّ أن هذه الآية مُحكَمةٌ واضحةٌ ولا تحتاج إلى تأويلٍ فهي واضحةٌ في نظره أنّ الله لا يُكلّم الكُفار يوم القيامة ولا ينظر إليهم أيْ: ببصره لأنّه غضبان، وهذا على سبيل المثال لو انتبه لذلك المُفترون وقالوا: "إنّما المسيح عيسى ابن مريم ابن الله هو من سوف يُحاسب النّاس لأنّه ابن الله وذلك لأن الله المُتكبّر سبحانه لا يُكلّم الكُفار يوم القيامة ولا ينظر إليهم ببصره ولن يحضر يوم الحساب؛ بل يوكل عنه ابنه المسيح عيسى ابن مريم ليُحاسب الكفار أم لم تقرأوا قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}؟ إذًا الله لا يحضر يوم القيامة ليُحاسب الكُفار، وكيف يُحاسبهم وهو لم يُكلّمهم ولا ينظر إليهم كما نبأكم في القُرآن: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} إذًا يوكل للحساب ابنه المسيح عيسى ابن مريم".

فأصبحت الآية موافقةً لما يعتقده النّصارى! سبحان الله وتعالى علوًّا كبيرًا، وتالله لو أفتَري على الله وآتي بهذا الحديث ثمّ الآية المُتشابهة التي توافقه إذًا لاتخذني النّصارى واليهود خليلًا، فأمّا النّصارى فأعجبهم بذلك لأنّه وافق عقيدتهم، وأما اليهود فهم سوف يعلمون عِلم اليقين أنهُ افتراءٌ على الله ورسوله ولذلك سوف يتخذوني خليلًا لو كنت من المُفترين على الله ورسوله.

ويا (طالب العلم)، ويا معشر جميع علماء الأمّة الإسلاميّة، لقد بيَّنتُ لكم كيف تكون الطريقة التي توضع بها الأحاديث المُفتراة وأنهم يجعلونها تتشابه مع آياتٍ في القرآن تشابهًا لفظيًّا لتظنّوا أن هذا الحديث جاء بيانًا لهذه الآية، وأقسم بالله العليّ العظيم أنّهم قد أخرجوكم من آيات الله المُحكَمات في القرآن العظيم التي لا يزيغ عنهنّ إلّا هالك، وتعالوا لأعلّمكم تأويل هذه الآية المتشابهة ما دمتُ ذكرتها لكم لكي أُريكم طريقة مكر أعدائكم وأعوذ بالله أن أكون من المفترين على الله ورسوله، فأمّا التأويل الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم:

فهو لا يقصد أنّه سبحانه أنه لا يُكلِّمهم تكليمًا؛ بل يقصد سبحانه أنه لا يُكلِّمهم بتكليم التَّفهيم إلى قلوبهم أن يسألوه برحمته التي كتب على نفسه فيُكلِّمهم كما كلَّم آدم بوحي التَّفهيم فيقولوا: "ربّنا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين".

وكذلك لا ينظر إليهم برحمته فيُدخلهم جنّته ويقيهم من ناره، وليس النظر نظَر الأعين! يا قوم اتقوا المُتشابه من القرآن وذروا تأويله لأهله إنّي لكم من الله نذيرٌ مُبينٌ بالمُحكَم من القُرآن العظيم.

فانظروا لهذا الحديث المُفترى:

[وأخرج ابن النجار عن ابن عباس قال "سألت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه قال: سأل بحقٍ محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، ألا تبت علي فتاب عليه".] (كنز العمال- سورة البقرة).

[وكذلك أخرج الديلمي في مسند الفردوس بسند رواه عن علي قال "سألت النبي صلّى الله عليه وسلّم عن قول الله {فتلقى آدم من ربّه كلمات فتاب عليه} فقال: إن الله أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس ببيسان، والحية بأصبهان. وكان للحية قوائم كقوائم البعير، ومكث آدم بالهند مائة سنة باكيا على خطيئته حتى بعث الله إليه جبريل وقال: يا آدم ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روحي؟ ألم أسجد لك ملائكتي؟ ألم أزوجك حواء أمتي؟ قال: بلى. قال: فما هذا البكاء؟ قال: وما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن! قال: فعليك بهؤلاء الكلمات. فإن الله قابل توبتك، وغافر ذنبك. قل: اللّهُمَّ إنّي أسألك بحق محمد وآل محمد، سبحانّك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي أنّك أنت الغفور الرحيم. اللّهُمَّ إنّي أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانّك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي أنّك أنت التواب الرحيم. فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم".] (كنز العمال - سورة البقرة)

فتعالوا لننظر تفسيرها الحقّ في القرآن: قال الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وذلك هو التَّكليم بالتَّفهيم إلى القَلب يا أولي الألباب، فأوحى الله إلى قلب آدم وزوجته حين أراد أن يرحمهم فكلَّمهم بوحي التَّفهيم إلى القلب وهذه الكلمات التي أوحاها الله إلى قلوبهم هي قولهم: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ

لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف]. وهذا النوع من التّكليم إلى القلوب هو المقصود من قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم، أيْ: لا يوحي إلى قلوبهم كما أوحى إلى قلب آدم وحواء: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك لا ينظر إليهم برحمته من ذات نفسه سبحانه فيرحمهم؛ وهو التأويل لقوله تعالى: {وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم، أيّ لا ينظر إليهم برحمته وليس بأعينه سبحانه.

ويا معشر علماء الأمّة، أُقسم بالله العظيم أنّ اليهود الشياطين قد أضلّوكم عن سواء السبيل فهلمّوا إلى الحوار من قبل الظهور إلى: (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)

https://nasser-alyamani.org/

فإن كان ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مُبينٍ فأنقِذوا المُسلمين من عِلمه الباطل في نظر المُبطِلين حتى لا يَفتِن المسلمين، وإن رأيتم أن ناصر محمد هو حقًّا النّاصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم فقد علمتم حقيقة اسم المهديّ المنتظَر بأن التواطؤ لكي يحمل الاسم الخَبَر، فهلمّوا للحوار عاجلًا غير آجلٍ قبل فوات الأوان، وذلك لأنّه ما جادلني عالِمٌ إلّا وغلبته، وأما الجاهل فوالله لو أتيته بترليون ترليون دليلٍ من القرآن العظيم فأستنبطه من الآيات المُحكَمات البَيِّنات فإنّه لن يقتنع ولن يرى الحقّ، ومن ثمّ يُحاجِجني بكُلّ ما خالف الكتاب والسُّنّة ومن ثمّ يزعم أنه مُؤمنٌ بالكتاب والسُّنة وأنه مُستمسكٌ بكتاب الله وسُنّة رسوله وهو ليس على كتاب الله ولا سُنة رسوله؛ بل مُستمسكٌ بِما خالف كتاب الله وسُنّة رسوله فيظنّ أنه يدعو إلى الحقّ وإلى صِراطٍ مستقيمٍ وهو يدعو إلى صِراط الشيطان الرَّجيم وليس بقصدٍ منه ولكنّه من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يُحسنون صُنعًا.

ويا قوم إن عدم رؤية الله جهرةً حُجَّةٌ لكُم على المسيح الدّجال الذي سوف يدّعي الرّبوبيّة فيكلِّمكم جهرةً وأنتم تشاهدونه رأي العين جهرةً بين أيديكم إنسانًا كمثلكم ترونه، والله ليس إنسانًا وليس كمثله شيءٌ سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا.

ويا معشر عُلماء الأمّة وجميع الباحثين عن الحقّ، سبق وأن أنذرناكم بأنّكم دخلتم في عصر أشراط الساعة الكُبرى وأنها سوف تدرك الشمس القمر كما أكّدنا لكم تصديق هذا الشرط المُتكرِّر في عددٍ من الشهور، وكذلك أعلنت لكم بأنّها سوف تدرك الشمس القمر بلا شكٍّ أو أدنى ريبٍ ونظرًا لذلك سوف تُعلن رؤيةَ الهلالَ المملكةُ العربيَّة السّعوديَّة بأنّها ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين (29 - رمضان - 1429)؛ بل تفاجَأ برؤيته جميعُ علماء المملكة الفلكيِّين وجميع علماء الفَلَك في العالَمين؛ بل حتى علماء وكالة ناسا الأمريكيَّة وتلك الآية التي أكّدتُ لكم وقوعَها من قبل الحدث أخبرتكم بأنّها سوف تحدث تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر وتصديقًا للمهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليمانيّ لتعلموا أنّه الحقّ من ربّكم لعلكم تهتدون، ولكن للأسف فمن بعد التّصديق للحقّ وحصحص أمام الذين يريدون الحقّ فإذا علماء الدين والفلكيِّون يدخلون في جدلٍ شديدٍ برغم أن المهديّ المُنتظر قد حَكَم بينهم فيما سوف يختلفون فيه من قبل أن يختلفوا؛ بل وأخبرتهم بأن التي سوف تعلن به هي المملكة العربيَّة السعوديَّة، وكذلك أخبرتهم لماذا سوف تتمّ رؤية الهلال في ليلةٍ يستحيل فيها رؤية هلال شوال لعام 1429 وللأسف مرةً أُخرى وكأنّ المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليمانيّ لم يكن بينهم شيئًا مذكورًا! فهل إعراضكم عن المهديّ المنتظَر بقصد التكبُّر عليه؟! فسوف يَحكُم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

فكم أُناديكم يا معشر علماء الأمّة للحوار وأنتم في منازلكم وليس المطلوب سوى فتح الجهاز للإنترنت العالميّة وكُلٌّ يدلو بدلوه بموقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ حتى يتبيّن للمسلمين وعلمائهم هل جئتُكم بالحقّ أم كنتُ من اللاعبين؟ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْد لله رَبّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليمانيّ

03 - شوَّال - 1429 هـ

03 - 10 - 2008 مـ

11:16 مســـاءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

{قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ}

(ردّ الإمام المهديّ إلى السّلطان متعب)، حَقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غَير الحقّ من ذات القُرآن ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآلِه الطيبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

ويا أيُّها السائل، ألم تسأل نفسك لماذا سوف يأتي الدّجال فيدَّعي الرّبوبيّة وأنّ لديه جنّةً ونارًا؟ وذلك لأنّه استغلّ يوم البعث الأوّل للرَّجعة لِمَن يشاء الله من الكافرين، والذي لطالما أكَّدناه حصريًّا من القرآن العظيم بأنّه يوجد هناك بعثان وهما: البعث الأوّل لرجعة الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين ويحدُث في يوم الآزفة، وهو يَومٌ قَدَريٌّ في الكتاب ويبدأ فيه الرحيل إلى الأرض المفروشة تصديقًا لوعد الله بالخلافة فيها إلى ما يشاء الله، ومن بعد ذلك بزمنٍ يأتي البعث الشامل وهو يوم التَّلاق لجميع الأوَّلين والآخِرين، وقال الله تعالى: {فَادْعُوا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّـهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

فأمَّا البَعْث الشَّامل للنَّاس أجمَعين فهو البعث الشَّامل يوم يقوم النَّاس لربّ العالَمين بعد أن يُهلِك الله كُلّ شيءٍ ويبقى وجه ربّك ذو الجلال والإكرام؛ وهذا هو البعث الشامل يحدث يوم التَّلاق للأوَّلين والآخرين (للنّاس أجمعين) تصديقًا لشطرٍ من الآيات أعلاه في قول الله تعالى: {يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّـهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم.

ولكنْ يوجد هُناك بعثٌ جُزئيٌّ لِمَن يشاء الله من الذين أهلكهُم الله وكانوا كافرين ويحدث في يوم الآزفة (يوم البعث الأوّل) وهو المقصود من قول الله تعالى: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم. وهذا البعث الأوّل يبعث الله فيه الكافرين لكي يهديهم الله بالمهديّ المُنتظَر إلى صِراط العزيز الحميد فيجعل الله النّاس أمّةً واحدةً بعد أن أخذوا نصيبهم الأوّل من العذاب في نار جهنّم ويُريد الله أن يرحمهم، وإن عُدْتُم عُدنا فيُدخلهم الله

مرةً أُخرى في نار جهنّم تصديقًا لقول الله تعالى: {عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

والهالكون من اليهود من الذين يفترون على الله الكَذِب وهم يعلمون لهم بعثان وحياتان وموتان تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ويقصد الله بأنّ نبيّه لو اتّبع اليهود وافترى على الله كما يفترون لأذاقه الله كما سوف يُذيقهم ضِعْف الحياة وضِعف المَمات، وذلك لأنّ المجرمين لهم حياتان وموتان. وللأسف بأنّ منهم مَن سوف يعود إلى الكفر بالحقّ كما كانوا يفعلون من قبل في حياتهم الأولى تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وفعلًا سوف يعودون من بعد الرَّجعة لِما نُهوا عنه وإنّهم لكاذبون، وإن الهُدى هُدى الله، وما يدريهم أنّهم إذا رجعوا بأنّهم لن يعودوا لما نُهوا عنه والهُدى هُدى الله يصرف قلوبهم كيف يشاء؟ ولكنّهم يجهلون! ونظرًا لجهلهم عن معرفة ربّهم بأنّه يحول بين المرء وقلبه ولذلك سوف يعودون لما نُهوا عنه وإنّهم لكاذبون، ولا يقصد الله بأنّهم نَووا الكَذِب بعد أن وُقِفوا على نار جهنّم، وإنّما يقصد الله بقوله: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} أي: كاذبون بقولهم: {يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}. فما يُدريهم بأنّهم سوف يكونون من المؤمنين والله يحول بين المرء وقلبه والهُدى هُدَى الله؟ ولكنّهم لم يعلموا بأنّ الله يحول بين المرء وقلبه فيصرف القلوب كيف يشاء، ونظرًا لجهلهم بهذه القُدرة حتمًا لا بد أن يُبيّن الله لهم ذلك فيُرجِعهم في يوم الرجعة ومن بعد ذلك يعودون لِما نُهوا عنه ولم يصدقوا الله ما وعدوه في قولهم: {يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}.

وفي يوم التَّلاق يوم البعث الشامل بعد أن قضوا حياتين وموتتين وبعثين فيقول الله لهم: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وتجدون جوابهم في مَوضعٍ آخرٍ؛ قال الله تعالى: {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

إذاً يا قوم، إنّ الكُفار المُفترين على الله الكَذِب لهم حياتان وموتان وبعثان تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]. ولكن جدّي محمد رسول الله ثبّته الله ولم يفترِ على الله بغير الحقّ، وإنّما لو اتّبعهم وافترى على الله مِثلهم لجَعَل الله له كما لهم بعثين وحياتين ومَوتتين وذلك لأنهم يُعذَّبون بعد الموت الأوّل في النّار ومن ثمّ يُخرِجهم لقضاء حياتهم الثانية ومن ثمّ يعودون لما نُهوا عنه ومن ثمّ يُدخِلهم النّار مرةً أُخرى، ولكن أكثركم يجهلون البَعث الأوّل في هذه الحياة والذي سوف يستغلّه المسيح الدّجال والذي هو ذاته الشيطان الرجيم الذي طلب من الله أن يُنظِره إلى يوم البعث (وهو البعث الأوّل) فقال إنّك لِمَن المُنظرين، ويريد الشيطان أن يستغلّ البعث الأوّل فيقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، وإنه كذّابٌ وليس

المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فما كان له أن يقول ذلك؛ بل ذلك المسيح الكذّاب وليس المسيح عيسى ابن مريم ولذلك يُسمَّى (المسيح الكذّاب)، فأين التناقض يا مَن وصفت بأنّ في بيان المهديّ المُنتظر تناقض؟! بل لم تفهم الخَبَر جيدًا هداك الله للحقّ وشرح صدرك ونوَّر قلبك إن ربّي غفورٌ رحيمٌ.

وأنا أُصَدِّق عقيدة الشَّيعة الاثني عشر في الرَّجعَة، وأخالفهم في بعث أبي بكرٍ وعمرَ كما يزعمون بغير الحقّ! ولربّما يزعم الجاهلون بأنّي من الشيعة الاثني عشر ما دمتُ صدَّقتُ بالرَّجعة والبعث الأوّل، ولستُ من الشَّيعة في شيءٍ غير إنّي أُصدِّق العقائد الحقّ لديهم وأُخالفهم فيما كان باطلًا مُفترى على مُحمدٍ رسول الله والأئمة الأحد عشر من قبلي، وأتحدّى الشَّيعة بالحقّ حصريًّا من القُرآن العظيم.

وكذلك لم يجعلني الله من أهل السنّة في شيءٍ من الذين يُصدِّقون بأحاديثَ تُخالف لِمُحكَم القُرآن العظيم وهي موضوعةٌ وهم لا يعلمون أنها أحاديث مُفتراة، غير إنّي أُصدِّق العقائد الحقّ لدى أهل السنّة وأُخالف ما كان باطلًا مُفترًى مدسوسًا في السُّنّة المُحمديّة، وأتحدّى أهل السنّة حصريًّا من القُرآن العظيم.

وبرغم أن أهل السّنّة لديهم أحاديث مُفتراةٌ أكثر ممّا لدى الشَّيعة الاثني عشر ولكنّي أعتبر أهل السنّة أقرب إلى الحقّ مِن الشيعة، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ كثيرًا من الشَّيعة يدْعون آل بيت محمدٍ رسول الله من دون الله وذلك هو الشرك بالله، وبرغم أنّ الشَّيعة من أكثر المذاهب الإسلاميّة إحاطةً بشأن المهديّ المُنتظر ولكنّه أضلَّ كثيرًا منهم سردابُ سامراء! فكم أُكرِّر وأقول: يا معشر الشَّيعة الاثني عشر، لقد ظَهَر البَدْر، وأُقسم بالله العظيم إنّكم لن تشاهدوا البدر ما لم تخرجوا من سرداب سامرّاء المُظلِم، فلا أظنّ من كان في سردابٍ مُظلمٍ أن يُشاهد البدر ولو صار وسط السماء!

وكذلك لا أنتمي إلى أيٍّ من المذاهب الإسلاميّة، وأكفُر بتفرُّق المُسلِمين في دينهم إلى فرقٍ وشيعٍ وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، ولستُ منهم في شيء، وكذلك محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليس منهم في شيء، فكيف يستمسكون بحديثٍ مُفترى: [اختلاف أُمتي رحمة] وهو يُخالف جميع آيات القرآن العظيم المُحكَمة في هذا الشأن؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:159]. أم لم ينهَكم الله عن التفرّق يا معشر علماء المُسلمين؟! وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتُفَرِّقوا دينكم شيعًا، فتجدون أمر الله الصَّادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الروم].

وكذلك أمر الله الصَّادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وكذلك أمر الله الصَّادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وكذلك أمر الله الصَّادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [سورة الأنفال:46].

ولكنكم يا معشر علماء الأُمَّة وأتباعهم خالفتم جميع أوامر ربِّكم المُكَرَّرة في هذه الآيات المُحكَمات فتنازعتم وفشلتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن؛ مُستضعَفين فذهب عزّكم إلى أعدائكم نظرًا لمخالفتكم لأمر ربكم، وقد وعدكم الله بأنه إذا خالفتم أمره بأنكم سوف تفشلون وتذهب ريحكم كما هو حالكم الآن؛ فلا تستطيعون أن تنكروا بأنكم تنازعتم فتفرقتم وفشلتم فذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن.

وابتعثني الله بقدرٍ مقدور في الكتاب المسطور رحمَةً بِكُم لأجمع شملكم وأجبر كسركم وأوحّد صفّكم، وابتعثني الله فضلًا من لدنه ورحمةً لَكُم لأنقذكم مِن فتنة المسيح الدّجال وأحكُم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لِجمع شملكم ولتوحيد صفّكم فيُتِمّ بعبده نورَه ولو كره المجرمون ظُهوره لتكون كلمة الله هي العُليا فيعزّكم الله بعبده والعزّة لله جميعًا، فأيّدني بتصريح الاصطفاء للخلافة والقيادة عليكم، فأيّدني بالتصريح فزادني عليكم بسطةً في العلم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم المَرجِع المحفوظ من التحريف لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون وأهديكم بالقرآن إلى صِراطٍ ـــــــــــــــ مستقيمٍ معتصمًا بكتاب الله وسُنّة رسوله وكافرًا بِما خالَف من السُّنّة لأُمّ الكتاب في آياته المُحكَمات والتي جعلهُنّ الله الأساس للعقيدة الإسلاميّة الحنيفيّة مِلّة إبراهيم ومن قبله ومن بعده لجميع الأنبياء والمُرسَلين.

وأما سبب كُفري بما خالف مِن السُّنَّة للقرآن المُحكَم وذلك لأني أعلم أنها سنّةٌ مدسوسةٌ من الشَّيطان الرَّجيم ليردُّكم هو وأولياؤه من شياطين البشر فيفتنوكم فيردُّوكم من بعد إيمانكم كافرين بآيات الله المُحكَمات في القُرآن العظيم والتي جعلهُنّ الله أُمّ الكتاب، فصدَّكم صحابة رسول الله ظاهر الأمر عن القرآن العظيم كما نبأكم الله بذلك بأنّها قد جاءت طائفةٌ من اليهود فأعلنوا إسلامهم ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث ليصدّوكم عن سبيل الله عن طريق السُّنَّة المُحمديَّة بأحاديثَ غير التي يقولها عليه الصَّلاة والسَّلام؛ بل مخالفة لكتاب الله وسُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - جُملةً وتفصيلًا؛ بل اختلافًا كثيرًا، وقد بيّن الله لكم هذا المكر اليهوديّ في القرآن العظيم في قوله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ ۘ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [سورة المنافقون].

ومن ثمّ بيَّن الله لَكُم كيفية صدِّهم عن سبيل الله بأنّه ليس بالسيف؛ بل بأحاديثَ لم يقُلها عليه الصَّلاة والسَّلام، فبيَّن الله ذلك المَكْر لكم في القرآن العظيم في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

فتجدون قول الله الموجَّه إلى علماء الأمّة خاصّةً: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وهذه الآية جاءت تأكيدًا للأمر لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [سورة الشورى:10].

بمعنى: أنّه ما اختلفتم فيه من شيءٍ في السُّنَّة بأن تردّوا حُكمه إلى الله في القرآن العظيم يستنبطه أولو الأمْر مِنكم من القرآن العظيم فتجدوا بين قول الله في القُرآن العظيم وبين هذا القول في سُنّة مُحمدٍ رسول الله اختلافًا كثيرًا، وذلك لأنّ السُّنَّة جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، ولكن الله لم يعدكم بحفظ السُّنة من التحريف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن من التحريف ليكون المَرجِع لما اختلفتم فيه من السُّنَّة بأن تردّوه إلى القُرآن، فتدبَّروا آياته المُحكَمات في ذلك الشأن وسوف تجدون إذا كان الحديث السُّنّي مُفترًى فحتمًا سوف تجدون بينه وبين مُحكَم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، ومن ثمّ تعلمون بأن هذا الحديث السُّنّي من عند غير الله ورسوله وذلك لأن السُّنة هي كذلك جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده سبحانه، وهذه الآية كذلك جعلها الله برهانًا للحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإنِّي أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

بل سُنَّة مُحمدٍ رسول الله جاءت للبيان فتزيد القرآن توضيحًا للمُسلِمين، ألا وإنَّ البيان مِن عند الله سُبحانه وتعالى؛ تصديقًا لقول الله الحقّ في مُحكَم كتابه: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة القيامة].

وأنا المهديّ المُنتَظَر خليفة الله على البشَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهَّر، ولم أكُن مِن الشَّيعة الاثني عشر ولا من السُّنّة ولا أنتمي لأي فرقةٍ منكم أبدًا؛ بل جعلني الله حَكَمًا عدلًا وذا قولٍ فَصلٍ بينكم، ولربّما تجدون حُكمًا في مسألةٍ ما تتفق مع ما يقوله أحد المذاهب الأُخَر فيظنّ الجاهلون لأمري منكم بأنّي أنتمي إلى هذه الطائفة! ولكن لو تدبَّر بياناتي الأُخرى لوجد أنّي أُخالفها في أحكامٍ أُخرى كثيرة، فيخرج بنتيجةٍ: (إذًا ناصر محمد اليمانيّ ليس من هذه الطائفة التي ظنّ بأني أنتمي إليها).

ويا معشر علماء الأمّة إنّما أنا حَكَمٌ بينكم بالعدل وأقول قولًا فَصلًا مُستنبِطًا الحُكم الحقّ من القول الفصل وما هو بالهزل، ولم أرُدّ الحُكم إلى عقلي؛ بل أستنبط لكم حُكم ربّي في هذه المسألة من القرآن العظيم - ومن أحسن من الله حكمًا لقومٍ يتّقون؟ - مستمسكًا بكتاب الله وسُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكافرًا بالسُّنّة اليهوديّة المَدسوسة في سُنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم آتِكم للدفاع عن القرآن فهو محفوظٌ من التحريف إلى يوم الدين؛ بل جئتكم للدفاع عن سُنّة مُحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأُبيِّن لكُم السُّنّة اليهوديّة المدسوسة فيها فأُكذِّبها بقول الله مباشرةً من القرآن العظيم، وذلك لأن الله أيّدني بالبيان للقرآن لكي أُسند الحديثَ الحقّ مباشرةً إلى القرآن العظيم غير أنّي لا أشتم الذين قيل عنهم (مِن صحابة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن المُفترين قد يُسندونه إلى صحابته الحقّ وهم بُرآءٌ من روايته كبراءة الذئب من دم يوسف وذلك مكرٌ من المنافقين، فإن بيَّنت لكم حديثًا كان مُفترًى على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فاستنبطت لكُم برهانَ تكذيبه من قول الله برغم أن ذلك الحديث مرويٌّ عن بعض الصحابة الأبرار فأُحذِّركم أن تسبُّوهم شيئًا فمن سبَّهم فهو آثمٌ قلبُه، فهل سمعه منهم حتى يعلم عِلم اليقين فيشتمهم؟ فما يُدريكم؟! بل المنافقون هم المُفترون على الله ورسوله وعلى صحابته الأخيار، وذلك لأن الحديث لو جاء مَرويًّا عن الصحابي اليهودي فلان وعن الصحابي اليهودي فلان عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لما استطاعوا أن يُضِلّوا الأمّة عن الصِّراط المستقيم؛ بل كانوا يسندونه إليهم كذبًا غير أن في الصحابة سمّاعين لهم ويظنّونهم لا يقولون لهم غير الحقّ، وكذلك يأخذ عنهم السمّاعون لهم من بعض المسلمين، فوَردَت إليكم يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة أحاديثُ تُخالف حديث الله في القرآن العظيم جُملةً وتفصيلًا، ولا أقول بأنّها تُخالف الآيات المتشابهات معهنّ في ظاهرهنّ؛ بل تُخالف الآيات المُحكمات التي جعلهُنّ الله أُمّ الكتاب لا يزيغ عنهُنّ إلّا

هالكٌ في قلبه زيغٌ عن الحقّ الواضح والبَيِّن ابتغاء تأويل الآيات المُتشابهات من القرآن مع ذلك الحديث المُفترى بمكرٍ خبيث، فجعلوه يتشابه مع ظاهرهنّ ليزعم الذين في قلوبهم زيغٌ عن المُحكَم بأن هذا الحديث جاء بيانًا لتلك الآية والتي لا تزال بحاجةٍ إلى التأويل! وقد اتّبعتم المُتشابه يا معشر علماء الأمّة وتركتم المُحكَم الواضح والبَيِّن وهُنّ أمّ الكتاب، أفلا تتقون؟

وقد وجدتُ (طالب العِلم) يقول بأنّه سوف يدعوني للمُباهلة إن لم أتّبع المِلّة اليهوديّة المُفتراة في سُنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم! وأقول: يا (طالب العلم) ويا معشر جميع عُلماء الأمّة على مُختلف فِرقهم ومذاهبهم، إن كُنتم تؤمنون بالقُرآن العظيم فتعالوا إلى حُكم الله في القُرآن فيما خالفه من السُّنّة المُحمديّة. ولربّما يودّ أحدكم أن يقول: "إنه لا يعلم تأويل القُرآن إلّا الله وكفانا ما وجدنا عليه السلف الصالح من قبلنا". ومن ثمّ يردّ عليه ناصر اليمانيّ فأقول: لقد قُلتَ إنّ القرآن لا يعلم تأويله إلّا الله وجعلتَ القُرآن كُلّه غير مفهومٍ ولا يعلم تأويله إلّا الله، فهل عندك سلطانٌ بهذا أم تقول على الله ما لا تعلم؟ ولكن الله يقول إنّ القرآن تنقسم آياته إلى آياتٍ مُحكَماتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ للعالِم والجاهل لا يزيغ عنهنّ إلّا هالكٌ فيتّبع آياتٍ أُخرى في القرآن العظيم لا يعلم تأويلهُنّ إلّا الله، ولأنّهن لا تزَلن بحاجةٍ إلى التأويل وتوضيح المقصود فيهنّ فاستغلّ اليهود تلك الآيات المتشابهات لغويًّا فدسّوا أحاديثَ تتشابه معها، وكذلك استغلّوا الحديث الحقّ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما تَشابه مع القُرآن فهو منِّي] صدق مُحمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. فهذا الحديث سنده من القرآن هو قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

بمعنى: إنه إذا كان هذا الحديث النّبويّ من عند غير الله فسوف نجد بينه وبين حديث الله في القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ما تَشابه مع القرآن فهو منِّي].

بمعنى: إنه ما اختلف مع القرآن فهو ليس منه عليه الصَّلاة والسَّلام، ولكن للأسف حتى هذا الحديث الواضح والبيِّن لم يفهمه علماء الأمّة ومنهم من يطعن فيه أنّه ليس عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي لا ينطق عن الهوَى عليه الصَّلاة والسَّلام؛ بل يوحَى إليه القرآن العظيم والسُّنّة المُهداة. ولسوف أُبيِّن لكم يا معشر علماء الأمّة المقصود من حديث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بقوله عليه الصَّلاة والسَّلام وآله: [ما تَشابه مع القرآن فهو منِّي]، فهو لا يقصد أن تقوموا بتطبيقه مع ظاهر الآيات المُتشابهة؛ بل يقصد أن تقوموا بتطبيق المُقارنة بين هذا الحديث النّبويّ وبين الآيات المُحكمات الواضحات البَيِّنات فإذا لم يُخالِف العقائد التي جاءت فيهنّ فهو عن مُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وعلى سبيل المثال: الحديث المُفترى عنه عليه الصَّلاة والسَّلام وعن أبي هريرة - وأظنّهُ بريئًا من روايته - أنه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إنّكم سترون ربّكم يوم القيامة كما ترون البدر جلياً لا تُضامون في رؤيته].

فإذا قمتم يا معشر علماء الأمّة بتطبيقه على المُتشابه في القرآن فسوف تجدون وكأنّ هذا الحديث جاء تأكيدًا بلا شكٍّ أو ريبٍ ترونه مُطابقًا لقوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة القيامة]، ولكن الله يقصد مُنتظِرة إلى رحمته تعالى الذي كتب على نفسه الرحمة؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّـهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

ولكن يا معشر علماء الأمّة إذا رجعتم لتطبيق هذا الحديث مع المُحكَم من القرآن فسوف تجدون بأنّ بينه وبين هذا الحديث اختلافًا كثيرًا؛ بل سوف تجدون النّفي الذي لا يحتمل الشك، ومن ثمّ تعلمون بأن هذا الحديث موضوعٌ ليتشابه مع هذه الآية المُتشابهة معه لغويًّا وأنه ليس عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - لأنّه قال: [ما تَشابه مع القرآن فهو منّي]، فكيف أنّه يتشابه مع آيةٍ لا تزال بحاجةٍ إلى تأويلٍ ومن ثمّ يكون مُخالفًا للمُحكم والواضح والبيّن في هذا الشأن (في شأن عقيدة المسلم لرؤية ربّه)؟! ومن ثمّ تخرجون بنتيجةٍ أنّ هذا الحديث لم يكُن عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - نظراً لأنّه خالف الآيات المُحكَمات في هذا الشأن، ولا ينبغي لأحاديث البيان للمُتشابه من القُرآن أن تأتي مخالفةً للقُرآن المُحكَم الواضح والبَيِّن والتي جعلهُنّ الله هُنّ أُمّ الكتاب.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، إنّما أُدافع عن سُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الحقّ، فهي لم تختفِ؛ بل موجودةٌ بين أيديكم كما القرآن بين أيديكم ولكن المفترين من اليهود دسّوا لكم أحاديث تُخالف أحاديث السُّنّة الحقّ في هذا الشأن، وكذلك تُخالف الآيات المُحكَمات أُمّ الكتاب في القرآن العظيم وأصل العقيدة للمسلم.

وبعد أن بَيَّنَّا لَكُم حُكْم القرآن في هذا الشأن، تعالوا لنطبق الأحاديث في السُّنّة المُحمديّة - عليه الصَّلاة والسَّلام - بشرط أن يتمّ التّطبيق لهذه الأحاديث مع الآيات المُحكَمات الواضحات البَيِّنات والتي جعلهُنّ الله أُمّ الكتاب في هذا الشأن، ولئِن أبيتم إلَّا تطبيقه مع المُتشابه والذي لا يزال بحاجةٍ إلى تأويلٍ فقد هلكتم لئِن فعلتم! وذلك لأنّكم تركتم الآيات المُحكمات في هذا الشأن واتّبعتم المُتشابه، وفي قلوبكم زيغٌ عن الحقّ لئِن اتّبعتم الآيات المُتشابهات في القُرآن العظيم وتركتم الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات، فتعالوا لننظر سويًّا في سُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لكي ننظر هل السُّنة الحقّ تُخالف لحُكْم الإمام ناصر اليمانيّ من القرآن في شأن الرؤية لله سبحانه؟ وحتمًا بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف نجد أن بين الأحاديث الواردة في هذا الشأن اختلافًا كثيرًا فيما بينها، وذلك لأن الحقّ منها سوف تجدونه ينطبق مع المُحكَم، والباطل سوف نجده مُخالفًا للمُحكَم (أُمّ الكتاب) في هذا الشأن ولكنّه يتّفق مع الآيات المُتشابهات في ظاهرهنّ في هذا الشأن، فلنذهب إلى السُّنة لننظر في الأحاديث في هذا الشأن حتى يتبيّن لنا الحديث النّبويّ الحقّ (الذي مِن عند الله ورسوله) مِن الذي مِن عند غير الله ورسوله؛ فلنبدأ بالتطبيق للتصديق للسُّنة المُحمديّة الحقّ؛ قال محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مصدّقًا للآيات المُحكمات في شأن الرؤية؛ قال: [لن يرى اللهَ أحدٌ في الدنيا ولا في الآخرة] صدق محمدٌ رسول الله عليه الصَّلاة والسَّلام. وهذا الحديث الحقّ قد اتَّفق مع القرآن المُحكَم الواضح والبَيِّن في قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العلي العظيم [سورة الأعراف]. {لَن تَرَانِي}، وصدق رسوله الكريم في قوله:[لن يرى اللهَ أحدٌ في الدنيا ولا في الآخرة].

ولكننا نشاهد نوره سُبحانه يُشِعّ من وراء حِجاب الغمام فتُشرق الأرض بنور ربّها تصديقًا لقول الله تعالى في مُحكَم كتابه: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} صدق الله العظيم [سورة الزمر:69]، وتصديقًا لقوله عزّ وجل: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، فيأتي الحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في شأن الرؤية وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: [يَهبط وبينه وبين خلقه حجاب] صدق محمدٌ رسول الله عليه الصَّلاة والسَّلام.

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وتصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في نفي رؤيته لربّه ليلة الإسراء والمعراج، وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: [نورٌ أراه] صدق مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويتفق هذا الحديث مع الآيات المُحكَمات في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الشورى].

ولكن بالله عليكم يا معشر أولي الألباب تعالوا لنتدبّر حديث الإفك والافتراء والبُهتان عن الله ورسوله - غير إنّي لا أشْتُمُ راويه - فتدبّروا هذا الحديث الذي يرفضه القرآن والسُّنّة والعقل والنقل جُملةً وتفصيلًا، وقالوا أنه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

[قال أناس: يا رسول الله! هل نرى ربّنا يوم القيامة؟ فقال: هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: فإنّكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله النّاس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتّبعه، فيتّبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتّبع من كان يعبد القمر القمر، ويتّبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمّة فيها منافقوها إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربّكم، فيقولون: أأنت ربنا، فيتّبعونه، ويضرب جسر جهنّم، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: فأكون أول من يجيز، ودعاء الرسل يومئذ: اللّهُمَّ سلم سلم، وبه كلاليب مثل شوك السعدان، أما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف النّاس لأعمالهم، فمنهم الموبق بعمله، ومنهم المخردل ثمّ ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النّار من أراد -أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله- أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرم على النّار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء يقال له: ماء الحياة، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل..]

فانظروا إلى شر البليّة، وشر البليّة ما يُضحِك:

[فإنّكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله النّاس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتّبعه، فيتّبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتّبع من كان يعبد القمر القمر، ويتّبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمّة فيها منافقوها. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربّكم، فيقولون: أأنت ربنا، فيتّبعونه].

فبالله عليكم كيف يتّبعون الله؟! لعبادة مَن؟! وإلى أين يتّبعونه؟! فهل جعلتم الله فاطر السَّماوات والأرض إنسانًا يمشي وأتْباعه يمشون وراءه؟! أفلا تعقلون؟! وتالله لا يتّبعون إلّا المسيح الدّجال في الدنيا الذي يقول: "اتّبعوني لأُدخِلكم جنتي"؛ بل كيف قولهم

أنّهم يرون الله يوم القيامة ثمّ يقول المُفتري أن الله يجمع النّاس ثمّ يقول:

[من كان يعبد شيئاً فليتّبعه، فيتّبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتّبع من كان يعبد القمر القمر، ويتّبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمّة فيها منافقوها. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون].

وهل يعرفون الله من قَبل حتى إذا شاهدوا صورته فيعرفونه؟ أفلا تعقلون؟! فهل إلى هذا الحدّ لا تستخدمون عقولكم يا معشر المُصَدِّقين لهذا الافتراء الذي يخالف كتاب الله وسُنّة رسوله جملةً وتفصيلًا؟! فإن كنتم تتّبعون كتاب الله وسُنّة رسوله فها أنا ذا آتيكم بالآيات المُحكَمات من كتاب الله ومِنكم مَن يصفني بأني على ضلالٍ وأنّه على الحقّ! فهل أنت رجُلٌ رشيد؟ فإني أُخوِّفك بالقرآن فهل تخاف وعيد؟ ولن تفلت مني يا طالب العلم.

ويا معشر جميع علماء الأمّة، فسوف نحكم في اختلافاتكم نقطةً نقطةً وأعدكم أنّي لن أستنبط حُكمي إلّا من الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات لا يزيغ عنهُنّ إلّا الذين في قلوبهم زيغٌ، فسوف ترونهم ينبذون هذه الآيات وراء ظهورهِم وكأنّ ناصر محمد اليمانيّ لم يُحاجّ بهنّ شيئًا بل لا تجدون أحدهم حتى يُعلِّق عليهنّ شيئًا فيُحاجِج ناصر مُحمد اليمانيّ: لماذا أوردهنّ؟ فما علاقتهنّ بالموضوع؟ أو يأتي بتأويلٍ لهنّ فهو لا يستطيع لأنهنّ واضحاتٌ ولسن بحاجةٍ إلى التأويل نظرًا لوضوحهنّ في مُحكم كتابه، ومن هذه الآيات المُحكمات أستنبط لكم الحُكم الحقّ ذلك وعدٌ علينا غير مكذوب، فهل ترونني حاججتكم في عدم رؤية الله جهرةً بالآيات المُتشابهة؟ حاشا لله ربّ العالمين ما آتيتكم إلّا بالآيات المُحكمات التي تنفي الرؤية {لَن تَرَانِي}. وأثبتنا بأنّ الله لن يُرَى جهرةً، سبحانه! ولكنّه يُكلِّم النّاس من وراء حجاب.

ومن ثمّ بيَّنا لكم حجاب الغمام بين العبيد والمعبود، وفصّلنا الحُكم في رؤية الله من الآيات المُحكمات، ولم أَقْرب آيةً واحدةً من المُتشابه ولكنّ كثيرًا من علماء الأمّة لا يُميِّزون بين المُحكَم والمُتشابه! وإليكم سؤالي ولجميع علماء الأُمّة؛ قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:128].

فأمّا في الآية الأولى فنجد نفي التّكليم من الله للكافرين وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم.

ولكن الآية الأُخرى المُحكَمة سوف تجد بأنّ الله يُكلّمهم وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم.

والسؤال الموجّه هو في نقطةٍ واحدةٍ في الآيتين وهو في تكليم الله للكُفار، فالآية الأولى تنفي التّكليم من الله للكُفار يوم القيامة ومن ثمّ تجد الآية الأُخرى تُفيد بأن الله يُكلّمهم وقال لهم: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم.

وإليك الجواب من الكتاب يا (طالب العلم) فلا أُريد إحراجك ولا بيان خبرك؛ بل أُريد أن أُعلّمك إن كنت طالب عِلمٍ بحقٍ فأخبركم كيف يضع الشياطينُ الأحاديثَ بمكرٍ خطيرٍ، فأمّا الآية الأولى في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم، وفيها يوجد آيةٌ من المُتشابهات وهو قوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، ولكن الجاهل عن القرآن سوف يظنّ بأنّ الله لا يُخاطبهم ولا ينظر إليهم ليراهم وكأنه مُعرِضٌ عنهم سبحانه! وعلى سبيل المثال: إن أراد أحد الصحابة من اليهود أن يفتري حديثًا فيقول: "[إن الله لا يكلم الكفار يوم القيامة ولا ينظر ببصره إليهم] وانظروا لقوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}" ومن ثمّ يستغلّ هذه الآية المُتشابهة المُفترون فيقولون: "بل المسيح عيسى ولد الله يوكله الله بمحاسبة النّاس"

وعلماء الحديث الذين لا يتّبعون غير الحديث وحسبهم ذلك حتمًا سوف يظنون أنّ الله يوكّل بحساب الكفار أحدًا من خلقه وأمّا هو فلا يُكلّمهم ولا ينظر إليهم تصديقًا لهذا الحديث الحقّ في نظرهم، وأعوذ بالله أن أكون من المُفترين فيجعلوا حديثًا مُفترى:

[إن الله لا يكلم الكفار يوم القيامة ولا ينظر ببصرة إليهم].

وإنّما ضربت لكم على ذلك مثلًا كيف أنّ أعداء الله يضعون الحديث بمكرٍ خطيرٍ لدرجة أنّ الجاهل عن القرآن لن يشكّ فيه شيئًا، وكيف يشكّ فيه ودليله واضحٌ وجليٌّ في القرآن كما يظنّ؟ وسوف يأتي بالدليل من القرآن وهو قوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، وهو يظنّ أن هذه الآية مُحكَمةٌ واضحةٌ ولا تحتاج إلى تأويلٍ فهي واضحةٌ في نظره أنّ الله لا يُكلّم الكُفار يوم القيامة ولا ينظر إليهم أيْ: ببصره لأنّه غضبان، وهذا على سبيل المثال لو انتبه لذلك المُفترون وقالوا: "إنّما المسيح عيسى ابن مريم ابن الله هو من سوف يُحاسب النّاس لأنّه ابن الله وذلك لأن الله المُتكبّر سبحانه لا يُكلّم الكُفار يوم القيامة ولا ينظر إليهم ببصره ولن يحضر يوم الحساب؛ بل يوكل عنه ابنه المسيح عيسى ابن مريم ليُحاسب الكفار أم لم تقرأوا قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}؟ إذًا الله لا يحضر يوم القيامة ليُحاسب الكُفار، وكيف يُحاسبهم وهو لم يُكلّمهم ولا ينظر إليهم كما نبأكم في القُرآن: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} إذًا يوكل للحساب ابنه المسيح عيسى ابن مريم".

فأصبحت الآية موافقةً لما يعتقده النّصارى! سبحان الله وتعالى علوًّا كبيرًا، وتالله لو أفتَري على الله وآتي بهذا الحديث ثمّ الآية المُتشابهة التي توافقه إذًا لاتخذني النّصارى واليهود خليلًا، فأمّا النّصارى فأعجبهم بذلك لأنّه وافق عقيدتهم، وأما اليهود فهم سوف يعلمون عِلم اليقين أنهُ افتراءٌ على الله ورسوله ولذلك سوف يتخذوني خليلًا لو كنت من المُفترين على الله ورسوله.

ويا (طالب العلم)، ويا معشر جميع علماء الأمّة الإسلاميّة، لقد بيَّنتُ لكم كيف تكون الطريقة التي توضع بها الأحاديث المُفتراة وأنهم يجعلونها تتشابه مع آياتٍ في القرآن تشابهًا لفظيًّا لتظنّوا أن هذا الحديث جاء بيانًا لهذه الآية، وأقسم بالله العليّ العظيم أنّهم قد أخرجوكم من آيات الله المُحكَمات في القرآن العظيم التي لا يزيغ عنهنّ إلّا هالك، وتعالوا لأعلّمكم تأويل هذه الآية المتشابهة ما دمتُ ذكرتها لكم لكي أُريكم طريقة مكر أعدائكم وأعوذ بالله أن أكون من المفترين على الله ورسوله، فأمّا التأويل الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم:

فهو لا يقصد أنّه سبحانه أنه لا يُكلِّمهم تكليمًا؛ بل يقصد سبحانه أنه لا يُكلِّمهم بتكليم التَّفهيم إلى قلوبهم أن يسألوه برحمته التي كتب على نفسه فيُكلِّمهم كما كلَّم آدم بوحي التَّفهيم فيقولوا: "ربّنا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين".

وكذلك لا ينظر إليهم برحمته فيُدخلهم جنّته ويقيهم من ناره، وليس النظر نظَر الأعين! يا قوم اتقوا المُتشابه من القرآن وذروا تأويله لأهله إنّي لكم من الله نذيرٌ مُبينٌ بالمُحكَم من القُرآن العظيم.

فانظروا لهذا الحديث المُفترى:

[وأخرج ابن النجار عن ابن عباس قال "سألت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه قال: سأل بحقٍ محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، ألا تبت علي فتاب عليه".] (كنز العمال- سورة البقرة).

[وكذلك أخرج الديلمي في مسند الفردوس بسند رواه عن علي قال "سألت النبي صلّى الله عليه وسلّم عن قول الله {فتلقى آدم من ربّه كلمات فتاب عليه} فقال: إن الله أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس ببيسان، والحية بأصبهان. وكان للحية قوائم كقوائم البعير، ومكث آدم بالهند مائة سنة باكيا على خطيئته حتى بعث الله إليه جبريل وقال: يا آدم ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روحي؟ ألم أسجد لك ملائكتي؟ ألم أزوجك حواء أمتي؟ قال: بلى. قال: فما هذا البكاء؟ قال: وما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن! قال: فعليك بهؤلاء الكلمات. فإن الله قابل توبتك، وغافر ذنبك. قل: اللّهُمَّ إنّي أسألك بحق محمد وآل محمد، سبحانّك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي أنّك أنت الغفور الرحيم. اللّهُمَّ إنّي أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانّك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي أنّك أنت التواب الرحيم. فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم".] (كنز العمال - سورة البقرة)

فتعالوا لننظر تفسيرها الحقّ في القرآن: قال الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وذلك هو التَّكليم بالتَّفهيم إلى القَلب يا أولي الألباب، فأوحى الله إلى قلب آدم وزوجته حين أراد أن يرحمهم فكلَّمهم بوحي التَّفهيم إلى القلب وهذه الكلمات التي أوحاها الله إلى قلوبهم هي قولهم: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ

لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف]. وهذا النوع من التّكليم إلى القلوب هو المقصود من قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم، أيْ: لا يوحي إلى قلوبهم كما أوحى إلى قلب آدم وحواء: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك لا ينظر إليهم برحمته من ذات نفسه سبحانه فيرحمهم؛ وهو التأويل لقوله تعالى: {وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم، أيّ لا ينظر إليهم برحمته وليس بأعينه سبحانه.

ويا معشر علماء الأمّة، أُقسم بالله العظيم أنّ اليهود الشياطين قد أضلّوكم عن سواء السبيل فهلمّوا إلى الحوار من قبل الظهور إلى: (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)

https://nasser-alyamani.org/

فإن كان ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مُبينٍ فأنقِذوا المُسلمين من عِلمه الباطل في نظر المُبطِلين حتى لا يَفتِن المسلمين، وإن رأيتم أن ناصر محمد هو حقًّا النّاصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم فقد علمتم حقيقة اسم المهديّ المنتظَر بأن التواطؤ لكي يحمل الاسم الخَبَر، فهلمّوا للحوار عاجلًا غير آجلٍ قبل فوات الأوان، وذلك لأنّه ما جادلني عالِمٌ إلّا وغلبته، وأما الجاهل فوالله لو أتيته بترليون ترليون دليلٍ من القرآن العظيم فأستنبطه من الآيات المُحكَمات البَيِّنات فإنّه لن يقتنع ولن يرى الحقّ، ومن ثمّ يُحاجِجني بكُلّ ما خالف الكتاب والسُّنّة ومن ثمّ يزعم أنه مُؤمنٌ بالكتاب والسُّنة وأنه مُستمسكٌ بكتاب الله وسُنّة رسوله وهو ليس على كتاب الله ولا سُنة رسوله؛ بل مُستمسكٌ بِما خالف كتاب الله وسُنّة رسوله فيظنّ أنه يدعو إلى الحقّ وإلى صِراطٍ مستقيمٍ وهو يدعو إلى صِراط الشيطان الرَّجيم وليس بقصدٍ منه ولكنّه من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يُحسنون صُنعًا.

ويا قوم إن عدم رؤية الله جهرةً حُجَّةٌ لكُم على المسيح الدّجال الذي سوف يدّعي الرّبوبيّة فيكلِّمكم جهرةً وأنتم تشاهدونه رأي العين جهرةً بين أيديكم إنسانًا كمثلكم ترونه، والله ليس إنسانًا وليس كمثله شيءٌ سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا.

ويا معشر عُلماء الأمّة وجميع الباحثين عن الحقّ، سبق وأن أنذرناكم بأنّكم دخلتم في عصر أشراط الساعة الكُبرى وأنها سوف تدرك الشمس القمر كما أكّدنا لكم تصديق هذا الشرط المُتكرِّر في عددٍ من الشهور، وكذلك أعلنت لكم بأنّها سوف تدرك الشمس القمر بلا شكٍّ أو أدنى ريبٍ ونظرًا لذلك سوف تُعلن رؤيةَ الهلالَ المملكةُ العربيَّة السّعوديَّة بأنّها ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين (29 - رمضان - 1429)؛ بل تفاجَأ برؤيته جميعُ علماء المملكة الفلكيِّين وجميع علماء الفَلَك في العالَمين؛ بل حتى علماء وكالة ناسا الأمريكيَّة وتلك الآية التي أكّدتُ لكم وقوعَها من قبل الحدث أخبرتكم بأنّها سوف تحدث تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر وتصديقًا للمهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليمانيّ لتعلموا أنّه الحقّ من ربّكم لعلكم تهتدون، ولكن للأسف فمن بعد التّصديق للحقّ وحصحص أمام الذين يريدون الحقّ فإذا علماء الدين والفلكيِّون يدخلون في جدلٍ شديدٍ برغم أن المهديّ المُنتظر قد حَكَم بينهم فيما سوف يختلفون فيه من قبل أن يختلفوا؛ بل وأخبرتهم بأن التي سوف تعلن به هي المملكة العربيَّة السعوديَّة، وكذلك أخبرتهم لماذا سوف تتمّ رؤية الهلال في ليلةٍ يستحيل فيها رؤية هلال شوال لعام 1429 وللأسف مرةً أُخرى وكأنّ المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليمانيّ لم يكن بينهم شيئًا مذكورًا! فهل إعراضكم عن المهديّ المنتظَر بقصد التكبُّر عليه؟! فسوف يَحكُم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

فكم أُناديكم يا معشر علماء الأمّة للحوار وأنتم في منازلكم وليس المطلوب سوى فتح الجهاز للإنترنت العالميّة وكُلٌّ يدلو بدلوه بموقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ حتى يتبيّن للمسلمين وعلمائهم هل جئتُكم بالحقّ أم كنتُ من اللاعبين؟ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْد لله رَبّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 10 -

الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليمانيّ

03 - شوَّال - 1429 هـ

03 - 10 - 2008 مـ

11:16 مســـاءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

{قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ}

(ردّ الإمام المهديّ إلى السّلطان متعب)، حَقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غَير الحقّ من ذات القُرآن ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآلِه الطيبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

ويا أيُّها السائل، ألم تسأل نفسك لماذا سوف يأتي الدّجال فيدَّعي الرّبوبيّة وأنّ لديه جنّةً ونارًا؟ وذلك لأنّه استغلّ يوم البعث الأوّل للرَّجعة لِمَن يشاء الله من الكافرين، والذي لطالما أكَّدناه حصريًّا من القرآن العظيم بأنّه يوجد هناك بعثان وهما: البعث الأوّل لرجعة الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين ويحدُث في يوم الآزفة، وهو يَومٌ قَدَريٌّ في الكتاب ويبدأ فيه الرحيل إلى الأرض المفروشة تصديقًا لوعد الله بالخلافة فيها إلى ما يشاء الله، ومن بعد ذلك بزمنٍ يأتي البعث الشامل وهو يوم التَّلاق لجميع الأوَّلين والآخِرين، وقال الله تعالى: {فَادْعُوا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّـهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

فأمَّا البَعْث الشَّامل للنَّاس أجمَعين فهو البعث الشَّامل يوم يقوم النَّاس لربّ العالَمين بعد أن يُهلِك الله كُلّ شيءٍ ويبقى وجه ربّك ذو الجلال والإكرام؛ وهذا هو البعث الشامل يحدث يوم التَّلاق للأوَّلين والآخرين (للنّاس أجمعين) تصديقًا لشطرٍ من الآيات أعلاه في قول الله تعالى: {يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّـهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم.

ولكنْ يوجد هُناك بعثٌ جُزئيٌّ لِمَن يشاء الله من الذين أهلكهُم الله وكانوا كافرين ويحدث في يوم الآزفة (يوم البعث الأوّل) وهو المقصود من قول الله تعالى: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم. وهذا البعث الأوّل يبعث الله فيه الكافرين لكي يهديهم الله بالمهديّ المُنتظَر إلى صِراط العزيز الحميد فيجعل الله النّاس أمّةً واحدةً بعد أن أخذوا نصيبهم الأوّل من العذاب في نار جهنّم ويُريد الله أن يرحمهم، وإن عُدْتُم عُدنا فيُدخلهم الله

مرةً أُخرى في نار جهنّم تصديقًا لقول الله تعالى: {عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

والهالكون من اليهود من الذين يفترون على الله الكَذِب وهم يعلمون لهم بعثان وحياتان وموتان تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ويقصد الله بأنّ نبيّه لو اتّبع اليهود وافترى على الله كما يفترون لأذاقه الله كما سوف يُذيقهم ضِعْف الحياة وضِعف المَمات، وذلك لأنّ المجرمين لهم حياتان وموتان. وللأسف بأنّ منهم مَن سوف يعود إلى الكفر بالحقّ كما كانوا يفعلون من قبل في حياتهم الأولى تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وفعلًا سوف يعودون من بعد الرَّجعة لِما نُهوا عنه وإنّهم لكاذبون، وإن الهُدى هُدى الله، وما يدريهم أنّهم إذا رجعوا بأنّهم لن يعودوا لما نُهوا عنه والهُدى هُدى الله يصرف قلوبهم كيف يشاء؟ ولكنّهم يجهلون! ونظرًا لجهلهم عن معرفة ربّهم بأنّه يحول بين المرء وقلبه ولذلك سوف يعودون لما نُهوا عنه وإنّهم لكاذبون، ولا يقصد الله بأنّهم نَووا الكَذِب بعد أن وُقِفوا على نار جهنّم، وإنّما يقصد الله بقوله: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} أي: كاذبون بقولهم: {يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}. فما يُدريهم بأنّهم سوف يكونون من المؤمنين والله يحول بين المرء وقلبه والهُدى هُدَى الله؟ ولكنّهم لم يعلموا بأنّ الله يحول بين المرء وقلبه فيصرف القلوب كيف يشاء، ونظرًا لجهلهم بهذه القُدرة حتمًا لا بد أن يُبيّن الله لهم ذلك فيُرجِعهم في يوم الرجعة ومن بعد ذلك يعودون لِما نُهوا عنه ولم يصدقوا الله ما وعدوه في قولهم: {يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}.

وفي يوم التَّلاق يوم البعث الشامل بعد أن قضوا حياتين وموتتين وبعثين فيقول الله لهم: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وتجدون جوابهم في مَوضعٍ آخرٍ؛ قال الله تعالى: {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

إذاً يا قوم، إنّ الكُفار المُفترين على الله الكَذِب لهم حياتان وموتان وبعثان تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]. ولكن جدّي محمد رسول الله ثبّته الله ولم يفترِ على الله بغير الحقّ، وإنّما لو اتّبعهم وافترى على الله مِثلهم لجَعَل الله له كما لهم بعثين وحياتين ومَوتتين وذلك لأنهم يُعذَّبون بعد الموت الأوّل في النّار ومن ثمّ يُخرِجهم لقضاء حياتهم الثانية ومن ثمّ يعودون لما نُهوا عنه ومن ثمّ يُدخِلهم النّار مرةً أُخرى، ولكن أكثركم يجهلون البَعث الأوّل في هذه الحياة والذي سوف يستغلّه المسيح الدّجال والذي هو ذاته الشيطان الرجيم الذي طلب من الله أن يُنظِره إلى يوم البعث (وهو البعث الأوّل) فقال إنّك لِمَن المُنظرين، ويريد الشيطان أن يستغلّ البعث الأوّل فيقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، وإنه كذّابٌ وليس

المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فما كان له أن يقول ذلك؛ بل ذلك المسيح الكذّاب وليس المسيح عيسى ابن مريم ولذلك يُسمَّى (المسيح الكذّاب)، فأين التناقض يا مَن وصفت بأنّ في بيان المهديّ المُنتظر تناقض؟! بل لم تفهم الخَبَر جيدًا هداك الله للحقّ وشرح صدرك ونوَّر قلبك إن ربّي غفورٌ رحيمٌ.

وأنا أُصَدِّق عقيدة الشَّيعة الاثني عشر في الرَّجعَة، وأخالفهم في بعث أبي بكرٍ وعمرَ كما يزعمون بغير الحقّ! ولربّما يزعم الجاهلون بأنّي من الشيعة الاثني عشر ما دمتُ صدَّقتُ بالرَّجعة والبعث الأوّل، ولستُ من الشَّيعة في شيءٍ غير إنّي أُصدِّق العقائد الحقّ لديهم وأُخالفهم فيما كان باطلًا مُفترى على مُحمدٍ رسول الله والأئمة الأحد عشر من قبلي، وأتحدّى الشَّيعة بالحقّ حصريًّا من القُرآن العظيم.

وكذلك لم يجعلني الله من أهل السنّة في شيءٍ من الذين يُصدِّقون بأحاديثَ تُخالف لِمُحكَم القُرآن العظيم وهي موضوعةٌ وهم لا يعلمون أنها أحاديث مُفتراة، غير إنّي أُصدِّق العقائد الحقّ لدى أهل السنّة وأُخالف ما كان باطلًا مُفترًى مدسوسًا في السُّنّة المُحمديّة، وأتحدّى أهل السنّة حصريًّا من القُرآن العظيم.

وبرغم أن أهل السّنّة لديهم أحاديث مُفتراةٌ أكثر ممّا لدى الشَّيعة الاثني عشر ولكنّي أعتبر أهل السنّة أقرب إلى الحقّ مِن الشيعة، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ كثيرًا من الشَّيعة يدْعون آل بيت محمدٍ رسول الله من دون الله وذلك هو الشرك بالله، وبرغم أنّ الشَّيعة من أكثر المذاهب الإسلاميّة إحاطةً بشأن المهديّ المُنتظر ولكنّه أضلَّ كثيرًا منهم سردابُ سامراء! فكم أُكرِّر وأقول: يا معشر الشَّيعة الاثني عشر، لقد ظَهَر البَدْر، وأُقسم بالله العظيم إنّكم لن تشاهدوا البدر ما لم تخرجوا من سرداب سامرّاء المُظلِم، فلا أظنّ من كان في سردابٍ مُظلمٍ أن يُشاهد البدر ولو صار وسط السماء!

وكذلك لا أنتمي إلى أيٍّ من المذاهب الإسلاميّة، وأكفُر بتفرُّق المُسلِمين في دينهم إلى فرقٍ وشيعٍ وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، ولستُ منهم في شيء، وكذلك محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليس منهم في شيء، فكيف يستمسكون بحديثٍ مُفترى: [اختلاف أُمتي رحمة] وهو يُخالف جميع آيات القرآن العظيم المُحكَمة في هذا الشأن؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:159]. أم لم ينهَكم الله عن التفرّق يا معشر علماء المُسلمين؟! وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتُفَرِّقوا دينكم شيعًا، فتجدون أمر الله الصَّادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الروم].

وكذلك أمر الله الصَّادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وكذلك أمر الله الصَّادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وكذلك أمر الله الصَّادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [سورة الأنفال:46].

ولكنكم يا معشر علماء الأُمَّة وأتباعهم خالفتم جميع أوامر ربِّكم المُكَرَّرة في هذه الآيات المُحكَمات فتنازعتم وفشلتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن؛ مُستضعَفين فذهب عزّكم إلى أعدائكم نظرًا لمخالفتكم لأمر ربكم، وقد وعدكم الله بأنه إذا خالفتم أمره بأنكم سوف تفشلون وتذهب ريحكم كما هو حالكم الآن؛ فلا تستطيعون أن تنكروا بأنكم تنازعتم فتفرقتم وفشلتم فذهبت ريحكم كما هو حالكم الآن.

وابتعثني الله بقدرٍ مقدور في الكتاب المسطور رحمَةً بِكُم لأجمع شملكم وأجبر كسركم وأوحّد صفّكم، وابتعثني الله فضلًا من لدنه ورحمةً لَكُم لأنقذكم مِن فتنة المسيح الدّجال وأحكُم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لِجمع شملكم ولتوحيد صفّكم فيُتِمّ بعبده نورَه ولو كره المجرمون ظُهوره لتكون كلمة الله هي العُليا فيعزّكم الله بعبده والعزّة لله جميعًا، فأيّدني بتصريح الاصطفاء للخلافة والقيادة عليكم، فأيّدني بالتصريح فزادني عليكم بسطةً في العلم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم المَرجِع المحفوظ من التحريف لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون وأهديكم بالقرآن إلى صِراطٍ ـــــــــــــــ مستقيمٍ معتصمًا بكتاب الله وسُنّة رسوله وكافرًا بِما خالَف من السُّنّة لأُمّ الكتاب في آياته المُحكَمات والتي جعلهُنّ الله الأساس للعقيدة الإسلاميّة الحنيفيّة مِلّة إبراهيم ومن قبله ومن بعده لجميع الأنبياء والمُرسَلين.

وأما سبب كُفري بما خالف مِن السُّنَّة للقرآن المُحكَم وذلك لأني أعلم أنها سنّةٌ مدسوسةٌ من الشَّيطان الرَّجيم ليردُّكم هو وأولياؤه من شياطين البشر فيفتنوكم فيردُّوكم من بعد إيمانكم كافرين بآيات الله المُحكَمات في القُرآن العظيم والتي جعلهُنّ الله أُمّ الكتاب، فصدَّكم صحابة رسول الله ظاهر الأمر عن القرآن العظيم كما نبأكم الله بذلك بأنّها قد جاءت طائفةٌ من اليهود فأعلنوا إسلامهم ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث ليصدّوكم عن سبيل الله عن طريق السُّنَّة المُحمديَّة بأحاديثَ غير التي يقولها عليه الصَّلاة والسَّلام؛ بل مخالفة لكتاب الله وسُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - جُملةً وتفصيلًا؛ بل اختلافًا كثيرًا، وقد بيّن الله لكم هذا المكر اليهوديّ في القرآن العظيم في قوله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ ۘ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [سورة المنافقون].

ومن ثمّ بيَّن الله لَكُم كيفية صدِّهم عن سبيل الله بأنّه ليس بالسيف؛ بل بأحاديثَ لم يقُلها عليه الصَّلاة والسَّلام، فبيَّن الله ذلك المَكْر لكم في القرآن العظيم في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

فتجدون قول الله الموجَّه إلى علماء الأمّة خاصّةً: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وهذه الآية جاءت تأكيدًا للأمر لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [سورة الشورى:10].

بمعنى: أنّه ما اختلفتم فيه من شيءٍ في السُّنَّة بأن تردّوا حُكمه إلى الله في القرآن العظيم يستنبطه أولو الأمْر مِنكم من القرآن العظيم فتجدوا بين قول الله في القُرآن العظيم وبين هذا القول في سُنّة مُحمدٍ رسول الله اختلافًا كثيرًا، وذلك لأنّ السُّنَّة جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، ولكن الله لم يعدكم بحفظ السُّنة من التحريف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن من التحريف ليكون المَرجِع لما اختلفتم فيه من السُّنَّة بأن تردّوه إلى القُرآن، فتدبَّروا آياته المُحكَمات في ذلك الشأن وسوف تجدون إذا كان الحديث السُّنّي مُفترًى فحتمًا سوف تجدون بينه وبين مُحكَم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، ومن ثمّ تعلمون بأن هذا الحديث السُّنّي من عند غير الله ورسوله وذلك لأن السُّنة هي كذلك جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده سبحانه، وهذه الآية كذلك جعلها الله برهانًا للحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإنِّي أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

بل سُنَّة مُحمدٍ رسول الله جاءت للبيان فتزيد القرآن توضيحًا للمُسلِمين، ألا وإنَّ البيان مِن عند الله سُبحانه وتعالى؛ تصديقًا لقول الله الحقّ في مُحكَم كتابه: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة القيامة].

وأنا المهديّ المُنتَظَر خليفة الله على البشَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهَّر، ولم أكُن مِن الشَّيعة الاثني عشر ولا من السُّنّة ولا أنتمي لأي فرقةٍ منكم أبدًا؛ بل جعلني الله حَكَمًا عدلًا وذا قولٍ فَصلٍ بينكم، ولربّما تجدون حُكمًا في مسألةٍ ما تتفق مع ما يقوله أحد المذاهب الأُخَر فيظنّ الجاهلون لأمري منكم بأنّي أنتمي إلى هذه الطائفة! ولكن لو تدبَّر بياناتي الأُخرى لوجد أنّي أُخالفها في أحكامٍ أُخرى كثيرة، فيخرج بنتيجةٍ: (إذًا ناصر محمد اليمانيّ ليس من هذه الطائفة التي ظنّ بأني أنتمي إليها).

ويا معشر علماء الأمّة إنّما أنا حَكَمٌ بينكم بالعدل وأقول قولًا فَصلًا مُستنبِطًا الحُكم الحقّ من القول الفصل وما هو بالهزل، ولم أرُدّ الحُكم إلى عقلي؛ بل أستنبط لكم حُكم ربّي في هذه المسألة من القرآن العظيم - ومن أحسن من الله حكمًا لقومٍ يتّقون؟ - مستمسكًا بكتاب الله وسُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكافرًا بالسُّنّة اليهوديّة المَدسوسة في سُنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم آتِكم للدفاع عن القرآن فهو محفوظٌ من التحريف إلى يوم الدين؛ بل جئتكم للدفاع عن سُنّة مُحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأُبيِّن لكُم السُّنّة اليهوديّة المدسوسة فيها فأُكذِّبها بقول الله مباشرةً من القرآن العظيم، وذلك لأن الله أيّدني بالبيان للقرآن لكي أُسند الحديثَ الحقّ مباشرةً إلى القرآن العظيم غير أنّي لا أشتم الذين قيل عنهم (مِن صحابة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن المُفترين قد يُسندونه إلى صحابته الحقّ وهم بُرآءٌ من روايته كبراءة الذئب من دم يوسف وذلك مكرٌ من المنافقين، فإن بيَّنت لكم حديثًا كان مُفترًى على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فاستنبطت لكُم برهانَ تكذيبه من قول الله برغم أن ذلك الحديث مرويٌّ عن بعض الصحابة الأبرار فأُحذِّركم أن تسبُّوهم شيئًا فمن سبَّهم فهو آثمٌ قلبُه، فهل سمعه منهم حتى يعلم عِلم اليقين فيشتمهم؟ فما يُدريكم؟! بل المنافقون هم المُفترون على الله ورسوله وعلى صحابته الأخيار، وذلك لأن الحديث لو جاء مَرويًّا عن الصحابي اليهودي فلان وعن الصحابي اليهودي فلان عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لما استطاعوا أن يُضِلّوا الأمّة عن الصِّراط المستقيم؛ بل كانوا يسندونه إليهم كذبًا غير أن في الصحابة سمّاعين لهم ويظنّونهم لا يقولون لهم غير الحقّ، وكذلك يأخذ عنهم السمّاعون لهم من بعض المسلمين، فوَردَت إليكم يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة أحاديثُ تُخالف حديث الله في القرآن العظيم جُملةً وتفصيلًا، ولا أقول بأنّها تُخالف الآيات المتشابهات معهنّ في ظاهرهنّ؛ بل تُخالف الآيات المُحكمات التي جعلهُنّ الله أُمّ الكتاب لا يزيغ عنهُنّ إلّا

هالكٌ في قلبه زيغٌ عن الحقّ الواضح والبَيِّن ابتغاء تأويل الآيات المُتشابهات من القرآن مع ذلك الحديث المُفترى بمكرٍ خبيث، فجعلوه يتشابه مع ظاهرهنّ ليزعم الذين في قلوبهم زيغٌ عن المُحكَم بأن هذا الحديث جاء بيانًا لتلك الآية والتي لا تزال بحاجةٍ إلى التأويل! وقد اتّبعتم المُتشابه يا معشر علماء الأمّة وتركتم المُحكَم الواضح والبَيِّن وهُنّ أمّ الكتاب، أفلا تتقون؟

وقد وجدتُ (طالب العِلم) يقول بأنّه سوف يدعوني للمُباهلة إن لم أتّبع المِلّة اليهوديّة المُفتراة في سُنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم! وأقول: يا (طالب العلم) ويا معشر جميع عُلماء الأمّة على مُختلف فِرقهم ومذاهبهم، إن كُنتم تؤمنون بالقُرآن العظيم فتعالوا إلى حُكم الله في القُرآن فيما خالفه من السُّنّة المُحمديّة. ولربّما يودّ أحدكم أن يقول: "إنه لا يعلم تأويل القُرآن إلّا الله وكفانا ما وجدنا عليه السلف الصالح من قبلنا". ومن ثمّ يردّ عليه ناصر اليمانيّ فأقول: لقد قُلتَ إنّ القرآن لا يعلم تأويله إلّا الله وجعلتَ القُرآن كُلّه غير مفهومٍ ولا يعلم تأويله إلّا الله، فهل عندك سلطانٌ بهذا أم تقول على الله ما لا تعلم؟ ولكن الله يقول إنّ القرآن تنقسم آياته إلى آياتٍ مُحكَماتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ للعالِم والجاهل لا يزيغ عنهنّ إلّا هالكٌ فيتّبع آياتٍ أُخرى في القرآن العظيم لا يعلم تأويلهُنّ إلّا الله، ولأنّهن لا تزَلن بحاجةٍ إلى التأويل وتوضيح المقصود فيهنّ فاستغلّ اليهود تلك الآيات المتشابهات لغويًّا فدسّوا أحاديثَ تتشابه معها، وكذلك استغلّوا الحديث الحقّ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما تَشابه مع القُرآن فهو منِّي] صدق مُحمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. فهذا الحديث سنده من القرآن هو قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

بمعنى: إنه إذا كان هذا الحديث النّبويّ من عند غير الله فسوف نجد بينه وبين حديث الله في القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ما تَشابه مع القرآن فهو منِّي].

بمعنى: إنه ما اختلف مع القرآن فهو ليس منه عليه الصَّلاة والسَّلام، ولكن للأسف حتى هذا الحديث الواضح والبيِّن لم يفهمه علماء الأمّة ومنهم من يطعن فيه أنّه ليس عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي لا ينطق عن الهوَى عليه الصَّلاة والسَّلام؛ بل يوحَى إليه القرآن العظيم والسُّنّة المُهداة. ولسوف أُبيِّن لكم يا معشر علماء الأمّة المقصود من حديث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بقوله عليه الصَّلاة والسَّلام وآله: [ما تَشابه مع القرآن فهو منِّي]، فهو لا يقصد أن تقوموا بتطبيقه مع ظاهر الآيات المُتشابهة؛ بل يقصد أن تقوموا بتطبيق المُقارنة بين هذا الحديث النّبويّ وبين الآيات المُحكمات الواضحات البَيِّنات فإذا لم يُخالِف العقائد التي جاءت فيهنّ فهو عن مُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وعلى سبيل المثال: الحديث المُفترى عنه عليه الصَّلاة والسَّلام وعن أبي هريرة - وأظنّهُ بريئًا من روايته - أنه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إنّكم سترون ربّكم يوم القيامة كما ترون البدر جلياً لا تُضامون في رؤيته].

فإذا قمتم يا معشر علماء الأمّة بتطبيقه على المُتشابه في القرآن فسوف تجدون وكأنّ هذا الحديث جاء تأكيدًا بلا شكٍّ أو ريبٍ ترونه مُطابقًا لقوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة القيامة]، ولكن الله يقصد مُنتظِرة إلى رحمته تعالى الذي كتب على نفسه الرحمة؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّـهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

ولكن يا معشر علماء الأمّة إذا رجعتم لتطبيق هذا الحديث مع المُحكَم من القرآن فسوف تجدون بأنّ بينه وبين هذا الحديث اختلافًا كثيرًا؛ بل سوف تجدون النّفي الذي لا يحتمل الشك، ومن ثمّ تعلمون بأن هذا الحديث موضوعٌ ليتشابه مع هذه الآية المُتشابهة معه لغويًّا وأنه ليس عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - لأنّه قال: [ما تَشابه مع القرآن فهو منّي]، فكيف أنّه يتشابه مع آيةٍ لا تزال بحاجةٍ إلى تأويلٍ ومن ثمّ يكون مُخالفًا للمُحكم والواضح والبيّن في هذا الشأن (في شأن عقيدة المسلم لرؤية ربّه)؟! ومن ثمّ تخرجون بنتيجةٍ أنّ هذا الحديث لم يكُن عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - نظراً لأنّه خالف الآيات المُحكَمات في هذا الشأن، ولا ينبغي لأحاديث البيان للمُتشابه من القُرآن أن تأتي مخالفةً للقُرآن المُحكَم الواضح والبَيِّن والتي جعلهُنّ الله هُنّ أُمّ الكتاب.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، إنّما أُدافع عن سُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الحقّ، فهي لم تختفِ؛ بل موجودةٌ بين أيديكم كما القرآن بين أيديكم ولكن المفترين من اليهود دسّوا لكم أحاديث تُخالف أحاديث السُّنّة الحقّ في هذا الشأن، وكذلك تُخالف الآيات المُحكَمات أُمّ الكتاب في القرآن العظيم وأصل العقيدة للمسلم.

وبعد أن بَيَّنَّا لَكُم حُكْم القرآن في هذا الشأن، تعالوا لنطبق الأحاديث في السُّنّة المُحمديّة - عليه الصَّلاة والسَّلام - بشرط أن يتمّ التّطبيق لهذه الأحاديث مع الآيات المُحكَمات الواضحات البَيِّنات والتي جعلهُنّ الله أُمّ الكتاب في هذا الشأن، ولئِن أبيتم إلَّا تطبيقه مع المُتشابه والذي لا يزال بحاجةٍ إلى تأويلٍ فقد هلكتم لئِن فعلتم! وذلك لأنّكم تركتم الآيات المُحكمات في هذا الشأن واتّبعتم المُتشابه، وفي قلوبكم زيغٌ عن الحقّ لئِن اتّبعتم الآيات المُتشابهات في القُرآن العظيم وتركتم الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات، فتعالوا لننظر سويًّا في سُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لكي ننظر هل السُّنة الحقّ تُخالف لحُكْم الإمام ناصر اليمانيّ من القرآن في شأن الرؤية لله سبحانه؟ وحتمًا بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف نجد أن بين الأحاديث الواردة في هذا الشأن اختلافًا كثيرًا فيما بينها، وذلك لأن الحقّ منها سوف تجدونه ينطبق مع المُحكَم، والباطل سوف نجده مُخالفًا للمُحكَم (أُمّ الكتاب) في هذا الشأن ولكنّه يتّفق مع الآيات المُتشابهات في ظاهرهنّ في هذا الشأن، فلنذهب إلى السُّنة لننظر في الأحاديث في هذا الشأن حتى يتبيّن لنا الحديث النّبويّ الحقّ (الذي مِن عند الله ورسوله) مِن الذي مِن عند غير الله ورسوله؛ فلنبدأ بالتطبيق للتصديق للسُّنة المُحمديّة الحقّ؛ قال محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مصدّقًا للآيات المُحكمات في شأن الرؤية؛ قال: [لن يرى اللهَ أحدٌ في الدنيا ولا في الآخرة] صدق محمدٌ رسول الله عليه الصَّلاة والسَّلام. وهذا الحديث الحقّ قد اتَّفق مع القرآن المُحكَم الواضح والبَيِّن في قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العلي العظيم [سورة الأعراف]. {لَن تَرَانِي}، وصدق رسوله الكريم في قوله:[لن يرى اللهَ أحدٌ في الدنيا ولا في الآخرة].

ولكننا نشاهد نوره سُبحانه يُشِعّ من وراء حِجاب الغمام فتُشرق الأرض بنور ربّها تصديقًا لقول الله تعالى في مُحكَم كتابه: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} صدق الله العظيم [سورة الزمر:69]، وتصديقًا لقوله عزّ وجل: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، فيأتي الحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في شأن الرؤية وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: [يَهبط وبينه وبين خلقه حجاب] صدق محمدٌ رسول الله عليه الصَّلاة والسَّلام.

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وتصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في نفي رؤيته لربّه ليلة الإسراء والمعراج، وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: [نورٌ أراه] صدق مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويتفق هذا الحديث مع الآيات المُحكَمات في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الشورى].

ولكن بالله عليكم يا معشر أولي الألباب تعالوا لنتدبّر حديث الإفك والافتراء والبُهتان عن الله ورسوله - غير إنّي لا أَشْتُمُ راويه - فتدبّروا هذا الحديث الذي يرفضه القرآن والسُّنّة والعقل والنقل جُملةً وتفصيلًا، وقالوا أنه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

[قال أناس: يا رسول الله! هل نرى ربّنا يوم القيامة؟ فقال: هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: فإنّكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله النّاس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتّبعه، فيتّبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتّبع من كان يعبد القمر القمر، ويتّبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمّة فيها منافقوها إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربّكم، فيقولون: أأنت ربنا، فيتّبعونه، ويضرب جسر جهنّم، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: فأكون أول من يجيز، ودعاء الرسل يومئذ: اللّهُمَّ سلم سلم، وبه كلاليب مثل شوك السعدان، أما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف النّاس لأعمالهم، فمنهم الموبق بعمله، ومنهم المخردل ثمّ ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النّار من أراد -أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله- أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرم على النّار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء يقال له: ماء الحياة، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل..]

فانظروا إلى شر البليّة، وشر البليّة ما يُضحِك:

[فإنّكم ترونه يوم القيامة كذلك؛ يجمع الله النّاس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتّبعه، فيتّبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتّبع من كان يعبد القمر القمر، ويتّبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمّة فيها منافقوها. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربّكم، فيقولون: أأنت ربنا، فيتّبعونه].

فبالله عليكم كيف يتّبعون الله؟! لعبادة مَن؟! وإلى أين يتّبعونه؟! فهل جعلتم الله فاطر السَّماوات والأرض إنسانًا يمشي وأتْباعه يمشون وراءه؟! أفلا تعقلون؟! وتالله لا يتّبعون إلّا المسيح الدّجال في الدنيا الذي يقول: "اتّبعوني لأُدخِلكم جنتي"؛ بل كيف قولهم

أنّهم يرون الله يوم القيامة ثمّ يقول المُفتري أن الله يجمع النّاس ثمّ يقول:

[من كان يعبد شيئاً فليتّبعه، فيتّبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتّبع من كان يعبد القمر القمر، ويتّبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمّة فيها منافقوها. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون].

وهل يعرفون الله من قَبل حتى إذا شاهدوا صورته فيعرفونه؟ أفلا تعقلون؟! فهل إلى هذا الحدّ لا تستخدمون عقولكم يا معشر المُصَدِّقين لهذا الافتراء الذي يخالف كتاب الله وسُنّة رسوله جملةً وتفصيلًا؟! فإن كنتم تتّبعون كتاب الله وسُنّة رسوله فها أنا ذا آتيكم بالآيات المُحكَمات من كتاب الله ومِنكم مَن يصفني بأني على ضلالٍ وأنّه على الحقّ! فهل أنت رجُلٌ رشيد؟ فإني أُخوِّفك بالقرآن فهل تخاف وعيد؟ ولن تفلت مني يا طالب العلم.

ويا معشر جميع علماء الأمّة، فسوف نحكم في اختلافاتكم نقطةً نقطةً وأعدكم أنّي لن أستنبط حُكمي إلّا من الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات لا يزيغ عنهُنّ إلّا الذين في قلوبهم زيغٌ، فسوف ترونهم ينبذون هذه الآيات وراء ظهورهِم وكأنّ ناصر محمد اليمانيّ لم يُحاجّ بهنّ شيئًا بل لا تجدون أحدهم حتى يُعلِّق عليهنّ شيئًا فيُحاجِج ناصر مُحمد اليمانيّ: لماذا أوردهنّ؟ فما علاقتهنّ بالموضوع؟ أو يأتي بتأويلٍ لهنّ فهو لا يستطيع لأنهنّ واضحاتٌ ولسن بحاجةٍ إلى التأويل نظرًا لوضوحهنّ في مُحكم كتابه، ومن هذه الآيات المُحكمات أستنبط لكم الحُكم الحقّ ذلك وعدٌ علينا غير مكذوب، فهل ترونني حاججتكم في عدم رؤية الله جهرةً بالآيات المُتشابهة؟ حاشا لله ربّ العالمين ما آتيتكم إلّا بالآيات المُحكمات التي تنفي الرؤية {لَن تَرَانِي}. وأثبتنا بأنّ الله لن يُرَى جهرةً، سبحانه! ولكنّه يُكلِّم النّاس من وراء حجاب.

ومن ثمّ بيَّنا لكم حجاب الغمام بين العبيد والمعبود، وفصّلنا الحُكم في رؤية الله من الآيات المُحكمات، ولم أَقْرب آيةً واحدةً من المُتشابه ولكنّ كثيرًا من علماء الأمّة لا يُميِّزون بين المُحكَم والمُتشابه! وإليكم سؤالي ولجميع علماء الأُمّة؛ قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:128].

فأمّا في الآية الأولى فنجد نفي التّكليم من الله للكافرين وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم.

ولكن الآية الأُخرى المُحكَمة سوف تجد بأنّ الله يُكلّمهم وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم.

والسؤال الموجّه هو في نقطةٍ واحدةٍ في الآيتين وهو في تكليم الله للكُفار، فالآية الأولى تنفي التّكليم من الله للكُفار يوم القيامة ومن ثمّ تجد الآية الأُخرى تُفيد بأن الله يُكلّمهم وقال لهم: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم.

وإليك الجواب من الكتاب يا (طالب العلم) فلا أُريد إحراجك ولا بيان خبرك؛ بل أُريد أن أُعلّمك إن كنت طالب عِلمٍ بحقٍ فأخبركم كيف يضع الشياطينُ الأحاديثَ بمكرٍ خطيرٍ، فأمّا الآية الأولى في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم، وفيها يوجد آيةٌ من المُتشابهات وهو قوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، ولكن الجاهل عن القرآن سوف يظنّ بأنّ الله لا يُخاطبهم ولا ينظر إليهم ليراهم وكأنه مُعرِضٌ عنهم سبحانه! وعلى سبيل المثال: إن أراد أحد الصحابة من اليهود أن يفتري حديثًا فيقول: "[إن الله لا يكلم الكفار يوم القيامة ولا ينظر ببصره إليهم] وانظروا لقوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}" ومن ثمّ يستغلّ هذه الآية المُتشابهة المُفترون فيقولون: "بل المسيح عيسى ولد الله يوكله الله بمحاسبة النّاس"

وعلماء الحديث الذين لا يتّبعون غير الحديث وحسبهم ذلك حتمًا سوف يظنون أنّ الله يوكّل بحساب الكفار أحدًا من خلقه وأمّا هو فلا يُكلّمهم ولا ينظر إليهم تصديقًا لهذا الحديث الحقّ في نظرهم، وأعوذ بالله أن أكون من المُفترين فيجعلوا حديثًا مُفترى:

[إن الله لا يكلم الكفار يوم القيامة ولا ينظر ببصرة إليهم].

وإنّما ضربت لكم على ذلك مثلًا كيف أنّ أعداء الله يضعون الحديث بمكرٍ خطيرٍ لدرجة أنّ الجاهل عن القرآن لن يشكّ فيه شيئًا، وكيف يشكّ فيه ودليله واضحٌ وجليٌّ في القرآن كما يظنّ؟ وسوف يأتي بالدليل من القرآن وهو قوله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، وهو يظنّ أن هذه الآية مُحكَمةٌ واضحةٌ ولا تحتاج إلى تأويلٍ فهي واضحةٌ في نظره أنّ الله لا يُكلّم الكُفار يوم القيامة ولا ينظر إليهم أيْ: ببصره لأنّه غضبان، وهذا على سبيل المثال لو انتبه لذلك المُفترون وقالوا: "إنّما المسيح عيسى ابن مريم ابن الله هو من سوف يُحاسب النّاس لأنّه ابن الله وذلك لأن الله المُتكبّر سبحانه لا يُكلّم الكُفار يوم القيامة ولا ينظر إليهم ببصره ولن يحضر يوم الحساب؛ بل يوكل عنه ابنه المسيح عيسى ابن مريم ليُحاسب الكفار أم لم تقرأوا قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}؟ إذًا الله لا يحضر يوم القيامة ليُحاسب الكُفار، وكيف يُحاسبهم وهو لم يُكلّمهم ولا ينظر إليهم كما نبأكم في القُرآن: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} إذًا يوكل للحساب ابنه المسيح عيسى ابن مريم".

فأصبحت الآية موافقةً لما يعتقده النّصارى! سبحان الله وتعالى علوًّا كبيرًا، وتالله لو أفتَري على الله وآتي بهذا الحديث ثمّ الآية المُتشابهة التي توافقه إذًا لاتخذني النّصارى واليهود خليلًا، فأمّا النّصارى فأعجبهم بذلك لأنّه وافق عقيدتهم، وأما اليهود فهم سوف يعلمون عِلم اليقين أنهُ افتراءٌ على الله ورسوله ولذلك سوف يتخذوني خليلًا لو كنت من المُفترين على الله ورسوله.

ويا (طالب العلم)، ويا معشر جميع علماء الأمّة الإسلاميّة، لقد بيَّنتُ لكم كيف تكون الطريقة التي توضع بها الأحاديث المُفتراة وأنهم يجعلونها تتشابه مع آياتٍ في القرآن تشابهًا لفظيًّا لتظنّوا أن هذا الحديث جاء بيانًا لهذه الآية، وأقسم بالله العليّ العظيم أنّهم قد أخرجوكم من آيات الله المُحكَمات في القرآن العظيم التي لا يزيغ عنهنّ إلّا هالك، وتعالوا لأعلّمكم تأويل هذه الآية المتشابهة ما دمتُ ذكرتها لكم لكي أُريكم طريقة مكر أعدائكم وأعوذ بالله أن أكون من المفترين على الله ورسوله، فأمّا التأويل الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم:

فهو لا يقصد أنّه سبحانه أنه لا يُكلِّمهم تكليمًا؛ بل يقصد سبحانه أنه لا يُكلِّمهم بتكليم التَّفهيم إلى قلوبهم أن يسألوه برحمته التي كتب على نفسه فيُكلِّمهم كما كلَّم آدم بوحي التَّفهيم فيقولوا: "ربّنا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين".

وكذلك لا ينظر إليهم برحمته فيُدخلهم جنّته ويقيهم من ناره، وليس النظر نظَر الأعين! يا قوم اتقوا المُتشابه من القرآن وذروا تأويله لأهله إنّي لكم من الله نذيرٌ مُبينٌ بالمُحكَم من القُرآن العظيم.

فانظروا لهذا الحديث المُفترى:

[وأخرج ابن النجار عن ابن عباس قال "سألت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه قال: سأل بحقٍ محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، ألا تبت علي فتاب عليه".] (كنز العمال- سورة البقرة).

[وكذلك أخرج الديلمي في مسند الفردوس بسند رواه عن علي قال "سألت النبي صلّى الله عليه وسلّم عن قول الله {فتلقى آدم من ربّه كلمات فتاب عليه} فقال: إن الله أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس ببيسان، والحية بأصبهان. وكان للحية قوائم كقوائم البعير، ومكث آدم بالهند مائة سنة باكيا على خطيئته حتى بعث الله إليه جبريل وقال: يا آدم ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روحي؟ ألم أسجد لك ملائكتي؟ ألم أزوجك حواء أمتي؟ قال: بلى. قال: فما هذا البكاء؟ قال: وما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن! قال: فعليك بهؤلاء الكلمات. فإن الله قابل توبتك، وغافر ذنبك. قل: اللّهُمَّ إنّي أسألك بحق محمد وآل محمد، سبحانّك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي أنّك أنت الغفور الرحيم. اللّهُمَّ إنّي أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانّك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي أنّك أنت التواب الرحيم. فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم".] (كنز العمال - سورة البقرة)

فتعالوا لننظر تفسيرها الحقّ في القرآن: قال الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وذلك هو التَّكليم بالتَّفهيم إلى القَلب يا أولي الألباب، فأوحى الله إلى قلب آدم وزوجته حين أراد أن يرحمهم فكلَّمهم بوحي التَّفهيم إلى القلب وهذه الكلمات التي أوحاها الله إلى قلوبهم هي قولهم: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ

لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف]. وهذا النوع من التّكليم إلى القلوب هو المقصود من قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم، أيْ: لا يوحي إلى قلوبهم كما أوحى إلى قلب آدم وحواء: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك لا ينظر إليهم برحمته من ذات نفسه سبحانه فيرحمهم؛ وهو التأويل لقوله تعالى: {وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم، أيّ لا ينظر إليهم برحمته وليس بأعينه سبحانه.

ويا معشر علماء الأمّة، أُقسم بالله العظيم أنّ اليهود الشياطين قد أضلّوكم عن سواء السبيل فهلمّوا إلى الحوار من قبل الظهور إلى: (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)

https://nasser-alyamani.org/

فإن كان ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مُبينٍ فأنقِذوا المُسلمين من عِلمه الباطل في نظر المُبطِلين حتى لا يَفتِن المسلمين، وإن رأيتم أن ناصر محمد هو حقًّا النّاصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم فقد علمتم حقيقة اسم المهديّ المنتظَر بأن التواطؤ لكي يحمل الاسم الخَبَر، فهلمّوا للحوار عاجلًا غير آجلٍ قبل فوات الأوان، وذلك لأنّه ما جادلني عالِمٌ إلّا وغلبته، وأما الجاهل فوالله لو أتيته بترليون ترليون دليلٍ من القرآن العظيم فأستنبطه من الآيات المُحكَمات البَيِّنات فإنّه لن يقتنع ولن يرى الحقّ، ومن ثمّ يُحاجِجني بكُلّ ما خالف الكتاب والسُّنّة ومن ثمّ يزعم أنه مُؤمنٌ بالكتاب والسُّنة وأنه مُستمسكٌ بكتاب الله وسُنّة رسوله وهو ليس على كتاب الله ولا سُنة رسوله؛ بل مُستمسكٌ بِما خالف كتاب الله وسُنّة رسوله فيظنّ أنه يدعو إلى الحقّ وإلى صِراطٍ مستقيمٍ وهو يدعو إلى صِراط الشيطان الرَّجيم وليس بقصدٍ منه ولكنّه من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يُحسنون صُنعًا.

ويا قوم إن عدم رؤية الله جهرةً حُجَّةٌ لكُم على المسيح الدّجال الذي سوف يدّعي الرّبوبيّة فيكلِّمكم جهرةً وأنتم تشاهدونه رأي العين جهرةً بين أيديكم إنسانًا كمثلكم ترونه، والله ليس إنسانًا وليس كمثله شيءٌ سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا.

ويا معشر عُلماء الأمّة وجميع الباحثين عن الحقّ، سبق وأن أنذرناكم بأنّكم دخلتم في عصر أشراط الساعة الكُبرى وأنها سوف تدرك الشمس القمر كما أكّدنا لكم تصديق هذا الشرط المُتكرِّر في عددٍ من الشهور، وكذلك أعلنت لكم بأنّها سوف تدرك الشمس القمر بلا شكٍّ أو أدنى ريبٍ ونظرًا لذلك سوف تُعلن رؤيةَ الهلالَ المملكةُ العربيَّة السّعوديَّة بأنّها ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين (29 - رمضان - 1429)؛ بل تفاجَأ برؤيته جميعُ علماء المملكة الفلكيِّين وجميع علماء الفَلَك في العالَمين؛ بل حتى علماء وكالة ناسا الأمريكيَّة وتلك الآية التي أكّدتُ لكم وقوعَها من قبل الحدث أخبرتكم بأنّها سوف تحدث تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر وتصديقًا للمهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليمانيّ لتعلموا أنّه الحقّ من ربّكم لعلكم تهتدون، ولكن للأسف فمن بعد التّصديق للحقّ وحصحص أمام الذين يريدون الحقّ فإذا علماء الدين والفلكيِّون يدخلون في جدلٍ شديدٍ برغم أن المهديّ المُنتظر قد حَكَم بينهم فيما سوف يختلفون فيه من قبل أن يختلفوا؛ بل وأخبرتهم بأن التي سوف تعلن به هي المملكة العربيَّة السعوديَّة، وكذلك أخبرتهم لماذا سوف تتمّ رؤية الهلال في ليلةٍ يستحيل فيها رؤية هلال شوال لعام 1429 وللأسف مرةً أُخرى وكأنّ المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليمانيّ لم يكن بينهم شيئًا مذكورًا! فهل إعراضكم عن المهديّ المنتظَر بقصد التكبُّر عليه؟! فسوف يَحكُم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

فكم أُناديكم يا معشر علماء الأمّة للحوار وأنتم في منازلكم وليس المطلوب سوى فتح الجهاز للإنترنت العالميّة وكُلٌّ يدلو بدلوه بموقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ حتى يتبيّن للمسلمين وعلمائهم هل جئتُكم بالحقّ أم كنتُ من اللاعبين؟ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْد لله رَبّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 10 - 1429 هـ

04 - 10 - 2008 مـ

12:56 صباحاً

{ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُو الْأَلْبَابِ }

صدق الله العظيـــــــم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين وبعد..

أخي الكريم، إنّ لكُلّ دعوى بُرهان، وأُذكّر النّاس بالبيان الحقّ للقرآن لمن يخاف وعيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:٤٥].

ولكنّه لن يعلم حقيقة البيان الحقّ إلا أهل العقول وهم أولو الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ}صدق الله العظيم [ص:٢٩].

وأما الإمّعات من المسلمين والناس أجمعين فلن يستخدموا عقولهم شيئاً ولن يوقنوا بأمري لو أتيتُهم بمليون برهان من القرآن من آياته المحكمات على موضوعٍ ما فلن يوقن به وسوف يقول: "وما يدريني هل ذلك حقٌّ أم غير ذلك؟ وسوف أنتظر لتصديق العلماء بشأنك". برغم أنّي أكلّمُه بقرآنٍ عربيٍّ مبين. وكذلك يجد بأنّ العلماء لا يعارضون في بياني شيئاً ولكنّه منتظِرٌ برغم أنّه من الباحثين عن الحقيقة ولكنّ هذا النوع إمّعة لا يستخدم عقله فيتدبّر بيانات ناصر محمد اليماني هل ينطق بالحقّ أم منطق مريضٍ مجنونٍ؟ وأقسم بربّ العالمين لا يتدبّر بياني ذو لبٍّ إلا وتبيّن له بأنّه الحقّ من ربّ العالمين من ذات القرآن وليس بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً ومن ثم يتبيّن له أنّه الحقّ وأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، وأولئك من أولي الألباب الذين يوقنون بما أنزل الله في الكتاب من الذين قال الله عنهم: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:٢٩]، ويا أخي الكريم، أرجو من الله أن تكون منهم.

وبالنسبة إذ كيف يوجد عالَمٌ من تحت الثرى ويعلم بهم بعض الناس ولا يخبرون البشر؟ فأقول لك إنّه لا يعلم بهم إلا قليلٌ من شياطين البشر ولا يريدون أن يُخبروا النّاس بذلك لأنّه سوف تنكشف خطّتهم هم والمسيح الدجال فهم على اتّفاقٍ مبرَمٍ لفتنة الأوّلين والآخرين بجنّة الفتنة من تحت الثرى، ولكني فصّلت لكم ذلك من القرآن تفصيلاً وليس بياني للقرآن فقط بيانٌ لفظيٌّ؛ بل كذلك بيان تجدونه الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بدقّةٍ متناهيةٍ كما أُفصّل لكم الحقّ من القرآن تفصيلاً.

وكذلك بياني لكوكب العذاب من الكتاب فصّلناه تفصيلاً، ولا أرى في تحديد موعده بالضبط أنّ فيه خيراً للمسلمين ولا للناس بشكل عام لأنّهم للأسف سوف ينتظرون ذلك اليوم المحدد لينظروا هل سوف يأتي أم لا! وما الفائدة وهل ينفع الإيمان بالحقّ إذا

تمّت رؤية العذاب؟ سُنَّة الله في الكتاب في الذين خَلوا فلم ينفعهم إيمانهم يوم يرون العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [غافر:٨٥].

إذاً لا نرى خيراً في تحديد الموعد إلا أن يأتينا به فتوى من الله عن طريق الرؤيا ومن ثم أنفّذ أمر ربّي والرؤيا تخصّ صاحبها، ولكنّ موعده قد صار قريباً جداً سواء في 21 ديسمبر 2012 كما يقولون أو يكون قبل ذلك، ولكن بدء رؤيته بالنسبة لأهل اليمن وما جاورهم سوف يرونه بأفق القطب الشمالي كما يشاهدون الشمس، كذلك أراني الله إيّاه في المنام بأفق القطب الشمالي، ولكنّ أراني الله رؤيا أخرى بأنّ يوم مروره سوف يأتي من جهة القطب الجنوبي ولكنّ لونه حين اقترب كثيراً من الأرض كان وكأنّه فحمةٌ حمراء من اللهب وكنت أصرخ وأقول يا مسلمين كوكب العذاب وصل. والمهم أنه آتٍ بلا شكٍ أو ريب وأنّ ذلك تصديقاً لما بيّنه ناصر محمد اليماني في القرآن العظيم وفصَّله تفصيلاً.

وأما الرحلة التي سوف يقومون بها إلى باطن الأرض فهذا خبرٌ أورده الحسين بن عمر المشرف العام على مواقع المهديّ المنتظَر، ووجد ذلك من أخبار الغرب والله أعلم بحقيقة الخبر.

وبالنسبة لي شخصياً فلا أظنّهم سوف يتجرّأون على الرحيل إلى الأرض المفروشة لأنّ أصل الصحون الطائرة التي تخيفهم هي من هُناك، وكذلك الدجال هو من وراء أحداث مُثلث برمودا، ولذلك لا أظنّهم سوف يذهبون إلا بأمرٍ وطلبٍ من المسيح الدجال لمن يشاء من أوليائه وليس من ذات أنفسهم، وذلك لأنّ مكر شياطين البشر من اليهود مكلفون به في هذا العالم، وإنما ذرياتهم التي يحملن بهم إناثُ الشياطين فيضعنهم بين يدي المسيح الدجال في الأرض المفروشة للاستكثار من جنود المسيح الدجال كما سبق وأن فصَّلنا ذلك المكر بالإنجاب تفصيلاً في أحد البيانات من قبل، وأرجو من الله أن يزيدك من علمه ويريك الحقّ حقاً ويرزقك اتّباعه إنّ ربي سميع الدُعاء.

وأمّا بالنّسبة للدجال فسوف يظهر كإنسانٍ مثلنا بالضبط وليس بعينٍ واحدةٍ، ولعلّ الذي ظهر كما تقول في باكستان ليس إلا من باب التمهيد، وأما الدّجال فمجرد بدء خروجه لمواجهة الناس بدعوة الربوبيّة فسوف يستمر في ذلك لفتنة الناس فلا يختفي.

فبلغ عنا أخي الكريم ما كتبناه لكم من الحقّ الحقيق وفصَّلناه لكم من القرآن تفصيلاً الكتاب المبارك ليتذكر أولو الألباب، فبلِّغْ عنّا ما استطعت وكُنْ من الأنصار السابقين الأخيار صفوة هذه الأمّة المُصدِّقين بشأني في عصر الحوار من قبل الظهور مهما كثرت ذنوبهم فسوف يطهّرهم الله تطهيراً ويغفر لهم ويدخلهم مدخلاً يرضونه وفتحاً مبيناً.

وسلامٌ على المُرسلين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..
أخوك في دين الله المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

04 - شوال - 1429 هـ

04 - 10 - 2008 مـ

02: 08 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=239

{ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ }

صدق الله العظيـــــــم ..

أعوذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [الحديد: 16]. فما خطبكم يا معشر المُسلمين وعُلماءهم لا تريدون أن تعترفوا بأنّي المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم حتى تروا العذاب الأليم؟ أم إنّكم لا تعلمون ما هي شروط الساعة الكبرى ولا كيف تُدرك الشمس القمر فيولَد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلال؟ أم إنكم لا تعلمون كيف يسبق الليل النّهار فتطلع الشمس من مغربها وأن ذلك من أشراط الساعة الكبر قبل يوم القيامة؟ أم إنكم لا تعلمون بأنه يوجد في الكتاب آيةُ العذاب الشاملة لجميع قرى العالمين من جرّاء مرور كوكب العذاب بجانب أرضكم لتكون آية العذاب الشاملة على قرى الكفار وكذلك قرى المسلمين لأن المسلمين هم كذلك مُعرِضون عن المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين ولذلك يشملهم كوكب العذاب؟ ولكنّه لن يهلكهم ولكنه سوف يعذّبهم عذاباً شديداً نظراً لتكذيبهم بالمهديّ المنتظر الحقّ من ربّهم الذي يخاطبهم بكلام الله فإذا هم عنه معرضون برغم أنهم يتشدَّقون أنهم بالقرآن مؤمنون، ومن ثمّ يأمرهم إيمانهم بالكفر بشأن المهديّ المنتظر الذي يحاجِجهم بالقرآن العظيم فإذا هم عنه معرضون، ولذلك أبشّرهم بالعذاب الشامل من ربّ العالمين والهلاك للآخرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 58].

أم لم أعلن لكم في شهر رمضان 1429 بتقرير المهديّ المنتظر في شأن هلال عيد الفطر لعام 1429؟ وقلت لكم بأنّه سوف تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران ولذلك سوف تشهدون رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429، ومن ثم جعلت ذلك حجّة لي عليكم إن حدثت أو حجّة لكم عليّ إن لم تحدث، وذلك لأني أعلنت بالتأكيد لهذا الحدث وقلت لكم بلا شكٍّ أو ريبٍ وهذه الآية تصديقٌ بشأني بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين الذي يُسَيِّرُ الشمس والقمر فأيّدني بآيةٍ كونيّةٍ خير لكم من آية العذاب الأليم يا معشر المسلمين، أم إنكم تظنّون بأني أستقبل علمي من وكالة ناسا

الأميركية أو من علماء الفلك بالعالمين؟ ولكن لو تبحثون عن تقرير وكالة ناسا فسوف تجدونه بالضبط نفس نصّ تقارير جميع عُلماء الفلك في العالمين ويقولون بقول موحد بأنه لا ينبغي رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 وجميع تقاريرهم في الانترنت العالميّة تنطق بهذا ولم يخالفهم إلا تقريرٌ واحدٌ في كافة البشر إنه تقرير المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليماني؛ بل وحددنا الدولة التي سوف تشهد برؤيته بين دول العالمين وأنها المملكة العربيّة السعوديّة، فحدث كُلّ شيء في موعده بدقةٍ متناهيةٍ، وقلت: الحمدُ لله أمّا الآن فسوف يعترفون بالحقّ ليتسنى لي الظهور عند البيت العتيق للمبايعة من بعد التّصديق. ولكن للأسف فإذا عُلماء الفلك والدّين في جدلٍ واسع النطاق فيقول عُلماء الفلك: "أفتونا كيف ترون هلالاً يغيب قبل غروب الشمس يا معشر عُلماء الدين؟". فردّ عليهم علماء الدين: "ولكننا لم نعلن به كذباً بل ثبتت رؤيته بالحقّ بعد غروب شمس الإثنين، ولكننا لا نعلم ما سبب رؤيته!". برغم أني قد حكمت بينهم من قبل أن يختلفوا وفصّلت لهم حكمي الحقّ تفصيلاً، وأفتيتهم من قبل ما هو سبب رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 ولكن لا حياة لمن تنادي! تالله لو كنت أخاطب بقراً لفهمَت بيان المهديّ المنتظَر وعلمتْ الخبر ولكني أخاطب قوماً هم أضلُّ سبيلاً من الأنعام!

وكم حاولت إنقاذكم يا معشر المسلمين من بأس الله الشديد ولكنكم لا خير فيكم يا علماء الإنترنت المثقفين فلم يكن لكم موقفٌ وإجلالٌ لما منَّ الله به عليكم فأظهركم على بيانات المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فلم تحركوا ساكناً، ولذلك سوف تكونون من أشدّ النّاس عذاباً من الذين لم يعلموا بشأني، ولو علموا فمثلهم كمثلكم؛ بل أنتم المثقفون فكيف بمن هو أجهل منكم؟ أم إنكم ترون لكم حجّةً على تكذيب المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فأتوا بها إن كنتم صادقين. فهذا مما علمني ربّي ليكون برهان القيادة والخلافة عليكم فأتوا ببرهانكم بما تكذّبون بالحقّ إن كنتم صادقين؟ وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

فانظروا لجدل عُلماء الفلك والدّين من جديدٍ وكأني لم أكن شيئاً مذكوراً ولم أقل شيئاً! أم لا يعلمون بشأني؟ أم لم يبُلِّغهم عالَم الإنترنت بالحكم الحقّ بينهم من قبل أن يختلفوا فيقولوا: "يا ناس يا عالَم نشهد لله بالحقّ بأنه يوجد هناك داعية عن طريق الإنترنت العالميّة قد فصّل هذا الحدث تفصيلاً وقال بأن هذا الحدث سوف يحدث بلا شكٍّ أو ريبٍ ليجعله الله آية التّصديق بأنه المهديّ المنتظر الحقّ خليفة في الأرض وإمام المسلمين وقائدهم العام"؟

ولا يزال علماء الفلك والشريعة في جدلهم يختصمون ولو يكتب أحدكم كلمة بحث عن اختلاف علماء الدّين والفلك لتبيَّن له كم هو حقاً مُستحيلٌ رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان 1429، كما يعلم علماء الفلك علم اليقين باستحالة رؤية هلال المستحيل، ومن ثم يتبيّن لكم الحدث بأنه حقاً آية كونيّة للتصديق وليس حديثاً مُفترًى. أفلا تتقون؟ وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو الأنصار السابقين الأخيار المشاركين في النشر لبيانات المهديّ المنتظَر والمُبلِّغين للأمّة الخبر؛ المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

05 - شوال - 1429 هـ

05 - 10 - 2008 مـ

12:28 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=195

اللّهُمَّ أحكم بيننا بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين ..

أعوذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: {حَسْبِيَ اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} صدق الله العظيم [التوبة:129].

وهذا سؤال إلى جميع المسلمين بشكل عام وإلى علماء الفلك والشريعة بشكل خاص وهو:
هل أدركت الشّمس القمر تصديقاً لإحدى أشراط الساعة الكُبر لتكون آية التّصديق للمهديّ المنتظَر الناصر لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني؟ فإن قلتم يا علماء الفلك: "كلا لم تدركه ولم يولَد الهلال من قبل الاقتران"! ومن ثم أردّ عليكم وأقول: إذاً عليكم أن تبيّنوا لي السبب العلميّ الذي جعل أهل مكة يشهدون رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1428 من قبل الاقتران، وكذلك عليكم أن تبيّنوا لي بالسبب العلميّ الذي جعل أهل مكة يشهدون رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب 29 رمضان 1429 برغم استحالة رؤيته في تلك الليلة بتقرير في ذلك من علماء وكالة ناسا الفضائيّة الأميركيّة وكذلك جميع تقارير علماء البشريّة أجمعين.

وأعلم جوابكم يا معشر علماء الفلك وسوف تقولون: "ومن قال لك يا ناصر محمد اليماني بأن علماء الفلك اعترفوا للمملكة العربيّة السعوديّة بأنّه حقاً تمت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة ليلة الإثنين؟ ونحن نعلم علم اليقين بأنّها غابت شمس الأحد 29 من ذي القعدة 1428 وهلال ذي الحجّة لم يولَد بالمرة! وكذلك من قال لك يا ناصر محمد اليماني بأننا نحن علماء الفلك اعترفنا برؤية هلال شوال 1429 في 29 رمضان 1429 في المملكة العربيّة السعوديّة وهيئة قضائها الأعلى؟ بل هم كذّابون جاهلون" ومن ثم أردّ وأقول: يا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، هل أنتم صادقون في إعلان أهلّة المستحيل أم إنّكم من الكاذبين؟ فإذا كنتم صادقين فلماذا لا تعترفوا بشأني بالحقّ وأنا لم أكذّبكم بل أعلنت أنّكم صادقون من قبل الحدث فلم ينفع فيكم شيئاً، فإمّا أن تعترفوا بالحقّ وآية التّصديق لكي أظهر لكم عند البيت

العتيق أو تفتوا المسلمين والنّاس أجمعين في أمري ومن ثم لن تسمعوا منّي كلمة من بعد الفتوى ولا حتى الدفاع على نفسي وعلمي غير كلمةٍ واحدةٍ ولا غير من بعد الفتوى فأقول: (اللّهُمَّ أحكم بيننا بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين)، ومن ثم أسافر قريتي (إلى أهلي وعشيرتي) وأترك المدينة التي لم أحِلّ فيها إلا من أجل الحوار بيني وبين علماء المسلمين والنّاس أجمعين عبر الانترنت العالميّة لمن أظهرهم الله على أمري بقدرٍ مقدورٍ وإلى الله تُرجع الأمور.

فها هو المهديّ المنتظَر الذي كنتم له تنتظرون قد جاءكم بالحقّ الذي كنتم به تستبشرون، ولكن للأسف أصبح المهديّ المنتظَر هو من ينتظركم للتصديق ليظهر لكم عند البيت العتيق!

وإلى متى أنتظر اعترافكم يا معشر هيئة كبار العلماء؟ ولن أظهر للناس عند البيت العتيق حتى ولو اعترف بشأني جميع علماء المسلمين ولم يعترف هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، ولكن لو تعترف بشأني الحقّ هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة فسوف يظهر المهديّ المنتظَر من بعد التّصديق عند البيت العتيق حتى ولو لم يعترف بشأني جميع علماء المسلمين فالمهديّ المنتظر سوف يكتفي باعتراف المملكة العربيّة السعوديّة، وكذلك نُثبِّتهم على مُلكهم فنزيدهم عزاً إلى عزّهم، فلا أرجو منهم غير أن تكون المملكة العربيّة السعوديّة ولايةً تابعة لخلافة المهديّ المنتظَر الإسلاميّة العالميّة، وأنا في انتظار الردّ من هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، فبلّغهم ببياني يالحسين بن عمر ويا محمد الحاج الذي لم أعد اسمع له ذكراً ويا أبا ريم ويا يوسف ويا طلال كُليب ويا فارس الصحراء ويا أيتها المتوكلة على الله الفضائية أمّة الله الصالحة ويا فردوس الصدّيقة لبيان القرآن التي كانت أوّل من صدّق بالمهديّ المنتظر من كافة البشر.

ويا معشر جميع الأنصار بلِّغوا بياناتي في شأن هلال شوال 1429 إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة عاجلاً غير آجل.

ويا معشر الباحثين عن الحقّيقة من كافة المسلمين، بلغوا بياني إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، ويا معشر الشعب السعودي الأبي العربّي بلِّغوا بياني إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى مَلكِكُم المبارك الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وأطال عمره، ويا أيّها النّاس أجمعين بلغوا بياني هذا للمملكة العربيّة السعوديّة لكي تُنقذوا أنفسكم وجميع المسلمين والنّاس أجمعين ما دون الشياطين من كوكب العذاب الأليم، فأقسم بالله الواحد القهّار إنّه آتٍ ليمرّ بجانب أرضكم ويُعذّب الله المُنكرين للحقّ عذاباً نكراً فيُدمِّر الله به المجرمين تدميراً، والأمر خطير خطير خطير إلى أبعد الحدود ونبأ عظيم أنتم عنه معرضون، أليس فيكم رجالٌ صادقون صدّيقون لا يخافون في الله لومة لائم؟ فبلِّغوا بياني إلى هيئة كبارالعلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة بكُل حيلةٍ ووسيلةٍ، وأنا في انتظار الردّ منهم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين في دين الله المهديّ الذي صار ينتظِر ولم يعُد مُنْتَظَراً؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

05 - شوال - 1429 هـ

05 - 10 - 2008 مـ

12:28 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=240

اللّهُمَّ أحكم بيننا بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين ..

أعوذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: {حَسْبِيَ اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} صدق الله العظيم [التوبة:129].

وهذا سؤال إلى جميع المسلمين بشكل عام وإلى علماء الفلك والشريعة بشكل خاص وهو:
هل أدركت الشّمس القمر تصديقاً لإحدى أشراط الساعة الكُبر لتكون آية التّصديق للمهديّ المنتظَر الناصر لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني؟ فإن قلتم يا علماء الفلك: "كلا لم تدركه ولم يُولَد الهلال من قبل الاقتران"! ومن ثم أردّ عليكم وأقول: إذاً عليكم أن تبيّنوا لي السبب العلميّ الذي جعل أهل مكة يشهدون رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1428 من قبل الاقتران، وكذلك عليكم أن تبيّنوا لي بالسبب العلميّ الذي جعل أهل مكة يشهدون رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب 29 رمضان 1429 برغم استحالة رؤيته في تلك الليلة بتقرير في ذلك من علماء وكالة ناسا الفضائيّة الأميركيّة وكذلك جميع تقارير علماء البشريّة أجمعين.

وأعلم جوابكم يا معشر علماء الفلك وسوف تقولون: "ومن قال لك يا ناصر محمد اليماني بأن علماء الفلك اعترفوا للمملكة العربيّة السعوديّة بأنّه حقاً تمت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة ليلة الإثنين؟ ونحن نعلم علم اليقين بأنّها غابت شمس الأحد 29 من ذي القعدة 1428 وهلال ذي الحجّة لم يولَد بالمرة! وكذلك من قال لك يا ناصر محمد اليماني بأننا نحن علماء الفلك اعترفنا برؤية هلال شوال 1429 في 29 رمضان 1429 في المملكة العربيّة السعوديّة وهيئة قضائها الأعلى؟ بل هم كذّابون جاهلون" ومن ثم أردّ وأقول: يا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، هل أنتم صادقون في إعلان أهلّة المستحيل أم إنّكم من الكاذبين؟ فإذا كنتم صادقين فلماذا لا تعترفون بشأني بالحقّ وأنا لم أكذّبكم بل أعلنت أنّكم صادقون من قبل الحدث فلم ينفع فيكم شيئاً، فإمّا أن تعترفوا بالحقّ وآية التّصديق لكي أظهر لكم عند البيت

العتيق أو تفتوا المسلمين والنّاس أجمعين في أمري ومن ثم لن تسمعوا منّي كلمة من بعد الفتوى ولا حتى الدفاع على نفسي وعلمي غير كلمةٍ واحدةٍ ولا غير من بعد الفتوى فأقول: (اللّهُمَّ أحكم بيننا بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين)، ومن ثم أسافر قريتي (إلى أهلي وعشيرتي) وأترك المدينة التي لم أحِلّ فيها إلا من أجل الحوار بيني وبين علماء المسلمين والنّاس أجمعين عبر الانترنت العالميّة لمن أظهرهم الله على أمري بقدرٍ مقدورٍ وإلى الله تُرجع الأمور.

فها هو المهديّ المنتظَر الذي كنتم له تنتظرون قد جاءكم بالحقّ الذي كنتم به تستبشرون، ولكن للأسف أصبح المهديّ المنتظَر هو من ينتظركم للتصديق ليظهر لكم عند البيت العتيق!

وإلى متى أنتظر اعترافكم يا معشر هيئة كبار العلماء؟ ولن أظهر للناس عند البيت العتيق حتى ولو اعترف بشأني جميع علماء المسلمين ولم يعترف هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، ولكن لو تعترف بشأني الحقّ هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة فسوف يظهر المهديّ المنتظَر من بعد التّصديق عند البيت العتيق حتى ولو لم يعترف بشأني جميع علماء المسلمين فالمهديّ المنتظر سوف يكتفي باعتراف المملكة العربيّة السعوديّة، وكذلك نُثبِّتهم على مُلكهم فنزيدهم عزاً إلى عزّهم، فلا أرجو منهم غير أن تكون المملكة العربيّة السعوديّة ولايةً تابعة لخلافة المهديّ المنتظَر الإسلاميّة العالميّة، وأنا في انتظار الردّ من هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، فبلّغهم ببياني يالحسين بن عمر ويا محمد الحاج الذي لم أعد اسمع له ذكراً ويا أبا ريم ويا يوسف ويا طلال كُليب ويا فارس الصحراء ويا أيتها المتوكلة على الله الفضائية أمّة الله الصالحة ويا فردوس الصدّيقة لبيان القرآن التي كانت أوّل من صدّق بالمهديّ المنتظر من كافة البشر.

ويا معشر جميع الأنصار بلِّغوا بياناتي في شأن هلال شوال 1429 إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة عاجلاً غير آجل.

ويا معشر الباحثين عن الحقّيقة من كافة المسلمين، بلغوا بياني إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، ويا معشر الشعب السعودي الأبيّ العربيّ بلِّغوا بياني إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى مَلكِكُم المبارك الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وأطال عمره، ويا أيّها النّاس أجمعين بلغوا بياني هذا للمملكة العربيّة السعوديّة لكي تُنقذوا أنفسكم وجميع المسلمين والنّاس أجمعين ما دون الشياطين من كوكب العذاب الأليم، فأقسم بالله الواحد القهّار إنّه آتٍ ليمرّ بجانب أرضكم ويُعذّب الله المُنكرين للحقّ عذاباً نكراً فيُدمِّر الله به المجرمين تدميراً، والأمر خطير خطير خطير إلى أبعد الحدود ونبأ عظيم أنتم عنه معرضون، أليس فيكم رجالٌ صادقون صدّيقون لا يخافون في الله لومة لائم؟ فبلِّغوا بياني إلى هيئة كبارالعلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة بكُل حيلةٍ ووسيلةٍ، وأنا في انتظار الردّ منهم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين في دين الله المهديّ الذي صار ينتظِر ولم يعُد مُنْتَظَراً؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

06 - شوال - 1429 هـ

06 - 10 - 2008 مـ

01:14 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=617

المُمَهِّدُ للمهديّ والسّفيانيّ والخُرسانيّ ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، والصّلاةُ والسّلامُ على خاتمِ الأنبياءِ وآله الطّيبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

ويا أخي حسين أرجوك ارفق بالأخ محمد الحسن، وأرجو من الله أن يكون محمد الحسن المغربيّ وليس العراقيّ، وإنّي لأظنُّ في المغربيّ خيرًا، برغم أنّه عنيدٌ بعضَ الشّيء ولكنّه في حيرةٍ مِن الأمر وباحثٌ عن الحقيقة فجادلوه بالتي هي أحسنُ لعلّه يتذَكَّر.

وإنّه كما يقول إنّه يخاف الله، أي يخاف أن أكون المهديّ المنتظَر وهو بشأني مِن المُكَذّبين، ويخاف أن يُصَدّقني وأنا لستُ المهديّ المنتظَر، وهيهات هيهات يا أخ محمد تالله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون الذين تمسّكوا بكتابِ اللهِ وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف مُحكَم القرآن العظيم، وإنْ خالفته تمسَّكوا بكتاب الله، واعلموا إن ما خالفَ القرآن فهو موضوعٌ مُفترًى، فكيف تخاف إن اتّبعتَ رجُلًا معتَصِمًا بكتابِ الله يا محمد الحسن؟ أفلا تعلمُ أنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقومُ ويبَشِّر المؤمنينَ وأنّه حبلُ الله من اعتصم به نُجّيَ وهُديَ إلى صراطٍ مستقيمٍ؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيّها النّاس قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمّا الّذِينَ آمَنُوا بِاللّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلا تُضلِّك الرّواياتُ عن الصّراطِ المستقيم فمنها ما هو حقٌّ بلا شكّ، ومنها ما هو حقٌّ ومدرجٌ معه مزيدٌ من الباطلِ، ومنها ما هو باطلٌ مُفترًى ما أنزلَ الله به مِن سُلطان.

وأمّا السفيانيّ: فأقسم بالله ربّ العالمين أنّه صدّام حُسين يرحمه الله، ويُسمّى بالسفيانيّ لأنّه من ذُرية معاوية بن أبي سفيان.

وأمّا الخُراسانيّ: فهو الحوثيّ وإنما يُسمى بالخُراسانيّ نِسبةً لولائه لخُراسان (إيران) مَن يناصرونه على حركته في اليمن.

وأنا اليمانيّ الذي هو ذاته المهديّ خاتم خلفاء الله أجمعين.

ويا معشر أعضاء منتديات البشرى الإسلاميّة، عندما تريدون أن تسألوا عن شيءٍ فقبل أن تسألوني عليكم بوضع كلمة البحث في الموقع لَعَلّي قد أجبت على ما سوف تسألونني عنه من قبل، ثم تقرأُ الإجابةَ على ما كنتَ تُريد أن تسأل عنه في موضعٍ آخر، وإذا لم تجدوا فاكتبوا أسئلتَكم وإن شاءَ اللهُ في الوقت المناسب العاجل أُجيبُ عليها، وذلك لأنّي أجيبُ على الأسئلة في شتّى المواقع الإسلاميّة في مختلف المنتديات العالميّة، ولستُ متكفّلًا بموقعي فحَسْب، وبالله نستعين مالك يوم الدّين.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

06 - شوال - 1429 هـ

06 - 10 - 2008 مـ

07:58 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=618

لا إله إلا الله مُحَمدٌ رسولُ الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

يا ابن الحسن، لقد وضّحنا لَكُم مِن قبل بأنّ الرّوايات مِنها ما هي حقٌّ كمثال رواية السُّفيانيّ والخُراسانيّ، ولكن السّفيانيّ قد خَرَج مِن الشّام وقد هَلَك ولن يغزو المهديَّ مِن بعد موته ومضى أمره وانقضى، وقد أفتينا فيه مِن قَبل وهو لا يزال على قَيد الحياة بأنّه انتهى ولن تقوم له قائمةٌ مِن بَعد اليوم، وكانت الفتوى في هذا الشأن قد تلقيتُها من جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بل هو مَن علَّمني بإذنٍ من الله أنّ السّفيانيّ هو صدّام حسين، ويشهدُ الله ما أفتيتك في شأنه إلّا بالحقّ، وأنا لا أريد أن أخوض في الرّوايات حتى لا يأتي المبطلون يجادلون الحقَّ القرآن العظيم بكلّ ما هو باطلٌ مُخالفٌ ويُؤخّرُ هذا الأمر، وكان أمر الله قَدَرًا مَقدورًا.

ويا أخي أفلا تَعلَم بأنّ الله سيُظهِر المهديَّ المنتظَر خليفةً على العالمين في ليلةٍ واحدةٍ على العالَم كافةً بنَصرٍ عزيزٍ مُقتَدرٍ بكوكب العذاب؟ إذًا كيف يغزوه السّفيانيّ وأنتم تعلمون بأنّ الله سُيظهِره في ليلةٍ على العالمين؟

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

07 - شوّال - 1429 هـ

07 - 10 - 2008 مـ

12:38 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

الفِرقَة النّاجِيَة هم الذين كانوا على ما كان عليه محمدٌ رسول الله والذين معه قلبًا وقالبًا ..

بِسْم الله الرّحمن الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالَمين، وبعد..

أخي الكريم عليك أن تعلم بأنّ الفِرقَة النّاجية هم الذين كانوا على ما كان عليه محمدٌ رسول الله والذين معه قلبًا وقالَبًا يَعبُدون الله لا يُشركون به شيئًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّـهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّـهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التحريم].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ولكن عليك أن تعلم إنّما النّور يَنبعثُ مِن القلب السّليم فيكون ظاهريًّا يوم القيامة يوم تُبلى السَّرائر لكشفِ حقائق الناس، وأما الذين يُشركون بالله تَرى وجوهم مُسوَّدةً كأنما أُغشِيَت وجوههم قطعًا مِن الليل مُظلمًا.

إذًا الطّائفة النّاجيَة هم الذين يأتون يوم القيامة لا يُشرِكون بالله شيئًا، يوم لا يَنفعُ مالٌ ولا بنونٌ إلا مَن أتى الله بقلبٍ سليمٍ مِن الشّرك لأنّ الشّرك ظلمٌ عظيمٌ، وكذلك يأتون تائبين لله متابًا، وهؤلاء يوجدون في جميع الفِرَق الإسلاميّة.

وأصحاب النار كذلك يوجدون في جميع الفِرَق، ولا يَقصِدُ أنه مَذهبٌ كما يَزعَمون وأنّ أصحابه هم النّاجون وباقي المسلمين في النار! كَلّا كَلّا؛ بل الطّائفة النّاجيّة توجد في جميع المذاهب الإسلاميّة، وهم الذين جاءوا إلى ربّهم بقلوبٍ سليمةٍ تائبةٍ منيبةٍ لا يُشرِكون بالله شيئًا بِغضِّ النّظر عن الأخطاء المَذهبيّة فذلك شيءٌ يُحاسِبُ الله به العلماء حصريًّا مِن دون التّابعين الذين لم يَنفِروا لطلبِ العِلم وليسوا بعلماء، وإذا سألوا عُلماءهم عن مسألةٍ فإنّهم لا يَطلبُون منهم البُرهان على الفتوى بل يَطلبُها طَلبةُ العِلم، وأما السّائل مِن الناس العامّة فإنّما يَسأل وبعد الفتوى يَذهب، ومَن حمَّلها عالِمًا خرج مِن بَلاها سالمًا، فإن كانت فتوى وزرٍ تَحَمَّلَ الوِزرَ مَن أفتى، وله وِزرُها ووزرُ مَن عَمِل بها، ومَن قال لا أعلم فقد أفتى وأعطاه الله أجر مُفْتٍ وكأنّه أفتى.

فكيف تظنّون الطّائفة النّاجية أنها جماعةُ مَذهبٍ ما مِن بين الطّوائف الإسلاميّة؟ وإنكم لخاطِئون؛ بل هم الذين لا يُشرِكون بالله شيئًا ويوجَدون في كلّ المَذاهب الإسلاميّة، وكذلك أصحاب النار يوجَدون في جميع الفِرَق الإسلاميّة إضافةً إلى الكافرين، تصديقًا

لقول الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

إذًا النّاجون هم الذين لا يُشركون بالله شيئًا ويُوجَدون في جميع الطّوائف، وأمّا غير النّاجين مِن عذاب الله هم الذين يُشرِكون بالله ولم يأتوا ربّهم بقلوبٍ سليمةٍ، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

إذًا النّاجون هم الذين لا يُشرِكون بالله شيئًا وهم له عابدون، وأمّا المُعذَّبُون فهم الذين أشرَكوا بربّهم فحَبِطَ عَملهم وهم في الآخرة لمِن الخاسرين.

وقُضِيَ الأمر الذي فيه تَستَفتِي.
وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله ربّ العالَمين..

وأما الصُّوَر والتَّماثيل فلا حرامَ فيها إلا ما كان فيها فجورٌ وفتنةٌ كمِثل الصُّوَر ذاتِ العَورَة، وكان نبيّ الله سليمان يَستَخدِم التَّماثيل مِن ضِمنِ الزِّينة، وإنّما تمّ تَحطيمُها في بداية الدَّعوة الإسلاميّة لأنها كانت تُعبَدُ مِن دون الله، وأمّا صِناعتُها لمُجرَّد الزِّينة فلا حرجَ في ذلك.

وأمَّا السَّجائر المُؤذِيَة لصاحبِها وللرُّكاب في السَّيارات فإنها سُمٌّ، فهل يُحِبّ أحدُكم أن يَتجرَّع السُّم؟ وما أحَلَّ الله لكم أن تُؤذُوا مَن يُسافِر مَعكم أو يَجلس بجِوارِكم؛ فلا يقومُ إلّا وهو يتألّم مِن الصُّداع مِن رأسه مِن جَرّاء المُدخِّنين. وهذه فَتوانا لأصحاب السَّجائر، فإنه سُمٌّ يتجرّعه المُدَخِّنون ومُؤذٍ للآخرين، مَكْروهٌ مَكْروهٌ مَكْروه.

وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

07 - شوال -1429 هـ

07 - 10 - 2008 مـ

01:22 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=620

أحَبُّ الصَّدَقاتِ وأعظمُها عِندَ اللهِ صدقةُ العَفوِ ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، والصّلاةُ والسّلامُ على جميعِ الأنبياءِ والمُرسَلين وآلهم الطّيّبينَ الطّاهرين والتّابعين للحقّ إلى يومِ الدّينِ، وبعد..

يا معَشَر الأنصار السابقين الأخيار وعلى رأسهم الحُسين بن عمر وعبد ربّه وأبو ريم وجميع الأنصار السّابقين الأخيار، لقد أمَرَنا الله بالأمر أن نستخدم الحكمة والموعظة الحسنة في الدّعوة إلى الحقّ، فبَشّروا ولا تُنَفّروا، واصبروا فإنّ الله مع الصّابرين، واعفوا عَمَّن أساء إليكم واغفروا له، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وعليكم أن تعلموا بأنّ أحَبّ الصَّدَقات وأعظمها عند الله صَدَقَة العفو. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم [البقرة:219].

وبالعفوِ عن النّاس تنالون محبَّة الله (أعلى درجات الفوز العظيم)، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فأنتم المُنقِذون فلا تدعوا اللهَ على أحَدٍ بالهلاك وادعوا للنّاس بالهُدى، فذلك أحَبّ إلى الله مِن أن تدعوا عليهم بسبب ظُلمهم لأنفسهم ذلك لأنّكم رَحَمَاتٌ مِن الله للنّاس كما ابتعث الله المهديّ المنتظَر رحمةً لكافة البشر إلّا من أبى رحمة الله، وإلى الله تُرجَع الأمور، والحكم لله، وقد أخبركم الله بأنّكم ستجدون أذًى يا معشر الدُعاة إلى الله.

قال الله تعالى: {لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقد وعد الله الدّعاة إليه بالنّصر وإنّما يحُثّهم على الصّبر، قال الله تعالى: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا

حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ألا إنّ نصرَ الله لقادمٌ.. ألا إنّ نصرَ الله لقادمٌ.. ألا إنّ نصرَ الله لقادمٌ، وليست لي حاجّةٌ أن ينصرني المسلمون على المفسدين في الأرض؛ بل لا أرجو منهم غير التَّصديق والاعتراف بالحقّ حتى ينقذوا أنفسهم من عذاب الله الشّديد وما هو من الظالمين ببعيد، ولم أجد من الذين يجادلونني سوى الذين لا يعلمون، ولا أدري كيف يتجرّأون أن يُجادلوا في الله بغير علمٍ؟! كَبُرَ مقتًا عند الله لو كانوا يعلمون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين الأنصار السّابقين الأخيار المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - شوال -1429 هـ

07 - 10 - 2008 مـ

11:21 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=621

إنّ الذي سوف يسلّمني الرّاية اليمانيّة الرّئيس علي عبد الله صالح ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ للهِ ربّ العالمين، وبعد..

إنّ الذي سوف يسلّمني الرّاية اليمانيّة الرّئيس علي عبد الله صالح وهو صاحب الثّورة التّمهيديّة لعاصمة الخلافة الإسلاميّة، وذلك لأنّه قائد الثّورة الوحدويّة بين صنعاء وحضرموت وطرد دعاة الإلحاد من بقايا الحزب الشّيوعيّ السّوفيتيّ روّاد الحزب الاشتراكيّ المُلحِد، ولكنّه لا يعلم أنّه مُمَهِدٌ لظهور المهديّ وإنّما ذلك بِقَدَرٍ مَقدورٍ في الكتاب المسطور للتّمهيد لظهور المهديّ المنتظَر، وهو مَنْ سوف يسلّمني راية الخلافة الإسلاميّة اليمانيّة العالميّة؛ وهي الرّاية اليمانيّة، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ولكن للأسف لا يزال يُضِلَهُ العرّافون عن الحقّ فيخوّفونه من ذات الأسرة التي ينتمي إليها المهديّ المنتظَر بأنّ ملكه سوف يؤول إليها وعليه أن يَحْذَرهم، وللأسف صَدّقَ العرافين المشعوذين أولياء الشّياطين فهم لا يُحَذِّرون إلّا مِن الصّالحين، ألم يُحَذِّروا فرعون مِن موسى وهو رجُلٌ صالحٌ؟ ولا تجدهم يُحَذِّرون مِن الكافرين لأنّهم أولياؤهم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ ربّ العالمين..

المهديّ ناصر محمد مسعد اليمانيّ.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 10 - 1429 هـ

09 - 10 - 2008 مـ

09:50 مساءً

الدّفاع عن حقيقة المهديّ المنتظَر من الكتاب والسُّنة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد.. الإجابة على السؤال الأول بطلب الدّفاع عن حقيقة المهديّ المنتظَر من الكتاب والسنة المُهداة، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مرسلاً قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم [الرعد].

وبما أنكم لا تنتظرون نبيّاً ولا رسولاً من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلّى الله عليه وآله وسلّم- إذاً صاحب علم الكتاب هو رجل صالح من المسلمين يؤتيه الله علم الكتاب ليبيّن للناس ما شاء الله من حقائق لآيات القرآن بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي ويبيّن الأسرار التي ذكرها القرآن ولا يُحيط النّاس بها علما كمثل: يأجوج ومأجوج وسدّ ذي القرنين والأرض ذات المشرقين وتابوت السكينة وأصحاب الكهف والرقيم المضاف إليهم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وهذه الآيات آيات التصديق والإقناع لحقيقة رسالة القرآن العظيم، وكذلك برهان التصديق للمهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض وبيان هذه الآيات للإقناع والتصديق على الواقع الحقيقي جاءت تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آياتنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتّى يَتَبَيّنَ لَهُمْ أنّه الحقّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ سَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا ربّك بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ (93)} صدق الله العظيم [النمل].

ويبتعث الله عبده المهديّ المنتظَر بالتحدّي العلميّ ليبيّن لهم حقائق آيات الله بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي فلا ينكرون آية إلا وبيّنها لهم بالحقّ على الواقع. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَأَيّ آيات اللّه تُنكِرُونَ (81)} صدق الله العظيم [غافر].

فإن أنكروا الأراضين السبع بيّنها لهم من القرآن على الواقع الحقيقي، وإن أنكروا الأرض ذات المشرقين ويأجوج ومأجوج وسدّ ذي القرنين ثمّ يبيّن ذلك لهم على الواقع الحقيقي، وإن أنكروا أصحاب الكهف والرقيم بيّن ذلك لهم على الواقع الحقيقي، وإن أنكروا إرم ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد ثمّ يبيّن المهديّ المنتظَر ذلك لهم على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَأَيّ آيات اللّه تُنكِرُونَ (81)} صدق الله العظيم [غافر].

ويأتي المهديّ المنتظَر لبيان تلك الآيات حصرياً من القرآن ومن ثمّ يعرفونها على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقوله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلّه سَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93].

حتى يتبيّن لهم أنه الحقّ من ربّهم بالعلم والمنطق على الواقع الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آياتنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أنّه الحقّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

إذاً لا بُدّ للمهديّ أن يجعله الله مؤهلاً لبيان هذه الآيات بالعلم والمنطق، وكذلك جعل الله المهديّ المنتظَر حكماً بين علماء المسلمين فيما كانوا فيه يختلفون فيدعوهم إلى الرجوع إلى الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في السُّنة النبويّة، وذلك لأنّ الأحاديث النبويّة الحقّ إنما جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، ولأنّ الله لم يعدُكم بحفظ السُّنة من التحريف ولكنه أمركم بتدبر محكم القرآن للمُقارنة بينهنّ وبين الأحاديث الواردة عن النّبيّ عليه الصلاة والسلام، وعلّمكم الله بأنّ ما كان من الأحاديث النبويّة من عند غير الله بأنّكم سوف تجدون بينها وبين آيات القرآن المحكمات في نفس الموضوع اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً ومن ثمّ تعلمون بأنّ ما خالف القرآن المحكم من الأحاديث النبويّة أنّه من عند غير الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اختلافاً كَثِيراً (82) وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدّوهُ إِلَى الرّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إلا قليلاً (83)} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات ذكر الله المهديّ المُنقذ للمسلمين من فتنة المسيح الدجال وأنه لولا فضل الله عليكم يا معشر المسلمين لاتَّبعتم الشيطان إلا قليلاً، ذلك لأنّ المسيح الدجال هو الشيطان الرجيم بذاته ولكنّ الله بعث لكم من فضله ورحمته المهديّ المنتظَر ليُنقذكم من فتنة المسيح الدجال ويُفصّل لكم حقيقته تفصيلاً ثمّ يُبطل مكر المسيح الدجال الشيطان الرجيم فلا يتبعه المسلمون، ومُهمة الإنقاذ كُلف بها من آتاه الله علم الكتاب القرآن العظيم.

وجاء المهديّ المنتظَر بقدرٍ مقدور في الكتاب المسطور ليُتمّ الله به نوره فيظهره على الدّين كلّه ولو كره المجرمون ظهوره. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالهدى وَدِينِ الحقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّين كلّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33)} صدق الله العظيم [التوبة].

ولم يجعل الله المهديّ المنتظَر نبياً ولا رسولاً بل جاء ناصراً لما جاء به محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم تصديقاً لوعد الله لنبيّه ليظهر أمره على يده تصديقاً لوعد الله في قوله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ ربّك بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5) بِأَييّكُمُ الْمَفْتُونُ(6)} صدق الله العظيم [القلم].

ثم أقسم الله بحرفٍ آخر من حروف الاسم ناصر وهو الحرف (ص) ليبعثه الله والذين كفروا في عزّة وشقاق في الأرض يحاربون دين الله بحجّة الإرهاب ويريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره فبعث المهديّ المنتظَر ناصر ليُحاجّ النّاس بالقرآن العظيم والذين كفروا في عزّةٍ وشقاقٍ في عصر الدعوة بالقرآن والرجوع إليه حتى إذا لم يعترف بأمره بوش الأصغر وأولياؤه ومن ثمّ يظهره الله ببأسٍ شديدٍ من لدنه على النّاس كافة وهم من الصاغرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {ص وَالقرآن ذِي الذّكْرِ (1) بَلِ الّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزّةٍ وَشِقَاقٍ (2) كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (3)} صدق الله العظيم [ص].

فأنا صاحب الرمز (ن) في القرآن العظيم وأنا صاحب الرمز (ص) في القرآن العظيم. أقسم الله بعبده وبالقرآن ذي الذكر الذي أحاجُّكم به ثمّ يعرض عني المسلمون برغم حاجتهم لمن يقودهم ويوحِّد صفّهم وعدوهم في عزّةٍ وشقاقٍ لدينهم ثمّ لا يصدِّقه المسلمون ثمّ يهلك الله عدوهم ويعذب المسلمين عذاباً شديداً فيُظهر المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على النّاس كافة وهم من الصاغرين.

وأما سبب العذاب أنّه شمل قرى المسلمون ذلك لأنّهم كذلك لم يعترفوا بشأن المهديّ المنتظَر الذي يحاجّهم بالقرآن العظيم وسوف ينصره الله بآية العذاب الشاملة لقرى الكفار والمسلمين بكوكب العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مّن قَرْيَةٍ إلا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً (58) وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيات إلا أَن كَذّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيات إلا تَخْوِيفاً (59)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذه الآية واضحةٌ وجليّة تَعِدِ النّاس بعذابٍ يشمل قراهم كافةً، وذلك لأنّ هذا القرآن رسالةٌ إلى النّاس كافةً وهم عنه معرضون برغم أنّي أحاجُّهم به وأفصّله لهم تفصيلاً، ولكن لا فائدة فلم يصدِّق بالبيان الحقّ حتى الذي هم به يؤمنون، ولذلك ترون آية التصديق بالحقّ آية العذاب الشاملة لجميع قرى الكفار به والمسلمون، وما الفائدة من إيمانهم بالقرآن وهم لم يصدِّقوا بالبيان الحقّ له على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب؟ فإذا المسلمون عن الحقّ معرضون ولذلك سوف يهلك عدّوهم ويعذبهم عذاباً شديداً ولكنه لن يهلكهم بل سوف يعذبهم عذاباً شديداً إلا أن ينقذوا أنفسهم بالتصديق بالحقّ وجئتكم أنا وكوكب العذاب على قدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور لعلكم تعقلون.

وكذلك جعل الله المهديّ المنتظَر إماماً للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النّاس فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصّالِحِينَ (46)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فأمّا آية التكليم في المهد فتلك آية للمسيح عيسى ابن مريم قد مضت وانقضت يوم كلم النّاس وهو في المهد صبيّاً وتأتي الآن معجزة التكليم لابن مريم وهو كهلٌ، وما العجيب أن يُكلمكم كهلا إلا لأنّ الله سوف يبعث جسده الذي في تابوت السكينة ليُكلمكم وهو كهلٌ ومن الصالحين، ومعنى قوله ومن الصالحين أي أنّه لم يأتِ ليدعو النّاس إلى اتّباعه؛ بل من الصالحين التّابعين للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين.

وبيان هذه الآية في السُّنة المهداة في حديث محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [أبشركم بالمهدي؛ يبعث على اختلاف من النّاس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وهذه الأحداث كما ترونها في عصر الظهور اختلافٌ بين علماء المسلمين وتفرقهم حتى فشلوا وذهبت ريحهم كما هو حالكم الآن أذلة وعدوكم في عزّة وشقاق، ولكن محمد رسول الله لم يقُل اسم المهديّ المنتظَر محمد بل قال عليه الصلاة والسلام: [لا تنقضي الدُنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي].

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لو لم يبق من الدهر إلا يوماً لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً، كما ملئت جوراً] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولكن محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لم يقُل اسم المهديّ محمد بل قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي]؛ بمعنى أنه لا بُدّ أن يأتي الاسم محمد مواطئاً في اسم المهديّ، والحكمة من ذلك لكي يحمل الاسم الخبر ورواية الأمر نظراً لأنّ المهدي لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً بل ناصراً لما جاء به محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولن تتحقّق الحكمة البالغة من التواطؤ حتى يكون اسم المهدي (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي لكي تتحقق الحكمة من التواطؤ (ناصر محمد)، ولو قال عليه الصلاة والسلام اسم المهدي المنتظر (محمد) لما قالت طائفة اسمه (أحمد) بسبب عدم فهمهم لحديث الحكمة الحقّ [يواطئ اسمه اسمي]، ويوجد هناك فرق بين (اسمه اسمي) و (يواطئ اسمه اسمي)، فلو قال اسمه اسمي لصار اسمه محمد، ولمّا قال عليه الصلاة والسلام [يواطئ اسمه اسمي] والتواطؤ هو التوافق وقد وافق اسم محمد عليه الصلاة والسلام في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) ولا ينبغي أن يكون اسم المهديّ الذي يُسميه به أبيه بقدر مقدور في الكتاب المسطور بغير اسم ناصر محمد.

وأما قوله عليه الصلاة والسلام: [من سمّاه فقد كفر]؛ بمعنى أنّ الذين يسمون المهديّ المنتظر بغير اسم الصفة (المهدي المنتظر) فسوف يكونون أول كافرٍ بشأنه ولا يقصد كفراً بالدّين بل يقصد عليه الصلاة والسلام بأنّ أصحاب التسمية بغير الحقّ سوف يكونون أول كافرٍ بشأن المهديّ المنتظَر الحقّ في عصر الدعوة للحوار، فيقولون: إنّ اسمك يخالف المعتقد بل أنت كذّاب أشِر ولست المهديّ المنتظَر، فهؤلاء يكونون أوّل من يكفر بالمهديّ المنتظَر.

وأما نزول المسيح عيسى من السماء إنّما يقصد روح المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام تتنزل إلى الجسد ليبعثه الله حياً فيُكلمكم كهلاً، ذلك لأنّ روح المسيح رفعه الله إليه وطهّر الجسد فوضعه في تابوت السكينة وأضيف رقم آخر إلى رقم أصحاب الكهف، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ} صدق الله العظيم [آل عمران].

فانظروا وتدبروا في هذه الآية فتجدون التَّوفّي والرّفع إلى السماء وهذا يخص توفّي ورفع الروح للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ومن ثم أخبرنا الله أنّه أنقذ جسد المسيح عيسى ابن مريم من الذين كفروا فلم يصلبوه ولم يقتلوه بل أيّده الله بالملائكة والروح القدس وقاموا بتطهير الجسد فلم يلمسه الذين كفروا بسوء ووضعوه في تابوت السكينة، ولذلك قال الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ }صدق الله العظيم [آل عمران]؛ ومعنى قوله تعالى: { إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ} أي روح المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

وأما قوله تعالى: {وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ} ويقصد الجسد بأنه لم يلمسه الذين كفروا بسوء بل طهّره الملائكة وأنقذوه من الذين كفروا لم يمسّوه بسوء ووضعوه في تابوت السكينة فجعلوه رقماً مضافاً إلى أصحاب الكهف، وذلك هو الرقيم المضاف لرقم أصحاب الكهف. ومن أراد أن يُعْصمَ من فتنة المسيح الكذاب فعليه أن يفهم العشر آيات من سورة الكهف وفيهما جاء ذكر المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ودلّت على مكانه وأنّه الرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف، وما للنّصارى من علم ولا لآبائهم وظنوا بأن الله لم ينقذ جسده من الذين كفروا. وقال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا

﴿٢﴾مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴿٣﴾وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ﴿٤﴾مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فهذه هي العشر آيات الأولى من سورة الكهف، وبما أنّ المسيح الكذاب سوف يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك بل هو كذّاب لذلك يُسمى المسيح الكذاب، ولذلك دلّكم الله فأخبركم أين يكون المسيح عيسى ابن مريم الحقّ والذي لا يدّعي الربوبية بأنّه أضافه مع أصحاب الكهف وجاء ذكره في هذه العشر الآيات الأولى من سورة الكهف، ذلك لأن النّصارى ظنّوا بأنّ الله لم يُنقِذ جسد المسيح عيسى ابن مريم وأنّ اليهود مثّلوا به، وما لهم من علمٍ ولا لآبائهم الأولين عن حقيقة الأمر وأنّ الله رفع روحه إليه وطهر جسده من الذين كفروا وجعله رقماً يُضاف إلى أصحاب الكهف وذلك الرقيم المعطوف في القصة في الآية رقم (9) في قول الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً(9)} صدق الله العظيم [الكهف].

ولذلك قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال] صدق عليه الصلاة والسلام.

فقد أخبركم لكي تعلموا أنّ المسيح الكذاب سوف يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ولذلك أمركم بحفظ هذه الآيات حتى إذا جاء بيانها تكون أمّة محمد قد حفظوها فيعلمون حقيقة الحكمة من حفظها فيعلمون المسيح الحقّ من المسيح الكذاب.

وأما أسماء المهديّ المنتظَر فله في الكتاب ثلاثة أسماء وجميعهن لهنّ حقيقة ذاتيّة وهنّ:

1- ناصر محمد : وهذا يحمل صفة النّصرة لمحمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فيكون اسماً على مسمى.

2- المهدي المنتظر : ويحمل علم الهدى إلى الصراط المستقيم فيهدي الله به النّاس أجمعين إلا من أبى رحمة الله من شياطين الجنّ والإنس، ويهدي الله به ما دون ذلك ولذلك يُسمى المهدي المنتظر.

3- عبد النّعيم الأعظم : وهذا الاسم يحمل صفة العبوديّة للمهديّ المنتظر لأنّه عبَدَ الله كما ينبغي أن يُعبد وحقّق الحكمة من الخلق ذلك لأنّ المهديّ المنتظَر يعبد رضوان نفس الله تعالى، وكيف يكون الله راضياً في نفسه ما لم يُدخِل كل شيءٍ في رحمته؟ ولن يُدخِل النّاس في رحمته حتى يجعلهم أمّةً واحدةً تحت راية علم الهدى المهديّ المنتظَر.

ومن ثمّ تأتي الفتنة بالمسيح الدجال بعد أن يهدي الله بالمهديّ النّاس جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {الم (1) أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2)} صدق الله العظيم [العنكبوت].

فأما الرمز { الم } فذلك ثلاثة أحرف من اسم (المهدي) وهنّ ثلاثة الأحرف الأولى (الم) الذي يهدي الله به النّاس جميعاً، ومن ثمّ تأتي فتنة المسيح الكذاب ولذلك لم يقُل الله أحسب الذين آمنوا وذلك للتبعيض من النّاس ولكنه في هذه الآية قد جعل النّاس أمّةً واحدةً قُبيل فتنة المسيح الدجال، ولذلك قال: {الم (1) أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2)} صدق الله العظيم، ومعنى قوله: {وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} وتلك هي الفتنة بالمسيح الدجال من بعد أن جعل الله النّاس أمّةً واحدةً بهَدي المهدي

المنتظر الحقّ الذي فيه تمترون بغير الحقّ.

وأما اسم الله الأعظم فقد بيّنتُه من القرآن العظيم، وإنّه ليس لله اسماً أعظم من اسمٍ سبحانه! ومثل الاسم الأعظم كمثل أي اسمٍ من أسماء الله الحسنى بلا فرق شيئاً، ولكن لماذا يُسمّى بالأعظم؟ وذلك لأنه نعيمٌ أعظم من جنّة النّعيم وذلك الاسم جعله الله حقيقةً لرضوان نفس الربّ على قلب العبد فيشعر من رضي الله عنه بنعيمٍ نفسيٍّ عظيمٍ وذلك هو نعيم الريحان النفسي وهو أعظم من نعيم الجنّة المادي، وقال الله تعالى: {فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾}صدق الله العظيم [الواقعة].

فأمّا روح الريحان النّفسي فهو نعيمٌ روحي حصل انعكاساً لرضوان الله على عبده، وأما قوله وجنة نعيم فهو نعيم الجنّة المادي ولكن نعيم الروح والريحان النفسيّ هو أعظم نعيماً من جنّة النّعيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالدّين فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيّبَةً فِي جَنّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

فكيف تُنكر بأنّ رضوان الله نعيمٌ أعظم من الجنّة؟ بل ذلك حقيقةٌ للاسم الأعظم (النّعيم الأعظم)، أي إنّه نعيمٌ أعظم من الجنّة وليس أعظم من أسماء الله الأخرى سبحانه وتعالى علواً كبيراً! بل النّعيم الأعظم من الجنّة كما بيّن لكم الله ذلك في القرآن العظيم بأنّ حقيقة رضوان نفسه عليكم نعيمٌ أعظم من نعيم الجنّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالدّين فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيّبَةً فِي جَنّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

وأمّا الحسرة في نفس الله على عباده فالسبب يا أيّها السائل لأنّ الله أرحم الراحمين وليس هيّنٌ عليه أن يكفر به عباده فيجبرونه أن يعذبهم عذاباً نكراً، بل لقد علمتُ بما في نفس ربّي ولذلك حرّمتُ على نفسي الجنّة حتى يتحقق نعيمي الأعظم وهو أن يكون الله راضياً في نفسه وليس متحسراً على أحدٍ من عباده، فكيف تنكر تحسر أرحم الراحمين على عباده في قول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مّنَ السّمَاءِ وَمَا كُنّا مُنزِلِينَ (28) إِن كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مّن رّسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مّنَ الْقُرُونِ أَنّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلّ لّمّا جَمِيعٌ لّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

فكيف لا يتحسّر على عباده وهو أرحم الراحمين؟ ولكنهم ظلموا أنفسهم وليس ذلك هيناً في نفس أرحم الراحمين ولو لم يظلمهم شيئاً.

وأما حسرتهم على أنفسهم فهذا شيء آخر؛ حسرة العبد على نفسه وندمه لعصيان ربّه لعدم اتّباع رسله، ولكنك تريد تحريف كلام الله عن مواضعه لكي يستيئس النّاس من رحمة ربّهم وأنّه غليظ ولذلك يئِس من رحمته شياطين البشر كما يئِس الكفّار من أصحاب القبور، ولكنّي أفتي النّاس أنّ الله هو أرحم الراحمين وإن يستغفروه فيتوبوا إليه فيجدوا بأنّ الله وسِع كل شيء رحمةً وعلماً، ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون.

وأنت تقول إنّ الآية معناها يا حسرتنا على أنفسنا في قول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مّنَ السّمَاءِ وَمَا كُنّا

مُنزِلِينَ (28) إِن كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلّ لَّمّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

وأتحدّاك وجميعَ أهل اللغة أن يحرِّفوا هذه الآية عن موضعها، وهل تظنّ حين يُهلك الله الكفار أنّه مسرورٌ بذلك؟ بل حزينٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم فتحسّر عليهم في نفسه سبحانه لأنه أرحم الراحمين، ولذلك قال تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنّا مُنزِلِينَ (28) إِن كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلّ لَّمّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

فهل يوجد في الآيات ذكرى تحسّر العباد على أنفسهم؟ فقد أهلكهم الله ومن بعد هلاكهم ولم يظلمهم شيئاً. قال تعالى: {إِن كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلّ لَّمّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

وأما سبب تحسّره على عباده لأنّه أرحم الراحمين، أرأيت لو عَصَوْك أولادك زمناً طويلاً ومن ثمّ قدرت عليهم فجمعتهم وأوقدت ناراً كبرى فألقيت بهم جميعاً في نار جهنّم، بالله عليك تخيّل مدى حسرتك على أولادك حين ذلك فما بالك بتحسر من هو أرحم بهم من أمّهم وأبيهم؟ فهل فهمت أيّها الكاشف يا من تصفني بأنّي ألفّ وأدور؟ أقول لك هل تبيّن لك الحقّ؟ وإن قلت كلا واستمررت في الإعراض فعند ذلك سوف أعلم علم اليقين من تكون، فإن حاولت أن تصدّ عن الحقّ بعد هذا الردّ من المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّك فأنت من الذين سوف أدعوه للمُباهلة لئن أنكرت الحقّ، وأقسم بالله إذا دعوتك للمباهلة فلأني أعلم علم اليقين أنّه تبيّن لك الحقّ وإنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّك ولكنّك للحقّ لمن الكارهين، فلئن أعرضتَ عن هذا الردّ ووصفتني بغير الحقّ فعند ذلك سوف أعلم من تكون ولن أردّ عليك أيّها الكاشف بعد هذا الردّ الحقّ الواضح والبيّن، ولكني سوف أدعوك مباشرةً للمباهلةً وسوف يحكم الله بيننا بالحقّ عاجلاً من بعد المُباهلة ليجعلك عبرةً للآخرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

10 - شوال - 1429 هـ

10 - 10 - 2008 مـ

09:03 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=611

للمهديّ شروطٌ لا تتوفَّر في سواه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

إني أرى أخي في الله يقول لي: "اتَّقِ الله". فهل تراني أدعو النّاس إلى ضلالةٍ؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، وللأسف فإنّ علماء المسلمين لا يعلمون كيف يتعرّفون على مهديّهم الحقّ وما هي شروطه، ألا وإنّ للمهديّ شروطًا لا تتوفَّر في سواه وهي:

أن يؤتيه الله علم الكتاب (القرآن العظيم) فيُبَيّن للنّاس حقائقه وأسراره الكبرى على الواقع الحقيقي، كمثل بيان مكان أصحاب الكهف والرقيم ولبثهم وعددهم وقصتهم وأنّ بعثهم أحد أشراط الساعة الكبرى، وكذلك يبيّن لهم الأرض التي يوجد فيها سدّ ذي القرنين ويأجوج ومأجوج، وحقيقة المسيح الدجال وطريقة مكره حتى لا يفتنهم عن الصراط المستقيم، وكذلك يبيّن لهم أين سدّ ذي القرنين في الأرض ذات المشرقين وذات المغربيّن، وكذلك يبيّن لهم الأراضين السبع وأين تكون، وكذلك يُبَيِّن لهم كوكب العذاب آية النّصر والظهور في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين حتى يتبيّن للنّاس كافةً أنّه الحقّ من ربّهم. تصديقًا لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53]، وهذا بالنسبة للذين لا يزالون بالقرآن كافرين فيتبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم.

وأما مُهمّة المهديّ بالنسبة للمسلمين فهي: أن يحكُم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون لكي يوحّد صفّهم ويجمع شملهم من بعد التَفَرُّق؛ أي من بعد أن أصبحوا شيعًا وأحزابًا وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون.

وأما دعوة المهديّ المنتظر فهي: أن يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن يعبدوه كما ينبغي أن يُعبَد فلا يدعون مع الله أحدًا، ويدعو إلى العفو والتسامح والإسلام والسلام. ومِن ثمّ تأتينا أخي الكريم لتقول لي ولأوليائي اتَّقوا الله! فهل تراني أدعوهم إلى

باطلٍ حتى تقول اتَّقوا الله؟! لا قوة إلا بالله.

ولكنّ الشياطين نجحوا بالوسوسة إلى كثيرٍ من المؤمنين بأنّ المهديّ المنتظَر بين الحين والآخر سيظهر لهم مهديٌّ جديدٌ، وذلك مكرٌ خطيرٌ من الشياطين حتى إذا جاءكم المهديّ الحقّ من ربّكم فتقولون: وهل مثل هذا إلا مثل الذين من قبله من المهديِّين الذي تبيّن لنا أنّه قد اعترتهم مسوس الشياطين؟
وأعلم أنه لا يدّعي المهديّة إلا من اعتراه مسٌ شيطانٍ رجيمٍ غير المهديّ الحقّ الذي يزيده الله بسطةً في علم القرآن العظيم فلا يُجادله أحدٌ من القرآن إلا غلبه بالحقّ، وإن لم أفعل فمثلي مثلهم.

ويا أخي إذا كنتَ من أولي الألباب فتدبّر بياناتي من قبل أن تحكُم علينا بغير الحقّ وكُن من الذين يتبعون الحقّ فيتبعون أحسنه، وإذا رأيتني أدعو إلى باطلٍ فعند ذلك قُلْ لي: "اتَّقِ الله يا ناصر محمد اليمانيّ"، وحتى تعلم علم اليقين حقيقة دعوتي إلى الحقّ عليك أن تتدبَّر هذا البيان الذي على هذا الرابط ومن ثم احكم علينا يا أخي الكريم.
هداني الله وإياك وجميع المسلمين إلى الحقّ المستبين.

SHOWPOST]110816[/SHOWPOST]]

Read more: https://mahdialumma.com/showthread.php?t=14250

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

10 - شوال - 1429 هـ

10 - 10 - 2008 مـ

09:03 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=614

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين الطاهرين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر عُلماء المُسلمين والباحثين عن الحقّ أجمعين حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ، فإن كنتم تريدون الحقّ فإني أنا المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربّ العالمين أدعوكم إلى الاستمساك بكتاب الله وسنّة رسوله محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلم، وأفتيكم بأنّ ما خالف لمُحكَم القرآن مِن السُنّة فإنّه من عند غير الله افتراءً على الله ورسوله.

وأقسم بالله ربّ العالمين أنني لا أريدكم أن تكونوا ساذجين فتُصَدِّقون من يدّعي المهديّة ما لم تجدوه مُستَمسِكًا بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وسوف أضع سؤالين أحدهما يخُصّ القرآن والآخر يخُصّ السنّة النبويّة:

سـ1 - هل وعدكم الله بحفظ القرآن العظيم من التحريف إلى يوم الدين؟ وما هي الحكمة من حفظ القرآن من التحريف؟

سـ 2 - وهل وعدكم الله بحفظ الأحاديث السُنيّة من التحريف والتزييف؟

فأيُّهم وجدناه محفوظًا من التحريف فقد جعله الله هو المرجِع للآخر الذي لم يَعدكم الله بحفظه من التحريف، وإليكم الجواب الحقّ على السؤال الأوّل:

يا معشر علماء الأمّة وجميع الباحثين عن الحقيقة، هل تُكَذِّبون قول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9]؟ فإذا كنتم جميعًا مُصَدِّقين بهذه الآية المُحكَمة في القرآن العظيم إذًا ما هي الحكمة من حفظ القرآن من التحريف؟ إذًا لا بُدّ أنّ السنّة النبويّة ليست محفوظةً من التحريف لذلك حفظ الله القرآن من التحريف لكي يكون هو المَرجِع لِما اختلفتم فيه من السنّة النبويّة.

ومِن ثمَّ نأتي بالإجابة على السؤال الثاني والذي يخصّ الأحاديث السُنيّة هل هي محفوظةٌ من التحريف؟ وإليكم الجواب الحقّ. قال

الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فبالله عليكم أليس ما جاء في هذه الآيات مُحكَمٌ وواضحٌ وجليٌّ وحُكمٌ بالحقّ من الله ربّ العالمين؟ فإذا تدبّرتم ما جاء فيهنّ سوف تجدون الفتوى من الله في عدّة أمورٍ ذات أهميةٍ كُبرى وهي:

أولاً: يفتيكم الله بأنّ السنّة النبويّة ليست محفوظةً من التحريف ومن ثمّ أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجِع فإذا كان الحديث النّبويّ من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين مُحكَم القرآن اختلافاً كثيراً، وهذه الفتوى من الله واضحةٌ وجليّةٌ في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم نعلم علم اليقين بأنّ السنّة من عند الله كما القرآن من عند الله غير أنّ الله لم يعدكم بحفظ الأحاديث السنيّة من التزييف والتحريف، ومن ثم ننتقل إلى السنّة النبويّة الحقّ لننظر أيّ الأحاديث تتّفق مع ما جاء في هذه الآية، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنّي أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن ثم أخبركم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - بأنّ السنّة ليست محفوظةً من التحريف وأمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجِع لِما اختلفتم فيه من الأحاديث السنيّة. وقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو منّي] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

بمعنى أنه ما خالف من الأحاديث لمُحكَم القرآن العظيم فهو ليس منه عليه الصلاة والسلام، وما تشابه مع مُحكَم القرآن فهو منه، وما لم يتشابه مع مُحكَم القرآن إلّا إنه لا يخالفه فكذلك منه عليه الصلاة والسلام.

ولكن يا معشر علماء الأمّة، إنّما أمركم الله ورسوله بالرجوع إلى مُحكَم القرآن والذي لا يحتاج إلى تأويلٍ لتجعلوا أحكام الله في آياته المُحكَمات اللواتي هُنّ الحكم، فإن وجدتم أيّ حديثٍ خالفَ حكمه لحكم الله في إحداهنّ فستعلمون بأنّ هذا الحديث المُخالف لمُحكَم القرآن من عند غير الله، ومن ثم تستمسكون بحُكم الله وتنبذون الحُكم المخالف في السنّة لأنّه من عند غير الله، وهنا تكونون قد اعتصمتم بحبل الله جميعاً ولن تتفرقوا وذلك لأنكم استمسكتم بآيات أمّ الكتاب في القرآن العظيم، ولكن أعداء الله كذلك يضَعون أحاديثَ مُفتراةً تتشابه مع الآيات المُتشابهات واللاتي لا يَزلن بحاجةٍ للتأويل فيجعلون الحديث المُفترى يتشابه مع ظاهر هذه الآية المُتشابهة في القرآن العظيم، ومن ثم فإنّ الذين في قلوبهم زيغٌ عن الآيات المُحكَمات في القرآن حتماً سوف يتّبعون المتشابه من القرآن مع حديث الفتنة الموضوع فيزعمون إنّه جاء تأويلاً لها فهم يبتغون تأويله بهذا الحديث المُفترى.

ولكن كيف نعلم أنّ هذا الحديث مُفترًى ولم يأتِ تأويلاً لهذه الآية التي لا تزال بحاجةٍ إلى تأويل؟ ذلك إذا وجدنا هذا الحديث جاء مُخالفاً لآيةٍ مُحكَمةٍ في القرآن العظيم مِن أُمّ الكتاب ومن ثم تشابه مع آيةٍ أخرى في ظاهرها وهي لا تزال (أيْ هذه الآية)

بحاجةٍ للتأويل، فإنّي أُحذِّركم بأن هذا الحديث الذي تشابه مع آيةٍ لا تزال بحاجةٍ للتأويل ومن ثم جاء مخالفاً لآيةٍ مُحكَمة في القرآن العظيم بأنّ هذا حديثُ فتنةٍ موضوعٌ، وذلك التحذير من ربّ العالمين في قول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذاً يا معشر علماء الأمّة، إنّ الذين يتَّبِعون المُتشابِه من القرآن ويذرون المُحكَم (أمّ الكتاب) إنّما يريدون أن يَتَّبِعوا أحاديث الفتنة في السنّة وأعجبهم من القرآن ما تشابه معهنّ، ولكنْ في قلوبهم زيغٌ عن الآيات المُحكَمات في القرآن واللاتي ليست بحاجةٍ للتأويل، فكيف يَتَّبِعون أحاديث الفتنة ويقولون إنّما جاءت بياناً لتلك الآيات التي تشابهت أحاديثُ الفتنة معهنّ فيزعمون بأنّ هذه الأحاديث جاءت تأويلاً لهذه الآيات والتي لا تزال بحاجةٍ للتأويل برغم أن حديث التأويل هذا جاء مخالفاً لآيةٍ مُحكَمةٍ؟! ومن ثم يتركون المُحكَم ويتّبعون المُتشابِه الذي لا يزال بحاجةٍ للتأويل فيزعمون أنّ هذا الحديث جاء تأويلاً لها، فهم يبغون تأويله بهذه الأحاديث برغم أنها جاءت مخالفةً للآية المحكمة، فكيف يأتي التأويل لآيةٍ من القرآن فيكون حديث التأويل مخالفاً لمُحكَم القرآن؟! وذلك المقصود في قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾}صدق الله العظيم.

إذاً يا معشر علماء الأمّة، حين أدعوكم إلى الرجوع إلى القرآن فعليكم الالتزام بما يأتي:

أن يتمّ التطبيق للأحاديث المُخْتَلِفِينَ عليها مع الآيات المُحكَمات في القرآن العظيم، ولأنّهنّ المرجع لذا لم يجعلهنّ الله بحاجةٍ للتأويل لأنهنّ المرجع فيما اختلفتم فيه، وليس المهمّ أن تتشابه الأحاديث مع المُحكَم وليس هذا شرطٌ؛ بل المهمّ أن لا يُخالف الحديث لإحداهن شيئاً.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لا أنكر من الأحاديث السنيّة الواردة إلا ما جاء مُخالفاً لأمّ الكتاب في آياته المُحكَمات، وهذه هي القاعدة والأساس لدعوة الرجوع إلى القرآن العظيم.

ولكن الذين في قلوبهم زيغٌ عن آيات القرآن المُحكَمات فسوف ينبذونه وراء ظهورهم فيتّبعون المتشابه من القرآن مع أحاديث الفتنة الموضوعة برغم أن هذا الحديث جاء مُخالفاً لآيةٍ مُحكَمةٍ في نفس وذات الموضوع فصيحةٍ وصريحةٍ غير أنّه تشابه مع آيةٍ أخرى في ظاهرها وهي لا تزال بحاجةٍ للتأويل ولا يعلم تأويلها إلا الله والراسخون في العلم الذين يؤتيهم الله علم الكتاب.

ويا معشر علماء الأمّة والباحثين عن الحقيقة، إنّ منكم من يقول لي: "اتَّقِ الله يا ناصر اليماني فلا تضلّ المسلمين عن الصراط المستقيم". ومن ثم أردّ عليه وأقول له: مَن تراه يتَّقي الله؟ أليس هو الذي يدعو المسلمين للرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لمُحكَم القرآن العظيم؟ ومن ثم تقولون لي اتَّقِ الله! فهل ترون الحقّ باطلاً والباطل حقّاً ومن ثم تُجادلونني بما خالف لمُحكَم القرآن العظيم؟ ما لكم كيف تحكمون؟! وأقسم بالله العظيم بأني أمقُت مَقتاً كبيراً الذين يجادلون في دين الله بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ؛ بل مقتُ الله أكبر مِن مَقتي لهم أنا وأوليائي، وسوف يجد أوليائي ذلك في أنفسهم بأنهم حقاً يمقُتون الذين يرونهم يُجادلونني بغير علمٍ. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا} صدق الله العظيم [غافر:35].

وأما الذين يُجادلونني في الشفاعة فإني لم أقُل بأني سوف أشفع لهم عند ربّ العالمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فلن يجرؤ أحدٌ على الشفاعة بين يدي الله ولا أحدٌ من خلق الله أجمعين، وإنّما أحاجِج ربّي في نعيمي وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وحرّمت الجنّة على نفسي حتى يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون الله راضياً في نفسه ما لم يُدخل النّاس في رحمته؟ وهنا تأتي الشفاعة من الله فتشفع رحمته في ذاته من غضبه، ومن ثم يقول الله للنفس المطمئنة أن ترجع إلى ربّها راضيّةً مرضيّةً وأن تدخل في عباده، فيدخلون جنّته جميعاً وذلك لكي يُحَقِّق لعبده نعيمَه الأعظم وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، ولا ينبغي لي أن أتقدم وأقول: يا رب شفِّعني في أبي أو أمي أو إخوتي أو النّاس جميعاً، فإن فعلتُ لكُنت أوّل من يُلقى بي في نار جهنّم يوم القيامة، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وذلك لأنّي أعلم بأنّ الله هو أرحم بعباده من عبده وهو أرحم الراحمين وحسرته على عباده أعظم من حسرة عبده عليهم.

أرأيتم لو أنّ أحداً يُلقى به في نار جهنّم وأمّه وأبوه ينظران إليه، فمن ترونه أشدّ حسرةً؟ هل حسرة الأب أم حسرة الأمّ؟ فأنتم تعلمون بأنّها حسرة الأمّ على ولدها الذي يُعذَّب أمامها ويصرخ في نار جهنّم، فما بالكم بحسرة من هو أرحم بعبده من الأمّ بولدها؟ إنّه الله أرحم الراحمين إن كنتم تؤمنون بأرحم الراحمين، وما قَدرَه حقّ قدْره الذين يلتمسون الشفاعة ممّن هم أدنى رحمةً من الله، ولم أقل بأني سوف أشفع لكم قاتلكم الله أنى تؤفكون!

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

10 - شوال - 1429 هـ

10 - 10 - 2008 مـ

09:35 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

طلوعُ الشّمسِ من مغرِبها فهذا لَنْ يَحدثَ إلّا حين مرور كوكبِ العذابِ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد ..

أخي الكريم، بالنّسبة لكوكب العذاب سبقَ وأن فصّلناه من القرآن تفصيلًا في الحوار الافتراضي للكون من البداية إلى النّهاية، وأمّا طلوع الشّمس من مغربها فهذا لن يَحدث إلّا حين مرور كوكب العذاب فيعكس دوران الأرض فتظهر الشّمس مِن مغرِبها، وأمّا يوم اقترابه فقد صار وشيكًا مِن الأرض وبدأ التأثير منه على استقرار الأرض، ولكنّكم إن شاء اللهُ سوف تَرونه مِن قبل أن يأتيكم، وأوّل التّجلّي إن شاء الله سوف يظهر للناس بأُفُق القطب الشّمالي خصوصًا مَن كان في المملكة العربيّة السعوديّة واليمن يرونه بأُفُق القطب الشّمالي وكأنّه شمسٌ جديدةٌ كما أراني الله هذه الرؤيا الحقّ، وأرجو أن يُحَقّقها لأنّها إنقاذٌ للمسلمين أن يشهدوا الكوكب من قبل وصوله في سماء الكون لعلّهم يوقنون، وأما حين اقترابه ليمرّ بجانب أرضكم فقد أراني الله كوكبًا أحمرًا (وكأنّه فحمةٌ من نارٍ) قد اقترب من جِهة القُطب الجنوبيّ، وأما تحديد يوم مجيئه بالضّبط لم أرَه صالحًا للمسلمين لأنّهم سوف يُنظِرون إيمانَهم بشأني حتى يأتي ذلك اليومُ وهذا هو الخطأ الكبير، وإن يشأِ الله أن أُبَيّن لهم متى يوم وصوله حسب يومهم الأرضيّ، فإني أفوّض الأمر لله وإليه تُرجَع الأمور.

وأمّا بالنّسبة للصلاة، قال الله تعالى: {إِنّ الصّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} صدق الله العظيم [النساء:103].

وأفضلُ الصّلوات في الدّرجات في الجامع في أوقاتها، تصديقًا لقول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّـهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّـهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [النور].

وأمّا بالنّسبة للأغاني فهي لهوٌ ولكن هذا يتوقّف على كلمات الشّعر في الشّريط، فإذا كان من أشعار الغزل فهو فتنةٌ للمؤمنين فتلك أشرطةٌ مكروهةٌ، ولربما تقع الفتاة في الفاحشة بسبب أنّه أهدى لها أحد المراهقين شريطَ غناءٍ وقال أنّ ما في هذا الشريط مِن الكلمات هي تُعَبِّر عن شعوره نحوها، ومن ثمّ تسمعه وتسمعه.... ويخدعونها بقولهم حسناءُ، وتلك الأشرطة من خطوات الشّيطان، وأمّا ما كان من الأشرطة ليس فيه فتنةٌ وتهييج الأشجان والعاطفة فلا أرى فيها مكروهًا، وخيرها ما كان فيه ذكر الله والتغنّي بذكره تعالى.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

12 - شوال - 1429 هـ

12 - 10 - 2008 مـ

11:07 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=614

أتريدني أن أُخبِرَ النّاس يا محمد بن الحسن؟

يا محمد بن الحسن إنك لست المهديّ المنتظَر إلّا أن تأتي بالبيان الحقّ للقرآن بحيث يكون أحسن بيانًا من بيان ناصر محمد اليمانيّ وأحسن تأويلًا، ولكن إذا شِئت أن يُصدِّقُك الشيعة فاذهب إلى سرداب سامرّاء وعَشعِش مع الخفافيش عشر سنوات واترُك لحيتك تطول وتطول حتى تصل الأرض بين قدميك ومن ثمّ اخرج إلى باب السرداب واصرُخ: " أنا المهديّ المنتظَر محمد بن الحسن " لعلّه يُصدقك أصحاب السرداب الذين يدْعون الأئِمّة وفاطمة الزهراء من دون الله إلّا مَن رَحِم ربّي منهم من الذين لا يشركون بالله شيئًا، فلا أريد أن أظلِم الذين لا يُشركون بالله شيئًا في جميع المذاهب الإسلاميّة.

وأمّا أنت يا محمد بن الحسن؛ فمثلي كمثل جدّي، ومثلك كمثل الذي ظنّ أن جدّي أخذ عليه المَشيَخة وكان منصب المشيخة فتنةً له عن الحقّ فأزاغ الله قلبه عن الحقّ وأظنّك تعرِف مَن يكون، فإن لم تَتُب إلى الله لَيجعلك الله من المنافقين فيُقيّض لك شيطانًا رجيمًا، ومهما تبيّن لك الحقّ فلن تَتَّبِعه فيجعلك للحقّ لمن الكارهين.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 10 - 1429 هـ

13 - 10 - 2008 مـ

10:17 مساءً

{تلكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ}
صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا أيّها الناس، إنّي أنا المهديّ المنتظَر حقيق لا أقول على الله غير الحقّ ولعنة الله على من افترى على الله كذباً إنّ الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون، وقد ابتعثني الله لأبيّن لكم حقائقاً لآياته من القرآن العظيم بالعلم والمنطق تجحده الحقّ على الواقع الحقيقي، ولن يُجادلكم المهديّ المنتظَر من كتيّبات البشر بل أجادلكم حصرياً من القرآن العظيم، ولكنّه لن يرى الحقّ إلا القوم الذين لديهم حقائق العلوم الفيزيائيّة الكونية وكذلك أهل العلم في مُختلف المجالات العلميّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آياتنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتّى يَتَبَيّنَ لَهُمْ أَنّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وقد وكلني ربي بالبيان لحقائق القرآن العلميّة لأجادل بها عُلماء البشرية على مختلف مجالاتهم العلميّة حتى يتبيّن لهم أنّه الحقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، ولكنّه لن يرى أنّه الحقّ من ربّ العالمين إلا الذين أوتوا العلم والمنطق منكم فيجدونه الحقّ من ربّهم يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رّبّكَ هُوَ الحقّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:6].

ويا معشر عُلماء البشرية على مُختلف مجالاتهم العلميّة، أقسم بالله الذي لا إله إلا هو الذي خلق الجان من مارج من نار وخلق الإنسان من صلصال كالفخار الله الواحد القهار إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولم يجعل الله ميلادي قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور؛ بل جئتكم أنا وكوكب سجيل كوكب العذاب الأليم على قدرٍ مقدورٍ في القرآن العظيم، وذلك حتى أدعوكم إلى التصديق بما جاء في القرآن العظيم وأجادلكم بعلومه الفيزيائيّة على الواقع الحقيقي حتى يتبيّن للذين أوتوا العلم منكم أنّه الحقّ يصدّقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتى إذا لم يُصدق الناس بشأني ومن ثم يُظهرني الله بكوكب العذاب الأليم في ليلة

وهم صاغرون، وقد جعل الله بما تسمّونه الكوكب نيبيروا هو من آيات التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ويُسمّى في القرآن كوكب سجيل، ويوجد أسفل الأراضين السبع، وإنّه لا يصطدم بالأرض بل يمرُّ بجانبها فيمطر عليها حجارته المُلتهبة فيهلك الله من يشاء منكم ويعذب من يشاء وينجّي من يشاء، ثم يحدث شرطٌ من شروط الساعة الكُبرى ألا وهو طلوع الشمس من مغربها والله على ما أقول شهيد ووكيل، ويظهرني الله به على العالمين في ليلة ببأسٍ من الله شديدٍ لئن كذبوا بأمري أو لم يكونوا بآيات الله يوقنون فيستمرون في التذبذب لا مُكذبين ولا مُصدقين.

ويا أيها الناس، إنّي لا أقول لكم بأنّي سوف أبيّن جزءًا من حقائق القرآن العلميّة بل حقائقه العلميّة أجمعين، وأبيّن لكم جميع أسراره التي خُفيت على جميع عُلماء المُسلمين كمثل حقيقة قوله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن:17].

فأعلمكم أنّها توجد أرض لا تحيطون بها علماً، ولها مشرقين من جهتين مُتقابلتين بمعنى أنّها تشرق عليها الشمس من جهةٍ حتى إذا غربت تشرق عليها مرّةً أخرى من الجهة المُقابلة، ألا وأنّ المشرقين هم أنفسهم المغربين، ألا وإنّ أعظم بُعدٍ بين نقطتين في هذه الأرض التي تعيشون عليها هو البُعد بين نقطتي المشرقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} صدق الله العظيم [الزخرف:38]

وذلك تمنّي الإنسان يوم القيامة فيقول لقرينه الشيطان الذي أضلّه عن الحقّ في هذه الحياة الدنيا فتمنى لو لم يتخذ الشيطان خليلاً في الدُنيا، وتمنّى لو أنه كان بينه وبين هذا الشيطان الذي أضلّه عن الذكر بعد المشرقين، وذلك لأنّها أعظم بعدٍ بين نقطين في هذه الأرض التي تعيشون عليها وإنّا لصادقون. وما المقصود من قول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم؟ إنّها الأرض المفروشة بالخضرة ومهّدها الله تمهيداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} صدق الله العظيم [الذاريات:48].

وهذا وصف تضاريسها: وهي جنة لله باطنَ أرضكم وليست جنة المأوى التي عند سدرة المنتهى بل جنة من جنان الله في الأرض، ولها بوابتان من جهتين مُتقابلتين، ويسكن فيها المسيح الدجال وجيوشه من يأجوج ومأجوج وقومٍ آخرين يفصل بينهم سدّ ذي القرنين العظيم، وربها الله وليس المسيح الدجال. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّ لها مشرقين ولها مغربين لأنّها ذات بوابتين مُتقابلتين، وأعظم مسافة في الأرض هي بين البوابتين كما بيّنا لكم ذلك من حقائق القرآن العظيم، ألا وإنّي لا أجادلكم بلفظ القرآن فحسب بل تجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي بمنتهى الدقة بالحقّ لعلكم توقنون، وفيها مُلك من ملكوت الله تسلّط عليه المسيح الدجال ويريد أن يُفتنكم بهذه الجنة التي هي لله وليست له. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} صدق الله العظيم [طه:6].

وهذه الآية جاءت لتزيدكم توضيحاً عن أرض المشرقين بأنّها من تحت الثرى باطن أرضكم، وكذلك علمناكم بأنّ لها بوّابتين وأعظم مسافة بينهما، وما أرجوه منكم هو التطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي ومن ثم تجدونه الحقّ بمنتهى الدقة على الواقع الحقيقي، ولعنة الله عليّ إن كنت من الكاذبين أو اللعنة على الذين يُعرِضون عن الحقّ من بعد ما تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربهم، والحمدُ لله الذي قدّر صورة صوّرَتْها وكالة ناسا الأميركية بقدرٍ من الله حتى يتسنّى لي أن أُبيّن الحقّ للناس على الواقع الحقيقي، وهذه هي الصورة الحقّ والله على ما أقول شهيد ووكيل بلا شك أو ريب.

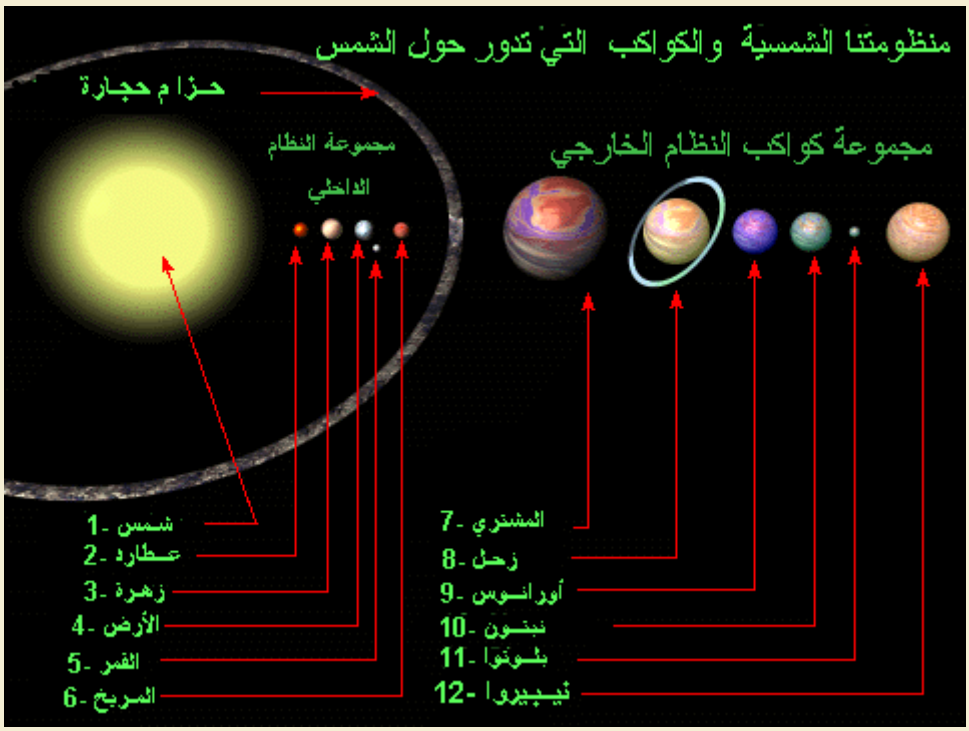
ويوجد في داخلها بالمنتصف سد ذو القرنين يقسمها إلى أرضَين بين يأجوج ومأجوج وقومٍ آخرين، ولسدّ ذي القرنين فتحةٌ كُبرى من أعلى بمعنى أنّه ليس مختوماً من الأعلى ولكنّه مُرتفع جداً وأملس فلا يستطيع يأجوج ومأجوج أن يظهروه ليقتحموا إلى قومٍ مُقابل السدّ في الجهة الأخرى وكذلك لم يستطيعوا له نقباً فيخرقوه.

ومن ثم نأتي لبيان الأراضين السبع، وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27].

وأنتم تعلمون بأنّ هذه الأرض يُغطي البحر ثلاثة أرباعها وربع يابسة، والآية تتكلم عن ما يشمل وجه الأرض بأنّ لو يجعل أشجارها أقلاماً لتُكتب بها كلمات قدرات الله وكذلك يجعل البحر الذي يغطى ثلاثة أرباعها كما تعلمون فيجعله الله مداداً للأقلام لتُكتب بها كلمات قدرته تعالى لنفد بحر الأرض العظيم قبل أن تنفد كلمات قدرته تعالى المطلقة التي لا نهاية لها ولا حدود، ومن ثم لو يُمدّ من بعد أرضكم الأراضين السبعة بسبعة أبحرٍ ما نفدت كلمات الله، وهنا بيّن الله لكم حقيقة الأراضين السبع بأنها توجد حقاً على الواقع الحقيقي من بعد أرضكم إلى الأسفل، ومن ثم نأتيكم بآيةٍ أخرى لتبيان الأراضين السبع بأنها حقاً توجد من بعد أرضكم. وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:12].

وفي هذه الآية يُخبركم الله بأنّه خلق سبع سماوات طباقاً ومن الأرض مثلهن أي سبعة مثلهن بالرقم وليس بالحجم، ومن ثم أخبركم بأنّ الأمر وهو القرآن العظيم يتنزّل بينهن في هذه الأرض التي تعيشون عليها، فبيّن لكم بأنّ الأراضين السبع من بعدها إلى الفضاء السفلي ولأنّ هذه الآية مُعجزة علميّة للتصديق بالحقّ على الواقع الحقيقي ولذلك قال تعالى: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ أولي الألباب منكم من أهل العلم سوف يقولون: "وما يدري محمدٌ رسول الله بأنّ من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين طباقاً ونحن لم نكتشف آخر كوكب فيها فنعلمه علم اليقين إلا عام 2005 م برغم أنّ القرآن نزل من قبل أكثر من 1429 عاماً؟". ومن ثمّ يتبيّن لهم أن هذا القرآن من عند الذي أحاط بكُلّ شيء علماً، ومن ثمّ يعلمون أنه الحقّ من ربهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الحقّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:6].

وها هي الأراضين السبعة وجدتموها حقاً على الواقع الحقيقي وأنّ القرآن حقٌّ مثل ما أنّكم تنطقون بمنطق العلم الحديث على الواقع الحقيقي، فبأيّ حقٍّ تُكذبوني يا معشر المسلمين؟ وما يلي حقيقة الأراضين السبع تجدونها من آيات التصديق على الواقع الحقيقي بدقةٍ مُتناهيةٍ عن الخطأ في البيان الحقّ للقرآن من المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم ولعنة الله على الكاذبين، وما يلي صور الأراضين السبع وأنّها حقاً توجد من بعد أرضكم لعلكم توقنون بالبيان الحقّ للقرآن، أفلا تعقلون؟ فانظروا إلى الأراضين السبع لعلكم تُبصرون البيان الحقّ المُصدق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، وما يلي صور الأرضين السبع الطباق من بعد أرضكم بالفضاء السفلي.



ومن ثم نأتيكم الآن بحقيقة كوكب العذاب، وأنّه حقاً يوجد بأسفل الأراضين السبع ثم يدور في فلكه المعلوم إلى قدر العذاب المحتوم فيتحول موقعه فيجعله الله عاليها ليُمطر على هذه الأرض مطر السوء، فيهلك المجرمين من الناس، فينقص الناس من هذه الأرض في كُلّ دورةٍ له، وهذا الكوكب هو أحد الأرضين السبع ويوجد بأسفلها، وآخر مرةٍ مرَّ بجانب أرضكم في زمن إبراهيم ولوط عليهما السلام وأهلك الله به المجرمين من البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

وهذا هو كوكب العذاب الأليم آية التصديق للبيان الحقّ للمهديّ المنتظَر تصديقاً لما جاء به محمدٌ رسول الله القرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى الإنس والجنّ أجمعين إن كنتم مؤمنين، وأما دورانه فهو يأتي للأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب، وكوكب العذاب هو آية التحدي من الله الواحد القهار للذين يريدون أن يطفئوا نور الله بحجّة الإرهاب وإننا فوقهم قاهرون بإذن الله بكوكب العذاب الأليم، وقد أحاطهم الله بعلم كوكب العذاب فعلموا أنه حقاً يأتي للأرض من الأطراف من جهة الأقطاب ولذلك يُحذّرهم الله بما أحاطهم به من علم دوران كوكب العذاب ومروره بجانب الأرض، وأنّهم لا يظنون بأنّهم هم الغالبون وأنّ الله ناصر عبده عليهم وعلى الناس أجمعين بكوكب العذاب الأليم، وآية التحدّي قد جعلها الله واضحةً وجليّةً يفقهونها جيداً الذين أحاطهم الله بعلم كوكب العذاب وأنّه يأتي للأرض من الأطراف من جهة الأقطاب فينقصها من البشر، وهل يُجازي إلا الكفور؟ ويخاطب الله بوش الأصغر وأوليائه وعُلماء وكالة ناسا الأميركية ويقول الله تعالى: {أَفَلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44].

بمعنى أنّ الله سوف ينصر الحقّ بكوكب العذاب الذي يأتي الأرض من الأطراف وهي جهة الأقطاب فينقصها من المجرمين من البشر في كُل دورةٍ له، ولذلك تهدّدهم الله بما أحاطهم به من العلم عن ما يسمونه بكوكب Planet X Nibiru وذلك هو كوكب سجيل المذكور في القرآن العظيم، والحقيقة بأنّ الله أراني إيّاه عدة مرات ورأيته ظهر بالأفق من جهة الشمال فإذا أنا أقول لكم بلهجة عامية: (ها ذي تشوفوا كوكب العذاب). والحقيقة بأنّي رأيته حين ظهر بأفق القطب الشمالي وكأنها الشمس ظهرت

من الشمال، ولكني لم أقل أنه الشمس في المنام بل سميته كوكب العذاب، ومن ثم رأيته مرةً أخرى ظهر بأفق القطب الشمالي، وكذلك رأيت الشمس ظهرت من الغرب بسبب كوكب العذاب، ولكنّي رأيته مرةً أخرى اقترب للأرض من ناحية القطب الجنوبي فإذا هو كوكبٌ أحمر؛ بل أقسم بالله العلي العظيم كأنّه فحمةٌ حمراء ناضجة؛ جميع سطح الكوكب! وكان يمطر على الأرض بأحجارٍ من نارٍ وكأنّه ألعابٌ ناريّة نازلةٌ من الفضاء، وكانت المنطقة التي تتساقط فيها تشتعل ناراً، والله على ما أقول شهيد ووكيل. ولكن الوقت كان متأخر في الليل والناس نائمون وأنا كنت أصرخ وأنادي بأعلى صوتي وأقول: يا مسلمين يا مسلمين، كوكب العذاب وصل، كوكب العذاب وصل.. وأكرر هذا النداء ولكنهم لم يستفيقوا لصوتي. وانتهت الرؤيا والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، ولعنة الله على الكاذبين. ولم يجعل الله الحجّة لي عليكم في الاسم ولا في الحُلم في المنام بل في العلم والسُلطان البين من القرآن العظيم، فانظروا لكوكب العذاب وصورته حين مروره بجانب أرضكم ولن يصطدم بها أبداً؛ بل سوف يمرّ بجانبها فيمطر عليها حجارته الناريّة ويتسبّب في تصديق أحد أشراط الساعة الكُبرى وهو طلوع الشمس من مغربها، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، فانظروا لكوكب العذاب الأليم آية النصر والظهور للمهديّ المنتظَر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون.



فبأي حق تُكذبوني يا معشر المُسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم؟ فإن كان لديكم يا معشر عُلماء المسلمين بيانٌ لما أوردناه من الحقائق العلميّة للقرآن العظيم وإن كذبتم فأتوا ببيان لآيات التصديق أحسن من بيان ناصر محمد اليماني وخير تأويلاً إن كنتم صادقين؟ وهيهات هيهات.. هل بعد الحقّ إلا الضلال؟ وأقول لكم شيئاً: إنّ لعنة الله على ناصر محمد اليماني إن كان افترى على الله كذباً وهو ليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين أو لعنة الله على من كذبني بعدما تبين له أنه الحقّ الذي يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

وأوشكت أن أبلغ أربع سنوات وأنا أدعوكم للحوار يا معشر عُلماء المسلمين عبر طاولة الحوار بالإنترنت العالميّة نعمة من الله كبرى للبشرى وللحوار لكافة البشر وكلٌ في داره، وأقسم بالله العظيم ما اخترت هذه الوسيلة عن أمري لو كنتم تعقلون، وما كان حجّة الجاهلين منكم إلا قولهم: "كيف نُصدق مهدياً على الإنترنت؟". ولكني أرد عليهم وأقول: ولكني لن أبقى على الإنترنت كما تزعمون، وإنما أدعوكم للحوار في عصر ما قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، وإن أبيتُم وأعرضتم أظهرني الله عليكم وعلى الناس أجمعين في ليلةٍ وأنتم صاغرون بكوكب العذاب الأليم ولعنة الله على الكاذبين.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.. وللأسف بعض الباحثين عن الحقيقة يكاد أن يُبَصِّرَ اللهُ قلبَه بالحقّ فيكون من الموقنين ومن ثمّ يذهب لأحد عُلماء المسلمين من الذين لا يعلمون فيخبره بشأني وأول ما يخبره فيقول: "مهلاً مهلاً وما اسم هذا الرجل المدعي للمهديّة؟". قال: "ناصر محمد اليماني". ومن ثمّ يردّ عليه من يزعم نفسه عالِم فيقول أحد علماء السنة: "كلا كلا إنّ اسم المهديّ محمد بن عبد الله"، أو أحد عُلماء الشيعة: "بل اسم المهديّ محمد بن الحسن العسكري". وكذلك يقول العالم السُّني: "بل المهديّ لا يشهر نفسه ولا يقول أنه المهديّ". وكأنّهم أعلم من الله وهو الذي يصطفي المهديّ المنتظَر وليس البشر من يصطفون خليفة الله عليهم كافة، ولكنّي أقول يا معشر عُلماء السنة والشيعة إنّي أدعوكم للحوار بعلم وسلطان فنجعل طاولة الحوار موقعي العالمي موقع الإمام ناصر محمد اليماني وليس لي شرط عليكم إلا شرطٌ واحدٌ وهو أن تؤمنوا بهذا القرآن العظيم فتستمسكوا به وتكفروا بجميع ما خالفه من أحاديث أو روايات، وليس معنى ذلك بأنّني أُنكر سنة محمد رسول الله الحقّ -صلّى الله عليه وآله وسلم- التي إمّا أن تتّفق مع ما جاء في القرآن العظيم أو لا تخالفه ولكني أدعوكم للتمسك بالقرآن والكفر بما خالفه سواء من التوراة أو من الإنجيل أو من سنة محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- وذلك لأنّ التوراة والإنجيل والسُّنة المحمديّة لم يعدكم الله بحفظهما من التحريف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف ليكون حجّة الله البالغة عليكم لئن أخرجكم المُفترون عن الصراط المُستقيم. وقال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

وذلك لكي يكون حجّة الله البالغة على رسوله إن لم يبلغه وحجّة الله على المُسلمين والناس أجمعين. وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

أوأنا أعترف بأنّ التوراة من عند الله وأعترف بأنّ الإنجيل من عند الله وأعترف بأنّ القرآن والسّنة المحمديّة من عند الله، ولكنّ الله لم يعدكم بحفظ السُّنة من التحريف وأمركم أن تقوموا بالمطابقة للأحاديث مع محكم القرآن العظيم فإذا كان هذا الحديث مُفترًى وليس عن رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- فحتماسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، ومن ثم تعلمون بأنّ هذا الحديث النبويّ ليس من عند الله ورسوله بل موضوع مُفترًى نظراً لاختلافه مع محكم القرآن العظيم. ولقد خاطب الله المسلمين في هذه الآية وبين لهم الحقّ وفصّله تفصيلا. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن نظراً لجهل عُلماء المُسلمين عمّا جاء في هذه الآية المحكمة الواضحة البيّنة التي علّمهم الله كيف يكتشفون الأحاديث المدسوسة في السُّنة النبويّة بأن يقوموا بمقارنتها مع المحكم في القرآن العظيم فإذا كان هذا الحديث النبويّ من عند غير الله فحتماً سوف يجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، والحقّ والباطل نقيضان متضادان تماماً. وأما إذا لم يخالف لمحكم القرآن فخذوا به ما دام ورد عن رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- ولو لم يتطابق مع ما جاء في القرآن بل المهم أن لا يخالفه.

ولكنّكم يا معشر عُلماء المسلمين تأخذون بما خالف لمحكم القرآن فأخرجكم المفترون على الله ورسوله عن الصراط المستقيم، وللأسف من عظيم جهلكم أنّكم تظنون بأنّ الله يُخاطب الكفار في هذه الآية وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا

فيه اختلافاً كثيراً! ألا لعنة الله على الذين يفسّرون القرآن برأيهم حتى أضلّوا الأمّة عن الصراط المستقيم، فلو تدبّرتم الآية حقّ تدبّرها لما وجدتم أنّه يخاطب الكفار بل يُخاطب عُلماء المسلمين بأنه توجد هُناك طائفةٌ من المؤمنين منافقين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر وأنهم يقولون طاعة لله ورسوله فيحضرون مجلس الحديث حتى إذا خرجوا من عند محمد رسول الله فيبيّتون بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ومن ثم علم الله عُلماء المسلمين بالحل، وقال تعالى: {أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اختلافا كَثِيرًا} صدق الله العظيم.

ولكنّكم قطّعتم هذه الآية قطعاً عن الآية التي من قبلها ولذلك ضلَلْتم عن الحقّ ولم تعلموا بأنّ القرآن المحفوظ هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة النبويّة، فتدبّروا الآيات حقّ تدبرها وسوف تجدون بأنّ السُّنة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، ولأنّ الله لم يعِدكم بحفظ السّنة من التحريف لذلك جعل القرآن المحكم هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعلمهم بأنّه إذا كان الحديث السني مُفترًى بأنّ المتدبرين لمحكم القرآن العظيم سوف يجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً بل نقيضان، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم. فبالله عليكم هل هذه الآية جعلها الله من الآيات المحكمات أمُّ الكتاب لا يزيغ عنها إلا هالك ظالم لنفسه مُبين؟ أولا يخبركم الله بأنّ السنة من عنده كما القرآن من عنده، وكذلك يخبركم بأنّه لم يعدكم الله بحفظ التوراة والإنجيل والسُّنة من التحريف؟ ومن ثم أخبركم بالحل ولله الحجّة البالغة وأمركم بتدبّر القرآن للمقارنة مع الحديث النبويّ المختلفين فيه وعلمكم أنّه إذا كان من عند غير الله بأنّكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافا كثيرا، ومن ثم تعلمون إنّه حديث مُفترى.

ويا معشر المُسلمين، إني أشهدكم على عُلمائكم أن يتنازلوا عن التكبر على المهديّ المنتظَر بغير الحق، والمتكبرين يقولون: "إننا إذا حاورناه كبّرنا من شأنه وهو يريد أن يُشهر نفسه" قاتلكم الله أنَّى تؤفكون! وما الفائدة من الشهرة إذا كنت مُفترياً على الله كذباً؟ فلن تغني عني الشهرة من الله شيئاً، أفلا تعقلون؟ بل استجيبوا للحوار حتى ولو كنتم مكذبين الشخص فأتوا للدفاع والذود عن حياض الدين والمسلمين حتى لا يضلّهم الذين لا يعلمون عن الصراط المستقيم، أفلا تعقلون؟ والكارثة الكُبرى بأنّكم أصبحتم تصدّون عن التصديق الكفارَ فيقولون: "حتى ولو وجدنا ما يقوله ناصر محمد اليماني حقاً بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي فإنه لم يُخاطبنا من القرآن كما يزعم بل علم ذلك من كُتيباتنا ومواقعنا ويريد أن يحاجنا بما أحطنا به من العلم، ولو كان يحاج به حقٌّ من القرآن لما كان المسلمون أول من يكذب المدعو ناصر محمد اليماني إلا وهم يعلمون أنه كذّاب ولم يخاطب من القرآن فهم أعلم بقرآنهم منا نحن العجم". ومن ثم أردّ عليكم وعليهم وأقول: ألا لعنة الله لعناً كبيراً عداد ثواني الدهر والشهر من أول ثانيةٍ لحركة الشمس والقمر إلى اليوم الآخر على الكذّاب الأشر إذا لم أكن المهديّ المنتظَر، وإنّي أخاطبكم بالذِّكر المحفوظ يا بوش الأصغر فلعنة الله على من كذَّب بالذِّكر كتاب الله المحفوظ من التحريف رسالة الله الشاملة لكافة البشر سواء من علماء المسلمين الذين يحاجون بالباطل ليدحضوا به الحقّ أو الذين يأتون ليكذبوا بغير علمٍ بديل لديه فيأتي بتأويل للآيات خيراً من تأويلي وأحسن تفسيراً إن كان من الصادقين، وأقسم بالله ربّ العالمين إنّ الذين يجادلون بغير علم بأنّ الله يمقتهم أكبر مقتٍ من عبده وأكبر مقت من أوليائي في العالمين، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبّارٍ} صدق الله العظيم [غافر:35].

فاتّقوا الله يا من تُجادلون بالإنكار وحسبكم ذلك بل آتوني بالبيان الحقّ البديل إن كنتم صادقين، وقولوا: "يا ناصر محمد اليماني يا من تزعم بأنّك المهديّ المنتظَر وتبين القرآن على هواك إنّنا لك لبالمرصاد وسوف نُلجمك بعلم وسلطان ونخرس لسانك بالحق".

ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحقّ الناصر لما جاء به محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فافعلوا إن كنتم صادقين، ولن تفعلوا لو تعمّرتم ألف عام ذلك لأنه ما بعد الحقّ إلا الضلال ذلك لأنيّ لا أبيّن لكم حقائق القرآن باللفظ فحسب؛ بل إذا لم تجدوا بيان اللفظ يُصدقه العلم والمنطق فأنا لست المهديّ المنتظَر، أفلا تعقلون؟ وذلك لأنّي المهديّ المنتظَر أجادل الناس بالبيان العلمي الشامل والكامل للقرآن العظيم حتى يتبيّن لهم أنه الحق، ألا تتقون؟

نفذ صبري وضاق صدري وأوشكت أن أقول ربِّ إنّي مغلوب ثم يسحق الله المسلمين مع الكافرين فيهلكهم أجمعين، فلا تجبروني يا معشر عُلماء المسلمين على الدعوة عليكم وعلى الذين يتبّعونكم بغير علمٍ ولا سلطانٍ من الكتاب المنير؛ بل بخزعبلات الروايات التي أكثرها ما أنزل الله بها من سلطان وما أمرت أن أجادلكم بها لا بخيرها ولا بشرّها بل بالقرآن العظيم المحفوظ من التحريف حتى إذا كذَّب به الناس فقد كذَّبوا الله وهو كلام الله المحفوظ من التحريف حجّة الله البالغة على الإنس والجنّ أجمعين.

ومن الجاهلين من يصفني بالجنون! وأقول: إنّما أعظكم بواحدةٍ أن تتفكّروا مثنى وفرادى هل هذا منطق مجنون؟ إذاً فأروني جنوني إن كنتم صادقين؟ حسبي الله لا آله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

ويا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر من آيات التصديق للمهديّ المنتظَر لعلكم تُصدّقون بمجيء ما تسمونه بالكوكب العاشر آية التصديق للمهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهر الذي يُحاج الناس بالذِّكر فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر، وسبق وأن أعلنّا لكم آية التصديق في خلال شهر رمضان 1429 وقلنا:
يا معشر البشر، إنّها سوف تدرك الشمس القمر فتشهدون هلال شوال في تسعة وعشرون من الشهر بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان لعام 1429 برغم أنّه يستحيل أن يحدث ذلك في نظر وكالة ناسا الأميركية وكذلك في نظر جميع عُلماء الفلك في كافة البشر أن تشهدوا رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين (29 - رمضان - 1429)، ومن ثم أصدقني ربّي بالحقّ وكأنّ شيئاً لم يحدث ولا قوة إلا بالله العلي العظيم برغم أنّي أعلنت بالتأكيد ولم أقل بأنّي أتوقع وهذا رابط الإعلان بتاريخه التّقني في الإنترنت العالميّة:

https://mahdialumma.com/showthread.php?t=82

فإلى متى يا قوم سوف تعرضون عن الحقّ؟ فتنازلوا للحوار ولا تتكبّروا علينا بغير الحقّ فيُسحِتَكُم الله مع بوش الأصغر وأهل التكبّر في الأرض بغير الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو المؤمنين الأذّلة على المؤمنين والأعزّة على الكافرين المهديّ المنتظَر؛ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

14 - شوال - 1429 هـ

14 - 10 - 2008 مـ

07:18 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=615

إلى صاحب الأثَر الصالِح ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين وآلِهِم الطيّبين والتّابعين للحقّ في كُل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدّين، ولا أُفرّق بين أحدٍ من رُسُلِه وأنا من المسلمين، وبعد..

يا صاحِب الأثَر، إن كنت من المُستمعين للذِّكر فإني أنا المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهَّر خاتم خلفاء الله أجمعين في الكتاب المسطور، وجئتكم على قَدَرٍ من الله الواحد القهّار في عصر اقتراب الكوكب العاشر لكي أُنذر البشر بأنهم دخلوا في عصر أشراط السّاعة الكبرى ومن ثمّ أدرَكَت الشّمس القمر في أوّل الشهر من آيات التّصديق للمهديّ المنتظَر، فاذّكّروا يا أولي الأبصار من قبل أن يسبق الليل النّهار وأنتم مُعرِضون عن الذِّكر، فلا أتغنّى لكم بالشعر ولا مُساجِعٌ بالنَّثر وأُحاجِجُكُم بالذِّكر المحفوظ من التحريف حُجّة الله البالغة على البشر وحُجّة المهديّ المنتظَر، ويتَّبعني أولو الألباب الذين يؤمنون بالكتاب، فهل يتذَكَّر إلا أولو الألباب الذين يتدبَّرون آيات الكتاب فيتبيّن لهم أنّه البيان الحقّ من ربّهم فيشرَح الله بالقرآن صدورَهم فيجعله نورًا لدروبهم؟

وإني أدعو النّاس إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وإنما أكفُر بما خالف لمُحكَم القرآن من السنّة تنفيذًا لأمر الله في القرآن العظيم بأنّ ما خالف لمُحكَم القرآن من السنّة أنّه مِن عند غير الله من شياطين البشر، وإنما جئتُكم للدفاع عن سنّة محمدٍ رسول الله الحقّ، وأُحِقّ الحقّ منها وأُبطِلُ الباطِل المُفترى على الله ورسوله، فإن كنتَ ذا علمٍ أهدى من علمي وأقوم سبيلًا فألقِ إلينا بعِلمَك وبَيِّن للنّاس بالعلم والسلطان بأنّ ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مُبينٍ إنْ كنت من الصادقين بأني على ضلالٍ مُبين.

وأما جَدَلك هذا بغير علمٍ فإنّه جدلٌ عقيمٌ ولا يهدي إلى الصراط المستقيم، فاتَّبعوني أهدِكُم إلى صراط العزيز الحميد مُعتصمًا بحبل الله القرآن المجيد وأُذَكِّر بالقرآن من يخاف وعيدِ، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

15 - شوّال - 1429 هـ

15 - 10 - 2008 مـ

10:24 مساءً

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

سبيل النّجاة هو اتّباع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا من تُسمّي نفسك (أثر السلف)، ما خطبك لا تفقه دعوتي إلى الحقّ؟! فأنا لست قرآنيًّا أدعوكم إلى القرآن وحده وإلى نبذ السنّة وراء ظهوركم، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أدعوكم إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي إمّا أن تتفق مع مُحكَم القرآن العظيم أو لا تُخالفه في شيء، ولو لم يكن للحديث برهانٌ في القرآن فإنّي آخذ به ما دام ثبت أنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما أُنكِر من الأحاديث النبويّة ما جاء مخالفًا لمُحكَم القرآن العظيم، وذلك لأنّي أعلم أنّ القرآن مِن عند الله، وأعلم بأنّ السنّة النبويّة الحقّ من عند الله، وأعلم بأنّ القرآن محفوظٌ من التحريف، وأعلم بأنّ السنّة النبويّة ليست محفوظةً من التحريف، وأعلم بأنّ الله جعل مُحكَم القرآن هو المرجِع لِما اختلف فيه علماء الحديث في السنّة النبويّة، وأعلم أنّ كلّ ما جاء مخالِفًا لمُحكَم القرآن من السنّة فإنّ ذلك الحديث النبويّ المخالِف لمُحكَم القرآن العظيم ليس من عند الله ورسوله تصديقًا لحُكم الله المُحكَم في القرآن العظيم بين علماء المسلمين المختلفين في الأحاديث النبويّة إذ أمَرَهم أن يتدبّروا القرآن العظيم للمُقارنة بين ما جاء في أمّ الكتاب في آياته المُحكَمات وبين ما جاء في هذا الحديث المُختَلَف عليه في السنّة، فإذا كان هذا الحديث النبويّ من عند غير الله ورسوله فإنّهم سوف يجدون بينه وبين آيات أمّ الكتاب في القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، وذلك لأنّ أحاديث السنّة من عند الله كما القرآن من عند الله، ووعدكم الله بحفظ القرآن من التحريف ولم يعِدكم بحفظ السنّة من التحريف، ثم جعل آيات القرآن المُحكَمات أمّ الكتاب هي المرجع والحُكم، فإذا جاء الحديث مخالِفًا لما جاء في إحداهنّ فقد علمتم أن هذا الحديث النبويّ من عند غير الله. تصديقًا لحديث رسول الله الحقّ: [ألا وأني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فهلمّ إليّ أخي الكريم (أثر السلف) الصالح لنقوم بتطبيق هذا الحديث النبويّ مع ما جاء في مُحكَم القرآن العظيم، فهل حقًّا الأحاديث النبويّة من عند الله كما القرآن من عند الله؟ وهل مُحكَم القرآن هو المرجع للأحاديث النبويّة؟ فإذا كان هذا الحديث النبويّ من عند غير الله فسوف يجد علماء الأمّة بأنّ بينه وبين مُحكَم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا. تصديقًا لقول الله تعالى:

{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أيها (الأثر الصالح) وجميع علماء الأمّة الإسلامية، لا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه المقصودة بالتأويل بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا، فإن كثيرًا منكم يقول بأنّ معنى الآية (82) بأنّ الله يدعو فيها الكفار أن يتدبّروا القرآن وإذا كان من عند غير الله فسوف يجدون فيه اختلافًا كثيرًا، وأقول: اللّهُمَّ إن كان تأويلهم لهذه الآية هو ما تقصده بالضبط فيها فإنّ على ناصر محمد اليمانيّ لعنة الله فقد أصبحتُ كذّابًا أشِرًا ولست المهديّ المنتظَر إن كان الله يُخاطب فيها الكافرين بأن يتدبّروا القرآن، وإذا كان من عند غير الله فسوف يجدون فيه اختلافًا كثيرًا.

ويا معشر المسلمين الباحثين عن الحقيقة كونوا شُهداءَ بالحقّ بيني وبين علمائكم، فأيُنا رأيتموه ينطق بالحقّ الذي يدخل العقل رغم أنف الباحث عن الحقّ فذلك هو المنطق الحقّ من ربّكم، وعليكم أن تعلموا بأنّ علماءكم يقولون بأنّ المُخاطَب في الآية رقم (82) من سورة النساء هم الكُفّار، ولكني أقسم بالله الذي لا إلٰه إلا هو ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنه يُخاطب علماء الأمّة المُختلفين في أحاديث السنّة النبويّة؛ يخاطبهم بأن يتدبّروا آيات أمّ الكتاب بمُحكَم القرآن العظيم فإذا كان هذا الحديث النبويّ في السنّة من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين القرآن اختلافًا كثيرًا، وبرغم أن هذه الآية من آيات أمّ الكتاب من مُحكَم القرآن العظيم فقد جعل الله حُكمه بينكم بالحقّ واضِحًا وجليًّا فيفتيكم بأنّ السنّة ليست محفوظةً من التحريف، وكذلك يفتيكم بأنّ الأحاديث السنيّة هي كذلك من عند الله، ولأنّها ليست محفوظةً من التحريف أمركم بأن تقوموا بالمقارنة بين الأحاديث الواردة عن محمدٍ رسول الله وبين ما جاء في مُحكَم القرآن العظيم، فإذا كان هذا الحديث النبويّ من عند غير الله فحتمًا سوف تجدون بينه وبين ما جاء في مُحكَم القرآن اختلافًا كثيرًا وبتطبيق هذه القاعدة تستطيعون غربلة أحاديث السنّة جميعًا فتهتدوا إلى الحقّ المُستَقيم، وكلّا ولا ولن يستطيعَ المفترون على الله ورسوله أن يضلّوكم عن الحقّ من ربّكم إذا استمسكتم بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لِما جاء في مُحكَم القرآن العظيم.

ويا معشر المُفسِّرين، اتّقوا الله حقّ تقاته ولا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه، وإذا أردتم تدبّر آيةٍ في القرآن حقّ تدبّرها فلا تفسّروا الآية حتى تنظروا إلى الآية التي قبلها مباشرةً لتنظروا هل أنزلهنّ الله في موضوعٍ واحدٍ وينطقن بالحقّ في موضوعٍ واحدٍ؟ فقد جعل الله الآيات التي تتحدّث في موضوعٍ واحدٍ تفصيلًا في ذلك الموضوع فيُفَصّله الله لكم تفصيلًا، كمثال ما أنزله الله في سورة النساء من الآية (81) إلى الآية (83) وجميعهنّ يتكلم الله في موضوع هامٍ جدًا جدًا، ويحكم بينكم بالحقّ، ومن ثم يقوم الذين لا يعلمون منكم بتحريف كلام الله عن مواضعه المقصودة بالتأويل الذي لا يقصده الله في هذا الموضوع، فمن ذا الذي يغنيني عنه من الله بعد أن حرّف كلام الله عن مواضعه بطريقة التأويل الذي لا يقصده الله في الموضوع؟ كمثال قولكم بأنّ الله يقصد في قوله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وهذه الآية إذا أخذتموها من بين أخواتها اللاتي يتحدّثن معها في قلب وذات الموضوع فإنّكم تستطيعون أن تقنعوا الذين لا يعلمون بتأويلكم الذي لا يقصده الله إطلاقًا. ولكن من يقصد الله بقوله: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم؟ فهل يقصد الكافرين بالقرآن ويقول: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم؟ أم إنّه يقصد علماء المسلمين؟ وكيف لكم أن تعلموا علم اليقين من يقصد الله بالضبط حتى لا تقولوا على الله ما لا تعلمون؟ عليكم أن تنظروا للآية التي قبلها وسوف تعلمون مَن يقصد الله بقوله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وحتمًا بلا شكٍّ سوف تعلمون مَن يقصد الله إذا تدبّرتم القرآن وليس الآية وحدها فتقطّعوها عن أخواتها في نفس الموضوع حتى تؤوّلوها حسب هواكم، فإنّ ذلك جُرمٌ عظيمٌ وتحريفٌ لكلام الله عن مواضعه، وأطلب من علماء الأمّة تدبّر هذه الآيات جميعًا

وسوف يعلمون عِلم اليقين مَن يقصد الله بقوله: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أسفي؛ أمّةٌ عمياء عن الحقّ! مضى عليّ وأنا أعلّمهم بيان آيةٍ في القرآن وأكرر بيانها عليهم الليل والنهار بما يقارب أربع سنواتٍ وإلى حدّ الآن هم لم يفقهوا هذه الآيات المُحكَمات الواضحات مِن أمّ الكتاب لا يزيغ عمّا جاء فيهنّ إلّا مَن كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ، ألا لعنة الله لعنًا كبيرًا على الذين لا يريدون الحقّ وعلى الذين إذا علموا الحقّ أعرضوا عنه لأنّه خالف هواهم لَعنًا كبيرًا عداد ثواني الدّهر والشهر إلى اليوم الآخر، أو لعنة الله على ناصر محمد اليمانيّ إذا كان يُخاطب الله الكفار في هذه الثلاث الآيات التترى في سورة النساء من الآية (81) إلى الآية (83) من آيات الله المُحكمَات الواضحات البيّنات من أمّ الكتاب لا يزيغ عن أمّ الكتاب الواضح والبيّن إلا الذين في قلوبهم زيغٌ عنه.

فأمّا الشيعة فعَجِبوا ببعض تفصيلي لهذه الآيات لأنّي برهنت بأنّ أولي الأمر منكم هم الذين يزيدهم الله بسطةً في عِلم القرآن العظيم ليجعلهم أئمةً للمسلمين وأمَر الله المسلمين بطاعتهم كما يطيعوا الله ورسوله، ولكن لم يُعجِب الشيعة فتواي بالحقّ وهي بأنّ السُنّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عند الله لأنّه مخالف لحديثهم: [تركت فيكم ما أن تمسكتم به لا تضلّوا بعدي أبدًا كتاب الله وعترتي].

والحديث الحقّ هو قوله عليه الصلاة والسلام: [تركت فيكم ما أن تمسكتم به لا تضلّوا بعدي أبدًا كتاب الله وسُنّتي] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأنا الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر يا معشر الشيعة الاثني عشر لا نأتي للمسلمين بدينٍ جديدٍ ولا كتابٍ جديدٍ؛ بل ندعوهم إلى الرجوع لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولأنّ السنّة ليست محفوظةً من التحريف ولذلك ندعو علماء الأمّة لنحكُم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون من الأحاديث النبويّة فنقوم بغربلتها فندافع عن سنة محمدٍ رسول الله الحقّ، ذلك لأنّ الله لم يجعلنا نحن الأئمة مُبتدعين بل مُتّبعين كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وليس لدينا كتاب فاطمة الزهراء بل كتابها هو كتاب أبيها القرآن العظيم يا معشر الشيعة الاثني عشر، أفلا تؤمنون؟

وأما أصحاب السنّة فأعجبهم بُرهاني الذي استنبطته من الثلاث الآيات فأثبتنا بأنّ السنّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عند الله ولكنّه لم يعجبهم برهان البيان للأئمة (أولي الأمر منكم) الذي أمركم الله بطاعتهم كما تطيعون الله ورسوله. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم أقول لكم يا معشر الشيعة والسنّة إني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أدعوكم للحُكم بينكم أنتم وجميع علماء المسلمين في جميع ما كنتم فيه تختلفون لكي أجمع شملكم وأوحّد صفّكم وأجبر كسركم، ولم يجعلني مُبتَدِعًا بل مُتَّبِعاً لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، فمَن تبعني فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن رغَب عن كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ إلى ما خالفهم فإنّه في

الآخرة لَمِن الخاسرين، فهلمّوا الى طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ) ليتبيّن لكم هل جاءكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أم كنت من اللاعبين، أو من المهديّين الذين وسوست لهم الشياطين بغير الحقّ حتى إذا جاءكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ومن ثم تقولون: "وهل مثلُ هذا المدعو ناصر محمد اليمانيّ إلا كمثل المهديين المفترين بين الحين والآخر ومن ثم قد يتبيّن لنا أنه اعترتهم مسوس الشياطين؟ وكذلك ناصر محمد اليمانيّ مجنونٌ ومثله مثلهم!" كما يقول عَنّي ذلك الذين لا يفرّقون بين الحقّ والباطل ولا بين النور والظلمات؛ بل لو تدبّرتم بيان المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم (الإمام ناصر محمد اليمانيّ) للقرآن وبين بيان المفترين الذين اعترتهم مسوس الشياطين لوجدتم الفرق العظيم بين الحقّ والباطل بيّنٌ وواضحٌ كالفرق بين النور والظُلمات، وعلى سبيل المثال بيان أحد الذين اعترتهم مسوس الشياطين أحمد الحسن اليمانيّ عن قول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا} صدق الله العظيم [فصلت:12].

يقول أحمد حسن اليمانيّ:

والمصابيح هم الأنبياء والمرسلون والأوصياء (ع) ، يحفظون الذين يتبعونهم من وسوسة الشياطين، بالتعاليم والأخلاق الإلهية، التي يعلمونها الناس

ويا سبحان الله فإنّه يدعو للإشراك بالله ويقول بأنّ المقصود بقول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا}، بأنّ المصابيح هم الأنبياء والمُرسَلون والأوصياء يحفظون الذين يتّبعونهم مِن وسوسة الشياطين، فهو يريد الناس أن يستعيذوا بالأنبياء والمُرسَلين والأوصياء فيستعيذوا بهم من الشياطين ومن ثم يحفظون أتباعهم مِن الشياطين! إذًا هو يدعو للإشراك بالله، وحين يستعيذون بالصالحين سوف يَحضر أحدُ الشياطين فيقول: "أنا مَن استعذتَ به فجئتُ أُعيذك من الشياطين." فيزيدوهم رَهَقًا، فضلّ سعيهم في الحياة الدّنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صُنعًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الجن].

ألا وإنّ أحمد الحسن اليمانيّ لَمِن دعاة الشرك والضلال بخبثٍ ومكرٍ خبيثٍ، ويأتون بالحقّ ويريدون به الباطل لكي يُؤوّلونه حسب أهوائِهم وكما يحبّون أن يُشرِكوا، وأما الحقّ الذي جاء به ليُؤَوّله بالباطل فإنّي له لبالمرصاد بإذن الله لأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غيرَ الحقّ، وإليكم البيان لقول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا} صدق الله العظيم [فصلت:12].

وفي هذه الآية يخبركم الله بأنّه زيّن السماء بمصابيح، وكذلك جعلها حِفظًا مِن كلّ شيطانٍ مارِدٍ لا يسّمّعون للملإ الأعلى ويُقذَفون مِن كل جانبٍ. تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

فهذا هو المقصود بالحفظ في قول الله تعالى: {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا} صدق الله العظيم. بمعنى: إنّها زينةٌ وكذلك حفظٌ للسماء الدّنيا من الشياطين فلا يستَرِقون السمع، وليس كما يزعم الداعي إلى الشرك أحمد الحسن اليمانيّ.

فهل تستطيعون يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تفرّقوا بين الحقّ والباطل وبين النور والظلمات؟ فسوف تعلمون أنّ ناصر محمد اليمانيّ يدعو الناس إلى توحيد الله فيعبدونه كما ينبغي أن يُعبَد فلا يشركون بالله شيئًا، ولكن أحمد الحسن اليمانيّ يدعو إلى الشرك بالله ولكن بطريقةٍ خبيثةٍ كما بيّناها لكم لعلكم تُفرِّقون بين النّور والظلمات لعلكم تتَّقون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني..

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

16 - شوّال - 1429 هـ

16 - 10 - 2008 مـ

09:19 مساءً

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

إليك الرَدّ مِن الله على الذين يُجادلون بغير علمٍ أتاهُم من الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾} [غافر].

وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾} [الحج].

وقال الله تعالى: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ} [الأنعام:121].

وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾} [الحج].

وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا} [غافر:35].

صـــــدق الله العظيـــــم.

فكيف أُفتيك بالحقّ يا من تُسمّي نفسك بـ (أثر السلف الصالح) وأقول لك بأنّ سبيل النّجاة هو اتّباع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ عليه الصلاة والسلام ومن ثمّ آتيك بالبرهان وسلطان العلم من مُحكَم القرآن العظيم وأُفَصِّل لك الحقّ تفصيلًا مِن مُحكَم القرآن العظيم حتى إذا تبيّن لك الحقّ الذي لا تستطيع أن تنكر بيانه شيئًا ومن ثم تردّ علينا بغير الحقّ وتقول:

أقول: قول لا سلف لك به ولا إمام باطل باطل باطل.

!؟

ولذلك أشُكّ أن تكون مِن المسلمين، وسوف يحكُم الله بيننا بالحقّ، وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

17 - شوال - 1429 هـ

17 - 10 - 2008 مـ

11:24 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=249

إلى رئيس هيئة كبار علماء المملكة العربيّة السعوديّة وجميع علماء المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

إلى جميع هيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى كافة علماء المسلمين في العالمين كافة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر علماء الأمّة، إنّي أدعوكم للذود على دينكم الإسلامي الحنيف فإذا كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ وليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين فإنّ أمري لخطيرٌ وذلك لأنّي أنكر بعض العقائد في الدّين الإسلامي الحنيف وكذلك أفتي في كثيرٍ من الأمور بغير فتواكم، ويصدّقني بعض النّاس في مختلف دول العالمين، إذاً إنّ أمْرَ ناصر محمد اليماني لخطيرٌ على الإسلام والمسلمين إن كان يدعو إلى ضلالة، إذاً عليكم الذود عن حياض دينكم الإسلامي الحنيف وعن أمّتكم الإسلاميّة حتى لا أضلّهم أنا المدعو ناصر محمد اليماني عن الصراط المستقيم إن كنتم ترونني على ضلالٍ مبينٍ فلا ينبغي لكم الهروب من الحوار وحجبي عن مواقعكم ليس هذا هو الحل لأنّ لديّ أكثر من عشرين موقعاً في الإنترنت العالميّة واسمح للردود والمشاركات بموقعي الرئيسي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية)، وقد جعلناه طاولة الحوار العالميّة، فسمحنا لكافة البشريّة بالتسجيل والمشاركة للردّ على ناصر محمد اليماني، وإذا كنت أدعو النّاس على ضلالة وليس على بصيرةٍ من ربّي فحتماً سوف يحرق كَرتي علماءُ المسلمين في موقعي فيخرسون لساني بالحقّ في عُقر داري حتى ينقذوا المسلمين من ضلالي إن كنت على ضلالٍ مبين، ذلك لأنّه إمّا أن يكون ناصر محمد اليماني على الحقّ وهو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين وإمّا أن أكون على ضلالٍ مبينٍ من الذين اعترتهم مسوس الشياطين ليضلّوا المسلمين عن طريقهم عن صراط العزيز الحميد.

وأرى بعض علماءكم يقول: "لن أحاور ناصر محمد اليماني حتى لا نشهره فيزداد شهرةً، بل الإعراض عنه خيرٌ من حواره"! ومن ثمّ أردّ عليكم وأقول: بالله عليكم هل ترون إعراضكم عن الحوار فيه صالحٌ للمسلمين أم إنّه خطرٌ عظيمٌ إذا كنت على ضلالٍ مبينٍ ويُصدّقني بعض المسلمين؟ أفلا ترون بأنّ الدفاع عن دينكم وعقائدكم واجبُ فرضٍ عليكم فتردعون الضالين المُضلّين بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ لكي يتبيّن للمسلمين الذين ليسوا بعلماء بأنّ هذا المدّعي على ضلالٍ مبينٍ فلا يتّبعوه؟ أليس هذا هو المنطق إخواني علماء المسلمين؟ إذاً فلماذا لا تحاورونني حتى يتبيّن لكم أمري؟ هل أدعو إلى الحقّ وإلى صراطٍ مستقيم أم كنت من المفترين على الله بغير الحقّ؟ ولن يتبيّن لكم أمري حتى تحاوروني لتعلموا حقيقة ما أدعو إليه وكذلك البصيرة التي أحاجكم بها، ومن ثم تنظروا لبياني هل ينطق بالحقّ أم بالباطل الذي ما أنزل الله به من سلطان، ومن ثم تخرسوا لساني بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ إن كنت من الضالين المُضلين فتدافعوا عن دينكم من الضالين المُضلين وعن شعوبكم الإسلاميّة حتى لا يضلّهم الضالون المُضلّون الذي يقولون على الله ما لا يعلمون.

وأما دعوتي أنا المدعو ناصر محمد اليماني فإنّي أدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ والاستمساك بكتاب الله وسنّة محمد رسول الله الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك لأنّي لم آتِكم بكتابٍ جديدٍ ولا منهجٍ جديدٍ غير الذي جاء به خاتم الأنبياء محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ذلك لأنّ كُلّ بدعةٍ ضلالةٌ وكُلّ ضلالةٍ في النّار أعاذني الله وإياكم من النّار.

ويا معشر علماء المسلمين إني أرى سبب إنكاركم لأمري هو اختلاف اسم المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون، وبمجرد ما ينظر الباحث لاسمي فإذا هو ناصر محمد اليماني وليس محمد بن عبد الله كما يعتقد أهل السُّنة، وليس محمد بن الحسن العسكري كما يعتقد الشيعة، ومن ثم ينفضُّ عني علماء السُّنة والشيعة فيحكمون علينا حكماً مقدماً من قبل الحوار بأنّي لست المهديّ المنتظر الذي له ينتظرون، ومن ثمّ أردّ عليكم جميعاً يا معشر علماء السُّنة والشيعة وأقول: أفلا ترون بأنّ رضوانكم جميعاً قضية لا يُمكن أن يُدركها ناصر محمد اليماني؟ فإن قلت لكم بغير الحقّ بأن اسمي المهديّ المنتظر محمد بن الحسن العسكري فسوف يغضب مني وينكر شأني جميع علماء أهل السُّنة، وإن قُلت لكم بغير الحقّ بأن اسمي المهديّ المنتظر محمد بن عبد الله فسوف يغضب مني جميع علماء الشيعة وينكرون شأني، إذاً يا معشر علماء السُّنة والشيعة لقد أصبح رضوانكم لا ينبغي لي إدراكه أبداً، ولا ينبغي للحقّ أن يتّبع رضوانكم بغير الحقّ.

وأني أُشهد الله وملائكته وجميع المسلمين بأنّي أدعوكم للحوار إلى موقعي طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة)، وها أنا ذا أعِدكم وعداً غير مكذوب بأنّي لن أكون مثلكم إذا لم أستطِع الردّ عليكم فأقوم بحذف مشاركاتكم، وأعوذ بالله أن تأخذني العزّة بالإثم إذا ألجمتموني بالحقّ حتى إذا لم أجد ما أردّ به عليكم إذا كان الحقّ معكم ومن ثم أقوم بحذف مشاركاتكم كما يفعل كثيرٌ منكم مع ناصر محمد اليماني، فذلك عملٌ جبانٌ لا يُرضي الله ولا رسوله. غير أني أُحذّر الذين يدخلون موقعي فقط لينكروا أمري ويشتموني بغير الحقّ ولا يجادلوني بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ ومن ثم أفتيهم وأقول لهم إنّ الله حرّم على المسلمين أن يجادلوا في الدّين بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتاب منير، ومن فعل ذلك فإنه من أولياء الشيطان وليس من أولياء الرحمن، وقال الله تعالى في شأن الذين يجادلون بغير علمٍ من الله، قال الله تعالى في شأنهم:
{إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [غافر:56].

وقال الله تعالى: {وَمِنَ النّاس مَن يُجَادِلُ فِي اللّه بغير علمٍ وَيَتّبِعُ كُلّ شَيْطَانٍ مّرِيدٍ} [الحج:3].

وقال الله تعالى: {وَمِنْ النّاس مَنْ يُجَادِلُ فِي اللّه بغير علمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُنِيرٍ} [الحج:8]
صـــدق الله العظيـــــم.

ويا معشر المسلمين الذين لا يعلمون وأصحاب الجدل العقيم إنني أعترف لكم مقدماً بأنكم سوف تغلبونني لئن جادلتموني ولن أستطيع إقناعكم، وما جادلني جاهل إلا وغلبني! ولكنّي أعدكم وعداً غير مكذوب بأنه إذا تنازل علماؤكم عن التكبر بغير الحقّ على ناصر محمد اليماني ومن ثم يأتون للحوار بأنني سوف أغلبهم كافةً على مختلف مذاهبهم وفرقهم، وإن لم أفعل فعند ذلك قد استحققت لعنتكم ومقتكم ومقت الله عليّ أكبر من مقتكم إذا لم أكن المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم لو كنتم تعلمون يا من تدّعون المهديّة بغير الحقّ إنّ ذلك ظلم لأنفسكم عظيم، وأقسم بالله ليغلبكم أدنى عالِم في علماء المسلمين فيبرهن للناس أنّكم على ضلالٍ مبين.

ويا أيّها الناس، تالله لا يدّعي أنّه المهديّ المنتظر بغير الحقّ إلا كلّ من اعتراه مسٌّ شيطانٍ رجيمٍ وذلك مكرٌ خبيثٌ من الشياطين حتى إذا جاءكم المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم فيكون ردّكم عليه من قبل الحوار وهو قولكم: "قد سئمنا وعلمنا حكاياتكم فبين الحين والآخر يظهر لنا مهديٌّ منتظرٌ آخر ومن ثم يتبيّن لنا أنّه مريضٌ ويعاني من حالةٍ نفسيّةٍ، وهل ناصر محمد اليماني إلا مثل الذين من قبله؟". وبهذا المكر استطاع الشياطين أن يصدوكم عن المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني، وقد جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري ورايتي تصديقاً لحديث محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الحقّ في شأن الاسم للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وقال عليه الصلاة والسلام وآله: [يواطئ اسمه اسمي] صدق عليه الصلاة والسلام وآله.

وفي حديث التواطؤ حكمة بالغة يُدركها أولو الألباب منكم، ذلك لأنّه لا بُدّ أن تكون هناك حكمة من حديثه عليه الصلاة والسلام في شأن الاسم بفتواه [يواطئ اسمه اسمي]، ولم يقل عليه الصلاة والسلام عن اسم المهديّ المنتظر: (اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي)؛ بل الحديث الحقّ هو [يواطئ اسمه اسمي]، وها هي تبيّنت لكم الحكمة بالحقّ من التواطؤ، فواطأ اسم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في اسمي ناصر محمد، ولكنها لا تنقضي الحكمة من التواطؤ حتى يكون موطن التواطؤ في اسمي في اسم أبي، وأنا اسمي ناصر محمد فواطأ الاسم محمد في اسمي في اسم أبي، وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر (المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني)، بمعنى أنّ الله لم يجعل المهديّ المنتظر نبيّاً ولا رسولاً بل يأتي ناصراً لما جاء به محمد خاتم الأنبياء والمُرسَلين صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا تنقضي الحكمة من التواطؤ أن يكون اسم المهديّ المنتظر محمد بن الحسن العسكري، ولا تنقضي الحكمة من التواطؤ أن يكون اسم المهديّ المنتظر محمد بن عبد الله، ولا تنقضي الحكمة أن يكون المهديّ المنتظَر أحمد بن عبد الله، فانظروا إلى هذه الأربعة الأسماء أيهم تجدون فيه الحكمة من التواطؤ للاسم محمد؟

المهديّ المنتظَر محمد بن عبد الله
المهديّ المنتظَر أحمد بن عبد الله
المهديّ المنتظَر محمد الحسن العسكري
المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني

وكلا ولا ولن تجدوا الاسم الحقّ من بين جميع الأسماء والذي تنقضي فيه الحكمة من قوله عليه الصلاة والسلام في شأن اسم المهديّ المنتظر [يواطئ اسمه اسمي] إلا في الاسم الحقّ بقدر مقدور في الكتاب المسطور المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

ولكن يا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة ويا معشر كافة علماء المُسلمين، إنّي أفتيكم بالحقّ أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في بسطة العلم عليكم كافة، فلو كنتم تعلمون الحقّ من ربّكم لما تمسّكتم بحجة الاسم لأنّ تمسّككُم بحجة الاسم صدٌّ كبيرٌ عن محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فتجعلون للنصارى عليكم سلطاناً بغير الحقّ، فيقولون: "ألستم تعتقدون بأنّ الحجّة هي في الاسم؟" فتقولون: "نعم". ومن ثم يقولون لكم: "إنّ النبي الذي بشّرنا به الله على لسان المسيح عيسى ابن مريم اسمه أحمد وليس محمد". وعندها ماذا سوف تقولون يا معشر الذين يستمسكون بحجة الاسم ويذرون حجّة العلم والسلطان؟ وحتى يعلم النّصارى والمسلمون بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل جعلها في سلطان العلم، ولذلك جاء لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - اسمان اثنان في الكتاب، وقال الله تعالى: {وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسمهُ أحمد} صدق الله العظيم [الصف:6].

ومن ثم جاء اسمه محمد، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحق مِن ربّهم كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [محمد].

ذلك لأنّ محمداً رسول الله هو ذاته أحمد رسول الله الذي بشرّكم الله به على لسان المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام في قوله الله تعالى {وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسمهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم. ولكنّ محمداً رسول الله لم يُحاجّ النّصارى بالاسم وحاجّهم بالعلم وقال: أنا أحمد وأنا محمد خاتم الأنبياء والمُرسَلين، ومن ثم حاجّ النّصارى بالعلم حتى تبيّن لمن يريد الحقّ منهم أنّه رسول الله أحمد هو ذاته محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الحق مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

إذا يا معشر علماء السُّنة والشيعة، أفلا ترون بأنّ فتنتكم تحدث في الاسم بمجرد ما يعلم الشخص بأنّ اسمي ناصر محمد ومن ثم يشمئزّ قلبه ويقول: "بل المهديّ محمد وليس ناصر محمد"! ومن ثم يزيغ عن الحقّ ومن ثم يزيغ الله قلبه عن معرفة الحقّ ذلك لأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل جعلها في العلم.

وصار لي قريب السَّنة الرابعة وأنا أدعوكم يا معشر علماء المسلمين للحوار وأنتم معرضون عني بسبب الاسم وبسبب أنّي أعرّفكم على شأني فيكم بأنّي المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم.

وأريد أن أقول لكم شيئاً، حينما يبتعث أحدكم آخراً إلى فلان ألا يقول: ابتعثني فلان إليك؟ ولله المثل الأعلى، وكذلك المهديّ المنتظَر يبتعثه الله عن طريق الرؤيا الحقّ بالمنام عن طريق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنّ الشّيْطَانَ لا يَتَمَثّلُ بِي] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولكن حذاري يا معشر علماء المسلمين أن تصدّقوني لأنّي قلت لكم بأنّه أفتاني في شأني محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ما لم يُصدق الله الرؤيا الحقّ ببسطة العلم على كافة علماء الأمّة، ولو كان يُبنى على الرؤيا حُكمٌ شرعيٌّ لفسدت الأرض من جراء رؤى المُفترين وتغيّرت الشرائع وتبدّل الدّين الحقّ بالباطل، وإنّما أفتاني محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في المنام بأنّي المهديّ المنتظر وأنّه ما جادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبتُه.

إذا يا معشر علماء الأمّة لقد جعل الله للرؤيا الحقّ آية تصديقٍ لا بُدّ لكم أن تجدوها على الواقع الحقيقي، وهي أنّكم تجدون بأنّه لا يُجادل ناصر محمد اليماني عالِم من القرآن إلا غلبه بالحقّ وذلك بيني وبينكم، فهلّموا للحوار بارك الله فيكم وهداني وإياكم إلى الصراط المستقيم، هلّموا لطاولة الحوار العالمية بالبحث في الإنترنت العالميّة عن طاولة الحوار العالمية فتجعلون كلمة البحث موقع ناصر محمد اليماني فإذا أنتم لدينا بموقعنا في لحظات وأنتم في بيوتكم وبين أهليكم فيتم الحوار بين ناصر محمد اليماني وكافة علماء المسلمين عن بكرة أبيهم في مُختلف الأقطار العربية والإسلاميّة، ومن بعد التّصديق أظهر لكم عند البيت العتيق حتى إذا وجدتم بأنّه حقاً ناصر محمد اليماني قد زاده الله عليكم بسطةً في العلم تصديقاً للرؤيا الحقّ وإنّي حقاً لم أفترِ على الله ورسوله، فكيف تؤمنون بأنّ الله يبعث المهديّ المنتظَر فتجدون في الأحاديث الواردة عن محمدٍ رسول الله في شأن المهديّ سواء الحقّ منها أو المُدرج فتجدون كلمة موحدة وهي إنّ الله يبعث رجلاً من أهل بيتي، ومن ثم تُنكرون بأنّ الله يبعث المهديّ المنتظر إليكم فيُعرّفكم بشأنه وأنكم أنتم من تعرّفوه بشأنه وتقولون: "أنت المهديّ المنتظر"! فبالله عليكم هل هذا منطق يُصدِّقه أولو الألباب بأنّكم أنتم من تصطفون المهديّ من بينكم فتقولون أنت المهديّ المنتظر وهو ينكر أنّه المهديّ المنتظر ومن ثم تبايعونه غصباً عنه فتجبرونه أن يعترف أنّه المهدي؟! والله الذي لا إله إلا هو لا يصدّق هذا الافتراء أيّ إنسانٍ عاقلٍ.

وأقسم بالله العلي العظيم لو تعمّرتم تريليون عاماً لا تستطيعون أن تعلموا أيّكم المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم ما لم يبتعثه الله إليكم كما أخبركم محمدٌ رسول الله في جميع الأحاديث بأنّ الله يبعث رجلاً من أهل بيته، وما دام الله يبعث المهديّ المنتظر فكيف تحرِّمون عليه أن يقول:

يا معشر المسلمين إنّي أنا المهديّ المنتظَر ابتعثني الله إليكم لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صفكم ولجبر كسركم لتكون كلمة الله هي العليا في الأرض وأحكم العالَم بالعدل وأقول قولاً فصلاً وما هو بالهزل؟ فيتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..

أخو المؤمنين الأذلّة على المؤمنين والأعزّة على الكافرين؛ المهديّ المنتظر من آل البيت المطهر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

18 - شوَّال - 1429هـ

19 - 10 - 2008 مـ

01:45 صبـــاحًا

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=191

حُكمُ المهديّ المُنتظَر بين عُلماء الفلك وعُلماء الشَّريعة بالحقِّ في هلال ذيّ الحجّة القادم لعام (1429) هجريّ ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطيّبين الطاهرين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا أيّها النّاس إن كنتم تريدون الحقّ فإنّي المهديّ المنتظَر الحقّ المبعوث من ربّ العالمين لأهديكم أجمعين إلى الصراط المستقيم، ولم آتِكم بدينٍ جديدٍ؛ بل أدعوكم إلى الاستمساك بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، وأحكم بينكم يا معشر علماء المسلمين في جميع ما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صفّكم ولجبر كسركم تصديقًا لوعد الله لكم فيتمّ بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، وإنّي لمن الصادقين، فاتّقوا الله وكونوا مع الصادقين؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

يا معشر المسلمين جميعًا كلّ من بلغ رشده من ذكرٍ أو أنثى، إنّي أُشهدكم على أنفسكم وأشهدكم على علمائكم وأشهد الله عليكم وعلى النّاس أجمعين وكفى بالله شهيدًا بأنّي أدعوكم للحوار جميعًا وكُلّ ذي عقلٍ منكم حتى يتبيّن لكم إن كنتم تعقلون بأنّي المهديّ المنتظَر ابتعثني الله إليكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، ولم آتِكم بكتابٍ جديدٍ؛ بل آتيكم بالبرهان للبيان من ذات القرآن وأفصّله لكم تفصيلًا، وكذلك أدافع عن سُنّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأغربلها جميعًا وأحق الحقّ منها بمنطق الحكم الحقّ من كتاب الله وأبطل الباطل منها بمنطق الحكم الحقّ من كتاب الله.

ويا معشر علماء المسلمين إنّي أدعوكم للحوار بموقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) على مختلف مذاهبكم وفرقكم لكي يتبيّن لكم بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم بمنطق العلم والسلطان من كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ إن كنتم مؤمنين بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ الذي بين أيديكم، ذلك لأنّ الله لم يجعلني نبيًّا ولا رسولًا؛ بل جئتكم ناصرًا لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لتحقيق حكمة التواطؤ في الاسم، لذلك واطأ اسمي لاسم محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وحتى تنقضي الحكمة من التواطؤ جعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي وقدّر

الله اسمي (ناصر محمد) فواطأ اسمي للاسم محمدٍ في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر (ناصر محمد) أي ناصرًا لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا معشر علماء المسلمين، إنّي أوجّه إليكم سؤالًا هامًا وعظيمًا: فهل تؤمنون بما أخبركم به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّ السّاعة لن تقوم حتى يبعث الله إليكم المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهّر؟ وأنا أعلم بجوابكم جميعًا سوف تقولون: "بلى نؤمن جميع علماء المسلمين بأنّ الله يبعث إلينا المهديّ المنتظَر من آل البيت المطهّر". ومن ثمّ أردّ عليكم وأقول: إذًا فلماذا يا معشر المسلمين تتّبعون الباطل وأنتم تعلمون الحقّ من ربّكم بأنّ الله سوف يبتعث المهديّ المنتظَر إليكم؟ ومن ثمّ تكفرون بما أنتم به مؤمنون فتتّبعون الباطل الذي يُخالف لكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ التي بين أيديكم، ومن ثمّ تنبذون الحقّ وراء ظهوركم ومن ثمّ تقولون: "يا ناصر محمد اليماني إنّك لست المهديّ المنتظَر، وأول برهانٍ على كذبك بأنّك تقول إنّك أنت المهديّ المنتظَر ابتعثك الله إلينا لتحكم بيننا في جميع ما كنّا فيه مختلفين فتجمع شملنا وتوحّد صفّنا وتجبر كسرنا وتدعونا إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ إلّا ما خالف للحقّ منها، إذاً أنت لست المهديّ المنتظَر. فهل تدري لماذا؟ لأنّك تقول أنّك المهديّ المنتظَر ابتعثك الله إلينا، ولكنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أخبرنا بأنّ المهديّ المنتظَر لا يقول أنّه المهديّ المنتظَر ابتعثه الله ربّ العالمين إلينا، ويقول محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّ المهديّ لا يعرف أنّه المهديّ؛ بل النّاس يقولون له أنّه المهديّ فيعرّفونه على شأنه أنّه المهديّ المنتظَر، ثمّ يُبايعونه وهو كارهٌ ومُنكرٌ أنّه المهديّ المنتظَر، فيجبرونه على المبايعة وهو من الكارهين ومن المُنكرين أنّه المهديّ المنتظَر، ولكنّك يا ناصر محمد اليمانيّ عكس ذلك لأنّك تقول يا أيّها النّاس إنّي أنا المهديّ المنتظَر ابتعثني الله إليكم، وبقولك هذا خالفت الحقّ الذي بين أيدينا في الروايات الحقّ التي تقول أنّ المهديّ المنتظَر لا يعلم أنّه المهديّ المنتظَر ولا يُشهر نفسه بأنّه المهديّ المنتظَر ابتعثه الله إلى كافة البشر".

ومن ثمّ أردّ عليكم وأقول: يا علماء المسلمين، هل أنتم بشرٌ تعقلون أم إنّكم بقرٌ من البشر بلا قرون لا تعقلون كالأنعام؟ ولربّما يودّ أحد علماء الأُمّة أن يقاطعني فيقول: "احترم نفسك يا ناصر محمد اليمانيّ فنحن أعقل منك وأنت لست إلّا مريضًا نفسيًّا مجنونًا". ومن ثمّ يردّ عليكم ناصر محمد اليمانيّ وأقول: من كان يستمسك بالحقّ والباطل معًا فهو المجنون وهو من البقر وليس من البشر الذين يعقلون، فليكن جميع المسلمين شهداء بالحقّ بيني وبينكم مَنْ الذي يستمسك بالحقّ والباطل معًا برغم أنّ الباطل يأتي دائمًا مخالفًا للحقّ وبينهما اختلاف كبير.

ومن ثُمّ يُقاطع ناصرَ محمد اليماني أحدُ علماء المسلمين فيقول: "إذًا فأتِ بالبرهان إن كنت من الصادقين بأننا نحن علماء المسلمين مستمسكين بالحقّ والباطل معًا". ومن ثمّ يردّ عليكم ناصر محمد اليماني فيقول: ألستم تؤمنون بما ورد في جميع أحاديث محمدٍ رسول الله الحقّ الذي يخبركم جميعًا بأنّ المهديّ المنتظَر يبعثه الله إليكم؟ ومن ثُمّ يُقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: اللّهُمَّ نعم وإليك البرهان بالأحاديث الحقّ والتي لا يختلف عليها جميع أهل السُنّة والشيعة فيؤمنون بها جميعًا، ومنها:

1 - قال رسول الله (ص): [لن تنقضي الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطيء اسمه اسمي، يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً].

2 - أخرج أحمد والترمذي وابو داود وابن ماجة عن الرسول (ص): [لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله فيه رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً].

3 - عن المعلى بن زياد عن العلاء قال: قال رسول الله (ص): [أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من النّاس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلما، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض، يقسم المال صفاحاً].

ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليماني، وأقول: وأنا على ذلك لمن الشاهدين بالحقّ بأنّ هذه أحاديث حقٌّ من عند الله ورسوله؛ بل وأُقسم بالله أنّها حقٌّ من عند الله ورسوله بلا شك أو ريب؛ بل إنّ درجة إيماني بمضمون ما جاء فيها من حقيقة بعث المهديّ المنتظَر كدرجة إيماني بالقرآن العظيم وما خالفها من الروايات الأُخرى في السُنّة فسوف أكفر بها جملةً وتفصيلًا لأنّي أعلم أنّها رواياتٌ مدسوسةٌ بين السُنّة المُهداة لتكون ضدّ الحقّ وهي من عند غير الله ولأنّ الحقّ والباطل نقيضان ومتضادّان فحتمًا سوف تجدون بين الحقّ والباطل اختلافًا كثيرًا، وإليكم روايات الباطل التي تُخالف للحقّ فتجادلوني بالباطل جدلًا كبيرًا فتقولون: "يا ناصر محمد اليمانيّ، إنّ المهديّ لا يعرف أنّه المهديّ المنتظَر لذلك لا يُشهر نفسه أنّه المهديّ المنتظَر لأنّه لا يعلم أنّه المهديّ المنتظَر؛ بل النّاس يَعرِفونه فيُعرّفونه على شأنه، فيقولون أنّه المهديّ المنتظَر وهو يُنكر أنّه المهديّ المنتظَر لأنّه لا يعلم أنّه المهديّ المنتظَر، لذلك يقول لهم كلا لست المهديّ المنتظَر ومن ثمّ يجبرونه على المبايعة فيبايعونه وهو من الكارهين!".

ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول لكم: فهل تبيّن لكم الآن بأنّي حقًّا لم أعتدِ عليكم بظلم بغير الحقّ؟ فهل أصبح المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ هو من البقر بلا قرون أم أنتم يا معشر علماء المسلمين؟ فهذه الروايات تنفي الأحاديث الحقّ التي أخبركم بها محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّ الله يبعث المهديّ المنتظَر إليكم تصديقًا لأحاديث محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - التي لا يختلف عليها اثنان من علماء السُنّة والشيعة وهي:

1 - قال رسول الله (ص): [لن تنقضي الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطيء اسمه اسمي، يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً].

2 - أخرج أحمد والترمذي وابو داود وابن ماجة عن الرسول (ص): [لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله فيه رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً].

3 - عن المعلى بن زياد عن العلاء قال: قال رسول الله (ص): [أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من النّاس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلما، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض، يقسم المال صفاحاً].

ولكنّ روايات الباطل تنفي بعث المهديّ المنتظَر من ربّ العالمين إلى النّاس كافة، وتُخالف الأحاديث الحقّ، وتُفيد بأنّ الله يبعثكم أنتم إلى المهديّ المنتظَر فتقولون له إنّك أنت المهديّ المنتظَر، والمهديّ المنتظَر يقول لكم كلا لست المهديّ المنتظَر، ثمّ تبايعونه وهو من الكارهين! أفلا ترون أنّ الباطل مُخالفٌ للحقّ الذي يُنكره العقل والمنطق لدى من كان له لُبّ يُفكّر ويتذكّر فيجعل الله له فرقانًا فيفرّق بين الحقّ والباطل؟ فيقول ما دام محمد رسول الله أخبرنا بأنّ الله سوف يبعث إلينا المهديّ المنتظَر في آخر الزمان فمن المنطق والعقل أن يقول المهديّ المنتظَر الحقّ يا معشر المسلمين إنّي أنا المهديّ المنتظَر ابتعثني الله إليكم لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، لأجمع شملكم من بعد تفرّقكم إلى فِرَقٍ وأحزاب فأوحّد صفّكم وأجبر كسركم ويتمّ الله بعبده نوره على النّاس كافةً ولو كره المجرمون ظهوره، فأهديكم والنّاس أجمعين إلى صراط العزيز الحميد، وأقودكم على منهاج

النّبوة الأولى رحمة من الله لكم وللناس كافة إلّا من أبى أن يتّبع رحمة الله بعد ما تبيّن له أنّ ناصر محمد اليمانيّ أنّه المهديّ المنتظَر الحقّ المبعوث من ربّ العالمين ثمّ لا يتّبعه لأنه للحقّ لمن الكارهين؛ أولئك من شياطين البشر لا يزيدهم بيان المهديّ المنتظَر إلّا رجسًا إلى رجسهم، وذلك جزاء من كانوا للحقّ كارهين؛ أولئك يئسوا من رحمة الله كما يئس الكُفّار من أصحاب القبور؛ أولئك شرّ الدواب الصمّ البكم الذين لا يعقلون؛ أولئك كالأنعام؛ بل هم أضلّ سبيلًا؛ أولئك قلوبهم كالحجارة أو أشدّ قسوة؛ أولئك مثلهم كمثل شجرةٍ خبيثةٍ اجتُثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

ويا معشر علماء المسلمين إن كنتم من أولياء الرَّحمن فلن تأخذكم العزّة بالإثم بعدما تبيّن لكم أنّ ناصر محمد اليمانيّ ليس بمجنون وأنّكم أنتم الذين لم تكونوا تعقلون إلّا من رحم ربّي منكم، فلا أريد أن أظلم علماء الأُمّة الذين لم يُجادلوني بالباطل بعد، لأنّه تبيّن لكم أنّكم تؤمنون بالحقّ جميعاً ومتّفقين بأنّ الله هو من يبعث المهديّ المنتظَر إليكم ولستم أنتم من يبعثكم الله إلى المهديّ المنتظَر فتقولون له إنّك أنت المهديّ المنتظَر، أفلا تعقلون؟ أفلا ترون بأنّ الحقّ والباطل نقيضان متضادّان متعاكسان وبينهما اختلافٌ كثيرٌ؟ فاتّقوا الله وكونوا مع الصادقين، وإنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولست من الكاذبين.

ويا معشر المسلمين، سبق وأن أعلنّا لكم تكرارًا ومرارًا بأنّ من آيات التّصديق أن تدرك الشّمس القمر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر، ومن أكبر الإدراكات القادمة هو ثبوت رؤية هلال شهر ما لدى مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بعد غروب شمس الثلاثاء مع إنّ علماء الفلك ينتظرون كسوفًا شمسيًّا يوم الأربعاء ثلاثين من رجب لعامٍ ما بإذن الله، والإعلان عن ذلك في الوقت المناسب خشية أن تُنْظِروا التّصديق منكم بشأني إلى ذلك اليوم.

ألا وإن من أكبر الإدراكات إلى حدِّ الآن هو الإدراك الذي حدث في هلال شهر ذي الحجّة لعام (1428)، فأعلنت المملكة العربيّة السعوديّة بأنّه ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة لعام (1428) ليلة الإثنين بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة لعام (1428)، برغم أنّ جميع علماء الفلك في البشريّة أجمعين يعلمون عِلم اليقين العلمي بأنّه قد غابت شمس الأحد 29 من ذي القعدة من قبل أن يحدث الاقتران للشمس والقمر ولم يولد الهلال بعد، فأدهش ذلك كافة علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة وفي كافة دول البشريّة، فأدهشهم كيف تُعلن المملكة العربيّة السعوديّة رؤية هلال ذي الحجّة لعام (1428) من قبل حدوث الاقتران، فهذا مخالف للعلم والمنطق في جريان الشّمس والقمر، فكيف حدث هذا!

وقال جميع علماء الفلك في البشريّة أجمعين بلسانٍ واحدٍ: "هذا شيء مستحيل". ولا يزالون يستحيلون ذلك إلى حدّ الساعة لصدور بياننا هذا والذي سوف نضع فيه حُكمًا بالحقّ من ربّ العالمين: هل حقًّا أدركت الشّمس القمر فثبتت رؤية الهلال من قبل الاقتران بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة لعام 1428، أم إنّ ناصر محمد اليماني مُفترٍ كذّابٌ؟

وعليه فقد جعل الله الحكم بيننا هو ثبوت رؤية هلال ذي الحجّة لعام (1429)، فإن رأيتموه بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة لعام (1429) ومن ثمّ تعلن المملكة العربيّة السعوديّة بأنّه ثبتت رؤية هلال شهر ذي الحجّة شرعاً بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة لعام (1429)، وعليه فإنّ غرّة شهر ذي الحجّة لعام (1429) هي يوم الجمعة المباركة ويوم عرفة هو يوم السبت ويوم النّحر هو يوم الأحد، فقد تبيّن لكم يا معشر جميع علماء الفلك والشريعة أنّه حقًّا أدركت الشّمس القمر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ، وذلك لأنّ السنة الهجريّة الشرعيّة هي حسب مواقيت رؤية الأهلّة الشرعيّة وعدد أيامها هي (354) يوم، وبما أنّها ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة لعام (1428) بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة لعام (1428) إذاً من لحظة تمام رؤية هلال ذي الحجّة لعام (1428) بعد

غروب شمس الأحد ليلة الإثنين إلى لحظة تمام رؤية هلال شهر ذي الحجّة لعام (1429) بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة هو بالتمام والكمال (354)، وكل يوم مكوّن من 24 ساعة، وكل ساعةٍ مكوّنة من ستين دقيقة، وكل دقيقةٍ مكوّنة من ستين ثانية، وذلك بحساب أيامكم وإنّا لصادقون، وإنّي لا أتوقع ذلك مجرد توقّع نسبيّ قد يحدث أو لا يحدث؛ بل أشهد الله والنّاس كافة بأنّي لم أقل بأنّي أتوقع ذلك؛ بل إنّه الحقّ بلا شك أو ريب سوف يحدث بإذن الله، حتى ولو أدركت الشّمس القمر في آخر شهر شوال لعام (1429) فلن يتغير الموعد شيئًا، وقد جعل الله الحكم بيني وبينكم وبين علماء الفلك والشريعة هو هلال شهر ذي الحجّة لعام (1429)، وذلك لأنّ المملكة العربيّة السعوديّة حتمًا بلا شك أو ريب بإذن الله سوف تُعلن لكم ثبوت رؤية هلال شهر ذي الحجّة لعام (1429) بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المُباركة، وإليكم بيانها التي سوف تُعلن به المملكة العربيّة السعوديّة ليلة الجمعة المُباركة 29 من ذي القعدة لعام 1429 لهلال شهر الحجّ القادم (1429) فيصدر مجلس القضاء الأعلى بيانه الآتي:

بيان من مجلس القضاء الأعلى..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد.. فقد ثبت شرعاً لدى مجلس القضاء الأعلى دخول شهر ذي الحجّة لهذا العام 1429 هـ ليلة الجمعة الموافق 28 نوفمبر من عام 2008 م بشهادة عدد من الشهود العدول وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم السبت الموافق 6ديسمبر 2008 وعيد الأضحى المُبارك يوم الأحد 7 ديسمبر 2008م

ومجلس القضاء الأعلى إذ يعلن ذلك لعموم المسلمين يسأل الله جل وعلا أن يكشف عن المسلمين كل كربه ويدفع عنهم كل بلاء وفتنة وأن ييسر لحجاج بيت الله الحرام سبل أداء حجهم ويغفر لنا ولهم الذنوب وأن يتقبل من المسلمين في كل مكان أعمالهم ويتجاوز عن سيئاتهم وأن يجمعهم على الهدى ويؤلف بينهم ويرزقهم القيام بحقوق دين الإسلام وأن ينصرهم بالحقّ وينصر الحقّ بهم أنه سميع مجيب.

ويا معشر علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة، ويا معشر علماء الفلك بكافة دول البشريّة، بما أنّ المملكة العربيّة السعوديّة أعلنت لكم العام الماضي (1428) بأنّ غرّة ذي الحجّة ثبتت بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة لعام (1428)، وبما أنّ الأهلّة الشرعيّة جعلها الله مواقيت للناس والحجّ، وبما أنّ السنة الهجريّة حسب مواقيت رؤية الأهلّة تساوي عدد أيامها (354) يومًا، فإذا حسبتم من لحظة رؤية هلال ذي الحجّة الشرعيّة لعام (1428) بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة لعام (1428) إلى لحظة ثبوت رؤية هلال ذيّ الحجّة بعد غروب شمس الخميس لعام (1429) فسوف يظهر لكم الناتج هو عدد أيام سنة هجريّة شرعيّة بحسب مواقيت الأهلّة هي (354) بالتمام والكمال، إذاً يا قوم إن إعلان المملكة العربيّة السعوديّة عن ثبوت رؤية هلال ذي الحجّة لعام (1428) بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين كانت حقّ بلا شك أو ريب، إذًا يا معشر علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة وفي كافة البشريّة، لقد أدركت الشّمس القمر فتمّت رؤية الهلال من قبل الاقتران تصديقًا لأحد أشراط السّاعة الكُبر وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليماني، فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين لثبوت رؤية هلال ذي الحجّة القادم لعام (1429) بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة لتعلموا علم اليقين

بأنّه حقًّا أدركت الشّمس القمر يا معشر البشر تصديقًا لأحد أشراط السّاعة الكُبر وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر الإمام الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني. وسلامٌ على المرسَلين، والسلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين التابعين للحقّ في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

كتب هذا البيان شخصيًّا الإمام المهديّ
ناصر محمد اليمانيّ.

———

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 10 - 1429 هـ

19 - 10 - 2008 مـ

08:35 مساءً

بالنسبة لسؤالك عن خرق يأجوج ومأجوج لسدِّ ذو القرنين، فأنا أفتيك بالحقّ إن كنت تريد الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..
يا أيّها السائل، لقد حقق الله أمنيتك بالحقّ ودلّك على المهديّ المنتظَر الحقّ فلا يلقي الشيطان في قلبك شكاً في الحقّ، وإذا مسّك طائفٌ من الشيطان فتذكر واستعذ بالله من الشيطان الرجيم، ومن ثم يُبصِّرك الله بالحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اتقوا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ}صدق الله العظيم [الأعراف:201].

أمّا بالنسبة لسؤالك عن خرق يأجوج ومأجوج لسدّ ذي القرنين فإنّهم لم يسطيعوا أن يخرقوه. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:97].

ولكن لو خرقوه والشمس مُقابل البوابة الجنوبيّة لنظروا إلى قرص الشمس وهي تُقابلهم في البوابة الجنوبيّة للأرض، ويبدو بأنّك لم تتدبر بيان حقائق آيات التصديق للبيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقّيقي بالعلم والمنطق، فأنصحك أن تفتح هذا الرابط وسوف تنظر إلى الأرض وبواباتها وترى أشعة الشمس وهي آتية من باطن الأرض ودخول أشعتها من البوابة الجنوبيّة وأنها اخترقت نفقاً في الأرض ومرّت من فوق الصدفين بأعلى سدّ ذو القرنين، ولذلك ترى أشعة الشمس وهي خارجة من البوابة الشماليّة برغم أنّ الشمسَ في السماء مُقابل البوّابة الجنوبيّة، وسوف ترى على هذا الرابط الحقّ من ربّكم، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

وإنّي أرى الشيطان يُكاد أن يفتنك عن الحقّ فاستعذ بالله إنّه هو السميع العليم، عسى أن يُثبّت ما في هذا الرابط قلبك على الحقّ، وافتحه تجد الحقّ واضحاً وجليّاً وتجد جواب سؤالك بالتفصيل الدقيق:
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=46512

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 10 - 1429 هـ

20 - 10 - 2008 مـ

09:40 مساءً

حديثٌ فيه إدراجٌ زائدٌ
[حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل والزنا وشرب الخمر وتقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد))

فكيف يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ومتى سيحدث ذلك هل قبل مجيء كوكب العذاب أم بعد ذلك

وقال أيضا رسولنا الكريم ((لاتقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كإحراق السفعة))

أرجو شرح هذا الحديث

وشرح هذا الحديث أيضا ((لاتقوم الساعة حتى لايقال فى الأرض الله الله))

ارجو الرد بالتفصيل على هذه الأسئلة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

اعلم أخي السائل بأنّ الروايات منها ما هو حقٌّ ومنها ما هو مُدرجٌ وهو المخلوط؛ حقٌّ وأُضيف إليه باطلٌ، ومنها ما هو باطلٌ ما أَنزلَ اللهُ به من سلطان. وبالنسبة لسؤالك عن صحة هذا الحديث: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: [إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل والزنى وشرب الخمر وتقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد].

فهذا الحديث النبويّ هو حقاً من علامات الساعة الصغرى وليس من الأشراط الكبرى للساعة، ولكنه يوجد فيه إدراجٌ ما أنزل الله به من سلطان وهو: [حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد]، لأن هذا لا يقبله العقل ولا الشرع أن يتزوج الرجل خمسين امرأة! لأن ذلك هو المقصود من الإدراج الزائد هو مخالفة الشرع وتعرض المرأة للفتنة نظراً لعدم إشباع رغبتها من زوج لخمسين

امرأة، وذلك حتى يأتي زمانٌ فيقوم بعض العلماء الذين يتّبعون أحاديث وروايات الفتنة المخالفة للشرع فيقومون بتحليل الزواج من نساء المسلمين إلى خمسين زوجة نظراً لأن النساء أصبحن أكثر من الرجال، ومن ثمّ يستندون إلى المدرج الباطل الذي أضيف بغير الحقّ إلى هذه الرواية. وذلك هو ما يبغيه الذين يفترون على الله ورسوله بغير الحقّ فوضعوا زيادةً في هذه الرواية بغير الحقّ لعل المسلمين يستندون إلى ذلك يوماً ما فيخرجون عن شرع الله، ولكن الله خلق كُل شيء بقدرٍ، والله يعلم بأنه سوف يتضاعف عدد النساء إلى أكثر من تعداد الرجال، وقد يصل إلى أربعة أضعافٍ، ولذلك أحلّ للمسلمين بالزواج من أربع من النساء أو ما ملكت أيمانكم، ولكن بغير ظُلمٍ، ولا يُكلف الله نفساً إلا وسعها. ولذلك أحلّ للمسلمين بالزواج من الإماء الزائدة، وحرّم الله على المسلم الذي لديه إماء كثيرة بالتمسك فوق قدرته الجنسيّة، وذلك لأنه سوف يُكرهها على البغي إن أردن تحصناً بالزواج من رجلٍ من المسلمين الذين لا يستطيعون النكاح من نساء المسلمين الأحرار، فعليه أن ينكح من الإماء اللاتي لدى إخوانه المسلمين شرط أن ينكحها بإذن أهلها، وأهلهن هم الذين يملكونهن تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ} صدق الله العظيم [النساء:25].

وكذلك لا يجوز لمالكها أن يرفض أن يزوّجها لأخيه المسلم فما دامت هي موافقة بالزواج، فذلك لأنها تعاني من نقص ما في الحقوق من مالكها، ولذلك لا يجوز له أن يرفض تزويجها ما دامت رغبت في الزواج برجلٍ آخر سواء حرّ من المسلمين أو عبد، وذلك لأنه إذا رفض فحتماً سوف يجبرها على البغي والزنى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّـهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّـهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [النور:33].

إذاً كيف لرجلٍ أن يتزوج من خمسين امرأة، أفلا ترى بأنه سوف يُكرههنّ على البغاء ويأتين الزنى نظراً لعدم إشباع رغبتهن من رجلٍ واحدٍ؛ زوج لخمسين امرأة؟ بل لا يمكن أن يبلغ خمسين ضعف تعداد الرجال على تعداد النساء فهذا مستحيل، ولم يجعل الله علينا في ديننا من حرجٍ وأنزل الكتاب على علمٍ منه فلا يمكن أن يخلق الله مشكلة أمام الشرع حتى يضعوا لهم شرعاً آخر غير شرع الله الذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين ومن ثمّ يستندون إلى هذا المُدرج الباطل في هذه الرواية فيقول الذين يتّبعون أحاديث وروايات الفتنة المُخالفة لمحكم القرآن العظيم لمُحكم قول الله تعالى: {فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا} صدق الله العظيم [النساء:3].

ومن ثمّ يقول بعض العلماء الذين يتّبعون روايات وأحاديث الفتنة إنه بناءً على أن محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أخبرنا من أنه سيأتي زمانٌ تكثر فيه النساء على تعداد الرجال، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: [وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد]. وبناء على هذا وما ورد عن النبيّ فإنه يحلّ لخمسين امرأة أن يكون عليهنّ رجلاً واحداً فيكون زوجاً لهنّ بحجّة أنه جاء زمانٌ كثرت فيه النساء على الرجال. ومن ثمّ يستبدلون الحقّ بالباطل بحجة كثرة النساء برغم أن النساء وإن كثرن على الرجال فلا يمكن أن يزيد تعدادهم على أربعة أضعاف تعداد رجال المسلمين، وبناء على التوضيح للمُدرج الزائد في هذه الرواية الحقّ أصبح الحديث الحقّ الذي نطق به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو قوله عليه الصلاة والسلام:

[إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل والزنى وشرب الخمر وتقل الرجال وتكثر النساء].

صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وكذلك نقوم بغربلة السُّنة المحمديّة الحقّ فأدافع عن سنة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأعيدكم إلى منهاج النّبوة الذي كان عليه هو وصحابته عليه الصلاة والسلام. وذلك لو احتكم إلينا علماء المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون ومن ثمّ نقوم بتطبيق جميع الأحاديث على ما جاء في محكم القرآن العظيم، وما وجدناه قد جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم عندها تعلمون أنّ ذلك باطلٌ سواء حديث مفترى أو زيادة إلى الحديث الحقّ.

وأما سؤالك عن الحديث الآخر: [لا تقوم الساعة حتى لا يقال فى الأرض الله الله] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، لأنّ الساعة تقوم على شرار الناس الذين استبدلوا الحقّ بالباطل تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
المجيب بالحق؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

20 - شوال - 1429 هـ

20 - 10 - 2008 مـ

10:47 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=924

التعبير بالحقّ يا صاحب الرؤيا ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحب أن أقول لكم أنى رأيت فى منامى (ربماتكون رؤيا أو حلم) والله أعلم أنى كنت متجولا فى أحد الشوارع فلمّحت مولوداً صغيرا يبكى فعرفت أن قد تركته أمه فذهبت اليه كى أسئل عنه فأخذته فرأيت مكتوب بين بطنه وصدره تقريبا منتديات البشرى فعندما قرأتها سألت عنها فى المنام فى منتداكم هذا فتعجبت لما رأيت فى منامى فلاأعلم هل هذا حلم من الشيطان أم غير ذلك ولله العلم فمن منكم يستطيع تفسير ذلك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا صاحب الرؤيا، إنّما تلك فتوى من الله لك بأنّ المهديّ المنتظَر ليس كما يزعم الشيعة أنّه الطفل الصغير الذي اختفى عن أمِّه كما يزعم الذين ينتظرون للإمام محمد الحسن العسكري، وأراك الله بالكتابة على صَدْر الطفل بأنّ المهديّ ليس الطفل المُنتَظَر، وأفتاك الله بأنّ المهديّ المنتظَر هو صاحب منتديات البشرى الإسلاميّة الإمام ناصر محمد اليمانيّ، وكذلك أنت تقول بأنّك رأيت في المنام بأنّك تسأل عمّا رأيت في منتديات البشرى الإسلاميّة وصَدَقت في ذلك، لأنّ ذلك مزيد لك من التوضيح لكي تعلم الحقّ. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:43].

وقد أفتيناك بتأويلها بالحقّ لأنّها رؤيا وليست حُلمًا؛ بل رؤيا موعظة لك من الله تصديقًا لحديث محمد رسول الله صلّى الله عليه

وآله وسلّم: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويعلم الله بأنّي لم أُفسِّرها على ما أشتهيه بغير الحقّ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولكن عليك أن تعلم بأنّ هذه رؤيا لك ولا يُبنى عليها حُكمٌ شرعي لنا لتكون رؤياك الحقّ حُجة لي على الناس حتى يُصدّقونني، كلّا.. ولكنّها حُجّة لي عليك أنت وحدك تصديقًا لحديث من لا ينطق عن الهوى لقوله عليه الصلاة والسلام: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه].

وأزيدك عِلمًا يا صاحب الرؤيا الحقّ، هل تعلم لو أنّك رأيت أنّه مكتوب على صدر ذلك الطفل: (المهديّ المنتظَر) لأصبحت تلك الرؤيا فتوى لك من الله بأنّ المهديّ المنتظَر الحقّ هو الطفل الذي ينتظره الشيعة وليس الإمام ناصر محمد اليماني؟ ولكنّك رأيت العكس وهو بأنّ المهديّ المنتظَر ليس الطفل الذي اختفى عن أمّه منذ أمدٍ بعيدٍ كما يزعم الشيعة بل المهديّ الحقّ هو صاحب منتديات البشرى الإسلاميّة، ومن ثمّ رأيت بأنّك تأتي لمنتديات البشرى الإسلاميّة لتُلقي بالسؤال عمّا رأيت وذلك تصديقًا لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:43].

ولكن ولو نفرض أنّك رأيت أنّه مكتوبٌ على صَدْر الطفل (المهديّ المنتظَر) لَمَا أصبحت الرؤيا حُجّة للناس على ناصر محمد اليماني ولكنّها فتوى لصاحبها فقط، فإن كذَب فإنّما كذب على نفسه وهو يعلم أنّه لمن الكاذبين، وذلك لكي يُشَكِّك الناس في شأن ناصر محمد اليماني، وإن كان من الصادقين فهي موعظةٌ له وحده وليست حُجّةً للناس علينا كما لم نجعلها حجّة لنا على الناس، ذلك لأنّه لربما يستغلون تعبيري للرؤيا الحقّ التي جئتنا سائِلًا عنها وأفتيناك بالحقّ فيستغل موضوع تأويل الرؤى للناس أحدُ شياطين البشر فيأتي فيقول أنّه رأى - على سبيل المثال - محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأنّه أفتاه بأنّي لست المهديّ المنتظَر، ومن ثمّ يأتي ليضع كذبته في هذا الموقع حتى إذا كَذَّبها ناصر محمد اليماني، ومن ثمّ يُحاجه بها ويقول: "أفلا ترون بأنّ ناصر محمد اليماني لا يُصَدِّق إلا الرؤيا التي يُأَوِّلها لصالحه؟ ولكن الرؤيا الحقّ التي تكون ضده فهو يُكَذِّب بها". ومن ثمّ أردّ عليه وأقول:

إن رؤياك هي لك وحدك لا شريك لك فيها من الناس أجمعين سواء كُنت صادقًا أم كاذبًا فالرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حُكمٌ شرعي للأمّة.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

ويا صاحب الرؤيا إنّ رؤياك تُفيد أنّك لا تزال غير موقن بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، وقد وعظك الله بالحقّ إن كنت تريد الحقّ فلا تترك الشيطان يُلقي في أمنيتك شكًّا بعد أن بيّن الله لك الحقّ، فالزَم الحقّ واتّقِ الله وكن مع الصادقين، وكذلك لا يجوز لك أن تُسمّي نفسك (لا إله إلا الله) فهذا خطأٌ، أم تحب أن يناديك الأعضاء (لا إله إلا الله)؟ هداك الله غيِّر هذا الاسم فليس اسمًا لك بل لله وحده، وأرجو من الله أن يريك الحقَّ حقًّا ويرزقك اتّباعه ويريك الباطل باطلًا ويرزقك اجتنابه وجميع المسلمين إنّ ربي غفورٌ رحيمٌ.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوك في دين الله المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

22 - شوال - 1429 هـ

22- 10 - 2008 مـ

01:11 صباحًا

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=427

رايتي هي ذاتها راية محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة على جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى التّابعين للحقّ بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ، وبعد..

أخي الكريم، إن لكلّ دعوى برهان بسلطان العلم بالحجّة الدامغة للجدل يعترف به كلّ ذي عقلٍ، وإليك الجواب على السؤال الأول:

سـ1 :

الأخ ناصر محمد اليماني هدانا الله وإياه إلى الحقّ أود أن أسأل عن راية الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هل هي معك أو؟ وهي الأهم على صحيح المهدي.

الجواب بالحقّ: أخي السائل لقد أخبركم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّ الاسم محمد يواطئ للاسم الذي يُقدّره الله للمهديّ المنتظَر، ولا بدّ بأن هناك حكمة من الله في التواطؤ، وقبل التفصيل لا بدّ أن تعلم بأنّ الأحاديث النّبويّة ليست محفوظةً من التحريف، فمنها ما هو حقّ من عند الله ورسوله، ومنها ما هو حقّ وأضيف فيه إدراجٌ زائدٌ بغير الحقّ، ومنها ما هو باطلٌ كلّه ما أنزل الله به من سلطانٍ، والأحاديث الحقّ لا تقول بأنّ اسم المهديّ محمد ولا أنّ اسم أبي المهديّ عبد الله، وما علاقة الدّين بوالد محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟! فهل وجدتم قطّ اسمًا لنبيٍّ في القرآن يذكر الله اسمه واسم أبيه؟ بل يجعل الله بدل اسم أبي النّبيّ نسب الرسالة من الله بالحقّ. كمثال قول الله تعالى: {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّـهِ} صدق الله العظيم [الفتح:29]، ولم يقل محمد بن عبد الله؛ بل دائمًا يقول: {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّـهِ} صلّى عليه وعلى آله وسلّم، فلماذا تريدون أن يأتي اسم المهديّ مطابقًا

لاسم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكذلك اسم أبي المهديّ مطابقًا لأبي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ وما علاقة المهديّ بعبد الله أبي الرسول؟! بل إنّ العلاقة الوطيدة هي حصريًّا تخصّ محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا يوجد هناك حديث يقول اسم المهديّ محمد بل غالبًا تجدون الأحاديث الحقّ تذكر التواطؤ في اسم المهديّ لاسم محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ألا وإنّ لله حكمةً بالغةً من التواطؤ وذلك لأنّ الله لم يجعل المهديّ نبيًّا جديدًا بل جعله الله ناصرًا لما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك حتى يكون في الاسم حقيقة أمر المهديّ وخبره للعالمين بأنّ الله ابتعثه نُصرةً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك جاء قَدَر الاسم بالحقّ (ناصر محمد) ففي ذلك تنقضي الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسمي (ناصر محمد)، وجاء قَدَر التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي لكي يحمل اسمي رايتي وهي النّصرة لما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فتكون حقيقة رايتي هي ذاتها راية محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، ومن ثمّ تأتي رايتي لنُصرة راية محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم (ناصر محمد). وانقضت الإجابة عن السؤال الأول.

سـ 2 :

وماذا عن الإمامة وتأييد الملائكة لورود صريح من السنة فيها؟

جـ 2 : إنما التأييد بالملائكة يأتي من بعد تكذيب المهديّ والإعراض عنه مِن قِبَل المسلمين والكافرين، وبرغم أنّ المهديّ يدعوهم إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فمن ثمّ يُعرض عنه حتى المؤمنون بكتاب الله وسنّة رسوله فينبذون كتاب الله وسنّة رسوله وراء ظهورهم ومن ثمّ يحاجّون المهديّ بكلّ ما هو باطلٌ مخالفٌ للحقّ في كتاب الله وسنّة رسوله.

وعلى سبيل المثال إني أرى سبب إنكار شأن ناصر محمد اليماني من قِبَلِ بعض الذين يحاجّوني بغير الحقّ فيقولون: "إنك كذّاب أشِر ولست المهديّ المنتظر"، وما كانت حجّتهم علينا إلا بقول الزّور والبُهتان عن النّبيّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنه قال بأنّ المهديّ لا يشهر نفسه ولا يعرف أنه المهديّ بل النّاس هم من يُعرّفونه على شأنه فيقولون له بأنه هو المهديّ المنتظَر ومن ثمّ ينكر أنه المهديّ ولكنهم يُبايعونه على الخلافة وهو كارهٌ لها! ومن ثمّ أردّ عليهم بالحقّ من كتاب الله وأُخرِس ألسنتهم بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ وأقول: هل تؤمنون بأنّ المهديّ المنتظَر يجعله الله خليفةً في الأرض على النّاس كافةً فيملأ الأرض عدلًا كما مُلئت جورًا وظلمًا؟ وما دُمتم تعترفون بأنّ المهديّ خليفة الله في الأرض أفلم تجدوا في محكم كتاب الله أنه لا يحقّ هذا حتى لملائكة الله المقربين؟ فإذا رجعتم إلى محكم القرآن العظيم في هذا الشأن سوف يفتيكم الله بالحقّ بأنّ شأن خليفة الله في الأرض وأمره يخصّ الله وحده لا شريك له فيصطفي من يشاء ويختار ولا يحقّ لعبدٍ كان في السموات ولا في الأرض الخيار إلّا أن ينقاد لأمر ربّه فيكون لخليفة الله من الساجدين بالطاعة وليس سجودًا بالجبين على الأرض بل السجود هنا: الطاعةُ لخليفة الله تنفيذًا لأمر الله. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكني أرى بعض الجاهلين يقولون زورًا وبهتانًا على ربّ العالمين بأنّ الله يشاور ملائكته في أمر الخلافة! فهل الله لا يعلم حتى يشاور أحدًا؟ سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا! وإنما أخبر الله ملائكته أنه سوف يجعل في أرضه خليفةً ولا يزال ذلك في علم الغيب

وإنما ليكونوا على علمٍ فإذا سوّاه ونفخ فيه من روحه فقد جعل الأمر لديهم مُسبقًا بأن يخرّوا له ساجدين، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ولأنّ درجة الخلافة رفيعة المستوى وشرفٌ كبير من ربّ العالمين لذلك ودّ الملائكة لو أنّ الخليفة منهم لأنهم يرون أنهم أحقّ بالخلافة مِمَّن سواهم ولذلك قالوا: {وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ}، فهم يرون أنّهم أولى بأن يكون خليفة الله منهم وحاجّوا ربّهم بتسبيحهم له وتقديسهم له فكيف يجعل خليفته مِن سواهم؟ وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم.

وبسبب معارضتهم لربهم حدث شيء في نفس الله من ملائكته بسبب قولهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:30]، ولم تدرك الملائكة خطأها في حقّ ربّهم ولم تعلم بأنهم تجاوزوا حدودهم بغير الحقّ إلّا بعد أن خلق الله آدم وعلّمه الأسماء كلّها حتى تكون بسطةُ العلم هي برهان الخلافة بالحقّ ومن ثمّ عرضهم على الملائكة وقال لهم قولًا يصفهم بالتّكذيب: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. ويقصد الله بقوله إن كنتم صادقين بقولهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} بمعنى أن الله أعلم منهم وليس هم أعلم من ربّهم حتى يقولوا: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ}، ومن ثمّ أدرك الملائكة خطأهم القديم وأنّه قد كان في نفس ربّهم عليهم شيء بسبب تجرُّئهم بغير الحقّ وكأنهم أعلم من الله! ولذلك قالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأظنه تبيّن لكم الآن بأنّ اصطفاء خليفة الله في الأرض شأنه يخصّ الله وحده لا شريك له بل لا يحقّ حتى لملائكة الله المقربين، فكيف يحقّ لكم أنتم يا معشر علماء الشيعة والسُنة أن تصْطَفُوا خليفة الله في الأرض من دونه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ فهل أنتم أعلم من الله؟! بل الله يعلم من يصطفي ويختار وليس أنتم من تعلمون مَن الذي يستحق أن يكون خليفةً لله في الأرض. وأقسم بالله ربّ العالمين بأنكم تجاوزتم حدودكم وتدخلتم في قرار خليفته سبحانه! والقرار لله وحده لا شريك له ولا يُشرك في حكمه أحدًا فيكون له حقّ المعارضة أو الخيار شيئًا، ويا سبحان الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين.

ولم يقُل محمدٌ رسول الله بأنه سوف يبعثكم الله إلى المهديّ المنتظَر لتعرّفونه بشأنه فيكم كما تزعمون، بل أخبركم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في جميع الأحاديث الحقّ بأنّ الله هو من سوف يبعث المهديّ إليكم ومن ثمّ يعرّفكم المهديّ على شأنه فيكم فيقول: يا أيها النّاس إني أنا المهديّ ابتعثني الله إليكم تصديقًا لما جاء في كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ بأنّ الله هو من يبعث خليفته بالحقّ، أم إنكم لا تؤمنون بما جاء في الأحاديث الحقّ بوعد الله بالحقّ بأنه لن تنقضي الدُنيا حتى يبعث الله رجلًا من آل بيت محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليتمّ الله به نوره على الأرض كلّها فيجعله خليفته فيها بالحقّ فيملؤها عدلًا كما مُلئت جورًا وظلمًا؟

أفلا ترون يا معشر الشيعة والسُنة بأنّ الله هو من يبعث المهديّ المنتظَر إليكم؟ فكيف تحرّمون عليه أن يعرّفكم بشأنه فيقول

لكم بأنّه المهديّ المنتظَر ابتعثه الله إليكم بالحقّ ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيوحّد صفّكم ويجمع شملكم من بعد تفرّقكم وذهاب ريحكم فأصبحت العزّة لأعدائكم في الأرض عليكم؟ وها هم اليوم كما ترونهم في عزّةٍ وشقاق لدينكم فابتعث الله إليكم المهديّ المنتظَر (ن) في القرآن العظيم وهو ذاته (ص) في القرآن العظيم الذي وعد الله به عباده الصالحين، وعلّمكم الله بموعده وعصره في القرآن العظيم بأنه سوف يبعثه في عصر العزّةِ والشِقاق للذين كفروا وأنتم أذلةٌ ثمّ لا تنصروه ثمّ ينصُره الله في ليلةٍ على النّاس أجمعين فيظهره بكوكب العذاب الأليم فيهلك عدو الله وعدوّ المهديّ المنتظَر فيُظهره على كافة البشر في ليلةٍ وهم صاغرون فيعزّه الله والقرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجورًا. تصديقًا لوعد الله بالحقّ في قوله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [ص].

فأمّا (ص) فإنه أحد حروف الاسم (ناصر) أقسم الله به وبحجّته القرآن العظيم، والقَسَم والمُراد من القَسَم هنا كما تعلمون خفيٌّ: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم، وأقسم الله بالمهديّ المنتظَر من باب التكريم وبحجّته الذكر الحكيم ليعزّ الله عبده وقرآنه فيهلك الذين هم في عزّة وشقاق لدينه بحجّة الإرهاب، وأمّا المسلمين فسوف يعذّبهم عذابًا شديدًا، وأنا لم أتوعدهم بل الله من توعدهم لئن تولّوا عن الدفاع عن دينهم وأرضهم وعدوّهم يغزو إخوانهم فيسفك دماءهم وينتهك حرماتهم وهم يتفرّجون على التلفاز كيف يصنع عدوّهم بإخوانهم ولم يهبّوا للجهاد عن دينهم وأرضهم وعرضهم، ذلك لأنهم تولّوا عن الجهاد وأصابهم الوهن فَرَضوا بالحياة الدُنيا وكرهوا الموت، ولم أتوعّد المسلمين بل الله من توعّدهم بالعذاب إذا لم يدافعوا عن أنفسهم وأرضهم وعرضهم. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ومن ثمّ يمدني الله بقومٍ خيرًا منكم يحبّهم الله ويحبّونه. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وها أنتم ارتدّيتم عن دينكم، وتحاجّون مهديّكم بالباطل لتدحضوا به الحقّ، ومن ثمّ تزعمون بأنكم بكتاب الله وسنّة رسوله مؤمنون! إذًا فأتوا للحوار إن كنتم صادقين وإذا لم ألجمكم بكتاب الله وسنّة رسوله فقد استحققتُ لعنةَ الله ولعنتكم، ولكني أوشكت أن أبلغ أربع سنواتٍ كاملةٍ وأنا أدعوكم للحوار وقد جعلنا طاولة الحوار (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، فنسمح لجميع علماء المسلمين وجميع المسلمين وكافة البشر بحوار المهديّ المنتظَر حتى أُبيّن لهم وأعلّمهم ما لم يكونوا يعلمون، وكما حاجّتكم من قبل بأنكم تتّبعون الباطل مع أنكم تؤمنون بالحقّ فها أنتم تؤمنون جميعًا يا علماء السُّنة والشيعة بأنّ الله هو من يبعث المهديّ إلى النّاس، وبرغم إيمانكم بذلك تتركوه فتتّبعون الباطل المُعاكس له بأنّ الله يبعثكم أنتم إلى المهديّ المنتظَر فتقولون له إنك أنت المهدي المنتظر فتبايعونه على الخلافة وهو من الكارهين! ويا سبحان الله هل أنتم أعلم أم الله؟ وما يدريكم بأنه هو المهديّ المنتظَر الحقّ الحقيق من ربّكم بلا شك أو ريب؟ بل الأعجب من ذلك هو أنكم تؤمنون بأنّ الله قد جعل المهديّ المنتظَر إمامًا لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم ومن ثمّ تحُقّرون من شأن المهديّ المنتظَر أنه ليس إلا رجلٌ صالحٌ ينتخبه المسلمون من بينهم! فهل جعلتموها ديمقراطية بوش الأصغر حتى في شأن المهديّ المنتظر؟! وبالله عليكم هل ترون أنه يحقّ لكم أن تصطفوا الرجل الصالح الذي جعله الله إمامًا للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؟ أفلا تتقون؟

أما الإجابة عن السؤال الثالث وهو:

سـؤال 3 :

أثبت لنا أن هذا هو وقت خروج المهدي عليه السلام ومن القرآن وأحاديث المصطفي صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

جـ 3 : اعلم أخي السائل بأنه إذا بعث الله إلى النّاس المهديّ المنتظَر فإن ظهوره من أحد أشراط الساعة الكبرى إن كان هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، وبما أنّ أشراط الساعة الكبرى كحبوب مسبحة أحدكم إذا انقطعت فترونها تنطلق حبةٌ تلو الأخرى إلى الأرض، إذًا عند ظهور المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم فإنها تلزمه شروطٌ كُبرى لا يستطيع بيانها بالحقّ غير المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، ومن ثمّ يُعلّمكم بأنه من أحد أشراط الساعة الكبرى وأنّ من أشراط الساعة الكبرى أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران بتوقيت مكة المكرمة، فتعلن مكة بأنها تمت رؤية الهلال مع أنّ جميع علماء الفلك في البشريّة أجمعين يعلمون أنه مستحيلٌ ذلك؛ أي رؤية هلال من قبل الاقتران كما حدث في هلال شهر ذي الحجّة لعام 1428 وكما سوف يحدث إذا شاء الله في هلال ذي القعدة لعام 1429 وإلى الله تُرجع الأمور.

ومن ثمّ يبيّن لكم بأنّه سوف يمرّ بجانب أرضكم كوكب العذاب فيهلك من يشاء الله من العباد من الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فيصبّ عليهم سوط عذاب كما فصّلنا لكم ذلك تفصيلًا في آيات التصديق على الواقع الحقيقي، ومن ثمّ تجدون هذه الآية هي حقّ على الواقع الحقيقي كمثل قدوم كوكب العذاب فجميع علماء الغرب تستعد لذلك ولن يغني عنهم من بأس الله شيئًا.

وكذلك يُخبركم بأنها سوف تطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب، وعلّمناكم أنه بأسفل الأراضين السبع، ويتلو ذلك ظهور المهديّ المنتظَر وأصحاب الكهف والرقيم ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ثمّ المسيح الدجال ويأجوج ومأجوج، وجميع هذه الأحداث تترى في عصري وعصركم ولعنة الله على الكاذبين؛ بل منها ما سوف تدركوه عند الحدث على الواقع الحقيقي فها هي أدركت الشمس القمر تصديقًا لما أخبرتكم به وهي من آيات الله بالآفاق، وأمّا الآيات التي هي من أنفسكم عجبًا فهم أصحاب الكهف والرقيم عبادٌ منكم من الأمم الأولى كما بيّنا لكم ذلك من قبل وفصّلناه تفصيلًا.

وإن كان لديكم شكّ مما أقول فسوف أقول لكم إني لا أخاطبكم من كُتيّباتكم بل من كتاب الله القرآن العظيم فأفتوني هل تمت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 من قبل الاقتران؟ واسألوا علماء الفلك هل يمكن أن يُشاهَد الهلال من قبل الاقتران؟ وسوف يقول لكم بلسانٍ واحدٍ كافةُ علماء الفلك بالبشريّة: "إن هذا لشيء مستحيلٌ جُملةً وتفصيلًا". وإنهم لصادقون في ذلك فكيف يُرى هلالٌ لم يُولَد بعد؟ وذلك لأنّ الهلال قدّره الله منازل حتى يعود لعرجونه القديم وهو المحاق المظلم وجه القمر كُليًّا في اجتماعه مع الشمس، ومن ثمّ يميل فيبدأ فجر هلال الشهر الجديد.

ولكن يا علماء الفلك إني لا أنكر علمكم الحقّ تصديقًا لما جاء في القرآن العظيم ولكني قد أخبرتكم من قبل أن تدرك الشمس القمر بأنكم سوف تشهدون رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1428 من قبل الاقتران، ولم أقُل بأني لست إلا أتوقع فإن حدث فهي قد أدركت الشمس القمر! فعندما أقول ذلك فأنا أتوقع، ولكني عندما أُعلن بالبيان بتأكيدٍ للحدث وأقول أنه سوف يحدث

بلا شكٍ أو ريبٍ فقد جعل الله ذلك حجّة لي كما لو لم يحدث تجعلونه حجّة عليّ.

وكم أدركت الشمسُ القمرَ مرارًا وتكرارًا ولكنّها متفاوتة آيات الإدراك في التوقيت فمنها إدراكٌ قصيرٌ ومنها إدراك كبيرٌ، فالقصير هو الذي يشهد هلال مكة رؤية الهلال برغم أنّه غاب الهلال قبل الشمس بدقيقة، والإدراكات الكبرى فهي التي يحدث فيها رؤية الهلال من قبل الاقتران بالمرّة.

وأنا أقول بأنكم في عصر الحوار من قبل الظهور وأعلم بأن المهدي يظهر لكم عند البيت العتيق ولكنه لا ينبغي له أن يظهر لكم من قبل الحوار والتصديق فهذا ليس بمنطقٍ يقبله العقل مُطلَقًا أن أظهر لكم عند البيت العتيق وأقول أيها النّاس إني أنا المهديّ المنتظر فبايعوني؛ بل الحوار يأتي في عصر الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق.

وكذلك سوف أسألكم ألم أعلن لكم في خلال شهر رمضان بأنها سوف تدرك الشمس القمر وأكّدنا ذلك وليس توقعًا مِنّا وربطناه بالحدث إن حدث، فحين أقول إن حدث فهذا مربوط بالحدث حتى إذا جاء الحدث أجادلكم به ولكن عندما أتلقى بالرؤيا من الله بالحقّ فعند ذلك أُعلن وأنا من الموقنين كما أعلنّا لكم بالبيان في خلال شهر رمضان بأنها سوف تدرك الشمس القمر في آخر شهر رمضان وأنّ المملكة العربيّة السعوديّة حتمًا بلا شك أو ريب سوف تعلن بثبوت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين برغم أنه يستحيل ذلك ولكنه لا يعلم أنه مستحيل غير علماء الفلك، ولو يكتب أحدكم بحث (هلال شوال) في الإنترنت العالميّة فسوف يجد كافة علماء الفلك في البشريّة بما فيهم وكالة ناسا الأمريكية جميعهم ينفون أن تتم رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين نظرًا لأنه لا وجود للهلال بالأفق الغربيّ في الوطن العربي عند غروب شمس الإثنين 29 رمضان 1429 ولذلك يستحيلون رؤية هلال لا وجود له بالأفق الغربيّ نظرًا لأنه بحساباتهم الدقيقة قد غرب قبل غروب الشمس فانظروا لما يقوله علماء الفلك بما فيهم وكالة ناسا الأمريكية يستحيلون هذا الحدث جميعًا (جميع علماء الفلك بكافة البشريّة بما فيهم وكالة ناسا الفضائيّة) وهنا السؤال يطرح نفسه وهو:

لماذا تمت رؤية هلال شوال بالحقّ حسب بيان ناصر محمد اليماني بدقةٍ متناهيةٍ فلم يشهد برؤيته غير المملكة العربيّة السعوديّة التي أعلن بأنّ الذي سوف يُعلِنون به هم المملكة العربيّة السعوديّة بتوقيت الحدث لآيات التصديق بتوقيت مكة المكرمة مركز الأرض والكون؟

وكما تسألوني فأجيبكم بالحقّ فلي سؤالٌ أوجهه إليكم: إذا لم تكونوا حقًّا في عصر الظهور للمهديّ المنتظر فلماذا أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران، أليس ذلك من أحد أشراط الساعة الكبر؟ أم إنكم تُكَذِّبون أنفسكم برؤية الأهلّة المستحيلة علميًّا؟ أم ما خطبكم وماذا دهاكم لا تعترفون بالحقّ؟ أم إنكم لا تريدون أن تعترفون بالحقّ حتى ترون العذاب الأليم!

وأمّا الإجابة على السؤال الرابع:

سـؤال 4 :

(نعلم من الأحاديث أن المهدي رجل من آل البيت عليهم السلام وهو رجل مؤيد من السماء وينصر الله به الدّين وينصره على أعداء الدّين من اليهود والنّصارى فكيف أنك تورد في بعض بياناتك تهديدا للمسلمين وتوعدا فقد قال تعالى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

{ ربّما يودّ الّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مسلمين (2)} صدق الله العظيم [الحجر] وتعلم أن هذا للتوحيد وهي الشهادة بلا شرك).

جـ 4 : أخي الكريم لقد حاججنا علماء الغرب بالبيان الحقّ بواسطة المُترجم وبرغم أنهم يرون ما نقوله بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي ولكنهم يَتّهمونا بأننا نجادلهم مما علمنا من كتيباتهم، وحاجَجونا لو كنّا حقًّا نجادلهم بنصوص علميّة في القرآن العظيم لمّا كذب بشأني علماء المسلمين الذين يؤمنون بالقرآن، وقالوا: "لا تُحاجّونا بما علمناكم ولا تزعموا بأنّ هذه الحقائق موجودة في ذات القرآن وإنك لا تنطق إلا به ولو كان كذلك لَمَا كذَّبك علماء المسلمين ولكانوا اعترفوا بشأنك لأنك كما تقول لا تخاطب النّاس إلا بحقائق القرآن العلميّة وعلماء المسلمين أعلم منا بقرآنهم نحن الغرب بقرآنهم الذي هم به مؤمنون، وما داموا كَذَّبوك فهذا دليل قطعي بأنك تكذب لا تجادلنا بحقائق القرآن بل من كتيباتنا". ومن ثمّ أتنفَّس الصعداء بنَفَسٍ طويلٍ وأكاد أن أخرّ ساجدًا داعيًا دعاءً حصريًّا على علماء المسلمين وذلك لأنهم السبب في تكذيب الآخرين بالحقّ نظرًا لعدم اعترافهم بالحقّ؛ بل حتى المسلمون غير العلماء منتظرين أن يُصَدِّق علماؤهم بشأني وإذا لم يعترف علماء المسلمين بشأني فإنهم سوف يكونون من أشدّ المسلمين عذابًا خصوصًا الذين أظهرهم الله على أمري فتكبّروا عن دعوة الحوار من علماء الأمّة بغير الحقّ.

وأمّا الآية في قوله تعالى: {رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

فإنه لم يبقَ من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، وها أنا أدعوهم إلى الاحتكام إلى القرآن في جميع ما كانوا فيه يختلفون فيكون هو المرجع لما اختلفوا فيه من أحاديث السّنة والروايات، فإذا هم عن الحقّ معرضون! فهل تريد أن يجزيهم الله خيرًا على تَكبّرهم على المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم؟ فأغلب علماء الأمّة تمت مراسلتهم عبر البريد الإلكتروني ولم يردّوا إلى حدِّ الآن لا بالتّكذيب ولا بالتّصديق غير حسن نصر الله ردّ بغير علمٍ وقال: [إن المهدي المنتظر هو محمد بن الحسن العسكري] وهذا هو كلّ الردّ الذي رده علينا حسن نصر الله.

ومن ثمّ أقول يا أسفي عليك يا حسن نصر الله فكذلك أنت لا تزال معشعشًا في سرداب سامراء المظلم كمثل غيرك من أصحاب السرداب، ولا أظنّ من كان في سردابٍ مظلمٍ سيرى البدر حين يظهر ولو صار بوسط السماء. وأمّا بالنسبة لسبب نصرك على إسرائيل فليس إلا تذمُّر الله على التسمية (حزب الله) وكذلك دعاء المسلمين لكم بالنصر في تلك الأيام فلا يغُرّك بأنك على الحقّ ما دُمت لم تُبصر الحقّ في أمرنا، تالله لا يُعمى عنه إلا معدوم البصيرة. وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وأمّا بالنسبة للتعليق الأخير بالقول:

(ثانيا: الأخ ناصر محمد اليماني لقد قلت إن الله أعطاك علم الكتاب وكان حقا على من أعطاه الله علم الكتاب أن لا يكتم هذا العلم فلماذا لم تقم حتى الآن بوضع ما هو مطلوب منك علميا أو بكتابة صحيح ناصر محمد اليماني من السنة المطهرة لكي يطلع عليه أهل الحديث فمثال على البيانات الطويلة ضع الحديث ومن ثمّ تفنيده علميا بالأدلة لكي يطلع عليه علماء الحديث فالبيان هو جدال بين عالم وأعلم أو جاهل وعالم أو مؤمن وظالم فهل ترى ان التخصص في الدعوة الحقّ بلا أدلة شرعية وبراهين علمية وحجة خطابية ليس من السنة وإن كان

من السنة فيجب أن تكون هناك أحاديث مصححة بأدلتك من الكتاب والسنة، وبدون ذكر ما قد تبيّن من التفاسير السابقة للعلماء المتقدمين فمثلا ضع عدد من الصحيحين مسلم والبخاري وقل هذا صحيح بهذا الدليل وهذا غير صحيح بهذا الدليل. وأرجو من الله أن يهدينا وإياكم إلى الحقّ ويرزقنا حسن الخاتمة هذا وصلى الله على النّبيّ الأمين وآله الطيبين وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله ربّ العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

وإليك الردّ المختصر في هذا الشأن:

أخي الكريم، إني لم أقُل بعد إلا قليلًا من العلم الذي علّمني ربّي وأنا لا أريد أن أنفّر علماء الأمّة من الحوار لأني قد أكتب شيئًا ومن ثمّ يخبر الباحثون أحد علماء الأمّة بأنّ ناصر محمد اليماني يُنكر كذا وكذا ولم يحمل إليه البيان منسوخًا ليطّلع عليه؛ بل ينقل الخبر فقط بفاهه مما يُغضب العالِم فيأبى الحضور إلى طاولة الحوار ليدلي بدلوه كراهيةً لناصر محمد اليماني، وقد جربنا ذلك وبدأنا في كتابة بعض التصحيحات العقائديّة كمثل إنكار رؤية الله جهرةً سبحانه! وكمثل نفي العذاب من بعد الموت بأنه يكون في حفرة السوءة وأكدنا العذاب من بعد الموت لمن يشاء الله ولكن في ذات نار جهنّم فيطّلع على البيان أحد القراء ومن ثمّ يخبر أحد علماء السُنة ويقول: "أفلا تعلم بأنه يوجد هناك شخص في الإنترنت يُدعَى ناصر محمد اليماني ينكر عذاب القبر وينكر رؤية الله جهرةً؟". ومن ثمّ يقول هذا العالم: "إن هذا لمن الروافض بل هو شيعي أشِر وليس المهديّ المنتظَر". برغم أني لست من الشيعة في شيء ولا من السُنة في شيء وأكفر بتفرق علماء المسلمين إلى شيعٍ وأحزابٍ وأدعوهم لأحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون، فمثلًا يحضر أحد علماء الأمّة فيقول أنا فلان الفلاني باسمه الثلاثي ولقبه، ويقول حضرت إلى موقع المدعو ناصر محمد اليماني للحوار ولي شرط على ناصر محمد اليماني أن لا يحذف ردودي ويترك ردوده، وكذلك شرط أن تكون حقوق النشر محفوظة فلا يجوز لأحد التغيير في ردودنا. ومن ثمّ أعِده وأعد جميع أهل الحوار من قبل بأننا لن نحذف إلا من شتمنا أو يأتي يجادل بكلام هذهذةٍ بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، وأنا أدعو إلى طاولة الحوار علماء الأمّة الذين أستطيع أن أقنعهم وما جادلت عالمًا إلا وغلبته، وما جادلني جاهلٌ إلا وغلبني، وأعترف بأن هذه مقولة حكيمة من رجلٍ حكيم.

ويا أخي الكريم إننا لن نبخل على الباحثين عن الحقيقة فقد وضعنا تصحيحات ذات أهمية كبرى أرجو من علماء الأمّة أن نبدأ بالخوض فيها أولًا:

كمثل نفي ناصر محمد اليماني لحد الرجم وأن الحدّ الحقّ هو مائة جلدة للزاني سواءً متزوجين أم عُزّاب وخمسون للعبيد والإماء سواءً متزوجين أم عزاب، وفصّلنا ذلك تفصيلًا، ولم يحاورني فيه عالِمٌ واحدٌ! وكذلك نفي عذاب القبر وأنه في النّار في ذات النّار وليس في حفرة السَوءة، وكذلك تصحيح العقيدة في رؤية الله سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، وكذلك نفي الباطل الذي يقول بأنّ الصراط المستقيم يهدي إلى جهنّم فيمر عليها فيسقط أهل النّار في النّار وأهل الجنّة يخترقون، وكذلك بيّنا بأنّ الصلاة خمسٌ وليست ثلاثًا كما يزعم القرآنيّون، وكذلك نفينا بأنّ الله يؤيد المسيح الدجال بمعجزات فكيف يؤيد الله الباطل بمعجزة للتصديق من عنده سبحانه! وبيّنا فتنة الدجال بأنها جنّة لله من تحت الثرى في الأرض ذات المشرقين ولديه جنّة ونار ولا توجد لديه معجزاتٍ ولا يستطيعون.. ولكنه للأسف لم يأتِ علماء الأمّة ليحاوروني في أي موضوعٍ، ومنهم من اطّلع على بعض البيانات فلم يجد ما يقول ثمّ يولّي مُدبرًا ولم يُعقّب كمثل أحد علماء الشيعة حضر للحوار وقال إنه حضر للدفاع عن الشيعة وتوسلهم بالأئِمة الأطهار وبأن هذا ورد عن سادات وكبراء علمائهم الأولين، ومن ثمّ رددت عليه ببيانٍ لأثبت لهم أنّ من فعل ذلك أنهم

لمن المشركين وفصّلت لهم الشرك تفصيلًا وأنه لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به عباده المقربون من الرسل والأنبياء والصالحين ومن ثمّ غادر ولم يردّ، ومن ثمّ حضر بعد زمنٍ طويلٍ عددًا من الأشهر لعلي نسيت الموضوع فأدخل معه في حوارٍ آخر لأنه لم يجد مدخلًا علينا يدخل منه في البيان السابق وتغيّب زمنًا لعلي أنسى ومن ثمّ عاد واعتذر لغيابه ووعدنا بأنه سوف يواصل الحوار ومن ثمّ رددت له بالبيان السابق حتى نخرج منه بنتيجةٍ قبل الدخول في موضوعٍ جديدٍ ومن ثمّ تولّى ولم يَعد إلى حدّ الآن! وعلى كلّ حالٍ توجد هناك موسوعة من كان له أيّ اعتراض من علماء الأمّة فليتقدم للحوار مشكورًا وهذا رابط الموسوعة:

[موسوعة البيانات]

ومعذرة للإطالة بالجواب فأنا أحبّ الردود المُفصّلة وليس ردّ عابر سبيل، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو الأنصار السابقين الأخيار ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

23 - شوال - 1429 هـ

23 - 10 - 2008 مـ

12:02 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الردُّ على المسافر ومحمد حسام:
المرحلةُ الأولى لخلقنا حدثتْ يوم خلق اللهُ أبانا آدم ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

إخواني (المسافر ومحمد الحسام) السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، السلام علينا وعلى جميع إخواننا المسلمين، فهل تريدون الحقّ أم الباطل؟ فإن كنتم تريدون الحقّ فإنّي لا أقول لكم بأني نبيٌّ أو رسولٌ؛ بل إمامٌ عدلٌ وذو قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل، فإن كنتم مِن أولي الألباب مِن الذين يتدبّرون آيات الكتاب فأنا أعِدكم بإقناعكم وهو علينا يسير بإذن الله، وإنّي أراكم تحاجّوني بالحجّة التي جعلها الله لي عليكم (ن) (ص)، فتلك ليست إلّا أحرفًا جعلها الله رموزًا للأسماء التي علمها الله لآدم - عليه السلام - وهم خلفاء الله من ذريته سواءً كانوا من الأنبياء والمُرسَلين أو مِن الأئمّة الصّالحين، فأسماؤهم قد علّمها الله لآدم - عليه الصلاة والسلام - كلها وأمر آدم أن يُعلِّمها للملائكة، بمعنى أنّ أسماء خلفاء الله في الأرض قد صارت معلومةً لدى الملائكة من قبل أن تلدَهم أمهاتهم، فانظروا إلى بشرى الله عن طريق الملائكة لنبيّه زكريّا عليه الصلاة والسلام، قال الله تعالى: {يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وكذلك انظروا لبشرى الله للصدّيقة مريم - عليها السلام - عن طريق الملائكة، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّـهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ} صدق الله العظيم [آل عمران:45].

ومن خلال ذلك تعلم بأنّ أسماء خلفاء الله في الأرض قد عَلَّم اللهُ آدمَ بها كلّها وأمَر آدم أن يُعلّمها للملائكة، ومن ثم صار معلومٌ لدى الملائكة أسماء جميع خلفاء الله في الأرض من أوّلهم أبانا آدم - عليه الصلاة والسلام - إلى خاتمهم خليفة الله المهديّ.

وأما الأحرف التي تجدها في أوائل السور فما عساها أن تكون إلّا رمزًا لأسماء خلفاء الله، فانظر إلى أول سورة مريم تجد جميع أنبياء آل عمران.

ولكن عليكم أن تعلموا بأنّ الرمز ليس شرطًا بأن يُستنبَط الحرف من أول الاسم؛ بل قد يكون من أوله أو وسطه أو أي

حرفٍ من أحرف الاسم الأول، إلَّا أنّ الرمز لا يمكن أن يؤخَذ من اسم الأب بل أحد أحرف الاسم الأول، وقد بيّن الله لكم في لفظ القرآن بأنّه إذا رمز بحرفٍ فإنه يقصد به رمزًا لاسمٍ، وقال الله تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهذا الحرف (نون) يقصد به الله يونس عليه الصلاة والسلام، وقد رمز له الله بأحد حروف اسمه، وذكر اسم الحرف لفظيًّا وذلك لأنه جاء الحرف (نون) وسط السورة ولذلك ذكره باللفظ، أما لو كان في أول السورة لذكر الحرف، وليس كتابته لفظيًّا (نون) ولأن ذِكر لفظ هذا الحرف له علاقة باسم نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام، قال تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

وهذا رمز واضح وجليّ {وَذَا النُّونِ} فأنتم تعلمون أنّه يقصد به اسم يونس عليه الصلاة والسلام وذلك لكي تعلموا أنّه إذا جاء رمزٌ بحرفٍ في القرآن فإنّه يقصد به رمزًا لاسمٍ معلومٍ في الكتاب، فانظر إلى رموز الأحرف في أول سورة مريم تجدها حقًّا رموزًا لأسماء أنبياء آل عمران، وقال الله تعالى: {كهيعص ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وسوف تجد فيها رموزًا لأسماء أنبياء آل عمران وبالترتيب حسب سنِّهم، فأما الرمز (ك) فيقصد الله بها زكريا عليه الصلاة والسلام، وأما الرمز (ه) فيقصد به هارون بن عمران أخو مريم وقد مات قبل ميلاد أخته مريم، ولذلك قالوا يا أخت هارون لأنّه كان معروفًا ونبيًّا مِن الصّالحين، وأما الرمز (ي) فيقصد به يحيى عليه الصلاة والسلام، وأما الرمز (ع) فيقصد به عيسى عليه الصلاة والسلام، وأما الرمز (ص) فيقصد الله به الصدّيقة مريم، ولكن لماذا الرمز لاسم مريم قد أخذه الله من حروف اسم الصفة لمريم وليس من اسمها (مريم)؟ وذلك لأنّها ليست نبيّةً ولا رسولةً. ولكن لماذا جاء ذكرها بين رموز أسماء خلفاء الله؟ وذلك لأنّ اسمها من الأسماء التي علّمها الله لآدم ليُعَلِّمها للملائكة وذلك لأنّ اسمها له علاقة باسم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، والملائكة تعلم باسم مريم من قبل لأنّ له علاقة باسم عيسى ولذلك بشّروها بالمسيح عيسى ابن مريم، ولكنّه لم يأخذ الرمز من الاسم بل من الصفة لمريم عليها الصلاة والسلام، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ} صدق الله العظيم [المائدة:75].

إذًا الرمز (ص) يخصُّ مريم وإنّما أخذه الله من اسم الصفة {صِدِّيقَةٌ} لأنّها ليست نبيّةً ولا رسولةً؛ فهل تبين لكم المقصود مِن قول الله تعالى: {كهيعص ﴿١﴾} وأنّها حقًّا لم يضعها الله عبثًا بل رموزًا لأسماء خلفاء الله في أرضه من الرُّسل والأنبياء والأئمة الصالحين؟

إذًا قول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [القلم]، فذلك أول حرف من أحرف الاسم (ناصر) الإنسان الذي سوف يُعلّمه اللهُ البيان الحقّ للقرآن في آخر الزمان نُصرةً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيجعل حجّته الكتاب المسطور (القرآن العظيم) وذلك لأنّ الله وعد بناصر نبيّه ليُظهر به أمره على العالمين كافّة حتى يكون الدين كُلّه لله في الأرض فيجعلها خلافةً إسلاميّةً تشمل العالَم بأسره، وذلك المقصود من القسم بـ (نون) في قول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وأنا لا أقول بأنّه يُخاطبني أنا؛ بل أنا الذي أقسم الله به لنبيّه محمد ليُظهر بي أمره ويتمّ بي نوره حتى يتبيّن للناس كافّة أنّ القرآن

العظيم الذي جاء به مَن وصفهِ كفار قريش بالجنون أنّه الحقّ من ربِّهم وأنّه ما كان محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بمجنونٍ كما وصفه الكفار من قومه. تصديقًا لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وأنا (ناصر محمد) وعدُ الله الحقّ إنّ الله لا يُخلف الميعاد، وأنا المقصود من قول الله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [ص].

فأمّا قوله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾}، فهذا قَسَمٌ من الله بصاد وهو يرمز للاسم (ناصر). وقد برهنّا لكم بأنّه يأخذ أحد أحرف الاسم الأول ولكنّه لا يتجاوز لاسم الأب، ولربّما يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: " وما يُدريك أنّه رمزٌ لاسمك (ناصر) فلربما أنّه يقصد نبيّ الله صالح ما دمتَ تقول إنّ الأحرف هي رموز لأسماء الأنبياء والمُرسَلين؟ "، ومن ثم نردّ عليه ونقول: وما علاقة نبيّ الله صالح بالقرآن وهو نبيٌّ قد خلا من قبل محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمُرسَلين صلّى الله عليهم أجمعين؟ بل الله يُقسِم بأحد أحرف اسم الذي سوف يُظهره اللهُ بالقرآن العظيم على الكافرين كافّة؛ الذين يكونون في عصر الظهور في عِزَّةٍ وشِقاقٍ والمسلمون أذلّة والهيمنة لأعدائهم في الأرض كما هو حالكم الآن بسبب تفرقكم إلى شيعٍ وأحزاب فتفرّقتم فذهبت ريحُكم وجئتكم، تصديقًا لوعد الله بالحقّ: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم.

أفلا تتدبّرون أنّ الله يُقسم بهذا الحرف (ص) والقرآن ذي الذكر؟ والغاية مِن القَسَم خفيّة في هذا الموضع لأنّه شيء معروف أنّه قسَمٌ مِن الله {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾} والقسم الخفيّ هو الوعد من الله بإظهار {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾} على الذين هم في عزةٍ وشقاقٍ لدينه ببأسٍ شديدٍ من لدنه في ليلة وهم صاغرون، فتدبّروا الحقّ في قوله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم.

وعليه فإنّي أُحَذِّر النّاس كافّةً من كوكب العذاب الأليم فإنّه قادمٌ إليكم في عصري وعصركم في زمنٍ قريبٍ جدًا فيمر بجانب أرضكم فيُهلك اللهُ به مَن يشاء ويُعذّب به من يشاء، ويتسبّب في طلوع الشمس من مغربها حتى إذا مَرّ ومِن ثمَّ تعود الشمس تطلع مِن مشرقها، وإنّما طلوع الشمس من مغربها أحد شروط السّاعة الكُبرى ويتلو ذلك ظهوري لئن أبيتم التّصديق حتى تروا كوكب العذاب الأليم.

ولربما يلومني أحد إخواني المسلمين فيقول: " يا ناصر محمد اليماني، ما خطبك لا تكتفي بتهديد الكفار ببأسِ الله بل كذلك تحذّرنا نحن المسلمين المؤمنين بكتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فلماذا سوف يُعَذِّبنا الله والله لا يريد ظلمًا للعباد؟ "، ومن ثمّ أردّ عليه بالحقّ وأقول: ذلك لأني أدعوكم إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ لأحكم بين علمائكم بالحقّ من مُحكَم كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، فإذا أنتم تتّخذوني هُزواً كمثال قول المسافر:

أرغب بالاستفسار كيف يمكنني الالتحاق بكادر الموظفين لديكم ؟ و كم تعطوني راتباً لقاء التطبيل لناصر اليماني ؟ اعدك يا ناصر اليماني أن أصحح لك جميع الاخطاء الاملائية التي لا يخلو موضوع واحد لك منها يعني مو كويسة بحقك إمام ، وتفسر القرآن على هواك، ولا تجيد الإملاء..

و كمثال قول محمد الحسام:

من الغريب ان تكون نون والقلم والأغـــــــرب ان تُصبح (ص) والقرآن ألا ترى أنك طولتها شوي ألا ترى انك تماديت بتفسير القرآن الكريم واعتبرت انه نزل فيك في اسمك في رسمك في عملك ألا ترى ان كوكب العذاب الذي تدعيه ربما يحل ضيفاً عليك بسبب تطاولك في التفسير وزيادتك في الغلو في نفسك المهم اننا نحمد الله الذي خلق لنا عقول تفهم وتفكر وتفرق بين الكذب والحقيقه في زمن نحن أحوج فيه ان نعرف قدر أنفسنا قبل ان يعرفنا به الآخرون وعليك بالدعاء اللّهُمَّ كان لنا عقول تفهم وتفرق بين الحقيقة والخيال فلك الحمد على ما اخذت ولك الحمد على ما ابقيت.. تحياتي .

انتهى كلام الحسام.

ومن ثمّ أردّ عليكم بالحقّ، وأعِدكم وعدًا غير مكذوب بأنّكم مِن المُعذَّبين بكوكب العذاب الأليم لأنّكم من المستهزئين بالحقّ وتجادلون بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ إلّا أن تتوبوا، فإن كان لديكم بيانٌ للقرآن خيرٌ من تأويل ناصر محمد اليماني وأحسنُ تفسيرًا فأتوا به إن كنتم من الصّادقين، فهذا موقعي مفتوح لكم أجمعين ومَن وجدناه هو المُهيمن بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ فهو على نورٍ من ربّه إن كنتم تعقلون! حتى ولو قمتم بنسخ تفاسيرَ للمفسرين فما جاء مُخالِفًا لبيان ناصر محمد اليماني فسوف يجد أولو الألباب بأنّ الفرق واضحٌ بين الحقّ والباطل كالفرق بين الظلمات والنور، فإذا كان لكم عقول كما تقولون فسوف يتبيّن لكم بأنّه حقًّا يوجد فرقٌ بين تأويل ناصر محمد اليماني للأسماء التي علّمها الله لآدم وبين تأويل المفسّرين الآخرين والذين قالوا بأنّ الأسماء التي علّمها الله لآدم أنّها أسماء الجبال والشجر والدّواب، ويا سبحان الله! فهل يوجد لهم اسمٌ موحَّدٌ في جميع اللغات حتى توارثها البشر بأنّ هذه الشجرة الفلانيّة وهذا جبل وهذا وادٍ وهذه دجاجة وهذه بطة وهذا حمار وهذا حصان وهذا معز وهذا ضأن! أفلا تعقلون؟ وتتّبعون الباطل وأنتم تعلمون بأنّ الشجر والجبال والدواب لهم أسماء مختلفة من لغةٍ إلى أخرى ولم يتوارث هذه الأسماء البشر عن أبيهم آدم بل لو كنتم تتدبّرون القرآن حقّ تدبّره لعلمتم علم اليقين أنّه لا يقصد ما يقوله المفسرون بغير الحقّ من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، ولسوف أقول للمستهزئين منكم بأنّنا سنقوم بالمُقارنة بين بيان ناصر محمد اليماني وبين بيان المفسرين في بيان أحد الآيات، وسوف أنسخ تفسيرًا لآية في القرآن للمُفسِّرين لكي تقوموا بالمقارنة بين بياني وتفسيراتهم.. وما يلي سؤال وجهه أحد السائلين لأحد علماء المسلمين يستفسر عن ما هي الأشياء التي علمها الله لآدم:

السؤال: هل يمكن أن توضح الآية التالية {وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة}[البقرة :31] ما هو المقصود بكلها وماذا كان الله يقصد بالضمير؟

الجواب:الحمد لله قال الإمام ابن كثير رحمه الله في تفسيره (1/256 ت. أبو إسحاق الحويني) عند قوله تعالى: (وعلم آدم الأسماء كلها): والصحيح أنه علمه أسماء الأشياء كلها وذواتها وصفاتها وأفعالها حتى الفسوة والفُسية يعني أسماء الذوات والأفعال المكبر والمصغر ولهذا قال البخاري في تفسير هذه الآية في كتاب التفسير من صحيحه فذكر ابن كثير إسناد البخاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجتمع المؤمنون يوم

القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون: أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء ... الحديث " ... فدل هذا على أنه علمه أسماء جميع المخلوقات ولهذا قال: " ثم عرضهم على الملائكة " يعني المسميات .ا.هـ.وقد سرد الأقوال في هذه المسألة الحافظ ابن حجر في الفتح (8/10) فقال: واختلف في المراد بالأسماء: فقيل أسماء ذريته وقيل أسماء الملائكة وقيل أسماء الأجناس دون أنواعها وقيل أسماء كل ما في الأرض وقيل أسماء كل شيء حتى القصعة .وقال الإمام الشوكاني في فتح القدير(1/64): والأسماء هي العبارات والمراد أسماء المسميات قال بذلك أكثر العلماء وهو المعنى الحقيقي للاسم والتأكيد بقوله كلها يفيد أنه علمه جميع الأسماء ولم يخرج عن هذا شيء منها كائنا ما كان . أهـ، والله تعالى أعلم.

انتهى كلام المفسرين لتفسير هذه الآية في قول الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ} صدق الله العظيم [البقرة:31]، انتهت الإجابة على السؤال من أحد علماء المسلمين من الذين يَقْفون ما ليس لهم به علمٌ وما ليس له برهان وقد وعظهم الله وحذّرهم أن يتّبعوا عالِمًا لا يُثبت علمه بسلطان بيّن وأمَرهم أن يستخدموا عقولهم، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وفي هذه الآية التي تحضّ جميع طلاب العلم بعدم الاتّباع لعالم لا يُثبت علمه بسلطانٍ مُبينٍ وأمَرهم أن يستخدموا عقولهم وسمعهم وبصرهم وأفئدتهم هل تقبل ما سمعوه أم إنّه كلام لا يقبله العقل ولا المنطق الحقّ، فبالله عليكم هل الأسماء المكرمة التي علمها الله لآدم هي الفسوة والضرطة!! أفهو المقصود من قولهم الفسوة والفُسية التي تخرج من الدُبر؟ أذلك ما يقصدون بقولهم:

"قال الإمام ابن كثير رحمه الله في تفسيره (1/256 ت. أبو إسحاق الحويني) عند قوله تعالى: (وعلم آدم الأسماء كلها): والصحيح أنه علمه أسماء الأشياء كلها وذواتها وصفاتها وأفعالها حتى الفسوة والفُسية"

فإن كنتم من أصحاب العقول كما تقول فهل تقبل هذا العلم بأنّ الفسوة والفُسية من ضمن الأسماء التي علّمها الله لآدم؟ فهل كان موضوع الحوار بين الله وملائكته عن الفسوة والفسية!! ومن ثم نحتكِم إلى القرآن فإذا وجدنا بأنّ الحوار بين الله وملائكته كان في المسمّيات مِن الفسوة والفسية التي تخرج من الدُبر وأسماء الشجر والجبال والدواب فقد أصبح ناصر محمد اليماني كذّابًا أشِرًا كما تزعمون وليس المهديّ المنتظَر الذي لا يقول على الله غير الحقّ، وإن وجدنا بأنّ موضوع الحوار بين الله وملائكته هو في موضوع خلفاء الله في الأرض وليس موضوع الفسوة والفسية والدجاجة والقصعة...! أفلا تعقلون؟! وأراك تقول بأنّ لديكم عقولًا، فإذا كان حقًا لديكم عقول فسوف ترون بأنّ الأسماء التي علّمها الله لآدم هي أسماء خلفاء الله من ذريّة آدم وقد خلقنا الله مع أبينا آدم فأوجدنا في صُلبه جميعًا، وقال الله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ

أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ} صدق الله العظيم [النجم:32].

فأما المرحلة الأولى لخلقنا فحدثت يوم خلق الله أبانا آدم فأوجدنا في صُلبه وأنطقنا بالحقّ وقال لنا ألستُ بربِّكم؟ فقلنا: بلى، فشهدنا بين يدي الله بأنّه الحقّ لا إله غيره وحده لا شريك له، وقطعَ الناسُ على أنفسهم عَهدًا بين يدي ربهم بأنّه لا إله غيره ولا معبود سواه ولا يشركون به شيئًا، وذلك هو الميثاق الأزليّ، وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقد يستغرب بعضكم مِمَّن يُنكرون أمري بغير الحقّ فيقولون: " وما خطبنا لا نتذكّر هذا العهد الأزَلي؟ ". ومن ثمّ نردّ عليه: إنّ النّاس لا يتذكّرون هذا العهد الأزَليّ إلّا يوم القيامة، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ} صدق الله العظيم [الفجر:23].

ومن ثم يتذكّرون كلّ شيء حتى العهد الأزَليّ فيقول الإنسان الذي أعرض عن ذكر الرحمن في هذه الحياة الدنيا، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

وهنا السؤال يطرح نفسه ألم يقل الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذًا متى كان الإنسان بصيرًا يا أولي الألباب؟ فمتى كان الإنسان بصيرًا بالحقّ؟ والجواب تجدونه في الكتاب: إنّه في الأزَل القديم يوم أخذ الله الميثاق مِنّا ونحن في ظهر أبينا آدم عليه الصلاة والسلام يوم أنطقنا فنطقنا جميعًا (ذريّة آدم) فشهدنا بالحقّ، وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويتذكّر الإنسان يوم القيامة بأنّه كان مُبصِرًا يوم أعطى لربّه الميثاق في الأزَل القديم، وتذكّر الإنسان هذا العهد القديم بين يدي ربّه لأنّه كان بصيرًا بالحقّ يومئذٍ؛ يوم أخذ الله الميثاق من ذريّة آدم مِن ظهورهم ولذلك قال الإنسان الذي أعرض عن ذكر ربّه بأنّه تذكّر أنّه كان بصيرًا بالحقّ يوم خلق الله أبانا آدم وخلق معه ذريته فتذكّر الإنسان عهده الأزليّ القديم ولذلك قال: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [طه]، ومِن ثم احتجّ الله عليه بآياته التي بعث بها رسله بقوله تعالى: {قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم، أي كذلك مِن بعد خروجكم من الجنة بعثتُ إليكم من يُذكّركم بآيات ربّكم ومن ثم نسيتموها كما نسيتُم عهدكم مِن قبل وكذلك اليوم ننساكم، وقال الله تعالى: {قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ الله وعدنا بعد الخروج من الجنة بأنّه سوف يبعث إلينا من يُذكّرنا بالحقّ، وقال الله تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

فهل تبيّن لكم الآن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، بأنّهم أسماء الخلفاء من ذريّة آدم؟ والله هو الأعلم حيث يجعل رسالته ولن يختار خليفةً له ومن ثم يفسدون في الأرض ويسفكون الدّماء كما ظنّ ذلك الملائكة بقولهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة:30]، وعلّم الله لآدم بأسماء جميع خلفاء الله في ذريّته ومن ثم عرَض ذريّة آدم على الملائكة وقال تعالى: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

ويا محمد الحسام إنك قُلت:

(اننا نحمد الله الذي خلق لنا عقول تفهم وتفكر وتفرق بين الكذب والحقيقه)

فإن كنت يا محمد الحسام من أصحاب العقول حقًّا كما تقول، فلماذا قال الله للملائكة قولًا غليظًا؛ قال الله تعالى: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} ويقصد الله بقوله لملائكته إن كنتم صادقين؛ أي بقولهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ}؟ فهل هم أعلم أم الله؟! والله يعلم مَن يصطفي ويختار ولكنّ الملائكة لا يعلمون حتى بأسماء خلفاء الله فكيف يعلمون بأنّهم سوف يفسدون في الأرض ويسفكون الدّماء بغير الحقّ من بعد الاصطفاء للخلافة؟! بل يُصلحهم الله فيعدِلون ولا يظلمون شيئًا مِن بعد أن يؤتيهم الله ملكوت الخلافة الراشدة على المنهاج الحقّ ويهدون النّاس إلى صراط العزيز الحميد.

ويا إخواني المحترمين، إنّي أريد لكم الخير والنّجاة ولجميع المسلمين، فبالله عليكم هل تبيّن لكم حقيقة الأسماء التي علّمها الله لآدم بعد أن علّمناكم بالبيان الحقّ أم لا تزالون مستمسكين بقول الذين لا يعلمون بأنّ الأسماء هي الفسوة والفُسية والقصعة وما شابه ذلك؟! فإن كان لكم عقول كما تقولون تالله لتعلمون الحقّ فترون أنّه الحقّ من ربّكم بغض النظر عن الأخطاء الإملائيّة التي فتنتكم عن تدبّر الحقّ في البيان، هداكم الله فانظروا إلى مضمون بيان ناصر محمد اليماني ومن ثم تقولون: " سبحان من عَلَّم هذا الرجل بالبيان الحقّ وأحسن تأويلًا للقرآن من جميع المفسرين برغم أنّهم يفوقونه في الإملاء فلا بدّ أنّ الله هو مَن علّمه الحقّ ولم يتعلّمه ببلاغته في النّحو والإملاء؛ إذاً الأخطاء نظرًا لعدم فهمه لمادة النحو وحتمًا سوف يُخطئ في البيان ".

ومن ثم تتدبّرون البيان الحقّ وأتحدّاكم أن تجدوني أخطأت في البيان بسبب عدم تفوّقي في مادة النّحو، ومن ثم تخرجون بنتيجة بأنّي لم أعلم البيان نظرًا لبراعتي في النّحو، ومن ثم تعلمون بأنّ الله هو من علّمني البيان الحقّ للقرآن، فانظروا لبياني لآيات التّصديق فهل وجدتموه حقًّا على الواقع الحقيقيّ؟

وهذا رابط لبيان بعض آيات التصديق:

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=40444

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخو الصالحين، الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

23 - شوّال - 1429 هـ

23 - 10 - 2008 مـ

01:43 صباحًا

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=428

ليس الكسول من القراءة من طلبة العلم خير البريّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي محمد العربي وجميع السائلين، حين يخطر على بالكم سؤالٌ فضعوا سؤالكم في محرِّك البحث ولا بُدّ أن يأتي البحث ببيانٍ يوجد فيه إجابةُ السؤال الذي تقصدون، واقرأوا البيانات، فكيف تعلمون ما لم تقرأوا كثيرًا للبحث عن الحقّ؟ وأمّا الكسول في القراءة، فليس الكسول في القراءة من طلبة العلم خير البريّة.

وأمّا سؤالك أخي في الله، فاعلم أنّ الساعة علمها عند الله وإنما نبيّن لكم بأنّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى، ومنها ظهور المهديّ المنتظَر، ومن ثمّ تدرك الشمس القمر، وكذلك قدوم الكوكب العاشر فيسبِق الليل النّهار في ليلة نصر الله للمهديّ المنتظَر فيظهره على العالمين في ليلةٍ بكوكب العذاب، ثمّ خروج الدابة وأصحاب الكهف، ثمّ يأتي المسيح الدجال ويأجوج ومأجوج، وهذه كلّها أشراط كبرى تحدث قبل قيام الساعة.

وإنما أخبركم بأنكم قد دخلتم في عصر أشراط الساعة الكبرى وها هي تدرك الشمس فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالًا ولم يفقه المسلمون الخبر فكم فصّلنا لهم ذلك تفصيلًا ومن ثمّ يرون الحدث بالحقّ وأنها تُعلن المملكة العربيّة السعوديّة عن رؤية هلال الشهر من قبل الاقتران ومن ثمّ يدخل جميع علماء الفلك والشريعة في خلافٍ كبير فيقول علماء الفلك كيف تشهدون بهلال لا وجود له بالأفق الغربيّ ليلة تحري الرؤية بحساب علم الفلك الفيزيائي الدقيق؟ ألسنا نُعلّمكم متى سوف يكون الكسوف والخسوف للشمس والقمر قبل سنيين من الحدث فنعلّمكم متى يكون بالسنة وباليوم وبالشهر وبالساعة وبالدقيقة وبالثانية؟ فليس ذلك من علم الغيب وإنما لعلمنا بحركة القمر، ومن ثمّ نجد المملكة العربيّة السعوديّة تعلن رؤية هلال لا وجود له بالأفق الغربيّ ليلة تحري الرؤية فكيف حدث هذا؟ ويذكر هذا السؤال علماء الفلك: كيف حدث هذا يا أصحاب القضاء الأعلى بهيئته الدائمة بالمملكة العربيّة السعوديّة؟ كيف حدث هذا فرأيتم هلالًا نعلم أنه لا

وجود له بالأفق الغربيّ ليلة إعلان رؤية هلال المستحيل رؤيته نظرًا لغيابه من قبل مغيب الشمس؟!

ولكن القضاء الأعلى ليس لديه إجابة عن هذا السؤال ويقولون: "نحن لا نكذب ولم نشهد إلا بما رأينا مُتّبعين كتاب الله وسنّة رسوله بأن نُراقب الهلال ليلة 29 من الشهر فإن رأيناه علمنا إنه قد دخلت غرّة الشهر الجديد، وإن لم نرَه أتممنا الشهر ثلاثين يومًا". ومن ثمّ يُجيب المهديّ المنتظَر على سؤال علماء الفلك في كلّ شهر تدرك فيه الشمس القمر ونقول: يا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالًا وقد أخبرناكم وحكمنا بينكم أنتم وعلماء الشريعة من قبل أن تختلفوا ومن بعد ما اختلفتم ولكنكم تنبذون ناصر محمد اليماني والبيان الحقّ للقرآن وراء ظهوركم وكأني لم أقُل شيئاً من قبل، بل وكأني لم أكن شيئًا مذكورًا! تكبرًّا منكم وغرورًا.. أليس الله بأحكم الحاكمين وأسرع الحاسبين وخير الفاصلين؟ وما على الرسول إلا البلاغ المُبين، ولم يجعلني الله نبيًّا ولا رسولًا بل إمامًا عدلًا وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمّد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

23 - شوّال - 1429 هـ

23 - 10 - 2008 مـ

11:29 مساءً

(حسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=429

{ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا } أي تمّ إنزالها في القرآن العظيم ..

قال الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا سبحان الله ومن أصدق من الله قيلًا يا محمد الحسام؟! وإنّ المهديّ المنتظَر لمن أشدّ البشر تمسّكًا بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وإني أؤمن بأنّ الشّمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران وهي تتقدّمه شرقًا، وكذلك أؤمن بأنّ الليل لا ينبغي له أن يسبق النّهار فتطلع الشّمس من مغربها ما دام في الدُّنيا عُمرٌ حتى يأتي عصر أشراط السّاعة الكبرى فتدرك الشّمس القمر ويسبق الليل النّهار والنّاس في غفلةٍ مُعرضون، فكم فصّلنا ذلك في كثيرٍ من البيانات تفصيلًا، ويبدو لي بأنك لا تقرأ كثيرًا من البيانات يا أخ محمد هداك الله وعفى الله عنك، وما كان لك أن تُفرّق بيني وبين الله بغير الحقّ فتقول: "فهل أُصدِّقك أم أُصدِّق الله؟". ولا قوةَ إلا بالله! ألم يُعلّمكم الله يا هذا بأنه توجد أشراطٌ كُبرى للساعة ومنها آيات كونيّة لكي تعلموا بأنّكم دخلتم في عصر الأشراط الكبرى للساعة؟ أما السّاعة؛ فتحدث السّاعة في يوم القيامة. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَوَقَاهُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولكن يوجد هناك شروط للساعة قد أنزلها الله في القرآن العظيم حتى يعلم المؤمنون بأنّها إذا حدثت فإنهم دخلوا في عصر الأشراط الكبرى للساعة، وقال الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [محمد].

ومعنى قول الله تعالى: {فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا} أي تمّ إنزالها في القرآن العظيم، ومنها أن تدرك الشّمس القمر برغم أن الشّمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فاختلّ شرطٌ كونيّ، وما دامت قد اختلّت القاعدة الكونيّة في جريان الشّمس والقمر فهذا يعني بأن

النّاس دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى، وكذلك يسبق الليل النّهار فتطلع الشّمس من مغربها برغم أنّ الله يولج الليل في النّهار يطلبه حثيثًا والنّهار في الشّرق والليل يطلبه من ناحية الغرب، إذًا اللّيل يتقدم على النّهار شرقًا والليل يطلبه حثيثًا فيجري وراءه من ناحية الغرب. تصديقًا لقول الله تعالى: {يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

بمعنى أنه يولج الليل في النّهار من ناحية الفجر فيمحو النّهار ظُلمات منطقة الليل التي دخل في النّهار. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أي يولج الليل في النّهار وكذلك يولج النّهار في الليل من آخره وآخر النّهار هو العصر فيدخله في الليل. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [يس].

بمعنى أنّ اليوم يبدأ من غروب الشّمس ولكن الليل والنّهار يتطاردان إلى جهة الشّرق ولا ينبغي لِلَّيل أن يكون سابقًا للنهار لأن النّهار يتقدّمه شرقًا والليل يطلبه حثيثًا، ومتى الليل يكون سابقًا للنهار؟ وذلك إذا عكست الأرض دورانها فحين يحدث العكس يا محمد الحسام وإذا أصررت بأن الشّمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر إذًا كذّبت بأشراط السّاعة الكبرى وجعلتها دنيا لا نهاية لها إنك أنت الحكيم الرشيد، وإذا كذّبت بأنّ الليل لا ينبغي له أن يكون سابقًا للنهار إذاً كذّبت بطلوع الشّمس من مغربها يا أخي الكريم، هداك الله إلى الصراط المستقيم وأراك الحقّ حقًّا ورزقك اتّباعه وأراك الباطل باطلًا ورزقك اجتنابه، وبارك الله فيك وفي ذريتك فلا تُجادل المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّك بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ فتنال مقت الله. تصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ألا وإنّ محمد الحسام ليس من الجبابرة وإنما يحسب ذلك هينٌ وهو عند الله عظيم أن تجادل في آيات الله بغير سلطانٍ أتاك أخي الكريم.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوك في دين الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

24 - شوّال - 1429 هـ

24 - 10 - 2008 مـ

01:18 صباحًا

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=430

يا معشر الأنصار السابقين الأخيار بشّروا ولا تنفّروا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم (رجل من أقصى المدينة يسعى) وجميع الأنصار السابقين الأخيار، سلام الله عليكم ورحمة منه وبركاته، وأرجو منكم أن ترفقوا بمحمد الحسام واصبروا عليه وعاملوه معاملةً حسنةً وقولوا له قولًا ليّنًا لعله يتذكّر أو يخشى، أفلا ترون بأنّ الله قال لنبيّه موسى عليه الصلاة والسلام أن يقول لفرعون قولًا ليّنًا لعله يتذكّر أو يخشى؟ فبرغم أنّ فرعون ادّعى الربوبيّة استوصى الله موسى ووزيره هارون بهذه الوصية: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار بشّروا ولا تنفّروا وتذكّروا بأنّكم كنتم كمثل محمد الحسام وغيره لا تعلمون الحقّ من الباطل فهداكم الله ونوَّر قلوبكم وأمدّكم بروحٍ منه؛ ذلك نور الفرقان لكي تفرقوا به بين الحقّ والباطل، فاجعلوا للناس فرقانًا بالحكمة في الدعوة على بصيرةٍ من ربّكم كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولكن الله استوصى محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كما استوصى جميع الأنبياء والمُرسَلين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وقال الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وها هم الوافدون جاؤوا ليبحثوا عن الحقيقة لديكم فقولوا لهم قولًا كريمًا لتهدوهم صراطًا مستقيمًا فإذا الذي كان لك عدوًّا من قبل تحول لك إلى وليٍّ حميمٍ بسبب الموعظة الحسنة.

والصبر على الأذى من أكبر نجاحات التبليغ بالحقّ إلى الأمّة، ومن يهدي الله به رجلًا واحدًا إلى الصراط المستقيم خيرٌ له من ملكوت الدنيا بأسرها يجد ذلك عند ربّه، فيلقى الدرجة التي يستحق. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

﴿٣٥﴾} صدق الله العلي العظيم [فصلت].

ويا أخي محمد الحُسام سَلْني عن الكاشف فإنه يعلم علم اليقين بأنّي على الحقّ ولكنه للحقّ لمن الكارهين، فلا تتخذه خليلًا فتقول يوم القيامة: {يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين في دين الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

24 - شوّال - 1429 هـ

24 - 10 - 2008 مـ

01:47 صباحًا

(حسب التقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=431

يا ابن عمر لا تحذف (الكاشف) هذا حتى أكشف للناس حقيقته ..

يا ابن عمر لا تحذف (الكاشف) هذا حتى أكشف للناس حقيقته، فكونوا من الشاهدين أن يحاجّني هذا الكاشف بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ليتبيَّن للنّاس أنه لا يريد الحقّ فهو من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّـهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأنا أعلم علم اليقين من يكون هذا الكاشف؛ كشف الله للنّاس أمره ومكره وما هو ببالغٍ مكره وسوف يموت بغيظه، تالله إنّني أعلم علم اليقين بأنّ الكاشف هذا لَمِن شياطين البشر ومن ألدّ أعداء المهديّ المنتظَر، ومثله كمثل الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّـهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومِن الذين قال الله عنهم: {وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

ملعونين أينما ثقفوا أُخذوا وقُتّلوا تقتيلًا، ذلك لأنّهم من شياطين البشر ومن ألدّ أعداء الله والمهديّ المنتظَر، رجوت من الله ربّ العالمين أن يجتثهم بالكوكب العاشر فيُطهِّر الأرض منهم تطهيرًا كشجرة خبيثةٍ اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرارٍ، إن ربّي إن يذرهم يضلّوا عباده ولا يلدوا إلا فاجرًا كفارًا وإنا فوقهم قاهرون بإذن الله الواحد القهّار..

أخو المسلمين في دين الله الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

24 - شوّال - 1429 هـ

24 - 10 - 2008 مـ

02:33 صبـاحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=925

مَغيب الأرض في المنام أي: أوشك انتهاء عمرها..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونسأل الله لنا ولكم الصحه والعافيه والتوفيق لما يحب ويرضى

الاخ الامام ناصر محمد سلام الله عليك ورحمته وبركاته ارجو ان تفسر لي رؤيا رأيتها قبل ثلاثه اشهر تقريبا

رأيت اني كنت انظر الى جهة الغروب فرأيت القمر والارض لم يتبقى الا القليل حتى يغربان فكان القمر سابق والارض تتبعه وانتظرت حتى شاهدت القمر قد غاب تماما ولم يتبقى الا الشيئ اليسير حتى تغرب الارض انتهت الرؤيا

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين الطاهرين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

أخي محمد، الحمدُ لله على السلامة وأدام الله صحتك ودام عليك نعمته وجنّبك نقمته وأصلحك الله وآل بيتك أجمعين، وجميع الأنصار السابقين الأخيار من العالمين وآل بيوتهم أجمعين وجميع المسلمين، إنّ ربي واسع الفضل والمغفرة، وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربِّ العالمين..

أما الفتوى في رؤياك فهذه رؤيا حقّ، والرؤيا تخصّ صاحبها وفتوى من الله له ولا نبني عليها أحكامًا شرعيةً للأمّة، وأمّا تأويل

رؤياك هو:

إن عمر الدنيا أوشك على الانتهاء، وبما أنّ حركة الأرض والقمر لهما علاقة بحساب العمر لِعَدَد السنين والحساب إلى يوم الحساب تصديقًا لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ} صدق الله العظيم [يونس:5].

ولكنّ الحساب القمري له علاقة بحركة الأرض الذاتيّة والحساب يكون بيومها وساعاتها ودقائقها وثوانيها، وقد أعلن الله في مُحكَم القرآن العظيم قبل أكثر من 1429 عامًا بأنّه أوشك العُمر للدنيا على الانتهاء واقترب انتهاء العمر للحياة الدنيا، وقال الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فما ظنّكم بعد انقضاء أكثر من 1429 عامًا على نزول هذه الآية؟! أليست الحياة الدنيا أوشكت حقًّا على المغيب وأنّ يوم الحساب قد صار قريبًا ولم يبقَ من عمرها إلا ما تبقّى لمغيب الأرض بكلها؟ ومغيب الأرض في المنام أي: أوشك انتهاء عمرها. فتوبوا إلى الله مَتابًا يا معشر المسلمين واصطلحوا مع الله وتنافسوا على حبِّه وقربه ورضوان نفسه، وما نريد منكم غير ذلك ولا نريد منكم جزاءً ولا شكورًا، فتوبوا إلى الله مَتابًا لعلَّكم تفلحون، فإنّي أحب لكم ما أحبّه لنفسي وأكره لكم ما أكرهه لنفسي وإنّي لكم ناصح أمين.

وسلامُ الله على كافة المسلمين ورحمة الله وبركاته..

فإذا كانت هذه دعوتي فهل ترونني على ضلالٍ مبينٍ؟ فهل ترون الحقّ باطلًا والباطل حقًّا؟! أفلا تتّقون يا إخواني المسلمين؟ ولربما فتنكم كثرة المهديّين من الذين اعترتهم مسوس الشياطين ليقولوا على الله ما لا يعلمون، ومن ثمّ يُمرضونهم حتى تعلموا بأنّهم مجانين، وذلك حتى إذا جاءكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فكذلك تصفونه بالجنون فتقولوا: "كلّ يوم طالع لنا مهديّ منتظَر! وكذلك ناصر ليس إلا مثلهم"، وذلك ما يبتغيه الشياطين. ولكنّي أعظكم بواحدة أن تتفكّروا مثنى وفرادى في بيانات ناصر محمد اليماني، ثمّ حَكِّموا عقولكم هل مَنْطِقي مَنطِق مجنونٍ يا أولي الألباب الذين يتدبّرون آيات الكتاب؟! إنّهم مَن سوف يتذكَّرون تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19]، وهم الذين يستخدمون عقولهم وليسوا إمّعات إن أحسن الناس أحسنوا بعدهم وإن أساءوا فهم يخوضون مع الخائضين، وسوف يعلمون يوم الدين بأيِّ مُنقلبٍ ينقلبون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

25 - شوّال - 1429 هـ

25 - 10 - 2008 مـ

01:11 صباحًا

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=432

المحصنات في الكتاب نوعان اثنان لا ثالث لهما وهما المحصنة لفرجها والمحصنة بالزواج ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم وصحابته الأخيار الأبرار والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

إلى أخي الكريم محمد الحسام وإلى جميع علماء المسلمين على مختلف فرقهم ومذاهبهم سلامُ الله عليكم ورحمةٌ منه وبركاته، السلام علينا وعلى كافة المسلمين أجمعين، ويا إخواني علماء المسلمين إن لكلّ دعوى برهانٌ وبما أنكم لا تنتظرون نبيًّا ولا رسولًا؛ بل إمامًا عدلًا وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل يؤتيه الله علم الكتاب ليجعله الله شاهدًا بالحقّ للقرآن العظيم أنه الحقّ من عند ربّ العالمين على جميع الذين تولّوا عن القرآن العظيم. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ومن خلال هذه الآية المُبيّنة للمسلمين والنّاس أجمعين بأنّهم لا ينتظرون من بعد محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - نبيًّا ولا رسولًا؛ بل إمامًا من الصالحين يؤتيه الله علم الكتاب القرآن العظيم، والحكمة من ذلك لكي يستطيع أن يبيّن للكفار حقائق من آيات القرآن العظيم بالعلم والمنطق الحقّ فيجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي بلا شكٍ أو ريبٍ، ويدرك ذلك أولو العلم منكم في المجال الذي يخصّ الآية العلميّة على الواقع الحقيقي. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ومن ثمّ يتبيّن لهم أنّه الحقّ بالعلم والمنطق. تصديقًا لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وأمّا الحكمة الأخرى من أن يؤتي المهديّ المنتظَر علم الكتاب وذلك لكي يستطيع أن يحكم بين جميع علماء المسلمين في جميع ما

كانوا فيه يختلفون فيجمع شملهم فيوحّد كلمتهم فيتمّ الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، وهكذا تستطيعون أن تعرفوا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم بأن الله يؤتيه علم الكتاب القرآن العظيم فيزيده بسطةً في العلم على جميع علماء المسلمين فيُهيمن عليهم بسلطان العلم الحقّ من ربّهم ليجعل ذلك هو برهان الخلافة والقيادة عليهم أجمعين.

ويا معشر علماء المسلمين، لقد بدأ القرآن غريبًا على النّاس يوم تنزيله لأنهم قد خرجوا عن الحقّ فيعبدون آلهةً من دون الله ما نزّل الله بها من سلطانٍ وجاء القرآن يدعوهم إلى عبادة الله وحده فاستغربوه وقالوا: قال الله تعالى؛ قالوا: {أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَـٰهًا وَاحِدًا ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [ص].

ولكن بعض الذين كانوا يستغربون من هذا القول الحقّ ثمّ هداهم الله إلى الحقّ فعلموا أنّه الحقّ من ربّهم حتى إذا نَوّرَ اللهُ قلوبهم فاستغربوا كيف كانوا يعبدون الأصنام التي صنعوها بأيديهم.

وها هو القرآن يعود في زمن تأويله غريبًا على المسلمين كما كان غريبًا عليهم في زمن تنزيله، ولأنّ المُنافقين قد رَدّوكم عما أنزل الله إليكم من ربّكم وأخرجوكم عن بعض الحدود والعقائد ولذلك سوف يكون غريبًا عليكم بادئ البيان الحقّ من ربّ العالمين بوحي التفهيم وليس بوسوسة شيطانٍ رجيمٍ وليس عِلمٌ لدُنّي؛ بل لا ينبغي لكم التصديق حتى آتيكم بالسلطان المبين من القرآن العظيم، وقد جعل الله السلطان في الآيات المحكمات أمّ الكتاب في القرآن العظيم.

ومن الحدود التي أخرجكم المُفترون على الله ورسوله بغير الحقّ عنها هو حدّ الزُناة المتزوجين فاستبدلوكم بحدٍّ مخالفٍ لما أنزله الله في محكم القرآن العظيم، وبما أن ناصر محمد اليماني يقول شيئًا خطيرًا فإذا كان على ضلالٍ فقد فرض الله على جميع علماء المسلمين الذود عن حياض الدّين وحدود الله فيأتون لموقع ناصر محمد اليماني المفتوح لكافة البشر فيلجمونه بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ إن كان على ضلالٍ مبينٍ، حتى إذا شاهد المتابعون لمنتديات البشرى بالمهديّ المنتظَر بأن علماء المسلمين حضروا لموقع المدعو ناصر محمد اليماني فأثبتوا بالحجّة الدامغة لحُجّته فألجموه إلجامًا فعند ذلك سوف يتبيّن للباحثين عن الحقيقة الحقّ من عالم الإنترنت من كافة دول العالمين بأنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ، ومن ثمّ لا يتّبعه ولا يُصدّقه أحد، وكذلك يرتدّ الذين اتّبعوه عن اتّباعه لأنه تبيّن لهم أنّ المدعو ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فتبين لهم أن مثله كمثل المهديين الذين وسوست لهم الشياطين بغير الحقّ ليقولوا على الله ما لا يعلمون ولكن إذا كانت حُجّة ناصر محمد اليماني هي الدامغة الجامحة والمُلجمة لكافة علماء المسلمين فأخرس ألسنتهم بمنطق السلطان المُحكم من القرآن العظيم فعند ذلك أقيمت الحجّة على علماء المسلمين وأتباعهم أجمعين إن لم يتّبعوا الإمام المهدي الحقّ من ربّهم الذي جعله الله مهديًّا لهم من بعد خروجهم عن الحقّ فيعيدهم إلى الحقّ على منهاج النّبوة الأولى بعد أن زاغوا عنها فيأتي ليهديهم ويعيدهم إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ويدعوهم إلى صراطٍ مستقيمٍ ولذلك يسمى المهديّ أي المهديّ إلى الحقّ من بعد أن أضللتم عن الحقّ.

ولكن يا معشر علماء الأمّة، إذا أثبتنا بالحقّ بأنّ المنافقين أخرجوكم حتى عن حدٍّ من حدود الدّين الإسلامي الحنيف فاستبدلتم ما لم يحكم به الله فتذكّروا قول الله تعالى:

{وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة:44].

{وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [المائدة:47].

{وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [المائدة:45].

صـــدق الله العظيـــــم

فلا تتعدوا حدود الله ولا تستبدلوها بما لم يأمركم الله به فتكونوا من الظالمين، وتذكروا قول الله تعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّـهِ ۚ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَن يَعْصِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وكان الحدّ لنساء المسلمين الحُرّات هو الحبس في البيوت سواء كانت عزباء أم متزوجة ولا تُحبس في بيت زوجها إذا كانت متزوجة لأنه سوف يُطلّقها ولا يحلّ لها أن تجلس معه في بيته من بعد أن طلقها بل يعود بيتُها هو بيت أهلها فإذا ثبت زناها أُخرجت من بيت زوجها إلى بيت أهلها. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّـهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّـهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّـهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا} صدق الله العظيم [الطلاق:1].

ولو تدبّرتم الآية الأولى التي نزلت بالحدّ الأول لوجدتم بأنّ الآية تتكلم عن نساء المسلمين الأحرار بشكل عام سواء كانت متزوجة أم عزباء فكان حدّها الحبس في بيت أهلها، وأمّا الذين يأتون الفاحشة من المؤمنين سواءً كان أعزبَ أم متزوجًا فحدّهم الأذى بالكلام الجارح والمُهين حتى يتوبا عن ذلك. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ۗ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وهيهات هيهات أتريد أن تُجادلني بها يا محمد الحسام؟ إنك أنت الحكيم الرشيد! أفلا تعلم بأن هذا كان حدّ الزنى من قبل نزول حدّ الجلد ولكنك تعصد في كوزٍ هداك الله، وليس بيان القرآن أكل عصيدٍ، فتدبّر الآيات جيدًا هداك الله تجد أنه حدٌّ للزنى قد تمّ استبداله بحدّ الجلد، ولم يقُل الله كما قلت أنت عليه بغير الحقّ بأنها تُحبَس فتُرجَم، فاتّقِ الله ولا تقُل على الله غير الحقّ، وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ۗ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

فإذا تدبّرت سوف تجد بأن حدّ نساء المسلمين هو الحبس في البيوت وذلك لكي تُحفَظ من الزنى وتأديبًا لها، وهل مكان المرأة إلا في البيت؟ وأمّا الرجال فلم تجد غير أن الله أمركم أن تؤذوهم بالحديث الجارح المُهين. وأمّا النساء فكما وضحنا أمَر بحبسهنّ في البيوت حبسًا مؤبدًا حتى يتوفاهُنّ الموتُ أو يجعل الله لهنّ سبيلًا، ألا وإن السبيل هو الحُكم البدَل وهو الحكم الذي سوف يتنزّل فيما بعد بمائةِ جلدة بدلًا عن الحبس حتى الموت وهو مجيء الأجل أو يتنزّل حُكمٌ آخر، ولكنك تقول (حتى الموت) بأنه يقصد الرجم! ولكنّ الله ليس بظالمٍ يا محمد فكيف تقول ذلك وأنت تجد في ذات الآية حدّ الحرّ المتزوج والأعزب بأنه ليس إلا إيذاءً بالكلام؟ فاتّقِ الله ولا تقُل على الله بالبيان للقرآن غير الحقّ.

وقد تبيّن لي من خلال ردّك هذا بأنك لست عالمًا بالدين وإنما تبحث لك في الإنترنت، وهذه الآية التي جادلتني بها لا خلاف بين علماء المسلمين بأنها مما يسمونه المنسوخ. وعليك أن تعلم بأن تحريف بيان القرآن هو تحريف كلام الله عن مواضعه، فتدبّر وتفكّر قولَ الله تعالى في ذات الآية التي تُحاجّني بها بل هي مزيدٌ من البرهان بالحقّ لي وليس عليّ، ولو تدبّرت الحقّ من ربّك في ذات الآية التي تحاجني بها في قول الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ۗ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

فلماذا يا أهل اللغة العربية الفُصحَى لم يقُل الله تعالى: (والذين) بل قال الله تعالى: {وَاللَّذَانِ} صدق الله العظيم؟ والخطاب جاء بالمُثنّى ويقصد الزاني الأعزب والزاني المتزوج من المسلمين حدهم سواء وهو الأذى بالكلام وتقبيح ما يفعلان وذمهم على ذلك ولومهم بمعنى أن حدّ الزناة من المسلمين هو حدٌ واحدٌ وهو الأذى بالكلام سواء كان أعزب أم متزوجًا، ومن أجل التوضيح قال الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

فإن أبيتم فأفتوني إن استطعتم لماذا قال الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ} فلماذا تكلم بالمُثنى؟ وذلك لأنه يتكلم عن الزاني الأعزب والزاني المتزوج ومن ثمّ ذكر حدّهما أنّه الأذى بالكلام الجارح وتقبيح ما يفعلان حتى يتوبا، فإن تابا وأصلحا أمركم الله بالإعراض عنهما والعفو لأن الله قد عفى عنهم إن الله كان توابًا رحيمًا، وقال الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

وأَمْرُ الله هنا واضحٌ وجليٌ بأن من علمتم منهما أنه تاب إلى الله متابًا وأصلح فهنا أمركم الله بالأمر أن تعرضوا عنه، فقد رُفِع عنه حدّ الأذى بالكلام من بعد التّوبة فلا يحقّ لكم أن تستمروا بتطبيق الحدّ عليه بالأذى بالكلام الجارح المُهين بعد أن تاب الله عليه وعفى عنه، ومن خالف أمر ربّه واستمر في الأذى فقد تعدّى حدود الله وظلم نفسه فلا استمرار للحدّ من بعد التّوبة في هذا الموضع.

ولكن إذا استمر هذا الحدّ فسوف يكون فيه ظُلمًا لنساء المسلمين ذاك الحبس المؤبّد في البيوت حتى يتوفاهنّ الموتُ، وإنما حبسها هو حفظٌ لها من الزّنى وأدبٌ لها، ولكنّ الله قد جعل لهنّ سبيلًا ويريد أن يعدل بين الرجل والمرأة وهو حدّ الجلد فتجلدوهنّ مائة جلدة، وجعل الله لهنّ وللرجال حدًّا واحدًا وهو مائة جلدةٍ للزُناة المسلمين سواءً كانوا عُزّابًا أم متزوجين، وكذلك خمسون جلدة للعبيد والإماء سواءً كانوا عُزّابًا أم متزوجين. تصديقًا لقول الله تعالى: {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [النور].

بمعنى أنّ ما سوف يقوله من بعد ذلك هو كلامٌ واضحٌ وجليٌ للجميع ومُفصلٌ تفصيلًا، وقال الله تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

وهنا يتساءل المتدبّر لكتاب الله لماذا بدأ بالمرأة من قبل الرجل؟ وذلك لأنه يُعتبر فَرَجٌ لنساء المسلمين، فلو طال الحدّ الأول ولم يأتِ البدل فسوف يكون فيه ظُلمًا للمرأة لأنه حكم عليها بالحبس المؤبد في البيوت حتى يتوفاهنّ الموت، بينما الرجل ليس إلا يؤذى بالكلام فإن تاب أمركم الله أن تعرضوا عنه وهو حرٌ طليقٌ، ولذلك جاء هذا الحدّ العدل والمُحْكَمُ بمائة جلدة للجميع، وقال الله تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم.

وهذه آيةٌ واضحةٌ بيّنةٌ ولا تحتاج إلى بيانٍ نظرًا لوضوحها الشديد بالحكم على الزُناة بشكلٍ عامٍ من الأحرار سواءً كانوا ذكورًا أم إناثًا سواء متزوجين أم عُزّاب بمائةِ جلدة فلا تحتاج لبيانٍ أكثر مما هي مُبيّنة، والزنى هو وضع فرجٍ في فرجٍ مُحرَّم عليه سواءً كان أعزبَ أم متزوجًا.

ومن ثمّ ننتقل إلى الآيات التي ذكرت المُحصنة وهي المتزوّجة، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّـهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّـهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّـهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّـهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّـهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [النور].

وكذلك هذه الآيات كما أخبركم الله من الآيات البيّنات يقول الله لكم بأنّ الذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم؛ فمثلًا حملت زوجته وهو يعلم بأنه لم يجامعها لأي سببٍ من الأسباب المهم بأنها حبلت وهو يعلم أن هذا من غيره وليس منه لأنه لم يجامعها أو سافر عنها وهي محيض بالدورة الشهريّة ومن ثمّ جاء وهي حامل ولذلك اتهمها بالزنى، فالحكم عليه هو أن يشهد أربع شهادات بالله إنّه لمن الصادقين والخامسة أنْ لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين، ولكنه إذا كان هو من أحبلها وأنكر ذلك لكي ينتقم منها ومن أهلها فقد تمّ طرده من رحمة الله وأصبح من أهل النّار خالدًا مُخلَّدًا إلا أن يتوب فيعترف بأنّ المولود ولده فيردّ اعتبارها واعتبار أهلها، وإن ذلك عند الله لأعظم جُرمًا من لو أنه قتلها وقتل أهلها جميعًا.

وأمّا هي فيدرأُ عنها العذاب، ألا وإنّ العذاب هو المذكور في أوّل السورة، أم تريدون أن يذكره الله لكم مرةً أخرى في نفس الموضع وقد ذكر بشكلٍ عام للزناة المتزوجين والعزاب؟! إذًا العذاب الذي يُدرأُ عنها هو المائة الجلدة فتشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين.

وحتى تعلمون علم اليقين يا معشر علماء المسلمين بأن حدّ المتزوّجة هو مائة جلدة ولذلك قال الله لكم أن تجلدوا الزانية المتزوّجة من الإماء بنصف ما على المحصنات من العذاب أي بخمسين جلدة. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ويا قوم لم أجد في كتاب الله وسنّة رسوله لكلمة المحصنات غير معنيين اثنين لا ثالث لهم وهما:

1- المُحصنة أي العفيفة التي أحصنت فرجها من الزنى. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وكذلك قول الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم.

والمحصنة هي العفيفة المؤمنة تصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، إذًا المحصنة هي التي تُحصِن فرجها من الزنى، فهل ترون عليها حدًا جزاءً لها لأنها أحصنت فرجها فتجلدوها بمائةِ جلدة والأَمَةُ المتزوّجة تجلدونها بنصف ما على المُحصنة لفرجها فهل يقبل العقل هذا؟! ولربّما يودّ أحدٌ أن يُقاطعني فيقول: "مهلًا مهلًا يا ناصر اليماني إنك لا تعلم بمرادفات اللغة وإنما يقصد المؤمنات بقوله المحصنات ويقصد الحرّات المُسلِمات". ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: إنّ الأمر لعظيمٌ وخطيرٌ وحدٌ من حدود الدّين، أتريدني أن أحكم بغير ما أنزل الله نظرًا لقولك بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا؟ وأمّا قولك أنه يقصد المحصنات أي المُسلِمات الحرّات اللاتي لم يتزوجن بعد، فمن ثمّ أردّ عليه: قُل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. ويكفيني برهانٌ واحدٌ محكمٌ في القرآن العظيم يقول إنّ المحصنة هي الحرّة المسلمة.

فأنا لا أجد في القرآن العظيم إلا معنيين اثنين لا ثالث لهما وهما:
المحصنة لفرجها والمحصنة بالزواج.

فأمّا المحصنة لفرجها قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [النور].

وفي هذا الموضع نجد المحصنة أي العفيفة من النساء سواءً كانت متزوجة أم عازبة وقذفوها بغير الحقّ زورًا وبهتانًا، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [النور].

وفي هذا الموضع يقصد المُحصنة لفرجها من النساء سواءً كانت عزباء أم متزوجة فمن يقذفها ثمّ لم يأتِ بأربعة شهداء فحدّه ثمانون جلدة ولا تقبل له شهادة بعد ذلك، وهذا هو المعنى الأول لكلمة (المحصنات) أي العفيفات.

ومن ثمّ نأتي للمعنى الآخر، وقال الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:23-24].

ومعنى قول الله تعالى: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} صدق الله العظيم، بمعنى أنّ الله حرّم على المسلمين كذلك الزواج من المتزوجات إلا ما ملكت أيمانكم وهُنّ من الإماء ملك اليمين من الغنائم من نساء الكافرين، بمعنى أنه ليس لكلمة المحصنات غير معنيين اثنين لا ثالث لهما لا في كتاب الله ولا في سنّة رسوله ولا في اللغة العربية الفصحى، وقال الله تعالى: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّـهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقد تبيّن لنا قوله تعالى: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} صدق الله العظيم [النساء:24]. وهنا يقصد بقوله تعالى: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ} أي المتزوجات لأنه محرم الزواج منهنّ حتى يطلقهنّ أزواجهن.

وأمّا قول الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} أي المحصنات لفروجهن المؤمنات.

وأمّا قوله تعالى: {فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّـهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم، وهنا أراد الله أن يبيّن لكم أن حدّ المحصنة هو كذلك مائة جلدة كحدّ المرأة العزباء، وأمركم أن تجلدوا الأمّة المحصنة بنصف ما على المحصنات من نساء المسلمين الزانيات، ولا ينبغي أنه يقصد نصف ما على العفيفة، فهل يوجد للعفيفة حدٌّ؟! أفلا تتّقون؟

وأُذَكِّركم ما جاء في أول هذا البيان بقوله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء]. ويقصد الحُرّ المتزوج والحُرّ الأعزب، فوجدتم حدّهما واحدًا وهو الأذى بالكلام الجارح والمُهين وتقبيح ما يفعلان، ومن ثمّ بدّل الله هذه الآية بآيةٍ مفروضةٍ وهي حدّ الجلد للمتزوجين والعزّاب حدًّا سواءً؛ سواء كان حُرًّا متزوجًا أم حُرًّا أعزبَ، وسبق وأن كتبنا بيانًا في هذا الشأن وإنما زدنا في هذا البيان مزيدًا من التّفصيل حول نفي حدّ الرجم الذي ما أنزل الله به من سلطان.

ويا محمد الحسام أبشر فسوف أجيبك بإذن الله على جميع أسئلتك من حكم القرآن العظيم، فمن ذا الذي قال لك بأني أنكر ما قلته من قبل أو آتي بكلامٍ غيره بغير الحقّ! وهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ ولكن بعد أن نخرج بنتيجةٍ في حدّ الرجم وأرجو أن تقرأ البيان السابق مِنّا في نفي حدّ الرجم بالحقّ وإثبات بطلانه والحكم بما أنزل الله وفرضه على المسلمين بجلد الزُّناةِ الأحرار بمائة جلدة والعبيد والإماء بنصف ما على الأحرار.

ولم يجعلني الله من القرآنيين وإنما أنا حكمٌ بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون، وإن وافقتُهم في نفي حدّ الرجم فإني أخالفُهم إلى الحقّ وأبطل فتواهم بغير الحقّ بأنّ الصلوات المفروضات ليست إلا ثلاث صلوات، وأقول يا معشر القرآنيين، لقد أضعتم فرضين من الصلوات فاتّقوا الله ولا تقولوا على الله غير الحقّ.

ويا معشر المسلمين، إني لا أتّبع أهواءكم ولا رضوانكم بغير الحقّ بل حَكَمٌ بينكم بالعدل وذو قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل، ولم أقُل بأنّي سوف أشفعُ للناس بين يدي الله بل أحاجّه في نعيمي الأعظم وهو أن يكون الله راضيًا في نفسه فذلك منتهى نعيمي وأملي وكلّ غايتي ومنتهى مرادي، ومن ثمّ تأتي الشّفاعة لمن يشاء الله من العباد فتشفع رحمته من غضبه وعذابه لكي يحقق لعبده ما يعبد وهو أن يكون ربّي راضيًا في نفسه، وكيف يكون راضيًا في نفسه ما لم يدخل كلّ شيء في رحمته؟ ولم أقُل بأني سوف أقول يا رب شفِّعني! إذًا لكنت أوّل من يُلقي بي في نار جهنّم، ولن يتجرأ أحدٌ على الشّفاعة لأنه ليس أرحمَ بعباده من أرحم الراحمين، ومن كان يلتمس الشّفاعة ممن هم أدنى رحمة من الله سواءً محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أو ناصر محمد فإني أبشّره بنار جهنّم خالدًا فيها وإنه لمن المشركين الكافرين بأنّ الله هو أرحم الراحمين، فكيف يلتمسون الرحمة ممن هم أدنى رحمةً من أرحم الراحمين؟! أولئك ما قدروا الله حقّ قدره فما عرفوه حقّ معرفته، ولم أجِب بعد على سؤالك عن الشّفاعة وإنما قلت هذه الكلمات الحقّ المختصرة في أمر الشّفاعة لأني لا أستطيع صبرًا حتى أجيبك عليها من بعد الإجابة عن السؤال الأول لنفي حدّ الرجم.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

25 - شوّال - 1429 هـ

25 - 10 - 2008 مـ

03:33 صباحًا

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=433

وصية المهديّ المنتظَر إلى المشرف على طاولة الحوار العالميّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى أخي في دين الله المشرف المحترم على طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، سلام الله عليكم ورحمة من لدنه وبركاته، وبعد..

إني أستحلفك بالله الذي لا إله غيره ولا ربًّا سواه أن لا تحذف أي بيانٍ لأيّ إنسانٍ على وجه الأرض مهما كان مخالفًا لأمرنا فإني على إلجامه لقديرٌ بإذن الله العليّ القدير، فوصْف محمد الحسام بأني لا أترك إلا كلامي أو مقتبسًا من بياني وأحذف ما خالفه فإنه قولٌ غير صحيح والله خير الشاهدين، إذًا لأصبحت كمثل علمائكم ولست المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم إن فعلت ذلك فلا أترك إلا من وافقني، وحاشا لله! بل أُلجمه بالحقّ إلجامًا وأترك بيانه كما هو، ومحمد الحسام من سمع كلامه فيظنّ بأنّ ناصر محمد اليماني يحذف بيانَ من خالفه! وحاشا لله، بل أُلجمه بالحقّ تاركًا بيانه كما هو لكي يجد الباحثون عن الحقيقة سلطاني وسلطانه ليفرّقوا بين الحقّ والباطل، ولذلك إني أُشهد الله بأني لم آمر بحذف بيان أيّ إنسانٍ مهما كان مخالفًا لأمرنا هذا؛ بل أردّ عليه بالحجّة الدامغة بالحقّ وأترك بيانه كما هو إذا خلا من الشتائم والسبّ واللعن للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، ذلك لأنّ من كان الحقّ معه فلا يخشى شيئًا ولا يستطيع أن يحرق (كارْتَهُ) جميعُ علماء الديانات السّماويّة، فها هو موقعي مفتوح لكافّة علماء المسلمين والنّصارى واليهود فمن كان يرى بأنه على إلجامي لقديرٌ بعلمٍ هو أهدى من علمي وأصدق قيلًا وأقوم سبيلًا فليأتِ بسلطان علمه إن كان من الصادقين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك في دين الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - شوال- 1429 هـ

26 - 10 - 2008 مـ

09:49 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بل ألهمكَ الشّيطانُ وليس وحيًا مِن الرحمن ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

أخي المُسافِر، اتَّقِ الله قبل أن تسافر بالخروج النّهائي مِن هذه الدُّنيا فتلاقي ربّك فيسألك كيف تقول عليه غير الحقّ؛ بل ألهمك الشّيطانُ وليس وحي الرحمن.

واعلم أخي الكريم بأنّ وحي التّفهيم هو:

إما أن يكون مِن الرحمن الرحيم، وإما أن يكون بوسوسة الشّيطان الرّجيم، وسوف أخبرك كيف تعلم علم اليقين أنّه من الرحمن وليس من الشّيطان، فبما أنّ محمدًا رسول الله هو خاتم الأنبياء والمُرسَلين فلا وحيٌ جديدٌ يتنزَّل على أحدٍ مِن بعده، وأنا الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم حين أقول عَلَّمني الله بوحي التّفهيم فُيعَلِّمني، فإنه يُعَلِّمني بالسلطان المُبين مِن ذات القرآن فآتيكم بالبيان لكثيرٍ مِن الآيات مِن ذات القرآن وليس برأيي وأعوذ بالله أن أقول على الله بالرأي؛ بل أُحَرِّم البيان بالرأي وبالاجتهاد بغير علمٍ وسلطانٍ منيرٍ مِن ذات القرآن، أما إذا لم تأتِ بالبرهان مِن ذات القرآن فمِن أين لك هذا البيان؟! تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَـذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [يونس:68].

فإن قلت: " علّمني الله بوحي التّفهيم "، ومن ثم أردّ عليك: فأين السّلطان المُبين على إنّه وحيٌ مِن الرحمن وليس مِن الشّيطان؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [النمل:64].

فإذا لم تأتِ بسلطانك مِن ذات القرآن بسُلطانٍ مُقنعٍ لأولي الألباب فعند ذلك تبيّن لك ولهم بأنّه ليس تفهيمًا مِن الرحمن بل وسوسة شيطانٍ رجيمٍ يأمرك أن تقول على الله ما لا تعلم علم اليقين، فإن اتّبعته أضلّك عن الصّراط المستقيم؛ ذلك لأنّ الشّيطان يأمركم أن تقولوا على الله بالبيان للقرآن ما لا تعلمون، ولكنّ الله حَرّم على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون.

ولربّما تودّ أن تقاطعني فتقول: " ولكنّ المفسرين فسّروا كثيرًا من آيات القرآن بالاجتهاد ظنًّا مِنهم أنّه الصّواب، فلو تقول لأحدهم: اقسم بربّك أنّ بيانك هو الحقّ من ربّك بلا شكٍّ أو ريبٍ. لرفض أنّ يُقسِم وقال: اللهُ أعلم، إن أخطأتُ بالتفسير فَمِن نفسي وإن أصبتُ فبما علَّمني الله. فهل تستطيع يا ناصر محمد اليماني أن تُقسم بالله العليّ العظيم أنّ بيانك هو الحقّ الحقيق مِن

الله بلا شك أو ريب؟ ".

ومن ثم أردّ عليك وأقول: أقسم بالله الواحد القهّار الذي يُدرِك الأبصار ولا تُدرِكه الأبصار الذي خلق الجان مِن مارجٍ من نار وخلق الإنسان من صَلصالٍ كالفخّار أنّ بياني للقرآن هو الحقّ من الرحمن بوحي التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيم، فأين تذهبون إن كنتُ لَمِن الصادقين وأنتم تكذبون بالحقّ؟

ولربّما يودّ المسافر أن يسألني: " وكيف علمتَ علم اليقين أنّ بيانك للقرآن بوحي التّفهيم مِن الرحمن الرحيم وليس وسوسة شيطان رجيم؟ وعلى سبيل المثال قولك: أنّ بيان المفسرين للقرآن إمّا أن يكون مِن الرحمن أو مِن الشّيطان ".

ومن ثم أرد عليك فأقول لك: لأنّي علمت أمر الشّيطان إلى مُفسّري القرآن، وعلمت أمر الرحمن إلى مُفسّري القرآن، فأما أمر الرحمن فأمرَنا أن لا نقول على الله ما لا نعلم عِلم اليقين بالسّلطان المُبين من ربّ العالمين، وحرّم علينا أن نقول عليه بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا، والظنّ هو: يُحتَمَل أن تكونَ أصبت ويُحْتَمَل أن تكون أخطأت، بمعنى أنّك لا تعلم علم اليقين هل أنت على صوابٍ أم على خطأ في تفسيرك للقرآن، وهذا مُحَرَّمٌ على المؤمنين في مُحكَم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم انظر إلى أمْر الله تجده حرّم اتّباع أمر الشّيطان باتّباع السّوء والفحشاء وأن نقول على الله ما لا نعلم، وقال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذًا أحدُنا اتّبع أمر الشّيطان والآخر اتّبع أمر الرحمن، والحَكَم بيننا أيّها المسافر سلطان العلم الحقّ من ذات القرآن، وأراك تُحاجّني بتفسير الأحرف في أوائل سور القرآن وتتّهمُني بغير الحقّ بأنّي فسرتها برأيي من رأسي من ذات نفسي، والله المستعان على ما تصفون! وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وإذا لم أكُن (ن) في القرآن العظيم (المهديّ) الذي يؤتيه الله علم الكتاب ليُحاجّ به النّاس بالعلم والمنطق حتى يتبين لهم أنّه الحقّ فإنّ الكذب حباله قصيرة أخي المسافر، فإذا لم أكُن (ن) فلن يؤتيني الله علم الكتاب لأحكُم بين جميع علماء المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون وأهدي النّاس أجمعين إلى الصّراط المستقيم ثم يأتي المسيح الدّجال الشّيطان الرجيم ليفتنهم مِن بعد الهُدى ليُمَحِّص الله ما في قلوبهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وبناء على علمي مِن القرآن العظيم أفتي بالحقّ عن المقصود بهذا الرمز {الم ﴿١﴾} فيما يرمز إليه في هذا الموضع؛ ويقصد (المهدي) الذي يهدي الله به النّاس أجمعين فيجعلهم بإذن الله أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، ولذلك لم يقل الله أحسب الذين آمنوا أن يتركوا أن يقولوا آمنّا وهم لا يُفتنون؛ بل قال الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم.

فأما {الم ﴿١﴾} فهو يرمز إلى (المهديّ)، ذلك لأنّ الله سوف يهدي بالمهديّ النّاس أجمعين فيجعلهم أمّةً واحدةً ظاهر الأمر على

صراطٍ مستقيمٍ فيكون الدين كلّه لله ظاهر الأمر، ثم يأتي المسيح الدّجال بالفتنة فيعلمنّ الله الذين صدقوا وليعلمنّ الكاذبين، فأما الصّادقون فسوف يوفون؛ فصدقوا ما عاهدوا الله عليه، وأما ما دون ذلك فسوف ينقلبون على وجوههم مع المسيح الدّجال ضدّ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم.

ويا أخي المسافر، لو كان ناصر محمد اليماني كما تظنّ فيه بغير الحقّ فلن تجد لدينا علم الكتاب، وأنا لا أدّعي؛ بل الحقّ من ربّ العالمين، وليس بالظنّ والاجتهاد فإذا كنتُ كذلك فسوف يكون مثلي كمثل أحد علماء الأمّة أتمسّك بما أرى ثم لا أستطيع أن أقنع عالمًا آخرًا يُجادلني برأيٍ مثلي ثم لا أستطيع أن أقنعه ولا يستطيع أن يقنعني - فتفرَّقوا إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون - ولأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين الذي يؤتيه اللهُ علم الكتاب فلا ولن تجد عالمًا ليس ذا جدال عقيمٍ إلا أقنعته بالحقّ الذي معي بإذن الله.

وأضرب لك على ذلك مثلًا حوارًا افتراضيًّا مختصرًا بين المهديّ المنتظَر وأحد علماء المسلمين:

العالِم: يا ناصر محمد اليماني، اتّقِ الله فإنّك كذابٌ أشِرٌ ولستَ المهديّ المنتظَر، والدليل على أنّك كذاب أشر هو نفيك لحدّ الرّجم بزعمك أنّه لا يوجد في القرآن العظيم، فهل عندك سلطان بهذا أم مِثلك كمثل المهديّين المفترين على ربّ العالمين؟

المهديّ: اعلم أخي الكريم بأنّه لم يكُن السّبب لنفي حدّ الرّجم بُحجّة أنّه ليس موجودًا في القرآن العظيم ولذلك نفيتُه، وأعوذ بالله أن أكون من الذين يستمسكون بالقرآن وحده ويذرون سنّة محمد رسول الله الحقّ وراء ظهورهم، إذًا لست المهديّ المنتظَر إن فعلتُ ذلك؛ بل أدعوكم إلى الاستمساك بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لحدود الله المُحكَمة في القرآن العظيم، ولأنّ حدّ الرّجم للزُناة المتزوجين قد جاء مُخالِفًا لحدّ الله الحقّ في القرآن العظيم جملةً وتفصيلًا اختلافًا كثيرًا لأنّه من عند غير الله؛ حدٌّ مفترى موضوعٌ بغير الحقّ.

وتجدون في حدّ الرّجم ظُلمًا كبيرًا، فإذا كان لأحد المسلمين زوجتين إحداهُنّ حرّة والأخرى أمّة (مِلكُ يمين)، ومن ثم أتين الفاحشة كلتاهما، ومن ثم يقوم برجم إحداهُنّ بالحجارة حتى الموت برغم أنّ الأخرى لن يجلدها إلا بخمسين جلدة برغم أنّهنّ متزوجاتٌ فإحداهنّ رجمًا بالحجارة حتى الموت بينما الأخرى ليس إلا تجلد بخمسين جلدة! ويا سبحان الله! إنّ الله قد حرّم الظُلم على نفسه وجعله بين عباده مُحرّمًا ولا يظلم ربّك أحدًا، فحكمَ على الحرة المتزوجة بمائة جلدة، وأما الأخرى فأراد الله أن يؤلّف قلبها على الدين، وقد تكون إحدى نساء الكافرين مِن غنائم الحروب، وأراد الله أن يؤلّف قلوبهنّ على الدين فتتوب إلى الله متابًا، ولذلك لم يأمركم أن تجلدوهنّ إلا بخمسين جلدةٍ (نصف حدّ الحُرّة المتزوجة)، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

أفلا تعقلون؟ إنما أنفي حدّ الرّجم لأنّه جاء مُخالِفًا لحدّ الله في مُحكَم القرآن العظيم، فاتّقوا الله ولا تقتلوا النّفس التي حرّم الله قَتْلها إلا بالحقّ لأنّ الرّجل أو المرأة مُعرَّضون للوقوع في الفاحشة سواء كانوا متزوجين أو غير متزوجين نظرًا لأنّ الإنسان خلقه الله ضعيفًا وأحيانًا تغلب عليه شهوته فيقع في الفاحشة، وقال تعالى: {يُرِيدُ اللَّـهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَاللَّـهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك لأنّ الله يعلم بأنّ الإنسان ليس من الملائكة وقد تَغْلِبُ عليه شهوتُه سواءً متزوجًا أم أعزبًا، ومن ثم يندم على ذلك إن كان من المؤمنين لأنّه يعلم بأنّ ذلك محرّمٌ فيكون على ما فعل من النّادمين التّائبين المُنيبين، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّـهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّـهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَـٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

والتوبة شيءٌ بَيْن العبد وربّه حتى ولو أتى إلى عند الحاكم وقال بأنّه زَنى وتاب إلى الله متابًا، فإن كان لن يتوب الله عَلَيّ حتى تجلدوني بمائة جلدةٍ فقد جئت إليكم لتجلدوني. فإذا كان مِن العلماء الحقّ فسوف يقول له: " يا بني إنّ اللهَ أمرنا في مُحكَم القرآن العظيم أن نُعرِض عنك ما دام علمنا بتوبتك وصلاحك من قبل أن نقدِر عليك وأنت تفعل الفاحشة ولو قَدِرنا عليك وأنت تفعلها لجلدناك بمائة جلدة كما أمرنا الله في مُحكَم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

أما أنت فقد تُبتَ من قبل أن نقدِر عليك وتاب اللهُ عليك الذي يعلم بتوبتك وصلاحك وقد أمرنا اللهُ في مُحكَم القرآن العظيم أن نُعرِض عنك مِن بعد توبتك وصلاحك لأنّ ربّك غفورٌ رحيمٌ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وعليك أن تعلم بأنّ اللهَ استبدَل جُزءً من هذه الآية في قول الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا} فاستبدلَه بحدّ الجلد بمائة جلدة لو قَدِرنا عليك مِن قبل توبتك، وأما وقد تُبتَ فقد تاب اللهُ عليك ورفع حدّه عنك، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا} صدق الله العظيم.

ولم يرفع اللهُ حدّه عنك فحسب؛ بل رفع حدوده عن جميع التّائبين الذين تابوا مِن قبل أن نقدِر عليهم ولم نعلم بهم مهما كانت ذنوبهم، فقد رفع الله جميع حدوده عن جميع المفسدين في الأرض الذين تابوا من قبل أن نقدِر عليهم ولا نعلم بأنّهم مَن فعلوا ذلك إلّا حين جاءوا إلينا مُعلِنين توبتهم النّصوح لربّهم وأنّهم قتلوا أو سرقوا أو نهبوا ثم جاءونا ليُخبِرونا بأنّهم أصحاب الأفعال المجهولة ولا نعلم بهم فنطاردهم، ولكنّهم تابوا إلى الله متابًا وجاءوا إلينا ليُخبِرونا بتوبتهم النّصوح لله ويخبِرونا بما فعلوا بأنّهم قتلوا فلانًا وفلانًا وسرقوا فلانًا وفلانًا ونهبوا فلانًا وفلانًا ومِن ثم ينظر العالِم الحقّ ما هو حُكم الله في شأن هؤلاء التّائبين المُنيبين إلى ربّهم فيجد الفتوى من ربّ العالمين في مُحكَم القرآن العظيم: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وتدبّروا فلا تعصوا أمر الله المُحكَم: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم.

فكيف يعصي محمدٌ رسول الله أمر ربّه - عليه الصلاة والسلام - كما تزعمون أنّها جاءت إليه امرأةٌ تائبة إلى ربّها لتُخبره بما

صنعت، ثم يقوم برجمها بالحجارة حتى الموت؟ إنّما يريد المنافقون أن يشوِّهوا بدينكم حتى يصفه البشر بالدين المتوحش، وما أكثر النّاس الذين يقعون في هذا الخطأ وخيرُ الخطّائين التّوابون.

وأما بالنسبة للحقوق الماديّة، ما كان لديهم مِن الحقوق للناس فيجب إرجاع المسروق إلى صاحبه والمنهوب إلى صاحبه وديّة القتل لولي أمر المَقتول، ولا تُقام عليهم حدود الله من بعد توبتهم النّصوح الذي لم يكُن يعلم بأنّهم أصحاب الفساد في الأرض سِواه سبحانه، ومجيئهم دليلٌ على توبتهم الخالِصة إلى ربّهم وإنّ الله يغفر الذنوب جميعًا إنّه هو الغفور الرحيم، ذلك لأنّهم لم يقنُطوا من رحمة ربّهم فأنابوا إليه فتاب عليهم ورفع عنهم جميع حدوده إنّه هو الغفور الرحيم. تصديقًا لقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّـهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

خليفةُ اللهِ في الأرض الذي سوف يَحكُم بما أنزل اللهُ الإمامُ الناصر لما جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم -

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

26 - شوّال - 1429 هـ

27 - 10 - 2008 مـ

12:35 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

أهلًا وسَهلًا ومَرحبًا بالباحِثِ المُستَشار، عسَى أن تكونَ مِن السَّابقين الأخيَار ..

باحث المستشار

10-24-2008, 06:53 PM

أخي ناصر اليماني... لقد قرأت لك الكثير الكثير منذ أكثر من ثلاثة أعوام مضت في عدة منتديات وأصدقك القول كثيراً ما كنت أتعجب من ردودك ويترائى لي أنه الحق ما جئت به أو ببعضه...ولكن في نفس الوقت أجدك تقول ما يخالف إما العقل أو النقل...فأما ما يخالف العقل فهذا مقدور عليه فالله سبحانه لا يتصوره العقل أبداً ولا يتصور أيضاً الكثير من تصريفاته سبحانه لقضاءه وقدره وعلمه وحكمته....ولكن الإشكالية تكمن في النقل...وهو التشريع فعندك مثلاً هذه القضية التي وردت تكاثر الذرية..فذهبت أنت وعلماء كثيرون إلى أنهم كانوا يتزاوجوا مع أخواتهم وهذا ما ورد تحديداً في العهد القديم وكان إبن كثير أول من أورده بهذا الشكل نقلاً من التوراة ولكنه قد حذر قبلها قائلاً : لم أجد ما أستند عليه في هذا المقام(يقصد تكاثر أبناء أدم) سوى ما ورد في كتب اليهود من الإسرائيليات وأنا سأستأنس بها لإنقطاع المصادر فلا تكذبوها ولا تصدقوها.(إنتهى كلامه) وأورد بعدها النصوص الإسرائيلية التي تبين أنهم كانوا يعاشرون أخواتهم....ولا يخفى عليك أن اليهود سعوا في فترة من الفترات قبل ولادة عيسى بن مريم عليه السلام (زمن يحى وزكريا عليهما السلام) إلى وضع تشريع يجيز الأخت لأخوها وذلك نزولاً عند طلب ملكهم أن يجدوا له حلاً حيث أنه متيماً بأخته....وعلى هذا قتل زكريا ويحى عليهما وعلى رسولنا الصلاة والسلام...وهذا ما صح نقله. والأن هل تريدنا أن نصدق أن سفاح القربى كان محللاً في زمن معين دون غيره؟؟طيب إذا كان هذا تشريع الخالق فهل الخالق سبحانه لا يعلم أن شهوة الأخ تجاه أخته أنها ستنتقل تلقائياً عن طريق الجينات الوراثية وتصبح بعد فترة من الزمن سنة من سننه في الأرض؟؟!! ثم أنه من ناحية أخرى ياعزيزي هل السرقة كانت جائزة يوماً ما ؟؟ طيب القتل؟؟ طيب الزنى؟؟ بالتأكيد لا لإن شرع الله لا يتبدل أبداً فكيف يتبدل عند تزاوج الإخوة ؟؟ أخي العزيز ناصر اليماني أنا لا أنفي أنك المهدي المنتظر وكذلك لا أثبت أنك هو أيضاً...وأنت أيضاً بالتالي لا تتخاطب معنا بصفة المهدي المنتظر حتى يتبين لنا هذا فنبايعك...أو يتبين لنا عكسه فنحاربك...أو على الأقل نقول لك "سلاما".. على كل الأحوال أشكر لك إجتهادك فيما تفعل فبالتأكيد إجتهادك هذا سيوصلنا لمعرفة الحقيقة يوماً ما ..أنار الله قلبك ودربك بنوره الذي لا ينطفئ وأظهر عليك الحجة أو بك.

بِسْمِ الله الرَّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياءِ والمُرسَلين وآله الطيّبينَ الطّاهِرينَ والتّابعينَ للحقّ إلى يوم الدّين وبعد ..

أخي (المُستشار)، أهلًا وسهلًا بشَخصِكم الكريم في مَوقِعِكَ (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) مَوقِع كافّة البشر للحِوار.

ويا أخي إنّي أراكَ لم تَقتنِع بعدُ بالجوابِ بالحَقّ على سُؤالِ (الفيصل اليماني) في شأن كيف تكاثرَت ذُرِّيَّة آدم، ويا أخي الكريم عليك أن تعلمَ عِلمَ اليَقينِ بِأنّي لا ولن أقول على الله غير الحقّ وما يَنبغي لي أن أُخطِئ في البيان الحقّ للقرآن كما أُخطِئُ في الإملاء فَكُن مِن المُوقِنين بأنّ التّكاثُر كان مِن حَوّاء وآدم ولا أعلمُ بجِنسٍ آخرَ شاركهم تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّـهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فتدبَّر قول الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} فمن أين جِئتُم بجِنسٍ ثالثٍ لآدم وحَوّاء؟! وأمّا بالنِّسبة للتَّشريع فحين يأتي التَّشريعُ والتَّحريمُ فَمِن وَقتِها يكون شَرع الله ساري المَفعولِ وما مَضى قد مَضى، كمِثال قول الله تعالى: {وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وبعد خروج آدم لم يأتِ بَعدُ التَّشريع في الزَّواج لأنه ليس إلَّا آدم وحوّاء، ولحِكمةٍ مِن الله جاء التَّشريعُ بَعد أن تكاثروا ومِن ثمّ حَرَّم الزّواج بين الأخ وأختِه وأحَلَّه لأبناء العُمومَة، فكانت تتزوَّجُ البنتُ ولدَ عَمِّها واستَمرَّ التَّشريعُ في الزّواج، أمّا الماضي فلم يُحاسِبهُم الله عليه مِن قَبل نزول تَشريع الزَّواج.

وكما أنّ الأخت مِن المُحَرَّماتِ فكذلك امرأة الأب مِن المُحَرَّماتِ، ولكنَّنا نجِدُ بأنّ الله لم يُحاسِب أو يُعاتِب الذين تزوَّجوا ما نكَحَ آباءهم مِن قبلُ مِن النّساء نظرًا لعَدَم إقامَة الحُجّة عليهم لعَدَم نُزول تَحريم الزَّواج على الأبناء ما نكَحَ آباؤهم مِن النِّساء تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك الأُخت مِن المُحرَّمات ولكنّه لم ينزل التَّشريع بتحريمِ الزّواج مِن الأخت إلَّا بعد التَّكاثُر وبعد نُزولِ التَّشريع تمَّ تَحريمُ الزّواج مِن الأخت كما تراهُ تمَّ التّحريمُ على الابن مِن الزَّواج بمُطلَّقةِ أبيه، فهل تَبيَّنَ لك الحقّ أيها (المُستشار)؟ وتفهم التّشريع بأنّ الله لا يُحاسِبُ على الماضي مِن قبل نزول شَرعِ الله ولكنَّ الحساب يكون مِن بعد تنزيله تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم، فهل فَهِمتَ أيُّها المُستشار؟ فكن مِن أولي الألباب الذين يَتدبَّرونَ آيات الكتاب إن كنتَ مِن أصحابِ العُقولِ التي تُفرِّق بين الحقّ والباطِل تصديقًا لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وإنّي أظُنُّكَ مِن أولي الألباب، ويُعرَفُ ذلك مِن خلال حِوارِك المَليءِ بالأدَبِ والأخلاقِ، فنِعمَ الرَّجُل وزادَك الله عِلمًا ونورًا وجعل

الله فيك خيرًا كثيرًا للإسلام والمُسلمين وفي ذُرِّيَّتِكَ أجمعين إنَّ ربّي سَميعُ الدُّعاء، فقد أحسَنتَ الظَّنّ بناصر محمد اليمانيّ وإنَّك لا تُكَذِّبُه ولكنَّكَ لم تُوقِن بعدُ أنّه هو المهديّ المنتظَر وتَخافُ أن تُصَدِّقَني تسَرُّعًا منك وأنا لستُ المهديّ، وتخافُ أن أكون المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّك وأنت لم تَكُن مِن السَّابقينَ الأخيار، ومِن ثمّ أردُّ عليك أيُّها (المُستشار) وأقول: إذا لم تُصدِّقوا بأني المهديّ المنتظَر فكيف تُريدون إذًا أن يكون المهديّ المنتظَر وأنتم تَعلَمون بأنّ خاتم الأنبياء هو محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ بمعنى أنّ المهديّ لا يأتي بكتابٍ جديدٍ ليُحاوِرَ الناسَ به بل بالقرآن العظيم.

ويا أخي (المُستشار) إنِّي أُقسمُ لكَ بربّ العالَمين ما اصطَفَيتُ نفسي مِن ذاتِ نفسي وإنّ الله أعلَمَني بأنّي المهديّ المنتظَر الحَقّ مِن عِنده فكونوا مِن الشّاكرين، فقد مَنَّ الله عليكم أنْ أدركتُم زمانَ المهديّ المنتظَر الذي تنتظرُه الأُمَمُ فجعَلني الله في هذه الأُمَّة، وأنا لستُ شخصًا مَغرورًا وأعوذ بالله أن أكونَ مِن الجاهلين، ولكنِّي أنطِقُ بالحَقّ وأدعو النَّاس على بَصيرَةٍ مِن ربّي وهي ذاتها بصيرة محمدٍ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - هذا القرآن العظيم الذي أُحاجّكم به فأُقيمُ عليكم الحُجَّة بالقرآن العظيم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ذلك لأنَّ القرآنَ رسالةٌ مِن الله شاملةٌ إلى النّاس كافّةً إلى يومِ الدِّين وحُجَّةُ الله على العالمين؛ مَن استَمسَكَ به نجَا وهُدِيَ إلى صِراطٍ مُستقيمٍ، ومَن زاغَ عنه واستمسَكَ بِما خالفَه وهو مِن عِندِ غير الله فهو ليس على كتاب الله ولا سنّة رسوله الحقّ وغَوَى وهَوَى وكأنّما خرَّ مِن السّماء فتَخطَفُه الطَّيرُ أو تَهوِي به الرِّيحُ إلى مكانٍ سَحيقٍ؛ ذلك لأنّ القرآنَ العظيم هو الحَبلُ الذي أمَرَكم الله بالاعتِصامِ بمُحْكمِه يا مَعشَرَ المسلمين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وبَقِيَ مَعنا أن نَعلمَ ما هو بالضَّبط هذا الحبل الذي نَعتصِمُ به ونكفُر بما خالفَه، ثمّ نَجِدُه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فتدبَّروا: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، ومِن ثمَّ علَّمكُم الله بحبلِه المَتينِ ذي العُروَةِ الوُثقَى لا انفِصامَ لها أنَّه القرآن العظيم النُّور المَحفوظ مِن ربّكم إلى النَّاس كافّةً الذي أمَرَكم أن تعتَصِموا به والكُفر بما خالَفَه (مُحْكَم القرآن العظيم)، فاتَّبِعوني أهدِكُم صِراطًا سَويًّا وبيني وبينَكم مُحْكَمُ القرآن العظيم، فهل أنتم مُصَدِّقونَ يا مَعشرَ المُسلمين والنَّاس أجمعين فتَعتصِموا بحَبلِ الله القرآن العظيم؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم.

وما تُريدونَ أن أُخاطِبَكم منه؟! هل مِن التَّوراة المُحرَّفة؟ أم مِن الإنجيل المُحرَّف؟ أم مِن السُّنة النَّبَويّة التي لم يَعِدكُم الله بحفظها مِن التّحريف؟! ولكنّي أتَّبعُ جميع سُنَّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلَّا ما جاءَ مُخالِفًا لمُحكَمِ القرآن العظيم فإنّي لَمِن أشَدّ الناس بِما خالفَ القرآن كُفرًا لأنّي أعلمُ عِلمَ اليَقينِ أنّ ما خالفَ لمُحكَمِ القرآن العظيم أنّه مِن عند غير الله ورسوله، وأُحِقُ الحقَّ مِن السُّنَّة النَّبويّة وأُبطِلُ الباطِلَ، فلنحتَكِم إلى مُحكَمِ القرآن العظيم يا معشر عُلماء المُسلمين إن كنتم به تُؤمنون تصديقًا لقول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الجاثية]، وتصديقًا لقول الله تعالى: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:185].

فبالله عليكم بأيِّ حديثٍ تُريدونَ أن يَأتي المهديّ المنتظَر يحاجّكم به؟ أفلا تَعقِلون؟! فإن حاجَجْتكم مِن سِواهُ فسَوفَ تُلجِمُوني بالباطِلِ إلجامًا، ولكنّي لن أجعَلَ لكم عَلَيَّ سلطانًا وسوفَ أكونُ المُهَيمِن على جميع عُلماء الأُمّة بالقرآن العظيم؛ ولا أقول بأنّي سوفَ أجادِلُهم بالآياتِ المُتَشابِهات بل بأُمِّ الكتاب بمُحكَم القرآن العظيم الذي اتَّخَذوه مَهجورًا.

ويا عجَبي! تالله إنّي أُخاطِبُ بعض المُجادِلين بآيةٍ مُحكمَةٍ واضِحةٍ بَيِّنةٍ لا تَحتاجُ لتَأويلٍ مِنّي ولا مِن سِواي ومِن ثمّ يأتي بروايةٍ مُخالِفةٍ للآية المُحكَمة التي أجادِلُه بها وأنا لا أقول في ابن عباس وجميع صحابة رسول الله إلَّا خيرًا، المُهِمّ أنه ما وجدتُه مُخالِفًا لمُحكَمِ القرآن العظيم فإنّي أكفُر بالباطِل لو كان رُواتُه ترليون ترليون مِن الرُّواة الثُّقاتِ، وذلك لأنّي أثِقُ في كلام رَبّي وأُصَدِّقُه وأُكذِّبُ ما خالَفهُ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّـهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:122]. لِأنّي أعلمُ أنّ المُخالِف لمُحكَمِه مَوضوعٌ عَن محمدٍ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وعَن صحابته الأخيار، فَكُن أيّها (المُستشار) مِن السّابقين الأخيار إلى المهديّ المنتظَر فقد حَضَر.

وإنّي الإمام ناصر محمد اليمانيّ فلا أَتغنَّى لكم بالشِّعر ولا مُساجِعٌ بالنَّثرِ فَكَم أُكَرِّر وأقول: يا مَعشَر البَشَر لقد أدركت الشمس القمر تصديقًا لأحد أشراط السَّاعة الكُبَر وآية التَّصديق للمهديّ المنتظر فَيُولَدُ هلال الشّهر مِن قبل الاقتِران فتجتَمِع الشمس بالقمر وهو هلالًا في أوَّلِ الشهر نَذيرًا للبشر عن مُرور الكوكب العاشِر الذي بسببه سوف يَسبِقُ اللّيل النّهار ويُهلِك اللهُ به مَن يَشاءُ مِن البشر ويُعذِّب مَن يشاء ويُنَجِّي الأخيار السّابقين الأنصار خَير البَرِيّة وصَفوَة البشريّة مِن بعد التَّصديق مِن قبل الظّهور عِند البيت العتيق مَهما كانت ذنوبهم غفَر الله لهم وأحبَّهم وقرَّبهم؛ صَدَّقوا حديثَ ربّهم وكفروا بِما خالَفَه (مِن عند غير الله ورسوله)، فإن كنتم تَرَونِي أُفَسِّرُ القرآن يا معشر علماء الأمّة على هوَاي فأوقِفوني عند حدِّي إن كنتم صادِقينَ بتَفسيرٍ هو خيرٌ مِن تفسيري وأحسَن تأويلًا، وأقسِم بالله العَليّ العظيم البَرّ الرَّحيم الذي خَلقَ الجَنَّة فوَعدَ بها الأبرار وخلقَ النَّار فوَعدَ بها الكُفَّار - قَسمًا مُقَدَّمًا مِن قَبْل الحِوار - بأنَّكم لا ولن تستطيعوا وذلك لِأَنّي أخاطبُكم بالحَقِّ مِن ربِّكم؛ فهل بعد الحقِّ إلَّا الضَّلال؟!

وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله رَبّ العالمين..

أخو (المُستشار) وجميع السّابقينَ الأخيَار وجميع المُسلمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

27 - شوّال - 1429 هـ

27 - 10 - 2008 مـ

12:47 صبـاحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=927

[كفى بالمرء أن يُوعَظ في منامه] ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها الامام أرجوك قل لى تفسير مارأيته فى منامى :

قد رأيت وأنى داخل قبرى ومنتظر جزائى فرأيت بفاكهة جميلة وتفاح جميل يأتي لى فى قبرى فعجبت لذلك

فتذكرت فى الحلم عندما رأيت ذلك أنى كنت أتبرع بقطع تفاح صغيرة لمجموعة من الأطفال داخل الحلم وأنا فى دنياى

فأرجو تأويل ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه] صدق عليه الصلاة والسلام.

فهذه رؤيا إن كانت كما رأيتَ فهي تعِظُك أن تتزوَّد بالبِرّ وتنصحك بجميع ما جاء في قول الله تعالى والإحسان. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّـهَ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [المزمل:20].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

28 - شوال - 1429 هـ

28 - 10 - 2008 مـ

11:24 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=251

إنّ الذي جاء في سورة النساء في الآية (81) و (82) قد جعلهنّ الله الأساس لدعوة المهديّ المنتظر لعلماء المسلمين إلى طاولة الحوار العالميّة لجميع علماء الأمّة الإسلاميّة ..

أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ مُحمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..
بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الطّيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

إلى من يسمّي نفسه بـ (هيئة كبار العلماء)، إن كُنت حقاً منهم وجئت تُمثلهم للحوار مع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فعليك أن تُعرّفنا على فضيلتكم لنعلم مَنْ شخصكم الكريم، وما الخوف عليك حتى لا تُعرّفنا بشخصكم الكريم؟!

وأما بالنسبة لسُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فهل جئتكم إلا للدفاع عنها بالحقّ فأبطل ما كان موضوعاً فيها بغير الحقّ بالبرهان المُحكم من القرآن العظيم بسلطان لا تستطيع أنت وجميعُ علماء المسلمين على مُختلف مذاهبهم أن يُنكروه شيئاً؟ وجعلني الله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لأجمع شملكم فأوحِّد صفّكم من بعد تفرّقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ، وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون.

وأراك تقول بأنّ السُّنة من عند الله كما القرآن من عند الله وجميعهم محفوظين من التحريف لأنّ الله وعدكم بحفظ الأحاديث السنيّة من التحريف كما حفظ القرآن العظيم من التحريف، وبما أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم جعلني الله حكماً بينكم بالحقّ فأستنبط حُكمي من مُحكم القرآن العظيم ومن السُّنة النبويّة الحقّ التي إما أن تتفق مع ما جاء في مُحكم القرآن العظيم أو لا تُخالفه، وبما أنّك تقول بأنّ السُّنة من عند الله كما القرآن من عند الله فانظر للحكم الحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ فآتي بُحكمي من كتاب الله وسُنة رسوله، ولن ألجأ بالبحث عن الثقات بل آتي بسند الحديث الحقّ مباشرةً من مُحكم القرآن

العظيم فألجمكم بالحقّ إلجاماً حتى لا تجدون في أنفسكم حرجاً مما قضيتُ بينكم بالحقّ من كتاب الله وسُنة رسوله فتُسلِّموا تسليماً.

قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:
[ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه].

وسند هذا الحديث الحقّ تجدونه في مُحكم القرآن العظيم، فإذا تدبرتم القرآن كما أمركم ربّكم فسوف تجدون سنده بالضبط في سورة النساء الآية رقم (81) و (82) وذلك في قول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم نستنبط لكم سند الحديث الحقّ من هذه الآيات فأجده في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر هيئة كبار العُلماء إنّ الذي جاء في سورة النساء في الآية (81) و (82) قد جعلهنّ الله الأساس لدعوة المهديّ المنتظَر لعلماء المسلمين إلى طاولة الحوار العالميّة لجميع علماء الأمّة الإسلاميّة، وكلا ولا ولن تستطيعوا إنكار ما جاء فيهنّ أبداً إلا من كفر بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فيحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وجميع علماء الأمّة الإسلاميّة، أُحذّركم تفسير القرآن بالرأي وبالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً وبالاجتهاد من قبل الوصول إلى البرهان المبين بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ لأنّ القرآن كلام الله ربّ العالمين. ألا وأنّ تفسير القرآن هو المعنى المراد في نفس الله من كلامه وما يقصده بالضبط، فإذا قلتم على الله ما لا تعلمون بقول الظنّ والاجتهاد الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فإن فعلتم ذلك فاعلموا بأنّكم لم تطيعوا أمر الله ورسوله بل أطعتم أمر الشيطان الرجيم الذي يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون.

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأنتم تعلمون بأنّ الله حرّم على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، وذلك في مُحكم كتاب الله في قوله تعالى: { قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ } صدق الله العظيم [الأعراف:33].

مع احترامي لعلماء الأمّة الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكن للأسف بأنّ كثيراً من علماء المسلمين يتّبعون ما ليس

لهم به علم دون أن يستخدموا عقولهم، هل ذلك منطقي؟ وهل أفئدتهم مطمئنة لذلك؟ وعن ذلك سوف يُسألون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنّ السّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

وبسبب اتّباعكم لتفاسير الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من قبلكم أضلّوكم حتى عن بعض مُحكم القرآن العظيم كمثال قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأنّ الله يخاطب الكفار أفلا يتدبرون القرآن وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً! ولكنّي أُحذّر المفسرين فصل آيةٍ عن أخواتها في نفس الموضوع لكي تكون يتيمة فيُأَوِّلونها على هواهم كيف يشاءون، وإذا أردتم تدبر القرآن فلا تفصلوا الآية عن أخواتها بل تأخذوا جميع الآيات التترى واحدةً تلو الأخرى اللاتي في نفس الموضوع حتى لا يُحرِّفوا كلام الله عن مواضعه بالبيان الباطل حتى يتبيّن لكم الحقّ من الباطل وحرصاً منكم أن لا تقولوا على الله غير الحقّ، وإذا أخذنا الآيات اللاتي تتكلم عن موضوعٍ مُعينٍ فسوف نفهم المقصود في نفس الله من كلامه حتى لا نقول على الله غير الحقّ، وأضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

فإذا قام أحد المفسرين بأخذ الآية رقم [82] قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم، ثم فسّرها وقال إنّ الله يُخاطب الكفار أن يتدبّروا القرآن وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ومن قراءة هذا التفسير لن يشك مثقال ذرة أنّه غير صحيح برغم أنّه تمّ تحريف كلام الله عن موضعه المقصود، وذلك لأنّ الله لا يُخاطب الكفار في هذا الموضع بل يُخاطب علماء المسلمين بأنّهم إذا أرادوا أن يكشفوا الأحاديث النبويّة التي من عند غير الله افتراءً على رسوله فإنّ عليهم أن يتدبّروا القرآن ليقوموا بالمطابقة للأحاديث الواردة مع مُحكم القرآن العظيم، وعلّمهم الله بأنّ ما كان من الأحاديث النبويّة من عند غير الله فسوف يجدون بينهنّ وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وهذا دليل داحض للجدل بأنّ السُّنة النبويّة من عند الله كما القرآن من عند الله، وإنّما جعل مُحكم القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبويّة وذلك لأنّه محفوظ من التحريف، وأمّا السنّة فلم يعدكم الله بحفظها من التحريف كما تقول أخي الكريم، فإن كنتم من أولي الألباب تدبّروا الآيتين تجدوا ما جاء في بياني هذا هو الحقّ بلا شكٍّ أو ريبٍ، فتدبّروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

وفيهما يخبركم الله بأنّه توجد طائفةٌ بين المؤمنين جاءوا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله.. كذباً، وإنّما يريدون أن يكونوا من صحابة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الحديث فيصدوا عن سبيل الله بأحاديث لم يقُلها عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم بيّن الله لكم مكرهم وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وجاء في هذا الموضع سندٌ للحديث الحقّ في أول البيان، قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه].

وذلك لأنّ الله يُخاطب علماء الأمّة بأنّ الحديث المُفترى يتمّ إرجاعه للقرآن فإذا كان من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لا أنكر سنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - بل آخذ بجميع ما ورد عن محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - وذلك لأنّي أعلم أنّ السُّنة النبويّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده تعالى، وإنّما أكفر بما خالف منها لمحكم القرآن العظيم لأنّي أعلم أنّه حديث مُفترًى ما دام جاء مُخالفاً لمُحكم القرآن العظيم، وليس معنى ذلك أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم يأخذ إلا ما تطابق مع القرآن وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل آخذ بجميع الأحاديث النبويّة حتى ولو لم يكُن لها بُرهان في القرآن العظيم فأني آخذ بها، وإنّما أكفر بما جاء مُخالفاً لمحكم القرآن العظيم لأنّي علمت أنّه حديث مُفترًى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

ويا هيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة وكذلك جميع علماء الأمّة الإسلاميّة، قبل أن نخوض في مواضيع أخرى من كان له أيّ اعتراضٍ على بياني هذا وما جاء فيه من الفتاوى الحقّ فليتفضل للحوار مشكوراً، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

أخوكم في دين الله الإمام المهديّ الناصر لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

29 - شوال - 1429 هـ

29 - 10 - 2008 مـ

11:26 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=252

{ وَالْعَافِينَ عَنِ النّاس وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ }

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَالْعَافِينَ عَنِ النّاس وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إلى أخي الكريم مشرف طاولة الحوار العالميّة، خيراً ما فعلت لكشف الذي ينتحل شخصيةً مُزيفةً عن هيئة كبار العلماء، وقد تبيّن لي من ردّه أنّه من الجاهلين وليس من العالِمين، وقد عفونا عنهم لوجه الله على أن لا يعودوا لمثل ذلك. والرجاء أن تفكّ الحجب إن كنت قد حجبتهم وإذا كانوا من أبناء النّاس فأنا متأكدٌ لن يعود لمثل ذلك. وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

01 - ذو القعدة - 1429 هـ

30 - 10 - 2008 مـ

06:55 مساءً

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=434

أنقذوا أنفسكم بالتصديق لأظهر لكم عند البيت العتيق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمُرسَلين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

فهل يا ترى من المنطق أن يظهر المهديّ المنتظَر بين الرُكن والمقام بمكة المكرمة فيقول أيها النّاس إني أنا المهديّ المنتظَر فبايعوني، ومن ثمّ ينقَضُّ الحاضرون من النّاس عليه فيبايعونه! فهل يقبل هذا التصرف عقلُ أيّ إنسانٍ؟ وحتى ولو كان هناك له بعض الأنصار فيواعدهم عند المسجد الحرام فيحضرون جميعًا في الميقات المعلوم فكذلك ليس تصرّفًا صحيحًا، وليس إلا فتنةً واقتتال بين المؤمنين من بدء الظهور وليس بين المؤمنين والكافرين.

إذًا ما هو التصرف الحقّ للمهديّ المنتظَر الحقّ؟ ألا وهي الدعوة من قبل الظهور وإقناع علماء المسلمين بشأنه وبالذات هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة ومن بعد التصديق أظهر لكم للمُبايعة عند البيت العتيق، وبهذه الطريقة الحقّ لن يُسفَكَ دمُ مؤمن بسبب ظهور المهديّ المنتظَر؛ بل بشرى كبرى للمؤمنين.

وأمّا إذا لم يُصدّق بشأني المسلمون وكذلك الكافرون فسوف يُظهرني الله عليهم أجمعين في ليلةٍ وهم صاغرون بكوكب العذاب ذي بأسٍ من الله شديدٍ، الذي سوف يمرّ بجانب أرضكم فيُعذّب به من يشاء ويصرفه عمّن يشاء، ويعكس دوران الأرض فتطلع الشّمس من مغربها، ثمّ يتلو ذلك ظهور المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليماني لئن كذّبتم إلى موعده المعلوم فسوف يكون عذابه شاملًا لجميع الكفار والمسلمين ويجعله آية التصديق من الله لعبده المهديّ المنتظَر فيظهره الله في ليلةٍ على البشر وهم صاغرين. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فلماذا كان العذاب شاملًا لجميع قُرى النّاس أجمعين؟ وذلك لأنّ هذا القرآن رسالةٌ من الله إلى النّاس كافةً الذي جاء به خاتم الأنبياء والمُرسَلين وكفروا به من قبل إلا قليلٌ، وها هو المهديّ المنتظَر يدعوهم إليه ويعلِّمهم ما لم يكونوا يعلمون فإذا هم عن الحقّ معرضون جميع الكفار والمسلمين ولذلك سوف يكون عذاب الله شاملًا، فأنقذوا أنفسكم بالتصديق لأظهر لكم عند البيت العتيق، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك في دين الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

02 - ذو القعدة - 1429 هـ

31 - 10 - 2008 مـ

12:58 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)



بيان المهديّ المنتظَر مع الصورة

بيان إدراك الشمس للقمر لعام 1429 هجري إلى هيئة العلماء في السعودية ..

بسم الله الرحمن الرحيم.

من المهديّ المنتظَر الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى خادم الحرمين الشريفين صاحب السمّو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وكذلك إلى سماحة المفتي العام للمملكة العربيّة السعوديّة رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ المحترم، وإلى رئيس مجلس القضاء الأعلى فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان وإلى جميع أعضاء هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة بمركز الأرض مكة المكرمة محل الظهور للمهديّ المنتظَر للمبايعة من بعد الحوار والتّصديق أظهرُ لكم عند البيت العتيق، وكذلك إلى جميع مُفتي الديار الإسلاميّة وكافة علماء المسلمين، وكذلك إلى جميع قادة العرب والعجم، وكذلك إلى كافة الشعوب الإسلاميّة، وكذلك إلى كافة الشعوب البشريّة أجمعين، السلام على من اتّبع الهدى من ربّ العالمين.

وبناءً على أحاديث محمدٍ رسول الله الحقّ التي تُبشِّركم بأنّ الله يبعث إليكم المهديّ المنتظَر وما دمتم تؤمنون بقوله عليه الصلاة والسلام في جميع أحاديث المهديّ (الصحيح والمُدرج الزائد) فهي تتّفق على موضوع بعث المهديّ إلى المسلمين والناس أجمعين؛ بمعنى أنّ المهديّ المنتظَر سوف يُعرِّفُكم على شأنه فيكم بأنّ الله بعثه إليكم ولم يقل محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّ الله سوف يبعث الناس إلى المهديّ المنتظَر فيعرِّفونه على شأنه أنه المهديّ فُيبايعونه وإنكم لخاطِئون وذلك لأنّه جاء في جميع الأحاديث الحقّ من النّبي عليه الصلاة والسلام تأكيداً أنّها لن تنقضي الدُّنيا حتى يبعث الله إليكم المهديّ المنتظَر إلى المسلمين والناس أجمعين؛ بمعنى أنّه سوف يعرِّفكم على شأنه فيكم بأنّ الله بعثه إليكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من بعد تفرّق المسلمين إلى فرقٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، فيجمع شملكم فيوحّد صفّكم فيجبر كسركم تصديقاً لوعد الله بالحقّ، فيتمّ الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره إنّ الله لا يخلف الميعاد.

ويا معشر علماء الأمّة، إنّه وبناءً على الأحاديث الحقّ التي تُؤكد أنّ الله يبعث المهديّ إليكم فأصبح من المنطق أن أُعرِّفكم بشأني فيكم وأقول:

يا أيها الناس، إنّي أنا المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهّر بعثني الله إلى الناس كافة، ولم يجعلني نبيّاً ولا رسولاً؛ بل بعثني نُصرةً لما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) أي ناصراً لما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وفي ذلك تكمن حكمة التواطؤ في اسمي لاسم محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وجعل الله موضع التواطؤ في اسمي للاسم (محمد) في اسم أبي لكي يكون في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري (ناصر محمد) ذلك لأنّ الله لم يجعلني نبيّاً جديداً ولا رسولاً؛ بل الإمام الناصر لما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك أدعوكم يا معشر علماء المسلمين إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لمحكم القرآن العظيم لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صفّ المسلمين ولجبر كسرهم، وأطهّر قلوبهم بالحقّ تطهيراً، وكذلك أدعو كافة البشر إلى الدخول في الإسلام فيكونون إخواناً في الدين يتحابّون في الله ربّ العالمين ليجعل الله الناس أمّةً واحدةً في الدين الإسلامي الحنيف ملّة جميع الأنبياء والمُرسَلين، ومن يبتغي غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين.

ويا معشر جميع علماء المسلمين، إنّي أراكم قد فرّقتم دينكم شيعاً وأحزاباً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وخالفتم أمر الله المحكم في قوله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتفرّقوا دينكم شيعاً، وتجدون أمر الله

الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك أمر الله الصادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

كذلك قول الله تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن علماء المسلمين تفرّقوا ثم فشلوا ثم ذهبت ريحكم كما هو حالكم يا معشر المسلمين، ومن ثمّ ذهب عزّكم إلى أعدائكم فأصبحوا في عزّةٍ وشقاقٍ لدينكم، فبعثني الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في الدين بالحُكم الفصل وما هو بالهزل لجمع شملكم وتوحيد صفّكم ولجبر كسركم، فصدِّقوا بالحقّ من ربّكم وكونوا من الشاكرين يا أمّة المهديّ المنتظَر في عصر الظهور.

وأُقسم لكم بربّي وربّكم الله الواحد القهار بأنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم في القسم ولا في الاسم بل جعل حُجّتي عليكم في العلم فزادني على جميع علماء الأمّة بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن العظيم لكي يجعلني قادراً على الحُكم بين علماء المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون فأستنبط لهم الحُكم الحقّ من مُحكم القرآن العظيم حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً مما قضيتُ بينهم بالحقّ من ربّهم فيسلموا تسليماً، وأوّل شيءٍ أبدأ الحُكم فيه بينهم بالحقّ هو في اختلافهم في السُّنة النَّبويّة الحقّ، فطائفةٌ تركت سنّة محمدٍ رسول الله الحقّ واستمسكت بالقرآن وحده، وأخرى تمسّكت بسنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وتركت القرآن، وأخرى تبحث عن كتاب فاطمة الزهراء، وأخرى يفترون على الله بالعلم اللدُنّي، وأخرى تتّبع البِدَع والمُحدثات بأعياد الميلاد والمبالغة في عباد الله المُقرّبين وغالوا في دينهم بغير الحقّ.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أنّ محمداً رسول الله، وأشهدُ أنّ القرآن من عند الله، وأشهد أنّ

السُّنة النَّبويّة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، وأشهدُ أنّ القُرآن محفوظٌ من التحريف ليجعله الله المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة النبويّة.

وأشهد أنّ الله لم يعدكم بحفظ السُّنة النَّبويّة من التحريف ولذلك جعل الله مُحكم القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من علم الحديث في السنّة النبويّة، وأُشهد الله شهادة الحقّ اليقين أنّه لا يجادلني عالِمٌ بالقرآن العظيم إلا أخرستُ لسانه بالحقّ فيُسلِّم تسليماً لأنّه لن يستطيع أن يُنكر سلطان علمي عليه بالحقّ من مُحكم القُرآن العظيم أو يأتي ببيان للقرآن هو خيراً من تفسير ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين وإنّا لصادقون ولكُل دعوى برهان والكذب حباله قصيرة.

وبما أنّ الله جعلني حكَماً بين جميع علماء المسلمين بالحقّ حقيق لا أقول على الله ورسوله إلا الحقّ وأفتي بالحقّ لمن أراد أن يتّبع الحقّ فيستمسك بمن يستمسك بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فيعتصم بنور القرآن والسُّنة النَّبويّة الحقّ نوراً وهُدًى للمؤمنين. وبما أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم جعلني الله حكماً بينكم في جميع ما اختلف فيه علماء الدين فسوف أبدأ الحُكم بينكم بالحقّ مُقدِّماً مُعلناً الفتوى بالحقّ بأنّ السُّنة النَّبويّة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، وكذلك أفتي بالحقّ أنّ السُّنة النَّبويّة لم يعدكم الله بحفظها من التحريف ولكنّه وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف ليجعل آيات أمّ الكتاب في القرآن العظيم هُنّ المرجع لما اختلفتم فيه من السُّنة النبويّة، وبما أنّي أفتيتُ بأنّ السُّنة النَّبويّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم، فقد وجب على الإمام ناصر محمد اليماني أن يُلجم بالبرهان المبين من مُحكم القرآن العظيم أنّ السُّنة النَّبويّة الحقّ جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، وأعلن الفتوى بالحقّ عن الحديث الحقّ الذي جاء من عند الله على لسان رسوله وقال عليه الصلاة والسلام وآله:

[ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولا حاجة لي بالبحث عن مصدر هذا الحديث ولا عن الثقات الوارد عنهم؛ بل آتيكم بسند هذا الحديث الحقّ مباشرةً من مُحكم القرآن العظيم. قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]، وسند هذا الحديث الحقّ تجدونه في مُحكم القرآن العظيم، فإذا تدبّرتم القُرآن كما أمركم ربّكم فسوف تجدون سنده بالضبط في سورة النساء الآية رقم (81) و(82)، وذلك في قول الله تعالى:

{مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم نستنبط لكم سند الحديث الحقّ من هذه الآيات فأجده في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر هيئة كبار العلماء، إنَّ ما جاء في سورة النساء في الآية (81) و(82) قد جعلهن الله الأساس لدعوة المهديّ المنتظَر لعلماء المسلمين إلى طاولة الحوار العالمية لجميع علماء الأمّة الإسلاميّة، وكلا ولا ولن تستطيعوا إنكار ما جاء فيهن أبداً إلا من كفر

بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ فيحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وجميع علماء الأمّة الإسلاميّة، أُحذِّركم تفسير القرآن بالرأي وبالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً وبالاجتهاد من قبل الوصول إلى البرهان المبين بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ لأنّ القرآن كلام الله ربّ العالمين، ألا وإنّ تفسير القرآن هو المعنى المراد في نفس الله من كلامه وما يقصده بالضبط، فإذا قلتم على الله ما لا تعلمون بقول الظنّ والاجتهاد الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، فإن فعلتم ذلك فاعلموا بأنّكم لم تطيعوا أمر الله ورسوله بل أطعتُم أمر الشيطان الرجيم الذي يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأنتم تعلمون بأنّ الله حرّم على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون وذلك في مُحكم كتاب الله في قوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

مع احترامي لعلماء الأمّة الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكن للأسف بأنّ كثيراً من علماء المسلمين يتّبعون ما ليس لهم به علمٌ دون أن يستخدموا عقولهم؛ هل ذلك منطقي؟ وهل أفئدتهم مُطمئنة لذلك؟ وعن ذلك سوف يُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وبسبب اتّباعكم لتفاسير الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من قبلكم فأضلّوكم حتى عن بعض مُحكم القرآن العظيم كمثال قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّه لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافا كَثِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:82].

وقال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأنّ الله يُخاطب الكُفار {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ} وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً! ولكنّي أُحذر المُفسرين من فصل آية عن أخواتها في نفس الموضوع لكي تكون يتيمةً فيُأوِّلها على هواه كيف يشاء! وإذا أردتم تدبّر القرآن فلا تفصلوا الآية عن أخواتها بل تأخذوا جميع الآيات تترى؛ واحدةً تلو الأخرى اللاتي في نفس الموضوع حتى لا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بالبيان الباطل حتى يتبيّن لكم الحقّ من الباطل وحرصاً منكم أن لا تقولوا على الله غير الحقّ، وإذا أخذنا الآيات اللاتي تتكلّم عن موضوعٍ مُعينٍ فسوف نفهم المقصود في نفس الله من كلامه حتى لا نقول على الله غير الحقّ، وأضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فإذا قام أحد المُفسرين بأخذ الآية رقم (82) قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ثم فسرها وقال: "إنّ الله يُخاطب الكُفار أن يتدبّروا القرآن وأن لوكان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً"، ومن قراءة هذا التفسير لن يُشكّ مثقال ذرة أنّه غير صحيح برغم أنّه تمّ تحريف كلام الله عن موضعه المقصود، وذلك لأنّ الله لا يُخاطب الكفار في هذا الموضع؛ بل يُخاطب علماء المسلمين بأنّهم إذا أرادوا أن يكشفوا الأحاديث النَّبويّة التي من عند غير الله افتراءً على رسوله فإنّ عليهم أن يتدبّروا القرآن ليقوموا بالمُطابقة للأحاديث الواردة مع مُحكم القرآن العظيم، وعلّمهم الله بأنّ ما كان من الأحاديث النَّبويّة من عند غير الله فسوف يجدون بينهن وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وهذا دليل

داحض للجدل بأنّ السُّنة النَّبويّة من عند الله كما القرآن من عند الله وإنّما جعل مُحكم القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النَّبويّة وذلك لأنّه محفوظ من التحريف.

وأمّا السُّنة فلم يعِدكم الله بحفظها من التحريف كما تقول أخي الكريم، فإن كنتم من أولي الألباب تدبّروا الآيتين تجدون ما جاء في بياني هذا هو الحقّ بلا شكٍّ أو ريبٍ، فتدبّروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفيهما يخبركم الله بأنّه يوجد طائفة بين المؤمنين جاءوا إلى محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّ مُحمداً رسول الله (كذباً)، وإنما يريدون أن يكونوا من صحابة رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الحديث فيصدّون عن سبيل الله بأحاديث لم يقلها عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم بيَّن الله لكم مكرهم، وقال الله تعالى : {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وجاء في هذا الموضع سندٌ للحديث الحقّ في أول البيان، قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]، وذلك لأنّ الله يُخاطب علماء الأمّة بأنّ الحديث المُفترى يتمّ إرجاعه للقرآن، فإذا كان من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لا أنكر سنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل آخذ بجميع ما ورد عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك لأنّي أعلم أنّ السُّنة النَّبويّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده تعالى، وإنّما أكفر بما خالف منها لمحكم القرآن العظيم لأنّي أعلم أنّه حديثٌ مُفترى ما دام قد جاء مُخالفاً لمُحكم القرآن العظيم، وليس معنى ذلك أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم يأخذ إلا ما تطابق مع القرآن، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل آخذ بجميع الأحاديث النَّبويّة حتى ولو لم يكن لها برهانٌ في القرآن العظيم فإنّي آخذ بها، وإنّما أكفر بما جاء مُخالفاً لمحكم القرآن العظيم لأنّي علمت أنّه حديث مُفترى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا هيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة وكذلك جميع علماء الأمّة الإسلاميّة، قبل أن نخوض في مواضيع أخرى من كان له أيّ اعتراضٍ على بياني هذا وما جاء فيه من الفتاوى الحقّ فليتفضل للحوار مشكوراً. وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

ويا بوش الأصغر وكافة قادات البشر، لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر نذيراً للبشر من آيات التصديق بالآفاق للمهديّ المنتظَر فيولد هلال الشهر من قبل الاقتران فيغيب والشمس تتقدّمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وقد حدثت عدّة إدراكاتٍ للشمس والقمر في عدد من الشهور الماضية القريبة ولطالما بيّنت لكم وناديت عبر جهاز الأخبار المكتوب بالإنترنت العالمية:

"يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر ومن آيات التصديق للمهديّ المنتظَر".

ولكن علماء المسلمين لم يفهموا الخبر وما يقصده المُنادي ناصر محمد اليماني من قوله أدركت الشمس القمر يا معشر البشر، ومن ثم أبيّن لجميع علماء الفلك والشريعة هذه الآية الكريمة التي يُعلّمكم الله فيها عن كيفية نظام جريان الشمس والقمر، وقال الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وإلى البيان الحقّ، حقيق لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحقّ فتجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، فأمّا البيان لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ} صدق الله العظيم [يس:37].

وفي هذه الآية يُبيّن الله لكم بدء اليوم؛ أنّه يبدأ من غروب شمس اليوم السابق فتدخل ليلة اليوم الجديد بسبب حركة الأرض فإذا أنتم مظلِمون بسبب غروب الشمس ودخول ليلة اليوم الجديد وذلك لأنّ اليوم الجديد يُحسب من لحظة غروب شمس اليوم السابق لدخول ليلة اليوم الجديد، وقال الله تعالى لنبيّه زكريا: {قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وقال الله تعالى: {قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا} صدق الله العظيم [آل عمران:41].

ومن ثمّ نعلم من خلال ذلك من أيّ لحظةٍ نحسب الأيام بأنّها من غروب شمس اليوم السابق ودخول الظلام وهو ليلة اليوم الجديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ} صدق الله العظيم [يس:37].

ولكن الشمس والقمر والأرض يتحرّكون شرقاً جميعاً مع تفاوت السرعة لكل منهما. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

فأمّا الشمس فهي تجري في فلكها المعلوم إلى قدرها المحتوم، وأما القمر فهو يجتمع بالشمس في المحاق المظلم ولا هلال فيه شيئاً ومن ثم يميل عن الشمس شرقاً فتبدأ لحظة ميلاد الأهلّة فتكون الشمس إلى غرب هلال القمر الجديد تجري وراء هلال الشهر الجديد والهلال يتقدمها شرقاً والشمس تجري وراءه ولكن القمر يزداد تقدمه شرقاً ليزداد فارق المسافة بين الشمس والقمر نظراً لتفاوت السرعة بينهما كما تشاهدونه ليلةً بعد أخرى يتقدّم عن الشمس إلى ناحية الشرق حتى يواجهها فيكتمل بدر وجه القمر، ومن ثمّ ينقص نهار القمر ليلةً تلو الأخرى حتى يجتمع بالشمس فيدخل وجه القمر في ظلامٍ دامسٍ فيعود كالعرجون القديم، وهو وضع القمر من قبل ميلاد هلال الشهر فيكون وجه القمر المواجه للأرض في ظلامٍ دامسٍ، وذلك وضع القمر القديم من قبل منازل الأهلّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

وكما قلنا أنّ العرجون القديم هو وضع القمر القديم من قبل منازل الأهلّة ويُسمّيه علماء الفلك (المحاق) وهو الاقتران للشمس

والقمر في المحاق المُظلم لوجه القمر كُليّاً حتى إذا مال القمر عن الشمس إلى جهة الشرق فمن تلك اللحظة تبدأ لحظة ميلاد هلال الشهر الجديد فيتطاردان إلى ناحية الشرق والقمر يتقدم الشمس إلى ناحية الشرق حتى يجتمعا في المحاق المُظلم من قبل منازل الأهلّة، وهكذا جريان الشمس والقمر لا يختلف حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر.

ومن ثم نأتي لنقطةٍ هامةٍ جداً وهي موضوع الحوار وهو قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس]، بمعنى أنّه لا ينبغي لهلال الشهر الجديد أن يُولد من قبل الاقتران فتتقدّمه الشمس والقمر يتلوها من بعد ميلاد هلال شهره الجديد، وكذلك لا ينبغي لِلَّيل أن يكون سابقاً للنهار فيتقدّمه لأنّه يولج الليل في النّهار يطلبه حثيثاً من طرف الفجر، ولن يحدث العكس حتى تعكس الأرض دورانها ومن ثم يتقدم الليل على النّهار فتطلع الشمس من مغربها وذلك شرط آخر من شروط الساعة الكُبرى يحدث بسبب مرور كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع الذي أوشك أن يمرّ بجانب أرضكم فيعذّب الله به من يشاء ويصرفه عمّن يشاء، وكذلك يتسبّب في طلوع الشمس من مغربها، ويأتي إليكم من جهة أحد الأقطاب فيتسبّب في طلوع الشمس من مغربها، ثم يسبق الليل النّهار والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ ولعنة الله على من افترى على الله كذباً بغير الحقّ، ولكنّه يحدث من قبله أحد شروط الساعة الكُبر وهو أن تُدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران والشمس إلى الشرق منه فيغيب هلال الشهر وهو يجري وراءها وهي تتقدّمه شرقاً في بدء بزوغ فجر هلال الشهر الجديد، ولو راقبتم الهلال من ناحية الفجر لرأيتم فجر هلال الشهر الجديد الذي تدرك فيه الشمس القمر فتشهدون الهلال في طرف وجه القمر من أعلى من جهة السماء، أما إذا كان من طرفه لجهة الأرض فذلك باقٍ من ضياء الشهر القديم، وهذا إن حدث الإدراك لميلاد الهلال بالفجر فراقبتموه فجراً تشهدون بدْء ولادة الهلال من أعلى وجه القمر الذي إلى جهة السماء، وعند ذلك عليكم أن تعلموا بأنّه حقاً أدركت الشمس القمر يا معشر البشر والناس في غفلةٍ معرضون.

والبشر الآن دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر في أول الشهر فيولد الهلال فيغيب شرقاً، بمعنى أنّ الشمس تكون في هذه اللحظات إلى الشرق من هلال الشهر الجديد وهو يتلوها من ناحية الغرب والشمس إلى الشرق منه فيغيب الهلال قبل مغيب الشمس برغم ولادته والشمس تتقدّم هلال الشهر الجديد الذي تدرك فيه الشمس القمر كما حدث لهلال شوال 1429، وسبق وأن صدر منا بيانٌ في شهر رمضان في شأن هلال عيد الفطر من قبل الحدث لعلكم توقنون وبيّنّا للبشر بأنّه سوف تدرك الشمس القمر في آخر شهر رمضان وبناءً على ذلك فإنّ يوم عيد الفطر لأمّ القرى وما جاورها سيكون بإذن الله يوم الثُلاثاء غُرّة شهر شوال 1429، وأكّدنا للمسلمين بأنّ المملكة العربيّة السعوديّة المُباركة سوف تُعلن بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان بأنّه قد ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429، وأكّدنا بأنّه سوف يحدث ذلك بلا أدنى شكٍ أو ريبٍ نظراً لأنّي أعلم علم اليقين بأنّها أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني.

وسوف تجدون بيان المهديّ المنتظَر في شأن هلال عيد الفطر لهذا العام 1429 من قبل الحدث بتاريخ البيان التّقني بالإنترنت العالميّة في موقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) وكذلك أعلنّاه في مواقع أخرى لتعلموا أنّه الحقّ من ربّكم وإنّي لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحقّ.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة المحترمين المستمسكين بالأهلّة الشرعيّة كما أمرهم الله ورسوله أن يُراقبوا الهلال ليلة التاسع والعشرين من الشهر فإذا لم يشهدوا الهلال أتمّوا الشهر ثلاثين يوماً، إنّي أرى أنّه ذاع الخلاف بينكم وبين علماء الفلك في شأن أهلّة الشهور التي تدرك فيها الشمس القمر وسوف يُذاع خلافٌ أعظم عمّا قريب بين مجلس القضاء

الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة وبين كافة علماء الفلك في العالمين في شأن إعلان هلال الشهر الذي يستحيل رؤيته علميّاً لدى علماء الفلك في كافة البشرية بعد غروب شمس ليلة المراقبة يوم الثلاثاء ليلة الأربعاء فيَصِف مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بالتخلف، وجئتُكم للدفاع عن كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من قبل أن تختلفوا الاختلاف الأعظم أنتم وكافة علماء الفلك من كافة البشر.

وإنّي أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأشهد أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ الناصر للقرآن العظيم الإمام (ناصر محمد اليماني)، وأشهد بأنّ الشمس أدركت القمر في يوم الأحد 28 من رمضان هذا العام 1429 تصديقاً للرؤيا الحقّ من ربّي بأنّ الشمس سوف تدرك القمر في يوم الأحد تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر نذيراً للبشر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر من قبل أن يسبق الليل النّهار بسبب طلوع الشمس من مغربها، وأعلنتُ لكم مِراراً وتكراراً (يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتكون الشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها من ناحية الغرب ثم يجتمع بالشمس وقد هو هلالاً)، كما حدث في يوم الإثنين 29 رمضان 1429 اجتمعت الشمس بالقمر قُبيل ظهر يوم الإثنين وقد هو هلالاً لأنّه تم ميلاده يوم الأحد وغابت شمس الأحد وهو في حالة إدراك وهي تتقدّمه شرقاً وهو يتلوها غرباً ثم اجتمع بها قُبيل ظُهر يوم الإثنين وقد هو هلالاً فلم تفهموا الخبر والذي يستطيع فهم هذه الآية إن صدّقوا بالحقّ هم علماء الفلك الذين أحاطهم الله بحركة القمر فيُنبئونكم متى الكسوف والخسوف بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية.

وإنّي أُشهد الله وملائكته وجميع الصالحين من عباده من الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ على علماء الفلك من كافة البشر المُعرضين عن آية التصديق للمهديّ المنتظَر بالآفاق برغم أنّ المهديّ المنتظَر يعترف بعلمهم الفلكيّ الفيزيائيّ في حركة القمر .

وأشهد الله بالحقّ بأنّه لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فيغيب هلال الشهر الجديد والشمس إلى الشرق منه تتقدّمه شرقاً والقمر يتلوها من ناحية الغرب من بعد ميلاد هلال الشهر في أوّله حتى يأتي عصر أشراط الساعة الكُبر كما حدث في يوم الأحد 28 من رمضان 1429 حسب تاريخ وتوقيت أسرار القرآن (مكة المكرمة) ولد هلال شهر شوال في خلال نهار يوم الأحد 28 من رمضان 1429 ثم غاب هلال شوال قُبيل مغيب شمس الأحد ليلة الإثنين وهو يتلو الشمس من ناحية الغرب والشمس تتقدّمه شرقاً وهو يتلوها غرباً ثم اجتمعت به وقد هو هلالاً قُبيل ظهر الإثنين ومن ثم أدركها فتجاوزها شرقاً ثم غابت شمس الإثنين فتمّت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء فتمت رؤيته من المملكة العربيّة السعوديّة كما وعدناكم بإذن الله بالحقّ بذلك من قبل الحدث لعلكم توقنون بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر والناس في غفلة معرضون، فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً لعلكم تتّقون وذلك هو الإدراك المقصود في القرآن العظيم حتى إذا حدث سيعلم المسلمون بأنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى حتى يتوبوا إلى الله جميعاً لعلهم يفلحون.

ويا عجبي من أمّةٍ لا يفهمون لغتهم ولا يفهمون مُحكم القرآن العظيم برغم أنّ القرآن أنزله الله بلغتهم قرآناً عربيّاً مُبيناً! أفلا تعقلون يا معشر علماء الفلك الذين يعلمون علم اليقين بحساباتهم الفيزيائيّة لحركة القمر أنّه سوف يغيب عند غروب الشمس والقمر في حالة إدراك؟ بمعنى أنّه يغيب قبل مغيب الشمس والشمس تتقدّمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب برغم أنّ علماء الفلك يعلمون بأنّ القمر يجتمع بالشمس وهو محاقٌ مظلمٌ ثم يميل عنها شرقاً ومن تلك اللحظة تبدأ المطاردة وهلال الشهر الجديد منطلقٌ شرقاً وكذلك الشمس منطلقةٌ وراءه من ناحية الغرب وهو يتقدّمها شرقاً حتى يواجهها بدراً ومن ثم يبدأ بالتناقص حتى يعود كالعرجون القديم من قبل منازل الأهلّة وهو (المحاق المُظلم) ومن ثم يميل شرقاً فيبدأ هلال الشهر الجديد.

أما إذا أخبركم الحساب بأنّ الهلال سوف يغيب قبل الشمس برغم علمهم بميلاد الشهر الجديد بأنّه قد وُلد وبرغم ذلك سوف يغيب قبل غروب الشمس برغم أنّه قد وُلد هلال الشهر الجديد وبرغم ذلك غاب قبل الشمس وهو يتلوها من ناحية الغرب بمعنى أنّ الشمس تتقدّمه شرقاً وهلال الشهر الجديد يتلوها من ناحية الغربّ فذلك هو الإدراك أفلا تعقلون يا معشر علماء الفلك وأنتم تعلمون أنّه منذ أن خلق الله السماوات والأرض وحركة الدهر والشهر بأنّ الشمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر فتتقدّمه من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد وكذلك لا ينبغي لهلال الشهر الجديد أن يولد بالفجر والشمس إلى الشرق منه فتتقدّمه شرقاً وهو كذلك يتلوها من ناحية الغرب، فذلكما الحدثان هما شرط من أشراط الساعة الكُبرى (إذا جاء الحدث) لعلكم توقنون يا معشر علماء الفلك فتبلِّغوا البشر بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وهم عن الحقّ معرضون، وإذا تلى الشمسَ الهلالُ بالفجر وكذلك عند الغروب فذلك الحدث لا ينبغي له أن يحدث حتى يأتي عصر أشراط الساعة الكُبرى فيولد الهلال من قبل الاقتران والشمس تتقدّمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب سواء عند الشروق أو عند الغروب، وذلك الحدث أحد شروط الساعة الكُبرى.
تصديقاً للقسم من الله بالحقّ في قول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

كما حدث في هلال شوال لعام 1429 لهذا العام ولد هلال شوال في ضحى الأحد 28 من رمضان وكان في حالة إدراك والشمس تتقدّمه شرقاً حتى غاب عند غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وهو يتلوها من بعد ميلاده والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ثم اجتمع بالشمس وقد هو هلالاً قبيل ظهر يوم الإثنين ثم تجاوزها شرقاً ثم أعلن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بأنّها ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء وعليه فإنّ غُرة شوال لعام 1429 هي يوم الثلاثاء غُرّة شهر شوال لعام 1429 للهجرة، ومن ثم أدهش علماء الفلك في كافة العالمين كيف تتم رؤية هلال يغيب قبل غروب شمس يوم الإثنين ليلة الثلاثاء؟! إنّ هذا لا يُصدقه أيُّ عالمٍ فلكيٍّ في العالمين، ولا يزالون يُنكِرون ذلك حتى صدور هذا البيان الهام إلى كافة المسلمين.

ومن ثم أفتيهم بالحقّ وأقول:
ألم أقل لكم يا معشر علماء الفلك بأنّ غُرّة شوال لعام 1429 سوف تكون حتماً بلا شكٍ أو ريبٍ يوم الثلاثاء؟ وأصدقني الله بالحقّ على الواقع الحقّ. ولربما تودّون جميعاً أن تقولوا: "وكيف علمت ذلك يا ناصر محمد اليماني؟". ومن ثمّ أردّ عليكم بالحقّ وأقول: ذلك مما علّمني ربّي بأنّ الشمس سوف تدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران كما حدث في عدد من الشهور الماضية وكما حدث في شهر ذي الحجّة لعام 1428 وكما سوف يحدث في هلال ذي الحجّة لعام 1429، وعليه إنّي أُشهد الله على جميع علماء الفلك في البشرية جميعاً وكذلك أشهد ملائكة الله المُقربين وكذلك أشهد جميع عباد الله الصالحين من الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ على علماء الفلك في العالمين الذين يعلمون علم اليقين بأنّ هلال ذي الحجة لعام 1429 سوف يغيب قبل غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة ولذلك يستحيل رؤية هلال ذو الحجة بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، ولذلك يقول علماء الفلك لا بُدّ من إتمام ذي القعدة ثلاثين يوماً وتكون الجمعة هي المُكمّلة لهلال ذي القعدة 1429 وأنّ غُرة ذي الحجة هو يوم السبت والوقوف بعرفة يوم الأحد التاسع من ذي الحجة لعام 1429 ويوم النحر يوافق الإثنين، ولا يختلف على هذا الحساب اثنان من علماء الفلك في العالمين.

ولربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "ولماذا جميع علماء الفلك في البشرية يستحيلون رؤية هلال ذي الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة ليلة الجمعة ؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أليس جميع علماء

الفلك الفيزيائيين يُنبئونكم متى الكسوف والخسوف بالسنة؛ بل بالشهر بل باليوم بل يُحدِّدونه بالساعة بل بالدقيقة بل بالثانية بمنتهى الدقة؟ ولذلك يعلمون لحظة ميلاد هلال الشهر متى بالضبط وبناءً على حساباتهم الفلكية الفيزيائيّة لحركة القمر يعلمون بأنّ هلال شهر ذي الحجة لا ينبغي لأحدٍ في المملكة العربيّة السعوديّة ولا خارجها أن يُشاهد هلال ذي الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة ليلة الجمعة، وعليه يفيدون بأن لا بد لهيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة أن يعلنوا الجمعة إتمام ذي القعدة ثلاثين يوماً.

وإنّي الإمام المهديّ أُصدّق من جميع علماء الفلك الفيزيائيين وليسوا المُنجمون أولياء الشياطين؛ بل الفلكيون أصحاب علوم الفلك لجريان الشمس والقمر. وإنّي أعترف بما أحاطهم الله من علم جريان القمر الدقيق المُعقّد، ولكنّي أخالفهم في غُرّة ذي الحجّة لعام 1429.

وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ مُحمداً رسول الله وأشهد أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من الله، وأشهد أنّ غُرة ذو الحجة لعام 1429 سوف تُعلن بها المملكة العربيّة السعوديّة بإذن الله بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة لعام 1429، فيعلن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بأنّها ثبتت رؤية هلال ذي الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وعليه فإنّ يوم الجمعة المُباركة هو الغُرة الشرعية لشهر ذي الحجة لعام 1429، وعليه فإنّ الوقوف بعرفة يوافق السبت ويوم النحر يوافق الأحد، وإن لم يحدث هذا فقد جعل الله لكم الحجة على الإمام ناصر محمد اليماني، وإن حدثت الغرّة لشهر ذي الحجة بيوم جمعة فقد جعل الله لي الحُجّة عليكم بالحقّ وإن حدث فأخفيتموه حتى لا يتبيّن للناس بأنّي الإمام المهديّ، فمن أظلم ممن كتم شهادة حقٍّ عنده من الله؟ فسوف يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين .

وإني أُشهد الله وكفى بالله شهيداً بأنّي لا أتوقع مُجرد توقّع؛ بل أنطق بالحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ بأنّ غُرّة ذي الحجة لعام 1429 هي يوم الجمعة المباركة بإذن الله بلا شك أو ريب لأنّي أعلم بذلك الحدث علم اليقين، ولم يجعلني الله من الفلكيّين ولو كنت منهم لقلت لكم كما يقولون أنّه يستحيل رؤية هلال ذو الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة نظراً لأنّ الهلال سوف يغيب قبل مغيب الشمس فكيف يُشاهد هلالٌ لا وجود له بالأفق الغربي لمكة المكرمة بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة؟ ويتنبّأون بذلك لعلمهم بحساب سرعة القمر حول الأرض، وقد يستغرب الباحث عن الحقّ: "كيف تؤمن وتوقن بعلم علماء الفلك ومن ثم تُخالفهم بأنّ غرّة ذي الحجة هي السبت وتؤكد أنّها الجمعة فتزيد تأكيداً وتقول بلا شكٍّ أو ريبٍ أنّها الجمعة ثم تُشهد الله على ذلك الحدث فتقول والله شهيدٌ ووكيلٌ؟ فما هو الذي جعلك من الموقنين بأنّ غرة ذو الحجة لعام 1429 هي الجمعة بلا شك أو ريب؟" ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: لأنّي أعلم من الله ما لا تعلمون، وأقسم لكم بالله الذي خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصال كالفخار؛ الذي خلق الجنة فوعد بها الأبرار وخلق النار فوعد بها الكُفار؛ الذي يدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار؛ الله الواحد القهار بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، وأنّ الشمس أدركت القمر وأنّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر فلا أتغنّى لكم بالشعر ولا أُساجعكم بالنثر؛ بل الإنسان الذي عُلمه الله البيان وأنّ الشمس والقمر بحُسبان؛ {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} صدق الله العظيم [الرحمن:13].

يا معشر الإنس والجان فاتّبعوني أهدِكم صراطاً سوياً ولا تتّبعوا الشيطان إنّ الشيطان كان للرحمن عصيّاً؛ بل إنّه ذاته المسيح الكذاب الذي سوف يدّعي الربوبيّة بغير الحقّ ولن يقول لكم بأنّه المسيح الكذاب بل المسيح عيسى ابن مريم، وما كان لابن مريم أن يدعي الربوبية ولذلك فهو ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ عليه الصلاة والسلام؛ بل هو المسيح الكذاب الشيطان الرجيم ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب وليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ عليه الصلاة والسلام وما كان لابن مريم أن يقول ذلك،

بل هو كذّاب ولذلك يُسمى المسيح الكذاب وهو الشيطان الرجيم بذاته وقبيله جنود من يأجوج ومأجوج في الأرض المفروشة بالخضرة ذات المشرقين وذات المغربين التي وضعها الله للأنام، وقد وعدكم الله بها يا معشر البشر المُتّبعين للمهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض وإنّا فوقهم قاهرون بإذن الله ربّ العالمين.

إنّ كيد الشيطان كان ضعيفاً وأبشّركم بعبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وعلى أمّه الصدّيقة القديسة، وبما أنّ محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمُرسَلين ولذلك سوف يكون من الصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:46].

فأمّا معجزة التكليم في المهد فقد مضت وانقضت، وأما معجزة التكليم وهو كهلٌ فتلك معجزة أخرى ويكون من الصالحين التّابعين للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولكنّ أكثركم يجهلون. وأما الحكمة من رجوع المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وذلك لأنّ الله يعلم أنّ الشيطان الرجيم سوف يظهر للناس فيقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله ربّ العالمين، ولذلك سوف يرجع المسيح عيسى ابن مريم الحقّ بإذن الله ليجعله الله شاهدَ المهديّ المنتظَر على النّصارى واليهود والمسلمين إن لم يتّبعوا الحقّ.

وأُشهد الله وكفى بالله شهيداً بأنّي أُحذركم من المسيح الكذاب، وأقول لكم أنّه ليس ربّكم الذي خلقكم؛ بل هو عدو الله وعدوكم الشيطان الرجيم بذاته وليس المسيح عيسى ابن مريم وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو كذّاب ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب.

اللّهُمَّ قد بلغت، اللّهُمَّ فاشهد، والسلام على من اتّبع الهدى من ربّ العالمين..
وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين .

فهل ترون من المنطق أن يظهر المهديّ المنتظَر بين الرُكن والمقام بمكة المكرمة فيقول أيّها الناس إنّي أنا المهديّ المنتظَر فبايعوني ومن ثم ينقضّ الحاضرون من الناس عليه فيبايعونه؟ فهل يقبل هذا التصرف عقل أيّ إنسان حتى ولو كان هُناك له بعض الأنصار فيواعدهم إلى المسجد الحرام فيحضرون جميعاً في الميقات المعلوم فذلك ليس تصرفاً صحيحاً وليس إلا فتنة واقتتالاً بين المؤمنين من بدء الظهور، إذاً ما هو التصرف الحقّ للمهديّ المنتظَر الحقّ؟ هو الدعوة من قبل الظهور وإقناع علماء المسلمين بشأنه وبالذات هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة ومن بعد التصديق أظهر لكم للمُبايعة عند البيت العتيق، وبهذه الطريقة الحقّ لن يُسفك دم مؤمنٍ بسبب ظهور المهديّ المنتظَر؛ بل بُشرى كُبرى للمؤمنين.

وأما إذا لم يُصدِّق بشأني المسلمون وكذلك الكافرون فسوف يظهرني الله عليهم أجمعين في ليلةٍ وهم صاغرون بكوكب العذاب وبأسٍ من الله شديد، الكوكب الذي سوف يمرّ بجانب أرضكم فيعذب به من يشاء ويصرفه عمّن يشاء ويعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها ثم يتلو ذلك ظهور المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليماني لئن كذّبتم به إلى موعده المعلوم فسوف يكون العذاب شاملاً لجميع الكفار والمسلمين ويجعله آية التصديق من الله لعبده المهديّ المنتظَر فيظهره الله في ليلة على البشر وهم صاغرون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فلماذا كان العذاب شاملاً لجميع قرى الناس أجمعين؟ وذلك لأنّ هذا القرآن رسالة من الله إلى الناس كافة الذي جاء به خاتم الأنبياء والمُرسَلين وكفروا به من قبل إلا قليلاً، وها هو المهديّ المنتظَر يدعوهم إليه ويعلّمهم ما لم يكونوا يعلمون فإذا هم عن الحقّ معرضون جميع الكفار والمسلمين، ولذلك سوف يكون عذاب الله شاملاً فأنقذوا أنفسكم بالتصديق لأظهر لكم عند البيت العتيق.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رب العالمين..

وأكرر وأذكّر وأنذر لقد أدركت الشمس القمر يا معشر البشر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً كما سوف يحدث في هلال ذي الحجة لعام 1429 فتكون غُرّة ذي الحجة لعام 1429 للهجرة هي يوم الجمعة المباركة وذلك لأنّ مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة سوف يُعلن لكم بلا شك أو ريب بإذن الله بأنّها ثبتت رؤية هلال ذي الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وعليه فإنّ يوم الجمعة المباركة هي غُرة ذو الحجة لعام 1429 للهجرة ويوم الوقوف بعرفة هو يوم السبت والأحد النحر والله على ما أقول شهيد ووكيل، وذلك لأنّ الشمس سوف تدرك القمر من آيات التصديق للمهديّ المنتظَر يا معشر علماء الفلك في كافة البشر الذين يعلمون أنّ من المُستحيل علميّاً رؤية هلال ذي الحجة من بعد غروب شمس الخميس 29 ليلة الجمعة ولكنّ ذلك الحساب يا أولي الألباب كان قبل دخول البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر ولأنّها أدركت الشمس القمر ولذلك أعلمُ علْمَ اليقين بأنّها سوف تكون غُرة ذي الحجة الشرعية لعام 1429 بيوم الجمعة المباركة والله على ما أقول شهيد ووكيل، وعندما أقول لكم أنّي أتوقع فلا حُجة لكم علينا أما حين أقول أنّي لا أتوقع ذلك مجرد توقع بل أعلم ذلك علم اليقين بأنّ غرة ذي الحجة لعام 1429 سوف تكون بإذن الله بيوم جمعة والوقوف بعرفة يوم السبت وعيد الأضحى المُبارك يوم الأحد فقد جعل الله الحدث حُجةً لي عليكم أو حُجة لكم علي، وإن كتمتم الحقّ بعدما تبيّن لكم أنّه الحقّ فالحُكم لله وهو أسرع الحاسبين، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

أخو المسلمين في الدين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

06 - ذو القعدة - 1429 هـ

04 - 11 - 2008 مـ

05:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=187

بيان الشيخ ناصر محمد إلى كافة مشايخ هيئة كبار العلماء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من الشيخ ناصر محمد اليماني إلى كافة مشايخ هيئة كبار العُلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، وهم:

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ: مفتي عام المملكة العربيّة السعوديّة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان: رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن عبد الله بن حميد: رئيس مجلس الشورى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ: وزير العدل وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن عبد المحسن التركي: الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. أحمد بن علي سير المباركي: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن محمد المطلق: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ محمد بن حسن بن عبد الرحمن آل الشيخ: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن محمد بن سعد بن خنين: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ د. يوسف بن محمد الغفيص: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الوهاب بن ابراهيم أبو سليمان: عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلاميّة بجامعة أم القرى.

معالي الشيخ أ.د. عبد الرحمن بن محمد بن فهد السدحان: عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن سعد بن محمد الرشيد: عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الفقه بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.

معالي الشيخ أ.د. محمد بن عروس بن عبد القادر بن محمد: عضو هيئة كبار العلماء و المدرس بالحرم المكّيّ.

معالي الشيخ أ.د. علي بن سعد الضويحي: عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة - الاحساء - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.

معالي الشيخ د. عبد العزيز بن محمد العبد المنعم: الأمين العام لهيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. محمد بن سعد الشويعر: مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن باز: مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلميّة والإفتاء وعضو مجلس الشورى.

حفظهم الله جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

أحيطكم علماً بأنّ لكل دعوى برهان، وبما أنّكم لا تنتظرون سوى رجلاً من المسلمين الصالحين يؤتيه الله البيان الحقّ للقرآن ليجعله الله قادراً على أن يحكم بين جميع علماء المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون على مختلف مجالاتهم العلميّة، وقد علمنا وجميع المسلمين بأنّه ذاع الخلاف بين هيئة كبار العلماء وبين علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة وخارجها في غُرر الأشهر الشرعيّة وخصوصاً الأشهر ذات المناسبات الدينيّة، وأنا أخوكم في الله الشيخ ناصر محمد اليماني أفتيكم وأفتي جميع

البشريّة بأنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى واقترب للناس حسابهم وهم في غفلةٍ معرضون عمّا جاء به خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمدٌ رسولُ الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - وجعل الله مُهمّتي هي أن أعيد جميع المسلمين إلى المنهاج الحقّ كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ.. نورٌ على نورٍ، وكذلك جعلني عَلَمَ الهُدى للناس بالحقّ لمن أراد أن يتّبع الحقّ، وبما أنّي أعلم من الله ما لا تعلمون سوف أحكم بينكم بالحقّ من قبل أن تختلفوا في هلال ذي الحجّة لعام 1429 للهجرة، وأفتي بالحقّ الذي لا شك فيه ولا ريب وهو: بأنّ غرّة ذي الحجّة الشرعيّة لعام 1429 سوف تكون بإذن الله يوم الجمعة المباركة بلا شك أو ريب، والوقوف بعرفه السبت والنّحر يوم الأحد وكل عام والمسلمين في سلام سالمين وبهدى ربّهم آمنين من عذاب ربّهم في الدنيا والآخرة..

ويا معشر هيئة كبار العلماء لو يوجّه أحدكم سؤالاً إلى أحد علماء الفلك: هل يمكن أن تكون غرّة ذي الحجّة لعام 1429 في يوم الجمعة؟ وسوف يكون رداً موحداً من كافة علماء الفلك في العالمين إنه لمن المستحيل وشيء لا يقبله العقل أن تتمّ رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس نظراً لأنّ الهلال على حساباتهم الدقيقة العلميّة الفلكيّة الفيزيائيّة تخبرهم بأنّ القمر سوف يغيب قبل غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة 1429، فكيف يُرى هلال لا وجود له بالأفق الغربي للمملكة العربيّة السعوديّة؟! وذلك هو السبب الذي يدفع جميع علماء الفلك إلى استحالة رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة.

ولكني أحكم بينكم بالحقّ بأنّ المملكة العربيّة السعوديّة حتماً بلا شك أو ريب سوف تُعلن بأنّها ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وعليه فإنّ غرّة ذي الحجّة الشرعيّة هي يوم الجمعة المباركة والوقوف بعرفة السبت والنّحر الأحد مما يدهش علماء الفلك فيقولون: كيف تشهد المملكة العربيّة السعوديّة برؤية الهلال مع أنه سوف يغيب قبل غروب الشمس؟ وهذا هو المستحيل لدى جميع علماء الفلك في العالمين، وأمّا علماء المملكة إنما أعلنوا نظراً لثبوت رؤية هلال ذي الحجّة ولا يعلمون هل هو مستحيلٌ أم غير مستحيلٍ، المهم أنهم شاهدوه وهذا كل ما لديهم.

وقد يستغرب الباحث إذا كان ناصر محمد اليماني يؤمن بما أحاط الله علماءَ الفلك من علم جريان القمر، فلماذا يخالف جميع علماء الفلك ويؤكد بأن غرّة ذي الحجّة الشرعيّة سوف تكون بإذن الله يوم الجمعة المباركة؟ ومن ثم أردّ عليه بالحقّ والحقّ وأقول: إني أعلم من الله ما لا يعلمون بأنّه أدركت الشّمس القمر يا معشر البشر وأنتم عن الحقّ معرضون، ومنكم من يصفُني بالجنون ومنكم من يصفُني بغير ذلك، ولكن الذين يصفوني بالجنون سوف يعلمون أنّهم هم الذين لا يعقلون فسيقولون لو كنا نسمع أو نعقل ما كنّا في أصحاب السعير. وكذلك أقول إذا كنتُ مجنوناً كما تزعمون فلماذا يصدقني ربّي بآيات كونيّة في الأفاق لعلكم تتقون، أفلا تعقلون؟

ولربّما يودّ أحدكم أن يوجه سؤالاً للشيخ ناصر محمد اليماني ويقول: "وكيف علمت علم اليقين أنها سوف تكون غرّة ذي الحجّة لعام 1429 في يوم الجمعة المباركة؟". ومن ثم أردّ عليكم أجمعين وأقول: ذلك لأنّي أعلم علم اليقين بأنّه سوف تدرك الشّمس القمر آية تكررت للتصديق لشأن المهديّ المنتظَر الداعي للحوار الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - الشيخ ناصر محمد اليماني. وليس لدي أقماراً اصطناعيّة ولا جمعيات فلكيّة، ولكنّي أعلم من الله ما لا تعلمون يا معشر علماء الدّين والفلكيين، لقد حكمنا بينكم تكراراً ومراراً من قبل الحدث ومن بعد الحدث؛ بمعنى أنّي أحكم بينكم من قبل أن تختلفوا ومن بعدما تختلفون، وما كان منكم إلا أن تجعلوني وحكمي وراء ظهوركم وكأنّي لم أكن شيئاً مذكوراً! فهل هذا تكبراً وغروراً؟ أم لماذا لا تعترفون بالحقّ؟ أم ماذا خطبكم وماذا دهاكم؟ وها هو قادم علينا ذو الحجّة لعام 1429 وهذا هو البيان الثالث في شأن هلال ذي الحجّة لعام 1429 مؤكّداً للعالمين بأنّ غرّة ذي الحجّة سوف تكون بإذن الله يوم الجمعة المباركة

بلا شك أو ريب، فلن يخزي الله من يدعو إلى الحقّ ولا يريد غير الحقّ ولا يقول على الله غير الحقّ برغم أنّ جميع علماء الفلك في البشر يخالفون إعلان المهديّ المنتظَر ويستحيلون ذلك ويقولون بل غرّة ذي الحجّة هي السبت؛ نظراً لأنّ الهلال سوف يغيب قبل غروب شمس الخميس مما يجبر هيئة كبار العلماء أن تُكمل ذا القعدة ثلاثين يوماً بالجمعة ثم تكون غرّة ذي الحجّة هي السبت، وهذا قول جميع عُلماء الفلك في البشريّة.

ومن ثم أردّ عليهم مُقدّماً وأقول:

إنّ حسابكم هذا هو حقٌّ على الحساب القديم من قبل أن تدخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى لو كنتم تتّقون. وأما بالنسبة لما أحاطني الله به من العلم بأنّ هلال ذي الحجّة لعام 1429 سوف يولد من قبل الإقتران ثم يغيب قبل غروب شمس الأربعاء 28 ذو القعدة وهو في حالة إدراك؛ بمعنى أنّ الشّمس تتقدّمه شرقاً وهو يجري وراءها من ناحية الغرب، وذلك هو الإدارك يا معشر الذين لا يعلمون كيف تدرك الشّمس القمر ثم تجتمع به يوم الخميس وقد هو هلالاً ثم تغيب شمس الخميس، فتشهدون رؤية هلال ذي الحجّة يا معشر الشهود في المملكة العربيّة السعوديّة جعل الله بصركم حديداً وسعيكم مجيداً وهيّأ الله لكم الجوّ الصافي ذلك اليوم، إنّ ربّي سميع الدعاء.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، اتّقوا الله.. اتّقوا الله.. اتّقوا الله وأنقذوا المسلمين وأنفسكم من عذاب الله بالتصديق لحقائق آيات القرآن العظيم على الواقع الحقّيقي، وقد جعل الله في القرآن العظيم آية مُحكمة بيّنة وعلّمكم فيها أنّ الشّمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر من بعد ميلاده فيولد الهلال والشّمس إلى الشرق منه وهو يجري وراءها من ناحية الغرب، وعلّمكم الله أنّه لا يحدث ذلك أبداً ما دام في الدنيا عمرٌ، وكذلك ولا الليل سابق النّهار فيتقدّمه، ولن يحدث ذلك حتى تطلع الشّمس من مغربها، ولكنّه يسبق طلوع الشّمس من مغربها أن تدرك الشّمس القمر، فيعلم علماء الفلك بأنّ القمر سوف يغيب قبل الشّمس برغم أنّه قد حدث ميلاد هلال الشهر الجديد، وبرغم ذلك تفيد حساباتهم أنّه سوف يغيب قبل غروب الشمس، بمعنى أنّها تتقدّمه شرقاً وهو يجري وراءها من ناحية الغرب وهو هلالاً في أول الشهر، وقد علم جميع علماء الفلك بذلك برغم أنّهم يعلمون بأنّ الهلال ينفصل عن الشّمس شرقاً والشّمس تجري وراءه من ناحية الغرب، حتى إذا جاء العكس يعلم البشرَ وعلماءُ الفلك بالبشرية أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر فأدركت الشّمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر، وقد جاء الحدث وتكرر منذ سنين مضت، وما كان قولهم إلا ما يلي:

(بما أن الهلال سوف يغيب قبل غروب الشّمس حتى ولو قد ولد ولكنه تخلف شرط أساسي لرؤية الهلال وهو غروبه من قبل غروب الشّمس وهنا تخلف شرط من شروط الرؤية وعليه يكون إتمام الشهر ثلاثون يوماً)

وهذا هو قول الأخ المنيع وجميع علماء الفلك!

ومن ثم أوجّه سؤالاً لفضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء الذي انشقّ إلى طائفة علماء الفلك، وأقول له ولجميع الذين أحاطهم الله بعلم الفلك: ألستم تعلمون والذين من قبلكم بأنّ القمر يجتمع بالشمس في المحاق المظلم ولا هلال فيه شيئاً، ومن ثم يميل عن الشّمس شرقاً ويبدأ عُمر هلال الشهر الجديد فلكيّاً، وهذه القاعدة لا يختلف عليها اثنين في جميع علماء الفلك في العالمين؟

والسؤال الذي سوف أوجّهه لفضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء وكذلك كافة علماء الفلك في

البشريّة هو: إذا لم تُصدّقوا بأنّه قد أدركت الشّمس القمر فأخبروني بالمنطق العلمي عن سبب مغيب الهلال من قبل الشمس؟ أليس يعني ذلك بأنّ الشّمس غابت وهي تجري شرقاً والقمر يتلوها من ناحية الغرب برغم ولادته؟ فذلك هو الإدراك المقصود في القرآن العظيم لو كنتم تعلمون. وإن لم تؤمنوا فآتوني بالسبب العلمي إن كنتم صادقين؟ ومن متى ينفصل الهلال غرباً والشّمس إلى الشرق منه في أول الشهر؟ من متى أفتوني بالحقّ إن كنتم صادقين؟

بل جميع تقاريركم وتقارير الذين من قبلكم تنطق بمنطق واحدٍ وتقول:
"بأن القمر يجتمع بالشمس في المحاق فيظلم وجه القمر كُليّاً ومن ثم يميل عنها شرقاً فيتقدمها من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد مباشرةً". فلماذا أصبحت حساباتكم لحركة القمر تفيد بأنّه سوف يغيب قبل غروب الشّمس برغم سابق ميلاده؟ فارجعوا لي بالفتوى بسلطان العلم أو تقبلوا الفتوى بالحقّ بأنه أدركت الشّمس القمر يا معشر البشر وأنتم في غفلةٍ معرضون عن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، أفلا تعقلون؟ وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وللأسف فإنّي أكاد أن أيأس من أن تُصدِّقوا وتعترفوا بالحقّ حتى ولو أصدقني الله بآية في كل شهر حتى تشهدوا كوكب العذاب الأليم، وما كانت فتنتكم إلا الاسم (محمد) وأنا اسمي ناصر محمد، ويا معشر الذين يعقلون أفلا ترون الحكمة من التواطؤ جليّةً وبيّنةً (ناصر محمد)؟ ومن ذا الذي يستطيع أن ينكر عدم التواطؤ في اسمي لاسم محمد صلّى الله عليه وآله وسلم؟ وجعل الله موضع التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، ذلك لأنّ الله لم يجعل المهديّ المنتظَر نبيّاً ولا رسولاً بل الإمام الناصر لما جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - أفلا تعقلون؟

ولو كانت الحجّة في الاسم كما تزعمون لما ثبتت نبوّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - نظراً لاختلاف الاسم الذى أخبر النّاسَ به اللهُ في الإنجيل: {وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

وأشهد أنّ مُحمداً رسول الله هو ذاته أحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل جعلها في العلم، فاتّقوا الله لعلكم تُرشدون، واقرعوا الحجّة بالحُجّة أو صدّقوا بالحقّ ولا تنتظروا حتى تروا كوكب العذاب الأليم فيعذبكم الله مع الكافرين بالقرآن العظيم، اللّهُمَّ قد بلغتُ اللّهُمَّ فاشهد. سُبْحَانَ ربّك رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّه ربّ العالمين..

أخوكم في دين الله الشيخ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

06 - ذو القعدة - 1429 هـ

04 - 11 - 2008 مـ

05:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=188

يا محمد الحسام، أنا شيخٌ وأنا الإمام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

يا محمد الحسام، أنا شيخٌ عالِمٌ وأنا الإمامُ وأنا اليماني المنتظَر الذي هو ذاته المهديّ المنتظَر، ولكُل دعوى بُرهانٌ وجعل الله بُرهان الخلافة البيان الحقّ للقرآن شرط أن لا يُجادلني عالِمٌ من القرآن إلا غلبته بعلمٍ وسلطانٍ من مُحكم القرآن، وأنا لا أنتحل شخصيّات كما تفعل أنت يا محمد الحسام الذي انتحل شخصيّات هيئة كبار العلماء بغير الحقّ، فاتّقِ الله وجادلني بعلمٍ هو أهدى من علمي وأحسن تفسيراً، أو تجنّب الحوار إذا لم تكن أهلاً لذلك.

وأما الأحرف لو نطبقها حسب زعمك فسوف نجد غيري في اليمن اسمه كذلك ناصر محمد اليماني، ولكن إذا لم يكُن هو المقصود فلن نجد عنده بيان القرآن بل صاحب الحرف (ن)، فعلى من ادّعى أنّه المقصود أن يأتينا بالبيان الحقّ للقرآن بحيث لا يجادله عالِمٌ إلا وغلبه بالحقّ، ولا أراك تريد الحقّ بل من المستهزئين ومن الذين لا يعلمون، فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ إنّما يتذكر أولو الألباب، وكذلك لست من أولي الألباب وتجادل بلهو الحديث الذي لم يُنزّل الله به من سلطان.

وأما نَصْرُ المهديّ المنتظَر فهو يأتي من بعد الحوار، فإن صدّقوا بالحقّ يتمّ الظهور عند البيت العتيق، وإن أعرض عن الحقّ الكفارُ والمسلمون ومن ثم يُظهر الله المهديّ المنتظَر بكوكب العذاب على كافة البشر وهم صاغرون ويقولون: ربّنا اكشف عنّا العذاب إنّا مؤمنون. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وعليك أن تعلم بأنّ المُرتقب لآية التصديق بالدُخان المبين هو المهديّ المنتظَر الذي يدعو إلى الرجوع لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وليس المقصود خاتم الأنبياء والمُرسَلين أن يرتقب لآية العذاب من بعد التكذيب تصديقاً، وذلك لأنّ آية العذاب للتصديق تأتي في عصر المهديّ وليس في عصر محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - نظراً لأنّه قد توفّاه الله من قبل مجيء آية العذاب للتصديق، وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} صدق الله العظيم [الأنفال: 33].

وذلك لأنّ آية العذاب تأتي قُبيل يوم القيامة وهي شرطٌ من أشراط الساعة الكبرى، وهي آية عذابٍ شاملةٍ للناس كافةً، وذلك لأنّ القرآن رسالة الله إلى أمّ القرى وكافة قُرى البشريّة فأعرضوا عنه إلا قليلاً، وقال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 58]. فاتّقِ الله ولا تجادل بالباطل لتدحض به الحقّ فتكون من المعذَّبين إنّي لك ناصح أمين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ الشيخ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

06 - ذو القعدة - 1429 هـ

04 - 11 - 2008 مـ

07:38 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=175

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

بيان الإدراك لعام 1429 للهجرة من المهديّ إلى خادم الحرمين وهيئة كبار العلماء في المملكة العربيّة السعوديّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

مِن المهديّ المنتظَر الناصر لِما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ الإمام ناصر محمد اليمانيَ إلى خادم الحرمين الشريفين صاحب السموّ الملكيّ الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وكذلك إلى هيئة كِبار العُلَماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وهم:

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة العربيّة السعوديّة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ. د. صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وزير العدل وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ. د . عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ. د . صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ. د . احمد بن علي سير المباركي عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ. د . عبد الله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ محمد بن حسن بن عبدالرحمن آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن محمد بن سعد بن خنين عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ د. يوسف بن محمد الغفيص عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ أ. د. عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلاميّة. بجامعة أُمّ القرى.
معالي الشيخ أ. د. عبد الرحمن بن محمد بن فهد السدحان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.
معالي الشيخ أ. د. عبد الله بن سعد بن محمد الرشيد عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الفقه بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.
معالي الشيخ أ.د. محمد بن عروس بن عبد القادر بن محمد عضو هيئة كبار العلماء والمدرس بالحَرَم المكي.
معالي الشيخ أ. د. علي بن سعد الضويحي عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة - الأحساء - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.
معالي الشيخ د. عبد العزيز بن محمد عبد المنعم الأمين العام لهيئة كبار العلماء.
معالي الشيخ د . محمد بن سعد الشويعر المستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن باز المستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلميّة والإفتاء وعضو مجلس الشورى.
وكذلك إلى كافة المُفتين في الديار الإسلاميّة في العالمين، وكذلك إلى جميع علماء المسلمين في العالم كافة، وكذلك إلى كافة الشعوب الإسلاميّة، وكذلك إلى قادة العرب والعجم، والسلام على التّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

وبناءً على أحاديث محمدٍ رسول الله الحقّ التي تُبَشِّركم بأنّ الله يبعث إليكم المهديّ المنتظَر وما دمتم تؤمنون بقوله عليه الصلاة والسلام في جميع أحاديث المهديّ (الصحيح والمُدرَج الزائد) فهي تتَّفِق على موضوع بعث المهديّ إلى المسلمين والناس أجمعين؛ بمعنى أنّ المهديّ المنتظَر سوف يُعَرِّفُكم على شأنه فيكم بأنّ الله بعثه إليكم، ولم يقل محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأنّ الله سوف يبعث الناس إلى المهديّ المنتظَر فَيُعَرِّفونه على شأنه أنه المهديّ فَيُبايعونه! وإنَّكم لخاطِئون وذلك لأنه جاء في جميع الأحاديث الحقّ من النّبي عليه الصلاة والسلام تأكيدٌ أنها لن تنقضي الدُّنيا حتى يبعث الله إليكم المهديّ المنتظَر (إلى المسلمين والناس أجمعين)، بمعنى أنه سوف يُعَرِّفكم على شأنه فيكم بأنّ الله بعثه إليكم ليحكُم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من بعد تفرّق المسلمين إلى فِرَقٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، فيجمع شملكم فيوحّد صفّكم فيجبر كسركم تصديقًا لوعد الله بالحقّ، فيُتمّ الله بعبده نورَه ولو كره المجرمون ظهوره إنّ الله لا يخلف الميعاد.

ويا معشر علماء الأمّة، إنَّه وبناءً على الأحاديث الحقّ التي تُؤَكِّد أنّ الله يبعث المهديّ إليكم فأصبح من المنطق أن أُعرِّفكم بشأني فيكم وأقول:
يا أيها الناس، إني أنا المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهَّر بعثني الله إلى الناس كافةً، ولم يجعلني نبيًّا ولا رسولًا؛ بل بعثني نُصرةً لِما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) أي ناصرًا لِما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وفي ذلك تكمُن حكمة التواطؤ في اسمي لاسم محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وجعل الله موضِع التواطؤ في اسمي للاسم (محمد) في اسم أبي لكي يكون في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري (ناصر محمد) ذلك لأنّ الله لم يجعلني نبيًّا جديدًا ولا رسولًا؛ بل الإمام الناصر لِما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك أدعوكم يا معشر علماء المسلمين إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالِف لِمُحكَم القرآن العظيم لأحكُم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صَفّ المسلمين ولِجَبْر كسرهم، وأُطَهِّر قلوبهم بالحقّ تطهيرًا، وكذلك أدعو كافة البشر إلى الدخول في الإسلام فيكونوا إخوانًا في الدين يتحابون في الله ربّ العالمين ليجعل الله الناس

أمّةً واحدةً في الدين الإسلامي الحنيف ملّة جميع الأنبياء والمُرسَلين، ومَن يَبتغ غير الإسلام دينًا فلن يُقبَل منه وهو في الآخرة لَمِن الخاسرين.

ويا معشر جميع علماء المُسلمين، إني أراكم قد فَرَّقتم دينكم شيَعًا وأحزابًا وكُلّ حزبٍ بِما لديهم فرحون، وخالفتم أمر الله المُحكَم في قوله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتُفَرِّقوا دينكم شِيَعًا، وتجدون أمر الله الصادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك أمر الله الصادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك أمر الله الصادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك أمر الله الصادر في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

كذلك قول الله تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن علماء المسلمين تفرَّقوا ثُمَّ فشلوا؛ ثم ذهبت ريحكم كما هو حالكم يا معشر المسلمين، ومن ثمّ ذهب عزّكم إلى أعدائكم فأصبحوا في عِزَّةٍ وشِقاقٍ لدينكم، فبعثني الله بِقَدَرٍ مَقدورٍ في الكتاب المَسطور لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في الدين بالحُكم الفصل وما هو بالهزل لجمع شملكم وتوحيد صفّكم ولجبر كسركم، فصدِّقوا بالحقّ من ربّكم وكونوا من الشاكرين يا أُمَّة المهديّ المنتظَر في عصر الظهور.

وأُقسم لكم بربّي وربّكم الله الواحد القهار بأني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم في القَسَم ولا في الاسم؛ بل جعل حُجّتي عليكم في العلم فزادني على جميع علماء الأمّة بسطةً في عِلم البيان الحقّ للقرآن العظيم لكي يجعلني

قادرًا على الحُكم بين علماء المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون فأستنبط لهم الحُكم الحقّ من مُحكَم القرآن العظيم حتى لا يجدوا في صدورهم حَرَجًا مِمَّا قضيتُ بينهم بالحقّ من ربّهم فَيُسَلِّموا تسليمًا، وأوّل شيءٍ أبدأ الحُكم فيه بينهم بالحقّ هو في اختلافهم في السُّنة النَّبويّة الحقّ، فطائفةٌ تركَت سنّة محمدٍ رسول الله الحقّ واستمسكت بالقرآن وحده، وأخرى تمَسَّكت بسنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وتركَت القرآن، وأخرى تبحث عن كتاب فاطمة الزهراء، وأخرى يفترون على الله بالعِلم اللَّدُنّي، وأخرى تتَّبِع البِدَع والمُحدثات بأعياد الميلاد والمُبالغة في عباد الله المُقَرَّبين وغالوا في دينهم بغير الحقّ.

وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أشهَد أنّ لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمدًا رسول الله، وأشهد أنّ القرآن مِن عند الله، وأشهد أنّ السُّنة النَّبويّة 0الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، وأشهد أنّ القُرآن محفوظٌ من التحريف ليجعله الله المَرجِع لِمَا اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة النبويّة، وأشهد أنّ الله لم يعِدكم بحفظ السُّنة النَّبويّة مِن التحريف ولذلك جعل الله مُحكَم القرآن هو المَرجِع فيما اختلفتم فيه من عِلم الحديث في السُّنة النّبويّة، وأُشهِد الله شهادة الحقّ اليقين أنه لا يُجادلني عالِمٌ بالقرآن العظيم إلَّا أخرست لسانه بالحقّ فيُسَلِّم تسليمًا لأنه لن يستطيع أن يُنكِر سلطان عِلمي عليه بالحقّ من مُحكَم القُرآن العظيم أو يأتي ببيانٍ للقرآن هو خير من تفسير ناصر محمد اليمانيّ وأحسن تأويلًا إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين وإنّا لصادقون ولكُل دعوى برهان والكذب حباله قصيرة.

وبما أنّ الله جعلني حَكَمًا بين جميع علماء المسلمين بالحقّ؛ حَقيقٌ لا أقول على الله ورسوله إلَّا الحقّ وأُفتي بالحقّ لِمَن أراد أن يتَّبِع الحقّ فيستمسك بِمَن يستمسك بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فيعتصم بنور القرآن والسُّنة النَّبويّة الحقّ نورًا وهُدًى للمؤمنين، وبما أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم جعلني الله حَكمًا بينكم في جميع ما اختلف فيه علماء الدين فسوف أبدأ الحُكم بينكم بالحقّ مُقدَّمًا مُعلِنًا الفتوى بالحقّ بأنّ السُّنة النَّبويّة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، وكذلك أفتي بالحقّ أنّ السُّنة النَّبويّة لم يعِدكم الله بحفظها من التحريف ولكنه وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف ليجعل آيات أمّ الكتاب في القرآن العظيم هُنّ المَرجِع لِما اختلفتم فيه من السُّنة النبويّة، وبما أني أفتيت بأن السُّنة النَّبويّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم فقد وجب على الإمام ناصر محمد اليمانيّ أن يُلجِم بالبُرهان المُبين من مُحكَم القرآن العظيم أن السُّنة النَّبويّة الحقّ جاءت مِن عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، وأُعلن الفتوى بالحقّ عن الحديث الحقّ الذي جاء من عند الله على لسان رسوله وقال عليه الصلاة والسلام وآله: [ألا وإني أوتيت القرآنَ ومثلَه معه] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. ولا حاجة لي بالبحث عن مصدر هذا الحديث ولا عن الثقات الوارد عنهم؛ بل آتيكم بسند هذا الحديث الحقّ مُباشرةً من مُحكَم القرآن العظيم؛ قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا وإني أوتيت القرآنَ ومثلَه معه]، وسند هذا الحديث الحقّ تجدونه في مُحكَم القرآن العظيم، فإذا تدبَّرتُم القُرآن كما أمركم ربّكم فسوف تجدون سنده بالضبط في سورة النساء الآية رقم (81) و (82)، وذلك في قول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم نستنبط لكم سَنَد الحديث الحقّ من هذه الآيات فأجده في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر هيئة كبار العلماء، إنَّ ما جاء في سورة النساء في الآية (81) و (82) قد جعلهنّ الله الأساس لدعوة المهديّ المنتظَر لعلماء المسلمين إلى طاولة الحوار العالميّة لجميع علماء الأمّة الإسلاميّة، وكَلَّا ولا ولن تستطيعوا إنكار ما جاء فيهنّ أبدًا إلَّا مَن كَفَر بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ فيَحكُم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وجميع علماء الأمّة الإسلاميّة، أُحذّركم تفسير القُرآن بالرَّأي وبالظنّ الذي لا يُغْني من الحقّ شيئًا وبالاجتهاد من قبل الوصول إلى البرهان المُبين بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ لأنّ القرآن كلام الله ربّ العالمين، ألا وإن تفسير القرآن هو المعنى المُراد في نفس الله من كلامه وما يقصده بالضبط، فإذا قلتم على الله ما لا تعلمون بقول الظنّ والاجتهاد الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا؛ فإن فعلتم ذلك فاعلموا بأنكم لم تطيعوا أمر الله ورسوله بل أطعتم أمر الشيطان الرجيم الذي يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأنتم تعلمون بأنّ الله حرَّم على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون وذلك في مُحكَم كتاب الله في قوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

مع احترامي لعلماء الأمّة الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكن للأسف إنَّ كثيرًا من علماء المسلمين يَتَّبِعون ما ليس لهم به علمٌ دون أن يستخدموا عقولهم؛ هل ذلك منطقي؟ وهل أفئدتهم مُطمئنّة لذلك؟ وعن ذلك سوف يُسألون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وبسبب اتّباعكم لتفاسير الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من قبلكم فأضلّوكم حتى عن بعض مُحكَم القرآن العظيم كمثال قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأنّ الله يُخاطِب الكُفَّار {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ} وأنْ لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيرًا! ولكني أُحَذِّر المُفَسرين مِن فَصل آيةٍ عن أخواتها في نفس الموضوع لكي تكون يتيمةً فيُأوِّلها على هواه كيف يشاء! وإذا أردتم تدبُّر القرآن فلا تفصلوا الآية عن أخواتها بل تأخذوا جميع الآيات تترى (واحدةً تلو الأخرى) اللاتي في نفس الموضوع حتى لا تُحرِّفوا كلام الله عن مواضعه بالبيان الباطل حتى يتبيّن لكم الحقّ من الباطل وحِرصًا منكم أن لا تقولوا على الله غير الحقّ، وإذا أخذنا الآيات اللاتي تتكلم عن موضوعٍ مُعينٍ فسوف نفهم المقصود في نفس الله من كلامه حتى لا نقول على الله غير الحقّ، وأضرب لكم على ذلك مَثلًا في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فإذا قام أحد المُفسرين بأخذ الآية رقم (82) قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} ثم فسّرها وقال: "إن الله يُخاطِب الكُفَّار أن يتدبَّروا القرآن وأن لو كان مِن عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا"، ومِن قراءة هذا التفسير لن يُشكّ مِثقالُ ذرةٍ أنه غير صحيحٍ برغم أنه تمّ تحريف كلام الله عن موضعه المقصود، وذلك لأنّ الله لا يُخاطِب الكُفَّار في هذا الموضع؛ بل يُخاطب علماء المسلمين بأنهم إذا أرادوا أن يكشفوا الأحاديث النَّبويّة التي

من عند غير الله افتراءً على رسوله فإنّ عليهم أن يتدبَّروا القرآن ليقوموا بالمُطابَقة للأحاديث الواردة مع مُحكَم القرآن العظيم، وعَلَّمهم الله بأنّ ما كان من الأحاديث النَّبويّة مِن عند غير الله فسوف يجدون بينهنّ وبين مُحكَم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، وهذا دليلٌ داحضٌ للجدل بأنّ السُّنة النَّبويّة من عند الله كما القرآن من عند الله وإنما جعل مُحكَم القرآن هو المَرجِع لِما اختلفتم فيه من الأحاديث النَّبويّة وذلك لأنه محفوظٌ من التحريف.

وأمّا السُّنة فلم يعِدكم الله بحفظها من التحريف كما تقول أخي الكريم، فإن كنتم من أولي الألباب تدبَّروا الآيتين تجدون ما جاء في بياني هذا هو الحقّ بلا شكٍّ أو ريبٍ، فتدبَّروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

وفيهما يُخبِركم الله بأنّه يوجد طائفةٌ بين المؤمنين جاءوا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنَّ مُحمدًا رسول الله (كَذِبًا)، وإنما يريدون أن يكونوا مِن صحابة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ظاهر الأمر ليكونوا مِن رواة الحديث فيصدّون عن سبيل الله بأحاديثَ لم يقلها عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم بيَّن الله لكم مكرهم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وجاء في هذا الموضع سَنَدٌ للحديث الحقّ في أول البيان؛ قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثلَه معه]، وذلك لأنّ الله يُخاطِب عُلماء الأمّة بأنّ الحديث المُفترى يتمّ إرجاعه للقرآن فإذا كان مِن عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين مُحكَم القرآن اختلافًا كثيرًا، ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لا أُنكِر سُنَّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل آخذ بجميع ما ورَد عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك لأني أعلم أنّ السُّنة النَّبويّة جاءت مِن عند الله كما جاء القرآن مِن عنده تعالى، وإنما أكفُر بِما خالَف منها لمُحكَم القرآن العظيم لأني أعلم أنه حديثٌ مُفترًى ما دام قد جاء مُخالِفًا لمُحكَم القرآن العظيم، وليس معنى ذلك أنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ لم يأخذ إلا ما تطابق مع القرآن، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل آخذ بجميع الأحاديث النَّبويّة حتى ولو لم يكن لها برهانٌ في القرآن العظيم فإني آخذ بها، وإنما أكفر بما جاء مُخالِفًا لمُحكَم القرآن العظيم لأني علمت أنه حديثٌ مُفترًى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا هيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة وكذلك جميع علماء الأمّة الإسلاميّة، قبل أن نخوض في مواضيع أخرى مَن كان له أيّ اعتراضٍ على بياني هذا وما جاء فيه من الفتاوى الحقّ فليتفضَّل للحوار مَشكورًا، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

ويا بوش الأصغر وكافة قادات البَشَر، لقد أدركت الشمس القَمَر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر نذيرًا للبَشَر من آيات التَّصديق بالآفاق للمهديّ المنتظَر فَيُولَد هلالُ الشهر مِن قبل الاقتران فيغيب والشمس تتقدَّمه شَرقًا وهو يتلوها من ناحية

الغرب والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وقد حدثت عِدَّةُ إدراكاتٍ للشمس والقمر في عددٍ من الشهور الماضية القريبة ولطالما بيّنتُ لَكُم وناديت عَبر جهاز الأخبار المكتوب بالإنترنت العالمية: "يا معشر البشر لقد أدركَت الشمس القمر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر ومِن آيات التَّصديق للمهديّ المنتظَر".

ولَكِن علماء المسلمين لم يفهموا الخَبَر وما يقصده المُنادي ناصر محمد اليمانيّ مِن قوله: "أدركَت الشمس القمر يا معشر البشر"، ومِن ثمَّ أُبَيِّن لجميع عُلماء الفَلَك والشريعة هذه الآية الكريمة التي يُعَلِّمكُم الله فيها عن كيفية نظام جريان الشمس والقمر، وقال الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وإلى البيان الحقّ؛ حَقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن غيرَ الحَقّ فتجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي بالعِلم والمَنطِق، فأمّا البيان لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم.

وفي هذه الآية يُبَيِّن الله لكم بِدءَ اليوم أنَّه يبدأ من غروب شمس اليوم السابق فتدخل ليلةُ اليوم الجديد بسبب حركة الأرض فإذا أنتم مُظلِمون بسبب غروب الشمس ودخول ليلة اليوم الجديد، وذلك لأنّ اليوم الجديد يُحسَب مِن لحظة غروب شمس اليوم السابق لدخول ليلة اليوم الجديد، وقال الله تعالى لنبيّه زكريا: {قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:10].

وقال الله تعالى: {قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا} صدق الله العظيم [آل عمران:41].

ومن ثمّ نعلم من خلال ذلك من أيّ لحظةٍ نحسب الأيام؛ بأنّها من غروب شمس اليوم السابق ودخول الظلام وهي ليلة اليوم الجديد. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولكن الشمس والقمر والأرض يتحركون شَرقًا جميعًا مع تفاوت السرعة لكلٍّ منهم. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

فأمّا الشمس فهي تجري في فَلَكِها المعلوم إلى قَدَرِها المَحتوم، وأمَّا القمر فهو يجتمع بالشمس في المحاق المُظلِم ولا هلال فيه شيئًا ومن ثمَّ يميل عن الشمس شرقًا فتبدأ لحظة ميلاد الأهلّة فتكون الشمس إلى غَرب هلال القمر الجديد تجري وراء هلال الشهر الجديد والهلال يتقدَّمها شَرقًا والشمس تجري وراءه ولكنَّ القمر يزداد تَقَدُّمه شرقًا ليزداد فارق المسافة بين الشمس والقمر نَظَرًا لتفاوت السرعة بينهما كما تشاهدونه ليلةً بعد أخرى يتقدَّم عن الشمس إلى ناحية الشرق حتى يواجهها فيكتمل بَدْر وجه القمر، ومن ثمّ ينقُص نهار القمر ليلةً تِلو الأخرى حتى يجتمع بالشمس فيدخل وَجه القمر في ظلامٍ دامسٍ فيعود كالعرجون القديم وهو وضْع القَمَر مِن قَبْل ميلاد هلال الشهر فيكون وجه القَمَر المُواجه للأرض في ظلامٍ دامسٍ؛ وذلك وضع القمر القديم مِن قَبْل منازل الأهلّة. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم.

وكما قلنا أنّ العرجون القديم هو وضع القمر القديم من قَبْل منازل الأهلّة ويُسميه علماء الفَلَك (المحاق)، وهو الاقتران للشمس والقمر في المحاق المُظلِم لوجه القمر كُليًّا حتى إذا مال القمر عن الشمس إلى جهة الشرق فمن تلك اللحظة تبدأ لحظة ميلاد هلال الشهر الجديد فيتطاردان إلى ناحية الشرق والقمر يتقدَّم الشمس إلى ناحية الشرق حتى يجتمعا في المحاق المُظلِم مِن قَبْل منازل الأهلّة، وهكذا جريان الشمس والقمر لا يختلف حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبَر.

ومن ثم نأتي لنقطةٍ هامةٍ جدًا وهي موضوع الحوار وهو قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس]، بمعنى أنه لا ينبغي لهلال الشهر الجديد أن يُولَد مِن قبل الاقتران فتتقدّمه الشمس والقمر يَتلوها مِن بعد ميلاد هلال شهره الجديد، وكذلك لا ينبغي للَّيل أن يكون سابِقًا للنهار فيتقدَّمه لأنه يولج الليل في النّهار يطلبه حَثيثًا مِن طَرَف الفَجْر، ولن يحدث العكس حتى تعكس الأرض دورانها ومن ثم يتقدَّم الليل على النّهار فتطلع الشمس من مغربها وذلك شرطٌ آخر من شروط الساعة الكُبرى يحدث بسبب مرور كوكب العذاب (أسفل الأراضين السَّبْع) الذي أوشك أن يمرّ بجانب أرضكم فيُعَذِّب الله به مَن يشاء ويصرفه عَمَّن يشاء، وكذلك يتسبب في طلوع الشمس من مغربها، ويأتي إليكم من جِهة أحد الأقطاب فيتسبب في طلوع الشمس من مغربها، ثم يسبق الليلُ النّهارَ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ ولعنة الله على من افترى على الله كَذِبًا بغير الحقّ، ولكنه يحدث من قبله أحدُ شروط الساعة الكُبَر وهو أن تُدرِك الشمس القمر فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران والشمس إلى الشرق منه فيغيب هلال الشهر وهو يجري وراءها وهي تتقدمه شرقًا في بِدء بزوغ فجر هلال الشهر الجديد، ولو راقبتم الهلال من ناحية الفجر لرأيتم فجر هلال الشهر الجديد الذي تُدرِك فيه الشمس القمر فتشهدون الهلال في طرف وجه القمر مِن أعلى مِن جهة السماء، أما إذا كان مِن طرفه لجهة الأرض فذلك باقٍ من ضياء الشهر القديم، وهذا إن حدث الإدراك لميلاد الهلال بالفجر فراقبتموه فَجرًا تشهدون بِدْء ولادة الهلال من أعلى وجه القمر الذي إلى جهة السماء، وعند ذلك عليكم أن تعلموا بأنه حقًّا أدركت الشمس القمر يا معشر البشر والناس في غفلةٍ معرضون.

والبشر الآن دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر في أول الشهر فَيُولَد الهلال فيغيب شرقًا، بمعنى أنّ الشمس تكون في هذه اللحظات إلى الشرق من هلال الشهر الجديد وهو يتلوها من ناحية الغرب والشمس إلى الشرق منه فيغيب الهلال قبل مغيب الشمس برغم ولادته والشمس تتقدَّم هلال الشهر الجديد الذي تُدرِك فيه الشمس القمر كما حدث لهلال شوال 1429، وسبق وأن صدر مِنَّا بيانٌ في شهر رمضان في شأن هلال عيد الفطر من قبل الحدث لعلكم توقنون وبيَّنَّا للبشَر بأنه سوف تُدرِك الشمس القمر في آخر شهر رمضان وبناءً على ذلك فإنّ يوم عيد الفطر لأمّ القرى وما جاورها سيكون بإذن الله يوم الثُلاثاء غُرّة شهر شوال 1429، وأكَّدنا للمسلمين بأنّ المملكة العربيّة السعوديّة المُبارَكة سوف تُعلِن بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان بأنه قد ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429، وأكَّدنا بأنه سوف يحدث ذلك بلا أدنى شَكٍّ أو ريبٍ نظرًا لأني أعلم علم اليقين بأنها أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

وسوف تجدون بيان المهديّ المنتظَر في شأن هلال عيد الفطر لهذا العام 1429 من قبل الحدث بتاريخ البيان التقنيّ بالإنترنت العالميّة في موقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ) وكذلك أعلنّاه في مواقع أخرى لتعلموا أنه الحقّ من ربّكم وأنّي لا أقول على الله بالبيان للقرآن غيرَ الحقّ.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة المحترمين المستمسكين بالأهلّة الشرعيّة كما أمرهم الله ورسوله أن يُراقِبوا الهلال ليلة التاسع والعشرين من الشهر فإذا لم يشهدوا الهلال أتَمّوا الشهر ثلاثين يومًا، إني أرى أنه ذاع الخلاف بينكم

وبين علماء الفَلَك في شأن أهلّة الشهور التي تُدرِك فيها الشمس القمر وسوف يُذاع خِلافٌ أعظم عَمَّا قريبٍ بين مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة وبين كافة عُلماء الفَلَك في العالمين في شأن إعلان هلال الشهر الذي يستحيل رؤيته علميًّا لدى علماء الفَلَك في كافة البشريّة بعد غروب شمس ليلة المُراقَبة يوم الثُلاثاء ليلة الأربعاء فيَصِفون مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بالتخلُّف، وجئتكم للدفاع عن كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وأحكُم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون مِن قَبْل أن تختلفوا الاختلاف الأعظم أنتم وكافة علماء الفَلَك مِن كافة البشر.

وإني أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأشهد أنّ محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأشهد أني المهديّ المنتظَر الحقّ الناصر للقرآن العظيم الإمام (ناصر محمد اليمانيّ)، وأشهد بأنّ الشمس أدركت القمر في يوم الأحد (28 من رمضان هذا العام 1429) تصديقاً للرؤيا الحَقّ من ربّي بأنّ الشمس سوف تُدرِك القمر في يوم الأحد تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر نذيرًا للبشر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر من قبل أن يسبق الليل النّهار بسبب طلوع الشمس من مغربها، وأعلنت لكُم مرارًا وتكرارًا (يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر وآية التَّصديق للمهديّ المنتظَر فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران فتكون الشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها من ناحية الغرب ثم يجتمع بالشمس وقد هو هلالًا)، كما حدث في يوم الإثنين 29 رمضان 1429 اجتمعت الشمس بالقمر قُبَيل ظُهر يوم الإثنين وقد هو هلالًا لأنه تَمّ ميلاده يوم الأحد وغابت شمس الأحد وهو في حالة إدراكٍ وهي تتقدمه شرقًا وهو يتلوها غربًا ثم اجتمع بها قُبَيل ظُهر يوم الإثنين وقد هو هلالًا فلم تفهموا الخَبَر، والذي يستطيع فِهمَ هذه الآية إن صَدَّقُوا بالحقّ هم علماء الفَلَك الذين أحاطهم الله بحركة القمر فَيُنَبِّئونكم متى الكسوف والخسوف بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية.

وإني أُشهِد الله وملائكته وجميع الصالحين من عباده من الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ على علماء الفَلَك من كافة البشر المُعرضين عن آية التصديق للمهديّ المنتظَر بالآفاق برغم أن المهديّ المنتظَر يعترف بعلمهم الفلكيّ الفيزيائيّ في حركة القمر.

وأُشهد الله بالحقّ بأنه لا ينبغي للشمس أن تُدرِك القمر فيغيب هلال الشهر الجديد والشمس إلى الشرق منه تتقدَّمه شرقاً والقمر يتلوها من ناحية الغرب من بعد ميلاد هلال الشهر في أوّله حتى يأتي عصر أشراط الساعة الكُبر كما حدث في يوم الأحد (28 من رمضان 1429) حسب تاريخ وتوقيت أسرار القرآن (مَكَّة المكرمة) وُلِد هلال شهر شوال في خلال نهار يوم الأحد (28 من رمضان 1429) ثم غاب هلال شوال قُبَيل مَغيب شمس الأحد ليلة الإثنين وهو يتلو الشمس من ناحية الغرب والشمس تتقدَّمه شرقًا وهو يتلوها غربًا ثم اجتمعت به وقد هو هلالًا قُبيل ظُهر الإثنين ومن ثم أدركها فتجاوزها شرقًا ثم غابت شمس الإثنين فتمَّت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء فتمَّت رؤيته من المملكة العربيّة السعوديّة كما وعدناكم بإذن الله بالحقّ بذلك من قَبل الحَدَث لعلكم تُوقنون بأنها حقًّا أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالًا لعلكم تتَّقون وذلك هو الإدراك المقصود في القرآن العظيم حتى إذا حدث يعلم المسلمون بأنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى حتى يتوبوا إلى الله جميعًا لعلَّهم يُفلِحون.

ويا عجبي من أمّةٍ لا يفهمون لغتهم ولا يفهمون مُحكَم القرآن العظيم برغم أنّ القرآن أنزله الله بلغتهم قُرآنًا عربيًّا مُبينًا! أفلا تعقلون يا معشر علماء الفَلَك الذين يعلمون علم اليقين بحساباتهم الفيزيائيّة لحركة القمر أنه سوف يغيب عند غروب الشمس والقمر في حالة إدراك؟ بمعنى أنه يغيب قبل مَغيب الشمس والشمس تتقدَّمه شرقًا وهو يتلوها من ناحية الغرب برغم أن علماء الفَلَك يعلمون بأنّ القمر يجتمع بالشمس وهو محاقٌ مظلمٌ ثم يميل عنها شرقًا ومن تلك اللحظة تبدأ المُطاردة وهلال الشهر الجديد مُنطَلِقٌ شرقًا وكذلك الشمس منطلقةٌ وراءه من ناحية الغرب وهو يتقدمها شرقًا حتى يواجهها بدرًا ومن ثم يبدأ بالتناقص

حتى يعود كالعرجون القديم من قَبْل منازل الأهلّة وهو (المحاق المُظلم) ومن ثم يميل شرقاً فيبدأ هلال الشهر الجديد. أما إذا أخبركم الحسابُ بأنّ الهلال سوف يغيب قَبْل الشمس برغم علمهم بميلاد الشهر الجديد بأنه قد وُلِد وبرغم ذلك سوف يغيب قبل غروب الشمس برغم أنه قد وُلِد هلال الشهر الجديد وبرغم ذلك غاب قبل الشمس وهو يتلوها من ناحية الغَرْب؛ بمعنى أنّ الشمس تتقدَّمه شرقًا وهلال الشهر الجديد يتلوها من ناحية الغرب فذلك هو الإدراك، أفلا تعقلون يا معشر علماء الفلك؟! وأنتم تعلمون أنه منذ أن خلق الله السماوات والأرض وحركة الدَّهر والشهر بأن الشمس لا ينبغي لها أن تُدرِك القمر فتتقدَّمه من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد، وكذلك لا ينبغي لهلال الشهر الجديد أن يُولَد بالفجر والشمس إلى الشرق منه فتتقدَّمه شرقًا وهو كذلك يتلوها من ناحية الغرب، فذلكما الحدثان هما شرطٌ من أشراط الساعة الكُبرى (إذا جاء الحَدَث) لعلكم توقنون يا معشر علماء الفَلَك فتُبَلِّغوا البَشَرَ بأنها حقًّا أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وهم عن الحقّ مُعرِضون، وإذا تلا الشمسَ الهلالُ بالفَجْر وكذلك عند الغروب فذلك الحدث لا ينبغي له أن يحدث حتى يأتي عصر أشراط الساعة الكُبرى فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران والشمس تتقدَّمه شرقًا وهو يتلوها من ناحية الغرب سواء عند الشروق أو عند الغروب، وذلك الحدث أحد شروط الساعة الكُبرى تصديقًا للقسم من الله بالحقّ في قول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

كما حدث في هلال شوال لعام 1429 لهذا العام وُلِد هلالُ شوال في ضُحى الأحد (28 من رمضان) وكان في حالة إدراكٍ والشمس تتقدَّمه شَرقًا حتى غاب عند غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وهو يتلوها من بعد ميلاده والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ثم اجتمع بالشمس وقد هو هلالًا قُبَيل ظُهر يوم الإثنين ثم تجاوزها شَرقًا ثم أعلن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بأنها ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثُلاثاء؛ وعليه فإن غُرَّة شوال لعام 1429 هي يوم الثُلاثاء (غُرّة شهر شوال لعام 1429 للهجرة)، ومن ثمّ أدهش علماء الفَلَك في كافة العالمين كيف تتمّ رؤية هلالٍ يغيب قبل غروب شمس يوم الإثنين ليلة الثُلاثاء؟! إنَّ هذا لا يُصَدِّقه أيُّ عالمٍ فَلَكيٍّ في العالمين، ولا يزالون يُنكِرون ذلك حتى صدور هذا البيان الهامّ إلى كافة المسلمين، ومن ثم أفتيهم بالحقّ وأقول: ألم أقل لكم يا معشر علماء الفلك بأنّ غُرّة شوال لعام 1429 سوف تكون حتمًا بلا شكٍّ أو ريبٍ يوم الثلاثاء؟ وأَصْدقني اللهُ بالحقّ على الواقع الحقّ. ولربما تودّون جميعًا أن تقولوا: "وكيف علمت ذلك يا ناصر محمد اليمانيّ؟" ومِن ثمّ أردّ عليكم بالحقّ وأقول: ذلك مِمَّا عَلَّمني رَبّي بأن الشمس سوف تُدرِك القمر فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران كما حدث في عددٍ من الشهور الماضية وكما حدث في شهر ذي الحجّة لعام 1428 وكما سوف يحدث في هلال ذي الحجّة لعام 1429، وعليه إني أُشهِد الله على جميع علماء الفَلَك في البشرية جميعًا وكذلك أُشهِد ملائكة الله المُقَرَّبين وكذلك أُشهِد جميع عباد الله الصالحين مِن الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ على علماء الفَلَك في العالمين الذين يعلمون علم اليقين بأن هلال ذي الحجة لعام 1429 سوف يغيب قبل غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة ولذلك يستحيل رؤية هلال ذي الحجة بعد غروب شمس الخميس ليلة الجُمعة، ولذلك يقول علماء الفلك لا بُدَّ من إتمام ذي القعدة ثلاثين يومًا وتكون الجمعة هي المُكمِّلة لهلال ذي القعدة 1429 وأنّ غُرة ذي الحجة هو يوم السبت والوقوف بعرفة يوم الأحد التاسع من ذي الحجة لعام 1429 ويوم النحر يوافق الإثنين، ولا يختلف على هذا الحساب اثنان من علماء الفَلَك في العالمين.

ولربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "ولماذا جميع علماء الفَلَك في البشرية يستحيلون رؤية هلال ذي الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة ليلة الجمعة؟" ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: أليس جميع علماء الفَلَك الفيزيائيين يُنَبِّئونكم متى الكسوف والخسوف بالسنة؟ بل بالشهر، بل باليوم، بل يحددونه بالساعة، بل بالدقيقة، بل بالثانية بمنتهى الدقة ولذلك يعلمون لحظة ميلاد هلال الشهر متى بالضبط وبناءً على حساباتهم الفلكية الفيزيائيّة لحركة القمر

يعلمون بأن هلال شهر ذي الحجة لا ينبغي لأحدٍ في المملكة العربيّة السعوديّة ولا خارجها أن يُشاهد هلال ذي الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة ليلة الجمعة، وعليه يفيدون بأن لا بُدَّ لهيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة أن يعلنوا الجمعة إتمام ذي القعدة ثلاثين يومًا.

وإن الإمام المهديّ أصدَق مِن جميع علماء الفَلَك الفيزيائيين وليسوا المُنَجِّمين أولياء الشياطين؛ بل الفَلَكيِّين أصحاب علوم الفَلَك لجريان الشمس والقمر. وإني أعترف بما أحاطهم الله من عِلْم جريان القمر الدقيق المُعَقَّد، ولكني أخالفهم في غُرّة ذي الحجّة لعام 1429.

وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن مُحمدًا رسول الله وأشهد أني المهديّ المنتظَر الحقّ من الله، وأشهد أن غُرة ذي الحجة لعام 1429 سوف تُعلِن بها المملكة العربيّة السعوديّة بإذن الله بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة لعام 1429، فَيُعلِن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بأنها ثبتت رؤية هلال ذي الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة وعليه فإن يوم الجمعة المُباركة هو الغُرة الشرعية لشهر ذي الحجة لعام 1429، وعليه فإن الوقوف بعرفة يوافق السبت ويوم النَّحر يوافق الأحد وإن لم يحدث هذا فقد جعل الله لكم الحجة على الإمام ناصر محمد اليمانيّ، وإن حدثت الغرة لشهر ذي الحجة بيوم جمعةٍ فقد جعل الله لي الحُجة عليكم بالحقّ وإن حدث فأخفيتموه حتى لا يتبيّن للناس بأني الإمام المهديّ فَمَن أظلم مِمَّن كَتَم شهادة حقٍّ عنده من الله؟! فسوف يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

وإني أُشهِد الله وكفى بالله شهيداً بأني لا أتوقع مُجرَّد توقُّع؛ بل أنطق بالحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ بأن غُرَّة ذي الحجة لعام 1429 هي يوم الجمعة المباركة بإذن الله بلا شكٍّ أو ريبٍ لأني أعلم بذلك الحدث علم اليقين، ولم يجعلني الله من الفَلَكيِّين ولو كنت منهم لقلت لكم كما يقولون أنه يستحيل رؤية هلال ذي الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة نظرًا لأن الهلال سوف يغيب قبل مَغيب الشمس فكيف يُشاهَد هلالٌ لا وجود له بالأُفُق الغربي لمكة المكرمة بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة؟ ويتنبَّؤون بذلك لعلمهم بحساب سرعة القمر حول الأرض وقد يستغرب الباحث عن الحق: "كيف تؤمن وتوقن بعِلْم علماء الفَلَك ومن ثم تُخالفهم بأن غرة ذي الحجة هي السبت وتؤكد أنها الجمعة فتزيد تأكيدًا وتقول بلا شكٍّ أو ريبٍ أنها الجمعة ثم تُشهِد الله على ذلك الحدث فتقول والله شهيدٌ ووكيل؟! فما هو الذي جعلك من الموقنين بأن غرة ذي الحجة لعام 1429 هي الجمعة بلا شكٍّ أو ريبٍ؟" ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: لأني أعلم من الله ما لا تعلمون، وأقسم لكم بالله الذي خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار؛ الذي خلق الجنة فوعد بها الأبرار وخلق النار فوعد بها الكُفار؛ الذي يدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار؛ الله الواحد القهار بأني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، وأن الشمس أدرَكَت القمر وأنَّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبَر فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أُساجعكم بالنثر؛ بل الإنسان الذي علَّمه الله البيان وأنّ الشمس والقمر بحُسبان؛ {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

يا معشر الإنس والجان فاتَّبِعوني أهدكم صِراطًا سَويًّا ولا تتَّبعوا الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصِيًّا؛ بل إنه ذاته المسيح الكذاب الذي سوف يَدَّعي الربوبية بغير الحقّ، ولن يقول لكم بأنه المسيح الكذاب بل المسيح عيسى ابن مريم، وما كان لابن مريم أن يَدَّعي الربوبية ولذلك فهو ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ عليه الصلاة والسلام؛ بل هو المسيح الكَذَّاب الشيطان الرجيم ولذلك يُسَمَّى المسيح الكذاب وليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ عليه الصلاة والسلام وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو كَذَّابٌ ولذلك يُسَمَّى المسيح الكَذَّاب وهو الشيطان الرجيم بذاته، وقبيله جنودٌ من يأجوج ومأجوج في الأرض المفروشة بالخُضرة (ذات المشرقين وذات المغربين) التي وضعها الله للأنام، وقد وعدكم الله بها يا معشر البشر المُتَّبعين للمهديّ المنتظَر

خليفة الله في الأرض، وإنَّا فوقهم قاهرون بإذن الله ربّ العالمين، إن كيد الشيطان كان ضعيفًا.

وأبشّركم بعبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وعلى أمّه الصِّدِّيقة القِدِّيسة، وبما أن محمدًا رسول الله هو خاتم الأنبياء والمُرسَلين ولذلك سوف يكون مِن الصالحين. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فأما مُعجزة التكليم في المهد فقد مضت وانقضت، وأما مُعجزة التكليم وهو كهلٌ فتلك مُعجزةٌ أخرى ويكون من الصالحين التَّابعين للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولكن أكثركم يجهلون. وأما الحكمة من رجوع المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وذلك لأن الله يعلم أن الشيطان الرجيم سوف يظهر للناس فيقول أنَّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنَّه الله ربّ العالمين، ولذلك سوف يرجع المسيح عيسى ابن مريم الحقّ بإذن الله ليجعله الله شاهدَ المهديّ المنتظَر على النّصارى واليهود والمسلمين إن لم يتَّبِعوا الحقّ.

وأُشهِد الله وكفى بالله شهيدًا بأني أُحذركم من المسيح الكذاب، وأقول لكم أنه ليس ربّكم الذي خلقكم؛ بل هو عدوّ الله وعدوّكم الشيطان الرجيم بذاته وليس المسيح عيسى ابن مريم وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو كذابٌ ولذلك يُسمى المسيح الكذاب.

اللّهُمَّ قد بلّغت، اللّهُمَّ فاشهد، والسلام على من اتبع الهُدى من رب العالمين..
وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

فهل ترون من المنطق أن يظهر المهديّ المنتظَر بين الرُكن والمَقام بمكة المكرمة فيقول: "أيها الناس إني أنا المهديّ المنتظَر فبايعوني." ومن ثم ينقضّ الحاضرون من الناس عليه فيبايعونه؟ فهل يَقْبَل هذا التصرف عقل أي إنسان؟! حتى ولو كان هُناك له بعض الأنصار فيواعدهم إلى المسجد الحرام فيحضرون جميعًا في الميقات المعلوم فذلك ليس تَصرُّفًا صحيحًا وليس إلَّا فتنةً واقتتالًا بين المؤمنين مِن بدء الظهور، إذًا ما هو التصرُّف الحقّ للمهديّ المنتظَر الحقّ؟ هو الدعوة من قبل الظهور وإقناع علماء المسلمين بشأنه وبالذات هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة ومن بعد التَّصديق أظهر لكم للمُبايعة عند البيت العتيق، وبهذه الطريقة الحقّ لن يُسفَك دمُ مؤمنٍ بسبب ظهور المهديّ المنتظر؛ بل بُشرىً كُبرى للمؤمنين.

وأما إذا لم يُصَدِّق بشأني المسلمون وكذلك الكافرون فسوف يُظهرني الله عليهم أجمعين في ليلةٍ وهم صاغرون بكوكب العذاب وبأسٍ مِن الله شديد؛ الكوكب الذي سوف يمرّ بجانب أرضكم فيعذب به من يشاء ويصرفه عَمَّن يشاء ويعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها ثم يتلو ذلك ظهور المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ لئن كذَّبتم به إلى موعده المعلوم فسوف يكون العذاب شاملًا لجميع الكفار والمسلمين ويجعله آية التَّصديق من الله لعبده المهديّ المنتظَر فيظهره الله في ليلةٍ على البشر وهم صاغرون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فلماذا كان العذاب شاملًا لجميع قُرى الناس أجمعين؟ وذلك لأن هذا القرآن رسالةٌ من الله إلى الناس كافة الذي جاء به خاتم

الأنبياء والمُرسَلين وكفروا به من قبلُ إلَّا قليلًا، وها هو المهديّ المنتظَر يدعوهم إليه ويُعَلِّمهم ما لم يكونوا يعلمون فإذا هم عن الحقّ معرضون جميع الكفار والمسلمون، ولذلك سوف يكون عذاب الله شامِلًا فأنقذوا أنفسكم بالتَّصديق لأظهر لكم عند البيت العتيق. وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمين.

وأُكرِّر وأُذَكِّر وأُنذِر؛ لقد أدركَت الشمس القمر يا معشر البشر فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالًا كما سوف يحدث في هلال ذي الحجة لعام 1429 فتكون غُرة ذي الحجة لعام 1429 للهجرة هي يوم الجمعة المُباركة وذلك لأن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة سوف يُعلن لكم بلا شكٍّ أو ريبٍ بإذن الله بأنها ثبتت رؤية هلال ذي الحجة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وعليه فإن يوم الجمعة المباركة هي غُرة ذي الحجة لعام 1429 للهجرة ويوم الوقوف بعرفة هو يوم السبت والأحد النحر، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، وذلك لأن الشمس سوف تُدرِك القمر من آيات التَّصديق للمهديّ المنتظَر يا معشر علماء الفَلَك في كافة البشر الذين يعلمون أن من المُستحيل عِلميًّا رؤية هلال ذي الحجة من بعد غروب شمس الخميس 29 ليلة الجمعة ولكن ذلك الحساب يا أولي الألباب كان قبل دخول البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر ولأنَّها أدركَت الشمس القمر ولذلك أعلم علم اليقين بأنها سوف تكون غُرة ذي الحجة الشرعية لعام 1429 بيوم الجمعة المُباركة والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، وعندما أقول لكم أني أتوقَّع فلا حُجة لكم علينا أما حين أقول أنّي لا أتوقع ذلك مُجرَّد توقُّعٍ بل أعلم ذلك علم اليقين بأن غرة ذي الحجة لعام 1429 سوف تكون بإذن الله بيوم جمعةٍ والوقوف بعرفة يوم السبت وعيد الأضحى المُبارَك يوم الأحد فقد جعل الله الحَدَث حُجةً لي عليكم أو حُجةً لكم عليّ، وإن كتمتم الحقّ بعدما تبيَّن لكم أنَّه الحقّ فالحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

حسبي الله لا إلٰه إلا هو عليه توكلت وهو رَبّ العرش العظيم.
أخو المسلمين في الدين الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ذو القعدة - 1429 هـ

05 - 11 - 2008 مـ

12:34 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أعوذُ باللهِ السّميع العليم من الشيطان الرّجيم ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، قال الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

بمعنى أنّ الله لا يبعث من بعد محمدٍ رسول الله إلى النّاس نبيًّا، ولذلك سوف يكون المسيح عيسى ابن مريم مِن الصّالحين التّابعين للمهديّ المنتظر الحقّ إن كنت تريد الحقّ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

بمعنى أنّ التّكليم للناس وهو في المهد صبيًّا وكان في عصر النّبوة والرّسالة، أما مرحلة التّكليم وهو كهلٌ وذلك بعد الرّجوع بما أنّ محمدًا رسول الله هو خاتم الأنبياء المبعوثين إلى الناس، ولذلك قال الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم.

بمعنى أنّ المسيح عيسى بن مريم لم يأتِ ليكون نبيًّا ورسولًا إلى النّاس بل من الصالحين التّابعين وشاهدًا بالحقّ ووزيرًا كريمًا؛ بل وهو الرّقيم المضاف إلى أصحاب الكهف من آيات الله عجبًا، ولكنّك لا تُريد الحقّ مهما أتيتك بالبرهان المُبين يا محمد الحسام، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا} صدق الله العظيم [الكهف:17].

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

07 - ذو القعدة - 1429 هـ

05 - 11 - 2008 مـ

01:02 صباحاً

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=426

{ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ }

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أختي في دين الله، سبق وأن أجبنا عن بعض ما سألتيه كمثال قول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

والكهل هو سِنُّه الذي رفع اللهُ روحه إليه وهو في ذلك السّن ولم يتغير شيئًا، وليس معنى كهل أنه شَيْبَة كلا بل الكهل هو السّن الوسط بين سنّ الشباب وقبل دخول سنّ المشيب، بمعنى حين اختلطت لحيته بقليلٍ من الشعر الأبيض كما لحية الإمام ناصر محمّد اليمانيّ، برغم أني لم أبلغ الأربعين بعد وأوشكت أن أبلغها ولكنّ لحيتي مخلوطة بالشعر الأسود والأبيض غير أني رأيت أنّ سبب بياض الشعر هو (الكولونيا)، ومن يرش لحيته (بالكولونيا) فحتمًا سيؤثر هذا عليها فتبيّض قبل حِلّها، وحتى لا نخرج عن الموضوع كما بيّنت لك بأنّ الكهل ليس شَيْبَة بل بلوغ الرجل منتصف عمره تمامًا يسمى كهلًا بمعنى أنه ليس شباب وليس شَيْبَة لأن الشَيْبَة هي مرحلة الضعف الشديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً} صدق الله العظيم [الروم:54].

بمعنى أنّ الكهل هو سنٌّ بين الشباب والمَشيب، وسوف يعود في نفس السّن الذي كان فيه يوم رفع الله إليه روح المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمّه أزكى الصلاة وأزكى التسليم وعلى الحواريين الذين قالوا: "نحن أنصار الله فاشهد بأنّا مسلمون".

وأمّا بالنسبة لكوكب سجيل فهو كوكب جهنّمي كما أراني الله إيّاه في المنام عددًا من المرات، ولكن أحجاره زجاجيّة تُشبه الثلج

فهو كوكبٌ ناريٌّ.

وأمّا أبواب جهنّم فلن تدخلها أمّة محمدٍ التّابعين للحقّ والتّائبين والمستغفرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:33].

أخوكم الإمام ناصر محمّد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 11 - 1429 هـ

13 - 11 - 2008 مـ

12:46 صباحاً

بل كوكبٌ ناريٌّ كما أراني ربّي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الأطهار وأتباعه الأخيار، وبعد..
كلا أخي الكريم، فقد أراني الله عن بُعدٍ ظهر من جهة القطب الشمالي فرأيته وكأنّه الشمس تماماً، غير إنّي لم أقل أنّه الشمس؛ بل أشرتُ إليه وقلت: أفلا ترون كوكب العذاب؟ وكنت أشعر منه بحرارةٍ في وجهي وكأنّي أنظر إلى الشمس حين تشرق.

وكذلك أراني الله إيّاه عن قُربٍ حين اقترب من جهة القطب الجنوبي، ورأيته عن قُربٍ فإذا هو أحمر تماماً كما لو أنّك تنظر إلى فحمةٍ حمراء، وكان يرمي بشررٍ على الأرض وكأنّها ألعابٌ ناريّةٌ وكانت تحرق المناطق التي يُمرّ بها.
الله يكفينا وجميع المسلمين شرّه ويؤتينا خيره، إنّه طامّة كُبرى، ووالله لا أعلم بوسيلةٍ للنجاة منه إلا بحول الله وقوّته واللجوء لربِّ العالمين أن يرحمنا برحمته فينجّينا منه برحمته فليس لنا غير عفو الله وحُلمه، وأقسم بربّ العالمين أنّه نبأٌ عظيم والناس عنه معرضون.

اللّهُمَّ قد بلّغتُ، اللّهُمَّ فاشهد.. فبلغوا يا معشر الأنصار عالَم البشر بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ، وأقسم بربّ العالمين أنّ كوكب العذاب لآتٍ لا محالة، ولا منجى ولا ملجأ من بأس الله إلا الفرار إلى الله، ففِرّوا من الله إليه إنّي لكم منه نذيرٌ مبينٌ يا معشر المسلمين والكافرين وتوبوا إلى الله متاباً واتّقوا الله لعلكم تفلحون.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
أخو المسلمين الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام ناصر محمد اليماني .

-2-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 11 - 1429 هـ

13 - 11 - 2008 مـ

02:27 صباحاً

شرح الله صدرك يا أمَة الله اليمامة وتقبل الله منا ومنك ..

زرقاء اليمامه 11-13-2008، 01:34 AM

جزاك الله خيًرا

بأن يمن عليك بالجنة ورؤية وجهه الكريم

جزاك الله خيراً

بأن يزحزحك عن النار مثوى الكافرين

جزاك الله خيراً

بأن يهديك إلى الصراط المستقيم

جزاك الله خيراً

بأن لا يسلط عليك كل شيطان رجيم

جزاك الله خيراً

بأن يبارك في رزقك رب العالمين

جزاك الله خيراً

بأن يجعلك بارا بوالديك إلى يوم الدين

جزاك الله خيراً

بأن تتبع سنة سيد المرسلين

أسأل الله عز وجل أن يتقبل منا أعمالنا وأن يجعلنا من أهل الفردوس الاعلى

إنه على ما يشاء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

شرح الله صدرك يا أمَة الله اليمامة وتقبل الله منا ومنك ومن جميع المُسلمين صالح الدُعاء والأعمال الطيبة إنه سميعٌ مجيبٌ،

وأعزّ دينه ونصر من يعلم أنه يدعو إلى صراطٍ مستقيمٍ ويريد الخير لكافة المسلمين والنّاس أجمعين، ولينصرنّ الله من ينصره إنّ الله لا يخلف الميعاد، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وأحبهم وأقربهم لربّ العالمين النّبيّ الأميّ محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً كثيراً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المؤمنين الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

17 - ذو القعدة - 1429 هـ

15 - 11 - 2008 مـ

01:33 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=341

بيان أطول وأعظم قسمٍ في القرآن العظيم
وبيان هلال شهر ذي الحجّة لعام 1429 من جميع علماء الفلك ..

إليكم بيان هلال شهر ذي الحجّة لعام 1429 من جميع علماء الفلك داخل المملكة العربيّة السعوديّة وخارجها:

29 ذو القعدة 1429 هجرية - 27 نوفمبر 2008

حسب تقويم أم القرى والتقويم الهجري

البيان الفلكي الموحد للأهلة:

غرة شهر ذو الحجّة يوم السبت الموافق لـ 29 نوفمبر.

قال تعالى: { هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمس ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّـهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالحقّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ } يونس

بتوفيق من الله عز وجل أصبح تحديد مواعيد بداية الأشهر القمرية في غاية اليسر والسهولة ولله الحمد ليس لسنوات قادمة فقط بل لمئات السنين القادمة، وبدقة تصل إلى دقيقة واحدة بفضل ما يسره الله من وسائل علميّة حديثة، ولأن العبادات في الإسلام ربطت برؤية الهلال رؤية شرعيّة صحيحة استناداً إلى قوله عليه الصلاة والسلام: [صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته]

وقوله أيضاً: [لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه، فان غُمّ عليكم فأكملوا العدة]

وبناءً عليه نعلن بخصوص رؤية هلال شهر ذو الحجّة للعام الهجري 1429هـ/ 2008م أن الحسابات الفلكيّة العلميّة تؤكد ما يلي:

1 - أن هلال شهر ذو الحجّة لعام 1429هـ يقترن فلكياً المحاق في تمام الساعة 7 و 54 دقيقة مساءً حسب توقيت مكة المكرمة من مساء يوم الخميس الواقع في 27 نوفمبر 2008 م .

2 - تستحيل رؤية الهلال في مساء يوم الخميس نظراً لحدوث الاقتران عقب غروب الشّمس والقمر من أفق مكة المكرمة، وعليه يكون اليوم التالي 28 نوفمبر هو المتمم للثلاثين من شهر ذو القعدة.

3 - تغرب الشّمس في مكة المكرمة في الساعة 5 و 38 دقيقة من مساء يوم السبت الواقع في 29 نوفمبر 2008م، بينما يغرب القمر في الساعة 5 و 57 دقيقة في مكة المكرمة، أي أن الهلال يتأخر في غروبه عن الشّمس بمقدار ساعة و19 دقيقة.

4 - يمكن رؤية الهلال في مدينة مكة المكرمة ومعظم الدول العربية بكل يسر وسهولة .

5 - وبناءً على ما سبق سيكون يوم الجمعة الموافق لـ 28 نوفمبر هو المتمم لشهر ذو القعدة وسيكون أول شهر ذو الحجّة لعام 1429هـ - بإذن الله تعالى - في يوم السبت الموافق لـ 29 نوفمبر 2008.

صادق على البيان: الجمعية الفلكيّة بجدة - الجمعية الفلكيّة الفلسطينية - جمعية هواة الفلك السورية - مرصد بريدة بالقصيم - مرصد المرزم الفلكي بالكويت - رابطة هواة الفلك بجدة.

وإليكم بيان المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين الإمام ناصر محمد اليماني:

من المهديّ المنتظَر إلى مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة بالمملكة العربيّة السعوديّة وكافة علماء الشريعة الإسلاميّة وكذلك إلى كافة علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة وخارجها بكافة البشرية، والسلام على من اتّبع الهُدى، وبعد..

يا معشر علماء الشريعة، إن استحالة رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة لدى جميع علماء الفلك كمثل استحالة أن تحمل الأنثى بدون أن يمسسها ذكر، وكاستحالة أن تتحول العصا إلى حيّةٍ كبرى، وكاستحالة أن تُضرَب الحجر بالعصا فتنبجس منها اثنتا عشرة عيناً بالماء، وكاستحالة أن يُضرَب جسد المقتول بقطعة لحم من البقرة فينهض حيّاً قائماً من بعد أن كان مقتولاً، وكاستحالة أن يُضرَب البحر بالعصا فينفلق طريقاً يبساً إلا بُقدرة إلهيّة كونيّة خارقة عن العادة لجريان الشّمس والقمر، وذلك لأنه بحسب حساباتهم الدقيقة والمعتاد عليها في علم الفيزياء الكونيّة علموا بأنّ القمر سوف يغيب قبل مغيب شمس الخميس 29 من ذي القعدة فتغيب الشّمس بعده قبل حدوث الاقتران ولذلك يستحيلون رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وهذا شيء لا يختلف عليه اثنان في جميع علماء الفلك في كافّة البشرية، وإنما يختلفون في الرؤية الشرعيّة من بعد ميلاد الهلال ببضع ساعات، فمنهم من يتوقع رؤيته نظراً لمدى بعده وزاويته اجتهاداً منه، ومنهم من لا يتوقع رؤيته ولكنه لا يستحيل رؤيته، ولكن جميع علماء الفلك في كافة البشريّة قد اتفقوا على أنه يستحيل رؤية هلال الشهر في 29 منه إذا أثبتت جميع الحسابات الفلكيّة الدقيقة أنه سوف يغرب القمر قبل غروب شمس 29 من الشهر ثم يولد من بعد ذلك، فهنا يأتي المستحيل المُطلق لرؤية هلال الشهر بعد غروب 29 منه لدى علماء الفلك في كافة البشريّة أجمعين، ولا ولن تجدوا بأنه يختلف على ذلك اثنان، وها هم جميع علماء الفلك في كافة البشريّة لو يجمعهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في صعيدٍ ويلقي إليهم بالسؤال ويقول: "يا معشر علماء الفلك هل تتوقعون رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة؟". فسوف يكون ردّهم عليه بالآتي بلا شكٍّ أو ريبٍ فيقولون:

"يا صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز، نحن لا نتوقع مجرد توقع مِنّا أنه لن يُرى الهلال بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة بل نؤكد ذلك تأكيداً لكافة البشر أنه من المستحيل جملةً وتفصيلاً أن تثبت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس نظراً لأنه سوف تغيب شمس الخميس 29 من ذي القعدة من قبل حدوث الاقتران، بمعنى أنه لم يولد مُطلَقاً مما يجعل المملكة العربيّة السعوديّة تُعلِن إتمام شهر ذي الحجّة بالجمعة ثلاثون يوماً، وهذا شيء لا يختلف عليه

اثنان من علماء الفلك في كافة البشريّة حسب أفق مكة المكرمة نظراً لغروب القمر من قبل غروب الشّمس ومن قبل حدوث الاقتران، ونزيد البشريّة تأكيداً أنه يستحيل يستحيل كما يستحيل أن تحمل الأنثى بلا ذكر يمسسها فتلد في نفس اليوم إلا بمعجزة بقدرة الله ربّ العالمين، فإن ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بلا شكٍّ أو ريبٍ فهذا يعني أنه حدثٌ خارقٌ للعادة بقدرة فاطر الكون من عدم". اِنتهى.

ويا معشر البشر إني أنا المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهر أعلم من الله ما لا تعلمون، أشهد لله شهادة الحقّ اليقين بأنّ شُهداء الرؤية العدول سوف يشهدون برؤية هلال شهر ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 ذي القعدة، وكذلك علماء الفلك إن نصحوا وآمنوا بأنّ المستحيل بقدرة الله يجعله حقيقة فيرصدون هلال شهر ذي الحجّة بعد غروب شمس الخميس 29 ذي القعدة بأنهم حقاً سوف يُشاهدونه بالحقّ فتندهش أبصارهم وعقولهم كيف حدث هذا؟! ومن ثمّ أردّ عليهم بالحقّ وأقول:

ذلك لأنّ الشّمس أدركت القمر فَولِدَ الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالاً آية كونيّة كبرى، ومن أشراط الساعة الكبرى أن تدرك الشّمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشّمس وقد هو هلالاً آية كونيّة للتصديق بالحقّ ليفتيكم الله بالحقّ في شأن المهديّ المنتظر الحقّ منه الإمام ناصر محمد اليماني.

وأرجو من الله إن كذَّبتم بعد ما تبيّنت لكم الآية الكونيّة من ربّكم أن لا يصيبكم الله بالرجفة كمثل قارعة ثمود، وإن كان لا بُدّ فلتحل قريباً من دياركم حتى يأتي وعد الله إنّ الله لا يخلف الميعاد، وأخشى عليكم يا أهل الديار المُقَدَّسة أن يُصدق الله قوله بالحقّ: {فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وأخشى عليكم أن يصدق الله قوله بالحقّ: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم [الرعد:31].

ولربّما يودّ أحد أعضاء هيئة كبار العلماء أن يُقاطعني فيقول: "ولكننا لسنا كافرين بما أنزل الله في القرآن العظيم، وإنما هدَّد الله بذلك من كفر بالقرآن العظيم". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: ولكني أجد في القرآن العظيم بأنه إذا أدركت الشّمس القمر فتلاها آية التصديق للمهديّ المنتظَر فأجد التحذير من ربّي من الرجفة وهي الطاغية التي أصابت قوم ثمود.

ويا معشر علماء الأمّة إنكم لتجهلون قدر المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم والذي جعله الله إماماً للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وأقسم بالله العظيم بأنّ الكفر والإنكار بشأن المهديّ المنتظر عبد النّعيم الأعظم الإمام ناصر محمد اليماني كان عند الله عظيماً، الذي يدعو النّاس إلى أن يعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبَد فلا يتخذون النّعيم الأعظم رضوان نفس ربّهم كوسيلة لتحقيق النّعيم الأصغر (جنّة النّعيم والحور العين) وذلك لأنّ الله لم يخلقهم من أجل جنّة النّعيم والحور العين؛ بل خلق الجنّة من أجلهم وخلقهم من أجله تعالى. تصديقاً لقول الله بالحقّ: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا أيها النّاس، أقسم بالله الذي من عرفه حقّ معرفته لم يَلْهُ عنه بسواه، وإني أعلم بنعيمٍ هو أعظم من نعيم الدّنيا والآخرة، وابتعثني الله إليكم لأدعوكم لتحقيق الهدف من خلقكم فأدلّكم على نعيمٍ تجدونه نعيماً أعظم من نعيم الدّنيا والآخرة، وذلك

هو أن تعبدوا رضوان نفس الله عليكم فلا تتخذوا النّعيم الأعظم وسيلة لتحقيق النّعيم الأصغر منه (جنّة النّعيم والحور العين) سبحانه! ولم أجد الحكمة في الكتاب من خلقكم لكي يدخلكم جنّة النّعيم ويزوّجكم بالحور العين؛ بل خلق الله الجنّة والحور العين من أجلكم وخلقكم من أجل هدف في ذاته لتعبدوا رضوان نفس ربّكم عليكم فتبتغون إليه الوسيلة أيّكم أحبّ وأقرب إلى نفسه، وليس طمعاً منكم في ملكوت ربّكم ونعيم جنّاته؛ بل لأنكم علمتم أنّ حُبّ الله وقربه ورضوان نفسه هو حقاً نعيمٌ أعظمُ من نعيم الدّنيا والآخرة، فتكونون على ذلك لمن الشاهدين بأنكم وجدتم عبادة رضوان نفس الله عليكم هو النّعيم الأعظم من جنّة النّعيم تصديقاً لحقيقة اسم الله الأعظم الذي أنزله الله في مُحكم القرآن العظيم فجعله من أشدّ الآيات المحكمات وضوحاً في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولا تحتاج هذه الآية المحكمة إلى تأويلٍ نظراً لأنه جاء فيها ذكر الهدف من خلقكم فأخبركم الله فيها بأنّ رضوان نفس ربّكم عليكم هو نعيمٌ أعظم من جنّة النعيم، وفي ذلك تكمن الحكمة من خلقكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

بمعنى أنّ الله لم يخلقكم إلا لتعبدوا رضوان ربّكم عليكم سبحانه وتعالى عمّا يعبدون علواً كبيراً، فإن ألهاكم عنه التكاثر والتفاخر في الحياة الدّنيا فعن الحكمة من خلقكم سوف تُسألون. تصديقاً لوعده الحقّ في قول الله تعالى: بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

وأكرّر للذكرى: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم، ألا وإنَّ النّعيم هو كما أثبتنا أنه حقيقةٌ لرضوان نفس الله عليكم (نعيمٌ أعظمُ من نعيم الجنّة) وفي ذلك تكمن الحكمة من خلقكم وعنه سوف تُسألون يوم يقوم النّاس لربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾} [المؤمنون].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

يا معشر علماء الأمّة المُتدبّرين للقرآن العظيم، إن كنتم تريدون الحقّ فإنني أنا المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم أدعوكم وجميع المسلمين والنّاس أجمعين وكافة الأُمَم أمثالكم مما يَدِبُّ أو يطير إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبَد، وإنكم لتجهلون قَدْر المهديّ المنتظر ولا تحيطون بسرّه وقدره عند ربه، هو تلك النّفْس التي تُوجَد في أطول وأعظم قسمٍ في القرآن العظيم، هو ذلك العبد الذي أقسم الله به وبذاته تعالى وبآية التّصديق الكونيّة بشأنه، لو كنتم تتدبرون القرآن العظيم لوجدتم بأنّ أعظم قسمٍ وأطول قسمٍ بالحقّ جاء في شأن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم بأنه قد أفلح من صدَّقه وسارع في الخيرات ابتغاء رضوان الله وتثبيتاً من أنفسهم مما علموا من الحقّ نظراً لدخول البشر في عصر أشراط الساعة الكُبَر وقد خاب من كذّبه فبخل على نفسه، إن ربّي غني حميد، وقال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾

وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ نَاقَةَ اللَّـهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

وإلى البيان الحقّ؛ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ:

{وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾}، وأقسم الله بشرطٍ من أشراط الساعة الكبرى؛ آية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، وذلك لأنّ الشّمس كما علَّمناكم هي التي تتلو القمر في الجريان والقمر يتقدمها شرقاً فور ميلاد الهلال فينفصل عنها شرقاً وهي تتلوه من ناحية الغرب، أمّا إذا حدث العكس وتلاها القمر في هلال أول الشهر فذلك تحقيق شرط من أحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظر الحاضر، وأنتم عنه معرضون.

وأمّا البيان الحقّ لقوله تعالى: {وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾}، أقسم الله بالسماء وذاته سبحانه.

أمّا البيان الحقّ لقوله تعالى: {وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾}، كذلك أقسم الله بالأرض وذاته سبحانه.

وأمّا البيان لقول الله تعالى: {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾}، فذلك قسم من الله بنفس المهديّ المنتظَر وذاته سبحانه الذي خلقه وعلَّمه الحقَّ من الباطل.

ومن ثم يأتي الجواب على هذا القسم الطويل والعظيم أنه {قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾}، وتلك بُشرى كبرى لمن صدّق بأنه أدركت الشّمس القمر أحد شروط الساعة الكبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، فصدَّقوا بالحقّ من ربّهم فسارَعوا في الخيرات وأنفَقوا في سبيل الله ابتغاء رضوان الله تثبيتاً من أنفسهم، وأنه قد خاب من دسَّاها وهو من كذَّب وبخل، ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه إن ربّي لغنيٌّ حميد.

فتدبروا أعظم قسمٍ قد أقسم الله به في الكتاب وأطول قسمٍ في كتاب الله ربّ العالمين إنه في شأن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي يدعوكم إلى أن تعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبَد فتجدون بأنّ قَدْرَه عند ربّه عظيم وأنتم لا تعلمون بمدى قَدْره عند ربّه ولا تحيطون بسرِّه، وكذلك القسم بآيات التصديق في شأنه:

{وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ نَاقَةَ اللَّـهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك أخشى عليكم لئن كذَّبتم بآية التصديق للمهديّ المنتظَر أن يصيبكم الله بالرجفة كمثل التي أصابت قومَ ثمود، وهذه قد تحدث قبل مجيء كوكب العذاب ولا أريد تأكيد مجيئها لعلّ الله لا يُحقِّقُها لأني أريد لكم النجاة وليس الهلاك يا معشر المسلمين، فاتّقوا الله ربّ العالمين واعترفوا بالحقّ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، ومن كذّب بالبيان الحقّ فكأنما كذّب بالقرآن وذلك لأنّ البيان الحقّ هو المعنى المقصود في نفس الله من كلامه سبحانه.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - ذو القعدة - 1429 هـ

16 - 11 - 2008 مـ

02:50 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الردُّ على من يزعم أنّه من آل البيت ولا أراه مِنهم شيئًا ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، وأقسمُ بالله قَسَمًا مُقدَّمًا لأُخرِسَنّ لسانك بالحقّ من كتاب اللهِ وسُنّةِ رسولِه الحقّ حتى لا تجد في نفسك حَرَجًا من الحقّ فتُسَلِّم تسليمًا، أو تكفر بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، ثم يَحكُم الله بيني وبينك بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

أمّا بالنّسبة لطلبك أن أذهب لأتعلّم العلم من عُلمائِك! إذًا لستُ المهديّ المُنتَظَر الحقّ مِن رَبِّك لئن استمعت نصيحتك الباطلة، فكيف للمهديّ المنتظَر أن يتعلَّم العِلم مِن العلماء؟! إذًا كيف يستطيع أن يحكُم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون (وهم مَن عَلَّموه) ما لم يكن مُعَلِّم المهديّ المنتظَر هو الله الواحد القهّار؟! فلا حاجة لي بعلمك وعِلم علمائك.

وعليه فإنّي أُشهِد اللهَ وكافّة الأنصار الأخيار بأن يستمر الحوار، وإذا لم أُخرِس لسانك بالحُكم الحقّ من كتابِ اللهِ وسُنّةِ رسوله فقد جعل اللهُ لك ولأوليائك علينا سُلطانًا مُبينًا، وإذا ألجمتك بكتابِ اللهِ وسُنّةِ رسولِه فآتيك بسلطان بيّنٍ وواضحٍ من كتاب الله وسُنّة رسوله بحيث أنّك لا تستطيع أن تحيطَ من سلطانِ علمي شيئًا أو تأتيَ بعلمٍ أهدى منه وأقوم قيلًا ثم تُولّي مُدبِرًا ولا تُعَقِّب، فقد استحقَقْتَ لعنةَ اللهِ وملائكتِه والصّالحين من عباده بعد أن تبيَّن لك الحقّ ثم كنتَ للحقّ لَمِن الكارهين، فلا أنت الذي طعنتَ في تأويلي الحقّ فأتيتَ بالبيان للآية الحقّ خيرًا مِن تأويلي وأحسنَ تفسيرًا، فإن فعلتَ ولن تفعلَ فقد جعل اللهُ لك علينا سُلطانًا مبينًا وأَثْبتّ للمسلمين والنّاس أجمعين بأنّ ناصر محمد اليماني كذّابٌ أشِرٌ وليس المهديّ المنتظَر وأنّ عليه لعنةَ اللهِ والملائكة والنّاس أجمعين، وإنْ حاورتني حتى أُلجِمك بالحقّ الذي لا تستطيع أن تطعنَ في صحّته شيئًا فتأتي بخيرٍ منه ولن تفعل لأنّ الحقّ معي، وما بعد الحقّ إلّا الضلّال.

ويا معشر الأنصار السّابقين الأخيار، إيّاكم ثم إيّاكم إن وجدتم أبا القاسم هذا الذي مَثَلُه كمِثْلِ الرّجل الذي كتب إلينا بيانًا بعنوان (ردّ هيئة كبار العلماء)، ومن ثم سقَط في أوّل جولةٍ وتبيّن أنّه ليس من هيئة كبار العلماء، وكذلك هذا الذي كتب عنوانًا: (بيانُ آل البيت إلى ناصر محمد اليماني)، هو لا يعبّر إلا عن نفسه وسرعان ما سوف يَسقط في الجولة الأولى ويتبيّن إنّه ليس مُمَثِّلًا لآل البيت شيئًا، أو كان أعلمَ من ناصر محمد اليماني فألجمَ ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علمي وأقوم قيلًا، فإن فعل فلا تتَّبعوني أبدًا واتّبعوه هو، واشهدوا بأنّه هو المهديّ المنتظَر وليس ناصر محمد اليماني، وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر لم يجعله الله نبيًّا ولا رسولًا بل يزيدُهُ اللهُ بسطةً في العلم ولا يُجادله عالِمٌ إلّا غلبه بالحقّ من كتاب اللهِ وسُنّة رسوله الحقّ مُباشرةً وليس من تفسير ابن كثير ولا غيره مِن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

وأَشهد للهِ شهادة الحقّ اليقين لأُلجمنّك يا أبا القاسم وأُخرسَنّ لسانك بالحقّ حتى تُسَلِّم للحقّ تسليمًا أو تكفر بكتاب اللهِ وسُنّة رسوله الحقّ فتستمسك بالباطل وهو ما خالف كتاب اللهِ وسُنّة رسوله وتزعم أنّك على شيءٍ ولستَ على شيءٍ؛ بل من الذين ضلّ سعيُهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يُحسنون صُنعًا، فوفِّر نصيحتك لك فلم يجعلني اللهُ بحاجتك أنت وعُلمائِك.

وأمّا بالنّسبة لعليّ عبد الله صالح، فلستُ بأسَفِكَ ولا بأسَفِهِ شيئًا، وإنّما أردتُ أن يعلمَ مَن يكون بالضبط الإمام ناصر محمد اليماني.

وأمّا فتواك بالباطل بأنّ علماء الأمّة لا يُخالِطون الملوك والرؤساء وذلك لكي لا يؤثروا عليهم فينوِّروا قلوبهم ويرشدوهم إلى الحقّ وينصحوهم بما يُرضي الله ورسوله ليحكموا بما أنزل الله، ذلك ما يبتغيه المفترون بأنّ العلماء لا يخالطون الملوك والرؤساء وذلك حتى لا يظلّ لديهم إلا الجاهلون الذين لا يزيدون الأمّة إلّا هَمًّا وغَمًّا وبطانةَ السّوء، ولكن إذا رأيتَ عالِمًا يخالط الملوكَ والرؤساء ولم ينصحهم بالحقّ فيجاملهم على غَيِّهم فإنّه ليس من أولياء الرحمن بل من عبدة الدينار ومن علماء السّوء.

وعلى كلِّ حالٍ لا أريد أن أبدأ بتنزيل الردّ بعلمٍ وسلطانٍ في جميع نقاط بيانك إلا بعد الاتّفاق مُسبقًا من قبل الحوار وتقول: " يا ناصر محمد اليماني إنّي سوف أحاورك، فإمّا أن تُهيمِنَ عليّ بعلمٍ وسلطانٍ مُنيرٍ حتى تُقنعني بالحقّ، وإمّا أن أردّك عن ضلالك فأقنعك بعلمٍ هو أهدى من علمك وأحسن تفسيرًا، فأُثبتُ أنّ المدعو ناصر محمد اليماني كذّابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر ".

وشرطٌ أن نحتكمَ إلى كتاب اللهِ وسُنّة رسوله الحقّ وما بعد الحقّ إلا الضّلال، وطاولة الحوار هي الحَكَم بيننا بالحقّ يا من أنكرتَ شأني وتفتري على أهل البيت بأنّك تمثّلهم وأنت لا تمثّل إلّا نفسك ولا أظنّك مِنهم مِن شيء، ولكن طاولة الحوار هي الحَكَم فلا حاجة لي بمعرفة نسبك.

ويا أيّها المشرف ابن عمر على طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر، إيّاك ثم إيّاك أن تحجبَ هذا الرّجل أو غيرَه من كافّة البشريّة سواءً كان يهوديًّا أو نصرانيًّا أو مسلمًا أو مجوسيًّا إلا مَن وجدته لا يجادلني إلّا بعلم السبّ والشّتم فأولئك قد جعلنا لك على عضويّتهم سلطانًا، أمّا ما دون ذلك فذرهم للمهديّ المنتظَر؛ فإن كان ناصر محمد اليماني هو حقًّا المهديّ المنتظَر فلا بُدّ أن يُصْدِقُهُ اللهُ الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقّيقيّ فيغلبَ علماء الأمّة بالحقّ حتى لا يجدوا في صدورهم حرجًا مِمّا قضى بينهم بالحقّ فيُسَلِّموا تسليمًا.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
كتبَ البيانَ شخصيًّا الإمامُ المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

18 - ذو القعدة - 1429 هـ

17 - 11 - 2008 مـ

01:22 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

رَدّ المهديّ المُنتَظَر على المُستَشار، وأرجو مِن الله أن يكونَ مِن السّابِقينَ الأخيَار ..

بِسْمِ الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على النبيّ الأُميّ خاتم الأنبياء والمُرسَلين وأحَبَّهم وأقرَبهُم إلى الله رَبِّ العالَمين مُحَمدٍ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم وآله الأطهار مِن الذين طهّرهم الله تَطهيرًا والتّابعينَ بالحَقِّ إلى يوم الدِّين، وبعد ..

أُكَرِّرُ التَّرحيبَ بالمُستشار الباحِثِ عن الحقّ، فإن كنتَ تُريدُ الحقّ فأُقسم لك وللأُمَّة بالحَقّ بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ، حَقيقٌ لا أقول على الله غير الحَقّ، ولم يجعل الله حُجَّتي بالقَسَمِ ولا في الحُلُمِ في المَنامِ ولا في الاسم؛ بل جعل الله الحُجّة للمهديّ المنتظَر البالِغة على جميع عُلماءِ الأمّة هو السّلطانُ المُحكَم المُلجِمُ مِن القرآن العظيم حتى لا يَجِدوا في أنفُسِهم حرَجًا مِمَّا قَضَيتُ بينهم بالحقّ ويُسَلِّموا تَسليمًا، وأرجو منك ومِن جميع علماء الأُمّة والباحثين عن الحقّ عَدم اللَّوم علينا مِن تَطويلِ البيان الحقّ للقرآن، فالأمرُ جِدًّا عظيمٌ والأُمَمُ تَنتظِرُ للمهديّ المُنتَظر مُنذ آلافِ السِّنين، وبِما أنَّ دعوة ناصر محمد اليمانيّ للأُمَّة هي إمَّا أن تكون بُشرَى كُبرَى للبشر فيُقنِعهُم أنّه حقًّا المهديّ المنتظَر بسُلطانِ البيانِ الحقّ للقرآنِ العظيمِ، وإمَّا أن يكون ناصر محمد اليماني على ضَلالٍ مُبينٍ مِن الذين يقولون على الله ما لا يَعلَمونَ فأضَلُّوا الأُمَّة عن كثيرٍ مِن الحقِّ بِقولِهم بِالظَّنّ اجتهادًا مِنهم برغم أنّ الله أفتاهُم بأنّ الظَّنّ لا يُغني مِن الحقّ شيئًا، ولذلك أُحَرِّمُ تفسير القرآن اجتهادًا منهم كَما حرّمَه الله ورسوله، وقال محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [من قال لا أعلم فقد أفتى]، بمعنى أنّ الله كَتَب لهُ أجرًا كما لو أفتَى نَظَرًا لأنّه اتَّقَى الله وقال لا أعلَم حِرصًا منه أن لا يقولَ على الله غيرَ الحقّ، ومِن ثمَّ عليه أن يَجتهِدَ باحِثًا عن المَزيدِ مِن عِلمِ رَبِّه في تِلكَ الفَتوَى التي اتَّقى الله ولم يُفتِ فيها حتى يُعَلِّمَه اللهُ بالحَقّ، وإذا عَلِم الله أنّ هذا الباحث لا يريد غير الحقّ فحَقٌّ على الله أن يَهدِيه إلى سبيلِ الحقّ، تصديقًا لوعده الحَقّ في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

أمَّا أن يُفتي العالِمُ في مسألةٍ وهو لا يزال مُجتهِدًا ولم يتوصَّل إلى عِلمٍ وسُلطانٍ مُنيرٍ في شَأنِها فذلك مُحَرَّمٌ عليه في كتاب الله وسُنّة رسوله الحَقّ، أم أنَّكم لا تَعلَمون بأنّ الاجتِهادَ هو البَحثُ عن الحقّ والتَّمنّي للوُصول إلى الحقّ ومِن بعد أن يَهدِيَهُ الله إلى سبيل الحقّ ومِن ثُمّ يَدعو إلى الحقّ على بَصيرةٍ مِن ربّه؟ وكان مُحَمَّدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - مُجتهِدًا يتمنَّى مَعرِفَة الحَقّ، وكان يَخلو بنفسِه في غارِ حِراء بحيثُ لا يَشغَلُ تَفكيرَه أحَدٌ فيتفَكَّر في خلق السّماواتِ والأرضِ، فعلِمَ بأنّ الله لم يَخلُقهُما عبَثًا وأنّ الأمرَ عَظيمٌ ولكنّه في حيرةٍ مِن الأمر أيُّ الطُرقِ تُؤدِّي إلى الحقّ: فهل هي طريقةُ قَومِه بعِبادةِ الأصنامِ؟ أم أنّ الحقّ في طريق النّصارى؟ أم أنّ الحقّ في طريق اليهود؟ أم أنّ الحقّ في طريق المَجوسِ الذين يَعبُدونَ النّار؟ فأصبح مُحمدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - مُحتارًا لا يَدري أيّ الطُّرُقِ تُؤدِّي إلى الحقّ فيتّبِعها، فأصبحَ ضالًّا أمام أربعة طُرقٍ: طريقُ قومِه، وطريقُ المَجوس، وطريقُ النّصارى، وطريقُ اليهود. فوجَده الله ضالًّا أمام مُفترَقِ أربعة طرقٍ لا يَعلمُ أيّهُم تُؤدِّي إلى الحقّ، فتألَّم محمدٌ رسول الله -

صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - تألُّمًا نفسيًّا لأنّه يُريدُ الحقّ ولا يَعلمُ طريقَ الحقّ مع مَن حتى يَسلُكَها! ومِن ثمّ هَداهُ الحقّ إليه تصديقًا للوعدِ الحقّ في اللّوحِ المَحفوظِ: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم، وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الضحى]، وحقَّقَ الله له أُمنِيَته فاصْطَفاهُ وعلَّمَه وأرشَدَهُ إلى صِراطِ العزيزِ الحميدِ.

إذًا مُحمدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - كان مُجتهدًا، ولكن ليس باجتهادِ البحثِ بالقراءة لأنه أمّيٌّ؛ بل اجتهادٌ فكريٌّ، ولذلك كان يَخلو بنفسه في غار حِراء.

وكذلك خليل الله إبراهيم كان مجتهدًا باحثًا عن الحقّ، وكان يَتفكَّرُ في مَلَكوتِ السّماء والأرض نظرًا لأنّه لم يَقتَنِع بعبادةِ الأوثانِ وأرادَ أن يَعبُدَ ما هو أسمَى مِن الأوثانِ، فلمَّا جَنّ عليه اللّيلُ نظرَ إلى كوكبٍ قال: "هذا رَبِّي"، فلما أفَل قال: "لا أُحِب الآفلين"، ومِن ثمّ رأى القَمَر بازِغًا قال: "هذا رَبّي"، فلمّا أفَلَ قال: {لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:77]، وذلك لأنّه يُريدُ الحقّ ويتمنَّى مَعرِفة الطريق التي تُؤدِّي إليه، ولكنّه ضالٌّ لا يَعلمُ أيّ الطريق تُؤدِّي إلى الحقّ، ومِن ثمّ تألَّم نفسيًّا فكيف يَهتدي إلى الطّريق الحقّ ولكنه ضالٌّ عنها؟! فتألَّمَ تألُّمًا نفسيًّا وقال: "إنّي سَقيم" بعد نظْرةِ التَّفكُّرِ في النُّجومِ - كواكب السَّماء المُضيئة والمُنيرة - ولم يقتنع بعِباداتِها ولذلك تألَّمَ تألُّمًا نفسيًّا مُنيبًا إلى ربِّه وقال: {لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ}، ومِن ثمّ جاء تَصديقُ الوَعدِ مِن رَبّ العالمين للباحثينَ عن الحقِّ: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم، فهَداهُ الله إلى الحقّ واصطفاهُ ومِن ثمّ دعا قومَهُ على بَصيرةٍ مِن ربِّه.

وهذا هو التَّعريفُ الحقّ للاجتِهاد: هو أن يَجتَهِدَ الباحثُ عن الحقّ حتى يَهديَهُ الله إليه على بَصيرةٍ مِن ربِّه، ومِن ثمّ يدعو إلى سَبيلِ ربِّه على بَصيرةٍ.

ومِن خِلالِ ذلك نظهر بنتيجةٍ حَقٍّ وهي: أنّ الأنبياء كانوا مُجتَهدين يبحثون عن الحقّ بحثًا فِكريًّا فيَتمنّونَ أن يَعلَموهُ فيَتَّبِعوهُ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّـهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّـهُ آيَاتِهِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فما هو التَّمَنِّي؟ إنَّه البحث عن الحَقّ حتى يهديه الله إليه فيَصطَفيهِ ويَختارهُ، ومِن بعدِ الاصطِفاء يَحدُثُ شيءٌ آخَر وهي العَقيدة لدى الباحثين عن الحَقّ فيما هَداهُم إليه وأيْقَنوا أنَّه الحقّ بلا شَكٍّ أو ريبٍ، فاعتقَدوا أنهم لن يَشُكُّوا فيما عَلِموا مِن الحَقّ شيئًا ولن يَضِلّوا عنه أبدًا، ومِن ثمّ يريدُ الله أن يَعلَمُوا عِلمَ اليَقِين أنّ الله يَحولُ بين المَرءِ وقلبِه وعقِيدتهم التي في أنفُسِهم أنّهم لن يَضلّوا عن الحقّ أبدًا بعد أن هَداهُم الله إليه، وهذا يَحدُثُ بعدَ الوُصولِ إلى الحقيقةِ لجميع الباحثين عن الحقّ كمِثل الأنبياء لم يَحدُث لهم إلَّا مِن بعدِ اصطِفائِهم وبَعثِهم لقَومِهم؛ ومِن ثمّ يَحدُثُ في النّفسِ شَكٌّ في شأنِهم مِن بعد اصطفائِهم وإرسالِهم، ومِن ثمّ يُحْكِمُ الله لهم آياتِه لتَطمَئِنّ قُلوبُهم أنَّهم على صِراطٍ مُستقيمٍ، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} صدق الله العظيم [البقرة:260].

ومِن ثمَّ أحْكَم الله له آياتِه على الواقعِ الحقيقيّ وقال له: {قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:260]، ومِن ثمّ عادَ اليقينُ إلى قلبِ إبراهيم -

عليه الصَّلاة والسَّلام - بعدَ أن بَيّنَ الله له آياتِه على الواقع الحقيقيّ.

وكذلك نَبيّ الله موسى بعد أن بعثَه الله إلى فرعون رَسولًا، وبدأ دعوَتَه مُوقِنًا أنَّه على الحَقّ وأنَّه لا يُمكِنُ أن يَشُكَّ فيه شيئًا، ومِن ثمّ أرادَ الله أن يُعَلِّمَه درسًا في العقيدة حتى يَثِقَ، وأرادَ الله أن يُعلِّمه أنّ الله يَحولُ بين المَرءِ وقلبِه، وكان واثِقًا مِن نفسه بأنّه لن يَشُكّ في أمرِه شيئًا، حتى إذا جاء يوم الزِّينة - الوعد الذي أعطاهُ لفرعون بتحَدِّي السَّحَرة ليَعلمَ فرعون أنه رسولٌ مِن ربِّه - وكان واثِقًا - موسى - مِن نفسِه كُلّ الثِّقة أنّه لن يَشُكّ في أمرِه شيئًا، وبعد أن ألقَى السَّحرَة حِبالَهم وعِصيّهم تَزعزعَت الثِّقة ومِن ثمّ أحْكَم الله له آياتِه على الواقِع الحقيقيّ ليطمئِن قلبه أنّه على الحقّ، وإنّما يريد الله أن يُعلِّمه درسًا كما عَلّمَ الأنبياء مِن قبلِه بعَدَم الثِّقةِ في أنفُسِهم، فيَعلمونَ أنَّ الله يَحولُ بين المَرءِ وقلبِه.

وقال الله تعالى: {قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾} [طه]، وهنا تَزعزَعتْ ثِقةُ موسى في نفسِه، وأرادَ الله أن يُعلِّمَهُ درسًا بأنّ الله يَحولُ بين المَرءِ وقلبِه، ثم أحْكَم الله له آياتِه على الواقِع الحقيقيّ، وقال تعالى: {قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [طه]، ثمّ اطمَأنّ قلبُ موسى أنّه على الحقّ بعد أن أحْكَم اللهُ له آياتِه على الواقِع الحقيقيّ.

ومِن ثمّ نأتي إلى خاتَم الأنبياء والمُرسَلين مُحَمَّد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - بعد أن تمنَّى الحَقّ فهَداه الله إليه وابتَعثَه ليدعو إلى الحقّ فكان واثِقًا مِن نفسِه أنّه لن يَضِلّ عنه بعد أن عَرفَه ولن يَشُكّ في أمرِه شيئًا، وأرادَ الله أن يُعلِّمَه درسًا في العقيدة أنّ الله يَحولُ بين المَرءِ وقلبِه، فشكَّكَه قومُه في أمرِه بأنّه اعتَراهُ أحدُ آلهتِهم بسوءٍ، ثم جاء قول الله تعالى: {فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [يونس]، ولكنّ الله لم يَترُك رسوله أن يَسأل الذين أوتوا الكِتابَ لأنَّ مِنهم مَن لو سألَه لأفتاهُ بغيرِ الحقّ وهو يَعلمُ أنه الحقّ مِن رَبّ العالمين، ولذلك لم يَترُكهُ يَسأل الذين أوتوا الكتاب بل بَعثَ الله إليه جِبريل بدعوةٍ مِن ذي العرشِ العظيم ليُحكِمَ الله له آياتِه بالحقّ على الواقِع الحقيقيّ، وأمَرَ جبريلَ أن يَمُرّ به على النّار التي وعدَ بها الكُفّار فيَشهَدهم يتعَذّبونَ فيها، ومِن ثمّ يَعرُج به إلى الجنّة التي وعدَ بها المُتَّقينَ، ثمّ إلى سِدرة المُنتهى للمِعراج وذلك في ليلة الإسراء والمِعراج بقُدرة الله، تصديقًا لوَعدِ الله لنبيِّه بالحقّ في قوله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

انتهَت المُقدِّمة لأُعَلِّمَكم ما هو الاجتهاد وأنَّه: البحثُ عن الحقّ حتى يَهديه الله إليه، ومِن ثم يدعو إلى الحقّ على بصيرةٍ مِن ربِّه بعلمٍ وهُدًى مِن ربّ العالمين وليس بالظنّ الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا.

وكذلك يعلم الأولياء الذين طال بَحثُهم في شأن المهديّ المنتظَر حتى عثَروا عليه؛ فقد يأتي في أنفسهم أنّهم لن يَشُكّوا في شأنِ ناصر محمد اليماني شيئًا بعد أن تبيَّن لهم أنّه المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّهم، ومِن ثمّ يُعَلِّمهم الله درسًا في العقيدة ليَعلموا أنّ الله يَحولُ بين المَرءِ وقلبِه، ومِن ثمّ يقولوا: "يا مُثبِّتَ القلوبِ ثبِّت قلوبنا على التّصديق بالحقّ مِن عندك يا مَن تَحولُ بين المَرءِ وقلبِه ووَعدُك الحقّ وأنت أرحَمُ الرّاحمين".

وأمّا تكاثُرُ ذُرِّيَّة آدَم فقد جاءت في هذا الشَّأنِ آياتٌ مُحكَماتٌ بأنَّ آدَم خرج مِن الجَنّة قبلَ تنزيلِ الشّريعَة في الزّواج، وقال الله تعالى: {قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾} صدق الله

العظيم [البقرة].

ويا أخي المُستشار، إنَّ هذه مِن الآيات الواضِحاتِ تُخبِرُ بأنّ خُروجَ آدَم قبل نُزول التَّشريع، ولم يُحِلّ الله لهم الزّواج مِن أخَواتِهم ثمّ حرَّم عليهم ذلك؛ بل جاء التَّشريع بالتّحريمِ وعفَا الله عمّا سلفَ، وإنّما ذلك ابتلاءٌ مِن الله لهم، ولو أنّهم صبَروا على شَهوَتِهم لَأُنزِلَ إليهم حورًا عِينًا تكريمًا مِن ربّ العالَمين، وكان الإنسان عَجولًا، ولكنّهم أتوا أخَواتِهم فتكاثَرت ذُريّة آدَم ثمّ جاء التّشريع فحرَّم عليهم ذلك، فمَن تَبِعَ هُدى الله فلا خَوفٌ عليهم ولا هم يَحزَنون.

ثم إنّي أجِدُ في القرآن العظيم بأنّ التّكاثر لذُريّةِ آدَم - ذَكرهم والأنثى - كان مِن اثنين فقط وليس مِن غيرهم شيئًا، وهذه الفتوى جعلها الله واضِحةً وجَلِيّةً في القرآن العظيم بأنّ ذُريّة آدَم مَحصورَةٌ بين اثنين، ولم يَخلُق الله جِنسًا آخَر للمُشاركة في التّكاثر، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} صدق الله العظيم [النساء:1].

فانظر لقول الله: {مِنْهُمَا} بالمُثنّى ويقصد مِن آدم وحوّاء برغم أنّ أصل الذُّرِّيّة هي في ظَهْر آدَم، تصديقًا لقول الله تعالى: {مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ} وإنّما يَخلُق الله الإناث مِن الذُّكور وإنّما الإناث حرثٌ للبُذور البَشريَّة، تصديقًا لقول الله تعالى: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:223].

وقال الذين يقولون على الله غير الحقّ بأنّ المُراد مِن قوله تعالى: {فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ} أنّه مِن القُبُل أو مِن الدُّبُر افتراءً على الله بتفسير كلامِه بالرَّأي والاجتِهاد الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا، ولو بحثوا في القرآن لوَجَدوا الفتوى بالحقّ أنّه لا يَقصِدُ ذلك وأنّه مُحَرَّمٌ عليهم أن يأتوا حَرثَهم مِن الدُّبُر، وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّـهُ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهُنا بيّنَ الله على الرجل أنّه لا يجوزُ له أن يأتي زوجته في دُبُرها؛ بل قال تعالى: {فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّـهُ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} صدق الله العظيم، و(حيث أمَرَكم الله) قد علَّمكم به في قوله تعالى: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ} صدق الله العظيم. وبقي البيان لقوله تعالى: {أَنَّىٰ شِئْتُمْ}، وفي ذلك حكمةٌ بالغةٌ يُدرِكُها أولو الألباب، إذا أراد أن يستمتع ويُمتِّع فلا يُباشِرها بل المُداعَبة قبل ذلك حتى تتأجَّج الرّغبة لدى المرأة والرجل ومِن ثم يأتي حَرثَه، وهنا تستمتِع المرأة بزوجها أطيبَ المُتعَة فلا تُفَكِّر في سِواه أبدًا، أمّا إذا كان يُباشِرُها كمِثل الحيوانات فإنها لا تَستمتِع به، مِمَّا يُؤثِّرُ على العلاقة ولربما تنصَرِفُ لسِواه، وعَدَم المُداعبَة والمُلاعبَة مِن الأسباب الرّئيسة لانتشار الفاحشة بين المؤمنين المُتزوِّجين، وكذلك المُعاملة في الزّواج فإنَّ الرجل حين يرى زوجته فيتبسم لها ويُخالقها بخُلُقٍ حسَنٍ ويُحاوِل أن يكسِب وُدّها؛ حتى لا يَجعَلَ للشّيطان عليها سُلطانًا فتَنصَرِف للسُّوءِ والفَحشاءِ فتُخالِف أمرَ ربّها فتأتي له ببُهتانٍ بين يديها وأرجُلها فتلِد له مِن غير ذُريّته، وقال الله تعالى: {وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ} صدق الله العظيم [الممتحنة:12].

فبالله عليكم أليس الأفضل للرّجل أن يتنازَل عن تكبُّرِه وغُرورِه فيكون لطيفًا مع زوجته ليجعَل الله بينهم مَوَدَّةً ورحمةً فيَعصِمها بذلك مِن السُّوء والفحشاءِ خيرًا له مِن أن يَستَمِرّ في تكبُّره على زوجته فتلِد له ذُرِّيَّةً ليست منه وهو لا يَعلم؟ وعلى كُلِّ حالٍ هذه تفاصيلُ تأتي في بيانات العِشرة الزّوجيّة حين يشاءُ الله فنُفصِّلها تفصيلًا رحمةً للمؤمنين.

ونعود لموضوع الحِوار أيُّها المُستشار، وإليك أدلة المهديّ المنتظَر في التّكاثُرِ للبشرِ، فإن لم تُوقِن بها فأْتِنا بسلطانك أنت بأنّه يوجدُ جنسٌ ثالثٌ أُضِيفَ لكي يَتِمّ التّكاثر، وأمّا أدِلّتي الحقّ أنّ التّكاثر حصريًّا مِن اثنين فقط وهما آدَم وحواء، والدّليلُ واضحٌ وجليٌّ في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} صدق الله العظيم [النساء:1]، والدَّليل في هذه الآية واضحٌ وجَلِيٌّ أنّ الذّرّيّة البَشريّة جاءت مِن آدم؛ سَواءً الذَّكَر والأنثى فجميعهم مِن الرَّجل، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ} صدق الله العظيم.

وأمّا التّكاثُر فجميع الذُّكور والإناث مِن آدَم وحواء، والبُرهان كذلك واضحٌ وجليٌّ في نفسِ المَوضِع في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} صدق الله العظيم.

وأنا أفتي بأنّ هذه الآية مِن المُحكَمات الواضحات، فتدبَّرها هداكَ الله ولن تَجدَ معهم خَلقًا آخرَ حتى لا يُجامِع الرجل أخته؛ بل تَجامَعوا فيما بينهم قبل نزول التّشريع وهم لا يعلَمون أنّ ذلك حرامٌ ولم يأتِ التّشريعُ بعد، حتى إذا جاء التّشريع فالذين اتَّبَعوا هُدى ربّهم فلا خوفٌ عليهم ولا هم يَحزَنون وعفا الله عمَّا سَلف، وضَرَبنا لك على ذلك مَثلًا في زواج الابن مِن زوجة أبيه، فلم يُحِلّ الله ذلك مِن قبلُ لهم حتى إذا جاء التّشريع بالتّحريم ووصَف ذلك أنّه فاحِشةً ومَقتًا وساءَ سبيلًا ثم اتَّبَع المسلمون شريعة ربّهم بالحقّ تنفيذًا لأمره المُحكَم والذي لم يُحِلّه مِن قبل، كما لم يُحِلّ لأولاد آدم الزواج مِن أخواتهم ولكن بعد نزول التّشريع فمَن تبِعَ هُدى الله فلا خوفٌ عليهم ولا هم يَحزَنون، وقال الله تعالى: {وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وليس معنى ذلك أنّ الله كان قد أحلّ لهم بالزّواج مِن أخواتهم، ويا سبحان الله! بل أوّل ما جاء نزول التّشريع في الزّواج حرَّم الزّواج مِن كافّة المَحارِم وبَيَّنها لهم، ثمّ يأتَمِرونَ بأمرِ ربّهم أو يُعَذِّبهم عذابًا نُكرًا في نار جهنّم بعد إقامة الحُجّة عليهم، فمثل زوجة الأب مِن الحُرُمات مُنذُ الأزَل في التّشريع الأول وجميع المحارم مُحَرَّمٌ نِكاحهنّ مِن الأزل في التّشريع الأوّل، وليس أنّ الله كان يُحِلّ الزّواج بالمَحارم ومِن ثمّ حرَّمه فيما بعد، ويا سبحان الله! ولكنّ الناس كانوا يتزوَّجون ما نكَح آباؤهم مِن النساء ويَظنّون بأنّ ذلك ليس فيه أيّ حُرمةٍ حتى جاء بيانُ التّحريم، ووصَف هذا الزّواج أنّه كان فاحشةً ومَقتًا وساءَ سبيلًا وقال الله تعالى: {وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم.

فما بالُك بنِكاح الأخت؟! وإنّ الله لم يُحِلّ ذلك يومًا ما أبدًا مُنذ الأزَل الأوّل، وإنّما يأتي التّشريع ليُبيّن الله للناس ما أحلّه الله لهم وما حرّمَه عليهم ومِن ثمّ يتِمّ الالتزام، ومَن أبَى أقامَ الله عليه الحُجّة وأدخَله نارَ جهنّمَ يَخلُدُ فيها مُهانًا.

ويا أخي المُستشار إن كان لديكَ عِلمٌ وسُلطانٌ مُنيرٌ بأن التّناسُل تَمَّ بِمُعجِزاتٍ فأنا أعلمُ أنّ الله على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، وخلَق الله آدَم بغير أبٍ ولا أُمٍّ، وخلق الله حواء مِن غير أُمٍّ، وخلَق الله عيسى مِن غير أبٍ، وأشهَد أنّ الله على كل شيءٍ قديرٌ، ولكنّي لا ولن أقول على الله ما لا أعلم بغير ما ورَد في الكتاب بأنّ التّكاثُر للبشر حدث مِن آدَم وحواء فتكاثرت ذُرِّيّتهم فيما بينهم، حتى ولو أنجبَ آدم وحواء ترليون رجُلًا وترليون أُنثى؛ فالمشكلة مكانها فهم إخوةٌ جميعًا على أُمٍّ وأبٍ ثم تنقضي أعمارهم وهم لم يَقْرَب الرجالُ الإناثَ فينتهي نَسْل البشَريّة أو يَبعَث الله لهم بحورٍ عِينٍ مِن عنده، وأقول بلى لو لم يَقْرَبوا أخَواتِهم فينتظروا شرعَ رَبِّهم كما وعدَهم؛ تالله ليُنزِل لهم حورًا عِينًا مِن جنة النعيم ولكن الإنسان كان عَجولًا، وعلى كُلّ حالٍ هذه قضيةٌ قد مضَت وانقضَت وعفا الله عنهم فيما سلفَ، والتَزموا بالتّشريع مِن ربّهم بعد أن جاء التّشريع بتَحريم الزواج مِن المَحارم أجمعين، وسَلامٌ على المُرسَلين والحمدُ

لله ربّ العالمين.

وأما الاستِنساخ إن استطاعوا؛ فأقول لك: إنَّ الذُّكور والإناث جميعهم يأتون في ماء الرجل، وقال الله تعالى: {وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وأما النِّساء فهُنّ لَسْنَ إلَّا حَرث تنبتُ فيه البُذورُ البَشريَّة، تصديقًا لقول الله تعالى: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:223].

ومَعنى حَرْثٌ لكم أيْ: أنّ البُذورَ البَشَريّة لدى الرّجل يَخلُق الله مِن مَنيّهِ الذَّكر والأُنثى، فتتَغشّاهُ البُوَيضَة الآتيَة مِن المرأة فيَنمو بها كما يَنمو شُقران الدّجاجة في البُوَيضة.

وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله رَبّ العالمين.

وإذا كان لدَى المُستشار أو سِواه أيّ اعتِراضٍ لبيانِ أيٍّ مِن الآياتِ في هذا البيان فليَتفضَّل للحِوارِ مَشكورًا.

وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله رَبّ العالمين ..
أخوكم الإمام المَهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 11 - 1429 هـ

17 - 11 - 2008 مـــ

02:38 صباحاً

أخي محمد العربيّ الأبيّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي محمد، هاتان الجمعيّتان حجبتا عضويتي، فابعث لهم بياناتي خصوصاً التابعة لغُرّة ذي الحجة 1429، واكتب: المُرسِل (محمد العربي من الأنصار) إن استطعت، وأنا لا أهمل الأسئلة منك أخي محمد ولكنّك أكثر تحمّلاً ممّن سواك من الذين لا ينتظرون إلا بضع ساعات وإذا لم يأتِه الردّ أقام الدنيا وأقعدها، ولربّما بعض الأسئلة أرى من الأفضل أن أكتب بيانات للنّاس عاجلةٍ أفضل من ضياع الوقت بالإجابة عليها، فأُؤَجِّلُها إلى أجلٍ قريبٍ ومن ثمّ أكتب ردّاً عليها مفصّلاً تفصيلاً، ولا أهمل الأسئلة في موقعي إن شاء الله تجاهلاً بأحدٍ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وما أريد أن أكلّفك به هو نشر البيانات الخاصة بغرّة شهر ذي الحجّة لعام 1429 في المواقع الفلكيّة العالميّة كمثل موقع الجمعيّة الفلكيّة بجدّة وغيرها من المواقع الفلكيّة، وكذلك الأنصار أريد أن أرى لهم نشاطاً كبيراً في النشر والتّبليغ للدعوة الحقّ إلى العالمين كما يفعل حسين أبا ريم وابن عمر أولئك من أنشط الأنصار في الدعوة إلى الحقّ.

وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

19 - ذو القعدة - 1429 هـ

18 - 11 - 2008 مـ

12:23 صـــباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

أَبشِر بالفتوى الحَقّ لكلمةِ {بثّ} في القرآن العظيم مع مُرادفاتها ..

كتب (الباحث المستشار) بتاريخ / 11-17-2008, 08:49 AM: أخي ناصر اليماني الفذ المتفرد... يا أخي والله إني ما وددت إلا أن تجيبني على كلمة (بث) فهلا تجيبني من فضلك ماذا تعني كلمة (بث منهما رجالاً كثيراً ونساءا) . ويعلم الله أني لا أجتهد ولكني أستبصر كلام الله على سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وعلى سنة أنبياء الله أجمعين....التدبر والتفكر في خلق الله وفي أياته...فلا تعمد إلى نقطة الفتوى هذه التي إعتدت أن أقرأها كثيراً في مقالاتك....أنا أريد شيئاً واحداً عدم تأويل أيات الله إلا بما أراده الله...فإن قلت أن الله لم يخلق جنساً ثالثاً فهنا أنت قمت بالإفتاء وليس أنا...أنا كل ما أسألك عنه كلمة (بث) ...أرجوا النظر فيها بما فتح الله عليكم...وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وصحبه الأكرمين والحمد لله رب العالمين.

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله رَبّ العالمين وبعد..

أخي المُستشار، حين لا تفهم المعنى لكلمةٍ ما في القرآن العظيم؛ فعليك أن تبحث عَن معناها في مواضِع أُخرى في القرآن العظيم فتجعل بحثك شامِلًا، ولو كانت في مَوضعٍ آخرَ فليس ذلك قياسًا لاستنباط حُكمٍ؛ بل لمعرفة المَعنى الحقيقيّ للكلمةِ التي تَجهلُ معناها، وعلى سبيل المثال قال الله تعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الجن]، والبيان الحقّ لهذه الآية: بأن كُفار قُريشٍ حين قام مُحَمدٌ رسول الله في المَسجِد الحرام يدعو الله وحده وكافرًا بعِبادة الأوثان التي نصبوها داخل البيت العتيق فيعبدونها مِن دون الله، وحين رأوا مُحمدًا رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - كافِرًا بعبادتها وقام في المَسجِد الحرام يدعو الله وحده؛ أغضَب ذلك كُفَّار قُريش الحاضرين حين قام يدعو الله وحده فكادوا أن يكونوا عليه جميعًا فيَنقَضُّون عليه جميعًا ناهينهُ عَن عبادة الله وحده؛ فيقولون: "أجعل الآلهة إلهًا واحدًا؟!" المُهِمّ أنّنا عرفنا أن معنى {كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا} أيْ: كادوا أن يكونوا عليه جميعًا، فتبيَّن لنا المعنى الحقّ لكلمة لِبَدًا أنه يقصد (جميعًا)، وبقي السلطان الواضِح مِن القرآن لبرهان المعنى الحقّ لكلمة {لِبَدًا} أنَّها جميعًا، فآتيكم به من قِصّة الكُفَّار الذين يُنفِقون أموالهم جميعًا ضدّ الله ورسوله ثم تكون عليهم حسرةً عند ربّهم فيُغلَبون، وقال الله تعالى: {إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:36].

كمثال الوليد ابن المغيرة الذي أنفق ماله كُلَّه لِيَصُدَّ عن سبيل الله، فأنفق ماله جميعًا ثم غُلِب وقُتِل، ثم كان ماله الذي أنفقه جميعًا حسرةً عليه عند ربه وقال الله تعالى: {أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [البلد]، بمعنى أنه أهلك ماله جميعًا لتجهيز جيشٍ جرّارٍ ضدّ الله ورسوله فيحسب أنْ لن يقدِر عليه أحدٌ، ثم يُغلَب ثم يكون عليه مالُه حسرةً عند ربِّه الذي أنفقه جميعًا للصدِّ عن الحقّ.

ومن خلال البحث فهمنا المعنى الحقّ لكلمة (لبَداً) التي وردت في القرآن مرتين في قول الله تعالى: {يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾} أيْ: أنفق ماله جميعًا لتجهيز الجيش ضدّ الله وأوليائه ثم يغلبه الله ثم يكون ماله عليه حسرةً عند ربه وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ} صدق الله العظيم، وكذلك وردت كلمةُ (لبَداً) في موضعٍ آخر في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم.

وها نحن خرجنا بنتيجةٍ بيّنةٍ مؤكّدةٍ أن المعنى لقول الله تعالى: {يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾} أيْ: أهلك ماله جميعًا، وكذلك نجدها هي نفس المعنى في قول الله تعالى: {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم، أيْ: كادوا أن يكونوا عليه جميعًا.

ونأتي الآن للبحث الشامل في القرآن العظيم لكلمةِ (بتّ) التي وردت في عدة مواضيع في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّـهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف]، بمعنى أنه يخرج كلامه من لسانه مُخاطِباً به ربَّه وليس لسواه بما أصابه، وأنه لن ييأس من رحمته عسى الله أن يأتيه بيوسف وأخيه جميعًا، إنه لا ييأس من رحمة الله إلا الظالمون، وعلمنا المعنى الحقّ لكلمة (بثّ) في هذا الموضع بأنه الإخراج، وإنما يقصد يعقوب أن كلامَه الذي أخرجه لسانه فسمعوه أنه ليس هذيانًا منه وليس في ضلاله القديم؛ بل يبثه إلى ربِّه الذي يسمع ويرى ويعلم بحاله راجيًا رحمته أن يأتيه بيوسف وأخيه وأنه لن ييأس من رحمته، برغم أن المعنى واضحٌ لكلمة بثّ أنه الإخراج في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} [النساء:1]، بمعنى اتقوا الله ربّكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وهو آدم وخلق منها زوجها وهي حواء، وأخرج منهما رجالاً كثيرًا ونساءً، وتبيَّن لنا أن البث أنه الإخراج وقال الله تعالى: {وَاللَّـهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} صدق الله العظيم [النحل:78].

وتبيَّن لنا بلا شكٍّ ولا ريبٍ أنّ (البث) هو الإخراج، بمعنى أن المقصود لقوله تعالى {وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} أيْ: أخرج منهما ذُريةً كثيرًا من النساء والرجال، وقال الله تعالى: {يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾} [القارعة].

وكذلك آتيك بالمُرادِف لكلمة البثّ في هذا الموضع أنه (النشر)، وذلك لأن معنى قوله تعالى: {يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾} أيْ: كالجراد المنشور لكثرتهم، وقال الله تعالى: {يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ} صدق الله العظيم [القمر:7].

وها نحن أفتيناك بالحقّ لمعنى كلمة بثّ مع مرادفاتها وهي: (بث - نشر - أخرج)، وأتيناك بآيتين أشد وضوحًا بتشبيه الكثرة للنّاس

يوم البعث كالفراش المبثوث أيْ: المنتشر، وهنَّ قول الله تعالى: {يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾} {يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ}. فعلِمنا علم اليقين المعنى لكلمة (بثّ) أيْ: نشر، ثم أكَّده المعنى الحقُّ والبيّنُ لكلمة (المبثوث) أيْ: المنشور، وكذلك من مرادفات البثّ أيْ: النثر، وقال الله تعالى: {إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا} صدق الله العظيم [الإنسان:19]. وقال الله تعالى {وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾} [الإنفطار]، أي انتشرت في الفضاء فتفرقت من بعد أن كان الكوكب مُجتمِعًا كُتلةً واحدةً فينفجر فينتشر فينتثر في الفضاء. إذاً معنى انتشرت: مبثوثة في الفضاء. إذاً المبثوث أيْ: المنشور؛ إذاً بثّ أيْ: نشر.

وبعد البحث الشامل في القرآن العظيم لكلمة (بثّ) التي وردت في قول الله تعالى: {وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} أيْ: أخرج منهما رجالًا كثيرًا ونساءً، {وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} أيْ: نشر منهما رجالًا كثيرًا ونساءً، {وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} أيْ: نثر منهما رجالًا كثيرًا ونساءً، ولربما ظنّ أخي المُستشار أن الحمل كان بادئ الرأي بكلمةٍ يقولها الأخ لأخته فتحمل، ولكنك تحتاج إلى سلطانٍ واضحٍ وبيّنٍ من القرآن حتى تُقنِع من يُجادلك بعلمٍ وسلطانٍ فيتبعك أو يُقنِعك بعلمٍ أهدى من علمك فتتبعه، وما أوردناه جميعًا هو ليس إلا بحثًا في كلمةٍ واحدةٍ من كلمات القرآن وهي (بثّ) وأنه العالم (المبثوث) من ذُرية آدم وحواء.

والمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ لا يكاد أن يكون عنده من علم النحو شيئًا ولكنه لا ينبغي لي أن أخطئ في لُغة المعنى لأني مُلتزِمٌ بالسلطان من ذات القرآن، ولذلك تجدون بياناتي الحقّ للقرآن خاليةً من الخطأ اللغوي في المعنى للكلمة ولكنها توجد لديّ أخطاءٌ إملائيةٌ، وتِلك بُرهانٌ أن ناصر مُحمد اليمانيّ يتلقّى البيان الحقّ للقرآن بوحي التّفهيم من الرّحمن الرّحيم؛ فيَدُلُّني على البرهان من ذات القرآن، والأعجب من ذلك أني لا أحفظ القرآن، وكم وجَّه الكثير لي هذا السؤال على الماسنجر فيقولون: "وهل تحفظ القرآن؟"، فأردّ عليهم بأني أحفظ معناه وبيانه، وبعض منهم أقول له: له الحمد. فيظن أني أقصد أني أحفظه.

ولربما يود أحدكم أن يقول: "ولماذا لا تقول كلا لا أحفظ القرآن؟"، ومن ثم أرد عليه وأقول: إن الجاهل سوف يُولِّي مُدبِرًا ولم يُعقِّب فيقول: "وتزعم أنك المهديّ المنتظَر ثم لا تحفظ القرآن"، ومن ثم أرُدّ عليه مرةً أخرى وأقول: بل جعل الله عدم حفظي للقرآن معجزةً كُبرى، إذْ كيف يستطيع ناصر محمد اليمانيّ أن يستنبط لكم السلطان من ذات القرآن من مواضعَ متفرقةٍ، ومَن عَلَّمه بالدليل والسلطان هنا وهناك برغم أنه لا يحفظ؟

وسوف أذكر لكم قصةً مع أحد أصدقائي من الذين يَعزّون علي ويُسمّي (بدر محمد) وجَّه إليَّ سؤالًا عن البيان لآية: {وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الصافات]، فقلت له: وهل هذه آيةٌ في القرآن يقول الله فيها: {وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾}؟ أُقسم بربّ العالمين أني لا أعلم بأن هذه الآية في القرآن، ولكن إذا كانت حقًا كما تقول أنها آيةٌ في القرآن فاعلم علم اليقين أن الله يقصد أصنامهم التي يعبدونها من دون الله أنها من خلق الله سواء يعملونها من تمرٍ أو من ذهبٍ أو من حديدٍ أو من حجرٍ أو من نحاسٍ فهي من خلق الله، وهذا ما تلقّيتُه بوحي التفهيم إلى القلب من ربّ العالمين، ولكن كيف لي أن أعلم أن هذا الإلهام من الرّحمن وليس من الشيطان؟ فلا بدّ لي أن أتأكّد من أن هذه الآية في القرآن، فإذا كانت في القرآن فتأكّدْ أخي بدر أن هذا هو تأويلها؛ بأن الله يقصد أنه الذي خلقهم وخلق ما يعملون ويقصد الأصنام التي يعملونها مما خلق الله من التمر أو من الذهب أو من الحديد أو من النحاس أو من الفضة أو من الحجر، وكُلّ ذلك من خلق الله، فكيف يعبدون المخلوق ويذرون الخالق الذي خلقهم وما يعملون من الأصنام؟ ومن ثم ردَّ علي بدر قال: "وما يُدريك بأن بيان هذه الآية هكذا؟ فهو لم يذكر العبادة فيها بل قال الله تعالى: {وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} ولم يَقُل وما تعبدون، ومن ثم ردَّيت عليه وقُلت: إذا كانت موجودةً هذه الآية في القرآن {وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} فاعلم علم اليقين بأن هذا هو بيانها الحقّ قد ألهمني الله

ربّ العالمين.

وكنّا في بيتٍ لأحد الأصدقاء لبدر ولم يكن صديقه موجودًا وليس لدينا كتاب القرآن أو قريبًا منا، ومن ثم قام بدر واتصل بشخصٍ حافظٍ للقرآن، وقال له آتنا بالآية لقول الله تعالى: {وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} وكذلك الآية التي من قبلها ومن بعدها: {فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وعندها اندهش صديقي بدر كيف أني أتيت بتأويلها بالحقّ بدقةٍ مُتناهيةٍ عن الخطأ، وقلت له أُقسم بمن خلق الإنسان من تراب وأنزل الكتاب وأجرى السحاب وهزم الأحزاب؛ أني لم أكن أعلم بوجود هذه الآية في القرآن العظيم {وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم، ومن ثم قال صديقي بدر: "أنا كذلك لم أكن أعلم في أيِّ موضعٍ جاءت في القرآن وكذلك لا أعلم ما الآية التي قبلها وما الآية التي من بعدها غير أني متأكدٌ أنها في القرآن وقد قرأتها من قبل وسمعتها في الصلاة الجهريّة وحفظت هذه الآية {وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} فأردت أن أسألك عنها كيف يخلق الله عمل الإنسان، ومن ثم جئتني ببيانها الحقّ مع أنك عارضتَني أنها موجودةٌ في القرآن حتى إذا أقسمتُ لك بربّي أنها موجودةٌ في القرآن ومن ثم أطرقتَ بالتفكير بضع دقائقَ وقلتَ لي إذا كانت حقاً موجودةً في القرآن فبيانها هو كذا وكذا وكذا، فتبيَّنَ لي أن بيانك هو الحقّ، لم تَحصُل عليه من تدبّرك للقرآن بل إلهامٌ مُباشرٌ من الرّحمن الرّحيم".

فسمعتُ منه ما شرح صدري وأرجو له التثبيت من الله، وأُقسم بالله العظيم برغم أني لم أحفظ غير جزءٍ يسيرٍ من سُوَر القرآن من السُّوَر القصار وقليلٍ من الآيات هنا وهناك من أماكنَ متفرِّقةٍ، ولكن فِكري مشغولٌ به كثيرًا، فإذا قرأتُ آيةً أو سمعتها في الصّلاة الجهريّة ولم أفهم مَوْضِعاً فيها أقوم بالتفكُّر، وأقول: يا ربِّ ما تقصد بقولك كذا وكذا؟ أريد أن أفهم. وأُفكِّر وأحيانًا يطول عليّ التفكير فيها، وفجأةً أفهم تأويلها من ذات القرآن فإذا هي واضحةٌ وجليّةٌ أمامي، ومن ثم أقوم بالبحث عن ذلك السُلطان للبيان في القرآن لأتأكَّد أنّه إلهامٌ من الرّحمن وليس علمًا لَدُنِّيًّا من وسوسة الشيطان، فإذا تذكّرتُ الآية وأريد بيانها أُفكِّر مليًّا فأتذكَّر سُلطانها في القرآن، غير أني لا أعلم بأيِّ سورةٍ، فمن الذي علَّمني بالسلطان هنا وهناك في مواضع القرآن؟ إنه الرّحمن بوحي التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، وحتى أعلم أنها ليست وسوسة شيطانٍ رجيمٍ؛ يُعلِّمني بسلطان العلم من مواضعَ متفرقةٍ في القرآن العظيم وآتيكم بالدليل من ذات القرآن، وأتهرّب كثيرًا حين يسألني بعض الباحثين عن الحقّ فيقول: وهل تحفظ القرآن؟ فإن قلت له: كلا لا أحفظ القرآن؛ فإذا كان من الجاهلين سوف يُولِّي مُدبِرًا ولم يُعقِّب شيئًا، أما أولو الألباب فسوف يقول: "سُبحان الله من علَّمك السلطان الحقّ بالبيان للقرآن من هنا وهناك من مواضعَ مختلفةٍ وسُوَرٍ متعددةٍ حتى يظن من يقرأ بيانك أنك تحفظ القرآن وأنت لا تحفظه! إذاً فتلك كذلك معجزةٌ لك وليس عليك لأن الله هو من علَّمك البيان الحقّ فتأتي بالبيان المُقنِع من ذات القرآن من مواضعَ متفرقةٍ في الكتاب برغم أنك لا تحفظ القرآن كلَّه فهذا يدلّ على أنك تتلقَّى البيان الحقّ من لدُن حكيمٍ عليم"، ثم لا يزيده عدم حفظي للقرآن إلا إيماناً وتثبيتاً؛ أولئك من أولي الألباب، ولو كان البيان يعلم به كُلُّ من يحفظ القرآن إذاً لآتاكم بالبيان الحقّ للقرآن جميعُ الذين يحفظون القرآن، أفلا تعقلون؟

فلا تُماورني بعدم حفظي للقرآن، وبرغم أني لا أحفظه فإني أُشهِد الله وكفى بالله شهيدًا إني لست كالحمار الذي يحمل على ظهره وعاءً مملوءً بحمولة الأسفار وهو لا يعلم ما يحمل على ظهره، ولذلك أتفكَّر وأتدبَّر للفهم من قبل الحفظ تنفيذًا لأمر الله لأولي الألباب بتدبُّر الكتاب من قبل الحفظ وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾}

صدق الله العظيم [ص].

ويا قوم، إنما أنزل الله القرآن للفائدة؛ فنستفيد منه فيُبيِّن كثيراً من الأمور، وإذا كان المُستمع للقرآن يستمعه للحفظ فهو مثل الذي يَنعِقُ بما لا يسمع فهو لا يسمع إلا كلامًا ولكنه لا يفهمه، فأصبح مثله كمثل الذي يَنعِقُ بما لا يسمع وقال الله تعالى: {وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، بمعنى أنهم كالأنعام، وأنتم تنعِقون الأنعام فتَهربُ منكم برغم أنها لا تفهم الكلام الذي تزجرونها به؛ وإنما هربت بسبب دُعاءكم ونداءكم ولكنها لم تفهم من كلامكم شيئًا، وكذلك الذي لا يفهمون القرآن من الذين كفروا ولذلك يُعرِضون عنه لأنهم لو فهموا ما جاء فيه لَعلِموا أنه الحقّ من ربهم وقال الله تعالى: {قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ} صدق الله العظيم [هود:91].

إذاً عدم الفهم هو سبب الكفر بكتب ربّهم لأنهم لو استمعوا إليه بإنصاتٍ لِيفهموا أحقٌّ هو أم أساطير الأوَّلين، فبمُجرَّد ما تصغي إليه آذانهم وأبصارهم يجعله الله عليهم نورًا تنشرح به صدورهم فإذا هم مُبصِرون، ولكن الاستكبار عن الحقّ والاقتناع على ما هو عليه المرء بغير سُلطانٍ بيِّنٍ هي الكارثة عليه، ولذلك هو ليس مُستعِدًّا لفهم ما تقول لأنه موقنٌ أنه على الحقّ ولا داعي أن يتدبَّر قولك أو يفهم ما عندك، وهذا خطأٌ كبيرٌ فلنَفرِض أن الداعية على باطلٍ، فعلينا أن نفهم أولًا ما عنده وما هي حُجته حتى يتبيَّن لنا إن كان على ضلالٍ مبينٍ، ومن ثم نقول له إن الآية التي ظننتَ بيانها كذا وكذا قد أخطأتَ فتعال لنُعلِّمك بالبيان الحقّ لها فنفصِّله لك تفصيلًا، وهُنا أخذتم منه سلاح علمه الذي كان يستند عليه ويركنُ إليه، فأصبح بلا سلاحٍ، وما عليه إلا أن يستغفر ربّه فيعلم أنه كان على ضلالٍ فيتبع الحقّ بعد أن تبيَّن له أنه الحقّ من ربه، ولو كان الباحث عن الحقّ في شأن ناصر محمد اليمانيّ يقول: "أنا قد أمدَّني الله بعقلٍ وإذا أذهب عني عقلي رفع عني القلم إلا إذا كان ناصر محمد اليمانيّ مجنونًا فسوف يتبيَّن لي جنونه من خلال تدبُّر بيانه، أو هو على ضلالٍ فسوف أفهم ما يستند عليه في دعوته حتى يتحدَّى بإقناع علماء الأمّة بأسرها؛ بل ويقسم بالله قسمًا مُقدَّمًا لَيُخرِسنَّ ألسنتهم بالحقّ فيُعلن عليهم النصر من قبل الحوار، فهو إما أن يكون مجنونًا أو على ضلالٍ أو واثقًا كُل الثقة أنه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، ولذلك لن أحكم على ناصر محمد اليمانيّ حتى أفهم ما برأسه، أَعْلَمُ بذلك من خلال بيانه، ومن ثم إن كان وسوسة شيطانٍ رجيمٍ كمثل الذين ادّعوا المهديّة من قبل فسوف يتبيّن لي ذلك فأحاول أن أُنقِذ ناصر محمد اليمانيّ لكي يكون لي أجرٌ عند رَبِّي لأني أنقذته من ضلالٍ وأنقذت الجاهلين الذين قد يصدقونه فيتبعونه، فأُبيِّن له ولأتباعه أنه على ضلالٍ مبينٍ"؛ أولئك هم أولو الألباب من المُسلمين والذين يهمُّهم أمر دينهم ويحرصون أن لا يُضِلّ المسلمين أحدُ الضالين المُضلين.

ولكن للأسف إن الذين لا يعقلون يقولون: "وكيف نُصدِّق مهديًّا منتظرًا على النت وراء الجهاز؟ لماذا لا يظهر للأمّة إن كان هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين؟". ومن ثم أرد عليه وأقول: ألست تؤمن بأن المهديّ المنتظَر يظهر عند الركن اليمانيّ بين الركن والمقام للمبايعة؟ ومن ثم يقول: "بلى وقال رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [المهدي يظهر بين الركن والمقام]"، ومن ثم أرد عليه وأقول: فهل ترى من المنطق أن أظهر للنّاس بين الركن والمقام وأقول يا أهل مكة إني أنا المهديّ المنتظَر ومن ثم أتلقَّى منهم الترحيب والتكريم؟! بل سوف يُهلِكهم الله فورًا لأنهم سوف يكونون عليّ لبَدًا ولن يتفهموا ما عندي نظرًا لكثرة المهديِّين المُفترِين على الله بغير الحقّ من وسواس الشياطين، حتى إذا جاء المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم يُعرضون عنه مُباشرةً، فقد سَئِموا بين الحين والآخر خروج مهديٍّ منتظرٍ جديدٍ، إذًا ما هو الحلّ لهذه المعضلة؟ إنه الحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، وإن أبيتم وأعرضتم عن الحقّ من ربّكم فسوف يُظهِر الله المهديّ المنتظَر الحقّ على كافة البشر في ليلةٍ وهم صاغرون بكوكب العذاب أو بالرجفة قبل ذلك.

وأما بالنسبة لماذا اخترتُ وسيلة الإنترنت؟ فأرد عليه وأقول: أدعو للحوار كافة علماء المسلمين وكذلك النّصارى واليهود لأُثبِت لهم شأني بالبيان الحقّ للقرآن العظيم حتى يتبيّن لهم أنه الحقّ من ربّهم، وما أكثر علماء المسلمين والنّصارى واليهود وجميع العلماء على مختلف الديانات، ألا ترى أن الإنترنت العالمية جاءت بقدرٍ مقدورٍ لأنها هي الوحيدة التي تصلح لحوار المهديّ المنتظَر لكافة عُلماء البشر وكُلُّ عالِمٍ في منزله ولا يحتاج للسفر من أجل الحوار بل يفتح جهازه فيكتب (موقع ناصر محمد اليماني)، فإذا هو على طاولة الحوار العالمية فينظر إلى ما يقوله من يزعم أنه المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر هل جاء بالحقّ أم كذّابٌ أشر؟ ومن بعد التدبّر لأيٍّ من البيانات ويريد بالرد بالاعتراف بالحقّ أو الإنكار ثم يُسجِّل عضويته في (موقع ناصر محمد اليماني) ويضغط مُباشرةً بالردّ على الموضوع.

وها أنا ذا أُصدِر أمرًا إلى المشرف على طاولة الحوار بموقعي العالميّ أن يجعل البدء للمشاركة فور التسجيل وليس الانتظار، وسبق وأن صدر هذا الأمر إليه وقام بتنفيذه، ولكنه شكى بأن بعض السفهاء من أبناء الشوارع يأتون بروابطَ غيرِ مشروعةٍ من التي تنشر الفحشاء والمنكر فيجعلون الرابط بموقع ناصر محمد اليمانيّ، ومن ثم قلت له افعل ما تشاء بتأخير الموافقة على العضوية حتى يتمّ التّحريّ، ولكن ذلك مكرٌ يا ابن عمر لأنهم لا يريدون أن يَتِمّ نورُ الله، ولذلك آمرك مرةً أخرى أن تجعل الذي يُسجِّل لدينا عضوًا جديدًا أن تسمح له بالمشاركة فور التسجيل، وأما الراوبط الخليعة فالناس سيعلمون أنها موضوعةٌ من قِبَل السفهاء وحين يتمّ العثور عليها سوف تقوم أنت أو أنا بحذفها ثم حجب عضوية من فعل ذلك مباشرةً وحسبنا الله عليه، أيحسب أن لن يَراه أحدٌ؟ ألم يجعل الله له عينين؟ وفاقد الشيء لا يعطيه، وما دام الله جعل له أَعْيُنًا يرى فكذلك الله يسمعُ ويرى حين يصنع ذلك في الموقع الطاهر من السوء والفحشاء، فلا يثنيكَ عن تنفيذ أمري المُجرمون وحسبنا الله عليهم أجمعين. وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

أتحدّاكم لِتُحاجّوني بالقرآن، وأيُّ آيةٍ تُحاجّوني بها فسوف آتيكم ببيانها خيرًا منكم وأحسنَ تفسيرًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

19 - ذو القعدة - 1429 هـ

18 - 11 - 2008 مـ

03:22 صـــباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

أخي الكَريم المُستشار، ما نَدم مَن استشار ولا خاب مَن استخار ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمين، وبَعد..

فما أشدَّ وضوح قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} صدق الله العظيم [النساء:1].

والمهديّ المُنتَظَر وكذلك المُستشار مِن ذُرية آدم وحواء؛ أتينا مِن ذرية آدم وحواء، فأمرُك غَريبٌ! فلا أدري هل أنا لم أفهم سؤالك جيدًا؟! أم لماذا عَقَّدت الأمور في بيان آيةٍ يعلم بمعناها كُلُّ ذي لِسانٍ عربيٍّ مُبِينٍ لأنها مِن الواضحات البَيِّنات؟ فماذا تُريد أن تتوصَّل إليه بالضبط؟ وقد أفتيناك بالحقّ في بيان الآية وفصَّلناه تفصيلًا، فإذا كنتَ تَرى لهذه الآية بيانًا آخرَ فأتِنا به يا رجل! زادك الله مِن عِلمه؛ شرطَ أن يكون ليس الإقناع بالكلام والرَّأي والتَّوقُّع والظَّن، فهذا لا أقبله ولا أُريد من الناس أن يقبلوه مِنّي بل اِدْرَأْ الحُجَّة بالحُجَّة على عِلمٍ وبَصيرةٍ مُنيرةٍ، أما الظَّنّ أخي الكريم فاعلم أنه لا يُغني من الحَقّ شيئًا ولن أتَّبِعَه أبدًا ولن أُفتي به أبدًا، وكَلَّا ولا ولن نخرج إلى موضوعٍ آخر حتى نتوصَّل إلى البيان الحقّ لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} صدق الله العظيم.

فقد أتيناك ببيانها وبقي الآن أن تأتينا ببيانك، أو تعترف بالبيان الحَقِّ في شأن هذه الآية ومِن ثَمَّ نخوض فيما تريد مَهما تريد، وتُفيد وتَستَفيد.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 11 - 1429 هـ

18 - 11 - 2008 مـ

04:17 صباحاً

بيان الإمام المهديّ في الحديث الحقّ: [من قال لا أعلم فقد أفتى]
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين، وبعد..
أخي الكريم أهلا وسهلا بك، إنّي أحاورك بالحقّ فأقذفُ بالحقّ على الباطل بإذن الله فيدمغه فإذا هو زاهقٌ، وجاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً، ومما جادلتَ به من الباطل هي فتواك بأنّ: [كُلّ مجتهدٍ مصيبٌ]، وذلك ما تعنيه من حديثك وهو قولك:

يكفيك قول الرسول صلى الله عليه وسلم كما أخرج البخاري، وأبو داود عن عمرو بن العاص، وأبي هريرة قال:
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: [إذا اجتهد الحاكم فأصاب له أجران، وإذا اجتهد فأخطاء فله أجر]

أما أنا فأشهد الله وكفى بالله شهيداً بأنّي أكفر بهذا الحديث أنه عن محمدٍ رسول الله، وأفتي أنّه موضوعٌ ومن أخبث وأخطر الأحاديث الموضوعة؛ بل هذا الحديث كان سبباً في ضلال علماء الأمّة وتفرّقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ، وذلك نتيجة لقولهم في الدين بالاجتهاد قبل أن يصلوا إلى الحقّ بعلمٍ وسلطان، وبما أنّي أجد في القرآن أنّ من قال على الله بما لا يعلم علم اليقين بعلمٍ وسلطانٍ بل يحتمل أن يكون صحيحاً ويحتمل أن يكون خطأً فإنّ هذا من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن، ولا أعلم بأنّ للخطأ أجرٌ أبداً في الكتاب، بل إذا تاب بدّل الله سيئاتهم حسنات، أما أن يقول على الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً ولا يعلم هل هو حقٌّ أم باطلٌ ما أفتى به، ومن ثم تزعم أنّ له أجران إن أصاب وأجر إن أخطأ! ولكنّي أُفتي بغير ذلك، وأقول: إنّ له نارُ جهنم خالداً فيها وبئس القرار، لأنّه اتّبع أمر الشيطان وعصى أمر الرحمن وقال على الله ما لا يعلم، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأما أمر الرحمن فقد حرَّم علينا ما أمر به الشيطان أن نقول على الله ما لا نعلم، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من قال لا أعلم فقد أفتى]؛ بمعنى أنّ الله أعطاه كأجر مُفتٍ لأنّه اتّقى الله ولم يقل عليه بما لا يعلم، وهذا حديث حقٌّ وافق لأمر الله في القرآن في هذا الموضع، وأصبح الحديث الذي أتيت به فتزعم أنّه عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم كما أخرج البخاري وأبو داود عن عمرو بن العاص وأبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: [إذا اجتهد الحاكم فأصاب له أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر]، قد أصبح مخالفاً لما جاء في كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ التي إمّا أن تتّفق مع ما جاء في القرآن أو لا تخالفه شيئاً. ولكنّ الباطل يأتي بتحليل ما حرم الله، فنجد هنا التحليل أن يقول الحاكم على الله ما لا يعلم هل هو حقٌّ أم باطلٌ وإنّما برأيه واجتهاده وجاء مخالفاً لما ورد في كتاب الله وسُنّة رسوله، فأمّا الحكم من كتاب الله في هذا الشأن فنجده محرَّمٌ، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك قول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من قال لا أعلم فقد أفتى]؛ بمعنى أنّ له أجرَ المفتي نظراً لتقوى الله ولم يقل عليه ما لم يعلم بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ، ولكنّ فتواك تقول:

لا مشكلة قول يا عمي ما في رأسك، فإن أصبت فلك أجرين، وإن أخطأت فلك أجر

فضلَلْتم عن الحقّ باتّباع أحاديث الفتنة، وبسبب تفسيركم للقرآن برأيكم بغير علمٍ تفرّقتم إلى فرقٍ وأحزابٍ وفشلتم وذهبت ريحكم.

وسبق أن عرّفتُ الاجتهاد وهو: أن تجتهد باحثاً عن الحقّ حتى يهديك الله إلى الحقّ بعلمٍ وسلطانٍ على بصيرةٍ من ربّك، ومن ثم تدعو الناس على بصيرةٍ من ربك، أما الدعوة إلى شيء لا تزال مجتهداً في البحث عن الحقّ فلن تقنعهم به لأنك لم تتوصّل إلى سلطان الإقناع بل لم تقتنع أنت، فكيف تريد أن تقنع الآخرين؟

وسبق وأن فصَّلنا الاجتهاد وعرّفناه أنّه: البحث عن الحقّ حتى يهديك الله إليه، ومن ثم تدعو إليه على بصيرة من ربك.

وأرجو ان تتطلع على هذا الرابط :

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=3866

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 11 - 1429 هـ

18 - 11 - 2008 مـ

05:25 صباحاً

ردّ الإمام على العضو صبري: ولا تتَّبِع الأرقام فتدخلك في أوهامٍ يا أخي صبري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله، وأشهد أن تفسير القرآن بأرقام آياته عِلم ما أنزل الله به من سلطانٍ وهو مكرٌ خبيثٌ من الشيطان لكي تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بالبيان الذي ما أنزل الله به من سلطانٍ، ولكنّي أُفسِّر القرآن بلفظ القرآن وليس بأرقام آياته وإنّما الأرقام لكي يسهل على الباحث معرفة رقم الآية فتقول له السورة كذا وكذا ورقم الآية كذا وكذا ولكنكم جعلتم من الأرقام أسطورة تخالف الحقّ، وإن صادف معكم بعض الأرقام ولكن أكثرها سوف تكون مخالفة للحق ولذلك أصبح علماً باطلاً، فلا يحزنك أن أفتيتك أنه علمٌ باطلٌ؛ بل خطيرٌ أيضاً يخرج النّاس من النّور إلى الظلمات فيحرّفون كلام الله عن مواضعه عن طريق البيان بالأرقام، ولو كنت أتَّبِع الأرقام مثلكم لوجدت في قول الله تعالى بُرهاناً لي بالرقم بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً. قال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

ومن ثمّ أقول إنّ الذي سوف يُبيِّن حقيقة هذه الآية الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهّر والدليل رقم الآية (12)، ولكنّي أشهد أنّ الرقم (12) ليس إلّا رقم الآية فحسب وليس له أيّ علاقة بالإمام الثاني عشر حتى وإن صادف في آيات التّصديق للمهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهّر ناصر محمد اليماني، وبيّنت لهم حقيقة الأراضين السبع على الواقع الحقيقي ولكنّي لم أحاجّهم بالرقم شيئاً لأنّي أعلم أنه وإن صادف في آيات التّصديق فلن تستمر معي المسألة وسرعان ما تُضِلّني الأرقام عن الحقّ في مواضع أُخَر..

ولذلك لا أتَّبِع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، وأفتي بالبيان لآياتٍ في القرآن فآتي ببيانهن من ذات القرآن وفي نفس وقلب الموضوع فأُبيِّن كلام الله بكلام الله وسنّة رسوله الحقّ التي إمّا أن تتفق مع ما جاء في القرآن أو لا تخالفه شيئاً.

ويا صاحب الأرقام، اتّبعني أهدك صراطاً سوياً ولا تتبع الأرقام فتدخلك في أوهامٍ يا أخي صبري إن الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً. ولقد أعجبتك فتوى ناصر محمد اليماني عن سرّ الأحرف في القرآن وصدَّقتني حتى تقول إن {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾} [ص]، هو صبري والرمز (ص) أي صبري وسوف يأتي غيرك اسمه قاسم فيقول إن الرمز (ق) يرمز لاسمه قاسم فيُضِلّكم الشيطان عن الحقّ بعد إذ بيّن لكم الله ما تتقون.

وأمّا (ن)، فإذا قال لكم ناصر محمد اليماني إنّ (ن) هي رمز من أحرف اسم المهديّ المنتظَر الذي يأتيه الله علم الكتاب نصرة لمحمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فإذا لم يكن (ن) هو حقاً رمزٌ من أحرف الاسم ناصر محمد فبقي معي السلطان على ذلك وهو أن آتيكم بعلم الكتاب حتى لا يجادلني عالِمٌ من القرآن إلّا غلبته بعلمٍ وسلطانٍ حتى إذا ألجمت علماء الأمّة جميعاً فهنا سوف يعترفون أنّ (ن) هو حقاً رمز ناصر محمد اليماني.

والأخ (صبري) يقول أن الرمز (ص) هو رمز لاسمه صبري، ولا حول قوة إلّا بالله! ومن ثمّ يُضِلّه الشيطان عن طريق الأرقام. فيا أخي صبري أقسم بربّ العالمين أنّ الشيطان قد أخرجك عن الصراط المستقيم وأدخل برأسك أوهاماً وأدخلك في متاهات والأيام بيننا، وحتى وإن صدَّقتني بالبيان الحقّ للقرآن في بعض ما وافق هواك كمثال بياني للأحرف أنها رموز لأسماء بشر فقلت إذاً (ص) تعني صبري فإذاً لم يزدك البيان إلّا عمًى عليك لأنَّك تريد أن تصدِّق ببعضٍ؛ وهو ما وافق هواك وتنكر بعضاً وهو ما خالف لأوهامك، إذاً لا تريد إلّا ما رسخ في رأسك وتفتقد السلطان في جميع علومك بالأرقام وهذه بدعة، أي تفسير القرآن بالأرقام، وكُلّ بدعةٍ ضلالةٍ وكلّ صاحب ضلالة من حطب جهنّم. وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ولربّما يستغرب آخرون لماذا ناصر محمد اليماني شديدٌ في ردّه على صبري برغم أنّ صبري لا يزال حديث الحوار مع ناصر محمد اليماني؛ بل أوّل بيان لـ (حطة) ليس إلّا بياناً واحداً فلماذا الردّ كان شديداً من ناصر محمد اليماني ومن أول وهلةٍ على (حطة)؟ ومن ثمّ أقول لهم: سبق وأن حاورني صبري والذي هو (حطة) في الماسنجر وعرفت ما برأسه وقريباً سوف يدّعي النّبوة؛ بل ويقول أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليس خاتم المُرسَلين. فأثبت لنا يا أخ صبري الذي رمزه ((حطة)) في طاولة الحوار فآتني بالبرهان أن محمداً رسول الله ليس بخاتم المُرسَلين برغم أنَّك تعترف أنه خاتم النّبيين ولكنك تنكر أنه خاتم المُرسَلين. وأقول لك يا صبري أعندك سلطان بهذا أم تقول على الله ما لا تعلم؟ فإن كان لديك سلطان فأتنا به إن كنت من الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

21 - ذو القعدة - 1429 هـ

19 - 11 - 2008 مـ

01:28 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ويا عجبي مِن الذين يقولون على اللهِ ما لا يعلمون مِن علماءِ المسلمين مِن الذين قالوا إنّ اللهَ لا يقبلُ توبةَ اليهوديّ حتى يقتلَ نفسهُ!

{قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، مِن المهديّ المنتظَر الحاضِر في عصر الحوار من قبل الظّهور بِقَدَرٍ مَقدورٍ في الكتاب المَسطور، وجئتكم على قَدَرٍ مِن اللهِ الواحدِ القهّارِ قبل مرور كوكب العذاب وطلوع الشّمس من مغربها آية النّصر من اللهِ الواحدِ القهّارِ ليظهر المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على كافّة البشر إن كذّبوا بالبيان الحقّ للذّكر إلى كافّة البشر، والسّلام على من اتّبع الهدى، وبعد..

يا معشَر علماء المسلمين، إيّاكم ثم إيّاكم أن تُصَدّقوا بأنّي المهديّ المنتظَر خليفة اللهِ في الأرض ما لم أُخرِس ألسنتكم بسلطان العلم من مُحكَم القرآن العظيم حتى لا تجدوا في أنفسكم حَرَجًا مِمّا قضيتُ بينكم بالحقّ فتُسَلِّموا تسليمًا إن كنتم تؤمنون بما أنزل اللهُ على خاتم الأنبياء والمُرسَلين النّبيّ الأمّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وإنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أُعلِن الاتّباع لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأدعو إلى الله على بصيرةٍ محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ. تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم [يوسف:108].

وأنا الإمام المهديّ ابتعثني اللهُ إلى النّاس كافّة فأدعوهم إلى ما دعاهم إليه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأنهاهم عما نهاهم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، لذلك جعل اللهُ في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) وفي ذلك تكمن الحِكمة مِن التواطؤ لاسم محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)، فذلك لكي يحمل الاسم الخَبَر لِما أدعوكم إليه، وبذلك تتّضح للذين يعقلون منكم حكمة التواطؤ.

وأشهد أن لا إله إلا اللهَ وأشهدُ أنّ محمدًا رسول اللهِ، وأشهد أنّي الإمام المهديّ خليفة اللهِ عليكم، وأشهد للهِ شهادة الحقّ اليقين بأنّ البشر دخلوا في عصر أشراط السّاعة الكُبَر فأدركت الشمس القمر فتلاها؛ آية التصديق للمهديّ المنتظَر الذي قد حضر فيدعو البشر إلى عبادة اللهِ الواحدِ القهّار كما ينبغي أن يُعبَد، وأشهد أنّ الشمس سوف تدرك القمر مرةً أخرى في هلال ذي

الحجّة في عامكم هذا في آخر شهركم هذا ذي القعدة 1429، فيُعلِن لكم مجلس القضاء الأعلى بإذن اللهِ بلا شكٍّ أو ريبٍ بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة بأنّه قد ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس يوم الخميس 29 من ذي القعدة، وعليه فإنّ غرّة ذي الحجّة لعامكم هذا 1429 هي يوم الجمعة المباركة، والوقوف بعرفات هو يوم السبت، وعيد الأضحى المبارك يوم الأحد، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

فاتّقوا اللهَ ولا تُعرِضوا عن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني مِن بعد أن أصدقني اللهُ بآيةٍ كونيّةٍ، وأخشى عليكم إن كفرتم بآية التّصديق بعد أن أصدَقَني اللهُ بها على الواقع الحقيقيّ فتُدرك الشمسُ القمرَ في هلال شهر ذي الحجّة القادم هذا العام 1429، وأُشهدُ اللهَ على كافّة البشر من الكفّار والمسلمين وعلمائهم في الفَلَك والدين وأحذّرهم أن يكفروا بآية التّصديق فقد جعلها اللهُ حجّةً له ولعبده عليكم أو حجّتكم على من أذَّن في البشر بإذن اللهِ الواحدِ القهّار بأنّها أدركتِ الشمسُ القمرَ تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبر، ولعنة اللهِ على مَن افترى على اللهِ كذِبًا، والحُكم للهِ وهو خير الحاكمين.

وأنا لا أقول لكم بأنّي أتوقّع ذلك مجرّد توقّع، حاشا للهِ ربّ العالمين؛ بل أعلن بالتّأكيد بإذن مَن ابتعثني إليكم وعلّمني وأراني بأنّ الشمس أدركتِ القمرَ تصديقًا لإحدى أشراط السّاعة الكُبرى وآية كونيّة للتّصديق للمهديّ المنتظَر مِن آل البيت المطهّر الإمام النّاصر لدعوة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني.

ولربّما يقول الجاهلون: " وما العجيب في الأمر أن تتمّ رؤية الهلال بعد غروب شمس 29 من الشّهر؟ فلكم يحدث هذا في كثيرٍ من الشّهور فنشهد الهلال للشّهر الجديد أو نكمل العدّة للشهر القديم ثلاثين يومًا، أفلا توضّح لنا يا مَن يزعم نفسه المهديّ المنتظَر كيف تدرك الشمسُ القمرَ حتى إذا حدث ما تقول يتبيّن لنا أمرك ونعترف بظهورك؟ ".

ومن ثم يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحاضر في هذا العصر ومن مواليد هذه الأمّة فأقول:
إنّما جئتكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فأُريكم حقائق الكتاب العلميّة في الآفاق وفي الأرض وما تحت الثرى وما أسفل منكم وما بين يديكم وما خلفكم، ولا ولن تعلموا الحقّ من ربّكم من قبل مجيء كوكب العذاب حتى يحضر علماء البشر إليّ على مختلَف مجالاتهم العلميّة؛ إلى طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) المفتوح لكافّة البشر، حتى تفقهوا قولي بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وذلك لأنّه قد سَبَق وأن أدركتِ الشمسُ القمرَ حين أُعلنُ لكم بالتّأكيد وليس بالتّوقع، ويختلف إعلان تأكيدي من إعلان توقّعي، فحين أقول لكم: فإذا تمّت رؤية هلال الشهر الفلانيّ عن طريق هيئة كبار العلماء فاعترفوا أنّه أدركت الشمس القمر، وهذا النّوع من الإعلان أربطه بالحدث وأقول: إن حدَث، وأما حين إعلاني الآخَر فيختلف وهو حين أُعلِن للبشر بالتّأكيد بعلم اليقين من ربّ العالمين بلا شكٍّ أو ريبٍ، فهنا أصبح الحَدَث هو حجّة لي عليكم وآية التّخويف من ربّي وربّكم أن تتّبعوا الحقّ فتنقذوا أنفسكم من بأسِ اللهِ الواحدِ القهّار، وإن لم يحدث فأصبحت حجّتكم على المدعو ناصر محمد اليماني هي الغالبة، والحُكم للهِ وهو خيرُ الحاكمين.

ولو تتبّعتم بياناتي لوجدتم الإعلانات ذات التّأكيد وكذلك الإعلانات ذات التّوقع، وسوف تجدون بأنّ الإعلان الذي أُعلنُ لكم بأنّه مؤكد الحدوث وأجعله حجّة من الله لي عليكم أو حجّتكم عليّ ومِن ثم تجدون بأنّ الإعلانات ذات التّأكيد لناصر محمد اليماني فهي فعلًا تحدُث بلا شكٍّ أو ريبٍ بإذن اللهِ ربّي وربّكم، ومنها إعلان التأكيد في يوم النّحر لعام 1428، وجعلت يوم النّحر بإذن اللهِ هو الحَكَم بيننا بإذن الله، وأكدت بأنّه سوف يكون في يوم الأربعاء والوقوف بعرفة يوم الثلاثاء وذلك لأنّ غرّة ذي الحجّة لعام 1428 سوف تكون الإثنين، وصَدَر الإعلان بالحقّ في شهر رمضان 1428 حتى إذا اقترب هلال ذي الحجّة لعام 1428

نزلت جميع تقارير علماء الفلك في البشريّة بما فيهم وكالة ناسا الأميركية يُؤكدون جميعًا مسلمهم وكافرهم للبشر بأن لا يكون يوم النّحر لعام 1428 في يوم الأربعاء بل في يوم الخميس نظرًا لأنّهم يعلمون أنّه من المستحيل أن تُعلِن المملكة العربيّة السعوديّة بأنّ غرّة ذي الحجّة لعام 1428 تكون الإثنين بل بالثلاثاء، وكان ناصر محمد اليماني هو ذا التقرير الوحيد حسب رؤية الأهلّة الشّرعيّة الذي أكدّ بأنّ يوم النّحر سوف يكون في يوم الأربعاء نظرًا لأنّ المملكة العربيّة السعوديّة سوف تُعلِن للبشر بأنّ يوم الحجّ بعرفة سيوافق يوم الثلاثاء والنّحر الأربعاء نظرًا لثبوت هلال ذي الحجّة لعام 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة، ومن ثم قامت ضجّةٌ عالميّةٌ على المملكة العربيّة السعوديّة بأنّهم أعلنوا يوم الحجّ بعرفة بغير يومه الحقّ الذي ينبغي أن يكون يوم الأربعاء ويوم النّحر الخميس، ومن ثم حدثت بين علماء الفَلَك في كافّة العالمين ضجةٌ كبرى بقيادة (المشروع الإسلاميّ لرصد الأهلّة) بأنّه مِن المستحيل الذي يخالف للعلم والمنطق أن تكون غرّة ذي الحجّة لعام 1428 في يوم الإثنين نظرًا لأنّ شمس الأحد 29 ذي القعدة سوف تغرب من بعد غروب الهلال فلا يكون وجود للهلال بالأفُق لمكة المكرّمة نظرًا لأنّ الهلال قد غاب قبل غروب الشمس، فكيف تشهد المملكة برؤية هلالٍ يعلمُ علماء الفلك بأنّه غاب قبل غروب الشمس؟! ولذلك كَذَّبوا الرؤية الحقّ مِن المملكة العربيّة السعوديّة ووصفوهم بالتّخلف برغم أنّي قد حكمتُ بينهم بالحقّ من قِبْل الحَدَث والاختلاف فيما بينهم، فلم يحدث لهم ذِكرًا؛ لا لهيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة الذين أعلنوا رؤية هلال المستحيل وكذلك علماء الفَلَك لم يحدث لهم ذكرًا بمعجزة التّصديق الكونيّة وقالوا: " هذا مستحيل ". ولذلك لم يُراقِب علماء الفلك هلال ذي الحجّة لعام 1428 بعد غروب شمس الأحد، لأنّهم كيف سيراقبون هلِالًا يعلمون أنّه غاب من قبل غروب الشمس؟ فاستمرّ جدلٌ شديدٌ بين علماء الشريعة وعلماء الفَلَك في داخل المملكة العربيّة السعوديّة وخارجها فلم يُصَدِّقوا جميعًا بالآية الكونيّة تصديقًا للمهديّ المنتظَر برغم حدوثها بالحقّ على الواقع الحقيقيّ.

فأما سبب عدم اعتراف علماء الشريعة بآية التّصديق برغم حدوثها وبرغم مشاهدتهم لها هو أنّهم لا يعلمون نظام جريان الشمس والقمر بالآفاق، وما يُدريهم كيف تُدرِك الشمس القمر؟ والذي يعلم بذلك هم علماء الفضاء والفَلَك مِن كافّة البشر.

وأما سبب تكذيب علماء الفلك بآية التّصديق برغم حدوثها هو أنّهم أصلًا لم يُراقِبوا هلال ذي الحجّة لعام 1428 بعد غروب شمس الأحد، وذلك بسبب علمهم الدّائم أنّ الهلال إذا أخبرتهم الحسابات الدقيقة لجريان القمر بأنّه سوف يغيب قبل غروب الشمس مِن قبل الاقتران فلا داعي لمحاولة رصده لأنّه لا وجود له بالأفُق الغربيّ، والذي راقبه هم علماء الشريعة تنفيذًا لأمر الله ورسوله أن يراقبوه في 29 من الشهر وإن لم يشهدوا به فيتمّوا الشهر ثلاثين يومًا وليس لديهم عِلم الفضاء والفَلَك.

وعليه إنّي أُشهِد اللهَ وكفى باللهِ شهيدًا على علماء الفَلَك والشريعة وعلى كافّة البشر وكفى باللهِ شهيدًا فأُبيّن لهم الحقّ من ربّهم مِن كلام الله، ومَن أصدق مِن اللهِ قيلًا؟ شرطٌ علينا إذا لم تجدوا بيان القرآن الحقّ من ذات القرآن هو الحقّ على الواقع الحقيقيّ فإنّ لعنة اللهِ على من كذّب بالحقّ بعد أن عقِله وتبيّن له أنّه الحقّ من ربّ العالمين على الواقع الحقيقيّ من قبل أن يكتشفه علماء الفَلَك في الثورة العلميّة في مختلَف المجالات، وذلك لأنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يُبيّن لكم حقائق القرآن على الواقع الحقيقي التي تمّ تنزيل علمها في القرآن قبل أن تكتشفوها بأكثر من 1429 عام ليجعل اللهُ ذلك آيات التصديق للقرآن العظيم رسالة الله إلى النّاس كافةً لِمَن شاء منهم أن يستقيم.

ويا معشر عُلماء الفَلَك والشريعة، هل أنتم بشرٌ أم بقرٌ مِن البشر بِلا قرون لم تفهموا الخَبَر وكيف تدرك الشمس القمر؟ ورغم أنّي فصّلتُ ذلك تفصيلًا في كثيرٍ من البيانات ولم يُحدِث لكم ذكرًا، ولستُ بأسفكم أن تُصَدِّقوني بل أريد أن أنقذكم من بأس اللهِ القادم إليكم في عصري وعصركم، ولعنة الله عليّ إن كنت من الكاذبين ولست المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، فقد ضاق

صبري واقترب نصري وإلى اللهِ أفوض أمري والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين. فمن ذا الذي ينقذكم إن كفرتم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم الذي يجده أولو العلم مِنكم حقًّا على الواقع الحقيقيّ بالعلم والمنطق الفيزيائيّ الدقيق؟

ولربّما يودّ أحد علماء المسلمين أن يُقاطعني فيقول: " يا ناصر اليماني هل جئتنا بالبشرى أم بالبطشة الكُبرى؟ فما بالك تُهدِّدنا بعذاب الله؟ فكيف يُعذبنا اللهُ ونحن نؤمن بالقرآن العظيم بأنّه الحقّ من عند اللهِ محفوظٌ من التحريف إلى يوم الدين؟ فلماذا تخوِّفنا بعذاب اللهِ الأليم في الدنيا والآخرة إن لم نُصَدِّقك، فلا حجّة لك علينا لأننا لسنا كفارًا بالقرآن، فلماذا تخوِّفنا بعذاب اللهِ إن كذّبناك وكأنّك نبيٌّ ورسولٌ جئتنا بكتاب جديد ودين جديد حتى إذا كذّبناك يُعذِّبنا الله! ألستَ تقول يا ناصر محمد اليماني بأنّ اللهَ لم يجعلك نبيًّا ولا رسولًا؟ وما دمتَ لستَ نبيًّا ولا رسولًا فلن يُعذّبنا اللهُ بسبب إنكارنا لأمرك والإعراض عنك ".

ومن ثم يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أُقسم بِمَن يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور من بيَده مقاليد الأمور ويبعث مَن في القبور وإليه النّشور؛ اللهُ نورٌ على نور، بأنّ من كَفَر بأمري فقد كَفَر بالقرآن العظيم الذي أنزله على محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فبرغم أنّكم تؤمنون بقرآنه ولكنّكم كفرتُم ببيانه الذي هو الفائدة مِن كلام الله والأساس والمعنى لقرآنه، وسبب كفركم بما يحتويه من بيانٍ بالحقّ لأنّكم لا تتدبرون كتاب اللهِ كما أمركم بالتّدبر مِن قبل الحفظ، فإذًا حفظتم القرآن ولا تعلمون المعنى والبيان بسبب عدم تدبّركم كما أمركم ربّكم وبسبب الإعراض عن أمر ربّكم بالتدبّر لكتابه وحفظته قلوب علمائِكم! ولكن مَثَلُهُم كمثلِ الحمار يحمل الأسفار في وعاء ولكنّهُ لا يعلم ولا يفهم ما يحمل على ظهرِهِ فتهرِفون بما لا تعرفون، ولا ألوم عليكم في عدم فهم الآيات المُتشابهات في القرآن العظيم بل يلومكم اللهُ ورسوله والمهديّ المنتظَر على عدم تدبّر الآيات المُحكَمات الواضحات البيّنات (أمّ الكتاب) التي أخرجكم المفترون على اللهِ ورسوله عنها واتّبعتم افتراءهم دون أن تستخدموا عقولكم وأسماعكم وأبصاركم، وكذلك اتّبعتم عِلْم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون مِن الذين عصوا أمر الرحمن عن جهلٍ منهم واتّبعوا أمْر الشيطان وهم يحسبون أنّهم يحسنون صُنعًا فضلّوا وأضلّوكم، ولا أقول عن المُتشابِه فلم يجعل اللهُ القرآن المُتشابِه حجّة العذاب عليكم؛ بل لأنّكم ضلَلْتم عن الآيات المُحكمَات التي جعلهنّ اللهُ أمّ الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلّا هالك فيُعرِض عنهُنّ وكأنهُ لا يعلم بِهِنّ ثم يتّبع المُتشابِه مع أحاديث الفِتنة الموضوعة ابتغاء البرهان لأحاديث الفتنة بأنّها جاءت تأويلًا لهذه الآية المُتشابهة والذي لا يعلم بتأويلها إلا الله فضلّوا وأضلّوا وزاغوا عن الحقّ في أمّ الكتاب وأصل العقيدة وأساس الدين سواء من الشيعة أو من السُنّة أو من جميع الفرق والمذاهب الإسلامية، والتي آخر فرقة تأتي هي فرقة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم من مختلَف دول العالمين الذين لا يُفَرِّقون بين كتاب الله وسُنّة رسوله؛ فلا يستمسكون بالقرآن وحده ويذرون سُنّة محمد رسول الله وراء ظهورهم، وكذلك لا يستمسكون بالسُّنّة وحسبهم ما ورد فيها فيذرون كتاب الله وراء ظهورهم ويكفرون بِما خالَف لمُحكَم القرآن من السُّنّة ويؤمنون أنّ القرآن المُحكَم هو المَرجِع لِما اختلَف عليه علماء الحديث في السُنّة النّبويّة، وإذا وجدوا الحديث السُّنّي مخالِفًا لمُحكَم القرآن فيكفرون به لأنّه جاء من عند غير الله ورسوله ما دام خالف لمُحكَم القرآن العظيم ويؤمنون بالله ولا يشركون به شيئًا؛ أولئك هم الطائفة النّاجية مِن علماء الأمّة في هذه الأمّة أولئك على منهاج النّبوة الأولى فكانوا على ما كان عليه محمدٌ رسول الله وصحابته الأخيار.

وأما المسلمون الذين ليسوا بعلماء فلا وِزر عليهم ما لم يشركوا بالله شيئًا بل يحمل وزرهم علماؤهم الذين أضلوهم بغير علم ولا هدًى ولا بصيرة؛ بل بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا؛ بقول الرأي اجتهادًا منهم بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا، فضلّوا وأضلّوا لأنّ أشر العلماء تحت سقف السماء الذين يتّبعون ما ليس لهم به علمٌ مِن الذين قبلهم ولم يستخدموا عقولهم ولا أسماعهم ولا أبصارهم فاستمسكوا بالباطل وكفروا بالحقّ الذي اتّفق عليه جميع علماء المسلمين وهو أنّ الله يبعث المهديّ المنتظَر في آخر الزمان ولا أظنّ يختلف على ذلك اثنان من علماء المسلمين في أنّ المهديّ يبعثه الله في آخر الزمان في عصر الأشراط

الكبرى للساعة، ونطقوا بالحقّ في عقيدة المهديّ أنّه مبعوثٌ من ربّ العالمين، واتّفق على ذلك جميع علماء المسلمين، وكذلك أخبروا المسلمين مِن على منابر المساجد وفي أخبار الكتب والروايات؛ لا يختلف على ذلك اثنان في عقيدة موحَّدة بالحقّ أنّ المهديّ المنتظَر يبعثه اللهُ في آخر الزمان، وأقرّوا حتميّة بعثه من اللهِ إلى المسلمين والنّاس أجمعين، وبَشَّروا الأمّة الإسلامية مِن على منابر المساجد وقالوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

[أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اختلاف مِنْ النَّاسِ وَزَلَازِلَ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ].

ثم أكّدوا للمسلمين بأنّ اللهَ سوف يبعث المهديّ المنتظَر حتمًا مِن أوائل الأشراط الكبرى للساعة، وقالوا: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

[لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ثُمَّ اتَّفَقُوا حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنِّي أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسمهُ اسمي].

والمهم أنّهم اتّفقوا على أنّ اللهَ يبعث المهديّ المنتظَر، وها هو جاءهم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، وقال: يا أيّها النّاس إنّي أنا المهديّ المنتظَر ابتعثني الله إليكم من إحدى الأشراط للساعة الكُبرى، ومن أشراط الساعة انتفاخ الأهلّة بسبب أنّ الشمس تدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالًا، فيكون ذلك سبب انتفاخ الأهلّة في أوّل الشهر من أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، ثم أصدَقني اللهُ بعدّة آياتٍ كونيّةٍ ظاهرةٍ وباهرةٍ وفصّلتُ لهم البيان الحقّ تفصيلًا في كثير ممّا كانوا فيه يختلفون، فآتيهم بالحكم بعلمٍ وسلطانٍ من مُحكَم القرآن العظيم حتى أخرستُ بالحقّ ألسنة جميع علماء المسلمين الذين أظهرهم اللهُ على أمري في الإنترنت العالميّة حتى لم يستطيعوا أن يطعنوا في الحكم الحقّ شيئًا، وما كان قولهم إلّا: "يا ناصر محمد اليماني إنّك لستَ المهديّ المنتظَر لأنّك تُشهر نفسك وتعرِّفنا على شأنك وتقول إنّ الله ابتعثك إلينا، وما دُمتَ تدعو النّاس لاتّباعك وتقول أنّك مبعوثٌ من اللهِ إلى النّاس فهذا يدل على أنّك لست المهديّ المنتظَر، والبرهان الذي هو لادِّعائك هو ما ورد عن النّبي - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّ المهدي لا يقول أنّ الله ابتعثه إلى النّاس ولا يعلم أنّه المهدي؛ بل يبعث اللهُ العلماء إليه فيعرِّفونه فيقولون له إنّك أنت المهديّ، ويقول كلّا لست المهدي، ثم يجبرونه على البيعة وهو كاره، وبناءً على هذه الرواية الحقّ التي جئتَ مُخالِفًا لها فتشهر نفسك وتقول إنّ اللهَ بعثك إلى النّاس فقد خالفت الرواية الحقّ ولذلك لست المهديّ المنتظَر بل كذاب أشر".

ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول كما قلت في بيانٍ سابق: يا معشر علماء المسلمين، هل أنتم بشرٌ أم بقرٌ مِن البشر بلا قرون؟ وكذلك أتباعكم من المسلمين بقرٌ من البشر بلا قرون لأنّكم قد أخبرتموهم من على المنابر بالأحاديث الحقّ التي تُؤكد بعث المهديّ المنتظَر من ربّ العالمين في آخر الدّهر من إحدى أشراط الساعة الكُبرى، وأكّدتم لهم في جميع الأحاديث الحقّ والمُدرَج الزائد عقيدة بعث المهديّ المنتظَر بالقول الحقّ في جميع الأحاديث أنّهُ لن ينقضي الدّهر حتى يبعث اللهُ المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهّر خليفة اللهِ على البشر، ولو يُنطِق اللهُ كلّ شيءٍ لشهد على قولكم هذا المنبر والحجر في بيوت اللهِ بأنّهم سمِعوكم تؤكدون للمسلمين من على المنابر وفي الكتب وفي القنوات الفضائية تُعلنون بالخبر على مرّ العصور قولًا موحَّدًا في عقيدة موحَّدة بقول موحَّد: " حتى يبعث اللهُ المهديّ المنتظَر ". حتى إذا ابتعثه اللهُ إليكم بالبيان الحقّ الذي تَخْرُسُ منه ألسنتكم ومُسلّحًا بالعلم والسلطان المُنير فإذا أنتم تجادلونني بالباطل الذي يُخالِف لكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، فتنكرون أنّ اللهَ يبعث المهديّ المنتظَر وتقولون بأنّكم أنتم من تَعرفوه من بينكم فتعرّفونه على شأنه أنّه المهديّ المنتظَر، وهو يُنكر فيردّ عليكم: كلّا لست المهديّ المنتظَر، ثم تقولون: بلى أنت لا تعلم أنّك المهديّ المنتظَر ولكنّنا أولو العلم قد عرفنا أنّك المهديّ المنتظَر، ثم يجبرونه على البيعة وهو مُجبر!

أفلا ترون أنّكم يا معشر المسلمين تكادون أن تكونوا بقرًا من البشر بلا قرون إلّا أولي الأبصار منكم المُتَّبعين الذين اتّبعوا البيان الحقّ للذكر؟ فإن استمررتُم بالإنكار وكذّبتم البيان الحقّ للذكر فأقسمُ باللهِ الواحد القهّار الذي يولج الليل في النّهار الذي خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صَلصالٍ كالفخّار الذي خلق الجنّة فوعد بها الأبرار وخلق النّار فوعد بها الكفار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار؛ اللهُ الواحد القهّار ليُظْهِرَني على كافة البشر في يوم عَسرٍ يوم مرور بما تسمّونه بالكوكب العاشر في ليلة وأنتم صاغرون، يوم تبلُغ القلوب الحناجر ويسبق الليل النّهار، فيتلو ذلك ظهور المهديّ المنتظَر ناصر فتظلّ أعناقكم للحقّ خاضعين وأنتم صاغرون الكفار منكم والمسلمون، أو يُظهرني بالرّجفة مِن قبل ذلك فتحلّ قريبًا من دياركم حتى يأتي وعد اللهِ بالحقّ، إنّ اللهَ لا يُخلف الميعاد، وللهِ الأمر من قبل ومن بعد، ويفعل اللهُ ما أراد.

ألم تروا كيف فعل ربّكم بعادٍ إرم ذات العماد وثمود الذين جابوا الصّخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد؟ فكم ضرب اللهُ لكم الأمثال في مَن قبلكم وكم عذّبكم من الأرض والسماء بالعذاب الأدنى لعلّكم ترجعون للحقّ من ربّكم، وما كان قول الكفار منكم إلا أن يصِفوا العذاب الأدنى بكوارث طبيعيّة، فألحدوا بربّهم فاتّبع قولهم المسلمون وقالوا مثل قولهم: " كوارث طبيعيّة "، وتشابهت قلوبكم! ألا لعنة اللهِ على الكافرين الذين لا يزيدهم إنذار ربّهم إلا كُفرًا بالمُهيمن على السموات والأرض الذي خلقها وخلقهم، وما ينبغي للسماء والأرض والبحر أن يُهلِكوا العباد فتعذبهم الأرض أو السماء إلا بأمرٍ من اللهِ الواحد القهّار التي لا تتجرأ أن تعصي أمره، وقال لسماواته وأرضه ائتِيا طوعًا أو كرهًا قالتا أتينا طائعين، الذي يُمسك السماء والأرض أن تزولا، يا عُبّاد المسيح عيسى الرسول ابن مريم البتول فتقولون ولد الله! فتكاد السموات أن يتفطّرنَ كِسفًا بالسقوط عليكم وتكاد الأرض أن تنشق فتبتلعكم وتكاد الجبال أن تخرّ هَدًّا فتسحقكم بسبب قولكم: " اتّخذ الرحمن ولدًا "! فاتّقوا اللهَ إنّي أُحذركم بأسًا من لدنه شديدًا، فلا تقولوا اتّخذ اللهُ ولدًا إنّي لكم منه نذيرٌ مبينٌ، فأنذركم غضب نفس اللهِ عليكم، فاتّبعوا رضوان ربّكم فلا تُغضِبوه! ومن نال غضب اللهِ فقد ظلم نفسه فيُعذبه اللهُ عذابًا نُكرًا في الدنيا والآخرة، واتّبعوني لرضوان نفس اللهِ عليكم يا معشر النّصارى والمسلمين واليهود والنّاس أجمعين، ويُحذّركم اللهُ نفسه ومن باء بغضب نفسه وكره رضوانه لعنه اللهُ وأعدّ له عذابًا مهينًا.

ويا معشر اليهود من شياطين البشر إنّي لكم من الله نذيرٌ مبينٌ، ولا يزال باب التوبة مفتوحًا ففِرّوا من الله إليه أنّي لكم منه نذيرٌ مبينٌ، وأعلم أنّكم لا تعبدون اللهَ بل تعبدون الطاغوت الشيطان الرجيم وليس عن ضلالٍ منكم، وأعلم أنّكم أكثر البشر ولا يُحصي عددكم إلا الله وليس على ظاهر الأرض من اليهود إلا قليلًا؛ بل الكثير يوجدون في أرضٍ لم يطأها مسلمٌ من أمّة محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد وعد الله بها المهديّ المنتظَر وأمّته من المسلمين، فيورثنا أرض اليهود وديارهم في الأرض ذات المشرقين؛ لم يطأها قدم مسلمٍ من أمّة محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، تصديقًا لوعد الله لنا بالحقّ في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا} صدق الله العظيم [الأحزاب:27].

وقد أعلمتُ النّاس بها وفصّلتها من القرآن العظيم تفصيلًا، ولكنّي أدعو مَن في ظاهر الأرض مِن اليهود وأقول: إنّكم تعلمون بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وأنتم تعلمون بأنّي لا أفتري عليكم بغير الحقّ، وإنّكم لتجامعون إناث الشياطين فاستكثر حرث الشياطين من ذُريّتكم فملأوا الأرض ذات المشرقين منكم بأمرٍ من الطاغوت الذي تعبدونه من دون الله (الشيطان الرجيم) الذي يريد أن يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه اللهُ ربّ العالمين وما كان لابن مريم - عليه الصلاة والسلام وعلى أمّه - أن يقول ذلك بل هو كذّاب، ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب؛ بمعنى أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمّه الصديقة القديسة أفضل الصلاة والتسليم، وبذلك تعلمون الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وذلك لأنّ المسيح الكذاب يريد أن ينتحل شخصيته بغير الحقّ ويفتن الأحياء والأموات المبعوثين في هذه الدنيا مِمَّن أهلكهم

الله وكانوا كافرين، فيستغل البعث الأول ويقول إنّه الله، وأنّ لديه جنّةً ونارًا وحورًا عينًا قد تم طمثهنّ من الجنّ والأنس، ولسنَ هنّ مِن الحور العين بل من الطين من ذُريّات اليهود، ولا توجد واحدة منهنّ بِكرًا إلّا مَن كانت طفلة، وشريعة الزواج لدى المسيح الدّجال أنّ المرأة زوجة للجميع، ولذلك نسل يأجوج ومأجوج مِن كلّ ظَهرٍ يَنسِلون، وتجدوهم أشكالًا وألوانًا، وغيّروا خلق الله، واتّخذ المسيح الدّجال الشيطان الرجيم منهم نصيبًا مفروضًا ممّن ذرأهم الله في حرث السّوء لنار جهنم، فلا يلدوا إلّا فاجرًا كَفّارًا.

ويا معشر المسلمين، لا يفتنكم الشيطان الرجيم المسيح الدّجال، إنّه يراكم هو وقبيله مِن اليهود ممَّن عنده من حيث لا ترونهم، ألا وإنّ شياطين البشر من اليهود هم أولياؤه، وهم يعلمون أنّه عدوُّ اللهِ الشيطانُ الرجيم، فغضب اللهُ عليهم وأعدّ لهم عذابًا عظيمًا.

ويا معشر مَن معنا مِن اليهود في هذا العالم، لا تتّبعوا الدّجال فلن يُغني عنكم من اللهِ شيئًا، ولا يزال باب التوبة مفتوحًا، وأقسم باللهِ مَن وسع كلّ شيء رحمةً وعلمًا لئن تُبتم إلى الله متابًا فاتّبعتم النّاصر لمحمد رسول الله والنّاصر للمسيح عيسى ابن مريم - عليهم أفضل الصلاة وأفضل التسليم - الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الإمام ناصر محمد اليماني فتقاتلون معي فتقتلون أنفسكم مِن الذين منكم مع الطاغوت ليهدينّكم اللهُ صراطًا مستقيمًا ويؤتيكم من لدنه فضلًا عظيمًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّـهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّـهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّـهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا عجبي من الذين يقولون على اللهِ ما لا يعلمون من علماء المسلمين من الذين قالوا إن اللهَ لا يقبل توبة اليهودي حتى يقتل نفسه فيتوب اللهُ عليه، ثم استدلّوا بقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [النساء]!

فكيف يهديه اللهُ وهو قد قتل نفسه وشبع موت؟! أفتوني بالحقّ يا معشر الذين يقولون على اللهِ ما لا يعلمون من علماء المسلمين مِن الذين أفتوا بأنّ الله لا يقبل توبة اليهود حتى يقتلوا أنفسهم بظنهم ما جاء في قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إنما يقصد أن يقتلوا يهودًا آخرين من أنفسهم؛ ألدّ أعداء اللهِ مِن أتباع الطاغوت، أفلا تتّقون؟ فكيف تقولون على الله هذه الفتوى افتراءً على الله بغير الحقّ؟! والذي أضلّكم عن الحقّ فهمكم الخاطئ للآية: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ}، ومن ثم أقول لكم: أليس محمد رسول اللهِ من أنفسكم؛ أي بشر مثلكم؟ وقال الله تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ} صدق الله العظيم [التوبة:128].

وكذلك قول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّـهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [النور:61].

ويقصد بأنّكم إذا دخلتم البيوت فسلّموا على إخوانكم في الدين تحيةً من عند اللهِ مباركةً طيّبةً، فتقولون: السلام عليكم ورحمة الله، وهم يردّون عليكم: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

فهذا هو نتيجة القول على اللهِ بالظنّ والرأي اجتهادًا منكم يا مَن تدَّعي أنّك من آل البيت فترى بأنّ القوم من أمثالك من الذين يقولون على اللهِ ما لا يعلمون قد أفتوا بأنّ التوبة إلى اللهِ هو أن تفعل ما حرّم الله. ولربّما يود أحدكم أن يقول: " وأين الفتوى من علماء المسلمين بأنّ التوبة إلى الله هو أن يفعل ما حرّم الله؟ "، ومن ثم أردّ عليه وأقول: هذه هي فتواهم بغير الحقّ (بأنّ توبة اليهود أن يقتلوا أنفسهم)، ومن ثم أردّ على أصحاب هذه الفتوى وأقول: أتريدون أن تكونوا كمثل اليهود الذين يفترون على اللهِ الكذب بغير الحقّ؟ أفلا تتّقون؟! ألم يُحرّم اللهُ على الإنسان أن يقتل نفسه؟ وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أفلا تنظرون إنّ الذين يقولون على اللهِ ما لا يعلمون ليس إلا اجتهادًا منهم قد أفتوا بأنّ التّائبين من اليهود لا يقبل اللهُ توبتهم حتى يقتلوا أنفسهم؟ أفلا ترون أنّهم أفتوا بما يُغضب الله مُخالفين بفتواهم أمر اللهِ المُحكَم في قوله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم؟

وسبب ضلالهم هو الاشتباه في قوله تعالى: {أَنفُسَكُمْ}، فظنوا الآية المُتشابهة في قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ}، فظنوا أنّ الرجل يقتل نفسه، ولم يعلموا أنّه يقصد أن يقتل وليُّ اللهِ عدوّ اللهِ مِن أنفسهم، ولو تدبروا الآيات في هذا الموضع لفهموا ما يقصده الله وأنّه لم يقصد أن يقتلَ المرءُ نفسه مِن اليهود حتى يتوب اللهُ عليه، لأنّه لو كان يقصد ذلك فكيف يهديه اللهُ وهو قد قتل نفسه ومات؟! أفلا تعقلون؟ ومن تدبّر كلام اللهِ يُلهمه اللهُ فيفهمه، فتدبّروا كلام اللهِ بالحقّ بارك الله فيكم، قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وعليه يا معشر اليهود إنّي أدعوكم لتكونوا من المسلمين من الأنصار الأخيار فتقاتلون معي المسيح الدجّال وجيشه اليهودي منكم الذي لا يحصيهم إلا الله في الأرض ذات المشرقين في باطن هذه الأرض من تحت الثرى في جنّة الفتنة يسكنون، وأقسم باللهِ الذي لا إله إلا هو بأنّ اللهَ سوف يورثني ومن تبعني أرضَهم وديارهم في الأرض ذات المشرقين التي لم تطأها قدم مُسلمٍ من الأمّة المحمديّة من النّاس أجمعين، ويسكنها عالم اليهود من يأجوج ومأجوج شرقي سدّ ذي القرنين شمالًا، وتلك الأرض قد وعدكم الله بها يا معشر المسلمين بقيادة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، وجاء وعد الله لكم بأن يرثكم أرضًا لليهود لم تطئوها بأقدامكم من قبل، تصديقًا لوعد الله بالحقّ في قول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا ۚ وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وأنتم تعلمون يا معشر يهود أنّ هذه الآية نزلت في شأن أوّلكم مِن الذين ينقضون عهد اللهِ من بعد ميثاقه فأورث اللهُ لنبيّه

والمسلمين أرضهم وديارهم وأموالهم، وها قد جاء وعد اللهِ الأكبر وظهور المهديّ المنتظَر فيورثنا أرضًا لليهود وديارهم وأموالهم بأرضٍ لم تطأها قدمُ مسلمٍ من قبل، ومن خلال ذلك تعلمون ما تسمونه بمعركة (هرمجدون) أنها بقيادة المهديّ المنتظَر ونائبه ووزيره رسول اللهِ المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومَن تبعهم من كافة البشر من المسلمين والنّصارى واليهود من الذين تبقّوا بعد مرور الكوكب العاشر، فسوف يدخل النّاس في الإسلام قاطبةً ولكن بعد مرور كوكب العذاب والذي بسببه سوف يتهدم سدُّ ذي القرنين تصديقًا لقول الله في قصة ذي القرنين، قال الله تعالى: {قَالَ هَـٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وعلى كلٍّ يا إخواني المسلمين، تاللهِ لولا تشغلونني أنّ الشمس سوف تدرك القمر فتشهدون بالهلال بإذن الله بعد غروب شمس الخميس 29 ذي القعدة، فتُعلن المملكة العربيّة السعوديّة ثبوت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس، وعليه فإن غرّة ذي الحجّة لعام 1429 هي يوم الجمعة المباركة والوقوف بعرفة هو يوم السبت وعيد الأضحى المبارك يوم الأحد.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة لكي تعلموا أن ذلك مستحيلٌ ومخالفٌ للقانون الفلكيّ الكونيّ انظروا لتقارير علماء الفلك وما سبب استحالتهم لرؤية هلال ذي الحجّة لعامكم هذا 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 ذي القعدة، وذلك لأنّهم يعلمون بأنّ الهلال سوف يغيب قبل غروب الشمس وقبل الاقتران في ليلة تحري رؤية هلال ذي الحجّة (29 ذو القعدة)، ولذلك يستحيلون رؤية الهلال نظرًا لأنّه لم يولد بعد، ولو كانوا يعلمون أن قد وُلِد ليلة الخميس لتوقّعوا رؤيته بعد غروب شمس الخميس 29 ذي القعدة، ولكنّهم يعلمون بأنّ هلال شهر ذي الحجّة لعام 1429 سوف يغرب قبل غروب الشمس وقبل حدوث الاقتران، ولذلك يخبركم علماء الفلك بأنّه يستحيل رؤية هلال ذي الحجّة لهذا العام بعد غروب شمس الخميس 29 ذي القعدة، وأمّا لماذا أخالفهم برغم إيماني بعلمهم؟ وذلك لأنّي أعلم من الله ما لا يعلمون أن هلال ذي الحجّة لعام 1429 سوف يُولَد مِن قبل حدوث الاقتران فتكون الشمس إلى الشرق منه وهلال ذي الحجّة يتلوها مِن ناحية الغرب ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلالًا، ولن تغيب شمس الخميس ليلة الجمعة إلّا وقد تجاوزها إلى الشرق.

تاللهِ لو راقَب عُلماء الفَلَك مع علماء الشريعة لشهدوا هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة لعلهم يوقنون بأنّها أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالًا ثم تجاوزها، ولذلك سوف تكون الرؤية مضمونةً بإذن الله آية التصديق للمهدي المُنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا صاحب آل البيت اتّقِ اللهَ، فإنّي لا أفرّق بين كتاب الله وسُنّة رسوله، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أستمسك بكتاب اللهِ وسُنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لما جاء في مُحكَم القرآن العظيم كمثال ما يلي مِن الأحاديث بالزور والبهتان عن محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وعن عمر وأبي بكر رضي الله عنهم وأرضاهم عن طريق ابن كعب اليهودي والتي جاءت مُخالِفة لمُحكَم ما أنزل الله في أمّ الكتاب، ولذلك أفتيكم إنّها من عند غير اللهِ ومن حاجّني فيها فأقسم بربّي قسمًا مُقدَّمًا لأخرسنّ لسانه بالحقّ بإذن اللهِ بسلطان العلم من كتاب اللهِ القرآن العظيم الذي لم تَضِع منه آيةٌ ولم تُحرَّف منه آية، فانظروا لِما جاء مِن الافتراء بغير الحقّ فيما يلي من الروايات والتي تُخالِف لكافة ما جاء في أمّ الكتاب في القرآن العظيم:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخرج ابن الضريس والنّحاس وابن مردّويه والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن عباس قال: نزلت سورة الاحزاب بالمدينة. وأخرج ابن مردّويه عن ابن الزبير. مثله. وأخرج عبد الرزاق في المصنف والطيالسي وسعيد ابن منصور وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن منيع والنّسائي وابن المنذر وابن الأنّباري في المصاحف والدار قطني في الأفراد والحاكم وصححه وابن مردّويه والضياء في المختارة عن زر قال: قال لي أبي بن كعب: كيف تقرأ سورة الاحزاب أو كم تعدها؟ قلت ثلاثا وسبعين آية فقال أبي: قد رأيتها وانها لتعادل سورة البقرة، وأكثر من سورة البقرة، ولقد قرآنا فيها (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة نكالا من الله والله عزيز حكيم) فرفع منها ما رفع. وأخرج عبد الرزاق عن الثوري قال: بلغنا ان ناسا من أصحاب النّبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقرأون القرآن أصيبوا يوم مسيلمة، فذهبت حروف من القرآن. وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن ابن عباس قال: أمر عمر بن الخطاب مناديا فنادى ان الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: يا ايها النّاس لا تجزعن من آية الرجم فإنها آية نزلت في كتاب الله، وقرآناها ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد، وآية ذلك ان النّبي صلى الله عليه وسلم قد رجم، وإن أبا بكر قد رجم، ورجمت بعدها، وابنه سيجيء قوم من هذه الأمّة يكذبون بالرجم. وأخرج مالك والبخاري ومسلم وابن ضريس عن ابن عباس ان عمر قام، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: اما بعد أيها النّاس ان الله بعث محمدا بالحقّ، وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل عليه آية الرجم، فقرآناها ووعيناها (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة) ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجمنا بعده، فأخشى ان يطول بالنّاس زمان، فيقول قائل: لا نجد آية الرجم في كتاب الله. [1] فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله. وأخرج أحمد والنّسائي عن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب خطب النّاس فسمعته يقول: إلا وإن ناس يقولون: ما بال الرجم. [1] وفي كتاب الله الجلد، وقد رجم النّبي صلى الله عليه وسلم، ورجمنا بعده ولولا ان يقول قائلون، ويتكلم متكلمون: ان عمر زاد في كتاب الله ما ليس منه لأثبتها كما نزلت. وأخرج النّسائي وابو يعلى عن كثير بن الصلت قال: كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت فقال زيد: ما تقرأ (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة) قال مروان: إلا كتبتها في المصحف؟ قال: ذكرنا ذلك وفينا عمر بن الخطاب فقال: اشفيكم من ذلك؟ قلنا: فكيف؟ قال: جاء رجل إلى النّبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله انبئني آية الرجم قال: لا أستطيع الأنّ. وأخرج ابن مردّويه عن حذيفة قال: قال لي عمر بن الخطاب: كم تعدون سورة الاحزاب؟ قلت: اثنتين أو ثلاثا وسبعين قال: ان كانت لتقاربّ سورة البقرة، وإن كان فيها لآية الرجم. وأخرج ابن الضريس عن عكرمة قال: كانت سورة الاحزاب مثل سورة البقرة أو اطول، وكان فيها آية الرجم. وأخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب ان عمر قال: إيّكم أن تهلكوا عن آية الرجم، وأن يقول قائل: لا نجد حدين في كتاب الله، فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجمنا بعده فلولا ان يقول النّاس: أحدث عمر في كتاب الله لكتبتها في المصحف، لقد قرآناها (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البته) قال سعيد فما انسلخ ذو الحجّة حتى طعن. وأخرج ابن الضريس عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ان خالته أخبرته قالت: لقد أقرآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الرجم (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة). وأخرج ابن الضريس عن عمر قال "قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت آية الرجم: اكتمها يا رسول الله قال: لا أستطيع ذلك". وأخرج ابن الضريس عن زيد بن أسلم ان عمر بن الخطاب خطب النّاس، فقال: لا تشكوا في الرجم، فإنه حقّ قد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجم أبو بكر، ورجمت، ولقد هممت ان أكتب في المصحف، فسأل أبي بن كعب عن آية الرجم، فقال أبي: ألست أتيتني وانا أستقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدفعت في صدري وقلت: أتستقرئه آية الرجم، وهم يتسافدون تسافد الحمر. وأخرج البخاري في تاريخ عن حذيفة قال: قرأت سورة الاحزاب على النّبي صلى الله عليه وسلم فنسيت منها سبعين آية ما وجدتها. وأخرج أبو عبيد في الفضائل وابن

الأنّباري وابن مردّويه عن عائشة قالت: كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمان النّبي صلى الله عليه وسلم مائتي آية، فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر منها إلا على ما هو الآن)

فما ترى فيها يا صاحب آل البيت؟ فإن كنت تراها حقًّا فأتني بالسلطان من القرآن وأنا أعدك وعدًا غير مكذوب لأخرسنّ لسانك وألسن كافة علماء الأمّة الإسلامية بالحقّ حتى يُسَلِّموا تسليمًا، وكذلك أعدهم بأنّي لن أحاجّهم بالآيات المُتشابهات والتي لا يعلم تأويلهنّ إلا الله ويُلْهِم مَن يشاء؛ بل سوف أحاجّهم بمُحكَم القرآن العظيم من آيات أمّ الكتاب التي لا يزيغُ عنهنّ إلَّا هالك ظالمٌ لنفسه.

وأما قولهم: (وسوف يأتي قوم ينكرون حد الرجم نظرًا لعدم وجوده في القرآن) وذلك لأنّهم يعلمون بأنّ اللهَ سوف يبعَث مَن يكشف مكرهم وكذبهم على اللهِ ورسوله بغير الحقّ، وهذه من الأحاديث المُفتراة مِن التي أخبركم اللهُ بها في مُحكَم القرآن العظيم عن كعب أحبار اليهود وطائفة المنافقين في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 11 - 1429 هـ

19 - 11 - 2008 مـ

03:28 صباحاً

إلى مسّ الشيطان ورسوله صبري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين النّبي الأُمي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار وسلّم تسليماً كثيراً وعلى التّابعين للذكر كتاب الله المنير القرآن المحفوظ وليس على صبري رسول المسّ المرفوض، وبعد..

ويا معشر علماء الأمّة، إنّ صبري من الذين اعترتهم مسوس الشياطين فتوسوس لهم بغير الحقّ أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، فيوهمونهم أنّ الآية الفلانية يقصدك الله بها وكذلك الحرف الفلاني وكذلك الرقم الفلاني فيجعله مقتنعاً بما يوسوس له به وأن يقول على الله غير الحقّ فيدّعي النّبوة أو المهديّة، وما أكثر هؤلاء من قبل عصر ظهور المهديّ المنتظَر وفي عصر الظهور، وذلك مكرٌ خطيرٌ وخبيثٌ من الشياطين، حتى إذا جاءكم المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربّكم تقولون إنّه كمثل صبري وأمثاله، ولكن الله جعل لكم عقولاً إن استخدمتموها فسوف ترون الحقّ جليّاً والباطل باطلاً، ولكن أكثرهم لا يعلم بهم النّاس إلّا أهلهم وذويهم وقراهم، فبالله عليكم يا أولي الألباب هل ترون ناصر محمد اليماني مثله كمثل هؤلاء أمثال صبري مسكينًا مريضًا يتخبطه مسّ شيطان رجيم ليقول على الرحمن غير الحقّ أنه رسول كريم؟ وحين تنظرون إلى أدلّته تجبركم أنفسكم على الضحك حتى ولو كنتم غاضبين من ادّعائه أنه رسولٌ من ربّ العالمين، ولكنّي سوف أردّ عليه شفاه الله فهو أرحم به من عبده وأقول: يا صبري هداك الله وشفاك، فسوف أوجه لك سؤالاً: لماذا قال الله في مُحكم كتابه: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

والسؤال هو لماذا لم يقل: (ولكن رسول الله وخاتم المُرسَلين)؛ بل قال: {وَلَـٰكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم؟ وذلك يا صبري لأنّ كُلّ رسولٍ هو كذلك نبيّ وليس كُلّ نبيّ رسولاً، وأراد الله أن يُعلّم النّاس بأنه لن يأتيهم من بعد محمدٍ رسول الله نبيٌّ ولا رسولٌ.

وأريد أن أبيّن لك الحكمة لماذا لم يقل: (ولكن رسول الله وخاتم المُرسَلين)، فلو قال ذلك لعلمنا أن عصر النّبوة لا يزال ساري المفعول في الأجيال، ولكنّ الله أراد أن يُبيّن لصبري وغيره والنّاس أجمعين أن محمداً رسول الله هو خاتم الرسل والأنبياء، وذلك لأن كُلّ رسول نبيٌّ وليس كلّ نبيّ رسولاً، وقد اشترك جميع الرسل والأنبياء في تسمية (النبيّ فلان) مثل نبيّ الله داوود ونبيّ الله سليمان؛ نبيّ الله موسى؛ نبيّ الله هارون؛ نبيّ الله يوسف؛ نبيّ الله زكريا؛ نبيّ الله يحي؛ نبيّ الله عيسى؛ نبيّ الله محمد عليهم الصلاة والتسليم، فنجد أنّ كلمة (نبيّ) أُطلقت عليهم جميعاً سواء الرُسل منهم الذين تتنزل عليهم الكتب أو الأنبياء الذين هم أنبياء وليسوا مُرسَلين فنجد أنّ كلهم يُطلق عليهم اسم (نبيّ)، بمعنى أنّ كلّ رسول نبيّ وليس كُل نبيّ رسولا، وإن خاطبته

الملائكة ولم يتنزل عليه كتاب فهو نبيّ وليس رسولاً وإنما المُرسَلون الذين يبتعثهم الله بالكتب. المهم ما أريد أن أبيّنه لك هي الحكمة من قول الله تعالى: {وَلَـٰكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم، فبما أن الاسم (نبيّ) يُطلق على الرُسل والأنبياء وحتى يعلم المسلمون أنّه لا نبيّ ولا رسولٌ من بعد محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولذلك قال الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]، بمعنى أنه لا رسولٌ ولا نبيٌّ بعد محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فاتَّقِ الله يا صبري ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً، وأنت الآن تتبع خطوات الشيطان وتنفذ أمر الشيطان وليس أمر الرحمن، وتذكر قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهو ما يفعله صبري بالضبط يوجد فيه مسٌّ شيطانٍ رجيمٍ فيأمره أن يقول على الله ما لا يعلم، فيوهمه بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً بغير سلطانٍ واضحٍ وبيّنٍ للعالمين. وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

وأقسم بالله العظيم أنه يتخبطك مسٌّ شيطانٍ رجيمٍ يريد أن يُضِلّك عن سبيل الله يا صبري فتقول على الله بغير الحقّ، فاذهب أخي الكريم إلى شيخٍ يقرأ القرآن فيتلو عليك قدر ساعة كاملة حتى يتبيّن لك أنّ فيك مسٌّ يوسوس لك بغير الحقّ إنّي لك لمن الناصحين، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم، إنّا لله وإنا إليه لراجعون..

أخو المسلمين في الدّين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

22 - ذو القعدة - 1429 هـ

21 - 11 - 2008 مـ

03:02 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=177

البيان الفَلَكيّ لتحرّي هِلال ذي الحجّة 1429 هـ

مَنقولٌ من الجمعيّة الفَلَكيّة بجدة ..

الجمعيّة الفلكيّة بجدة > منتدى الأهلة والشهور القمريّة > مُنتدى تحرّي الأهلة

تحرّي رؤية هلال شهر ذو الحجة 1429 هجريّة

« آخـــر الـــمـــشـــاركـــات »

:: التلسكوب الراديوي (الجزء الرابع)- تلسكوب راديو منزلي بسيط :: الزهرة في سماء المملكة .. صور إهداء للمنتدى :: صورة بالنقال لآقتران القمر مع النجم فيل ببرج القوس :: صورة لأروع الظواهر الجوية :: الفلكي الطبيب عبدالرحيم بدر و رحلة العشق مع الفلك :: هواة الفلك تؤرقهم مشكله معروفه :: والله فضيحة يا عرب الهند مسافره القمر :: معلومات مفيدة لا تنسى ان تطلع عليها :: كتاب (الأهلة - نظرة شموليه ودراسات فلكية) :: كتاب (الأهلة شهود المستحيل)

أدوات الموضوع

تحري رؤية هلال شهر ذو الحجة 1429 هجرية

Am #1 07:20 ,2008-11-08

طاليس

المشرف العام

المشاركات: 2,302 تحري رؤية هلال شهر ذو الحجة 1429 هجرية

تحري رؤية هلال شهر ذو الحجة 1429 هجرية.

موقع التحري : مدينة مكة المكرمة
جهة التحري : الجمعية الفلكية بجدة

* يوم الخميس 29 ذو القعدة 1429 هجرية - الموافق 27 نوفمبر 2008 (حسب تقويم أم القرى)

1 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:16 مساء (قبل حدوث الاقتران وقبل غروب الشمس)
2 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:38 مساء (قبل حدوث الاقتران وعقب غروب القمر)
3 - يولد الهلال اقترانه فلكيا " المحاق " في تمام الساعة 07:54 مساء (عقب غروب القمر والشمس)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما أن الاقتران لم يحدث إلا عقب غروب القمر والشمس إضافة إلى أن القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الأفق سوف يكون خالياً من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي الجمعة هو المتمم للثلاثين من شهر ذي القعدة حسب تقويم أم القرى)

انتهى ...

وكذلك يوافق على ذلك وكالة ناسا الأميركيّة وكافة عُلماء الفلك في البَشَريّة، فلا يختلف على لحظة ميلاد هلال ذي الحجّة لعام 1429 اثنان بين عُلماء الفلك قاطبةً في العالمين، ويتكلمون بمنطقٍ مُوَحَّدٍ بأنّ القمر سوف يغيب قبل مغيب شمس الخميس (29 من ذي القعدة) من قبل حدوث الاقتران وميلاد الهلال، ولذلك فهم مُتَّفِقون بأنه لا ينبغي للقضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السّعوديّة وشُهداء الرؤية أن يشهدوا رؤيةَ هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، ولذلك يرون أنه لا بُدّ للمملكة العربيّة السّعوديّة أن تُعلِن إتمام شهر ذي القعدة بالجمعة ثلاثين يومًا، فتكون غُرَّة ذي الحجّة في يوم السبت، وهذا التقرير يتَّفِق عليه جميع علماء الفَلَك العَرَب والعَجَم في كافّة البشريّة بِما فيهم وكالة ناسا الأميركيّة يتَّفِقون في استحالة رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس يوم الخميس 29 من ذي القعدة لعام 1429، نظرًا لأن حساباتهم الفلكيّة الدقيقة لحركة القمر بالساعة والثانية يعلمون بأنّ القمر سوف يغيب قبل غروب شمس يوم الخميس وقبل حدوث الاقتران بالمرة، ولذلك يستحيلون رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة كما يستحيل أن تَلِد الذُّبابة جَمَلًا والبَعوضة ثَورًا. ولو تسألون عالِمًا فَلَكيًّا لقال: "بلى، لأن هذه حقيقةٌ علميّةٌ دقيقةٌ لا تقبَل الشكَّ شيئًا، وإنما يختلف عُلماء الفلك إذا سَبَق وأن تمَّت ولادة الهلال بما لا يقل عن اثنتي عشرة ساعةً من عُمر الهلال فهنا يأتي بعض عُلماء الفلك مَن يتوقَّع رؤية الهلال ومِنهم مَن لا يتوقَّع رؤيته ولكنه لا تستحيل رؤيته وإن ثبتت الرؤية فهي صحيحةٌ نظرًا لأنّ الهلال قد وُلِدَ قبل غروب شمس 29 بما لا يقلّ عن اثنتي عشرة ساعةً، وأمّا حين نتفق نحن معشَر علماء الهلال بأنّ القمر سوف يغيب قبل غروب الشمس وقبل حدوث الاقتران فهذا هو المستحيل الذي يرفضه العقل بالمنطق العلميّ الدقيق الذي لا يقبل الشكّ مِثقال ذرّة".

انتهى التعليق على هذه الحقيقة العلميّة والتي يتّفق عليها كافّة عُلماء الفَلَك في البشريّة والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، فاسألوا عُلماء الفَلَك يفتوكم بأنّ هذه هي الحقيقة.

وإليكم بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ لتكونوا من الشاهدين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين النّبي الأمّي الصَّادِق الأمين محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

من المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من آل البيت المطهَّر الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى كافّة البشر في البوادي والحضر من الأنثى والذَّكر المُسلِم والكافر، إني أقسمُ بالله الواحد القهّار الذي خلق الجانّ مِن مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار، الذي خلق الجنة فوعد بها الأبرار وخلق النار فوعد بها الكُفار؛ الوقوف بعرفة هو يوم السبت، والأحد عيد الأضحى المبارك عشرة من ذي الحجّة. وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبِّ العالمين..

ولكن يا معشَر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السّعوديّة خاصَّةً، إذا لم تعترفوا بآية التّصديق الكونيّة بالآفاق، فإنّي أخشى أن تُصيبكم قارعةٌ مِن الله أو تَحِلّ قريبًا من دياركم حتى يأتي وعد الله الذي يُدرِك الأبصار ولا تُدركه الأبصار الله الواحد القهّار بأني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أحد شروط الساعة الكُبَر نذيرًا للبشر بأنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبَر ومن آيات التّصديق أن تُدرِك الشمس القمر قبل أن يسبق الليل النّهار بسبب طلوع الشمس من مغربها كما حَدَث مِن قَبْل، وسوف يحدث في هلال شهر ذي الحجة لعام 1429 فُتدرِك الشمس القمر فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع الشمس به وقد هو هلالًا؛ آيةَ التّصديق في الآفاق من الله الواحد القهّار للمهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ الحقّ من ربّكم.

فلا أتغنّى لكم بالشعر ولست مُسَاجِعًا بالنثر؛ بل القول الفصل وما هو بالهزل، وجعل الله ذلك الحدَث حُجّةً لي عليكم بإذن الله الواحد القهّار أو حُجتكم عليّ إن لم يحدث، والحُكم لله مُسَيِّر الشمس والقمر خالق كُلّ شيءٍ العَليّ القَدير.

والتّصديق بالحدث بهذه الآية الكونيّة هو بحساب يوم وتاريخ وساعة بيت الله المُعظَّم بمركز الأرض مكة المكرمة، وعليه فإنّ المملكة العربيّة السعوديّة حتمًا بلا شكٍّ أو ريبٍ بإذن الله الواحد القهّار سوف تُعلِن لحجاج بيت الله الحرام بأنها ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس يوم الخميس (29 من ذي القعدة) وعليه فإنّ غُرَّة ذي الحجة لعام 1429 هي ليلة الجمعة المُباركة، إن الله لا يُخلِف الميعاد.

غير أنّي أرجو من الله أن لا يُصيبكم بذلك فإن كان لا بُدّ فلتَحِلّ قريبًا من دياركم، وأستغفر الله لي ولكم لعلّ الله لا يُعَذِّبكم يا معشر المسلمين فلتَكُن الدائرة على ألدّ أعداء الله في الأرض ولا أعلم ما في نفس الله لكم، ولا أُغني عنكم مِن الله شيئًا يا معشر المسلمين فاتّقوا الله ولا تُنكِروا الحقّ من بعد التّصديق بآيةٍ كونيّةٍ يُدركها كافّة عُلماء الفَلَك منكم إن تَحَرّوا رؤية هلال ذي الحجّة عند غروب شمس يوم الخميس 29 ذي القعدة.

وأمّا سبب أنّهُم يُكَذِّبونكم فإنهم لا يُراقِبون أهلَّة المستحيل نظرًا لأنها مستحيلةٌ كما يعلمون ولكنهم لا يعلمون بأنها أدركت الشمس القمر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر.

ولربّما يودّ أحد الجاهلين من الذين لا يعلمون أن يُقاطعني فيقول: "مهلًا مهلًا يا مَن تدَّعي بأنك المهديّ المُنتظر، هيهات هيهات أيها المجنون ناصر إنك لست المهديّ المُنتظَر؛ بل إنّك كَذَّابٌ أشِرٌ مُخالِفٌ لِما جاء في الذِّكر بأن الشمس لا ينبغي لها أن تُدرِك القمر

ولا الليل سابق النّهار وكُلٌّ في فَلَكٍ يسبحون أيها المجنون". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر الحاضر في عَصر الحوار من قبل الظهور ناصر محمد اليمانيّ وأقول له: هل تؤمن بما جاء في الذِّكر بكتاب الله؟ ومن ثم سوف يرد عليّ فيقول: "بلى ولذلك أُحاجُّك به، وأقول لك: قال الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس]".

ومن ثم يؤيّده على التكذيب بالمهديّ المنتظَر الحقّ آخَرُ مِن الذين يحفظون الذِّكر وهم لا يعلمون البيان لِمُحكَم ما يحفظون مِن الذين مثلهم كمَثَل الحِمار يحمل الأسفار في وعاء ولا يعلم ما يحمل على ظهره فيرى أنّ ناصر محمد اليمانيّ قد خالَف قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ يردّ عليهم جميعًا الإمام المهديّ الحَقّ من ربّهم فأقول: أيُّهما الأول في التقدُّم في أوّل الشهر في النظام الفلكيّ الدّائم، هل الشمس أم القمر في أول الشّهر؟ وسوف يرد عليّ: "بل القمر. تصديقًا لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ} صدق الله العظيم".

ثم ألقي إليه سؤالاً آخرَ: وكذلك الليل والنّهار أيهما المُتقدِّم في الجريان نحو الشرق بشكل دائم هل الليل أم النهار؟ ومن ثمّ يردّ عليّ فيقول: "بل النهار. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم".

ومن ثم ألقي بسؤالٍ ثالثٍ وأقول: وهل تؤمن بطلوع الشمس من مغربها وأنّ ذلك الحدث شرطٌ من شروط الساعة الكُبرى؟ ومن ثم سوف يردّ عليّ فيقول: "اللّهُمَّ نعم. ثبت ذلك في السُّنة النَّبويّة الحقّ بأن طلوع الشمس من مغربها يحدُث قبل قيام السّاعة ولذلك هو شرطٌ من شروط السّاعة الكُبرى".

ومن ثم ألقي إليه بسؤالٍ رابعٍ وأقول: وهل إذا طلعت الشمس من مغربها لن يسبق الليل النّهار فيتغير النّظام الكونيّ أم أنّه سوف يستمر الوضع كما كان من قبل ولا الليل سابق النّهار؟ ومن ثم يصمت مُحتارًا فيفكّر فيقول: "إذا طلعت الشمس من مغربها فحتمًا سوف يسبق الليل النّهار فيكون النّهار إلى جهة الغرب والليل يطلبه من جهة الشّرق، وذلك لأنّ المشرق صار مَغرِبًا والمغرب صار مَشرِقًا؛ إذًا لا بُدّ أن ينعكس النّظام الفلكيّ الكونيّ في قول الله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} صدق الله العظيم، فإذا ظهرت الشمس من مغربها وصار الشرق غربًا والغرب شرقًا، فحتمًا سوف يسبق الليل النّهار بلا شكٍّ أو ريبٍ فيتغيّر النّظام الكونيّ لجريان الليل والنّهار فيسبق الليل النّهار".

ومن ثم ألقي إليه بسؤالٍ آخرَ: فهل تؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعض؟! فلماذا صَدَّقت أحد شروط السّاعة الكبرى وكذَّبت بالآخر في قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم؟ وها أنت صدَّقت أنه حتمًا إذا طلعت الشمس من مغربها فإنه بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف يسبق الليل النّهار نظرًا لأنّ المشرق سوف يصبح مغربًا والمغرب سوف يصبح مشرقًا، فلماذا تُكذِّبون بآية التّصديق الأولى التي هي أهون لكم وليس فيها عذابٌ وهي إذا أدركت الشمس القمر برغم أنّه لا ينبغي لها أن تُدرِك القمر حتى يأتي عصر أشراط الساعة الكُبر ثم يُولَد الهلال من قبل الاقتران، وإذا حدث هذا فهذا يعني بأنّ الشمس سوف تتقدَّم القمر والقمر يتلوها فتجتمع به وقد هو هلالًا تصديقًا لأحد شروط السّاعة الكُبر وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم برغم أنكم تستحيلون ذلك كما يستحيل أن تخرج ناقةٌ مِن صَخرةٍ صمّاء، فقد علمتم ما فعل الله بثمود الذين كذَّبوا بآية التَّصديق لنبيّ الله صالح، ولكني لا أقول لكم أنّي نبيٌّ ولا رسولٌ؛ بل الإمام

المهديّ الحقّ من ربّكم ومن آيات التّصديق أن تُدرِك الشمس القمر فيتلوها بدء عمره الأوّل في أوّل الشهر تصديقًا للقسم الحقّ في قول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ نَاقَةَ اللَّـهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

ولذلك فإني أخاف عليكم إن كَذَّبتم أن تحلّ بكم قارعةٌ أو تحلّ قريبًا من دياركم، أفلا تتّقون؟ ولو نُؤَكِّد ذلك لأَصْدَقني الله، ولكني لا أريد لكم الهلاك بل النجاة فَصَدِّقوا بآية التّصديق الكونيّة بالآفاق حتى أظهر لكم عند البيت العتيق، فإن كذَّبتم بعد أن أَصْدقني الله بالحقّ على الواقع الحقيقيّ فأعلَنَتْ السعودية بأنها ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس يوم الخميس (29 من ذي القعدة) ولم تعترفوا بشأن المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ فالحُكم لله وهو أسرع الحاسبين فإني أُخوِّفكم عذاب الله. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين في الدين الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

23 - ذو القعدة - 1429 هـ

22 - 11 - 2008 مـ

01:22 صـــباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

{جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} ..

بِسم الله الرَّحمن الرّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جَدّي وآل بيته الأطهار الأوَّلين والآخرين والتَّابعين للحقّ في كل زمانٍ ومَكانٍ إلى يوم يقوم النَّاس لربّ العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: {قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

مِن التَّابِع للحقّ النبيِّ الأميّ والنَّاصر له بالحَقّ مُقتدِيًا أثرَه فأدعو إلى الله على بصيرةٍ أنا ومَن اتَّبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أيُّها المُستشار وقَرينُه الآخر، الحَذَر الحَذَر! فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون فذلك مِن أمْر الشَّيطان وليس مِن أمْر الرَّحمن، فلا تتَّبِعوا خطوات الشَّيطان، إنَّما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون عِلم اليقين الإيمانيّ المُؤيَّد بسلطان العِلم الواضح والجَليّ من مُحكَم القرآن، وقد أفتيتك عن كلمة (بَثّ) بأنه الانتشار، وأَرَدت أن تُجادِلني باللغة، وأنا كذلك أتحدَّى بالمعنى اللُّغَويّ وأعوذ بالله أن أُخطِئ فيه شيئًا، وإنَّما أخطائي هي إملائيّةٌ لا تُعِيب بيان الحقّ شَيئًا لِحِكمَةٍ إلهيّة، وقال تعالى: {وَبَثَّ مِنْهُمَا} [النساء:1] أيْ: نَشَر مِنهما. فلو أقول لك: وجدتُ جُحرَ نَملٍ انتشَرت مِنه أُمَّةٌ مِن النمل. بِمعنى: أنَّ النمل كان مجموعًا في الجُحر. ثم أتيناك بأن كذلك مِن مُرادفات البَث هو الإخراج ببرهانِ مُناجاةِ يعقوبَ لِرَبِّه حين عاتبوه على تَذَكُّر يوسف وعاد حُزنه مِن جديدٍ، وقال إنما يَبُثّ كلمات الشَّكوى لِما أصابه إلى ربِّه، ويعلم مِن الله ما لا يعلمون. وأراك تحاول أن تجعل لِبَثّ ذُرِيَّة آدَم معنى آخَرَ وأنَّه ليس الإنجاب، ولكن آن الأوان أن آتيك بالسلطان المُلجِم بأنَّ الله يقصد بَثّ الذُّرِّيَّة مِن صُلْب آدَم. ولِكَي تفهم الحَقّ؛ فرَضًا أُوجِّه إليك سؤالًا وأقول: يا أخي المُستشار أَفتِني عن قول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]؟

ولن أنتَظِر الجواب مِنك لأنّي لا أُريد إحراجك أو التفاخر عليك بِما علَّمني رَبِّي، ولَيس العَيب إن كنتَ لا تعلم؛ بل العيب أن لا تَطلُب العِلم مِن أهله إن وُجِدوا، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:7].

وعليك أن تعلَم بِأنَّ الله وضَع لطالب العِلم شُروطًا ذات أهميةٍ كُبرى وذلك حتى لا يَعود إلى قومه بعِلمٍ ما أنزل الله به مِن سلطانٍ فلا يزيدهم إلَّا عمًى وضَلالًا، وما هي هذه الشروط؟ وهي: استخدام السَّمع والأبصار والأفئدة؛ هل هذا عِلمٌ مَعقولٌ يقبله العَقْل ويَطمِئنّ إليه القَلْب؟ فهل هو مُؤيَّدٌ بسُلطان العِلْم البَيِّن الواضح؟ أم قولٌ بالظن الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا؟ فإذا افتقد السُّلطان فهذا يعني أنَّه قولٌ على الله بِالظَّن. وأرى الأخ المُستشار يستوصي بذلك، ولكن للأسف إنَّك تأمُر الناس بالبِرّ وتَنسى نفسك، وها أنت تقول على الله بالظَّن الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا في معنى: {وَبَثَّ مِنْهُمَا} وتريد أن تجعل له معنى غَير الإنجاب بِحُجَّة أنَّهم إخوةٌ، وذلك حَقٌّ يُراد به باطِلٌ، ولكني أوَّلًا أعِظُ جميع الأنصار السابقين الأخيار وكذلك جميع الباحثين عن الحقيقة وأقول لهم: لقد نهاكُم الله وحَذَّرَكُم أن تَتَّبِعوا ما ليس لكم به علمٌ، وأمَرَكم باستخدام سَمعِكم وأبصارِكم وأفئدتِكم؛ هل سُلطان عِلم الدَّاعية هذا إلى عِلمٍ هو مُقنِعٌ؟ وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]. إذًا حُجّة الله على الإنسان هي العقل، وإذا ذهب عقله رُفِع القلم عنه.

ولرُبَما يَودُّ الأخ المُستشار أن يُقاطعني فيقول: "مهلًا لا تسأل ثم تأتي بالجواب فدعني أُثبِت لك عِلمي فأُجيبك عن سؤالك عن بيان قول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم. فيقصد الله بِأنَّ مَن كان في هذه الدنيا أعمَى فهو في الآخرة أعمَى وأضلُّ سبيلاً"، ومن ثم أردّ عليك وأقول: اللّهُمَّ نَعَم وهذه آيةٌ مُحكَمةٌ واضحةٌ بَيِّنةٌ ولَكنّي سوف أُوَجِّه لك سؤالًا آخرَ هامًّا للغاية وأقول لك: أفتني عن بيان قول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [طه]؟ وهنا يتوقَّف التفكير ويقول المُنافقون والذين في قلوبهم مَرضٌ والذين لا يعلمون: إنَّ في القرآن تناقُضًا، فكيف أنَّه يقول في آيةٍ في القرآن: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم، ومن ثم يقول في مَوضعٍ آخَر في القرآن: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم؟! وهُنا يتوقَّف العالِم الذي يُريد أن يفهم ما يحمل في قلبه مِن آيات القرآن حتى لا يكون كالحِمار يَحمِل الأسفار في وعاءٍ ولا يعلَم ما يحمل على ظَهره؛ بل يرى أنّ عليه أن يهتمّ بالتدبُّر مِن قبل الحِفظ كما أمَر الله بذلك في قول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وإذا كان طالبُ علمٍ يُريد أن يفهم؛ ومِن ثم يذهَب العالِم على سبيل المثال إلى تفسير ابن كثير يُريد أن يفهم المقصود مِن قول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم، ومِن ثمّ يذهَب بهذا التفسير فيُعَلِّم به النّاسَ مِن على مِنبَر الخُطبة دونَما يستخدمُ عقله؛ هل فعلًا هذا هو المقصود؟ وإذا كان مِن أولي الألباب الذين يتفكَّرون فسوف يبحث في السُّلطان الذي أتى به ابنُ كثيرٍ للإقناع بتفسيره، وهل هو سلطانٌ مَنطقيٌّ يقبله البصر الذي لا يعمى، ما لم؛ يَذهَب حتى لا يُعَلِّم المُسلمين بيان القرآن وأمور دينهم بغير الحقّ، فهو يحرص على أنه لا يقول على الله ما لا يعلَم، وكذلك لا يتَّبِع ما ليس له به علمٌ، ويتذَكَّر بِأنَّ الله نهاه عن ذلك وسوف يسأله عن سمعه وبصره وفؤاده؛ هل يطمئن لهذا العِلم حتى يَتَّبِعه فيُعلِّم به الناس؟ فإذا بحث ولم يَجِد ما يطمئِن إليه قلبه فهُنا يوحي إليه المُعَلِّم الذي أحاط بِكُلِّ شيءٍ عِلمًا، فَيُوحي إليه بِوحي التَّفهيم فَيُعَلِّمه بالحَقّ، لأنه عَلِمَ أنَّ عبده هذا يَتَّقي ربَّه أن لا يقول عليه إلَّا الحقّ ولا يُريد أن يقول على الله غير الحَقّ وأصبح حَقًّا على الله الحقّ أن يُعَلِّمَه فيهديه إلى الطريق الحَقّ، تصديقًا لوعده بالحقّ في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت]، وسَبَب أن الله عَلَّمه بوحي التَّفهيم بالحقّ بِعِلمٍ وسلطانٍ منيرٍ هو لأنه اتَّقَى اللهَ فأبَى أن يَتَّبِع ما ليس له به مِن عِلمٍ مُقنِعٍ ليُعلِّم بِه الأُمّة، ولذلك علَّمه الله، تصديقًا لوعد الله بالحقّ في قوله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّـهُ ۗ وَاللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:282]. وسوف نذهب لننظُر ما يقول الإمام ابن تيمية:

في تفسير قول الله تعالى الإمام جمع بينهما في أن الآية الأولى {وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ} يعني أعمى عن الحجّة

،عن حجته {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى} يعني عن حجتي {وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا} مخاصمًا بها، أعماه الله عن حجته، فلا يستطيع، وذلك مثل قوله تعالى: {فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لا يَتَسَاءَلُونَ} يعني: الحجج، ضاعت عنهم الحجج، أعمى عن حجته، خذله الله، ولهذا قال سبحانه: فَهُمْ لا يَتَسَاءَلُونَ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لا يَتَسَاءَلُونَ ضاعت حجتهم. وأما قوله تعالى: {فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ} هذا حينما يبعث الكافر، ويخرج من قبره، يشخص بصره ولا يطرف بصره حتى يُعاين جميع ما كان يُكذب به من أمر البعث، كان يُكذب بأمر البعث، يقول: ما في بعث ولا جزاء، ولا حساب ولا جنة ولا نار، ولا وقوف بين يدي الله. فإذا خرج من قبره شخص بصره، فرأى كل شيء، رأى البعث أنه بعث، إنه وقف بين يدي الله، ورأى الحساب هذا معنى قوله {فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ} يعني لا يطرف بصره حتى يُعاين جميع ما كان يُكذب به من أمر البعث، فذلك قول الله -عز وجل- {لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ} كان في غفلة، ثم بعد ذلك لما بُعث صار بصره حديدا، فصار يُعاين جميع ما يُكذب به من أمر البعث، فزال الإشكال.المثال الثاني والعشرون، هذا وإن كان قصير لكن فيه بحث سيتم بحثه -إن شاءالله-، فيه كلام لعلَّنا نقف على المثال الثاني والعشرين، وهو آخر الأمثلة التي ذكرها الإمام -رحمه الله-

انتهت فتوى ابن تيمية عن بيان هذه الآية.

وقال أحد المفسرين:

{رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ} في دار الدنيا {بَصِيرًا} : فما الذي صيرني إلى هذه الحالة البشعة، ويحتمل أن يكون المراد أنه يُحشر أو يبعث إلى النار أعمى البصر والبصيرة أيضًا، كما قال تعالى: {وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا} [الإسراء: 97]. ولهذا يقول: {رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا}أي: في الدنيا.

ومن ثمَّ نأتي الآن لِمَن ينطق بالحقّ (الإمام المهديّ) بوحي التَّفهيم مِن لَدُن حَكيمٍ عَليم: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

ويا قوم لقد خلَقَنا الله كنَفسٍ واحدةٍ يوم خَلَق الله أبانا آدَم من التراب وخلَقَنا معه (مرحلة خَلْقنا الأولى قبل الدخول في بطون أمهاتنا) وقال الله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} صدق الله العظيم [النجم:32]، بمعنى أنَّ البَشَر كانوا موجودين في صُلْب أبينا آدَم عليه الصّلاة والسّلام، ومن ثمَّ أنطقَنا الله، فنطَقْنا جميعًا مِن الظُّهور مِن ظَهْر

أبينا آدم، ومن ثمَّ أخذ الله الميثاق من البَشَر أجمعين وأعطيناه الميثاق فشهدنا بالحقّ وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وهنا كان الإنسان المَنَويّ بَصيرًا يوم أنطقهم الله من الظُّهور فأبصَروا وسألهم الله: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾} صدق الله العظيم، وكان الإنسان مُبصِرًا في الزَّمَن الأزَليّ القَديم لمرحلة خلقنا الأوَّل مع أبينا آدم، وأنطقَنا الله ونَطَقنا مِن الظُّهور وشَهِدنا بالحقّ: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له"، ثم أشهدَنا الله على أنفسنا، ولكننا لا نتذَّكر العَهَد هذا إلَّا يوم القيامة؛ يوم تَلِين الذَّاكِرة فيتَذَكَّر الإنسان كُلّ شيءٍ حتى ذكر هذا العهد الأزلي، ولذلك قال الذي نَكَث عهده في هذه الحياة الدُّنيا؛ قال: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

إذًا، الذُّرِّيَّة هي كُلَّها خُلِقَت يوم خَلَق الله أبانا آدَم، ومِنه تَمَّ بَثّ الذُّرِّيَّة مِن نَفسٍ واحِدةٍ رِجالًا كَثيرًا ونِساءً، وإنما أُدخِل كَبِذرةٍ في حَرث أُمّه ولَكِن أساس البَثّ هو مِن أبينا آدم فبثَّ مِنهما رِجالًا كثيرًا ونِساءً، وذلك لأنَّ جميعنا (ذَكَرنا والأنثى) موجودون في الظُّهور.

ولا يزال لدينا بَراهينُ كثيرةٌ وكبيرةٌ وداحضةٌ للجَدَل، فهل أيقَنْتَ أن البَثَّ هو انتشار الذُّرِّيَّة مِن الظَّهر الأصليّ رِجالًا كَثيرًا ونِساءً؟

وأما قولك: "إن الله خلق بشراً قبل أبينا آدم حتى يكون التجامع مع قومٍ آخرين بادئ الرأي". فنقول: حَقٌّ يُرادُ به باطل أيْ: كيف يُجامِع الرَّجُل أخته؟ وهذا حَقٌّ يُرادُ بِه باطلٌ ما أنزَل الله بِه مِن سُلطانٍ ولم أجد له أيَّ بُرهانٍ في القرآن، فإن كان لديك بُرهانٌ فأْتِ به إن كنت من الصَّادِقين.

تالله لقد ظننتُك مِن الأخيار السَّابقين الأنصار أخي المُستشار ولا يزال ظَنّي فيك حَسَنًا، ولا أُريدك أن تقتنع بغير سلطانٍ ولا أريدك أن تجادلني بغير سلطانٍ جِدالًا عَقيمًا، فكم آتيتُك من البراهين لحقيقة البَثّ أنَّه ليس إرسالًا تلفزيونيًّا أو ذَبذَبَة راديو! بل بَثّ الذُّرِّيَّة (رِجالًا كثيرًا ونساءً) بالتَّجانُس الجِنسي أو خروج الحيوان المَنَويّ شَرط أن يُمنَى بِلَذَّةٍ مِن الإنسان ولو لم يكُن مُباشَرَةً في الرَّحِم، فليس ذلك شرطًا بل الشَّرط أن يُمنَى بِلَذَّة.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

كَتَب البيان شخصيًّا الإمامُ المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ .

-1-

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

24 - ذو القعدة - 1429 هـ

22 - 11 - 2008 مـ

07:47 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=687

إلى الباحث عن المهديّ المنتظَر الحقّ أبشر بالفتوى الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم إن كنت تبحث عن المهديّ المنتظَر الحقّ فقد أفتاكم الله في مُحكَم القرآن العظيم كيف تعرفون المهديّ المنتظَر الحقّ، والفتوى مِن الله تجدها في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:٤٣].

وهذه الآية مُحكَمةٌ يقول الله فيها بأنّ الكفار قالوا إنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليس مُرسلًا بالقرآن مِن الله بل افتراه (بزعمهم بغير الحقّ)، ثم أمره الله - وجاء الردّ مِن الله على لسان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن يردّ عليهم: {قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:43].

وبما أنّكم لا تنتظرون نبيًّا ولا رسولًا بل رجُلًا صالحًا يؤتيه الله عِلم الكتاب القرآن العظيم وآية التصديق أن لا يجادله عالِمٌ من القرآن إلا غلبهُ المهديّ المنتظَر الحقّ الذي يؤتيه عِلم الكتاب، وكذلك شرطٌ: فبما أنّ الله آتاه عِلم الكتاب فوجب عليه بيان حقائق أسرار القرآن الخفيّة التي عَجَز عن بيانها كافة علماء المسلمين نظرًا لأنّها تحتاج إلى بيانٍ مُفَصَّل من كتاب القرآن العظيم، ومن ثم يقوم الباحثون بالحقّ بتطبيق البيان على الواقع الحقيقي فإذا وجدوا بيانه حقًّا على الواقع الحقيقي بمنتهى الدقة في الحقّ فذلك هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، فيُبيِّن للبشر أين يوجد سَدّ ذي القرنين، وكذلك يأجوج ومأجوج، وكذلك المسيح الدجال، وكذلك الأراضين السّبع، وكذلك أصحاب الكهف والرَّقيم ومكانهم بالضبط في محافظة ذمار في قرية الأقمر بجانب البيوت التي في الأرض ويوجد الكهف على مقربةٍ من بيت رجل يدعى محمد سعد، وقد تمّ التطبيق للتَّصديق في شأن أرض المسيح الدجال التي بها سَدّ ذي القرنين ويأجوج ومأجوج فتبيّن لهم أنّه الحقّ، وكذلك عن الأراضين السّبع وتَبيَّن لهم أنّه الحقّ، وكذلك عن منطقة قوم عادٍ فتبيّن لهم أنّه الحقّ، وبقي التطبيق للتصديق عن أصحاب الكهف والرَّقيم وقد دللناكم عن موقعهم بوصفٍ دقيقٍ ولم يتمّ التطبيق إلى حدّ الآن، وحتى يتبيّن لك الحقّ من ربّك تدَبَّر ما جاء في هذا الرابط لبيان آيات التصديق مع الصورة لحقيقة الآيات فتجد ذلك على الواقع الحقّ بالعلم والمنطق على هذا الرابط التالي:

حقيقة الطامة الكبرى كوكب سجيل (سقر) Planet X أحد أشراط الساعة الكُبر

[SHOWPOST]4399[/SHOWPOST]

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 11 - 1429 هـ

23 - 11 - 2008 مـ

12:43 صباحاً

ردّ الإمام المهدي إلى المهتدي؛ لكل دعوى برهان فلنحتكم إلى القرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي النّبيّ الأميّ خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار الهُداة إلى الحقّ والتابعين للحقّ في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، وبعد..

يا أيّها المُهتدي، إن كنت تريد الهُدى فاتّبِع الإمام المهديّ إلى الحقّ الذي اصطفاه الله فزاده بسطةً في العلم على جميع علماء الأمّة ليجعل ذلك هو برهان الاصطفاء لخليفة الله في الأرض، واصطفى الله آدم وزاده بسطةً في العلم على الملائكة ليجعله المُعلم لهم لأنّه زاده بسطةً في العلم عليهم، ومن ثم أراد الله أن يُعلّم الملائكة وجميع الصالحين من الجنّ والإنس أنّ برهان الخليفة عليهم هو الذي يزيده الله بسطةً في العلم عليهم، ومن ثم أراد الله أن يُبيّن للملائكة أنّ برهان القيادة هي البسطة في العلم فوجّه إلى الملائكة سؤالاً حتى يقيم عليهم الحجّة أنّ اصطفاء خليفة الله في الأرض أمرٌ يخصّ الرحمن وليس للعبيد من الملائكة والجنّ والإنس من الأمر شيئاً، وكذلك ليُعلّمهم كيف يعلَمون الذي اصطفاه خليفةً له عليهم بالحقّ بأنّه سيزيده بسطةً في العلم حتى يجعله مُعلّماً لهم، وأراد الله أن يقيم الحجّة مع البرهان على الواقع الحقيقي بأنّ برهان الخلافة هو بسطةُ العلم لمن اصطفاه الله خليفةً له، وكذلك ليعلموا بأنّ ذلك أمرٌ يختصّ بمالك المُلك الذي يؤتي مُلكه من يشاء وليس لهم من الأمر شيئاً غير الطاعة لخليفة الله عليهم وأنّهم قد تجاوزوا حدودهم بالمعارضة في شأن الخلافة وقالوا أنّهم أولى أن يكون خليفة الله الشامل منهم؛ فهم يُسبّحون بحمد ربّهم ويُقدسون له، ومن ثم أقام الله الحجّة عليهم، وقال لهم: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

ومن ثم عجزوا عن الجواب الحقّ على سؤال ربّهم الموجّه إليهم، وكذلك علموا من خلال لهجة السؤال من ربِّهم {إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} بأنّ في نفس ربّهم شيئاً عليهم وأنّهم قد تجاوزوا حدودهم بغير الحقّ في شأن اصطفاء الخليفة، ولذلك ردّوا بالتسبيح لربّهم والاعتراف بالجهل وأنّه لا علم لهم إلا ما علّمهم وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك حتى يتبيّن لهم البرهان الحقّ لخليفة الله وأنّه من كان أعلمهم، ومن ثم عجز الملائكة عن الجواب الحقّ على سؤال ربّهم.
وقال: {قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ} صدق الله العظيم [البقرة:33].

وهنا علّم الله الملائكة درساً في برهان القيادة بأنّهُ يزيده بسطةً في العلم عليهم أجمعين، وإنّ هذا هو البرهان والدستور للخلافة في كلّ زمانٍ ومكانٍ لا تبديل لكلمات الله، وشأن الاصطفاء لا شأن للملائكة ولا للأنبياء؛ بل يختصّ به الله وحده لا شريك له

الذي يؤتي ملكه من يشاء، وكذلك أراد الله أن لا يختصّ به البشر حتى الرُّسل والأنبياء لا ينبغي لهم التّدخل في شأن اصطفاء الخليفة؛ بل يختصّ به الله وحده، وأراد الله أن يُبيّن لكم ذلك بأنّ شأن الخليفة لا يجوز أن يتدخّل فيه حتى الأنبياء كما لا يجوز للملائكة الرحمن لتعلموا أنّ شأن خليفة الله في الأرض أمر ينفرد به الله مالك الملك وحده فيصطفي مَن يشاء مِن عباده سواء كان الخليفة من المُرسَلين أو من الصالحين فشأن الاصطفاء يختصّ به الله وحده، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّـهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا} صدق الله العظيم [البقرة:247].

ولكنّ بني إسرائيل كان ردّهم كردّ الملائكة من قبل بأنّهم أحقّ أن يكون خليفة الله منهم فهم يُسبّحون بحمد ربّهم ويقدّسون له وكذلك كان ردّ بني إسرائيل. وقال الله تعالى: {قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

ثم ردّ عليهم نبيّهم وأفتاهم بأنّه ليس من اصطفاه عليهم وأنّ هذا أمرٌ يختصّ به الرحمن مالك الملك يؤتي ملكه من يشاء. وقال الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

وبناءً على ناموس الخلافة في الكتاب بأنّ شأن اصطفاء خليفة الله يختصّ به الله وحده ولا ينبغي للملائكة والجنّ والإنس التّدخل في هذا الشأن وليس لهم الخيرة؛ بل أمرهم أن يطيعوا أمر خليفة ربّهم سجوداً لأمر الله، ومن لم يفعل فقد عصى أمر الله وظلم نفسه فيُصليه ناراً ولن يجدوا لهم من دون الله أنصاراً، وكذلك شأن المهديّ المنتظَر الناصر الخاتم لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسَلين شأن اختياره يختصّ به الله وحده فيصطفيه ويؤتيه علم الكتاب القرآن العظيم ليجعله المهيمن على جميع علماء المسلمين والنّصارى واليهود فلا يجادله أحدهم من القرآن إلا غلبه بالحقّ حتى يسلّم تسليماً أو يكفر بما أنزل الله على محمد - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - القرآن العظيم ثم يُعذّبه الله عذاباً نُكراً، وذلك لأنّه لا ولن يأتي ببيانٍ للقرآن خيرٌ من الذي آتاه الله علم الكتاب وأحسن تفسيراً ولو تعمّر ترليون سنة لما استطاع شيئاً، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

ومن خلال هذا البيان الحقّ في شأن دستور الخلافة يتبيّن لكافة علماء المسلمين بأنّ الذي يؤتيه الله علم الكتاب من بعد رسوله مُكتفٍ بشهادته بالحقّ وشهادة من علّمه البيان الحقّ للقرآن. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وبما أنّني أعلم بأنّي الإمام المهديّ الحقّ المبعوث من الله إليكم تصديقاً لوعد الله بالحقّ في كتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ تصديقاً لحديث محمد رسول الله الحقّ. قال: [لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا عجبي من علماء أمّةٍ يؤمنون بالحقّ ومن ثم يذروه وراء ظهورهم! فيُحاجّون بالباطل الذي يتناقض مع الحقّ الذي هم به مؤمنون، وذلك لأنّي أراهم يحاجّوني برواية تُنكر أنّ المهدي يبعثه الله وتفتي بالباطل بأنّ النّاس من يصطفونه فيعرِفونه فيُعرِّفونه على شأنه بأنّه المهدي، ويا سبحان الله! فإذا كان لا يحقّ لملائكة الرحمن التّدخل في شأن اصطفاء خليفة ربّهم وكذلك لا يحقّ لكافة الأنبياء والمُرسَلين التّدخل في شأن اصطفاء خليفة ربّهم فما بالكم بمن هم دونهم!

وقد أثبتنا من محكم القرآن العظيم من أُمّ الكتاب من الآيات التي لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ ظالمٌ لنفسه فيذرُهم وراء ظهره فيعمد إلى ما خالفهم من أحاديثَ وروايات الفتنة برغم أنّ الله قد أفتاهم في مُحكم القرآن العظيم بأنّ السُّنة من عند الله كما القرآن من عند الله، ثم أفتاهم بأنَّ القرآن محفوظٌ من التحريف، ولذلك جعل مُحكمه هو المرجع لِما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة النَّبويَّة التي أفتاهم الله أنّها ليست محفوظةً من التحريف، ولذلك جعل محكم القرآن العظيم هو المرجع لأحاديث السُّنة النَّبويَّة التي هي من عند الله، وأفتاهم الله في محكم القرآن العظيم بأنّهم إذا اختلفوا في أيّ حديثٍ من الأحاديث الواردة عن النّبيّ - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - بأنّ يرجعوا إلى القرآن العظيم للتدبّر بما جاء في مُحكمه من الآيات البيّنات من أُمّ الكتاب التي لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ، فإذا وجدوا الحديث النّبوي جاء مخالفاً لأحد أحكام القرآن العظيم فمن ثم سيعلمون بأنّ هذا الحديث النّبوي في السُّنة جاء من عند غير الله؛ من مكر شياطين الإنس بتخطيطٍ من شياطين الجنّ ليصدّوا المسلمين عن طريق السُّنة المحمديّة التي لم يَعِدِ الله بحفظها من التحريف، ولذلك اتّخذوا أيمانهم جُنّة فصدّوا عن سبيل الله بأحاديثَ تخالف لمحكم القرآن العظيم كما حذّركم الله وعلّمكم بهذا المكر الخبيث بأنّه توجد طائفةٌ بين المسلمين من الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله اتّخذوا أيمانهم جُنّة ليكونوا من رواة الحديث فصدّوا عن سبيل الله بغير الحقّ افتراءً على الله ورسوله عن طريق السُّنّة النّبويّة، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ثم بيّن الله لعلماء الأمّة بأنّ صدَّهم ليس بالسيف؛ بل بالافتراء على الله ورسوله بغير الحقّ، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

بمعنى أنّ السُّنّة النَّبويَّة الحقّ من عند الله وأنّ الحديث السُّنّي الذي يأتي مُخالفاً لمُحكم القرآن حديث مُفترى على الله ورسوله في السُّنّة النَّبويَّة التي لم يعِدْكم الله بحفظها من التحريف، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، ومن ثم جعل الله القرآن العظيم هو المرجع للحُكم بينكم في شأن هذا الحديث الذي اختلفتم فيه فأمركم أن ترجعوا إلى القرآن فتتدبّروا ما جاء في مُحكمهِ فإذا وجدتم بأنّ هذا الحديث السُّنّي عن رسول الله جاء مخالفاً لمحكم ما أنزل الله في القرآن العظيم فإنّ ذلك حديثٌ مُفترى على الله ورسوله، وكذلك أمركم محمدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - بأن تجعلوا محكم القرآن هو المرجع وما اختلف معه فهو مُفترى وليس منه عليه الصلاة والسلام، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق عليه الصلاة والسلام.

بمعنى أنّه ما جاء مُخالفاً لمُحكم القرآن العظيم فهو ليس منه عليه الصلاة والسلام، ومن ثمّ وجدنا أمر رسول الله لعلماء الأمّة بأنّ مُحكم القرآن هو الحكم للأحاديث النَّبويَّة مطابقاً لأمر الله في محكم القرآن العظيم وبأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه عُلماء الحديث، وذلك لأنّ محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - قد أفتاكم بأنّ السُّنة من عند الله كما القرآن من عند الله. وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: [ألا أني أوتيت القرآن ومثله معه].

ثم أفتاكم - عليه الصلاة والسلام - بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النَّبويَّة وما خالف محكمه فهو ليس منه عليه الصلاة والسلام، ومن ثم تجدون نفس الفتوى لكم عن طريق القرآن العظيم بأنّ السُّنة النَّبويَّة غير محفوظة من التحريف وأنّ القرآن؛ مُحكم القرآن هو الحكم في الحديث النّبوي الذي اختلفتم فيه وأنّ تحتكموا لأولي الأمر منكم إذا لم

يعد موجوداً فيكم رسوله وسوف يستنبطون لكم الحُكم الحقّ من مُحكم القرآن العظيم. وجميع هذه الفتاوى الحقّ جاءت في موضعٍ واحدٍ في كتاب الله في قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويجد جميع علماء المسلمين بأنّ الخطاب في هذا الموضع موجّه لعلماء المسلمين من البداية إلى النهاية، ومن ثم ينبذون ذلك وراء ظهورهم ويتّبعون قول الذين لا يعلمون ويقولون بأنّه موجّه للكافرين بالقرآن العظيم؛ أفلا يتدبّرون القرآن فإنّه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً! فيظنّ الجاهل أنّ هذا تأويلٌ واضحٌ وجليٌّ وهو قد حرّف المقصود من كلام الله جملةً وتفصيلاً، فإنّه لا يقصد الكافرين لأنّه لم يخاطبهم في هذا الموضع بل يخاطب المسلمين، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُـــــهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}، فكيف تتّبعون تفاسير تُحرِّف المقصود من كلام الله تحريفاً واضحاً ومفضوحاً؟ فإنّ الله لا يُخاطب الكفار من البداية إلى النهاية، فتدبّروا إن كنتم تعقلون حتى يتبيّن لكم الحقّ إن كنتم تريدون الحقّ، فتدبّروا كتاب الله تنفيذاً لأمر الله في مُحكم كتابه: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فتدبّروا وحتماً سوف يتبيّن لأولي الألباب منكم بأنّ التأويل الباطل بالاجتهاد قد أضلّكم حتى عن محكم القرآن العظيم فلم تكونوا تعلموا بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، وبسبب تأويلكم للقرآن برأيكم ضلَلْتم حتى عن مُحكم القرآن العظيم واتّخذتموه مهجوراً وجعلتم جُلّ اهتمامكم في الغُنّة والقلقلة والمدّ والتجويد، ولا بأس بذلك، ولكنّه ألهاكم عن تدبّر المعنى المقصود من كلام الله الذي هو الأساس من تنزيل القرآن العظيم، أفلا تعقلون؟ فتدبّروا هداكم الله لعلكم تعقلون فترجعوا للمرجعيّة الحقّ مُحكم القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن بعد التدبّر سوف تستخرجون أحكاماً أساسيّة في الدّين الإسلامي الحنيف لِما كنتم فيه تختلفون وهي:

1 - الحُكم الأول وهي الفتوى بالحقّ بأنّ السُّنة ليست محفوظة من التحريف تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}.

2 - وكذلك يفتيكم الله بأنّه قد كتب افتراءهم عن طريق ملائكتهم.

3 - وكذلك يعلّمكم الله بأنّه أمر محمداً رسول الله أن لا يطردهم لينظر من يعتصم بمحكم القرآن العظيم ممّن يذَره وراء ظهره فيحاجّ بالباطل المُفترى الذي هو ضدّ مُحكم القرآن العظيم، ولذلك لم يأمر نبيّه بطرد المفترين ولذلك استمر مكرهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ

مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

4 - والحُكم الرابع وهو معرفة أولي الأمر فيكم إن وجدوا، وهم الذين يزيدهم الله بسطةً في العلم عليكم، وجعلهم أولي الأمر منكم فإذا احتكمتم إليهم فسوف يستنبطون لكم من مُحكم القرآن بُرهاناً يلجمكم إلجاماً ثم تسلّموا لحكم الله تسليماً إن كنتم مؤمنين، كأمثال الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

وأشهد لله شهادة الحقّ اليقين أنّه لا ولن يُجادلني عالِم من القرآن إلا أخرستُ لسانه بالحقّ فيُسلّم تسليماً إن كان يُريد الحقّ أو يعرض عنه بغير الحقّ فيتّبع لما خالفه وذلك لأنّه لن يستطيع أن يأتي بتفسيرٍ خيراً من تفسير الحقّ وأحسن تأويلاً أبداً، ثم لا تجدونه يطعن في تأويل ناصر محمد اليماني فيقول: "كلا يا ناصر محمد اليماني يا من تزعم أنّك المهديّ المنتظَر؛ بل أنت كذابٌ أشِر تُحرّف كلام الله عن مواضعه بالتأويل الباطل الذي ما أنزل الله به من سلطان" ثم يقوم بفضح ناصر محمد اليماني فيأتيكم بتأويل القرآن الذي يُخرس به لسان ناصر محمد اليماني وأنصاره أجمعين إن كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ، ولكنّي أُقسم بربّ الكتاب مجري السحاب وهازم الأحزاب أنّه لا يستطيع أن يغلب ناصر محمد اليماني جميعُ علماء الأمم الأوّلين منهم والآخرين، فلو اجتمعوا على صعيدٍ واحدٍ لأخرسنّ ألسنتهم بالحقّ إن كانوا يؤمنون بالقرآن العظيم حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً ممّا قضيتُ بينهم بالحقّ فيُسلِّموا تسليماً.

وليس ذلك غروراً منّي وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولكنّي أعلم من هو مُعلِّمي الذي يُلهمني الحقّ والباطل؛ الذي علّمني أنّ الشمس أدركت القمر فيولد الهلال في أوّل اليوم والشمس إلى الشرق منه وهلال الشهر الجديد يتلوها من بعد ميلاده والشمس إلى الشرق منه أو يغيب في آخر اليوم من بعد ميلاده والشمس إلى الشرق منه تصديقاً لقول الله تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ نَاقَةَ اللَّـهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

فأما قوله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾}، وهنا يُبيّن الله لكم شرطاً من شروط الساعة الكُبرى وهو أن تدرك الشمس القمر فيتلوها من بعد ميلاده في عُمره الأول سواءً عند ضحى الشمس في أول اليوم فيتلوها والشمس إلى الشرق منه أو عند غروب الشمس فتغرب الشمس وهو يتلوها والشمس إلى الشرق منه، ولذلك يجد علماء الفلك بأنّ الهلال سوف يغرب والشمس إلى الشرق منه برغم أنّهم يعلمون أنّه قد ولد.

وأقسم بالله لا يستطيع علماء الفلك أن يأتوا بتفسيرٍ علميٍّ كيف يولد الهلال فيغيب قبل غروب الشمس ولم يستطيعوا أن يتوصلوا لتفسير علميّ لذلك، ولكنّهم اكتفوا بقولهم أنّه اختلّ شرط من شروط رؤية الهلال ومن شروطه أن يغرب بعد الشمس! ثكلتكم أمّهاتكم بل اختلّ شرطٌ من شروط النظام الفلكيّ الذي أنتم به موقنون لتصديق شرط من شروط الساعة الكبرى؛ فتدرك الشمس القمر فيتلوها من بعد ميلاده، وحسبي الله على علماء الفلك الذين يعلمون أنّه بحساب توقيت مكة المكرمة سوف يغيب قبل غروب الشمس برغم أنّه قد وُلد، وأقول لهم قاتلكم الله إن لم تعترفوا بالحقّ ومِن متى يغيب الهلال قبل غروب الشمس من بعد ميلاده؟ وأنتم تعلمون بأنّ الهلال منذ أن خلق الله السماوات والأرض يجتمع بالشمس وهو محاق مظلم من

الضياء وجه القمر كُليّاً ومن ثم فور ميله عن الشمس يبدأ الثانية الأولى من عُمر الهلال الفلكي مُنفصلاً عن الشمس شرقاً فيتقدّمها ولا ينبغي لها أن تتقدّمه منذ أن خلق الله السماوات والأرض، {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} [يس]، وذلك حتى تعلموا إذا جاءت أشراط الساعة الكبرى نذيراً للبشر فتُدرك الشمس القمر بالفجر فيولد والشمس إلى الشرق منه أو يغرب من بعد ميلاده والشمس إلى الشرق منه؛ بمعنى أنّ حساباتهم تخبرهم بأنّه سوف يغيب قبل غروب الشمس برغم أنّه قد وُلِد، فكيف يكون ذلك يا عُلماء الفلك؟ كيف يولد الهلال ومن ثم يغيب قبل غروب الشمس وأنتم تعلمون أنّه ينفصل عن الشمس شرقاً وليس غرباً! أفلا تعقلون؟

ويا معشر هيئة كبار عُلماء المملكة العربيّة السعودية، إنّكم تعلمون بأنّ كافة عُلماء الفلك مُتّفقون بأنّ هلال شهر ذي الحجّة لعام 1429 سوف يغيب قبل غروب الشمس وقبل الاقتران وحتى قبل الميلاد، ولذلك يرون أنّه من المستحيل رؤية هلال شهر ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس، ولذلك لن يراقبوا هلالاً رؤيته مستحيلة، فعليكم يا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعودية أن تقولوا: "يا معشر كافة عُلماء الفلَك في المملكة العربيّة السعودية، إنّكم تُجادلوننا في كُل مرةٍ من إعلان هلال المُستحيل حسب علمكم الفلكيّ الفيزيائيّ الدقيق، فتنازلوا عن كبركم واحضروا لمجلس القضاء الأعلى لكي تتم مُراقبة هلال المُستحيل سويّاً جنباً إلى جنبٍ؛ عُلماء الفلك وعُلماء الشريعة، حتى تعلموا أنّ مجلس القضاء الأعلى لا يُعلن للناس عن يوم عرفة الذي هو أساس الحجّ إلا بعد التأكّد والتّحرّي الدقيق عن رؤية هلال شهر ذي الحجّة، وذلك حتى تعلموا المقصود والمراد من بيان المدعو ناصر محمد اليماني (أدركت الشمس القمر يا معشر البشر أحد شروط الساعة الكبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر)، لأنّكم أخبرُ بهذا من عُلماء الشريعة، وإنّما يراقبون الهلال ويقولون: "فإن رأيناه أعلنّا غرّة شهر ذي الحجّة، وإن لم نرَه أتممنا، وما يدرينا بما يقوله اليماني في هذا الشأن لأنّه يختصّ بعلمه علماء الفلك لعله يتبيّن لنا سويّا شأن هذا الرجل هل هو المهديّ المنتظَر حتى لا نعرض عن الحقّ من ربّ العالمين".

والحمدُ لله الذي علّمني ما لم تكونوا تعلمون فيجعل الحجّة لعبده عليكم في هلال ذي الحجّة لعام 1429، وسوف تُعلن المملكة العربيّة السعودية حتماً بلا شكٍّ أو ريبٍ عن ثبوت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس يوم الخميس 29 من ذي القعدة ليلة الجمعة المباركة القادمة غُرّة ذي الحجّة الشرعيّة، والحكم لله وهو خير الحاكمين، اللّهُمَّ قد بلّغت اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

كتب الردّ شخصيّاً الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

24 - 11 - 1429 هـ

23 - 11 - 2008 مـ

02:48 صـــباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إلى الشَّاهِد والمُستشار المُحتار الذين لا يأتون بسلطان العِلم في الحوار ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين وبعد..

أيُّها الاثنان اللذان يُجادِلان بغير علمٍ ولا سُلطان، فلا تتَّبِعوا خطواتِ الشيطان فتقولا على الله ما لا تَعلمان، ولقد سبقت لي ولَكُم ولِكُلّ إنسانٍ نشأةٌ أولى قَبل أن يدُخل رَحِم أُمّه تصديقًا لقول الله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ} صدق الله العظيم [النجم:32].

فتدبَّروا قوله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ}، بمعنى أنَّ لَنا نشأةً أولى مِن قبل أن نَدخُل بُطون أُمَّهاتنا، وتلك النَّشأة الأولى في ظَهر أبينا آدم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾} [الأعراف].

ثم أَخذ مِنَّا الميثاق الغَليظ، قال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ونسي آدم عَهده ونَسينا وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾} [طه].

وقال تعالى: {قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾} [البقرة].

وقال تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

فإذا لم تُوقِنوا بالبيان الحَقّ للقرآن فكيف إذًا سوف تعلمون قول الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾}؟ فإن قُلتم "أيْ: بصيرًا في الدُّنيا". ومن ثم نرد عليكم: كلاَّ بل هو أعمى في الدُّنيا تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فكونا مِن الرِّجال الذين أوفَوا بِعَهد رَبِّهم ولم يُشرِكوا به شيئًا تصديقًا لقول الله تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّـهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا أخي المُستشار، اتَّقِ الله ولا تَفترِ علينا بغير الحقّ، وأنا لم أُغَيِّر فتواي بالحقّ فأتَّبع هواك، وسبقَت الفتوى في البَثّ بأنَّها انتشار الذُّريَّة في الظُّهور مِن ظَهْر أبينا آدم، والإنسان الذَّكر هو الذي يَحمِل الذُّرية لأبيه، وأما الأنثى فتَحمِل ذُريَّة الصِّهر تصديقًا لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:54]، فأمّا النَّسب فهو الذَّكر حامِل الذُّريَّة، وأما الصِّهر فيقصد الأُنثى فهي تَحمِل ذُريَّة الصِّهر.

ويا أيُّها الشَّاهِد والمُستشار، كونا مِن الأنصار السَّابقين الأخيار خيرِ البَريّة وصَفوة البَشريّة الذين صدَّقوا بالبيان الحقّ للقرآن في عَصر الحوار مِن قَبل الظهور ببأسٍ شديدٍ من رَبّ العالمين، واعلما عِلم اليقين بأنَّ الشمس سوف تُدرِك القمر في هلال شهر ذي الحجّة 1429هـ في أوَّل الشَّهر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر وآية التَّصديق للمهديّ المُنتظر؛ آية كَونية ظاهرة وباهِرة لِأولي العِلم مِنكم في جريان الشمس والقمر.

وأُعلِن للبشر أُنثاهم والذَّكر في البوادي والحَضَر بأنَّ غُرَّة ذي الحجّة الشرعيّة لعام 1429 يوم الجُمعة المُباركة بإذن الله، والوقوف بعرفة يوم السبت، والأحد يوم النَّحر بالقول الحقّ لِأنّي أعلَم مِن الله ما لا تعلمون ولم أتَّبِع عُلماء الفَلَك وأنتم على ذلك لَمِن الشاهدين، فلو اتبعتهم لقُلت لكم كمثل قولهم أنَّ المملكة العربية السعوديّة لا ينبغي لهم أن يشهدوا رؤية هِلال ذي الحجّة لعام 1429هـ بعد غروب شمس الجمعة نظرًا لغياب القَمَر مِن قبل الاقتران ومِن قَبْل الميلاد، وبرغم أنّي أُصَدِّق عِلمهم ولكنهم لا يعلمون بأنَّ البَشَر دخلوا في عَصْر أشراط الساعة الكُبَر وأنَّ الشمس أدركَت القمر فَيُولَد الهِلال مِن قبل الاقتران والشمس إلى الشرق منه فيُدرِك ويَتجاوز وهُم لا يعلمون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمين ..

أخوكم في دين الله الذليل عليكم والعزيز على أعدائِكم

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

24 - ذو القعدة - 1429 هـ

23 - 11 - 2008 مـ

03:35 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

انظُر للتقرير الفَلَكيّ بموقع الجمعيّة الفلكيّة بجدة والذي يوافقه جميع علماء الفَلَك ولا يختلف عليه اثنان ..

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على رسول الله وآله الأطهار..

فتبيَّنْ الأمرَ قبل أن تكتب لنا البيان، فجميع علماء الفَلَك البشر يعلمون بأنّ في يوم التحرّي الشرعيّ من المملكة العربيّة السّعوديّة بتاريخ 29 من ذي القعدة عند غروب شمس الخميس سوف يغرب القمر من قبل الشمس ومن قبل الاقتران، ولذلك يستحيلون رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة، ولذلك يفتي علماء الفَلَك أنه لا بدّ للملكة العربيّة السّعوديّة أن تكمل بالجمعة ثلاثين يومًا فتكون غُرَّة ذي الحجّة السبت لدى جميع علماء الفَلَك داخل المملكة العربيّة السّعوديّة وخارجها، فانظُر للتقرير الفلكيّ بموقع الجمعيّة الفلكيّة بجدة والذي يوافقه جميع علماء الفَلَك ولا يختلف عليه اثنان؛ وإليك رابط الجمعية الفلكيّة بجدة:

http://www.jasas.net/vb/showthread.php?p=5170

أخوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 7 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

24 - ذو القعدة - 1429 هـ

23 - 11 - 2008 مـ

11:14 مسـاءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ} صدق الله العظيم ..

أعوذُ بالله السّميع العليم مِن الشيطان الرّجيم، بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم:{وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الحج]، وسَلامٌ على المُرسَلِين والحمدُ لله ربّ العالَمين وبعد ..

أيّها الشّاهِدُ والمُستشار لكلّ دَعوى بُرهانٌ وسُلطانٌ بيِّنٌ، وبما أنّكم تدَّعونَ بأنّ التناسل للبشريّة في العهدِ القديمِ كان في حرثٍ آخرَ وليس في أزواجٍ مِنهم مِن أنفسهم، قُل هاتوا بُرهانَكم إن كنتم صَادِقين؟ وذلك لأنّي لا أجدُ في القرآن ما تدَّعُون؛ وإذا تعلمون بسُلطانِكم على دَعوَاكُم فأْتوا به فلِكلّ دَعوَى بُرهان، ولا تُجادِلوا في آياتِ الله بغيرِ سلطانٍ أتاكم، فإن فَعلتُم فقد خالفتُم أمرَ الرّحمن واتّبعتُم أمرَ الشّيطان بِقَولِكم على الله ما لا تَعلمون، ذلك لأنّ الله قال بأنّ أزواجَنا مِن ذاتِ أنفسنا وليس مِن خلقٍ آخر، إلّا الذين غَيَّروا خلقَ الله فنكَحوا إناث الشياطين مِن شياطين البشر فاستَكثروا مِنهم خَلقًا كثيرًا مِن البشر، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّـهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّـهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أولئك الذين غيَّروا خَلقَ الله مِن شياطين البشر مِن الذين يَعبُدون الطّاغوت مِن دون الله وهم يَعلَمون، ويُمنِّيهم ويَعِدُهم وما يَعِدُهم الشيطان إلا غُرورًا، وأمَرَهم أن يُغيِّروا خَلق الله فتَغَشَّوا إناث الشياطين مِن الجنّ فاستكثَروا مِنهم خَلقًا كثيرًا آباؤهم مِن شياطين البَشر وأمّهاتُهم مِن إناث الشّياطين فاستكثَروا مِن ذُرِّيّات البشر خلقًا كثيرًا ليكونوا مِن جيش الطّاغوت كما أفتَيناكم بأنّ أمّهاتِهم مِن الجنّ وآباءهم مِن الإنس وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

كما أفتَيتُكم بالأمس؛ إنّي أرى جِدالكُم حقًّا يُرادُ به باطِل، وأقصِدُ جِدَالكم (إذ كيف تَحِلّ الأخت لأخيها فلا بُدّ مِن إناثٍ مِن غير ذُرِيّة آدم)، فهل تُريدون تغيير خلقِ الله كما يَفعل شياطين البشر الذين أطاعوا الطّاغوت فغيّروا خلقَ الله فنكَحوا إناثًا لم يَخلُقهنَّ الله مِن أنفسِهم وغيَّروا خَلقَ الله تنفيذًا لأمر الشيطان؟ ولو أنّكم لم تُفصِحوا بذلك وكأنّكم مِن شياطين البشر أو

تتخبَّطُكم مُسوسُ الشياطين فيُوحونَ إليكم أن تُجادِلوا الحقّ بالباطِل الذي ما أنزَل الله به مِن سلطان، وأمّا حُجَّتكم إذ كيف يُجامع الأخ أختَه؟ فهذا حقٌّ يُراد به باطلٌ وقد جاء التّشريع الحقّ وحرّمَ ذلك، وحدثَ ذلك قبل نزول التّشريع وليس عليهم في ذلك شيءٌ حتى يأتي التّحريم، وما كان الله لِيُحاسِبَهم على ذلك ما لم يبعث إليهم رسولًا يُحلّ لهم ما أحلّه الله ويُحرِّم عليهم ما حرَّم الله، وعفا الله عمَّا سلفَ ومَن لم يتُب فأولئك هم الظّالمون، وقال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

ولم أجِد الأزواج أتت إلينا مِن خلقٍ آخرَ، فلا تفتروا على الله الكَذِبَ، وقد أفتاكم الله في مُحكم كتابه أنّ أزواجكم من أنفسكم مِن البداية وليس مِن خَلقٍ آخرَ، وقال الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الروم].

فمِن أين جِئتُم لأولادِ آدمَ بإناثٍ مِن غير ذُريّة آدم؟ ولَم آخُذ بالي (لحكمةٍ إلهيّةٍ) لِمَا كنتم تريدون إثباته! وظننتُ أنكم تريدون المعنى الحقّ لكلمة: {بَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً}، أيْ: بثّ مِن ذُريّة آدم وحواء رجالًا كثيرًا ونساءً فجعل الله لنا أزواجًا مِن أنفسنا وليس مِن ذُرّيّات الشياطين، ولربّما تقولان: "ولكننا لم نقصِد إناث الجنّ"، أقول: نعم لم تُفصحوا بذلك إذًا لا كْتُشِف أمرُكم وما تريدون، ولكن لربّما ذلك بغير قصدٍ منكم، ولذلك لا أريد أن أحكُمَ عليكم بظُلمٍ بغيرِ الحقّ، والمطلوب منكم أن تأتوا ببرهانٍ مُبينٍ كيف كان التّناسُل لذُريّة آدم الأولى، فلا أجد في الكتاب! وليس معنى ذلك أنّي لم أُفتِكم كيف كان التّناسل؛ بل أفتيتُكم بالحقّ بأنّي لم أجد أزواجًا لنا مِن غير أنفسنا، وقال الله تعالى: {وَاللَّـهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّـهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [النحل].

فاتّقوا الله، تالله لقد أصبحتُ في شكٍّ مِن أمركم، غير أنّي لا أريد أن أظلِمَكم إن كنتم لا تريدون غير الحقّ، ولذلك سوف أُرجِئُ الحُكمَ عليكم فهذا جِدالُ قومٍ يُريدون لفتَ الانتباه إلى إناثٍ مِن خَلقٍ آخرَ تمَّ التَّزاوُج بينهم بادِئ الرّأي حتى لا يَنكِح أولادُ آدم أخَواتِهم، وقد يراه الباحث شيئًا منطقيًّا فلا بُدّ مِن إناثٍ مِن خَلقٍ آخرَ؛ فكيف يتزوّجُ الأخ أختَه؟ ومِن ثمّ أردّ عليكم بالحقّ وأقول: تالله لولا جاء الشّرعُ وحرّمَ ذلك لكان الأمر شيئًا طبيعيًّا أن ينكِح الأخ أخته فيُنجِب منها ذُرّيّته، ولكن نظرًا لأنّ الشَّرع جاء مِن أوّل مرّةٍ بتَحريم ذلك وعفا الله عمّا سلفَ ولم يصِفْهم الله بأولاد زِنى كما يقول أحدُ المُتَرين ويتلفَّظُ على الإمام المهديّ بإثمٍ كبيرٍ.

ويا معشر الأنصار؛ لَئِنْ أقام هؤلاء على إمامكم الحُجّة فإيّاكم أن تتّبِعوني ما لم تجِدوا إمامكم هو المُهيمِن بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وأمّا موضوع هؤلاء فإن تدبَّرتم ردودهم فسوف تستنتِجُون ما يريدون أن يقولوه فيتوصَّلون إليه بوسوسةٍ مِن الشيطان وليس بتفهيمٍ مِن الرّحمن، ومِن ثمّ يقولون: إذًا يا ناصر اليماني أنت لم تأتِ بالبرهان كيف تمّ التّزاوُج بين أبناء آدم، فإن قلتَ: أنجَبوا مِن أخَواتِهم أولادَهم فأصبحوا عِيال عمٍّ ومِن ثم تزوَّجَت البنتُ ولدَ عمّها، ومِن ثمّ نقول لك: وكيف يجوز أن ينكِح الأخ أخته؟ ومِن ثمِ أردّ عليكم وأقول: بسبب أنهم لا يعلمون أن ذلك محرَّمٌ عليهم بسبب عدم وجود التّشريع؛ بل وعدَهم الله بالشّريعة والمنهاج مِن بعد خروجهم إلى حيث أنتم، وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ونحن نعلم بأنّ آدم ليس برسولٍ بل نبيٌّ ولكنّ المَنهَج لا يأتي به الأنبياء؛ بل يأتي به الرُسل، وإنّما يُورث الأنبياء عِلمَ كُتبِ

المُرسَلينَ وكلّ رسولٍ نبيٌّ وليس كل نبيٍّ رسولًا، ولكن آدم يَعلم مَنهج العبوديّة لربّه كما علَّمه الله ولكنّه لم يَبعثه بالتَّشريع؛ بل الرّسُل جاءت مِن ذُرية آدم، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم، ولن يُحاسب أولاد آدم الأوّلين بسبب نِكاحهم لأخَواتهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

وذلك لأنّ لهم حُجةً على ربّهم إن لم يبعث إليهم رسولًا ليُحرّم عليهم ذلك، فإن ثَبتَ أنّ الله ابتعَثَ إليهم رسولًا ليُبيِّن لهم التّشريع في الزّواج ومِن ثمّ عَصوا أمرَ ربّهم فهنا قامَت على هابيل وقابيل الحُجّة فيُعذِّبهم الله بسبب نِكاحَهم لأخواتهم، وأمّا إذا ثبتَ أنّهم نكَحوا أخَواتهم مِن قبل مَبعثِ الرُّسُل إليهم فلا حُجّة لله عليهم؛ بل الحُجّة لهم على الله بسبب عدَم بعثِ الرّسول الذي يَنهاهم عن ذلك، وقال الله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾} [الأنعام].

إذًا الرُسل هم حُجّة الله على الناس، وقبل مَبعَثِهم فلا حُجّة لله عليهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أفلا ترَوْنَ بأنّ لأولاد آدم حُجّةً على ربّهم لَئِن حاسَبهم على نِكاح أخَواتهم بادِئ الأمر نظرًا لعَدم وُجود شَرعٍ يُحرِّم ذلك عليهم؟ ومِن بعد التّحريم فمَن اتّبع الحقّ فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم.

وأراكم تُطالبون بسلطان الفتوى بالحقّ كيف تمَّ التّناسُل، فأردُّ عليكم وأقول: إنّكم تُجادلون بذات السُلطان المُحكَم الواضِح والبيّن في هذا الشأن وهو قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} صدق الله العظيم [النساء:1].

فقد بيّن الله لكم في هذه الآية المُحكَمة بأنّ التّناسُل لم يتجاوَز الذَّكر والأنثى مِن أولاد آدم إلا الذين غيَّروا خَلق الله، كما تريدون إثباتَ تلك الشّريعة الباطِلة بتغيير خلق الله بأن لابُدّ مِن إناثٍ مِن غير ذُرية آدم حتى يتمّ التّناسُل بادِئ الأمر بينهم، وهذا ما تبيّن لي مِن ردودكم وهو ما تُريدون التَّوصُّل إليه، ولكنّي أُكرِّر: لا أريد أن أفتي بأنّكم مِن شياطين البشر حتى تُعرِضوا عن ذِكر الرّحمن فتَتَّبعوا ما لم يُنزل الله به مِن سُلطان بحُجّة أنه كيف ينكِح الأخ أخته؟ وقد أفتيناكم بآياتٍ مُحكماتٍ بيِّناتٍ أنهُ: لا حُجّة لله على هابيل وقابيل بسبب نكاح أخَواتهم نظرًا لأنهم لم يأتوا بعدُ - رسُلٌ منهم - بشَرعِ ربّهم، وأخبَركم الله بذلك أنه لا حُجّة له عليهم ولن يُحاسِبهم على ذلك، تصديقًا لقول الله تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم. أفلا تَرَون أنّه لا تثريبَ عليهم ولا حِساب؟ نظرًا لعدَم إقامة الحُجّة لربِّهم عليهم بسبب أنّه لم يأتِهم رسولٌ حرَّم عليهم ذلك فعَصوا أمر ربّهم.

فليستَمرّ الحِوار بين المهديّ المنتظَر والمُستشار وشاهدهُ إن لم يكن هو، وظننتُ فيك الخير لأنه أعجبَني قولك بادِئ الرّأي، حتى تبيَّن لي ما تُريد أن تُفتي به وهو وجود حرثٍ آخرَ ذرَأ الله فيه ذُرّيّة آدم الأولى، ولكنّي أعلمُ بأنّ هذا الحَرث الذي تريد البرهان له بتغيير خَلق الله حرثٌ خبيثٌ لا يَخرُج نباته إلا نكَدا، وإذا قيل له اتّقِ الله أخذَته العِزّة بالإثم بعدما تبيَّن له الحقّ فلا يتّخِذه سبيلا؛ أولئك ذُرّيّات قومٍ يُعجبك قولهم في الحياة الدنيا وهم مِن ألدّ الخِصام لله ربّ العالمين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ

مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّـهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّـهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولن تُفلِتا مِن الحقّ، فإن كنتم مِن الذين يريدون الحقّ فاتّبعوا الحقّ بعدما تبيّن لكم أنّه الحقّ وقد فصّلناه تفصيلًا. ولربّما يودُّ المُستشار أو الشّاهد أن يُقاطِعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنك تفتي بأنّ الذي لم يُصدِّقك فيتّبعك بأنه شيطانٌ مريدٌ"، ومِن ثمّ أردّ عليه وأقول: أعوذ بالله أن أكون مِن الجاهلين، وبيني وبين الناس كتابُ الله وسنة رسوله، فمَن غَلبتُه بكتاب الله وسنة رسوله ثمّ لم يتّبِع الحقّ وهو يُؤمِنُ به وليس مِن الكافرين ثمّ لا يتّخذه سبيلًا ويُجادِل بالباطل ليدحَض به الحقّ فقد تبيَّن لي شأنه ولن أظلم أحدًا بإذن الله، فالذين يريدون الحقّ سوف يُبيِّنهم الله لي بالحقّ، ولربما يُجادِلوني بادِئ الأمر جدلًا كبيرًا حتى إذا حصحصَ لهم الحقّ اتَّقَوا الله، فإن كان المُستشار والشاهد حقًّا مِن الباحثين عن الحقّ فسوف يتّبعون الحقّ إن تبيَّن لهم أنه الحقّ فسوف يتّبعونه ولن تأخذهم العزّة بالإثم بعدما تبيَّن لهم الحقّ من ربّهم، وأما آخرون فلن يزيدهم البيان الحقّ إلّا رجسًا إلى رجسِهم لأنّه تبيَّن لهم أنّه الحقّ مِن ربّهم ويريدون أن يُطفئوا نور الله بأفواهِهم، اللّهُمَّ إن كان المُستشار وشاهده يريدون الحقّ فاهدِهم إليه، وإن كان ناصر محمد اليماني على الباطل وهم على الحقّ فاجعل لهم الحُجّة على ناصر محمد اليماني، اللّهُمَّ إني عبدك وخليفتك بالحقّ أُجادِل الناس بالقرآن العظيم حُجّتك على محمدٍ رسول الله إن لم يُبلّغ برسالتك؛ وحجّتك وحُجّة رسولك على قومِه مِن بعد التّبليغ فيكون عليهم شهيدًا؛ وحُجّة قومه وحُجّتهم على الناس مِن بعد التّبليغ فجعلتَهم شُهداء بالحقّ، وإن لم يفعلوا فما بلّغوا رسالة ربّهم للناس إن اتّخذوه مهجورًا، تصديقًا لقولك الحقّ: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]، فإن لم يفعل مُحمدٌ رسول الله ولم يُبلِّغ به قومَه فحِسابُه على ربِّه ولن يجِدَ له مِن دون الله وليًّا ولا نصيرًا، وإن بلّغ به قومه فقد جعل الله الذّكر حُجّته عليهم وحُجّة رسوله، وجعل رسولهم عليهم شهيدًا مِن بعد التّبليغ لهم ليُبلِّغوا برسالة ربّهم إلى الناس أجمعين، فإن لم يفعل قومُه كان على الله حسابهم ولن يَجدوا لهم مِن دون الله وليًّا ولا نصيرًا، وإن فعلوا وبلّغوا رسالة ربّهم إلى الناس فسوف يجعل الله الذّكر حُجّته على الناس وحُجّتهم على الناس، ويجعل قومه شُهداء بالحقّ أنهم بلّغوا برسالة ربّهم ذِكر العالمين لمَن شاء منهم أن يستقيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

اللّهُمَّ قد علّمتَ عبدَك البيان الحقّ وإني أَشهَدُ أنه لم يُعلِّمني سِواكَ وبلّغتُهم بكثيرٍ مِن البيان الحقّ للقرآن ولا أزالُ أُفصِّل لهم تفصيلًا مِن مُحكَم كتابك، اللّهُمَّ إن كُنتَ تعلم أنّ عبدك يدعو إليك على بصيرة الحقّ القرآن العظيم فاجعل لعبدك الحُجّة على كافّة علماء الأمّة، وإن كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ فاجعل لهم الحُجّة على ناصر محمد اليماني والحُكم لك إلهي وأنت خيرُ الحاكمين.

ويا أيّها المُستشار وشاهده - إن لم تكونا واحدًا - إنّي أدعوكما إلى كتاب الله القرآن العظيم وسنّة محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم التي لا تُخالِف لمحكَم كتابه في شيءٍ، ومَن استمسك بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فقد هُدِي إلى صراطٍ مستقيمٍ والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وأراكم تقولون بأنّكم أعجزتم ناصر محمد اليماني، وها أنا ذا أُشهِدُ الله وكفى بالله شهيدًا بأنّه إذا غلبَني عالمٌ يُحاورني بالقرآن العظيم؛ فمَن اتّبعَ ناصر محمد اليماني مِن بعد ذلك فإنّه مِن الذين يستمسكون بأئمتهم ويُجادِلون عنهم بغير الحقّ حتى ولو تبيَّن لهم أنّ إمامهم كان مِن الضّالين؛ حتى ولو كان منهم ناصر محمد اليماني إذا أتاكم عالِمٌ آخرُ بعلمٍ أهدى مِن عِلم ناصر محمد اليماني

فقد تبيَّن لكم بأنّي لستُ إمامَ حقٍ أَهدي بالحقّ إلى صراطٍ مستقيمٍ ما دُمتم وجَدتم أحدًا غلبني بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ هو أهدى مِن عِلمي وأقوَم قيلًا وأحسَن تفسيرًا، فقد أيَّدكم الله بعقولٍ فاستخدِموها ولا تتَّبعوا ما ليس لكم به عِلمٌ كعِلم المُستشار والشّاهد الذين لم يأتوا حتى بدليلٍ واحدٍ فقط مِن مُحكَم القرآن العظيم أنّ ذُريّة آدم الأولى تمّ إنجابهم مِن إناث خلقٍ آخر، قُل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين.

وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله ربّ العالمين.
أخو المسلمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّـهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ} صدق الله العظيم [البقرة:204].

الإمام ناصر محمد اليماني

26 – 11 – 1429هـ

24 – 11 – 2008 مـ

12:09 صباحاً

_____

أمر المهديّ المنتظَر إلى الحسين بن عمر المكرم والمحترم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبيّ الأمّي وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..
لقد وصلت إلينا هذه الرسالة على الخاص من شخص يُسمّي نفسه (مُحب النبي) جاء فيها ما يلي :

ممكن نتكلم على انفراد انت قمت بأيقافي عن المشاركة انا دخلت بأسم المهتدي 1 كان من المفروض انك لا تقفل عليا باب الحوار وهذا يدل على عدم مصداقيتك انا اتحداك تتجراء تحاورني على المنتدى بدون ان تقوم بأيقاف مشاركاتي لان هذا يجعل موقفك امام مناصريك والقراء موقف عجز وتهرب يدل على لا اقول كذب ادعائك ربما تكون صادق في النية ولكنك في غفلة لكن اثبت با الحجة ما تقول من الكتاب والسنة
انا لن ادخل الشات مرة ثانية اذا انت مصر على التهرب والسلام ختام

وعليه إني أُشهد الله أني جعلت هذا الموقع طاولة الحوار العالميّة لكافة البشريّة على مختلف أديانهم أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربي التي هي ذاتها بصيرة جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم.

وقد أصدرنا أمراً إلى المشرف على طاولة الحوار للمهديّ المنتظَر العالميّة بعدم حجب جاهل الأمّة وعالِمها، فلن يضرني ذلك شيئاً؛ بل سوف يتبيّن للباحثين عن الحقِّ الحقَّ بين أيدهم نظراً لأنهم سوف يجدون الفرق واضحاً بين الحقّ والباطل، على سبيل المثال صاحب البيان بالأرقام الذي يدّعي النبوّة فسوف يطلع الباحثُ عن الحقّ على بيانه وردّي عليه بالحقّ ومن ثم يرى الفرق العظيم بين النهار الأبيض والظلام الدامس والتضاد يقوي الرؤية ويوضّحها.

ولذلك أصدر أمراً تكرر إلى مشرف طاولة الحوار العالميّة المحترم والمكرم الذي جعل الله له لدينا مقاماً كريماً أن لا يحجُب عن الحوار في موقعي أيّ إنسانٍ أو شيطانٍ سواء كان مُناصراً أو كافراً أو فاجراً فإني أَعِد جميع الأنصار السابقين الأخيار بأني سوف أكون المُهيمن على كافة البشر في طاولة الحوار؛ بل على كافة علماء الجنّ والإنس وأخرس ألسنتهم بُمحكم القرآن العظيم حتى يُسلّموا للحقّ تسليماً، ومن كذّب بالحقّ فالحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ويا من يُسمّي نفسه (مُحب النبي) فاتّبِع الحقّ الناصر له يحببك الله، وأنا لم أقُم بحجبك كما تتهمنا بغير الحقّ؛ بل فعل ذلك ابن عمر

ولعلّه وجد منك سوءاً، وعلى كُلّ حالٍ لن أسأله عن السبب؛ بل أصدرت إليه أمراً: لا ينبغي له أن يحجب أحداً مهما كان مخالفاً لما أنا عليه، ما لم يُنزل روابط إباحيّة كما يفعل شياطين البشر، ولن يضروا الأمر شيئاً، وسوف يطلع عليه ابن عمر أو المهديّ المنتظَر فيحذفه ولن يضرنا شيئاً وما ضرّ إلا نفسه ولَعَنَهُ اللهُ وأعدَّ له عذاباً مُهيناً، وأما ما دون ذلك فسلطان العلم هو الحكم بيننا من مُحكم كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لمحكم القرآن العظيم.

وكذلك تجدون كثيراً ممن يقولون ما لا يفعلون، فيقول إنه يتحدى بكتاب الله وسنّة رسوله ثم تجدونه يُفسّر القرآن على هواه ورأيه بغير الحقّ، فيُخرِس لسانَه أقلُّكم علماً، ولكن الإمام الحقّ فلسوف تجدونه كفواً للتحدي بإذن الله.

وها أنا ذا أعلن على جميع علماء الأمّة؛ النصر بالحوار بسلطان العلم المنير مقدماً إلا من كذّب به وأعرض عنه، فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وكذلك أقول يا معشر الأنصار إياكم ثم إياكم ثم إياكم التعصب الأعمى على الباطل إن تبيّن لكم أنّ ناصر محمد اليماني لم يكن كفواً للتحدي وجاء من علماء الأمّة من هو أهدى منه وأقوم سبيلاً وفسّر القرآن خيراً من ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً، فإن ثبت ذلك فاتّبعوا من يغلبني من وجدتم أنه أهدى مني سبيلاً، ولكني أُقسم بالحقّ وليس قسماً بالكلام بغير الفعل لأخرسن علماء الأمّة كافةً على مُختلف الديانات (الإسلاميّة - والنصرانيّة - واليهوديّة) فكونوا من الشاهدين، وما ظنّكم بإنسانٍ مُعلمه الله البيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن فهل ينبغي أن يغلبه أحدٌ بالباطل؟ سبحان الله ربّ العالمين! وقد خاب من افترى على الله كذباً أو قال أوحي إليّ ولم يوحَ إليه شيئاً أو قال سأُنزل مثل ما أنزل الله، والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين، فإلى طاولة الحوار حتى يحكم الله بيننا بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 11 - 1429 هـ

24 - 11 - 2008 مـ

02:53 صباحاً

(بِحسَب التَّقويم الرّسميّ لأمّ القُرَى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=338

وهل بعد الحقّ إلّا الضلال؟

أفتيتكم بسرّ الرعب والهرب لمن اطّلع عليهم منكم ولم يُحِط بعلمهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الله تعالى: {وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18].

وبما أني أفتيتكم بسرّ الرعب والهرب لمن اطّلع عليهم منكم ولم يحِط بعلمهم ولكن الآن أصبح الأمر طبيعي لمن اطلع عليهم بسبب بيان ناصر محمد اليماني الذي فصّل لكم الحقّ تفصيلاً عن سرّ قول الله تعالى: {لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} صدق الله العظيم، وذلك لأنّهم من الأمم الأولى من الذين كانوا يعمّرون أكثر من ألفي سنة، وعلى سبيل المثال انظروا لزمن لبث نوح في قومه: {أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا} [العنكبوت:14]، فهل تظنون أقوام تلك الأمم الذين يعمّرون آلاف السنيين أجسامهم حقيرةً مثل أجسامكم؟ كلا فقد بيّنا لكم الحقّ في القرآن العظيم ما لم تكونوا تعلمون من حقائق الكتاب تجدونها حقّ على الواقع الحقيقي، فانظروا لجمجمة أحد الأمم الأولى لا يكاد أن تكفي لتحملها عربة وهي ليست إلا جمجمة الرأس فقط! أفلا تتقون؟



وكذلك انظروا لحجم إنسانٍ ممن أهلكهم الله. فهم أشدّ منكم قوةً وبسطةً في الخلق، أفلا تتقون؟ فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ وما هو البيان الذي عُمِّيَ عليكم فلم تجدونه حقاً أم إنّكم للحقّ كارهون؟ واقترب وعد الآية بالحقّ.

وأكرر بأنّ المملكة العربيّة السعوديّة سوف تعلن لكم بأن غُرّة ذي الحجّة لعام 1429 هي موافقة يوم الجمعة والوقوف بعرفة السبت والنحر الأحد أليس هذا الحدث القادم جعله الله آيةً كونيّة للتصديق؟ لو شاهد علماء الفلك لعقلوا الأمر واعترفوا للبشر بأنّ هذا يستحيل أن يحدث إلا في حالةٍ واحدةٍ وهي أنّ الهلال ولد قبل الاقتران والشمس إلى الشرق منه ثم اجتمعت به الشّمس وتجاوزها، وعلماء الفلك في غفلةٍ لا يعلمون ولا تزال حساباتهم مبنيّة على النظام الأول من قبل أن تدرك الشّمس القمر، فهل فهمتم الخبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر؟

ويا قوم، إني أخشى عليكم من الله عذاباً نكراً، وقد بيّنا لكم الحقّ وفصّلناه تفصيلاً في كثير من المجالات آيات بيّنات واضحات، أم إنّكم ترون ناصر محمد اليماني قد زيّفهن وليس لهنّ أيُّ أساسٍ على الواقع الحقّ؟ إذاً لست المهديّ المنتظَر إن كنتُ من المزيفين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

ولربّما يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "أنت لم تزيّف ولكنه تمّ دبلجتها من قبل". ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: طَبق البيان الحقّ للقرآن على الواقع تطبيقاً فعلياً وتفكرْ ما هو سرّ الهرب وسرّ العجب آيات لكم من أنفسكم عجباً؟ وهو كما تشاهدون الآن فستعجبون من آيات ربّكم، وكذلك هل تفكرون بأنّ الذي يتعمّر أكثر من ألفي سنة بأن جسده كأجسادكم؟ فهل تقبل هذا عقولكم؟ بل لا بد أن أجسادهم ضخمة، وكما يوجد فارق بيننا وبينهم في العمر كبير جداً وكذلك في الجسد تجدون الفرق كبير جداً، فانظروا للحقّ على الواقع وتذكروا وصف القرآن لهم كأنهم أعجاز نخلٍ خاويةٍ لتعلموا سرّ التشبيه أنّ الله قد زادهم في الخلق بسطةً، فانظروا للحقّ على الواقع الحقيقي لعلكم تتقون قبل أن يهلككم الله وأنتم تمترون بغير الحقّ، وكان الإنسان أكثر

شيء جدلاً حتى يأتيهم العذاب وهم قومٌ خصمون يجادلون بغير علم أتاهم من الله، ويقولون على الله ما لا يعلمون.

ولكني آتيكم بالبيان الحقّ فأستنبط أولاً بيان لفظه في القرآن العظيم ومن ثم يتمّ التطبيق على الواقع الحقيقي حتى يتبيّن لكم أنّه الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يتبيّن لَهُمْ أنه الحقّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

فانظروا لآيات لكم من أنفسكم عجباً من الأمم الأولى وكذلك تجدون أصحاب الكهف ولكنهم رقودٌ وليسوا هياكلَ عظميّة؛ بل هم أضخم نظراً لأن عظامهم لا تزال مكسوة باللحم. تصديقَ البيان الحقّ على الواقع الحقيقي.



أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

25 - ذو القعدة - 1429 هـ

24 - 11 - 2008 مـ

10:46 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

{قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا } صدق الله العظيم ..

أعَوذُ بالله السّميعِ العليمِ مِن الشَّيطان الرَّجيم بِسمِ الله الرَّحمن الرَّحيم، قال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وقال تعالى: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام:121].

وقال تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾}صدق الله العظيم [البقرة].

ويا مَعشَر الأنصار السَّابقين الأخيار تعالوا لأُعَلِّمكم كيف تُمَيِّزونَ بين الدَّاعي إلى الصِّراط المُستَقيم بِوَحي التَّفهيم لاستنباطِ سُلطانِ العِلم مِن مُحكَم القرآن العَظيم لِيُدْحِض به الباطل فيدمغه فإذا هو زاهقٌ فيُهَيمِن عليه بسُلطانِ العِلمِ مِن كتاب الله القرآن العظيم بالحُجّةِ الدَّاحضةِ مِن مُحكَم القرآن العظيم فتَجدونه يُجادِل بِعلمٍ وهدًى مِن الكتاب المُنير على بصيرةٍ مِن ربّه، فذلك لا يتَّبِع خُطوات الشيطان فيُجادِل في آيات الله بغير عِلمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ، وأنا الإمام المهديّ آمنتُ بالله وحده لا شريك له وآمنتُ أنّ مُحمدًا عبدُه ورسوله وآمنتُ بأنّي المهديّ المنتظَر عبده وخليفته الحَقّ وأحكمُ بالحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ مِن الكتاب تصديقًا لقوله الحَقّ: {وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ} صدق الله العظيم [الإسراء:105].

وعلَّمَني رَبِّي أن أردّ على المُستشار ومَن والاهُ مِن الذين يُجادِلون في آيات الله بغير سُلطانٍ أتاهُم فأُعَلِّمهم بِرَدّ الله عليهم وعلى أمثالهم؛ وقال لي ما قاله لجدِّي مِن قَبْل أن يقول لهم: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ}صدق الله العظيم [الأنعام:148].

وأمّا بالنسبة لِأخذِ الذُّريّة مِن الظُّهور فقد أخذَها الله مِن ظَهْر أبي الذُّريَّة (آدَم) عليه الصَّلاة والسَّلام بعد أن عَلّمه بكافّة أسماء الخُلَفاء مِن ذُريَّته ومِن ثمَّ أخَذ بقُدرتِه تعالى كافَّة ذُريَّة آدم مِن ظهُورِهم والملائكة يَنظُرون، ولم يأخذ إلَّا ذات الأنفس الحيَّة مِن التي سوف يَذرَأُها في الأرحام في قدَرِه المَعلوم، ثمّ اصطفى مِن بينهم خُلفاء الله في الأرض، وكان ذلك الحَدَث بقُدرة الله على مَشهدٍ مِن كافّة الملائكة فعَرَضَهم على الملائكة وقال تعالى: {ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

وتَجِدون في هذا الكَلام الذي يُخاطِب الله به ملائكته بإقامَة الحُجَّة عليهم وقولًا غليظًا ومُهينًا وهو قوله تعالى: {إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}، وذلك بسبب اعتِراضِهم على ربِّهم في شأن اصطفاء خليفته مِن البَشَر بقولهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} [البقرة:30]. ولكنّ التّحدِّي مِن الله بإقامة الحُجَّة على ملائكتِه كان خارِجًا عن الخليفة الأوَّل آدم الذي اتَّبعَ نصيحة الشيطان فأكَل مِن الشَّجرة؛ وعصى آدمُ ربَّه وغوى، ولذلك تَجِدونَ التَّحدِّي خارجًا عن نِطاقِ آدَم خليفة الله الأوَّل؛ بل التّحدي كان في نطاق الذُّريَّة مِمَّن اصطفاهم الله وعَرضَهم على الملائكة وقال لهم: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، وذلك بعدَ أن أخَذَ الذُّرِّيَّةَ البشَريَّةَ مِن الظُّهور مِن الظَّهر الأصْل (أبي البشَريّة آدم عليه الصّلاة والسّلام) وذلك يَدخُل في عِلمِ الرُّوحِ بقُدرةِ الله، وما أوتِيتُم مِن العِلمِ إلَّا قليلًا، فأنطَقهم بقُدرتِه ونطَقوا بالحقّ بقُدرة الله إلَّا واحدًا مِن الخُلفاءِ لم يكُن موجودًا في ذُرِّيَّة آدم؛ بل مثله كمثل آدَم ويريد الله أن يَجعَله بُرهانًا مُبينًا للمُمتَرين بغير الحقّ مِن الذين سوف يُجادِلون في المِيثاقِ الأزَليّ فيقولون: "وكيف تنطِق ذُريَّةٌ لا تزالُ في الظُّهور فتَنطِق بكلمة التّوحيد فتَشهدُ لله بالوحدانيّة والعبوديّة له وحده لا شريكَ له وهي لم تَعلَم ولم تتعَلَّم، وما يُدريهم بذلك ما لم يَكبُروا ويَعقِلوا ثمّ يبعث الله إليهم رسولًا ليُعلِّمهم بذلك؟ بل إنَّ هذا مُخالِفٌ للعقلِ!" وحتى يُخرِسَ اللهُ بالحقّ ألسِنةَ المُمتَرين الذين يُجادِلونَ في آيات الله وقُدراتِه بغير عِلمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ، ولذلك أَخَّرَ اللهُ خلقَ أحد الخُلَفاء فلَم يَخلُقه في ذُريَّة آدَم ولم يكُن موجودًا بين الخلفاء مِن الذين عرَضَهم على الملائكة، والحِكمة مِن ذلك ليَجعله الله البُرهان للعهدِ الأزَليّ على الواقِع الحقيقيّ أمام البشر وقالوا: {يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾} [مريم].

ومِن ثمّ جاء بُرهان المُعجِزة مِن رَبّ العالَمين الذي أنطَق الإنسان المَنويّ بالعَهْد الأزَليّ فأنطقه بالحَقّ كما أنطَق مَن كان في المَهْدِ صَبيًّا برغم أنَّ ذلك يستحيلُ في نظر العَقل البَشَريّ أن ينطِقَ طفلٌ حَديث الولادة بالكلام وشهادة الحقّ ولذلك قالوا: {كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا}، فأراهم الله بُرهان قُدرته كما أرى الملائكةُ مِن قَبْل يوم أنطَق الذُّرِّيَّة بكلمة التّوحيد وكذلك أنطَق الذي كان غائبًا وهو في المهد صَبيًّا وقال الله تعالى: {فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّـهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾}صدق الله العظيم [مريم].

والآن تَبيَّن لك الحَقّ أيُّها المُستشار إن كنت تريد الحقّ أنّ الذي أنطق ذُرِّيَّة آدَم فشَهِدوا بالحقّ إنّما كان بقُدرة الله (كُن فيكون).

وأنا لم أُفتِ في شأنَك بعدُ بأنَّك مِن شياطين البشر، والآن أُصدِرُ فيك هذه الفتوى الحَقّ بأنه يوجد فيك مَسُّ الغَفلة (شيطانٌ رجيمٌ) فيَصُدَّك عَن الحقّ إلى غير الحَقّ وتحسبُ أنَّك على الحَقّ، ولن يتبيَّن لك ذلك أنَّه مَن كان يَصُدَّك عَن الحقّ ويأمُرك أن تقول على الله ما لم تعلم إلَّا يوم لقاء ربّك فيقول: "رَبِّي ما أطغيته ولكن كان في ضلالٍ بعيد"، ثم يتبيَّن لك قرينك الشيطان فينطق ضِدّك بِمَنطِق لسانك لأنه يسكُن فيك، ومِن ثمَّ تكرهه كُرهًا شَديدًا وهو في جَسدك لا يُفارِقك وأنتم في العذاب مُشترِكون في جسدٍ واحدٍ ولا يُفارِقك وأنت تكرهه كُرهًا شديدًا وتتمنّى لو أنّ بينك وبينه بُعد المَشرِقين فبِئسَ القرين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وأُقسِمُ بِرَبّ العالمين أنّي لم أظلمك شيئًا، وأعلمُ أنّ هذا الشيطان الذي يسكُنك هو مَن يُوحي إليك بِهذا الجَدَل العقيم وأنت لا تعلَم أنه مَن يُوسوس لك بذلك ولكنّي علمتُ بهدفه وما يُريد التوصُّل إليه وهو إقناع الآخرين بأنه تُوجد حروثٌ لِذُريَّاتِ البشر مِن غير ذُريَّة آدَم بحُجة أن هابيل وقابيل كيف يتزَوَّجون مِن أخَواتِهم! وقد علَّمَني رَبِّي ما يريده شيطانك بالضّبط والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وذلك تمهيدٌ مِن مَكْر الشياطين لإقناع البَشَر بيأجوج ومأجوج إنَّما هم إخوتهم، ولكنّي أعلَم أنَّهم إخوان الشياطين وأولياؤهم نبَتوا في حُروثٍ خَبيثةٍ لا يخرج نباتها إلَّا نَكِدًا، ويَعبُدون الطَّاغوت مِن دون الله ويريدون أن يُضِلّوا الناس أجمعين عن الصِّراط المستقيم، بِغضِّ النظر هل تعلمُ بذلك أنَّه مِن أمْر الشيطان لك أن تُجادلني بغير علمٍ وتقول على الله ما لم تعلَم، فالمهم أنّي علمتُ أنّه مِن إلهام الشيطان وليس مِن الرَّحمن لأنّه يَفتقدُ لسلطان العِلم مِن الكِتاب.

ويا أيُّها المُستشار إنّي أنصحك نصيحةً لوجه الله الكَريم أن لا تأخذك العِزَّة بالإثم، وأُقسم بالله العظيم ومِنه التَّثبيت لو كنتُ مكانك لما استمرَّيتُ في اتّباع الباطل بعدما تبيَّن لي الحَقّ لِأَنَّهُ مَن يُنقذني مِن بأس الله الشديد وعذابه الخالد؟ فانظُر إلى مُصيبة ومَصير الشيطان إبليس بسبب التّكبُّر؛ غَضِب الله عليه ولعنه إلى يوم الدِّين، ولو أنه قال: "رَبِّ اغفر لي" لَأَجابَه الله ووجَد الله غَفورًا رَحيمًا، ولكنه قال "ربِّ أخِّرني" فكذلك أجابه الله ولعنه وأَعدَّ له ولِمَن اتَّبعه عذاب جهنَّم موعِد جنود إبليس أجمعين، وأنت تنصحني أن أتَّبِعك! وأُقسِم بالله العَليّ العظيم ومنه التَّثبيت لو كُنت أعلم بأنّ الحقّ معك لكنتُ مِن أوَّل التَّابعين وأنصرُك بكُلّ ما أوتيتُ مِن قوةٍ وأفتديكَ بنفسي فلا أعصي لك أمرًا طاعةً وخضوعًا وسجودًا لله الذي أمر بطاعة الذين يُؤتيهم عِلم الكِتاب وذلك لو وجدتُ بأن الله جعلك المُهيمِن على ناصر محمد اليمانيّ، ولِأنَّ الحَقّ مع ناصر محمد اليمانيّ جعله الله مُهيمِنًا عليك وعلى كافّة عُلماء الأمّة، ولا أزال أُفتي الأنصار في شأن المَهديّ المُنتَظَر الحَقّ مِن رَبّهم وأقول لهم: إنّ الله يُؤتي المَهديّ المُنتَظَر الحَقّ مِن ربّكم عِلم الكِتاب فيجعله الله المُهيمِن على كافة عُلماء الأُمَّة فلا يُجادله عالِم مِن القرآن إلَّا غَلبَه بِالحَقّ حتى يُسَلِّم للحقّ تسليمًا أو تأخذه العزّة بالإثم وحسبه جهنم وساءت مصيرًا. وأرجو مِن الله أن لا يزيدك البيان الحقّ رِجسًا إلى رِجسِك فتأخذك العزّة بالإثم بعدما تبيَّن لك أنه الحقّ من ربك، فاتَّقِ الله واتَّبعني أهدِك إلى صراط العزيز الحَميد إنّ رَبِّي على صراطٍ مُستقيمٍ، ولا تَتَّبِع من لا يُغني عنك مِن الله شيئًا إنّي لك ناصحٌ أمينٌ، وحتى تتأكد مِن فتواي في شأنَك بِالحقّ أن تذهب إلى شيخٍ يتلو آيات القرآن لشفاء المَرضى وإحراق الشياطين بنور القرآن لِكي يتلو عليك قَدْرَ ساعةٍ كاملةٍ وسوف يتبيَّن لك أنّي لم أظلمك شيئًا والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

يا أيُّها النَّاس، اتَّقوا الله حَقّ تُقاتِه وصَدِّقوا بالحَقّ إن كُنتم تريدون الحَقّ فما بعد الحَقّ إلَّا الضلال، وأُقسمُ لكم بِمَن خلقكم وأخَذَ منكم ميثاقًا غليظًا إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّكم وإيَّاكم ثُمَّ إيَّاكم ثُمَّ إيَّاكم أن تُزَكُّوني بالتَّصديق بغير عِلمٍ ولا هُدىً ولا كِتَابٍ مُقنِعٍ بالحَقّ نظرًا لأنّي أقسَمتُ لكم أنّي المهديّ المنتظَر الحَقّ مِن رَبِّكم ومِن أجل القَسَم صدَّقتُم ناصر محمد اليماني إذًا فأنتم جاهلون تصديقًا لقول الله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ} صدق الله العظيم [النجم:23].

فليس هذا أمرًا يُصَدَّقُ بِالقَسَم ولا بالاسم؛ بل بالعِلم، فلا تَتَّبِعوا ما ليس لكم به علمٌ مِن ربّكم إن كنتم تُعقِلون، وعن سَمعكم وأبصاركم وأفئِدتكم سوف تُسألون.

وإني أرى مَن يُسَمِّي نَفسه الشَّاهِد يُناديني بالكَذَّاب! وأرُدّ عليه وأفتيه بأنَّه لم يُكَذِّب حديثي بل كَذَّب بكلام الله رَبّ العالمين ويَصدِفُ عن آياته بغير الحَقّ تصديقًا لقول الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

"اللّهُمَّ إنِّي عبدك أعبُد رُضوان نفسك حتى تكون أنت راضيًا في نفسك رغبةً مِنّي بحُبِّك وقُربك وليس طمعًا في العَطاءِ مِن مُلكِك، بل ذلك وسيلةٌ لتحقيق الغاية أن تغفر للذين لا يعلمون فتُريهم الحقّ حقًّا وترزقهم اتِّباعَه مِن الناس أجمعين إلَّا الذين لو تبيَّن لهم بأنّي الإمام المهديّ الحقّ مِن ربّهم الذي يُعَلِّم الناس بالبيان الحقّ للقرآن حتى يتبيَّن لهم أنَّه الحَقّ ثُم يكونون للحَقّ لَمِن الكارهين ويُريدون أن يُطفِئوا نورَ الله بأفواههم، اللّهُمَّ إني لا أدعوك أن تَغفِر لهُم شيئًا فإن شئتَ عَذَّبتَهم وإن شئتَ هديتَهم، وإنَّما أريدُ أن تهدي بعبدك ما دونهم مِن الناس أجمعين ومِن كافّة الأُمَم أمثالهم مِن البعوضة فما فوقَها تصديقًا لوَعدك الحقّ في الكتاب: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة]."

وفي هذا الموضِع تَجِدون شأن الإمام المهديّ الحقّ مِن رَبّكم الذي يهدي الله به الناس أجمعين ما دون الشياطين الذين لو تبيَّن لهم أنه البيان الحقّ مِن ربّهم لَمَا زادهم إلَّا رِجسًا إلى رِجسِهم ولجَادَلوا بالباطل ليَدحَضوا به الحَقّ وهم يعلمون أنّي الإمام المهديّ الحقّ مِن ربّهم، وحَسبي الله عليهم أجمعين وسَلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله رَبّ العالمين.

وأراك تقول أيُّها الشَّاهد أو المُستشار بأنّي أُطالبكم بسلطان بَيِّنٍ وأنتم مَن تطالبوني بِسُلطانٍ فكيف يكون العكس، وكأنّي أَفتيت بأنهُ يوجَد حرثٌ آخرُ ذَرَأ الله فيه ذُريّة أولاد آدم حتى تطالبوني بسلطان العلم! وأعوذ بالله أن أفتري على الله بغير الحقّ؛ بل أنتم مَن أفتى بذلك بِحُجَّة أنه لا يجوز لأولاد آدَم أن يتزوَّجوا بأخواتهم وتريدون أن تُقنِعوا الناس أنه يُوجَد حرثٌ آخرُ ذَرَأ الله فيه ذُريَّة أولاد آدَم ولذلك طالبتكم بالفتوى الحقّ مِن ربّكم مِن مُحكَم الكتاب، ما لم؛ فأنتم تقولون على الله ما لا تعلمون فاتَّبعتم أمْر الشيطان وعصَيتُم أمْر الرحمن، وأمَّا ناصر محمد اليماني فقد أقام عليكم الحُجَّة والبُرهان بالحَقّ أنّ حرثَكم مِنكُم مُنذ أن خَلَق الله أباكم آدَم تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} صدق الله العظيم [النساء:1].

وهذه مِن الآيات المُحكَمات أنه لم يأتِ بأزواجٍ مِن غير ذُرِّيَّة آدَم مُنذ الأزَل القَديم وجاء الشَّرع وحَرَّم الزواج بالمحارم ومَن اتَّقى وأصلح فلا خوفٌ عليهم ولا هُم يحزَنون، وأنا لم أجِد في الكتاب أنّ أزواج البشَر مُنذ الأزَل الأوَّل في الحياة خلقهُنَّ الله مِن غير أنفسنا تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وأمّا زواج المَحارم فأنا أُحَرّمه كما حرَّمه الله ورُسله مُنذ أوَّل تشريعٍ أتَى مِن رَبّ العالمين ولَم يحدُث ما تُفَنِّدونَ فيه إلَّا بين الذُّرِّيَّة الأولى لآدَم، ثُم جاء الشَّرْع وحَرَّم ذلك ولا يزال مُحرَّمًا إلى يوم الدِّين، فإن كُنتم تعلَمونَ بأنَّ الله خَلَق حرثًا آخرَ يَذرأُ فيه ذُرِّيَّة هابيل وقابيل فأقول لكم ما قاله الله لأمثالكم: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148].

وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمين ..

الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 11 - 1429 هـ

24 - 11 - 2008 مـ

11:49 مساءً

لم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل الإمام الناصر لما جاء به خاتم المرسلين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

إلى (عابر سبيل)، اتَّبع السبيل الحقّ ولا تتَّبع السُبُلَ فتَفَرَّقَ بكم عن سبيل الله الحقّ، وطريق الحقّ ليس إلا واحداً، ولم يجعل الله المهدي المنتظَر نبياً ولا رسولاً بل جعل الله في اسمِه خبرَه ورايتَه وعنوانَ أمرِه (ناصر محمد)، أي يبتعثه الله ناصراً لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك أخبركم محمدٌ رسول الله بأنَّ الاسم (محمد) يواطئ في اسم المهدي، وفي ذلك تكمن الحكمة البالغة من حديث التواطؤ، فواطأ اسمُ محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك هو اسم المهدي المنتظَر الحقّ لكي يحمل الاسمُ الخبرَ، غير أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم ولا في القَسَم ولا في الحُلُم في المنام بل في العِلم، ومن آيات التصديق أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران المعلوم من قبل؛ فيتلو القمر الشمس ويجتمع بها ويتجاوزها إن كان الإدراك عند الشروق فتلاها والشمس إلى الشرق منه، وأما حين يكون الإدراك عند الغروب فتغرب الشمس وهي إلى الشرق منه من بعد ميلاده، بمعنى إنّه يغرب قبلها برغم ولادته فذلك إدراكٌ يُعرَف من انتفاخ الأهلّة، بمعنى أنه قد فات عليه أكثر من المنزلة الأولى.

وأما إدراك الشمس للقمر في هلال ذي الحجّة لعام 1429 فذلك إدراكٌ يحدث في الشروق ويحدث بالضبط خلال يوم الأربعاء، فيجتمع بالشمس وهو هلالٌ بعد الغروب ومن ثم يتجاوزها حتى إذا غربت شمس الخميس 29 من ذي القعدة فإذا هلال شهر ذي الحجّة واضحٌ وجَلِيٌّ، فتُعلِن لكم المملكة العربية السعودية بأنه قد ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة الشرعيّة لعام 1429 بعد غروب شمس يوم الخميس 29 من ذي القعدة، وعليه فإن غُرَّة ذي الحجّة لعام 1429 هي ليلة الجمعة المباركة والوقوف بعرفة هو يوم السبت وعيد الأضحى المبارك يوم الأحد.

اللّهُمَّ قد بلَّغت اللّهُمَّ فاشهد؛ بآيةٍ كونيّةٍ ظاهرةٍ وباهرةٍ لأهل العلم ولن يَفْقَه ذلك غير أصحاب الاختصاص بعِلم فلك الشمس والقمر وهم أصحاب عِلم الفلك الفيزيائي إنْ راقبوا مع المُتَحرِّين لهلال شهر ذي الحجّة في 29 من ذي القعدة.

وأُكرِّر لن يُدرِك ذلك أنّها حقاً آيةٌ إلا علماء الفضاء وليس القضاء، وذلك لأن علماء القضاء حين يشهدون رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب 29 من ذي القعدة سيظنون أنّ الأمر طبيعيٌّ كما إنهم يشاهدونه في كثيرٍ من الشهور بعد غروب 29 من الشهر، فيقولون: وما العجيب في ذلك؟ ومن ثم أقول لهم: سلوا علماء الفلك وسوف يخبرونكم بالعجب في ذلك، وذلك لأن الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران المعلوم، وبدقةٍ من علماء الفلك الذين يخبرونكم بالكسوف والخسوف بدقةٍ متناهيةٍ عن الخطأ.

ولكن المهدي المنتظَر يعلم من الله ما لم يكونوا يعلمون بأنهم قد دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى ومنها أن تدرك الشمس القمر فيولد من قبل الاقتران آيةَ التصديق للمهدي المنتظَر، والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
أخوك في دين الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

-1-

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - 11 - 1429 هـ

25 - 11 - 2008 مـ

01:34 صباحاً

(بِحسَب التَّقويم الرّسميّ لأمّ القُرَى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=339

(ردّ الإمام على زرقاء)

قد أفتيناكم أنها من هياكل قوم عادٍ من الذين أخبركم الله أنه زادهم بسطةً في الخلق عليكم ..

(سبحان من يبعث من في القبور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور)

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: {يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَردودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10) أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً نَّخِرَةً (11) قَالُوا تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12)} صدق الله العظيم [النازعات].

ويا زرقاء، فنحن لا نتكلم عن عجب الذنب والعظام الرميم وبعث العظام النخرة، وقال تعالى: {وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً (49) قُل كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً (50) أَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيباً (51)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وتجدين العظام تنقسم إلى نوعين وهو يعود للمناخ الذي فيه قبر الجُثّة ولذلك تنقسم العظام إلى عظامٍ نَخِرَةٍ وعظامٍ رميمٍ، فأما النخرة فهي التي لا تزال قائمة وأما الرميم فهو العظم المطحون الرفات، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿49﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿50﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا (51)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وكما قلنا أن بقاء ذلك حسب المناخ فهل ترين عمر جسد الجُثّة كسوة العظام تستوي التي تكون مرمية بين الثلوج في أحد الأقطاب ممن في منطقة حارة؟ كلا سوف تنتهي وتتحلل الجُثّة التي في المنطقة الحارة قبل أن تتحلل الأخرى التي بين الثلوج بفارق كثير من السنين.

فهل تجادلين لكي تشككي الباحثين عن الحقيقة في تلك الهياكل العظميّة الكُبرى؟ وقد أفتيناكم أنها من هياكل قوم عادٍ من الذين أخبركم الله أنه قد زادهم بسطةً في الخلق عليكم، وكذلك في العمر يتعمّرون أكثر من ألفي سنة، وهم أشدّ منكم قوةً وأكبر أجساداً وأطول أعماراً عن الذين من بعدهم. وقال الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم [الأعراف:69].

وهو كما ترين البيان الحقّ حقٌّ على الواقع الحقيقي، ويا زرقاء فإن كنتِ تريدين أن تطّلعي على الأحياء النائمين فسوف تجديهم في اليمن في قرية الأقمر في محافظة ذمار في كهف أصحاب الكهف الذي صار لهم آلاف السنين وهم من الأُمم الأولى من الذين زادهم الله في الخلق بسطةً، ولذلك قال الله تعالى: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18].

وذلك بسبب التفاجؤ ببشرٍ لم يشهد مثلهم قط فيولي منهم فراراً ويمتلئ منهم رُعباً، فكيف تنكرين البيان الحقّ ومن آيات التصديق هو ما ترين؟ فكيف تجادلين في الحقّ بعد ما تبين لك إنه الحقّ؟ وعلى كُل حالٍ يا زرقاء لقد اقتربت الآية الكونيّة وسوف تدرك الشّمس القمر آية التصديق للمهديّ المنتظَر في هلال ذو الحجّة لعام 1429 ولا أدري ما يحدث إن كذبتم بها الأخرى من بعد التصديق على الواقع الحقيقي والاعتراف والإعلان ومن ثم تعرضون عن الحقّ وكأنه لم يكن شيئاً مذكوراً وكأنّ شيئاً لم يحدث كما فعلوا في الآيات الكونيّة من قبل.

ولربّما يقول الجاهلون: "إن ناصر محمد اليماني فلكيٌّ". ومن ثم نقول: تباً لكم! فانظروا لتقريري وتقرير علماء الفلك فإذا تقريري وحيدٌ فريدٌ على كافة البشريّة حسب الرؤية الشرعيّة بأنّ غُرّة ذي الحجّة لعام 1429 سوف تكون الجمعة شهادة الحقّ اليقين وليس بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، وليس برؤية ليبيا الفلكيّة الذين دائماً يعلنون غُرّة الشهر حسب علمهم بلحظة ميلاده الفلكيّ وخالفوا أمر الله المحكم في كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، فلا تتبعوهم واتبعوا هيئة كُبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة من الذين استمسكوا بحكم كتاب الله ورسوله في منهاج الأهلّة بأنها حسب الرؤية الشرعيّة مواقيت للناس والحجّ.

وأمّا تقرير المهديّ المنتظَر الحقّ الذي خالفت فيه جميع تقارير علماء الفلك في البشريّة في شأن رؤية هلال ذو الحجّة لعام 1429 وشهدت لله شهادة الحقّ اليقين بإذن مُجري الشّمس والقمر بأنه سوف تثبت غُرّة ذي الحجّة الشرعيّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

26 - 11 - 1429 هـ

25 - 11 - 2008 مـ

02:18 صباحًا

(بحسب التقويم الرسميّ لأُمّ القرى)

الرَّدُ المُختَصَر على المُستشار مِن المَهديّ المُنتظَر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمين وبَعد..

يا أيُّها المُستشار، إنِّي أنا المَهديّ المُنتَظَر الحَقّ مِن رَبّك، ولن يُجادلني عالِمٌ مِن القرآن إلَّا غلبتُه بالحَقّ وما بَعد الحَقّ إلَّا الضَّلال، وأُفتي بالحَقّ بأني لم أجِد في الكتاب حَرفًا للبشر مِن غير أنفسهم يَذْرَؤُهم فيه تصديقًا لمُحكَم القرآن العظيم في هذا الشأن في قول الله تعالى: {جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:11].

والسَّلام على مَن اتَّبع الهُدى، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله رَبّ العالمين، فإن كَذبت فالحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 10 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

26 - ذو القعدة - 1429 هـ

25 - 11 - 2008 مـ

09:02 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

إلى المُستشار، نَنتظِر ونَرى أيُّنا يقولُ على الله غير الحَقّ ..

أعوذ بالله العظيم مِن الشيطان الرجيم، بِسْمِ اللهِ الرّحمن الرّحيم {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148].

أيُّها المُستشار تالله إنّي أعلمُ ما تريد أن تتوصَّل إليه، وأراكَ تقول بِأنّك لم تَقُل شيئًا بَعد وأنّ الشاهد - والذي أراه هو أنت ذاتُك - قد بدأ بالتَّوضيح، وكذلك أُريدك أن تقول ما عندك ما دُمتَ تراني أقول على الله ما لَم أعلم، إذًا آتِني بِعِلمٍ هو أهدى مِن عِلمي وأقْوَمُ قيلًا وأحسَنُ تأويلًا إن كُنتَ مِن الصّادقين. وأرجو مِن كافّة الأنصار أن يَتركوا الحِوارَ حَصريًّا بين مَن يُسَمّي نفسه (المُستشار) وكذلك (الشاهد) وبين المهديّ المنتظَر لكي يتبيَّنَ للباحثين عن الحقيقة أيُّنا كذّابٌ أشِر، لذلك أريدك أن تقول ما لديك في بيانٍ واحدٍ عاجِلًا غَير آجِلٍ لكي يأتيك رَدٌّ يُخرِس لسانك بالحقّ شَرطٌ عليّ أن أُلجِمَك مِن مُحكَم القرآن بالبُرهان الذي يتبيَّن للعالِم والجاهل بإذن الله المُعَلِم.

وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمين..

الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 11 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

28 - ذو القعدة - 1429 هـ

27 - 11 - 2008 مـ

02:26 صـــباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

تَعقيبُ الإمام: حقيقةُ العضوِ الشاهدِ وقَبيلهِ المُستشار ..

بِسم الله الرّحمن الرّحيم..

والله إني أعلم ما تُريد أن تصِل إليه، وهو إثبات بَشَرٍ آخرين غير ذُريّة آدَم وأنَّ الله خلقهم ليكونوا أزواجًا لذُريَّة آدم، ولكني أعلم أنهنّ حُور المَسيح الكَذَّاب وجميعهُنّ ثَيِّباتٌ ولا توجد فيهنّ بِكرٌ، آباؤهنّ من شياطين البَشَر وأمّهاتُهُنّ مِن إناث الشياطين، وكذلك الذُّكور أمّهاتُهم مِن إناث الشياطين وآباؤهم من شياطين البشر بسبب تغيير خَلق الله مِن أجل التَّمهيد للفِتنة وذلك لأنَّ المَسيح الدَّجال سوف يستَغِلّ البعث الأول فَيَدَّعي الرُّبوبيّة ويقول أنَّه الله وأنّ لديه جنةً ونارًا كما وعَد بها عبادَه مِن قبل، فيأتي بالخبيثات ويقول: "وهؤلاء هُنّ الحُور العِين بَشرٌ مِثلكم خلقتُهنّ لذريّة آدم يوم كان في الجنة وتمّ طمثهُنّ مِن قِبَل ذُريّة آدم وأنجبنَ الولدان المُخَلَّدين بَشرًا مثلكم ليكونوا أزواجًا لإمائِي منكم". ولكن الله قد أفتانا بمكركم أيُّها الشَّاهد؛ بل هُنّ الخبيثات والخبيثون لأتباع الدَّجال مِن الخبيثين والخبيثات مِن هذه الأُمَّة تصديقًا لقول الله تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ} صدق الله العظيم [النور:26]، {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ} وهم بشرٌ في جَنَّة الفتنة؛ أمّهاتهم مِن إناث الشياطين وآباؤهم مِن شياطين البَشَر مِنكم مِن الذين عَبدوا الطَّاغوت وهُم يعلمون، ويُجامِعون إناث الشياطين فأنجبن منهم إناثًا وذُكورًا كثيرًا لتجهيز جَنَّة الفِتنة بالحُور العِين والولدان المُخَلَّدين كما يزعمون، وقد أخبركم الله بشأنهم في القرآن العظيم بأنَّ إناث الشياطين مِن الجِنَّ قد استكثروا مِنكم خَلقًا كَثيرًا مِنكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أولئك مَن يُريد إثباتَهم الشَّاهدُ وقبيلُه المُستشار الذي أعجَبَني قوله بادِئ الرَّأي ثم تَبيَّن لي أنه مِن الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّـهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّـهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويقول المُستشار أنِّي أفتي بِغَير عِلمٍ، وأُعوذُ بالله أن أكون مِن الجاهلين أمثاله وقَبيله الشَّاهِد؛ بل هم الذين يقولون على الله غير الحقّ فيُحَرِّفون الكلام عن مواضِعه بالبيان الباطِل كمثل قولهم: (إن آدم وحواء أنجبوا خلقًا كثيرًا وهم في الجنة) ولكن الله يقول في القرآن غير ذلك؛ بأنَّه قال الله تعالى بأنَّها لا تَزِر وازِرَةٌ وِزر أُخرى، وما ذَنْب أولاد آدم حتى يَتِمّ إخراجهم مِن الجَنَّة وهُم لَم يقربوا الشجرة ولم يأكلوا منها؟! وذلك لأنهم ليسوا موجودين ولا يزالون في ظَهْر أبينا آدَم، واللذان أكَلا مِن الشجرة هما آدم وحواء تصديقًا للشيطان أنَّها شجرة الخُلْد ومُلكٌ لا يَبلَى وقال الله تعالى: {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، فتدبَّروا قول الله تعالى: {فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، والخطاب مُوَجَّهٌ لاثنين بلا ذُرِيّةٍ معهم وهم آدم وحواء وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ}، فانظر إنه للمثنى ولا ذُرِّيَّة معهم.

وكذلك خِطاب الشيطان: {وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:20]، وكذلك بعد أن أكَلا مِنها قال الله تعالى: {فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ} صدق الله العظيم [الأعراف:22]، ونجد الخطاب موجَّهًا لاثنين وهُما آدَم وحواء ولا وجود لذريَّتهم معهم فلا يزالون في ظَهْر أبيهم آدم، وتَمّ طرد آدم وحواء إلى حيث البَشَر اليوم، ولم يُنجِب آدَم وحواء ذُرِيَّتَهم إلَّا مِن حيث أنتم، بل خَرج آدم وهُم في صُلبه. وأمَّا الأمْر فصدَر على اثنين فقط وهما آدم وحواء، وأمَّا الذُرِيَّة البشَريَّة فهي موجودةٌ في صُلب آدَم وقال الله تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

وكما قلنا بأن الهُبوط خطابه موجَّهٌ لاثنين وهُم آدم وحواء، وأما الذُرِيَّة فلا تزال في ظهر أبينا آدم ولذلك لا عِلم لذُرِيَّته بِما حَدَث مِن إبليس أنَّه كان سَبَب إخراج آدَم وحَوَّاء مِن الجَنَّة إلَّا مِن أخبار الكُتُب السماويَّة ولذلك قال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]، وهذه الآية جَليَّةٌ وواضِحةٌ تؤكِّد أن أمر الخروج صدَر لآدم وحواء ولا تزال الذُّرِّيَّة في صُلب آدَم ولذلك قال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 11 - 1429 هـ

28 - 11 - 2008 مـ

12:17 صباحاً

إلى مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة:

أفتيكم بالحقّ بأن غُرّة ذي الحجّة لعام 1429 حدثت الليلة بإذن الله ربّ العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبيّ الأميّ خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدِّين، وبعد..

بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الخاص إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان:

إني أُعلن لكم بالتأكيد بلا شك غُرّة ذي الحجّة الشرعيّة أنّها حدثت الليلة ليلة الجمعة المباركة بعد غروب شمس الخميس وبلغني أن السحب حجبت عنكم رؤية الهلال، وما أريد قوله هو: أن لا تعاكسوا معمر القذافي الذي لا خير فيه ولا هو يختصّ بإعلان غُرّة ذي الحجّة وليس بيتُ الله الحرام في ليبيا، لذلك لا يجوز لمعمر إعلان غُرّة ذي الحجّة بل يختصّ بإعلان غُرّة ذي الحجّة هم أولياء البيت الحرام من دون النّاس، وحسب إعلانهم يكون الوقوف بعرفة وكذلك عيد الأضحى الشامل لكافة المسلمين.

وعليه إني أُحمّلكم المسؤوليّة بين يدي الله وأفتيكم بالحقّ بأنّ غُرّة ذي الحجّة لعام 1429 قد حدثت الليلة بإذن الله ربّ العالمين نظراً لأن الشّمس أدركت القمر، وكيف تعلمون ذلك علم اليقين؟ وذلك بعد غروب شمس الجمعة غداً بإذن الله سوف يتبيّن لكم انتفاخ الهلال فيتبيّن لكم بأنّه هلال الليلة الثانية بلا شكٍّ أو ريب، وإن أبيتم الاعتراف بالحقّ غداً فأنا الإمام المهديّ سوف أُعَيِّدُ بنفس يوم إعلان المملكة العربيّة السعوديّة حتى ولو كنت أعلم علم اليقين أن غُرّة ذي الحجّة هي يوم الجمعة 1 من ذي الحجّة لعام 1429 والوقوف بعرفة هو يوم السبت والنّحر الأحد، ولكن في حالة عدم الاعتراف من المملكة العربيّة السعوديّة بأن يوم النّحر الأحد فسوف أذبح أُضحيتي بإذن الله مع المملكة العربيّة السعوديّة لأني أعلم أن هلال ذي الحجّة هم من يتحملون مسؤولية إعلانه لكافة المسلمين وليس عيدُ الأضحى المبارك كعيدِ رمضان، كلَّا بل عيد الأضحى المبارك هو عيدٌ شاملٌ للأمّة الإسلاميّة وذلك لأنه ليس في أول الشهر بل في العاشر من ذي الحجّة، وكذلك أُفتي بأنَّ تحرّيَ ذي الحجّة ليس أمرُه كتحرّي هلال رمضان [فإن غُمّ عليكم فأكملوا] كلَّا، فإذا كانت السُّحب في سماء المملكة العربيّة السعوديّة ممَّا حالت في تحري الرؤية الحقّ فعليكم الصبر عن الإعلان إلى الليلة الثانية، ولن يفوت شيءٌ حتى تتأكدوا هل الغُرّة الليلة الماضية وحجبت عنكم ذلك السحب أم إن الهلال لا يزال في منزلته الأولى، وحُكْمُ الله غداً يشهده كثيرٌ من النّاس نظراً لتأخُّر مغيب هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الجمعة مما يؤكد لكم بأن غُرّة ذي الحجّة لعام 1429 هي كانت بلا شك أو ريب في يوم الجمعة، والحُكم لله ربّ العالمين، وانتظروا للحُكم الحقّ من الله إني معكم من المنتظرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم في دين الله الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

29 - ذو القعدة - 1429 هـ

28 - 11 - 2008 مـ

11:49 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=178

من المهديّ المُنتظَر إلى كافّة الأنصار والباحثين عن الحقّ ..

بِسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على محمد وآله والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا معشر الأنصار الأخيار وكافّة الباحثين عن الحقّ، السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته السّلام علينا وعلى جميع عباد الله المسلمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأشهد أني الإمام المهديّ الحقّ من ربكم، وأشهد أنّ الشمس أدركت القمر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر والنّاس في غفلةٍ مُعرِضون، وأَشهد لِله شهادة الحقّ اليقين بأنّ الشمس أدركت القمر في هلال ذي الحجّة لعامكم هذا (1429) للهجرة، ولكن مُعمَّر القذافي وعلماءه الذين خالفوا مواقيت الأهلّة حسب الرؤية الشَّرعيّة أصبح فتنةً عن الحقّ، وما كان له أن يُعلِن للنّاس بأن غُرّة ذي الحجّة لعام (1429) هي الجُمعة، فهل بيت الله الحرام في طرابلس أم في مكة المُكرمة يا مُعمَّر؟! اتَّقِ الله. وأقسم بالله إنَّك بهذا عائقٌ باطلٌ أمام الإمام المهديّ، إذ كيف أُبَيِّن للنّاس حقيقة شرطٍ من أشراط الساعة الكُبرى وهو أن تُدرِك الشمس القمر فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران؟ حتى إذا شهد أصحاب الرؤية الشَّرعيّة هلال المستحيل في نظر كافة عُلماء الفَلَك ومِن ثَمَّ يقول الذين لا يعلمون: إذًا ليبيا هي على الحقّ، كما حدث في رمضان (1429)، فقد بيَّن الله لأهل مكة آيةً كونيّةً أنّ الشمس أدركت القمر في آخر رمضان (1429) برغم أنه يستحيل ذلك لدى أهل العلم الفلكيّ، ولكن الذين لا يعلمون قالوا: "إذًا ليبيا هي على الحقّ في غُرّة رمضان (1429) أنّها الأحد"، ولكن هؤلاء الذين شهدوا لِليبيا بالحقّ إنهم لا يعلمون أنّ ليبيا هي هكذا كعادتها لا تلتزم بالغرّة الشرعيّة؛ بل بحسب علمهم بالميلاد الفلكيّ، فيُعلِنون غرّة الشهر دون مراقبة الهلال لأنهم لا يلتزمون بالغرّة الشَّرعيّة حسب الرؤية؛ بل لعلمهم أنه قد جاءت لحظة ولادته فلكيًّا فيكتفون بذلك، وهذا مخالفٌ لكتاب الله وسُنّة رسوله برغم أني أعترف بأن غُرّة رمضان الشَّرعيّة هي أصلًا الأحد و29 الأحد وثلاثون رمضان الإثنين ولذلك تمّت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين برغم أن ذلك يستحيل في نظر علماء الفلك أجمعين.

وليس معنى ذلك أن مُعمَّر على الحقّ، فهو لا يعلم أنّ الأحد هو أصلاً الغرّة الشَّرعيّة بسبب آية الإدراك؛ بل دائمًا ليبيا تُعلن حسب الميلاد الفلكيّ، ولكن الآن بسبب الإدراك أصبحت الغرّة الشَّرعيّة في الميلاد الفلكيّ، ولكن مُعمَّر أصبح عائِقًا لبيان

أحد أشراط السّاعة الكُبَر، فإذا أعلنّا وحَصحَص الحقّ فيقول الجاهلون: "إذًا ليبيا هي على الحقّ"، ولم يتفكروا أنّها آية التّصديق لأحد أشراط السّاعة الكُبَر فتزيد مُعمَّرًا رِجسًا إلى رجسه، فليتُبْ إلى الله. وتالله بأني لا أشتمه لكي أنال رضوان المملكة العربيّة السّعوديّة؛ بل لأني أراه صَدًّا كبيرًا عن بيان أحد اشراط السّاعة الكُبرى، ولذلك أقول:

يا مُعمَّر اتقِ الله ولا تُخالِف أمر الله المُحكَم في رؤية الأهلّة الشرعيّة، وها أنت أعلنت وعلماؤك بأن غُرّة ذي الحجّة لعام (1429) هي يوم الجمعة مِمَّا جعلت لعلماء الفَلَك بالمملكة العربيّة السّعوديّة وبعض المسؤولين فيها سلطانًا على مجلس القضاء الأعلى مُستَغلِّين السُّحُب؛ فضغطوا على هيئة كبار العلماء وبالذات مجلس القضاء الأعلى ليُعلِنوا بأن الجمعة تمام الثلاثين والغرّة السبت 1 من ذي الحجّة، برغم أن مجلس القضاء الأعلى بإمكانه التريُّث إلى غروب شمس السبت ليتبيّن له الهلال هل فاتت عليه منزلةُ يومِ الجمعة أم لا يزال في منزلته الأولى، ولكنه بسبب الإحراج أعرضوا عن ذلك وتركوا الإعلان لطرف أحد المسؤولين في المملكة، ولذلك لم نجد بيانًا صادرًا من مجلس القضاء الأعلى مُباشرةً إلى حدِّ الآن، وإنما خبرٌ عن القضاء الأعلى أنه أعلن كذا وكذا وذلك حتى لا يتراجع اليوم الثاني فيقول تبيَّن أنه غُرّة ذي الحجّة لعام 1429 هي يوم الجمعة.

ويا معشر المسؤولين بالمملكة العربيّة السّعوديّة، اتّقوا الله في هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السّعوديّة فلا تفتنوهم عَمَّا أمرهم الله ورسوله بتحرّي الهلال ليلة 29 من الشهر، فإذا لم يشهدوا به أتَمّوا الشهر ثلاثين يومًا، وفي ذلك حكمةٌ بالغةٌ كُبرى بمراقبة الهلال بعد غروب شمس 29 من الشهر حتى إذا أدركت الشمس القمر يتبيَّن للبشر أن هناك خللًا في ميلاد هلال الشهر فيُشاهَد مِن قبل الاقتران المعلوم، والذي يلاحظ هذا الخلل الفلكيّ لبيان شرطٍ من أشراط السّاعة الكبرى هم علماء الفَلَك، ولكن المشكلة أنهم لا يُراقِبون هلال المستحيل، وإن راقبوا ليس إلا مجاملةً فلا يحرصون على رؤية هلال المستحيل في نظرهم، غير أن الذين يراقبونه بدقةٍ يشهدونه لقوَّةِ تركيزهم على المراقبة، ومن ثم يطعن في رؤيتهم لهلال المستحيل كافةُ عُلماء الفلك بدلًا أن يقولوا: "غير معقولٍ يشهد هؤلاء بما لم يروا؛ فلا بدّ بأن هناك خللًا فلكيًّا!". ومن ثم يستعدّون للرؤية لهلال المستحيل في 29 من الشهر إذا كانوا يرونه مستحيلًا، ولكن للأسف لا هؤلاء فهموا ولا هؤلاء عقلوا الخبر، وإنما كنت أريد أن ينقذكم الله بهذه الآية فتعترفوا بأنّ الشمس أدركت القمر، وليس معنى ذلك أنَّ الله سوف يُظهرني بها عليكم؛ كَلَا! إنما هي نذيرٌ للبشر أن يُولَد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالًا، ولكن يبدو لي أنكم لن تفهموا الحقّ بأنها أدركت الشمس القمر حتى يسبق الليل النّهار بسبب طلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب كوكب سَقَر، ذلك ما يسمونه بالكوكب العاشر أسفل الأراضين السَّبع من بعد أرضكم، ذلك طامةٌ كُبرى؛ ذلك نبأٌ عظيمٌ أنتم عنه معرضون، وسبق أن فصّلناه من الكتاب تفصيلًا لقومٍ يعلمون، وكذلك آية الإدراك النذير؛ كَم وكَم وكَم فصّلناه من القرآن تفصيلًا لقومٍ يعلمون، والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

والذي كان من الأسباب الرئيسيّة للصدّ عن بيان أحد أشراط السّاعة الكبرى هي ليبيا وشريعتها الباطلة في رؤية الأهلّة بالعِلم الفلكيّ وليس بالأعين كما أمرهم الله ورسوله لأهلّة الشهور وخصوصًا ذات المناسبات الدينيّة في شأن صيام رمضان وعيد الفطر وهلال ذي الحجّة أنها حسب الرؤية الشَّرعيّة وليس بعلم الميلاد الفلكيّ؛ بل جعل الله الحُكم في ذلك من الآيات المُحكَمات الواضحات البَيّنات في مُحكَم القرآن العظيم بأن الصّيام والحج حسب الرؤية الشَّرعيّة بالعين ولا مُشكلة باستخدام المنظار، أهم شيء أن تتم مُشاهدة الهلال بالعين وهذا حُكم الله المُحكَم في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

والصيام رُكنٌ من أركان الإسلام يا معشر الشعب الليبيّ فاتّقوا الله والتزموا بأمر الله المُحكَم في القُرآن العظيم، وكذلك الحجّ

جعله رُكنًا من أركان الإسلام وجعله على حسب ميقات الرؤية الشّرعيّة لرؤية الهلال، وكذلك مواقيت الحساب للأشهر القمريّة للنّاس حسب رؤية الأهلّة الشّرعيّة يا معشر الشّعب الليبيّ، وليس البِرّ أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البِرّ أن تتّقوا الله وتأتوا البيوت من أبوابها. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأعلمُ أن هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السّعوديّة يواجهون إحراجًا شديدًا بسبب حدوث شرطٍ مُتكرِّرٍ من شروط السّاعة الكبرى وهو أن تُدرِك الشمس القمر فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالًا، ومِن ثمّ يعلن مجلسُ القضاء الأعلى للمسلمين بالمملكة بطلب التحرّي لهلال شهر رمضان أو شوال أو ذي الحجّة بعد غروب 29 من الشهر، وإذا كان علماء الفَلَك يعلمون بأنّ الهلال سوف يغيب قبل غروب شمس 29 فيضغطون على هيئة كبار العلماء بِرَدّ أي شهادة عدْلٍ مِن الشهود مهما كان عدْلًا وصادِقًا حسب فتوى علماء الفَلَك إذا نبّأتْهم الحسابات لحركة القمر بأنه سوف يغيب قبل غروب شمس 29 من الشهر ولكن هيئة كبار العلماء لا يزالون يَذودون عن حياض الدين ولكنهم أصبحوا مستضعَفين نظرًا للتكتُّل عليهم من كُلِّ حدبٍ وصوبٍ من علماء الفَلَك بطريقة الضغط عليهم من المسؤولين الكِبار في المملكة وذلك حتى يُخالِفوا مُعمَّرًا الذي لا خير فيه في إعلان غُرّة الشهر من شِدّة كُرههم له، وأراد الإخوان المسؤولون بالمملكة ما دام وعِلْم الفلك ينفي الرؤية ويفتي بإبطال شهادة الشّهود بسبب علمه أنه سوف يغيب القمر قبل غروب الشمس؛ فأرادوا من هيئة كبار العلماء أن يأخذوا بذلك ما دام توجد هناك فتوى علميّة تُفيد بغياب القمر قبل مغيب شمس 29 من الشهر، وأَجْنَح مع علماء الفلك ثلاثةٌ من أعضاء هيئة كبار العلماء ومنهم فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع الذي يستخدم وسيلة الضغط على هيئة كبار العلماء من المسؤولين في الحكومة للرضوخ لفتوى علماء الفَلَك بأن لا يقبلوا شهادة شهود رؤية هلال المستحيل في نظر العلم الفَلَكيّ حسب حركة القمر ولا يزالون (هيئة كبار العلماء) يذودون عن حياض الدين ويأبون رفض شهادة العُدول لرؤية هلال الأشهر ذات المُناسبات الدينيّة وأَشهد لِله أن هيئة كبار العلماء على الحقّ في هذا الشأن.

ولربّما يودّ أحد علماء الفَلَك أن يقول: "إذًا يا ناصر محمد اليمانيّ، أنت جاهلٌ مثلهم بالعلم الفَلَكيّ الدَّقيق، فنحنُ نعلم متى سوف يُولَد هلال الشهر فنُحَدِّد موعد ولادته فلكيًّا بالساعة والدقيقة والثانية بسبب علمنا بسرعة حركة القمر حول الأرض، وبسبب ذلك نخبركم متى الكسوف ومتى الخسوف في أيِّ سنةٍ وشهرٍ ويومٍ بالسّاعة والدقيقة والثانية بدقةٍ مُتناهيةٍ عن الخطأ كما أحاطنا الله بذلك بالأسباب العلميّة، ولذلك نعلم متى بالضبط سوف تكون لحظة ميلاد الهلال فَلَكيًّا، ونحن لا نستحيل رؤيته بعد غروب شمس 29 من الشهر إلّا في حالةٍ واحدةٍ وهي إذا أفادت الحسابات أنّ القمر سوف يغيب قبل غروب شمس 29 من الشهر وفي هذه الحالة نفتي بردّ شُهداء هلال المُستحيل، فكيف يرون هلالًا لا وجود له بالأفق الغربي نظرًا لغيابه قبل مغيب شمس 29 من الشهر؟! فأيّ هلالٍ شَهد به شُهود المستحيل الذين تُصدِّقهم هيئة كبار العلماء والقضاء الأعلى وذلك بسبب جهلهم بالعلم الفلكيّ؟! وبما أنّ فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع أحد هيئة كبار العلماء وزاده الله بسطةً في علم الفَلَك ولذلك تجده مُنحازًا إلى صف علماء الفَلَك ويفتي كذلك بِرَدّ شهود هلال المستحيل بسبب علمه الفلكيّ بأنّ القمر سوف يغيب قبل غروب الشمس، ولكنك تجهل كذلك أنت العلم الفَلَكيّ يا ناصر محمد اليمانيّ ولذلك تُعلِن أحيانًا بأن رؤية هلال رمضان أو شوال أو ذي الحجّة سوف تكون بعد غروب شمس 29 كما أفتيتَ في هلال ذي الحجة لعام (1429) بأنها سوف تكون بالجُمعة ونحن خالفناك (كافة علماء الفلك في البشريّة) بأن ذلك مستحيلٌ علميًّا، وها هو قد حَصحَص الحقّ فلم تشهد المملكة العربيّة السّعوديّة هلال ذي الحجّة لعام (1429) بعد غروب شمس الخميس حسب فتواك يا ناصر محمد اليمانيّ، بل جعلت ذلك من أشراط السّاعة الكُبَر وآية التّصديق للمهديّ المُنتظَر، وها هي لم تُدرِك الشمس القمر ولا يحزنون، فهل أنت مجنون؟! أم تَتَّبِع الذين لا يعلمون؟".

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأُقسِم بالحَقّ والحق أقول: إنَّها أدركت الشمس القمر في هلال ذي الحجة لعام (1429)، ولكن لحكمةٍ إلٰهيّةٍ بسبب سوء الطقس والأحوال الجويّة المُلبَّدة بالسُّحُب في سماء المملكة العربيّة السّعوديّة لم يُشاهِدوا رؤية الهلال، ولكن كيف سوف يتبيَّن الحقّ ويُحَصحِص بلا شكٍّ أو ريبٍ أنه في آخر ذي الحجّة لعام (1429) سوف تتِمّ مُشاهدة هلال مُحرّم لعام (1429) بعد غروب شمس السبت وجميع علماء الفَلَك يستحيلون ذلك وعلى رأسهم المشروع الإسلامي لرصد الأهِلّة بأنه لا بُدّ من إكمال ذي الحجّة ثلاثين يومًا بالأحد فتكون غُرّة مُحرّم الإثنين؟! ولكني أفتي بالحقّ بغير ذلك وأقول: بل سوف تتمّ رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس السبت (29 ذي الحجّة لعام 1429)، وحتمًا بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف يَشهد مَن راقب هلال مُحرّم بعد غروب شمس السبت (29 ذي الحجّة لعام 1429) حسب إعلان المملكة العربيّة السعوديّة والذي بسبب السُّحُب وافق إعلانَ الفلكيّين.

ولكني أنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ يُخالف بالحقّ وأفتي: بأنها سوف تتمّ رؤية هلال مُحرّم لعام (1430) بعد غروب شمس السبت وذلك لأنه لا ينبغي أن يكون شهر ذي الحجّة 31 يومًا حسب إعلان ناصر محمد اليمانيّ بأن غُرّة ذي الحجّة الشَّرعيّة هي يوم الجمعة المباركة بلا شكٍّ أو ريبٍ، وعليه فإن 29 من ذي الحجّة الجمعة وثلاثين ذي الحجّة السبت، ثم تتمّ رؤية هلال مُحرّم بعد غروب شمس السبت بإذن الله تعالى، فتكون رأس السنة الهجريَّة هي يوم الأحد واحد مُحرّم (1430) الموافق (28 ديسمبر 2008)، فإن تمَّت رؤيته فقد أصبحت فتوى ناصر محمد اليمانيّ حقًّا بأن يوم الجُمعة هو حقًّا غُرّة ذي الحجّة لعام (1429) و29 ذي الحجّة هو يوم الجمعة وثلاثين ذي الحجّة هو السبت.

أما إذا أتمَمْتُم الأحد حسب الإعلان فسوف يصبح شهر ذي الحجّة 31 يومًا حسب إعلان ناصر محمد اليمانيّ، وهذا لا ينبغي أن يكون الشهر الهجريّ واحدًا وثلاثين يومًا وأصبح المُخطِئ هو ناصر محمد اليمانيّ وأنَّها لم تُدرِك الشمس القمر ولا يحزنون لئن أتمَمْتم ذي الحجّة ثلاثين يومًا حسب تقارير علماء الفَلَك في العالمين وعلى رأسهم المشروع الإسلامي لرصد الأهلّة والذي يفتي أنه لا ينبغي رؤية هلال مُحرّم بعد غروب شمس السبت؛ بل لا بُدَّ من إتمام ذي الحجّة ثلاثين يومًا بالأحد فتكون غُرّة مُحرّمٍ لرأس السنة الهجريّة هي يوم الإثنين حسب إعلان كافة علماء الفَلَك، والحُكم لله وهو خير الحاكمين، برغم أنه سوف يتبيّن للعجوز التي لا تعرف العِلم الفلكيّ خلال شهر ذي الحجّة بأن الغرّة هي بلا شَكٍّ أو ريبٍ كانت بالجمعة، وذلك لأنّ الإبدار سوف يكون بإذن الله ليلة الجُمعة المباركة. وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

وأشكر موقع المُشرفين على موقع صاحب السّموّ الملكيّ الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وإخوانه أجمعين وعلى رأسهم ملك المملكة العربيّة السّعوديّة صاحب السّموّ الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز وجميع الذين يَحكمون بِما أنزل الله في كافّة دول البشريّة، ولكني لم أجد أحدًا؛ بل أقربهم إلى الحقّ هي المملكة العربيّة السّعوديّة ذات الشّارع الدينيّ، ونحن الأئمة الحقّ نحكُم بالظَّاهِر ولا نتتبَّع عيوب النّاس، وزُرت كثيرًا من الدول ولم أجد شارع الدين إلا في المملكة العربيّة السّعوديّة، ولذلك هم الوحيدون الذين سوف لن يزيدهم المهديّ المنتظَر إلَّا عِزًّا إلى عزِّهم، وكذلك فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لئن اعترف بالحقّ فلن نزيده إلَّا عِزًّا إلى عِزّه وإن أبى فأنا أعده وعدًا غير مكذوبٍ بأني لا ولن أضرّ أمنه بأيّ حركةٍ انقلابيّةٍ في اليمن، ويَشهد الله أنه في مأمنٍ مِن ذلك فلست كأمثال الحوثيّ الضالّ، ولكني أعِدُ علي عبد الله صالح إذا لم يعترف بالحقّ فإن الله سوف يُظهِرني عليه وعلى كافة قيادات البشريّة بكوكب العذاب في ليلةٍ وهم من الصاغرين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخو المسلمين في الدين؛ العزيز على الكافرين الذليل على المؤمنين؛ الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

02 - ذو الحجّة - 1429 هـ

30 - 11 - 2008 مـ

12:17 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?439

فتوى الإمام المهديّ في يوم الحجّ، والحجّ عَرَفة ..

بسم الله الرّحمن الرّحيم..

من الإمام المَهديّ إلى أصحاب الفضيلة هيئة كِبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله المسلمين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله رَبِّ العالمين، وبعد..

يا معشر هيئة كبار العلماء، إني أنا الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم، فإن رأيتموني على الحقّ فَقَوِّموني وإن رأيتموني على الباطل فَذودوا عن حياض الدِّين وألجِموني بعلمٍ هو أهدى من علمي وأحسن تأويلًا.

إخواني هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وكافة علماء المسلمين في كافة أنحاء العالمين، إني لم آتِكم بدينٍ جديدٍ؛ بل أدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنَّة رسوله الحقّ وإنهما لا يفترقان؛ بمعنى أنهما لا يختلفان في أيّ أمرٍ من أمور الدين، وليس شرطًا أن تُطابِق الأحاديث السُنيّة جميعًا للقرآن؛ بل الشرط أن لا يخالف حديثٌ سُنِّيٌّ لأحد الآيات المُحكَمات في القرآن العظيم.

وموضوع الحوار في هذا البيان يترَكَّز على رُكنٍ من أركان الإسلام وهو: الحَجّ. ألا وإنّ الحَجّ هو عرفة، ومن أدرَك عرفة فقد أدرك الحَجّ، ومن فات عليه يوم عرفة فقد فاته الحَجّ وكُتِبَت له عُمرةٌ.

وما أرُيد تبيانه هو أن أُعَلّمكم بالحَقّ وأفتيكم بالحقّ أنه: لا جدال في حَجّ يوم عرفة نظرًا لأنّ الله قد جعل ميقاتَه مَعلومًا لدى حُجّاج بيت الله الحرام والنّاس جميعًا حتى لا تتجادلوا فيه شيئًا، فلقد جعله الله مَحكومًا بمنازل الأهِلّة لشهر ذي الحجّة فتشهدون رؤية الهلال ليلةً تلو الأخرى حتى إذا رأيتم القمر اكتمل نصف وجهه ومن ثم يشهد حُجاج بيت الله الحرام بأنّ التقوُّس ذهَب وأصبح مُستَقيمًا خَطُّ الضوء على وجه القمر فتشهدون وجهَ القمر نصفه تمامًا مُضيئًا والنصف الآخر مُظلِمًا؛ فيذهب التقوُّس تمامًا بعد غروب شمس الخميس لانقضاء سبعة أيامٍ من عُمر هلال ذي الحجّة حسب الغُرّة الشرعيّة، فتعلمون

ليلة الثامن أنّها حقًّا ليلة ثمانية ذي الحجّة لأنّ الهلال خالٍ مِن التقوُّس (ليلة الجُمعة المُباركة) بعد مُضي سبعة أيامٍ إلى غروب شمس الخميس، فيُدرِك كافة حُجاج بيت الله الحرام بأنّ ليلة الجمعة المُباركة هي ليلة الثامن من ذي الحجّة، وفي صباح يوم الجمعة المُبارَكة ذلك يوم التروية والانطلاق إلى مِنى.

وأمّا عرفات فهو يوم السبت تسعة من ذي الحجّة، والعيد الأحد، وأما الإبدار أي ليلة البدر لاكتمال وجه القمر لشهر ذي الحجّة فهي ليلة الجمعة المُباركة ليلة الخامس عشر من شهر ذي الحجّة المُبارك لعام 1429، وإن خالفتم فقد حَجّ المسلمون في غير يوم الحجّ والحجّ عرفة.

اللّٰهُمَّ قَد بَلَّغت اللّٰهُمَّ فاشهَد..

وقد جعل الله الحَكَم بالحقّ هو منازل الأهلّة لشهر ذي الحجّة، والحمد لله أنكم سوف تدركون ذلك من قبل أن يأتي يوم عرفة، والرجوع إلى الحقّ فضيلةٌ.

وأرى أنّ علماء الفلك أوشكوا أن يَفتِنوا مجلس القضاء الأعلى ويؤَلِّبون عليه عُلماء الفَلَك من مختلف البلاد العربيّة والإسلاميّة بقيادة المشروع الإسلاميّ لِرَصد الأهلّة، وبرغم أنني لا أُنكِر عِلمهم من قبل أن تُدرِك الشمس القمر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر، وكم حذَّرتهم أن يعترفوا بالحقّ قبل أن يفقدوا مصداقيتهم العلميّة فأبى أكثرهم إلَّا غُروراً! وسوف يُحَصحص الحقّ فيظهر البدر ليلة الجمعة المباركة (ليلة الخامس عشر) والذي هو حسب تاريخ علماء الفلك ليلة الرابع عشر، ولكن الإبدار الحَقّ هو ليلة النصف ليلة الخامس عشر، وبما أنّ الإبدار لاكتمال وجه القمر سوف تشهدونه بعد مَغيب شمس الخميس لدخول ليلة الجمعة المُباركة، إذًا قد حَصحَص الحقّ يا مَن تسأل عن الحقّ وتريد أن يطمئن قلبك للحقّ المُبِين؛ قد جعل الله منازل أهلّة شهر ذي الحِجّة قبل يوم عرفة (ليلة الثامن) تشهدون وجه القمر بعد انقضاء التربيع الأول لمُضي سبعة أيامٍ وعند غروب شمس الخميس تُشاهِدون وجه القمر خاليًا من التقوُّس كما في الصورة أدناه، وتلك الليلة هي الحَكَم بإذن الله أمام الأعين بالعين المُجرَّدة للناس أجمعين.



أخوكم في دين الله، الذليل على المؤمنين والعَزيز على الكافرين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

02 - ذو الحجة - 1429 هـ

30 - 11 - 2008 مـ

11:42 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسمي لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=985

وهل يختفي القَمَر في ليلة البَدْر؛ ليلة النِّصف من الشهر؟

بسم الله الرّحمن الرّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

إلى محمد العربي وكافة الأنصار الأخيار، أشهد لله شهادة الحقّ اليقين أنَّ غُرَّة ذي الحجّة لعام 1429 هي ليلة الجمعة المباركة وليست ليلة السبت، وجعل الله الحَكَمَ ليلةَ الإبدار؛ ليلة النّصف من الشهر؛ ليلة الجمعة المباركة، وعند المَغرِب ليلة الجمعة المُباركة يرى أهل البَدْر جَليًّا كاملًا مُستَديرًا بإذن الله العَليّ القَدير، ومن ثمّ يعلمون بأنها حقًّا ليلة الغُرَّة كانت ليلة الجمعة المُباركة.

وأما بالنسبة لسؤالك عن قوله تعالى: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، فهذه من المُحكَمات: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، بمعنى أنّ كُلَّ شيءٍ هالكٌ ويموت سواء كان فوق الأرض أو باطِن الأرض أو في السماء أو أينما كان في الحياة الأولى في الكون فهو هالكٌ ومَيِّتٌ، سواء كان إنسانًا أو جانًّا أو من الملائكة. تصديقًا لقول الله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} صدق الله العظيم [القصص:88].

وأما بالنسبة لسؤالك عن قول الله تعالى: {كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [القمر].

وإذا تَدبَّرت الآيات تُفتيك أخي محمد. والمسيح الكذاب نَعَم كَذَّابٌ أَشِرٌ ولكنه ليس المقصود في هذه الآية؛ بل الكفار - من ثمود - بنبيّ الله صالح الذين قالوا إن صالحًا كَذَّابٌ أَشِرٌ، فجاء الردّ عليهم. وتَدَبَّر، فالآيات جَليّة أخي الكريم لا تحتاج لتأويلٍ حتى تفهم المقصود، فتدبّر بارك الله فيك: {كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ

وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

02 - ذو الحجة - 1429 هـ

01 - 12 - 2008 مـ

10:14 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=179

إنَّ توقيت أول يومٍ للنفير للحَجّ قد جعله الله في ميقاتٍ معلومٍ لدى كافّة أهل الأرض حين يشهدون اكتمال التَّربيع الأوَّل وذهاب الأهِلّة فور انقضاء التَّربيع الأول ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى هيئة كبار العلماء وكافّة علماء الأمّة الإسلاميّة والمسلمين جميعًا، السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

يا معشر هيئة كبار العلماء وكافّة علماء الأمّة الإسلاميّة، إني أدعوكم إلى الحَقِّ فاسمعوا وأطيعوا، وأُقسِم بالله الواحد القهّار ربّي وربّكم وربّ البيت العتيق إذا لم تتراجع المملكة العربيّة السّعوديّة في إعلان يوم عرفة لحجاج هذا العام (1429) بأنهم سوف يُخطِئون في جميع أيام الحَجّ فيأتون الحجّ من ظهره فيجعلون يوم التّروية هو يوم عرفة ويوم عرفة هو يوم النَّحر ويوم النَّحر اليوم الذي يليه، وليس البِرّ أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البِرّ أن تتَّقوا الله فتأتوا البيوت من أبوابها فتحجّوا كما أمركم الله ورسوله فتنفروا للحجّ في أول يومه المعلوم لدى عالِمِكم وجاهلكم؛ لا يعمى عنه إلَّا مَن ابتلاه الله فأذهب بصره ولكن ولده الصغير الذي يقوده لو نظر إلى القمر لقال: "يا أبَتِ غدًا يوم النفير للحج". وأُقسم بالله العليّ العظيم لا تستطيعون أن تنكروا الحقّ إلَّا أن تأخذكم العزّة بالإثم فتعرضوا عن الحقّ بعد ما تبيَّن لكم أنه الحقّ من ربّكم ومن ثمّ يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرعُ الحاسبين.

ويا معشر المسلمين ذكرهم والأُنثى (كلّ بالغ رشده منكم)، إني أُشهدكم وأُشهد الله وكفى بالله شهيدًا بأنه إذا لم تتراجع هيئة كبار العلماء عن إعلان يوم عرفة فإنهم سوف يحتملون إثمًا كبيرًا إذا تبيَّن لهم على الواقع ما جاء في البيان الحقّ فيرونه حقًّا على الواقع الحقيقيّ في تحديد أول يومٍ من أيام الحج، وذلك لأني سوف أقوم بتحديده بالبيان الحقّ من كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، ثم يرون البيان الحقّ على الواقع الحقيقيّ، وإذا اختَلف فقد جعل الله لكم الحجّة على ناصر محمد اليمانيّ أو يقيم الله عليكم الحجّة بالحقّ على الواقع الحقيقيّ في تحديد أول يومٍ من أيام الحجّ بآيةٍ كونيّةٍ كما جعل الله ميقات أول يومٍ من أيام الحجّ معلومًا بآيةٍ كونيّةٍ يشهدها كافّةُ من وسق بليل الأرض بعد غروب شمس الخميس سبعة من ذي الحجّة لعام (1429)، فيكون ذلك أذانٌ من الله عن

دخول أول يومٍ من أيام الحجّ ليلة الجمعة المباركة (ثمانية من ذي الحجّة) ذلك يوم التّروية؛ ذلك يوم النفير للحجّ كما علّمكم الله بمُحكَم القُرآن العظيم وحذّركم أن لا تُخالفوا ذلك التوقيت المعلوم في القُرآن العظيم، وكذلك علّمكم بذلك محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بالتطبيق العمليّ لأوّلكم فأعلن لكم دخول أول أيام النفير للحجّ بأنه يوم ثمانيةٍ من ذي الحجّة وأنتم على ذلك من الشاهِدين.

وأنا الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم أُوجّه إلى كافّة علماء المسلمين سؤالًا وهو: ما هي الأهلّة للشهر القمريّ؟ ونختار شهر ذي الحجّة، ولربّما تودّ أن تقاطعني عجوزٌ لا تقرأ ولا تكتب فتقول: "هي منازل الأهلّة نراها على وجه القمر ليلةً تلو الأُخرى"، ثم أقول لها: صدقتِ يا أمة الله. ومن ثم أقول لها: أفتيني متى تختفي الأهلّة مِن على وجه القمر تمامًا في الليالي العَشر الأولى من شهر ذي الحجّة؟ لأجابتني: "إنها تختفي بالضبط بعد انقضاء سبع منازلٍ من غُرّة الشهر أيْ سبع ليالٍ سَوِيًّا أي سبعة أيام، ثم تدخل ليلة الثامن من الشهر بعد غروب شمس اليوم السابع فننظر إلى السماء فنجد وجه القمر قد عمّ الضياء نصفه تمامًا وذهبت تقوّسات الأهلّة، ومن ثم نعلم أنه اكتمل التربيع الأول لوجه القمر وذهبت الأهلّة الأولى السبعة بالضبط بعد غروب شمس اليوم السابع"، ومن ثم أقول لها: صدقتِ يا أمة الله، فذلك ميقات أول يومٍ من أيام الحجّ بعد انقضاء الأهلّة السبعة بعد مُضيّ سبعة منازلَ منذ غُرّة الشهر، وإذا لم تشهدي الغُرَّة فإذا رأيتِ وجه القمر انقسم إلى نصفين؛ نصفٌ منه مُضيء ويفصل بينهما خطٌّ مُستقيمٌ وذهبت مِن على وجهه تقوّسات الأهلّة فاعلمي بأنّ تلك الليلة ليلة أول أيام الحجّ؛ قد جعل ميقات أوّل أيام الحجّ معلومٌ بدقةٍ مُتناهيةٍ على وجه القمر يشهده كافّة حجاج بيت الله الحرام والنّاس جميعًا. ومن ثم تُقاطعني هذه العجوز إن كانت من أولي الألباب من الذين لا يَتّبِعون ما ليس لهم به علمٌ من كتاب الله وسُنّة رسوله فتقول: "مهلًا مهلًا يا ناصر محمد اليمانيّ، فهل عندك سلطانٌ بهذا أم تقول على الله ما لا تعلم". ومن ثم أجيبها وأقول: قال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذًا يا معشر علماء الأمّة قد جعل الله ميقات أول يوم من أيام الحجّ معلومًا على سطح القمر يشهده كافّة حُجاج بيت الله الحرام والنّاس جميعًا ولم يُفتِكم الله أنه بالإتمام كما شهر رمضان وذلك لأن شهر رمضان يختلف ميقاته عن ذي الحجّة، لأن الصيام في أوّله ولا يمكنكم أبدًا أن تُشاهدوا هلال الشهر في كافّة البلاد الإسلاميّة، ولذلك جعل الله الصيام أدناه 29 وأقصاه ثلاثين يومًا ويبدأ الصيام من أول رؤية الشهر. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

إذًا ركن الصيام يبدأ بيومين لدى المسلمين؛ يومٌ سابقٌ ويومٌ لاحقٌ، تنفيذًا لقول الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم.

وأما توقيت أول يومٍ للنفير للحجّ فجعله الله في ميقاتٍ معلومٍ لدى كافة أهل الأرض حين يشهدون اكتمال التربيع الأول وذهاب الأهلّة فور انقضاء التربيع الأول، وذلك أذانٌ من الله بدخول ليلة أول أيام الحجّ فيستعدوا للنفير صباح ذلك اليوم يوم ثمانيةٍ من ذي الحجّة.

وعليه فإني أُشهِد الله وكفى بالله شهيدًا بأنّ كافّة حُجّاج بيت الله وهيئة كبار العلماء بأمّ القرى والنّاس جميعًا بأن الله قد أفتاهم عن أوّل أيام الحجّ أنه بعد انقضاء أهلّة الشهر في خلال الليالي العَشر الأولى، وحتمًا سوف يُفتيهم القمرُ بعد غروب شمس الخميس بلا شكٍّ أو ريبٍ أن ليلة الجُمعة هي ليلة الثامن من ذي الحجّة، وذلك أول أيام الحجّ جعله الله ميقاتًا للنّاس كافّة؛ مَعلومٌ

في كَبَد السّماء بعد غروب شمس يوم الخميس نهاية اليوم السّابع من ذي الحجّة لدخول ليلة الثامن من ذي الحجّة. فمن ذا الذي يستطيع أن يُنكر في تلك الليلة المباركة أنها حقًّا بلا شكٍّ أو ريبٍ هي ليلة الثامن من ذي الحجّة لعام (1429)؟! فإذا لم ينفِر الحُجّاج للحجّ يوم الجمعة المباركة أول أيام الحجّ فأُقسم بربّ العالمين أنهم سوف يُغيِّرون أيام الحجّ المعلومة للحجّ فيجعلون يوم التَّروية هو يوم عرفة ويوم عرفة هو يوم النَّحر وهكذا حتى آخر يومٍ من أيام ذي الحجّة سوف يتمّ تغييرها أجمعين، غير أني أفتي أن حجّ الحجّاج مقبولٌ ويتحمل المخالفةَ بين يدي الله هم مجلسُ القضاء الأعلى بهيئته الدائمة وكافّة هيئة كبار العلماء بمكة المكرّمة المسؤولون عن الإعلان الخطأ، والتراجع إلى الحقّ فضيلةٌ عند ربّ العالمين.

وأنكر على مُعمَّر القذافي وعلماء المسلمين في الشعب الليبيّ وأقول لهم أن يَتَّقوا الله فلم يجعلهم الله أولياء المسجد الحرام المسؤولين عن الحجيج وما يحتاج؛ بل المسؤولية يتحملها الملك عبد الله بن عبد العزيز وهيئة كبار العلماء فجعلهم الله المُختَصِّين للإعلان عن أول أيام الحجّ، ولا أدري ما هو هدف مُعمَّر من إعلان غُرّة ذي الحجّة برغم أني أعلم أنها حقًّا يوم الجمعة، وأشهد أن مُعمَّر لم يُشاهِد الهلال لأنهم لم يراقبوه شيئًا ودائمًا لا يراقبون رؤية الهلال وإنما يعلنون حسب علمهم بميلاد الهلال الفلكيّ وليس الرؤية الشرعية! فاتَّقوا الله يا معشر الشعب الليبيّ.

وأُقسم بالله العظيم برغم أني أعلمُ عِلم اليقين أنّ غُرّة ذي الحجّة لعام (1429) هي الجمعة وأول أيام الحجّ هو يوم الجمعة المباركة يوم التَّروية ويوم عرفة هو يوم السبت ويوم النّحر هو يوم الأحد، ولكني لو كنت حاجًّا لهذا العام لحَجَجْت يوم يحجّ المُسلمون ووقفت بعرفة يوم يقف المُسلمون وذبحت أُضحيتي يوم عيد المسلمين لأني أعلم أن الأخطاء بين يدي الله سوف يتحمَّلها أصحاب الإعلان وهم مجلس القضاء الأعلى وهيئة كبار علماء المسلمين المسؤولين في هذا الشأن، وقد برِئت ذِمَّتي أمام الله بعد أن بيَّنت لهم بأنّ ميقات الحجّ تحكمه الأهلّة لشهر ذي الحجّة سواء شهدوا بالغرّة أم غُمّ عليهم ذلك كما حدث في عام (1425)، أم إنكم لا تعلمون ما هي الأهلّة؟! وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّـهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

إذًا مواقيت الحساب هي حسب المنازل القمريّة للنّاس جميعًا ومنها ميقات يوم الثامن من ذي الحجّة جعل الله ميقاته بعد انقضاء الأهلّة السبعة في نهاية ما يُسمّيه علماء الفَلَك بالتربيع الأول. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أيّها الناس، سبق وأن أعلنّا لكم بأن غُرّة ذي الحجّة هي بلا شكٍّ أو ريبٍ سوف تكون يوم الجمعة المباركة نظرًا لأنّها سوف تُدرِك الشمس القمر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر، ولربّما يودّ أحد علماء الفَلَك ان يُقاطعني فيقول: "وكيف تجعل الغرّة في ليلة الاقتران ونحن نعلم بأن القمر غاب في 29 من ذي القعدة من قبل غروب الشمس قبل الميلاد ومن قبل الاقتران؟". ومن ثمّ أردّ عليه: لقد أدرَكَت الشمس القمر فَوُلِد الهلال من قبل الاقتران وأصبحت الغرة الشَّرعيّة في يوم الاقتران وأنتم لا تعلمون، وعليه فإنّ أول أيام الحجّ هو يوم الجمعة المباركة والوقوف بعرفة هو السبت والنّحر هو الأحد واكتمال البدر ليلة النّصف ليلة الجمعة المباركة وثبوت رؤية هلال مُحَرَّم بإذن الله لعام (1430) للهجرة يُشاهَد ليلة الأحد فتكون غُرّة مُحَرَّم هي الأحد (أول يومٍ في السّنة الهجريّة لعام 1430 للهجرة). وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

وأرجو من مجلس القضاء الأعلى أن يتراجع إلى الحقّ كما تراجع في عام (1425) بنصّ هذا البيان التالي:

الحمدلله وحده والصّلاة والسّلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد فإن مجلس القضاء الأعلى قد أصدر بيانا بأن يوم الأربعاء الموافق 1 / 12 حسب تقويم أم القرى هو أول شهر ذي الحجة رغم أن الناس رأوا القمر مساء يوم الثلاثاء(30) ذي القعدة حسب تقويم أم القرى في عامة المدن ورأوه عاليا ولأن مجرد ذلك لا يكفي لاعتبار الشهر داخلا يوم الثلاثاءولأنه لم يتقدم أحد برؤية الهلال مساء الإثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة فقد اعتمد المجلس إكمال العدة لحديث//فإن غم عليكم فأكملوا العدة//ونظرا لأنه تقدم في مساء يوم الجمعة الموافق (3) ذي الحجة حسب تقويم أم القرى عدة شهود برؤية الهلال ليلة الثلاثاء وهم من السيح شرق محافظة الرين وتبلغت محكمة الرين بذلك فطلبهم فضيلة قاضي الرين وحضر منهم إثنان شهدا برؤيتهما هلال ذي الحجة بعد مغرب يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة ومكث كل واحد منهما يراه بعد أن صليا فريضة المغرب وفي ليلة الأربعاء ذكر كل واحد منهما أنه رآه عاليا وبقي يرى إلى صلاة العشاء وجرت تزكيتهما وذكر فضيلة قاضي الرين أنهما معروفان لديه بالعدالة والثقة والثبات ومعهما شاب رآه معهما لكن لم يحضر إلى المحكمة لبعدهما وبناء على ذلك ولأنه إذا ثبتت الرؤية المعتبرة للعبادة وقد ثبتت لذا فإن مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية يقرر أنه ثبت دخول ذي الحجة هذا العام 1425هـ- يوم الثلاثاء الموافق 11 يناير عام 2005م والوقوف بعرفة يوم الأربعاء الموافق 19 يناير 2005م وعيد الأضحى المبارك يوم الخميس الموافق 20 يناير 2005م. ومجلس القضاء إذ يعلن ذلك لعموم المسلمين يسأل الله جل وعلا أن يوفق حجاج بيت الله الحرام لأداء حجهم وأن يتفضل عليهم بالقبول وأن يعز الإسلام والمسلمين وأن يصلح حال المسلمين ويجمع كلمتهم على الحق وأن يؤلف بينهم وأن يدفع عنهم كل شر وبلاء وفتنة أنه مجيب الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عضو ناصر بن إبراهيم الحبيب

عضو غيهب بن محمد الغيهب

عضو محمد بن الأمير

عضو محمد البدر

رئيس مجلس القضاء

صالح بن محمد اللحيدان

وما أشبه الليلة بالبارحة يا فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، أم إنكم لم تروا الهلال مرتفعًا بعد غروب شمس السبت كما رأيتموه يوم تراجعتم في عام (1425)؟! وبرغم أنكم لم تتراجعوا برغم ما تشهدوا من ارتفاع الهلال من بعد الإعلان في عام (1425) حتى إذا جاءكم شهودٌ برؤيته من بعد الإعلان وكذلك ليلة الجمعة المُباركة غمّ عليكم وعلى معظم مناطق المملكة العربيّة السّعوديّة بالسُّحب برغم أن تقارير الفَلَك بالمملكة يُكذِّبون (عيني عينك) ويصفون أنّ الجو صافٍ ومُهيَّأٌ للرؤية، وإنَّهم لكاذِبون، تالله لو شهدوا بالهلال واستطاعوا أن يحجبوه عن الآخرين ليلة الجمعة المباركة لفعلوا إلَّا من رَحِم ربّي، فقد أخذتهم العزّة بالإثم إلَّا من رَحِم ربّي. والمُشكلة أنَّهم الوحيدون الذين سوف يعلمون علم اليقين إذا حقًّا ثبتت رؤية هلال الشهر الذي يستحيلونه علميًّا (لن يجدوا لذلك الحَدَث غير تفسيرٍ واحدٍ وهو: أنّ الهلال لا بدّ بأنه قد تمّ ميلاده مُسبقًا) ولكنهم دائمًا لا يراقبون هلال المُستَحيل في نظرهم وسوف يستمرّون بالتَّكذيب لشهداء الرؤية حتى يَحكُم الله بالحقّ أو يهديهم الله إن تنازلوا عن غرورهم وراقبوا هلال المستحيل ليتأكدوا ماذا يحدث في الآفاق من آيات الله نذيرًا للبشر وهم في غفلةٍ مُعرِضون. وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبِّ العالمين..

وكذلك نرفق لكم من جديدٍ الميقات المَعلوم على وجه القمر للدخول؛ كيف ترونه بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة

المباركة؟ وهو كما يلي في هذه الصورة المُلتَقَطة للقمر بعد غروب شمس اليوم السابع من الشهر ودخول ليلة الثامن فتشهدونه كما يلي في الصورة أدناه، فتعلمون أنه قد ذهبت الأهِلّة وانقضت السَّبع المنازل ودخلت ليلة الثّامن لليوم الأول للحَجّ كما سوف تُشاهدون على هذه الصورة، والله الموفِّق.

اللّهُمَّ قد بلَّغت وفصَّلت تَفصيلًا اللّهُمَّ فاشهَد، والحُكم لله ربّ العالمين.

إمام المُسلِمِين الدَّاعي إلى الصراط المستقيم النّاصر لِما أنزله الله على محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

07 - ذو الحجة - 1429 هـ

05 - 12 - 2008 مـ

02:54 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=423

يفتيكم الله في محكم القرآن العظيم عن المهديّ الإنسان الذي يُعلّمه الله البيان الحقّ للقرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين النّبيّ الأُمّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الطيبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ويا معشر علماء المسلمين، ويا أمّة الإسلام والنّاس أجمعين، السلام على من اتّبع الهدى من النّاس أجمعين، والسلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملإِ الأعلى إلى يوم الدّين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا معشر علماء أمّة الإسلام وكافة أمّة الإسلام في هذه الأمّة؛ أمّة الإمام المهديّ، وقد بعثني الله إليكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم من بعد اختلافكم في الدّين إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزب بما لديهم فرحون، ثمّ يبعث الله المهديّ ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ليوحّد صفّهم ويجمع شملهم. تصديقًا لحديث البشرى على لسان محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. قال عليه الصلاة والسلام: [أُبَشِّرُكُمْ ٱلِبِالْمَهْدِيّ ٱلْيُبْعَثُ فِي أُمّتِي عَلَى اخْتِلافٍ مِنْ النّاس وَزَلازِلَ فَيَمْلأ الأَرْضَ ٱقسطاً وعدلاً كَمَا مُلِئَتْ ٱجوراً وظلماً ٱيَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السّمَاءِ وَسَاكِنُ الأَرْضِ يَقْسِمُ الْمَالَ صِفاحاً]، وفي هذا الحديث الحقّ عن الذي لا ينطق عن الهوى أفتاكم بما يلي:

1 - تجدون في هذا الحديث الفتوى الحقّ أن الله هو من يبعث خليفته الإمام المهديّ فيصطفيه مَلِكًا عليكم فيزيده بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة المختلفين ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون. وبرهان اصطفائه مَلِكًا عليكم حديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي]، وكذلك أخبركم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ الله لم يجعل الإمام المهديّ نبيًّا ولا رسولًا؛ بل ناصرًا لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك سوف يأتي اسم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يواطئ في اسم المهديّ في اسم أبيه (ناصر محمد)، وفي التواطؤ حكمةٌ بالغةٌ أن يواطئ

الاسم (محمد) في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر ليجعلني الله ناصرًا لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لما جاءكم به، وعليه فإني أدعوكم يا معشر المسلمين إلى الاستمساك بما ترك فيكم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من كتاب الله وسنّة نبيّه الحقّ، تصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم بهما فلن تضلّوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي فإنهما لن يفترقا]، بمعنى أنهما لا يختلفان في شيء وما خالفهم فهو باطل موضوع ومكر مُفترًى من قبل أعدائكم ليضلوكم عن الحقّ.

ويا معشر المسلمين، إن شرّ علمائكم الذين يؤمنون بالأحاديث الحقّ والباطل والمُدرَج ثمّ يذَرون الحقّ الذي هم به مؤمنون وراء ظهورهم، ثمّ يُجادلونني بالباطل الذي يُخالفه فهم به مُستمسكون، كمثل جدالهم للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فيقولون له: "إن الله لا يبعث إلينا الإمام المهديّ ولذلك لا يعلم الإمام المهديّ الحقّ إنه الإمام المهديّ بل علماء المسلمين هم من يعرفونه، فيعرّفونه على شأنه فيهم إنه الإمام المهديّ، ثمّ يعرض عنهم فيتبرأ إنه الإمام المهديّ، ثمّ يُبايعونه على الخلافة مُبايعةً جبريّةً وهو كاره لها ومُنكر إنه الإمام المهديّ"! فأضلّتهم عن الحقّ هذه الرواية الباطلة التي جاءت مُخالفة لجميع الأحاديث الحقّ بالفتوى الحقّ:

إن الله هو من يبعث المهديّ إليكم ولستم أنتم من يبعثكم الله إليه لتعرّفوه بشأنه أنه المهديّ، فهذا باطل مُخالف لما أفتاكم به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بشأن بعث المهديّ من الله، وقال عليه الصلاة والسلام:

[أُبَشِّرُكُمْ ٱبِالْمَهْدِيّ ٱيُبْعَثُ فِي أُمّتِي عَلَى اخْتِلافٍ مِنْ النّاس وَزَلازِلَ فَيَمْلأ الأَرْضَ ٱقسطاً وعدلاً كَمَا مُلِئَتْ ٱجوراً وظلماً ٱيَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السّمَاءِ وَسَاكِنُ الأَرْضِ يَقْسِمُ الْمَالَ صِفاحاً].

وكذلك تصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لتملأن الأرض جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله عز وجل رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي باسم أبيه فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً].

ثمّ أكّد لكم حقيقة بعث الإمام المهديّ من ربّه، وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لو لم يبقَ من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من أفضل بيتي يواطئ اسمه اسمي باسم أبيه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً].

ثمّ علّمكم محمد رسول الله بشأن المهديّ أنّه عظيم عند ربّه حتى لا تُحقّروا من شأنه، وأفتاكم أنّ الله جعله إمامًا للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه] صدق عليه الصلاة والسلام.

ثمّ أفتاكم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن الله جعل الإمام المهديّ إمامًا لكم وللمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وقال: [كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ٱابْنُ مَرْيَمَ ٱفِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ثمّ أفتاكم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن المهديّ ليس معصومًا فيصلحه الله في ليلة، تصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [المهدي من آل البيت يصلحه الله في ليلة].

ثمّ علّمكم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ الإمام المهديّ يظهره الله وعمره أربعون سنة، تصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إن الإمام المهديّ يظهر وعمره أربعون سنة] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وكذلك يفتيكم الله في محكم القرآن العظيم عن المهديّ الإنسان الذي يُعلّمه الله البيان الحقّ للقرآن، وأن الشمس والقمر بحسبان، فبدأ عمره بحساب الشهر القمريّ لذات القمر من لحظة تميّزه عن الأنثى ببدء خلق الجهاز التناسلي من بداية الشهر الرابع حتى فطامه عن الرضاعة، فجعل ذلك بحساب الشهر القمري لذات القمر شهرًا قمريًّا واحدًا، ويعدل بحسب أيام الحساب في الأرض ثلاثين شهرًا. وذلك الإنسان الذي جعله الله كسائر النّاس ليس معصومًا من الخطيئة، وعلّمكم أنّه يكون بَرّاً بوالديه، وعلّمكم الله بأنه يصلحه الصلاح التام في سنّ الأربعين ويهب له ذُريّة طيبة، وعلّمكم أنّ أمّه تحمل به كرهًا وهي لا تُريد أن تحمل نظرًا لأن أخاه المولود من قبله لا يزال سنة وستة أشهر ومن ثمّ حملت بالإمام المهديّ كرهًا وهي لا تريد أن تحمل فتفاجأت بحمله، ويريد الله أن يظهره في قدره المقدور في الكتاب المسطور وعمره أربعون سنة فيصلحه ويتوب عليه ويهب لهُ ذُريّة طيبة. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وإن كان الإمام المهديّ وقع في بعض الأخطاء التي يقع بها النّاس في زمن مليء بالفتنة إلا أن خطأه أدنى من خطأ نبيّ الله موسى والذي قتل نفسًا بغير الحقّ فتاب إلى الله فتاب الله عليه وغفر له ذلك واصطفاه وكلمه الله تكليماً، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [القصص]، وغفر الله لنبيّه موسى برغم أنّ قَتْلَ النّفسِ بغير الحقّ فكأنما قتل النّاس جميعاً، ولكنّ أخطاء المهديّ أهون بكثير من خطأ موسى، وعليه فإني أفتي بالحقّ أنّه لا معصوم من الخطأ كافة النّاس صالحهم وكافرهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّـهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ} صدق الله العظيم [فاطر:45]، وهذه آيةٌ مُحكمةٌ في القرآن العظيم يفتيكم الله فيها أنه لا يوجد إنسانٌ واحدٌ معصومٌ من الخطأ في حياته.

ولكن أخطاء كثيرٍ من الصالحين الذين أصلحهم الله واصطفاهم وعلّمهم وتاب عليهم لا يعلم بها كثيرٌ من النّاس ولم يَخبروا النّاس بأخطائهم في حياتهم، ولولا أن أجبرني البيان الحقّ لهذه الآية لما أخبرتكم أني قد أخطأت في حياتي، ولكن لا ينبغي لي أن أكتم الحقّ في شأني في كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم. وتصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولكني مَرجوٌّ في النّاس منذ الصبا ومحبوبٌ لدى الذين عرفوني ولا يحسدونني ويتمنون لي الخير ويدعون لي كلما جاء ذكري لديهم، فلا يكرهني أحدٌ إلا من كان عند النّاس مكروهًا، ولا خير فيمن يكره المهديّ المنتظَر.

ويا معشر المسلمين، إنّي أحاجكم بالبيان الحقّ للقرآن وأبيّن لكم منه آيات تجدونها الحقّ على الواقع الحقيقي، فلم تخشع قلوبكم للبيان الحقّ للقرآن فهل طال عليكم أمد بعث المهديّ المنتظَر فقَست قلوبكم؟ ولذلك قال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ومن آيات التصديق للبيان الحقّ هو بيان أصحاب الكهف والرقيم، وأخبرناكم بأنهم أنبياء الله إلى أصحاب الرسّ الذين خسف الله بهم باطن الرسّ، والرسُّ هو جبل الحمة ويسمّيه علماء الجيولوجيا بالتلّ، وأخبرناكم بأنهم من أمّةٍ من الأمم الأولى من بعد قوم نوحٍ وعادٍ وثمود وأصحاب الرسّ مِن بعدهم لا يعلمهم إلا الله مَن علمني بالحقّ، وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّـهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ} صدق الله العظيم [إبراهيم:9-10]، فمن هم القوم الذين لا يعلمهم إلا الله من بعد قوم عاد وثمود؟ إنهم أصحاب الرسّ، وقال الله تعالى: {وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، ومن خلال هذه الآية تعلمون أنّ أصحاب الرسّ هم الذين من بعد ثمود لا يعلمهم إلا الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّـهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ} صدق الله العظيم.

إذًا يا معشر الباحثين عن الحقّ إن أصحاب الرسّ من الأمم الأولى من الذين زادهم الله بسطةً في الخلق عليكم، وأعمارهم أطول من أعماركم وأعظم منكم طولًا وعمرًا، فأما السلطان لطول العمر فهو الرقم المُحكم في طول زمن دعوة نوح في قومه في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت]، وأما السلطان الحقّ في حجم الخلق لأجسامهم أن الله زادهم عليكم بسطة في الخلق هو في خطاب نبي الله هود إلى قومه عاد في قول الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم [الأعراف:69].

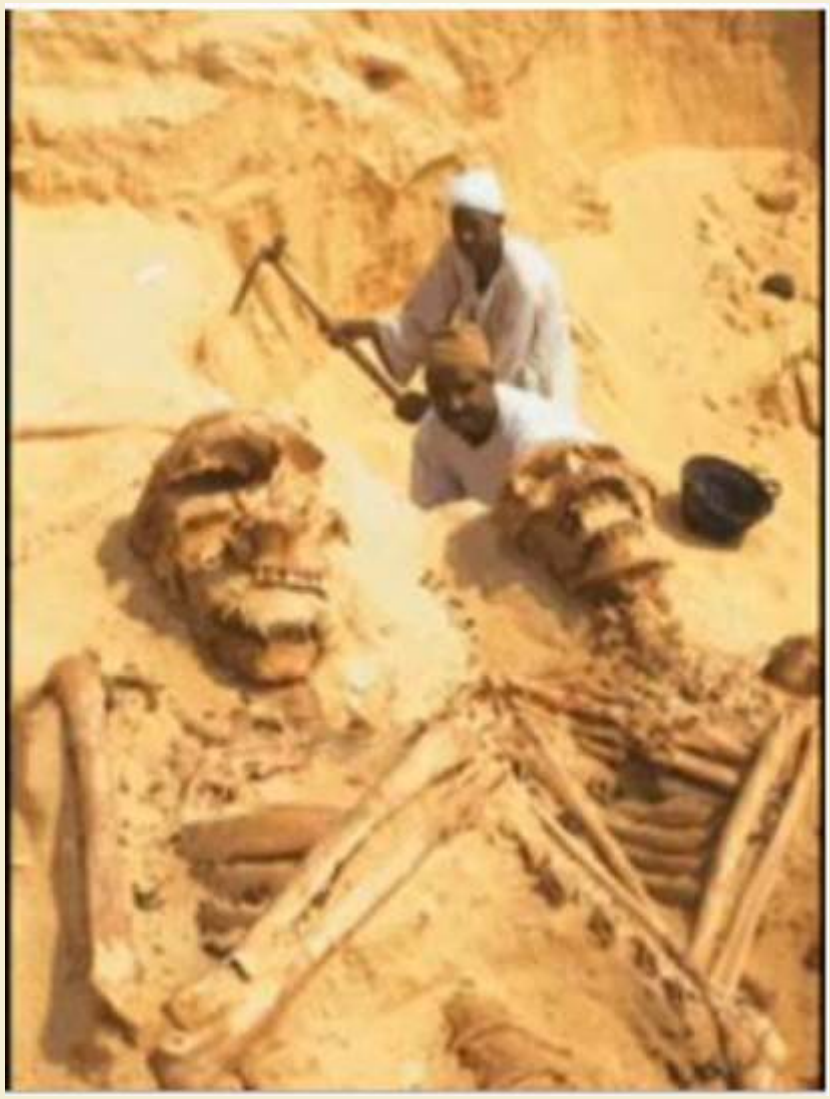
ومن خلال ذلك تعلمون أنّ الأمم الأولى زادهم الله عليكم بسطةً في الخلق وفي العمر وإنا لصادقون، أم إنكم لم تجدوا البيان الحقّ حقاً على الواقع الحقيقي؟ وهذه جُمجمة أحد الأمم الأولى:



وهذه أجسادهم؛ أناس من الأمم الأولى قبروهم في توابيت:



وكذلك في هذه الحفريّات:



ومن خلال ذلك تعلمون السرّ في شأن وصف الخليقة لأصحاب الكهف في قول الله تعالى: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18]، والمخاطب بذلك محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لو يطلّع عليهم فسوف يجد أناسًا لم يرَ مثلهم قط في حياته لعظمة خلقهم، ولذلك حتمًا كما قال الله لنبيّه بأنه سوف يولّي منهم فرارًا ويمتلئ منهم رُعبًا، وذلك لأنه لم يكن يحسب أنهم من آيات الله عجبًا في الخليقة. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف]، وكتم الله وصف الخليقة لأصحاب الكهف عن رسوله عليه الصلاة والسلام وذلك حتى لا يقول المفترون إنما اطّلع عليهم فجعل القرآن يصف خلقهم، وذلك حتى يتبيّن للناس أنه الحقّ من ربّهم حين يرون آيات التصديق لأناس مثلهم؛ آياتٍ لهم من أنفسهم عجبًا، فيتبيّن لهم أنه الحقّ من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وكذلك بيّنت لكم الحقّ على الواقع الحقيقي عن أرض الدجال الذي أخبركم عن طول يومه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في قوله عليه الصلاة والسلام: [يومه كسنة]، أي يومه كسنة من سنينكم، ثمّ فصّلنا لكم هذه الأرض من القرآن العظيم تفصيلًا من قَبل في بيان آيات التصديق، ونكتفي بنقل الصورة في هذا البيان للأرض ذات المشرقين والتي هي أعظم مسافة بين نقطتين في هذه الأرض هي المسافة بين مشرقي هذه الأرض التي لا تحيطون بها علمًا، ولذلك تمنّى الإنسان لو أنّ بينه

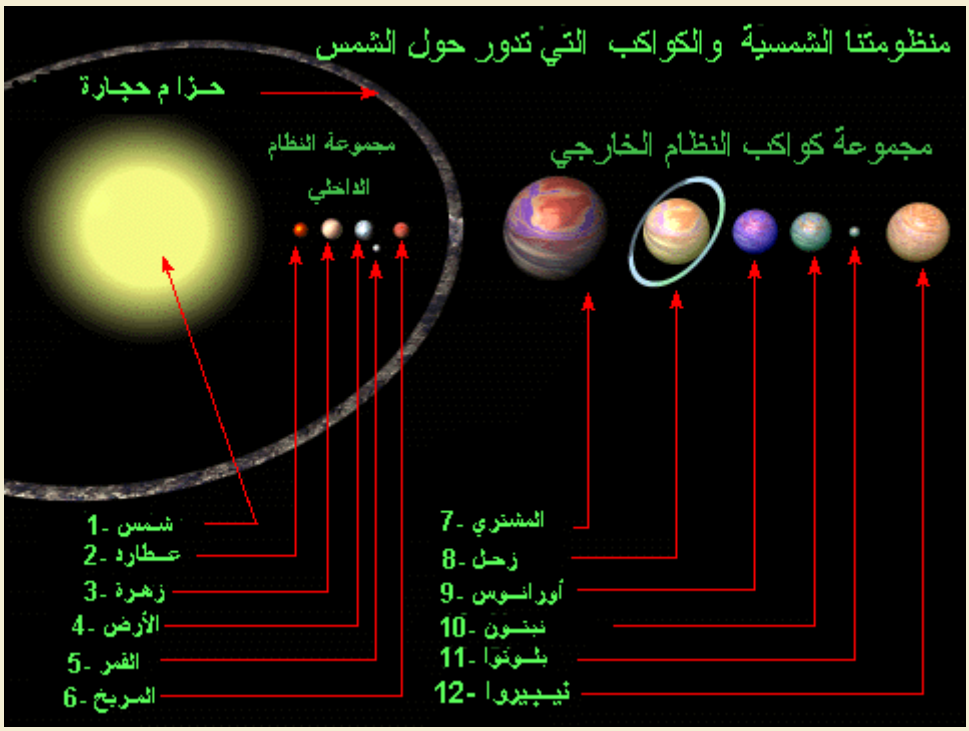
وبين قرينه الشيطان الذي أضلّه عن الحقّ في هذه الحياة الدنيا عندما يلقى ربّه مع قرينه الشيطان الذي أضلّه عن الحقّ في هذه الحياة الدُّنيا فتمنّى لو أنّ بينه وبين قرينه هذا الذي أضلّه عن الحقّ في هذه الحياة بُعد المشرقين. تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ثمّ تدبّروا الآية مع التعليق من ربّ العالمين عن القرآن العظيم: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وبما أن محمدًا رسول الله أخبركم أن يوم أرض المسيح الدجال كسنة من سنينكم فانظروا للحقّ على الواقع الحقيقي، وما يلي صورة أرض المسيح الدجال ذات المشرقين:

وتلك هي أرض الراحة والأنام؛ جنّة لله في باطن الأرض من تحت الثرى، وليست جنّة المأوى التي عند سدرة المنتهى بل جنّة لله في باطن الأرض يسكن فيها المسيح الكذاب، وهي لله وليست للمسيح الدجال. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه]، وتلك هي الأرض ذات المشرقين وذات المغربين في جهتين مُتقابلتين، وفيها مَلَكوت، وربّها الله وليس المسيح الكذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، وأذكّر بقول الله تعالى: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم. ويوجد داخلها المسيح الدجال ويأجوج ومأجوج، وسدّ ذي القرنين في منتصفها بالوسط يفصل بين يأجوج ومأجوج والمسيح الدجال وقوم آخرين لا تحيطون بهم علمًا.

وكذلك بيّنا لكم بالحقّ على الواقع الحقيقيّ حقيقة الأراضين السبع ومواقعها من أرضكم، وأنها من بعد أرضكم في الفضاء السُّفلي. تصديقًا لقول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق]، ثمّ وجدتم البيان حقًّا على الواقع الحقيقي كما في الصور أدناه، فتجدون أن أرضكم تخرج عن الرقم سبعة للأراضين السبع وهي الأرض التي يتنَزَّل فيها القرآن العظيم، والسبع الأراضين من بعدها في الفضاء السفلي كما ترون ذلك حقًّا على الواقع الحقيقي في الصور أدناه:



وأسفل الأراضين السبع كوكب سجيل؛ كوكب سقر؛ كوكب الطامة الكبرى؛ كوكب المكان السحيق لِما خَرّ من السماء فابتعد عن جاذبية الكواكب فتهوي به الريح إلى المكان السحيق؛ كوكب سقر؛ كوكب الطامة الكبرى؛ هو كوكب سجّيل؛ وهو كوكب سجّين؛ وهو كوكب العذاب الأليم؛ بل هو الحُطمة؛ بل هو سقر وما أدراك ما سقر لوّاحة للبشر بين الحين والآخر حسب دورته السنويّة؛ بل هو نبأٌ عظيم أنتم عنه معرضون أصحابه ملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، ذلك كوكب جهنم تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى وبخل فاستغنى إذا رأتهم من مكانٍ بعيدٍ سمعوا لها تغيّظًا وزفيرًا؛ تلك هي المكان السحيق وما هوى من السماء أو من الجبال أو غيرها فهو يهوي إليها ومن وقودها؛ وقودها النّاس والحجارة؛ تلك هي الطارق؛ تلك هي النجم الثاقب، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وله عدّة ألوان حسب تغيّظه وتسعّره أصفر وأحمر وأزرق وأسود؛ ذلك كوكب سقر لوّاحة للبشر فتظهر عليهم من حين إلى آخر، وهو أحد أشراط الساعة الكُبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر فيظهره الله به على كافّة البشر، فانظروا إليه كيف سوف يمرّ بجانب أرضكم فيمطر على من يشاء الله بأحجارٍ ناريّةٍ مسوَّمَةٍ عند ربّك وما هي من الظالمين ببعيد.

وما يلي إحدى صوره عن بُعد، ثمّ وضِعَت بجانب الأرض وفي الحقيقة إنه أعظم وأكبر حجمًا بكثيرٍ من الأرض؛ بل هو أكبر كوكب في المجموعة الشمسيّة بأسرِها. وما يلي صورته عن بعد وليس البرهان الصور بل البيان الحقّ للقرآن وإنما ذلك برهان التصديق على الواقع، ولم يكن اختلاقًا من الكفرة؛ بل وجدناه حقًّا في القرآن العظيم، وإن الله قد أراهم أنه سوف يأتيهم بكوكب العذاب الأليم، وقد علموا به أنّه يأتي للأرض من الأطراف نظرًا لأنه يميل دورانه عن دوران الكواكب الأخرى بزاوية خمسة وأربعين درجة ولذلك يأتي للأرض من الأقطاب، وقد وجدت قولهم حقًّا في البيان الحقّ للقرآن العظيم وإنه يتوعّدهم به الله وأخبرنا بأنه سوف يحيطهم علماً بمجيء الكوكب قبل أن يأتي لأنهم سوف يرونه آتياً فيمرُّ بجانب الأرض فينقصها من البشر في كلّ دورة لسقر اللواحة للبشر من حينٍ إلى آخر كما سوف يحدث في هذا العصر، ولذلك إنهم صادقون في شأن الكوكب. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44]. وما يلي إحدى صوره:



وقد أدركت الشمس القمر نذيرًا لظهوره للبشر، ونذيرًا لمروره بجانب أرضهم فتعكس دوران الأرض فتظهر الشمس من مغربها والنّاس في غفلةٍ معرضون عن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم والذي يخاطبهم بالبيان الحقّ للذكر، وفصّلنا لهم آيات ربّهم تفصيلًا ولم يُحدث لهم ذكرًا، وكأني لم أكن شيئًا مذكورًا! ومضى عليّ أربع سنين ولم ينتشر الخَبَر والإنذار لكافّة البشر عن النبأ العظيم الذي هم عنه معرضون، وعليه فإني أوافق على شراء القناة الفضائيّة وسوف أستقبل التبرعات من كافة أهل النُّصرة للحقّ إن كانوا يرونه الحقّ من ربّهم ولا حرج على الأنصار الذين لا يجدون ما ينفقون وما على المحسنين من سبيل ولا يُكلِّفُ الله نفسًا إلّا وسعها وحسب قدرتها، ويتقبّل الله من أنصاره نفقتهم حتى ولو كانت حقيرة وصغيرة من الذين لا يجدون إلا جُهدهم، وما على المحسنين من سبيل إذا ما أخلصوا لله ولرسوله ولخليفته، والذين لا يجدون إلا جهدهم فمن سَخِرَ منهم فقد نال بغضبٍ الله ومقته، وليس على الذين تفيض أعينهم من الدمع حَزَنًا لا يجدون ما ينفقون ما على المحسنين من سبيل. ومثل أنصار التّأويل الحقّ للقرآن كمثل أنصاره يوم التّنزيل، وما أسألكم عليه أجرًا ولا أمنع النُّصرة لإعلاء كلمة الله في العالمين مِن أنصاري إلى الله لنشر البيان الحقّ لكافّة البشر بلسان المهدي المنتظر مباشرة بالصورة من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق.

وقبلنا هذا الاقتراح وما وصل إلينا سوف يقوم بتشغيله أحد الأنصار لديّ ومن أهل بيتي بإشرافي حتى نستكمل ثمن القناة الفضائيّة منبر البيان الحقّ للقرآن، كما وافقت على بيان الاقتراح من قبل نشره لأني رأيت أنه قد صارت لي أربع سنين في عصر الحوار وكأنّي لم أكُن شيئًا مذكورًا وإن القناة الفضائيّة حقًّا نصر عظيم لدعوة الحقّ سوف أخاطب عن طريقها كافة البشر ومن كان له اعتراض على أحد بياناتي حين سماعها عن طريق القناة ومن ثمّ يأتي فيكتب ما يريد أن يُجادلني فيه في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، وإنما القناة لنشر البيان للناس أجمعين بالصوت والصورة، ومن بعد التصديق أظهر عند البيت العتيق.

وبالنسبة لمن أراد أن يُرسل النُّصرة لشراء القناة باسم من سيُرسلها إلينا، فما على المُرسل إلا أن يرسل لي على الخاص في الموقع عن طريق الرسائل الخاصة ومن ثمّ يأتيه الرد كذلك على الخاص باسم من سيُرسلها إلينا، وحفاظًا على إحراج الذين لا يجدون ما ينفقون يُمنَع منعًا إعلان تبرّعه على صفحة الموقع أمام الجميع، وذلك لأنّ الأنصار الذين لا يجدون ما ينفقون سوف يتأذّون فتفيض أعينهم من الدمع حزنًا لأنهم لا يجدون ما ينفقون، وكذلك سوف يُحرَجوا إذ يشاهدون الأنصار الآخرين يعلنون تبرعاتهم وهم لا يستطيعون أن يعلنوا بشيءٍ مثلهم فيُحرَجون حرجًا شديدًا، وعليه فإني أمنع إعلان التبرع كما قد كنت سمحت بذلك

من قبل وسبق وأن أعلن محمد الحاج بتبرعه لأنه يريد أن يكون قدوة حسنة للآخرين، وأشهدُ لله أنه لَمِن الأنصار المُخلصين الأخيار ولا يزال مُستمرًا بالنُّصرة، ولكني أرى أنّ ذكر التبرع في الموقع العام أمام الزوار والأعضاء سوف يُسبِّب إحراجًا وأذىً للذين لا يملكون، فلا أُريد أن تبين أخبارهم ولا أريد أن يحرجوا فلا حرج عليهم، ولذلك السبب أمنع إشهار التبرع في صفحة الموقع بجميع الأقسام بل يتم إشعاري على الخاص. وخيار النفقة وأعظمها نفقة السر فإن تخفوها فنعمّا هي، وكذلك لا أُريد أن يشمت السُفهاء بنا وبأنصاري إلى الله.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

08 - ذو الحجة - 1429 هـ

06 - 12 - 2008 مـ

02:13 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=424

بيان الإمام المهديّ إلى قادة العرب والمُسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

من الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافّة قادة العرب والمسلمين وعلماء الأمّة، والسلام على من اتّبع الهُدى، وبعد..

واتقوا الله حق تُقاته، ألستم مؤمنين بالله ورسوله محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فإن كان الجواب بنعم ثمّ أقول: ولكنّ الله ورسوله وصفَ المؤمنين أنهم: [كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحُمى] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فإن كنتم كذلك فلماذا تتفرجون كيف يصنع أعداء الله من اليهود بإخوانكم المسلمين في فلسطين؟ أما إنّ استنكاركم بالكلام وحسبكم ذلك! فقد نلتم مقت الله وغضبه وخسرتم رضوانه وحبه، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الصف].

فهل أصابكم الوهن فكرهتم الموت ورضيتم بالحياة الدُنيا من الآخرة؟ فأبشّركم بعذابٍ أليمٍ من كوكب العذاب فيعذبكم مع الذين كفروا ويأتي بأنصارٍ للحقّ غيركم. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فاتقوا الله فلا أنتم صدّقتم بالإمام المهديّ الذي بعثه الله عزًّا لكم وإني أستنصركم لحرب اليهود المُفسدين في الأرض المُباركة، فاعترفوا بشأني عاجلًا غير آجلٍ وقولوا: "يا ناصر محمد اليماني إن كنت الإمام المهديّ فاظهر وجيوشنا وأسلحتنا تحت أمرك،

وحرر المسجد الأقصى، وحرر جميع بلاد المسلمين إن كنت من الصادقين". فإن قلتم ذلك فسوف أظهر، وأنا أعدكم وعدًا غير مكذوب أنني لن أزيدكم يا معشر قادة المسلمين إلّا عِزًّا إلى عزّكم فأثبّتكم فوق عروشكم ولا أرجو منكم إلّا الولاء لخليفة الله عليكم وعلى النّاس أجمعين.

وبعثني الله لرفع الظُلم عن المظلومين في العالمين كافّةً فأحُكم بما أنزل الله، فأرفع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان بتطبيق حدود الله على المُفسدين في الأرض، ولا إكراه في الدّين ، فلن أرغم النّاس على عبادة الله، كلّا... وما علينا إلّا البلاغ وحسابهم على ربهم، إلّا في تنفيذ حدود الله التي تمنع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان فلا خيار للناس في تطبيق حدود الله فأحكمُ فيهم بما أنزل الله من الحدود الجبريّة التي تمنع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.

تصديقًا لقول الله تعالى:

{وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة:44].

{وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [المائدة:47].

{وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [المائدة:45].

صدق الله العظيم.

أولئك قد جعل الله للإمام المهديّ عليهم سلطانًا لحربِهم، وإنّا فوقهم قاهرون بإذن الله الواحد القهّار. وأمّا ما دون ذلك فلم يبعثني الله لإكراه النّاس حتى يكونوا مؤمنين وما عليّ إلاّ أن أدعوهم لعبادة الله وحده لا شريك له فإن اتّقوا واستجابوا فإخواننا في الدّين لهم ما لنا وعليهم ما علينا ولا فرق لعربيٍّ على أعجميٍّ ولا أبيض على أسود، والذي بعثني بالحقّ لو كان أخي ابن أمي وأبي قَتَلَ بغير الحقّ أحد النّاس في العالمين سواء كان مؤمنًا أو كافرًا لحكمت على أخي بالقتل ولا يستطيع أن يشفع له أهل الأرض جميعًا من تنفيذ حدّ الله عليه إلّا أن يعفو عنه وليُّ القتيل المظلوم فأعتقه لوجه الله، فهو الوحيد الذي يستطيع إنقاذه، فقد جعل الله لولي القتيل السلطان في محكم القرآن.

ويا معشر الذين يسرفون في القتل فيقتلون أخا القاتل أو أباه أو أحد أقربائه أو أحد أفراد قبيلته فقد لعنه الله وغضب عليه وإثمه عند الله كأنّما قتل النّاس جميعًا، كما يفعل بعض القبائل اليمانية من الذين لا يعلمون حدود ما أنزل الله فيُسرفون في القتل ويقتلون غير القاتل في زمنٍ لا يُحكَم فيه بما أنزل الله في كثيرٍ مِن بقاع الأرض، ولذلك امتلأت الأرض ظُلمًا وفسادًا، وبعثني الله رحمةً للعباد.

فصدِّقوا بالحقّ يا معشر المسلمين والكافرين، ولا إكراه في الدّين، ومن أبى أن يؤمن بالله فيتّبع الحقّ فلا إكراه في الدّين ولم يبعثني الله لأُكره النّاس حتى يكونوا مؤمنين ولكنّهم سوف يدفعوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون، وعلينا حمايتهم ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وأحسنُ إليهم وأقسط كما أمرني الله وحسابهم على ربّهم لِكفرهم به، وما علينا إلّا البلاغ المبين.

ويا معشر المسلمين إلى متى وأنا أدعوكم لنُصرة الحقّ والاعتراف به وأخوّفكم بآيات ربّكم في القرآن العظيم وأُحذركم وأفصّل لكم البيان تفصيلًا، وأعلّمكم بآيات التصديق من حقائق القرآن العظيم لتعلموا أنه الحقّ من ربكم فإذا أنتم عن الحقّ مُعرضون؟! ومنكم من يصدُّ عن الحقّ ويسعى للتشكيك فيه فويلٌ لهم من عذاب يومٍ عظيمٍ، وكأنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى عبادة غير الله وإلى الحُكم بغير ما أنزل الله وأعوذُ بالله أن أكون من الكافرين؛ بل دعوتي للناس هي ذاتها دعوة محمدٍ رسول الله

- صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأدعو النّاس على بصيرةٍ من ربي كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فيعبدون الله وحده لا شريك له فلا يشركون بالله شيئًا، ومن أشرَك فقد حبط عمله وظلم نفسه ومصيره جهنّم وساءت مصيرًا. فلا تدعوا مع الله أحدًا ولا تقتلوا النّفس التي حرم الله إلّا بالحقّ سواء كان مسلمًا أم كافرًا، ولم يحلّ الله قتل الكفار ما لم يحاربوا الله ورسوله فيعتدوا على المسلمين فإن اعتدوا على المسلمين وأخرجوهم من ديارهم كما يفعل اليهود في فلسطين فقد وجب علينا قتالهم ونُصرة إخواننا المسلمين، وكذلك وجب على الإمام المهديّ نُصرة الكافرين إن اعتدى عليهم المسلمون بغير الحقّ وهم لم يُقاتلوهم فهنا سوف يقف الإمام المهديّ في صفّ الكافرين فيَردّ عنهم ظُلم من اعتدى عليهم بغير الحقّ بحجّة أنهم كافرون، فذلك اعتداءٌ أثيمٌ حرّمه الله في محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك لأنّ الله لم يأمركم بقتل الكافر لأنه كافر، ومن قتل كافراً لم يعتدِ عليه وليس إلّا بحجّة أنه كافر فإثمه عند الله فكأنّما قتل النّاس جميعًا، ولم يأمر الله مسلمًا أن يقتل كافرًا بحجّة الكُفر بالله بل أمركم الله أن تحسنوا إليهم فتقسطوا إليهم وإن كانوا كافرين ما داموا لم يحاربوكم في الدّين ولم يعتدوا عليكم، ولم يجعل الله لكم عليهم سلطانًا فتقتلوهم بغير الحقّ ومن فعل ذلك فقد لعنه الله وغضب عليه وأعدّ له عذابًا مُهينًا ومَن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون، ذلك لأنّ الله لم يأمركم بقتل كافرٍ بحجّة أنّه كافرٌ وهو لم يعتدِ عليكم بل على العكس أمركم الله أن تبرّوهم وتحسنوا إليهم وتقسطوا. تصديقًا لما أنزل الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

وعليه فإني أُشهد الله وكفى بالله شهيدًا أنّي أُفتي بالحقّ بأنّ الله قد حرّم على كافة الدول الإسلاميّة الولاء لليهود الذين أفسدوا في أرض المسجد الأقصى واعتدوا على المسلمين وأخرجوهم من ديارهم وهتكوا أعراضهم ونهبوا أموالهم، ومن والى أحدًا من أوليائهم الذين يُظاهرونهم من كافّة العالمين فإنه منهم.

ويا معشر قادة المسلمين من الذين دعموا اقتصاد الدولة الناصرة لليهود الذين يعتدون على المسلمين وطغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد حتى إذا أراد الله أن يذلّهم فيقصم ظُهورهم فيُذهب عزّهم فإذا مِنَ المسلمين مَنْ شدّ أزرهم وأجبر كسرهم وأعاد اقتصادهم وهم يعلمون أن بوش الأصغر وأولياءه هم الذين يدعمون اليهود للاعتداء على إخوانهم المسلمين في فلسطين وأفسدوا في العراق وأفغانستان، وكذلك يعلمون بفساد أمريكا وبوشها في بلاد المسلمين، وأنهم أفسدوا في البلاد وسفكوا دماء المسلمين حتى إذا أراد الله أن يذلّهم ويقصم ظهرهم فإذا أنتم تعيدون لهم عزّهم وهم أعداء الله وأعداؤكم، فمن ذا الذي ينجيكم من عذاب الله في عصري وعصركم في الدُنيا بكوكب العذاب الأليم؟ إلّا أن تتوبوا إلى الله متابًا وتعترفوا أنّكم ارتكبتم إثمًا عظيمًا ثمّ تعترفوا بخليفة الله عليكم، فإن فعلتم فإن الله يغفر الذنوب جميعًا، وإن لم تتوبوا ولم تعترفوا بالحقّ فأبشّركم بعذابٍ أليمٍ من كوكب العذاب؛ كوكب سجيل أسفل الأراضين السبع والذي يسمّى بكوكب نيبيرو Planet X، والذي سوف يظهرني الله به عليكم في ليلةٍ وأنتم من الصاغرين لئن أبيتم الاعتراف بالحقّ، فيهلك الله به من يشاء ويعذّب من يشاء، وإلى الله تُرجع الأمور. ولعنة الله على من افترى على الله كذبًا أو كذّب بآياته إنه لا يفلح الظالمون. ولم آتِ ببرهانه من وكالة ناسا الأميركيّة بل فصّلناه من القرآن العظيم تفصيلًا، وإنما أرفقنا لكم صورته لتبحثوا عن حقيقة هذا الكوكب بالعلم والمنطق ثمّ تطبقوا البيان في شأنه من القرآن تطبيقًا علميًّا على ما تزخر به آلاف المواقع العالميّة بذكره، وهم فيه يمترون. ثمّ تنظرون هل هذا الكوكب الذي يتجادل

فيه العلماء والذين لا يعلمون هل هو ذاته الكوكب الذي فصّله الإمام ناصر محمد اليماني بالبيان من القرآن وحدد موقعه بأنه أسفل الأراضين السبع فتنظرون هل هو ذاته هذا الكوكب الآتي إلينا؟ وهل هو حقًّا كان بأسفل المجموعة الشّمسيّة ودار وأوشك أنْ يمرّ على الأرض فجعل الله عالي أرض البشر كوكب العذاب الذي كان بأسفلها فيمطر عليها مطر السَّوء بأحجارٍ من سجيل مُسوّمة زُجاجيّة ناريّة؟ كوكب ذو ثلاث شُعَبٍ لا ظليلٍ ولا يُغني عن اللهب، إنها ترمي بشرر كالقصر فويل يومئذ للمُكذبين، إنها بالأعلى بين السماء الأدنى والأرض الأمّ، أم لم يخبركم الله بها وبشرط قدومها في القرآن العظيم؟ وأقسم الله بشرط قدومها ألا و هو أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال بالفجر والشمس إلى الشرق منه وإنّها لإحدى الكُبر نذيرًا للبشر، ويقصد جهنّم وشرطها المُتقدّم. تصديقًا لقول الله تعالى:

{سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وفي هذه الآيات علّمكم الله شرطين من أشراط الساعة الكبرى أحدهما أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال بالفجر والشمس إلى الشرق منه. تصديقًا لقول الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم.

وها هو النذير قد أتى وحدث عديد المرات في عددٍ من السنين، فيجد علماء الفلك بأنّ مجلس القضاء قد أعلن رؤية أهلّة المستحيل، ولكنكم للأسف لم تفقهوا الإدراك الذي يحدث بالفجر ولكن كافة علماء الفلك يعلمون الإدراك الذي يحدث عند الغروب فتغيب الشمس والقمر إلى الغرب منها من بعد ميلاده برغم أنّهم يعلمون أنّ الشمس هي التي تتلو القمر في أوّل الشهر من لحظة ميلاده بل من الثانية الأولى فيبدأ بالانفصال عن الشمس شرقًا والشمس تتلوه من ناحية الغرب، منذ أن خلق الله السماوات والأرض الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيتلوها حتى يأتي حدوث شرط من أشراط الساعة الكبرى نذيرًا للبشر بمرور الطامّة الكبرى كوكب سقر اللوّاحة للبشر تظهر عليهم من حين إلى آخر بعد كلّ أمَدٍ بعيدٍ. فلا نخرج عن الموضوع للشرط الذي يأتي من قبلها وهو شرطٌ متكررٌ قُبيل ظهورها من الأدنى إلى الأعلى وشرط النذير لقدومها هو أن يتلو القمر الشمس سواء عند الشروق أو عند الغروب، فأمّا حين يحدث عند الشروق فعلامة ذلك أن يُشاهَد هلال المستحيل في نظر علماء الفلك، وقد تكرر كثيرًا فلا يزالون فيه يمترون هم ومجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة، ولكن تعالوا للإدراك عند الغروب وهو أن تغيب الشمس والهلال إلى الغرب منها برغم أن جميع حسابات علماء الفلك تؤكد لهم أنّ الهلال قد ولِد وبرغم ذلك يجدون أنه سوف يغيب قبل الشمس بمعنى إنه يتلو الشمس في جريانه من بعد ميلاده الفلكيّ، وذلك هو الإدراك يا معشر البقر من البشر بلا قرون من الذين يعلمون إنه منذ أن خلق الله السماوات والأرض والقمر يجتمع بالشمس في المحاق المُظلِم ولا هلال فيه شيء، ومن ثمّ يُولَد هلال الشهر الجديد فلكيًّا فينفصل عن الشمس منذ لحظته الأولى إلى جهة الشرق والشمس تتلوه غربًا، ولكن إذا حدث العكس فوجدتم بأنّ الهلال سوف يتلو الشمس من بعد ميلاده فذلك هو الإدراك المقصود يا معشر الذين يكتمون الحقّ؛ فأبشّرهم بعذابٍ أليمٍ.

وأقسم بالله العظيم لا يستطيعون أن يأتوا بتفسيرٍ علميٍّ كيف يغيب القمر من قبل مغيب الشمس برغم أنّه قد ولد هلال الشهر

الجديد ثمّ لا يجدون إلّا جوابًا واحدًا لا ثاني له وهو: أنّ الشمس أدركت القمر فتقدمته شرقًا وهو يتلوها غربًا. ولربّما يودّ أن يُقاطعني أحد الذين لا يعلمون فيقول: "مهلًا مهلًا وكيف أدركته والقمر غاب من قبلها من بعد ميلاد شهره! إذًا هو من يتقدمها ولذلك غرب قبلها والشمس غربت من بعده". ومن ثمّ نردُّ عليه وأقول: أفلا ترى بأمّ عينك بأنّ الهلال يتأخّر كلّ ليلة عن الشمس إلى ناحية الشرق؟ ومن ثمّ تعلم أنّ القمر حقًّا يجري إلى ناحية الشرق حتى يكتمل بدره شرقًا. إذًا يا قوم ما دام عَلِمَ علماء الفلك البقر من البشر بلا قرون أنّ القمر سوف يغيب من قبل الشمس برغم إنه قد وُلِد وبرغم أنهم يعلمون علم اليقين أنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقًا وليس غربًا ولكنهم تركوا هذا الحدث الغريب وراء ظهورهم وقالوا: "اختل شرط من شروط رؤية الهلال للشهر الجديد في 29 من الشهر نظرًا لأنّ القمر سوف يغيب من قبل غروب الشمس"، وقالوا: "فكيف يُرى هلال لا وجود له بالأفق الغربيّ بعد غرب الشمس نظرًا لغيابه قبلها؟". فإذًا هم بهذا العلم فخورون على الذين لا يعلمون، ولكنه تبيّن لي أنّ علماء الفلك المسلمين هم بقرٌ من البشر بلا قرون. ولربّما يودّ أحد النّاس أن يُقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني ما هكذا تورد الإبل فكيف تصف علماء الفلك المسلمين أنهم بقر من البشر بلا قرون؟". ومن ثمّ أردُّ عليه وأقول: بل هم كالأنعام بل هم أضل سبيلًا إذا لم يعترفوا بالحقّ الذي علموا به على الواقع الحقيقي بأنه حقًّا أدركت الشمس القمر فتلاها ما دام أنه سوف يغيب قبلها برغم سابق ميلاده في عمره الأول؛ بل وتتنزل تقاريرهم موحّدة كافة علماء الفلك العرب والمسلمين فيقولون: "إنّ هلال الشهر الفلاني سوف يغيب من قبل غروب الشمس برغم ميلاده ولكنّه لَن يُشاهَد وكيف يُشاهد وهو قد غاب قبل غروب الشمس"، فإذا هم يعتون عتوًّا كبيرًا على الذين لا يعلمون.

ومن ثمّ نتوقف عند هذه النقطة وأقول: يا معشر علماء الفلك علّموني مما أحاطكم الله بعلم جريان الشمس والقمر حتى أعلم البيان الحقّ في القرآن العظيم لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس]، وحتمًا بلا شكٍ أو ريبٍ سوف يرفع كافة علماء الفلك في البشريّة أصابعهم كلّ منهم يريد أن يُعلّمني الجواب فيُفصّله تفصيلًا، ليس لأنه سوف يبيّن لي هذه الآية بل لأنه أصلًا لا يتدبّر كتاب الله ولكنّ تسابقهم لأنهم يعلمون علم اليقين نظام جريان الشمس والقمر ومنازله وسوف يقولون بلسانٍ واحدٍ جميعًا: "اسمع أيها السائل هذه الفتوى العلميّة الحقّ إجابةً عن سؤالك لنظام جريان الشمس والقمر ومنازل الأهلّة وهو: عليك يا ناصر محمد اليماني أن تعلم علم اليقين أنّ الشمس والقمر يجريان من الغرب إلى الشرق، وعليك أن تعلم أنّ القمر دائمًا منذ أن خلق الله السماوات والأرض يجتمع بالشمس في المحاق المظلم فيكون وجه القمر المظلم مواجهًا للبشر على الأرض، ولذلك يختفي عنهم القمر في السماء في لحظات اجتماعه بالشمس إلّا أن يكون كسوفًا فسوف يُشاهدون وجه القمر المظلم يمُرُّ أمام الشمس ومن ثمّ يتجاوزها شرقًا تاركًا الشمس وراءه تتلوه من ناحية الغرب، ومن تلك اللحظة نعلم علم اليقين إنه قد وُلِد الهلال فور بدء ميله عن الشمس إلى الشرق ونسمّيه بالهلال الفلكيّ وهذا لا يختلف عليه اثنان في كافّة علماء الفلك في البشريّة أجمعين، من تلك اللحظة تبدأ منازل القمر بالتّأخر إلى الشرق فيبتعد عن الشمس شيئًا فشيئًا ليلةً تلو الأخرى حتى يواجهها فيكون بدرًا ومن ثمّ يكرُّ راجعًا بالتناقص للقمر البدر ليلة تلو الأخرى حتى يعود للمحاق المظلم فيجتمع بالشمس فينعدم الضياء على وجه القمر كُليًّا، ومن ثمّ يبدأ بالميل فَيُولَد هلال الشهر الجديد مُنفصلًا عن الشمس شرقًا وهي تتلوه من ناحية الغرب، وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض". ومن ثمّ أقول صدقتم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

والآن فهمت البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾}، بمعنى أنه يكون القمر والشمس في اجتماع في المحاق المظلم ومن ثمّ ينفصل عنها شرقاً فتبدأ منازل الأهلّة ليلةً تلو الأخرى حتى يعود كالعرجون

القديم وهو الوضع القديم من قبل منازل الأهلّة وهو المحاق، ومن ثمّ يُولَد هلال الشهر الجديد فينفصل عن الشمس شرقًا وهي تتلوه من ناحية الغرب وهكذا.. بارك الله فيكم.

ومن ثمّ أوجه سؤالًا آخر لعلماء الفلك وأقول: علِّموني كيف جريان الأرض. ومن ثمّ يجيبونني بلسانٍ واحدٍ فيقولون: "وكذلك الأرض مثلها كمثل جريان الشمس والقمر مع اختلاف السرعة بينهما، والأرض كذلك تجري نحو الشرق، والشرق هو الجهة التي تظهر منها الشمس ولذلك يسمى شرقًا". ومن ثمّ أقول: بارك الله فيكم الآن فهمت قول الله تعالى يولج الليل في النّهار من جهة الفجر فتشرق الشمس بمعنى إن النّهار هو المُتقدّم والليل يطلبه حثيثًا وراءه، وبارك الله فيكم فقد فهمت الآن المعنى الحقّ لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ أقول: إذًا يا معشر علماء الفلك سألتكم بالله الذي أحاطكم بعلم جريان الشمس والقمر والأرض ونظامها الكونيّ الدقيق علّموني كيف يحدث العكس لهذا النظام الدقيق؟ ومن ثمّ يُقاطعني راعي غنم ما عُمره دخل مدارس ولا درس علم الفلك شيئًا فيقول: "مهلًا مهلًا.. أما هذه فسوف أجيبك أنا راعي الغنم ما هو العكس لهذا النظام وهو أن تدرك الشمس القمر فيتلوها وهي تتقدمه، وكذلك العكس لقوله ولا الليل سابق النّهار، وعكس ذلك أن يتقدّم الليل عن النّهار فيجري النّهار وراء الليل". ومن ثمّ أقول: يا معشر علماء الفلك هل قَط في الزمن القريب علمتم القمر غرَبَ وغرَبَتْ الشمس وهو يتلوها برغم سابق ميلاده؟ وسوف يردّ عليّ كافة علماء الفلك بلسانٍ واحدٍ: "بل علمنا بهذا الحدث الغريب وهو أن يغيب القمر قبل مغيب الشمس برغم سابق ميلاده، ولا نعلم عن السبب غير أننا علمنا أنه يستحيل أن يُرى هلال الشهر الجديد في 29 من الشهر إذا غاب قبل غروب الشمس حتى ولو قد وُلِد، فكيف يُشاهَد وهو قد غاب قبل غروب الشمس فقد اختل شرط أساسي من شروط الرؤية لهلال الشهر في ليلة التحرّي نظرًا لغيابه قبل غروب الشمس حتى ولو قد تمّ ميلاده". ومن ثمّ يرد عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: وهل النظام الكونيّ لجريان الشمس والقمر لم تروا بأنه قد اختل؟ ألم تقل كافّة كُتيبات البشر الفلكيّة منذ الأزل القديم أنّ القمر يجتمع بالشمس وهو محاقٌ مُظلمٌ ومن ثمّ ينفصل عنها شرقًا؟ وها أنتم تقولون في بعض من الشهور إنه سوف يكون القمر إلى الغرب من الشمس برغم أنه قد وُلِد هلال الشهر الجديد؛ بل مضى من عمره مجموعة من الساعات، وبرغم ذلك تقولون إنه سوف يكون القمر عند المغيب إلى الغرب من الشمس والشمس إلى الشرق منه، وتقاريركم هذه الأيام على ذلك من الشاهدين إذا أدركت الشمس القمر فتقدمته في أوّل الشهر برغم سابق ميلاده، إذًا يا قوم حتمًا سوف يختل نظام الليل والنّهار قريبًا جدًا فيسبق الليل النّهار، ولن يحدث ذلك حتى تطلع الشمس من مغربها فيصير الشرق غربًا والغرب شرقًا، أم إنّكم لا تعلمون يا معشر كافة علماء الفلك أنّ هناك كوكبًا قادمٌ سوف يمرّ بجانب أرضكم لكي يتسبب في حدوث الشرط القادم من أشراط الساعة الكبرى وهو أن يسبق الليل النّهار فتطلع الشمس من مغربها؟!

ويا أيها النّاس حرام عليكم، والله حرام عليكم، فكَم شرحت لكم ذلك وكم فصّلته بل وتجدون أنّ البيان الحقّ حقًا على الواقع الحقيقي، فلماذا لا تعترفون بالحقّ؟ وأقسم بالله لو يكتب أحدكم كلمة بحث في الإنترنت (كوكب نيبيرو نهاية العالم) أو تكتبوا (نهاية العالم 2012) فإنه سوف يجد آلاف المواقع الأجنبيّة والعربيّة تتناقل خبر كوكب سوف يمرّ بجانب الأرض، وقام بتصويره علماء الفضاء، وعلم به علماء اليهود والنّصارى ولكنهم لا يعلمون أنه كوكب سقر اللوّاحة للبشر، ولكنهم لن يرتابوا الآن بأنه حقًّا كوكب جهنّم، وأنه حقًّا سوف يمطر بأحجارٍ ناريّةٍ، وأنه حقًّا الكوكب الأحمر، وحقًّا إنها جهنّم الظهّارة للبشر. أم إنكم لا تعلمون معنى (لوّاحة للبشر)؟ أي ظهّارة للبشر عبر العصور، ولكنها سوف تقترب هذه المرّة كثيرًا من الأرض وليس كمثل كلّ مرّةٍ بل أقرب بكثيرٍ مما يتسبب ذلك في عكس دوران الأرض، ولعنة الله على من افترى على الله كذبًا. تصديقًا لقول

الله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ إنك تعلم إني لا أملك قناةً فضائيّةً لتبليغ كافة البشر ولا أملك إلّا جهدي عبر الإنترنت العالميّة، اللّهُمَّ عبدك يسألك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تُنقذني منها وجميع أنصاري السابقين الأخيار من البشر من الذين شددت بهم أزري وأشركتهم في أمري لتبليغ هذا النبأ العظيم للعالمين. تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

يا أيها النّاس إنّ كوكب سقر يظهر للبشر في كلّ عصرٍ في زمن مروره المُقدَّر. تصديقًا لقول الله تعالى: {لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم، وأنتم تعلمون أنّ اللوّاح هو الذي يظهر من حينٍ إلى آخر وقد جاء قدر ظهورها المقدور في الكتاب المسطور ولكنه هذه المرّة أقرب من جميع المرور السابق، وكان مرورها السابق لا يؤثر على دوران الأرض فلا يعكس دوران الأرض إلّا هذا المرور في هذا العصر نظرًا لاقترابها الشديد من الأرض أكثر من المرّات الأولى، وسوف ترونها عين اليقين يوم اقترابها فتظهر لكم من أحد الأقطاب فقد أخبركم الله أنّها لوّاحة للبشر. تصديقًا لقول الله تعالى: {لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر الكافرين بجهنّم، إن جهنّم إذا رأتكم من مكانٍ بعيدٍ قبل اقترابها فسوف تسمعون لها تغيّظًا وزفيرًا من شدّة حقدها على أعداء الله ربّها وربّ الكون كُلّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وما أعظم كفركم يا معشر المسلمين من هذه الأمّة اليوم؟ إذ كيف أني أحدثكم بحديث الله الذي أنتم به مؤمنون ومن ثمّ تعرضون عن الحقّ فيشتمني السفهاء منكم بغير الحقّ! أليس فيكم رجلٌ رشيدٌ ينصر الحقّ بقناةٍ فضائيّة حتى يتسنّى لي أن أُبلّغ النّاس جميعًا بهذا النبأ العظيم الذين هم عنه معرضون؟ وقد وصَلَنا شيءٌ من النّصرة لأحد الأنصار السابقين الأخيار لنبدأ المساهمة بجمع المال لشراء القناة الفضائيّة نُصرةً لله لتبليغ البيان الحقّ بالنبأ العظيم لكافة البشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر. تصديقًا لقول الله تعالى: {سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا

كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

10 - ذو الحجة - 1429 هـ

08 - 12 - 2008 مـ

10:58 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=425

أمّا كوكب العذاب فهو ذو ثلاث شُعبٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك يا صاحبي وكافة أصحابي الأنصار السابقين الأخيار، ولكلٍّ درجاتٌ بحسب العمل من بعد التصديق بهذا الأمر.

تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النجم]، وبعد..

ويا صاحب المهديّ من جملة أصحابي وأحبابي في حبّ ربيّ الذي جعله الله أساس علاقتنا ببعضنا في الدُّنيا وكذلك يوم القيامة: [يُحشر المرء مع من أحبّ]، أستوصيكم في حبّ الله والتنافس في قربه فابتغوا إلى الله الوسيلة بالعمل الصالح للتنافس في حبّه لتكونوا من المقربين إليه سبحانه وتعالى، وكذلك عباد الله المكرمين من قبلكم من الذين يُكرمهم الله بكراماتٍ فلا تدعوهم من دون الله ولكن نافسوهم في حبّ الله وقربه فإنهم كانوا يسارعون في الخيرات قربةً إلى ربّهم رغَبًا في حبّه وقربه ورضوان نفسه، فإن رأيتم لهم كراماتٍ من ربّهم فإيّاكم أن تدعوهم ليقرّبوكم من الله زُلفًا فذلك شركٌ عظيمٌ، وقد أفتاكم الله في ذلك أن لا تدعوهم من دونه فتجعلوا بينكم وبين ربّكم وسيطًا ليُقربكم إلى الله زُلفًا فذلك شركٌ عظيمٌ؛ بل نافسوهم في حبّ الله وقربه أيّكم أحبّ وأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا صاحب المهديّ، إني لا أستطيع أن أنكر آية التصديق بالحقّ لك من ربّك في رؤيا المنام أو في العلم لأني أعلم أنّ الله على كلّ شيءٍ قدير. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]، ولكن تلك فتوى خاصةٌ لك من ربّك حتى إذا جاء الحقّ من ربّك المُصَدِّق لما رأيت في قدره المقدور في الكتاب المسطور وأنت لا تزال حيًّا تُرزَق فتكون من السابقين الأخيار.

أما كوكب العذاب فهو ذو ثلاث شُعبٍ؛ أي ثلاثة ألوان حسب توهجه وتسعّره وتغيّظه أصفر وأحمر وأزرق، والأزرق قد يَسوَد شيئًا فشيئًا.

ويا أيها النّاس، إنّي أقسمُ لكم بالله الذي يعلم خائنةَ الأعين وما تُخفي الصُّدور ويبعث مَن في القبور وإليه النشور إنّ كوكب العذاب قادمٌ في عصرِ هذا الجيل؛ جيل الإمام المهديّ فيكم في عصر الحوار من قبل الظهور حتى إذا كذَّبتم بالإمام الحقّ من ربّكم الذي يدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله ويدعوكم إلى الاحتكام إلى الله وخليفته ليحكم بينكم من كتاب الله وسنّة رسوله فيما كنتم فيه تختلفون. فإذا لم يستطع ناصر محمد اليماني أن يُخرِس ألسنتكم بالحقّ بمحكم كتاب الله وسنّة رسوله فقد أصبح ليس هو الإمام المهديّ الحقّ من ربكم وأصبح مَثَلُه كمثل الذين يدّعون المهديّة بغير الحقّ ويقولون ما لم يقُلْه الله لهم بالحقّ، فلن يزيدهم بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن العظيم فلا يستطيعون أن يستنبطوا لكم حُكم الله الحقّ من الكتاب ومن السُّنة الحقّ التي لا تخالف لمحكم كتاب الله، ذلك لأنّ كتاب الله وسنّة رسوله لا يفترقان فيختلفان في شيء، فإمّا يتّفقان في نفس الشيء أو لا تُخالف السُّنة لِما أُنزل الله في محكم القرآن.

وسبق وأن فصّلنا لكم البيان الحقّ عن حقيقة كوكب العذاب من الكتاب تفصيلًا من آياتٍ محكماتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ لأولي الألباب منكم، وبرغم أنّ الباحثين وجدوا ما يقوله ناصر محمد اليماني هو حقًّا قد أتى كما يعلم بذلك أعداء الله بأنّ هناك كوكبًا سوف يمرّ بجانب الأرض ويتوقّعون هلاك الأمّة، وأقول: كلّا وهل يُجازي الله إلاّ الكفور؟ بل هو آية النّصر والظهور على النّاس كافة وهم صاغرون لئن كذَّبوا بالبيان الحقّ من ربّهم. أليس الصبح بقريب؟ وإلى الله ترجع الأمور، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله عبده الهاديّ إلى صراط مستقيم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 12 - 1429 هـ

12 - 12 - 2008 مـ

02:36 صباحاً

أقسمَ اللهُ بالبدر الذي تبيّن لكم اكتماله ..
(قد حصحص الحقّ واكتمل البدر ليلة الجمعة المباركة)

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين..

يا معشر الأنصار الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

اتَّسق القمر البدر هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة بعد غروب شمس الخميس فتبيّن لكم آية التصديق للمهديّ المنتظَر بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر في أوّل الشهر، وبما أنّه غُمَّ عليكم لم يتبيّن لكم ذلك إلا ليلة البدر هذه الليلة المباركة، وإليكم قسم الله بهذه الليلة المباركة، قال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الانشقاق].

فأقسم الله بالبدر الذي تبيّن لكم اكتماله في هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة، {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم، وهو تأكيد الشرط القادم من أشراط الساعة الكبرى؛ أي ليجعل الله عاليها الكوكبَ الذي كان بسافلها والذي سوف يمطر على الأرض بحجارته المسوّمة وما هي من الظالمين ببعيد، وذلك هو جواب القسم باكتمال بدر هذه الليلة المباركة برهان الإدراك وجواب القسم هو: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم، ويقصد تأكيد الشرط القادم كوكب العذاب الذي سوف يعلو هذه الأرض فيمطر عليها بالحجارة الناريّة مسوّمة عند ربّك وما هي من الظالمين ببعيد.

اللّهُمَّ قد بلغت، اللّهُمَّ فاشهد. وكفى بالله شهيداً، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

الإمام ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 12 - 1429 هـ

13 - 12 - 2008 مـ

11:52 مساءً

طلبٌ إلى مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة لإصدار بيانٍ إلى الشعب السعوديّ لتحرِّي هلال محرّم 1430 هـ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..
من الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وكلّ عام وأنتم وجميع المسلمين بخير.

وأرجو من فضيلتكم بياناً إلى الشعب السعوديّ بتحرِّي هلال محرم 1430 للهجرة بعد غروب شمس السبت ثلاثين من ذي الحجّة 1429 حسب إعلان الإمام ناصر محمد اليمانيّ والذي هو بحسب إعلان المملكة 29 من ذي الحجّة، غير إنّي لن أنتظر إعلان المملكة العربيّة السعوديّة ولا القضاء المصري ولا غير ذلك من كافة لجان الأهِلّة في العالم الإسلامي، وأَشهدُ أن لا إله إلا الله وأَشهدُ أنّ محمداً رسول الله، وأَشهد أن غرّة محرم لعام 1430 هي يوم الأحد؛ غُرّته الشرعيّة بحسب رؤية الهلال الشرعيّة لَئِن راقبتم الهلال بعد غروب شمس السبت، وذلك لأني أعلم علم اليقين بأنّ غرّة ذي الحجّة هي الجمعة، و29 من ذي الحجّة هي الجمعة، وثلاثين ذي الحجّة هو السبت، وغُرّة محرم للسنة الجديدة 1430 للهجرة سوف تكون الأحد وذلك لأنّه لا ينبغي للشهر الهجري أن يكون 31 يوماً حسب إعلان الإمام ناصر محمد اليماني والذي أعلنتُ لكم بأنّ غرّة ذي الحجّة لعام 1429 كانت الجمعة وأنّه قد أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، ولا أزال مُصِراً وسوف أُصِرّ وأزداد إصراراً بأنّ غرّة ذي الحجّة لعام 1429 هي يوم الجمعة المباركة والحَكَمُ بيننا بالحقّ هي غرّة محرم 1430، فلا ينبغي لها إلا أن تكون الأحد وذلك لأنّه لا ينبغي للشهر الهجري أن يكون واحداً وثلاثين يوماً.

وها هم قد أعلنوا كافّةُ علماء الفلك وعلى رأسهم الجمعيّة الفلكيّة بجدة بالمملكة العربيّة السعوديّة بأنّه يستحيل رؤية هلال شهر محرم بعد غروب شمس السبت نظراً لغياب القمر قبل غروب الشمس، وعليه فإنّ الأفق سوف يكون خالياً من القمر بِكُلِّه نظراً لغيابه قبل غروب الشمس، ولكنّي أعلم من الله ما لا تعلمون وأَشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين بأنّ غرّة محرم الشرعيّة لعام 1430 للهجرة سوف تكون بلا شكٍّ أو مثقال ذرةٍ من الرَّيب في يوم الأحد بإذن الله بلا شكٍّ أو ريبٍ، وأعلم بأنّ هذا البيان سوف يعارضه كافة علماء الفلك بالبشريّة لو يطّلعون على بيان إعلاني هذا، وذلك لأنّه يستحيل رؤية هلال محرم بعد غروب شمس السبت 29 من ذي الحجّة نظراً لغروب القمر من قبل غروب الشمس، ولكنّي أعلمُ من الله ما لا يعلمون بأنّه قد أدركت الشمس القمر يا معشر البشر والنّاس في غفلةٍ معرضون، ولو أني أخشى أن لا تُراقبه المملكة العربيّة السعوديّة، ولكني أجزم وأُؤكِّد للمسلمين بأنّ غرّة محرم للسنة الهجريّة الجديدة سوف تكون بلا شكٍّ أو ريبٍ يوم الأحد، وذلك لأنّي أعلنتُ للناس مُسبقاً بأنّ غرّة ذي الحجّة لعام 1429 سوف تكون الجمعة ولا ينبغي لشهر ذي الحجّة أن يكون واحداً وثلاثين يوماً، وبما أنّني ناصر محمد اليماني قد أَعلنتُ لكم غرّة ذي الحجّة لعام 1429 في يوم الجمعة المباركة إذاً 29 من ذي الحجّة هو الجمعة، وثلاثون

ذو الحجّة هو السبت، والأحد غرّة محرم لعام 1430 سواءٌ راقبتم أم لم تراقبوا فلستُ بآسفٍ إعلانكم للحقّ ما دمتُ أعلمُ علمَ اليقين أنّي أنطق بالحقّ وأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبَر آية التصديق للمهديّ المنتظَر ونذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور الكوكب العاشر والنّاس في غفلةٍ معرضون عن داعي الحقّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

اللّهُمَّ قد بلَّغت اللّهُمَّ فاشهد، وإن لم تُراقبه المملكة العربيّة السعوديّة فعسى أن تراقبه جمهورية مصر العربية فيعلنون به برغم أنّه يستحيل لدى كافة علماء الفلك بالدول العربيّة أن تكون غرّة محرم لرأس السَّنة الهجريّة في يوم الأحد نظراً لغياب القمر قبل غروب الشمس بتوقيت مكّة المكرمة وهذا رابط الجمعيّة الفلكيّة بجدة فكونوا من الشاهدين :

http://www.jasas.net/vb/showthread.php?t=1127

وكذلك هذا التقرير الفلكي بجريدة الدستور وهذا رابطه :

http://www.addustour.com/ViewTopic.a...4_id102866.htm

الإمام ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 12 - 1429 هـ

15 - 12 - 2008 مـ

11:50 مساءً

من المهدي الى كافة البشر، الكوكب العاشر في طريقه اليكم..

أعوذُ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم
{كَلاَّ وَالْقَمَرِ (32) وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (33) وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (34) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ (35) نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ (36) لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37)} صدق الله العظيم [المدثر].

من المهدي المُنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر إلى كافة البشر، أُقسم بالله الواحد الأحد القهار أنّ ما تسمّونه بالكوكب العاشر في طريقه إليكم، فيرجم من يشاء الله بأحجارٍ من نارٍ فيعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها فيسبق الليل النهار، فهل من مُدكِّر؟ ويحدث من قبله الحدث المُتكرر وهو أن تدرك الشمس القمر. إني لا أتغنى لكم بالشعر ولستُ مُساجعاً بالنثر،قد أعذر من أنذر، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد..

أخوكم؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 12 - 1429 هـ

16 - 12 - 2008 مـ

01:05 صباحاً

الحساب الشمسيّ والقمريّ والحسابات الزمنيّة للأرض ذات المشرقين ..

أعوذُ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وقال الله تعالى:{وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّـهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فتعال لأعلّمك يا هذا ما لم تعلم؛ إنَّ اللهَ قد أخبركم كم سوف يكون لبثكم في الأرض عدد سنين إلى يوم البعث الأول؛ ألا وإنَّها بسنين الأرض ذات المشرقين والتي كنتم فيها ويسكنها الآن المسيح الدجال، ويومه فيها كسنة من سنينكم كما ترون، وذلك لأنّ بوابتيها إحداهما في منتهى أطراف الأرض شمالاً والأخرى بمنتهى أطراف الأرض جنوباً؛ بمعنى أنَّ يومَها ينتهي بعد سنة ممَّا تعدّون أنتم.



ويسكنها المسيح الدجال ويومه كسنة من سنينكم، تصديقاً لحديث محمد رسول الله - صلّى الله عليه و آله وسلّم - عن وصفه لطول يوم الأرض التي يسكنها الدجال، قال عليه الصلاة والسلام: [يومه كسنة]؛ أي يومه كسنة من سنينكم ومن ثم يتبيَّن لكم حقيقة قول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّـهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

أي أنّ الحساب بحساب يوم الأرض المفروشة، فكم تعدل ألف سنة من سنين الأرض المفروشة بحساب أيّامكم 24 ساعة؟ فبما أنّ يوم الأرض المفروشة هو كسنة مما نعدُّه نحن إذاً السّنة الواحدة من سنين الأرض المفروشة هي 360 سنة بحسب أيامنا؛ إذاً فكم تكون ألف سنة من سنين الأرض المفروشة؟ ثم نقوم بضرب 360 في 1000 = 360 ألف سنة حسب أيامنا. ومن ثم نأتي للسنة الشمسيّة لذات الشمس فنجد مقدارها كألف سنة مما تعدّون؛ بمعنى أنّ السنة الشمسيّة الواحدة = 360 ألف يوم من أيامنا وليس ذلك إلا يوماً واحداً من أيام الله، وكذلك الشهور عند الله اثني عشر شهراً.

وأمّا الحساب القمري لذات القمر، فالسنة القمريّة الواحدة هي شهر واحد من شهور الأرض المفروشة والسنة القمريّة هي ثلاثون سنة، ومن ينتظر ليوم العذاب فأقسم بالله أنَّكم فيه وقد دخل منذ زمنٍ واجتمعت الشمس بالقمر فيه؛ ذلك يوم البعث الأول ولكنّ أكثركم لا يعلمون ولا يفقهون شيئاً وأخوّفهم بآيات الله فلا يزيدهم إلا طغيانًا وتكبّراً وغروراً وسيعلمون غداً مَن الكذاب الأشر فيؤمنون بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر يوم مرور الكوكب العاشر يوم يبيَضّ من هوله الشعر وتبلغ القلوب الحناجر.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 12 - 1429 هـ

16 - 12 - 2008 مـ

01:05 صباحاً

الحساب الشمسيّ والقمريّ والحسابات الزمنيّة للأرض ذات المشرقين ..

أعوذُ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وقال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:٤٧]، فتعال لأعلّمك ياهذا ما لم تعلم؛ إنّ الله قد أخبركم كم سوف يكون لبثكم في الأرض عدد سنين إلى يوم البعث الأول ألا وإنّها بسنين الأرض ذات المشرقين والتي كنتم فيها ويسكنها الآن المسيح الدجال، ويومه فيها كسنةٍ من سنينكم كما ترون، وذلك لأنّ بوابتيها إحداهما في منتهى أطراف الأرض شمالاً والأخرى بمنتهى أطراف الأرض جنوباً بمعنى أن يومها ينتهي بعد سنةٍ مما تعدون أنتم.

ويسكنها المسيح الدجال ويومه كسنة من سنينكم تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن وصفه لطول يوم الأرض التي يسكنها الدجال. قال عليه الصلاة والسلام: [يومه كسنة]؛ أي يومه كسنة من سنينكم، ومن ثمّ يتبين لكم حقيقة قول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:٤٧].

أي أنّ الحساب بحساب يوم الأرض المفروشة، فكم تعدل ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة بحساب أيامكم 24؟ فبما أنّ يوم الأرض المفروشة هو كسنة مما نعده نحن إذاً السنة الواحدة من سنين الأرض المفروشة هي 360 سنة بحسب أيامنا، إذاً فكم تكون ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة؟ فمن ثم نقوم بضرب 360 في 1000 = 360 ألف سنة حسب أيامنا، ومن ثمّ نأتي للسنة الشمسيّة لذات الشمس فنجد مقدارها كألف سنةٍ مما تعدون، بمعنى أنّ السنة الشمسيّة الواحدة = 360 ألف يوم من أيامنا وليس ذلك إلا يومٌ واحدٌ من أيام الله، وكذلك الشهور عند الله اثني عشر شهراً.

وأما الحساب القمريّ لذات القمر فالسنة القمريّة الواحدة هي شهرٌ واحدٌ من شهور الأرض المفروشة، والسنة القمريّة هي ثلاثون سنة، ومن ينتظر ليوم العذاب. فأقسم بالله إنّكم فيه وقد دخل منذ زمنٍ واجتمعت الشمس بالقمر فيه ذلك يوم البعث الأول،

ولكن أكثركم لا يعلمون ولا يفقهون شيئاً. وأخوِّفُهم بآيات الله فلا يزيدهم إلا طُغيانًا وتكُبراً وغروراً وسيعلمون غداً من الكذاب الأشِر فيؤمنون بأني حقاً المهديّ المنتظَر يوم مرور الكوكب العاشر يوم يبيّض من هوله الشعر وتبلغ القلوب الحناجر.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

18 - ذو الحجة - 1429 هـ

16 - 12 - 2008 مـ

08:00 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

والحجاب هو كنانٌ بين القلب والربّ، فيَحجب عنهم النّورَ الذي يعرفون به رحمةَ ربّهم ..

أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم..

{كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

أولئك عباد الله الصّالحون كتابهم المرقوم هو جنّة المأوى في عليّين عند سدرة المنتهى للمعراج، وأما الفُجّار أصحاب النار فهم عكس ذلك أسفل سافلين في سجّين كتابهم المرقوم والموضح في الكتاب. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

ويوجد في هذه الآيات آية مُتشابهة رقم (١٥)؛ وهو قول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم.

والحجاب هنا حجاب القلوب عن معرفةِ ربّهم ولذلك هم من رحمتِهِ مُبلسون يائسون ولذلك لا يدْعون ربّهم؛ بل يدْعون من دونهِ عبادَه الصالحين من النّاس والملائكة ليشفعوا لهم عند ربّهم ولذلك دعاؤهم في ضلال، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وأولئك سبب دعائهم لعباد الله الصالحين من دونه هو لأن على قلوبهم حِجابًا عن معرفة ربّهم ولذلك هم من رحمته يائسون ويلتمسون الرحمة مِمَّن هم أدنى رحمةً من الله ليشفعوا لهم عند ربّهم، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله

العظيم [الأعراف].

والحجاب هو كنانٌ بين القلب والربّ فيَحجب عنهم النّورَ الذي يَعرفون به رحمةَ ربّهم وعظمتِه ولذلك يأمنُ مكرَ الله القومُ الظالمون، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ} صدق الله العظيم [الكهف:57].

وكنان القلب هو الحجاب عن معرفة الربّ فلا يُبصر الحقّ بنور القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

والحجاب يغطي أعين القلب الباطن فلا تُبصر الحقّ شيئًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَـٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

ومَن كان في هذه الدُّنيا أعمى القلب عن معرفة الحقّ فهو كذلك يوم القيامة أعمى عن الحقّ، ولا يزال الحجاب مكانه على القلب عن معرفة الحقّ تبارك وتعالى. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

بمعنى إنه إذا أشرك بالله ويدعو من دونه عبادَه المقربين ليُقربوهم إلى الله زُلفى ولم يدعُ الله وحده ولم يقدر الله حقّ قدره فيعرفه حقّ معرفته في هذه الدُّنيا فهو كذلك أعمى عن معرفة ربّه ولا يزال مُشركًا بربه ومستمرًا في الشرك والعمى عن الحقّ يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأما سبب قول الله لهم: {مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ} هو لأنهم لا يزالون يعتقدون أن شُركاءَهم الذين كانوا يدعون من دون الله سوف يشفعون لهم عند ربّهم، وقال الله تعالى: {فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا} صدق الله العظيم [الأعراف:53]. ولذلك قال تعالى لهم: {مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ} صدق الله العظيم.

وعليه، يا معشر النّصارى والمسلمين والناس أجمعين إنه لا يؤمن أكثركم إلّا وهم بربهم مُشركون نظرًا لعدم معرفة الرحمن أنه هو أرحم الراحمين، ولو كان الذين يدعون مِن دونه - مَن هم أدنى رحمةً من الله - يعرفون أن ربّهم هو حقًّا أرحم الراحمين لَمَا سألوا الشفاعة مِن أحدٍ وما توسّلوا إلى ربّهم إلّا برحمته التي كتب على نفسه. تصديقًا لقول الله تعالى: {كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ} صدق الله العظيم [الأنعام:54].

ولكن المحجوبين عن معرفة الله لم ينالوا رحمته لأنهم لا يسألون ربّهم رحمته؛ بل يلتمسون الرّحمة من عباده الذين مِن دونه لأنهم مِن رحمة ربّهم يائسون نظرًا لعدم معرفة الربّ نظرًا لغطاء الحجاب على القلب في الدُّنيا وفي الآخرة.

ولربما الجاهل يقول: "ما بال ناصر محمد اليمانيّ يُجيب ثمّ يزيد إضافةً لَم يُسأل عنها؟". ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: وذلك حتى لا أجعل للشيطان على أوليائي سبيلًا فيُشَكِّكهم في الحقّ الذي سبق وأن أفتيتهم فيه عن عدم رؤية الله جهرةً، وحتى لا يوسوس لهم

الشيطان عن طريق هذه الآية المُتشابهة بغير الحقّ: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

ومن ثمّ يعتقدون أنه يقصد الرؤية لذات الله فيتّبعون المُتشابِه من أحاديث الفتنة ابتغاء الفتنة، وهو الحديث الموضوع بمكرٍ، فيظن المسلمون أنه جاء بيانًا لهذه الآية، فيعتقدون أن حديث الرؤية جاء تأويلًا لهذه الآية، ولذلك فَهُم يبتغون تأويله ولا يريدون تأويله بالباطل؛ بل يعتقدون أن حديث الرؤية جاء تأويلًا لهذه الآية، وبسبب حرص الذين لا يريدون إلَّا التمسك بالأحاديث النبويّة وحدها مِن دون القرآن من الشيعة والسُّنة أضلّتهم أحاديث الفتنة، ومنها يتشابه مع ظاهرِ آياتٍ في القرآن، وأعجبهم ذلك فيقولون: "أنه جاء هذا الحديث بيانًا لهم". ولكن يا معشر أهل السُّنة والشيعة، لقد زغتُم عن المُحكم أمّ الكتاب في القرآن العظيم.

ولربّما يودّ آخر أن يقول: "بل عقيدة الشيعة هي عدم رؤية الله جهرةً في الدُّنيا وفي الآخرة". ومن ثمّ أقول في هذه العقيدة: هم على حقٍّ فيها ولكن لديهم عقائدُ أخرى تُخالِف لكثيرٍ من الآيات المُحكمات، فكذلك الأحاديث الواردة عن آل البيت فيها كثيرٌ من الأحاديث المُزيّفة عن محمدٍ رسول الله وآله الأطهار، وكذلك أهل السُّنة لديهم أحاديث مُزيّفة عن النّبي عن الصحابة الأخيار.

ويا معشر السنة والشيعة إني أُشهِد الله وكفى بالله شهيدًا أن محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يدعوكم إلى التمسك بكتاب الله وسنّة نبيّه الحقّ التي لا تُخالِف لمُحكَم ما في القرآن العظيم، ويُحذركم الله ورسوله أن تتمسكوا بحديثٍ يُخالف لآيةٍ مُحكَمة مِن أمّ الكتاب فيتشابه مع آيةٍ لا تزال بحاجة للتأويل ثمّ تذروا المُحكَم الواضح والبَيِّن فتتبعوا المُتشابه فتزيغ قلوبكم عن الحقّ فتهلكوا إني لكم من الله نذيرٌ مُبينٌ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم.

وأقسمُ بالله العظيم لا يجادلني عالمٌ مِن القرآن إلَّا غلبته بالحقّ بإذن الله، وإن لم أستطِع فلست الإمام المهديّ إلى الحق.

ويا عجبي من علماء المسلمين فهم لا يكادون أن يستعملوا عقولهم شيئاً؛ بل يَتَّبِعون الاتّباع الأعمى! وأضرب لكم على ذلك مثلًا: الحديث الحقّ الذي لم يَرِد كما لفظه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عن فِتَن المسيح الدّجال أنه يُحيي ويُميت وتنقاد السماء لأمره فيأمرها أن تُمطِر فتُمطِر ويأمر الأرض أن تُنبِت فتُنبِت فيجعلها جنةً مع أنه يَدَّعي الربوبية! فهذه الروايات تخالِف لكافة آيات الكتاب مُحكَمه ومُتشابهه.

ويا قوم هذه حُجج الله الخارقة لا يستطيع الباطل أن يأتي بشيءٍ منها؛ بل لا يستطيع أن يخلق ذُبابةً لأنه لا يملك روح القدرة المُطلَقة؛ أمْر الله (كُن فيكون). وضَرب الله لكم على ذلك مثلًا مقتول بني إسرائيل الذي ضربه موسى بقطعة لحمٍ من البقرة فنهض حيًّا ليريكم الله آياته الدالة على وحدانيته والتي لا يفعلها مَن يدّعي الربوبية سواه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا كما إحياء ميتٍ وقد كان ميتًا مقتولًا، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّـهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وبما أن نبي الله موسى لا يدّعي الربوبية؛ بل يدعو بني إسرائيل إلى عبادة الله وحده وأصدق الله دعوته بالحقّ بآية التصديق من عنده لأنه يدعو - موسى عليه الصلاة والسلام - إلى الحقّ وحده لا شريك له ولذلك أصدقه الحقّ بآية التصديق لدعوة الحقّ الدالة على الحقّ الذي يدعو إليه نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام فأيّده الله بآيةٍ لا يستطيع أن يفعلها إلَّا الذي بعث موسى بالحقّ وهو الله ربّ العالمين لذلك قال الله تعالى: {فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّـهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾}

صدق الله العظيم.

فتدبَّروا قول الله تعالى في نفس الآية: {كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّـهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم.

فكيف للمسيح الدجال أن يأتي بآيات الله الدالة على وحدانيته مع أن المسيح الدجال يدّعي الربوبية؟ أفلا تعقلون؟! ألم يقُل الله تعالى: {كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّـهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم.

وما يُبدئ الباطل وما يُعيد.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - ذو الحجة - 1429 هـ

18 - 12 - 2008 مـ

03:21 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

القول المختصر في المسيح الكذاب الأشِر
وسؤال إلى السائل والإجابة على سؤاله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

إليك سؤالي أيها السائل والسؤال هو:

هل الله سُبحانه وتعالى قال لملائكته بأنّه جاعلٌ في جنة المأوى عند سدرة المُنتهى خليفةً فإذا سوّاه ونفخ فيه من روحه أمرهم الله أن يكونوا له ساجدين؟ وأعلم بجوابك علينا وسوف تقول. قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر لقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً} صدق الله العظيم، وكذلك إلى قول الله تعالى: {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنّة وَكُلَا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظّالِمِينَ. فَأَزَلّهُمَا الشّيْطان عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمّا كَانَا فِيهِ} صدق الله العظيم، فتدبّروا كافة الآيات التي وردت في هذا الشأن وسوف تعلمون ما لم تكونوا تعلمون، فتدبّروا الآيات المُحكمات التي وردت في أمّ الكتاب في هذا الشأن وسوف تعلمون. قال الله تعالى:

{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} صدق الله العظيم [آل عمران:59].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّـهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

كما قال: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [الحجرات:13].

وقال تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا} صدق الله العظيم [الأعراف:189].

وقال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

كما قال في الآية الأخرى: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى} صدق الله العظيم [طه:55].

وقال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ

لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَـٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وقال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَـٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنْ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً} صدق الله العظيم [الكهف:50].

وقال تعالى: {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [طه].

ومن بعد التدبر سوف تعلمون ما لم تكونوا تعلمون بما يلي :

1- إن الله لم يجعل آدم خليفةً في جنة المأوى عند سدرة المُنتهى بل جعله خليفةً في الأرض، بمعنى أنه يوجد لله جنة في الأرض بلا شكّ أو ريبٍ وهي التي جعل الله فيها خليفة على من كان فيها من الجنّ، وكذلك أمر الملائكة بالطاعة لخليفة ربهم سجوداً لله، ويُستنبط من تلك الآيات دليل الخلافة أنّها في الأرض من بادئ الأمر والدليل قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً} صدق الله العظيم.

2- ومن ثم نستنبط بأنّ هذه الأرض فيها جنة لله والدليل قول الله تعالى: {وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ فَكُلاَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

3- ثم نستنبط أنّ الله قد أمر إبليس بالخروج منها ثم طلب من الله أن يُنظِرَه فيها حتى يفتن من كرّمه الله عليه! وطلب الشيطان من الله هذا الطلب من باب التحدي لئن أخّره ثم أجابه الله لطلبه وحذّر آدم منه وقد سمع آدم التحدي من إبليس وإعلان العداوة لآدم وزوجته وذريتهم أجمعين ويستنبط ذلك من قول الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا

مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولكنّ الله وعد الشيطان ليُخرجَنّه منها مذموماً مدحوراً بهزيمة نكراء ومن ثمّ يدخله جهنم وساءت مصيراً. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

4- ومن ثم يتبيّن لكم أنّ الخروج من الأرض إلى الأرض أي من الداخل إلى الخارج، وذلك هو الهبوط من معيشة النعيم إلى الحضيض في المعيشة، وفي الحقيقة هو الخروج من الجنّة إلى حيث أنتم في كبدٍ وعناءٍ وشقاءٍ، وذلك لأنّ الله أنظر إبليس في هذه الجنة حسب طلبه من باب التحدي لئن أخّره الله ليفتِن آدم وزوجته فيجعلهم يطيعون أمر إبليس ويعصوا أمر ربّهم ثم أجاب الله طلب إبليس ومن ثم حذّر الله آدم وزوجته من إبليس أن لا يخرجهم من العزّ إلى الشقاء. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [طه].

ويا معشر المُسلمين والناس أجمعين ذلك هو الشيطان بذاته هو المسيح الدجال ولا يزال في جنة الله في الأرض من تحت الثرى وتلك هي جنة الفتنة وفيها المسيح الدجال يريد أن يفتنكم بها ولكن الله وعدكم بها في الدُنيا من قبل جنة الآخرة فيُحييكم فيها حياةً طيبةً في أرض لم تطؤوها فيرثُكم الله أرضهم وديارهم في الدُنيا تصديقاً لوعد الله للمُسلمين في قول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا} صدق الله العظيم [الأحزاب:27].

وتلك الأرض هي الأرض التي لم تدعسها قدم مُسلمٍ من أمّة محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، فإن أطعتم الشيطان وعصيتم خليفة الله الإمام المهديّ ذهبت عنكم فلا يعدكم الشيطان إلا غروراً، فإن أطعتم المسيح الدجال الذي هو ذاته الشيطان الرجيم فلن تنالوها وقد كانت في يد آدم وزوجته حتى إذا عصوا أمر ربهم وصدّقوا الشيطان خرجوا مما كانوا فيه من العزّ، وكذلك أنتم لئن عصيتم أمر الله وصدقتم الشيطان الرجيم فلا يفتنكم بها الشيطان كما أخرج أبويكم فقد حذركم الله فتنته. وقال

الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقد علّمكم محمدٌ رسول الله عن يوم هذه الأرض التي يسكنها وقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أن يوم الدجال كسنة من سنينكم، وقال عليه الصلاة والسلام: [يومه كسنة] أي يومه كسنة من سنينكم.

ويا أيها الناس إنّما أكلّمكم بالعلم الحقّ الذي سوف تجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي وأنتم لا تزالون في الدُنيا ولا أتّبع خزعبلاتكم التي لا يقبلها العقل والمنطق وقد فصلنا لكم جنّة الفتنة التي كانت سبب فتنة آدم فحرص عليها وعلى البقاء فيها وإنّما خوّفه الشيطان أنّ الله لم ينهَه عن تلك الشجرة حتى لا يكونا ملَكين خالدين في ذلك النعيم الذي هم فيه وحرصاً على ذلك أكلا من الشجرة، فلا يفتنكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة إني لكم ناصح أمين، وهذه الجنة هي من تحت الثرى وهي لله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَافِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} صدق الله العظيم [طه:6].

ولها مَشْرِقان من جهتين مُتقابلتين وهي الأرض ذات المشرقين ومَشْرقاها هما ذاتهما مَغْرِباها وربهما الله وليس عدوّه وعدوّكم المسيح الدجال. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن:17].

بمعنى أنّ لها بوابتين إحداهما في أطراف الأرض جنوباً والأخرى في منتهى أطراف الأرض شمالاً، وأعظم بُعد بين نقطتين في هذه الأرض هو بين هاتين البوابتين. تصديقاً لقول الله تعالى: {حَتَّى إِذَا جَاءنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} صدق الله العظيم [زخرف:38].

وذلك لأنّ أعظم بُعد بين نقطتين في هذه الأرض هي بين نقطتي المشرقين لأنهما في جهتين مُتقابلتين وتشرق عليها الشمس من البوابة الجنوبيّة فتخترق أشعة الشمس هذه الأرض المفروشة حتى تخرج أشعتها من البوابة الشماليّة نظراً لأنّ هذه الأرض مُستوية التضاريس قد مهّدها الله تمهيداً وفرشها بالخُضرة فمهّدها تمهيداً فتراها بارزةً وليس لها مناكب مختفية بل بارزةً مستويةً فرشها الله بالخُضرة ومهّدها تمهيدًا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

بمعنى أنّه جعلها بارزةً ممهّدةً إذا كان أحدكم في إحدى بوابتيها فإنّه سوف يرى الشمس في السماء مقابل بوّابتها الأخرى وذلك هو وصف تضاريسها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} صدق الله العظيم؛ تلك الأرض التي وضعها الله للأنام فيها فاكهةٌ والنّخل ذاتُ الأكمام والحَبُّ ذو العَصف والريحان. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وأذكّركم قول الله تعالى: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} صدق الله العظيم، فها هي الأرض التي لم تطؤوها نفقٌ في الأرض أمامكم بين أيديكم من آيات الله من آيات التصديق لهذا القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً، فبأي نِعَمِ الله تُكذِّبان يا معشر الكفار من الإنس والجان؟ قال تعالى: {فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّـهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وأرى الجاهلين منكم يُكذّبونني بسبب لماذا لا أظهر لهم برغم أنّي أخاطبهم بكلام الله الذي هم به يؤمنون فكذلك يتّخذونه مهجوراً ثم يكذبونني ويحاجونني لماذا لم أظهر فأواجههم؟ وهل لو ظهرتُ لهم سوف أقول لهم كلاماً غير هذا فيصدقونني؟ وما الفرق بين ظهوري ما داموا لم يصدّقوا بالحقّ بين أيديهم، وليس مكتوباً على جبيني الإمام المهديّ المنتظَر وإنّما أنا بشر مثلكم أعلّمكم البيان الحقّ للقرآن فأستنبطه من ذات القرآن، أم إنّكم لا تُصدّقوا بأرضٍ هي نفقٌ في الأرض لم تطؤوها يا معشر المُسلمين، وفيها من آيات الله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ} [الأنعام:35].

وأنّي أريد أن أغزوها فلا ننتظر حتى يغزونا المسيح الدجال خشية أن يجعل الناس أمّةً واحدةً على الكفر نظراً لفتنة الملكوت الذي أخرجكم منه، وإنا فوقهم قاهرون. ويريد الله أن يجعلكم أمّةً واحدةً على الحقّ، ولو يدعوكم المسيح الدجال إلى الكُفر بالله يا معشر هذه الأمّة لاتّبعتموه نظراً لفتنة المُلك الذي في هذه الأرض وإنما هي زينة الحياة الدُنيا وزُخرفها، ولا يريد الشيطان أن يدخلها إلا من كفر بالله واتّبعه وعصى الإمام المهديّ المنتظَر، وأقسم بربّ العزّة والجلال لأخرجنّه منها بقدرة الله مذموماً مدحوراً هو وجميع جيوشه الذين يعدّهم من ذُرّيات البشر من اليهود آباؤهم من البشر وأمهاتهم إناثٌ من شياطين الجنّ فيجامعوهنّ من الذين غيّروا خلق الله، فيلدن عند المسيح الدجال الشيطان الرجيم، فإنا فوقهم قاهرون بإذن الله العزيز الحكيم، فيورّثني الله ومن معي أرضهم وديارهم وأموالهم بأرضٍ لم تطؤوها. تصديقاً لوعد الله بالحقّ: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَّمْ تَطَؤُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً} صدق الله العظيم [الأحزاب:27].

فأمّا قوله: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} فهو يخصّ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن معه، وأما قول الله تعالى: {وَأَرْضاً لَّمْ تَطَؤُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً} فهو يقصد الإمام المهديّ وحزبه الذين هم أنفسهم حزب محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وجميعنا حزب الله؛ ألا إنّ حزب الله هم الغالبون، ويورثنا ملكوت تلك الأرض من الديار والأموال، هي الأرض التي وعدكم الله بها ولم تطأها قدم مُسلمٍ من الأمّيين بعد، وتلك هي جنة الفتنة قصورها من الفضة وأبواب قصورها من الذهب وزخرف ومعارج عليها يظهرون تسلط عليها المسيح الدجال الذي يدعو الناس إلى الكفر بالله الحقّ، ويدعي الربوبيّة بغير الحقّ، ويعد الكُفار بدعوة الحقّ بهذه الديار التي أسقفها من الفضة وأبوابها من الذهب، ويريد أن يجعل الناس أمّةً واحدةً على الكُفر، وما يعدهم الشيطان إلا غروراً، وذلك البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَـٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولولا فضل الله عليكم يا معشر المُسلمين ببعث المهديّ المنتظَر بالبيان الحقّ للقرآن العظيم لاتّبعتم الشيطان مع الناس إلا قليلاً، وذلك لأنّ الشيطان هو المسيح الدجال ذاته الذي يريد أن يجعل الناس أمّةً كافرةً واحدةً، فابتعثني الله له بالضدّ فأجعل الناس بإذن الله أمّةً واحدةً على الهُدى على صراطٍ مُستقيم، فيحشر الله لعبده جنوده من البعوضة فما فوقها ولما زاد مُسلمي اليوم إلا كفراً وإنكارا للحقّ نظراً لتغيير ناموس آيات التصديق بالكتاب، وافتروا على الله أنه يؤيّد دعوة الباطل بآيات التصديق من عنده كقولهم أنّ الله يؤيد المسيح الدجال بالآيات من عنده سبحانه، فكيف يؤيد الباطل بآيات التصديق أفلا تعقلون؟ فإذا لو يؤيّد الله الإمام المهديّ بجنوده من البعوضة وما فوقها من خلق الله في السماوات وفي الأرض ضدّ المسيح الدجال وجيوشه إذاً لقال المُسلمون إن الإمام المهديّ هذا الذي أيده الله بهذه الآيات كُلها إذاً هو المسيح الكذاب! برغم أني لن أدعي الربوبيّة، وأعوذ بالله.. ولكنهم لن ينظروا لدعوتي الحقّ بل سوف ينظرون لكثرة آيات التصديق من السماء والأرض، فيحشر الله عليهم جُنود المهديّ المنتظَر من جميع أقطار السماوات والأرض إذا لقالوا: "إن المهديّ هذا الذي أيده الله بكل هذه الآيات إذاً هو المسيح الدجال الذي حذرنا منه محمدٌ رسول الله وأخبرنا بأن الله سوف يعطيه ملكوت كُل شيء". إذاً لن تزيدكم آيات التصديق إلا

كفراً يا معشر مُسلمي اليوم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:111].

والسبب هو أنكم غيّرتم ناموس الحقّ في الكتاب وصدّقتم الباطل وكذّبتم الحقّ واتّبعتم الباطل المُفترى، وأُقسم بالحقّ والحقّ أقول أنّ الذين يعتقدون بأنّ الله يؤيّد الباطل بآياته إنّهم الأشدّ كفراً بالحقّ في الكتاب؛ بل الكفار في الأمم الأولى أعقل منهم حتى فرعون أعقل من المُسلم الذي يعتقد أن الله يؤيّد بآياته تصديقاً للباطل؛ بل فرعون أعقل منه لأنه يعلم إنّما آيات التصديق يؤيّد بها الربّ الحقّ لأوليائه تصديقاً لدعوتهم إن كانوا على الحقّ، فانظروا لردّ فرعون على رسول الله موسى الذي يدعوه إلى ربّ العالمين: {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا ربّ العالمين ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فانظروا لردّ فرعون على موسى: {قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾} وذلك لأنّ ربّ موسى إذا كان حقاً فسوف يؤيّد دعوة الحقّ بمعجزة التصديق، ولذلك حكم فرعون لئن جاء بآية التصديق من ربِّه الذي بعثه بالحق فقد أصبح من الصادقين، ولذلك كان رد فرعون على موسى بل وجعله حكماً مُسبقاً بينهم بالحقّ قبل أن يريه موسى: {قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾}. وأمّا أنتم يا معشر المُسلمين الذين يعتقدون أنّ الله يؤيد بآياته تصديقاً لدعوة الباطل وكذلك تصديقاً لدعوة الحقّ فأولئك الأنعامُ أعقل منهم بل هم أضلّ سبيلاً.

ونسفتُ هذه العقيـــــدة المُنــكرة ....

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

20 - ذو الحجة - 1429 هـ

18 - 12 - 2008 مـ

03:21 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان الإمام المهديّ عن الجَنَّة التي خرج منها أبونا آدم عليه الصلاة والسلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

إليك سؤالي أيها السائل، والسؤال هو: هل الله سبحانه وتعالى قال لملائكته بأنه جاعلٌ في جنة المأوى عند سدرة المُنتهى خليفةً فإذا سوّاه ونفخ فيه من روحه أمرهم الله أن يكونوا له ساجدين؟

وأعلم بجوابك علينا وسوف تقول: قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ من ربِّه كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر لقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} صدق الله العظيم، وكذلك إلى قول الله تعالى: {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ} صدق الله العظيم [البقرة:35-36]، فتدبَّروا كافة الآيات التي وردت في هذا الشأن وسوف تعلمون ما لم تكونوا تعلمون، فتدبَّروا الآيات المُحكَمات التي وردت في أمّ الكتاب في هذا الشأن وسوف تعلمون، قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم

بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ من ربِّه كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾}، وقال تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} صدق الله العظيم [آل عمران:59].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم[الحجرات].

وقال تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا} صدق الله العظيم [الأعراف:189]، وقال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

كما قال تعالى في الآية الأخرى: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى} صدق الله العظيم [طه:55].

وقال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ ربِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ ربِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ

مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم[الحجر].

وقال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾} [الإسراء].

وقال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنْ الجِنّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ ربّه أَفَتَتّخِذُونَهُ وَذُرّيّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌ بِئْسَ لِلظّالِمِينَ بَدَلاً} صدق الله العظيم [الكهف:50].

وقال تعالى: {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [طه].

ومن بعد التدبر سوف تعلمون ما لم تكونوا تعلمون كما يلي:

إنَّ الله لم يجعل آدم خليفةً في جنة المأوى عند سدرة المُنتهى بل جعله خليفةً في الأرض؛ بمعنى أنه يوجد لله جنةٌ في الأرض بلا شكٍّ أو ريبٍ وهي التي جعل الله فيها خليفةً على من كان فيها من الجنّ وكذلك أمَر الملائكة بالطاعة لخليفة ربّهم سجودًا لله، ويُستنبط من تلك الآيات دليل الخلافة أنها في الأرض من بادئ الأمر، والدليل قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً} صدق الله العظيم. ومن ثم نستنبط بأن هذه الأرض فيها جنةٌ لله، والدليل قول الله تعالى: {وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنّة فَكُلاَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:19].

ثم نستنبط أنَّ الله قد أمَر إبليسَ بالخروج منها، ثم طلب إبليسُ من الله أن يُنظِره فيها حتى يفتن من كرّمه الله عليه، وطلب الشيطانُ من الله هذا الطلب من باب التحدّي لئن أخّره، ثم أجابه الله لطلبه وحذَّر آدمَ منه وقد سمع آدمُ التحدّي من إبليس وإعلانَ العداوة لآدم وزوجته وذريتهم أجمعين، ويُستنبَط ذلك من قول الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولكن الله وعد الشيطان ليخرجنّه منها مذءومًا مدحورًا بهزيمةٍ نكراءَ ومن ثم يدخله جهنَّمَ وساءت مصيرًا، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا

فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم يتبين لكم أنَّ الخروج من الأرض إلى الأرض أي من الداخل إلى الخارج، وذلك هو الهبوط من معيشة النّعيم إلى الحضيض في المعيشة، وفي الحقيقة هو الخروج من الجنة إلى حيث أنتم في كبَدٍ وعناءٍ وشقاءٍ، وذلك لأن الله أنظر إبليسَ في هذه الجنّة حسب طلبه من باب التحدي لئن أخرّه الله لَيفتِنَ آدم وزوجته فيجعلهم يطيعون أمر إبليسَ ويعصون أمر ربّهم ثم أجاب الله طلب إبليسَ ومن ثم حذَّر الله آدم وزوجته من إبليسَ أن لا يخرجهم من العزّ إلى الشقاء، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [طه].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، ذلك هو الشيطان بذاته هو المسيح الدجال ولا يزال في جنة الله في الأرض من تحت الثرى وتلك هي جنة الفتنة وفيها المسيح الدجال يريد أن يفتنكم بها، ولكن الله وعدكم بها في الدنيا من قبل جنة الآخرة فيحييكم فيها حياةً طيبةً في أرضٍ لم تَطَؤوها فيرثكم الله أرضهم وديارهم في الدنيا. تصديقًا لوعد الله للمسلمين في قول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا} صدق الله العظيم [الأحزاب:27].

وتلك الأرض هي الأرض التي لم تدعسها قدم مسلمٍ من أمّة محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، فإن أطعتم الشيطان وعصيتم خليفة الله الإمام المهديّ ذهبت عنكم فلا يعدكم الشيطان إلا غرورًا، فإن أطعتم المسيح الدجال الذي هو ذاته الشيطان الرجيم فلن تنالوها وقد كانت في يد آدم وزوجته حتى إذا عصوا أمر ربّهم وصدَّقوا الشيطان خرجوا مما كانوا فيه من العزّ، وكذلك أنتم لئن عصيتم أمر الله وصدَّقتم الشيطان الرجيم فلا يفتنكم بها الشيطان كما أخرج أبويكم فقد حذّركم الله فتنته، وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:27]، وقد علَّمكم محمدٌ رسول الله عن يوم هذه الأرض التي يسكنها، وقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يوم الدجال كسنةٍ من سنواتكم وقال عليه الصلاة والسلام: [يومه كسنةٍ]. أي يومه كسنةٍ من سنواتكم.

ويا أيها الناس إنّما أكلِّمكم بالعلم الحقّ الذي سوف تجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي وأنتم لا تزالون في الدنيا ولا أتّبع خزعبلاتكم التي لا يقبلها العقل والمنطق وقد فصَّلنا لكم جنة الفتنة التي كانت سبب فتنة آدم فحرص عليها وعلى البقاء

فيها، وإنما خوَّفه الشيطان أنّ الله لم ينهَه عن تلك الشجرة حتى لا يكونا مَلَكَين خالدين في ذلك النّعيم الذي هم فيه، وحرصًا على ذلك أكلا من الشجرة، فلا يفتنكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة إني لكم ناصحٌ أمينٌ، وهذه الجنة هي من تحت الثرى وهي لله. تصديقًا لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولها مشرقان من جهتين متقابلتين وهي الأرض ذات المشرقين ومشرقاها هما ذاتهما مغرباها وربّها الله وليس ربّها عدوّه وعدوّكم المسيح الدجال. تصديقًا لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن:17].

بمعنى أنّ لها بوابتين إحداهما في أطراف الأرض جنوبًا والأخرى في منتهى أطراف الأرض شمالًا، وأعظم بُعْدٍ بين نقطتين في هذه الأرض هو بين هاتين البوابتين. تصديقًا لقول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} صدق الله العظيم [الزخرف:38].

وذلك لأنّ أعظم بُعدٍ بين نقطتين في هذه الأرض هو بين نقطتي المشرقين لأنهما في جهتين مُتقابلتين، وتشرق عليها الشمس من البوابة الجنوبيّة فتخترق أشعة الشمس هذه الأرض المفروشة حتى تخرج أشعتها من البوابة الشماليّة نظرًا لأنّ هذه الأرض مستوية التضاريس قد مهدها الله تمهيدًا وفرشها بالخضرة فمهّدها تمهيدًا فتراها بارزةً وليس لها مناكبُ مختفيةٌ بل بارزةٌ مستويةٌ فرشها الله بالخضرة ومهّدها تمهيدًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

بمعنى أنه جعلها بارزةً مُمَهَّدةً إذا كان أحدكم في أحد بواباتها فإنه سوف يرى الشمس في السماء مقابل بوابتها الأخرى وذلك هو وصف تضاريسها. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} صدق الله العظيم، تلك الأرض التي وضعها الله للأنام فيها فاكهةٌ والنخل ذات الأكمام والحَبّ ذو العصف والريحان. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وأذكّركم قول الله تعالى: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} صدق الله العظيم، فها هي الأرض التي لم تطئُوها؛ نَفَقٌ في الأرض أمامكم بين أيديكم من آيات الله من آيات التّصديق لهذا القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجورًا فبأيّ نعم الله تُكَذِّبان يا معشر الكُفّار من الإنس والجان؟ قال تعالى: {فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وأرى الجاهلين منكم يُكذِّبونَني بسبب عدم ظهوري لهم برغم أنّي أخاطبهم بكلام الله الذي هم به يؤمنون، فكذلك يتّخذونه مهجورًا ثم يكذِّبوني ويحاجّوني لماذا لم أظهر فأواجههم. وهل لو ظهرت لهم سوف أقول لهم كلامًا غير هذا فيصدّقوني؟ وما الفرق بين ظهوري ما داموا لم يصدّقوا بالحقّ بين أيديهم؟! وليس مكتوبًا على جبيني الإمام المهديّ المنتظَر، وإنما أنا بشرٌ مثلكم أعلّمكم البيان الحقّ للقرآن فأستنبطه من ذات القرآن، أم إنّكم لا تُصدقون بأرضٍ هي نفقٌ في الأرض لم تطئُوها يا معشر المسلمين وفيها من آيات الله تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ} [الأنعام:35]؟

وإني أريد أن أغزوها فلا ننتظر حتى يغزونا المسيح الدجال خشية أن يجعل الناس أمّةً واحدةً على الكفر نظرًا لفتنة الملكوت

الذي أخرجكم منه وإنّا فوقهم قاهرون، ويريد الله أن يجعلكم أمّةً واحدةً على الحقّ ولو يدعوكم المسيح الدجال إلى الكفر بالله يا معشر هذه الأمّة لاتَّبعتموه نظرًا لفتنة المُلك الذي في هذه الأرض وإنما هي زينة الحياة الدُنيا وزُخرفها ولا يريد الشيطان أن يُدخِلها إلا من كَفَر بالله واتَّبعه وعصى الإمامَ المهديَّ المنتظَر.

وأقسم بربّ العزة والجلال لأخرجنَّه منها بقدرة الله مذءومًا مدحورًا هو وجميع جيوشه الذي يعدّهم من ذُرّيات البشر من اليهود؛ آباؤهم من البشر وأمهاتهم إناثٌ من شياطين الجنّ فيجامعوهنّ من الذين غيّروا خلق الله فيلدنَ عند المسيح الدجال الشيطان الرجيم، فإنا فوقهم قاهرون بإذن الله العزيز الحكيم فيورثني الله ومن معي أرضهم وديارهم وأموالهم بأرضٍ لم تطؤوها. تصديقًا لوعد الله بالحق: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فأمّا قوله: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} فهو يخصّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ومن معه. وأما قول الله تعالى: {وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} فهو يقصد الإمام المهديّ وحزبه الذين هم أنفسهم حزب محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وجميعنا حزب الله ألا إن حزب الله هم الغالبون، ويورثنا ملكوت تلك الأرض من الديار والأموال؛ الأرض التي وعدكم الله بها ولم تطأها قدم مسلمٍ من الأميّين بعد، تلك هي جنة الفتنة قصورها من الفضة وأبواب قصورها من الذهب وزخرفًا ومعارجَ عليها يظهرون، تسلّط عليها المسيح الدجال الذي يدعو الناس إلى الكفر بالله الحقّ ويدّعي الربوبيّة بغير الحقّ، ويعِدُ الكُفار بدعوة الحقّ بهذه الديار التي أسقفها من الفضة وأبوابها من الذهب، ويريد أن يجعل الناس أمّةً واحدةً على الكُفر وما يعدهم الشيطان إلا غرورًا، وذلك البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولولا فضل الله عليكم يا معشر المسلمين ببعث المهديّ المنتظَر بالبيان الحقّ للقرآن العظيم لاتّبعتم الشيطان مع الناس إلا قليلًا، وذلك لأنّ الشيطان هو المسيح الدجال ذاته الذي يريد أن يجعل الناس أمّة كفرٍ واحدةٍ، فابتعثني الله له بالضدّ فأجعل الناس بإذن الله أمّةً واحدةً على الهُدى على صراطٍ مستقيمٍ.

ولو يحشر الله لعبده جنودَه من البعوضة فما فوقها لما ازداد مُسلمو اليوم إلا كفرًا وإنكارًا للحقّ نظرًا لتغيير ناموس آيات التّصديق بالكتاب فافتروا على الله أنه يؤيِّد دعوة الباطل بآيات التصديق من عنده، كقولهم إنَّ الله يؤيد المسيح الدجال بالآيات من عنده، سبحانه! فكيف يؤيِّد اللهُ الباطلَ بآيات التَّصديق؟ أفلا تعقلون؟! إذًا لو يؤيِّد اللهُ الإمامَ المهديّ بجنوده من البعوضة وما فوقها مِن خلق الله في السماوات وفي الأرض ضدّ المسيح الدجال وجيوشه إذًا لقال المسلمون إن الإمام المهديّ هذا الذي أيَّده الله بهذه الآيات كُلّها؛ إذًا هو المسيح الكذاب! برغم أني لن أدّعي الربوبية وأعوذ بالله، ولكنهم لن ينظروا لدعوتي الحقّ؛ بل سوف ينظرون لكثرة آيات التَّصديق من السماء والأرض فيحشُر الله عليهم جنود المهديّ المنتظَر من جميع أقطار السماوات والأرض إذًا لقالوا إنّ المهديّ هذا الذي أيَّده الله بكل هذه الآيات، إذًا هو المسيح الدجال الذي حذَّرنا منه محمدٌ رسول الله وأخبرنا بأنّ الله سوف يعطيه ملكوت كل شيء، إذًا لن تزيدكم آيات التَّصديق إلا كفرًا يا معشر مُسلمي اليوم. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:111].

والسبب هو أنكم غيَّرتم ناموس الحقّ في الكتاب وصدّقتم الباطل وكذَّبتم الحقّ واتَّبعتم الباطل المُفترى، وأسمّي بالحقّ والحقّ أقول: إن الذين يعتقدون بأنّ الله يؤيّد الباطل بآياته فإنهم أشدّ كفرًا بالحقّ في الكتاب؛ بل الكفار في الأمم الأولى أعقل منهم حتى فرعون أعقل من المسلم الذي يعتقد أنّ الله يؤيّد بآياته تصديقًا للباطل؛ بل فرعون أعقل منه لأنه يعلم إنما آيات التَّصديق يؤيّد بها الربّ الحقّ لأوليائه تصديقًا لدعوتهم إن كانوا على الحقّ فانظروا لردّ فرعون على رسول الله موسى الذي يدعوه إلى ربّ العالمين: {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فانظروا لردِّ فرعونَ على موسى: {قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾} وذلك لأن ربّ موسى إذا كان حقًّا فسوف يؤيِّد دعوةَ الحقّ بمعجزة التَّصديق، ولذلك حَكَمَ فرعونُ لئن جاء بآية التَّصديق من ربِّه الذي بعثه بالحقّ فقد أصبح من الصادقين، ولذلك كان ردّ فرعونَ على موسى بل وجعله حُكمًا مُسبقًا بينهم بالحقّ قبل أن يريه موسى: {قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾}، وأمّا أنتم يا معشر المسلمين الذين يعتقدون أنّ الله يؤيِّد بآياته تصديقًا لدعوة الباطل، وكذلك تصديقًا لدعوة الحقّ، فأولئك الأنعام أعقل منهم؛ بل هم أضلّ سبيلًا فقد نسفت هذه العقيدةُ المُنكَرة إيمانَهم بربِّهم فكفروا بجميع آياته التي لا يأتي بها سواه ولا يؤيِّد بها دعوة الباطل ولا يؤيِّد بها إلا من يدعو إلى الحقّ فيصدقه الله بآيةٍ من عنده.

ولكنّ مسلمي اليوم قد غيّروا ناموس العقيدة الحقّ واتّبعوا روايات الفتنة اليهوديّة فردّوهم من بعد إيمانهم كافرين إلّا مَن رحم ربي من المسلمين فأبى قلبُه وعقلُه أن يُصدّق أنَّ الله يؤيّد المسيح الدجال بآيات التَّصديق لدعوة الباطل مع أنه يدَّعي الربوبيّة وأنه من خَلَق السماء والأرض ويقول يا سماءُ أمطري فتمطر ويا أرضُ أنبتي فتنبت فيجعل الأرض جنةً! قاتلكم الله أنَّى تؤفكون؛ بل ويقطع رجلًا إلى نصفين فيمرّ بين الفلقتين ومن ثم يعيد روحه من بعد الموت وأثبت أنه يُبدئ ويعيد! ولكن الله قال: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فكيف تتَّبعون روايةً تُخالف كافة الآيات المُحكَمات في القرآن العظيم في شأن البعث؟! ويتحدّى الله الباطل من دونه أن يعيدوا الروح إلى جسد الميت، وقال لئن فعلوا مع أنهم يَدْعون إلى سواه فقد صدَقوا بدعوة الباطل من دون الله. وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

ومن ثم تريدون أن يثبت الباطل دعوته بغير الحقّ فيعيد الروح إلى الجسد، أفلا ترون أنّكم قد كفرتم بمُحكَم القرآن العظيم؟ ولا أقول بالمُتشابه؛ بل كفرتم بالآيات المُحكَمات أمّ الكتاب. ألم يقل الله لكم أنّ الباطل لا يستطيع أن يُثبت دعوته ولو بخلق ذبابةٍ واحدةٍ؟ ولكنكم فتنتكم فِرية أكبر من ذلك؛ بل خلَقَ السماوات والأرض ومن ثم يثبتُ دعوته على الواقع مع أنه يدَّعي الربوبيّة فيقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت، أليس ذلك معاكسًا لقول الله تعالى: {هَـٰذَا خَلْقُ اللَّـهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ} [لقمان:11]؟ ثم يقول المسيح الدجال أنه الذي خلق السماء والأرض ثم يأتي بالبرهان ويقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت! ألا لعنة الله على المُفترين لعنًا كبيرًا، ومن صدَّق افتراءهم فقد كذّب مُحكَمَ ما أنزل الله في

القرآن العظيم؛ بل الله يتحدَّى أن يطيع الباطلَ مثقالُ ذرةٍ في السماء أو في الأرض لأنه لم يخلق الباطلُ مثقالَ ذرةٍ لا في السماوات ولا في الأرض، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللهِ لاَ يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ} صدق الله العظيم [سبأ:22].

أفلا ترون أنكم يا معشر الذين يعتقدون أنّ الله يؤيّد الباطل بآياته قد كفرتم بمُحكَم القرآن العظيم؟ وأبشّركم بعذابٍ عظيمٍ ما لم تكفروا بالباطل المُفترى فتتَّبعوا الحقّ.

ولكني بيّنت لكم أنّ جنة الفتنة ليست كما تعتقدون، بل هي جنةٌ لله خلقها الله من تحت الثرى في باطن أرضكم بالأرض ذات المشرقين وربُّها الله ربّ الأرض ذات المشرقين وليس المسيح الدجال؛ إنما تسلّط عليها ويريد أن يفتنكم بها بشرط الكفر بأن تكفروا بدعوة الإمام المهديّ فضل الله عليكم ورحمته، بل لولا الإمام المهديّ الذي ابتعثه الله رحمةً للمسلمين لاتَّبع كافةُ المسلمين المسيحَ الدجال فيتَّبعهم الناس وكفرتم بالحقّ الذي يؤيّد الله به كافة جنوده من ملكوت كُلّ شيء، ولذلك لا أرجو من الله آياتِ التصديق الآن لأني قد علمت أنّها لن تزيدكم إلا كفرًا يا معشر المسلمين الذين غيّروا ناموس آيات الله في الكتاب فزعمتم أنّه يؤيّد بها الباطل! ولكني لا أعلم بذلك في الكتاب شيئًا ولم أجد في الناموس من ذلك شيئًا؛ بل العكس تمامًا وهو أنَّ الله يؤيّد بآياته تصديقًا للذين يدعون إلى الحقّ كدعوة رسول الله موسى فأحيا ميِّتًا آية التصديق لما يدعو إليه موسى صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:73].

ولكن مسلمي اليوم قد انقلبوا عمَّا جاء في مُحكَم القرآن العظيم واتّبعوا الأحاديث والروايات المفتراة على الله ورسوله من قِبَل أهل الكتاب من اليهود فردّوهم من بعد إيمانهم كافرين حتى بمُحكَم القرآن العظيم، فأعرضوا عن آياته المُحكَمات من أمّ الكتاب وأزاغوا عنها فأزاغ الله قلوبهم عن الحقّ. وها هو ناصر محمد اليماني يُخاطبهم بمُحكَم القرآن العظيم فإذا هم لا يعيرونه أيَّ اهتمام فلا خير فيهم ولا فيمن اتَّبعهم، فكيف يُعرِضون حتى عن مُحكَم القرآن العظيم ثم لا يوقنون أنهم قد أضلّهم اليهود عن الصراط المُستقيم؟ وأقسم بالله لو لا يزال المسلمون على الهدى لما جاء قدر عصري وظهوري فلا يأتي قدر المهديّ المنتظَر إلا وقد أضلَّ اليهودُ المسلمين عن الصراط المستقيم ومن ثم يعيدهم إلى الحقّ، ولذلك يُسمّى (المهديّ) أي الداعي الى الحقّ فيدعو إليه.

ومضى عليَّ أربعُ سنواتٍ ولا يزال المسلمون في ريبهم يتردَّدون حتى يروا كوكب العذاب الأليم، ولو حتى آتي بترليون بُرهانٍ من القرآن على موضوعٍ واحدٍ لما استطعت أن أقنع قومًا كالأنعام بل هم أضلُّ سبيلًا إلّا من رحم ربي واتَّبَع الحقّ واستخدَم عقله فلا يكون إمّعةً لا يُفكّر شيئًا، وإن كان لا يوقن بالحقّ ويخشى أن يكون ناصر محمد اليماني هو الحقّ وهو مُعرِضٌ عن الحقّ ومن ثم يصرخ فيقول: "يا معشر علماء المسلمين يوجد رجلٌ في الإنترنت العالمية ويقول أنه الإمام المهديّ المنتظَر وجعل له طاولة الحوار العالمية تسمّى (موقع الإمام ناصر مُحمد اليماني) وجعله موقعًا يسمح لكافة البشريّة للحوار، فإن كان كذّابًا أشرًا وليس المهديّ المنتظَر ألجموه بالقرآن العظيم وأخرسوا لسانه واهزموه في عقر داره حتى يُغلقه فيولِّي مُدبرًا فلا يُعقِّب إن كان كذابًا أشرًا وليس الإمام المهديّ المنتظَر، وإن كان هو الإمام المهديّ فحتمًا معه الله ولا ولن تستطيعوا أن تلجموه بعلمٍ أهدى من علمه سبيلاً".

وهكذا ينبغي أن يكون الإمام المهديّ إلى الحقّ بل هو فضل الله عليكم ورحمته ولولاه بإذن الله لفتنكم الشيطان يا معشر المسلمين إلا قليلًا من الذين صدّقوني، ولا أراهم إلا قليلًا، والإمام المهديّ الذي يستنبط لكم كافّة الأحكام الحقّ التي خالفتموها

إلى الباطل من القرآن ويبيّن القرآن بالقرآن ويفصّله تفصيلًا ذلك هو الإمام المهديّ من أولي الأمر منكم من الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله وزادهم عليكم بسطةً في علم الكتاب ليستنبطوا لكم الأحكام الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُم لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً} صدق الله العظيم [النساء:83]. وذلك لأنّ الإمام المهديّ هو من أولي الأمر منكم من الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله فزادهم عليكم بسطةً في العلم، إنّ الله يؤتي مُلكه من يشاء والله واسعٌ عليمٌ.

وأشكر حسين أبا الريم شكرًا كبيرًا وأستوصي الناس فيه خيرًا وكذلك من سبق إلينا من قبله الحُسين بن عمر مُصمِّم كافة مواقع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وكذلك الوليّ الكريم والصَديق الحميم مُحمد الحاج اليماني من الذين أشدد الله بهم أزري وأشركهم في أمري وجعلهم من وزرائي المُكرمين، وأُقسم بربّ العالمين لأكرمهم على رؤوس البشر من أمّة المهديّ المنتظَر، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ صدَّقوا ونصروا، وأضيف إليهم رابعهم (حمدي) ونعم الرجُل البصير ذو القلب المُنير جعل الله له فُرقانًا ليُفرق به بين الحقّ والباطل، وكذلك الذين من بعدهم فلا يستوون مثلًا من الذين صدَّقوا وأيقنوا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم وشدّوا أزري وأطاعوا أمري.

وكذلك أشكر كافة الأنصار الأخيار صفوة البشريّة وخير البريّة الذين صدَّقوا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم قولًا وعملًا ولم يقولوا في عصر التأويل كما قال الذين كفروا في عصر التنزيل: "اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارةً من السماء" فتشابهت قلوبهم معهم من هذه الأمّة الذين ينتظرون التصديق حتى يروا مطرَ الحجارة من كوكب العذاب الأليم. وما الفرق بينهم وبين الذين قالوا "اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارةً من السماء أو ائتِنا بعذابٍ أليم"؟ وإني أرى كثيرًا من المسلمين قد أنظروا التصديق بالبيان الحقّ للقرآن حتى يروا هل حقًّا سوف يأتي كوكب العذاب فيمطر على الأرض حجارةً من نارٍ ومن ثم يشهد بالحقّ!

ولربّما يودّ أحدكم أن يقاطعني ويقول: "مهلًا مهلًا يا ناصر محمد اليماني أجعلت من يكفر بدعوتك كافرًا؟". ومن ثم أردّ عليه وأقول: كلّا ليست المشكلة الكفر بالمهديّ المنتظَر ولكن الكارثة عليكم هو الكفر بالبيان الحقّ للقرآن العظيم الذي ترونه حقًّا على الواقع الحقيقي ومن ثم عن الحقّ تُعرضون، فبئس ما يأمركم به إيمانكم بالقرآن العظيم أن تُعرِضوا عن البيان الحقّ للقرآن العظيم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار كونوا شهداءَ بالحقّ فلم يجعل الله الإمام المهديّ جبانًا كمثل كثيرٍ من علمائكم يكتب ما يشاء في موقعه ومن ثم لا يسمح للناس أن يدخلوا موقعه فيردّوا عليه لأنه يخشى أن يحرقوه في عقر داره، ولكني أُشهِد الله وكفى وكافة الأنصار الأخيار وكفى بالله شهيدًا إني قد جعلت موقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) طاولة الحوار لكافة البشريّة عالمهم وجاهلهم يهوديهم ونصرانيهم ومسلمهم وملحدهم وأتحداهم جميعًا عن بكرة أبيهم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وأقسمُ بالله الواحد القهار لا يستطيعون أن يأتوا بالبيان للقرآن خيرًا من بيان ناصر محمد اليماني وأحسن تفسيرًا لو تعمَّروا عمر الذين جادلوا نبيّ الله نوحًا في دعوة الحقّ ألف سنة إلا خمسين عامًا.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار إياكم ثم إياكم إن رأيتم علماء المسلمين قد غلبوا الإمام ناصر محمد اليماني أو حتى واحدًا من علماء المسلمين يغلب ناصر محمد اليماني ثم تأخذكم العزة بالإثم فتتّبعوني فيعذبكم الله عذابًا نكرًا، فلو يحدث هذا فتتعصّبون معي تعصُّب الأعمى أو تعصُّب الذي يتبيّن له الحقّ مع الآخر ثم تأخذه العزّة بالإثم، وأقسم بالله العظيم لو

يغلبني أحد علماء الأمّة بعلمٍ هو أهدى من علمي وأحسن تأويلًا لقلت له كما قال كليم الله موسى للرجل الصالح: هل أتّبعك على أن تُعلّمني مما عُلّمت رُشدًا وسوف تجدني إن شاء الله صابرًا فلا أعصي لك أمرًا.

ويا قوم إنما برهان القيادة لأولي الأمر منكم إن وجدوا هو أن يزيدهم الله بسطةً في العلم عليكم، وكذلك الإمام المهديّ إذا جاء عصره وقدر ظهوره فسوف تجدونه هو حقًّا أعلمكم بكتاب الله ربّ العالمين فلا تُجادلونه من القرآن إلا غلبكم، فإن أتيتم بآيةٍ تريدون جداله بها في موضوعٍ ما إلّا أتى بالبيان الحقّ لها وفصّلها بالحقّ تفصيلًا فيجعلها الله كذلك برهانًا جديدًا لدعوة الحقّ، ومن كذّب جرّب وحاور من الكتاب، وأما الروايات فهي كثيرةٌ وما كان حقًّا منها فسوف تتوافق مع البيان الحقّ وما كان باطلًا فهو يختلف مع البيان الحقّ.

ويا عجبي منكم إذ لم تعلموا لماذا يُسمّى المسيح الكذاب بـ (المسيح الكذاب) وما الفرق بين المسيح الحقّ والمسيح الكذاب! فمنكم من افترى وقال إنما يُسمّى بالمسيح الكذاب لأن عينه ممسوحة، وآخر قال كلّا كلّا بل يُسمى المسيخ وليس المسيح، وتأتون بخزعبلاتٍ وروايات عجائزَ ما أنزل الله بها من سلطانٍ، ولكن الذي يعلم الحقّ قد علّمكم الفرق بين المسيح الحقّ والمسيح الكذاب، فهما وبرغم أنهما سوف يأتيان الاثنان أحدهما يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله والآخر يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنه الله، وذلك حتى يزيد المشركين من النصارى كُفرًا إلى كفرهم من الذين بالغوا في المسيح عيسى ابن مريم بغير الحقّ وقالوا إنه الله، وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

إذًا المسيح عيسى ابن مريم الذي سوف يقول أنه الله فإنّه كذابٌ وليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب أي: أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ الذي لا يدّعي الربوبية ويدعو الناس لعبادة الله وحده لا شريك له، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72]، وذلك هو المسيح عيسى ابن مريم الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا وعلى أمّه الصدّيقة القدّيسة المُطهّرة المُباركة، وأُشهِدُ الله أني من أنصار المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا، وأُشهِدُ الله أني من أنصار مُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا، وأُشهِدُ الله أني من أنصار رسول الله وكليمه موسى صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى أخيه هارون وآلهم تسليمًا كثيرًا، وأُشهِدُ الله أني من أنصار رسول الله نوحٍ وكافة الأنبياء والمُرسَلين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المسلمين.

ويا معشر شباب وشابات المسلمين إني أرى بعضكم يلوم الإمام ناصر محمد اليمانيّ على طول بياناته، ومن ثم أردّ عليه وهل لو أهديت لك كتابًا مكتوبًا عليه الحُبّ الخالد قيس وليلى لقرأته من الغلاف إلى الغلاف أو أُسطورة الزير سالم أبو ليلى المهلهل أو أسطورة عنتر بن شدّاد الذي يغلب عشرين ألف مُقاتِل وهو وحده بالسيف! بينما المؤمن المُجاهد في سبيل الله مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ومَن معه لا نجده يغلب إلا عشرة فُرسان بإذن الله، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ومن ثم علِم الله أن في المؤمنين ضعفَ اليقين إذ كيف يغلب واحدٌ سيّافٌ عشرةً معهم سيوفًا مثله وهذا يتطلب صبرًا وثباتًا

ويقينًا مِن المؤمن بأنه بإذن الله حتمًا سوف يغلب بسيفه عشرةَ مُبارزين معًا بالسيوف، ولكن علم الله أنّ فيهم ضعفًا باليقين بذلك فخفَّف عنهم من عشرة إلى اثنين، وقال الله تعالى: {الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ولكني أتذكر أنّي قرأت قصة عنتر وعبلة منذ أمدٍ بعيدٍ فأجده يغلب عشرين ألف ويأسِر عشرين ألف فأستغرب من ذلك الحديث! وكيف تُصَدَّق الكُتب التي بهذه النصوص الخيالية التي لا يقبلها عقلُ إنسانٍ عاقلٍ؟! ومن يومها عزفت عن قراءة الكتب وعلمت أن فيها كذبًا كثيرًا إلا قليلًا منها فانتزعت الثقة مما يكتبون، ولذلك لم أُشغل نفسي بالكتب وقلت إذًا أُشغل نفسي بالتدبُّر والتفكُّر في أصدق الكُتب (كتاب الله ربّ العالمين) فعلَّمني ربي وألهمني الحقّ وأتحدى جميع علماء البشرية على مختلف مجالاتهم العلميّة والتي تحدث عنها القرآن العظيم في خلق السماوات والأرض وأنفسهم ومما تُنبت الأرض ومما لا يعلمون، ولكني أرى كثيرًا من علماء الأمّة لديهم مكتباتٌ كبرى في منزله يتباهى بها أمام الضيوف والزوار لداره ولا بأس بذلك إن كانت له مكتبةٌ ولكن سؤالي هو: هل سوف تترك له تلك المكتبة وقتًا لتدبُّر كتاب الله القرآن العظيم؟ بل سوف تأخذ الكتب كُلَّ وقته، وفي الكُتب كذِبٌ كثيرٌ ومُبالغةٌ بغير الحقّ فخذوا المُفيد منها واتركوا الخزعبلات التي لن تقبلها عقولكم إن كنتم تعقلون واجعلوها نافلةً بعد الكتاب الفرض القرآن العظيم، ولكنكم جعلتموه كتابًا ثانويًّا لا تكادون أن تقرأوه شيئًا وإن قرأتموه فتمرّون عليه مرورًا بلا تدبُّر وتفكُّر في آيات الله كما أمركم الله بالتدبُّر لكلام الله في الكتاب في قول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 12 - 1429 هـ

19 - 12 - 2008 مـ

01:58 صباحاً

{ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ }

صدق الله العظيـــــم ..

أعوذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: {كَلَّا وَالْقَمَرِ (32) وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (33) وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (34) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ (35) نَذِيرًا لِلْبَشَرِ (36) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (38) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (39) فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ (40) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (41) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (42) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (43) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ (44) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (45) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ (46) حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ (47) فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ (48) فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ (49) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (50) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (51) بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً (52) كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (53) كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (54) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (55) وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (56)} صدق الله العظيم [المدثر].

وكل نفس بما كسبت رهينةٌ بعملها فإذا لم يكن من المُصلّين ولم يكُ يطعم المسكين ويخوض مع الخائضين ويكذِّب بيوم الدين فسوف يدخلون السجن صاغرين، وليته سجن انفراديٌّ متر في مترٍ بين أربع حيطانٍ فيكون سجنَ الخلود لكان الأمر هيناً! ولكنه سجن الله سجّين؛ كتاب مرقوم موضح للكافرين، وكلّ نفس بما كسبت رهينةٌ في عملها، فيحاسب عليه حساباً عسيراً فيدعو ثبوراً، أو حساباً يسيراً فينقلب إلى أهله مسروراً.

فلا يُحمِّل الله نفساً ذنبَ نفسٍ أخرى، ووجدوا ما عمِلوا حاضراً ولا يظلم ربّك أحداً، وقد خاب من حمل ظُلماً، وساء يوم القيامة حِملاً، ووُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:70].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 12 - 1429 هـ

19 - 12 - 2008 مـ

02:13 صباحاً

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّـهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا }

صدق الله العظيم ..

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم

{الرَّحْمَـٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

قال الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّـهُ} صدق الله العظيم [البقرة:282].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّـهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا} صدق الله العظيم [الأنفال:29].

ألا وإنّ الفرقان نورٌ يتنزّل من الله في القلب فيُبَصّر به عبده فيفرّق بين الحقّ والباطل، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، إنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

اللّهُمَّ بصِّر بالحقّ الذين لو علموا أنّه الحقّ لاتّبعوه، إنّك بعبادك خبيرٌ بصيرٌ وإليك تُرجع الأمور يا من تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 12 - 1429 هـ

20 - 12 - 2008 مـ

12:10 صباحاً

الإمام المهديّ ينفي حدَّ التّغريب اليهوديّ الموضوع ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام المهديّ الدّاعي إلى كتاب الله وسُنّة رسوله محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم، السلام على من اتَّبع كتاب الله وسُنَّة رسوله؛ من استمسك بهما نجا ومن زاغ عنهما وتمسك بأحاديث الفتنة اليهوديّة الموضوعة التي تُخالف لمُحكم كتاب الله فقد أزاغ عن الحقّ وهوى، وإني أُشهد الله وكافة أولي الألباب من المسلمين أنّي أدعوكم يا معشر المسلمين إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، فإن أبيتُم فإنّي أتبرّأ منكم أجمعين ثمّ يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرعُ الحاسبين.

ويا معشر الشعوب الإسلاميّة إنّي أشهدكم على علمائِكم وعلى أنفسِكم أنّي أدعوكم إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، فإن أبيتُم فما بعد الحقّ إلّا الضلال، فإن رأيتم أنّ المدعو ناصر محمد اليماني لا ينفي شيئاً في الفقه الإسلامي إلّا وأخرس ألسنة كافة علماء الأمَّة حتى لا يستطيعوا أن يطعنوا في حُكم ناصر محمد اليماني بينهم بالحقّ شيئاً ثمّ يلتزموا بالصمت ثمّ يتّبعهم بالصمت المسلمون فيظلوا على هذا الحال فسوف أتبرأ منكم ومن علمائكم فألعنكم لعناً كبيراً إن أعرضتُم عن كتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ فاستمسكتم بما خالف لمُحكم القرآن العظيم أو لعنة الله على ناصر محمد اليماني إن أعرض عن كتاب الله وسُنّة رسوله لعناً كبيراً.

ويا معشر علماء المسلمين المختلفين من الذين فرَّقوا دينَهم فكانوا شِيَعَاً وأحزاباً وكُلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون، إنّي أَشهدُ أن لا إله إلّا الله، وأشهدُ أنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأشهدُ أنّي الإمام المهديّ إلى الحقّ من ربّكم، وقد خاب من افترى على الله كذباً وباء بغضبٍ على غضب ومأواه جهنّم وساءت مصيراً، ومن أظلمُ ممَّن افترى على الله كذِباً أو كذَّب بآياته إنّه لا يفلح الظالمون. وإنّي أدعوكم إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فإنّهما لا يفترقان في شيء أبداً فيختلفان إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين، فلا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا فيلعنكم الله لعناً كبيراً كما لعن اليهود ومُشركي النَّصارى فيجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيركمكم في نار جهنّم جميعاً لئن أعرضتم عن الحقّ الذي أخاطبكم به كالمحجّة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلّا هالكٌ.

ولربّما يودّ أحد المسلمين أو علماؤهم أن يقاطعني فيقول: "على رسلك يا ناصر محمد اليماني واحترم نفسك وبطّل العنترة على علمائنا فهم خيرٌ منك وأهدى منك سبيلاً أيّها المجنون المعتوه؛ بل هم مستمسكون بكتاب الله وسُنّة رسوله، ولا نبيَّ بعد محمدٍ رسولِ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولا وحي جديد من بعده"، ومن ثمّ يردّ عليه ناصر محمد اليماني وأقول: وهل يمكن

للمجنون المعتوه أن يُخرس ألسنةَ علماءِ المسلمين فيَطْعَن في حدود في الدِّين ثمّ يُلجمهم بالحقّ إلجاماً، فهل هذا مجنونٌ معتوهٌ في نظركم؟ أم أنّكم وعلماءكم الصامتين حصبُ جهنّم أنتم لها واردون، صُمٌ بكمٌ عُميٌ لا تعقلون! ومن ثمّ تقولون حين دخولها: "لو كنّا نسمعُ أو نعقل ما كنّا في أصحاب السعير".

أما بالنسبة للوحي الجديد والنبيّ الجديد فأشهدُ أنّ خاتم الأنبياء والمرسَلين هو محمدٌ النَّبيّ الأميّ رسولُ الله إلى الناس كافةً، فلا وحيَ جديدٌ من بعد كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ شيئاً، ولعنة الله على ناصر محمد اليماني لئن دعاكم إلى غير كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ لعناً كبيراً أو لعنة الله على من تبيَّن له أنّ اليماني هذا حقاً يدعو إلى الحقّ وإلى صراطٍ مستقيمٍ ثمّ يُعرض عن الحقّ وكأنّ الأمر لا يعنيه شيئاً! وكوكب العذاب اقترب من الأرض وأوشك أن يكون ظلّه فوقَكم فيمطر عليكم حجارةً من طينٍ حراريّةٍ ناريّةٍ تجعل من أصابته منكم كعصفٍ مأكولٍ فتحرقه وتخرقه، وابتعثني الله لإنقاذ المسلمين ومن صدّق بالحقّ واتّبعه من الناس أجمعين.

وأنا أدعو الناس منذ أربع سنوات إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ ولم أُقنع بعد حتى المؤمنين بكتاب الله وسُنّة رسوله! واطّلع كثيرٌ من المسلمين وعلماؤهم على دعوة الحقّ والتزموا بالصمت بعدما تبيَّن لهم أنّه الحقّ ولا يصمت عن الحقّ إلّا شيطانٌ أخرسٌ كرِه ما أنزل الله من الحقّ فأحبط عمله وجعله هباءً منثوراً كرمادٍ اشتدّت به الريحُ في يومٍ عاصفٍ لا يقدِرون ممّا كسَبوا على شيءٍ، إلّا الذين لم يكرهوا ما أنزل الله من الحقّ في مُحكم كتابه بعدما تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم يدعو إلى صراطٍ مستقيمٍ لا يخشون أحداً إلّا الله ولا يخافون في الله لومة لائمٍ فلا يصمتون عن الاعتراف بالحقّ وقالوا كما قال السابقون إليه من قبل في عصر التنزيل وقالوا: {سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّـهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾} [البقرة].

أولئك يُصلّي الله عليهم وملائكته فيخرجهم من الظلمات إلى النور، ويشرح صدورهم، ويصلح بالهم، ويهديهم بالقرآن العظيم إلى سُبل السّلام، وأيَّدهم بروحٍ منه نور الرضوان ليكون لهم فرقاناً فيبصروا بنوره فيفرِّقوا به بين الحقّ والباطل ويزيدهم إيماناً إلى إيمانهم وهُدًى إلى هُداهم، وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربّهم يتوكلون؛ أولئك هم المؤمنون حقاً يُجزون الغُرفة بما صبروا ولهم فيها ما تشتهي أنفسهم ولهم فيها ما يدَّعون نُزلاً من غفورٍ رحيم.

وأمّا الذين لو يأتيهم الإمام ناصر محمد اليماني بنفي الباطل فيستنبط لهم ألفَ بُرهانٍ من القرآن ولا أقول من آياته المتشابهات؛ بل من آياته المحكمات من أمّ الكتاب ثمّ يُعرض عنهنَّ فيستمسك بما خالف مُحكم القرآن في السُنّة النَّبويّة فيزعم أنّ السُنّة تنسخ القرآن فيتّبع كُلّ ما خالف لمُحكم كتاب الله في السُنّة النَّبويّة؛ أولئك قد ردّهم اليهود عن إيمانهم كافرين بأحاديث الفتنة الموضوعة ويزعمون أنّها وردت عن سلفهم الصالح عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وهي وردت عن السلف السوء من علماء اليهود المفترين على الله ورسوله وصحابته الأخيار، ألا لعنة الله على الظالمين، ولن ألعن عالماً مسلماً ولا أحداً من المسلمين بعد، وإنّما اللعنة على من تبيّن له أنّه الحقّ من ربّه ثمّ يعرض عنه وقال حسبي روايات العترة والبحث عن كتاب فاطمة الزهراء المُفترى، أو يقول حسبي السُنّة التي وردت عن الصحابة الثقات ثمّ ينبذون مُحكم كتاب الله وراء ظهورهم ويقولون: "إنّ محمداً رسول الله ومن معه هم أعلم بكتاب الله من المسلمين التابعين، فلا داعي لتدبّره وحسبنا ما ورد عن محمدٍ رسولِ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من الأحاديث في السُنّة تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7]، وعليه فإن حسبنا سُنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم". ومن ثمّ يردّ عليه ناصر

محمد اليماني وأقول: ومن الذي أتى بحديث القرآن المحفوظ من التحريف؟ ومن ثمّ يُقاطعني ويقول: "أتى به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم"، ومن ثمّ أقول: وأيُّهما محفوظ من التحريف فلا يستطيع اليهود أن يُحرِّفوا فيه كلمةً واحدةً في لفظه؟ فيقول: "هو حديث الله القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر]"، ومن ثمّ أقول له: وأحاديث السُّنّة هل وعدكم الله بحفظها من التحريف؟ ومن ثمّ يقول: "كلا لم يعدنا الله بحفظها من التحريف والدليل قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81]".

ومن ثمّ أقول له: وهل تعلم حلاً لهذه المُعضلة؟ ثمّ يصمت! ومن ثمّ أقول له: وهل أعطاك الله العقل فميّزك عن الأنعام بعقل يُفكّر؟ فيقول: "اللّهُمَّ لك الحمد، بلى أنا إنسان عاقل أُفكّر وأُقدّر". ومن ثمّ أقول له: فبما أنّك قد علمت أنّ حديث القرآن محفوظٌ من التحريف وأنّ أحاديث السُنّة ليست محفوظةً من التحريف فهل ترى الحدّ الذي يأتي في السُنّة مُخالفاً لحدِّ الله في القرآن العظيم، فهل تراه حدّاً من عند الله أم حدّاً موضوعاً مُفترى على الله ورسوله؟ ومن ثمّ يقول: "وأيّ حدّ في السُنّة النّبويّة جاء مُخالفاً لحدِّ الله في القرآن العظيم؟". ومن ثمّ أقول له: إنّه الحدّ اليهوديّ الموضوع في السُنّة المُحمديّة، ذلك حدّ التّغريب للمرأة الزانية وطردها إلى بلد آخر بعيداً عن أهلها ومحارمها! والحكمة اليهوديّة من ذلك لكي تستمر في الزنى بعيداً عن أهلها ومحارمها! ألا لعنة الله على كلّ مُفترٍ لعناً كبيراً عداد ثواني الدهر والشهر من أول يومٍ في العمر إلى اليوم الآخر يوم يقوم الناس لربّ العالمين، وأما الذين صَدَّقوا هذا الإفك المُفترى الذي لا يقبله عقلٌ ولا منطقٌ؛ أولئك من الذين يتّبعون ما ليس لهم به علمٌ ولا يقبله إنسانٌ عاقلٌ وقد حذَّرهم الله أن يتّبعوا ما ليس لهم به علمٌ وأنّه سوف يسألهم عن سمعهم وأبصارهم وأفئدتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأقسم بربّ العالمين لو أسأل إنساناً يستخدم عقله حقاً: هل ترى أنّ تغريبَ المرأة الزانية عن الديار بعيداً عن أهلها ومحارمها حدٌّ إسلاميٌّ سوف يضعها عند حدِّها فيمنع زناها فلا تعود إليه خشية تطبيق هذا الحدّ عليها؟ وسوف يقول له عقله: "حاشا لله إن هذا إلّا إفكٌ مُفترى! فكيف يضعها عند حدّها، بل سوف تزداد حُريّتها فتزني كيف تشاء وتسهر في كُلّ ليلةٍ مع شابٍ أو عدّة شباب إلى الصباح بلا شك أو ريب ما دامت في أرضٍ بعيدةٍ عن أهلها ومحارمها"، ومن ثمّ أقول له: ولذلك قال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

والبيوت هي بيوت أهلهنّ فلا تخرج من البيت حتى تُمنع من الاستمرار في الزنى حتى جاء حدّ الله البدل عن استمرار الحبس وهو حدّ الجلد بمائة جلدة. تصديقاً لقول الله تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

وبتنفيذ هذا الحدّ من ربّ العالمين سوف يُحَدُّ من ظاهرة الزنى في بلاد المسلمين، إنّه كان فاحشةً وساء سبيلاً، ومن لم يحكم بما أنزل الله فقد ظلم نفسه ولم يُطع الله، ومن لم يُطع الله فلا طاعة له على المسلمين، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

ويا معشر المسلمين، إنّ حدّ النساء الزانيات من نساء المسلمين سواء كانت متزوجةً أم عزباء قد كان حدّها الحبس في بيت أهلها وذلك لكي تُمنع من فاحشة الزنى حتى يأتي حدٌّ من الله يوقفها الله به عند حدّها، ولا يصحّ حبسها في بيت زوجها بعد ثبوت فاحشة الزنى لأنّه سوف يُطلّقها، بل يتمّ إخراجها إلى بيت أهلها تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ} صدق الله العظيم [الطلاق:1].

وأما حدّ الزاني فهو الأذى بالكلام سواء كان عازباً أم مُتزوجاً وكان حدّهم الأذى بالكلام المُهين والجارح سواء كان الزاني أعزباً أم مُتزوجاً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومعنى قول الله تعالى: {وَاللَّذَانِ}، أيّ الزاني الأعزب والزاني المُتزوج، فأما حدّ النساء فكذلك كان واحداً وهو الحبس في بيوت أهلهن لمنعهن من الاستمرار في الفاحشة، وليس التّغريب المُفترى عن أهلها! وهذا يعرّضها أكثر للسوء والفحشاء ومُخالف لحدّ الله في القرآن العظيم لأنّه أمر بحبسها في بيت أهلها، وذلك لكي يمنعها من الاستمرار في فاحشة الزنى. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

الإمام المبين الدّاعي إلى الصِراط المستقيم الناصر لما جاءكم به النَّبيّ الأميّ صلّى الله عليه وآله وسلّم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

23 - ذو الحجة - 1429 هـ

21 - 12 - 2008 مـ

09:34 مساءً

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=523

الردُّ بالحقّ؛ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ، ونزيدكم عِلمًا بإذن الله مُعلِّم الإمام المهديّ ..

{الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ} ..

بسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

إنّ القُرآن يشرح في هذا الموضع ثلاثة أصناف وهم: أصحاب اليمين وأصحاب الشمال والسابقون المُقربون، ثُمّ أخبركم بأنّ المُقرَّبين ثُلّةٌ مِن الأوّلين وهم من أتباع الرُّسُل في بداية دعوتهم فصدَّقوا ونَصَروا وأنفقوا في سبيل الله وأدّوا ما فرضه الله عليهم، ومن ثُمّ تزوّدوا بنوافل الأعمال غير المفروضة فسارعوا في فعل الخيرات وتنافسوا وابتغوا إلى ربّهم الوسيلة أيّهم أقرب إلى الله فأحبّهم الله وقرّبهم، ومنهم من قُتِل في سبيل الله، ومنهم مَن مات على فراشه وأدخلهم الله جنّة النّعيم فور موتهم بغير حساب من قبل يوم الحساب، فلا تُصرَف لهم كُتبٌ يوم القيامة وهم ثُلّةٌ من الأوّلين من أتباع الرُّسل وقليلٌ من الآخرين مِن التّابعين الآخرين من الذين حذوا حذوَ السّابقين الأخيار وعملوا عملهم وأدخلهم الله جنّته بغير حساب فور موتهم، أولئك الذين أدّوا فرض الزكاة الجبريّة ولهم عشرةُ أمثالها ومن ثُمّ أنفقوا في سبيل الله طوعًا تثبيتًا من أنفسهم وكان الله أكرم منهم فضاعف لهم النّفقة الطوعيّة بسبعمائة ضعفٍ، وكذلك يضاعف الله فوق ذلك لمن يشاء.

وأمّا أصحاب اليمين فهم الذين يؤدّون الأعمال المفروضة ولم يزيدوا على ذلك ورضي الله عنهم ولكنّهم لم يتقرّبوا إلى ربهم بنوافل الأعمال الصالحة قُربَةً إلى الله لكي ينالوا محبّته إضافةً إلى رضوانه كما فعل المُقرّبون، ولذلك لم يَنَلْ أصحاب اليمين إلّا رضوان الله عليهم نظرًا لأنّهم أدّوا ما فرضه الله عليهم كمثل فرض الزكاة الجبريّة؛ أدّوها وكتب الله لهم أجر عشرة أمثالها، ولكنهم لم يتقرّبوا إلى الله بالإنفاق في سبيل الله والصدّقات قُربةً إلى الله ولذلك لم ينالوا إلّا رضوانه فكتبهم الله من أصحاب اليمين،

ولكنّهم لا يدخلون الجنّة إلّا بعد أن تُعطى لهم كُتبهم ولذلك يُسمّون أصحاب اليمين لأنها تُعطى لهم كُتبهم بأيديهم اليُمنى، وهم ثُلّةٌ من الأوّلين المؤمنين من الذين آمنوا في عصر الرُسل وثُلّةٌ من الآخرين من الذين اتّبعوهم بالإيمان بالحقّ من بعدهم ولم يفعلوا إلّا كفعل الذين من قبلهم من أصحاب اليمين فلم يؤدّوا إلّا الأعمال الجبريّة عليهم ولم يتقرّبوا بنوافل الأعمال الخيريّة وحاسبوا الله وحاسبهم بعملهم.

وأمّا أصحاب الشمال فهم الذين تُصرَف لهم كُتبهم بأيديهم الشمال وهم الذين لم يطيعوا الله ولا رسُله، والجميع يُحاسَبون؛ أصحاب اليمين وأصحاب الشمال مع اختلاف النتائج. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

وبيّن الله هذا التمييز لكي يختار المسلم من أيّ صنفٍ يكون، فإن كان لا يريد إلّا أن يكون من أصحاب اليمين فلم يؤدِّ إلّا ما فرضه عليه وحسبه ذلك فوعده الله بالجنّة وأخّر دخوله إلى يوم يقوم النّاس لربّ العالمين.

وإنّ الفرق لعظيم بين أصحاب اليمين والمُقَرَّبين السابقين إلى الجنّة من قبلهم، وذلك لأنّ المُقرّبين يدخلون الجنّة بغير حسابٍ قبل يوم الحساب فور موتهم، أولئك الذين باعوا لله أنفسهم وأموالهم وجاهدوا في سبيل الله لإعلاء كلمة الله أولئك يتحوّلون بقدرة الله إلى ملائكة من البشر من بعد موتهم أحياء عند ربهم يرزقون فور موتهم أو مقتلهم في سبيل الله فيُزوّجهم بحورٍ كأنّهُنّ الياقوت والمرجان، ويُنشئ الله منهم الحور العُرب الأتراب كأمثال اللؤلؤ المَكنون فيزوجهُنّ الله للرجال من أصحاب اليمين، وكذلك يُنشئ الله منهم الولدان المُخلَّدين وهم الغِلمان من أولادهم كأمثال اللؤلؤ المَكنون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الطور].

فأمّا الطّيبات وهُنّ الحور العين من ذُريّات السابقين فإنه يزوجهُنّ للطّيبين من الذكور من أصحاب اليمين، وأما الولدان المُخَلَّدون وهُم ذاتهم الغِلمان المُخَلَّدون من ذُريّات السابقين فإنه يزوّجهم للطّيبات من أهل اليمين. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ} صدق الله العظيم [النور:26].

والحور العين اللاتي كأمثال اللؤلؤ المَكنون وكذلك الغلمان الذين هُم كأمثال اللؤلؤ المَكنون جميعهم من ذُريّات البشر السابقين المُقرَّبين الأخيار وأُمّهاتهم من الحور العين اللاتي خلقهُنّ الله بكُن فيكُون كأنهُنّ الياقوت والمرجان فزوجهُنّ للسابقين المُقرّبين، ولا تستطيعون أن تتخيلوا كم مدى جمالهِنّ ومِمّا خلقهُنّ الله. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

ثُمّ يُنشئ الله من ظهور السابقين ذُرّيات العُرُب الأتراب ليزوجهُنّ لأصحاب اليمين، وكذلك يُنشئ من ظهور السابقين غِلمانًا لهم كأمثال اللؤلؤ المَكنون ليزوّجهم للطّيبات من أصحاب اليمين. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ

نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

ومعنى قوله تعالى: {وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، أي وتلك زوجات السابقين الأخيار ولسنَ من أنفسهم تصديقًا لقول الله تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [يس].

أولئك الحور العين خلقهُنّ الله مما لا تعلمون كأنّهُنّ الياقوت والمرجان تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم.

وأمّا الخبيثات اللاتي في جنّة المسيح الدّجال فأُمّهاتهن من إناث الشياطين وآباؤهن من شياطين البشر، ومن اتّبع المسيح الدّجال فهو خبيثٌ يزوّجه بخبيثةٍ وإن كانت جميلةً فهي خبيثةٌ فلا تلدُ إلّا شيطانًا رجيمًا، وكذلك الذكور من الخبيثين أُمّهاتهم من إناث الشياطين وآباؤهم من شياطين البشر، وينقسمن إلى نوعين نظرًا لأنّ الحور العين ينقسمن إلى نوعين وهنّ: الحور كأمثال الياقوت والمرجان وكذلك الحور كأنّهُنّ اللؤلؤ المَكنون، وكما يتفاوتن في الجمال في جنّة المأوى فكذلك التقليد في جنّة الفتنة فالخبيثات في جنّة الفتنة يتفاوتن في الجمال، وأجملهُنّ الخبيثات اللاتي أُمّهاتهنّ من إناث الشياطين وآباؤهُنّ من شياطين البشر، وأدنى منهُنّ جمالًا خبيثاتٌ أُخريات من ذُريّاتهم آباؤهم وأُمّهاتهم من يأجوج ومأجوج وجميعهنّ خبيثاتٌ جعلهنّ الله فتنةً للخبيثين من أتباع المسيح الدّجال، وأمّا الخبيثون فهم الذكور آباؤهم من البشر وأُمّهاتهم من إناث الشياطين جعلهم الله للخبيثات من أتباع المسيح الدّجال. تصديقًا لقول الله تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ} صدق الله العظيم [النور:26].

ولذلك كان يريد فتنتكم ذلك الذي جادلني كثيرًا في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} صدق الله العظيم [النساء:1]. ويريد أن يجعل الخبيثات اللاتي لا توجد واحدة منهُنّ بكرًا هُنّ الحور العين ولو لم تبلغ سنّ الحُلم فلن يجدها الخبيثون بكرًا إلّا ما كانت لا تزال طفلة! ويريد أن يوهمكم أنهُنّ زوجات أولاد آدم وأنّه تمّ إخراج آدم وزوجته وذريّته وبقيت أزواج أولاد آدم! ويريد أن يقول أنّهُنّ الحور العين اللاتي وعدكم الله بهنّ وذلك حتى إذا لم تجدوهُنّ أبكارًا يقول أنّه تمّ طمثهُنّ من قَبْل من قِبَلِ ذُريّات آدم يوم كان في الجنّة! ولكنّ الإمام المهديّ الحقّ من ربكم كُنّا للشيطان الذي في ذلك الرجل لبالمرصاد فبيّنّا لكم أنّهُنّ لسن الحور العين اللاتي وعدكم الله بهنّ عُرُبًا أترابًا لم يطمِثهُنّ قبلهم إنسٌ ولا جان، وأمّا حور الدّجال فطَمَثهُنّ من قبل المفتونون بهنّ كثيرًا من الجنّ والإنس.

والطارفة زوجة للجميع في دين الدّجال إبليس اللعين ومن ذُرياتهنّ يأجوج ومأجوج، أولادهُنّ من كُل ظهرٍ ولذلك يأجوج ومأجوج من كُلِّ حدبٍ ينسلون، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله رب العالمين..

وأمّا الوقوف يوم القيامة خمسون ألف سنة: فذلك من تأويل الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لا يقبله عقلٌ ولا منطقٌ، خمسون

ألف سنة والصالحون واقفون لا يدخلون الجنّة! فهل يُصدِّق هذا عاقل؟ بل ذلك عُمْرٌ نُبيّنه في وقته وحينه ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون.

والسلام على الأنصار السابقين الأخيار خير البريّة وصفوة البشريّة من الذين صَدَّقوا ونَصَروا صلّى الله عليهم وملائكته فأخرجهم من الظلمات إلى النّور وكانوا بآيات ربّهم موقنين فصدّقوا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وكلّما جئناهم ببيان آيةٍ جديدة زادتهم إيمانًا إلى إيمانهم وعلى ربهم يتوكّلون، أولئك عليهم صلواتٌ من ربّهم ورحمة، وأولئك هم المفلحون؛ وصلّى الله عليهم وسلّم تسليمًا كثيرًا، وإلى الله ترجع الأمور هو أعلمُ بإيمانهم وما تخفي الصدور وإليه النشور، وسلامُ الله على عباده الصالحين من كافة المسلمين..

أخو المسلمين الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

22 - ذو الحجة - 1429 هـ

21 - 12 - 2008 مـ

11:05 مساءً

(بحسب التوقيت الرّسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=632

حُجّة الإمام المهديّ هي البيان الحقّ للقرآن العظيم بالعلم والمنطق حتّى يتبيّن للعالمين أنه الحقّ .. (2)

بسم الله الرحمن الرحيم {سَنُرِيهِمْ آياتنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حتّى يتبيّن لَهُمْ أَنّهُ الحقّ} صدق الله العظيم [فصلت:53]، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

ويا مَعشَر الباحثين عن الحقّ فإنْ كنتم تريدون الحقّ فاعلموا أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربِّكم ابتعثني الله بالبيان الحقّ للقرآن العظيم في عصر الأمّة المَعدودة التي قَدَّر الله فيها ثورة البشر العلميّة في مختلف المجالات حتّى يُحاجِجهم بآيات الله في الكتاب اللاتي جعل الله لهنّ حقائقَ علميّةً على الواقع الحقيقيّ في مُختَلَف المجالات، فأبيّنه للقوم الذين أحاطهم الله من علمه في مُختَلَف المجالات، ومن ثمّ يجدون أنّه الحقّ مثل ما أنّهم ينطقون بعلمهم، وأمّا الذين لا يعلمون فقد يجهلون بيان القرآن لكثيرٍ من الحقّائق العلميّة.

وعلى سبيل المثال حين أقول: أدرَكَت الشّمس القمر - يا مَعشَر البشر - أحد أشراط السّاعة الكبرى، ولكن لو أدرَكَته ألف مرّةٍ فلن يتبيّن حقيقةَ هذه الآيات إلا الذين يعلمون نظام جَرَيان الشّمس والقمر الفلكيّ وهم عُلَماء الفَلَك، ولكنّ مشكلتهم أنّهم لا يُراقبون هلال المستحيل لأنّهم يعلمون أنّ رؤيته مستحيلةٌ علميًّا، وأمّا الذين راقَبوه فشَهدوا رؤيته وصدَّقوا ذلك تبقى مشكلتهم أنّهم لا يعلمون النّظام الفلكيّ لجريان الشّمس والقمر وأنّ الشّمس لا ينبغي لها أن تُدرِك القمر ولذلك لم تُدهشهم رؤيتهم لهلال المستحيل شيئًا.

فَمَنْ الذين تصيبهم الدهشة من هذه الرؤية؟ إنّهم علماء الفيزياء الفلكيّة لأنّهم يعلمون أنّ رؤية ذلك الهلال مستحيلةٌ، ومِن ثمّ كذّبوا كافة من شهدوا رؤية أهلّة المستحيل، ثمّ يُذاع الجَدَل الشديد بين علماء الفلك ومجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة وقالوا: "كيف تُعلنون ثبوت رؤية هلالٍ نعلم علم اليقين أنّه سوف يغيب قبل غروب الشّمس ومن ثمّ تَغيب الشّمس من بعد غياب القمر؟! إذًا لا وجود للقمر بالأفق الغربيّ فماذا إذاً رأيتم؟". وما كان جواب أصحاب الإعلان برؤيته من هيئة كبار العلماء إلّا قولهم: "إنّنا لا نُعلن رؤية الهلال إلّا بعد التأكّد بحقيقة رؤيته"، ومن ثمّ يردّ عليهم علماء الفلك: "بل لم تَشهَدوا أنتم وشهداء الرؤية شيئًا وإنّهم لكاذِبون".

ثمّ ينفَضّ مجلسهم فلا علماء الفَلَكِ صدَّقوا برؤية هلال المستحيل ولا مجلس القضاء الأعلى صدَّق بأنّ رؤية ذلك الهلال يستحيل علميًّا، ولكنّ الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم قد جعله الله حَكَمًا بالحقّ ومُهيمنًا عليكم بسلطان العلم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وأُصَدِّقُ علماء الفلك أنّه يستحيل رؤية هلال المستحيل فمنذ أن خلق الله السماوات والأرض لا الشّمس ينبغي لها أن تُدرِك القمر فَيُوَلد الهلال من قبل الاقتران حتّى يَدخُل البشر في عصر أشراط السّاعة الكبرى ومن ثمّ تُدرِك الشّمس القمر فيعلن لكم علماء مكّة المكرمة - مركز الأرض والكون - أهلّة المستحيل لدى كافة علماء الفَلَك في البشريّة أجمعين داخل المملكة العربيّة السعوديّة وخارجها، وعليه فإنّي كذلك أُصَدّقُ مجلس القضاء الأعلى وشهود الرؤية أنّهم لم يَفتروا رؤية الهلال بغير الحقّ وأنّهم شاهدوا هلال المُستَحيل الذي يستحيل رؤيته لدى علماء الفلك في البشر، وهذه الآية هي مِن أشراط السّاعة الكبرى وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر نذيرًا للبشر قبل قدوم الكوكب العاشر فيسبق الليل النّهار وأنتم في ريبكم تتردّدون، وكم فَصَّلت هذه الآية تفصيلًا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ولكن كأنّي أخاطب بشرًا لا يعقلون شيئًا ولا يفقهون مِمّا أقول شيئًا! أو أنّ الله قد جعل بينهم وبين فَهْمِ القرآن حِجابًا مستورًا فلا يُبصرون الحقّ من ربّهم والذي أراهم الله تصديق آية البيان الحقّ على الواقع الحقيقيّ.

وعلى سبيل المثال بَيَّنت لهم آيةً هي مِن أكبَر آيات التصديق في الإدراكات الشّمسيّة للقمر بالآفاق وهي هلال ذي الحجّة لعام 1428، ولم أجعل تقريري يتوقف على إعلان المملكة لئن شهِدوا برؤيته فإنّها أدرَكَت الشّمس القمر كمثل بعض تقاريري لبعض الشهور؛ بل أعلنت بأن يوم النّحر لعام 1428 لا ينبغي له أن يكون بغير يوم الأربعاء، فهل تعلمون المعنى لقولي: "لا ينبغي له أن يكون إلّا في يوم الأربعاء"؟ وذلك لأنّي جعلته - بإذن الله - هو الحَكَم في شأني برغم أنّي أعلم أنّه من أشدّ المستحيلات في علم الفَلَك الفيزيائيّ، فكيف يُشاهَد هلالٌ لم يُولَد بعد شيئًا ولم ينقضِ من عمره حتّى دقيقةٌ واحدةٌ حَسَب العلم الفلكيّ الفيزيائيّ لحركة القَمَر المُعتادة؟! فمن أين لناصر محمد اليمانيّ علم اليقين أنّ هيئة مجلس القضاء الأعلى حتمًا وبلا شكٍّ أو ريبٍ سوف تُعلِن رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد 29 من ذي القعدة لعام 1428 حتّى يكون يوم النّحر هو يوم الأربعاء؟ أفلا تتفكّرون؟! وهذا نَصٌّ مقتبسٌ من إعلان البيان الحقّ ليوم النّحر في شهر ذي الحجّة لعام 1428 من قبل أن يأتي هلال شهر ذي الحجّة بعدّة أشهرٍ، أفلا تعقلون؟

وأمّا يوم النّحر فلا بُدّ له أن يكون يوم الأربعاء وذلك لأنّ غُرّة رمضان هي الأربعاء لولا حَدَث الإدراك والسَّبْق الحقيقي للشمس والحَكَم بيننا يوم الحجّ الأكبر - بإذن الله - ذلك لأنّه حتمًا سوف يكون يوم الأربعاء، بمعنى أنّي حكمت بينهم من قبل أن يختلفوا وبيّنت لهم السبب بأنّه:

أدرَكَت الشّمس القمر يا معشر البشر تصديقًا لأحد أشراط السّاعة الكبرى، وآية التّصديق للمهديّ المُنتظر على الواقع الحقّيقيّ لقومٍ يتّقون.

ومن بعد الإعلان عن آية التصديق بتاريخه التقنيّ بالإنترنت العالميّة من لحظة صدوره في:

21 - 09 - 2007 مـ

05:02 صباحًا

ومن ثمّ طَلب منّي مزيدًا مِن التفصيل أخي في دين الله (الحسين بن عمر) أحد الأنصار السابقين الأخيار، ومن ثمّ أصدرنا بيانًا أشدّ تفصيلًا وأشدّ وضوحًا في اليوم الذي يليه بتاريخه التّقني بالإنترنت العالميّة:

22- 09 - 2007 مـ

12:28 صباحًا

والبيانان الاثنان على هذا الرابط:

https://mahdialumma.com/showthread.php?t=109

وبما أنّ هلال ذي الحجّة لعام 1428 كانت رؤيته لَمِن أشدّ الاستحالات العلميّة في التاريخ الفلكيّ، فكيف يُمكِن مُشاهدة هلالٍ لم ينقضِ من عمره حتّى ثانيةٍ واحدةً؟! بل حسب علمهم الفيزيائيّ الفلكيّ لحركة القمر فسوف يُولَد بعد غروب شمس ذلك اليوم بعدّة ساعاتٍ فإذا هم يتفاجَأون برؤيته من قبل ميلاده جملةً وتفصيلًا، والإمام المهديّ لا يُكَذِّب العلم الفلكيّ الفيزيائيّ شيئًا وإنّما أحاطهم الله بذلك العلم لكي يتبيّن لهم حدوث أحد أشراط السّاعة الكبرى وهي أن تُدرِك الشّمس القمر فَيُولَد الهلال من قبل الاقتران نذيرًا للبشر قبل مرور كوكب النّار الكبرى (سَقَر)، وما أدراك ما سقر؟! يوم يبيَّض مِن هولها الشعر وتبلغ القلوب الحناجر ويسبق الليل النّهار وأنتم مُعرِضون عن البيان الحقّ للذكر، فكَم أُكَرِّر وكَم أُذَكِّر في كثيرٍ من البيانات الحقّ للذِّكر وأُعلِن آية الإنذار مُناديًا:

يا مَعشَر البَشَر، لقد أدرَكَت الشّمس القمر تصديقًا لأحد أشراط السّاعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المُنتظَر فهل من مُدَّكِر؟

فإنّي لا أتغنّى لكُم بالشِّعر ولا أُساجعكم بالنّثر، وجاء الحَدَث بالحقّ كرارًا ومرارًا ولم تحدث لكم ذكرى يا معشر المسلمين الذين يزعمون أنّهم بالقرآن العظيم مؤمنون وموقنون أنّه الحقّ من ربِّ العالمين ثمّ عن الحقّ يستكبرون؛ بل إنّهم بآيات ربّهم لا يوقنون، ألا تكفيكم آيةٌ واحدةٌ في شأن الإدراكات الشّمسيّة ومن ثمّ يقوم الباحثون عن الحقّ فيبحثون بالعلم والمَنطِق هل المدعو ناصر محمد اليمانيّ يَنطق بالحقّ وقد أصدقه الله حتّى في آيةٍ واحدةٍ كونيّة؟ بلا شكٍّ أو ريبٍ عَلِم وشَهِد بها وأَعلَنَ الحَدَث الذين تمّ تحديد الإعلان بحسب توقيتهم في بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ (مجلس القضاء الأعلى مركز الأرض والكون) وبما أنّ هلال ذي الحجّة لعام 1428 هو من أكبر الإدراكات الشّمسيّة ومن أكبر الإدراكات الشّمسيّة هو إعلان الهلال الذي لم يُولَد بعد ولم ينقضِ من عمره حتّى ثانيةٌ واحدةٌ كمثل هلال ذي الحجّة لعام 1428.

وأقسم بالله ربِّ العالمين لو يُكَلِّف الباحثون أنفسهم لكتابة كلمة بحث في الإنترنت العالميّة: (هلال ذي الحجّة لعام 1428)، فإنّهم سوف يجدون أوّلًا أنّه نَزَلَت كافّة التقارير الفلكيّة من كافة علماء الفلك بالدول العربيّة والإسلاميّة تتّفق جميعًا بأنّ هلال ذي الحجّة لعام 1428 لا ينبغي له أن يُشاهَد في ليلة التحرّي (29 ذي القعدة لعام 1428) بعد غروب شمس الأحد، وأنّ ذلك يستحيل بكل المقاييس العلميّة نظرًا لأنّ هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة لم يُولَد بعدُ شيئًا ولم ينقضِ من عمره حتّى ثانيةٌ واحدةٌ؛ بل سوف يغيب قبل غروب الشّمس ولا وجود له بالأُفُق الغربيّ بتوقيت مكّة المكرمة على الإطلاق.

ومن ثمّ أصبحت كافة التقارير الفَلَكيّة من كافة علماء الفلك في البشريّة ضدّ ما يدّعيه الإمام ناصر محمد اليمانيّ من إعلانه وتأكيده أنّ يوم النّحر لا ينبغي له أن يكون يوم الأربعاء لأنّ غُرّة ذي الحجّة لا ينبغي لها أن تكون ليلة الإثنين بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة لعام 1428 جملةً وتفصيلًا؛ بل اتّفقَ كافةُ عُلَماء الفَلَك على هذه التقارير والتي أصبحت ضدّ بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ الذي يَدَّعي أنّه الإمام المهديّ وأنّ الشّمس سوف تُدرِك القمر آية التَّصديق للمهديّ المنتظَر وأكّد للبشر آية التَّصديق بشأنه هو يوم النّحر في ذي الحجّة لعام 1428؛ بل جعله الله (يوم النّحر) الحَكَم الفَصْل في شأن الإمام ناصر محمد اليمانيّ، وأخبرتكم أنّ الله قد جعل الحَكَم في شأني هو يوم النّحر لعام 1428، وقلت لكم أنّه لا ينبغي أن يكون بغير يوم

الأربعاء برغم أنّكم تعلمون تقارير الضدّ من كافة علماء الفلك في البَشَر وهو قولهم: "لا ينبغي أن يكون يوم النّحر في يوم الأربعاء فذلك مستحيلٌ علميًّا بالفيزياء الكونيّة لحركة القمر، ولكن تقرير ناصر محمد اليمانيّ هو العكس تمامًا بتاريخه التقنيّ وهو بما يلي نصّه:

(وأمّا يوم النّحر فلا بُدّ له أن يكون يوم الأربعاء، وذلك لأن غُرّة رمضان هي الأربعاء لولا حَدَث الإدراك والسّبْق الحقيقيّ للشمس، والحَكَم بيننا يوم الحجّ الأكبر بإذن الله ذلك لأنّه حتمًا سوف يكون يوم الأربعاء).

ومن ثمّ أيّد الله عبده وأعلن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة أنّه ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة، وعليه فإنّ يوم الإثنين هو غُرّة ذي الحجّة لعام 1428 والوقوف بعرفة الثلاثاء ويوم النّحر يوم الأربعاء. وهذا بيان مجلس القضاء الأعلى تمتلئ به الإنترنت العالميّة:

http://www.muslmh.com/vb/showthread.php?t=74064

حتّى إذا صدّقني الله بالحُكم الحقّ الذي حكمت به بينهم بالحقّ من قبل الحدث من قبل أن يختلفوا فإذا هو قد اشتعل الخِلاف بين مجلس القضاء الأعلى وكافّة عُلماء الفَلَك في البشريّة مِن مُختَلَف الدول العربيّة والإسلاميّة بقيادة المشروع الإسلاميّ لِرَصد الأهلّة وأجمع عليه كافة علماء الفلك مِن مختلف الدول العربيّة والإسلاميّة؛ مِنهم من أجمع بالاتصال الهاتفي ومِنهم مَن حَضَر فوقّع فكتبوا بيانًا ضدّ مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة وطالبوهم بالتراجع عن رؤية هلال المستحيل بعد غروب شمس الأحد حتّى لا يحجّ النّاس في غير يوم الحجّ (عرفة)، وهذا رابط الإجماع لدى علماء الفلك ضدّ إعلان المملكة العربيّة السعوديّة عن ثبوت هلال المستحيل لشهر ذي الحجّة لعام 1428، وهذا رابط الإجماع ضدّ مجلس القضاء الأعلى:

http://www.mendemashq.com/print-288.html

وأمّا الإمام ناصر محمد اليمانيّ فكأنّه لم يكُن شيئًا مَذكورًا لدى هؤلاء المُختَلِفين والذي حَكَم بينهم بالحقّ من قبل أن يختلفوا، وعلَّمهم أنّ ذلك مُعجزةٌ وآيةٌ كونيّةٌ لتُصَدِّقوا الإمام المهديّ الحقّ من عنده (الناصر للحقّ) ناصر محمد اليمانيّ، ولكن لم تنفع هذه الآية الكونيّة ونبَذوا ناصر محمد اليمانيّ وقرآنه وبيانه وراء ظهورهم، واستكبروا عنه ويرونه مَهينًا ولا يكاد يُبين، فهم عن الحقّ مُعرضون، والحُكم لله وهو أسرعُ الحاسبين.

ورجوت الله أن يؤيّدني بآيةٍ أخرى تأكيدًا لهم أنّه حقًّا أدركت الشّمس القمر، وفي تاريخ 2 شعبان لعام 1429 أراني الله رؤيا فرأيت:

(أن أنطق وأقول في مثل هذا اليوم يوم الأحد سوف تُدرِك الشّمس القمر تصديقًا لأحد أشراط السّاعة الكبرى بعد أن يبلغ تسعة آلاف درجة) اِنتهت الرؤيا الحقّ ولعنة الله على من افترى على الله كذبًا.

وعلمت أنّها سوف تحدث في رمضان 1429 وغرّة رمضان لا بُدّ لها أن تكون في يوم الأحد ولكن هل ستشهده أم لا المملكة العربيّة السعوديّة؟ فلا أعلم! ولذلك ربطت رؤيته بإعلانهم فإن ثبتت فهذا يعني أنّه قد أدرَكَت الشّمس القمر، وكتبت في ذلك بيانًا إلى كافة وسائل الإعلان المقروءة والمسموعة حتّى إذا جاء إعلان المملكة بالإتمام لشهر شعبان 1429 وعليه فإنّ غُرّة رمضان لعام 1429 هي يوم الإثنين، ولكني أعلم أنّها يوم الأحد ولكن الشّمس أدركت القمر فتلاها عند الغروب وليس عند الشروق، وعلمت أنّه لا ينبغي لشهر رمضان أن يكون بواحدٍ وثلاثين يومًا، وأنّ الشّمس لا بُدّ لها أن تدركه كذلك في آخره تصديق الرؤيا

الحقّ التي سوف تتبيّن لكم آخر رمضان، ومن ثمّ أعلنت ببيانين اثنين للتأكيد بلا شكٍّ وبلا ريبٍ أنّ عيد الفِطر حتمًا سوف يكون بيوم الثلاثاء وأنّ رمضان لا ينبغي له أن يكون بواحدٍ وثلاثين يومًا وذلك لأن ليس لديّ شكٌّ أن غُرّة رمضان لعام 1429 هي الأحد، ولكن المشكلة هي: هل سيشاهدونه أم سيعميهم الله عنه نظرًا لتكذيبهم لآية التَّصديق من قبلُ لشهر ذي الحجّة 1428؟

ولكني أعلم أنّه لا ينبغي لرمضان أن يكون بواحدٍ وثلاثين يومًا حسب البيان الذي صَدَر مِنّا إلى كافة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة بأنّي أرى غُرّة رمضان سوف تكون الأحد حتّى إذا لم تُعلِن به السعودية على أنّه الأحد، ومن ثمّ أخبرتكم أنّه سوف يتبيّن لكم آخر الشهر ولا ينبغي لرمضان أن يكون واحدًا وثلاثين يومًا، ولذلك أكّدنا التأكيد بلا شكٍّ وبلا ريبٍ أنّ عيد الفطر لعام 1429 بتوقيت مكّة لا ينبغي له إلّا أن يكون في يوم الثلاثاء برغم أنّه يستحيل لدى كافة علماء الفلك أن يكون عيد الفطر في يوم الثلاثاء، وبعثت ببيانين اثنين مع تحديد ليلة القدر لتأكيد الخبر وهذه روابطهما:

http://www.mendemashq.com/print-288.html

https://mahdialumma.com/showthread.php?t=82

وها نحن قادمون على هلال مُحرّم لعام 1430 للهجرة ورأس السنة الهجريّة باركها الله على المهديّ المنتظَر وعلى كافة المُسلمين برحمته وكرمه ولطفه بعباده عسى أن يريهم الحقّ حقًّا فيرزقهم اتّباعه بحقّ لا إله إلا هو سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، وبحقّ رحمته التي كتبها على نفسه، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه، إنّ ربّي سميع الدعاء.

وإنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم أُشهدُ الله وكفى بالله شهيدًا أنّ غُرّة محرم لعام 1430 حتمًا بلا شكٍّ وبلا ريبٍ فلا ينبغي لها إلّا أن تكون بيوم الأحد حسب توقيت مركز الأرض والكون مكّة المكرمة سواءً أعلنوا به أم أعماهم الله عن الحقّ نظرًا لعدم اعترافهم بالحقّ في كلّ مرّة، وأخشى عليهم أن تُصيبهم قارعةٌ بما صنَعوا أو تحلّ قريبًا من ديارهم حتّى يأتي وعد الله إنّ الله لا يخلف الميعاد، ولكني أتوسّل إلى ربّي أن لا يصيبهم شيئًا ولا جميع المسلمين، وسوف نصبر حتّى يُصَدِّقوا وأرجو من الله التثبيت على الصبر فلا ينفد صبري فأدعوا على المسلمين، وهو أرحم بعباده من عبده، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

وبما أنّه ليس في مُحرَّم مناسبةٌ دينيةٌ أخشى أن لا يكترث مجلس القضاء الأعلى بتحرّي هلال محرم لعام 1430، ولكن الذين سوف يتحرّون رؤيته مِنْ مَنْ جاور مكّة من دول الجزيرة العربيّة لا بُدّ أن يُشاهدوه وأظنُّ مصر مَن سوف تُعلن رؤيته نظرًا لأنّهم يتحرّون أهلّة الأشهر على مدار السنة، وقد سبق منّي بطلبٍ لمجلس القضاء الأعلى بأن يدعو شعب السعوديّة بتحرّي هلال محرم لعام 1429 بعد غروب شمس السبت 29 ذي الحُجّة حسب إعلان المملكة العربيّة السعودية.

ويا أيّها (الحسين بن عمر) إنّه لم يُمرِضني المُنكرون لأمري وما ظلموني ولكن أنفسهم يظلمون، وما علينا إلّا البلاغ وعلى الله الحساب، ومن صَدَّق بالبيان الحقّ للكتاب فقد صَدَّق بما نزل على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن كَذَّب به فالحُكم لله وهو أسرع الحاسبين، فمن أين أتى لكم ناصر محمد اليمانيّ بالبيان الحقّ للقرآن؟ أفلا تتفكَّرون أنّ سلطان البيان هو من ذات القرآن (كلام الله ربِّ العالمين)؟ فمن كذّب به فلا يَضحَك على نفسه أنّه مؤمنٌ بالقرآن العظيم! والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ويا من يسألني أين الجواب، فقد رددنا عليك بالحقّ وأخبرناك أنّ الذي افترى أو أدرج في هذه الرواية لا يعلم أنّ الله سوف يغني النّاس عن الإبل والخيول بمواصلاتٍ تحملهم وأثقالهم فيصنعوها مِن خلق الله ممّا أحاطهم الله بعلمه. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:8].

ولذلك المُفتري لم يعمِل حسابه لبيان هذه الآية على الواقع الحقّ بأنّ الله سوف يُحيط النّاس بركوبٍ وزينةٍ أخرى، ولا يحيط بعلمها الأوّلون ولا المُفترون، وهل تراكم تستخدمون الخيول والسيوف في حروبكم اليوم؟! ولكن المُفتري لا يعلم بذلك، فلا تشغلوني بالروايات باطلها وحقّها فلم يجعلها الله حُجّة الإمام المهديّ لأجادلكم بها فلَن أقنعكم بها، ولو أحاطني الله بعلمها جميعًا فسوف تُجادلوني بما خالف للحقّ منها مِن بعضها، ولن نخرج بنتيجةٍ أبدًا حتّى أُخرس ألسنتكم بالبيان الحقّ الذي لا تستطيعون أن تطعنوا فيه شيئًا، وأمّا الروايات فتستطيعون أن تطعَنوا.

وإنّي على إثبات شأن الإمام المهديّ من مُحكَم القرآن العظيم لقديرٌ مِمَّا علّمني ربّي ولكنّ شأنه أكبَر مِمّا تنتظرون، وبيني وبينكم هو شيءٌ واحدٌ وهو أن لا أدّعي الربوبيّة، ولو أدّعي الربوبيّة فلن تغنوا عنّي من الله شيئًا، وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثمّ يَقُولَ للنّاس كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:79].

وهذه الآية إن تجاوزتها فقد جعَل الله لكم على الإمام ناصر محمد اليمانيّ سُلطانًا، فلا تُصَدِّقوا مَن ادّعى الربوبيّة والعنوه لعنًا كبيرًا، أمّا التفضيل فهو بيد الله ويؤتي مُلكه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الدّاعي إلى الصراط المستقيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

23 - ذو الحجة - 1429 هـ

21 - 12 - 2008 مـ

11:50 مساءً

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=631

حُجّة الإمام المهديّ هي البيان الحقّ للقرآن العظيم بالعِلم والمَنطِق حتى يتبيَّن للعالمين أنّه الحقّ .. (1)

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

يا (عبدَ الصّمد) لا تكُن من الجاهلين، فكيف تربط برهان التَّصديق بأنّي حقًّا المهديّ المُنتظَر إن أجبتك عن ما هي أنواع خيولهم؟! أتركتَ البيان الحقّ للقرآن العظيم وراء ظهرك وجعلت هذا الحديث هو الفَصْل بأنّي الإمام المهديّ إن أجبت عليه أو لست الإمام المهديّ إذا لم أُجب عليه؟! فلا تكُن من الجاهلين.

وأبشر بالردّ الحقّ وأقول لك: إنّ الذي أدرج وزاد لم يكن يعلم بأنّها سوف تأتي بَدَل الخيول سياراتٌ وطائراتٌ ودبَّاباتٌ ومُصَفّحاتٌ فانكشفت لكم كذبته، فلكم أضلّت الروايات المُدَرجة والباطلة كثيرًا مِن المسلمين واتّخذوا هذا القرآن مهجورًا، ولا أُكَذِّب جميع الروايات فمنها ما هو حقٌّ وكثيرٌ منها مدرجٌ زائدٌ ما أنزل الله به من سلطانٍ، ومنها باطلٌ يخالف للحقّ جملةً وتفصيلًا.

وعلى كلّ حالٍ إنّي أعلم أنّني لا أستطيع أن أُقنع النّاس بالحقّ منها فأُخرِس ألسنتهم؛ بل بالبيان الحقّ للقرآن العظيم المحفوظ من التحريف الذي لا يستطيعون أن يطعنوا فيه شيئًا فأُخرِس ألسنتهم بالحقّ حتى لا يجدوا حَرَجًا مِمّا قضيتُ بينهم بالحقّ ويُسَلِّموا تسليمًا، وحُجّة الإمام المهديّ هي البيان الحقّ للقرآن العظيم، فبأيّ حديثٍ بعده تؤمنون؟

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 12 - 1429 هـ

22 - 12 - 2008 مـ

01:32 صباحاً

الردّ الهام للغاية ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وبعد..

يا أيّها الفلسطيني وكافة الباحثين عن الحقّ، فإن كنتم تريدون الحقّ فإنّي أُشهد الله وكفى بالله شهيداً بيني وبينكم أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ بلا شك أو ريب وبعثني الله لأدعوكم إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله وما خالف لمُحكم الكتاب من الأحاديث النَّبويّة فقد أمركم الله أن لا تتنازعوا وأن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم، فأمّا الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمةٍ منه وفضلٍ ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك لأنّ الله لم يعدكم بحفظ السنّة من التحريف برغم أنّها جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ونظراً لأن السُّنّة ليست محفوظةً من التحريف فما خالف منها لمُحكم القرآن فأمركم الله أن تستمسكوا بالقرآن فتعتصموا به تصديقاً لقوله الحقّ: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم.

وأمّا الذي تحتكمون إليه ليستنبط لكم حُكم الله الحقّ من الكتاب فإنّه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إن كان لا يزال فيكم فيُريه الله الحُكم الحقّ في الكتاب فيستنبط لكم حُكم الله الحقّ من الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّـهُ} صدق الله العظيم [النساء:105].

وأمّا في حالة عدم وجود محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فقد أمركم الله أن تحتكموا إلى أولي الأمر منكم من الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله فزادهم عليكم بسطةً في العلم وجعل ذلك برهان الخلافة عليكم من بعد رسوله ليحكموا بينكم بالحقّ بما أنزل الله فيريهم الحُكم الحقّ في الكتاب فيستنبطونه لكم تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وتحكيم القرآن بينكم إنّما هو تحكيم الله، وإنّما الرسول وأولي الأمر منكم يُريهم الله حُكمه الحقّ في الكتاب فيستنبطونه لكم، وذلك لأنّ الله أخبركم أنّه توجد طائفةٌ من صحابة محمدٍ رسول الله ظاهر الأمر اتَّخذوا أيمانَهم جُنَّة ليكونوا من رواة

الحديث فصدّوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وبما أنّ أحاديث السُّنة هي من عند الله كما القرآن لا يفترقان فيختلفان في شيء أبداً، وبما أنّ القرآن محفوظٌ من التحريف فقد جعله الله المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعلّمكم أنّ الحديث السُنّي المُفترى الذي ليس من عند الله ورسوله بأنّكم سوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً وأمركم أن تحتكموا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إذا كان لا يزال فيكم، وإذا لم يعُد فيكم فأمركم أن تحتكموا إلى أولي الأمر منكم لكي يستنبطوا لكم الحكم الحقّ من الكتاب في شأن أمر الحديث النَّبويّ تطبيقاً للمرجعيّة لكشف الأحاديث المدسوسة. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثمّ يتبيَّن لكم الحديث النَّبويّ الذي تنازعتم فيه هل أتى من الأمن من عند الله ورسوله؟ ومن أطاع الله ورسوله فيأتي يوم القيامة آمنا، أم أنّه كان مُفترًى؟ ومن استمسك به وهو مُخالف لمُحكم القرآن ولم يعتصم بحبل الله القرآن العظيم فيحشرهم الله مع أئمّتهم المُفترين فسيأتون يوم القيامة أفئدتهم هواء من الخوف وجوههم مسودّةٌ باسرة تظُنّ أن يُفعل بها فاقرة لأنّهم كذّبوا بآيات الكتاب، فإن كانوا لا يؤمنون وهم به كافرون فتلك مصيبةٌ، وأمّا إذا كانوا يؤمنون به ثمّ يعرضون عن الدّاعي إلى الحقّ من ربّهم فالمصيبة أعظمُ فبئس ما يأمرهم به إيمانهم أن يُعرضوا عن آيات الكتاب.

تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وتصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا أُولَـٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [هود].

وتصديقاً لقوله تعالى: {ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [التغابن].

ويا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم، لمَ لا تخشع قلوبكم للحقِّ من ربّكم وأنتم به مؤمنون؟ أم أنّه طال عليكم الأمد والانتظار للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فقست قلوبكم فأصبحت كالحجارة؟ فإليكم خطاب الله الخاص لأُمّة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار، وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ويا معشر علماء المسلمين وكافة الشعوب الإسلاميّة، إنّي أُشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أدعوكم لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ولا ينبغي لي أن آتيكم بالحُكم من رأسي من ذات نفسي ولا اجتهاداً ولا برأيي، بل آتيكم بحُكم الله الحقّ بينكم من مُحكم كتابه القرآن العظيم يفقهه كُلّ ذي لسانٍ عربيٍّ لأنّه الحُكم الحقّ من مُحكم القُرآن العربيّ المُبين فترونه الحُكم الحقّ من ربّكم ثمّ يشهد أولو الألباب أنّه الحُكم الحقّ من ربّكم ثمّ لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ممّا قضيتُ بينهم بالحقّ ويُسلّموا تسليماً، فيذروا ما خالف لحكم الله في الكتاب وراء ظهورهم لأنّهم علموا أنّه مُفترى على الله ورسوله، ومن أحسن من الله حُكماً ومن أصدق من الله قيلاً؟ ومن أصدق من الله حديثاً؟ وبأيّ حديثٍ بعده تؤمنون؟ وأعلم أنّكم لا تُكذّبون ولكنّكم بآيات الله لا توقنون حتى إذا وقع القول عليكم أخرج الله لكم دابةً من الأرض تُكلّمكم فيدعوكم إلى اتّباع الحقّ من ربّكم ويكون من التابعين؛ إنّه كلمة الله التي ألقاها إلى مريم كُن فيكون المسيح عيسى بن مريم عبد الله ورسوله صلّى الله عليه وعلى أمّه الصِّدّيقة القِدّيسة المباركة وسلّم تسليماً كثيراً.

ويا معشر المسلمين اتّقوا الله وأنيبوا إلى ربّكم لاجئين إليه أن يُريكم الحقّ حقاً فإنّي أراه عليكم عمًى وهو مُبينٌ بين أيديكم، ولكنّ المُنكرين للحقّ لا يُبصرون بسبب عدم وجود النور، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، وإنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، فهل تستوي الظلمات والنور والظلّ والحرور والأحياء والأموات؟ وما أنت بمُسمعٍ من في القبور.

وها هو الإمام المهديّ بينكم يا معشر المسلمين يناديكم يدعوكم إلى الحقّ منذ أربع سنوات ولا أزال أدعوكم إلى الحقّ لعلّكم تتّقون، ولكن يا أسفي عليكم كأسف يعقوب على يوسف فكأنّ المهديّ المنتظَر ينادي من على منبرٍ بين المقابر! وما أنت بمُسمعٍ من في القبور.

وأرى الصُّم البكم العمي الذين لا يعقلون يقولون: "يا ناصر محمد اليماني، ما بالك تريد أن تستغل قدوم الكوكب الذي أخبر به من قبلك الكافرون من أميركا وروسيا والصين والهند وكافة علماء الفضاء من الغرب وتوقعوا هلاك العالم بأسره يوم الجمعة (21) ديسمبر 2012 ثمّ تُريد أن تستغل هذه الحدث الطبيعي القادم فتجعله وكأنّه آية التصديق لناصر محمد اليماني وذلك حتى نُصدّق أنّك الإمام المهديّ المنتظَر بل أنت كذّابٌ أشِرٌ ولست المهديّ المنتظَر؟" أولئك لا يزيدهم البيان الحقّ لآيات الله في الكتاب في الآفاق إلّا رجساً إلى رجسهم؛ بل أخبر به القرآن العظيم من ربِّ العالمين قبل أن يكتشفوا كوكب العذاب بأكثر من ألف وأربعمائة وثلاثين عاماً، وأقول بل الفرق عظيم بين نبأ علماء الفضاء الكُفّار ونبأ ناصر محمد اليماني بإعلان النبأ العظيم من محكم القرآن العظيم الذي أخبركم بالنبأ العظيم عن هذا الكوكب الحامل لبطش الله العزيز الجبّار من قبل أكثر من ألف وأربعمائة وثلاثين عاماً، ولذلك قال الذين كفروا به من قبلكم: اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارةً من السماء أو ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، وذلك لأنّ محمداً رسول الله أخبر الناس بمطر الحجارة من السّماء من كوكب العذاب الأليم لئن استمروا بالتكذيب بالقرآن العظيم ذكراً للعالمين، ولذلك قال الكُفّار أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً وأكّد الله نزوله إن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحابٌ مركوم ولكنّ الله أمر رسوله أن يقول: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الجن].

ولأنّ القرآن العظيم رسالة الله شاملةٌ لكافة العالمين وليست إلى قريةٍ واحدةٍ؛ بل إلى كافة قُرى أهل الأرض جميعاً ولذلك جعل الله له أمداً بعيداً وأوشك أن ينتهي ذلك الأمد البعيد، أفَهُم الغالبون؟ تصديقاً لقول الله تعالى:
{بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{وَهَـٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وهذا الكوكب هو آية التصديق لمن كذّب بالبيان الحقّ للذكر للمهديّ المُنتظَر بإذن الله الواحد القهّار، وبما أنّ القرآن الذي كذّبتم به رسالة الله الشاملة إلى كافة قُرى أهل الأرض ولذلك قدّر الله العذاب أن يشمل كافة قُرى البشريّة جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولربما يتساءل أولو الألباب: "أليست الآيات الخارقة عن العادة مُعجزات التصديق تأتي من قبل حتى إذا كذّب الناس بمعجزات التصديق من ربّهم ومن ثمّ يأتيهم الله بالعذاب؟". ومن ثمّ نردّ عليهم وأقول قال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ

وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا معشر الذين يصدّون عن الحقّ صدوداً من المسلمين الصُّمّ البُكم العمُي الذين لا يعقلون وعن ذكر ربّهم مُعرضون إلّا من رحم ربّي من أولي الألباب منهم، ألم أثبت لكم من مُحكم القرآن العظيم أنّ الأراضين سبعٌ، وكذلك بيّنتُ لكم من مُحكم القرآن العظيم أنّ مواقعهنّ في الفضاء السُّفلي من بعد أرضكم، ثمّ بيّنتُ لكم من مُحكم القرآن العظيم أنّ أرضكم التي تعيشون عليها التي تنزّل فيها أمر القرآن العظيم يخرج رقمها عن رقم السبع الأراضين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

ولو كنت من أهل التأويل بالأرقام من الذين يفترون على الله بغير الحقّ لقلتُ لكم: أفلا ترون أنّ هذه الآية رقم (12) والمجموعة الشمسية عددهم (12)! ولكنّي أعلم إنّه وإن وافق الرقم معي في هذه الآية صُدفةً فلن يستمر البيان بالأرقام لكافة القرآن، ألا وإنّ تفسير القرآن بالأرقام عملٌ من وحي أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وليس أمراً من الرحمن! فاتّقوا الله يجعل لكم فُرقاناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّـهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ألا وإن الفُرقان نور تُبصر به القلوب المُبصرة فتفرّق بين الحقّ والباطل.

وكذلك أخبرتُكم من مُحكم القرآن العظيم أنّ أسفل الأراضين السّبع سيجعله الله عاليها فيمطر عليكم حجارةً من سجّيلٍ منضودٍ من طينٍ من كوكب النار وما هي من الظالمين ببعيد، وأخبرتكم أنّه سبق وأن مرّ من قبل على هذه الأرض في زمن قوم رسول الله إبراهيم ولوط صلّى الله عليهم وآلهم وسلّم فدمَّر الذين كذّبوا بهم تدميراً وأنجا الله إبراهيم ولوطاً إلى الأرض التي بارك فيها للعالمين مكة المُكرمة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَـٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَـٰنِ �بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَـٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَـٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّـهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَـٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَـٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا

إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَـٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَـٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وأكرر الذِّكر لقول الله تعالى:

{وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَـٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

وأكرر الذِّكر عن اللواحة للبشر:

{وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

ذلك كوكب النار آية التصديق من ربّكم، أفسِحرٌ هذا أم أنّكم لا تُبصرون؟ ذلك كوكب النار قادمٌ إليكم يا معشر البشر؛ ذلك كوكب سقر لواحة للبشر فتظهر عليهم بين الحين والآخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۖ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدّثر].

اللّهُمَّ قد بلّغتُ اللّهُمَّ فاشهد، فبأيّ حديثٍ بعد الله وآياتِه يؤمنون؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 12 - 1429 هـ

22 - 12 - 2008 مـ

01:32 صباحاً

الردّ الهام للغاية ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وبعد..

يا أيّها الفلسطيني وكافة الباحثين عن الحقّ، فإن كنتم تريدون الحقّ فإنّي أُشهد الله وكفى بالله شهيداً بيني وبينكم أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ بلا شك أو ريب وبعثني الله لأدعوكم إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله وما خالف لمُحكم الكتاب من الأحاديث النَّبويّة فقد أمركم الله أن لا تتنازعوا وأن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم، فأمّا الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمةٍ منه وفضلٍ ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك لأنّ الله لم يعدكم بحفظ السنّة من التحريف برغم أنّها جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ونظراً لأن السُّنّة ليست محفوظةً من التحريف فما خالف منها لمُحكم القرآن فأمركم الله أن تستمسكوا بالقرآن فتعتصموا به تصديقاً لقوله الحقّ: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم.

وأمّا الذي تحتكمون إليه ليستنبط لكم حُكم الله الحقّ من الكتاب فإنّه محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إن كان لا يزال فيكم فيُريه الله الحُكم الحقّ في الكتاب فيستنبط لكم حُكم الله الحقّ من الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّـهُ} صدق الله العظيم [النساء:105].

وأمّا في حالة عدم وجود محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فقد أمركم الله أن تحتكموا إلى أولي الأمر منكم من الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله فزادهم عليكم بسطةً في العلم وجعل ذلك برهان الخلافة عليكم من بعد رسوله ليحكموا بينكم بالحقّ بما أنزل الله فيريهم الحُكم الحقّ في الكتاب فيستنبطونه لكم تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وتحكيم القرآن بينكم إنّما هو تحكيم الله، وإنّما الرسول وأولي الأمر منكم يُريهم الله حُكمه الحقّ في الكتاب فيستنبطونه لكم، وذلك لأنّ الله أخبركم أنّه توجد طائفةٌ من صحابة محمدٍ رسول الله ظاهر الأمر اتَّخذوا أيمانَهم جُنَّة ليكونوا من رواة

الحديث فصدّوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وبما أنّ أحاديث السُّنة هي من عند الله كما القرآن لا يفترقان فيختلفان في شيء أبداً، وبما أنّ القرآن محفوظٌ من التحريف فقد جعله الله المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعلّمكم أنّ الحديث السُنّي المُفترى الذي ليس من عند الله ورسوله بأنّكم سوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً وأمركم أن تحتكموا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إذا كان لا يزال فيكم، وإذا لم يعُد فيكم فأمركم أن تحتكموا إلى أولي الأمر منكم لكي يستنبطوا لكم الحكم الحقّ من الكتاب في شأن أمر الحديث النَّبويّ تطبيقاً للمرجعيّة لكشف الأحاديث المدسوسة. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثمّ يتبيَّن لكم الحديث النَّبويّ الذي تنازعتم فيه هل أتى من الأمن من عند الله ورسوله؟ ومن أطاع الله ورسوله فيأتي يوم القيامة آمنا، أم أنّه كان مُفترًى؟ ومن استمسك به وهو مُخالف لمُحكم القرآن ولم يعتصم بحبل الله القرآن العظيم فيحشرهم الله مع أئمّتهم المُفترين فسيأتون يوم القيامة أفئدتهم هواء من الخوف وجوههم مسودّةٌ باسرة تظُنّ أن يُفعل بها فاقرة لأنّهم كذّبوا بآيات الكتاب، فإن كانوا لا يؤمنون وهم به كافرون فتلك مصيبةٌ، وأمّا إذا كانوا يؤمنون به ثمّ يعرضون عن الدّاعي إلى الحقّ من ربّهم فالمصيبة أعظمُ فبئس ما يأمرهم به إيمانهم أن يُعرضوا عن آيات الكتاب.
تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وتصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا أُولَـٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [هود].

وتصديقاً لقوله تعالى: {ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [التغابن].

ويا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم، لمَ لا تخشع قلوبكم للحقّ من ربّكم وأنتم به مؤمنون؟ أم أنّه طال عليكم الأمد والانتظار للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فقست قلوبكم فأصبحت كالحجارة؟ فإليكم خطاب الله الخاص لأُمّة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار، وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ويا معشر علماء المسلمين وكافة الشعوب الإسلاميّة، إنّي أُشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أدعوكم لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ولا ينبغي لي أن آتيكم بالحُكم من رأسي من ذات نفسي ولا اجتهاداً ولا برأيي، بل آتيكم بحُكم الله الحقّ بينكم من مُحكم كتابه القرآن العظيم يفقهه كُلّ ذي لسانٍ عربيٍّ لأنّه الحُكم الحقّ من مُحكم القُرآن العربيّ المُبين فترونه الحُكم الحقّ من ربّكم ثمّ يشهد أولو الألباب أنّه الحُكم الحقّ من ربّكم ثمّ لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ممّا قضيتُ بينهم بالحقّ ويُسلّموا تسليماً، فيذروا ما خالف لحكم الله في الكتاب وراء ظهورهم لأنّهم علموا أنّه مُفترى على الله ورسوله، ومن أحسن من الله حُكماً ومن أصدق من الله قيلاً؟ ومن أصدق من الله حديثاً؟ وبأيّ حديثٍ بعده تؤمنون؟ وأعلم أنّكم لا تُكذّبون ولكنّكم بآيات الله لا توقنون حتى إذا وقع القول عليكم أخرج الله لكم دابةً من الأرض تُكلّمكم فيدعوكم إلى اتّباع الحقّ من ربّكم ويكون من التابعين؛ إنّه كلمة الله التي ألقاها إلى مريم كُن فيكون المسيح عيسى بن مريم عبد الله ورسوله صلّى الله عليه وعلى أمّه الصِّدّيقة القِدّيسة المباركة وسلّم تسليماً كثيراً.

ويا معشر المسلمين اتّقوا الله وأنيبوا إلى ربّكم لاجئين إليه أن يُريكم الحقّ حقاً فإنّي أراه عليكم عمًى وهو مُبينٌ بين أيديكم، ولكنّ المُنكرين للحقّ لا يُبصرون بسبب عدم وجود النور، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، وإنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، فهل تستوي الظلمات والنور والظلّ والحرور والأحياء والأموات؟ وما أنت بمُسمعٍ من في القبور.

وها هو الإمام المهديّ بينكم يا معشر المسلمين يناديكم يدعوكم إلى الحقّ منذ أربع سنوات ولا أزال أدعوكم إلى الحقّ لعلّكم تتّقون، ولكن يا أسفي عليكم كأسف يعقوب على يوسف فكأنّ المهديّ المنتظَر ينادي من على منبرٍ بين المقابر! وما أنت بمُسمعٍ من في القبور.

وأرى الصُّم البكم العمي الذين لا يعقلون يقولون: "يا ناصر محمد اليماني، ما بالك تريد أن تستغل قدوم الكوكب الذي أخبر به من قبلك الكافرون من أميركا وروسيا والصين والهند وكافة علماء الفضاء من الغرب وتوقعوا هلاك العالم بأسره يوم الجمعة (21) ديسمبر 2012 ثمّ تُريد أن تستغل هذه الحدث الطبيعي القادم فتجعله وكأنّه آية التصديق لناصر محمد اليماني وذلك حتى نُصدّق أنّك الإمام المهديّ المنتظَر بل أنت كذّابٌ أشِرٌ ولست المهديّ المنتظَر؟" أولئك لا يزيدهم البيان الحقّ لآيات الله في الكتاب في الآفاق إلّا رجساً إلى رجسهم؛ بل أخبر به القرآن العظيم من ربِّ العالمين قبل أن يكتشفوا كوكب العذاب بأكثر من ألف وأربعمائة وثلاثين عاماً، وأقول بل الفرق عظيم بين نبأ علماء الفضاء الكُفّار ونبأ ناصر محمد اليماني بإعلان النبأ العظيم من محكم القرآن العظيم الذي أخبركم بالنبأ العظيم عن هذا الكوكب الحامل لبطش الله العزيز الجبّار من قبل أكثر من ألف وأربعمائة وثلاثين عاماً، ولذلك قال الذين كفروا به من قبلكم: اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارةً من السماء أو ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، وذلك لأنّ محمداً رسول الله أخبر الناس بمطر الحجارة من السّماء من كوكب العذاب الأليم لئن استمروا بالتكذيب بالقرآن العظيم ذكراً للعالمين، ولذلك قال الكُفّار أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً وأكّد الله نزوله إن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحابٌ مركوم ولكنّ الله أمر رسوله أن يقول: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الجن].

ولأنّ القرآن العظيم رسالة الله شاملةٌ لكافة العالمين وليست إلى قريةٍ واحدةٍ؛ بل إلى كافة قُرى أهل الأرض جميعاً ولذلك جعل الله له أمداً بعيداً وأوشك أن ينتهي ذلك الأمد البعيد، أفَهُم الغالبون؟ تصديقاً لقول الله تعالى:
{بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{وَهَـٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وهذا الكوكب هو آية التصديق لمن كذّب بالبيان الحقّ للذكر للمهديّ المُنتظَر بإذن الله الواحد القهّار، وبما أنّ القرآن الذي كذّبتم به رسالة الله الشاملة إلى كافة قُرى أهل الأرض ولذلك قدّر الله العذاب أن يشمل كافة قُرى البشريّة جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولربما يتساءل أولو الألباب: "أليست الآيات الخارقة عن العادة مُعجزات التصديق تأتي من قبل حتى إذا كذّب الناس بمعجزات التصديق من ربّهم ومن ثمّ يأتيهم الله بالعذاب؟". ومن ثمّ نردّ عليهم وأقول قال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ

وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا معشر الذين يصدّون عن الحقّ صدوداً من المسلمين الصُّمّ البُكم العمُي الذين لا يعقلون وعن ذكر ربّهم مُعرضون إلّا من رحم ربّي من أولي الألباب منهم، ألم أثبت لكم من مُحكم القرآن العظيم أنّ الأراضين سبعٌ، وكذلك بيّنتُ لكم من مُحكم القرآن العظيم أنّ مواقعهنّ في الفضاء السُّفلي من بعد أرضكم، ثمّ بيّنتُ لكم من مُحكم القرآن العظيم أنّ أرضكم التي تعيشون عليها التي تنزّل فيها أمر القرآن العظيم يخرج رقمها عن رقم السبع الأراضين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

ولو كنت من أهل التأويل بالأرقام من الذين يفترون على الله بغير الحقّ لقلتُ لكم: أفلا ترون أنّ هذه الآية رقم (12) والمجموعة الشمسية عددهم (12)! ولكنّي أعلم إنّه وإن وافق الرقم معي في هذه الآية صُدفةً فلن يستمر البيان بالأرقام لكافة القرآن، ألا وإنّ تفسير القرآن بالأرقام عملٌ من وحي أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وليس أمراً من الرحمن! فاتّقوا الله يجعل لكم فُرقاناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّـهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ألا وإن الفُرقان نور تُبصر به القلوب المُبصرة فتفرّق بين الحقّ والباطل.

وكذلك أخبرتُكم من مُحكم القرآن العظيم أنّ أسفل الأراضين السّبع سيجعله الله عاليها فيمطر عليكم حجارةً من سجّيلٍ منضودٍ من طينٍ من كوكب النار وما هي من الظالمين ببعيد، وأخبرتكم أنّه سبق وأن مرّ من قبل على هذه الأرض في زمن قوم رسول الله إبراهيم ولوط صلّى الله عليهم وآلهم وسلّم فدمَّر الذين كذّبوا بهم تدميراً وأنجا الله إبراهيم ولوطاً إلى الأرض التي بارك فيها للعالمين مكة المُكرمة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَـٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَـٰنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَـٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَـٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّـهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَـٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَـٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا

إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَـذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَـؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وأكرر الذِّكر لقول الله تعالى:

{وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَـذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَـنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

وأكرر الذِّكر عن اللواحة للبشر:

{وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَـنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

ذلك كوكب النار آية التصديق من ربّكم، أفسِحرٌ هذا أم أنّكم لا تُبصرون؟ ذلك كوكب النار قادمٌ إليكم يا معشر البشر؛ ذلك كوكب سقر لواحة للبشر فتظهر عليهم بين الحين والآخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدّثر].

اللّهُمَّ قد بلّغتُ اللّهُمَّ فاشهد، فبأيّ حديثٍ بعد الله وآياتِه يؤمنون؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - ذو الحجة - 1429 هـ

22 - 12 - 2008 مـ

11:48 مساءً

أخي الفيصل اليمانـــي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، أخي الفيصل اليماني أخبِرنا ولا تنحرج، ما هي الموانع التي منعتك من كشف الحقيقة للعالمين؟ فهل لم تصدّقك قبيلتك؟ أم لم يصدّقك أصحاب قرية الأقمر الغافلون إلا من رحم ربّي؟ أم ما خطبك وما دهاك فقد أوشك الشهر الذي وعدتنا خلاله أن تأتينا بنتيجةٍ أن ينتهي؟ ولكن إن لم تستطع فلا حرج عليك أخي الكريم ولا يُكلّف الله نفساً إلا وسعها، واعلمْ أنّك سوف تجد قوماً لا يفقهون الحقّ من ربّهم إلا قليلاً. وإن لم يعثر النّاس عليهم قبل بعثهم فسوف يبعثهم الله فيخرجون على النّاس أحياءً يمشون من آيات الله عجَباً في ضخامة الخلق من الأمم الأولى من الذين زادهم الله بسطةً في الخلق، وكذلك يبعث الله الرّقيم المُضاف إليهم المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وهو دّابة من الأرض تُكلّمهم بأنّ يتّبعوا الحقّ؛ ويكون من التّابعين، إنّ النّاس بآيات الله لا يوقنون، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

وها أنتم كما وصفكم الله في عصر ظهور الإمام المهديّ وخروج الدّابة لا توقنون بالبيان الحقّ لآيات ربّكم حتى إذا وقع القول عليكم بالحقّ وتطلع الشمس من مغربها يبعثهم الله؛ وإن يشأ فقبل ذلك، وإلى الله تُرجع الأمور، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فلا حرج عليك أيّها الفيصل اليماني شيئاً وإلى الله تُرجع الأمور والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين، أهمّ شيء أنّي علّمتكم بمكانهم ومعهم المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً كثيراً، ومن نفس المكان المعلوم سوف يخرجون في قدَرهم المقدور في الكتاب المسطور أحياءً يمشون؛ أولئك من وزرائي المُكرّمين أربعةٌ من الأنبياء لو كنتم تعلمون! وإلى الله تُرجع الأمور.

ويا عجبي من علماء أمّةٍ يعلمون إنّ الله قد جعل الإمام المهديّ إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن ثمّ يُحقّرون من شأن الإمام المهديّ المنتظَر وحرّموا عليه أن يُعرّفهم بشأنه وأنّهم هم من يعرفونه بما سيعرفون! وها هو الإمام الحقّ قد أخرس ألسنتهم في كافة المواضيع التي خالفناهم فيها جملةً وتفصيلاً فلم يذودوا شيئاً لأنّهم لا يستطيعون شيئاً نظراً لقوة البرهان المبين من مُحكم القرآن العظيم، ولو كنت أجادل النّاس بالروايات لاستطاعوا أن يجادلونني جدلاً كبيراً من كثرة الباطل المُفترى، ولكنّي أعلم أنّ الحجّة لله على محمدٍ وناصر محمدٍ وقومِهما هو الذّكر المحفوظ من التحريف، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف:٤٤].

وفيه الحُكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّـهُ} صدق الله العظيم [النساء:105]. فبأيّ حديثٍ بعده تؤمنون؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 12 - 1429 هـ

22 - 12 - 2008 مـ

11:48 مساءً

أخي الفيصل اليمانـــي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الفيصل اليماني أخبرنا ولا تنحرج، ما هي الموانع التي منعتك من كشف الحقيقة للعالمين؟ فهل لم تصدقك قبيلتك؟ أم لم يصدقك أصحاب قرية الأقمر الغافلون إلا من رحم ربّي؟ أم ما خطبك وما دهاك فقد أوشك الشهر الذي وعدتنا خلاله أن تأتينا بنتيجةٍ أن ينتهي؟ ولكن إن لم تستطع فلا حرج عليك أخي الكريم ولا يُكلف الله نفساً إلا وسعها، واعلمْ أنك سوف تجد قوماً لا يفقهون الحقّ من ربّهم إلا قليلاً. وإن لم يعثر النّاس عليهم قبل بعثهم فسوف يبعثهم الله فيخرجون على النّاس أحياءً يمشون من آيات الله عجباً في ضخامة الخلق من الأمم الأولى من الذين زادهم الله بسطةً في الخلق، وكذلك يبعث الله الرقيم المُضاف إليهم المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وهو دابة من الأرض تُكلمهم بأن يتّبعون الحقّ؛ ويكون من التّابعين، إنّ النّاس بآيات الله لا يوقنون، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

وها أنتم كما وصفكم الله في عصر ظهور الإمام المهديّ وخروج الدّابة لا توقنون بالبيان الحقّ لآيات ربّكم حتى إذا وقع القول عليكم بالحقّ وتطلع الشمس من مغربها يبعثهم الله؛ وإنْ يشأ فقبل ذلك، وإلى الله تُرجع الأمور. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [النمل:٨٢].

فلا حرجَ عليك أيها الفيصل اليماني شيئاً وإلى الله ترجع الأمور والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين، أهم شيء أنّي علّمتكم بمكانهم ومعهم المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً كثيراً، ومن نفس المكان المعلوم سوف يخرجون في قدرهم المقدور في الكتاب المسطور أحياءً يمشون؛ أولئك من وزرائي المُكرمين أربعة من الأنبياء لو كنتم تعلمون! وإلى الله تُرجع الأمور.

ويا عجبي من عُلماء أمّة يعلمون إن الله قد جعل الإمام المهديّ إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ومن ثم يحقّرون من شأن الإمام المهديّ المنتظَر وحرّموا عليه أن يُعرّفهم بشأنه وأنهم هم من يعرفونه بما سيعرفون! وها هو الإمام الحقّ قد أخرس ألسنتهم في كافة المواضيع التي خالفناهم فيها جملةً وتفصيلاً فلم يذودوا شيئاً لأنهم لا يستطيعون شيئاً نظراً لقوة البُرهان المُبين من مُحكم القرآن العظيم، ولو كنت أجادل النّاس بالروايات لاستطاعوا أن يجادلونني جدلاً كبيراً من كثرة الباطل المُفترى، ولكني أعلم أنّه الحجّة لله على محمدٍ وناصر محمدٍ وقومهما هو الذكر المحفوظ من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:٩].

{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:٤٤].

وفيه الحُكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بالحقّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النّاس بِمَا أَرَاكَ اللَّه} صدق الله العظيم [النساء:١٠٥]، فبأي حديث بعده تؤمنون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - ذو الحجة - 1429 هـ

23 - 12 - 2008 مـ

10:57 مساءً

خـــــروج الدّابـــة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

أختي السائلة عن الدّابة، وإليك الجواب المختصر: إنّ خروج الدّابة من الأرض هو إنسانٌ يمشي فيُكلّم النّاس، والنّاسُ دواب، وقال الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ لِلنَّاسِ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى} صدق الله العظيم [فاطر:45].

إذاً المقصود بالدّابة هو إنسانٌ يُكلم النّاس شاهداً بالحقّ؛ وهو المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يُخرجه الله من الأرض لأنّه الرقيم المُضاف إلى أصحاب الكهف فيُكلّم النّاس كهلاً بالحقّ كما كلّمهم طفلاً يوم ولادته، ويقول: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} [مريم:30]، فيجعله الله حَكَماً بين المسلمين والنّصارى الذين قالوا: "إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم"، وطائفةٌ أخرى قالوا: "وَلَدُ الله"! ولكن المسلمين يعتقدون بالحقّ أنّه عبد الله، ثمّ يأتي حَكَماً بالحقّ في اختلاف المسلمين والنّصارى فيقول لهم كما قال لهم من قبل وهو في المهد صبياً: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ}، وذلك لأنّ المسيح الكذاب سوف يأتي ويقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله، ولذلك تمّ تأخير المسيح الحقّ ليجعله الله شاهداً بالحقّ وجعله الله للإمام المهديّ وزيراً، ويكون من الصالحين ولا يدعو النّاس إلى اتّباعه بل إلى اتّباع الإمام المهديّ ويكون من الصالحين التّابعين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومعنى قول الله تعالى: {وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ}، أي حين يُكلّمهم كهلاً فهو يكون من الصالحين التّابعين ولا يدعو النّاس لاتّباعه كونه نبيّاً؛ ولكنّه لا ينبغي أن يأتي نبيٌّ من بعد محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيدعو النّاس لاتّباعه، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولذلك حين تأتي دعوة ابن مريم الأخرى سوف يكون من الصالحين التّابعين للإمام المهديّ يوم يأتي المسيح عيسى ابن مريم يُكلّم النّاس وهو كهلاً، ولكن ليست هي المعجزة أن يتكلم رجلٌ وهو كهلٌ! بل المعجزة في نزول نفسِ ابن مريم من عند بارئها فينهض جسد المسيح المُضاف إلى أصحاب الكهف الثلاثة، وتوجد هنا معجزة من ربّ العالمين لينطق ابن مريم بالحقّ بإذن الله، فأمّا الأولى فهي:

{وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ} [آل عمران:46]؛ ومضت وانقضت يوم ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم -

ونطق بإذن الله وقال: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ}، ولم يقُل أنّه الله ولا ولد الله.

وأما المُعجزة الأخرى في تكليم ابن مريم للناس في قول الله تعالى: {وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} [آل عمران:46]، وتلك معجزة الإحياء لجسد الإنسان المسيح عيسى ابن مريم وعودة نفس المسيح إلى الجسد ليُكلّم النّاس كهلاً، والكهل هو سنٌ متوسّطٌ بين سنّ الشباب والمَشيب؛ ذو اللحية المخلوطة بالشعر الأبيض والأسود، ويُطلق على من كان بهذا السن كهلاً، وتلك هي الدّابة تخرج من الأرض؛ وهو الإنسان المسيح عيسى ابن مريم ليُكلّم النّاس كهلاً فينطق بنفس القول من قبل: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ}؛ أي أنّه ليس الله ولا ولد الله، سبحانه! كما يعتقد النّصارى بالباطل. ويريد المسيح الكذّاب أن يستغلَّ عقيدة الكفار من النّصارى فيقول أنّه الله! وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وبما أنّ المسيح الدجّال سوف يأتي مؤيّداً لعقيدة الباطل لدى كُفّار النّصارى فيدَّعي الرّبوبيّة ويقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم وإنّه الله ربّ العالمين ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب؛ بمعنى أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، ولذلك تَتَبيَّن لكم الحكمة من رجوع المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهو الوزير الأول ونائب خليفة الله الإمام المهديّ ورئيس مجلس الوزراء.

ومن وزراء المهديّ كذلك رسول الله إلياس - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي ابتعثه الله إلى أصحاب الرسّ، وهي قرية حمّة ذياب بن غانم كما يُسمّيها المؤرخون. وكذّبوه هو ووزيره نبيّ الله الصديق إدريس - صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ صدّقه أخوه إدريس؛ شاباً فتيّاً، ثمّ جعله الله مع أخيه إلياس وزيراً، ثمّ صدّقه أخوه اليسع؛ شابّاً فتيّاً، فعزّز الله بهما نبيّاً ثالثاً وهو نبيّ الله الصدّيق اليسع، فَكذّبوهم أجمعين ولم يؤمن لهم غيرُ رجلٍ واحدٍ فقط وكان يكتم إيمانه ومثله كمثل مؤمن آل فرعون. وتوعّدهم قومهم إن لم ينتهوا عن الدعوة إلى الله وعبادة الله وحده بأنّهم سوف يرجمونهم وليَمَسّنّهم من قومهم عذاباً أليماً، ومن ثمّ خشي رسول الله إلياس على أخويه من الفتنة وأمرهم أن يأويا إلى الكهف وهو معهم فيختبئون فيه كما اختبأ محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وصاحبه أبو بكر من الكفار، وكذلك الرسول إلياس وأَخَوَاهُ النبيّان الصدِّيقان الفَتِيَّان اختفوا في الكهف من مكر الكفار حتى ينظر الله في أمرهم، ولكنّ الرجل الذي صدّقهم وكان يكتم إيمانه علم بأنّ أنبياء الله الثلاثة قد اختفوا بعد تهديد الكفار برجمهم أو العودة في ملّتهم ومن ثمّ غضب هذا الرجل الصالح من قومه وجاء إلى كبار قومه وأعلن إيمانه، وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولذلك قال رسول الله إلياس لأخوَيه إدريس واليسع: {إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوَا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وذلك لأنّ قومهم توعّدوهم بذلك إن لم ينتهوا عن دعوتهم إلى الله وترك عبادة آلهتهم، وقالوا: {قَالُوَا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يس]، وذلك لأنّ الأنبياء الثلاثة رسول الله ووزراءه الفِتية إدريس واليسع كانوا يدعون قومهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأوثان وقالوا: قال الله تعالى: {هَٰؤُلَآءِ قَوْمُنَا تَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ فْتَرَىٰ عَلَى للَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

والآن تبيّن لكم لماذا جعل الله قصة أصحاب القرية ورسلها الثلاثة مُبهمةً ولم يذكر أصحاب هذه القرية ولا اسم قومها وكذلك لم يذكر أسماء رُسلها الثلاثة؟ وذلك لأنّ القصة تتعلّق بأصحاب الكهف، فإذا جاء الإمام المهديّ الذي يؤتيه الله علم الكتاب فيفصّله تفصيلاً فيجعل أسرار القرآن مفهومةً لدى المسلمين المؤمنين الموقنين بآيات الله في القرآن العظيم؛ أولئك من وزرائي المُكرّمين وهم رسول الله إلياس والصِّدّيق النّبي أخوه إدريس الذي رفعه الله مكاناً علياً، وهي إشارةٌ إلى أنّ موقع أصحاب الكهف في أعلى مكانٍ في الجزيرة العربية، وأعلى مكانٍ هو هضبة اليمن، وأعلى مكانٍ في الهضبة هي محافظة ذمار، وأعلى مكان هي قرية الأقمر التي توجد بعرض جبل إسبيل. وأما الكهف فهو موجود عند البيوت التي بجانب الجبل على مقربة من بيت رجل يُدعى (محمد سعد) ولكنّه يصدّ عن هذا الكهف صدوداً ويظنّ أنّ بداخله كنزاً له، وأخوه أعقل منه وأهدى سبيلاً.

وكما قلنا أنّه يوجد في هذا الكهف أربعة من وزراء الإمام المهديّ وهم رسول الله إلياس - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكذلك أخوه الذي صدّق به؛ نبيّ الله إدريس، وكذلك النّبي الثالث الذي صدّق بأمرهم وهو أخوهم نبيّ الله الصدّيق اليسع، وكذلك الرقيم المضاف إليهم بتابوت السكينة حين أراد بنو إسرائيل قتل رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وسلّم.

أولئك هم مِن أكرم مَنْ في مجلس وزراء الإمام المهديّ، وإنّ أكرم وزراء الإمام المهديّ هو رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 12 - 1429 هـ

23 - 12 - 2008 مـ

10:57 مساءً

خـــــروج الدّابـــــــة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله الطيبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين وبعد..
أختي السائلة عن الدّابة، وإليك الجواب المختصر: إنّ خروج الدّابة من الأرض هو إنسانٌ يمشي فيُكلم النّاس، والنّاسُ دواب. وقال الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ لِلنَّاسِ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى} صدق الله العظيم [فاطر:45].

إذاً المقصود بالدّابة هو إنسان يُكلم النّاس شاهداً بالحقّ؛ وهو المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- يُخرجه الله من الأرض لأنّه الرقيم المُضاف إلى أصحاب الكهف فيُكلم النّاس كهلاً بالحقّ كما كلمهم طفلاً يوم ولادته، ويقول: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} [مريم:30]، فيجعله الله حَكَماً بين المسلمين والنّصارى الذين قالوا: إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم! وطائفة أخرى قالوا: وَلَدُ الله! ولكن المسلمين يعتقدون بالحقّ أنّه عبد الله، ثم يأتي حكماً بالحقّ في اختلاف المسلمين والنّصارى فيقول لهم كما قال لهم من قبل وهو في المهد صبياً: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ}، وذلك لأنّ المسيح الكذاب سوف يأتي ويقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله ولذلك تمّ تأخير المسيح الحقّ ليجعله الله شاهداً بالحقّ وجعله الله للإمام المهدي وزيراً، ويكون من الصالحين ولا يدعو النّاس إلى اتّباعه بل إلى اتّباع الإمام المهديّ، ويكون من الصالحين التّابعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} صدق الله العظيم [آل‌عمران:46].

ومعنى قول الله تعالى: {وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ}؛ أي حين يُكلّمهم كهلاً فهو يكون من الصالحين التّابعين ولا يدعو النّاس لاتّباعه كونه نبيّ؛ ولكنّه لا ينبغي أن يأتي نبيٌّ من بعد محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فيدعو النّاس لاتّباعه. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ولذلك حين تأتي دعوة ابن مريم الأخرى سوف يكون من الصالحين التّابعين للإمام المهديّ يوم يأتي المسيح عيسى ابن مريم يُكلّم النّاس وهو كهلاً، ولكن ما هي المعجزة أن يتكلم رجل وهو كهل؟ بل المعجزة في نزول نفس ابن مريم من عند بارئها فينهض جسد المسيح المُضاف إلى أصحاب الكهف الثلاثة وتوجد هنا معجزة من ربّ العالمين لينطق ابن مريم بالحقّ بإذن الله، فأمّا الأولى فهي: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ} [آل عمران:46]، ومضت وانقضت يوم ميلاد المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ونطق بإذن الله وقال: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ}، ولم يقُل أنّه الله ولا ولد الله.
وأما المُعجزة الأخرى في تكليم ابن مريم للناس في قول الله تعالى: {وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} [آل عمران:46]، وتلك معجزة

الإحياء لجسد الإنسان المسيح عيسى ابن مريم وعودة نفس المسيح إلى الجسد ليُكلّم النّاس كهلاً، والكهل هو سنٌّ متوسطٌ بين سنّ الشباب والمَشيب ذو اللحية المخلوطة بالشعر الأبيض والأسود ويُطلق على من كان بهذا السن كهلاً، وذلك هو الدّابة يخرج من الأرض، وهو الإنسان المسيح عيسى ابن مريم ليُكلم النّاس كهلاً فينطق بنفس القول من قبل: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} أي إنّه ليس الله ولا ولد الله سُبحانه! كما يعتقد النّصارى بالباطل، ويريد المسيح الكذاب أن يستغل عقيدة الكفار من النّصارى فيقول إنّه الله! وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

وبما أنّ المسيح الدجال سوف يأتي مؤيّداً لعقيدة الباطل لدى كُفار النّصارى فيدعي الربوبيّة ويقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم وإنّه الله ربّ العالمين ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب بمعنى إنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، ولذلك تتبيّن لكم الحكمة من رجوع المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهو الوزير الأول ونائب خليفة الله الإمام المهديّ ورئيس مجلس الوزراء.

ومن وزراء المهديّ كذلك رسول الله إلياس -صلّى الله عليه وآله وسلّم- الذي ابتعثه الله إلى أصحاب الرسّ، وهي قرية حمّة ذياب بن غانم كما يُسمّيها المؤرخون. وكذّبوه هو ووزيره نبيّ الله الصديق إدريس صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثم صدّقه أخوه إدريس؛ شاباً فتياً، ثم جعله الله مع أخيه إلياس وزيراً، ثم صدّقه أخوه اليسع؛ شاباً فتياً، فعزز الله بهما نبيّاً ثالثاً وهو نبيّ الله الصدّيق اليسع، فكذبوهم أجمعين ولم يؤمن لهم غير رجل واحد فقط وكان يكتم إيمانه ومثله كمثل مؤمن آل فرعون. وتوعّدهم قومهم إن لم ينتهوا عن الدعوة إلى الله وعبادة الله وحده بأنهم سوف يرجمونهم وليمسنّهم من قومهم عذاباً أليماً، ومن ثم خشي رسول الله إلياس على أخويه من الفتنة وأمرهم أن يأويا إلى الكهف وهو معهم فيختبئون فيه كما اختبأ محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وصاحبه أبو بكر من الكفار، وكذلك الرسول إلياس وأخويه النبيّين الصّدّيقَين الفتيان اختفوا في الكهف من مكر الكفار حتى ينظر الله في أمرهم، ولكن الرجل الذي صدّقهم وكان يكتم إيمانه علم بأنّ أنبياء الله الثلاثة قد اختفوا بعد تهديد الكفار برجمهم أو العودة في ملّتهم ومن ثمّ غضب هذا الرجل الصالح من قومه وجاء إلى كبار قومه وأعلن إيمانه. وقال الله تعالى: {وَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولذلك قال رسول الله إلياس لأخويه إدريس واليسع: {إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:20]

وذلك لأنّ قومهم توعدوهم بذلك إن لم ينتهوا عن دعوتهم إلى الله وترك عبادة آلهتهم، وقالوا: {قَالُوٓا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [يس:18]، وذلك لأنّ الأنبياء الثلاثة رسول الله إلياس ووزراءه الفتية إدريس واليسع كانوا يدعون قومهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأوثان وقالوا: قال الله تعالى: {هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [الكهف:15].

والآن تبيّن لكم لماذا جعل الله قصة أصحاب القرية ورسلها الثلاثة مُبهمةً ولم يذكر أصحاب هذه القرية ولا اسم قومها وكذلك لم يذكر أسماء رُسلها الثلاثة، وذلك لأنّ القصة تتعلق بأصحاب الكهف فإذا جاء الإمام المهديّ الذي يؤتيه الله علم الكتاب فيفصّلها تفصيلاً فيجعل أسرار القرآن مفهومةً لدى المُسلمين المؤمنين الموقنين بآيات الله في القرآن العظيم؛ أولئك من وزرائي المُكرّمين وهم رسول الله إلياس والصديق النّبي أخوه إدريس الذي رفعه الله مكان علياً، وهو إشارة على أن موقع أصحاب الكهف في أعلى مكانٍ في الجزيرة العربية، وأعلى مكان هو هضبة اليمن، وأعلى مكان في الهضبة هي محافظة ذمار، وأعلى مكان هي قرية الأقمر التي توجد بعرض جبل إسبيل. وأما الكهف فهو موجود عند البيوت التي بجانب الجبل على مقربة من بيت رجل يُدعى (محمد سعد) ولكنه يصدّ عن هذا الكهف صدوداً ويظنّ أنّ بداخله كنز له، وأخوه أعقل منه وأهدى سبيلاً.

وكما قلنا إنّه يوجد في هذا الكهف أربعةٌ من وزراء الإمام المهديّ وهم رسول الله إلياس -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وكذلك أخوه الذي صدّق به؛ نبيّ الله إدريس، وكذلك النّبي الثالث الذي صدّق بأمرهم وهو أخوهم نبيّ الله الصدّيق اليسع، وكذلك الرقيم المضاف إليهم بتابوت السكينة حين أراد بنو إسرائيل قتل رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وسلم.

أولئك هم من أكرم من في مجلس وزراء الإمام المهديّ، وإنّ أكرم وزراء الإمام المهديّ هو رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1429 هـ

24 - 12 - 2008 مـ

12:33 صباحاً

(هلا بنجيب اللبيب)

{هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

هلا بنجيب الحبيب اللبيب وأبشر بالبيان الحقّ لهذه الآية من محكم الكتاب وليتذكّر أولو الألباب، وأمّا البيان لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158]، فذلك طلوع الشمس من مغربها، وسبب طلوعها هو كوكب العذاب الذي سوف يمرّ بجانب الأرض، وهاتان الآيتان مع بعضهما في ليلةٍ واحدةٍ، ولذلك قال الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158].

وذلك لأنّها آية عذابٍ، ومنذ متى ينفع الإيمان للقوم حين يروا عذاب ربهم؟ وجميع الذين أهلكهم الله من قبل صدّقوا وآمنوا حين شاهدوا عذاب الله أتى إليهم فلم ينفعهم إيمانهم حين ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذاً البيان الحقّ لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158]؛ إذاً طلوع الشمس من مغربها حتماً يكون بسبب آية أخرى يكونا معاً في يومٍ واحدٍ، وسبق أن بيّنا الحق وفصّلناه تفصيلاً وأن كوكب العذاب قادمٌ ويوم مروره سوف يعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها ويهلك الله من يشاء وينجّي من يشاء، حتى إذا تجاوز عن الأرض ومن ثمّ تعود الشمس تطلع من مشرقها، وتستمر الحياة إلى ما شاء الله، ويتلو ذلك آية أخرى.. وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وأما الآيتان فهما مع بعضهما وهما: كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها يوم مرور كوكب النار كما في الصورة أدناه، وتلكما آيتان تحدثان مع بعضهما، وهما كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها.



أخو المسلمين في الدين الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 12 - 1429 هـ

24 - 12 - 2008 مـ

01:21 صباحاً

ومن أحسنَ فلنفسه وإنّ ربّي لغنيٌّ حميدٌ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين وبعد..

إني أراك تقول أخي محمد العربي: إنَّ مبالغ التبرّع للقناة ربّما لم تكفِ بعد حتى يشتريها الإمام ناصر محمد اليمانيّ، ولكني أُشهِد الله وكفى بالله شهيداً أنه لم يُرسَل إلينا بالتبرع لشراء القناة لا ديناراً ولا درهماً ولا جنيهاً ولا ريالاً ولا دولاراً واحداً، وأعلمُ أنَّ كثيراً من الأنصار لا يملكون إلّا ما يسدّ حاجتهم ولم أُرِدْ إحراجَهم في صفحة الموقع حتى لا تفيض أعين الذين لا يجدون ما ينفقون بالدمع حزناً حين يرون إخوانَهم يُسارِعون في الخير والنُصرة لإعلاء كلمة الله ولا يجدون ما ينفقون ليفعلوا مثلهم، ولعدم حزنِهم وإحراجِهم ولذلك نهينا أن توضع التبرّعات أمام الجميع في صفحة الموقع! وبما أننا قد نهينا أن توضع التبرّعات في صفحة الموقع العامة ولكني سوف أُغيِّر هذا الأمر حتى لا يظنّ أحدٌ أنَّ الإمامَ ناصرَ محمد اليمانيّ لربما اجتمع لديه المبلغ لشراء القناة ولم يفعل، أو يقول الجاهلون بأني آكل أموال الناس بغير الحقّ! وعليه فهذا أمرٌ صادرٌ إلى الحسين بن عمر المشرف العام على طاولة الحوار العالميّة موقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ بأن يقوم بإلغاء الجمعية الخيريّة في الموقع ويجعلها قِسماً للتبرّعات لشراء القناة الفضائيّة، وسوف نستقبل التبرّعات شرطَ أن تكون واضحةً كلّ ما يَرِدُ إلينا فعلى المُتبرِّعين أن يكتبوا تبرّعهم في قسم التبرّعات لشراء القناة الفضائيّة حتى يعلم جميع الأنصار والباحثين عن الحقّ كم قدر المال الذي أصبح في حوزة الإمام ناصر محمد اليمانيّ حتى إذا استوفينا ثمنها نقوم بشرائِها وأَظهَر للأمّةِ بأسرِها وأُلقِي بياناتي بنفسي عبر القناة الفضائيّة (قناة المنبر للمهديّ المنتظَر) إلى الناس كافة.

وليس شرطاً أن يكتب المُتبرِّع في صفحة الموقع اسمه الحقيقي؛ بل نكتفي باسمه الذي سجَّل به عضواً لدينا فيُعلن في قسم التبرعات للقناة الفضائيّة أنه مُتبرِّعٌ بمبلغ قدره كذا وكذا، فإن يشأ أن يكتب من فلان بن فلان بن فلان فكان بها وإن يشأ أن يجعلها بنفس اسم عضويته لدينا فلا حرج عليه، المهمّ ثمّ المهمّ أن تكون التبرّعات يطَّلع عليها كافة الأنصار الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ وكافة الزوار حتى يعلموا أن الإمام ناصر محمد اليمانيّ لم يستوفِ ثمن القناة ولم يشترِها والله المستعان.

وأعلم إنك لا تقصد أخي محمد شيئاً تجاه إمامك، وإنما رأيتك تظنّ أنه لا بدّ أنه قد وردت إلينا تبرّعاتٌ غير أنها لم تكفِ بعد لشراء القناة، ولذلك وجب علينا أن نبيّن لكم بالحقّ أنه لم يرِد إلينا فلسٌ واحدٌ للتبرع لشراء منبر القناة للمهديّ المُنتظَر ولا دولارٌ واحدٌ غير أن (حسين) صاحب الاقتراح لقناة منبر المهديّ المُنتظَر كان بودِّهِ أن يفوز بهذا حتى لو باع داره، ولكني أبيتُ ذلك منه وقلنا كلا يا (حسين) فلن نسمح لك أن تترك أولادك بالعراء أو تأتينا بمالٍ هو عليك التزامٌ لقومٍ آخرين، وكأنما فعلتَ ذلك ولك نيّتك عند ربّك.

المهم أني أردت أن أوضِّح لكم الحقّ أنه لم يرِد إلينا فلسٌ واحدٌ بعدَ أن رأيتُ أنَّ أخي محمد العربي يقول لصاحب فلسطين أنه لا بدّ وأن التبرعات لم تكفِ بعدُ لشراءِ القناةِ وإلّا لاشتراها ناصر محمد اليمانيّ! ولذلك وجب علينا التوضيح حتى لا يظنّ أحدٌ بنا غير الحقّ، وبما أني أوشك على بيع أرضيَّةٍ هي لي وسوف أتبرّع من قيمتها باثنين مليون ريال يمني وهو ما يُعادل عشرة آلاف دولارٍ وذلك ما أستطيع أن أُشارِك به في شراء قناة المنبر للمهديّ المُنتظَر، ولولا أنّ علينا التزاماتٍ أخرى وحقوقاً علينا للناس لما ادَّخرنا من قيمة الأرض ولَتبرّعت بها جميعاً وما ادَّخرت منها شيئاً ثمّ أجدها عند الله خيراً وأبقى، وأعلمُ أنَّ من أحسن فإنما يُحسِن لنفسه وإنَّ ربي لغنيٌّ حميدٌ وما الحياة الدنيا إلّا متاع الغرور تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَا أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّـهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [محمد].

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - ذو الحجة - 1429 هـ

24 - 12 - 2008 مـ

02:36 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

كان مُحَمَّدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم يتحَسَّر على النَّاس لأنَّهم لَم يُصَدِّقوه .. (إلى حَبيبي وأحَبُّ خَلْق الله إلى قَلبي مِن بَعْد رَبّي) ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حبيبي أُهدي إليه كلّ نصيبي في جنّة ربّي، إلى قُرّة عيني إلى مهجتي ورضواني مِن بعد ربّي، إلى من صَبر على التبليغ بالقرآن العظيم حتى اكتمل نزوله للعالمين، إلى محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا.

اللّهُمَّ إني أُشهِدَك أنّي تنازلت عمَّا عندك؛ جميع أجر عملي في الآخرة حتى ولو كانت الدرجة العالية الرفيعة في الجنّة التي يرجو أن يفوز بها (هو) عليه الصلاة والسلام فأنفقتها لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قُربةً إلى الله طمعًا في المزيد من حُبّ الله، وقُربةً إلى الله طمعًا في المزيد من حبّه ورضوان نفسه حتى يكون الله راضيًا في نفسه، ذلك نعيمي الأعظم أن يكون الله راضيًا في نفسه.

يا عجبي لأهل الجنان! كيف يرضون بها وبدخولها فيستمتعون بها والله ليس راضيًا في نفسه بسبب كفر عباده؟ ولا يرضى لعباده الكفر، وأُشهِد الله بأني قد حرَّمت الجنّة على نفسي حتى يكون الله راضيًا في نفسه، وكيف يرضى الله في نفسه ما لم يُدخِل كلَّ شيءٍ في رحمته إلّا مَن علم الحقَّ فأعرض عنه لأنهم للحقّ كارهون.

اللّهُمَّ اغفر لحبيبي وقُرّة عيني وأحبّ خلق الله إلى قلبي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا، اللّهُمَّ صلِّ عليه وسلّم تسليمًا كثيرًا عداد ثواني الدهر والشهر إلى اليوم الآخر يوم يقوم الناس لربّ العالمين، اللّهُمَّ اجْزِه عنّا بخير ما جزيت به عبادك الصالحين وصلِّ عليه وسلِّم بالصلاة والسلام الخالِدة بلا نهاية ولا حدود، إن الله وملائكته يصلّون على النّبيّ يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا، والصلاة والسلام على كافة رسل الله أجمعين، ولا أُفرِّق بين أحدٍ من رسُله وأنا مِن المسلمين.

وكان محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يتحسّر على الناس لأنهم لم يصدِّقوه لأن الذين كذّبوه سوف يدخلون جهنّم داخرين ثُمّ عاتب الله نبيّه عِتابًا خفيفًا وقال الله تعالى: {طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولكنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - استمرّ في التحسّر على الناس فعاتبه الله عِتابًا آخرَ وقال الله تعالى: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فأبى محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا الاستمرار في التحسّر على العباد ألّا يكونوا مؤمنين فعاتبه الله عِتابًا آخرَ وقال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ثُمّ أبى محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا أن يستمرّ! واستمرّ بالتحسّر على العباد فعاتبه الله عِتابًا آخرَ وقال الله تعالى: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ} صدق الله العظيم [فاطر:8].

ثُمّ أبى محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا الاستمرار في التحسّر على الناس لأنه ذو قلبٍ رحيمٍ ومن ثمّ تلقّى عِتابًا قاسيًا من ربّ العالمين أن لا يكون من الجاهلين وقال الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فتعالوا لأُعلِّمكم ماذا جَهِل محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: وهو إذا كان هذا حاله في التحسُّر على عباد الله فكيف بتحسُّر من هو أرحم بعباده من محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الله أرحم الراحمين؟! أم إنكم لا تعلمون أنّ الله يتحسّر على الكفّار من عباده حتى إذا كذّبوا برسل ربّهم فأهلكهم فيقول: قال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]؟

وفي ذلك يكمن سرّ الإمام المهديّ، وحرَّمت على نفسي جنّة ربّي حتى يكون الله راضيًا في نفسه وليس مُتحسّرًا على عباده شيئًا.

ويا عجبي من الذين يَهْنَؤون بالجنّة والحور العين فيستمتعون بها ولكنهم لا يعلمون كيف حال أرحم الراحمين في نفسه! ولكن الخبير بالرحمن قد أخبركم بحاله تصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَـٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وبسبب هذا العلم سوف يهدي الله بالإمام المهديّ الناس أجمعين الأولين منهم والآخرين فيجعل الله الناسَ أُمّةً واحدةً على صِراطٍ مستقيم؛ جميع مَن أهلكهم الله فإنهم إليكم عائدون ولكن أكثركم للحقّ مُنكِرون.

ويا معشر المسلمين إنما جعل الله الإمام المهديّ إمامًا للمسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وإمامًا لرسول الله إلياس - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وإمامًا لنبيّ الله إدريس - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وإمامًا لرسول الله اليسع - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا بدرجة العلم.

ويا معشر المسلمين ألم يقُل كليم الله موسى - صلّى الله عليه وآله وسلّم - للرجل الصالح: {قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف]؟ فما خطبكم تُحَقِّرون مِن شأن الإمام المهديّ الذي جعله الله إمامًا

للمسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ أم إنكم ترون أنه لا ينبغي أن يكون الإمام المهديّ إمامًا لسوى ابن مريم فتُحقِّرون مِن شأن المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم؟!

فيا عُبَّاد الرُسل والأنبياء وكُلٌّ يعبد رسوله: اتَّقوا الله ولا تتدخَّلوا في شؤون الله؛ يرفع درجاتٍ مَن يشاء وإلى الله ترجع الأمور. أفكلّما فضّل الله عبدًا مِثلكم فإذا أنتم تدعونه مِن دون الله وتتوسَّلون به إلى الله فتُشركون بالله؟! ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم فلا يؤمن أكثركم بالله إلّا وهم مشركون به عباده المُقرَّبين، إنَّا لله وإنَّا إليه لراجعون.

ومَن كان له أيُّ اعتراضٍ على بياني هذا فيُنكر معرفة الحقّ فليتقدَّم للحوار مشكورًا.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو أحباب الله في الدين الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - ذو الحجة - 1429 هـ

24 - 12 - 2008 مـ

02:36 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

كان مُحَمَّدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم يتحَسَّر على النَّاس لأنَّهم لَم يُصَدِّقوه .. (إلى حَبيبي وأحَبُّ خَلْق الله إلى قَلبي مِن بَعْد رَبّي) ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حبيبي أُهدي إليه كلّ نصيبي في جنّة ربّي، إلى قُرّة عيني إلى مهجتي ورضواني مِن بعد ربّي، إلى من صَبر على التبليغ بالقرآن العظيم حتى اكتمل نزوله للعالمين، إلى محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا.

اللّهُمَّ إني أُشهِدَك أنّي تنازلت عمَّا عندك؛ جميع أجر عملي في الآخرة حتى ولو كانت الدرجة العالية الرفيعة في الجنّة التي يرجو أن يفوز بها (هو) عليه الصلاة والسلام فأنفقتها لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قُربةً إلى الله طمعًا في المزيد من حُبّ الله، وقُربةً إلى الله طمعًا في المزيد من حبّه ورضوان نفسه حتى يكون الله راضيًا في نفسه، ذلك نعيمي الأعظم أن يكون الله راضيًا في نفسه.

يا عجبي لأهل الجنان! كيف يرضون بها وبدخولها فيستمتعون بها والله ليس راضيًا في نفسه بسبب كفر عباده؟ ولا يرضى لعباده الكفر، وأُشهِد الله بأني قد حرَّمت الجنّة على نفسي حتى يكون الله راضيًا في نفسه، وكيف يرضى الله في نفسه ما لم يُدخِل كلَّ شيءٍ في رحمته إلّا مَن علم الحقَّ فأعرض عنه لأنهم للحقّ كارهون.

اللّهُمَّ اغفر لحبيبي وقُرّة عيني وأحبّ خلق الله إلى قلبي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا، اللّهُمَّ صلِّ عليه وسلّم تسليمًا كثيرًا عداد ثواني الدهر والشهر إلى اليوم الآخر يوم يقوم الناس لربّ العالمين، اللّهُمَّ اجْزِه عنّا بخير ما جزيت به عبادك الصالحين وصلِّ عليه وسلِّم بالصلاة والسلام الخالِدة بلا نهاية ولا حدود، إن الله وملائكته يصلّون على النّبيّ يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا، والصلاة والسلام على كافة رسل الله أجمعين، ولا أُفرِّق بين أحدٍ من رسُله وأنا مِن المسلمين.

وكان محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يتحسّر على الناس لأنهم لم يصدِّقوه لأن الذين كذّبوه سوف يدخلون جهنّم داخرين ثُمّ عاتب الله نبيّه عِتابًا خفيفًا وقال الله تعالى: {طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولكنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - استمرّ في التحسّر على الناس فعاتبه الله عِتابًا آخرَ وقال الله تعالى: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فأبى محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا الاستمرار في التحسّر على العباد ألّا يكونوا مؤمنين فعاتبه الله عِتابًا آخرَ وقال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ثُمّ أبى محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا أن يستمرّ! واستمرّ بالتحسّر على العباد فعاتبه الله عِتابًا آخرَ وقال الله تعالى: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ} صدق الله العظيم [فاطر:8].

ثُمّ أبى محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا الاستمرار في التحسّر على الناس لأنه ذو قلبٍ رحيمٍ ومن ثمّ تلقّى عِتابًا قاسيًا من ربّ العالمين أن لا يكون من الجاهلين وقال الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فتعالوا لأُعلِّمكم ماذا جَهِل محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: وهو إذا كان هذا حاله في التحسُّر على عباد الله فكيف بتحسُّر من هو أرحم بعباده من محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الله أرحم الراحمين؟! أم إنكم لا تعلمون أنّ الله يتحسّر على الكفّار من عباده حتى إذا كذّبوا برسل ربّهم فأهلكهم فيقول: قال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]؟

وفي ذلك يكمن سرّ الإمام المهديّ، وحرَّمت على نفسي جنّة ربّي حتى يكون الله راضيًا في نفسه وليس مُتحسّرًا على عباده شيئًا.

ويا عجبي من الذين يَهْنَؤون بالجنّة والحور العين فيستمتعون بها ولكنهم لا يعلمون كيف حال أرحم الراحمين في نفسه! ولكن الخبير بالرحمن قد أخبركم بحاله تصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَـٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وبسبب هذا العلم سوف يهدي الله بالإمام المهديّ الناس أجمعين الأولين منهم والآخرين فيجعل الله الناسَ أُمّةً واحدةً على صِراطٍ مستقيم؛ جميع مَن أهلكهم الله فإنهم إليكم عائدون ولكن أكثركم للحقّ مُنكِرون.

ويا معشر المسلمين إنما جعل الله الإمام المهديّ إمامًا للمسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وإمامًا لرسول الله إلياس - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وإمامًا لنبيّ الله إدريس - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وإمامًا لرسول الله اليسع - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا بدرجة العلم.

ويا معشر المسلمين ألم يقُل كليم الله موسى - صلّى الله عليه وآله وسلّم - للرجل الصالح: {قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف]؟ فما خطبكم تُحَقِّرون مِن شأن الإمام المهديّ الذي جعله الله إمامًا

للمسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ أم إنكم ترون أنه لا ينبغي أن يكون الإمام المهديّ إمامًا لسوى ابن مريم فتُحقِّرون مِن شأن المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم؟!

فيا عُبَّاد الرُسل والأنبياء وكُلٌّ يعبد رسوله: اتَّقوا الله ولا تتدخَّلوا في شؤون الله؛ يرفع درجاتٍ مَن يشاء وإلى الله ترجع الأمور. أفكلّما فضّل الله عبدًا مِثلكم فإذا أنتم تدعونه مِن دون الله وتتوسَّلون به إلى الله فتُشركون بالله؟! ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم فلا يؤمن أكثركم بالله إلّا وهم مشركون به عباده المُقرَّبين، إنَّا لله وإنَّا إليه لراجعون.

ومَن كان له أيُّ اعتراضٍ على بياني هذا فيُنكر معرفة الحقّ فليتقدَّم للحوار مشكورًا.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو أحباب الله في الدين الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

26 - ذو الحجة - 1429 هـ

24 - 12 - 2008 مـ

11:03 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي وحبيبي خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا محمد الحسام يا من تتهم الإمام بغير الحقّ، وكّلتُ عليك الله الحيّ الذي لا ينام أن يغفر لك ويعفو عنك، وطعنتَ في عَذْب الكلام وحقيقة النعيم الأعظم وتتهمني بغير الحقّ ظُلمًا؛ بل زورًا وبُهتانًا كبيرًا، فكيف تقول بأني سببتُ محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟!

وافتريتَ على الإمام المهديّ زُورًا وبُهتانًا وتصفني بالجهل وأنت الجاهل الذي لا يعقل، ودليل جهلك أنك ترى دعائي لمحمدٍ رسول الله بالغُفران مِن الرحمن أنه في نظرك زورٌ وبهتانٌ على محمدٍ رسول الله! وكأنه ليس بآسف الله أن يغفر له وهو يستغفر الله في اليوم أكثر من سبعين مرة، وأنا أعلمُ بسرّ دعوتي وصلاتي على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أما أنت فلا تعلم المعنى لأكثر كلمة ينطق بها لسانك (اللّهُمَّ صلِّ على محمد) فتعال لأعلمك ما هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ألا تعلم يا محمد الحسام أنّ ذلك يعني الدعوة لمحمدٍ رسول الله أن يغفر له الرحمن؟ وصلاة الله عليه هي الإجابة للدعاء فيغفر له فيزيده رضوانًا وقربًا إلى الرحمن، ولسوف آتيك بالبرهان أنّ الصلاة على محمدٍ هي الغفران من الرحمن، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وإنما الصلاة مِن الملائكة على العباد هي الدُّعاء لهم بالغفران من الرحمن، والإجابة للدعاء هي صلاة الرحمن على عباده. وإليك البرهان من البيان الحقّ للقرآن، وقال الله تعالى: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

أي يستغفرون للصالحين في الأرض، وتلك هي صلاة الملائكة على الصالحين في الأرض يا محمد الحسام الذي لا يفقه صلاته على محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم

[غافر]. فانظر لقوله: {وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} صدق الله العظيم، ثم تأتي الإجابة من الله لدُعائهم فيغفر ويرحم، ألا إنّ الله هو الغفور الرحيم.

وذلك هو البيان الحقّ لصلوات الله على عباده هو وملائكته؛ فتدعي الملائكة ربّهم أن يغفر للمؤمنين، وصلاة الله على المؤمنين هي إجابة الدعاء. تصديقًا لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فما هي صلاة الملائكة؟ إنها الدعاء بالغفران. تصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [غافر].

إذًا صلاة الملائكة على المؤمنين هي الدُّعاء لهم بالاستغفار، وصلاة الله على عباده هي الإجابة للدعاء فيغفر لهم فيزيدهم برضوان نفسه عليهم. تصديقًا لقول الله تعالى: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولكن محمد الحسام لا يعلم أكثر كلمة ينطق بها لسانه وألسنة المسلمين (اللّهُمَّ صلِّ على محمد وآل محمد) فلا يعلم ما معنى ذلك محمد الحسام! فهو لا يعلم إنما هو الاستغفار لمحمدٍ وآل محمدٍ كما أتينا بالبرهان من القرآن، ولكنك يا محمد أسأت إلينا وافتريت علينا زورًا وبُهتانًا مُبينًا وعفا الله عنك أخي الكريم، وتصِف الإمام المهديّ أنه دجال! فأين الدجل؟ ألا تخاف الله ربّ العالمين حين تقول للإمام المهديّ المنتظَر أنه كذابٌ أشر ثمّ تُقسم بالله أني لست الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين؟ ولكن يا محمد عليك أن تعلم أنه ليس القَسَم وليس الحُلم في المنام جعله الله سُلطان التصديق؛ بل الحُجّة الحقّ هي العلم فإن غلبتني بعلمٍ هو أهدى من علمي وأحسن تأويلًا وأقوم قيلًا وأحسن تفسيرًا بسُلطان العلم المُقنِع، ومعنى قولي المُقنِع أي شرط أن تأتي بسُلطان العلم مِن مُحكَم القرآن العظيم حتى لا يجد العالِم إلّا أن يُذعِن للحقّ فيُسلم تسليمًا.

فاتَّقِ الله ولا تعُد لمثل هذا فقد عفونا عنك قُربةً إلى الله إنفاقًا لوجهه الكريم ننفق العفو أحبّ النفقات إلى الله. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:219]. وها نحنُ آتيناك بالبيان الحقّ وإنَّا لصادقون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو المسلمين في الدين الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

28 - ذو الحجة - 1429 هـ

26 - 12 - 2008 مـ

02:48 صباحًا

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1005

سَبَب صمتهم في عصر الحوار بالبيان الحَقِّ للذِّكر مِن قَبل الظهور، وإليك الجواب من الكتاب وليتذكَّر أولو الألباب..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وبعد..

إليك الجواب مِن الكتاب ليتذكَّر أولو الألباب، إنّي أجدهم في عِلم الغيب في كتاب عَلَّام الغيوب أنّهم ليسوا بمُكَذِّبين ولكنّهم غير موقنين حتى يعترفوا بالحقّ حين وَقع القول عليهم ومن ثمَّ يوقِنون، فيخرج دابَّة من الأرض الرَّقيم (ابن مريم) الحَكَم بين النّصارى والمسلمين في عقيدة المُبالغة في شأنه بغير الحقّ وقالوا: "اتَّخذ الله ولدًا"، أو قول طائفةٍ منهم هم أشدّ كُفرًا: "إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم" فَيُنكِر عقيدة الباطل ويكون من التَّابعين للحقّ. تصديقًا لقول الله تعالى {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وهذا هو سبب صمتِهم في عصر الحوار بالبيان الحقّ للذكر مِن قبل الظهور؛ فهو ليس كُفرًا ولا استِكبارًا، فهم لا مُصَدِّقين ولا مُكَذِّبين لأنّهم بالبيان الحقّ لا يُوقِنون. تصديقًا لقوله تعالى: {أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [النمل:82].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله العالمين..

الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

28 - ذو الحجّة - 1429 هـ

26 - 12 - 2008 مـ

09:15 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1006

ما الذي يبحث عنه أعداء الله اليهود في حَفْرِيَّاتهم؟

بسم الله الرّحمن الرّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وبعد..

يريدون أن يُدَمِّروا المسجد الأقصى تدميرًا فتتَطاير الأحجار وتتناثَر وقد تصل القُبَّة إلى البحر من شدّة الانفجار، ولو شاء الله لانتصَر منهم ولكن ليبلوَ المُسلمين وأصحاب فلسطين الذين أُخرِجوا من ديارهم (هل يدافعون عن بيت الله المعظم تعظيمًا لحُرُمات الله وردع مَن تعدَّى على حدوده وتوقيفه عند حدّه؟) تصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّـهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، السَّلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي المَلَإِ الأعلى إلى يوم الدين.

الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 12 - 1429 هـ

27 - 12 - 2008 مـ

12:08 صـباحاً

بل هو الغني وأنتم الفقراء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

تمّ إرسال إلينا نفقة كبرى عند الغفور الشكور للمشاركة في شراء القناة الفضائيّة (منبر المهديّ المنتظَر) وقدرها ألف ريال سعودي ولكنّها عند الله أكبر من نفقة المهديّ المنتظَر العشرة آلاف دولار لأنّنا وعدنا بها من يُسرٍ عند بيع الأرض التي أنتظر بيعها، ولكنّ صدقة الفقير هذا أحد الأنصار الأخيار كانت عند الله نفقةً كُبرى في ربا الإنفاق يوم التلاق لأنّها نفقةٌ من عُسرٍ، ألا وإنّ أكبر النفقات عند الله هي نفقة الفقير الذي ينفق وهو يخشى المزيد من الفقر.

ولكن أنفق رجلٌ آخر من الأنصار وكذلك نفقته لدينا كبيرة، قدرها ألفا ريالٍ يمني؛ قدرها عشرة دولارات، وأعلم أنها نفقةٌ من عُسرٍ فكانت كذلك عند الله نفقةً كُبرى، ومعنى قولي كُبرى أي على قدرها هي عند الله كُبرى في الميزان، بمعنى إنّها ليست سبعمائة ضعف كمثل نفقة المُنفق من يُسرٍ؛ بل يُضاعف الله لمن يشاء فوق ذلك، وهي نفقات الفقراء قُربةً إلى ربّهم فلم يمنعهم فقرهم من القُربة إلى الله. وقال الله تعالى: {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّـهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فأما البيان لقول الله تعالى: {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ} فذلك الربو عند الله لنفقة المنفق في سبيل الله من يُسرٍ، وعلى سبيل المثال نفقة غنيٍّ أنفق ألف ريالٍ سعودي من يُسرٍ وكذلك فقير أنفق ألف ريال سعودي من عُسرٍ فإنّهم سواء في قدر النفقة الغني ألفاً والفقير ألفاً ولكنّ بينهم فرقٌ عظيمٌ في ربو النفقات عند الله، فأما ألف الغني فهي في ربو النفقات عند الله كحبةٍ أنبتت سبع سنابل في كُل سنبلةٍ مائة حبةٍ فصار أجره وكأنّه أنفق سبعمائة ألف ريال من نوع العملة التي أنفقها، وأما ألف الفقير الذي أنفقه من عُسر فهو يزيد عن ذلك فذلك المقصود من قوله الله تعالى: {وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم.

ويا معشر الأنصار وكافة التُجّار (من المسلمين) مع ربّهم من الذين يرجون تجارةً لن تبور إنّي أدعوكم إلى الإنفاق في سبيل الله ليس للإحسان إلينا ولا للإحسان إلى الرحمن وليس بأسفكم سبحانه؛ بل هو الغني وأنتم الفقراء تصديقاً لقول الله تعالى: {هَا أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ ۚ وَاللَّـهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [محمد].

وليس الإمام المهديّ من يدعوكم للإنفاق في سبيل الله؛ بل الله هو من دعاكم في محكم كتابه واشترى منكم أنفسكم

وأموالكم فوعدكم بالثمن منه عاجلاً في الدنيا ومنه آجلاً جنةً عرضها السماوات والأرض، فأما العاجل فهو قول الله تعالى: {وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فهذا ممّا وعدكم الله به عاجلاً في الدنيا فيوفّيكم بوعده ولكنّكم لا تشعرون أنّه كفاكم مصائب لا تعلمونها كانت مكتوبةً عليكم في الكتاب فأبرأها قبل أن تُصيبكم سواء في أموالكم في الأرض أو في أنفسكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

إذاً هذا النوع من الوفاء قد لا تشعرون به حين يوفّى إليكم لأنّ الله أبرأه في الكتاب من قبل أن يُصيبكم، وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّـهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّـهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر كافة المسلمين الأغنياء والفقراء أنفقوا في سبيل الله من اليُسر ومن العُسر فلا تحقّروا شيئاً ولو كان درهماً واحداً وليس الشرط نفقة في السراء؛ بل وفي الضراء ما استطعتم إن كنتم تحبّون الله فأنفقوا في السراء وفي الضراء واعفوا عمّن ظلمكم وأعطوا من حرمكم ومن أحسن إليكم تصديقاً لمُحكم كتاب الله في قول الله تعالى: {الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر كافة المسلمين، شاركوا في شراء القناة الفضائية (منبر المهديّ المنتظَر) لبيان الذكر إلى كافة البشر في كافّة الأقطار نذيراً لهم من قدوم الكوكب العاشر كوكب النار الذي يبيضّ من هوله الشعر وتبلغ القلوب الحناجر فأُنذرُ البشر بالفرار، كلا لا مفر من عذاب الله الواحد القهار إلا الفرار من الله إليه فتتوسّلون إليه برحمته أن يغفر لكم فينجيكم برحمته ليصرف عنكم الله الواحد القهار عذاب كوكب النار كوكب سقر يوم المرور وكان وعده في الكتاب مسطوراً؛ يوم يسبق الليل النهار؛ يوم مجيء بعض آيات ربك؛ يوم مرور الكوكب العاشر سقر وطلوع الشمس من مغربها فيسبق الليل النهار، فأين المفر من الطّامّة الكُبرى أحد أشراط الساعة الكُبرى ذلك كوكب النار، أُقسم بالله الواحد القهار ذلك كوكب سقر اللواحة للبشر من حينٍ إلى آخر آية التصديق من ربّكم للبيان الحَقّ للذكر وليس بسحرٍ يُظهر الله به المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على كافة البشر، وجئتكم على قدرٍ في الكتاب المسطور نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدّم أو يتأخّر، فلا أتغنّى لكم بالشعر ولستُ مُساجعاً بالنثر؛ بل بالبيان الحَقّ للذكر فآتيكم بالسلطان من محكم القرآن لا يزيغُ عنه إلا هالكٌ من الإنس والجانّ، ولم يجعل الله سلطان الحُجّة عليكم في الحلم والرؤيا في المنام ولا في القسم؛ بل في العلم من السلطان المُحكم من القرآن ونفصّله في البيان مما علّمني الرحمن الذي أنزل القرآن، وكذلك عليه البيان ليكشف الله بعبده الغُمّة فيوحد به الأمّة، ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً، وأُبشّركم بابن مريم البتول يبعثه الله إليكم ليقول إنّي عبد الله فيُكلمكم كما تكلّم وهو في المهد صبيّاً في قول الله تعالى: {فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وسوف يُكلّمُكم اليوم كهلاً وهو من الصالحين التابعين لإمام المسلمين ليجعله الله حَكماً وشاهداً على النّصارى ودليل الحيارى بين أتباع النّصارى أو أتباع المُسلمين أيُنا على الحَقّ المُبين لا يُشرك بربّ العالمين، ويُكلّمكم كهلاً وهو من الصالحين التابعين للإمام بالذكر الحكيم الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 12 - 1429 هـ

27 - 12 - 2008 مـ

12:39 صباحاً

شهادة الحقّ اليقين إلى كافة الأنصار المُكرّمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

إنّني المهديّ المنتظَر أُشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين إنّك من المخلصين لله ولرسوله ولخليفته المهديّ المنتظَر فقد آويتني يوم زجرني أصحابُ المواقع بادئ الأمر فحجبوا عضويّتي، وكنت أكتب البيان في تلك الأيام بصعوبةٍ بالغةٍ نظراً لعدم تعوّدي على الكتابة في الإنترنت؛ بل لا أكاد أجد الحرف في لوحة الكتابة، وأكتبه من الساعة السابعة ليلاً إلى الساعة الثانية عشر ظهر اليوم الآخر؛ لا أتوقف إلا وقت أداء الصلاة، حتى إذا جئت اليوم الثاني لكي أنظر الردود، فإذا بي لا أجد بياني السابق، وكذلك يتمّ حجب العضويّة، ومن ثم أكتب بياناً في موقع آخر ساعات عديدة ثم آتي اليوم الثاني فلا أجده، إلا قليلٌ من المنتديات ينشرون بعض بياناتي، ومن ثمّ هجرتُ الإنترنت عدداً من الشهور تترى مُعَقَّداً من أصحاب المواقع الذين يهدمون ما بنيتُه في ليالٍ طوال في جُزءٍ من الثانية ممّا عقّدني، وهجرت الإنترنت ما يقارب ستة أشهر تقريباً حتى ينظر الله في أمري، وذات يوم فتحت الإنترنت فإذا بي أجد لي موقعاً قد خُصِّص لي، وجُمِعت فيه بياناتي التي لم تُحذف بعد من مختلف المواقع، وأدهشني الأمر! مَنْ الذي جعل لي موقعاً باسم (موقع البشرى الإسلاميّة) وقام بجمع بياناتي؟ ومن ثم سجّلت فيه عضواً ولم أعلم من هو إلا إنّني كنت أدعو ربّي أن يجزيه عنّي بخير الجزاء وبخير ما جازى به عباده الصالحين، وذات يوم فتحت الماسنجر وأول مره أفتحه منذ ستة أشهر، فإذا بشخص يراسلُني ويقول إنّه الذي صنع لي موقعاً لأكون فيه حرّاً طليقاً وليأوي البيان الحقّ للمهديّ المنتظَر للذِّكر إلى كافة البشر، فإذا الناصر لهذا الأمر من أوّل الأنصار في الإنترنت العالمية هو (رجُلٌ من أقصى المدينة يسعى - الحسين بن عمر)، ولا يزال من يومها يشدُّ الأزر ويسند الظهر فيُبلّغ البيان الحقّ للذِّكر إلى العالمين بقدر ما يستطيع إلى مختلف مواقع البشر، وعن طريق الماسنجر والبريد الإلكتروني وغرف الحوار.

إنّ هذا الرجل أشهد لله أنّه سيفٌ مسلولٌ من سيوف الله برغم أنّه مشلولٌ مقعدٌ على كرسيٍّ ابتلاه الله فصبر، وكان خيراً له، فشدّ الله به أزري ونصر به أمري، فآوى دعوة المهديّ المنتظَر المزجور من المواقع، وصمّم لدعوتنا أكثر من خمس وعشرين موقعاً، واشتغل الليل والنهار يُبلّغ سلطان العلم ولا يكاد ينام، فاتّخذناه خليلاً وهديناه بإذن الله سواء السبيل؛ ذلك (الحسين بن عمر - خليل المهديّ المنتظَر) من أحبَّه أحبَّه الله ورسوله وخليفته المهديّ المنتظَر، ومن عاداه من العالمين فإنّي له خصيمٌ مبين، فهو من صفوة البشريّة ومن خير البريّة، فأوصي كافة الأنصار بخليلي خيراً فلقد نصرني لوجه الله الغفور ولا يريد مني جزاءً ولا شكوراً، تجارته مع ربّه تجارةً لن تبور.

وأستوصيكم يا معشر الأنصار في أخيكم خيراً، فلولاه بإذن الله لما سمعتم عنّي شيئاً في الإنترنت العالميّة، وكان ابن عمر هو سبب القدر أن تكونوا من السابقين الأنصار إلى المهديّ المنتظَر من كافة البشر، لتكونوا من المُكرّمين ومن وزرائي على العالمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 12 - 1429 هـ

27 - 12 - 2008 مـ

12:39 صباحاً

شهادة الحقّ اليقين إلى كافّة الأنصار المُكرمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

إنّني المهديّ المنتظَر أُشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين إنّك من المُخلصين لله ولرسوله ولخليفته المهديّ المنتظَر، فقد آويتني يوم زجرني أصحابُ المواقع بادئ الأمر فحجبوا عضويتي، وكنت أكتب البيان في تلك الأيام بصعوبةٍ بالغةٍ نظراً لعدم تعوّدي على الكتابة في الإنترنت؛ بل لا أكاد أجد الحرف في لوحة الكتابة، وأكتبه من الساعة السابعة ليلاً إلى الساعة الثانية عشر ظُهراً اليوم الآخر، لا أتوقف إلا وقت أداء الصلاة، حتى إذا جئت اليوم الثاني لكي أنظر الردود، فإذا بي لا أجد بياني السابق، وكذلك يتمّ حجب العضوية، ومن ثم أكتب بياناً في موقع آخر ساعاتٍ عديدة ثم آتي اليوم الثاني فلا أجده إلا قليلاً من المُنتديات ينشرون بعض بياناتي، ومن ثم هجرت الإنترنت عدداً من الشهور تترى مُعقداً من أصحاب المواقع الذي يهدمون ما بنيته في ليالٍ طوال فيهدمونه في جُزءٍ من الثانية مما عقّدني وهجرت الإنترنت ما يقارب ستة أشهرٍ تقريباً حتى ينظر الله في أمري، وذات يوم فتحت الإنترنت فإذا بي أجد لي موقعاً قد خُصِّص لي، وجُمعت فيه بياناتي التي لم تُحذف بعد من مُختلف المواقع، وأدهشني الأمر! من الذي جعل لي موقع باسم (موقع البشرى الإسلامية) وقام بجمع بياناتي! ومن ثم سجّلت فيه عضواً ولم أعلم من هو إلا إنّني كُنت أدعو ربي أن يجزيه عني بخير الجزاء وبخير ما جازى به عباده الصالحين.

وذات يومٍ فتحت الماسنجر وأوّل مرّة أفتحه منذ ستة أشهر، فإذا بشخص يُراسلني ويقول إنّه الذي صنع لي موقعاً لأكون فيه حراً طليقاً، وليأوي البيان الحقّ للمهديّ المنتظَر للذِّكر إلى كافة البشر، فإذا الناصر لهذا الأمر من أول الأنصار في الإنترنت العالميّة هو: (رجُلٌ من أقصى المدينة يسعى/ الحسين بن عمر)، ولا يزال من يومها يشدُّ الأزر ويسند الظهر فيُبلّغ البيان الحقّ للذِّكر إلى العالمين بقدر ما يستطيع إلى مختلف مواقع البشر، وعن طريق الماسنجر والبريد الكتروني وغرف الحوار.

إنّ هذا الرُجل أشهد لله أنّه سيفٌ مسلولٌ من سيوف الله برغم أنّه مشلولٌ مُقعدٌ على كُرسيٍّ ابتلاه الله فصبر، وكان خيراً له، فشدّ الله به أزري ونصر به أمري، فآوى دعوة المهديّ المنتظَر المزجور من المواقع، وصمّم لدعوتنا أكثر من خمسة وعشرين موقعاً، واشتغل الليل والنهار يُبلّغ سلطان العلم ولا يكاد ينام، فاتّخذناه خليلاً وهديناه بإذن الله سواء السبيل؛ ذلك الحسين بن عمر خليل المهديّ المنتظَر، من أحبّه أحبّ الله ورسوله وخليفته المهديّ المنتظَر، ومن عاداه من العالمين فإنّي لهُ خصيمٌ مُبينٌ، فهو من صفوة البشريّة ومن خير البريّة، فأوصي كافة الأنصار بخليلي خيراً فلقد نصرني لوجه الله الغفور ولا يُريد مني جزاءً ولا شكوراً، تجارته مع ربه تجارة لن تبور.

وأستوصيكم يا معشر الأنصار في أخيكم خيراً، فلولاه (بإذن الله) لما سمعتم عنّي شيئاً في الإنترنت العالميّة، وكان ابن عمر هو سبب القدر أن تكونوا من السابقين الأنصار إلى المهديّ المنتظَر من كافة البشر، لتكونوا من المُكرّمين ومن وزرائي على العالمين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 12 - 1429 هـ

27 - 12 - 2008 مـ

10:07 مساءً

وصار لكم ستون عاماً في عصر فساد بني إسرائيل الآخر وجهادكم أنتم على مدار الستين عاماً " نحنُ نستنكر " !

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المُنتظَر من أهل البيت المُطَهَّر خليفة الله الناصر لمُحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- الإمام ناصر مُحمد اليماني، إلى كافة مُفتي الديار الإسلاميّة في جميع الأقطار وخُطباء المنابر في بيوت الله، اتّقوا الله حقَّ تُقاته وصدِّقوا بالبيان الحقّ للذِّكر، وقد جاء فساد بني إسرائيل الآخر من بعد انتصارهم على هتلر ودخلوا المسجد الحرام تصديقاً لوعد بلفور، ولا يزال فسادهم الآخر مُستمراً أكثر فأكثر، وأكثروا في الأرض الفساد في زمن بوش الأصغر وقبيله توني بلير، وأنا الإمام المهديّ المنتظَر جئتُكم على قدرٍ في الكتاب المسطور، وأنا والكوكب العاشر الظاهر من الأعماق إليكم سبّاق، واقترب يوم التّلاق فهل من مُدَّكر؟

وأقسم بالله الواحد القهّار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار أنّي المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربِّكم فلا أتغنّى لكم بالشعر ولا أبالغُ بالنثر وزادني الله بسطةً في العِلم عليكم فأيَّدني بالبيان الحقّ للقرآن لأحكُم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأستنبطُ حُكمي من الذِّكر المحفوظ، ولا أزال مرفوضاً! فبأي حقٍّ تُعرِضون عن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم الذي له تنتظرون؟ وها هو قد حضر وصار هو من ينتظر تصديقكم للحقّ يا خُطباء المنابر! فإلى متى الانتظار؟ أفلا ترون ما يفعله المُجرمون بإخوانكم المُسلمين وأنتم تنظرون؟ فلا اتّخذتم قراركم ولا نصحتم قاداتكم ولا حرّضتم شعوبكم على القتال دفاعاً عن أنفسكم وديياركم! فما خطبكم يا عُلماء المُسلمين؟ أرضِيتم بالحياة الدُنيا فكرهتم الموت فأصابكم الوهن؟ أم إنّكم أمواتٌ غير أحياء؟ وما لجُرح بميتٍ إيلامُ! فاستجيبوا لما يُحييكم الله به؛ البيان الحقّ للقرآن العظيم شفاء صدوركم ونور دروبكم فاتّقوا الله. أفلا ترون ما يصنع اليهود بإخوانكم اليوم حول المسجد الأقصى؟ ألم يدمي قلوبكم فيُحرّك روحكم الجهاديّة؟ ألا تُقاتلون قوماً لا عهد لهم يخرجونكم من دياركم ويسفكون دماء إخوانكم فيقتلون الرُضّع وعباد الله الرُكّع بالمسجد الأقصى وأنتم تعلمون؟ فهل تخشونهم؟ فالله أحقّ أن تخشوه إن كنتم مؤمنين.

ويا معشر القادة العرب وقادات المُسلمين في العالمين الذين مكّنهم الله في الأرض فجعلهم قادات على شعوبهم، أفلا تعلمون أنّكم مسؤولون يوم يقوم النّاس لربّ العالمين فيسألكم هل حكمتم بما أنزل الله، وهل أمرتم بالمعروف ونهيتم عن المُنكر؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرض أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنْ الْمُنْكَرِ} صدق الله

العظيم [الحج:41].

وها هو المُنكر تشاهدونه عبر قنواتكم الفضائيّة، فرأيتُم بأمِّ أعينِكم كيف يفعل المجرمون بإخوانكم وما كان قولكم إلا: "نحن نستنكر ما يفعله اليهود بإخواننا المُسلمين في فلسطين وغيرها". وذلك هو قولكم وكُل جهادكم: "نحن نستنكر ما يفعله العدو الصهيوني"! فلا نهيتُم عن المُنكر بالقتال صفاً واحداً، وتقولون ما لا تفعلون، فزادكم مقتاً من الله أن تستنكروا بالقول ولا تنهون عن المُنكر بالفعل فتُقاتلون أعداء الله وأعداءكم الذين يُخرجون إخوانكم من ديارهم بغير الحقّ ويسفكون دماءهم وينتهكون أعراضهم ويقتلون أطفالهم، فأصبحتم تقولون ما لا تفعلون. وقال الله في أمثالكم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الصف].

وصار لكم ستون عاماً في عصر فساد بني إسرائيل الآخر وجهادكم أنتم على مدار الستين عاماً " نحنُ نستنكر "! وحسبكم ذلك القول بلا فعلٍ فلا أمرتم بالمعروف ولا نهيتم عن المُنكر.

وأنا الإمام المهديّ المنتظَر جئتكم على قدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور ومضى عليّ أربع سنوات وأنا أناديكم للحوار عبر طاولة الحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني ولم يُجبني واحدٌ منكم يا معشر خُطباء المنابر، وكأنّ المهديّ المنتظَر ينادي أمواتاً في المقابر! فإلى متى الانتظار وقد نفد الصبر مما يفعله المجرمون بإخواني المُسلمين، فإما أن تُجيبوا داعي البيان الحقّ للذِّكر وإمّا أدعو الله عليكم فيسحقكم أنتم وأعداءكم، فاتّقوا فتنةً لا تُصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصةً إذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المُنكر، واعلموا أنّ الله شديد العقاب، وأناديكم هلمّوا للبيان الحقّ من الكتاب فلستُ مهدياً كذّاباً كمثل المهديّين المُفترين الذين تتخبّطهم الشياطين من المسّ، أفلا تعقلون؟ فلِمَ أنتم صامتون، أم إنّكم من البيان الحقّ تضحكون؟ أفلا تعلمون أنّي أنطُق بالبيان الحقّ للقرآن فأستنبطه لكم من مُحكم كتاب الله الذي بين أيديكم الذي اتخذتموه مهجوراً على مرّ العصور إلا قليلاً منكم من الأنصار السابقين الأخيار، أولئك يرجون تجارةً لن تبور.

ويا معشر عُلماء المنابر، أقسم لكم بالله الواحد القهّار الذي خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار أنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ حقيق لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحقّ، أليس فيكم عالِمٌ رشيدٌ؟ وأذكِّر بالقرآن من يخاف وعيد، وأحذِّرُكم بأساً من الله شديداً من النّار التي يقول الله لها هل امتلأتِ وتقول هل من مزيد؛ ذلك الكوكب العاشر سقر؛ ذلك كوكب النّار. أُقسم بالله الواحد القهّار أنه أحد أشراط الساعة الكُبرى وسوف يظهر ويمرّ بجانب أرض البشر فيعكس دوران الأرض فيسبق الليل النّهار، ويحدث من قبل ظهوره شرطٌ آخر مُتكرر وهو أن تُدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران وذلك شرط من أشراط الساعة الكُبرى تصديقاً للبيان الحقّ للذكر نذيراً للبشر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، فاسمعوا وأطيعوا فإنّي أدعوكم عاجلاً غير آجلٍ إلى طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) ليتبيّن لكم أنّني الإمام الحقّ من ربّكم، وجعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد)، وفي ذلك تكمن الحكمة من التواطؤ لاسم محمدٍ في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل الاسم الخبر ورآية الأمر، فهل من مُدَّكِّر؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 12 - 1429 هـ

28 - 12 - 2008 مـ

12:18 صباحاً

إجازة السّنة الهجريّة لدى دولة الإمارات ..

أصدرت وزارة العمل تعميماً بشأن إجازتَيْ رأس السنة الهجرية والميلادية للعاملين في منشآت ومؤسسات وشركات القطاع الخاص.

وجاء في التعميم الذي أصدره معالي صقر غباش وزير العمل أنه تقرر أن تكون إجازة رأس السنة الهجرية 1430 يوم الاحد الأول من محرم 1430 هـ الموافق 28 ديسمبر 2008 فيما ستكون إجازة رأس السنة الميلادية 2009 يوم الخميس الموافق الاول من يناير 2009.ورفعت وزارة العمل بهذه المناسبة أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات سائلين الله العلي القدير أن يعيدها عليهم بموفور الصحة والعافية كما هنأت شعب الإمارات بهذه المناسبة.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 12 - 1429 هـ

28 - 12 - 2008 مـ

02:06 صباحاً

مصر ترفض شهداء الرؤية إذا تُخالفهم الحسابات الفلكيّة ..

فانظروا لقول من اعتمدنا عليهم في مراقبة هلال محرم لعام 1430 ما يقولون في آخر بيانهم وهو ما يلي:

(وأوضحت أن إعلانها يأتى تمشيا مع مقررات مؤتمر جدة والذى أقرته منظمة المؤتمر الإسلامى، وقرارات مجمع البحوث الإسلامية فى مؤتمره الثالث المنعقد فى الفترة من 30 سبتمبر إلى 27 أكتوبر من سنة 1966، والذى نص فى القرار الخاص بتحديد أوائل الشهور القمرية فى بنده رقم (1) فقرة (ب) على الآتى: "يكون ثبوت رؤية الهلال بالتواتر والإستفاضة، كما يكون بخبر الواحد ذكرا كان أو أنثى، إذا لم تتمكن التهمة فى إخباره لسبب من الأسباب، ومن هذه الأسباب مخالفة الحساب الفلكى الموثوق به الصادر ممن يوثق به".)

انتهى قولهم، وقاتلهم الله أنّى يُؤفَكون! وما داموا لا يقبلون شاهد الرؤية إذا تخالفت مع رؤيته الحساباتُ الفلكيّة الموثوق بها؛ إذاً فكيف سيعلمون أنّه قد أدركت الشمس القمر؟ ولماذا إذاً يتحرّون رؤية هلال محرم في 29 عند غروب شمس السبت ما داموا لن يقبلوا شهادة الرؤية للهلال؟ ألم يعلموا من جميع تقارير علماء الفلك أنّه يستحيل رؤيته بعد غروب شمس السبت؟ وما داموا لن يقبلوا شهداء الرؤية فلا داعي لمراقبته؛ إذاً هم معتمِدون على الحسابات الفلكيّة ولم يراقبوه شيئاً ولا نزال ننتظر أصحاب الرؤية الشرعيّة، ولكن للأسف إنّ حُزن ما حدث هذا اليوم في غزّة من قِبَل شياطين البشر سيعمي الأبصار حقاً أو يشغلهم ذلك عن مراقبة هلال محرم لعام 1430، ولا ألوم عليهم شيئاً وسوف يشهدون بعد غروب شمس الأحد أنّه مرتفع.

[اللّهُمَّ أسألك ربّي بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تجعل هذا العام عام الخير والنصر ومباركاً على المسلمين وعام عُسرٍ ونحسٍ مستمرٍّ على ألدّ أعدائك أعداء الدين والمسلمين؛ الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد؛ الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الباطل يتّخذونه سبيلاً ويتّخذون من افترى على الله خليلاً، ملعونين أينما ثُقِفوا أُخذوا وقُتّلوا تقتيلاً، سُنّة الله في الذين خلَوا ولن تجد لسُنّة الله تبديلاً، وتوكّلتُ على الله وكفى بالله وكيلاً].

ولا تزال إدراكاتٌ قادمة هي أكبر عسى أن يوقنوا بالحقّ، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

ومن أراد أن يصوم عاشوراء من الأنصار فليصمْهُ على أساس غرّة محرم الأحد مع أهل الإمارات، وأمّا السعودية فلن يأتي منها خبر، ويبدو بأنّهم لم يراقبوا الهلال وانشغل الناس بالحدث الأليم في غزّة الذي تقطر منه قلوب المؤمنين دمًا من الألم والحُزن

والأسى والأوضاع المخزية؛ ألا والله لو كانت إناثٌ بدلاً عن قادتكم اليوم لكان لهنّ موقفٌ خيرٌ من موقفهم الذليل المُهين، وما كان قولهم إلا "نحن نستنكر" وحسبهم ذلك، فلم ينهوا عن المنكر بالفعل فباءوا بمقتٍ من الله، وكَبُرَ مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون.

اللّهُمَّ إنّك أرحم بالمساكين في فلسطين وفي كُلّ مكانٍ من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين؛ اللّهُمَّ عَجِّل بالظهور والنصر الكبير؛ اللّهُمَّ إنّ قلب عبدك يألم على اليهود المُحتلّين ويتألّم على أصحابي حول الأقصى، اللّهُمَّ إنّه لا حول لنا ولا قوة لنا إلا بك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، اللّهُمَّ وَلِّ على المسلمين خِيارَهم واكفِنا ذُلّ وُلاتِنا في هذا العصر الذين هم أجبن قادةٍ للعرب عبر التاريخ هم قادتكم اليوم يا معشر الشعب العربيّ الأبِيّ أذلّكم قادتكم عُبّاد العروش، وكلّ ما يهمّهم أمن عروشهم.

ويا معشر عُلماء الأمّة، اعترفوا بشأني أَظهَر، واتقوا الله إن قلبي أليمٌ على إخواني رجال حول الأقصى كيف رأيتهم وكأنهم جرادٌ مبثوثٌ قتلى وجرحى؛ ألا لعنة الله على المجرمين لعناً كبيراً.

ويا معشر علماء الأمّة إني أُحذِّركم؛ إمّا تعجلون بالاعتراف بالحقّ أو تحاوروني بطاولة الحوار من قبل الظهور حتى يتبيّن لكم أمري، وإن أبيتُم واستمررتم على هذا الحال المخزي والمهين لا أنتم صدَّقتم بالمهديّ المنتظَر الحقّ ولا أنتم قاتلتم مع إخوانكم المسلمين ولا أنتم حذَّرتم قاداتكم؛ إمّا أن يتخذوا قراراً فعليّاً عسكريّاً حربيّاً أو يتركوا عروشهم لنسائهم عسى أن يكنَّ خيراً منهم، وإن لم تفعلوا أيَّ شيءٍ وتستمرّون يا معشر علماء المسلمين كما أنتم عليه سكوتٌ عن الحقّ وقول الحقّ فسوف أَعلم أنّكم أشرّ علماءٍ تحت سقف السماء ومن ثم ألعنكم لعناً كبيراً وأدعو عليكم ليلاً ونهاراً حتى يسحقكم الله مع ألَدّ أعدائه في البشر يوم مرور الكوكب العاشر الذي يُظهِر الله به المهديّ المنتظَر في ليلةٍ وأنتم صاغرون، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

ولم أَدعُ عليكم بعد، ولم ألعنكم بعد يا إخواني علماء المسلمين، وأحاول إنقاذكم ولكنّي أخشى أن ينفد صبري عليكم ثم أبتهل إلى ربّي فأدعو عليكم؛ ألا والله أنّه أبكاني ما حدث اليوم لإخواني المسلمين في غزّة، وإنّي كِدْتُ أبتهل إلى الله فأدعوه عليكم أنتم يا معشر علماء المسلمين لأنكم لم تعترفوا بشأني؛ ألا والله لو يؤتينا اللهُ المُلكَ العربيّ لَأُعْلِنُ الحربَ على ألدّ أعداء الله؛ اليهود في فلسطين في ظرف 48 ساعةً من بعد صعودي على العرش العربي فلا أنتظر أكثر من ذلك لأنّي لا أُطيق الانتظار وليست غايتي العرش الأمين، ولا نصرني الله إن كنت من أصحاب الطمع في هذه الدنيا، وأُقسم بالله العليّ العظيم أنّي لا أبحث عن ملكوت الدنيا ولا ملكوت الآخرة بل لِنعيمٍ أعظم من ذلك وهو:
حُبّ الله وقربه ورضوان نفسه ذلك لأنّ الله خلقنا من أجله وخلق الدنيا والآخرة من أجلنا، فكيف تجعلون رضوان الله (النعيم الأعظم) وسيلةً لِتحقيق النعيم الأصغر الذي خلقه الله من أجلكم؟

ويا معشر المُتَّقين، قَدِّروا الله حقّ قَدرِه واعبدوه حقّ عبادته؛ أم للإنسان ما تَمنَّى فلِلّه الآخرة والأولى بِيده ملكوت كلّ شيءٍ وإليه ترجَعون.
ويا قوم، إنّ نفسي سقيمةٌ وقلبي أليمٌ وأعيُني لا تنام بسبب ما يفعل أعداء الله بإخواني وفلذات كبدي الضعفاء والمساكين من المسلمين في كُلّ مكانٍ فلا أستطيع أن أُغيثهم وأنا بينهم بسبب عدم اعتراف علماء المسلمين بشأني الحقّ فيهم فلم يسلموا إليَّ عرش الخلافة قاداتُهم! فلا علماؤكم حاوروني، ولا قاداتكم صدّقوني، ولا أتباعكم أيقنوا بأمري منتظرين لفتوى من علمائهم بشأن ناصر محمد اليماني! ولكنّ علماءهم ملتزِمون بالصمت العجيب الرهيب! فما السبب يا إخواني علماء المسلمين؟ فإن كنتم

ترونني على ضلالٍ فاهدوني، وإن كنتم ترونني على الحقّ فقوّموني فلا يجوز لكم الصّمت عنّي سواءٌ كنت على الحقّ أو على باطل، ولكن كشف حقيقة ناصر محمد اليماني هل هو حقاً المهديّ المنتظَر أم كذّابٌ أشِرٌ أمْرٌ يسيرٌ وهو أن يتنازل علماء المسلمين عن كِبْرهم فيأتون للحوار في شأن المدعو ناصر محمد اليماني ولا يُكلِّفهم الأمر سفراً ولا ترحالاً؛ ليس إلا فتح الجهاز ثم يضع كلمة بحث (موقع ناصر محمد اليماني)، فإذا هو لدينا في طاولة الحوار العالميّة ومن ثم يطّلع على ما لدينا، فإن كان يرانا على الحقّ فَحَقَّ الحقُّ، وإن كان يرانا على باطلٍ فأتى بعلمٍ هو أهدى من علم ناصر محمد اليماني سبيلاً وأقوم قيلاً، فإن تولَّيتم فإنّ حسبي الله وكفى بالله وكيلاً.

أخوكم الإمام المُتألِّم ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 12 - 1429 هـ

28 - 12 - 2008 مـ

08:42 مساءً

الأحد 1 محرم 1430 / 28 ديسمبر 2008 المملكة العربيّة السعوديّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، إنّ التاريخ اليوم في المملكة العربيّة السعودية هو الأحد غرّة محرم 1430 للهجرة كما ترونه في موقع وزارة الداخلية بالمملكة العربيّة السعودية على هذا الرابط، فهل حصحص الحقّ؟ إن كنتم تريدون الحقّ فقد عَلمتم أنّي لا أقول غير الحقّ وأنه حقّاً أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبَر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني، فهل من مُدَّكِر؟ وهذا رابط وزارة الداخلية بالمملكة العربيّة السعودية تشاهدون التاريخ بالمملكة بأعلى الموقع:

الأحد 1 محرم 1430 / 28 ديسمبر 2008

تسجيل الدخول | تسجيل | الاتصال بنا | المساعدة | سياسة الخصوصية | خريطة الموقع | البحث

المملكة العربيّة السعودية

وزارة الداخلية على هذا الرابط

www moi.gov.sa

فما ترون يا معشر الأنصار الأخيار؟ ولو تقومون ببحثٍ عن غرّة هلال محرم 1430 حسب العلم الفلكيّ الفيزيائيّ الدقيق يفتيكم علميّاً أنّه يستحيل أن تكون غرّة محرم الأحد لعام 1430 نظراً لغروب القمر قبل غروب شمس السبت 29 من ذي الحجّة لعام1429، ولذلك السبب العلميّ الدقيق الذي لا يعلمه ولا يعرفه حقّ معرفته في العالمين إلا علماء الفلك الفيزيائيّين الذين يعلمون علم اليقين بحركة القمر، وبما أنّ غرّة محرم لعام 1430 جاءت مخالفةً لحساباتهم حسب حركة القمر فهم الوحيدون الذين سوف يندهشون من هذا الحدث إن صدَّقوا بأنها حقّاً غرّة محرم لعام 1430 هي الأحد، إذاً حدث خللٌ كونيٌّ في حركة القمر فوُلِد الهلال من قبل الاقتران، ولذلك ثبتت رؤية هلال محرم ليلة الأحد لعام 1430 بعد غروب شمس السبت 29 من ذي الحجّة 1429 في المملكة العربيّة السعوديّة وفي عدد من الدول العربيّة.

وكما علَّمناكم حسب عِلم الإمام المهديّ ممّا علّمني ربّي أنَّ غرّة ذي الحجّة لعام 1429هي الجمعة، وعليه فإنّ 29 من ذي الحجّة هي الجمعة، وثلاثين من ذي الحجّة هي السبت، وغرّة محرم الحرام هي ليلة الأحد برغم أنّ حسابات الفلكيّين حسب إعلانهم هم والمملكة العربيّة السعودية لغرّة ذي الحجّة أنّها ستكون السبت، ويعلمون أنّ شهر ذي الحجّة لا بُدَّ له أن يكون ثلاثين يوماً نظراً لاستحالة رؤية هلال محرم لعام 1430 بعد غروب شمس السبت 29 ذي الحجّة، فماذا حدث يا معشر علماء الفلك؟ فها هي تبيّنت لكم غرّة المستحيل، فهل علمتم أنّ ناصر محمد اليماني لا ينطق إلا بالحقّ؟ وأنا لم أُخَطِّئ علمَكم؛ بل أعترف به وأُوقِنُ بعلمكم الفلكيّ كما أُوقِنُ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، ولكني أخبرتكم لماذا ناصر محمد اليماني يخالفكم برغم أنّي لا أُكذِّب

بعلمِكم كما يُكذِّبكم النّاس، وذلك لأنّي أعلم من الله ما لا تعلمون وهو حدوث شرطٍ من أشراط الساعة الكُبَر وأنّ الشمس أدركت القمر آية التصديق للمهديّ المنتظَر ونذيراً لمرور الكوكب العاشر سقر، ثم يسبق الليل النهار.

وقد أنذرتكم بآية التصديق من ربّكم وأَصْدَقَني الله بالحقّ، وها هي أدركت الشمس القمر مرةً أخرى في هلال محرم لعام 1430 نذيراً للبشر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، فهل من مُدَّكِرٍ ومُعترِفٍ بآية التصديق للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني قبل أن يسبق الليل النهار؟ اللّٰهُمَّ قد بلَّغتُ اللّٰهُمَّ فاشهد، اللّٰهُمَّ قد بلَّغتُ اللّٰهُمَّ فاشهد، فإن تولَّوا فقل حسبي الله لا إلٰه إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

29 - ذو الحجّة - 1429 هـ

28 - 12 - 2008 مـ

11:20 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=180

وها هو حَصحَص الحَقّ، ولكن للأسف وكأنّي أُخاطِب صُمًّا بُكمًا لا ينطِقون!

[SHOWPOST]4819[/SHOWPOST]

فهل حَصحَص الحَقّ يا معشر الباحثين عن الحقّ وتبيّن لكم أنّ غُرّة ذي الحجّة هي حقًّا الجمعة، وأن 29 من ذي الحجّة الجمعة، وثلاثين السبت، وغرّة محرّمٍ لعام 1430 هي الأحد والسبب أنها أدركَت الشمس القمر؟

يا معشر البشر، فما سوف تقولون الآن؟ وها هي المملكة العربيّة السعوديّة تُعلِن للشعب السعوديّ أن غُرّة محرّمٍ هي الأحد ويوم عاشوراء هو الثلاثاء وهذا تاريخ المملكة اليوم الإثنين تاريخ اثنين مُحرّم 1430.

http://www.riyadh.gov.sa/RiyadhPrinces.asp

برغم أن كافّة علماء الفَلَك تقاريرهم تستحيل رؤية هلال محرمٍ بعد غروب شمس السبت 29 من ذي الحجّة لعام 1429 نظرًا لأنه بحسب علمهم الفيزيائيّ الدقيق لحركة القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس ولذلك يستحيل علميًّا، ولكنّي أعلم من الله ما لا يعلمون.

وها هو حَصحَص الحَقّ، ولكن للأسف وكأنّي أُخاطِب صُمًّا بُكمًا لا ينطِقون! أليس فيكم رجلٌ رشيدٌ؟! وقد أدركَت الشمس القمر وسوف يَسبِق الليل النّهار يوم مرور كوكب سَقَر والبشر في غفلةٍ مُعرِضون عن البيان الحقّ للذِّكر للمهديّ المنتظَر. اللّهُمَّ قد بلَّغت، اللّهُمَّ فاشهد.

فأين نشاطكم يا معشر الأنصار بالدعوة والتبليغ إن كنتم موقنين؟!

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المؤمنين في الدين الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

———

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

01 - محرّم - 1430 هـ

29 - 12 - 2008 مـ

12:22 صباحًا

(بحسب التقويم الرّسميّ لأمّ القرى)

سَبَب عَدَم التفاف الشِّيعَة حَولي وتَصديق شأني ..

بِسْم الله الرَّحمَن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وبَعْد..

أخي الكريم، إنّي سوف أجيبك عن نقطةٍ لم أرَ محمد العربي يُجيبك عليها حَسَب الشكل المطلوب وهي عن الإجابة عَن عدم التفاف الشيعة حولي وتصديق شأني، وهو لأنّ الإمام الثاني عشر حَسب عقيدتهم هو المهديّ المنتظَر (محمد بن الحسن العسكري) وليس (اليماني).

ولكني أَثبَتُّ بالبُرهان أنّ اليماني المُنتظَر الذي يؤمن بشأنه الشيعة هو ذاته الإمام الثاني عشر المهديّ المنتظَر، ولا يزال الشيعة في ريبهم يتردّدون - إلّا من رَحِم ربّي منهم - في شأن الإمام ناصر محمد اليماني، وبدأ الخلاف بين بعض علماء الشيعة وأَسَرُّوا النَّجوى؛ فمنهم طائفة - وهُم قليل - يقولون: "إنّه تبيّن لنا أنّ الأحاديث عن اليماني في روايات آل البيت تنطبق على الإمام ناصر محمد اليماني، وكذلك تنطبق عليه مواصفات الإمام المهديّ، وبما أنّه يُفتي أنّ الإمام الثاني عشر هو اليماني؛ إذًا هو المهديّ المنتظَر".

فزجرهم آخرون وقالوا: "وهل أضلّكم عن عقيدتكم في المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر (محمد بن الحسن العسكري)؟"، ولكن الزاجرين يقولون ظاهر الأمر غير ما يُبطنون؛ بل هم يخشون أنّ المهديّ المنتظَر هو ذاته اليماني المنتظَر في عقيدتهم ولا يزالون في ريبهم يتردّدون هل ناصر محمد اليماني جاء بالحقّ أم كان من اللاعبين؟ وأخشى أن يستمرّوا في التذبذب في شأن اليماني المنتظَر (ناصِر) الذي هو ذاته المهديّ المنتظَر حتى يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها والحُكم لله وهو خير الحاكمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحَمدُ لله ربِّ العالَمين..

أخوكم في الدِّين الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهَّر؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

01 - محرّم - 1430 هـ

29 - 12 - 2008 مـ

09:10 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=181

إلى معشَر الأنصار أريد الفتوى عاجِلًا، لماذا تمّ تغيير التاريخ لغُرَّة ذي الحجّة 1430؟

ثبتت رؤية هِلال مُحرم لعام 1430 بعد غروب شمس السبت 29 ذي الحجّة، ما لم فكيف يجعلون شهر ذي الحجّة ناقِصًا وغُرَّة محرّم الأحد؟! وذلك تاريخ الأخبار ليوم الأحد غُرَّة محرّم 1430 في موقع وزارة الداخلية، وكذلك الأخبار ليلة الإثنين (2) محرّم 1430 للهجرة ثم آتي ليلة الثُلاثاء فأجد التاريخ قد حدث له تغييرٌ وجعلوا غُرَّة محرم الإثنين لعام 1430 للهجرة! فلماذا؟ هل هذا يعني أنهم ردّوا شهادة الشهود بالمملكة العربيّة السّعوديّة مِن بعد الإعلان؟ أم ماذا حَدَث؟! أفتوني عاجلًا غير آجلٍ إن كنتم تعلمون ماذا حدث، ولِمَ هذه اللخبطة لديهم؟ بل بعد غروب شمس الإثنين كان الهِلال واضحًا للأعمى - فما بالك بالبصير؟ - أنه مضت عليه ليلتان وأنه هلال الليلة الثالثة؛ ليلة الثلاثاء، فماذا حدَث؟! فمن كان لديه أخبارٌ عن هذا التغيير؛ أفتوني يا معشر الأنصار ماذا حَدَث لهؤلاء؟ فهل تراجعوا بعد أن ثبتت لديهم رؤية هلال محرّم لعام 1430 بعد غروبٍ مُفاجِئ؟ فأتونا به حتى يتبيَّن لي سِرّ اللخبطة في التاريخ.

وهذا رابط التاريخ بوزراة الداخلية لليلة الإثنين، تجدون تاريخ الخبر بالأعلى أنه الإثنين (2) محرّم 1430.

http://www.moi.gov.sa/wps/portal/!ut...SUVhREFBIS9hcg

أم أنهم يريدون أن يتَّبِعوا تقرير علماء الفَلَك الذي كان يستحيل رؤية هلال محرّم لعام 1430 بعد غروب شمس السبت 29 ذي الحجّة في كافّة أنحاء العالم ومِن ثمَّ ردّوا شهادة الشهود من بعد الإعلان والاعتراف بالحقّ، ثم غيَّروا التاريخ بسبب أنه لا داعي أنّ المملكة العربيّة السّعوديّة تُخالِف لرأس السنة الهجريّة عن بقية الدول العربيّة؛ فليس بالضروريّ أن يُصِرّوا على شهادة الشهداء لرؤية هلال المُستَحيل الذي يخالفهم عُلماء الفَلَك ما دام شهر محرّم ليس شهر رمضان ولا شهر شوال ولا شهر ذي الحجّة لذلك رأوا أن ينبذوا شهداء الرؤية وراء ظهورهم فيتَّبِعوا علماء الفَلَك لكي يتوحّد رأس السّنة مع باقي الدول؟! ماذا خطبهم؟ فلا أريد ظلمهم وأريد أن أَعلم الحقيقة عن التغيير بأيّ طريقةٍ عاجلةٍ.

وكذلك تمّ التغيير آليًّا في الرابط الذي لدينا بالبيان الآخر عن موقع وزارة الداخلية بالمملكة العربيّة السّعوديّة، ولكنّ موقعًا لهم آخَر لم يتمّ تغيير التاريخ فيه وقمنا بتصويره حتى لا يتمّ كذلك تغيير التاريخ فيه كما حدث في تغيير التاريخ في المواقع الأُخَر لوزارة الداخلية، وسَبَق وأن أنزلنا لكم أمس الليل (ليلة الإثنين) رابطه "موقع الوزارة" حسب تاريخ محرّم فيه أن الأحد هو تاريخ 1 محرّم ثم آتي وأجدهم غَيَّروه (الإثنين 1 محرم لعام 1430)! ولذلك قمنا بتصوير الذي لم يتمّ تغييره بعد حتى إذا غيَّروه فلدينا صورةٌ طِبق الأصل.

وكذلك أجد في تاريخ هذه الجريدة الكويتيّة أن الإثنين ثلاثة محرم! فماذا حدث يا قوم؟ وانظروا لرابط جريدة الكويت.
http://www.aljareeda.com/aljarida/Article.aspx?id=91351

أخوكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

_____

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 01 - 1430 هـ

30 - 12 - 2008 مـ

12:06 صباحاً

ردّ إمامكم عليكم يا أصحابي وأحبابي إلى ربّي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم الفقير إلى الله، وصلت رسالتك ألف ريال سعودي نُصرةً للاشتراك بشراء القناة الفضائيّة (منبر المهديّ المنتظَر) وجزاك الله خيراً كثيراً أيّها الفقير غنيّ النفس، ولكنّي أرفض فكرتك بالكتابة على النقود؛ بل أذكّركُم خيراً من ذلك وأوسع أن ترسلوا أكبر قدرٍ ممكن من الرسائل عن طريق الجوال عبر القنوات الفضائيّة وتكتبوا عبارةً موحدةً وهي:

(أبشروا بظهور المهديّ المنتظَر الذي يدعو علماء المسلمين للحوار في عصر الظهور بالإنترنت العالميّة في موقع الإمام ناصر محمد اليماني)

وكذلك هذه الرسالة نفسها تنشروها في أكبر قدرٍ ممكنٍ في المواقع الإسلاميّة والغزليّة وكافة أشكال المواقع وألوانها لعلهم يزوروا موقعنا فيهديهم الله فيقوموا من غفلتهم، فأرسلوا بهذه الدعوة كُلاً على قدر جهده بقدر ما يستطيع عن طريق الجوال للقنوات الفضائيّة في كل يومٍ عدّة رسائل، واستخدموا كلّ حيلةٍ ووسيلةٍ شريفةٍ وعزيزةٍ للتبليغ بالحقّ من ربّكم بطاولة الحوار العالميّة.

ولكنّي أفتيكم وأكرّر فتوايَ لمعشر الأنصار؛ أن لا تتعصّبوا مع ناصر محمد اليماني التّعصّب الأعمى لئِن رأيتم علماء المسلمين قد دحضوا حُجّتي بعلمٍ هو أهدى من علمي سبيلاً وأقوم قيلاً وأحسن تأويلاً أن تتعصّبوا مع الإمام ناصر محمد اليماني وقد رأيتم علماء المسلمين أو حتى عالماً واحداً فقط قد ألجم ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم، ولكنّي أقسم قسماً مقدّماً بالرحمن الذي علّمني البيان الحقّ للقرآن أنّ كافّة علماء المسلمين لا يستطيعون شيئاً وإن كانوا يؤمنون بالقرآن العظيم فلن يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيتُ بينهم بالحقّ ويسلّموا تسليماً. وإن لم أفعل فلستُ الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم وذلك لأنّ لكلّ دعوى برهان، وأعلم أنّ برهان الإمام المهديّ هو أن يزيده الله بسطةً في العلم على كافة علماء المسلمين وذلك حتى يستطيع أن يحكم بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون فيستنبط لهم حكم الله المحكم من القرآن العظيم ومن ثم يُسلِّموا تسليماً.

وأي عالمٍ ترونه يا معشر الأنصار يجادلكم في شأن إمامكم فقولوا له: "تعال إلى طاولة الحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني لحوار المهديّ المنتظَر وإذا ألجمتَه بعلمٍ أهدى من علمه وأفصح وأصح فقد جعل الله لك على ناصر محمد اليماني سلطاناً، وإنّ لكل دعوى برهان، فإن كان ناصر محمد اليماني من اللّاعبين فسرعان ما يسقط في أول جولةٍ للحوار".

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

الداعي إلى الصراط المستقيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

_____

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 01 - 1430 هـ

30 - 12 - 2008 مـ

01:10 صباحاً

هل يجوز خطاب الاثنين بالجمع ؟

ابو مريم12-29-2008, 10:08 PM

السلام عليك يا اخي في الله .
اما بعد يا اخي ناصر اني اريد الطعن في جواب لك لقد زعمت ان عدد اصحاب الكهف ثلاثة و رابعهم كلبهم .
و لكن اذا تمعنت النظر في قول الله عز و جل(قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم).
فاذا اعتبرنا انهم ثلاثة.وقام احدهم بالمخاطبة لكان الأحق أن يقول(كم لبثتما) و لكننا نجد الحق سبحانه وتعالى يقول (لبثتم) اي انهم اكثر من ثلاثه.فأين هي قواعد اللغة العربية لديك.
إذا لم يعلم من آتاه الله مجامع الكلم (صلى الله عليه وسلم) عدتهم.فكيف علمت عدتهم أنت ولم تتنبه إلى خطإك. أم ذهب عقلك مع قوله عز وجل (رجما بالغيب).أم أنت مع الذين قال فيهم البارئ عز وجل(ما يعلمهم إلا قليل).
والله المستعان على ما تصفون.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

إنّ القُرآن قرآنٌ عربيٌّ مُبينٌ فسل أهل النحو هل يجوز خطاب الاثنين بالجمع؟ يقولوا لك جميعهم: "بلى يجوز ذلك". وكذلك الإمام ناصر محمد اليماني أتى بالحقّ أنّه يجوز أن يُخاطب المثنى بالجمع إذا أردت تعظيم قدر الاثنين فكلّمهم بخطاب الجمع بالحقّ وذلك من باب التعظيم لشأنهم، فلا تكن من الجاهلين.

وفي هذا سوف يُجادلك أهل علم النحو وتزعم أنك ذو لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ، وإذا أنت تنفي الحقّ لجهلك باللغة! ولذلك كتبنا العنوان مثل أبي حنيفة.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 7 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

03 - محرّم - 1430 هـ

31 - 12 - 2008 مـ

01:43 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=184

(الرَّدُّ على الحُسام الذي يُجادِل بغير عِلمٍ)

تعالَوا لِأُعَلِّمكم كيف أدرَكَت الشمس القَمَر في هِلال مُحرَّم لعام 1430 والله على ما أقول شَهيدٌ ووكيلٌ ..

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على خاتم النَّبيِّين وآلِه الطيبين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا محمد الحسام، إني أنا الإمام الحَقّ ولستُ مُبالِغًا بِنَظْمِ الكلام وأعلم مِن الله ما لم تعلَم، وأُطيعُ أمر الرّحمن وأُجادِل بعلمٍ، وأنت تُطيع أمر الشيطان وتُجادل بغير علمٍ ولا برهانٍ ولكُل دعوى برهان، وآتيك بالسلطان للبيان مِن أصدَق الكلام، ومَن أصدَقُ من الله قِيلًا؟! واتَّخذتُ مع الرسول سبيلًا واتخذتُه خليلًا ولم أَشتمه كما تفتري علينا زورًا وبُهتانًا، حسبي الله عليك وكفى بالله وكيلًا؛ بل اتَّخذتُه خليلًا واتّخذتُ معه سبيلًا ولم يجعلني الله مُبتَدِعًا بل مُتَّبِعًا لكتاب الله والسنة الحقّ التي لا تُخالِف لمُحكَم الذِّكر، وأُحاجِجكم بالذِّكر المحفوظ من التحريف لأني أعلم أنه حُجّة الله على رسوله إن لم يُبَلِّغ وحُجَّة الله عليكم مِن بعد التبليغ، ومَن أعرَض يُقَيِّض الله له شيطانًا فيصدّه عن الحقّ؛ أمثالك. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾}

صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا محمد الحسام، أُقسِم بالله الواحد القهّار الذي يُدرِك الأبصار ولا تُدركه الأبصار أنَّك تُكذّب المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّك، فلا تُعرِض عن ذِكره وتأمَن مكره واِعلَم بأنّ الله مُتمٌّ بعبده نورَه ولو كره المجرمون ظُهوره. وأراك تُنكِر آية التَّصديق للمهديّ المنتظَر بِأحَد أشراط الساعة الكُبَر أن تُدرك الشمس القمر إلى ما يشاء الله ثم يَسبِق الليل النّهار بسبب مرور الكوكب العاشر سَقَر الذي سوف يُظهِر الله به المهديّ المنتظَر على كافة البشر في ليلةٍ وهم صاغرون، وأراك تقول أنّي مشغولٌ بِالأهِلَّة واليهود يُتَبِّرون ما علَوا تتبيرًا بالطيران في عصر فسادهم الأخير، ولماذا أدعوكم للتصديق بالحقّ؟! مِن أجل الظهور من بعد التّصديق عند

البيت العتيق فآمُر بالمعروف وأنهَى عن المُنكَر بالقرار العَسكريّ الاستراتيجيّ بالقوة الفعليّة بيدٍ من حديدٍ وبأسٍ شديدٍ وأُذَكِّر بالقرآن مَن يخاف وَعيد ولا أخاف في الله لومة اليهود، وأنتم وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود؛ الذين يظنون أنفسهم القوة التي لا تُقهَر، وإنّا فوقهم قاهِرون مِن بعد الظهور. وطَغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، فإن توليتم عن الجهاد فسوف يَصُبّ الله عليهم وعليكم مِن لدنه سَوطَ عذابٍ كما فعل بعادٍ إرم ذات العماد الذين ظنوا أنفسهم القُوَّة التي لا تُقهَر وقالوا: {وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّـهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً} صدق الله العظيم [فصلت:15].

{فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

أو يُعَذِّبهم الله بأيدينا ويَدُ الله فوق أيدينا، ولا أظنه يحزنك ما يحدث حول الأقصى وإنما تريد أن تعلم ما هي خطة ناصر محمد اليمانيّ، وأقول لك: إنَّه لم يعترف بشأني بعدُ علماءُ المسلمين وإن اعترفوا فسوف ترى ما أفعل، وما كنتُ من عُبَّاد العروش - قادات العرب والمسلمين أصحاب الجيوش لحراسة عروشهم - ورضوا بالحياة الدُّنيا عن الآخرة ولم يُقيموا الصّلاة ولم يُؤتوا الزكاة لأصحابها ولم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المُنكَر! فكيف يأمركم الله بطاعة هؤلاء يا معشَر المسلمين؟! وتعالوا أُعلِّمكم مَن الذين وجبت لهم عليكم الطاعة من بعد الله ورسوله؟ إنّهم الذين إن مكَّنَهم الله في الأرض قاتلوا في سبيل الله فأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر بالقوة العسكرية بغير ظُلمٍ، وقال الله عنهم في مُحكَم كتابه: {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

أولئك فَرَض الله عليكم طاعتهم مِن بعد طاعة الله ورسوله مِن قاداتكم، أما الذين يعدِّون الجيوش فلا ينصرون الله بها ولا يقاتلون في سبيل الله أولئك لا يأمرون بمعروفٍ ولا ينهَون عن المنكر مِن الذين أصابهم الوهن فأحبّوا الدُّنيا وكرهوا الآخرة بكراهية الموت في سبيل الله؛ كرهوا لِقاء الله فكرِه لقاءَهم وأطال أعمارهم فأحبَط أعمالهم، كأمثال حُسني مبارك من أصحاب العروش العربيّة والإسلاميّة، فلا يُقيم الله لهم يوم القيامة وَزنًا إلَّا مَن رَحِم ربّي مِن الذين مكنهم الله في الأرض وقالوا مِن بعد التمكين: {أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا معشر المسلمين لا خير في قاداتكم ولا خير في عُلمائكم - علماء الدين ولا الفلكيِّين - ولا خير فيكم لأنفسكم ما دُمتم مُعرِضين عن المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّكم الذي يُناديكم لما يُحييكم بالبيان الحقّ للذِّكر، وأقسم بالله الواحد القهّار أنَّها أدرَكَت الشمس القمر فوُلِد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالًا، فتعالوا لِأُعَلِّمكم كيف أدركته في هلال محرّم لعام 1430 والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ويا إخواني عُلماء الدِّين إنَّكم لَن تفقهوا قولي في هذا الشأن وكَلَّا ولا ولن تعلموا كيف أدرَكَت الشمس القمر ما لَم تُصَدِّقوا عُلماء الفَلَك منكم باستحاله رؤية أهلَّة المُستَحيل عِلميًّا حتى إذا صار المُستَحيل حقيقةً على الواقع المَشهود ومِن ثم تدهش الأبصار لدى علماء الفَلَك منكم؛ كيف حدث هذا؟! فكيف يُشاهَد هِلالٌ سوف يَغيب قبل غروب شمس 29 في الشهر الذي يستحيلون رؤية الهِلال في ليلة التحرّي المُعتاد بعد غروب شمس 29 من ذلك الشهر؟! ولكن للأسف فلا اندهشَت عقول الذين شاهَدوا أهِلَّة المُستحيل كمثل (الخضيري) صاحِب حوطة سدير الشاهِد الحقّ لرؤية هِلال المُستَحيل لتركيزه على المُراقَبة حتى إذا شاهَد هِلال المُستَحيل ويظنّه أمرًا طبيعيًّا كمثل بعض الشهور تُشاهَد أهِلَّتها بعد غروب شمس 29 من الشهر.

وأما أصحاب الفَلَك فكذلك لم تندهِش عقولهم لأنّ عقولهم لم تُصَدِّق الذين شهدوا برؤية هِلال المُستَحيل بالعِلم الفلكيّ الفيزيائيّ، وها هو الخُضيري بحوطة سدير وعَدَدٌ مِن الشهود في أماكن متفرِّقةٍ قد شَهِدوا هِلال مُحرَّم لعام 1430 بعد غروب السبت، ولكن علماء الفَلَك حتمًا لن يُشاهِدوا الهلال حتى ولو حضروا لساحة المُراقبة، فأعلَم إنَّما ذلك هُزوًا مِنهم وإقناعًا للناس أنهم راقَبوا لِأنَّهم أصلًا غير مُقتَنعين بمراقبة هلالٍ يستَحيلون رؤيته كاستحالة أن يتجمَّد الماء فيصبح ذهبًا والحَصى يعود عِنَبًا! إذًا لن يُراقِبوه شيئًا، ولو وجَّه مِنظاره لربما يُغمض عينيه؛ فكيف يُراقِب القَمَر وهو يعلم عِلم اليقين أنهُ لا وجود له بِالأُفُق الغَربيّ لمكة المكرمة؟!

وأُقسِم بالله لو راقبوه بتركيزٍ فإنهم سوف يُشاهِدون هِلال مُحرم لعام 1430 بعد غروب شمس السبت 29 من ذي الحجّة، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. ولو اطَّلع أحد علماء الفَلَك على بياني هذا لتمنَّى أن يُقاطعني فيقول: "ولكنَّنا مَعشَر عُلماء الفَلَك نبني علمنا على حقائقَ علميّةٍ فيزيائيّةٍ كونيّةٍ في مُنتهى الدِّقة، ولسوف أُعَلِّمك يا ناصر محمد اليمانيّ لماذا نستحيل رؤية هلال مُحرَّم لعام 1430 بعد غروب شمس السبت 29 ذي الحجّة، وذلك لأنّ الهلال سوف يغيب قبل غروب شمس السبت 29 ذي الحجّة، وعليه فقد اختلَّ شرطٌ رئيسيٌّ لرؤية الهِلال بسبب غروبه قبل غروب الشمس".

ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر الحَقّ الحقيق وأقول: هل تستطيع أن تُجيبني أيّها العالِم الفَلَكيّ الفيزيائيّ؟ هل عِلْمكم يقول بأنّ الهِلال من بعد ولادته مُباشرةً مِن بعد الاقتران؛ فهل ينفصل عن الشمس شرقًا أم غربًا؟ وحتمًا سوف يقول: "إنَّه ينفصل عنها شرقًا؛ مِن بعد الاقتران مُباشرةً يَميل القَمَر إلى ناحية الشَّرق بادِئًا أوَّل ثانيةٍ من عُمره تارِكًا الشمس تجري وراءه مِن ناحية الغَرب". ومن ثمّ يردّ عليه المَهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ وأقول: فأخبرني متى لحظة ميلاد هِلال مُحرَّم لعام 1430 بتاريخ وتوقيت مَكَّة المُكَرَّمة؟ ومن ثمّ يردّ علينا العالم الفلكيّ ويقول:

"في يوم السبت 29 من ذي الحجّة 1429 هجرية - الموافق 27 ديسمبر 2008 (حسب تقويم أم القرى وتقويم العجيري)

1 - يولد الهلال اقترانه فلكياً "المحاق" في تمام الساعة 03:22 عصراً.

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:43 مساءً (قبل غروب الشمس).

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:47 مساءً (عقب غروب القمر).

النتيجة وفق المعايير الفلكيّة:

الأفق سوف يكون خالياً من أي هلالٍ عَقِبَ غروب الشمس كونه غرب قبلها بمقدار 4 دقائق".

ومِن ثمَّ يردّ عليه المَهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ وأقول: الحمدُ لله الآن حَصحَص الحَقّ وذلك ما كُنَّا نَبغِ، فتَذَكَّر إجابتك على سؤالي في أول البيان:

هل تستطيع أن تُجيبني أيُّها العالِم الفَلَكيّ الفيزيائيّ؟ هل عِلْمكم يقول بأن الهلال إذا وُلِد مباشرةً من بعد الاقتران فهل ينفَصِل عن الشمس شرقًا أم غَربًا؟ وحتمًا سوف يقول: "إنَّه ينفَصِل عنها شرقًا؛ مِن بعد الاقتران مُباشرةً يَميل القمر إلى ناحية الشرق بادِئًا أوَّل ثانيةٍ من عُمره تارِكًا الشَّمس تجري وراءه من ناحية الغَرْب". إذًا يا عزيزي الفَلَكيّ الفيزيائيّ الذَّكيّ إنه لم يختلّ شَرطٌ مِن شروط

الرؤية فحسب؛ بل شَرطٌ مِن شروط الساعة الكُبرى فأدرَكت الشمس القمر، وبما أنَّك تقول أن عِلْمكم الفَلَكيّ العالميّ الموحَّد يقول أن الهلال يُولَد فينفَصِل عن الشمس شَرقًا والشمس تتلوه جاريةً وراءه مِن ناحية الغَرْب مُنذ أن خلق الله السّماوات والأرض؛ نِظامٌ كَونيٌّ ثابتٌ بِدقةٍ مُتناهيةٍ عن الخَطأ؛ لا الشمس ينبغي لها أن تُدرِك القَمَر فتتقدّمه وهو يتلوها في أوّل الشهر مِن بعد الميلاد، وذلك لأن القمر مُنذ أن خلق الله السّماوات والأرض ينفَصِل عن الشمس شَرقًا مِن لحظة ميلاده؛ بل من الثانية الأولى ينفَصِل عن الشمس شَرقًا وليس غَربًا وما دام حَدَث العكس فغاب القَمَر قبل غروب الشمس برغم أنه قد وُلِد في تمام الساعة 03:22 عصرًا ليوم السبت 29 ذي الحجّة، وبِما أنَّ المُعتاد أنَّ الهِلال ينفَصِل عن الشمس شرقًا وهي تتلوه مِن ناحية الغرب ولكنه تَصديقٌ لأحد شروط الساعة الكُبرى؛ أدرَكت الشمس القمر.

ولربّما يَودّ جاهِلٌ عَن عِلم الفَلَك أن يُقاطعني: "مهلًا يا ناصر محمد اليمانيّ؛ كيف تقول أنَّ الشمس أدرَكت القمر فتقدَّمته في أول الشهر؟! ألم يَقُل لك عُلماء الفَلَك أنَّ القمر سوف يُولَد فَلَكيًّا الساعة الثالثة بالعصر ثم يَغيب قبل غروب الشمس؟ فأين الإدراك وهو مُتَقَدِّمٌ عليها ولذلك غاب قبلها؟!". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول له: سَل عُلماء الفَلَك وانظر لإجابتهم بأوّل البيان للنظام الكَونيّ لجريان الشمس والقمر أنَّهم جميعًا يجريان شَرقًا وليس غَربًا كما تظنّ؛ بل سبب الشروق والغروب للشمس والقمر هو بسبب حركة الأرض الأسرع منهما، فانظر لإجابة السؤال في أول البيان: هل تستطيع أن تُجيبني أيّها العالِم الفَلَكيّ الفيزيائي؟ هل عِلْمكم يقول بأنَّ الهلال إذا وُلِد مُباشرةً مِن بعد الاقتران فهل ينفَصِل عن الشمس شَرقًا أم غَربًا؟

وحتمًا سوف يقول: "إنَّه ينفَصِل عنها شرقًا؛ مِن بعد الاقتران مُباشرةً يميل القَمَر إلى ناحية الشرق بادِئًا أوّل ثانيةٍ من عُمره تارِكًا الشمس تجري وراءه من ناحية الغَرب". ومِن ثمّ يقف العالِم الفَلَكيّ يتفكَّر وهو حيران ويقول: "إنّي أرى ناصر محمد اليمانيّ لديه عِلمٌ فَلَكيٌّ مثلنا ويؤمن بحقائق العِلم الفَلَكيّ كما نؤمن به نحن عُلماء الفَلَك، ولكن لماذا خالفنا في رؤية هِلال مُحرَّم؟ وعلى أيّ أساسٍ يقول أن غُرَّة محرم 1430 هي الأحد؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ الحقّ وأقول: حَقيقٌ لا أقول على الله غير الحَقّ؛ فبِما أن غُرَّة ذي الحجّة هي الجُمعة فإن 29 ذي الحجّة هو حقًّا الجُمعة ومِن ثمَّ كانت لحظة ميلاد هلال مُحرّم تمام الساعة 03:22 عصرًا ليوم الجمعة من قَبْل الاقتران ولكنه يغيب قبل غروب شمس الجمعة برغم سابق ولادته عَصْر يوم الجمعة، ولكن أصل لحظة ميلاده حدثت قَبْل الاقتران ولولا أنه وُلِد قبل الاقتران لَمَا غاب قبلها برغم ولادته، وسبب غياب القَمَر مِن قبل غياب الشَّمس برغم ولادته وذلك لأنه وُلِد مِن قبل الاقتران، ولكنَّ القَمَر يجتمع بالشمس وقد هو هِلالًا في يوم السبت ومِن ثمّ يتجاوزها فينفَصِل عنها شرقًا حتى إذا غابت شمس السبت حتمًا يتبيَّن للخضيري وأصحاب الرؤية الجِدِّيَّة الذي لا يستحيلون رؤيته فهم يُراقِبونه بجِدِّيَّةٍ وتَركيزٍ ولذلك شهدوا برؤيته وتمّ إبلاغ هيئة كبار العلماء، ومن ثم تمّ تنزيله أيّها الحسام ومن ثم تَمّ الضغط على مجلس القضاء الأعلى أن يُعَدِّل رأس السنة الهجريّة فتكون الإثنين مع الدُّول العربيّة وليس الأحد مع ليبيا ومُعمّر الذي هم له كارهون، وتمّ الضغط مِن السلطات العُليا على مجلس القضاء الأعلى وهيئة كبار العلماء وأسَرُّوا النَّجوى بِحُجّة أنه لا ينبغي لهم التمسك بالرؤية الشَّرعيّة لهلال شهر مُحرّم الذي لا يهمّ نظرًا لأنه ليس شهر رمضان ولا شهر شوال ولا شهر ذي الحجّة فأمَروا مجلس القضاء الأعلى باتّباع عُلماء الفَلَك في هلال محرّم لعام 1430 فيجعلون رأس السنة الهجريّة هي الإثنين بدلًا عن الأحد غُرَّة معمّر القذافي، فلا خير فيهم ولا في معمّرٍ الذي يتخبطه مسُّ شيطانٍ رجيمٍ فأَمَره أن يجعل غُرَّة الشهر الشَّرعيّة هي يوم غرّته الفَلَكيّة فلا يُراقِبون الغُرَّة الشَّرعيّة شيئًا ويكتفون بعلمهم بالميلاد الفَلَكيّ وهم على ذلك مِن قبل أن تُدرِك الشمس القمر، ولكن الوضع الآن تغيَّر وأدرَكت الشمس القمر وأصبح يوم الميلاد الفَلَكيّ هو الشَّرعيّ لأنها أدرَكت الشمس القمر تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر وفَتنهم عن الحَقّ مُعمّر، والله أكبر هَزمت العرب اليهود بتوحيد رأس السَّنة الهجريّة فجعلوها بيومٍ واحدٍ (الإثنين) وخالَفوا أمْر الله ورسوله والمهديّ المنتظَر فلم يعتَمدوا غُرَّة الشهر الشرعيّة، فَمَن ذا الذي يقيكم مِن عذاب الله الواحد القهّار يا معشر هيئة كِبار العُلماء الذي جعل الله حقائق أسرار القرآن حسب تاريخ وتوقيت مكة

المكرمة؟ فهل تريدون أن تجعلوا ناصر محمد اليمانيّ كَذَّابًا ولم يؤتِه الله البيان الحقّ للكتاب ليكون في نظر البشر شيطانًا أشِرًا وليس المهديّ المنتظَر وأنها لم تُدرك الشمس القمر ولا يحزنون؟! ونِلتُم بإعجاب اليهود ومحمد الحسام الذين قال الله عن أمثالهم: {إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وتاريخكم كمثل وجوهكم واضحٌ في أخباركم، رَبِّ اغفر وارحم واحكم بيننا بالحَقِّ وأنت خير الحاكمين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبِّ العالمين..

المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ.
